(الجزء التاسع)

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

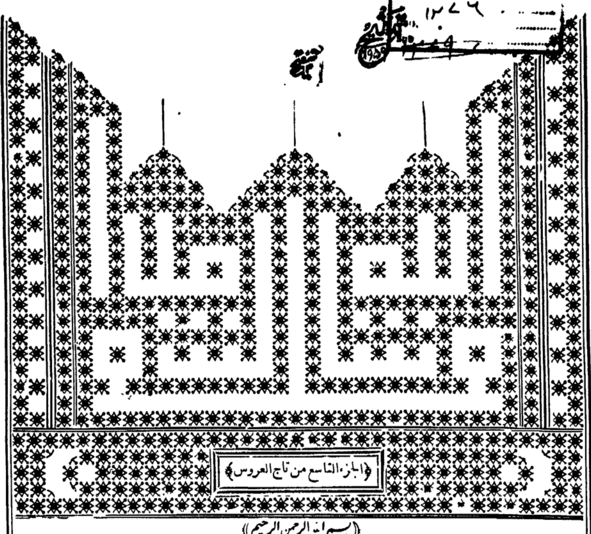
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()



﴿الجزء التاسع من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(أغتم)

﴿فصل الغين﴾ مع الميم ﴿الغتم شدة الحر﴾ الذى (يكاد يأخذ بالنفس) نقله الجوهرى وأنشد لمسعود بن قيد الفزارى

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل

أى غير متقلع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التى فى الجوزاء (والغتمة بالضم العجمة) فى المنطق (والاغتم) الاعجم وهو (من لا يفصح شيأ ج غتم) بالضم (ورجل غتمى) بالضم لا يفصح شيأ وجمعه اغتام (ومنه لبن غتمى أى ثخين لا صوت لصبه) عن ابن الاعرابى (و) يقال أورده (حياض غتيم كزبير) وهو علم للمنية كشعوب غير منصرف قاله الزمخشرى وكذلك وقع فى أحواض غتيم قال اللحيانى أى مات قال والغتيم (الموت) فأدخل عليه الالف واللام قال ابن سيده ولا أعرفها من غيره (وأغتم الزيارة أكثرمنها حتى يمل) يقال لا تغتم الزيارة فتمل (و) هو من (اغتتم) اذا أكثر الاكل حتى (اتخم) وأخذه الغتم من كرب الكظة * ومما يستدرك عليه الغتم بالضم قطع اللبن الثخان ومنه قيل للثقيل الروح غتمى والمغتوم الذى لفصه الحروام أة غتماء وقوم أغتام وقالوا كان العجاج يغتم الشعر أى يكثر اغبابه وفى الاساس أغتم آل العجاج الرجز أى أكثروه فهو فيهم وغتم الطعام تجمع عن الهجرى

(المستدرك)

(غثم)

﴿الاغثم الشعر﴾ الذى (غلب بياضه سواده) وقد غثم غثما وأنشد الجوهرى لرجل من فزارة

أما ترى شيبا علانى أغثمه * لهزم خدى به ملهزمه

(والغثمة) بالضم (الورقة) والاغثم الاورق (أو نحوها) كما فى الصحاح (وغثم له غثما دفع له دفعة من المال جيدة) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم قوم ان ثاءه بدل من ذال غذم (والغثيمة كسفينة طعام يتخذ) ويجعل (فيه جراد) وهى الغبيثة أيضا (و) قال الفراء هى (الغثمة كفرحة) و (الفحث) والقبة (والمغثوم المخلط) من كل شئ وقد غثمه وغثمره عن ابن مالك (و) قال ابن الاعرابى (الغثم بالضم القبات) التى (تؤكل) وهى جمع قبة وهى الفحث (والغيثمة القتال والاضطراب) والاختلاط * ومما يستدرك عليه الغثم محركة شبه الورقة والغثمة بالضم الدفعة من المال ووقع فى احواض غثيم كزبير الموت لغة فى غتيم عن ابن الاعرابى وقال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غثيم ورواه ابن دريد بالتاء وقد تقدم وغيثم وغثيم اسمان الاخير اسم لبريد الجن نقله شيخنا

(المستدرك)

(الغجوم)

﴿الغجوم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الغموج) الذى تقدم ذكره فى الجيم (مقلوبه جمع الغمج) وهو اسم الماء

الذى

الذى لا يكون عذبا كالمغمج كمعظم (وهو فى شعر حنظلة بن مصبح) الغيوم هكذا ((غذم له من ماله)) غذما (كغثم) بمعنى واحد وكذلك قثم له وقذم ويقال ان الذال هو الاصل وغثم مبدلة منه (و) غذمه (كسمعه ونصره) غذما (أكله بنهمة) وخص بعضهم المأكول بالرطب اللين (أو بجفاء وشدة) نقله الجوهرى واقتصر على غذم كسمع (كاغتذم) اغتذاما (والمتغذم و) الغذم (كزفر لأكول) وهو يتغذم (بأكل كل شئ) مع نهمة (وأغذم الفصيل ما فى ضرع أمه) اغذاما (وغذمه واغتذمه) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى (شرب جميعه و) الغذامة (كرمانة نبات من الحمض ج غذام والغذم محركة نبت) وأنشد الجوهرى للقطامى * فى عثعث ينبت الحوذان والغذما * (و) الغذيمة (كسفينة الارض تنبته) يقال حلوا فى غذيمة منكرة (وألق فى غذيمته ما شئت أى فى رحب باعه وصدره و) بئر غذيمة (واسعة) كثيرة الماء وذات غذيمة مثله (وما سمعت غذمة) أى (كلمة والغذمة بالضم غبرة كدرة) كالغثمة وهو أغذم أكدر أغبر (و) الغذمة (القطعة من المال) وقد غذمه غذمة أعطاه قطعة من المال (و) الغذمة (الشئ الكثير من اللبن ويحرك ج) غذم (كصرد وجبل) وأنشد أبو عمرو للفقعسى

قد تركت فصيلها مكرما * فيما غذته غذما فغذما

(ووقعوا فى غذمة من الارض وغذيمة أى) فى (واقعة منكرة) من البقل والعشب (وغذموا بها غذمة) بالفتح (وغذيمة) أى (أصابوها وذو غذم بضمتين) وضبطه نصر بفتحتين (ع أو جبل) جاء فى شعر (والغذائم كل متراكب بعضه على بعض) واحدها غذيمة (وتغذم الشئ نطعمه) * ومما يستدرك عليه يقال للحوار اذا امتك ما فى الضرع قد غذمه والغذم الاكل السهل والغذمة بالضم الجرعة عن أبى حنيفة وتغذمه تمصعه وتلمظه وكيل غذمذم كسفرجل جزاف وأنشد الجوهرى

ثقال الجفان والحلوم رحاهم * رحى الماء يكالون كيلا غذمذما

والغذامة بالضم شئ من اللبن نقله الجوهرى وسيد متغذم لا يمنع من كل ما أراد نقله ابن شميل والغذيمة أول سمن الابل فى المرعى وقول زيد الخيل

أم هل تركت نميكافيه نافذة * قلاسة تنفذ الطلاء بالغذم

أى تنفى الدم بالسيلان نقله البغدادى فى شرح شواهد الرضى ((غذرمه)) غذرمة مثل (غذمره) غذمرة اذا باعه جزافا وأجاز بعض العرب غمذره غمذرة (و) الغذارم (كعلابط الماء الكثير) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك الغذامر (وكيل غذارم) أى جزاف) قال أبو جندب الهذلى

فلهف ابنة المجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما

(والغذرمة اختلاط الكلام) مثل الغذمرة وهى البربرة (وتغذرم يمينا حلف بها ولم يتعتع) * ومما يستدرك عليه التغذرم اختلاط الكلام وانه لنبت مغثمر ومغثرم ومغثوم أى مخلوط ليس بجيد قاله أبو زيد ((غرمى كسكرى ع و)) قال أبو عمرو غرمى (بمعنى أما كلمة تقال فى معنى اليمين يقال غرمى وجدك كما يقال أما وجدك) واهمال العين لغة فيه وكذلك الحاء بدل العين وقد تقدم كل منهما فى موضعه وأنشد أبو عمرو

غرمى وجدك لو وجدت بهم * كعداوة يجدا ونها بعدى

(و) الغرمى (بالام المرأة الثقيلة) وقال ابن الاعرابى هى المغاضبة (والغرام الولوع) وقد أغرم بالشئ أى أولع به (و) قال ابن الاعرابى الغرام (الشر الدائم و) قال أبو عبيدة هو (الهلاك) وبه فسر الآية ان عذابها كان غراما (و) قال ابن الاعرابى هو (العذاب) وقال الراغب هو ما ينوب الانسان من شدة ومصيبة وقال الزجاج هو أشد العذاب فى اللغة قال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يعـ * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وقال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا * ر كانا عذابا وكانا غراما

(والمغرم كمكرم أسير الحب و) مثقل (الدين) والمراد بالحب حب النساء كما هو نص أبى عبيدة وقال الراغب هو مغرم بالنساء أى يلازمهن ملازمة الغريم (و) المغرم (المولع بالشئ) لا يصبر عنه (والغريم الدائن) أى الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

(و) الغريم أيضا (المديون) وهو الذى عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح فهو (ضد والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم و) المغرم (كمكرم) وقال الراغب الغرم ما ينوب الانسان فى ماله من ضرر لغير جناية منه قال الله تعالى فهم من مغرم مثقلون (وأغرمه اياه) هكذا فى النسخ والصواب وأغرمته أنا (وغرمته تغريما بمعنى (وقد غرم الدية كسمع) غرما وغرامة ومنه الغارم هو الذى لزمه الدين فى الحمالة * ومما يستدرك عليه الغرم بالضم الدين والمغرم كمقعد الغرامة وقد غرم مغرما والجمع المغارم على القياس أو واحدها غرم على غير قياس كحسن ومحاسن والغرام كرمان جمع غارم بمعنى الغريم أو على النسب أى ذو غرام أو تغريم أو جمع مغرم على طرح الزائد وقال ابن الاثير جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وغرم السحاب أمطر قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهى خرجه واستحيل الربا * ب منه وغرم ماء صريحا

(غذم)
(المستدرك)
(غذرم)
(المستدرك)
(غرم)
(المستدرك)

(اغرنشم) (الغرطماني) (الغرقم)

والغرام مالا يستطاع ان يتفصى منه وأيضا الملح الدائم الملازم وغرام بلا لام اسم جماعة نسوة ﴿اغرنشم الرجل بالشين المعجمة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان (ذبل لحمه وخمص بطنه) ﴿الغرطماني بالضم واهمال الطاء﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الفتى الحسن الوجه) وأصله في الجبل ﴿الغرقم كجعفر بالقاف﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الحشفة) وأنشد

بعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بغرقم٣ يتزبد

اذا انتشرت حسبتها ذات هضبة * ترمز في ألغادها وتردد

(غوزم) (غسم)

﴿غوزم بالضم﴾ وفي بعض النسخ ككورة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بهراة) منها أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي عن الحسين بن ادريس الانصاري وعنه أبو بكر البرقاني ﴿الغسم محركة السواد﴾ عن كراع وقال الجوهري هو مثل الغسق وهو الظلمة (و) قال النضر هو (اختلاط الظلمة) وأنشد لساعدة الهذلي

فظل يرقبه حتى اذا دمست * ذات العشاء بأسداف من الغسم

وقال ابن سيده يعني ظلمة الليل (و) الغسم (الهبوة) قال رؤبة * مختلطا غباره وغسمه * (و) أيضا (الغبرة غسم الليل وأغسم أظلم) الاولى نقلها الجوهري عن الاصمعي وليل غاسم مظلم (وفي السماء أغسام وغسم كصرد) أي (قطع من سحاب) وكذلك أطسام من سحاب وأدسام * ومما يستدرك عليه أبو غسيم كزبير ظليم بن حطيط تقدم ذكره ﴿الغشم﴾ بالفتح (الظلم) كما في

(المستدرك) (غشم)

الصحاح وقد غشم الوالي الرعية يغشمهم غشما خبطهم بعسفه وأخذ ما أمكنه (و) غشم (واد بالسراة و) الغشم (بالتحريك ان لا يترك من الهناء شيأ الا يتهنؤه يصبه على صحيحه وسقيمه وقد غشمه يغشمه) غشما (و) غشم (الحاطب احتطب ليلا فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر وفكر) وفي الاساس بلا تمييز وهو مجاز قال * كما يغشم الشجراء بالليل حاطب * (وغيشم كحيدر اسم) رجل (وانه لذو غشمشمة وغشمشمية) أي (ذو جرأة ومضاء و) المغشم كمنبر والغشمشم من يركب رأسه فلا يثنيه عن مراده) ومايهوى من شجاعته (شئ) أنشد الجوهري لابي كبير * ولقد سريت على الظلام بمغشم * ومما يستدرك عليه رجل غاشم وغشام وغشوم يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه وكذلك الانثى قال

ولولا قاسم ويدا بسيل * لقد جرت عليك يد غشوم

ويقال ضرب غشمشم قال القحيف بن عمير

لقد لقيت أفناء بكر بن وائل * وهزان بالبطحاء ضربا غشمشما

وكذلك ضرب غشوم وقال ابن جني ناقة غشمشمة عزيزة النفس قال حميد بن ثور * غشمشمة للقائدين زهوق * أي مزهق فعول بمعنى مفعل وهو نادر وقيل هي الهائجة ويقال ناقة غشوم لا تردعن وجهها نقله السهيلي في الروض والاغشم اليابس القديم من النبت حكاه ابن الاعرابي وأنشد كأن صوت شخبها اذا خما * صوت أفاع في خشي أغشما

ويروى اعشما وقد ذكر في موضعه وغاشم وغشيم وغشام أسماء والحرب غشوم لانها تنال غير الجاني نقله الجوهري وسيل غشمشم يركب الشجر فيقلعه وغشم الناس سأل من أمكنه نقله الزمخشري وعمرو بن الرهاء الغشمي قال الرشاطي ورد في خبر غريب ومن لغات العامة الغشومية الجهل بالامور وهو غشيم لا يدري شيأ * ومما يستدرك عليه تغشرم البيد ركبها عن ابن الاعرابي

(المستدرك) (الغضرم)

وأنشد * يصافح البيد على التغشرم * وغشارم بالضم جريء ماض كعشارب وقد ذكر في موضعه ﴿الغضرم بالمعجمة كجعفر وزبرج﴾ أهمله الجوهري وهو (المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ و) أيضا (ما انشقق من قلاع الطين الاحمر الحر أو) هو (المكان كالكذان الرخو الجص) واذا يبس الغضرم فهو القلفع قال * يقعفن قاعا كفراش الغضرم * وقال رؤبة * منا اذا اصطك تشظي غضرمه * ومما يستدرك عليه مكان غضرم وغضارم كثير النبت والماء ﴿الغطم كهجف البحر

(المستدرك) (الغطم) (المستدرك)

العظيم) الكثير الماء كما في الصحاح (كالغطيم) كقرشب (والغطمطم) كسفرجل (و) الغطم (الرجل الواسع الاخلاق) وفي الصحاح رجل غطم واسع الخلق سخي (والجمع) الغطم (الكثير) كما في الصحاح (والغيطم مشددة الميم اللبن الخاثر) * ومما يستدرك عليه عدد غطيم كقرشب كثير قال رؤبة وسط من حنظلة الاسطما * والعدد الغطامط الغطما

(غلم)

﴿غلم﴾ الرجل (كفرح غلما) محركة (وغلمة بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (واغتلم) اذا هاج من الشهوة وفي المحكم اذا (غلب شهوة) وكذلك الجارية (وهو غلم ككتف وسكيت ومنديل) ويقال الغليم كسكيت الشديد الغلمة (وهي غلمة) كفرحة (ومغتلمة وغلمة) كسكينة (ومغلمة ومغليم) قال الازهري سواء فيه الذكر والانثى (وغليم) كسكيت كذلك وفي الحديث خير النساء الغلمة على زوجها وقال الشاعر

يا عمرو لو كنت فتى كريما * أو كنت ممن يمنع الحريما * أو كان رمح استك مستقيما

نكت به جارية هضيما * نيك أخيم أحتك الغليما

(و) قد (أغلمه الشئ) هيج غلمته (والغلمة) بالضم وضبطه بعض بالكسر واطلاقه يقتضي الفتح (شهوة الضراب) كما في الصحاح

وفسره

٣ قوله بغرقم قال في التكملة ويروى بغرقم بالفاء

وفسره جماعة بالشبق واشتهاء الغلمان كما فى العناية وقد (غلم البعير كفرح غلمة (واغتلم) أى (هاج من ذلك) وبعير غليم كسكيت (والغلام) بالضم واغفا أهمل ضبطه لشهرته (الطارّ الشارب أو) هو (من حين) أن (يولد الى أن يشب و) يطلق أيضا على (الكهل) قال ابن الاعرابى يقال فلان غلام الناس وان كان كهلا كقولك فلان فتى العسكر وان كان شيخا فهو (ضد ج أغلمة وغلمة) بالكسر (وغلمان) بالكسر أيضا كذا فى المحكم ومنهم من استغنى بغلمة عن أغلمة وعليه مشى الجوهرى وقال ابن الاثير ولم يرد فى جمعه أغلمة وانما قالوا غلمة (وهى غلامة) قد خالف هنا اصطلاحه وأنشد الجوهرى لاوس بن غلفاء الهجيمى ويروى لعمرو بن سفيان الاسدى

ومركضة صريحى أبوها * تهان لها الغلامة والغلام

(والاسم الغلومة والغلومية والغلامية) بضمهن واقتصر الجوهرى على الاولين (وتغلم كتمنع أرض وتغلمان مثنى) نغلم (ع والغيلم منبع الماء فى الآبار و) أيضا (الجارية المغتلمة) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

من المدعين اذا نوكروا * تنيف الى صوته الغيلم

(و) أيضا (الضفدع و) أيضا (ع) فى شعر عنترة وأنشده الجوهرى

كيف المزار وقد تربع أهلنا * بعنيزتين وأهلها بالغيلم

(و) الغيلم (السلحفاة) وقيل (الذكر) منها (و) أيضا (الشاب العريض) كما فى المحكم ونص العين العظيم (المفرق) أى مفرق الرأس (الكثير الشعر كالغيلمى) عن الليث (وأما المشط والمدرى) المفسر بهما قول الهذلى

يشذب بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الفيلم

(ففيلم بالفاء) على الصواب (وصحفوه) يشير به الى الليث نبه على ذلك الازهرى وقال هكذا أنشده ابن الاعرابى بالفاء فى رواية أبى العباس عنه (وما بالدار غيلم) أى (أحد وكزبير) غليم (بن سام بن نوح عليه السلام) نزل بمكة وسكنها ولم ينسب اليه أحد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أغلم الالبان لبن الخلفة أى لمن شربه وقالوا شرب لبن لا مل مغلمة أى يشتد عنده الغلمة قال جرير

أجعثن قد لاقيت عمران شاربا * على الحبة الخضراء ألبان أيل

وأغلم البحر هاج واضطربت أمواجه كاغتلم والاغلام والاغتلام مجاوزة الحد المأمور به من خير أو شر ومنه قولهم للخارجى مارق مغتلم وسقاء مغتلم وخابية مغتلمة اشتد شرابهما ومنه الحديث اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاقصعوا أقوتها بالماء والغلم بضمتين المجبوسون عن ابن الاعرابى واغتلم الغلام بلغ حد الغلومة نقله الراغب وتصغير الغلام غليم وتصغير الغلمة أغيلمة على غير مكبره كأنهم صغروا أغلمة وان كانوا لم يقولوه كما قالوا أصيبية فى تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس كما فى الصحاح قال ابن برى وبعضهم يقول صبية أيضا وابعيلم المرأة الحسناء والغلام لقب عتبة بن أبان بن صمعة البصرى الزاهد من رجال الرسالة القشيرية وأيضا لقب أبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم اللغوى وغلام الهراس هو أبو على الحسن بن على بن القاسم الواسطى المقرئ المشهور

(الغلصمة)

(الغلصمة اللحم) الذى (بين الرأس والعنق أو) هى (العجرة) التى (على ملتقى اللهاة والمرىء أو) هى (رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته) وهو الموضع الناتئ فى الحلق كما فى الصحاح (أو أصل اللسان) أو متصل الحلقوم بالحلق اذا ازدرد الآكل لقمة فزلت عن الحلقوم (و) الغلصمة (السادة و) أيضا (الجماعة) ذكر المنذرى ان أبا الهيثم أنشده للاغلب

كانت تميم معشرا ذوى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم

قال غلصمة جماعة لان الغلصمة مجتمعة بما حولها وقول الفرزدق * ولا من تميم فى اللها والغلاصم * عنى أعاليهم وجلتهم (و) الغلصمة (قطع الغلصمة) يقال غلصمه غلصمة (و) أيضا (الاخذ بها) فهو مغلصم قال العجاج * والاسد من مغلصم ونرس * (وذو الغلصمة حرملة بن عبد الله العجلى فارس شاعر كى) به (لعظم غلصمته و) يقال (هن مغلصمات) أى (مشدودات الاعناق) قال

غداة عهدتهن مغلصمات * لهن بكل محنية نحيم

(وهو فى غلصمة من قومه) أى (فى شرف وعدد) عن ابن السكيت قال أبو النجم

أبى لجيم واسمه ملء الفم * فى غلصم الهام وهام الغلصم

قال الاصمعى أراد انه فى معظم قومه وشرفهم

(غمّ)

(الغم الكرب) يحصل للقلب بسبب ما حصل والهم هو الكرب يحصل بسبب ما يتوقع حصوله من أذى وقيل هما واحد وقال بالفرق عياض وغيره (كالغماء والغمة بالضم) الاخيرة عن اللحيانى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لولم تفرج غموا

(ج غموم) وقد (غمه) يغمه غما (فاغتم وانغم) حكاهما سيبويه (أحزنه و) يقال (ما أغمك لى و) ما أغمك (الى و) ما أغمك (على من الغم للحزن و) غم (الحمار وغيره) يغمه غما (ألقى فمه ونخريه العمامة بالكسر وهى كالفدام) أو كالكعام قاله الليث وقال غيره الغم وأن يخلاة أو ما أشبهها تمنعه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة (و) غم (الشئ) غما (غطاه) وستره وهذا أصل المعنى (فانغم) مطاوع له (و) غم (يومنا) غما وغموما (اشتد حره) حتى كاد يأخذ بالنفس (كأغم فهو يوم غم) وصف بالمصدر كما تقول ماء غور

(و) يوم (غام ومغم) بكسر الميم (ذو حرّ) شديد (أو ذو غم) قال * فى أخريات العيش المغم * (وليلة غم) وصف بالمصدر (وغمى) كذى حكاه أبو عبيدة عن أبى زيد (وغمة) أى غامة وفى الصحاح اذا كان على السماء غمى مثال رمى (وأمر غمة بالضم) أى (مبهم) ملبس قال طرفة

لعمرى وما أمرى علىّ بغمة * نهارى وما ليلى علىّ بسرمد

و يقال انه لفى غمة أى لبس ولم يهتد له ومنه قوله تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة وقال أبو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل أى مغطى مستورا (وغم الهلال) على الناس (بالضم) غمار فهو مغموم) اذا (حال دونه غيم رقيق) أو غيره فلم ير ومنه الحديث فان غم عليكم فأكملوا العدة و (يقال صمنا للغمى) كذى (وتمد) أى مع الفتح يقال صمنا للغماء (وتضم الاولى) أى مع القصر يقال صمنا للغمى حكاه ابن السكيت عن الفراء (و) صمنا (للغمية) بالضم وتشديد الميم المكسورة وياء مشددة مفتوحة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية ويقال ليلة غمى آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم أمرها أى ستر فلم يدر أمن القابل أم من الماضى قال

ليلة غمى طامس هلالها * أوغلتها ومكره ايغالها

وهى ليلة الغمى اذا غم عليهم الهلال فى الليلة التى يرون أن فيها استهلاله وقال الازهرى غم وأغمى وغمى بمعنى واحد (وغم عليه الخبر بالضم) غما (استعجم) مثل أغمى كما فى الصحاح (والغمامة السحابة) عامة (أو البيضاء) منها سميت لانها تغم السماء أى تسترها وقيل لانها تستر ضوء الشمس (وقد أغمت السماء) أى تغيرت كذا وجد بخط الجوهرى وقال بعضهم صوابه تغيمت (ج غمام وغمائم) وأنشد ابن برى للحطيئة يمدح سعيد بن العاص

اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا * ونسقى الغمام الغر حين تؤوب

(و) الغمامة (فرس لابى دواد الايادى أو لبعض ملوك آل المنذر) على التشبيه بالسحابة فى سيرها (والغمام سيف جعفر الطيار رضى الله تعالى عنه وغيم) مغمم (و) كذا (بحر مغمم كمحدث) أى (كثير الماء) وكذلك الركية وقال ابن الاعرابى ركية مغمم تملأ كل شئ وتعرقه وأنشد لاوس يرثى ابنه شريحا

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

أى الغامر المغطى (وكراع الغميم كامير واد بين الحرمين) الشريفين (على مرحلتين من مكة) وقال نصر بين رابغ والجحفة (وضم غينه وهم) قال شيخنا وقد حكاه ابن قرقول فى مطالعه ولم يتابعوه (والغميم كزبير واد بديار حنظلة) بن تميم ويعرف الاول أيضا ببرق الغميم قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشى مشية الظليم

وقد ذكر فى القاف (و) الغمي (بالياء المشددة ماء لبنى سعد والغمام بالضم الزكام و) منه (المغموم المزكوم والغماء) ممدودا (والغمى كربى) الشديدة من شدائد الدهر ويكنى بها عن (الداهية) قال على بن حمزة اذا اقصرت الغمى ضممت أولها واذا فتحت أولها مددت قال والاكثر على أنه يجوز القصر والمد فى الاول قال مغلس

وأضرب فى الغمى اذا كثر الوغى * وأهضم ان أضحى المراضيع جوعا

وقال ابن مقبل

خروج من الغمى اذا صك صكة * بدا والعيون المستكفة تلمح

وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الاندلسى

وما يكشف الغماء الا ابن حرة * يرى غمرات الموت ثم يزورها

(و) فى النوادر (اغتم النبت) واعتم (طال) والتف (وكثر وأرض مغمة) بضم الميم وكسرها ومعمة ومغلولية ومعلولية وعمياء وكماء كل ذلك (كثيرة النبات) ملتفته (والغمم محركة) (سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة) كما فى الصحاح وفى المحكم الوجه (والقفا) وفى الصحاح أو القفا (يقال هو أغم الوجه والقفا) وجبهة غماء وأنشد الجوهرى لهدبة بن الخشرم

فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

قال الزمخشرى وهم يحبون النزع ويكرهون الغمم وتقول المرأة اذا كان الفقر والنزع قل الجزع واذا اجتمع الفقر والغمم تضاعفت الغمم (و) من المجاز (سحاب أغم لا فرجة فيه والغمغمة أصوات الثورة) وفى الصحاح الثيران (عند الذعر و) أصوات (الابطال) فى الوغى (عند القتال) قال الشاعر

يفلقن كل ساعد وجمجمه * ضربا فلا تسمع الا غمغمه

والجمع الغماغم قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غماغم * يداعسها بالسمهرى المغلب

وأورد الازهرى هنا بيتا نسبه لعلقمة وهو

وظل لثيران الصريم غماغم * اذا دعسوها بالنضى المغلب

(و) أيضا (الكلام الذى لا يبين) ومنه صفة قريش فيهم غمغمة (كالتغمغم) فيهما وقال عنترة

فى حومة الموت التى لا يشتكى * غمراتها الابطال غير تغمغم

(والغميم) كامير (اللبن يسخن حتى يغلظ) نقله الجوهرى لانه غم أى غطى (و) الغميم (الغميس) وهو الكلأ تحت اليبيس كما فى

الصحاح وقال غيره هو النبات الاخضر تحت اليابس (و) غمى (كربى ة) في سواد العراق بين بغداد وبردان قاله نصر (و) الغمى (الامر الشديد لا يتجه له) قال مغلس حبست بغمى غمرة فتركتها * وقد أزلت الغمى اذا ضاق بابها

(و يفتح) مع المد والقصر وقد تقدم (و) الغمى (بالفتح الغبرة والظلمة و) أيضا (الشدة تغم القوم في الحرب والغموم من النجوم) بالضم (صغارها الخفية) قال جرير اذا نجم تعقب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغموم

(والغمة بالضم قعر النحى) وغيره قال

لا تحسبن ان يدى في غمه * في قعر نحى أستثير حمه

(وغاممته أي غممته وغمنى) مفاعلة من الغم (والغمامة بالكسر خريطة لفم البعير ونحوه) يجعل فيها فمه (يمنع بها الطعام) وقد غممه بها يغممه غما والجمع الغمائم (و) الغمامة (ما يشد به عينا الناقة أو خطمها) وقال أبو عبيد ثوب يشد به أنف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها وجمعها غمائم قال القطامي اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا

(و) الغمامة (قلفة الصبي) على التشبيه (ويضم) * ومما يستدرك عليه يقال انهم لفي غماء من الامر اذا كانوا في أمر ملتبس وصمنا للغمة بالضم أي على غير رؤية واغتم الرجل احتبس نفسه عن الخروج وغم القمر النجوم بهرها وكاد يسترنورها ورجل مغموم ومغتم وقال شمر الغمة بالكسر اللبسة ورطب مغموم جعل في الجرة وستر ثم غطى حتى أرطب وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابي وأنشد للنمر بن تولب أنف يغم الضال نبت بحارها * وتفترعن مثل حب الغمام هو البرد ويقال أحمى فلان غمامة وادى كذا اذا جعلها حمى لا يقرب يريدون ما ينبته من العشب وهو مجاز ومنه حديث عائشة عتبوا على عثمان رضي الله تعالى عنه موضع الغمامة المحماة أي العشب والكلا الذي حماه سمته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس وأرض غمة أي ضيقة والغماء من النواصي كالفاشعة وتكره الغماء من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر نقله الجوهري والغمغمة صوت القسى قال عبد مناف بن ربع

وللقسى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وغمغم الصبي غمغمة اذا بكى على الثدى طلبا للبن وأنشد ابن الاعرابي

اذا المرضعات بعد أول هجعة * سمعت على ثديهن غماغما

قال أي ألبانهن قليلة فالرضيع يغمغم و يبكى على الثدى اذا رضعه وتغمغم الغريق تحت الماء اذا صوت وفي التهذيب اذا ندا كانت فوقه الامواج وأنشد كما هوى فرعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ تدأما

أي صار في دأماء البحر (غنتم كقنفذ والتاء مثناة فوقية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ابن ثوابة الطائي محدث) حدث عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه غنجوم بالضم اسم قبيلة من البربر أورده شيخنا ((الغنم محركة الشاء لا واحد لها من لفظها) وفي المحكم من لفظه (الواحدة شاة و) قال الجوهري (هو اسم مؤنث) موضوع (للجنس يقع على الذكور و) على (الاناث وعليهما جميعا) وفي بعض النسخ وعليها جميعا واذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرناه هذا نص الجوهري وقوله اذا كان يليه هكذا هو بخط الجوهري وفي بعض النسخ اذا كان يليه الغنم وفي نسخة أخرى اذا كان بينه من الغنم ووجدت في الهامش ما نصه لم أفهم ذلك (ج أغنام وغنوم و) كسره أبو جندب الهذلي أخو صخر على (أغانم) فقال من قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الاغر اللحياني فر زهير رهبة من عقابنا * فليتك لم تعذر فتصبح نادما

الى صلح [٢] الفيفا فقنة عاذب * أجمع منهم جاملا وأغانما

قال ابن سيده وعندي انه أراد وأغانيم فاضطر فحذف (وقالوا غنمان في التثنية) قال الشاعر

هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

قال ابن سيده وعندي انهم ثنوه (على ارادة قطيعين) أو سربين تقول العرب تروح على فلان غنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه الحديث أعطوا من الصدقة من أبقت له السنة غنما ولا تعطوها من أبقت له غنمين أي قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون قطعتين لقلتها وأراد بالسنة الجدب قال وكذلك تروح على فلان ابلان ابل ههنا وابل ههنا (و) في التهذيب عن الكسائي (غنم مغنمة كمكرمة ومعظمة) أي مجتمعة وقال غيره (كثيرة) وقال أبو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منهما راع (والمغنم والغنيم والغنيمة والغنم بالضم الفئ) وقد (غنم) الشئ (بالكسر غنما بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (و) غنما (بالفتح و) غنما (بالتحريك) وهما لغتان ويقال الغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر (وغنيمة) كسفينة (وغنمانا بالضم) وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه أي زيادته ونماؤه وفاضل قيمته (و) الغنم (الفوز بالشئ بلا مشقة أو هذا الغنم والفئ الغنيمة) قال الازهري

(المستدرك)

(غنتم)

(المستدرك) (غنم)

[٢] قوله الفيفا كذا في النسخ وفي اللسان الفيقا فحرره

الغنيمة ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له وتقسم أربعة أخماسها بين الموجفين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما الفيء فهو ما أفاءه الله من أموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه مثل جزية الرؤس وما صولحوا عليه فيجب فيه الخمس أيضا لمن قسمه الله تعالى له والباقي يصرف فيما سد الثغور من خيل وسلاح وعدة (وغناماك) أن تفعل كذا (بالضم) أي (قصاراك) ومبلغ جهدك والذى تغنمه كما يقال حماداك وتعاماك ومعناه كله غايتك وآخر أمرك (وغنمه كذا تغنيما) أي (نفله اياه واغتنمه وتغنمه عده غنيمة) وفى المحكم انتهز غنمه (وكشداد) غنام (أبو عياض) هكذا فى النسخ ولم أجده ذكرا فى المعاجم وأظنه أبو عبد الرحمن (و) غنام (بن أوس) بن غنام الخزرجى (البياضى) بدرى قاله ابن الكلبى والواقدى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) غنام (اسم) بعير) قال

يا صاح ما أصبر ظهر غنام ✱ خشيت ان تظهر فيه أورام ✱ من عولكين عليا بالابلام

(وغنم بالفتح ابن تغلب بن وائل أبو حى) نقله الجوهرى ومنهم الاراقم الذين تقدم ذكرهم وهم اخوة ستة أولاد بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم هذا (وكزبير غنيم بن قيس) المازنى (تابعى) قدم على عمر وروى عن سعد وأبى موسى وعنه سليمان التيمى والجريرى وجماعة (وغنامة) بالتشديد اسم (امرأة و) يغنم (كيمنع ابن سالم بن قنبر) قال ابن حبان يضع الحديث على أنس ✱ قلت وجده قنبر مولى على رضى الله تعالى عنه (وعبد الله بن مغنم كمقعد مختلف فى صحبته) وقال أبو نعيم هو عبد الله بن مغتم بضم الميم وسكون الغين المهملة وفتح المثناة الفوقية وتشديد الميم وهكذا ذكره الدارقطنى وقبله الترمذى حدثه عند سليمان بن شهاب وقال ابن عبد البر انه عبد الله بن المعتمر بزيادة الراء فى آخره وقال ابن نقطة الصواب انه بفتح العين وتشديد المثناة وكسرها فتامل ذلك (وغنيمات بالضم ع وغنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله) من أجداد عمرو بن العداء الشاعر ذكره الذهبى ✱ ومما يستدرك عليه يقولون لا آتيك غنم الفزر أى حتى تجتمع غنم الفزر فأقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه على الظرف على الاتساع ويجمع الغنم بالضم على غنوم فى قول ساعدة الهذلى

وألزمها من معشر يبغضونها ✱ نوافذ تأتيها به وغنوم

وأغنمه الشئ جعله له غنيمة وتغنم اتخذ الغنم وجمع الغنيمة الغنائم وجمع المغنم المغانم وهو يتغنم الأمر أى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة والغانم آخذ الغنيمة وغنماك ان تفعل كذا بالضم أى قصاراك ويغنم أبو بطن وغنم بن عثمان وأبو سعد الاشعرى صحابيان وبنو غنم بطون كثيرة ففى الازد غنم بن دوس وفى طيئ غنم بن ثور وفى الانصار غنم بن سرى منهم سهل بن رافع الغنمى الخزرجى وفيهم أيضا غنم بن مالك النجار وفى عبد القيس غنم بن وديعة وفى أسد بن خزيمة غنم بن دودان وفى كندة العسمرط بن غنم بن عود بن عبيد بن رزين غنم وفى كنانة غنم بن مالك بن كنانة وغنم بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة وفى باهلة غنم بن قتيبة وغنم بن فردوس وفى قحطان غنم بن نجم كذا فى المعارف لابن قتيبة وغنم اسم صنم ذكره السهيلى وكشداد عبيد بن غنام الكوفى راوية أبى بكر بن أبى شيبة والغنامية قرية بمصر والغنيمية بالضم أخرى بها والغانمية قرية باليمن وغنيم أبو العوام عن كعب وسعيد بن غنيم الكلابى عن عبد الرحمن بن غنم وابنه عنبسة بن سعيد عن أبان بن أبى عياش وابن غنيم البعلبكى عن هشام بن الغاز وأبو غنيم سعد بن حدير الحضرمى وغنيمة أم سعد بنت عبد الله بن أحمد بن شيبان الاصبهانية عن ابن مردويه الحافظ وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة عن أبى الحصين وأبو بكر بن محمد بن معالى بن غنيمة ابى الحلاوى شيخ الحنابلة وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا معالى بن غنيمة بن منينا محدثان وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمى عن أبى القاسم الحليلى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم الغانمى الاصبهانى سمع منه ابن نقطة

(غيم) (الغيهم كحيدر) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى (الظلمة) كالغيهب بالباء (الغيم السحاب) كما فى الصحاح وقيل هو ان لا ترى شمسا من شدة الدجن جمعه غيوم وغيام بالكسر قال أبو حية النميرى

يلوح بها المذلق مذرياه ✱ خروج النجم من سلع الغيام

(و) الغيم (الغيظ) وهو من حر الجوف (و) الغيم (داء فى الابل كالقلاب غير أنه لا يقتل و بعير مغيوم) أصابه الغيم وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال عكرمة الاسدى ما طلعت الثريا ولا ناءت الابعاهة فيزكم الناس ويبطنون ويصيبهم مرض وأكثر ما يكون ذلك فى الابل فانها تقلب وتأخذها غمة والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم ان يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بمنخره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم (و) قال أبو عمرو الغيم (العطش وحر الجوف) وكذلك الغين وأنشد مازالت الدلو لها تعود ✱ حتى أفاق غيمها المجهود

وقد (غام يغيم فهو غيمان وهى غيمى) قال ربيعة بن مقروم الضبى يصف أتنا

فظلت صوافن خزر العيون ✱ الى الشمس من رهبة أن تغيما

(وغامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت تغييما وتغيمت) كله بمعنى (وأغيم الرجل (أقام) كالغيم (و) أغيم (القوم أصابهم غيم وغيم الليل) تغييما أظلم و (جاء كالغيم) وهو مجاز (وغيمان بن خشيل) كزبير هكذا ضبطه ابن سعد وابن ماكولا حكاه الاخير عن محمد

ابن

ابن سعد بن أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس وضبطه غيره بالجيم كما تقدم وهو ابن عمرو بن الحرث وهو ذو أصبح (جد للامام مالك) بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان أبي عبد الله فقيه المدينة (وذو غيمان من) أذواء (حمير) وهو ابن خنيس بن كربال ابن هانئ بن أصبح بن زيد بن قيس بن صيفي بن زرعة بن سبا الاصغر منهم أبرهة بن الصباح ومحمد بن النضر بن تريم (ومغامسة د بالاندلس) وسيأتي ذكره في م غ م

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يوم غيوم ذو غيم حكى عن ثعلب وقال أبو عبيد الغيمة العطش وقال غيره شدته ومنه الحديث الذي ذكر في الغيمة وقد غام الى الماء يغيم غيمة وغيمانا ومغيما كمقعد عن ابن الاعرابي وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفرف على رأسك ولم يبعد عن ثعلب ورواه ابن الاعرابي بالغين والتاء وقد تقدم والغيام بالكسر موضع قال لبيد

بكتنا أرضنا لما ظعنا * وحيتنا سفيرة والغيام

وقصر غيمان باليمن واسمه القلاب به حائط مد وربه كوى على درج الميل تقع الشمس كل يوم في كوة منها وبه قبور عظماء حمير قاله الهمداني وينسب لذلك محمد بن أحمد بن سليمان الغيماني قاضي صنعاء حدث عنه الهمداني في الاكليل

(فأم)

«فصل الفاء» مع الميم (فأم من الماء كمنع روي) منه وكذلك صأب [٣] عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي فأم (البعير) اذا (ملأ فاه من العشب) وأنشد للراجز

ظلت برمل عالج تسنمه * في صليان ونصي تفأمه

(كفئم) كفرح (وتفأم) وهذه عن أبي عمرو وقال التفؤم ان تملأ الماشية أفواهها من العشب (وأفأم القتب) والرحل (وسعه من أسفله (وزاد فيه كفأمه تفئيما وقتب مفأم كمكرم ومعظم) قال زهير

ظهرن من السوبان ثم جزعنه * على كل قيني قشيب مفأم

ورواه الجوهري قشيب ومفأم (وقطعوه فؤما كصرد) أي (قطعا قطعا او الفئام ككتاب الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه) والعامة تقول فيام بلا همز كذا في الصحاح وفي الحديث يكون الرجل على الفئام من الناس وقال الشاعر

كأن مجامع الربلات منها * فئام ينهضون الى فئام

(و) الفئام (وطاء) يكون (للهوادج) والمشاجر كما في الصحاح وقيل هو الهودج الذي وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطى به مركب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

(ج فؤم ككتب) قال الجوهري كحمار وحمر (وفئم حارك البعير كفرح امتلأ شحما) هكذا في النسخ والصواب كعني (فهو مفأ. ومفآم كمنبر ومحراب) الصواب كمكرم ومعظم أي سمين واسع الجوف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هودج مفأم كمعظم وطئ بالفئام والتفئيم توسيع الدلو يقال أفأمت الدلو وأفعمته اذا ملأته ومزادة مفأمة كمكرمة اذا وسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية وكذلك الدلو المفأمة وسقاء مفعم ومفأم مملوء والتفئيم الضخم والسعة قال رؤبة * عبلا ترى في خلقه تفئيما * وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فأمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا قال الازهري كأنه من أفأمت الاناء اذا أفعمته وملأته والآفآم فروع الدلو الاربعة التي بين أطراف العراقي حكاها ثعلب وأنشد في صفة دلو

كأن تحت الكيل من أفآمها * شقراء خيل شد من حزامها

(لجم)

«الالجم» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الذي في شدقه غلظ) يمانية وقد لجم كفرح لجما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه لجمة الوادي بالضم والفتح متسعه وقد انفجم وتفجم ولجو مذحج من العرب وضبيعة ألجم قبيلة هكذا في اللسان والصواب أضجم بالضاد كما تقدم * ومما يستدرك عليه الفجرم بالكسر الجوز الذي يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة كما في اللسان

(لخم)

«الفحم محركة وبالفتح» لغتان كنهر ونهر وذكرهما الجوهري ولكنه قدم لغة الفتح ولو قال بالفتح ويحرك كان أوفق لما ذهب اليه الجوهري وشاهد التحريك قول الاغلب العجلي

قد قاتلوا لو ينفخون في فحم * وصبروا لو صبروا على أمم

يقول لو كان قتالهم يجدي شيأ ولكنه لا يغني فكان كالذي ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمرا لا يجدي عليه قال الجوهري (و) يقال للفحم فحيم (كأمير) وأنشد أبو عبيدة لامرئ القيس

واذ هي سوداء مثل الفحيـ * ـم تغشى المطانب والمنكبا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع فحم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز وضأن وضئين (الجمر الطافئ) كذا في المحكم (والفحمة واحدته) أي بالفتح لا بالتحريك (و) الفحمة (من الليل أوله أو أشد سواده) أي سواد أوله أو أشده سوادا (أو ما بين غروب الشمس الى نوم الناس) سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحر من آخره ومنه الحديث [٢] ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء أي شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك في أوله والتي بين العتمة والغداة العسعسة قال ابن بري حكى حمزة ابن الحسن الاصبهاني ان أبا الفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له قحمة العشاء فقلنا لعلها فحمة العشاء فقال هي قحمة بالقاف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي

[٣] قوله صأب هو لغة في صأم الآتية في الشارح

[٢] قوله ضموا فواشيكم بالفاء وروى بالنون والاول هو المحفوظ نبه عليه في النهاية في مادة نشأ

بالفاء لاغير أي فورته (خاص بالصيف) ولا يكون بالشتاء (ج فحام) بالكسر (وفحوم) بالضم كأنه ومؤون قال كثير

تنازع أشراف الاكام مطيتي * من الليل سيحانا شديدا فحومها

ويجوز ان يكون فحومها سوادها كأنه مصدر فحم (والفحم كالمنع الشربة في هذه الاوقات) المذكورة كالجاشرية والصبوح والغبوق والقيل وأنكره الازهري (وأفحموا عنكم من الليل وفحموا) أي (لاتسيروا في فحمته) حتى تذهب وقال الجوهري أي في أول فحمته وهو أشد الليل سوادا (و) انطلقنا (فحمة السحر) أي (حينه و) جاءنا (فحمة ابن جير) اذا جاء (نصف الليل) أنشد ابن الكلبي

عند دجور فحمة ابن جير * طرقتنا والليل داج بهيم

(والفاحم الاسود) من كل شئ (بين الفحومة كالفحيم) ويبالغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فحيم اسود (وقد فحم ككرم فحوما) (بالضم وفحومة) وهو الاسود الحسن قال

مبتلة هيفاء رود شبابها * لها مقلتا ريم وأسود فاحم

(والمفحم كمكرم العيي) لان وجهه يسود من الغضب فيصير كالفحم (و) أيضا (من لا يقدر يقول شعرا وأفحمه الهم) أو غيره (منعه) من (قول الشعر و) يقال (هاجاه فأفحمه) أي (صادفه مفحما) لا يقول الشعر قال ابن برى يقال هاجيته فأفحمته بمعنى أسكته قال ويجيء أفحمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجوته فأفحمته أي صادفته مفحما قال ولا يجوز في هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين واذا صادفه مفحما لم يكن منه هجاء فاذا قلت فما أفحمنا كم بمعنى ما أسكتنا كم جاز كقول عمرو بن معد يكرب وهاجينا كم فما أفحمنا كم أي فما أسكتنا كم عن الجواب اه وهو ظاهر لا مرية فيه (وفحم الصبي كنصر) هكذا في النسخ والصواب كمنع كما هو مضبوط في نسخ الصحاح ونقله عن الكسائي (و) فحم مثل (علم وعني فحما) بالفتح (وفحاما وفحوما بضمهما وأفحم بالضم) كل ذلك (بكى حتى انقطع نفسه) وصوته وار بد وجهه واقتصر الجوهري على الاول والاخير وكذا على المصدرين الاخيرين (و) فحم (الكبش) كمنع وعلم (صاح فهو فاحم وفحم ككتف) ويقال ثغا الكبش حتى فحم أي صار في صوته بحوحة (والفاحم الماء الساكن) الذي (لا يجرى) وهو مجاز (وقد فحمت القليب كنصر فحوما) بالضم اذا سكن ماؤها

(المستدرك) (وفحم الرجل كمنع لم يطق جوابا) يقال كلمته ففحم (والافحام الاعتناق وفحمه تفحيما) وفي الاساس فحم وجهه تفحيما (سوده) وسخمه * ومما يستدرك عليه أفحمه البكاء وأفحمه أسكته في خصومة وغيرها وجواب مفحم مسكت وشاعر مفحم لا يجيب مهاجيه والفحوم الذي لا ينطق جوابا قال الاخطل

وانزع اليك فانني لا جاهل * بكم ولا أنا ان نطقت فحوم

ويقال للذي لا يتكلم أصلا فاحم ويقال كأنها فحمة في رأسها نار هي سوداء بخمار أحمر وأفحم الرجل دخل في فحمة العشاء كأعتم وسوق الفحامين بمصر والفحام كشداد من يبيع الفحم ونسب هكذا حاتم بن راشد البصري عن ابن سيرين وأبو علي الحسن بن

(فخم) يوسف بن يعقوب الفحام الاسواني ثقة عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي ﴿فخم﴾ الرجل (ككرم) فخامة أي (ضخم) كما في الصحاح وفي المحكم عبل (والفخم العظيم القدر) وهي فخمة (و) الفخم (من المنطق الجزل) على المثل وكذلك حسب فخم قال

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا

(والتفخيم التعظيم) يقال أتينا فلانا ففخمناه أي عظمناه ورفعنا من شأنه وفي حديث أبي هالة كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما مفخما أي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة (و) التفخيم (ترك الامالة في الحروف وهو لاهل الحجاز كما أن الامالة لبني تميم (والفخمية بكهنية التعظم والاستعلاء)

(المستدرك) والتكبر (والفخمان كزعفران الرئيس (المفخم) الذي (يصدر عن رأيه ولا يقطع أمر دونه) * ومما يستدرك عليه تفخمه أجله وعظمه فهو متفخم قال كثير عزة

فأنت اذا عد المكارم بينه * وبين ابن حرب ذي النهى المتفخم

ورجل فخم كثير لحم الوجنتين ويقال رجل فخم عظيم القدر وجمعه فخام والفخمة الجيش العظيم والافخم الاعظم قال رؤبة

(فدم) * يحمد مولاك الاجل الافخما * ﴿الفدم﴾ من الناس (العيي عن) الحجة و (الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم و) هو أيضا (الغليظ) السمين (الاحمق الجافي) والثاء لغة فيه وحكى يعقوب ان الثاء بدل من الفاء (ج فدام) وثدام بالكسر (وهي بهاء) فدمة وثدمة وقد (فدم ككرم فدامة وفدومة) ثقل وتبلد (و) الفدم من الثياب (الاحمر المشبع حمرة) برده في العصفر مرة بعد أخرى يقال أحمر فدم (أوما حمرته غير شديدة و) الفدام (ككتاب وسحاب وشداد وتنور شئ تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقي) قال العجاج

كأن ذا فدامه منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(و) الفدام والثدام بالكسر (المصفاة) للكوز والابريق ونحوه وكذلك الفدام كشداد (وابريق مفدم كمعظم ومكرم عليه) الفدام أي (مصفاة وفدمته تفديما) ومنه المفدمات وهي الاباريق والدنان (و) يقال أيضا (فدم فاه و) فدم (عليه بالفدام) وعلى هذا اقتصر الجوهري (يفدم) بالكسر فدما (وفدم) تفديما أي (وضعه عليه) وفي الصحاح غطاه به وفي الحديث انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة أفواهكم بالفدام أي يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم (وككتاب العمامة) هكذا في سائر

(المستدرك) النسخ والصواب والفدامة الغمامة وهو ما يوضع على فم البعير * ومما يستدرك عليه ثوب مفدم كمكرم مصبوغ بحمرة مشبعة

وصبغ

وصبغ مفدم خاثر مشبع نقله الجوهري وقال شمر ثياب مفدمة مشبعة حمرة والفدم الثقيل من الدم وأنشد ابن بري

أقول لكامل في الحرب لما * جرى بالحالك الفدم النحور

وفي الحديث كره المفدّم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا وذل مفدم أي مشبع شديد وهو مجاز وابريق مفدوم ومفدم كمكرم أي مفدّم وفدمين بالكسر قرية بالفيوم

(فدغم) ﴿الفدغم كجعفر والغين معجمة الرجل الحسن العظيم﴾ اللحيم مع طول وأنشد الجوهري لذي الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(والوجه) الفدغم (الممتلئ الحسن) وفي الصحاح خدّ فدغم ممتلئ قال الكميت

وأدنين البرود على خدود * يزين الفداغم بالاسيل

(والبقل) الفدغم (الكثير الماء وفدغم الرجل بالضم) فدغمة (ملئ وجهه) حسنا

(فرم) ﴿الفرم والفرمة و﴾ الفرام (ككتاب) وعلى الاولين اقتصر الجوهري (دواء تتضيق به المرأة) قبلها (فهي فرماء ومستفرمة) وقد استفرمت اذا احتشت بحب الزبيب ونحوه وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب قيل انما كتب اليه بذلك لان في نساء ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضقن به وفي الحديث ان الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفي أحراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره (و) الفرامة (ككتابة خرقة تحملها في فرجها) عن أبي زيد (أو أن تحيض وتحتشي بالخرقة كالفرام) بالكسر أيضا (وقد افترمت) قال

وجدتك فيها كأم الغلام * متى ما تجد فارما تفترم

(وقول الجوهري فرماء ع سهو وانما هو) قرماء (بالقاف وكذا في بيت أنشده) * قلت نص الجوهري وفرماء بالتحريك موضع وقال يرثي فرسا نفق في هذا الموضع

علا فرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

يقول علت قوائمه فرماء وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا ثأداء وفرماء وذكر الفراء السحناء قال ابن كيسان أما الثأداء والسحناء فانما حركا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في الشعر والنهر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدّها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى ٢ والنعام اسم فرسه وقد ردّ على الجوهري قوله هذا الشيخ أبو زكريا فانه وجد بخطه ان ما قاله المصنف تصحيف والصواب بالقاف وهكذا أورده سيبويه في الكتاب قال ومعناه انه لما وقع سارت أطرافه أعلاه فبانت حوافره كأنها محار جمع محارة وقال الشيخ ابن بري من زعم ان الشاعر رثى في هذا البيت فرسه لم يروه الا عالية شواه لانه اذا مات انتفخ وعلت قوائمه ومن زعم أنه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوائم فانه يرويه عالية شواه وعالية بالرفع والنصب قال وصواب انشاده على قرماء بالقاف وكذلك هو في كتاب سيبويه وهو المعروف عند أهل اللغة قال ثعلب قرماء عقبة وصف أن فرسه نفق وهو على ظهره قد رفع قوائمه ورواه عالية شواه لا غير وقال ابن بري أيضا ليس في الكلام على فعلاء الا ثلاثة أحرف وهي فرماء وجنفاء وجسداء وهي أسماء مواضع قال الشاعر

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالي

وقال آخر

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على جسداء تنبحنا الكلاب

قال وزاد الفراء ثأداء وسحناء لغة في الثأداء والسحناء وزاد ابن القوطية نفساء لغة في النفساء * قلت فكل ما ذكرناه شاهد لما ذهب اليه المصنف ولكن قد يعضد الجوهري ما حكى علي بن حمزة عن ابن حبيب أنه قال لا أعلم قرماء بالقاف ولا أعلمه الا فرماء بالفاء قال وهي بمصر وأنشد

ستحبط حائطي فرماء مني * قصائد لا أريد بها عتابا

وقال ابن خالويه الفرماء بالفاء مقصور لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت بأخي الاسكندر واسمه فرما وكان كافرا قال وهي قرية اسمعيل عليه السلام وقال غيره فرما مقصورا بالفاء من أعمال مصر وقد جاء في شعر أبي نواس والنسبة اليها فرماوي محركة وهو المشهور وفرمي وهي بليدة بمصر منها أبو حفص عمر بن يعقوب الفرماوي عن بكر بن سهل الدمياطي وقال اليعقوبي الفرماء أول مصر من جهة الشمال بينها وبين البحر الاخضر ثلاثة أميال منها الحسين بن محمد بن هرون الفرمي من موالي آل شرحبيل بن حسنة ثقة وفي معجم ياقوت ان الاسكندر والفرماء أخوان فبنى كل منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بهجتها ونضارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا وشئ منها ينهدم وأرسل الله عليها الرمال الى أن دثرت وذهب أثرها (وأفرم الحوض ملأه) في لغة هذيل كما في الصحاح قال البريق الهذلي

وحي حلال لهم سامر * شهدت وشعبهم مفرم

أي مملوء بالناس وقال أبو عبيد الفرم من الحياض المملوء بالماء في لغة هذيل وأنشد * حياضها مفرمة مطيعه * (والافرم) الرجل (المحطم الاسنان) أي المتكسرها (و) الافرم (رجل) من أمراء مصر (وجامعه بمصر م) معروف عند جبل الرصد وقد خرب منذ زمان ولم يبق منه الا بعض الآثار * ومما يستدرك عليه التفريم والتفريب تضييق المرأة قبلها بعجم الزبيب نقله

(المستدرك)

٢ قوله والنعام أي المذكور في بيت قبل البيت المذكور هنا أنشده في التكملة وهو كأن حوافر النعام لما * تروح صحبتي أصلا محار

بالازهرى والفرم محركة خرقة الحيض نقله ابن الاثير ويقال فى الفرس استفرمت بالحصى اذا اشتدّ جريها حتى يدخل الحصى فى فروجها وفى حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو بالكسر كناية عن المجامعة نقله ابن الاثير والمفارم خرق الحيض لا واحد لها

(افرنجم) وفائد ابن أفرم شاعر مدح أبا شهاب روى عنه بهلول بن سليمان (افرنجم العم بالجيم) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (نشيط من

(المستدرك) أعلاه ولم ينشو) كافرنبج * ومما يستدرك عليه فردم كجعفر بطن من تجيب منهم أبو دهيج رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة بن

(الفرزوم) عبد الله التجيبى الفردمى المصرى روى عن سالم بن غيلان وعنه أبو عفير ﴿الفرزوم كعصفور خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء) قال الجوهرى وأهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على أبى سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب (أوهى بالقاف) وكذلك فى كتاب ابن دريد وسألت عنه بالبادية فلم يعرف وحكى ابن برى عن ابن خالويه الفرزوم بالفاء خشبة الحذاء وبالقاف سندان الحذاد كما سيأتى

(فرصم) ﴿فرصم﴾ فرصمة أهمله الجوهرى وقال غيره أى (قطع وكسر وهو فى شعر رؤبة) بن العجاج وهكذا فسر * ومما

(المستدرك) (الفرضم) يستدرك عليه الفرصم كزبرج الاسد كما فى اللسان (الفرضم كزبرج) أهمله الجوهرى وقال غيره هى (الشاة الكبيرة المسنة أو المكسورة القرنين و) أيضا (الدرداء الفم) التى تحطمت أسنانها (و) فرضم (أبو بطن من مهرة بن حيدان) وهو فرضم بن العجيل ابن قباث بن قرى بن بقلل بن الندغن بن مهرة (وبالقاف تصحيف و) فرضم (والد ذهبن الصحابى) له وفادة استدركه النسائى وهكذا ضبطه الامير بالفاء وضبطه الدارقطنى بالقاف وسيأتى (وبعير فرضمى بالكسر) أى (عظيم شديد الوطء) ويقال منسوب الى هذه القبيلة * ومما يستدرك عليه الفرضم من الابل الضخمة الثقيلة كما فى اللسان

(المستدرك) (قرطم) ﴿الفرطوم كزنبور منقار الخف) اذا كان طويلا محدد الرأس وفى الصحاح طرف الخف كالمنقار وخف مفرطم (و) فى الصحاح (خفاف مفرطمة) جاء ذلك فى حديث شيعة الدجال (قد فرطمها الخفاف أى رفعها) هكذا رواه الليث (صوابه بالقاف وغلط الجوهرى) نبه على ذلك ابن الاثير فانه نقل عن ابن

(الفرقم) الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافلان فى نجافين مقرطمين أى لهما منقاران والنجاف الخف رواه بالقاف قال وهو أصح ﴿الفرقم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (حشفة الرجل) وأنشد * مشغوفة برهز حك الفرقم * قال ورواه بعضهم

(القسحم) بالقاف وأنا لا أعرفها (والمفرقم بفتح القاف البطىء الشيب السيئ الغذاء) من الرجال ﴿القسحم كقنفذ الواسع الصدر) والميم زائدة نبه عليه الجوهرى (و) أيضا (الكمرة و) فسحم (بنت عبد الله بن أبى و) أيضا (بنت أوس بن خولى صحابيتان) الاخيرة ذكرها ابن حبيب والاولى لم أر لها ذكرا فى معاجم النساء (وزيد) هكذا فى النسخ وصوابه يزيد (بن الحرث ابن فسحم صحابى بدرى) هكذا يعرف (وفسحم أمه) لا جده كما يتوهم فحينئذ تكتب الالف بين الحرث وفسحم

(فصم) ﴿فصمه يفصمه﴾ فصما (كسره) من غير أن يبين (فانفصم وتفصم) الاخير مطاوع فصمه تفصيما وفى التنزيل العزيز لا انفصام لها أى لا انقطاع أو لا انكسار وفى صفة الجنة درة بيضاء ليس لها فصم ولا وصم قال أبو عبيد الفصم أن ينصدع الشئ من غير بينونة وقد فصمه فصما فعل به ذلك فهو مفصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة

كأنه دملج من فضة نبه ٣ * فى ملعب من جوارى الحى مفصوم

٣ قوله نبه كذا بنسخة قديمة من اللسان وعليها علامة وقفة

شبه الغزال وهو نائم بدملج فضة قد طرح ونسى وكل شئ سقط من انسان فنسيه ولم يهتد له فهو نبه وانما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام وأما القصم بالقاف فهو كسر ببينونة نبه عليه الزمخشرى فى الكشاف (وأفصم الحمى) كذا فى النسخ والصواب وأفصمت عنه الحمى أقلعت (أو) أفصم (المطر) وأفصى (أقلع) وانكشف ووقع فى حديث الوحى فيفصم عنى رباعيا حكاه البدر الدمامينى فى تعليق المصابيح الا انه صرح بأنها لغة قليلة ووقع فى تنقيح الزركشى هكذا رباعيا (وفأس فصيم) أى (ضخمة) وفأس فندأية لها خرت قاله الفراء (وفصم) جانب (البيت كعنى انهدم و) خلخال أفصم) أى (منفصم) عن الهجرى وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الالى يسكن غور تهامة * فكل كعاب تترك الحجل أفصما

(المستدرك) (وانفصم انقطع) وبه فسر قوله تعالى لا انفصام لها * ومما يستدرك عليه انفصم ظهره انصدع وانفصمت الدرة انصدعت ناحية منها والفصمة الصدعة فى الحائط وتقول به داء يفصم ولا يفصم أى يكسر ولا يقلع وأفصم الفحل اذا جفر ومنه قيل كل فحل يفصم

(فطم) الا الانسان أى ينقطع عن الضراب وفصم السوار ما انكسر منه ﴿فطمه يفطمه﴾ فطما (قطعه) كالعود ونحوه وقال أبو نصر فطمت الحبل قطعته (و) فطم (الصبى) يفطمه فطما (فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطيم ج) فطم (ككتب) وسرر وفطيم للذكر والانثى قال ابن الاثير وجمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر وأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم وقال الشاعر

وان أغار فلم يحلو بطائله * فى ليلة من جمير ساور الفطما

(والاسم) الفطام (ككتاب ٣) وفى الصحاح فطام الصبى فصاله عن أمه يقال فطمت الام ولدها وهو نص اللحيانى فى نوادره (وأفطم السخلة) كذا فى النسخ والصواب أفطمت اذا (حان أن تفطم) عن ابن الاعرابى (فاذا فطمت فهى فاطم ومفطومة وفطيم) وذلك

٣ فى نسخة المتن زيادة وناقة فاطم بلغ حوارها سنة وقد استدركه الشارح بعد

لشهرين

لشهرين من ولادها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر (وفاطمة عشرون صحابية) ٣ بل أربعة وعشرون وهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيدة نساء العالمين وابنة أسد بن هاشم الهاشمية أم علي واخوته رضي الله تعالى عنهم وبنت الحرث بن خالد التيمية وابنة أبي الاسود المخزومية وابنة أبي حبيش الاسدية وابنة حمزة بن عبد المطلب وابنة سودة الجهنية وابنة شرحبيل وابنة شيبة العبشمية وابنة صفوان الكنانية وابنة الضحاك الكلابية وابنة أبي طالب أم هانئ في قول وابنة عبد الله وابنة عتبة وابنة الخطاب العدوية وفاطمة الخزاعية وابنة علقمة العامرية وابنة عمرو بن حزام وابنة المجلل العامرية وابنة منقذ الانصارية وابنة الوليد بن عتبة وابنة اليمان رضي الله تعالى عنهن (والفواطم التي في الحديث) ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبي احداهن سيدة النساء (فاطمة الزهراء) صلى الله عليها (و) الثانية فاطمة (بنت أسد) بن هاشم الهاشمية (أم علي) واخوته رضي الله تعالى عنهم وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا أعرف الثالثة (و) قال ابن الاثير هي فاطمة (بنت حمزة) بن عبد المطلب روى لها ابن أبي عاصم في الوحدان (أو الثالثة) فاطمة (بنت عتبة بن ربيعة) بن عبد شمس خالة معاوية أسلمت يوم الفتح هذا قول الازهري قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لانها من أهل البيت * قلت وكانت بنت عتبة هذه كثيرة المال فدتزوجها عقيل بن أبي طالب وفي الروض للسهيلي ورواه عبد الغني بن سعيد بين الفواطم الاربع وذكر فاطمة بنت حمزة مع اللتين تقدمتا وقال لا أدري من الرابعة قاله في كتاب الغوامض والمبهمات * قلت وقرأت في المبهمات لابن بشكوال يقال ان الرابعة هي فاطمة ابنة الاصم أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان (والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) سبع (قرشية وقيسيتان وعمانيتان وأزدية وخزاعية) هكذا ذكره ابن بري أما القرشية فهي جدته أم أبيه وعمة أبي طالب فاطمة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومية وأما الازدية فهي أم جده قصي فاطمة بنت سعد بن سيل من بني غيمان بن عامر الجادر في ازدشنوءة والباقيات لم أعرفهن مع كثرة استقصائي في مظانه ثم قال ابن بري وقيل للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه * قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت أسد هي فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص العامرية وجدتها الخامسة هي فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو العامرية وأيضا أم خديجة رضي الله تعالى عنها فاطمة بنت زائدة بن الاصم العامرية وجدتها الرابعة العرقة بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى أم فاطمة (وانفطم عنه انتهى) وهو مجاز (و) يقال (تفاطموا) اذا (الهجوا بهمهم بامهاتهم ابعد الفطام) فدفع هذا بهمه الى هذا وهذا بهمه الى هذا واذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهي المشفع (و) فطيمة (كجهينة ع و) أيضا اسم (أعرابية لها حديث) * ومما يستدرك عليه فطمت فلانا عن عادته قطعته نقله الجوهري وهو مجاز والفطيمة الشاة اذا فطمت ومنه قولهم ماعلك فلان فطيمة أي عناقا فطمت ولا فطمنك عما أنت عليه أي لا قطعن طمعك والفاطم من الابل التي يفطم ولدها عنها وناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة فقطم وأنشد الجوهري

* من كل كدماء السنام فاطم * وتسمى المرأة فطام ككتاب وأفطم الصبي حان وقت فطامه وناقة فطام فطم عنها ولدها كما في الاساس والفواطم ملوك مصر غلب عليهم ذلك ((فعم الساعد والاناء ككرم فعامة وفعومة امتلأ فهو فعم) قال

* بساعد فعم وكف خاضب * (وفعمل بزيادة لام) وقد ذكر في اللام وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم فعم الاوصال أي ممتلئ الاعضاء (و) فعمت (المرأة استوى خلقها وغلظ ساقها فهي فعمة) وفي قصيدة كعب * ضخم مقلدها فعم مقيدها * أي ممتلئة الساق (وأفعم الاناء ملأه) وبالغ في ملئه (كفعمه) يفعمه فعما يقال سقاء مفعم ومفأم أي مملوء قال

فأصبحت والطير لم تكلم * خابية طمت بسيل مفعم

وأما مفعوم فانه زعم ابن الاعرابي أنه لم يسمعه الا في قول كثير

أتي ومفعوم حثيث كأنه * غروب السواني أترعتها النواضح

قال وهو من أفعمت ونظيره قول لبيد * الناطق المبروز والمختوم * وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت وقال الازهري نهر مفعوم أي ممتلئ وأنشد أبو سهل في اشعار الفصيح في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على الفعم وهو

أبيض أبرزه للضح راقبه * منلمقضب الريحان مفعوم

أي ممتلئ لحما (و) أفعم (المسك البيت) اذا (طيبه) أي ملأه بريحه (و) أفعم (فلانا أغضبه) أي ملأه غضبا كما في الصحاح حكاه الازهري عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلمي يقول ذلك والفين لغة فيه (أو) أفعمه (ملأ أنفه رائحة) طيبة ومنه الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك م أي ملأت وروي بالغين أيضا (كفعمه كسمعه ومنعه) فعما والاعرف بالغين المعجمة (والفعم شجر أو الورد وفعوعم أوفعمعم ع وافعوعم امتلأ وفاض) قال كعب يصف نهرا

مفعوعم صخب الآذي منبعق * كأن فيه أكف القوم تصطفق

* ومما يستدرك عليه الافعم الممتلئ وقيل الفائض امتلاء وحاضر فعم أي حي ممتلئ بأهله وافعوعم البيت طيبا امتلأ ومحل فعم

٣ قوله بل أربعة وعشرون المعدود اثنان وعشرون فقط

(المستدرك)

(فعم)

م قوله ريح المسك كذا في النهاية واللسان ريح بلا باء جر وكذلك فيما يأتي

(المستدرك)

يملئ اللجم قال فم مخلخلها وعث مؤزرها * عذب مقبلها طام السدى فوها

(فغم) وأفغمه وأفغمه ملأه فرحا عن أبي تراب (فغمه الطيب كمنع فغما وفغوما سد خياشيمه) وفى الحديث لوأن امرأة من الحور العين أشرفت لفغمت ما بين السماء والارض ريح المسك أى لملأت وروى لافغمت قال الازهرى الرواية لافعمت بالعين قال وهو الصواب (و) فغمت (الرائحة الرجل سدت خياشيمه) فغمت (الرائحة السدة فتحتها) فهو (ضدو) فغم (المرأة) فغما (قبلها) قال الاغلب العجلى

* بعد شهيم شاعف وفغم * (كفاغمها) قال هدبة بن خشرم

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما * ألا يرين الدمع منى ساجما

حذار دار منك أن تلائما * والله لا يشفى الفؤاد الهائما * تماحك اللبات والمآكما

ولا اللزام دون أن تفاغما * ولا الفغام دون أن تفاقما * وتركب القوائم القوائما

(و) فغم (الجدى) فغما (رضع) ثدى أمه (وفغم به كفرح لهج) وأولع به (وحرص) عليه فهو فغم قال الاعشى

تؤم ديار بنى عامر * وأنت بآل عقيل فغم

(و) فغم (بالمكان) فغما (أقام ولزمه) ولم يفارقه (وأفغم مكانه ملأه ريحه) والعين لغة فيه كما تقدم (و) أفغم (الاناء ملأه) كافعمه فهو مفغم ومفعم (وانفغم الزكام انفرج والفغم بالضم وبضمتين الفم أجمع أو الذقن بلحييه) كفقمه بالقاف وبه فسر قولهم أخذ بفغم الرجل وسيأتى عن شمر ما يخالفه (و) الفغم (بالفتح ما تخرجه من خلل أسنانك بلسانك) مما تعلق بها ومنه الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم هكذا فسره ابن الاثير قال والوغم ما تساقط من الطعام قال وقيل بالعكس (وأخذ بفغمه بالضم أى شق عليه) وهو ايماء الى قول أبى زيد بخطه أخذت بفقمه و بفغمه (وهو مفغم به بفتح الغين) أى (مغرى) به حريص عليه * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه فغم الورد بفغم فغوما انفتح وكذلك تفغم أى تفتح وافتغم الزكام انفرج والمنغوم المزكوم قال

* نفحة مسك تفغم المفغوما * وفغمة الطيب وفغوته رائحته والفغم بالضم الانف عن شمر وبه فسر قول أبى زيد السابق وقال كراع هو الفغم بالتحريك الانف قال كأنه سمى بذلك لان الريح تفغمه والفغم أيضا الحرص ومن الكلب ضراوته بالصيد عن ابن السكيت وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس فيدركنا فغم داجن * سميع بصير طلوب بكر

(فقم) وشئ مفقوم مطيب بالافاويه (الفقم محركة الامتلاء) وقد فقم الاناء كفرح يقال أصاب من الماء حتى فقم نقله ابن دريد (و) الفقم (تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى) ونص اللسان أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه ويقال هو أن يطول اللحى الاسفل ويقصر الاعلى (فقم كفرح فقما) محركة (وفقما) بالفتح (فهو أفقم) وهى فقماء ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم ورجل أفقم ورجل فقم بالضم وتقول زوجتمونى فقما ودقاء وهى الساقطة مقدم الفم واذا اجتمع الفقم والدقم فقد حلت النقم (و) من المجاز فقم (فلان) اذا (بطر وأشر) وذلك لان البطر والاشر هما الخروج من حد الاستقامة والاستواء قال رؤبة

فلم تزل ترأمه وتحسمه * من دأبه حتى استقام فقمه

(و) فقم (ماله نفد) ونفق (أو) فقم اذا (كثر ماله فهو) (ضد) (و) من المجاز فقم (الامر) كعلم وفرح (فقما) بالفتح (وفقما) بالتحريك (وفقوما) بالضم (لم يجر على استواء) واستقامة وأنشد الازهرى

فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

(و) فقم الامر فقوما (عظم كفقم ككرم وتفاقم) الامر كذلك ولكنه خصه الاستعمال بالمكروه كما فى العناية (والفقم بالفتح وبضم اللحى أو أحد اللحيين) وهما فقمان ومنه الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة وهو مفقوم (و) الفقم (طرف خطم الكلب وفقمه) فقما (أخذ بفقمه كتفقمه) وهذه عن الزمخشرى (و) فقم (المرأة نكحها كفاقها) مفاقمة وفقاما نقله الجوهرى قال الاغلب العجلى * ولا الفقام دون أن تفاقما * وقدم قريبا (والفقم بضمتين الفم) نقله شمر (وأفقم اسم) رجل (و) من المجاز الافقم (من الامور الاعوج) المخالف للاستواء (والنسبة الى فقيم) بطن من (كنانة فقمى كعرنى) بضم العين وفتح الراء وكسر النون كذا فى الصحاح ومحصه شيخنا فجعله كعربى واعترض على المصنف وذكر سيبويه فى الكتاب فقمى قال الجوهرى (وهم نسأة الشهور) وقد تقدم لهم ذكر فى الهمزة وكانوا (فى الجاهلية و) النسبة (الى فقيم دارم فقيمى) على القياس كما فى الصحاح وهم بنو فقيم بن جرير بن دارم ومنهم من أسقط جريرا منهم عروة أبو غاضرة وغيره (و) قال أبو تراب سمعت عراما يقول (رجل فقم كتف أى) (فهم بعلوا لخصوم) ولقمهم كذلك (و) يقال (أكل حتى فقم كفرح) أى

(المستدرك) (الفيلم) (بشم) * ومما يستدرك عليه فقم الشئ ككرم اتسع وفيه صدع متفاقم (الفيلم كحيدر الرجل العظيم) الضخم الجثة (و) أيضا (الجبان و) يقال هو (العظيم الجمة) من الرجال قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا ما دعا * اذا فر ذو اللمة الفيلم

قال ابن برى يروى هذا البيت على روايتين قال وهو لعياض بن خويلد الهذلى ورواه الاصمعى

يشذب بالسيف أقرانه * اذا فرذو اللمة الفيلم

قال وليس الفيلم فى البيت الثانى شاهدا على الرجل العظيم كما ذكرا غاذلك على من رواه * كافرذو اللمة الفيلم * قال وقد قيل ان الفيلم من الرجال الضخم (و) الفيلم (البئر الواسعة) عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيلم عن ابن الاعرابى (و) الفيلم (المشط) الكبير بلغة أهل اليمن وقال * كما فرق اللمة الفيلم * قال ابن خالويه يقال رأيت فيلما يسرح فيلة بفيلم أى رجلا ضخما يسرح جمة كبيرة بالمشط (و) الفيلم (النطع و) أيضا (الكثير من العكر) وافتلم أنفه جدعه وتفيلم الغلام سمن وضخم) وكذلك تفيلق

(المستدرك) (الفَلْقَمُ)

* ومما يستدرك عليه الفيلم الامر العظيم والفيلمانى العظيم ومنه حديث الدجال رأيته أقمر فيلمانيا وأيضا الجبان والفيلم المرأة الواسعة الجهاز * ومما يستدرك عليه فلم كدرهم اسم رجل جعله سيبويه فى الكتاب ملحقا بباب درهم ((الفلقم كجعفر الواسع) هكذا ذكره الجوهرى وغيره من الائمة ويروى بالقاف أولا كما سيأتى ((الفلهم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (فرج المرأة) زاد غيره الضخم الطويل الاسكتين القبيح وقال الاصمعى هو من جهاز النساء ما كان منفرجا وأنشد أبو عمرو

(الفَلْهَمُ)

يا ابن التى فلهمها مثل فمه * كالجفر قام ورده باسلمه

الجفر هنا البئر التى لم تطو وأسلم جمع سلم للدلو وأراد أن فلهمها أبخر مثل فمه وفى الحديث أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أى فرجها قال ابن الاثير وذكره بعضهم فى القاف (و) الفلهم (البئر الواسعة) الجوف

(الفَمُ)

((الفم)) بالتخفيف (مثلثة) قال الجوهرى وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فما وهذا فم ومررت بفم قال (أصله فوه) نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفماء فاذا نسبت اليه قلت فمى وان شئت فوى تجمع بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا فى التثنية فوان قال وانما أجازوا ذلك لان هناك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحالة عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الاخفش للفرزدق هما نفثا فى من فمويهما * على النابح العاوى أشد رجام

قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة فى كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا أنه يجىء فى الشعر ما لا يجىء فى الكلام (وقد تشدد الميم) فى الشعر كما قال محمد بن ذويب العمانى لفقيمى الراجز

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

قال الفراء ولو قال من فمه بفتح الفاء لجاز وقال شيخنا قد جمع كثير من شراح التسهيل لغاته تركيبا وافرادا فزادات على عشرين وقالوا الفتح أكثر وأفصح ومن العرب من يعربه من مكانين فيضم الفاء رفعا ويفتحها نصبا ويكسرها جرا كما قالوا فى امرئ وابنم ونحوهما بل قيل ليس لها رابع (وفم من الدباغ) أى (مرة منه) قال الفراء أنفيت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى عليه فما من دباغ ونفسا ودبغته نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس وهى المرة (وفم حرف عطف لغة فى ثم) عن الفراء وقيل فاء فم بدل من ثاء ثم يقال رأيت عمرا فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد وفى التهذيب قال الفراء قبلتها فى فهاوثها بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الافمام جمع فم مشددا وتصغيره فميم هى لغة حكاها اللحيانى وسيأتى تفصيل ذلك فى فوه ((الفوم بالضم الثوم) لغة فيه قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير فى قوله عز وجل وفومها وعدسها الى انه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء قال (و) الصواب عندنا أن الفوم (الحنطة) وليست الفاء على هذا بدلا من الثاء وجمعوا الجمع وقالوا فومان حكاه ابن جنى قال والضمة فى فوم غير الضمة فى فومان كما ان الكسرة التى فى دلاص وهجان غير الكسرة التى فيها للواحد والالف غير الالف وقال اللحيانى هو الثوم والفوم للحنطة قال الجوهرى وأنشد الاخفش لابى محجن الثقفى

(المستدرك)

(الفُومُ)

قد كنت أحسبنى كأغنى واجد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية فى جمع الفوم كانت لهم جنة اذ ذاك ظاهرة * فيها الفراديس والفومان والبصل

قال أبو الاصبع الفراديس البصل ويروى الفراديس (و) قال بعضهم الفوم (الحمص) لغة شامية قال الفراء فى قوله تعالى وفومها ما نصه الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهى الحنطة (والخبز) جميعا (و) قال الزجاج لا اختلاف بين أهل اللغة ان الفوم الحنطة و (سائر الحبوب التى تخبز) يلحقها اسم الفوم (وكل عقدة من بصلة أو ثومة أو لقمة عظيمة) فومة (وبائعه) أى الحنطة أو الحمص (فامى مغير عن فومى) بالضم لانهم قد يغيرون فى النسب كما قالوا فى السهل سهلى وفى الدهر دهرى (والفيوم) كتنور (د بمصر) قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية كما فى الصحاح قال المسعودى معناه ألف يوم قال ابن الاثير احتفر نهره يوسف عليه السلام بالوحى وبنى سكنه بالآجر والكلس وقال ابن حبيب سميت لبلوغ خراجها كل يوم ألف دينار * قلت وهى كورة واسعة مشتملة على ما ينيف على ثلثمائة قرية غالبها عامرة فذكر بعضها ويأتى بعضها وله تاريخ فى مجلد حافل قد ملكته بحمد الله تعالى وقد نسب اليه والى قراه جملة من العلماء والمحدثين منهم أحمد بن صالح بن رسلان الفيومى عن ذى النون المصرى (وأفامية بلدة بالشام) هكذا

فى النسخ وقد نسى هنا اصطلاحه وهى كورة من كور حمص وهى من بناء الاسكندر الرومى قال أبو العلاء المعرى

* ولولاك لم تسلم أفامية الردى *

(وفامية ة بالعراق) بناحية فم الصلح وقيل هى لغة فى أفامية هكذا يسميها بعضهم قاله ياقوت (وفامين ة ببخارا) منها أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الفاميين عن محمد بن يحيى الذهلى (والفومة بالضم السنبلة) عن ابن دريد قال غيره بلغة أزد السراة وأنشد وقال ربيسهم لما أتانا * بكفه فومة أوفومتان

والهاء فى قوله بكفه غير مشبعة (و) الفومية أيضا (ما تحمله بين اصبعك و) يقال (قطعه فوما فوما) كصرد أى قطعا قطعا (كفوم) بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال فوموا لنا أى اختبزوا لنا والفامى السكرى قال الازهرى ما أراه عربيا محضا والفامى البقال

(المستدرك)

(فهم)

﴿فهمه كفرح فهما﴾ بالفتح (ويحرك وهى أفصح وفهامة) وهذه عن سيبويه (ويكسر وفهامية) كعلانية أى (علمه وعرفه بالقلب) فيه اشارة الى الفرق بين الفهم والعلم فان العلم مطلق الادراك وأما الفهم فهو سرعة انتقال النفس من الامور الخارجية الى غيرها وقيل الفهم تصور المعنى من اللفظ وقيل هيئة للنفس يتحقق بها ما يحسن وفى أحكام الآمدى الفهم جودة الذهن من جهة تهيئه لاقتناص ما يرد عليه من المطالب (وهو فهم ككتف سريع الفهم واستفهمنى) الشئ طلب منى فهمه (فافهمته) اياه (وفهمته) تفهيما جعلته يفهمه (وانفهم) مطاوع فهمه تفهيما وهو (لحن وتفهمه) اذا (فهمه شيأ بعد شئ وفهم أبو حى) من العرب (و) هو (ابن عمير) كذا فى النسخ والصواب ابن عمرو (بن قيس بن عيلان) كما هو نص الصحاح وغيره منهم تأبط شرا أحد فتاك العرب وشعرائها وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم وأبو الحرث ليث بن سعد فقيه مصر وامامهم توفى سنة خمس وسبعين ومائة * ومما يستدرك عليه الفهامة بالتشديد هو الكثير الفهم مبالغة وكذلك الفهيم كامير وقد فهم فهما فهو فهيم كعلم فهو عليم والتفاهم التفهم وفهم الجرات بطن من لخم ومن مواليهم زياد بن أبى حمزة الفقيه وله ذرية بمصر روى عنه الليث وأبو ثور الفهمى الصحابى قيل من هذا البطن وفى الازد فهم بن غنم بن دوس بن عدثان منهم جذيمة بن مالك بن فهم الملك الابرش والحسين بن فهم روى عن يحيى بن معين

(المستدرك)

٢ قوله بعان كذا بالنسخ وحرره

(الفيم)

﴿الفيم ككيس﴾ أهمله الجوهرى وهو (الرجل الشديد) القوى (ج فيوم) بالضم (والفيمان العهد معرب) بعان٢ * ومما يستدرك عليه الفيام كسحاب وكتاب الجماعة من الناس وغيرهم وليس بمخفف من الفئام كما فى اللسان

(المستدرك)

(قتم)

﴿فصل القاف﴾ مع الميم * ومما يستدرك عليه قئم من الشراب قأما ارتوى عن أبى حنيفة ﴿القتام كسحاب الغبار﴾ وحكى يعقوب فيه القتان وهو لغة فيه (والقتمة بالضم لون أغبر) وقيل سواد ليس بشديد وقيل فيه حمرة وغبرة (و) القتمة (نبات كريه الرائحة (و) القتمة (بالتحريك رائحة كريهة) عن الليث قال وهى ضد الخمطة والخمطة تستحب والقتمة تكره قال الازهرى أرى أن الذى أراده الليث القنمة بالنون يقال قنم السقاء يقنم اذا أروح وأما القتمة بالتاء فهى اللون الذى يضرب الى السواد والقنمة بالنون الرائحة الكريهة (والاقتم الاسود) وأنشد سيبويه

سيصبح فوقى أقتم الريش واقعا * بقاليقلا أو من وراء دبيل

وفى التهذيب الاقتم الذى يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد البازى وأنشد * كما انقض باز أقتم اللون كاسر *

(كالقاتم) يقال أسود قاتم وقاتن بالنون مبالغ فيه كذلك حكاه يعقوب فى الابدال وفيه أنه لغة وليس ببدل ومكان قاتم الاعماق مغبر النواحى قال * وقاتم الاعماق خاوى المخترقن * (واقتم) الشئ (اقتماما اسود وقتم الغبار قتوما) من حد نصر (ارتفع) وضرب الى السواد عن ابن السكيت (وأورده حياض قتيم كزبير أى الموت) وفى المحكم وقتيم من أسماء الموت وتقدم غتيم وغثيم * ومما يستدرك عليه قتم يقتم قتامة اسود وقتم قتما مثله وسنة قتماء شاحبة وقتم وجهه قتوما تغير واقتم اقتناما احر مع غبرة وقال الاصمعى اذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة جاء به فى الثياب وألوانها والقتم محركة الغبار وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

وقتل الكماة وتغييعهم * بطعن الاسنة تحت القتم

والقتم أيضا ريح ذات غبار كريهة وكتيبة قتماء غبراء وقال أبو عمرو أحمر قاتم شديد الحمرة وأنشد * كوماء لادا عند جلد قاتم *

(قثم)

وأقتم اليوم أشتد قتمه عن أبى على ﴿قثم له من﴾ العطاء قثما أكثر وقيل قثم له أعطاه من (المال) دفعة جيدة مثل قذم وغذم و (غثم (و) قثم ١ كزفر ابن العباس بن عبد المطلب) الهاشمى (صحابى) له رواية روى عنه أبو اسحق السبيعى حديثا أخرجه النسائى فى كتاب خصائص على استشهد بسمرقند ولم يعقب (و) قثم وقذم (الكثير العطاء) من الناس وبه سمى الرجل وهو (معدول عن قاثم) وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم قال

ماح البلاد لنا فى أوليتنا * على حسود الاعادى مائح قثم

(و) القثم (الجموع للخير والعيال) وبه سمى الرجل قثم ومنه حديث المبعث أنت قثم أنت المقفى أنت الحاشر (كالقثوم) كصبور وهو الجموع لعياله (و) القثم أيضا (الجموع للشر) فهو (ضد و) قثم (اسم للضبعان) أى الذكر من الضباع (وقثام كحذام للانثى) منها معدولان عن قاثم وقاثمة سميت بذلك لتلطخها بالجعر وقال ابن برى سمى الذكر من الضبعان قثم لبطنه فى مشيه وكذلك الانثى

يقال

يقال هو يقثم فى مشيه (و) يقال (للامة) باقثام كما يقال لها يا دفار (و) قثام اسم (للغنيمة الكثيرة و) قد (اقتثمه) اذا (استأصله و) اقتثم (مالا كثيرا) أى (أخذه و) اقتثمه اذا (اجترفه وجمعه) وكسبه (كقثمه يقثمه) قثما (والقثمة بالضم الغبرة) لغة فى القتمة بالفوقية (قثم ككرم قثما وقثامة) أى (اغبر والقثم لطخ الجعر) ونحوه (والاسم القثمة بالضم وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة) ومنه سميت الضبع قثام * ومما يستدرك عليه يقال قثام أى اقثم أى اجمع مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والاقتثام التذليل ويقال هو يقثم أى يكسب ولذلك سمى قثم أبا كاسب والقثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وبه فسر الحديث أنت قثم وخلقك قثم والقثم القطع والقاثم المعطى والقثم بضمتين الاسخياء

(المستدرك)

﴿قحم﴾ الرجل (فى الامر كنصر) يقحم (قحوما رمى بنفسه فيه فجأة بلا روية) وهو مجاز وقيل رمى نفسه فى نهر أو فى وهدة وقيل اغماجا قحم فى الشعر وحده (وقحمه تقحيما) أدخله فى الامر من غير روية وفى حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أى تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها أقبلت تشتمها من غير تثبت (وأقحمته فانقحم واقتحم) وهما أفصح من قحم وفى الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أى تقعون فيها وفى حديث على من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد أى يرمى بنفسه فى معاظم عذابها وقال تعالى فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة أو اطعام (والقحمة د باليمن) فى تهامة عظيم مشهور (و) القحمة (بالضم الاقحام فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب الانقحام فى السير والجمع قحم ومنه قوله

(قحم)

لما رأيت العام عاما أسحما * كلفت نفسى وصحابى قحما

(و) القحمة (المهلكة والقحط و) أيضا (السنة الشديدة) والجمع قحم قاله أبو زيد الكلابى يقال أصابت الاعراب القحمة اذا أصابهم قحط كما فى الصحاح وقيل قحمة الاعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم أو تقحمهم بلاد الريف (وقحم الطريق كصرد مصاعبه) وهو ما صعب منها على السالك (و) القحم (من الشهر ثلاث ليال آخره) لان القمر قحم فى دنوه الى الشمس (وقحمته الفرس تقحيما رمته على وجهه) قال * يقحم الفارس لولا قبقبه * (كتقحمت به) وذلك اذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طوحت به فى وهدة أو وقصت به قال الراجز

أقول والناقة بى تقحم * وأنا منها ملكيز معصم * ويحك ما اسم أمها يا علكم

يقال ان الناقة اذا تقحمت براكبها نادة لا ينضبط رأسها انها اذا سمى أمها وقفت وعلكم اسم ناقة وفى حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بى الناقة الليلة أى ألقتنى (و) من المجاز (اقتحمه احتقره) وازدراه ومنه حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر أى لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له أراد الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره (و) اقتحم (النجم) اذا (غاب) وسقط قال أبو النجم

أراقب النجم كأنى مولع * بحيث يجرى النجم حتى يقتحم

أى يسقط (والمقحم كمكرم الضعيف) وكل شئ نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول الجعدى * علونا وسد ناسود اغير مقحم * وأصل هذا وشبهه من المقحم الذى يتحول من سن الى سن فى سنة واحدة (و) المقحم (البعير) الذى (يثنى ويربع فى سنة واحدة (فيقحم) وفى بعض النسخ فيقتحم (سنا على سن) قبل وقتها ولا يكون ذلك الا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء وقال الازهرى اذا ألقى سنه فى عام واحد فهو مقحم قال وذلك لا يكون الا لابن الهرمين وأنشد ابن برى لعمر بن لجا

وكنت قد أعددت قبل مقدمى * كبداء فوها كجوز المقحم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط وقد أقحم البعير اذا قدم الى سن لم يبلغها كأن يكون فى جرم رباع وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون فى جرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقحم الحق وفوق الحق مما لم يبزل (والاعرابى) المقحم (الذى ينشأ فى البر) وفى بعض النسخ فى البدو والفلوات لم يزايلها (والقحم الكبير السن جدا) وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء قحب وقيل هو فوق المسن مثل القحر قال رؤبة رأيت قحما شاب فاقلحما * طال عليه الدهر فاسلهما

وقال أبو عمرو القحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل جاز والقحر مثله وقال أبو العميثل القحم الذى قد أقحمته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز

انى وان قالوا كبير قحم * عندى حداء زجل ونهم

والنهم زجر الابل وفى الصحاح القحم الشيخ الهرم الكبير مثل القحل وفى الحديث ابغنى خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا (كالقحوم وهى قحمة) انما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم انه أنثى القحوم والقحمة هى المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة (والاسم القحامة والقحومة) وهى (مصادر بلا فعل) أى ليست لها أفعال (وقحم المفاوز) والمنازل (كمنع) قحما (طواها) فلم ينزل بها (و) قحم (اليه) يقحم (دنا) ومنه القحم لثلاث ليال آخر الشهر كما تقدم (وأسود فاحم) شديد السواد مثل (فاحم ومحالة قحوم) أى (سريعة الانحدار واقتحم المنزل) اقتحاما (هجمه و) اقتحم (الفحل الشول هجمها من غير أن يرسل فيها فهو مقحام)

والجمع مقاحيم قال الازهرى هـذا من نعت الفحول والاقحام الارسال فى عجـلة (والاقحمة الافحمه) وفى بعض النسخ الاقحمة (وقحم اسم) رجـل (وأقحم أهل البادية بالضم) اذا (أجدبوا فـدخلوا الريف وأقحم فرسه النهر) اقحاما (أدخله) به وكل ما أدخلته شيأ فقد أقحمته اياه وأقحمته فيه * ومما يستدرك عليه المقحمات الذنوب العظام التى تقحم أصحابها فى النار وتقحم تقدم قال جرير

(المستدرك)

هم الحاملون الخيل حتى تقحمت * قرابيسها وازداد موجا لبودها

والقحم كصرد الامور العظام الشاقة التى لا يركبها كل أحـد وللخصومة قحم أى انها تقحم بصاحبها على ما لا يريده واحـدتها قحمة وأصله من الاقحام قال ذوالرمة يصف الابل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها

يطرحن بالاولاد أو يلتزمنها * على قحم بين الفلا والمناهل

وقال شمر كل شاق من الامور المعطلة والحروب والديون فهى قحم وأنشد لرؤبة * من قحم الدين وزهد الارفاد * قال قحم الدين كثرته ومشقته وقال ساعدة بن جؤية والشيب داء نجيس لادواء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم

يقول اذا تقحم فى أمر لم يطش ولم يخطئ وقال ابن الاعرابى فى قوله * قوم اذا حاربوا فى حربهم قحم * قال اقدام وجرأة وتقحم وأنشـد ابن الاعرابى قول عائذ بن منقـذ العنبرى * تقحم الراعى اذا الراعى أكب * فسره فقال تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقحمه منزلا منزلا يصف ابلا وقوله * مقحم الراعى ظنون الشرب * يعنى انه يقحم منزلا بعد منزل يطوبه فلا ينزل فيه وقوله ظنون الشرب أى لا يدرى أبه ماء أم لا وقحمتهم سنة جدبة تقحم عليهـم وقد أقحموا بفتح الهـمزة عن ثعلب وقحموا تقحيما بالضم فانقحموا أدخلوا بلاد الريف هربا من الجدب وأقحمتهم السـنة الحضر وفى الحضر أدخلتهم اياه وفى الحديث أقحمت السنة نابغة بنى جعدة أى أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة بالضم ركوب الاثم عن ثعلب واقحم فرسـه النهر أدخله وبعير مقحم كمكرم اذا كان يذهب فى المفارة بلا مسيم ولا سابق قال ذوالرمة

أومقحم أضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب

شبه به جناحى الظليم وقوله أنشده ابن الاعرابى

من الناس أقوام اذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا الصديق وقحموا

فسره فقال أغلظوا عليـه وجفوه والمقحام المقدام فى الامور بغير تثبت وهو مجاز وفلان فيـه مقحم اذا كان من ذوى المروءة والقحمة ٢ نهر أول حجر قاله نصر وقحمة الشتاء لغـة فى الفحمة وقد ذكر فى ف ح م ويقولون هـذه لفظة مقحمة أى زائدة

٢ قوله نهر أول حجر كذا فى النسخ والذى فى ياقوت بليد قرب زبيد وهى قصبة وادى ذوال

* ومما يسـتدرك عليه القمحدوة هى الهنة الناشزة فوق القفا وهى القمحدوة والمقمحدوة والجمع قماحد وقماحدوبه ما يروى قول الشاعر فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالى القماحد

ونقل الازهرى عن أبى عمرو تقحذم الرجل فى أمره اذا تشدد فهو متقحذم وقحذم اسم رجل مأخوذ منه ﴿قحذم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل (والذال معجمة) مأخوذ من القحذمة وهو الهوى على الرأس وهو قحذم بن أبى قحذم واسمـه النضر ابن معبد روى عن أبيه عن أبى قلابة وأبو قحـذم شيخ لعوف الاعرابى وسليم بن قحذم والحبر بن قحذم روى عن ابنـه داود بن المحبر وأبان بن المحبر بن قحذم والوليد بن هشام بن قحذم بن سليم بن ذكوان القحذمى روى عنه سليمان بن سعيد * ومما يستدرك عليه تقحذم وقع منصرعا وتقحذم البيت دخله والتقحذم الهوى على الرأس كالقحذمة قال

(قَحْذَم)

(المستدرك)

كم من عدو زال أوتد حلما * كانه فى هوة تقحذما

والقحذمة التشدد فى الامر ﴿قحزم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسوانى صاحب الشافعى توفى سنة احدى وسبعين ومائتين ترجمه السبكى والخضيرى فى طبقاتهما (وقحزمه) قحزمة (صرفه) وفى بعض الاصول صرعه عن الشئ (وتقحزم فى أمره نشب) * ومما يستدرك عليه تقحزم وقع منصرعا ﴿القيضم كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وهو (المشرف المرتفع) وفى اللسان هو الضخم العظيم قال العجاج * وشرفا ضخما وعزا قيضما * (والقيضمان) كبير القربة ورأسها مثـل (القيضمان) قال العجاج * أوقيضمان القربة الكبير * ﴿القدم محركة السابقة فى الامر﴾ يقال لفلان قدم صدق أى أثرة حسنة وقيل قدم صدق المنزلة الرفيعة ٣ والمعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال ذوالرمة

(قَحْزَم)

(المستدرك) (القَيْضَم)

(قَدَم)

٣ قوله والمعنى الخ حق هذا ذكره بعد ذكر الآية الآتية كما فى اللسان

وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كل ما قدمت من خير وقال ابن قتيبة يعنى عملا صالحا قدموه وجاء فى بعض التفاسير ان المراد به شفاعة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك مجاز وفى الانتصاف أنهم لم يسموا سابقة السوء قدما لكون المجاز لا يطرد أو لغلبته عرفا على سابقة الخير (كالقدمة بالضم و) القدم (كعنب و) القـدم (الرجل) الذى (له مرتبة فى الخير) ومنزلة عالية (وهى بهاء) وقال سيبويه رجـل قدم وامرأة قدمة يعنى أن لهما قدم صدق فى الخير (و) القدم (الرجل) قال ابن السكيت القدم من لدن الرسغ ما يطأ عليـه الانسان (مؤنثة) قال ابن السكيت القـدم والرجـل

أنثيان (وقول الجوهري واحد الاقدام) كما وجد بخطه (سهو صوابه واحدة) الاقدام لانها أنثى وأجاب شيخنا بانه اذا قصد به
الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث كما صرح به الشامي في سيرته أثناء أسمائه صلى الله عليه وسلم على ان الجوهري لعله ذكره
باعتبار العضو (ج أقدام) لم يجاوزوا به هذا البناء وقال ابن السكيت تصغيرهما قديمة ورجيلة وجمعهما أرجل وأقدام وقوله تعالى
نجعلهما تحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار (و) بنو قدم (حي) من الجن من بني حاشد بن جشم بن خيران بن نوف
ابن همدان (و) قدم (ع) اليمن سمي باسم الحي لنزولهم به وبه فسر قول زياد بن منقذ

ولن أحب بلادا قد رأيت بها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم

(و) القدم (الشجاع) من الرجال (كالقدم بالضم وبضمتين) وذلك اذا لم يعرج ولم ينثن كأنه يقتحم الامور يتقدم الناس في المشي
والحروب ومنه الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله والانثى قدمة (و) قال ابن شميل (رجل قدم محركة وامرأة قدم) كذلك
اذا كانا جريئين وقال أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم (من رجال ونساء قدم) محركة (أيضا وهم ذوو القدم) أي السابقة والتقدم قال
ابن سيده (و) أما ما جاء (في الحديث الذي في صفة النار انه صلى الله عليه وسلم قال لا تسكن جهنم (حتى يضع رب العزة فيها قدمه)
فتزوي فتقول قط قط فانه روي عن الحسن وأصحابه أنه قال (أي) حتى يجعل الله (الذين قدمهم) لها (من الاشرار فهم قدم الله للنار
كما أن الاخيار قدمه الى الجنة) والقدم كل ما قدمت من خير أو شر (أو وضع القدم) على الشيء (مثل للردع والقمع أي يأتيها أمر
الله تعالى (يكفها عن طلب المزيد) وقيل أراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي والوجه الثاني الذي ذكره
هو الاوجه واختاره الكثير من أهل البلاغة وقالوا هو عبارة عن الاذلال مقابلة لها بالمبالغة في الطغيان ووقع في نزهة المجالس
وغيره من الكتب رواية حتى يضع فيها رجله فهي تحريف عند أهل التحقيق ولو صح الرواية حمل على ان المراد من الرجل الجماعة
كقولهم رجل من جراد ونحوه وقيل ان الحديث متروك على ظاهره يؤمن به ولا يفسر ولا يكيف (وقدم القوم كنصر) يقدمهم
(قدما) بالفتح (وقدوما) بالضم صار أمامهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أي يتقدمهم (وقدمهم
واستقدمهم) و (تقدمهم بمعنى) واحد ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال الزجاج أي في طاعة
الله تعالى وقال غيره يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل من الامم وقال ثعلب معناه من يأتي
منكم أولا الى المسجد ومن يأتي متأخرا وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج هما بمعنى واحد
(وقدم ككرم قداما) و (قدما كعنب) اذا (تقادم) ومنه حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم
وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة (فهو قديم وقدام كغراب) كطويل وطوال وفي
حديث الطفيل بن عمرو * فغينا الشعر والملك القدام (ج قدماء) ككرماء (وقدامى بالضم) وأنشد الازهري للقطامي

وقد علمت ٣ شيوخهم القدامى * اذا قعدوا كأنهم النسار

٣ قوله شيوخهم في التكملة كهولهم

(وقدام وأقدم على الامر شجع) فهو مقدم (وأقدمته وقدمته) بمعنى قال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هي عردت اقدامها

أي تقدمها قالوا أنث الاقدام لانه في معنى التقدمة (والقدم كعنب ضد الحدوث) وهو مصدر القديم وقد تقدم فايراده ثانيا
تكرار (و) القدم (بضمتين المضي أمام أمام) وفي الصحاح لم يعرج ولم ينثن قال يصف امرأة فاجرة

تمضي اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاض

(وهو يمشي القدم والقدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمة) الاخيرة عن السيرافي (اذا مضى في الحرب) ومضى
القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال

ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح * الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح

وفي التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافضال على الناس وروى
عن ابن عباس أنه قال ان ابن أبي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه أراد أن أحدهما سما الى معالي الامور فحازها
وأن الآخر قصر عما سما له منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو معناه التبختر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشي
بعينه ولكنه أراد أنه ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناه أنه
تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما
التقدم رواه الازهري بالياء التحتية والجوهري بالتاء الفوقية قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله
وضبطه أبو حيان بضم التاء وقال انها زائدة (والمقدام والمقدامه) بكسرهما الاخيرة عن اللحياني (و) القدوم والقدم (كصبور
وكتف الكثير الاقدام) على العدو والجري في الحرب وجمع الاولين مقاديم وأنشد أبو عمرو لجرير

أسراق قد علمت معد أنني * قدم اذا كره الخياض جسور

(وقدقدم كنصر وعلم) قدما (وأقدم) وفى بعض الاصول واقتدم (وتقدم واستقدم) بمعنى كاستجاب وأجاب (والاسم القدمة بالضم) أنشد ابن الاعرابى

ترأه على الخيل ذا قدمة * اذا سربل الدم أكفالها

(ومقدّمة الجيش) بكسر الدال (وعن ثعلب فتح داله) وفيه أن ثعلب لم يحك فتح الدال الا فى مقدمة الخيل والابل وأما فى مقدّمة الجيش فقد نقله الازهرى عن بعض ونصه وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال وقال البطليوسى ولو فتحت الدال لم يكن لحنا لان غيره قدّمه (متقدّموه) أى أوّله الذين يتقدّمون الجيش وأنشد ابن برى للاعشى

هم ضربوا با لحنو حنو قراقر * مقـــدّمة الهامرز حتى تولت

وهى من قدّم بمعنى تقدّم قال لبيد

قدّموا اذقيل قيس قدّموا * وارفعوا المجد بأطراف الاسل

أراد يا قيس وفى كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدّمته اليك أى الجماعة التى تتقدّم الجيش من قدّم بمعنى تقدّم وقد استعير لكل شئ فقيل مقدّمة الكتاب ومقدّمة الكلام وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد مقدّمة الجيش بكسر الدال أوّل ما يتقدّم منه على جمهور العسكر ومقدّمة الانسان بفتح الدال صدره (وكذا قادمته وقداماه) بالضم (و) المقدّمة (من الابل) والخيل بكسر الدال وفتحها الاخيرة عن ثعلب (أوّل ما تنتج) منهما (وتلقح و) قيل المقدّمة (من كل شئ أوّله و) المقدّمة (الناصية والجبهة) يقال انها لشمة المقدّمة أى الناصية كما فى الاساس وقيل هو ما استقبلك من الجبهة والجبين (ومقدم العين كمحسن ومعظم) الاخيرة عن أبى عبيد (ما يلى الانف) كمؤخرها ما يلى الصدغ وقال بعضهم لم يسمع المقدّم الا فى مقدّم العين وكذلك لم يسمع فى نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلى الصدغ (و) المقدّم (من الوجه ما استقبلت منه ج مقاديم) واحدها مقدم ومقدّم الاخيرة عن اللحيانى قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدّم فالياء عوض (وقادم الرأس ج قوادم) وهى المقادم وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما فى الصحاح (و) القادمات والقادمتان (من الاطباء والضروع الحلفات المتقدّمات من) أخلاف (البقرة أو الناقة) وانما يقال قادمات لكل ما كان له آخران الا أن طرفة استعاره للشاة فقال

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

وليس لها آخران وللناقة قادمات وآخران وكذلك البقرة (والقوادم والقدامى كحبارى) الاخيرة عن ابن الانبارى (أربع أو عشر ريشات فى مقدّم الجناح) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (الواحدة قادمة) واللواتى بعدهن الى أسفل الجناح المناكب والخوافى ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافى وأنشد ابن الانبارى لرؤبة

خلقت من جناحك الغدافى * من القدامى لا من الخوافى

ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافى وقال ابن برى القدامى يكون واحدا كشكاعى ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامى

* وقد علت شيوخهم القدامى * وقد تقدّم (والمقدام نخل) قال أبو حنيفة ضرب من النخل وهو أكبر نخل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ (و) المقدام (بن معديكرب) أبو كريمة الكندى (صحابى) من السابقين حديثه فى حق الضيف روى عنه الشعبى (وقدم من سفره كعلم قدوما) بالضم (وقدمانا بالكسر آب) ورجع (فهو قادم ج) قدم وقدام (كعنق وزنار والقدوم كصبور (آلة للنجر) والنحت (مؤنثة) قال ابن السكيت ولا تقل بالتشديد قال مرقش

يا بنت عجلان ما أصبرنى * على خطوب كنحت بالقدوم

وأنشد الفرّاء

فقلت أعيرانى القدوم لعلنى * أخط بها قبرا لابيض ماجد

(ج قدائم وقدم) بضمتين قال الاعشى

أقام به شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

وقال الجوهرى ان قدائم جمع قدم كقلائص وقلص وأنكره ابن برى وقال قدائم جمع قدوم لا قدم وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلص قال وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين (و) قدوم (ة بحلب) ويقال بالالف واللام (و) أيضا (ع بنعمان و) أيضا (جبل بالمدينة) على ستة أميال منها ومنه الحديث ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم ويروى فيه التشديد أيضا (و) أيضا (ثنية بالسراة و) أيضا (ع اختتن به ابراهيم عليه الصلاة والسلام) ومنه الحديث أول من اختتن ابراهيم بالقدوم وقد سئل عنه ابن شميل فقال أى قطعه بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرف وثبت على قوله (وقد تشدد داله) على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار وهى لغة ضعيفة (و) أيضا (ثنية فى جبل ببلاد دوس) بالسراة يقال له قدوم الضأن ومنه حديث أبى هريرة قال له أبان بن سعيد تدلى من قدوم ضأن (و) أيضا (حصن باليمن وقيدوم الشئ مقدّمه وصدره) وأوّله (كقيدامه) قال أبو حية

* تحسر الطير من قيدومها البرد * أى من قيدوم هذه السحابة وقال ابن مقبل

مسامية خوصاء ذات نثيلة * اذا كان قيدام المجرة أقودا

(و) القيدوم (من الجبل أنف يتقدم منه) قال

بمستطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

وصوام اسم جبل (وقدّام كزنار ضد وراء كالقيدام والقيدوم) كلاهما عن كراع مؤنث (وقد يذكر) قال اللحيانى قال الكسائى قدام مؤنثة وان ذكرت جاز (تصغيرها قديديمة) وقديدمة وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعى فى التصغير قاله الجوهرى . وأنشد للقطامى

قديديمة التجريب والحلم اننى * أرى غفلات العيش قبل التجارب

(و) قد قيل فى تصغيره (قديديم) وهذا يقوى ما حكاه الكسائى من تذكيرها (والقدّام أيضا) أى كزنار (الحزار) بتقديم الزاى المشددة وفى نسخة الجزار بالجيم وفى أخرى الحراز بالراء وآخره زاى وفى أخرى الخرّاز بالخاء المعجمة (و) القدام أيضا (جمع قادم) من السفر وهذا قد تقدم له فهو تكرار (ومقدم الرحل كمحسن ومحسنة ومعظم ومعظمة وقادمته وقادمه) ست لغات (بمعنى) واحد وكذلك هذه اللغات كلها فى آخرة الرحل كما فى الصحاح وقال الازهرى العرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وفى الحديث ان ذفراها تصيب قادمة الرحل هى الخشبة التى فى مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج (والقدم) بالفتح (ثوب أحمر) رواه شمر عن ابن الاعرابى قال وأقرأنى بيت عنتره

وبكل مرهفة لها نفث * تحت الضلوع كطرّة القدم

(و) قدم (كزفر حى باليمن) وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قيل هو رجل صالح بشر بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مسلما ونبئ الى نفسه وطال عمره حتى رأى بعينه من أولاده وأولاد أولاده ألف انسان ومدفنه بجانب عيال سريح قرب يسامن صنعاء والعقب من أولاده فى عشرة وهم فى لاعتين والشرفين وجنتين كذا فى بعض تواريخ اليمن (و) قدم (ع) باليمن سمى بهذا الرجل (منه الثياب القدمية و) قدام (كقطام فرس عروة بن سنان العبدى و) أيضا (فرس عبد الله بن العجلان النهدى و) أيضا اسم (كلبة) قال

وترمّلت بدم قدام وقد * أوفى اللحاق وحان مصرعه

(و) قدومى (كهيولى ع بالجزيرة أو ببابل) العراق (و) القدّيم (كسكيت وزنار وشداد الملك) الاولى عن ابن القطاع وقال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقيعة القدّام

أى الملك وقال آخر

ضرب القدار نقيعة القدّيم * يفرق بين الروح والجسم

كذا فى التهذيب فى ترجمة نسم (و) أيضا (السيد و) قال أبو عمرو القدّيم والقدّام (من يتقدم الناس بالشرف) ويقال ان القدّام فى قول مهلهل القادمون من السفر كما فى الصحاح (و) قد (سموا قادما كصاحب وثمامة ومعظم ومصباح وكثمامة) قدامة (بن حنظلة) هكذا فى النسخ والصواب رفيق حنظلة الثقفى كما هو نص التجريد روى عنهما غضيف بن الحرث (و) قدامة (بن عبد الله) وهما اثنان بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى أبو عبد الله شهد حجة الوداع وله رؤية كان ينزل نجدا وابن ملحان نزل الشام وله ادراك غزا الصائفة مع مصعب بن عمير (و) قدامة (بن مالك) من ولد سعد العشيرة له وفادة وشهد فتح مصر (و) قدامة (بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أخو عثمان أحد السابقين بدرى (و) قدامة (بن ملحان) الجرمى والد عبد الملك روى عنه ابنه (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والاقدم الاسد) لجراءته (والقدمية محركة ضرب من الادم) نسب الى بنى قدم أبى قبيلة ذكرت (و بضم القاف) ومقتضاه أنه بفتح الدال وهكذا ضبط فى بعض نسخ الصحاح أيضا والذى رواه أبو عبيد عن أبى عمرو فى قولهم مشى القدمية معناه (التبختر) فهو بضمتين وقد تقدمت الاشارة لذلك (وقدومة ثنية وذو أقدام) بفتح الهمزة ويروى بكسرها (جبل) فى قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام * فعمايتين فهضب ذى اقدام

روى بالضبطين (وقادم قرن والقادمة ماء لبنى ضبينة) كسفينة (و) من المجاز (تقدم اليه فى كذا) اذا (أمره وأوصاه به) كما فى الاساس (والمقدمة كمحدثة) هكذا فى سائر النسخ والصواب كمحسنة كما هو نص الجوهرى وغيره (ضرب من الامتشاط) يقال امتشطت المرأة المقدمة قال ابن سيده أراه من قدام رأسها (و) قال ابن شميل (قدم من الخرز وقدمه بكسر دالهما أى ما غلظ منها) وكذا اصدم وصدمة (وقدمت يمينا) أى (حلفت وأقدمته) كذلك * ومما يستدرك عليه فى أسماء الله تعالى المقدم هو الذى يقدم الاشياء ويضعها فى موضعها فمن استحق التقديم قدمه والقديم على الاطلاق هو الله عز وجل والقدم محركة التقدم وأنشد ابن برى

(المستدرك)

وان يك قوم قد أصيبوا فانهم * بنوا لكم خير البنية والقدم

والتقدم والتقدمية أول تقدم الخيل عن السير وقدمهم قدما من حد نصر وقدمهم سار أمامهم والقدمة من الغنم محركة التى تكون أمام الغنم فى الرعى وفى حديث بدر أقدم حيزوم يروى بالكسر والصواب بالفتح قاله الجوهرى وقول رؤبة بن العجاج

* أحقب يحدو رهقى قيدوما * أى أتانا يمشى قدما وقدم نقيض أخر بمنزلة قبل ودبر وفى حديث على رضى الله تعالى عنه غير نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى فى تقدم ونظر قدما بالضم اذا لم يعرج والقدم بالفتح الشرف القديم وقال ابن شميل لفلان عند فلان قدم أى يد ومعروف وصنيعة واقتدم تقدم ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه وفى المثل استقدمت رحالتك يعنى سرجك أى سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرىء المقدم كمكرم أى جرىء عند الاقدام وقيدوم الرحل قادمته ويجمع قدم بمعنى الرجل على قدام كغراب قال جرير * وأماتكم فتخ القدام وخيضف * وقال ابن برى يقال هو يضع قدما الى قدم اذا تتبع

السهل من الارض قال الراجز

قدكان عهدي ببني قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بال في الحرم

يقول عهدي بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعا للقوم وهذا أحسن القولين والمقدم كمقعد الرجوع
من السفر تقول وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أي وقت مقدم الحاج وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه وقوله تعالى
وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفراء أي عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قاما من
القيام على الرجلين والقدائم كعلابط القديم من الاشياء همزته زائدة وتقول قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما
من أسماء الزمان والقدام كزنار رئيس الجيش والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وبه فسر الحديث تدلى من قدوم ضأن
وأبو قدامة جبل مشرف على المعرف ويقدم كينصر أبو قبيلة وهو ابن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وبنو القديمي بالضم بطن من
العلويين باليمن وقدامة بن ابراهيم الحاطبي وابن شهاب المازني وابن عبد الله البكري وابن محمد بن قدامة الخشرمي وابن موسى
الجمحي وابن وبرة محدثون ومقدم كمعظم جد أبي حفص عمر بن علي بن عطاء بن مقدم البصري مولى ثقيف والد محمد وعاصم وأخو
أبي بكر الاسماعيلي روى عنه ابن أخيه محمد بن أبي بكر المقدمي واستقدمه الامير وما أقدمك ولهم بيت قديم وعهد متقادم واجعله
تحت قدميك أي اعف عنه ووضع قدمه في العمل أخذ فيه وقدم رجلك الى هذا العمل أقبل عليه وتقدمت اليه بكذا وقدمت أمرته
به وهو يتقدم بين يدي أبيه يعجل في الامر والنهي دونه وله متقدم في الخير والقدم بضمتين التقدم نقله البطليوسي في المثلثات
(قذحة) كالقدمية وهذه عن أبي حيان ﴿صرحت بقذحة كقمطرة﴾ أهمله الجوهري (أي وضحت القصة بعد التباس وتقدم) مع نظائره
(في ج د د) * ومما يستدرك عليه قال النضر ذهبوا اقذحرة وقذحمة بالراء والميم اذا ذهبوا في كل وجه ﴿القذم كهجف السريع
(المستدرك) **(قذم)** وأيضا (الشديد) كما في الصحاح أي من الرجال (و) أيضا (السيد المعطاء) وفي الصحاح يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير وقال
النضر هو السيد الرغيب الحلق الواسع البلدة (كالقذم كزفر) حكاه ابن الاعرابي ونقله الجوهري أيضا (و) القذم (بضمتين
الآبار الخسف) واحدها قذوم عن ابن الاعرابي (وقذم له من المال) والعطاء يقذم قذما أكثر مثل (قثم) وغذم وغثم (وقذم) من
المال (قذمة كجرع جرعة زنة ومعنى) قال أبو النجم * يقذم من جرعا يقصع الغلائلا * ومما يستدرك عليه رجل منقذم كثير
العطاء عن ابن الاعرابي والقذم بضمتين الاسخياء كالقثم والقذيمة قطعة من المال يعطيها الرجل والجمع القذائم وانقذم أسرع نقله
الجوهري وبئر قذم كهجف كثيرة الماء عن كراع وكذلك قذام وقذوم قال * قد صبحت قليذما قذوما * وقال ابن خالويه
القذام هن المرأة قال جرير

اذا ما الفعل نادمهن يوما * على الفعيل وانفتح القذام

ويروى وافتح القذام ويقال القذام الواسع يقال جفر قذام أي واسع الفم كثير الماء يقذم بالماء أي يدفعه وقال الواحد قذم بضمتين
فوق فوابه الجملة قال جرير

وأنتم بني الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فج قذام وخيضف

(قرم) ﴿القرم محركة شدة شهوة﴾ الانسان الى (اللحم) ومنه الحديث كان يتعوذ من القرم وقد قرم الى اللحم وقرم اللحم حكاه بعضهم وفي
حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم كذا في رواية تقديره مقروم اليه فحذف الجار قال ابن سيده (وكثر حتى قيل في الشوق الى
الحبيب) على المثل يقال قرمت الى لقائك وأنا قرم اليك (و) القرم (بالفتح الفحل) الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة
(أو) هو الفحل (مالم يمسه حبل) ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه أنا أبو حسن القرم أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال
الخطابي وأكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الامور (كالاقرم وقول
الجوهري الاقرم في الحديث لغة مجهولة) نص الجوهري وأما الذي في الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة يشير الى ما رواه دكين
ابن سعيد قال أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم
قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الاقرم ولكن أعرف البعير المقرم فالجوهري نظر الى هذا القول وهو (خطأ) فان الزمخشري
قال فعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل ونبع وأنبع في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم (ج قروم) قال
* يا ابن قروم لسن بالاحماض * (و) القرم من الرجال (السيد) المعظم على المثل بذلك (و) قال أبو حنيفة القرم (بالضم نبت
كالدلب غلظا) في سوقه (وبياضا) في قشره وورقه مثل ورق اللوز والاراك (ينبت في جوف البحر) وماء البحر عدو كل شيء من الشجر
الا القرم والكندلاء فانهما ينبتان به وقال ابن دريد القرم ضرب من الشجر ولا أدري أعربي هو أم دخيل (وأقرمه جعله قرما) فهو
مقرم أكرمه عن المهنة وقال ابن السكيت أقرمت الفحل فهو مقرم هو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب وقال الزمخشري
قرم البعير فهو قرم وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفي سياق المصنف غموض لا يخفى (وقرمه) قرما (قشره و) قرم
(فلانا) قرما (سبه) وعابه (و) قرم (الطعام) يقرم قرما (أكله) ما كان وقيل أكلا ضعيفا (و) قرم (البعير) وفي الصحاح البهم (يقرم
قرما وقروما ومقرما وقرمانا) محركة (تناول الحشيش وذلك في أول أكله) وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل والصبي (أو هو
أكل ضعيف) كما في الصحاح وقال أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد أقرم يقرم قرما وقروما (كتقرم) يقال هو يتقرم تقرم البهمة

(و) قرم (فلانا حبسه) فهو مقروم هكذا فى النسخ والصواب قرمه أى الفراش بالمقرمة أى حبسه بها والمقرمة محبس الفراش (و) قرم (البعير) يقرمه قرما (قطع من أنفه جلدة لا تبين وجمعها عليه) كذا فى المحكم (أو قطع جلدة من فوق خطمه تقع على موضع الخطام وليذل أو انما تكون هذه لاسمة وتلك السمة تسمى بذلك أيضا وذلك الموضع قرمة بالضم وقرام بالكسر) ومثله فى الجسد الجرفة (والقرمة بالفتح والقرمة والقرامة بضمهما تلك الجليدة المقطوعة) قال ابن الاعرابى فى السمات القرمة وهى سمة على الانف ليست بحز ولكنها جرفة للجلد ثم تترك كالبعرة واذا حز الانف حزا فذلك الفقر يقال بعير مفقور ومقروم ومجروف وقال الزمخشرى وأما المقروم من الابل فهو الذى به قرمة وهى سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه وقال الليث هى القرمة والقرمة لغتان وتلك الجلدة التى قطعتها هى القرامة وربما قرم مواضع كركرته وأذنه قرامات يتبلغ بها فى القحط (وناقة قرماء بها قرم) فى أنفها عن ابن الاعرابى وبه فسر بعضهم ٣ قول تأبط شرا وأنكره ابن الاعرابى (والتقريم تعليم الاكل للصبى ومنه قول الاعرابية لبعقوب تذكر له تربية البهم ونحن فى كل ذلك نقرمه ونعلفه (والقرمة علامة على سهام الميسر كالقرم و) القرمة (ثوب يقرم به الفراش) أى يحبس (والقرام ككتاب الستر الاحمر) وفى الصحاح ستر فيه رقم ونقوش وأنشد لشاعر يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم فى سراة قرام

وقيل هو ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وقال لبيد يصف الهودج

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش فى الهودج ثم يجعل فى قواعد الهودج أو الغبيط (أو ستر رقيق) وراء ستر غليظ (كالمقرم والمقرمة كمكنسة) ولو قال بكسرهما كان أجود (وهى) أى المقرمة (محبس الفراش أيضا) وقد قرمه بها اذا حبسه (و) القرامة (كثمامة ما التزق من الخبز فى التنور) كما فى الصحاح وقيل هو ما تقشر من الخبز (و) أيضا (العيب) يقال ما فى حسب فلان من قرامة كما فى الصحاح (و) القرامة (كركرة البعير) لانه يقرم منها أى يجرف (والقرمية بالكسر عقدة أصل البرة) من أنف الناقة (وقرمان ككرمان) أى بالفتح (وقد يحرك) وهو المشهور (اقليم بالروم) متسع مشتمل على بلاد وقرى وكانت بها ملوك على الاستقلال وهى الآن بيد ملوك آل عثمان ومنهم شرذمة باطرابلس المغرب وهم رؤساؤها (وقرمى كجمزى وبعد) عن ابن الاعرابى (ع باليمامة) وأنشد سيبويه لتأبط شرا

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وقال نصر هى ناحية باليمامة من ديار غير يذكر بكثرة النخل وقال غيره (لبنى امرئ القيس لانه بناه و) قيل (ع بين مكة والمدينة) هكذا فى النسخ والصواب بين مكة واليمن قال نصر على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة وقد تقدم الاختلاف فيه فى ف رم (وقرمونية محركة) (كورة بالمغرب) فى شرقى اشبيلية وغربى قرطبة ومنها خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الايادى القرمونى فاضل زاهد مجاب الدعوة سكن قرطبة عن قاسم بن أصبغ وعنه ابن الفرضى (وبنو قريم كزبيرحى) من العرب (وقارم اسم رجل) (وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم) بن زيد الخزاعى (كأحمد صحابى) كنيته أبو معبد على ما حققه شيخنا ورجح كون اسمه عبد الله * قلت الذى قالوا فى أبى معبد الخزاعى ان اسمه حبيش أو أكثم وهو قديم الموت وثابت بن أقرم العجلانى البلوى حليف الانصار بدرى (واستقرم بكره صار قرما) كذا فى المحكم ونص الصحاح واستقرم بكر فلان قبل اناه أى صار قرما وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أى صار قرما (و) المقرم (كمكرم البعير الذى لا يحمل عليه ولا يذال وانما هو للفحلة) والضراب عن أبى عمرو (وربيعة ابن مقروم الضبى شاعر وقرم كابل أو كزبير) هكذا فى النسخ والصواب بكسر الاول والثانى وسكون الياء وكلاهما مشهوران وأما كزبير فلم يقل به أحد (د م) معروف بل اقليم واسع بالروم وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الاسلام من ولد تترخان ولكنهم يدينون لملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم وكثرة عددهم ومدافعتهم للنصارى والنسبة اليه قرمى بكسر ففتح هكذا انتسب جماعة من المحدثين والفقهاء على اختلاف طبقاتهم * ومما يستدرك عليه المقرم كمكرم السيد العظيم على التشبيه بالمقرم من الابل قال أوس

اذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد اذا هلك منا سيد خلفه آخر وقال الفراء قرمت السخلة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل قال عدى * فظباء الروض يقرمن الثمر * وقرم القدح عجمه قال

حزون جريرات وأبدين مجالدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعنى انهن سبين واقتسمن بالقداح التى هى صفتها وقرمان بالفتح موضع فى ديار العرب ومقروم اسم رجل وروى بيت رؤبة

* ورعن مقروم تسامى آرمه * والقرم محركة معار لابل ويروى بالزاى أيضا وموسى بن طارق القرمى بالضم حكى عنه أبو على الهجرى ﴿القردم كجعفر والدال مهملة﴾ هو (العيى) الثقيل (والقردمانى مقصورة) مع فتح القاف وضبط فى نسخ الصحاح بضمها دواء وهو (الكرويا) بفتح الكاف والراء وسكون الواو وتخفيف الياء كذا ضبطه الجواليقى فى المعرب وضبطه ابن برى كرويا كركريا (أو برية رومية) استعملها العرب (والقردمانى بالضم منه وبه قباء محشو يتخذ للحرب معرب فارسيته كبر) هكذا نقله الجوهرى عن أبى

٣ قوله قول تأبط شرا أى الآتى وهو قوله على قرماء الخ

(المستدرك)

(القردم)

عبيدة ويقال رومية أو نبطية (أرسلاح كانت الاكاسرة) من الفرس (تدخرها في خزائنهم) أصله بالفارسية كردمانه معناه عمل وبقى قال الازهرى هكذا احكاه أبو عبيدة عن الاصمعى أراه فارسية قال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وترکا کالبصل

(أو) هى (الدروع الغليظة مثل الثوب الكردوانى) أوضرب من الدروع (أو المغفر أو البيضة اذا كان لها مغفر) وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكم الجنثىّ من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

[(المستدرك)] * ومما يستدرك عليه القردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافى

[(قردحة)] ((ذهبوا) شعاليل (بقردحة) نقله الجوهرى عن الفراء (أو ذهبوا اقردحة بكسرقافهما وتفتح أى تفرقوا) فى كل وجه قال السيرافى وفى الغريب المصنف بقردحة غير مصروف وحكى اللحيانى فى نوادره ذهب القوم بقندحرة وقندحرة وقدحرة وقدحرة

[(قرذحة)] اذا تفرقوا (وصرحت بقردحة و وقرذحة) بالفتح فيهما (وتكسر قافهما) والذال معجمة وهذه قد أهملها الجوهرى وهو (بمعنى قذحة) أى وضحت بعد التباس وقد مرت نظائرها فى ج د د * ومما يستدرك عليه قردحة بالكسر موضع ((القرزوم كعصفور

[(المستدرك)] [(قرزم)] لوح الاسكاف المدور) وتشبه به كركرة البعير مثل (الفرزوم) لغتان عن ابن السكيت والجمع قرازيم عن ابن الاعرابى وقال ابن دريد وهو بالفاء أعلى كذا فى الصحاح (والقرزام بالكسر الشاعر الدون) وأنشد ابن برى للقطامى

ان رزاما عرها قرزامها * فلف على زبابها كامها

(والمقرزم بفتح الزاى الحقير اللئيم) قال الطرماح الى الابطال من سبأ نمت * مناسب منه غير مقرزمات

أى غير لئيمات من القرزوم (وهو يقرزم شعره يجيء به رديأ) وفى شرح الامالى للقالى القرزمة الابتداء بقول الشعر * ومما

[(المستدرك)] يستدرك عليه القرزوم الازميل نقله ابن برى عن ابن القطاع وأيضا المرط والمئزر بلغة عبد القيس قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع وأيضا القصير النسب * ومما يستدرك عليه قرسم الرجل اذا سكت عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه

[(قرشم)] على ثقة ((القرشوم كعصفور القراد العظيم) نقله الجوهرى وفى المحكم القراد الضخم (كالقرشام بالكسر والقراشم) بالضم والجمع القراشيم قال الطرماح وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

(و) القرشوم (شجرة يأوى اليها القردان) كذا فى المحكم وفى التهذيب زعمت العرب أنها تنبت القردان لانها مأوى القردان (أو القراشم بالضم (من الرمث مثل الطبقين يكون فيه دابة بيضاء ثم تصير قرادا الواحدة قراشمة بالضم والفتح و) القرشم (كاردب الصلب الشديد و) أيضا (الضب المسن والقرشامة بالكسر الباشق و) أيضا (دويبة) صغيرة (والقراشماء بالضم

[(المستدرك)] ممدودا (نبت) * ومما يستدرك عليه قرشم الشئ جمعه عن ابن القطاع كقرمشه وأم قراشما بالمد اسم شجرة القرشوم وقراشمى

[(قرصم)] مقصورا اسم بلد والقراشم الخشن الماس والقرشوم الصغير الجسم ((قرصمه)) قرصمة أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (كسره و)

[(قرضم)] قال ابن القطاع أى (قطعه) فهو قراصم وقيل الميم فيه زائدة ((قرضم كزبرج) أهمله الجوهرى وهو (أبو قبيلة من مهرة بن حيدان) هكذا ضبطه الدارقطنى وقال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب تنمى فحولها * الى السر من أذواد رهط ابن قرضم

(أو هو بالفاء) وقد تقدم نسبه هناك (وهو يقرضم كل شئ أى يأخذه وقرضمه قطعه) والاصل قرضه قال الازهرى والميم زائدة

[(المستدرك)] (وقراضم) بالفتح (ع بالمدينة) على حالها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه رجل قراضم وقرضم يقرضم كل شئ

[(قرطم)] والقرضم بالكسر قشر الرمان وهو يدبغ به وقال ابن برى القرضم السمينة من الابل ((القرطم كزبرج وعصفر حب العصفر) نقله الجوهرى وفى التهذيب ثمر العصفر وقد جعله ابن جنى ثلاثيا كما تقدم فى قرط وهو اذا قشر (جيد للقولنج مسهل للبلغم اللزج والاخلاط المحترقة محلل للسعال والربو و) يفتح السدد و (يزيل الماليخوليا والوسواس والجذام (وصب مائه حارا على اللبن الحليب يجمده وغسل الرأس والبدن به ثلاثا يدفع القمل والحشونة ويحسن الوجه وليه باهىّ) جدا اذا أديم استعماله (والاحتقان به نافع للبلغم وخفاف مقرطمة) أى (مرقعة ملكمة فى جوانبها) قال ابن الاعرابى قال اعرابى جاء نافى بخفافين مقرطمين أى لهما منقاران والخفاف الخف هكذا رواه بالقاف (وذكره الجوهرى بالفاء سهوا) * قلت ليس بسهو بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا أن القاف أصح (وقرطمه قطعه) قيل الميم زائدة (وقرطمة بالكسر د بالاندلس وقرطمتا الحمام) بالكسر (أيضا نقطتان على أصل منقاره) قال أبو حاتم هنتان عن جانبى أنف الحمامة قال أراه على التشبيه (والقرطمان بالضم الهرطمان)

[(المستدرك)] وسيأتى (أو) هو (الجلبان) * ومما يستدرك عليه القرطام والقرطم بالكسر والفتح مع تشديد ميمهما لغتان فى القرطم والقرطم والقرطم بالكسر شجر يشبه الراء يكون بجبلى جهينة الاشعر والاجرد ويكون عند الصربة عن الهجرى وقال ابن السكيت

[(القرعامة)] القرطمانى الفتى الحسن الوجه والقرطمة القرمطة وأيضا العدو نقله ابن القطاع ((القرعامة بالكسر) أهمله الجوهرى وهى

[(قرقم)] (الضخمة الشامة من الخيل وغيرها) وقال ابن برى القرعم بالكسر القر ((القرقم بالكسر حشفة الذكر) نقله ابن سيده وقال

الازهرى

الازهرى ولا أعرفه وأنشد أبو عمرو لابى سعد المعنى

بعينيك رغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بقرقم يتزبد

(والمقرقم بفتح القافين الذى لا يشب) هو البطىء الشباب يسميه الفرس شيرزده كما فى الصحاح (وقرقم الصبى أساء غذاءه) وفى بعض الخبر ماقرقنى الا الكرم أى اغما جئت ضاويا الكرم آبائى وسخائهم عن بطونهم، قال الراجز

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقمين وعجوزا سملقا

وقد ذكر فى السين والقاف * ومما يستدرك عليه القرقمة ثياب كان بيض وتقرقم الوحش فى وجاره تقبض نقله ابن القطاع

(المستدرك) والقرقمان اسم لما يسوس فى وسط الاخشاب العتيقة وقد يخص بما فى داخل المقل ذكره الاطباء * ومما يستدرك عليه القرهم من الثيران كالقرهب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن وأيضا من المعزذات الشعر وزعم ان الميم فى كل ذلك

(قزم) بدل من الباء والقرهم من الابل الضخم الشديد والقرهم السيد كالقرهب عن اللحيانى وزعم أن الميم بدل من الباء وليس بشئ والقرهمان القهرمان عن أبى زيد وهو مقلوب هذه الترجمة موجودة فى المحكم والتهذيب واغما تركها المصنف سهوا ((القزم محركة الدناءة والقماءة) كما فى الصحاح وفى الحديث كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم (أو صغر الجسم فى المال وصغر الاخلاق فى الناس و) أيضا (رذال الناس) وسفلتهم (للواحد والجمع والذكر والانثى) لانه فى الاصل مصدر وأنشد الجوهرى لزياد بن منقذ وهم اذا الخيل جالوا فى كواثبها * فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

يقال رجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم (وقد يثنى ويجمع ويؤنث) فى لغة أخرى (يقال رجل قزم ورجلان قزمان وامرأة قزمة ورجال أقزام) وامرأتان قزمتان ونساء قزمات وقيل الجمع أقزام (وقزامى) كسكارى (وقزم) بضمتين ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه فى ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام (وقد قزم كفرح فهو قزم) بالفتح (وككتف وعنق وجبل وهى بهاء) فى الكل (والقزم أردأ المال) وصغاره ومنهم من خصه فقال صغار الغنم وهى الحذف (و) القزام (ككتاب اللئام) وأنشد الجوهرى

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا (و) القزام (كغراب الذى لا يغلبه أحد و) أيضا (الموت الوحى) عن كراع (و) القزم (ككتف وجبل الصغير الجثة اللئيم) الدنىء (لاغناء عنده ج كعنق وأصحاب ورجل وامرأة قزمة محركة) أى (قصيرة) وقصير (والاسم القزم) بالتحريك أيضا (وقزمه) قزما (عابه) كقرمه (وقزمان بالضم ابن الحرث العبسى) وفى نسخة العنسى (المنافق الذى قال فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) قتل يوم أحد فقال ما أقاتل على دين وذكره بعض

(المستدرك) فى الصحابة وهو غلط والمصرح به فى شرح المواهب أنه أنصارى من بنى ظفر * ومما يستدرك عليه شاة قزمة بالتحريك رديئة صغيرة وغنم أقزام لا خير فيها وكذلك رذال الابل وسودد أقزم ليس بقديم قال العجاج * والسودد العادى غير الاقزم * والتقزم

(قسم) اقتحام الامور بشدة وقزمان بالضم موضع ((قسمه يقسمه) قسما من حد ضرب (وقسمه) تقسيما (جزأه) فانقسم (وهى القسمة بالكسر) وهى مؤنثة واغما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها فى معنى الميراث والمال فذكر على ذلك كما فى الصحاح (و) من المجاز قسم (الدهر القوم) قسما (فرقهم كقسمهم) تقسيما فتقسموا فرقهم قسما ههنا وقسما ههنا (والقسم بالكسر وكمنبر ومقعد النصيب) والحظ من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق كما فى الصحاح وقال الراغب وحقيقته انه جزء من جملة تقبل التقسيم ويقال هذا مقسم الذى ضبط بالوجهين وجمع المقسم مقاسم (كالاقسومة) بالضم (ج أقسام) وفى التهذيب انه كتب عن أبى الهيثم انه أنشد فمالك الا مقسم ليس فائتا * به أحد فاستأخرن أو تقدما

قال القسم والمقسم والمقسم نصيب الانسان من الشئ يقال قسمت الشئ بين الشركاء وأعطيت كل شريك قسمه ومقسمه (كالقسيم) كأمير (ج أقسماء) كنصيب وانصباء زنة ومعنى (ج) أى جمع الجمع (أقاسيم) أى جمع الاقسام والاقسام جمع القسم بالكسر وقيل بل الاقاسيم جمع الاقسومة كاظفور وأظافير وهى الحظوظ المقسومة بين العباد (و) يقال (هذا ينقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب) والحظ (أو الجزء من الشئ المقسوم وقاسمه الشئ) مقاسمة (أخذ كل منهما (قسمه و) القسيم كامير (المقاسم) وهو الذى يقاسمك أرضا أو دارا أو مالا بينك وبينه ومنه قول على رضى الله تعالى عنه أنا قسيم النار قال القتيبى أراد أن الناس فريقان فريق معى وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف فى الجنة معى ونصف على فى النار (ج أقسماء وقسماء) كنصيب وانصباء وكريم وكرماء (و) القسيم (شطر الشئ) يقال هذا قسيم هذا أى شطره ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض أى عزلت عنها (و) القسامة (كثمامة الصدقة) لانها تقسم على الضعفاء وبه فسر بعض حديث وابصة مثل الذى يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضفا قال ابن الاثير (و) الصحيح أن القسامة هنا (ما يعزله القسام لنفسه) من رأس المال ليكون أجرا له كما أخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيأ معينا وذلك حرام وبه فسر الحديث أيضا اياكم والقسامة وقال الخطابى ليس فى هذا تحريم اذا أخذ القسام أجرته

باذت من المقسوم لهم واغماهى فيمن ولى أمر قوم فاذا اقسم بين أصحابه شيأ أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم (وانقسم) بالفتح (العطاء ولا يجمع) وهو من القسمة كما فى المحكم (و) القسم (الرأى) يقال هو جيد القسم أى الرأى وهو مجاز (و) القسم (الشك) أنشد ابن برى لعدى بن زيد ظنة شبهت فأمكنها القسم * فأعدته والخبير خبير

(و) القسم (الغيث) بلغة هذيل وهو مجاز ويقولون فى استمطارهم اللهم اجعلها عشية قسم من عندك فقد تلوحت الارض يعنون به الغيث (و) قيل (الماء و) القسم (القدر) يقال هو يقسم أمره قسما أى يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد

فقولا له ان كان يقسم أمره * ألما يعظك الدهر أمك هابل

ويقال قسم أمره اذا ميل فيه أن يفعله أولا يفعله (و) القسم (ع) عن ابن سيده (و) القسم (الخلق والعادة ويكسر فيهما و) القسم (أن يقع فى قلبك الشئ فتظنه) ظنا (ثم يقوى ذلك الظن فيصير حقيقة وحصاة القسم حصاة تلقى فى اناء ثم يصب فيه من الماء ما يغمرها) ثم يتعاطونها (وذلك اذا كانوا فى سفر ولا ماء) معهم (الا يسيرا فيقسمونه هكذا) وقال الليث كانوا اذا قل عليهم الماء فى الفلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصاة فى أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة (و) من المجاز (قسم أمره) اذا (قدره) ودبره ينظر كيف يعمل فيه وتقدم شاهده قريبا (أولم يدر ما يصنع فيه) أيفعله أولا يفعله (و) المقسم (كمعظم المهموم) أى مشترك الخواطر بالهموم وهو مجاز وقد قسمته الهموم وتقسمته (و) المقسم (الجميل) معطى كل شئ منه قسمه من الحسن فهو متناسب كما قيل متناصف وهو مجاز (كالقسيم) كأمير يقال رجل قسيم وسيم بين القسامة والوسامة (ج قسم بالضم وهى بهاء) وفى الصحاح فلان مقسم الوجه وقسيم الوجه وقال علباء بن أرقم يذكر امرأته

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وقال أبو ميمون يصف فرسا كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريت الشدقين

(وقد قسم ككرم) قسامة وبه فسر بعض قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * كما فى الصحاح (والقسم محركة و) المقسم (كمكرم) وهو المصدر مثل المخرج (اليمين بالله تعالى وقد أقسم) اقساما هذا هو المصدر الحقيقى وأما القسم فانه اسم اقيم مقام المصدر (وموضعه) الذى حلف فيه (مقسم كمكرم) والضمير راجع الى الاقسام وأنشد الجوهرى * بمقسمة تمور بها الدماء * يعنى مكة وهو قول زهير وصدره * فتجمع أيمن منا ومنكم * (واستقسمه به) أى أقسم به وفى بعض النسخ واستقسمه وبه والصواب الاول (وتقاسما تحالفا) من القسم وهو اليمين ومنه قوله تعالى قالوا تقاسموا بالله (و) تقاسما (المال اقتسماه بينهما) فالاقتسام والتقاسم بمعنى واحد والاسم منهما القسمة ومنه قوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ج قسامات) عن ابن الاعرابى (و) القسامة (الجماعة) الذين (يقسمون) أى يحلفون (على الشئ) وفى التهذيب على حقهم (ويأخذونه) وفى المحكم يقسمون على الشئ (أو يشهدون) ويمين القسامة منسوبة اليهم وفى حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم وقال أبو زيد جاءت قسامة للرجل سمى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله اليمين ثم جعل قوما قال الازهرى تفسير القسامات فى الدم أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة كاملة فيجى أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من بينة غير كاملة وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل فى الحالة التى وجد فيها أو يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة ان فلانا قتله أو يوجد القتيل فى دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيستحلف أولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذى ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شركه فى دمه أحد فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتيل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعى والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وقال ابن الاثير القسامة اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا عبد ولا مجنون ويقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد أقسم يقسم اقساما وقسامة اذا حلف وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه القسامة توجب العقل (والقسام والقسامة الحسن) والجمال واقتصر الجوهرى على القسام وهو الاسم وأما القسامة فانه مصدر وقد قسم ككرم (كالقسمة بكسر السين وفتحها) نقله ابن سيده (وهى أيضا) أى القسمة (الوجه) يقال كأن قسمته الدينار الهرقلى أى وجهه الحسن (أو ما أقبل) عليك (منه أو ما خرج عليه من شعر) ونص المحكم ما خرج من الشعر (أو) القسمة (الانف وناحيتاه) كذا نص المحكم وفى بعض النسخ أو ناحيتاه (أو وسط الانف أو ما فوق الحاجب) وهو قول ابن

الاعرابى (أوظاهر الخدين أومابين العينين) وبه فسر ابن الاعرابى قول محرز بن مكعبر الضبى

كأن دنانيرا على قسماتهم * وان كان قد شف الوجوه لقاء

على مافى المحكم (أو أعلى الوجه أو أعلى الوجنة أومجرى الدمع) من العين وبه فسر قول الشاعر أيضا على مافى المحكم (أومابين الوجنتين والانف) وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر على مافى الصحاح وفتح السين لغة فى الكل كذا فى المحكم (و) القسمة بكسر السين (جونة العطار) عن ابن الاعرابى زاد الزمخشرى منقوشة يكون فيها العطر (كالقسم) بحذف الهاء (والقسيمة) كسفينة وبه فسر قول عنترة

وكأن فأرة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

وعلى قول ابن الاعرابى أصله القسمة فأشبع الشاعر ضرورة (وهى السوق أيضا) أى القسيمة وهو قول ابن الاعرابى ولكنه لم يفسر به قول عنترة قال ابن سيده وعندى انه يجوز تفسيره به (والقسوميات ع) وفى المحكم مواضع وأنشد لزهير

ضحوا قليلا قفا كثبان اسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

وقال نصر القسوميات ثمد فيه ركايا كثيرة عادلات عن طريق فلج ذات اليمين سقاها عمرو ربيب بن ثعلبة وكان دليل جيوشه (والقسامى من يطوى الثياب أول طيها حين تنكسر على طيه) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة * طى القسامى برود العصاب * (و) القسامى (الفرس الذى أقرح من جانب وهو من جانب) آخر (رباع) نقله ابن سيده وأنشد للجعدى

أشق قساميا رباعى جانب * وقارح جنب سل أقرح أشقرا

وخفف القطامى ياء النسبة فأخرجه مخرج تهام وشآم فقال

ان الابوة والدات تراهما * متقابلين قساميا وهجانا

(و) القسامى (فرس م) معروف كان لبنى جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة

أغر قسامى كميت محجل * خلايده اليمنى فتحجيله خسا

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) قال أبو الهيثم القسامى (الشئ الذى يكون بين الشيئين و) القسام (كسحاب شدة الحر) عن ابن خالويه (أو أول وقت الهاجرة) قال الازهرى وأنا واقف فيه (أو وقت ذرور الشمس وهى) أى الشمس (حينئذ أحسن ماتكون مرآة) وبكل ذلك فسر قول النابغة الذبيانى يصف ظبية

تسف بريره وترود فيه * الى دبر النهار من القسام

(و) القسام (فرس لبنى جعدة) بن كعب وقد تقدم شاهده قريبا (و) قسام (كقطام فرس سويد بن شداد العبشمى) قال الازهرى (والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحدة أقسومة) كاظفور وأظافير وقيل هو جمع الجمع كما تقدم (وقسامة بن زهير) المازنى (و) قسامة (بن حنظلة) الطائى له وفادة (صحابيان) وقال الذهبى قسامة بن زهير لعله مرسل لانه روى عن أبى موسى * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال روى عنه قتادة والجريرى والبصريون (وسموا قاسما كصاحب) ويقال فيه أيضا قاس لغة فيه كما تقدم فى السين (وهم خمسة صحابيون) وهم القاسم بن الربيع أبو العاص صهر النبى صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه لقيط والقاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره الزهرى وغيره وقيل عاش جمعة والقاسم بن مخرمة بن عبد المطلب أخو قيس والصلت ذكره ابن عبد البر والقاسم مولى أبى بكر ذكره البغوى والاشهر فيه أبو القاسم (و) سموا قسيما (كأمير وزبير) منهم قسيم مولى عبادة يروى عن ابن عمر (و) مقسم (كمنبر زوج بريرة المدعو مغيثا) كذا قال المستغفرى * ومما يستدرك عليه الانقسام مطاوع القسم والمقسم كمجلس موضع القسم كما فى الصحاح وقوله عز وجل فالمقسمات أمرا هى الملائكة تقسم ماوكلت به واستقسموا بالقداح قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها والاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر استفعال من القسم ومنه قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام وقدم تفسير الازلام وقد قال المؤرج وغيره من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال الازهرى وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى والقسام الذى يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفى المحكم الذى يقسم الاشياء بين الناس قال لبيد

فارضوا بما قسم المليك فانما * قسم المعيشة بيننا قسامها

وقال ابن السمعانى يقول أهل البصرة للقسام الرشك وقد نسب هكذا جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن بندار المدينى أبو الحسين القسام من شيوخ أبى بكر بن مردويه ويحيى بن عبد الله القسام سمع أحمد بن القراب الرازى وفى الاسماء على بن قسام الواسطى وابنه هبة الله المقرى تلميذ أبى العز القلانسى وقسام الحارثى خارجى خرج على الشام بعد السبعين وثلثمائة والقسمة مصدر الاقتسام وأيضا اليمين وأيضا موضع وأيضا وقت السحر كأنه يقسم بين الليل والنهار عن ابن خالويه وهو الوقت الذى تتغير فيه الافواه وبكل من الثلاثة فسر قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * والقسامة بالكسر صنعة القسام كالجزارة والنشارة ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

نأت عن بنات العم ٣ وانقلبت بها * نوى يوم سلان البنيل قسوم

أى مقسمة للشمل مفرقة له وقول الشاعر يذكر قدرا

يقسم مافيها فان هى قسمت * فذاك وان أكرت فعن أهلها تكرى

قال أبو عمرو قسمت عمت فى القسم وأكرت نقصت كذا فى الصحاح وقال أبو سعيد تركت فلانا يقتسم أى يفكر و يروى بين أمرين وفى موضع آخر تركت فلانا ٣ يستقيم بعناه وهو مجاز وقاسمه مقاسمة حلف له وتقسموا الشئ اقتسموه واقتسموا بالقداح قسموا الجزور بمقدار حظوظهم منها والمقسم كمعظم مقام ابراهيم عليه السلام قال العجاج * وربهذا الاثر المقسم * كأنه قسم أى حسن والمقسم كمحسن أرض وسموا مقسما كمحدث والقسامى الحسن من القسامة عن أبى الهيثم وكمنبر مقسم بن بجرة التجيبى أسلم مع معاذ باليمن و يقال له صحبة ومقسم بن كثير الاصبحى فارس وقول الشاعر * أنا القلاخ فى بغائى مقسما * فهو اسم غلام له كان قد فر منه كما فى الصحاح وضربه فقسمه قطعه نصفين وقسم الارض قطعها كما فى الاساس وقسامة فرس وهى أم سبل ﴿قسحم كقنفذ والحاء مهملة) أهمله الجوهرى وهو (ابن جذام بن الصدف) وهو بطن (وليس بتصحيف قسحم) من ولده مالك بن سويد بن ابجزة بن قسحم له صحبة وسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشريد وفى أسد الغابة هو حضرمى ولكن عداده فى ثقيف لانهم أخواله وبايع بيعة الرضوان روى عنه ابنه عمرو و يعقوب بن عاصم الثقفى وأبو سلمة بن عبد الرحمن وله حديث فى الشفعة أخرجه أبو عمرو وأبو موسى وأبو نعيم ﴿القشم الاكل) كما فى الصحاح (أو كثرته) وفى المحكم شدته وخلطه (وأن تنقى من الطعام رديئه وتأكل طيبه) والذى فى الصحاح وقشمت الطعام قشما اذا نفيت الردىء منه فتأمل ذلك (وان تشق الخوص لتسفه) كما فى الصحاح (و) القشم (مسيل الماء فى الروض) جمعه قشوم كما فى المحكم (و) القشم (بالكسر الطبيعة) يقال الكرم من قشمه أى من طبعه (و) أيضا (المسيل الضيق فى الوادى أو فى الروض) وقيل هو بالفتح (أو مسيل الماء مطلقا ج قشوم و) القشم (الجسم) و به فسر ما أنشده ابن الاعرابى طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سئ القشم أملط

(و) القشم (الهيئة) يقال انه لقبيح القشم أى الهيئة (و) القشم (اللحم اذا احمر ونضج) و يفتح وفى المحكم اللحم المحمر من شدة النضج (و) القشم (الشحم) واللحم يقال أرى صبيكم محتلا قد ذهب قشمه أى شحمه ولحمه وبه فسر الجوهرى قول الشاعر قول كانت أمه به حاملا و بها نحاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ناويا (و) القشم (الاصل) و به فسر قولهم الكرم من قشمه (و) القشم (بالتحريك و يسكن البسر الابيض الذى يؤكل قبل ادراكه وهو حلو) كذا فى المحكم واقتصر الجوهرى على التحريك (والقشام كسحاب الترد من الصوف و) القشام (كغراب ان ينتفض النخل قبل استواء بسره) قال الازهرى أصابه قشام اذا انتفض قبل أن يبسر وفى الصحاح قبل ان يصير ماعليه بسرا (و) القشام (ما بقى على المائدة ونحوها) مما لا خير فيه (كالقشامة) كما فى الصحاح والتهذيب وفى المحكم ما وقع على المائدة مما لا خير فيه أو بقى فيها من ذلك (و) قشام (اسم) راع فى قول أبى محمد الفقعسى * ياليت أنى وقشاما نلتقى * كما فى الصحاح (و) القشيم (كأمير يبس البقل ج قشم بالضم و) يقال (ما أصابت الابل منه مقشما) كمقعد (أى لم تصب منه مرعى) كما فى الصحاح (و) المقشم (الموت) يقال (قشم بقشم) قشما اذا مات (عن كراع) فى المجرد * ومما يستدرك عليه القشام كغراب اسم لما يؤكل مشتق من القشم كما فى التهذيب واقتشمه أكله من هنا ومن هنا كاقتمشه وقشم الرجل فى بيته دخل عن كراع وقشام موضع وعمر بن على بن محمد الحلبى المعروف بابن قشام محدث له تأليفات جيدة روى عن أبى بكر بن ياسر الجيانى وقد ذكره المصنف فى دور وأغفله هنا وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أحمد بن قشامى بالفتح عن أبى نصر الزينبى كان ثقة مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وآخرون ﴿القشعم كجعفر المسن من الرجال والنسور) كما فى الصحاح زاد غيره والرخم لطول عمره وهو صفة (و) قيل هو (الضخم) المسن من كل شئ (و) أيضا (الاسد) لضخامته (و) أيضا (لقب ربيعة بن نزار) أبى قبيلة ثم أوقعوه على القبيلة وهم القشاعمة (أو هو) قشعم (كاردب) لقب به لضخامته (وأم قشعم الحرب و) قيل (المنية والداهية) كما فى الصحاح و به فسر قول زهير * لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم *(و) أم قشعم من كنى (الضبع) و به فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (العنكبوت) و به فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (قرية النمل والقشعمان بالضم) وفى الصحاح مثال الثعلبان والعقربان (و) ذكر غيره فيه (الفتح و) مثله القشعام (كقرطاس النسر الذكر العظيم) وفى الصحاح العظيم الذكر من النسور (والقشعامة بالكسر الفخ) يوضع للصيد (و) القشعوم (كزنبور الصغير الجسم) الضاوى القمىء (و) أيضا (القراد) لصغر جسمه * ومما يستدرك عليه القشعم كاردب الضخم المسن من كل شئ والقشعام المسن من الرجال والنسور وأم قشعم الذلة و به فسر بيت زهير أيضا وفى همع الهوامع القشعام العنكبوت مما جاء على فعلان غير المضاعف وذكره فى المزهر أيضا ﴿قصمه يقصمه﴾ قصما (كسره وأبانه) وفى الصحاح حتى يبين (أو كسره وان لم يبن) وفى حديث أهل الجنة فى درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم فبالقاف كسر مع بينونة و بالفاء من غير بينونة كذا نقله الزمخشرى فى الكشاف وهو فى فصم وقيل بالقاف كسر الشئ من طوله و بالفاء قطع الشئ المستدير كذا قاله المناوى فى مهمات التعريف (فانقصم

٣ قوله وانقلبت كذا فى اللسان وفى المحكم وانفتلت

٣ قوله يستقيم كذا بالنسخ ولعله يستقسم فحرره

(قسحم) (قشم) (المستدرك) (القشعم) (المستدرك) (قصم)

وتقصم) كلاهما مطاوع قصمه (و) قصم فلان راجعا (رجع من حيث جاء) ولم يتم الى حيث قصد رواه أبو تراب عن أبى سعيد (وهو أقصم الثنية منكسرها من النصف فهو بين القصم محركة) كما فى الصحاح وفى التهذيب الاقصم أعم وأعرف من الاقصف وهو الذى انقصمت ثنيته من النصف (والقصماء) من (المعزا المكسورة القرن الخارج) والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش نقله الجوهرى عن ابن دريد (ج قصم) بالضم وفى المحكم القصماء من المعزا التى انكسر قرناها من طرفيهما الى المشاشة (والقصم والقصمة مثلثة الكسر) فالكسر عن الجوهرى فى القصمة (والضم عن الصغانى) فى تكملته على الصحاح (والفتح عن ابن عديس فى (الباهر) المراد من (الكسر الكسرة) يقال قصم السواك وقصمته الكسرة منه (وفى الحديث استغنوا ولو عن قصمة سواك) يعنى ما انكسر منه اذا استيك به ويقال لو سألتنى قصمة سواك ما أعطيتك أى نفاثته وهى الشظية منه تبقى فى المسواك فينفثها كما فى الاساس (و) القصمة (بالفتح المرقاة) للدرجة مثل القصفة كما فى الصحاح ومنه الحديث وما ترتفع فى السماء من قصمة يعنى الشمس الافتح لها باب من النار (و) القصم (ككتف السريع الانكسار) يقال رجل قصم كما فى الصحاح وفى المحكم رجل قصم أى ضاو ضعيف سريع الانكسار ورمح قصم أى منكسر وقد قصم كفرح (و) قصم (كزفر من يحطم ما لقى) نقله الجوهرى (والقصيمة) كسفينة (رملة تنبت الغضى) كما فى الصحاح زاد غيره والارطى والسلم (أو) أجمة الغضى أو (جماعة الغضى المتقارب) يقال قصيمة من غضى وأيكة من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش من عرفط (ج قصيم) وأنشد الجوهرى

* حيث استغاض دكادك وقصيم * (ج) جمع الجمع (قصم) بالضم (وقصائم) وفى التهذيب القصيمة من الرمل ما أنبت الغضى وهى القصائم وقيل قصائم الرمال ما أنبت العضاه قال والصواب الاول (و) القصيمة (ع) بعينه سمى بذلك (و) القصيم (كأمير ع بين اليمامة والبصرة) لبنى عبس وقيل بين رامة ومطلع الشمس هما من بلاد تميم ورامة وراء القريتين فى حق أبان بن دارم قاله نصر (و) قيل (ع بشقه طريق بطن فلج) كما فى التهذيب (و) القصيم (عتيق القطن) والذى فى المحكم القصم العتيق من القطن (أو عتيق شجره و) القصم (بالكسر) وعليه اقتصر ابن سيده (أو الفتح أصل المراتع ج أقصام) وفى المحكم اقصام المرعى أصوله ولا يكون الا من الطريفة الواحد قصم (و) القصم (بالتحريك بيض الجراد والقيصوم نبت وهو صنفان أنثى وذكر النافع منه اطرافه وزهره مر جدا و يدلك البدن به للنافض) والحميات مطلقا (فلا يقشعر الا يسيرا ودخانه يطرد الهوام) مطلقا (وشرب سحيقه نيا نافع لعسر النفس والبول والطمث ولعرق النسا و ينبت الشعر و يقتل الدود) و يزيل أوجاع الصدر وضيق النفس و يحلل الاورام الغليظة طلاء وفى المحكم القيصوم ماطال من العشب والقيصوم من نبات السهل ومن الذكور والأمرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هدب له نورة صفراء وهى تنهض على ساق وتطول وأنشد الجوهرى

* بلاد بها القيصوم والشيح والغضى * ومما يستدرك عليه يقال للظالم قصم الله ظهره أى أنزل به بلية ونزلت به قاصمة الظهر وقصمت سنه قصماء وهى قصماء انشقت عرضا والقصم فى عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزء فاعلتن فينقل فى التقطيع الى مفعولن وهو على التشبيه بقصم القرن أو السن والناصمة اسم صديقة النبى صلى الله عليه وسلم أراه لانها قصمت الكفر وأذهبته والقصيمة ما سهل من الارض وكثر شجره وقناة قصمة أى منكسرة وفلان يمضغ الشيح والقيصوم لمن خلصت بدويته كما فى الاساس وسيف قصم ككتف وفيه قصم محركة تكسر فى حده عن ابن قتيبة «القصلام بالكسر» أهمله الجوهرى وهو (العضوض الذى يقطع كل شئ و يكسره من الفحول ونحوها) قيل لامه زائدة وقيل بل ميمه زائدة «قضم كسمع» قضما (أكل بأطراف اسنانه) كما فى الصحاح وفى المحكم القضم أكل باطراف الاضراس (أو) قضم (أكل يابسا) زاد الزمخشرى بمقدم الفم وخضم أكل رطبا ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فانا نقضم ٢ وفى التهذيب عن الكسائى القضم للفرس كالخضم للانسان وقال غيره القضم باطراف الاسنان والخضم بأقصى الاضراس (وماذقت قضاما كسحاب وأمير ومقعد ولقمة أى ما يقضم عليه) وفى الصحاح قضاما أى شيأ (و) قال الاصمعى أخبرنا ابن أبى طرفة قال (قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال) له (ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم) والخضم أكل بجميع الفم والقضم دون ذلك كما فى الصحاح وأنشد الازهرى

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا * أخيرا من اكل الخضم ان يأكلوا القضما

(والقضم محركة السيف و) أيضا (جمع قضيم) كأمير (للجلد الابيض يكتب فيه) قال الاصمعى ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

كما فى الصحاح (و) القضم (انصداع فى السن أو تكسر أطرافه وتفلله واسوداده) وقد (قضم كفرح) قضما (فهو أقضم وقضم وهى قضماء و) القضيم (كأمير السيف العتيق المتكسر الحد كالقضم ككتف) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى قال وهو الذى طال عليه الدهر فتكسر حده (و) القضيم (العيبة و) أيضا (الصحيفة البيضاء أو أى أديم كان) وفى المحكم وقيل هو الاديم ما كان (و) أيضا (النطع كالقضيمة و) أيضا (حصير منسوج خيوطه سيور) بلغة أهل الحجاز وبه فسر قول النابغة أيضا وجمع الكل أقضمة وقضم فأما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وجمع القضيمة قضم كصحيفة وصحف وقضم أيضا قال ابن سيده وعندى أن قضما اسم لجمع قضيمة

(المستدرك)

(القصلام)

(قضم)

٢ قوله فانا نقضم الذى فى النهاية نستقضم

كما كان اسما لجمع قضيم (و) القضيم (شعير الدابة) وقد أقضمتها أى علفتها القضيم كما فى الصحاح وقضمته هى قضما أكلته
واستعاره عدى بن زيد للنار فقال رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا
(و) القضيم (الفضة) عن الليث وأنشد وثدى ناهدات * وبياض كالقضيم قال الازهرى القضيم هنا الرق الابيض
الذى يكتب فيه ولا أعرفه بمعنى الفضة ولا أدرى ما قول الليث هذا (و) القضام (كزنار نبت من الحمض) قاله أبو حنيفة وقال أبو خيرة
شجر الحمض وقيل هو من نجيل السباخ (أوهى الطحماء) تشبه الحذراف اذا جف ابيض وله ورقة صغيرة قاله أبو حنيفة أيضا
(و) القضام (النخلة تطول حتى يجف ثمرها) وفى بعض النسخ حتى يجف بالجيم (ح قضاضيم واقضم البعير ففقف لحييه و) اقضم
(القوم امتاروا شيأ قليلا فى القحط كاستقضموا) وهو مجاز (والمقاضمة ان تأخذ الشئ اليسير بعد الشئ وهى فى البيع والشراء أن
يشترى رزمار زمادون الاحمال وفى المثل يبلغ الخضم بالقضم أى) ان (الشبعة) قد (تبلغ الاكل باطراف الفم أى الغاية البعيدة) قد
(تدرك بالرفق) وأنشد الجوهرى تبلغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أتت بنى فلان قضيمة يسيرة أى ميرة قليلة وهو مجاز والقضم ما ادرعته الابل والغنم من بقية الحلى
وبالتحريك تكسر فى حد السيف قال اليشكرى فلا توعدنى اننى ان تلاقنى * معى مشرفى فى مضاربه قضم
ورواه ابن قتيبة بالصاد المهملة كما تقدم والقضام كغراب لغة ٣ فى القضام للنخلة ويقال هو يقضم الدنيا قضما اذا زهد فيها ورضى
منها بالدون وهو مجاز ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فسنقضم وقد تقدم (القضعم كجعفر والعين مهملة) أهمله

٣ قوله فى القضام أى كرمان كما تقدم فى المتن

(القضعم)

الجوهرى وهو (الشيخ المسن) الذاهب الاسنان (و) القضعم (كزبرج الناقة الهرمة) المتكسرة الاسنان ﴿قطمه يقطمه﴾ قطما

(قطم)

(عضه) كما فى الصحاح (أو تناوله باطراف أسنانه فذاقه) يقال اقطم هذا العود فانظر ما طعمه وأنشد الجوهرى لابى وجزة
واذا قطمتهم قطمت علاقما * وقواضى الذيفان فيما تقطم
وفى المحكم قطم الفصيل النبت اذا أخذه بمقدم فيه قبل أن يستحكم أكله (و) قطم (الشئ) قطما (قطعه) كذا فى المحكم (و) قطم
(كفرح اشتهى الضراب والنكاح واللحم أو غيره فهو قطم ككتف) وقيل كل مشته شيأ فهو قطم واقتصر الجوهرى على الضراب
واللحم يقال قطم الفحل اذا اهتاج للضراب (والقطامى ويضم) الفتح لقيس وسائر العرب يضمون (الصقر أو اللحم منه) وقد غلب
عليه اسما مأخوذ من القطم وهو المشتهى للحم وغيره (كالقطام كسحاب) يقال صقر قطام وقطامى أى لحم (و) القطامى (الحديد
البصر) ومنه قول أم خالد الخثعمية فى جوش العقيلى فليت سماكيا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام
ليشرب منه جوش ويشيمه * بعينى قطامى أغر شآمى
وقال ابن سيده انما أرادت بعينى رجل كأنهما عينا قطامى وانما وجهناه بهذا الرجل لان الرجل نوع والقطامى نوع آخر ومحال أن
ينظر نوع بعين نوع ألا ترى ان الرجل لا ينظر بعين الحمار وكذا العكس هذا ممتنع فى الانواع فافهم (و) القطامى (الرافع الرأس الى
الصيد) تشبيها بالصقر (و) القطامى (النبيذ الشديد) الذى يكرهه الشارب ويزوى وجهه منه (و) القطامى (شاعر كلبى اسمه
الحصين بن جمال أبو الشرقى) واسم الشرقى الوليد وهو ابن الحصين بن حبيب بن جمال الكلبى من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة
ابن ثور بن كلب وقد ذكر فى حرف القاف (و) القطامى شاعر (آخر تغلبى واسمه عمير بن شييم) نقله الجوهرى وهو من بنى جشم بن
بكر بن الارقم (و) المقطم (كمنبر المخلب) للبازى نقله ابن سيده والجمع المقاطم (و) المقطم (كمعظم جبل بمصر) كما فى الصحاح (مطل
على القرافة) والعامة تقول المقطب بالباء وفى كتاب جغرافيا أن هذا الجبل يأخذ من مصر فيمر فى الصحراء الى أن ينتهى الى قرب
اسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فانه يعلو فى مكان وينخفض فى مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخلة الى البحر الملح
بناحية القلزم اه وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم ما نصه قال المسور الخولانى يحذر ابن عم لحفص بن الوليد المعافرى أمير
مصر من مروان ويذكر قتل مروان حفصا ورجاء بن الاشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص
وان أمير المؤمنين مسلط * على قتل أشراف البلاد بن فاعلم
فاياك لا تجنى من الشر غلطة * فتودى كحفص أورجاء بن أشيم
ولا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم * وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم
وقضية اليهود فيه مع عمرو بن العاص ومراودتهم اياه على بيعه بماشاء من الاموال زاعمين انه من غراس الجنة وجعله عمر رضى الله
تعالى عنه مقبرة المسلمين مشهورة فى التواريخ (وابن أم قطام ملك لكندة) نقله ابن سيده (والقطيم كاردب الفحل الصؤل) نقله
الازهرى وأنشد * يسوق قرما قطما قطيما * (وقطام) اسم امرأة (مبنية على الكسر) فى كل حال عند أهل الحجاز (وأهل
نجد يجرونها مجرى ما لا ينصرف) وقد ذكر فى رقاش مفصلا (و) قطامة (كثمامة اسم) رجل (و) القطيمة (كسفينة اللبن المتغير
الطعم و) أيضا (الكسرة) من الخبز وغيره (و) أيضا (الحفنة من الطعام) * ومما يستدرك عليه القطم ككتف الغضبان وفحل

(المستدرك)

قطم صؤل كقطم بالتحريك وقال الازهرى هو شدة اغتلامه ورجل قطامى يركب رأسه فى الامور والقطامة بالضم ما قطم ثم ألقى

وقطم الشارب ذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب والقطميات مواضع قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب

ويروى القطبيات بالموحدة وقد ذكره المصنف هنالك وقطمان بالضم اسم جبل قال المخبل السعدى

ولما رأت قطمان من عن شمالها * رأت بعض ماتهوى وقرت عيونها

(قعم) «القيعم كحيدر السنور» نقله ابن سيده (و) أيضا (الضخم المسن من الابل والقعم صياح السنور و) القعم (بالتحريك ميل وارتفاع فى الأليتين) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم القعم ميل فى الانف ومثله فى الصحاح وقيل ردة ميل فيه وطمأنينة فى وسطه وقيل هو ضخم الارنبة ونتوءها وانخفاض القصبة بالوجه قال وهو أحسن من الخنس والفطس وقيل عوج فى الانف وقد قعم قعما فهو أقعم وهى قعماء (وأقعمت الشمس ارتفعت و) أقعمت (الحية لسعت فقتلت) من ساعته (و) لك (قعمة) هذا (المال) وقعمته (بالضم) أى (خياره) وأجوده (و) قعم (كفرح أصابه داء كأقعم بالضم) وفى الصحاح أقعم الرجل أصابه داء فقتله وفى المحكم قعم الرجل وأقعم بالضم فيهما أصابه الطاعون فقتله من ساعته * ومما يستدرك عليه خف أقعم ومقعم متطامن الوسط مرتفع الانف

(المستدرك) (القعضم) «القعضم كجعفر وزبرج» أهمله الجوهرى وهو (الضعيف) الهرم وهو بالباء الضخم الجرىء الشديد وقد تقدم (أو) الشيخ (المسن الذاهب الاسنان) وهو مقلوب القضعم الذى تقدم آنفا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القعشوم كزنبور الصغير الجسم وأيضا القراد كالقشعوم كذا فى المحكم

(قلم) «القلم محركة اليراعة أو إذا بريت» وهو الذى يكتب به (ج أقلام وقلام) بالكسر قال ابن سيده وما فى التنزيل لاأعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت اعرابيا محرما يقول * سبق القضاء وجفت الاقلام * (و) القلم [٢] (الزلم) والزلم كما فى الصحاح أى واحد الأزلام الذى تقدم ذكره (و) القلم (الجلم) كما فى الصحاح ويقال هو القلمان كالجلمان لايفرد له واحد كما فى المحكم (و) القلم (طول أيمة المرأة) نقله الازهرى (وهى مقلمة كمعظمة) أى (أيم) ونظر اعرابى الى نساء فقال انى أظنكن مقلمات أى بلا أزواج كما فى التهذيب وفى المحكم أى ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن (و) القلم (السهم يجال بين القوم فى القمار) والجمع أقلام ومنه قوله تعالى اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم أى سهامهم وقيل الذى كانوا يكتبون بها التوراة وقال الازهرى هى قداح جعلوا عليها علامات يعرف بها من يكفل مريم على جهة القرعة (وقلم الظفر وغيره) كما فى الصحاح وفى المحكم والحافر والعود (يقلمه قلما) وقلمه (تقليما شدد للكثرة (قطعه) بالقلم ومنه قوله * له لبد أظفاره لم تقلم * (والقلامة) كثمامة (ماسقط منه) كما فى الصحاح وفى المحكم ماقطع منه وفى التهذيب هى المقلومة عن طرف الظفر (وألف مقلمة كمعظمة أى كتيبة شاكة السلاح) نقله ابن سيده (ومقالم الرمح كعوبه) وأنشد ابن سيده

[٣] وعاملا مارنا صما مقالمه * فيه سنان حليف الحد مطرور

(و) المقلم (كمنبر وعاء قضيب البعير) كما فى الصحاح زاد ابن سيده والتيس والثور وقيل طرفه وفى التهذيب فى طرف قضيب البعير حجنة هى المقلم (و) المقلمة (بهاء وعاء قلم الكتابة) وفى الصحاح وعاء الاقلام قال شيخنا عن بعض وكان المناسب لكونها وعاء الفتح على انه اسم مكان اذ مقتضى الكسر انها اسم آلة ويمكن أن يقال الوعاء آلة للحفظ ووجه التسمية لايطرد فقد صرح السيد فى حواشى الكشاف بان المعنى المعتبر فى أسماء الآلة والزمان والمكان مرجح للتسمية لامصحح للاطلاق فلا يطرد فى كل مايوجد فيه ذلك المعنى (و) القلام (كزنار القاقلى) وهو من الحمض كذا فى الصحاح وفى المحكم ضرب من الحمض يذكر ويؤنث وقيل هو كالاشنان الا انه أعظم وقيل ورقه كورق الحرف قال

أتونى بقلام فقالوا تعشه * وهل يأكل القلام الا الاباعر

(والاقليم كقنديل واحد الاقاليم السبعة) قال الازهرى وأحسبه عربيا وقال ابن دريد لاأحسبه عربيا وقال غيره وكأنه سمى به لانه مقلوم من الاقليم المتاخم أى مقطوع عنه وقال أبو الريحان البيرونى الاقليم على ماذكره أبو الفضل الهروى فى المدخل الصاحبى هو الميل فكانهم يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار قال وأما على ماذكره حمزة بن الحسين الاصفهانى وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطساسيج وأمثالها قال وعلى ماذكر أبو حاتم الرازى فى كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بافعيل اذ كانت مقاسمة الانصباء بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها أسماء السهام حققه ياقوت فى معجمه (و) اقليم (ع بمصر) نقله ابن سيده وياقوت (واقليمية د للروم) وهى مدينة فى جزيرة متوسطة بيد ملوك الاسلام الآن بينها وبين القسطنطينية نحو مائتى ميل وبها بئر يجلب منها الطين المختوم الى سائر البلاد (وقلمون محركة ع بدمشق) ومنه قول الشاعر

بنفسى حاضر بنقيع حوضى * وأبيات على القلمون جون

(ودير القلمون بالفيوم) مشهور به كنوز قديمة (وأبو قلمون ثوب رومى يتلون ألوانا) للعيون نقله الجوهرى وقال الازهرى يتراءى اذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى قال ولا أدرى لم قيل له ذلك وقد شبه به الدهر والروض وزمن الربيع (والقالم العزب) من الرجال (ج قلمة محركة وقلمة) محركة (كورة بالروم) بيد ملوك الاسلام الآن (واقليميا بالكسر) والمد (بنت آدم عليه السلام

[٢] قوله الزلم والزلم أى بفتحتين وبضم الزاى

[٣] قوله وعاملا أنشده فى المحكم وعادلا وقال ويروى وعاملا

و) الاقليماء (من الذهب والفضة ثفل يعلو) المعدن عند (السبك) رسب اذا دار (أودخان) وأجوده الرزين المشبه لاصله فى العين وطبعها كمعدنها وكلها جيدة للبياض والقروح فى العين وغيرها وللجرب والسبل والعشا كحلا وتقع فى المراهم والمأخوذة من المرقشيثا أجود فى الحكة (وأقلام د بافريقية) عن ابن حوقل (و) قال ابن رشيق فى الانموذج أقلام (جبل بفاس) فى باديته وهو الى سبتة أقرب ومنه محمد بن سلطان الأقلامى شاعر مجوّد مضبوط الكلام تأدب بالاندلس * وممايستدرك عليه القلمان

(المستدرك)

المقراض هكذا جاء على التشبيه ولا يفرد كالمقلام ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكليل الظفر كما فى الصحاح وهو مجاز ووشى مقلم على هيئة الاقلام وقلمون محركة قرية بطرابلس الشام وقلمة محركة قرية بالقليوبية من أعمال مصر وقد وردتها والاقلام قرية بالفيوم واقليم القصب بالاندلس والاقليم ناحية بدمشق منها ظبيان بن خلف الاقليمي المالكى الفقيه المتكلم وأبو قلمون طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى شبه الثوب به نقله الازهرى عن رجل سكن مصر ﴿القلحوم كزنبور والحاء مهملة العظيم

(القُلحُوم)

الحلق) من الرجال (و) القلحم (كاردب المتعظم فى نفسه و) فى الصحاح هو (المسن) والميم زائدة وفى التهذيب شيخ قلحم وقلحم مسن وفى المحكم هو المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير (و) قلحم (كجعفر اسم) رجل (وشيخ قلحامة بالكسر) أى (هرم) وقد (اقلحم) اذا (هرم) * وممايستدرك عليه القلحم كسبطر اليابس الجلد والمقلحم الذى بتضعضع لحمه ﴿القلخم كجردحل

(المستدرك) (القَلَخْمُ)

أهمله الجوهرى وهو (الجمل الضخم العظيم) وقيل هو الضخم من كل شئ لغة فى الحاء ﴿القلذم كجعفر والذال معجمة البحر الواسع الكثير الماء) شبه بالبئر (والقليذم كسميدع البئر الغزيرة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد

(القَلَذَمُ)

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما

ويروى فصبحت قليذما * قلت ويروى بالدال أيضا ويروى بالزاى مع التصغير اشتقه من بحر القلزم والتصغير للمدح ﴿القلزمة

(قَلزَمَ)

أهمله الجوهرى وهو (الابتلاع) كالزلقمة وقد قلزم اللقمة وزلقمها ابتلعها (كالتقلزم و) القلزمة (اللؤم و) أيضا (الصخب) كانه رفع الصوت من زلقومه أى الحلقوم (و) قلزم (كقنفذ سيف عمرو بن معديكرب و) أيضا (د بين مصر ومكة) قال شيخنا البينية مجازية وقد قالوا انها مدينة كانت بشرقى مصر (قرب جبل الطور) خرب قديما وبنى فى موضعه بلد آخر يسمى بالسويس موجود الآن ومنه تحمل ميرة الحجاز الا ان ابن السمعانى ضبطه بفتح القاف وضم الزاى ومنه يعقوب بن اسحق القلزمى ذكره البخارى فى التاريخ وقال أبو حاتم محله الصدق (واليه يضاف بحر القلزم) قال ياقوت هو شعبة من بحر الهند أوله بين بلاد البربر والسودان ثم يمتد مغربا وفى أقصاه مدينة القلزم قرب مصر وبذلك يسمى هذا البحر ويسمى فى كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع وعلى ساحله الجنوبى بلاد البربر والحبش وعلى ساحله الشرقى بلاد المغرب فالداخل اليه يكون على يساره أواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة وفى منتهاه من هذه الجهة بلاد البجة وعلى يمينه عدن ثم المندب وفى القلزم أغرق الله تعالى فرعون فى موضع يعرف بالتنور بينه وبين مصر سبعة أيام * قلت ومن زعم أنه أغرق فى نيل مصر فقد وهم كما حققه الشهاب فى العناية ثم يدور تلقاء الجنوب الى القصير بينه وبين قوص خمسة أيام ثم يدور فى شبه الدائرة الى عيذاب وأرض البجة ثم يتصل ببلاد الحبش سمى به (لانه على طرفه أولانه يبتلع من ركبه) لشدة أمواجه أو يبتلع ما ألقى فيه وكانهم أخذوه من غرق فرعون فيه فان الله تعالى أغرقه هنالك وفى مختصر نزهة المشتاق ان مبدأ بحر القلزم من باب المندب حيث انتهاء البحر الهندى فيمر فى جهة الشمال مغربا قليلا ويتصل بغربى اليمن ويمر ببلاد تهامة والحجاز الى مدين والايلة وفاران حتى ينتهى الى مدينة القلزم واليها ينسب (و) القلزم (كزبرج اللئيم وتقلزم) الرجل (مات بخلا ولؤما * وممايستدرك عليه الزلقمة والقلزمة الاتساع ومنه سمى البحر زلقما وقلزما نقله ابن برى عن ابن خالويه وقليزم مصغرا البئر

(المستدرك)

الغزيرة لغة فى القليذم بالذال اشتقت من بحر القلزم فى كثرة مائها ﴿القلعم كاردب) أهمله الجوهرى وفى المحكم (الشيخ المسن)

(القِلَعْمُ)

الكبير الهرم والحاء لغة فيه (و) القلعم (كجعفر العجوز) المسنة مثل القلحم (و) قلعم (كدرهم علم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى والجرمى * وممايستدرك عليه القلعمة المسنة من الابل عن الازهرى قال والحاء أصوب اللغتين واقلعم الرجل أسن وكذلك

(المستدرك)

البعير والقلعم القدح الضخم كالقمعل وقال ابن برى القلعم اسم جبل بعينه والقلعم الطويل عن أبى حيان * وممايستدرك عليه القلقم الواسع من الفروج هكذا هو فى المحكم ومر عن الجوهرى الفلقم بالفاء الواسع ﴿القلهمة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده

(القَلْهَمَةُ)

هو (السرعة و) قلهم (كجعفر اسم) * وممايستدرك عليه القلهم الفرج الواسع وبه روى الحديث ففتشت قلهمها كذا أورده

(المستدرك)

الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير الصحيح انه بالفاء وقد تقدم ﴿القلهذم الخفيف) كما فى الصحاح (و) أيضا (البحر العظيم) وفى

(القَلَهْذَمُ)

الصحاح الكثير الماء * وممايستدرك عليه القلهذم القصير ﴿القلهزم كسفرجل) بالزاى أهمله الجوهرى وفى التهذيب

(المستدرك) (القَلَهْزَمُ)

هو (الرجل المربوع) الجسم (أو) هو (الضخم الرأس واللهزمتين و) يقال هو (القصير) الغليظ وامرأة قلهزمة قصيرة جدا قال عياض بن درة

وما يجعل الساطى السبوح عنانه * الى المجنح الجاذى الانوح القلهزم

(و) القلهزم من الخيل (الفرس الجيد الحلق) كذا فى النسخ والصواب الجعد الحلق قال الاصمعى اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلهزم ونحو ذلك قاله الليث * وممايستدرك عليه القلهزم الضيق الحلق والمحاح عن ابن سيده وذكره ابن برى أيضا نقلا عن مختصر

(المستدرك)

(قم) ٤٠

العين ﴿القمة بالكسر أعلى الرأس و﴾ أعلى (كل شئ) كما فى الصحاح زاد غيره ووسطه وقال الاصمعى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حيال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء محلق * (و) القمة (جماعة الناس كالقمامة بالضم) كما فى الصحاح (و) القمة (الشحم و) أيضا (الدهن و) أيضا (البدن) يقال ألقى عليه قمته أى بدنه كما فى الصحاح (و) أيضا (القامة) عن اللحيانى وهو شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا وهو حسن القمة والقامة والقومية بمعنى كما فى الصحاح و يقال انه لحسن القمة على الرحل (و) القمة (بالضم ما يأخذه الاسد بفيه وقم البيت) يقمه قما (كنسه) مجازية ومنه حديث عمر قموا فناءكم وقال الليث القم مايقم من قمامات القماش و يكنس (والقمامة بالضم الكناسة ج قمام) وقال اللحيانى قمامة البيت ما كسح منه فألقى بعضه على بعض (و) قمامة (نصرانية بنت ديرا بالقدس فسمى باسمها) والصحيح أنه سمى باسم مايلقى من قماش البيت وذلك ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس رأى المسجد الاقصى مهجورا فأمر بكنسه وتنظيفه واخراج قمامته و طرحها فى هذا الدير فسمى به لذلك وهذه النصرانية اسمها هيلانة وهى أم قسطنطين الملك وهى قد بنت عدة ديور فى أيام ملك ولدها منها بالرها وغيرها فتأمل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذى ببيت المقدس وقد يعظمه النصارى على اختلاف مللهم كثيرا ماعدا طائفة الافرنج (ووقاص بن قمامة شاعر) بل صحابى له ذكر فى حديث عمرو بن حزم وكذلك أخوه عبدالله بن قمامة وهما من بنى سليم وله وفادة مع أخيه وقاص المذكور فتأمل (وأبو قمامة جبلة بن محمد محدث والمقمة) بكسر ففتح (المكنسة) جمعها المقام (و) المقمة (من ذات الظلف شفتاها) قال الاصمعى يقال مقمة ومرمة لفم الشاة قال (و) من العرب من (يفتح) قال وهى من الكلاب الزلقوم ومن السباع الخطم وفى الصحاح المقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعنى شفتيه وفتحها لغة وقال غيره المقمة مرمة الشاة تلف بها ما أصابت على وجه الارض وتأكله وقال ابن الاعرابى للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل الجحافل وهى الشفة للانسان وفى المحكم المقمة والمقمة الشفة وقيل هى من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقتم به ما تأكله أى تطلبه (وقمت الشاة) تقم قما اذا رعت من الارض و (أكلت) كاقتمت (و) من المجاز قم (الرجل) يقم قما اذا (أكل ماعلى الخوان) كله (كاقتمه فهو) رجل (مقم) بالكسر (و) قم (الفحل الناقة) يقمها قما اشتمل عليها وضربها فأ (لقمها كاقتمها) اقتماما فقمت هى واقتصر الجوهرى على الاقتمام (والقميم) كامير (يبيس البقل) نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل هو حطام الطريفة وما جمعته الريح من يبيسها والجمع أقمة وقال اللحيانى القميم مابقى من نبات عام أول (وتقمم تتبع) القمام فى (الكناسات) كما فى الصحاح (و) تقمم (الشئ تسنمه) يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أى تسنمها كما فى الصحاح (كتقمقمه و) من المجاز (القمقام ويضم السيد) الكثير الخير الواسع الفضل واقتصر الجوهرى على الفتح وهو من القماقم والقماقمة (و) القمقام (الامر العظيم) يقال وقع فى قمقام من الامر (و) فى حديث على رضى الله تعالى عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو (البحر) كله قال الفرزدق * وغرفت حين وقعت فى القمقام * (و) القمقام (العدد الكثير) وهو مجاز قال ركاض بن اباق * من نوفل فى الحسب القمقام * وقال رؤبة * من خز فى قمامنا تقمقما * أى من خز فى عددنا غمره وغلب كما يغمر الواقع فى البحر الغمر (أو معظمه) أى البحر لاجتماع مائه وحينئذ فالصواب فى سياق العبارة والامر العظيم والعدد الكثير والبحر أو معظمه (كالقمقمان بالضم) عن ثعلب (والقماقم) كعلابط ولو قال كالقمقمان والقماقم بضمهما لاصاب يقال عدد قمقام وقماقم وقمقمان أى كثير وأنشد ثعلب للعجاج

له نواج وله أسطم * وقمقمان عدد قمقم

(و) القمقام (صغار القردان) لا تكاد ترى من صغرها (و) أيضا (ضرب من القمل) شديد التشبث باصول الشعر كما فى الصحاح (و) من المجاز (قمقم الله تعالى عصبه) أى (جمعه وقبضه) كما فى الصحاح والاساس أو جفف عصبه (أو سلط عليه) القمقام أى (القردان الصغار) وقال ثعلب أى شدده و يقال ذلك فى الشتم (و) قال ابن الاعرابى (قم) اذا (جف وقمته) بالتخفيف وفى بعض النسخ بالتشديد أى جففته (واقتم عالج) وطلب (و) اقتم (اعتمد الشئ فلم يخطئه و) اقتم (العدل انتسفه قبل أن يستقر بالارض و) القمقم (كهدهد الجرة) عن كراع (و) أيضا (آنية م) معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء ويكون ضيق الرأس قال الاصمعى هو رومى (معرب كمكم) بكافين عجميتين وقال عنترة

وكان ربا أو كحيلا معقدا * حش القيان به جوانب قمقم

ومنه استعير لاناء صغير من نحاس أو فضة أو صينى يجعل فيها ماء الورد ولقد استظرف من قال

لقمقم ماء الورد أكبر منة * لدفع ثقيل مثل قطعة جلمود

تقول له قم قم فان دمت جالسا * فعما قليل سوف تطرد بالعود

(و) القمقم (الحلقوم) على التشبيه (و) القمقم (بالكسر الريش و) أيضا (يابس البسر) اذا سقط قال معدان بن عبيد * وآمة آكالة للقمقم * (وقيقم) مصغرا (ماء) بنزله من خرج من غانة يريد سنجار قال القطامى

حلت جنوب قيقما برهانها * فتى الخلاص بذى الرهان المغلق

(ورجل قيقم) كحيدر (واسع الحلق) هذا محل ذكره (وتقمقم ذهب فى الماء وغمر حتى غرق) ومنه قول رؤبة

(المستدرك) * من خرّ في قُمامنا تقمقما * وقد تقدم (و) تقمقم (الفحل الناقة علاها باركة ليضربها) * ومما يستدرك عليه القم القمامة عن الليث وقمامة الجرن كساحته والقمة بالضم المزبلة عن ابن برى وأنشد

فالوا فما حال مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أنداء

وقمّ شاربه استأصله قصا تشبيها بقم البيت وكنسه واقتمت الشاة الشئ طلبته لتأكله والقميم السويق عن اللحياني وأنشد

تعالّ بالنبيذة حين تمسى * وبالمعو المكمم والقميم

واقتمّ الفحل الابل وتقممها كقمها حتى قمت تقم وتقم قوما وانه لمقم ضراب قال

اذا كثرت رجعا قمقم حولها * مقم ضراب للطروقة مغسل

وتقمم الرجل قرنه علاه قال العجاج * يقتسر الاقران بالتقمم * وجاء القوم القمة أى جميعا دخلت الالف واللام فيه كما دخلت في الجماء الغفير وقمة النخلة رأسها وتقممها ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها وتقميم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس وهو حسن القمة أى اللبسة والشخص والهيئة والقمة رأس الانسان خاصة قال

ضخم الفريسة لو أبصرت قمته * بين الرجال اذا أشبهته الجلا

والقماقم كعلابط السيد الكثير الخير نقله الجوهري وأنشد ابن برى * أورثها القماقم القماقما * وقم بالضم اذا جمع عن ابن الاعرابي وفي المثل على هذا دار القمقم بالضم أى الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدى دار الحديث كما في الصحاح وقيقم بالتصغير لقب جماعة في أسيوط وقم بالضم وتشديد الميم من كور الجبل بينها وبين همذان خمس مراحل وقال ابن الاثير مدينة بين أصبهان وساوة وأكثر أهلها شيعة بناها الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والمحدثين ﴿القنمة محركة خبث ريح﴾ الادهان مثل (الزيت ونحوه) كذا في الصحاح قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة (وبده

(قنم) منه قنمة) وقد قنمت اسخت كما في الصحاح (وقنم سقاؤه كفرح) قنما فهو قانم (اذا (تمه) أى أروح وأنتن وكذلك غقى كذا في التهذيب (و) قنم (الجوز) فهو قانم اذا (فسد و) قنم (الفرس والابل) وفى المحكم والقنم في الخيل والابل (وغيره) وليس هو في نص ابن سيده (أصابه الندى) وفى المحكم ان يصيب الشعر الندى (فركبه الغبار فاتسخ والأقنوم بالضم الاصل ج أقانيم) قال الجوهرى وأحسبها

(المستدرك) (رومية) * ومما يستدرك عليه قنم الطعام واللحم والتريد والرطب قنما فهو قنم وأقنم فسد وتغيرت رائحته قال

وقد قنمت من صرها واحتلابها * أنامل كفيها والوطب أقنم

(قام) وبقرة قنمة متغيرة الرائحة عن ثعلب ﴿القوم الجماعة من الرجال والنساء معا﴾ لان قوم كل رجل شيعته وعشيرته (أو الرجال خاصة) دون النساء لا واحد له من لفظه قال الجوهري ومنه قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء أى فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وقال زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

ومنه الحديث فليسبح القوم ولتصفق النساء قال ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التى ليس للنساء ان يقمن بها وروى عن أبى العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء (أو ربما (تدخله النساء على) سبيل (تبعية) لان قوم كل نبى رجال ونساء قاله الجوهرى يذكر (و يؤنث) لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك فذكر وقال الله تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال الجوهري فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له فأما جمع التكسير مثل مساجد وجمال وان ذكر وأنث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت وقال ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكى ثعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع (ج أقوام) و (ج) جمع الجمع (أقاوم وأقاويم) قال أبو صخر الهذلى أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشية في الصبا * فؤادك لا يعذرك فيه الأقاوم

ويروى الاقاويم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن برى لخزر بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لأ * ى حيث كان من الاقاوم

قال ابن برى ويقال قوم من الجن وناس من الجن وقوم من الملائكة قال أمية

وفيها من عباد الله قوم * ملائك ذللوا وهم صعاب

(و) قال

(و) قال ابن السكيت يقال (آقائم) وآقاوم كما في الصحاح (وقام) يقوم (قوما وقومة وقياما) بالكسر (وقامة انتصب) قال ابن الاعرابي قال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترني فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت نوما أى أبغضت قياما من موضعي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتي * وقمت ليلي فتقبل قامتي

وقال بعضهم انما أراد صومتي وقومتي فأبدل من الواو الفاء وأورد ابن برى هذا الرجز شاهدا على القومة

قد قمت ليلي فتقبل قومتي * وصمت يومي فتقبل صومتي

(فهو قائم من قوم وقيم) بالواو والياء كسكر فيهما (وقوام وقيام) كرمان فيهما ويقال قيم وقيام بكسرهما وقيل قوم اسم للجمع ونساء قيم وقائمات أعرف كما في التهذيب (وقاومته قواما) بالكسر (قمت معه) صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم وفي الحديث من جالسه أو قاومه في حاجة صابره قال ابن الاثير أى اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى أن يقضيها (والقومة المرة الواحدة) كما في الصحاح (ومابين الركعتين) من القيام (قومة) قال أبو الدقيش أصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات (والمقام موضع القدمين) قال

هذا مقام قدمي رباح * غدوة حتى دلكت براح

(و) من المجاز (قامت المرأة تنوح) أى (طفقت) وجعلت وقد يعني به ضد القعود لان أكثر نوائح العرب قيام قال لبيد *قوما تجوبان مع الانواح* (و) من المجاز قام (الامر) قوما (اعتدل) واستوى (كاستقام) ومثله أجاب واستجاب وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أى عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال قتادة استقاموا على طاعة الله وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا لم يشركوا به شيأ وقال أبو زيد أقمت الشئ وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشئ واستواؤه (و) قام (في) هكذا في النسخ والصواب قام بي (ظهري) أى (أوجعني) كذا نص أبي زيد في نوادره وكذا قامت بي عيناى وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك (و) من المجاز قام (الرجل المرأة و) قام (عليها مانها وقام بشأنها) متكفلا بأمرها فهو قوام عليها مائن لها (و) من المجاز قام (الماء) ثبت متحيرا لايجد منفذا وقيل (جمد) ومنه قول المتنبي

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة * سال النضار بها وقام الماء

أى ثبت متحيرا جامدا (و) قامت (الدابة وقفت) عن السير وفي الاساس انقطعت وفي الصحاح وقفت من الكلال وكذلك الرجل اذا وقف وثبت يقال انه قام يقال قم لي مثل قف لي أى تحبس مكانك حتى آتيك وعليه فسروا قوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا أى وقفوا وثبتوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين (و) من المجاز قامت (السوق) أى (نفقت) فهي سوق قائمة وأقامها الله تعالى (و) قام (ظهره به أوجعه) هكذا في النسخ بنصب الراء وهو يقتضي أن يكون مفعولا لقام وهو خطأ والصواب برفع الراء على انه فاعل قام وحق العبارة أن يقول وقام به ظهره أوجعه كما هو نص أبي زيد في النوادر ثم ان هذا بعد تصحيحه تكرار مع ما سبق وقصور لايخفى فانهم صرحوا كل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك الظهر والعينان واليدان وغيرها فتأمل (و) من المجاز قامت (الامة مائة دينار) أى (بلغت قيمتها) ذلك وكذا الناقة ويقال بكم قام عليك المتاع أى بكم بلغ ثمنه والبعيران قاما ثمانية واحدا (و) قام (أهله) قياما (قام بشأنهم) متكفلا بأمرهم (يعدى بنفسه) وكذا أقام الرجل المرأة وقد سبق له ولم يشر هنالك انه يعدى بنفسه واقتصر عليه هنا وقد يعدى بعلى أيضا فيقال قام على أهله (وأقام بالمكان اقامة) قال الجوهري والهاء عوض عن عين الفعل لان أصله اقواما وفي التهذيب أقام اقامة فاذا أضفت حذفت الهاء كقوله تعالى واقام الصلاة (و) أقام (قامة) عن كراع وقال ابن سيده وعندي أن قامة اسم كالطاعة والطاقة (دام) وفي المحكم لبث (و) أقام (الشئ) اقامة (أدامه) ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة (و) أقام (فلانا) من موضعه (ضد أجلسه و) أقام (درأه أزال عوجه) قال الشنفرى

أقيموا بني عمي صدور مطيكم * فاني الى قوم سواكم لاميل

وكذا قول الآخر

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * والا تقيموا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بعن لان فيه معنى نحوا أو أزيلوا (كقومه) تقويما عن اللحياني (والمقامة المجلس) ومقامات الناس مجالسهم وأنشد ابن برى للعباس بن مرداس

فأى ما وأيك كان شرا * يقيد الى المقامة لايراها

(و) من المجاز المقامة (القوم) يجتمعون في المجلس ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

والجمع مقامات وأنشد ابن برى لزهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل

(و) المقامة (بالضم الاقامة) يقال أقام اقامة ومقامة (كالمقام والمقام) بالفتح والضم (و) قد (يكونان للموضع) لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم فان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشبه ببنات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ بالضم أى لا اقامة وقوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما أى

موضعا وقول لبيد عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

يعنى الاقامة (وقامة الانسان وقيمته وقومته) بفتحهما (وقوميته) بالضم (وقوامه) أى (شطاطه) وحسن طوله ويقال صرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحيانى عن الكسائى وقال العجاج * صلب القناة سلهب القوميه * وأنشد ابن برى له هكذا أيام كنت حسن القوميه * صلب القناة سلهب القوسيه

(ج) أى جمع القامة (قامات وقيم كعنب) وقال الجوهرى هو مثل تارات وتير وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير (وهو قويم وقوام كشداد) أى (حسن القامة ج) قوام (كجبال) فهو بالفتح اسم القامة وبالكسر جمع قويم (والقيمة بالكسر واحدة القيم) وهو ثمن الشئ بالتقويم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ (و) يقال (ماله قيمة اذا لم يدم على الشئ) ولم يثبت وهو مجاز (وقومت السلعة) تقويما (و) أهل مكة يقولون (استقمته) كذا فى النسخ والصواب استقمتها (ثمنه) سواء ثمنتها أى قدرتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به قال أبو عبيد استقمت بمعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أى قومته وهما بمعنى وفى الحديث قالوا يارسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سعرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها (واستقام الامر (اعتدل) وهذا قد تقدم فهو تكرار وهو مطاوع أقامه وقومه (وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم) يقال رمح قويم وقوام قويم أى مستقيم (و) قولهم (ما أقومه شاذ) نقله الجوهرى قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لان تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير (والقوام كسحاب العدل) ومنه قوله تعالى وكان بين ذلك قواما (و) القوام (ما يعاش به) ويقوم بحاجته الضرورية ومنه حديث المسئلة أولذى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش (و) القوام (بالضم داء) يأخذ (فى قوائم الشاء) تقوم منه فلا تنبعث عن الكسائى (و) القوام (بالكسر نظام الامر وعماده وملاكه) الذى يقوم به وأنشد الجوهرى للبيد

افتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها

(كقيامه) بالياء يقال فلان قوام أهل بيته وقيامهم وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما كما فى الصحاح قال الزجاج أى قياما تقيمكم فتقومون بها قياما وقال الفراء يعنى التى بها تقومون قياما (وقوميته) بالضم يقال فلان ذو قومية على ماله وأمره وهذا أمر لا قومية له أى لا قوام له (والقامة البكرة بأداتها) كما فى الصحاح وقال الازهرى القامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبة المعترضة على زرنوقى البئر ثم تعلق القامة وهى البكرة من النعامة وفى المحكم القامة البكرة التى يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها بأداتها وقيل هى جملة أعوادها وقال الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة وكذلك كل شئ فوق سطح ونحوه فهو قامة وقد رده الازهرى وصوب ما سبق عن أبى زيد وأنشد الجوهرى

لما رأيت أنها لاقامه * وأننى موف على السآمه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

قال ابن برى قال أبو على ذهب ثعلب أن قامة فى البيت جمع قائم كبائع وباعة كأنه أراد لا قائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومما يشهد بصحة قول ثعلب قوله * نزعت نزعا زعزع الدعامه * والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال وشاهد القامة بمعنى البكرة قول الراجز ان تسلم القامة والمنين * تمس وكل حائم عطون

(ج قيم كعنب) مثل تارة وتير قال الراجز

ياسعد عم الماء ورد يدهمه * يوم تلاقى شاؤه ونعمه * واختلفت أمراسه وقيمه

(و) القامة (جبل بنجد و) القائمة (واحدة قوائم الدابة) وهى أربعها وقد يستعار ذلك للانسان (و) القائمة (الورقة من الكتاب) وقد تطلق على مجموع البرنامج (و) القائمة (من السيف مقبضه كقائمه) كما فى الصحاح وقيل مقبض السيف هو القائم وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة وهو مجاز (والقيوم والقيام الذى لا ندله) كما فى النسخ وهو غلط والصواب الذى لا بدء له كما هو نص الكلبى المفسر وهما (من أسمائه عز وجل) وفى الصحاح قرأ عمر الحى القيام وهو لغة وفى حديث الدعاء ولك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وقال ابن الاعرابى القيوم والقيام والمدبر واحد وقال الزجاج هما فى صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه فى انشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال غيره هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به *قلت ولذا قالوا فيه انه اسم الله الاعظم وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح وأهل الحجاز أكثر شئ قولا للفيعال من ذوات الثلاثة (و) مضت (قويمة من نهار) أوليل (كجهينة) أى (ساعة) أو قطعة ولم يحده

أبو عبيد وكذلك مضى قويم من الليل بغيرها أي وقت غير محدود (والقوائم جبال لهذيل والقائم بناء كان بسر من رأى و) القائم بامر الله (لقب أبي جعفر عبد الله بن أحمد) بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد (من الخلفاء العباسيين السادس والعشرون منهم ولي الخلافة أربعا وأربعين سنة وثمانية أشهر وتوفي في شعبان سنة أربعمائة وتسع وستين عن ثمان وأربعين سنة (ومقامي كحباري ة باليمامة والمقوم كمنبر خشبة يمسكها الحراث) والجمع المقاوم (و) المقوم (كمعظم سيف قيس بن المكشوح المرادي واقتام أنفه جدعه) افتعل من قام (و) في حديث عمر في (العين القائمة) ثلث الدية وهي (التي ذهب بصرها والحدقة صحيحة) باقية في موضعها وهو مجاز (وقول حكيم بن حزام) القرشي رضي الله تعالى عنه (بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا أخر الا قائما) قال له النبي صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلا تخر الا قائما أي لسنا ندعوك ولا نبايعك الا قائما (أي) على الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن (لا أموت الا ثابتا على الاسلام) وكل من ثبت على شئ وتمسك به فهو قائم عليه وقوله تعالى أمة قائمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به وقال الفراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث * ومما يستدرك عليه القامة جمع قائم عن كراع وأنشد الاصمعي

(المستدرك)

وقامتي ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبي

أي ربيعة قائمون بامري وقال عدي بن زيد

واني لابن سادات * كرام عنهم سدت واني لابن قامات * كرام عنهم قمت

أراد بالقامات الذين يقومون بالامور والاحداث وقال أبو الهيثم القامة جماعة الناس وقال ابن بري قد تجعل العرب لفظة قام بين يدي الجمل فتصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الراجز للرشيد عند ما هم بان يعهد الى ابنه القاسم

قل للامام المقتدي بامه * ما قاسم دون مدى ابن أمه * فقد رضيناه فقم فسمه

أي فاعزم ونص عليه ومنه قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا أي عزموا فقالوا قال وقد يجئ القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما أي ملازما محافظا وقام عندهم الحق أي ثبت ولم يبرح وقال اللحياني قامت السوق أي كسدت كأنها وقفت فهو مع ماذكره المصنف ضد وقولهم ضربه ضرب ابنة اقعدي وقومي أي ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها وكأن هذا جعل اسما وان كان فعلا لكونه من عادتها وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم أي بين واضح قاله الزجاج والقوام بالفتح ملاك الامر لغة في القوام نقله الجوهري والقيم كعنب الاستقامة قال كعب

فهم صرفوكم حين جرتم عن الهدى * باسيافهم حتى استقمتم على القيم

واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انتصف قال الراجز * وقام ميزان النهار فاعتدل * وقام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال وفلان أقوم كلاما من فلان أي أعدل واستقام الشعر اتزن والقوم بالضم القصد قال رؤبة * واتخذ الشد لهن قوما * وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب قام بعضهم لبعض وهو قيم أهل بيته كعنب بمعنى قيام وبه قرئ قوله تعالى جعل الله لكم قيما أي بها تقوم أموركم وهي قراءة نافع ودينار قائم اذا كان مثقالا سواء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشئ فيسمى ميالا والجمع قوم وقيم وهو مجاز وتقاوموه فيما بينهم اذا قدروه في الثمن واذا انقاد الشئ واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه واستقيموا لقريش ما استقاموا لكم أي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها وقومت الغنم أصابها القوام فقامت وقاموا بهم جاؤهم باعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر أي لا يطيق عليه واذا لم يطق شيأ قيل ما قام به وتجمع قامة البئر على قام قال الطرماح

ومثى يشبه أقرابه * ثوب معل فوق أعواد قام

وقال قيس بن ثعلبة الارحبي

قوداء ترمد من غمزى لها مرطى * كأن هاديها قام على بئر

وقائمتا الرجل مقدمه ومؤخره وقيم الامر كسيس مقيمه وأمر قيم مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفية كما في الصحاح وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه والقيم السيد وسائس الامر وهي قيمة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه قال الفراء أصل قيم قويم على فعيل اذ ليس في أبنية العرب فيعل وقال سيبويه وزنه فيعل وأصله قيوم والقوام المتكفل بالامر وأيضا كثير القيام بالليل وقام الى الصلاة هم بها وتوجه اليها بالعناية والاقامة بعد الاذان معروفة وجمع قيم عند كراع قامة ودينا قيما كعنب أي مستقيما وهكذا قرئ أيضا وقال الزجاج قيم مصدر كالصغر والكبر أي الاستقامة وقدم شاهده من قول كعب واذا أصاب البرد شجرا أو نبتا فأهلك بعضها وبقي بعض قيل منها هامد ومنها قائم وهو مجاز وتقوم الرمح اعتدل وقد قامت الصلاة قام أهلها أو حان قيامهم والقائم المتهجد والقوم الاعداء والجمع قيمان بالكسر والقامة السادة والقيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قياما وقيامة ويقال هو تعريب قيمتا بالسريانية بهذا المعنى وفي المحكم يوم القيامة يوم الجمعة ومنه قول كعب أتظلم رجلا يوم القيامة وبه قوام كسحاب يقوم كثيرا من قلق به ومنه القيام للاسهال بلغة مكة ولم يتم له لم يطعه وقام الامير على الرعية وليها وقامت لعبة الشطرنج صارت قائمة نقله الزمخشري وقام على غريمه طالبه وقام بين يدي الامير بمقامة

حسنة و بمقامات أي بخطبة أو عظة أو غيرهما وهو مجاز وعمر بن محمد بن عبد الله نسب الى جده قيوماو هو لقب جده جعفر بن أحمد ابن جعفر النهرواني القيومي نسب الى جده قيوماو هو لقب جده جعفر حدث عن البغوي وعنه البرقاني مات سنة اثنتين وثلاثمائة وستين وعفيف القائمي مولى القائم بامر الله عن أبي الحسين بن النقور مات سنة تسعين وأربعمائة وقيوم أبو يحيى الازدي صحابي له وفادة وسماه صلى الله عليه وسلم عبد القيوم

(قهم)

﴿قهم كفرح قل شهوته للطعام﴾ من مرض أو غيره فهو قهم (وأقهم في الشئ أغمض) وفي الاساس عن بعض العرب لئن أقهمت في خمسة الدنانير فأنا أرجع الراجعين في القسمة يريد لئن أغمضت وتركت المناقشة فيها (و) أقهم (عنه كرهه) نقله الجوهري (و) روى ثعلب عن ابن الاعرابي أقهم (عن الطعام لم يشتهه و) أقهم (اليه اشتهاه) وأنشد في الشهوة * وهو الى الزاد شديد الاقهام * وفي الصحاح أقهم الرجل عن الطعام اذا لم يشتهه مثل أقهى * قلت وقهمى لبعض بني أسد وأقهب صحف للمصنف وقال أبو زيد في نوادره المقهم الذي لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذي لا يشتهي وقال الازهري من جعل الاقهام شهوة ذهب به الى الهقم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بني الاقهام منه (و) أقهمت (السماء) اذا (انقشع الغيم عنها) نقله الجوهري (وقهم بن جابر) بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب (أبو بطن من همدان) منهم سوار بن أبي جبير القهمي وغيره (وكل قهم سواه من البطون) فهم (بالفاء) نص عليه أئمة النسب (و) في الاسماء أبو الرجاء (قهم بن هلال بن النهاس والنهاس بن قهم محدثان) * قلت الذي حققه الحافظ في التبصير أن النهاس بن قهم المذكور هو جد قهم بن هلال وقد روى عن فهم عبد الملك بن شعيب ومات في حدود العشرين ومائتين وأما جده النهاس بن قهم فانه بصري روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع وغيره * ومما يستدرك عليه أقهم عن الشراب تركه عن ابن الاعرابي وأقهمت الابل عن الماء اذا لم ترده قال جهم بن سبل

ولو أن لؤم ابني سليمان في الغضى * أو الصليان لم تذقه الاباعر

أو الحمض لاقرت أو الماء أقهمت * عن الماء حضيات تن الكاعر

(المستدرك)

وقال أبو حنيفة أقهمت الحمر عن اليبيس اذا تركته بعد فقدان الرطب * ومما يستدرك عليه القهرمان هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه وقال * مجدا وعزا قهرمانا قهقبا * قال سيبويه هو فارسي والقهرمان لغة فيه وقال ابن بري القهرمان من أمناء الملك وخاصته فارسي معرب وقال أبو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب وهو بلغة الفرس القائم بأمور الرجل قاله ابن الاثير * ومما يستدرك عليه القهرم كجعفر القصير من الرجال كالقهرب

(القهطم)

﴿القهطم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اللئيم ذو الغضب) والصياح (و) أيضا (علم)

(القهقم)

﴿القهقم كاردب﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم هو (الذي يبتلع كل شئ) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه قال الازهري القهقم الفحل الضخم المغتلم وقال أبو عمرو القهقب والقهقم الجمل الضخم وهي للمصنف في الباء وزنه بقهقر وبجعفر وفسره بالضخم فانظره

(كتم)

﴿فصل الكاف﴾ مع الميم ﴿كتمه﴾ يكتمه (كتما وكتمانا) بالكسر (وكتمه) بالتشديد بالغ في كتمه (واكتتمه) أيضا (وكتمه اياه) قال النابغة

كتمتك ليلا بالجومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا

أحاديث نفس تشتكي ما يريبها * وورد هموم لا يجدن مصادرا

قال شيخنا تعديته كتم بنفسه الى مفعول واحد متفق عليه وتعديته *الى الثاني ذكره في المصباح والى المفعولين حكاه بعضهم وأنشد عليه البدر الدماميني في تحفة الغريب قول زهير

فلا تكتمن الله ما في صدوركم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

واستبعده أقوام وليس ببعيد بل هو وارد (وكاتمه) اياه كتمه عنه قال

تعلم ولو كاتمته الناس انني * عليك ولم أظلم بذلك عاتب

(والاسم الكتمة بالكسر) وحكى اللحياني انه لحسن الكتمة (و) رجل كتوم (كصبور وهمزة كاتم السر وسر كاتم) أي (مكتوم) عن كراع (وناقة كتوم ومكتام بالكسر لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها وقد كتمت) تكتم (كتوما) وهو مجاز قال الشاعر في وصف نخل

فهو بجولان القلاص شمام * اذا سما فوق جموح مكتام

(ج كتم ككتب) قال الاعشى * وكانت بقية ذود كتم * (و) من المجاز (قوس كتيم وكتوم وكاتم) لا ترن اذا أنبضت (و) ربما جاءت في الشعر (كاتمة) وقيل هي التي لا شق فيها وعليه اقتصر الجوهري وقيل هي التي (لا صدع في نبعها) وقيل هي التي لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره وأنشد الجوهري لاوس

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(وقد كتمت) تكتم (كتوما و) كتم (السقاء كتاما) بالكسر وفي بعض النسخ كتمانا والاولى الصواب (وكتوما) بالضم (أمسك ما فيه من) (اللبن والشراب) وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء بعد ذلك فاذا أرادوا أن يستقوا فيه سربوه والتسريب أن يصبوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزه ويسكن الماء ثم يستقى فيه وهو مجاز (والكاتم الخارز) نقله القزاز في الجامع وأنشد

*قوله الى الثاني الصواب الى الاول وعبارة المصباح ويجوز زيادة من في المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار اه

وسالت

وسالت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب وغموم
فما شبهت الامزادة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتوم

(وخرز كتيم لا ينضح) وفى الصحاح لا يخرج منه الماء (ورجل أكتم عظيم البطن أو شبعان) ويقال فيهما بالمثلثة أيضا (والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه) قال أمية بن أبى الصلت

وسودت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ليشتد لونه ولا ينبت الكتم الا فى الشواهق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت فى أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلى يصف وعلا

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

(وأصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة ومكتوم وكأمير وجهينة أسماء و) كتمان (كعثمان ع) وقيل جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(و) فى حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة قال ابن الاثير (المكتومة دهن) من أدهان العرب أحمر (يجعل فيه الزعفران أو الكتم) وهو نبت يخلط مع الوسمة أو هو الوسمة (و) كتمى (كحبلى جبل وكتمة بالضم ع وتكتم على مالم يسم فاعله) اسم (امرأة و) أيضا (اسم بئر زمزم كمكتومة) وجاء فى حديثه أن عبد المطلب رأى فى المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم سميت بذلك لانها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (ومكتوم فرس لغنى ابن أعصر) بن سعد بن قيس عيلان وهو أحد المنجبات الخمس وأنشد ابن الكلبى لطفيل

دقاق كأمثال الشواجن ضمر * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب
أبوهن مكتوم وأعوج أنجبا * ورادا وحوا ليس فيهن مغرب

(وعبد الله أو عمرو بن قيس) بن زائدة العامرى هو (ابن أم مكتوم المؤذن الاعمى صحابى) رضى الله تعالى عنه شهد القادسية ومعه اللواء فقتل هاجر الى المدينة واستخلفه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة (والاكتتام الاصفرار و) يقال (ما راجعته كتمة) بفتح فسكون أى (كلمة) وحكى كراع لا تسألونى عن كتمة أى كلمة (وجمل كتيم لا يرغو) عن ابن الاعرابى (وكتم بالضم د) * ومما يستدرك عليه يقال للفرس اذا ناق منخره عن نفسه قد كتم الربو نقله الجوهرى وأنشد لبشر

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وسر مكتم كمعظم بولغ فى كتمانه نقله الجوهرى واستكتمه الخبر والسر سأله كتمه وهو كاتم وهى كاتمة للاسرار وكاتمته العداوة ساترته وسحاب كتوم ومكتم لا رعد فيه وهو مجاز والكتوم الناقة التى لا ترغو اذا ركبها صاحبها نقله الجوهرى وقال الطرماح

قد تجاوزت بهلواعة * عبر أسفار كتوم البغام

والكتوم اسم قوس النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جاء ذكرها فى الحديث سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها ومزادة كتوم ذهب سيلان الماء من مخارزها عن أبى عمرو وسقاء كتيم مثل ذلك والكتم كشمر لغة فى الكتم بالتحريك عن أبى عبيد وكتمان بالضم اسم ناقة وبه فسر بعض قول ابن مقبل السابق وكتامة بالضم قبيلة من البربر كما فى الصحاح وقيل حى من حمير صاروا الى بربر حين افتتحها افريقش الملك وقد نسب اليهم خلق كثير وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشيرازى الكتامى فالى أمه كتامة العالمة من شيوخ ابن عساكر مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وذكر ابن الكلبى ان جميع قبائل البرابرة عمالقة الا صنهاجة وكتامة فانهم من افريقش بن قيس بن صيفى بن سبأ الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وفتح افريقية فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فتناسلوا * قلت واليهم نسبت حارة كتامة بمصر أنزلهم بها جوهر العبيدى واليها نسب محمد بن أبى بكر الكتامى نقيب الحكم عند البدر العينى توفى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة والكتامية ومنية كتامة قريتان بمصر * ومما يستدرك عليه الكترمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة

(المستدرك)

(كثم)

(كثم القثاء ونحوه أدخله فى فيه فكسره) يكثمه كثما وقثمه قثما مثل ذلك عن ابن القطاع (و) كثم (كاتنه) كثما (نكتها) مثل كتب (و) كثم (الاثر) كثما (اقتصه و) كثمه (عن الامر صرفه) عنه نقله الجوهرى (و) كثم (الشئ جمعه) مثل كتب (وأكثمك الصيد قاربك) مثل أكثب (و) أكثم (القربة ملأها) مثل أكتب (و) أكثم (فى بيته توارى) فيه وتغيب عن ابن الاعرابى (والاكثم الواسع البطن و) قيل (الشبعان) كما فى الصحاح وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم ويقال انه لأبهم أكثم الأبهم الاعمى وقيل الاكثم العظيم البطن وقال ابن برى يقال رجل أكثم اذا امتلأ بطنه من الشبع وأنشد ابن الاعرابى

فبات يسوى بركها وسنامها * كأن لم يجع من قبلها وهو أكثم

(و) الاكثم (الطريق الواسع و) أيضا (الضخم من الأركاب) أى الفروج (و) أكثم (ابن الجون صحابى) رضى الله تعالى عنه ويقال

هو أبو معبد الخزاعى (و) أكثم (بن صيفى أحد حكامهم) مشهور (ويحيى بن أكثم) التميمى أبو محمد المروزى (القاضى العلامة م) معروف وقد يقال فيه بالتاء الفوقية أيضا كما نقله الخفاجى وجزم بذلك فى شرح الدرة وغيره والمشهور الاول وأخباره مشهورة وكان قد تولى القضاء فى زمن الرشيد وروى عن عبد العزيز بن أبى حازم وابن المبارك وعنه الترمذى والسراج وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه توفى سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الذهبى فى الديوان قال الازدى يتكلمون فيه (و) كثم (كعلم دنا) مثل كثب (و) أيضا (أبطأ وتكثم) الرجل اذا (توقف و) أيضا (تحير و) أيضا (تثنى و) فى منزله (توارى) وتغيب (وانكثم حزن وكاثمه قاربه وخالطه) مثل كاثبه (والكثمة محركة المرأة الريا من الشراب وغيره وكاثة) كذا فى النسخ بالكاف والصواب حاثة بالحاء

(المستدرك)

(كاثة و) كثمة (كفرحة) أى (غليظة ورماه عن كثم) محركة أى (عن كثب) الميم بدل من الباء أى عن قرب وتمكن * ومما يستدرك عليه وطب أكثم ممتلئ وقال

مذممة تمسى وتصبح وطبها * حراما على معترّها وهو أكثم

(كثعمة)

وكثم الطريق محركة وجهه وظاهره وانكثموا عن وجه كذا انصرفوا عنه ((كثعمة من دريز بالضم) أهمله الجوهرى (أى حطام من يبيس ورجل كثعم اللحية بالضم ولحية كثعمة أيضا) أى بالضم (وهى التى كثفت وقصرت وجعدت) ومثلها الكثة

(الكثعم)

((الكثعم كجعفر) أهمله الجوهرى وهى المرأة (الضخمة الركب) أى الفرج كالكعثم والكعثب والكثعب (و) الكثعم (النمر أو الفهد) * ومما يستدرك عليه الكثعم والكعثم الركب الناتئ الضخم كالكعثب وكثعم الاسد

(المستدرك) (الكحمة)

((الكحمة بالمهملة) أهمله الجوهرى وهى (العين) هكذا فى النسخ ولعل الصواب العنب وفى المحكم الكحم لغة فى الكعب وهو الحصرم واحدته كحمة (يمانية) ومر له فى كعب أن الكعب هو الحصرم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه رجل كخثم اللحية كثيفها ولحية كخثمة كثة كذا

(المستدرك)

(كخم)

فى اللسان ((الكيخم كحيدر) أهمله الجوهرى وقال الليث (يوصف به الملك والسلطان) يقال (ملك كيخم) أى (عظيم عريض وكذلك سلطان كيخم وأنشد * قبة اسلام وملكا كيخما * (و) قال أبو عمرو (كخمه كمنعه دفعه عن موضعه) وقال المرار

انى أنا المرّار غير الوخم * وقد كخمت القوم أى كخم

(المستدرك) (كدم)

أى دفعتهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كيخم * ومما يستدرك عليه الاكخام لغة فى الاكماخ ((كدمه يكدمه ويكدمه) من حدى نصر وضرب كدما (عضه بأدنى فمه) كما يكدم الحمار كما فى الصحاح وقيل هو العض عامة (أو) كدمه (أثر فيه بحديدة) وأنشد الجوهرى لطرفة

سقته اياة الشمس الا لثاته * أسفّ فلم تكدم عليه باثمد

(و) كدم (الصيد) كدما (طرده) وجد فى طلبه حتى يغلبه (والكدمة الوسم والاثرة) يقال ما بالبعير كدمة أى وسم ولا أثرة والاثرة ان يسحى باطن الخف بحديدة (و) الكدمة (بالتحريك الحركة) عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن برى فى ذلك

لما تعشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت الكدمه

وقد ذكر ذلك فى حدم (و) الكدمة (كفرحة النعجة الغليظة) الكثيرة اللحم عن ابن الاعرابى (و) الكدمة (كدجنة الرجل الشديد الغليظ و) الكدام (كغراب أول المرعى وهو نبت يتكسر على الارض فاذا امطر ظهر و) أيضا (الرجل الشيخ) وهو مجاز (و) كدام (ع باليمن و) كدّام (كشداد ابن بجيلة) وفى بعض النسخ نخيلة (المازنى فارس و) كدام (ككتاب وزبير ومعظم أسماء) فن الاول والد مسعر أبى سلمة الهلالى الكوفى قال شعبة كنا نسميه المصحف من اتقانه توفى بمسجد أبى حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة وله ألف حديث وكدام بن عبد الرحمن السلمى عن أبى كباش العيشى وعنه أبو حنيفة ومن الثانى كديم بن ربيعة بن حارثة بن عبد الله القرشى من بنى سامة بن لؤى من ولده يونس بن موسى بن سليم بن كديم أبو محمد الكديمى البصرى ويونس هذا لقبه كديم أيضا وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبى نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الانصارى الكديمى عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومن الثالث ربيعة بن مكدم فارس جاهلى مشهور وبنته أم عمرو ولها شعر ترثيه به وأخوه الحرث له ذكر والحرث بن على بن مكدم الجرمى عن محمد بن واسع وأخوه النمر بن على من أكابر السمرقنديين وعبد الرحمن بن عيسى بن أبى المكدم عن مفضل بن فضالة ضعيف وعبد الله بن مكدم عن ابن اسحق فى السيرة (وكدم فى غير مكدم) كقعد أى (طلب فى غير مطلب) وهو مجاز يقال ذلك للرجل اذا طلب حاجة لا يطلب مثلها (و) الكدم (كصرد جراد سود خضر الرؤس) ويقال لها كدم السمر (و) المكدم (كمعظم المعضض) يقال حمار مكدم (وأكدم الاسير بالضم) اذا (استوثق منه) قال اللحيانى أسير مكدم كمكرم مصفود مشدود بالصفاد (و) من المجاز (الدابة تكادم الحشيش) بأفواهها (اذا لم تستمكن منه و) الكدامة (كثمامة بقية الشئ المأكول) كما فى الصحاح يقولون بقى من مرعانا كدامة أى بقية تكدمها المال بأسنانها ولا تشبع منه وقيل الكدامة ما يكدم

(المستدرك)

من الشئ أى يعض فيكسر * ومما يستدرك عليه الكدم تمشش العظم وتعرقه وانه لكدام وكدوم أى عضوض والكدم بالفتح وبالتحريك الاولى عن اللحيانى أثر العض جمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم وتكادم الفرسان كدم أحدهما صاحبه والكدم كصرد الكثير الكدم وأيضا من أحناش الارض قال ابن سيده أراه سمى بذلك لعضه والكدم والمكدم كصرد ومنبر الشديد القتال

ورجل مكدم اذا لقي قتالا فأثرت فيه الجراح ورجل كدمة بالضم شديد الاكل وفنيق مكدم كمكرم غليظ أو صلب قال بشر

لولا تسلى الهم عنك بجسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم

وحمار كدم ككتف غليظ شديد وجمعه كدم قال رؤبة * كأنه شلال عانات كدم * عن اللحياني وقدح مكدم كمكرم زجاجه غليظ عن اللحياني ويقال فحل مكدم كمعظم وكمكرم اذا كان قويا وكساء مكدم كمكرم شديد الفتل وكذلك الحبل والكدام كغراب ريح يأخذ الانسان في بعض جسده فيسخنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذي يشتكي والكيدمة كيدرة قرية بالمدينة في بني النضير عن ياقوت ﴿الكرم محركة ضد اللؤم﴾ يكون في الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم الفرس أن يرق جلده ويلين شعره وتطيب رائحته وقال بعضهم الكرم مثل الحرية الا أن الحرية قد تقال في المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبيرة كانفاق مال في تجهيز غزاة وتحمل حمالة يوقى بها دم قوم وقيل الكرم افادة ما ينبغي لا لغرض فمن وهب المال لجلب نفع أو دفع ضرر أو خلاص من ذم فليس بكريم وقد (كرم) الرجل وغيره (بضم الراء كرامة) على القياس والسماع (وكرما وكرمة محركتين) سماعيان (فهو كريم وكريمة وكرمة بالكسر ومكرم ومكرمة) بضمهما (وكرام كغراب و) اذا افرط في الكرم قيل كرام مثل (رمان ورمانة ج) أي جمع الكريم (كرماء وكرام) بالكسر (و) انه لكريم من (كرائم) قومه على غير قياس حكى ذلك أبو زيد وانه لكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس واليه أشار الجوهري بقوله ونسوة كرائم (وجمع الكرام) كرمات (كرامون) قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون (ورجل كرم محركة) أي (كريم) يستعمل (للواحد) وهو ظاهر (والجمع) كأديم وأدم وكذلك امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر نقله الليث وأنشد الجوهري لسعيد بن مسجوج الشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر أيضا انه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وذكر المبرد في أخبار الخوارج أنه لابي خالد القناني

لقد زاد الحياة الى حبا * بناتى انهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدى * وان يشربن رنقا بعد صافى

وأن يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

قال الازهري والنحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كرم وقوم كرام ثم يقال رجل كرم ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل قال سيبويه (و) مما جاء من المصادر على اضمار الفعل المتروك اظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك (كرما) وصلفا (أي ألزمك الله و) (أدام الله لك كرما) ولكنهم خزلوا الفعل هنا لانه صار بدلا من قولك أكرم به وأصلف (و) مما يخص به النداء قولهم (يا مكرمان) بفتح الميم والراء حكاه الزجاجي وقد حكي في غير النداء فقيل رجل مكرمان عن أبي العميثل الاعرابي (للكريم الواسع الخلق) والصدر وقال ابن سيده وقد حكاها أيضا أبو حاتم وهو نقيض قولك يا ملأمان (وكارمه) فاخره في الكرم (فكرمه كنصره) أي (غلبه فيه) أي الكرم (وأكرمه) اكراما (وكرمه) تكريما (عظمه ونزهه) والاسم منهما الكرامة قال أبو المثلم

(كرّم)

* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم * وقيل الاكرام والتكريم أن يوصل الى الانسان بنفع لا تلحقه فيه غضاضة أو يوصل اليه بشئ شريف وقال الشاعر اذا ما أهان امرؤ نفسه * فلا أكرم الله من أكرمه

(والكريم الصفوح) عن الذنب واختلفوا في معنى الكريم على ثلاثين قولا كما في البصائر للمصنف (ورجل مكرام مكرم للناس) وهذا بناء يخص الكثير (وله على كرامة أي عزازة) وهو اسم من الاكرام يوضع موضعه كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة (واستكرم الشئ طلبه كريما) وفي الصحاح استحدث علقا كريما ومنه استكرم العقائل اذا انكح النجيبات (أو استكرمه (وجده كريما) ومنه قولهم استكرمت فاربط (و) قال اللحياني (افعل كذا وكرامة لك بالفتح وكرما وكرمة وكرمى وكرمة عين وكرمانا بضمهن) الاخيرة ليست في نوادره وانما وجدت بخط أبي سهل وأبي زكريا في نسخة الاصلاح لابن السكيت وقولهم ليس لهم ذلك ولا كرمة حكى عن زياد بن أبي زياد نقله ابن السكيت وكذلك نعم عين ونعمة عين ونعامى عين عن اللحياني قال غيره ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كرامة ولا كرمة ولا كرما كل ذلك (لا تظهر له فعلا وتكرم عنه وتكارم تنزه) قال الليث تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه وأكرم نفسه عن الشائنات (والمكرم والمكرمة بضم رائهما والاكرومة بالضم فعل الكرم) كالاعجوبة من العجب وفي الصحاح المكرمة واحدة المكارم وقال الكسائي المكرم المكرمة ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وأنشد لابي الاخزر الحماني نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي * ليوم روع أو فعال مكرم

وقال جميل بثين الزمي لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أي معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من ابنية الكلام * قلت وقد تقدم البحث فيه في م ل ك مفصلا فراجعه (وأرض مكرمة) بضم الراء وفتحها (وكرم محركة) أي (كريمة طيبة) وقيل هي المعدونة المثارة وهو مجاز وقال الجوهري أرض مكرمة النبات اذا كانت جيدة النبات وفي بعض نسخه مكرمة للنبات (وأرض) كرم (وأرضان) كرم (وأرضون كرم)

مثارة منقاة من الحجارة (والكرم) بفتح فسكون (العنب) واحدته كرمة قال

اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروى عظامى بعد موتى عروقها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم ومن المجاز هذه البكورة انما هي كرمة ونخلة يعني بذلك الكثرة كما يقال انما هي ممنة وعسلة (و) الكرم (القلادة) يقال رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ كما في الصحاح وقيل هي القلادة من الذهب والفضة وأنشد ابن برى لجرير لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

وأنشد غيره فيا أيها الظبي المحلى لبانه * بكرمين كرمى فضة وفريد

(وأرض) كرم مثارة (منقاة من الحجارة) والصحيح انه بالتحريك كما تقدم قريبا (و) قيل الكرم (نوع من الصياغة) التي تصاغ (في المخانق أو بنات كرم حلى كان يتخذ في الجاهلية ج كروم) وأنشد الجوهري

ونحرا عليه الدر تزهى كرومه * ترائب لا شقرا يعبن ولا كهبا

وقال آخر تباهى بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها قصبا خدلا

وأنشد ابن برى لجرير في ام البعيث اذا هبطت جو المراغ فعرست * طروقا وأطراف التوادى كرومها

(و) الكرم (بالتحريك ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب

وأيقنت أن الجود منه سجية * وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

(و) كرمى (كسكرى ة بتكريت و) من المجاز (كرم السحاب تكريما) جاد بقطره (و) كرم السحاب (تضم كافه) اذا (كثر ماؤه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا وهي خرجه واستجيل الربا * ب منه وكرم ماء صريحا

ورواه بعضهم وغرم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان غرم خطأ [٢] وهو أشبه بقوله وهي خرجه (وكرمان) بالفتح (وقد يكسر أو) الكسر (لحن) اقتصر الرشاطي على الفتح وهكذا نقله ابن الجواليقي عن ابن الانبارى قاله نصر وجمع بينهما ابن الاثير وفرق ابن خلكان فقال الفتح في البلدة والكسر في الاقليم والصواب بالعكس وخطئ ياقوت في الفتح فيهما وقال ابن برى كرمان اسم بلد بالفتح وقد أولعت العامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهري في رحب فقال يحكى قول نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة الكرماني (اقليم بين فارس وسجستان) قال ابن خرداذبه هي مائة وثمانون فرسخا في مثلها افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه (و) كرمان بالكسر وضبطه ابن خلكان بالفتح (د قرب غزنة ومكران) بينه وبين حدود الهند أربعة أيام (والكرمة ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق مثل عيشك بالكرم قيل أراد بالكرمة هذا الموضع فجمعها بما حواليها واستبعده ابن جنى (و) أيضا (ة بطبس و) أيضا (رأس الفخذ المستدير) كأنه جوزة تدور في قلب الورك وأنشد الجوهري في صفة فرس أمرت عز يزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

(و) الكرمة (بالضم ناحية باليمامة) قال ابن الاعرابي هي منقطع اليمامة بالدهناء (والكرامة طبق) يوضع على (رأس الحب والقدر) قال الجوهري ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف * قلت وبه فسر بعض قولهم حبا وكرامة كما تقدم في ح ب ب (و) كرامة (جد محمد بن عثمان) العجلي مولاهم (شيخ البخاري) وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن صاعد والمحاملي وأبي مخلد وقد روى عن أبي اسامة وطبقته مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان صاحب حديث (و) كرامة (بن ثابت) الانصاري (مختلف في صحبته) ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع على من الصحابة (والكريمان) هما (الحج والجهاد ومنه) الحديث (خير الناس) يومئذ (مؤمن بين كريمين أو معناه بين فرسين يغزو عليهما أو بعيرين يستقي عليهما و) قيل بين أبوين مؤمنين و (أبوان كريمان مؤمنان) أي بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن (وكريمتك أنفك و) قيل (كل جارحة شريفة كالاذن) والعين (واليد) فهي كريمة وقال شمر كل شئ مكرم عليك فهو كريمك وكريمتك (والكريمتان العينان) ومنه الحديث القدسي ان الله يقول اذا أنا أخذت من عبدى كريمتيه [٣] وهو بهما ضنين فصبر لي لم أرض له ثوابا دون الجنة يريد جارحتيه أى الكريمتين عليه وهما العينان وروى كريمته بالافراد قال شمر وقال اسحق ابن منصور قال بعضهم يريد أهله قال وبعضهم يقول عينيه (وسموا كرما كجبل وكتاب وعزيز وزبير وسفينة ومعظم ومكرم) هكذا في النسخ والصواب ومكرما فمن الاول كرم وأبو الكرم كثيرون ومن الثانى أبو أحمد الياس بن كرام البخاري عن أحمد بن حفص وأبو الكرام عبد الله بن محمد بن على الجعفرى المدنى وابنه محمد له أخبار وحفيده داود بن محمد عن مالك وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروى وأم الكرام بنت الحسن بن زكريا روى عنها السلفي وأبو الكرام جعفر ابن محمد بن عبد السلام من شيوخ ابن جميع وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصرى عن المنجنيقي ومن الثالث كريم بن أبي حازم روى عنه أبان بن عبد الله البجلي وزريق بن كريم عن عبد الله بن عمرو وعنه يونس بن عبيد وكريم بن عفيف الخثعمى كان محبوسا عند معاوية بن أبي سفيان فشفع فيه عبد الله بن شمر فقال يا أمير المؤمنين هب لي ابن عمى فانه كريم كاسمه فوهبه له وكريم بن الحرث

[٢] قوله وهو أشبه الخ عبارة اللسان بعد قوله خطأ وانما هو وكرم ماء صريحا وقال أيضا يقال للسحاب اذا جاد بمائه كرم والناس على غرم وهو أشبه الخ

[٣] قوله وهو بهما كذا في التهذيب بالافراد وهذه الجملة ساقطة في النهاية فليحرر

مختلف

مختلف فى صحبته وقد روى عن أبيه وضبطه البخارى بالضم والصواب الفتح نبه عليه الحافظ روى عنه ابنه زرارة وكريم الدين عبد الكريم بن عبد الله محمد بن يوسف الدمشقى جد لشيخنا العلامة محمد بن حسن بن عبد الكريم الكريمى ومن الرابع كريم شيخ لأبى اسحق السبيعى جزم فيه ابن ماكولا بالضم وكريم بن أبى مطر المروزى عن عكرمة وأبو كريم الهمدانى قتل بنهاوند ويوسف بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن كريم العفيف الدمياطى ممن أخذ عن الشرف الدمياطى وعبد الرحمن بن زيد بن عيينة بن كريم الانصارى مدنى عن أنس ومن الخامس كريمة المروزية راوية البخارى وعدة نسوة غيرها وأبو كريمة الحر بن المقدام بن معديكرب له صحبة ومن السادس هبة الله بن مكرم عن أبى البطر وابنه مكرم بن هبة الله عن قاضى المارستان وأخوه أبو جعفر محمد ابن هبة الله سمع أبا الوقت وابن أخيه على بن مكرم بن هبة الله عن أبى شاتيل والجمال أبو الفضل محمد بن الصدر الاوحد جلال الدين أبى العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبى الحسن على الانصارى الرويفعى الخزرجى مؤلف لسان العرب الذى منه مادة كتابى هذا ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وستمائة وعمر وتفرد بالعوالى وسمع منه الذهبى والسبكى والبرزالى الحفاظ توفى سنة احدى عشر وسبعمائة وأبوه من أكابر الفضلاء وولده قطب الدين حدث أيضا ومكرم بن المظفر العيزربى من شيوخ الدمياطى مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة ومن السابع مكرم بن أبى الصقر وطائفة (ومحمد بن كرّام كشداد) بن عراق بن حزابة أبو عبد الله السجزى (امام الكرّامية) جاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ثم انصرف الى الشام وعاد الى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ثم خرج منها فى سنة احدى وخمسين ومائتين الى القدس فمات بها فى سنة خمس وخمسين ومائتين حدث عن مالك بن سليمان الهروى وعلى بن حجر وصحب أحمد بن حرب الزاهد وأكثر عن أحمد بن عبد الله الجويبارى وعنه محمد بن اسمعيل بن اسحق وابراهيم بن محمد ابن سفيان صاحب مسلم ومن مشاهير أصحابه أبو يعقوب اسحق بن محمش الواعظ امامهم فى عصره اسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو من خمسة آلاف ما بين رجل وامرأة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وقد ذكره العتبى فى التاريخ اليمنى وأثنى عليه واختلف فى راء محمد بن كرام فقيل هكذا بالتشديد وهو المشهور يقال كان أبوه يحفظ الكرم وبه سمى قال الحافظ ووقع فى سفر أبى الفتح البستى بالتخفيف ووقعت فى ذلك قصة للصدر بن الوكيل ذكرها الشيخ تقى الدين السبكى * قلت واليه مال العتبى وأنشد فى تاريخه

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * بمحمد بن كرام غير كرام
الرأى رأى أبى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

وبه استدل ابن السبكى على التخفيف وأيده بأن والده الشيخ الامام كان يسمعهما ويقرهما وهو (القائل بأن معبوده مستقر على العرش وأنه جوهر) فى مكان مماس لعرشه فوقه (تعالى الله عن ذلك) علوا كبيرا وقد أورد هذه المقالة عنه الشهرستانى فى الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء ووافقه على هذه خلق لا يحصون بنيسابور وهراة (والتكرمة التكريم) مصدر كرم وله نظائر (و) أيضا (الوسادة) وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من الكرامة ومنه الحديث ولا يجلس على تكرمته الا باذنه (و) كرمان ويقال (كرمانى بن عمرو) بن المهلب المهنى (بالكسر) وياء النسبة أخو معاوية بن عمرو البصرى (محدث) عن حماد بن سلمة وعنه اسحق بن ابراهيم بن شاذان (و) من المجاز (كرمت أرضه) العام (بضم الراء) اذا (دملها) بالسرقين ونحوه (فزكا زرعها) وطابت تربتها عن ابن شميل قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعنى التبن والورق (وكرمية بالضم وفتح الراء) وتشديد الياء (ة وكرمينية) بفتح الكاف والراء وكسر الميم وتشديد الياء (وتخفف أو) هى (كرمينة) بغير ياء مشددة (د ببخارا) وقال ابن الاثير بينها وبين سمرقند ومنها أبو جعفر محمد بن يوسف وراق أبى بكر بن دريد ذكره الامير وأبو عبد الله محمد بن ضوء بن المنذر الشيبانى الكرمينى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وأبو الفرج عزيز بن عبد الله البخارى الكرمينى الشافعى أحد المناظرين ببخارا (وأكرم) الرجل (أتى بأولاد كرام و) قوله تعالى واعتدنا لها (رزقا كريما) أى (كثيرا و) قوله تعالى وقل لهما (قولا كريما) أى (سهلا لينا) وقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريما أى حسنا وهو الجنة (وفى الحديث) الذى رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال (لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم) قال الزمخشرى أراد أن يقرر ويسدد ما فى قوله عز وجل ان أكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف (وليس الغرض حقيقة النهى عن تسميته) أى العنب (كرما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الاناسى المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية غيرة للمسلم التى أن يشارك فيما سماه الله تعالى وخصه بأن جعله صفته فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم فكأنه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة أو الحبلة) أو الزرجون (فافعلوا) قال (وقوله فانما الكرم أى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم) الرجل (المسلم) وقال الازهرى اعلم ان الكرم الحقيقى هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به واسلم لامره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام الموصوف فخففت العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند الينع وكثر من خيره فى كل حال وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر

المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال فى غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة وقال أبو بكر سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتأمر بمكارم الاخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذى يتولد منه فكره صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشتقة المعنى من الكرم * ولذلك يسمى الخمر راحا لان شاربها يرتاح للعطاء أى يخف * ومما

المستدرك

يستدرك عليه الكريم من صفات الله تعالى وأسمائه وهو الكثير الخير وقيل الجواد وقيل المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وقيل هو الجامع لانواع الخير والفضائل والشرف وقيل حميد الفعال وقيل العظيم وقيل المنزه عما لا يليق وقيل الفضول وقيل العزيز وقيل الصفوح وقد ذكره المصنف فهذا ما قيل فى تفسير اسمه تعالى قال بعضهم الكرم اذا وصف تعالى به فهو اسم لاحسانه وانعامه واذا وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التى تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر منه ذلك والكريم أيضا الحر والنجيب والسخى والطيب الرائحة والطيب الاصل والذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وأيضا الرقيق الطبع والحسن الاخلاق والواسع الصدر والحسيب والمختار والمزين المحسن والعزيز عندك والحج وأيضا الجهاد وفرس يغزى عليه والبعير يستقى به وهذه الاربعة ذكرها المصنف وكتاب كريم أى مختوم أو حسن ما فيه وقرآن كريم يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقول كريم سهل لين ورزق كريم أى كثير وقد ذكرهما المصنف ومدخل كريم حسن والكريم أيضا الرئيس والعفيف والجميل والعجيب الغريب والعالم والنفيس والمطر الجود والمعجز والذليل على التهكم فهذه نيف وثلاثون قولا فى معنى الكريم ولم أره مجموعا فى كتاب قال الفراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شئ نفت عنه فعلا تنوى به الذم يقال أسمين هذا فيقال ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة والمكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه وهى مفاعلة من الكرم ومنه الحديث فى الخمر ان الله حرمها وحرم ان يكارم بها ومنه قول دكين

انى امرؤ من قطن بن دارم * أطلب دينى من أخ مكارم

أى يكافئنى على مدحى اياه واكرمت الرجل أكرمه وأصله أأكرمه كأدحرجه فان اضطر جاز له ان يرده الى أصله كما قال * فانه أهل لان يؤكرما * نقله الجوهرى ويقال فى التعجب ما أكرمه لى وهو شاذ لا يطرد فى الرباعى قال الاخفش وقرأ بعضهم فماله من مكرم بفتح الراء وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وتكرم تكلف الكرم قال المتلمس

تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى * أخا كرم الا بأن تتكرما

والكريمة الاهل وقيل شقيقة الرجل والجمع الكرائم وكرائم المال نفائسه والكريمة الحسيب يقال هو كريمة قومه قال

وأرى كريمك لا كريمة دونه * وأرى بلادك منقع الاجواد

وفى الحديث اذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه أى كريم قوم وقول صخر بن عمرو

أبى الفخر أنى قد أصابوا كريمتى * وأن ليس اهداء الخنا من شماليا

يعنى بقوله كريمتى أخاه معاوية بن عمرو والتكريم التفضيل ٣وفى الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين والاكارم جمع كرام وكرام جمع كريم والكرامة أمر خارق للعادة غير مقارن بالتحدى ودعوى النبوة والكرام كشداد حافظ الكرم وكرام كسحاب والد محمد رئيس الكرامية أحد الاقوال فى ضبطه كما فى لسان الميزان وأبو على الحسين بن كرام الاسكندرانى وراشد بن ناجى أبو كرام كلاهما كشداد كتب عنهما السلفى والمكرمية طائفة من الخوارج نسبوا الى أبى المكرم وكرمانية بالكسر قرية بفارس وكرموت علم وكذا كريم مصغرا مشددا وبنو كرامة بطين اطرابلس الشام ومحلة كرمين قرية بمصر من أعمال الغربية ومحلة الكروم قريتان بالبحيرة وفى المثل لا يأبى الكرامة الا حمار المراد به الوسادة فى أصل المثل قاله المفضل بن سلمة وأول من قاله على رضى الله تعالى عنه ثم استعمل لنوع من المقابلة ‹ (الكرنيم بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الفأس) العظيمة لها رأس واحد وقيل هى نحو المطرقة (والكرنوم بالضم الصفا من الحجارة و) أيضا (الطويل المرتفع من الارض) قال

(الكرنيم)

أسقاك كل رائح هزيم * يترك سيلا خارج الكلوم * وناقعا بالصفصف الكرنوم

(و) كرنوم (اسم حرة بنى عذرة) تدعى بذلك * ومما يستدرك عليه الكرنمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة ‹ (كرثمة) بالثاء المثلثة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أئمة النسب هو كرثمة (بن جابر بن هراب بالفتح) فى الجاهلية (من بنى سامة بن لؤى) ومر الاختلاف فى نسب بنى سامة فى س و م ‹ (الكردم كجعفر القصير) الضخم من الرجال كما فى الصحاح (كالكردوم بالضم) عن ابن سيده (و) الكردم (الشجاع) عن ابن الاعرابى وأنشد * ولو رآه كردم لكردما * أى لهرب (و) كردم (بن سفيان) ٣ الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور فان حديثهما بلفظ واحد (صحابيون) رضى الله عنهم (و) كردم (بن شعثة) الذى (طعن دريد ابن الصمة) وأنشد ابن برى لشاعر

(كرثمة)

(كردم)

ولما رأينا أنه عاتم القرى * بخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما

٣ قوله وفى الحديث الخ هكذا فى النسخ والذى فى النهاية ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب وفى البخارى رواية أخرى وما فى الشارح لا يوافق ما فى النهاية ولا ما فى البخارى

٣ قوله الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور الخ هكذا فى النسخ وفيه سقط وعبارة المتن المطبوع وكردم بن سفيان وابن أبى السنابل أو ابن السائب وابن قيس صحابيون اه فليحرر

(وكردم عدا عدو القصير) نقله الجوهري (أو) كردم الحمار وكردح اذا عدا (على جنب واحد) نقله الجوهري عن الكسائي وقال الازهري الكرمحة والكربحة في العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (و) كردم (القوم جمعهم وعباهم) فهم مكردمون قال

اذا قرعوا يسعى الى الروع منهم * بجرد القنا سبعون ألفا مكردما

(وتكردم) في مشيته (عدا فزعا) * ومما يستدرك عليه الكردمة الشد المتثاقل وأيضا الاسراع وكردم الرجل اذا عدا فزعا. عن (المستدرك)
وقال المبرد كردم ضرط وأنشد

ولو رآنا كردم لكردما * كردمة العير أحس ضيغما

والمكردم النفور والمتذالل الصاغر وكردم بن السائب تابعي ثقة وكردم وكريدم ومعرض أولاد خالدة الفزارية وفيهم يقول شتيم بن خويلد الفزاري يرثيهم

فان يكن الموت أفناهم * فللموت ماولد الوالده

(الكرزم كجعفر الفأس) العظيمة (كالكرزن) نقله الجوهري عن الفراء وقيل هي المفلولة الحد وقيل التي لها حد والجمع الكرازم (الكرزم)
وأنشد الجوهري لجرير

وأورثك القين العلاة ومرجلا * واصلاح أخرات القوس الكرازم

(كالكرزيم) بالكسر عن أبي حنيفة وأنشد

ماذا يريبك من خل علقت به * ان الدهور علينا ذات كرزيم

أي تفتنا بالنوائب والهموم كما تنحت الخشبة بهذه القدوم وكذلك الكرزين نقلهما الجوهري (و) الكرزم (القصير الانف) أنشد ابن بري لخليد اليشكري

فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صهصلق الصوت دروجا كرزما

ويروى بالكسر أيضا وبالوجهين في كتاب ابن القطاع (و) كرزم (اسم) رجل (و) الكرزم (بالضم الكثير الاكل) عن ابن الاعرابي (والكرزيم) بالكسر (البلية الشديدة ج كرازيم) وبه فسر قول الشاعر * ان الدهور علينا ذات كرزيم * أراد بها الشدة فكرازيم اذا جمع على غير قياس (والكرزمة أكل نصف النهار) لم يسمع لغير الليث (و) كرزمة (اسم) رجل * ومما يستدرك (المستدرك)
عليه رجل مكرزم قصير مجتمع والكرزم بالكسر الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازم على القياس وكريزم مصغرا لرجل القصير عن الازهري (كرسم) الرجل كرسمة والسين مهملة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (أزم) أي سكت (وأطرق) (كرسم)
وأبو كرسوم كناية عن كبير ذي صولة نقله شيخنا وكأنه لاطراقه وهيبته (الكرشمة) والشين معجمة أهمله الجوهري وفي المحكم (الكرشمة)
(الوجه) ومنه قولهم قبح الله كرشمته (والكرشوم بالضم القبيح الوجه) * ومما يستدرك عليه الكرشمة الارض العليظة والكرشم (المستدرك)
كاردب المسن الجافي ككرشب وكرشم بالكسر اسم رجل وزعم يعقوب ان ميمه زائدة اشتقه من الكرش (كرضم) كرضمة والضاد معجمة كذا في النسخ (واجه القتال وحمل على العدو) هذا الحرف مكتوب بالسواد في سائر النسخ وليس هو في نسخ الصحاح (كرضم)
ولم يذكره صاحب اللسان مع استيعابه ولا غيره من الائمة فلينظر فيه والاولى أن يكتب بقلم الحمرة ثم رأيت في كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه كرصم على القوم حمل عليهم والصاد مهملة (الكركم بالضم الزعفران) نقله الجوهري وهكذا تسميه العرب (و) أيضا (العلك) قال الازهري هكذا رأيت في نسخه (و) أيضا (العصفر) وقيل نبت يشبه الورس وقيل هو فارسي وأنشد أبو حنيفة (الكركم)
للبعيث يصف قطا

سماوية كدر كأن عيونها * يذاف به ورس حديث وكركم

وقال ابن بري قال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران قال الاغلب

فبصرت بعزب ملوم * فأخذت من رادن وكركم

(والقطعة بهاء) ومنه حتى عاد كالكركمة وقال الزمخشري الميم زائدة كقولهم للاحمر كرك (و) زعم السيرافي أن (الكركمان بالضم الرزق) بالفارسية وأنشد

كل امرئ مشمر لشانه * لرزقه الغادي وكركمانه

ووقع في التهذيب * ريحانه الغادي وكركمانه * ومما يستدرك عليه ثوب مكركم أي مصبوغ بالكركم والكركماني دواء منسوب الى (المستدرك)
الكركم والكركم نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية وتوهم الشاعر انه الكمون فقال

عيبا أرجيه ظنون الاظنن * أماني الكركم اذ قال اسقني

وهذا كما تقول أماني الكمون والكركم الرزق عن السيرافي (كزمه بمقدم فيه) يكزمه كزما (كسره) وضم فمه عليه زاد (كزم)
الجوهري (واستخرج ما فيه ليأكله) يقال البعير يكزم من الحدجة أي يكسر فيأكل (و) الاكزم (ككتف الرجل الهيبات) وقد كزم كفرح هاب التقدم على الشئ ما كان (و) الكزم (كصرد النفور) الكزم (بالتحريك البخل و) أيضا (شدة الاكل) وبه سمي فرس كان يتعوذ من القزم والكزم (و) أيضا (قصر في الانف) قبيح مع انفتاح المنخرين (و) قصر في (الاصابع) شديد (و) أيضا (غلظ وقصر في الجحفلة) نقله الجوهري يقال (فرس أكزم بين الكزم) (وأنف أكزم ويد كزماء والكزوم ناقة ذهبت أسنانها هرما) نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل الفيلم * والدلقم الناب الكزوم الضرزم

(وأكزم) الرجل (انقبض و) في النوادر أكزم (عن الطعام) وأفهم وأقهى وأزهم اذا كثر منه (حتى لا يشتهي) أن يعود فيه

(والتكزيم التقفيع) وقد كزم العمل والقر بنانه قال أبو المثلم

بهايدع القر البنان مكزما * أخو حزن قد وقرته كلومها

عنى بالمكزم الذي أكلت أظفاره الصخر (وتكزم الفاكهة أكلها من غير أن يقشرها وشعمة كزمة بالفتح) أي (مكتنزة و) من المجاز (هو أكزم البنان) أي (بخيل) وكذا أكزم اليد كما يقال جعد الكف * ومما يستدرك عليه رجل كزمان وقهمان وزهمان ودقيان أكثر من الطعام حتى كرهه والكزم محركة في الاذن والشفة واللحى والفم والقدم الهصر والتقلص والاجتماع وقيل الكزم قصر الاذن في الخيل خاصة وهو أيضا خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا وهو أكزم وكزم كزما ضم فاه وسكت ومنه قول عوف بن عبد الله يصف رجلان أبيض في الخير كزم وضعف واستسلم أي سكت فلم يفض معهم فيه كأنه صم فاه فلم ينطق وكزمه كزما عضه شديدا وكزمت العين دمعت عند نقف الحنظل عن ابن القطاع وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم رواه علي رضي الله عنه فالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف والصغير القدم وكزيم كزبير اسم وبتشديد الزاي مع ضم الكاف لقب ملازم بن عمرو الحنفي ضبطه الحافظ وكزمان كعثمان جد أبي عصمة علي بن سعيد ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كزمان الناجي البصري الكزماني المحدث عن شعبة وغيره وعنه مجاهد بن موسى مات بالبصرة بعد المائتين ﴿الكسعوم كزنبور﴾ أهمله الجوهري وأورده في ل س ع فقال هو (الحمار بالحميرية) جمعه كساعيم والاصل فيه الكسعة (والميم زائدة) سمي لانه يكسع من خلفه ويقال بل هو مقلوب الكعسوم والاصل فيه الكعس وهو قول الليث وسيأتي * ومما يستدرك عليه الكسعم بالفتح لغة في الكسعوم وكسعم الرجل أدبر هاربا عن ابن القطاع ﴿الكسم الكد على العيال) من حرام أو حلال (كالتكسب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ايقاد الحرب و) أيضا (تفتيت الشئ بيدك) ولا يكون الا في شئ يابس كسمه يكسمه كسما وفي بعض نسخ الصحاح تنقيتك الشئ بيدك وفي أخرى فتلك الشئ (و) الكسم (الحشيش الكثير و) أيضا (ع) كذا في النسخ والصواب في العبارة والكيسوم الحشيش الكثير كما هو نص الجوهري وكيسوم موضع كما في المحكم فتأمل (وروضة كيسوم ويكسوم وأكسوم) بالضم أي (ندية) كثيرة النبت (أو متراكمة النبت ج أكاسيم) وقال الاصمعي الاكاسم اللمع من النبت المتراكبة يقال لمعة أكسوم أي متراكمة وأنشد

أكاسما للطرف فيها متسع * وللابول الآبل الطب فنع

(وأبو يكسوم) الحبشي (صاحب الفيل المذكور في التنزيل) العزيز وأنشد الجوهري للبيد

لو كان حي في الحياة مخلدا * في الدهر ألفاه أبو يكسوم

(وكيسم) كحيدر (أبو بطن) من العرب (انقرضوا وهم الكياسم والكسوم الماضي في الامور) * ومما يستدرك عليه الكسم البقية تبقى في يدك من الشئ اليابس ولمعة أكسوم ويكسوم وكيسوم وأنشد أبو حنيفة

بات تعشى الحمض بالقصيم * ومن حلي وسطه كيسوم

وخيل أكاسم أي كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا نقله الجوهري وقال المبرد في كتاب الاشتقاق أنشدنا التوزي

أبا مالك لذا الحصير وراءنا * رجالا عدانات وخيلا أكاسما

والحصير الصف من الناس وغيرهم وكيسوم قرية مستطيلة من أعمال سميساط عن ياقوت ﴿كشاجم كعلابط﴾ أهمله الجماعة وهو (اسم) رجل قال شيخنا هكذا ضبطه الاكثر ووقع في توشيح ابن هشام أثناء ما لا ينصرف انه بالفتح يقال انه أقام بمصر مدة ثم فارقها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقي الى مصر يؤرقني * فالآن عدت وعادت مصر لي دارا

وترجمته في شرح الدرة * قلت ويقال له السندي أيضا لانه من ولد السندي بن شاهك صاحب الحرس ومن شعره

والدهر حرب للعبي وسلم ذي الوجه الوقاح * وعلي أن أسعى وليس علي ادراك النجاح

وأورد له الشريشي في شرح المقامات جملة كثيرة من شعره متفرقة في مواضع منه وقيل هو لفظ مركب من حروف هي أوائل كلمات وهو أنه لقب به لكونه كان كاتبا شاعرا أديبا جميلا مغنيا لجمع ذلك كله ﴿الكشم﴾ اسم (الفهد كالاكشم) وهذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي والانثى كشماء والجمع كشم (و) الكشم (قطع الانف باستئصال) نقله الجوهري (كالاكتشام) وقد كشمه واكتشمه وقال اللحياني كشم أنفه دقه وقيل جدعه (و) الكشم (بالتحريك نقصان في الخلق و) قد يكون ذلك أيضا (في الحسب وهو أكشم) بين الكشم قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان من الاسلمية

غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانب واف وآخر أكشم

أي أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته مناقضة

غلام أتاه اللؤم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(والكاشم الاتجذان الرومي) * ومما يستدرك عليه أنف أكشم وكشم مقطوع من أصله وحنك أكشم كالاكس وأذن كشماء لم يبن

(المستدرك)

٣ قوله بهايدع ذكر عجزه في اللسان هكذا
وكان أسيلا قبلها سالم بكزم
وقوله أخو حزن ذكر صدره في اللسان هكذا
أتيح لها شثن البنان مكزم
وبذلك تعلم ما في الشارح من التلفيق

(كسعم)

(المستدرك) (كسم)

(المستدرك)

(كشاجم)

(كشم)

القطع منها شيأ وهى كالصلماء والاسم الكثمة وكثم القثاء أكله أكلا عنيفا وكيثم اسم رجل من بنى عامر بن صعصعة أبو بطن وهو كيثم بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم صالح بن خباب الاسدى الكيثمى محدث كوفى روى عنه الاعمش ذكره الامير هكذا

(كصم) (كصم كصوما بالصاد المهملة) أهمله الجوهرى وقال أبو نصر اذا (ولى وأدبر أو) قصم راجعا وكصم راجعا (رجع من حيث جاء ولم يتم الى مقصده) رواه أبو تراب عن أبى سعيد (و) كصم (فلانا) كصما (دفعه بشدة) وكذلك كصمه كصما قال عدى

وأمر ناه به من بينها * بعدما انصاع مصرا أو كصم

أى دفع بشدة أو نكص وولى مدبرا * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الكصم العض والضرب باليد والمكاصمة كناية عن النكاح

(كظم) «كظم غيظه يكظمه» كظما اجترعه كما فى الصحاح وقيل (رده وحبسه) واحتمل سببه وصبر عليه وهو مجاز مأخوذ من كظم البعير الجرة ومنه قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وفى الحديث ما من جرعة يتجرعها الانسان أعظم أجرا من جرعة غيظ فى الله عز وجل (و) كظم (الباب) يكظمه كظما قام عليه و (أغلقه) بنفسه أو بغير نفسه وفى التهذيب قام عليه فسده بنفسه أو بشئ غيره (و) كظم (النهر والخوخة) كظما (سدهما و) كظم (البعير كظوما) اذا (أمسك عن الجرة) وقيل ردها فى حلقه والجرة ما يخرجها من كرشه فيجتر وقال ابن سيده كظم البعير جرته ازدردها وكف عن الاجترار قال الراعى

فأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

(و) من المجاز (رجل كظيم ومكظوم) أى (مكروب) قد أخذ الغم بكظمه أى نفسه ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (والكظم محركة الحلق أو الفم أو مخرج النفس) يقال أخذ بكظمه أى بحلقه عن ابن الاعرابى أو بمخرج نفسه والجمع كظام وفى حديث النخعى له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاعه وفى الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هى جمع كظم محركة وقول أبى خراش

وكل امرئ يوما الى الله صائر * قضاء اذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد الكظم فاضطر (وكظم كعنى كظوما) اذا (سكت وقوم كظم كركع سا كتون) قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

(والكظامة بالكسر فم الوادى) الذى يخرج منه الماء حكاه ثعلب وقيل أعلى الوادى بحيث ينقطع (و) أيضا (مخرج البول من المرأة و) أيضا (بئر بجنب بئر) وفى الصحاح الى جنبها بئر و (بينهما مجرى فى بطن الارض) أينما كانت كذا فى المحكم وفى الصحاح فى باطن الوادى وفى بعض نسخه فى بطن الوادى (كالكظيمة) كسفينة عن ابن سيده والجمع الكظائم وقيل الكظامة القناة تكون فى حوائط الاعناب وقيل ركايا الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنها نهر وقيل قناة فى باطن الارض يجرى فيها الماء قال أبو عبيدة سألت الاصمعى عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هى آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدى الماء من الاولى الى التى تليها تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وفى التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخرهن وانما ذلك من غور الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاج اليه أهلها للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التى تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وفى حديث عبد الله بن عمر اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك أى حفرت قنوات (و) من المجاز الكظامة (الحلقة تجتمع فيها خيوط الميزان) فى طرفى الحديدة منه وقيل هما حلقتان فى طرفى العمود كما فى الاساس يقال عقد الخيوط فى كظامتى الميزان (و) الكظامة (سير) مضفور موصول بالوتر ثم (يدار بطرف السية العليا من القوس) العربية (و) الكظامة (مسمار الميزان) الذى يدور فيه اللسان (أو) هى (الحلقة التى) تجتمع فيها خيوط الميزان من طرف الحديدة) كذا فى النسخ والصواب فى طرف الحديدة كما هو نص الصحاح وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) الكظامة (حبل يشد به أنف البعير) وقد كظموه بها (و) الكظامة (العقب الذى) على رؤس قذذ السهم) العليا أو مما يلى حقو السهم أو مستدقه مما يلى الريش منه (أو موضع الريش منه) وأنشد ابن برى * تشد على حز الكظامة بالكظر * وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذى يدرج على أذناب الريش يضبطها على أى نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع (و) الكظام (ككتاب سداد الشئ) زنة ومعنى وكذلك الكظامة وهى السدادة (وكاظمة ع) قال الازهرى جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشد ابن الاعرابى أو قال وأنشدنى أعرابى من بنى كليب ابن يربوع

ضمنت لكن أن تهجرن نجدا * وأن تسكن كاظمة البحور

وقال امرؤ القيس

اذهن أقساط كرجل الدبى * أو كقطا كاظمة الناهل

وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال

فيا ليت دارى بالمدينة أصبحت * بأعفار فلج أو بسيف الكواظم

(و) من المجاز (أخذ بكظام الامر بالكسر أى بالثقة) عن أبى زيد (والكظيمة المزادة) يكظم فوها أى يسد * (المستدرك) ومما يستدرك عليه كظم يكظم كظما حبس نفسه ومنه الحديث اذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه ومنه أيضا حديث عبد المطلب

له نخر يكظم عليه أى لا يبديه ولا يظهره وهو مجاز والكاظم الساكت ومن الابل العطشان اليابس الجوف وأيضا لقب الامام موسى بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما وناقة كظوم ونوق كظوم بالضم لا تجتر تقول أرى الابل كظوما لا تجتر نقله الجوهرى وهو جمع كاظم وأنشد ابن برى للملقطى

فهن كظوم ما يفضن بجرة * لهن بمستن اللغام صريف

وكظمه أخذ بنفسه وأخذ الامر بكظمه اذا غمه وكظم على غيظه لغة فى كظم غيظه فهو كظيم ساكت وفلان لا يكظم على جرته أى لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلم به وهو مجاز والكظم غلق الباب نقله الجوهرى وكظم القربة ملأها وسد فاها ومن المجازات خلخالها كظيم وانها كظيمة الخلخال قال زياد بن علبة الهذلى

كظيم الحجل واضحة المحيا * عديلة حسن خلق فى تمام

أى خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظم كل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق سمى بالمصدر والكظامة بالكسر السقاية وبه فسر الحديث أتى كظامة قوم فتوضأ منه ومسح على قدميه ويروى أتى كظامة قوم فبال قال ابن الاثير أراد بها الكناسة وكظم القربة ملأها وسد رأسها وكظامة الباب سداده

(كعم) «كعم البعير كمنع» يكعمه كعما (فهو مكعوم وكعيم شد فاه) فى هياجه (لئلا يعض أو يأكل و) اسم (ما كعم به كعام ككتاب) والجمع كعم وفى الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام وقد كعموا أفواه ابلهم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم قال ابن برى وقد يجعل الكعام على فم الكلب لئلا ينبح وأنشد ابن الاعرابى

مررنا عليه وهو يكعم كلبه * دع الكلب ينبح انما الكلب نابح

وقال آخر

ونكعم كلب الحى من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر

(و) من المجاز كعم (المرأة) يكعمها (كعما وكعوما) اذا (قبلها أو التقم فاها فى القبلة) وفى الصحاح فى التقبيل وفى الاساس قبلها ملتقما فاها (ككاعمها) مكاعمة (والكعم بالكسر وعاء للسلاح وغيره) وفى المحكم وغيره (ج كعام) بالكسر (وكعوم الطريق أفواهه) قال

ألا نام الخلى وبت حلسا * بظهر الغيب سد به الكعوم

(والمكاعمة المضاجعة فى ثوب واحد) ومنهم من فرق بين المكاعمة والمكامعة فالاول لثم الرجل صاحبه واضعا فمه على فمه والثانى مضاجعة الرجل صاحبه فى ثوب واحد ومنه الحديث نهى عن المكاعمة والمكامعة ومنه قول الزمخشرى كامعها فكاعمها أى ضاجعها فقبلها وقد ذكر ذلك أيضا فى ك م ع (وكعوم اسم) رجل * ومما يستدرك عليه كعم الوعاء كعما شد رأسه نقله الجوهرى وكعمه الخوف فلا يرجع نقله الجوهرى أيضا أى أمسك فاه وسده عن الكلام وهو مجاز وفى الاساس كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة قال ذو الرمة

٢ بين الرجى والرجى من جنب واصية * يهماء خابطها بالخوف مكعوم

(المستدرك) وكعم الامر أخذ بمخنقه عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه الكعثم كجعفر الركب الناتئ الضخم كالكعثب وامرأة كعثم اذا عظم ذلك منها ككعثب وكذا كثم وكثب فيهما كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا كعرم سنام البعير ككرمة صار فيه شحم وكذلك كعمر نقله ابن القطاع

(الكعسم) «الكعسم كجعفر بالمهملتين» أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع هو (الحمار الوحشى كالكعسوم) بالضم (للاهلى) وقيل هما جميعا الحمار بالحميرية ولم يقيدوا بالوحشية أو الاهلية وكذلك الكسعم والكسعوم والعكموس والعكسوم وقد تقدم ذلك مرارا والاختلاف فيه (ج كعاسم وكعاسيم و) قال ابن السكيت (كعسم) الرجل (أدبر هاربا) ككعسب وكذلك كسعم نقله ابن القطاع وقد ذكر فى موضعه

(كلم) «الكلام القول» معروف (أو ما كان مكتفيا بنفسه) وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله وذلك أن هذا موضع متحجر لا يمكن تحريفه ولا يجوز تبديل شئ من حروفه فعبر لذلك عنه بالكلام الذى لا يكون الا أصواتا تامة مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركبة فى الحقيقة قول كثير

لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا لعزة ركعا وسجودا

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقال الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وفى شرح شيخنا الكلام لغة يطلق على الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشئ مجازا وعلى التكلم وعلى التكليم كذلك وعلى ما فى النفس من المعانى التى يعبر بها وعلى اللفظ المركب أفاد أم لا مجازا على ما صرح به سيبويه فى مواضع من كتابه من أنه لا يطلق حقيقة الا على الجمل المفيدة وهو مذهب ابن جنى فهو مجاز فى النفسانى وقيل حقيقة فيه مجاز فى تلك الجمل وقيل حقيقة فيهما ويطلق على الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة ولو كانت

٢ قوله بين الرجى والرجى كذا فى النسخ والذى فى اللسان بين الرجا والرجا

على حرف كواو العطف أو أكثر من كلمة مهملة أولا وعرّفه بعض الاصوليين بانه المنتظم من الحروف المسموعة المتميزة (و) الكلام (بالضم الارض الغليظة) الصلبة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الكلام (ة بطبرستان والكلمة) بفتح فكسر وانما أهمله عن الضبط لاشتهاره (اللفظة) الواحدة مجازية وفى اصطلاح النحويين لفظ وضع لمعنى مفرد (و) من المجاز الكلمة (القصيدة) بطولها كما فى الصحاح ومنه حفظت كلمة الحويدرة أى قصيدته وهذه كلمة شاعرة كما فى الاساس وفى التهذيب الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وعلى لفظة مركبة من جماعة حروف ذوات معنى وعلى قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها (ج كلم) بحذف الهاء تذكر وتؤنث يقال هو الكلم وهى الكلم وقول سيبويه هذا باب الوقف فى أواخر الكلم المتحرك فى الوصل يجوز أن يكون المتحرك من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة و يجوز أن يكون من نعت الاواخر فاذا كان كذلك فليس فى كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الامرين جميعا (كالكلمة بالكسر) فى لغة بنى تميم نقله الجوهرى وجمعها كلم بالكسر أيضا ولم يقولوا كلم على اطراد فعل فى جمع فعلة وأما ابن جنى فقال بنو تميم يقولون فى (ج) كلمة كلم (ككسر) وكسرة وأنشد الازهرى لرؤبة * لا يسمع الركب به رجع الكلم * (والكلمة بالفتح) مع سكون اللام وهذه لغة ثالثة حكاها الفراء وقال مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق و (ج) هذه كلمات (بالتاء) لا غير (وكلمه تكليما وكلاما ككذاب) حدثه (وتكلم) كلمة وبكلمة (تكلما وتكلاما) بكسرتين مشددة اللام كذا فى النسخ ووقع فى بعض الاصول كلاما جاؤا به على موازنة الافعال أى (تحدث) بها (وتكالما تحدثا بعد تهاجر) ولا تقل تكالما كما فى المحكم (والكلمة الباقية) فى قوله تعالى وجعلها كلمة باقية هى (كلمة التوحيد) وهى لا اله الا الله جعلها باقية فى عقب ابراهيم عليه السلام لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل قاله الزجاجى (وعيسى) عليه السلام (كلمة الله لانه انتفع به وبكلامه) فى الدين كما يقال سيف الله وأسد الله كما فى الصحاح (أولانه كان) خلقه (بكلمة كن من غير أب) أى ألقى الكلمة ثم كونها بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد قاله الازهرى فى تفسير قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح أى يبشرك بولد اسمه المسيح وقيل كلمة الله بمعنى قدرته ومشيئته وقيل غير ذلك (ورجل تكلامة وتكلام) بكسرهما (وتشدد لامهما) الاخيرتان عن المحيط قال ثعلب ولا نظير لتكلامة قال أبو الحسن له عندى نظير وهو قولهم رجل تلقاعة (و) رجل (كلمانى كسلمانى) عن أبى عمرو بن العلاء نقله ابن عباد (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (وكلمانى بكسرتين مشددة اللام و) كلمانى (بكسرتين مشددة الميم ولا نظير لهما) قال ثعلب لا نظير [٢] لكلمانى ولا لتكلامة (جيد الكلام فصيحه) حسنه (أو كلمانى كثير الكلام) هكذا نص ثعلب فعبر عنه بالكثرة قال (وهى) كلمانية (بهاء والكلم) بالفتح (الجرح) قيل ومنه سميت الكلمة كلمة وأنشدوا

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

(ج كلوم وكلام) بالكسر أنشد ابن الاعرابى يشكو اذا شد له حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

السليم هنا الجريح (وكلمه يكلمه) كلما (وكلمه) تكليما (جرحه) وأنا كالم (فهو مكلوم وكليم) قال * عليها الشيخ كالاسد الكليم * الكام بالجرلات الاسد اذا جرح حمى أنفا وروى بالرفع أيضا على قولك عليها الشيخ الكليم كالاسد وقوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قرأ بعضهم تكلمهم أى تجرحهم وتسمهم فى وجوههم كما فى الصحاح وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كما تقول تجرحهم وتجرحهم قاله أبو حاتم وأنشد الجوهرى فى التكليم بمعنى التجريح قول عنترة

اذ لا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كالمه ناطقه وكليمك الذى يكالمك وأيضا لقب سيدنا موسى عليه السلام ويجمع الكليم بمعنى الجريح على كلمى كسكرى ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى والكلام بالضم الطين اليابس عن ابن دريد ورجل كليم كسكيت منطيق نقله ابن عباد والزمخشرى ورجل مكلمانى بالفتح لغة عامية وأبو الحسن محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الكلمانى الاديب الكاتب المناظر من شيوخ الحاكم لقب لمعرفته فى مناظرة الكلام والاصول وما أجد متكلما بفتح اللام أى موضع كلام نقله الجوهرى

(الكلثوم)

(الكلثوم كزنبور الكثير لحم الخدين والوجه) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفيل) كما فى المحكم (أو) هو (الزندفيل) أى الكبير من الفيلة (و) أيضا (الحرير على رأس العلم و) كلثوم (بن الحصين) أبو رهم الغفارى شهد أحدا والمشاهد (و) كلثوم (بن علقمة) بن ناجية الخزاعى المصطلق هكذا فى معاجم الصحابة والصواب كلثوم بن عقبة بن ناجية بن المصطلق الحضرمى كما فى كتاب المعرفة لابن منده وقد روى عن أبيه عن جده فحينئذ الصحبة لجده ناجية ووقع فى معجم ابن قانع كلثوم بن علقمة الحضرمى روى عن أبيه ولابيه وفادة فتأمل ذلك (و) كلثوم (بن هدم بن امرئ القيس) الانصارى الاوسى أحد بنى عمرو بن عوف أسلم وقد شاخ وتوفى قبل بدر بيسير وهو (الذى نزل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة أيام ثم خرج الى أبى أيوب الانصارى (فنزل عليه) صحابيون رضى الله تعالى عنهم (وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله تعالى عنها) أسن من رقية وفاطمة تزوجها عثمان بعد رقية رضى الله تعالى عنهن (والكلثمة اجتماع لحم الوجه بلا جهومة و) يقال (امرأة مكلثمة) أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه كما فى الصحاح وقيل جارية مكلثمة حسنة دائرة الوجه وقيل وجه

[٢] قوله لكلمانى ولا لتكلامة ضبط فى اللسان الاول شكلا بكسرتين والثانى بكسرتين مع تشديد اللام

مكلثم مستدير كثير لحم الوجه وفيه كالجوز من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو نحو الجهم غير انه أضيق منه وأملح وقال شمر قال أبو عبيدة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بالمكلثم انه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلا قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الناتئ الجبهة المستدير الوجه زاد في النهاية مع خفة اللحم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أخلاف مكلثمة غليظة عظيمة وال شبيب بن البرصاء * وأخلاف مكلثمة وتجر * وأم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وابنة عتبة ابن ربيعة وابنة أبي سلمة بن عبد الاسد وابنة العباس بن عبد المطلب وابنة عقبة بن أبي معيط وابنة علي بن أبي طالب صحابيات رضي الله تعالى عنهن وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ﴿(الكلثم) الكلثم كزبرج والحاء مهملة﴾ أهمله الجوهري وقال كراع هو (التراب) كالكلحم وحكى اللحياني بفيه الكلحم والكلاحم فاستعمل في الدعاء ﴿(الكلدم) الكلدم كجعفر والدال مهملة﴾ أهمله الجوهري وهو (الصلب) الشديد (و) الكلدوم (كزنبور القصير) الضخم من الرجال كالكردوم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الكلذم بالذال المعجمة الصلب كما في اللسان ﴿(كلسم) كلسم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (تمادى كسلا عن قضاء الحقوق) (و) قال الفراء كلسم الرجل وكلس (ذهب في سرعة) ومر له في السين ذهب ولم يذكر في سرعة (و) كلسم (اليه) كلسمة (قصد) ﴿(كلشم) الكلشمة﴾ بالشين المعجمة أهمله الجوهري وهي (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (العجوز) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه كلشم ذهب في سرعة نقله ابن القطاع وكذلك كلمش وفي اللسان والسين المهملة أعلى ﴿(كلصم) كلصم بالمهملة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن السكيت اذا (فر هاربا) كبلصم كذا في التهذيب ونقله ابن القطاع أيضا ﴿(كم) الكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب ج أكمام) لا يكسر على غير ذلك كذا في المحكم (و) زاد الجوهري (كممة) كحب وحببة (و) الكم (بالكسر) وفي بعض نسخ الصحاح بالضم (وعاء الطلع وغطاء النور كالكمامة) بالكسر فيهما) أي في الكم والكمامة فيكون قوله بالكسر أولا لغوا أو في الوعاء والغطاء ولا يظهر له وجه (ج أكمة وأكمام وكمام) الاخيرة بالكسر وأنشد الجوهري للشماخ

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق

وقال الطرماح

تظل بالاكمام محفوفة * ترمقها أعين جرامها

وقال الزجاج في قوله تعالى والنخل ذات الاكمام عني بالاكمام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات أكمام وأكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطي الرأس ومن هذا كما القميص لانهما يغطيان اليدين وقال غيره كم كل نور وعاؤه والجمع أكمام وأكاميم وهو الكمام وجمعه أكمة وفي التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم هو برعومته (وكمت النخلة) بالضم كما وكموما (فهي مكموم) وفي الصحاح مكمومة وأنشد للبيد يصف نخيلا

عصب كوارع في خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم

(و) كم (الفسيل) بالضم أيضا اذا (أشفق عليه فستر عليه حتى يقوى) كما في الصحاح (وتكموا بالضم أغمي عليهم وغطوا) وبه فسر الجوهري قول العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * نعمة لولم تفرج غموا

وقال الفراء تكموا البسوا بالغمة كوابها والاصل تكمموا من كممت الشئ اذا سترته فابدل الميم الاخيرة ياء فصار في التقدير تكميوا ثم حذفت الياء (وأكم قميصه جعل له كمين) نقله الجوهري (و) أكمت (النخلة أخرجت كمامها ككممت) نقله الجوهري أيضا (والكمام والكمامة بكسرهما ما يكم به فم البعير لئلا يعض) وكذلك الفرس تقول منه بعير مكموم أي محجوم (وكمه) جعل على فيه الكمام وكم الشئ (غطاه) ومنه كم النخلة اذا غطاها الترطب وقال ابن الاعرابي كم اذا غطى (و) كم (الحب) أي الدن (سد رأسه) عن الاصمعي وقيل طينه وأنشد الجوهري للاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

قيل عجز البيت * حتى اشتراها عبادي بدينار * (و) كم (الناس) كما وكموما (اجتمعوا والكمكام علك أو قرف شجر الضرو) وقيل لحاؤه وهو من أفواه الطيب (و) الكمكام الرجل (القصير المجتمع الخلق) أو الغليظ الكثير اللحم (وهي بهاء والكمة بالضم القلنسوة المدورة) لانها تغطي الرأس كما في الصحاح والجمع كمام وأكمة في الكثرة والقلة وبه ماروي الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية أكمة يعني القلنسوة كانت منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال في جمعه أكمام أيضا وهو غير مسموع ولا يقتضيه قياس (وتكمكم) الرجل (لبسها و) تكمكم (في ثيابه تغطى) وتلفف ومنه الحديث رأى عمر رضي الله تعالى عنه جارية متكمكمة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضربها بالدرة وقال يالكعاء أتشبهين بالحرائر أراد متغطية في ثوبها (والمكمة كذبة) شبه كيس يوضع على فم الحمار) أو على أنفه وكذلك المغمة والغمامة والكمامة (و) أيضا (المشقن) وهو الشوف الذي (تكم به) أي تسوى (الارض المبذورة) المحروثة (وأكمة الخيول مخاليها المعلقة على رؤسها) وفيها علفها ومنه حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند ألا اني هاز لكم الراية فاذا هززتها فلتثب الرجال الى أكمة خيولها ويقرطوها أعنتها يأمرهم بأن ينزعوا مخاليها عن رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك تقرير بطها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض * (المستدرك) ومما يستدرك عليه كم

السبع

السبع غشاء مخالبه وقال أبو حنيفة كم الكبائس يكمها كما وكمها جعلها في أغطية تكنها كما تجعل العناقيد في الأغطية الى حين صرامها واسم ذلك الغطاء كمام وأكمام النخل سبائبها من ليف تزينت بها هذا قول الحسن والكمة كل ظرف غطيت به شيأ وألبسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكمام الزرع غلفها التي يخرج منها والكمامة بالكسر كالكيس يجعل على منخر الفصيل لئلا يؤذيه الذباب والجمع كمائم قال الفرزدق تعلق لما أعجبته أتانه * بأرآد لحييها اجياد الكمائم

قاله شمر والاكاميم جمع الاكمام والاكمام جمع الكمة وعاء الطلع نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

لما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

وكم الفصيل فهو مكمم وأنشد ابن برى لابن مقبل

أمن ظعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكمم

وكذلك فسيل مكمم قال طفيل شاقتك أظعان بحفر أبنبم ٣ * أجل نكرا مثل الفسيل المكمم

والكم القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة والكمة بالضم القلفة وانه لحسن الكمة بالكسر أى التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وتكممه وتكماه ككممه الاخيرة على تحويل التضعيف وقال ابن شميل عن اليمامى كمت الارض كما وذلك اذا أثاروها ثم عفوا آثار السن فى الارض بالخشبة العريضة التى تزلفها فيقال أرض مكمومة والكمامة بالكسر هى المكمة ومعو مكمم مغطى لبرطب قال تعلل بالنهيدة حين تمسى * و بالمعو المكمم والقميم

والمكموم من العذوق ماغطى بالزبلان عند الارطاب ليبقى ثمرها غضا ولا يفسدها الطير ولا الحرور ومنه قول لبيد

* حملت فمنها موقر مكموم * وكم اذا اقتل الشجعان عن ابن الاعرابى وكمت الشهادة قمعتها وسترتها وهو مجاز وامرأة متكمكمة غليظة كثيرة اللحم ورجل مكمكم متغير اللون لدفنه بالارض لغة عامية وكم كصرد موضع ﴿كم﴾ هكذا فى الصحاح أفرده بتركيب مستقل وفى الحاشية بخط أبى زكريا صوابه وكم بالواو العاطفة قال وهو (اسم ناقص) مبهم (مبنى على السكون أو سؤال عن العدد) كما فى المحكم قال (و يعمل فى الخبر عمل رب) الا أن معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهو مغن عن الكلام الكثير المتناهى فى البعد والطول وذلك أنك اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك أبدا لانه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط بآخرها ولا المستدركة وفى التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا بمعنى رب فان عنى بها رب جرت ما بعدها وان عنى بها ربعا رفعت وان تبعها فعل واقع ما بعدها انتصبت وقال (أو) هى (مؤلفة من كاف التشبيه وما ثم قصرت) ما (وأسكنت) الميم فاذا اعنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الذى معك فهو يجيبك كذا وكذا وقال الجوهرى (وهى) لها موضعان الاستفهام والخبر اما (للاستفهام) كقولك رجل عندك (و ينصب ما بعدها تمييزا و) اما (للخبر و يخفض ما بعدها حينئذ كرب) أى كما يخفض برب لانه فى التكثير نقيض رب فى التقليل تقول كم درهم أنفقت تريد التكثير وان شئت نصبت وقال الفراء كم وكأين لغتان وبعضهما من فاذا ألقيت من كان فى الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان و يخفضان والفعل فى المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب أيضا والخفض (وقد يرفع) فى النكرة (تقول كم رجل كريم قد أتانى) ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه تقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت قال وأنشدونا كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشارى

رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان أصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركناها فى الخبر على ما كانت عليه فى الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندى كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من للنكرة فى كم فلما حذفناها أعملنا أرادتها وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتانى رجل كريم قال الجوهرى (وقد تجعل اسما تاما فتصرف وتشدد وتقول أكثرت (من الكم) هو (الكمية) * قلت ومنه قول الحكماء الكم العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته وهو اما متصل أو منفصل فالاخير هو العدد فقط كعشرين وثلاثين والاول اما قار الذات مجتمع الاجزاء فى الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمى أو غير قار الذات وهو الزمان كما هو مفصل عندهم ﴿الكثمة بالفتح﴾ أهمله الجوهرى والليث وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى فيما رواه عنه ثعلب هى (الجراحة) قال والنكمة المصيبة الفادحة * قلت وكأن الميم فيهما بدل عن الباء والاصل الكثبة والنكبة فتأمل (وكانم كصاحب صنف من السودان) والصحيح أن كانم بلدة بنواحى غانة وهى دار ملك السودان الذى بجنوب الغرب حققه ابن خلكان وكذا الشريف الادريسى فى نزهة المشتاق (والكانمى شاعر مشهور منهم) وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكانمى ترجمه ابن خلكان وغيره ﴿كام المرأة﴾ كوما (نكحها و) كام (الفرس أنثاه نزا عليها) فالكوم يكون للانسان والفرس وكذلك كل ذى حافر من بغل أو حمار وقد اقتصر الجوهرى على كام الفرس وقال الاصمعى يقال للحمار باكها وللفرس كامها

٣ قوله أبنبم بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه كما فى ياقوت

(كم)

(الكثمة)

(كوم)

وقال ابن الاعرابى كام الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم فى العقربان قال اياس بن الارت

كأن مرعى أمكم اذ غدت * عقربة يكومها عقربان

أى ينكحها (وكوم التراب تكويما جعله كومة كومة بالضم أى قطعة قطعة ورفع رأسها) قال الجوهرى وهو بمنزلة قولك صبرة من طعام ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنه اتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمرّى ويا بيضاء ابيضى غرّى غيرى هذا جناى وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وقال ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهرى قال (والكوماء الناقة العظيمة السنام) الطويلته ومنه الحديث رأى فى نعم الصدقة ناقة كوماء وفى آخر فيأتى منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة فى التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والاكوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبعير أكوم مرتفع السنام والجمع كوم قال

رقاب كالمواجن خاظيات * وأسناه على الاكوار كوم

وأنشد ابن الاعرابى * وعجز خلف السنام الاكوم * (والاكومان) ما (تحت التندوتين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على غير قياس (وكومة بالضم) اسم (امرأة والاكتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اكتمت له وتطاللت له ورأيته مكتاما على أطراف أصابع رجليه نقله الازهرى هنا (والكيمياء بالكسر) معروف مثل السيمياء كذا نص الجوهرى واختلف فيها فقيل هى لفظة عربية ولا يدرى مم تشتق فان كانت من هذا التركيب فأصل الكوم العظم فى كل شئ فسمى هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال وقيل من الاكتماء وهو الاختفاء وأشار له الرشيد الاسنوى فى شرح مقامته الحصيبية وحق أن يشتق لها هذا الاسم وقال الصفدى فى شرح اللامية كى ميا أى متى تجئ على وجه الاستبعاد فعله اذا فى المعتل وقد جزم به الامام اليوسى وسيأتى للمصنف فى ك م ى مرة أخرى وقيل هى معربة أصله كيم يايد أى من الذى يجده أو يحصله ثم اختصر فى الاصطلاح الخاص يطلق على (الاكسير) المركب من الركنين العظيمين الشعر والدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أودواء) وهو المسمى بالاكسير عندهم اذا تم وظهر صبغه من القوة الى الفعل واتحدت أعاليه مع أسافله قويت كيفيته وتغيرت وهو المعبر عنه فى اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحمل على معدنى) بالتدبير الالهى بوضع ميزان الذكر والانثى فى أرض هرميس (فيجريه فى الفلك الشمسى) المعبر عنه بالرابع (أو القمرى) المعبر عنه بالاول بل يجعل الاول رابعا بظهور الصبغ المستجن فى الروح وهو تمام العمل بالاجمال عند العارف الفهيم فتدبر والله حكيم عليم وفى معرب الجواليقى الكيمياء معروف وهو معرب وقال الشهاب اثناء القصص من العناية لفظ يونانى بمعنى الحيلة غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص وأنشد ناشئ وخنا

كاف الكنوز وكاف الكيمياء معا * لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقال الطيبى انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الاعيان ولذا أنكره بعض الحكماء وفى تعلمه خلاف * ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم فى كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذو الرمة

ومازال فوق الاكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها

والكوم الموضع المشرف كالتل قال

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم * بالعجلات والمشاء والقوم * حتى صفا الشرب لاوراد حوم

ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أى الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وكوم ثيابه فى ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيمان وهى التلال المشرفة والمستكام المنكوح وفى آخر الحماسة ويكون الامام ذو الحلقة الجبـ * ـلة خلفا من كنا مستكاما

وقال الاصمعى قال العامرى الاكوام جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهى سبعة أكوام وقال غيره عن يسار عوارة فيما بين المطلع الاكوام التى يقال لها أكوام العاقر وهى أجبال واسماؤها كوماجبايا والعاقر والصعل وكوم ذى ملحة وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجبال لا تتعتع فيها فقالت أبان وأبان والقطن والظهران وسبعة الاكوام وطمية والاعلام وعليا رمان وفى اقليم مصر عدة قرى معروفة بالكوم ففى الشرقية كوم الماء ويعرف بكوم البول وكوم اشفين وكوم النطرون وكوم حلسين وكوم نجيح وكوم سليمان وكوم حبو بن وفى المرتاحية كوم بنى مراس وفى الغربية كوم الكنيسة وكوم المسك وكوم الفار وكوم سلام وكوم الحل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم سملا وكوم سحاب وكوم ثعلب وكوم الراقوبة وكوم النجارين وفى الدنجاوية كوم سركلا وفى حوف رمسيس كوم شريك وقد رأيتها وكانها المرادة من الحديث الذى ذكر فيه كوم علقام وفى رواية كوم علقما بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر صانها الله تعالى وكيمان شراس وفى الكفور

قوله فقالت أبان الخ كذا فى النسخ وسعه من ياقوت حرر ألفاظها وعدها

الشاسعة

الشاسعة من الحوف المذكور كوم الشاة وكوم عز الملك وكوم بوزكرى وكوم ملاطيا وكوم العقبان وكوم انغيلان وكوم الضبع وكوم البقر وفى الجيزية كوم برى وكوم الدب وذات الكوم وفى البنهاوية كوم أبى سنابل وكومين بالضم من نواحى كرمان وأيضا قرية بين الرى وقزوين عن ياقوت

(كهم) ﴿كهمته الشدائد﴾ كهما (جبنته عن الاقدام) ونكصته (و) يقال (أكهم بصره) اذا (كل ورق) نقله الجوهرى وهو مجاز (وسيف) كهام (ولسان) كهام (وفرس) كهام (ورجل كهام كسحاب) فى الكل أى (كليل) عن الضربة (عيى بطىء مسن لاغناء عنده) وفيه لف ونشر مرتب يقال سيف كهام لا يقطع ومنه حديث مقتل أبى جهل ان سيفك كهام وفرس كهام بطىء عن الغاية وهو مجاز ورجل كهام ثقيل مسن دثور ولسان كهام كليل عن البلاغة وهو مجاز (ككهيم) كامير يقال رجل كهام وكهيم وفرس كهام وكهيم (وقوم كهام أيضا) بهذا المعنى (وكيهم كحيدر اسم) * ومما يستدرك عليه كهم الرجل ككرم ومنع كهامة وتكهم بطؤ عن الحرب والنصرة قال ملحة الجرمى

اذا مارمى أصحابه بجنيه * سرى الليلة الظلماء لم يتكهم

وتكهم الرجل تعرض للشر والاقتحام بهور يجاوى مجرى السخرية وكأنه مقلوب تهكم * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) الكهرم كجعفر والكهرمان هو الكهرب والكهربان لهذا الاصفر المعروف والكهرمان والقهرمان

(الكهكم) ﴿الكهكم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الباذنجان) كالكهكب وكأن الباء بدل من الميم وقد تقدم (و) الكهكم أيضا (المسن الكبير) كالقهقم الا انه يشدد الميم حينئذ (و) أيضا (الرجل المتهيب) نقله الازهرى قال وأصله كهام فزيدت الكاف وأنشد

* يارب شيخ من عدى كهكم * (كالكهكامه) أورده الازهرى فى تركيب كهكه فقال الكهكاهة المتهيب وكذلك الكهكامة بالميم وأنشد الليث لابى العباس الهذلى

ولا كهكامة برم * اذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد ولا كهكاهة بالهاء

(الكيم) ﴿الكيم بالكسر﴾ أهمله الجماعة وهو (الصاحب حميرية)

(لؤم) ﴿فصل اللام﴾ مع الميم ﴿اللؤم بالضم ضد﴾ العتق و(الكرم) ومر له فى الكرم انه ضد اللؤم وعاب جماعة عليه ووقع فى شرح الشواهد للعينى ان اللؤم أن يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو من أذم ما يهجى به وقد (لؤم ككرم لؤما بالضم فهو لئيم) دنىء الاصل شحيح النفس (ج لئام) بالكسر (ولؤماء) ككرماء (ولؤمان) بالضم كسريع وسرعان (وألأم) الرجل (ولدهم) أى اللئام عن ابن الاعرابى (أو) ألأم (أظهر خصالهم) أو صنع ما يدعونه الناس عليه لئيما (و) ألأم (القمقم سد صدوعه) فالتأمت (و) قالوا فى النداء (يا ملأمان) خلاف قولك يا مكرمان كما فى الصحاح (و) يقال للرجل اذا سب (يا ملأم ويا لأمان ويضم أى يالئيم ولأمه كمنعه نسبه الى اللؤم و) لأم (السهم) لأما (جعل عليه ريشا لؤاما) واللؤام هى القذذ الملتئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون (و) لأم (فلانا أصلحه كالأمه ولأمه) بالتشديد (ولاءمه) على فاعله (فالتأم وتلأم وتلاءم) كافتعل وتفعل وتفاعل يقال لاءمت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئآن فقد تلاءما والتأما (والملأم كمقعد ومنبر ومصباح) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهرى عن أبى زيد قال هو (من) يقوم (بعذر اللئام) وفى بعض النسخ الملأم الذى يقوم بعذر اللئام زاد الزمخشرى ويذب عنهم (واستلأم اصهارا اتخذهم لئاما وتزوج فى اللئام) وهو مجاز (و) استلأم (لبس اللأمة) فهو مستلئم قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فاننى * طب بأخذ الفارس المستلئم

واللأمة اسم (للدرع) كما فى الصحاح زاد بعضهم الحصينة سميت لاحكامها وجودة حلقها ومنه قول الشاعر

كأن فروج اللأمة السرد شكها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

وقيل عدة السلاح من رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل ومنه قول الاعشى

وقوفا بما كان من لأمة * وهن صيام يلكن اللجم

وخصها ابن أبى الحقيق بالبيض فقال

بفيلق تسقط الاحبال رؤيتها * مستلئمى البيض من فوق السرابيل

وأما حديث الخندق لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بنى قريظة فقيل الدرع وقيل السلاح كله وقد يترك الهمز تخفيفا يقال للسيف لأمة وللرمح لأمة وانما سميت لانها تلائم الجسد وتلازمه (وجمعها لأم) بحذف الهاء (ولؤم كصرد) وفى الصحاح مثال نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم (ولاءمه ملاءمة وافقه) يقال هذا طعام يلاءمنى أى يوافقنى ولا تقل يلاومنى فانه مفاعلة من اللوم وفى حديث أبى ذر من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا روى بالياء منقلبة عن الهمزة وهو جائز (وسهم لأم عليه ريش لؤام) كغراب (أى يلائم بعضها بعضا) وهو ما كان بطن القذة منه يلى ظهر الاخرى فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب قال أوس بن حجر

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شاسف

ومنه قول امرئ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

و يروى كرك لأمين (وهو لئيمه ولئامه بكسرهما أى مثله وشبهه ج ألآم ولئام) عن ابن الاعرابى وأنشد

أقعد العام لا تجنى على أحد * مجندين وهذا الناس ألآم

وقالوا لولا الوئام هلك اللئام قيل معناه الامثال وقيل المتلائمون (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) وقد زوجت شابة شيخا فقتلته أيها الناس (لينكح الرجل لمته) من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال قوله لمته (بالضم أى شكله ومثله) وتربه (والهاء عوض من الهمزة الذاهبة) من وسطه وأنشد ابن برى

فان نعبر فان لنا لمات * وان نغبر فنحن على ندور

أى سنموت لا محالة وقوله لمات أى اشباها (واللئم بالكسر الصلح والاتفاق) بين الناس كما فى الصحاح وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئيمها

وقال الجوهرى لين الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وسيأتى للمصنف فى ل ى م (و) اللئم (العسل) وسيأتى للمصنف فى لوم اللومة الشهدة (و) اللأم (بالفتح الشخص) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) أيضا (اسم) رجل وهو ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء أبو بطن من طيئ قال الحمدانى

و بنو لأم[م] داخلون فى امرأة امرأ * آل ربيعة من عرب الشام

ومن ولده أوس بن حارثة بن لأم سيد جواد وفيه يقول بشر بن أبى خازم

الى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضى حاجتى فيمن قضاها

فما وطئ الحصا مثل ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا احتذاها

وقد أعقب أوس هذا من تسعة والبيت فى ربيع بن مرى بن أوس (واللؤام كغراب الحاجة) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) اللؤمة (كهمزة من يحكى ما يصنع غيره) نقله الزمخشرى وهو مجاز (و) اللؤمة أيضا (جماعة اداة الفدان) كما فى الصحاح وهكذا هو مضبوط كهمزة ووجد فى بعض نسخها بالضم وقال أبو حنيفة اللؤمة جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها وقال ابن الاعرابى اللؤمة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان جمعه عين وقال ابن برى اللؤمة السكة وأنشد

* كالثور تحت اللؤمة المكبس * أى المطاطئ الرأس (و) فى الصحاح اللؤمة (كل ما يتجمل به لحسنه من متاع) البيت ونحوه (واستلأم فلان الاب أى له أب سوء) لئيم وهو مجاز وفى الاساس استلأم الرجل الخال لابنه (والملأم كمعظم المدرع) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الملأمة كمسعدة واللآمة كسحابة مصدر لؤم ككرم نقلهما الجوهرى وغيره وقد جاء ألأم فى جمع لئيم فى الشعر على غير قياس قال

(المستدرك)

اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ألائم

وأسود العين جبل معروف وامرأة ملأمانة لئيمة وألأم الرجل الآماصنع مايدعونه الناس عليه لئيما نقله الجوهرى عن أبى زيد ورجل ملأم كمعظم منسوب الى اللؤم وكذا ملآم وأنشد ابن الاعرابى

يروم أذى الاحرار كل ملأم * وينطق بالعوراء من كان معورا

واللأم الاتفاق قال الاعشى

يظن الناس بالملكين * أنهما قد التأما فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

وشئ لأم أى ملتئم مجتمع نقله الجوهرى والتأم الجرح التئاما برأ والتحم وألأمت الجرح بالدواء ولأمته وكذلك لأمت الصدع واللمة بالضم الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة واللئم بالكسر السيف قال * ولئملذوزرين مصقول * واللأم الشديد من كل شئ واللآمة واللؤمة متاع الرجل من الاشلة والولايا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستك له زهر * من التناوير شكل العهن فى اللؤم

كذا فى الموازنة للآمدى وتلأم اللأمة لبسها عن أبى عبيدة وجاء ملأما عليه لأمة قال

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنك فند من عماية اسود

واستلأم الجرمن الملأمة وجعلها يعقوب من السلام وقد ذكر فى س ل م وما التأمت عينى حتى فعله أى ما تفقه بصرى وكلام لا يلتئم على لسانى وهو مجاز واللام الشديد من كل شئ ذكره ابن سيده فى لوم ﴿اللبم محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اختلاج الكتف) وليس فى نوادره ضبطه بالتحريك وانما هو بالفتح ووقع فى بعض النسخ اختلاج الكف والاولى الصواب ﴿اللتم الطعن فى المنحر﴾ مثل اللتب كما فى الصحاح لتم منحر البعير بالشفرة وفى منحره لتما طعنه ولتم نحره كلطم خده قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول لتم بشفرته فى لبة بعيره اذا طعن فيها بها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال خذ الشفرة فالتب بها فى لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد (و) اللتم (الضرب) يقال لتم الشئ بيده اذا ضربه ولتمت الحجارة رجل الماشى عقرتها (و) اللتم (الرمى)

(اللبم)

(لتم)

[م] قوله وبنو لأم داخلون الخ هكذا فى نسخ الشارح التى بأيدينا ولم نجده فيما بأيدينا من الكتب فراجعه وحرره اه

يقال

يقال لثمه بسهم رماه به (وسموا ملثما ولتيما كمنبر وأمير وصاحب) وزبير (وملاثمات بالضم وكسر الثاء) الاولى اسم أبي (قبيلة من الازد فاذا استلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاثم بفتح الثاء) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه الملثم كمقعد لغة في الملتن بالنون وسيأتي ((لثم البعير الحجارة بخفه يلثمها) من حد ضرب لثما اذا (كسرها) كما في الصحاح قال ويقال أيضا لثمت الحجارة خف البعير اذا أصابته فادمته وهو مجاز (و) لثم (أنفه) اذا (لكمه وخف ملثوم) مثل (مرثوم) اذا جرحته الحجارة وهو مجاز (و) اللثام (ككتاب ما على الفم من النقاب) واللفام ما كان على الارنبة قاله الفراء كما في الصحاح وقيل اللثام على الانف واللفام على الارنبة (ولثمت والتثمت وتلثمت شدته) قال أبو زيد تميم تقول تلثمت وغيرهم تلفمت وقيل اللثام رد المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه (وهي حسنة اللثمة بالكسر ولثم فاها كسمع و) ربما جاء بالفتح مثل (ضرب قبلها) قال

فلثمت فاها آخذا بقرونها * ولثمت من شفتيه أطيب ملثم

وقال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

بالفتح (واللثيمة لبسة سريعة) * ومما يستدرك عليه الملثم كمقعد الانف وما حوله واللثم بالضم جمع لاثم نقله الجوهري وخف ملثم كمعظم جرحته الحجارة وأنشد ابن الاعرابي يرمى الصوى بجمرات سمر * ملثمات كرادى الصخر

وخف ملثم كمنبر يصك الحجارة نقله الجوهري والملثم كمعظم لقب القطب أبي الفراج سيدي أحمد البدوي قدس الله سره ويقال له أيضا أبو اللثامين والملثمون قوم من المغاربة ملكوا الاندلس والتثم فاه تلثيما مثل لثم ولاثمها ملاثمة وتلاثما وابريق ملثوم وملثم وقد لثمه أي شد الفدام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس وهو مجاز ((اللجام ككتاب للدابة فارسي معرب) معروف قرأت في كتاب السرج واللجام لابي بكر بن دريد ما نصه اللجام هي الحديدة في فم الفرس ثم كثر في كلامهم حتى سموا اللجام بسيوره وآلته لجاما ففيه الشكيمة وهي الحديدة المعترضة في الفم والفأس وهي الحديدة القائمة في الفم والمسحل وهي حديدة تحت الحنك والحطافان وهما حديدتان معوجتان في المسحل والشكيمة من عن يمين وشمال والفراشتان وهما حديدتان تشد بهما أطراف العذارين والحكمة وهي حلقة تحيط بالمرسن والحنك من فضة أو حديد أو قد قال

ومن اللجم الدلاصي والقا * غر والضابس والمسمع

وهذه صورة اللجام والجمع ألجمة ولجم ولجم (و) اللجام (فرس بسطام بن قيس الذي أخذه من بني النهيم و) اللجام (ما تشده الحائض) من خرق ونحوها وهو مجاز (وقد تلجمت) ومنه حديث المستحاضة تلجمي في علم الله ستا أو سبعا أي شدي لجاما وهو شبيه بقوله استثفري كما في الصحاح أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة (و) اللجام (سمة للابل) تكون من الخدين الى صفقي العنق عن أبي عبيد (ج) لجم والجمة (ككتب وأسنمة و) قولهم جاء فلان وقد (لفظ لجامه) اذا (انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش) كما يقال جاء وقد قرض رباطه نقله الجوهري وهو مجاز (وألجم الدابة ألبسها اللجام أو) ألجمها (وسمها به) أي باللجام الذي هو ضرب من سمات الابل والقياس فيه ملجوم ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمة لجام (و) اللجم (كصرد دابة) أصغر من العظاية (أو) هي (سام أبرص) أو الوزغ وقال ابن بري أكبر من شحمة الارض دون الحرباء قال أدهم بن أبي الزعراء * لا يهتدي الغراب فيها واللجم * وقال عدي بن زيد يصف فرسا

* له منخر مثل جحر اللجم * (أو الضفادع) جمع لجمة (كاللجم بالضم) جمع لجمة (و) اللجم (بالتحريك وكغراب ما يتطير منه) واحدته لجمة وقيل اللجمة الشؤم (واللجمة بالضم الجبل المسطح) ليس بالضخم عن أبي عمرو (و) اللجمة (ناحية الوادي) جمعه ألجام ومنه قول الاخطل ومرت على الالجام ألجام حامر * يثرن قطا لولا سراهن هجدا

أراد جمع لجمة الوادي كما في التهذيب (و) اللجمة (بالتحريك موضع) وفي بعض النسخ موقع (اللجام من وجه الدابة و) من المجاز (لجم الثوب) لجما (خاطه و) من المجاز (لجمه الماء تلجيما بلغ فاه كألجمه) ومنه حديث المحشر يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام (وروضة ألجام أو) رونة (آجام) حي من الاحياء (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول الاخطل السابق وقال عروة بن اذينة

جاد الربيع بشوطي رسم منزلة * أحب من حبها شوطي وألجاما

(و) ملجم (كمكرم اسم) رجل وهو والد عبد الرحمن من بني مراد قاتل علي رضي الله تعالى عنه وعلى ابن ملجم من الله ما يستحق * ومما يستدرك عليه الملجم كمعظم موضع اللجام وان لم يقولوا لجمته كانهم توهموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة وصك باللجام ملجمه أي فاه ولجمة الوادي بالتحريك فوهته واللجمة بالضم العلم من أعلام الارض وبالتحريك العمد المرتفع وقال ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها وأنشد لرؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * قلت ومر في السين عن ابن الاعرابي العاطوس وهي دابة يتشاءم بها واللجم العطوس والعاطس الموت وقال أبو زيد تقول العرب عطست به اللجم أي مات وقال الزمخشري أي اصابته بالشؤم وقال رؤبة * الا تخاف اللجم العطوسا * وقدم ذلك في السين ويقال ألجموا القدر

(المستدرك)
(لثم)
(المستدرك)
(لجم)
(المستدرك)

اذا جعلوا فى عروتها خشبة فرفعوها بها و يقال حلوها بلجامها وهو مجاز وألجمه عن حاجته كفه و يقال تكلم فألجمته وألقمته الحجر وفى المثل التقى ملجم وفى الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فيه تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام و يقال أتبع الفرس لجامها أى أتم الحاجة وكشداد من يعمل اللجم وأبو بكر أحمد بن الحسين الاردبيلى اللجام و يقال له اللجمى أيضا وخلف بن عثمان الاندلسى عرف بابن اللجام محدثان ومحمد بن أبى القاسم اللجمى محركة قال ابن رشيد كان أصله الاجمى منسوب الى قصر الاجم ثم حذف وأدغم ولجمة محركة محلتان ببغداد قاله أبو العلاء الفرضى ومحمد بن عبد الرحمن اللجمى من مشايخ القطب الحلبى ورافع بن عبد الرحمن الملجمى كمعظم ذكره أبو على الهجرى فى نوادره ((اللحم)) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (و يحرك) لغة فيه أو ان فتح الحاء من أجل حرف الحلق وأنكره البصريون (م) معروف (ج ألحم) كأفلس (ولحوم ولحام) بالكسر (ولحمان) بالضم وأنشد الجوهرى لابى الغول يهجو قوما

رأيتكم بنى الخذواء لما * دنا الاضحى وصللت اللحام

توليتم بودكم وقلتم * لعك منك أقرب أوجذام

يقول لما أنتنت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى (واللحمة القطعة منه) وهى أخص (و) اللحمة (بالضم القرابة) يقال بينهم لحمة نسب أى قرابة وهو مجاز ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب ويروى كلحمة الثوب أى ان الولاء يجرى مجرى النسب فى الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشئ الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (و) اللحمة أيضا (ماسدى به بين سدى الثوب) وهو مجاز وقال الازهرى لحمة الثوب الاعلى والسدى الاسفل من الثوب وأنشد ابن برى

(لحم)

* سناه فزوجر بلحمته * (و) اللحمة أيضا (مايطعمه البازى مما يصيده) وهو مجاز أيضا (ويفتح فيهما) أى فى طعمة البازى والثوب وأما القرابة فبالضم فقط هذا نص الصحاح وقال الازهرى لحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد بالضم ولحمة الثوب فيه الوجهان وقال ابن الاثير قد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها فقيل فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح وأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد (والملحمة الوقعة العظيمة القتل) فى الفتنة وقيل الحرب ذات القتل الشديد وقيل موضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقال ابن الاعرابى الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف وأنشد ابن برى

بملحمة لا يستقل غرابها * دفيفا ويمشى الذئب فيها مع النسر

وفى الحديث اليوم يوم الملحمة (وملحم كل شئ لبه) حتى قالوا ألحم الثمر للبه (و) اللحم (ككتف الاسد) سمى به لكونه يأكل اللحم و يشتهيه (كالمستلحم و) اللحم (الكثير لحم الجسد كاللحيم) كأمير (و) اللحم أيضا (الاكول للحم القرم اليه) أى المشتهيه وقيل هو الذى أكل منه كثيرا فشكا عنه (وفعلهما ككرم وعلم) الاخيرة عن اللحيانى قال ابن السكيت رجل شحيم لحيم أى سمين وشحم لحم اذا كان قرما الى اللحم والشحم يشتهيهما ولحم بالكسر اشتهى اللحم (والبيت) اللحم الذى (يغتاب فيه الناس كثيرا وبه فسر) الحديث (ان الله يبغض البيت اللحم) وأهله وفلان يأكل لحوم الناس أى يغتابهم وهو مجاز ومنه قوله * واذا أمكنه لحمى رتع * وفى حديث آخر ان الله يبغض أهل البيت اللحمين وسئل سفيان الثورى عن هذا الحديث ففسره بما تقدم ومنهم من قال هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه قال ابن الاثير وهو الاشبه (وبازل لاحم ولحم يأكله أو يشتهيه) قال الاعشى

تدلى حثيثا كأن الصوا * ر يتبعه أزرق لحم

(ج) أى جمع لاحم (لواحم و) رجل ملحم (كمحسن مطعمه) أو الذى يكثر عنده اللحم (و) رجل ملحم (كمكرم من يطعم اللحم) وفى الصحاح أى مطعم للصيد مرزوق منه (و) رجل لحيم ولاحم (كأمير وصاحب ذو لحم) على النسب مثل لابن وتامر (و) رجل لحام (كشداد بائعه) على القياس فى نظائره (ولحمة جلدة الرأس) وغيرها (بالضم) ما بطن من (مايلى اللحم وشجة متلاحمة أخذت فيه) أى فى اللحم (ولم تبلغ السمحاق) كما فى الصحاح ولا فعل لها وفى التهذيب شجة متلاحمة قد بلغت اللحم و يقال تلاحمت الشجة اذا أخذت فى اللحم وتلاحمت اذا برأت والتحمت وقال شمر وقال عبد الوهاب المتلاحمة من الشجاج التى تشق اللحم كله دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم من يومها ومن غد (و) من المجاز (امرأة متلاحمة ضيقة) ملاقى أى (ملاحم الفرج) وهى ما تزمه ومنه حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد (أو) هى (رتقاء) كأن هنالك لحمة تمنع من الجماع وأنكره أبو سعيد بهذا المعنى وقال بل هى لاحمة ولا يصح متلاحمة (و) من المجاز (ألحمه عرض فلان) اذا (أمكنه منه يشتمه) وقيل سبعه اياه (و) من المجاز ألحمت (الدابة) أى (وقفت فلم تبرح فاحتيجت الى الضرب) نقله الجوهرى لكنه بتذكير الضمائر (و) ألحم الناسج (الثوب) أى (نسجه) نقله الجوهرى (و) ألحم (فلان كثر فى بيته اللحم) نقله الجوهرى وقد ألحموا كثر عندهم اللحم فهم ملحمون (و) من المجاز ألحم (الزرع) اذا (صار فيه حب) كأن ذلك لحمه (و) من المجاز (لحم الامر كنصر) لحما (أحكمه) ولأمه رواه الازهرى عن شمر (و) لحم (الصائغ الفضة) يلحمها لحما (لأمها)

وكذلك

وكذلك الذهب واسم ما يلحم به اللحام وهو مجاز (و) لحم (العظم) من حد نصر ومنع يلحمه ويلحمه لحما واقتصر الجوهرى على حد نصر (عرقه) أى نزع عنه اللحم وأنشد الجوهرى

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبترا لكل عظم يلحمه

(و) لحم القوم (كمنع) يلحمهم لحما (أطعم اللحم فهو لاحم) قال الجوهرى ولا تقل ألحمت قال والاصمعى يقوله قال شمر والقياس لحمت (و) من المجاز لحم (كعلم) لحما اذا (نشب فى المكان و) قال أبو سعيد يقال (هذا) الكلام (لحيم هذا) الكلام وطريده كاميرا أى (وفقه وشكله وأبو اللحام التغلبى كشداد) وفى بعض النسخ الثعلبى (شاعر) فارس فى الجاهلية (و) من المجاز (استلحم الطريق) اذا (تبعه) أو ركبه ولزمه كما فى الاساس (أو تبع أوسعه) ولزمه قال رؤبة * ومن أرينا الطريق استلحما * وقال امرؤ القيس

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضيرا اذا النقع دخن

وفى حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو أى تبعنا (و) استلحم (الطريق اتسع و) من المجاز (استلحم) الرجل (مجهولا) اذا (رهق فى القتال) وفى الصحاح احتوشه العدو فى القتال وفى الاساس استلحمه الخطب نشب فيه وأنشد ابن برى للعجير السلولى

ومستلحم قد صكه القوم صكة * بعيد الموالى نيل ما كان يجمع

وأنشد ابن جنى فى المحتسب الضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا

(و) من المجاز (حبل ملاحم بفتح الحاء) أى مغار (شديد الفتل) وفى الصحاح مشدود الفتل وأنشد أبو حنيفة

* ملاحم الغارة لم يغتلب * (و) الملحم (كمكرم جنس من الثياب) نقله الجوهرى واليه نسب أبو تغلب عبد الوهاب على بن الحسن الملحمى الفارسى وآخرون (و) أيضا (الملصق بالقوم) نقله الجوهرى عن الاصمعى وهو مجاز والمراد به الدعى الذى ليس منهم قال الشاعر * حتى اذا ما ورد كل ملحم * (و) من المجاز اللحيم (كاميرا القتيل) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (وقد لحم كعنى) أى قتل وفى الاساس قطع لحمه وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأورده الجوهرى *فقالوا تركنا القوم قد حصروا به* قال ابن برى صواب انشاده فقالا تركناه وقبله

وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غربهن سجوم

* قلت وهكذا قرأته فى ديوان شعره وهى رواية الباهلى ورواه غيره قد كان ثم لحيم والمعنى واحد (و) قولهم (نبى الملحمة) فيه قولان (أى نبى القتال) وهو كقوله فى الحديث الآخر بعثت بالسيف (أو نبى الصلاح وتأليف الناس كانه يؤلف أمر الامة) من لحم الامر اذا أحكمه وأصلحه رواه الازهرى عن شمر (والتحم الجرح للبرء التأم) نقله الجوهرى أى التزق (و) من المجاز التحمت (الحرب اشتدت) وقد ألحمتها كما فى الصحاح (و) من المجاز (ألحم ما أسديت) أى (تمم ما بدأت) من الاحسان وهو مثل نقله الجوهرى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى استلحم الزرع واستك واردج أى التف نقله الازهرى وقال الاصمعى ألحمت القوم أطعمتهم اللحم قال مالك بن نويرة يصف ضبعا

وتظل تنشطنى وتلحم أجريا * وسط العرين وليس حى يمنع

وقد أشار اليه الجوهرى بقوله والاصمعى يقوله قال شمر والقياس بعير الالف وبيت لحم ككتف كثير اللحم وبه فسر الحديث السابق وأكل لحمه ورتع لحمه اغتابه وهو مجاز وأما قول الراجز يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عز الشجر * والخيل فى اطعامها اللحم ضرر

قال الاصمعى أراد باللحم اللبن سمى به لانها تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابى كانوا اذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه فى أسفارهم وأطعموه الخيل وأنكر ما قاله الاصمعى وقال اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن ولحم الصقر ونحوه كعلم اشتهى اللحم ولحمة الصقر الطائر يطرح اليه أو يصيده وألحمت الطير الحاما ولحمت الناقة ولحمت لحامة ولحوما فهى لحيمة كثر لحمها وتلاحمت الشجة اذا التحمت وبرأت وهو مجاز نقله ابن الاثير وألحمته سيفى وألحم الرجل بالضم قتل ولحم رجلا كعلم قتله أو قرب منه حتى لزق به ولحمه ضربه فأصاب لحمه والملحم كمكرم الذى أسر وظفر به أعداؤه ولحمة الارض بقلها وألحم نفسه الموت جعلها لحمة له وألحمه الارض جدله وألحمه القتال لم يجد منه مخلصا وألحم الرجل صار ذا لحم وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابى وقيل لزم الارض وأنشد

اذا افتقر اليلحما خشية الردى * ولم يخش رزأ منهما موليا هما

وفى الحديث فألحم عند الثالثة أى وقف عندها وألحمه الحاما لا أمه والتحم واللحام بالكسر ما يلائم به الصدع ويلحم ولاحم الشئ بالشئ ألزقه به واستلحم الطريدة تبعها وألحم بين بنى فلان شرا جناه لهم وألحمه بصره حدده نحوه ورماه به وأبو بكر محمد بن حبيش المرسى اللحمى هكذا ضبطه ابن رشيد فى رحلته وبيت لحم قرية على فرسخين من بيت المقدس يقال بها ولد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ورواه بعض البغداديين بالخاء المعجمة ((اللعاسم)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى النوادر هى (مجارى الاودية

(اللَّعَاسِمُ)

(لخم)

الضيقة) كاللهاسم (جمع لهسم) ولهسم (بالضم) وقيل هى اللغاقيق ((اللخم القطع) وقد لخم الشئ لخما قطعه (و) أيضا (اللطم) يقال لخم وجهه ولطمه بمعنى (و) لخم (بلا لام حى باليمن) وهو لخم بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد قاله ابن هشام والهمدانى وابن الكلبى وقيل ان قنص بن معد بن عدنان هو أبو لخم وقال الدارقطنى عن أحمد بن الحباب الحميرى لخم بن عدى بن أشرس بن السكون فى تجيب وهو شاذ وقال ابن الكلبى وغيره لخم اسمه مالك وجذام اسمه عامر وهما اخوان فجذم مالك أصبع عامر فسمى جذاما ولخم عامر مالكا فسمى لخما واللخم اللطم قال الجوهرى ومنهم كانت ملوك العرب فى الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمى فى الجاهلية * قلت وهم من بنى مالك بن عمم بن غارة بن لخم وقال الازهرى ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر (و) اللخم (بالضم سمك بحرى) يقال له الكوسج كما فى الصحاح وقيل هو سمك ضخم لا يمر بشئ الاقطعه وهو يأكل الناس وفى حديث عكرمة اللخم حلال قيل هو القرش قال المخبل يصف درة وغواصا

بلبانه زيت وأخرجها * من ذى غوارب وسطه اللخم

والجمع لخم قال رؤبة * كثيرة حيتانه ولخمه * ورواه ابن الاعرابى * واعتلجت جماله ولخمه * قال والجمل سمكة فى البحر (واللخمة) بالفتح (الفترة) وثقل النفس يقال بالرجل لخمة أى ثقل نفس وفترة وهى لغة مستعملة عند العامة (و) اللخمة (بالتحريك وكهمزة الثقيل الجبس) والعامة تقوله بالفتح (و) اللخمة (بالتحريك العقبة) التى (من المتن و) لخمة (واد بالحجاز و) الالخام (كسحاب العظام) هكذا فى النسخ وفيه غلط فى الضبط وفى التفسير والصواب اللخام بالكسر اللطام كما هو نص المحكم يقال لاخمه لخاما ولاخمه لاطمه (و) لخم الرجل (ككرم ومنع) الاخيرة على ان الخاء من حروف الحلق (كثر لحم وجهه) وغلظ وهو فعل ممات) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه لخمه لخما أشغله بما يثقل عليه والملاخم الاثقال واللخمة كهمزة كل ما يتطير منه ويروى بالجيم أيضا وقد تقدم والملاخمة الملاطمة وبيت لخم لغة فى الحاء المهملة نقله أبو سعد عن بعض مشايخ بغداد وهى قرية ببيت المقدس والتخم اشتغل بامر ثقيل ((اللخجم كجعفر بالجيم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (البعير الواسع الجوف) وفى المحكم المجفر الجنبين (و) اللخجم (الطريق الواضح) * قلت الصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه ابن سيده وقد ذكر (و) أيضا (الباردة الفرج) وهو أيضا بالحاء المهملة على التشبيه بالطريق الواسع أو بالحاء على التشبيه بالبعير الواسع الجوف فتأمل ((اللدم اللطم و) أيضا (الضرب) مطلقا

(اللخجم)

(لدم)

كما فى الروض أو بكلتا اليدين أو (بشئ ثقيل يسمع وقعه) وفى الصحاح قال الاصمعى اللدم صوت الحجر يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفى الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال ابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وفى حديث الزبير فلدمت صدرى يعنى أمه أى ضربت ودفعت وفى المحكم لدمت المرأة صدرها ضربته ولدمت خبز الملة ضربته (و) اللدم (رقع الثوب كالتلديم) وثوب لديم وملدم أى مرقع مصلح وقد (لدم يلدم فهو لادم ج لدم ككادم وخدم فى الكل) أى فى اللطم والضرب والرقع (والتدم اضطرب و) التدمت (المرأة ضربت صدرها) ووجهها (فى النياحة) ولطمت (وتلدم الثوب أخلق واسترقع و) تلدم الرجل (ثوبه) أى (رقعه لازم متعد) كتردم نقله الجوهرى (و) اللديم (كأمير الثوب الخلق و) اللدام (ككتاب) مثل (الرقاع يلدم بها الخف ونحوه) وفى الصحاح وغيره (واللدم محركة الحرم فى القرابات) قال الجوهرى (وانما سميت الحرمة لدما لانها تلدم القرابة أى تصلح وتصل و يقولون اللدم اللدم اذا أرادوا تأكيد المخالفة أى حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم) ولا فرق بيننا قال ابن برى صوابه ان يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم وفى حديث بيعة العقبة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه الدم فان ابن الاعرابى قال العرب تقول دمى دمك وهدمى هدمك فى النصرة أى ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلى * دما طيبا يا حبذا أنت من دم * وقال الازهرى قال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه وكذلك هذا فى كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى هذا القول معنى الدم الدم أى دمكم دمى وهدمكم هدمى وقال ابن الاثير المعنى على هذه الرواية ان طلب دمكم فقد طلب دمى فدمى ودمكم شئ واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم فان ابن الاعرابى أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمى وأقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم وأنشد * ثم الحقى بهدمى ولدمى * أى باصلى وموضعى (و) الملدم (كمنبر ومصباح المرضاخ) وهو حجر يرضخ به النوى نقله الجوهرى (و) الملدم (كمنبر الاحمق الثقيل اللحيم) وفى الصحاح الاحمق الكثير اللحم الثقيل (وأم ملدم) كنية (الحمى) قاله الليث والعرب تقول قالت الحمى أنا أم ملدم آكل اللحم وأمص الدم وبعضهم يقولها بالذال (وألدمت عليه الحمى) اذا (دامت و) رجل (فدم ثدم لدم) كل ذلك (اتباع) بمعنى واحد (ولدمة من خير) كذا فى النسخ وفى بعضها من خبر أى (طرف منه ولدمان ماء) معروف (وملادم بالضم اسم) رجل * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الالتدام الضرب والدفع واللدم اخراج الخبز من الملة وثوب ملدم كمعظم خلق ولدم النساء محركة أهله وحرمه لانهن يلتدمن عليه اذا مات واللدم اللعق نقله الازهرى عن شمر وبه فسر البيت للطرماح

لم تعالج دمحقا بائتا * شج بالطخف للدم الدعاع

(لذمه) الشئ (كسمعه أعجبه) قال الجوهرى وهو فى شعر الهذلى * قلت هو فى شعر ساعدة بن جؤية الهذلى والبيت

(لذم)

والذمها من معشر يبغضونه * نوافل تأتيها به وغنوم

هكذا هو فى هامش نسخة الصحاح وراجعت فى ديوان شعره فلم أجد له شاهدا على معنى أعجبه وانما معناه أدام لها أو ألزمها فتأمل ذلك (و) لذمه لذما (لثمه) كان الثاء بدل من الذال أو العكس (ولذم بالمكان كسمع لزمه) نقله الجوهرى عن أبى زيد ولا يخفى ان قوله لذم وقوله كسمع مستدرك كان فانه لو قال و بالمكان لزمه لا وفى بالمقصود (و) ألذم (فلانا بفلان ألزمه) ومنه قول ساعدة المذكور وكان الجوهرى أشار الى هذا ولو انه تخلل بينهما الكلام (والذمه بالضم) أى (أولع فهو ملذم به و) اللذمة (كهمزة من لا يفارق بيته) يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد فى الجمهرة قال ابن سيده وهو عندى موقوف * ومما يستدرك عليه ألذم ثبت وأقام

(المستدرك)

واللذوم لزوم الخير أو الشر ويقال للارنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة فلذمة ثابتة العدو لازمة له وقيل اتباع لحذمة ولذم بالشئ كسمع لهج به ورجل لذوم ولذم مولع بالشئ وكذلك ملذم قال * ثبت اللقاء فى الحروب ملذما * ويقال للشجاع ملذم لعبثه بالقتال وللذئب ملذم لعبثه بالغرس واللذم العلق وأيضا اللهج الحريص وبهما فسر قول الشاعر

زعم ابن سيئة البنات بأننى * لذم لاخذ أربعا بالاشقر

والذم له كرامته أى أدامها له وأم ملذم كنية الحمى نقله ابن الاثير عن بعض (لزمه كسمع) يلزمه (لزما) بالفتح (ولزوما) كقعود (ولزاما ولزامة) بفتحهما كما يقتضيه الاطلاق فيكونان كسلام وسلامة من سلم أو بكسرهما (ولزمة ولزمانا بضمهما) وكذا ألزمه به (ولازمه ملازمة ولزاما) بالكسر (والتزمه وألزمه اياه فالتزمه) كذا نص المحكم (وهو لزمة كهمزة أى اذا لزم شيأ لا يفارقه) وهو باب مطرد (و) اللزام (ككتاب الموت و) أيضا (الحساب و) أيضا (الملازم جدا) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

(لزم)

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى فجأتهم لزاما كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه (و) اللزام (الفيصل) جدا ومنه قوله تعالى فسوف يكون لزاما نقله الزجاج عن أبى عبيدة وأنشد لصخر الغى

فاما ينجوا من حتف أرض * فقد لقيا حتوفهما لزاما

وأنشد ابن برى لازلت محتملا على ضغينة * حتى الممات يكون منك لزاما

وقرئ لزاما بالفتح على انه مصدر لزم كسلام من سلم فمن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتحه أوقعه موقع لازم (كاللزم ككتف) وقد يكون بين الفيصل والملازم ضد به لان الفيصل فى القضية هو الانفكاك عنها وهو غير الملازمة للشئ فتأمل (و) صار الشئ (ضربة لازم) لغة فى (لازب) والباء أعلى قال كثير فى محمد بن الحنفية وهو فى حبس ابن الزبير

سمى النبى المصطفى وابن عمه * وفكاك اغلال ونفاع غارم

الى ان قال فما ورق الدنيا بباق لاهله * وما شدة البلوى بضربة لازم

(ولازم فرس وثيل) بن عوف (الرياحى اليربوعى) (أو فرس لبشر بن عمرو بن أهيب) والاول أصح وفيه يقول حفيده جابر بن سحيم ابن وثيل أقول لاهل الشعب اذ يقسموننى * ألم تعلموا انى ابن فارس لازم

و يقال بل هو فرس سحيم بن وثيل كما قاله ابن الكلبى وأنشد الشعر المذكور (و) قال الكسائى يقال سببته (سبة تكون لزام كقطام) أى (لازمة) وحكى ثعلب لاضربنك ضربة تكون لزام كما يقال دراك ونظار أى ضربة يذكر بها فتكون له لزاما أى لازمة (والملازم المعانق) ووقع فى المحكم الملازم المغالق (و) من المجاز (التزمه اعتنقه) كما فى الاساس (و) الملزم (كمنبر خشبتان تشد أوساطهما بحديدة) تجعل فى طرفها قناحة فتلزم ما فيها لزوما شديدا تكون مع الصياقلة والاباربن (واللزم محركة فصل الشئ) من قوله كان لزاما أى فيصلا وقيل هو من اللزوم وهما ضدان وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الملتزم من البيت

(المستدرك)

معروف ويقال له المدعى والملتزم وهو ما بين الركن والباب كذا قال الباجى والمهلب وهى رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم وقال الارزقى وذرعه أربعة أذرع والالزام التبكيت واللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشئ والجمع لوازم وهو ملزوم به والتزم الامر (اللسم محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السكوت عيا) كذا فى النسخ ونص النوادر

(لسم)

حياء (لاعقلا وألسمه حجته لقنه) اياها قال لا تلسمن أبا عمران حجته * ولا تكونن له عونا على عمرا

(و) ألسم (الشئ طلبه كاستلسمه و) ألسمه (الطريق ألزمه اياها) وكذلك الحجة كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها (فلسمه بالكسر) أى (لزمه وما لسم لساما) أى (ما ذاق شيأ وما ألسمته) أى (ما أذقته) وقال ابن شميل الالسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد فهو

(لضم) ملسم ((اللضم بالمعجمة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العنف والالحاح وقد لضمه يلضمه) اذا عنف عليه وألح وأنشد

منتت بنائل ولضمت أخرى * بردما كذا فعل الكرام

(لطم) قال الازهري ولم أسمع لضم لغير الليث ((اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد) ببسط اليد وفي المحكم (بالكف مفتوحة) وفي الصحاح هو الضرب على الوجه بباطن الراحة (لطمه يلطمه) لطما (ولاطمه ملاطمة ولطاما) بالكسر (ومنه المثل لو ذات سوار لطمتني) ويروى لو غير ذات سوار وأورده الميداني بالوجهين (قالته امرأة لطمتها امرأة غير كفوها) وفي الصحاح من ليست بكفو لها (والملطمان الخدان) نادر والجمع الملاطم قال * نابي المعدين أسيل ملطمه * وقال غيره

* خصوم تفاعوت بيض الملاطم * (و) اللطيم من الخيل (كأمير الفرس الابيض الملطم) من الخد والانثى لطيم أيضا (ج لطم) بالضم وهو من باب مدرهم أي لا فعل له وقال أبو عبيدة اذا رجعت غرة الفرس من أحد شقي وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم وقيل هو الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم كعني فهو لطيم عن الاصمعي كما في الصحاح (و) من المجاز اللطيم (تاسع خيل الحلبة) السوابق سمي به لانه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق (و) اللطيم (المسك) عن كراع (كاللطيمة) ويقال أعطني لطيمة من مسك أي قطعة كما يقال فأرة من مسك قاله أبو عمرو وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر

فقلت أعطارا ترى في رحالنا * وما ان بموماة نباع اللطائم

(و) قال الفارسي قال ابن دريد اللطيم (كل طيب يحمل على الصدغ) من الملطم الذي هو الخد وكان يستحسنها وقال ما قالها الا بطالع سعد (و) اللطيم (فحل من الابل و) اللطيم (فرس ربيعة بن مكدم) ومنها مصاد وكان لابن غادية الخزاعي ثم الاسلمي وله يقول

صبرت مصادا الراء اللطيم * حتى كأنهما في قرن

خضبت بزاعبي السمان * فويق الازار ودون العنن

قال ابن الكلبي في كتاب الخيل وقد زعم ان ابن غادية هو الذي قتل ربيعة بن مكدم يوم الكديد وانه كان حليفا لبني سليم وكان في الخيل التي لقيته وقد نسب قتله الى نبيشة بن حبيب السلمي والله أعلم (و) أيضا (فرس فضالة بن هند) بن شريك (الغاضري) الاسدي * قلت والصواب ان فرس فضالة اسمه الظليم كما حققه ابن الكلبي وغيره وقد سبق ذلك وقد صحفه المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز اللطيم (اليتيم ومن يموت أبواه والعجي تموت أمه) سياقه هذا يقتضي ان كلا من هذه المعاني الثلاثة للطيم وهو خلاف ما في أصول اللغة فان الذي في الصحاح وغيره من الاصول ان اللطيم الذي يموت أبواه والعجي الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه فهذا التفصيل هو الذي صوبوه وذهبوا اليه وسيأتي في المعتل والميم ما يشهد لذلك (و) اللطيم (من الفصلان ما يؤخذ باذنه عند طلوع سهيل) النجم المعروف (ويستقبل به ثم يقول) الراعي (أترى سهيلا والله لا تذوق بعده) وفي الصحاح عندي (قطرة ابن ثم يلطم خده ويرسله ثم يصرا خلاف أمه كلها بفصله عنها) وسياق الجوهري أخصر من ذلك فانه قال قطرة ثم لطم خده ونحاه وتقول العرب اذا طلع سهيل برد الليل وامتنع القيل وللفصيل الويل وذلك لانه يفصل عند طلوعه وقال ابن الاعرابي اللطيم الفصيل اذا قوي على الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقال اغرب فيصير ذلك الفصيل مؤدبا ويسمى لطيما (واللطيم لطيم دعاء النعجة الى الحلب) كذا في المحيط (واللطيمة وعاء المسك) جمعه لطائم وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشي

كأنها بيت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

(أو سوقه) وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل وفي العين سوق فيها أوعية من العطر ونحوه وأنشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال السكري هذا ليس بشئ الا أن يجعلوها من لطم الرائحة وقيل انما سميت السوق لطيمة لضعف الايدي بها عند البيع وفي الصحاح وربما قيل لسوق العطارين لطيمة (أو عير تحمله) عن ابن بري وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الاعرابي لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاقي العسجدية واللطيم

قال واللطيم جمع اللطيمة وقال ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق من المتاع وقال الجوهري اللطيمة هي العير التي تحمل الطيب وبز التجارة (وتلطم وجهه اربد ولطم الكتاب تلطيما ختمه و) من المجاز الملطم (كمعظم اللئيم) المدفع عن المكارم (و) الملطم (كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب و) من المجاز (التطمت الامواج ضرب بعضها بعضا و) من المجاز (اللطم الالصاق) يقال لطم الشئ بالشئ اذا ألصقه به (وسموا لاطما وملاطما) بالضم ولاطم في نسب مزينة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللطم ايضاح الحمرة عن ابن الاعرابي وخد ملطم شدد للكثرة وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أي أدركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة سوق الابل عن ابن الاعرابي واللطيمة العير التي عليها أحمالها فاذا لم تكن عليها الا تسمى بذلك ولطم كعني ظلم ومنه قول الشاعر

لا يلطم المصبور وسط بيوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم

أى لا يظلم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه وقال أبو سعيد اللطيمة العنبرة التى لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نشبت رائحتها وهى اللطيمة ويقال بالة لطمية ومنه قول أبى ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج

والبالة وعاء المسك وقيل قارورة واسعة الفم بلغة بنى الحرث ودرة لطمية منسوبة الى اللطائم وهى الاسواق التى تباع فيها العطريات وقد سئل الاصمعى هل الدرة تكون فى سوق المسك فقال تحمل معهم فى عيرهم وقيل لطمية فى عير لطيمة وقيل لطمية نسبتها الى التطام البحر عليها بامواجها وبكل ذلك فسر قول أبى ذؤيب

فجاء بها ماشئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

وكل شئ خلطته بشئ فقد لطمته ولطمتنى منه رائحة اذا وجدتها منه وتلاطمت الامواج مثل التطمت وقول حسان رضى الله عنه

تظل جيادنا متمطرات * يلطمهن بالخمر النساء

أى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم وروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم وملطم البحر الموضع الذى تنكسر عنده الامواج وهو ملطوم عن شق الغبار مردود عن السبق وفى المثل من السباب يهيج اللطام ولاطم البطان الحقب اضطرب حتى تلاقيا من هزال البعير وملطمة بالكسر ماء لبنى عبس نقله ياقوت ولطمين كورة بحمص وحصن بها عنه أيضا ((لعثم فيه لعثمة)) توقف ومنه حديث لقمان بن عاد قال فى أحد اخوته فليست فيه لعثمة الا أنه ابن أمه أى توقف (وتلعثم) الرجل فى الامر اذا (تمكث فيه (وتوقف وتأنى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وليس فيه وتوقف ويقال قرأ فما تلعثم أى ما توقف ولا تمكث ولا تردد وما تلعثم عن شئ أى ما تأخر ولا كذب وسألته عن شئ فلم يتلعثم أى لم يتوقف حتى أجابنى (أو) تلعثم (نكص عنه وتبصره) نقله الجوهرى عن الخليل ونصه نكل بدل نكص ((اللعم محركة)) أهمله الجوهرى وانفرد الازهرى بايراده وقال لم أسمع فيه شيأ غير حرف واحد وجدته لابن الاعرابى قال اللعم (اللعاب) بالعين * ومما يستدرك عليه قال ويقال لم يتلعثم فى كذا ولم يتلعلم أى لم يتمكث ولم ينتظر ((اللعذمة)) والذال معجمة أهمله الجوهرى وهو (اللعثمة واللعذمى الحريص) وخصه بعض فى الاكل (وما تلعذمنا شيأ ما أكلناه) * ومما يستدرك عليه التلعذم التردد والتوقف كالتلعثم قال يعقوب الذال بدل عن الثاء يقال تلعذم عن الكلام اذا تردد حيرة ((تلعسم فى أمره) بالسين المهملة أهمله الجوهرى والجماعة وهو مثل (تلعثم) أى توقف وتردد وقيل هو لثغة * ومما يستدرك عليه لعظمت اللحم انتهسته عن العظم كلعمظته وهو على القلب أورده الجوهرى فى لعمظ كذا فى اللسان ((لغم الجمل كمنع) يلغم لغامة ولغما (رمى بلغامه) بالضم اسم (لزبده) أو الذى يخرج من فيه مع اللعاب وهو بمنزلة البزاق للانسان والروال للفرس (و) لغم (فلان) لغما (أخبر صاحبه بشئ لا عن يقين) وفى الصحاح لا يستيقنه نقله عن الكسائى (والملاغم ما حول الفم) الذى يبلغه اللسان ويشبه ان يكون واحده ملغما من لغام البعير كما فى الصحاح أى سمى بذلك لانه موضع اللغام وقال الاصمعى ملاغم المرأة ما حول فمها (وتلغم بالطيب جعله فيها) أى فى الملاغم نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لرؤبة

* تزدج بالجادى أو تلغمه * (و) تلغموا (بالكلام حركوا ملاغمهم به) فى الصحاح قال ابن الاعرابى قلت لاعرابى متى المسير فقال تلغموا بيوم السبت يعنى ذكروه واشتقاقه من انهم حركوا ملاغمهم به (واللغماء شاة ابيض وجهها) كانه ابيض موضع لغامها (واللغم محركة الطيب القليل و) أيضا (قصبة اللسان وعروقه و) أيضا (الارجاف الحاد) * ومما يستدرك عليه لغم لغما استخبر عن الشئ لا يستيقنه ولغم لغما كنغم نغما زنة ومعنى واللغيم السر والملاغم من كل شئ الفم والانف والاشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد قاله الكلابى ولغمت الغنم لغما ولغم المرأة لغما قبل ملغمها قال

خشم منها ملغم الملغوم * بشمة من شارف مزكوم

خشم أى نتن ملغومها ولغم فلان بالطيب كعنى فهو ملغوم اذا جعل على ملاغمه والملغم كمكرم الذهب خلط بالزاووق وقد ألغم فالتغم والغنم تلغم بالعشب وبالشرب أى تبل مشافرها ((اللغذمى بالمعجمتين والمتلغذم) أهمله الجوهرى وهما (الشديد الاكل) الاخير عن الليث * ومما يستدرك عليه تلغذم الرجل اشتد كلامه ((اللفام ككتاب ما على طرف الانف من النقاب) وقد (لفمت) فاها (تلفم) بلفامها انتقبته (والتفمت وتلفمت) اذا (شدت نقابها وتلفم بعمامته) تلثما اذا جعلها على فيه شبه النقاب ولم يبلغ بها أرنبة الانف ولا مارنه قال أبو زيد وبنو تميم تقول فى هذا المعنى (تلثم) تلثما قال واذا انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب وفى الصحاح قال الاصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفئ والدفئ قال الشاعر

يضئ لنا كالبدر تحت غمامة * وقد زل عن غر الثنايا لفامها

(ولقمته الفمه حزمته) ((اللقم محركة وكصرد معظم الطريق أو وسطه) ومتنه الثانية عن كراع واقتصر الجوهرى على التحريك وأنشد ابن برى للكميت

وعبد الرحيم جماع الامور * اليه انتهى اللقم المعمل

وقال آخر يصف الاسد

غابت حليلته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

(لعثم)
(اللعم)
(المستدرك)
(تلعذم)
(المستدرك)
(تلعسم)
(المستدرك)
(لغم)
(المستدرك)
(تلغذم)
(المستدرك)
(لفم)
(لقم)

وقال الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه (و) اللقم (بالتسكين ولو قال و بالفتح كان أخصر (سرعة الاكل) والمبادرة اليه (و) لقمه (كسمعه) لقما جذبه بفيه و (أكله سريعا والتقمه) التقاما (ابتلعه) فى مهلة (و) رجل (تلقام وتلقامة) بكسرهما واقتصر الجوهرى على الاخيرين (وتشدد قافهما) والاخيرة من المثل التى لم يذكرها سيبويه (أى) كبير وفى المحكم (عظيم اللقم) واحد لقمة (واللقمة) بالضم (وتفتح) عن اللحيانى (ما يهيأ للثم) أى الالتقام (واللقيم) كامير (ما يلقم) فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (لقم الطريق وغيره) لقما اذا (سد فمه) نقله الجوهرى (والالقام ان يعدو البعير فى أثناء مشيه) وقد ألقم عدوا عن ابن شميل (وسموا لقيما كزبير وعثمان) يجوز أن يكون تصغير لقمان على الترخيم و يجوز أن يكون تصغير اللقم وأنشد ابن برى

لقيم بن لقمان من أخته ✽ وكان ابن أخت له وابنما

(ولقمان الحكيم) الذى أثنى عليه الله فى كتابه (اختلف فى نبوته) فقيل كان حكيما لقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان خياطا وقيل نجارا وقيل راعيا وروى فى التفسير ان انسانا وقف عليه وهو فى مجلسه فقال الست الذى كنت ترعى معى فى مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث واداء الامانة والصمت عما لا يعنينى وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس يضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة (و) لقمان (ابن شيبة بن معيط صحابى) الصحيح انه لقمان بن شبة أبو حصين العبسى أحد التسعة والسبعين الوافدين (و) لقمان (بن عامر) الاوصابى (الحمصى) من أهل الشام (محدث) بل تابعى روى عن أبى الدرداء وأبى أمامة وعنه الزبيدى وعتبة بن ضمرة والفرج ابن فضالة قال أبو حاتم يكتب حديثه (والحنطة اللقيمية) هى (الكبار السروية) التى تؤتى من السراة (أو نسبة الى لقيم) كزبير

(المستدرك) (ة بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير (وتلقم الماء قبقبته من كثرته) وهو مجاز ✽ ومما يستدرك عليه ألقمه اياه القاما وضع فى فيه لقمة وكذلك لقمها تلقيما وفى المثل فكأنما ألقم فاه حجرا وذلك اذا أسكته عند السباب وألقم عينه خصاصة الباب جعل الشق الذى فى الباب يحاذى عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم وتلقمه تلقما التقمه على مهلة نقله الجوهرى واللقمة بالفتح المرة الواحدة يقال أكل لقمتين بلقمة ولقم البعير تلقيما اذا لم يأكل حتى يناوله بيده ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد يقال عاش حتى أدرك لقمان الحكيم وأخذ عنه العلم كما فى الروض قال أبو المهوش الاسدى

تراه يطوف الآفاق حرصا ✽ ليأكل رأس لقمان بن عاد

و بنو اللقيمى شرذمة بدمياط ينتسبون الى الانصار وقد جدهم الشيخ صلاح الدين بن لقيم الطائف فتدير دمياط ومنه هذا العقب وألقم فم البكرة عود البضيق والتقم أذنه ساره وألقمته أذنى فصب فيها كلاما وألقم اصبعه مرارة ورجل لقم ككتف يعلو الخصوم وركية متلقمة كثيرة الماء وتلقيم الحبة تلقينها وكل ذلك مجاز ولقم الكتاب لقما كتبه وأيضا محاه وهو من الاضداد ذكره

(لكم) ابن القطاع (اللكم الضرب باليد مجموعة) وفى الصحاح بجمع الكف (أو) هو (اللكز) فى الصدر (والدفع) لكمه يلكمه لكما من حد نصر وأنشد الاصمعى ✽لدم العجانى تلكمها الجنادل✽ (و) من المجاز الملكمة (كمعظمة القرصة المضروبة باليد) كما فى الصحاح (و) من المجاز (خف ملكم كمنبر ومعظم وشداد) أى (صلب) شديد (يكسر الحجارة) يقال جاءنا فى خفاقين ملكمين أى فى خفين مرقعين وأنشد ثعلب

ستأتيك منها ان عمرت عصابة ✽ وخفان لكامان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا الشعر للص يتهزأ بمسروقه (وجبل اللكام كغراب) كما هو فى التهذيب ومثله بخط أبى زكريا وقال هو المعروف (و) ضبطه الجوهرى مثل (رمان) وذكر الوجهين ياقوت (يسامت حماة وشيزر وأفامية ويمتد شمالا الى صهيون والشغر وبكاس وينتهى عند انطاكية) ويتصل بحمص فيسمى بلبنان ومما سارت به الامثال قولهم أبدال اللكام لا يزيدون على سبعين وهم الذين جاءت الآثار بان الله تعالى انما يرحم العباد ببركتهم مهما توفى واحد منهم قام بدل منه لا يسكنون الا هذا الجبل كذا فى المضاف والمنسوب للثعالبى (وملكوم) اسم (ماء بمكة شرفها الله تعالى) قال السهيلى فى الروض هو عندى مقلوب والاصل ممكول من مكلت البئر استخرجت ماءها وقد قالوا بئر عميقة ومعيقة فلا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه ممكول وملكوم وأنشد ياقوت

سقى الله أمواها عرفت مكانها ✽ جرابا وملكوما وبذر والغمرا

(المستدرك) (و) الملكم (كمعظم خف الانسان المرقع) الذى فى جانبه رقاع يلكم بها الارض ✽ ومما يستدرك عليه الملكوم المظلوم نقله شيخنا والملاكمة الملاطمة وتلاكما تلاطما واللكمة اللطمة بجمع الكف والعوام يقولون اللكمية بضم فتشديد كاف مفتوحة وياء مشددة ولكم السيل عرض البلد أثر فيه وهو مجاز والتكم التطم ورجل ملكم كمنبر شديد اللكم أو كثيره واللكمة حصن بالساحل قرب

(لمم) عرفة عن ياقوت ﴿لمه﴾ يلمه لما (جمعه و) من المجاز لم (الله تعالى شعثه) أى (قارب بين شتيت أموره) وجمع متفرقه كما فى المحكم وقيل جمع ما تفرق من أموره وأصلحه كما فى الصحاح (و) منه قولهم (دار لمومة أى تجمع الناس وتربهم) قال فدكى بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

وأحبنى حب الصبى ولمنى ✽ لم الهدى الى الكريم الماجد

هكذا فى الحماسة لفدكى وروايته لأحبنى (ورجل ملم كمجن يجمع القوم) ويلم الناس بمعروفه (أو) أهل بيته و (عشيرته)

قال رؤبة * فابسط علينا كنفى ملمّ * (و) الملم أيضا (الشديد من كل شئ وألم) الرجل (باشر اللمم) أوقاربه ومنه حديث الافك وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله أى قاربت وأنشد الجوهرى لامية ابن أبى الصلت قاله عند وفاته

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

و يقال الالمام موافقة المعصية من غير مواقعة (و) ألم (به نزل كلم والتم) كذا فى المحكم واقتصر الجوهرى على ألم به (و) ألم (الغلام قارب البلوغ) فهو ملم وهو مجاز (و) ألمت (النخلة قاربت الارطاب) فهى ملم وملمة وقال أبو حنيفة هى التى قاربت أن تثمر وقال أبو زيد فى أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذى قارب أن يحمل وهو مجاز (واللمم محركة الجنون) أو طرف منه يلم بالانسان ويعتريه قاله شمر ومنه الحديث فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شئ الا السام وأنشد ابن برى لحباب بن عمار السحيمى

بنو حنيفة حى حين تبغضهم * كأنهم جنة أو مسهم لمم

(و) اللمم (صغار الذنوب) قال أبو اسحق نحو القبلة والنظرة وما أشبهها وذكر الجوهرى فى تركيب نول ان اللمم التقبيل فى قول وضاح اليمن

فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها مارخص الله فى اللمم

وبه فسر قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقيل المعنى الا أن يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب و يدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع المغفرة غير أن اللمم أن يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الالمام فى اللغة يوجب أنك تأتى فى الوقت ولا تقيم على الشئ فهذا معنى اللمم وصوبه الازهرى قال و يدل له قول العرب ومايزورنا الا لماما أى أحيانا على غير مواظبة وقال الفراء فى معنى الآية الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته مالمم القتل يريدون ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا فى معنى كاد يفعل وذكر الكلبى أن اللمم النظرة من غير تعمد وهى مغفورة فان أعاد النظر فليس بلمم وهو ذنب وقال ابن الاعرابى اللمم من الذنوب مادون الفاحشة وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل نقله الجوهرى وفى حديث أبى العيال ان اللمم مابين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أى صغار الذنوب التى ليس عليها حد فى الدنيا ولا فى الآخرة (والملموم المجنون) وكذلك الملوس والممسوس (وأصابته من الجن لمة أى مس) معناه ان الجن تلم به الاحيان (أو) شئ (قليل) قال ابن مقبل

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

قال ابن برى فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره (والعين اللامة المصيبة بسوء) ومنه الحديث أعيذه من كل عامة ولامة ومن شر كل سامة قال أبو عبيد ولم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشئ تأتيه وتلم به ليزاوج قوله ومن شر كل سامة وقيل لانه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد انها ذات لمم كقول النابغة * كلينى لهم يا أميمة ناصب * ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين اللامة هى التى تصيب الانسان ولا يقولون لمته العين ولكن حمل على النسب بذى وذات (أو هى كل مايخاف من فزع أو شر) أو مس (واللمة الشدة) ومنه قوله أعيذه من حادثات اللمة وأنشد الفراء

على صروف الدهر أو دولاتها * تديلنا اللمة من لماتها

(و) اللمة (بالضم الصاحب) فى السفر (أو الاصحاب فى السفر) قال ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أراد واسفرا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لمة (و) قيل (المؤنس) وفى الحديث لاتسافروا حتى تصيبوا لمة أى رفقة وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها أنها خرجت فى لمة من نسائها أى فى جماعة وقال ابن الاثير قيل هى مابين الثلاثة الى العشرة وفى الحديث ألا وان معاوية قد قاد لمة من الغواة أى جماعة يستعمل (للواحد والجمع) الواحد لمة والجمع لمة وأماملمة الرجل بالضم والتخفيف فقد ذكر فى لأم (و) اللمة (بالكسر ماتشعث من رأس المولود بالفهر) نقله الازهرى وأنشد

وأشعث فى الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

(و) اللمة (الشعر المجاوز شحمة الاذن) فاذا بلغت المنكبين فهى جمة كما فى الصحاح وفى الحديث مارأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين (ج لمم ولمام) بكسرهما قال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق منهم * فى وجوه مع اللمام الجعاد

وأنشد ابن جنى فى المحتسب باسرع الشدمنى يوم لاينه * لما لقيتهم واهتزت اللمم

(وذو اللمة فرس عكاشة بن محصن) الاسدى (رضى الله تعالى عنه) ذكره ابن الكلبى فى كتاب الخيل المنسوب (وهو يزورنا لماما بالكسر) أى (غبا) قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال ابن برى اللمام اللقاء اليسير واحدها لمة عن أبى عمرو (والململم بفتح لاميه المجتمع المدور المضموم كالملموم) يقال جمل ملموم وململم مجتمع وكذلك الرجل وهو المجموع بعضه الى بعض وحجر ململم مدملك صلب مستدير وقال ابن شميل ناقة ململمة وهى المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملمومة وململمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم وقول أبو النجم يصف هامة جمل * ملمومة لما كظهر الجنبل * (و) الململمة (بهاء خرطوم الفيل) وفى حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها قال ابن الاثير هى

المستديرة سمنا واغمارد ها الا انه نهى أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال (و يلملم وألملم أو يرمرم) الثانية على البدل (ميقات) أهل (اليمن) للاحرام بالحج وهو (جبل على مرحلتين من مكة) وقد ورد تمه وقد ذكر يرمرم فى موضعه وهو أيضا على البدل (وحروف الجزم) أربعة (لم ولما وألم وألما و) فى الصحاح (لم) حرف (نفى لما مضى) تقول لم يفعل ذلك تريد انه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهى جازمة وقال سيبويه لم نفى لقولك فعل ولن نفى لقولك سيفعل ولا نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل وما نفى لقولك هو يفعل اذا كان فى حال الفعل (ولما) نفى لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فيقول لما ولم يمت وفى التهذيب وأما لما مرسلة الالف مشددة الميم غير منونة فلها معان فى كلام العرب أحدها انها (تكون بمعنى حين) اذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء أو أجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لما جاء القوم قاتلناهم أى حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعى قال يا بنى معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما أحسوا بهم أى حين أحسوا بهم (و) تكون لما بمعنى (لم الجازمة) قال الله عز وجل بل لما يذوقوا عذاب أى لم يذوقوه (و) تكون بمعنى (الا وانكار الجوهرى كونه بمعنى الا غير جيد) ونصه وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف فى اللغة انتهى وقد نقل الازهرى وغيره من الائمة انه صحيح وقال ابن برى وقد حكى سيبويه نشدتك الله لما فعلت بمعنى الا فعلت وقال الازهرى (يقال سألتك لما فعلت أى الا فعلت) وهى لغة هذيل اذا أجيب بها ان التى هى جحد (ومنه) قوله تعالى (ان كل نفس لما عليها حافظ) فيمن قرأ به معناه ما كل نفس الا عليها حافظ قال ابن برى وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقد قرئ به أيضا والمعنى لعليها حافظ (و) مثله قوله تعالى و (ان كل لما جميع لدينا محضرون) شددها عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت فى معنى الا فكانها لم ضمت اليها ما فصارا جميعا بمعنى ان التى تكون جحدا فضموا اليها لا فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حد الجحد وكذلك لما قال وكان الكسائى يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال الازهرى ومما يدلك على ان لما تكون بمعنى الا مع ان التى تكون جحدا قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهى قراءة قراء الامصار وقال الفراء (و) هى فى (قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل) قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشئ متوقع وقد تكون انقطاعة لشئ قد مضى قال الازهرى وهذا كقولك لما غاب قمت قال الكسائى لما تكون جحدا فى مكان وتكون وقتا فى مكان وتكون انتظار الشئ متوقع فى مكان وتكون بمعنى الا فى مكان تقول بالله لما قمت عنا بمعنى الا قمت عنا (واللملوم) بالضم (الجماعة) يلتمون (وألم) لغة فى (هلم) زنة ومعنى (وألم يفعل) كذا أى (كاد) يفعل كذا نقله الفراء (ولم بكسر اللام وفتح الميم) حرف (يستفهم به) تقول لم ذهبت والاصل لما ولك ان تدخل عليه ما ثم تحذف منه الالف ومنه قوله تعالى لم أذنت لهم كذا فى الصحاح وقال أبو زكريا هذا الذى ذكره انما يتعلق بلم الجازمة وليس من فصل الاستفهامية وأصل لم لما حذفت الالف تخفيفا وتركت الميم مفتوحة لتدل الفتحة على الالف المحذوفة وقد يجوز تسكين الميم وتركها على حركتها أجود وقال ابن برى عند قول الجوهرى لم حرف يستفهم به الى آخره هذا كلام فاسد لان ما هى موجودة فى لم واللام هى الداخلة عليها وحذفت ألفها فرقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام قال (و) أما لم فان (أصله ما) التى تكون استفهاما (وصلت بلام) ثم قال الجوهرى (ولك ان تدخل) عليها (الهاء) فى الوقف (فتقول لمه) وقول زياد الاعجم

يا عجبا والدهر جم عجبه * من عنزى سبنى لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها (و) فى الحديث و (ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم) قال أبو عبيد (أى يقرب من ذلك) ومنه الحديث الآخر فى صفة الجنة ولولا انه شئ قضاه الله لالم ان يذهب بصره أى لما يرى فيها أى القرب ان يذهب بصره (وحى) لملم (وجيش لملم) أى (كثير مجتمع) قال ابن أحمر

من دونهم ان جئتهم سمرا * حى حلال لملم عكر

(ولملم الحجر أداره) وحكى عن اعرابى جعلنا نلملم مثل القطا الكدرى من الثريد وكذلك من الطين (والتم) من اللمة أى (زار) قال أوس بن حجر

وكان اذا ما التم منها بحاجة * يراجع هترا من تماضر هاترا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللم الجمع الكثير الشديد ومنه قوله تعالى أكلا لما قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تلمون بجميعه وفى الصحاح أى نصيبه ونصيب صاحبه وقال أبو عبيدة يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره وجمع اللمة بمعنى الجماعة لموم بالضم ولمائم وقال أبو زيد يقال كان ذلك منذ شهرين أو لممهما ومنذ شهر ولممه أى قراب شهر والالمام الزيارة غبا وقد ألم بهم وألم عليه واللمم الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن والملمة النازلة الشديدة من نوازل الدهر والجمع الملمات واللمة الدهر وقدح ملموم مستدير عن أبى حنيفة وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير وشعر ملم وململم مدهون قال

وما التصابى للعيون الحلم * بعد ابيضاض الشعر الململم

العيون هنا سادة القوم ولذا قال الحلم ولم يقل الحالمة واللمة الهمة والخطرة تقع فى القلب عن شمر واللمة الدنو (لوم) ﴿(اللوم واللوماء) بالمد كما فى التهذيب (واللومى) بالقصر كما فى الصحاح وضبطه بعض بالضم وهكذا هو فى بعض نسخ الصحاح (واللائمة) كالنافلة والعافية (العذل) تقول (لام) على كذا (لوما وملاما وملامة) ولومة وجمع اللائمة اللوائم يقال مازلت أتجرع فيك اللوائم وجمع

الملامة

الملامة ملاوم كما فى الصحاح (فهو مليم) بفتح الميم حكاها سيبويه (وملوم) استحق اللوم قال سيبويه وانما عدلوا الى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة (وألامه) الامة بمعنى لامه قاله أبو عبيدة وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلى

حمدت الله ان أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما

أى ملوما (ولومه) شدد (للمبالغة) فهو ملوم كما فى الصحاح قال عنترة

ربذ يداه بالقداح اذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم

أى يكرم كرما يلام لاجله (فالتام هو) قال فى النوادر لامنى فلان فالتمت ومعضنى فامتعضت وعذلنى فاعتذلت وحضنى فاحتضضت وأمرنى فأتمرت اذا قبل قوله منه اهـ فهو حينئذ مطاوع لام لا ألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف ولو قدمه فى الذكر قبل قوله وألامه كان حسنا (وقولهم لوام) كزنار (ولوم) كراكع وركع (وليم) بالياء غيرت الواو لقربها من الطرف (واللوم محركة كثرة العذل) عن ابن الاعرابى (ولاومته) ملاومة (لمته ولامنى) وفى حديث ابن أم مكتوم ولى قائد لا يلاومنى قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهى الموافقة ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها (وتلاومنا كذلك) كما فى الصحاح أى كلاهما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك (وألام) الرجل (أتى ما) وفى الصحاح أتى بما (يلام عليه) يقال لام فلان غير مليم وفى المثل رب لائم مليم قالت أم عمير بن سلمى الحنفى تخاطب ولدها عميرا

تعد معاذر الاعذر فيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما

وقال لبيد سفها عذلت ولمت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم

وقوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم قال بعضهم المليم هنا بمعنى ملوم ونقله الفراء عن العرب أيضا قال الازهرى من قال مليم بناه على ليم (أو) ألام الرجل (صار ذا لائمة) قاله سيبويه (واستلام اليهم) استذم كما فى الصحاح أى (أتاهم بما يلومونه) عليه قال القطامى

فمن يكن استلام الى نوى * فقد أكرمت يا زفر المتاعا

(ورجل لومة بالضم) أى (ملوم) يلومه الناس (و) لومة (كهمزة) أى (لوام) يلوم الناس مثل هزأة وهزأة كما فى الصحاح ويطرد عليه باب (وجاء بلومة بالفتح ولامة) أى (ما يلام عليه وتلوم فى الامر تمكث وانتظر) كما فى الصحاح وقال ابن بزرج التلوم التنظر للامر تريده وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح أى تنتظر وأراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه اذا أجنب فى السفر تلوم ما بينه و بين آخر الوقت أى انتظر ونقل شيخنا عن الاندلسى شارح المفصل ان التلوم انتظار من يتجنب الملامة فتفعل بمعنى تجنب (ولى فيه لومة بالضم) أى (تلوم) أى تلبث وانتظار (وليم به) اذا (قطع) به فهو مليم (واللومة) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وفى بعض النسخ بالضم (الشهدة) ومر له فى ل أ م اللئم بالكسر العسل (واللام الهول) قال المتلمس

ويكاد من لام يطير فؤادها * اذ امر مكاء الضحى المتنكس

(كاللامة واللوم و) اللام (شخص الانسان) غير مهموزة نقله الجوهرى وبه فسر ابن الاعرابى قول المتلمس وأنشد الجوهرى للراجز

مهرية تخطر فى زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

(و) قال أبو الدقيش اللام (القرب) و به فسر قول المتلمس أيضا (و) اللام (الشديد من كل شئ) قال ابن سيده وأراه قد تقدم فى الهمز (و) اللام (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا و بدلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على ان عينها منقلبة عن واو لما تقدم فى أخواتها مما عينه ألف (ولوم لاما) اذا (كتبها) نقله الازهرى عن النحويين كما يقال كوف كافا وفى البصائر هى من حروف الذلاقة مخرجها ذلق اللسان بجوار مخرج النون (واللام ترد لثلاثين معنى منها العاملة للجر وترد لاثنين وعشرين معنى) الاول (الاستحقاق نحو) قولهم (الحمد لله) اذ هو مستحق للحمد أى مستوجب له الثانى (الاختصاص) نحو (المنبر للخطيب) اذ هو مختص به وكذلك أخ لزيد الثالث (التمليك) نحو (وهبت لزيد) دارا أى ملكته اياها وكذلك المال لزيد قال الازهرى ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا لزيد علم انه ملكه فاذا اتصلت هذه اللام بالمكنى عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم ولهن وانما فتحت مع الكنايات لان هذه اللام فى الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم و بين لام الاضافة ألا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك فتحت لان اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل و يونس والبصريين الرابع (شبه التمليك) نحو قوله تعالى (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) فليس فيه التمليك حقيقة وانما هو شبهه الخامس (التعليل) نحو قوله تعالى (لتكونوا شهداء على الناس) ومنه أيضا قول امرئ القيس (* ويوم عقرت للعذارى مطيتى *) أى من أجل العذارى وكذا قوله تعالى وخروا له سجدا أى من أجله وأكرمت فلانا لك أى لاجلك وقال الجوهرى هى لام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أى لكى يتأدب ولاجل أن يتأدب وقال الازهرى لام كى كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كى لان معناها لكى تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا ولذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك السادس (توكيد النفى) نحو قوله تعالى (وما كان

الله ليطلعكم) قال الجوهرى هى لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا النفى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أى لان يعذبهم السابع (موافقة الى) نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) أى اليها وكذلك قوله تعالى وهم لها سابقون أى اليها وكذا قوله تعالى فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن (موافقة على) نحو قوله تعالى (ويخرون للاذقان) يبكون أى على الاذقان وكذلك قوله تعالى (وان أساتم فلها) أى فعليها رواه المنذرى عن أبى العباس وكذلك قوله تعالى وتله للجبين أى على الجبين التاسع (موافقة فى) نحو قوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) أى فى يوم القيامة ومنه قول الشاعر

توهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

العاشر (بمعنى عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) أى عند خمس مضين أو بقين (وتسمى) أيضا (لام التاريخ) وبذلك عرفها الجوهرى وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أى بعد ثلاث وأنشد للراعى

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

أى بعد خمس والبائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ماء جد وفى المحتسب لابن جنى قولهم كتبت لخمس خلون أى عند خمس ومع خمس الحادى عشر (موافقة بعد) نحو قوله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) أى عنده ٢ قال ابن جنى ومنه أيضا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو أى عند وقتها وفعلت هذا الاول وقت أى عنده ومعه الثانى عشر (موافقة مع) كقول الشاعر

(فلما تفرقنا كأنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

أى معه قال ابن السكيت يقول اذا مضى شئ فكأنه لم يكن الثالث عشر (موافقة من) كقولهم (سمعت له صراخا) أى منه الرابع عشر (التبليغ) نحو قولك (قلت له) أى بلغته الخامس عشر (موافقة عن) كقوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه) أى عن الذين آمنوا السادس عشر (الصيرورة وهى لام العاقبة ولام المآل) نحو قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ولم يلتقطوه لذلك وانما مآله العداوة وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والاموال للضلال وانما مآله الضلال وقال الفراء فى قوله تعالى ليضلوا هى لام كى وقال ثعلب هى وما أشبهها بتأويل الخفض أى لضلالهم قال والعرب تقول لام كى فى معنى لام الخفض ولام الخفض فى معنى لام كى لتقارب المعنى وسماها الجوهرى لام العاقبة وأنشد (فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبنى المساكن)

الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أى عاقبته ذلك قال ابن برى ومثله قول الآخر

أموالنا لذوى الميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول شتيم بن خويلد الفزارى

فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما تلد الوالده

أى مآلهم الموت السابع عشر (القسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى) كقول ساعدة بن جؤية الهذلى

(لله يبقى على الايام ذو حيد * أوذو صلود من الاوعال ذو خدم)

والرواية تالله يريد والله كما قرأت فى ديوان شعره فحينئذ لا موضع لاستدلاله فتأمل الثامن عشر (التعجب المجرد عن القسم وتستعمل فى) قولهم (لله دره) قيل ومنه قوله تعالى لايلاف قريش أى عجبا من الفتهم (و) تستعمل (فى النداء) بحذف المستغاث به وابقاء المستغاث له (نحو يا للماء بكسر اللام) يريدون يا قوم للماء أى للماء أدعوكم كما فى الصحاح قال فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب

هكذا أنشده ابن برى على الصواب (وأما قوله) أى الحرث بن حلزة اليشكرى

(يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لى بعد النهى طربا)

فسماها الجوهرى لام الاستغاثة وقال (فاللامات جميعا للجر لكنهم فتحوا الاولى) وكسروا الثانية (فرقا بين المستغاث به والمستغاث له) وقال فى قول مهلهل يا لبكر أنشروا لى كليبا * يا لبكر أين أين الفرار انها لام استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه سراقة البارقى

قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير

التاسع عشر (التعدية) نحو قولك (ما أضرب زيدا لعمرو) العشرون (التوكيد وهى اللام الزائدة) نحو قوله تعالى (نزاعة للشوى) وقوله تعالى (يريد الله ليبين لكم) الحادى والعشرون (التبيين) نحو قولك (سقيا لزيد) وقوله تعالى (وقالت هيت لك) فهذه احد وعشرون معنى وسقط الثانى والعشرون سهوا أو من النساخ وهى الموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم أى من الناس يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف فى البصائر فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر (وأما) اللام (العاملة للجزم فهو) قوله

تعالى

٢ قوله أى عنده الاولى أى بعده وكذا يقال فيما بعده كما لا يخفى اه

تعالى (فليستجيبوا) لى وليؤمنوا بى ومن أقسامها لام التهديد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولام التحدى كقوله تعالى فليأتوا بحديث مثله ولام التعجيز نحو قوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب ذكرها المصنف فى البصائر (وأما غير العاملة فسبع) وفى الصحاح وأما اللامات المتحركة فهى لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأم لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها (لام الابتداء) كقولك لزيد أفضل من عمرو وهذا نص الصحاح ومنه قوله تعالى (وان ربك ليحكم بينهم) ومنها (الزائدة) ولم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد نحو قول الراجز (* أم الحليس لعجوز شهربه *) ومنها (لام الجواب) للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى (لو تزيلوا لعذبنا) الذين كفروا وقوله تعالى (لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقد تكون جوابا للقسم كقوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) وفى التهذيب لام التوكيد تتصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمروا لشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه ليرغب فى الصلاح وفى القسم والله لاصلين وربى لاصومن وقال الجوهرى ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لابد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة انتهى ومنها (الداخلة على أداة الشرط للايذان) نحو قوله تعالى (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم) ومنها (لام أل نحو) قولك (الرجل) ومنها (اللاحقة لاسماء الاشارة كما فى تلك) ومنها (لام التعجب غير الجارة نحو) قولك (لظرف زيد) فهذه الثلاثة لم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد وذكر منها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين (واللامية ة باليمن) كأنها نسبت الى بنى لام من بنى طيئ ثم خففت * ومما يستدرك عليه لامه يلومه أخبره بأمر وعن سيبويه واللوامة بالضم الحاجة وقد تلوم على لوامته أى حاجته وقضى القوم لوامات لهم أى حاجات والمتلوم المتعرض للائمة فى الفعل السيئ وأيضا المنتظر لقضاء حاجته واللائمة الحالة التى يلام فاعلها بسببها وتلوم تتبع الداء ليعلم مكانه قاله الميدانى فى شرح المثل لا كوينه كية المتلوم يضرب فى التهديد الشديد المحقق واللامى صمغ شجرة أبيض يعلك والنفس اللوامة هى التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها اذا ارتكبت مكروها ورجل لوامة كثير اللوم وهو ألوم من فلان أحق بأن يلام وهو مستليم مستحق للوم واستلام الى ضيفه لم يحسن اليه ولوما بمعنى هلا وهو حرف من حروف المعانى معناه التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال أبو حاتم اللام فى قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون انها لام اليمين كأنه قال ليجزينهم الله فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت فى اللفظ لام كى فنصبوا بها كما نصبوا بلام كى ورده ابن الانبارى وقال لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها وأيده الازهرى وقال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام فى قوله تعالى ليغفر لك الله قال هى لام كى أى لكى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فى الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كى ومن أقسام اللامات لام الامر كقولك ليضرب زيد عمرا وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها بلام الجر لان لام الجر لا تقع فى الافعال وهذه اللام أكثر ما استعملت فى غير المخاطب وهى تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا ويقويه قراءة أبى فبذلك فافرحوا وقرأ يعقوب الحضرمى أيضا بالتاء وهى جائزة وكان الكسائى يعيب على هذه القراءة ومنها لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حموها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء كما فى الصحاح وقال الزجاج قوله تعالى ولنحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرها وهو أمر فى تأويل الشرط وقال الجوهرى اللام الساكنة على ضربين أحدهما لام التعريف ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل ومنها اللامات التى تؤكد بها حروف المجازاة ويجاب بلام أخرى توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ومن اللامات التى تصحب ان فمرة تكون بمعنى الا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا فمن جعل ان جحدا جعل اللام بمنزلة الا أى الا مفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تأكيدا ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيه المعنيان وروى المنذرى عن المبرد قال اذا استغثت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر ويقولون يا للعضيهة ويا للافيكة فان أردت الاستغاثة نصبت اللام أو الدعاء بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضيهة ويا أيها الناس اعجبوا للافيكة وقال ابن الانبارى لام الاستغاثة مفتوحة وهى فى الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا ومن اللامات لام التعقيب للاضافة

(المستدرك)

وهى تدخل مع الفعل الذى معناه الاسم كقولك فلان عابر للرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه ومنها اللام الاصلية كقولك لحم لعس لوم ومنها الزائدة فى الاسماء وفى الافعال كقولك فعمل للفعم وهو الممتلئ وناقة عنسل للعنس الصلبة وفى الافعال كقولك قصمله أى كسره والاصل قصمه وقد زادوها فى ذلك فقالوا ذلك وفى اولاك فقالوا اولالك وأما اللام التى فى لقد فانها دخلت تأكيد القد فاتصلت بها كانهما منها وكذلك اللام التى فى لما مخففة قال الازهرى ومن اللامات ماروى ابن هانئ عن أبى زيد يقال رأيت اليضربك أى الذى يضربك قال وأنشد فى المفضل

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

يريد الذى يجدع والعرب تقول هو الحصن أن يرام وهو العزيز أن يضام معناه أحصن من ان يرام وأعز من ان يضام وقال ابن الانبارى العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

ومن اللامات ماهو بمعنى لقد نحو قوله لهان علينا أى لقد هان علينا ولام التمييز كقوله تعالى لانتم أشد رهبة ولام التفضيل كقوله تعالى لامة مؤمنة خير من مشرك ولام المدح ولنعم دار المتقين ولام الذم فلبئس مثوى المتكبرين واللام المنقولة يدعو لمن ضره واللام المقحمة عسى أن يكون ردف لكم أى ردفكم وبما ذكرنا تعلم مافى كلام المصنف من القصور ‹لهمه كسمعه لهما› بالفتح ‹و› يحرك ‹وتلهمه والتهمه› وقلما يقال الا التهمه أى ‹ابتلعه بمرة› قال جرير * مايلق فى أشداقه تلهما * ‹ورجل لهم ككتف وصرد وصبور ومنبر› أى ‹أكول و› رجل لهم ‹تكذب رغيب الرأى› وقيل ‹جواد عظيم الكفاية ج لهمون› ولا يوصف به النساء ‹والبحر› اللهم ‹العظيم› الكثير الماء ‹و› اللهم ‹السابق الجواد من الخيل والناس› أما الجواد فى الناس فقد تقدم فهو تكرار وأما السباق من الخيل فهو الذى كانه يلتهم الارض أى يلتقمها ‹كاللهموم واللهميم بكسرهما› الاول ملحق بزهلق حكاها سيبويه ولذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأ ومدل سابق اللهام * وجمع الاخيرة اللهاميم وأنشد الجوهرى للمغيرة بن حبناء وكان أبرص

لا تحسبن بياضا فى منقصة * ان اللهاميم فى أقرابها البلق

‹و› يضم أى يقال لهموم وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد الشعر المذكور وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أنتم لهاميم العرب جمع لهموم الجواد من الناس ومن الخيل ‹و› لهم ‹ابن جلجب من› بنى ‹جديس السابق الجواد وأم اللهيم كزبير الداهية› نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

لقرأم اللهيم لجهزتهم * غشوم الورد نكنيها المنونا

‹و› أيضا ‹الحمى و› أيضا ‹المنية› وقال شمر أم اللهيم كنية الموت لانه يلتهم كل أحد وفى الاساس سميت المنية أم اللهيم لالتهامها الخلق وهو مجاز ‹كاللهيم› كزبير أيضا نقله الجوهرى وقال هى الداهية ‹واللهموم› بالضم ‹الناقة الغزيرة› اللبن نقله الجوهرى والجمع لهاميم ‹و› أيضا ‹الجرح الواسع› كذا فى النسخ بضم الجيم وآخره حاء وفى أخرى الخرج بضم الخاء وآخره جيم وكل ذلك تصحيف والصواب الحرح الواسع ‹و› أيضا ‹جهاز المرأة› أى فرجها وهذا يدل على ان ماتقدم قبله ليس بتصحيف من النساخ بل هو من المصنف ‹و› أيضا ‹السحابة الغزيرة القطر و› أيضا ‹العدد الكثير و› أيضا ‹الجيش العظيم› يقال عدد لهموم وجيش لهموم ‹كاللهام كغراب› فى المعنى الاخير كانه يلتهم كل شئ وفى الاساس جيش لهام يغتمر من دخله يغيبه فى وسطه وهو مجاز ‹و› اللهموم ‹الكثير الخير كاللهم› تكذب وهذا قد تقدم فهو تكرار ‹وألهمه الله تعالى خيرا لقنه اياه› والالهام مايلقى فى الروع بطريق الفيض ويختص بما من جهة الله والملا الاعلى ويقال ايقاع شئ فى القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفيائه ‹واستلهمه اياه سأله أن يلهمه واللهم بالكسر المسن من الثور› قال شيخنا الاولى والصواب من الثيران أو نحوه لان الثور مفرد لا اسم جنس ‹و› أيضا المسن من ‹كل شئ ج لهوم› بالضم قال صخر الغى يصف وعلا

بها كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما فى لهوم قراهب

وقال ابن الاعرابى اللهم ظباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال فى الجمع لهوم أيضا وقال أيضا اذا كبر الوعل فهو لهم جمعه لهوم وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضا ‹وملهم كمقعد ع كثير النخل› وقد ذكره الازهرى فى الرباعى قال وهى قرية باليمامة وقال السكونى لبنى نمير على ليلة من مر وقال غيره لبنى يشكر واخلاط من بنى بكر قال طرفة

يظل نساء الحى يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وقال جرير

كأن حمول الحى زلن بلعلع * من الواد والبطحاء من نخل ملهما

‹ويوم ملهم حرب لبنى تميم وحنيفة› قال داود بن متمم بن نويرة

ويوم به حرب بملهم لم يكن * ليقطع حتى تدرك الدخل ثائره

لدى جدول النيرين حتى تفجرت * عليه نحور القوم واحتز حائره

‹والتهم› الفصيل ‹مافى الضرع استوفاه› وفى الاساس اشتفه ‹والتهم لونه بضم التاء تغير و› يقال ‹لهمة من سويق بالضم› أى

(لهم)

(سفة منه و) اللهيم (كزبير القدر الواسعة) لم أجد من ذكره ولعل الصواب النهيم بالنون فانه هو الذى فسروه بأنه القدر الواسعة
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الملهم كمقعد الاكول من الرجال ولهم الماء كفرح لهماجرعه قال

جاب لها لقمان فى قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها * تلهمه لهما بجحفلاتها

وابل لهاميم سريعة المشى أو كثيرته قال الراعى * لهاميم فى الخرق البعيد نياطه * وجمل لهميم بالكسر عظيم الجوف وألهم
(تلهجم) كأحمد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين آمل مرحلة قاله ياقوت واللهيماء مصغرة ممدودة ماء لبنى تميم (اللهجم كجعفر
العس الضخم) وأنشد أبو زيد ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى اللهجمين والهن المقارب
يعنى بالمقارب العس بين العسين كما فى الصحاح (و) أيضا (الطريق الواسع المذلل) الموطوء المنقاد البين قد أثر فيه السابلة حتى
استتب وكذلك اللهجم وكأن الميم فيه زائدة والاصل لهج (وتلهجم به أولع) قال الجوهرى وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زائدة
(المستدرك) وأصله من اللهج وهو الولوع (و) تلهجم (الطريق استبان وأثرفيه السابلة) وقيل اتسع واعتادت المارة اياه * ومما يستدرك
عليه تلهجم لحيا البعير اذا تحركا وأنشد الجوهرى لحيد بن ثور الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما

(لهذم) (اللهذم كجعفر والذال معجمة القاطع من الاسنة) يقال سنان لهذم وكذلك سيف لهذم وناب لهذم وفى بعض نسخ الصحاح الماضى
من الاسنة قال زهير * يطيع العوالى ركبت كل لهذم * (و) اللهذم (الحر الواسع) يقال (لهذمه) لهذمة (وتلهذمه) اذا
(قطعه وتلهذمه أكله) قال سبيع لولا الاله ولولا حزم طالبها * تلهذموها كما التواما من العير
(المستدرك) *ومما يستدرك عليه اللهاذمة اللصوص نقله الجوهرى عن أبى عمرو وكذلك القراضبة قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا الا أن
(لهزم) يكون واحده ملهذم وتكون الهاء لتأنيث الجمع (اللهزمة) لهزمة (قطع لهزمتيه) بالكسر (وهما) عظمان (ناتئان) فى
اللحيين (تحت الاذنين) ويقال هما مضيغتان عليتان تحتهما كما فى الصحاح وفى التهذيب فى أصل الحنكين فى أسفل الشدقين وفى
المحكم مضغتان فى أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الاذنين وهما معظم اللحيين وقيل هما ما تحت الاذنين أعلى
اللحيين والخدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والاذن من اللحى (ج لهازم) وأنشد الجوهرى

ياخازباز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر أزوح أنوح مايهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(ولهزم الشيب خديه) أى (خالطهما) وأنشد أبو زيد لاحد بنى فزارة

أما ترى شيبا علانى أغمه * لهزم خدى به ملهزمه

ولهزه الشيب أيضا بهذا المعنى ولذا يقال ان الميم زائدة صرح به الازهرى فى تركيب ل ه ز (واللهازم لقب بنى تيم الله) وفى
الصحاح تيم اللات (بن ثعلبة) بن عكابة وهم حلفاء بنى عجل كذا فى الصحاح وفى التهذيب اللهازم عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة
(المستدرك) وعنترة وأنشد ابن برى وقد مات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو غسان شيخ اللهازم
* ومما يستدرك عليه هو من لهازم القبيلة أى من أوساطها لا أشرافها استعيرت من اللهازم التى هى أصول الحنكين
(لهسم) (اللهاسم) أهمله الجوهرى وفى النوادر هى (مجارى الاودية الضيقة) وهى اللخاقيق كاللعاسم (الواحد) لهسم ولعسم
(المستدرك) (كقنفذ والسين مهملة) * ومما يستدرك عليه لهسم ما على المائدة أكله أجمع كلهمس نقله الصاغانى فى السين وكان الميم
(اللئم) زائدة ونقله ابن القطاع أيضا (اللئم بالكسر) أهمله الجوهرى هنا وقال فى تركيب ل أ م اللئم (الصلح والاتفاق بين الناس و) بين
الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئمها

(و) اللئم أيضا (شبه الرجل فى قده وشكله وخلقه) وكذلك لمة الرجل وقد ذكر فى ل أ م (ولئمة بالكسرة بساحل بحر عمان
والليموه بالفتح) والعامة تكسره (ثمر م) أى معروف (وقد تسقط نونه) وهو على نوعين حلو ومالح (و) المالح (فيه بادزهر يقاوم
بها السموم كلها) ثمر بامع قليل من الملح ويسكن الصفراء فى الحال (كثيرة المنافع عظيمتها) وهو بخلاف الحلو فى الخواص ولذا قالوا
(المستدرك) كل حلو دواء الا الليمون وكل حامض أذى الا الليمون * ومما يستدرك عليه ليمياء كيمياء بجزيرة بالروم وهى الاقليمياء التى ذكرها
المصنف بينها وبين القسطنطينية نحو من مائتى ميل فى البحر
(مرهم) (فصل الميم) مع الميم (المرهم) أهمله الجوهرى هنا وذكره فى تركيب رهم وهو (دواء مركب للجراحات) وقال الليث هو ألين
ما يكون من الدواء الذى يضمد به الجرح وفيه لغتان الملهم والمرهب وكلاهما لحن وجوز شيخنا فى الاخيرة انهما من باب الابدال
(وذكر الجوهرى له فى ر ه م وهم) وقد تبعه المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهنا كأنه نسى ذلك (والميم أصلية لقولهم مرهمت
الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت) قال شيخنا هذا ليس بدليل ولا نص فيه لانهم قالوا امسكن وتمسكن مع انه محتمل للسكون

والمسكنة أو السكون على ماهو مشهور * ومما يستدرك عليه مرهم اسم رجل ومحمد بن مرهم الشرواني محدث * ومما يستدرك عليه مريم كمفعد غير عربية اسم فلا تكون مشتقة من شئ وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام وأبو مريم من كناهم وذكر المصنف اياه في ر ى م غير وجيه * ومما يستدرك عليه مرطوم اسم أرض جاء ذكرها في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي شمر كما في السير *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه مغام كسحاب كما ضبطه الرشاطي وقيل كغراب كما ضبطه ابن السمعاني بلد بطليطلة من الاندلس منه أبو عمر يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فقيه نبيل بصير بالعربية أقام بقرطبة ثم بمصر وتوفي بالقيروان سنة مائتين وثمان وثمانين ذكره الحميدي في جذوة المقتبس

(الملم) ((الملم بالتحريك)) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللئيم) الدنيء النفس

(الموم) ((الموم بالضم الشمع)) معرب كما في الصحاح واحدته مومة قال الازهري وأصله فارسي وفي صفة الجنة وأنهار من عسل مصفى من موم العسل (و) الموم (اداة للحائك يضع فيها الغزل و ينسج به) وهي المعروفة بالسمكة (و) أيضا (اداة للاسكاف و) الموم (البرسام) كما في الصحاح وقيل مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدري وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

فالارض الزكام والموم البرسام (و) قال الليث قيل الموم (أشد الجدري) وبه فسر البيت وقيل هو الجدري الذي يكون كله قرحة واحدة فارسية وقيل عربية وقد (ميم) الرجل (كقيل يمام) (فهو مموم) ولا يكون يموم لانه مفعول به (وكعب بن مامة جواد م) معروف (من اياد) ويقال مامة اسم أمه قال

أرض تخيرها الطيب مقيلها * كعب ابن مامة وابن أم دواد

قال ابن سيده قضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى أبو علي في التذكرة عن أبي العباس مامة من قولهم أم موام كذا حكاه

(المستدرك) بالتخفيف قال وهو عنده فعال فاذا صحت هذه الحكاية لم يحتج الى الاستدلال على مادة الكلمة * ومما يستدرك عليه الموماة المفازة الواسعة والجمع موام وحكى ابن جني ميام قال ابن سيده والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغير علة الا طلب الخفة وقال أبو خيرة هي الموما والموماة اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها الموماة والبوباة وقال ابن بري الموم الحمى وأنشد لمليح الهذلي

به من هوالك اليوم قد تعلينه * جوى مثل موم الربع يبرى و يلعج

ومامة اسم أم عمرو بن مامة والموم نوع من الجنون استدركه شيخنا نقلا عن الهاملية من فقه الحنفية * قلت وهو يرجع الى

(مهيم) معنى البرسام ((مهيم)) كريم (كلمة استفهام) وفي الصحاح يستفهم بها (أي ما حالك وما شأنك) ومنه الحديث انه رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد هي كلمة يمانية معناها ما أمرك وما هذا الذي أرى بك قال الازهري ولا أعلم على وزنه كلمة غيرمريم قال شيخنا وقوله كلمة استفهام وشرحه بعد بالجملة كأنه تناقض الا أن يريد كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده (أو) معناه (ما وراءك أو أحدث لك شئ) وفي توضيح الشيخ ابن مالك هو اسم فعل بمعنى أخبروني قال شيخنا وهو أقرب مما ذكره المصنف وهي مبنية على السكون وهل هي بسيطة أو مركبة قولان لاهل العربية كذا في عقود الزبرجد قيل أول من قالها الخليل عليه السلام ومعناها ما الخبر أورده

(المستدرك) المبرد في آخر الكامل (ومهما) بأتي (في باب الحروف اللينة) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه في النهاية في حديث سطيح * أزرق مهم الناب صرار الاذن * قال أي حديد الناب قال الازهري هكذا روى قال وأظنه مهو الناب يقال سيف مهو الناب أي حديد هاماض وأوردها الزمخشري أزرق ممهى الناب أي محدد الناب من أمهيت الحديدة اذا أحددتها شبه بعيره

(ميمة) بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره ((ميمة)) بالفتح أهمله الجوهري هنا وذكر الميم في تركيب الموم وتبعه صاحب اللسان وغيره من الائمة وقال ياقوت ميمة (ناحية باصبهان) تشتمل على عدة قرى ينسب اليها أبو علي الحسن الميمي حدث ببغداد عن أبي علي الحداد فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره وأبو الفتوح مسعود بن محمد بن علي الميمي سمع المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد (والميم) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (من حروف المعجم) أورده الجوهري في م و م وهو حرف مجهور يكون أصلا و بدلا وكان الخليل يسميها مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت وهو من الحروف الصحاح الستة المذلقة هي التي في حيز بن حيز الفاء وحيز اللام وزعم الخليل انه رأى بما يسئل عن هجائه فقال بابام مم قال ابن سيده وأصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة والميمان هما بمنزلة النونين من الجلين قال الراجز

تخال منه الارسم الرواسما * كافا وميمين وسينا طاسما

وأنشدنا بعض الشيوخ لغزا في اسم محمد صلى الله عليه وسلم

خذ الميمين من ميم * ولا تنقط على أمري واخرجهم يكن اسما * لمن كان به تفري

وفي البصائر للمصنف الميم من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء والنسبة ميمي والميم عبارة عن عدد الاربعين في حساب الجمل والميم الاصلي كما في ملح ومحل وحمل وحلم والميم الزائدة منها ما تكون في أول الكلمة كمضرب أووسطها

كابن فارس ودرع دلامص أو آخرها كزرقم وستهم وشدقم والمبدلة من الباء كبنات بخر ومخر ومن الواو نحو فم فان أصله فوه بدليل ان الجمع أفواه ومن النون كالسام في السان ومن لام التعريف كالحديث ليس من امبر امصيام في امسفر * قلت وهي لغة يمانية ومن المبدلة بالنون أيضا نحو عمبر وشمباء في عنبر وشنباء وقول ذي الرمة

كانها عينها منها وقد ضمرت * وضمها السير في بعض الاضاميم

قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها الا أني خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته عنه فقال هذا الميم فشبهت به عين الناقة * ومما يستدرك عليه ميم مميم حسنا وحسنة اذا كتبها وكذلك موم مهما ولذا قيل ان الصواب ان يذكر في موم كما نقله الجوهري نظرا الى هذا وجمعه على التذكير أميام وعلى التأنيث ميمات وميم والميم الخر قال الشاعر

انى امرؤ في سعة أو محل * أمتزج الميم بماء نخل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ميدوم قرية بمصر من أعمال البهنساوية وقد دخلتها ومنها مسند مصر أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم بن غالب البكري الميدومي ولد سنة ستمائة وأربع وستين وسمع من النجيب الحراني وابن علاق وأكثر عنه العراقي أيضا جدا وتوفي سنة سبعمائة وأربع وخمسين

(نأم)

(فصل النون) مع الميم (نأم كضرب ومنع) واقتصر الجوهري على الاولى (نئيما) كامير (أن أو هو) أي النئيم شبه الانين أو (كالزحير أو) هو (صوت خفي أو ضعيف) ايا كان (والنئيم صوت القوس) كالنأمة وقد نأمت القوس قال أوس

اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * اذا أنبضوا فيها نئيما وأزملا

(و) أيضا صوت (الاسد) وهو دون الزئير (و) يستعار منه لصوت (الظبي) وأنشد ابن الاعرابي

الا ان سلمى مغزل بتبالة * تراعي غزالا بالضحى غير توأم
متى تستثره من منام ينامه * لترضعه ينئم اليها ويبغم

(والنأمة النغمة والصوت و) منه قولهم (أسكت الله تعالى نأمته) كما في الصحاح وهو مهموز مخفف الميم (و يقال نامته مشددة) الميم من غير همز قال الجوهري فيجعل من المضاعف وفي المحكم وهو ماينم عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان وقيل معناه (أي أماته)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النئيم صوت البوم قال الشاعر * الا نئيم البوم والضوعا * وتنأمت الديكة صاحت وأنشد ابن الاعرابي

وسماع مدجنة تعللنا * حتى نؤوب تنؤم العجم

أي الديكة هكذا رواه مهموزا ورواه غيره تنوم بالواو وروى تناوم وعلى هذه الرواية المراد بالعجم ملوك العجم لانهم كانوا يتناومون على اللهو والنأمة الحركة و يقال ما يعصيه زأمة ولا نأمة أي ما يعصيه كلمة كما في الاساس

(انتأم)

(انتأم فلان) علينا (بقول سوء) أهمله الجوهري وقال الازهري (أي انفجر بالقول القبيح) والسب (كانه افتعل من نئم) كما تقول من نتل انتتل ومن نتق انتتق على افتعل وجوز شيخنا ان يكون انفعل من تئم فموضعه فصل التاء الفوقية * قلت وفيه نظر وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدي

فدا انتأمت علي بقول سوء * بهيصلة لها وجه دميم
حليلة فاحش وأن بئيل * مزوزكة لها حسب لئيم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نئمى كذكرى قرية بمصر بالقرب من محلة أحد كلاهما من أعمال حوف رمسيس وقد رأيتها ونسب اليها بعض العلماء

(نتم)

(نتم ينتم وانتتم) أهمله الجوهري وقال الازهري أي (تكلم بالقبيح) والسب هكذا أورده في فصل ن ت م قائلا لا أدري انتتمت بالثاء أو بتاءين فوقيتين قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما

(نجيرم)

(نجيرم بفتح النون والراء وكسر الجيم) أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن السمعاني هي (محلة بالبصرة) * قلت وروى بفتح الجيم أيضا نقله ياقوت و يقال أيضا نجارم رواه ابن الاشرف هكذا ونقله ياقوت أيضا وقال ياقوت نجيرم بليدة مشهورة دون سيراف مما يلي البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها وهي ليست بالكبيرة ولا بها آثار تدل على انها كانت كبيرة أولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فهم ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها وهم بصير لهم محلة وقد (خرج منها علماء) محدثون وأهل الادب منهم أبو يعقوب يوسف بن يعقوب السعتري النجيرمي عن أبي مسلم اللجي وعنه أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي البصري ومنها أيضا ابراهيم بن عبد الله النجيرمي الكاتب مؤلف كتاب ايمان العرب وهو عندي بخط قديم

(نجم)

(النجم الكوكب) الطالع هذا هو الاصل (ج أنجم وأنجام) كافلس وأفراخ قال الطرماح

وتجتلى غرة مجهولها * بالرأي منها قبل أنجامها

(ونجوم) ومنه قول الشاعر

في السماء نجوم ما لها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

(ونجم) بضمتين وهو قليل كسقف وسقف ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم هم يهتدون وهي قراءة الحسن قال الراجز

ان الفقير بيننا قاض حكم * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم ثقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا قال شيخنا رضى الله عنه بعض بضم فسكون وجزم قوم بأنه مقصور من نجوم (و) النجم (من النبات ما) ظهر على وجه الارض و (نجم على غير ساق) وتسطح فلم ينهض وقد خص بذلك كما خص القائم على الساق منه بالشجر وبه فسر قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال أبو اسحق وجائز ان يراد من النجم هنا ما نجم من نجوم السماء (و) قال أهل اللغة اسم النجم يجمع الكواكب كلها قال ابن سيده وقد خص (الثريا) فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه فى ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أوصفته من الاسماء التى تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعانى ثم مثل بالصعق والنجم وقال الجوهرى هو اسم لها علم وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن برى ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظباء

وقال ابن يعفر

ولدت بحادى النجم يتلو قرينه * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال الراعى

فباتت تعد النجم فى مستحيرة * سريع بأيدى الآكلين جودها

يعنى الثريا لان فيها ستة أنجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وبه فسر بعضهم قوله تعالى والنجم اذا هوى قاله الزجاج وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ماطلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية ماطلع النجم قط وفى الارض عاهة الارفعت أراد بالنجم الثريا وبطلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لاتبصر بالليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح وقال الحربى انما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها من العاهة وقال القتيبى أحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة (و) من المجاز النجم (الوقت المضروب) نقله الجوهرى لانهم يعرفون الاوقات بطلوع الشمس ثم نقل للوظيفة التى تؤدى فى الوقت المضروب وقولهم نجمت المال اذا وزعته كانك فرضت ان تدفعه عند طلوع كل نجم ثم أطلق النجم على وقته ثم على مايقع فيه كما فى تفسير الشهاب فى أول البقرة * قلت وأصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالى أى الثريا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذوا حذوما ألفوه (و) النجم (اسم) وكذا أبو النجم وتارة يضيفونه الى الملة والدين (و) من المجاز النجم (الاصل) يقال ليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم كذلك (و) من المجاز النجم (كل وظيفة من شئ) والجمع نجوم وهى الوظائف نقله الازهرى وهى التى تؤدى فى الوقت المضروب كما تقدم عن الشهاب قريبا (وتنجم رعى النجوم من سهر أو عشق والمنجم) كمحدث (والمتنجم والنجام) كشداد قال ابن سيده الاخيرة مولدة وقال ابن برى وابن خالويه يقول فى كثير من كلامه وقال النجامون ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثى (من ينظر فيها) أى فى النجوم (بحسب مواقيتها وسيرها) فى طلوعها وغروبها (ونجم) الشئ ينجم نجوما (ظهر وطلع) ومنه نجوم النبات والقرن والكوكب والناب وفى الحديث هذا ابان نجومه أى ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (كأنجم و) نجم (المال) اذا (أداه نجوما) أى يؤديه عند انقضاء كل شهر منها نجما (كنجم تنجيما) قال زهير فى ديات جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

وفى حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجيم المكاتب (والنجمة) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويحرك) عن شمر (نبت م) معروف فى البادية قال أبو عبيد السراديح أماكن لينة تنبت النجمة والنصى قال والنجمة شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض (أو المحركة غير الساكنة وانماهما نبتان) فالنجمة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا وبالتحريك شئ ينبت فى أصول النخلة وأنشد الجوهرى للحرث بن ظالم

أخصيى حمار ظل يكدم نجمة * أتؤكل جاراتى وجارك سالم

وقال أبو عمرو الشيبانى الثيل يقال له النجم الواحدة نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شئ واحد وانما قال الشاعر ذلك لان الحمار اذا أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره وقال الازهرى النجمة لها قضبة تفترش الارض افتراشا وشاهد النجم قول زهير

مكلل بأصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

(و) من المجاز (ذو النجمة) لقب (الحمار) لانه يحبها كما فى الاساس (و) المنجم (كمقعد المعدن) يقال فلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه كما فى الصحاح (و) المنجم (الطريق الواضح) قال البعيث * لها فى أقاصى الارض شأو ومنجم * وقول ابن لجأ

فصبحت والشمس لما تنعم * ان تبلغ الجدة فوق المنجم

اى

أى لم تردات تبلغ جدة الصبح طريقته الحمراء (و) المنجم (كمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها لسانه) كما فى الصحاح وبه سمى الحافظ السيوطى كتابه المتضمن لاسماء شيوخه بالمنجم (و) من المجاز (أنجم المطر وغيره) كالبرد والحمى (أقلع) قال

أنجمت قرة السماء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وأنجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياما ثم أنجمت (والمنجمان كمجلس ومنبر عظمان ناتئان) فى بواطن الكعبين (من ناحيتى القدم) يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان (و) النجام (ككتاب واد أو ع) قال معقل بن خويلد الهذلى

تربعا محلبا من أهل لفت * لحى بين أثلة والنجام

هكذا فسروه ويحتمل أن يكون النجام هنا جمع نجمة للنبت الذى ذكر ويشهد له حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النجيم كامير الطرى من النبات حين نجم فنبت قال ذو الرمة

(المستدرك)

يصعدن رقشا بين عوج كانها * زجاج انقنا منها نجيم وعارد

والنجوم ما نجم من العروق امام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا والنجمة الكلمة عن ابن الاعرابى ونجمة الصبح فرس نجيب والنجمة محركة بطين من العرب ينزلون بالجيزة من ريف مصر والنجم نزول القرآن نجما نجما وبه فسر بعض قوله تعالى والنجم اذا هوى وكذا قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة وتطرق النجوم فكر فى أمر ينظر كيف يدبره وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم وقال الحسن أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم الى عيدهم والمنجم كمنبر الكعب وكل ما نتأ وأيضا الذى يدق به الوتد ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون كمقعد أى مخرج والمنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى طلع ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبعت وضربه فما أنجم عنه حتى قتله أى ما أقلع ونجم نوء الاسد والسماك تنجيما انتظر طلوع نجمه وتنجم تتبع النجمة للنبت واحتفر عنها ونجم السهم والرمح اذا انفذا النصل والسنان من المرمى والمطعون وأنجمت الحرب أقلعت ودير نجيم قرية بالاشمونين ونجوم قرية بالشرقية والنجومين بالبهنساوية والنجيمية من قرى عشر[٢] باليمن ((نحم ينحم)) من حد ضرب (نحما) بالفتح (ونحيما) كامير (ونحمانا) محركة وقيل بالفتح اذا (تنحنح أو هو كالزحير أو فوقه) قال رؤبة * من نحمان الحسد النحم * بالغ بالنحم كشعر شاعر ونحوه والافلا وجه له وأنشد أبو عمرو ما لك لا تنحم يا فلاحه * ان النحيم للسقاة راحه

٢ قوله من قرى عشر الذى فى نسخة ياقوت من قرى عشرين اه

(نحم)

وفلاحة اسم رجل (و) نحم (الفهد) ونحوه من السباع ينحم نحما (صوت) وقيل نحيم الفهد ونئيمه صوته الشديد (والنحام) كشداد (الكثير النحيم و) من المجاز النحام (البخيل) لانه اذا سئل ينحم يتشاغل بذلك قاله السهيلى والزمخشرى وقال طرفة

أرى قبر نحام بخيل بماله * كقبر غوى فى البطالة مفسد

(و) النحام (الاسد و) أيضا (فرس سليك ابن السلكة) السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس قال فيه

كأن قوائم النحام لما * تحمل صحبتى أصلا محار

وأنشد ابن الكلبى فى كتاب الخيل له قدم النحام واعجل يا غلام * واقذف السرج عليه واللجام

(و) النحام (لقب نعيم بن عبد الله) بن أسيد العدوى القرشى قال ابن أبى حاتم اسمه فى الاصل صالح وابنه ابراهيم بن صالح مدنى روى عن ابن عمر لقب به (لقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم أى سعلة) وقال السهيلى هى السعلة المستطيلة وقال السخاوى فى شرح الالفية العراقية هى السعلة التى تكون بآخر النحنحة الممدود آخرها وقيل فى تفسير الحديث أى سمعت له صوتا (وقيل لقبه النحام كغراب) قال شيخنا وهو من غرائبه التى لا يوافق عليها (و) النحام (فارس) من فرسانهم (والنحم لغة فى نعم) وحروف الحلق ينوب بعضها عن بعض (و) النحام (كغراب طائر) أحمر (كالاوز) أى على خلقته قال الجوهرى يقال له بالفارسية سرخ آوى وهكذا ضبطه الازهرى وابن خالويه (وغلط الجوهرى فى فتحه وشده) وضبطه السهيلى كضبط الجوهرى (و) النحم (ككذب الشديد النحيم) ومنه قول رؤبة * من نحمان الحسد النحم * وقد ذكر ما فيه (والانتحام الاعتزام وقد انتحم على كذا وكذا) أى اعتزم عليه * ومما يستدرك عليه المنتحم من له زفير وزحير فى صدره ومنه قول ساعدة الهذلى

(المستدرك)

وشرجب نحره دام وصفحته * يصيح مثل صياح النسر منتحم

ورجل نحم ككتف ونحم السواق والعامل ينحم وينحم نحيما اذا استراح الى شبه أنين يخرجه من صدره والنحيم صوت من صدر الفرس والحمال ينحم ويستعين بنحيمه على حمله وكذا نازع الدلو والنحام الكندى من بنى مالك بن كنانة تابعى ثقة روى عنه الزهرى ((النخمة)) بالفتح (والنخامة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (النخاعة) فهما عنده سواء وقال الليث النخاعة ما يخرج من الصدر والحلق أو من الصدر فقط والنخامة ما يخرج من الرأس (ونخم) الرجل (كفرح نخما) بالفتح (و) يحرك (وتنخم دفع بشئ) والقاه (من) خراشى (صدره) فقط (أو) منه ومن (أنفه) واسم ذلك الشئ النخامة (و) نخم (كنصر) ينخم نخما (لعب وغنى) عن الليث قال الازهرى هذا صحيح وقال ابن الاعرابى والنخم (أجود الغناء) ومنه حديث الشعبى انه اجتمع شرب من أهل الانبار وبين أيديهم

(نخم)

ناجود فغنى ناخمهم أى مغنيهم * ألا فاسقيانى قبل جيش أبى بكر * (والنخمة الحسن و) النخوم (كصبور كورة بمصر) وقال

(المستدرك)

ياقوت هى كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر (والنخم محركة الاعياء) * ومما يستدرك عليه نخمة الرجل حسه والحاء المهملة لغة فيه والنخمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق فى نفسه وقال ابن الاعرابى النخمة الشجاعة والنخمة اللطمة ووقع فى كتاب الافعال

(ندم)

لابن القطاع ونخم نخما لغب واعيا واخاله تصحيفا من لعب وغنى ﴿ندم عليه كفرح ندما﴾ محركة على القياس (وندامة) على القياس أيضا (وتندم) أى (أسف) وفى الحديث الندم توبة وقال الراغب الندامة التحسر من تغير رأى فى أمر فائت وقال أبو البقاء اسم للندم وحقيقته ان يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره غم يصحب الانسان يتمنى ان ما وقع منه لم يقع (فهو نادم) سادم أى مهتم (وندمان) سدمان كذلك هذا قول كثير من أهل اللغة وأنكره بعضهم فقال الندمان لا يكون الا من المنادمة نقله شيخنا (ج) ندامى (كسكارى) ومنه الحديث غير خزايا ولا ندامى أى غير نادمين وفى المحتسب لابن جنى وكأنه محرف عن نادمين ثم أبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاليل ثم حذفوا احدى الياءين تخفيفا ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار ندامى (و) قوم ندام سدام مثل (كتاب و) ندّام سدّام مثل (زنار والنديم والنديمة المنادم) فعيل بمعنى مفاعل لانه من نادمه على الشراب فهو نديمه ونديمته وليست التاء للتأنيث قال البريق الهذلى

زرنا أبا زيد ولا حى مثله * وكان أبو زيد أخى ونديمى

(ج ندماء) ككرماء ووقع فى نسخة شيخنا ندمان ومثله بقضبان وهو صحيح أيضا (كالندمان) بالفتح متفق عليه وهو الذى يرافقك ويشاربك وأنشد الجوهرى للنعمان بن نضلة العدوى

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

* قلت ومثله للبرج بن مسهر ونُدمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

(ج ندامى) كسكارى وأنشد ابن جنى فى المحتسب

لعمرى لئن ازفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل ابجرا

(وندام) بالكسر ولا يجمع بالواو والنون وان ادخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون انثاه بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى وأما باب ندمانة وموتانة وسيفانة فمن أخذه من السيف فعزيز بالاضافة الى فعلان الذى أنثاه فعلى وفى الصحاح جمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى (وقد يكون الندمان جمعا) نقله ابن سيده (ومحمد بن حسن بن أبى بكر ابن نديمة كسفينة أبو بكر الصيدلانى شيخ) أبى سعيد بن (السمعانى) وقد روى عن أبى الخير بن أبى عمران قال الحافظ وهو فرد (ونادمه منادمة وندااما) بالكسر (جالسه على الشراب) هذا هو الاصل ثم استعمل فى كل مسامرة قال الجوهرى ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير (والندم) بالفتح (الكيس الظريف) كالندب

(المستدرك)

بالباء (و) الندب (بالتحريك الاثر) كالندب والباء والميم يتبادلان كثيرا (وخذ ما انتدم) وانتدب وأوهف (أى ما تيسر) * ومما يستدرك عليه امرأة ندمى من الندم لا ندمانة كما جزم به فى المصباح وقيل يقال ذلك على لغة بنى اسد فانهم يجوزونه فى كل فعلان ويجمع النديم أيضا على ندمان كقضيب وقضبان وامرأة ندمانة من المنادمة نقله ابن مالك ولم يختلف فيه والنسوة ندامى أيضا كما فى الصحاح والتنادم المنادمة على الشراب ومنه قول النعمان بن نضلة

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا فى الجوسق المتهدم

والندام بالكسر السقى وبه فسر ثعلب قول أبى محمد الحذلمى * فذاك بعد ذاك من ندامها * وفى حديث عمر رضى الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان يتندم يوما ما أى يظهر أثره وهو من الندم محركة الاثر وقال الزمخشرى من الندم بالفتح وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره وتندم تتبع أمرا ندما وأندمه الله فندم ويقال اليمين حنث أو مندمة وأنشد الجوهرى للبيد والاخا بالموت ضر لاهله * ولم يبق هذا الامر فى العيش مندما

(نَرِيمَانُ)

والنيدمان نبت ﴿نريمان﴾ بفتح النون وكسر الراء أهمله الجماعة وهو (علم ونيرمان) بفتح النون والراء (ة بهمدان) من ناحية الجبل واليها ينسب أبو سعيد محمد بن على بن خلف وابنه ذو المفاخر أبو الفرج حمد وكانا من أعيان الادباء ولهما شعر قاله ياقوت

(النُّزُمُ)

﴿النزم﴾ أهمله الجماعة وهو (شدة العض و) المنزم (كمنبر السن و) النزيم (كأمير حزمة البقل قاله ابن عباد) فى المحيط (والصواب

(نَسَمٌ)

فى الكل بالباء الموحدة) كما نبه عليه الصاغانى فى التكملة ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى ﴿النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة﴾ أيضا يقال ما بها نسمة أى نفس وما بها ذو نسم أى ذو روح وقيل النسم جمع النسمة (و) النسم (نفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم) كأمير وقال أبو حنيفة النسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى وقال غيره النسيم من الرياح التى يجئ منها نفس ضعيف وفى الصحاح النسيم الريح الطيبة (والنيسم) كحيدر (ج أنسام) يحتمل أن يكون جمع النسيم أو النسم قال يصف الابل

وجعلت تنضح من انسامها * نضح العلوج الحمر فى حمامها

أنساهما وواغ عرقها يقول لها ريح طيبة (نسم ينسم نسما) بالفتح (ونسيما ونسمانا) محركة (هب و) نسمت (الارض نسامة نزت) برطوبة صوابه نسمت بالتشديد ويأتى فى الشين قريبا (و) نسم (البعير بخفه ينسم ضرب) عن الكسائى (و) نسم (الشئ) نسما (تغير كنسم بالكسر) وخص بعضهم به الدهن (وتنسم تنفس) يمانية وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها (و) تنسم (النسيم) اذا (تشممه) كتنسم العليل والمحزون اياه فيجدان لذلك خفة وفرحا (و) تنسم (المكان بالطيب) أى (أرج) به (و) تنسم (العلم تلطف فى التماسه والنسمة محركة الانسان ج نسم ونسمات) بالتحريك فيهما قال الاعشى

بأعظم منه تقى فى الحساب * اذا النسمات نفضن الغبارا

(و) النسمة فى العتق (المملوك ذكرا كان أو انثى) وقال بعض النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها ولكل ما كان فى جوفه روح حتى قالوا للطير نسمة وفى الحديث من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله عزوجل بكل عضو منه عضوا من النار وقال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة فى جوفها روح فهى نسمة وقال ابن الاثير أى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة وانما يريد الناس وفى حديث على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد فى يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبد أو أمة وفى حديث البراء بن عازب اعتق النسمة وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها (و) النسمة (الربو) ومنه الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أراد تواتر النفس والبهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (والمنسم كمجلس) طرف (خف البعير) وهما كالظفرين فى مقدمه بهما يستبان أثر البعير الضال قال الاصمعى وقالوا منسم النعامة كما قالوه للبعير كما فى الصحاح وخف الفيل منسم والجمع مناسم واستعاره بعض الشعراء للظبى قال

يذب بهما وبن لم يتفللا * وحى الذئب عن طفل مناسمه مخلى

(و) المنسم من الامر (العلامة) والاثر يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أى أثرا منه وعلامة وهو مجاز (و) قال أبو مالك المنسم (الطريق) وأنشد للاحوص

وان أظلمت يوما على الناس غسمة * أضاء بكم يا آل مروان منسم

يعنى الطريق وفى حديث عمرو واسلامه لقد استقام المنسم أى تبين الطريق وهو مجاز (و) المنسم (المذهب والوجه) يقال أين منسمك أى أين مذهبك ومتوجهك وفى الصحاح أين وجهتك (و) المنسم (كمحدث محيى النسمات) يقال نسم نسمة اذا أحياها بالعتق أو بادرار الرزق (والنسيم الروح) يقال ما بها ذو نسيم أى ذو روح وأنشد الازهرى للاغلب

ضرب القدار نقيعة القدام * يفرق بين النفس والنسيم

قال أراد بالنفس جسم الانسان أو دمه وبالنسيم الروح (و) النسيم أيضا (العرق) والجمع أنسام عن ابن الاعرابى وخصه بعض فى الحمام وتقدم شاهده (والنيسم) كحيدر (الطريق الدارس) المستقيم كالنيسب أو ما وجدت من الآثار فى الطريق وليست بجادة بينة قال الراجز

باتت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع

(كالنسم محركة) وهو أثر الطريق الدارس (وهى) أى النسم (ريح اللبن والدسم و) أنشد شمر

يا زفر القيسى ذو الانف الاشم * هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم هنا (طير سراع) خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهى فوق الخطاطيف غبر (تعلوهن خضرة و) يقال ما فى (الاناسم) مثله أى (الناس) كأنه جمع النسم اناسم ثم أناسم جمع الجمع (ونسم فى الامر تنسيما ابتدأ) ولم يدخل فيه والشين لغة فيه (و) نسم (النسمة أحياها واعتقها) ومنه المنسم (والناسم المريض) الذى قد (أشفى على الموت) يقال فلان ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار

عيشين رهوا وبعد الجهد من نسم * ومن حياء غضيض الطرف مستور

* ومما يستدرك عليه تنسمت الريح هبت قال الشاعر

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت * على كبد محزون تجلت همومها

ونسم الريح محركة أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد وفى حديث مرفوع بعثت فى نسم الساعة أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى فى ضعف هبوبها وأول اشراطها وقيل هو جمع نسمة أى فى آخر النشء من بنى آدم والمنسم كمقعد مصدر نسم نسيما ونسم البعير كفرح نسما نقب منسمه والمنسم كمحدث لقب رجل من بنى اسد كان ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم ومنه قول الكميت

ومنا ابن كوز والمنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب

وناسمه مناسمة شامه نقله الجوهرى وهو طيب المناسمة والمناسمة والنسم محركة الانف يتنسم به وأنشد ابن برى للحرث بن خالد بن العاص * علت به الانياب والنسم * والمنسم كمجلس البيت عن ابن برى وبه فسر قولهم أين منسمك والنسمة بالفتح العرقة فى الحمام وغيره عن ابن الاعرابى ويقال امصلت الناقة ولدها قبل ان تنسم أى تجسد ونم وصار نسمة وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استبانه

(المستدرك)

(نشم)

ونسم لى منه خبر وأثر أى بان وهو باقى النسيم أى القوة والصلابة وهو ثقيل الظل بارد النسيم يقال ذلك للثقيل وهو مجاز ﴿النشم محركة شجر للقسى﴾ تتخذ منه وهو جبلى من عتق العيدان قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع الضال والنشم

وقال امرؤ القيس عارض زوراء من نشم * غير بانات على وتره

(ونشم اللحم تنشيما) اذا (تغير) وابتدأت فيه رائحة كريهة كما فى الصحاح وقيل تغيرت ريحه ولم ينتن وفى التهذيب تغيرت ريحه لامن نتن ولكن كراهة وأنشد وقد أصاحب فتيانا شرابهم * خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال خضر المزاد ماء الكرش (و) نشم (فى الامر) اذا أخذ فيه كما فى الصحاح وقيل (ابتدأ) فيه كذا نص اللحيانى هكذا قال فيه ولم يقل به (كتنشم) عن ابن الاعرابى وذلك اذا ابتدأ فيه ولم يوغل (و) نشم (فى الشر أخذ ونشب) ومنه قولهم نشم الناس فى عثمان أى طعنوا فيه ونالوا منه وأصله من تنشيم اللحم وأنشد ابن الاعرابى

قد اغتدى والليل فى جريه * معسكرا فى الغر من نجومه * والصبح قد نشم فى أديمه

قال يريد تبدى فى أول الصبح (و) نشمت (الارض) تنشيما (نزت) بالماء ومر للمصنف فى التى قبلها بالتخفيف (و) نشم (الله تعالى ذكره) فى الدنيا (رفعه و) النشم مقلوب النمش يقال منه (نشم الثور كفرح فهو نشم) اذا كان (فيه نقط بيض و) نقط (سود و) المنشم (كمجلس ومقعد) حب من (عطر شاق الدق أو) شئ يكون فى (قرون السنبل) يسميه العطارون رقاوهو (سم ساعة) قال ابن برى وهو البيش (و) قال زهير تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

هكذا ضبطه الجوهرى بكسر الشين وقد صار مثلا فى الشر وقال هشام الكلبى من قال منشم بكسر الشين فهى منشم (بنت الوجيه العطارة بمكة) من حمير وقال غيره من همدان وقال أبو عمرو الشيبانى كانت تبيع الحنوط وهى من خزاعة وقيل هى امرأة من جرهم (وكانوا) ونص الجوهرى عن الاصمعى وكانت خزاعة وجرهم (اذا أرادوا القتال وتطيبوا بطيبها) وليس فى نص الصحاح الواو وكانوا اذا فعلوا ذلك (كثرت القتلى) فيما بينهم ونقل ابن برى عن الاصمعى هو اسم عطارة بمكة كانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم فى طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا فى الحرب ولا يولوا أو يقتلوا وقال الكلبى هى جرهمية وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب بطيبها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيبها فلقيه زوجها فشم ريح طيبها عليه فقتله فاقتتل الحيان من أجله قال الكلبى ومن قال منشم بفتح الشين فهى امرأة كانت تتصبح العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقد ضرب بها المثل فى الشر (فقالوا أشأم من عطر منشم) هكذا حكاه ابن برى بالضبطين (و) قال بعضهم المنشم (ثمرة سوداء منتنة الريح و) قال أبو عبيدة منشم (ع) وبه فسر قول زهير (و) يقال هو (حب البلسان) نقله الجوهرى (وتنشم العلم تلطف فى التماسه) ولو قال تنسمه كان أخصر وقيل تنشم منه علما اذا استفاده منه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نشمه تنشيما نال منه كنشبه ونقل ابن برى عن أبى عمرو قال منشم الشر بعينه ويدى من الجبن ونحوه نشمة كفرحة نقله الجوهرى ونشم محركة موضع عن نصر

(النُّصمة)

﴿النصمة﴾ ظاهر اطلاقه انه بالفتح وقد أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الصنمة والنصمة كلاهما بالتحريك (الصورة) التى (تعبد) من دون الله تعالى

(النُّضم)

﴿النضم﴾ بالضاد المعجمة أهمله الجوهرى والليث ووقع فى بعض النسخ النطم بالطاء وهو غلط وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النضم (الحنطة الحادرة السمينة واحدته بهاء) قال الازهرى وهو صحيح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النطمة والطاء مهملة وقد أهمله الليث والجوهرى وتبعهما المصنف وقال ابن الاعرابى هى النقرة من الديك وغيره كالنطبة بالباء كذا فى التهذيب

(نَظَم)

﴿النظم التأليف وضم شئ الى شئ آخر﴾ وكل شئ قرنته بآخر فقد نظمته (و) النظم (المنظوم) باللؤلؤ والخرز وصف بالمصدر يقال نظم من لؤلؤ (و) النظم (الجماعة من الجراد) يقال جاء نظم من الجراد وهو الكثير كما فى الصحاح وهو مجاز (و) أيضا (ثلاثة كواكب من الجوزاء) كما فى الصحاح (و) نظم (ع) وقيل ماء بنجد (و) النظم (الثريا) على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الـ * ـضرباء فوق النظم لا يتتلع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا (و) النظم أيضا (الدبران) الذى يلى الثريا (ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما) بالكسر (ونظمه) تنظيما (ألفه وجمعه فى سلك فانتظم وتنظم) ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وله نظم حسن ودر منظوم ومنظم (وانتظمه بالرمح اختله) وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختل فؤاده أى ضمهما بالسنان ويروى قوله

* لما انتظمت فؤاده بالمطرد * والرواية المشهورة لما اختللت وقال أبو زيد الانتظام للجانبين والاختلال للفؤاد والكبد ونقل شيخنا عن بعض المحققين انه لا يتعدى انتظم الا اذا استعير لجمع كما فى شرح الشفاء (والنظام) بالكسر (كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه ج) نظم (ككتب) قال * مثل الفريد الذى يجرى من النظم * (و) من المجاز النظام (ملاك الامر) تقول ليس لهذا الامر

من

من نظام اذا لم تستقم طريقته (ج أنظمة وأناظيم ونظم) بضمتين (و) أيضا (السيرة والهدى والعادة) يقال مازال على نظام واحد أى عادة وليس لامرهم نظام أى ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة (ونظاما السمكة والضب وانظاماهما بكسرهما و) حكى عن أبى زيد (اتظومتاهما بالضم) وهما (خيطان منظومان بيضا من الذنب الى الاذن) وفى الصحاح والنظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبى كليتيه طويلتان اه ويقال فى بطنها انظامان من البيض (وقد نظمت) الضبة بيضها فى بطنها (ونظمت) بالتشديد (وأنظمت) نظما وتنظيما وانظاما (وهى ناظم ومنظم ومنظم) كمحسن ومحدث وذلك حين تملئ من أصل ذنبها الى أذنها بيضا وكذلك الدجاجة أنظمت اذا صار فى بطنها بيض كما فى الصحاح وكل ذلك مجاز (والانظام) بالفتح (نفس البيض المنتظم) كأنه منظوم فى سلك (و) الانظام (من الرمل) ضفرته وهى (ماتعقد منه كنظامه) وانظامته بكسرهما (و) الانظام كل خيط نظم خرزا) والجمع أناظيم وكذلك مسكن الضبة (و) قال ابن شميل (النظيم) كأمير (الشعب فيه غدر) وقلات (متواصلة قريب بعضها من بعض) سمى به لانه نظم ذلك الماء والجمع نظم بالضم (و) قال غيره النظيم (من الركى ماتناسق فقره) على نسق واحد (و) النظيم (ع) من عارض اليمامة قال ابن هرمة

عفت دارها بالرقتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

وقال مروان اذا ماتذكرت النظيم ومطرقا * حننت وأبكانى النظيم ومطرق

(كالنظمة) وهو موضع فى شعر عدى بن الرقاع قاله ياقوت (و) النظام (كشداد لقب ابراهيم بن سيار) أبى ابراهيم المعتزلى (المتكلم) فى دولة المعتصم كان يقول ان الالوان والطعوم والروائح والاصوات أجسام وان العادل لايقدر على الظلم وكان يدمن الخير [٢] وتبعه طائفة من المعتزلة (و) أيضا لقب (محمد بن عبد الجبار الشاعر الاندلسى) ذكره الامير (و) نظام (ككتاب جد جدة الاعشى الهمدانى عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث) ويقال اسمه عبد الرحمن بن الحرث كما فى انساب ابن الكلبى وهو من بنى مالك ابن جشم بن حاشد * ومما يستدرك عليه نظم الحنظل حبه فى صيصائه والانتظام الاتساق وتناظمت الصخور تلاسقت ونظم الحبل شكه ونظم الخواص المقل ضفره والنظائم شكائك الحبل وانتظم الصيد طعنه أو رماه حتى ينفذه وقيل لايقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظمة كواكب الثريا عن ابن الاعرابى وتنظم الكلام وانتظمه نظمه وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد وجاء نظام من جراد أى صف ونظمت النخلة قبلت اللقاح وخردلت لم تقبله ورجل نظام ونظيم كشداد وسكيت كثير نظم الشعر ونظم القرآن لفظه وهى العبارة التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة (النعيم والنعمى بالضم) مقصورا (الخفض والدعة والمال كالنعمة بالكسر) يقال فلان واسع النعمة أى واسع المال كما فى الصحاح قال الرازى النعمة المنفعة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير قال نخرج بالمنفعة المضرة المحضة والمنفعة المفعولة لا على جهة الاحسان الى الغير بأن قصد الفاعل نفسه كمن أحسن الى جارية ليربح فيها أو أراد استدراجه بمحبوب الى ألم أو أطعم غيره نحو سكر أو خبيص مسموم ليهلك فليس بنعمة وقال الراغب النعمة ماقصد به الاحسان والنفع وبناؤها بناء الحالة التى يكون عليها الانسان كالجلسة (وجمعها) أى النعمة ولذا لم يشر اليه ابالجيم على عادته (نعم) بكسر ففتح (وأنعم) بضم العين كشدة وأشد حكاه سيبويه وقال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذؤب ونطع وأنطع ومثله كثير وقال النابغة فلن أذكر النعمان الا بصالح * فانله عندى يديا وأنعما

وقرئ قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة [٣] نقلها الفراء عن ابن عباس وهو وجه جيد لانه قال شاكرا لانعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن قرأ نعمه أراد جميع ماأنعم به عليهم (والنعم الترفه) وقال الراغب هو تناول مافيه نعمة وطيب عيش (والاسم النعمة بالفتح) قال الراغب بناؤها بناء المرة من الفعل كالشتمة والضربة والنعمة جنس يقال للكثير والقليل (نعم كسمع ونصر وضرب) ثلاث لغات والذى فى الصحاح ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثال حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ اه قال ابن جنى نعم فى الاصل ماضى ينعم وينعم فى الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهى نعم ينعم قيل منع من هذا أن فعل لايختلف مضارعه أبدا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتى فيه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لايحتمل مضارعه الخلاف اه وحكى ابن قتيبة فى أدب الكاتب عن سيبويه انه يقال نعم ينعم بالضم كفضل يفضل قال السهيلى وهو غلط من القتيبى ومن تأمل كتاب سيبويه تبين له أنه لم يذكر الضم الا فى فضل يفضل قال شيخنا بل حكاه عنه غيره وذكره ابن القوطية وقال انهما لاثالث لهما * قلت وقد سبق فى اللام عن بعضهم حضر يحضر ونقل ابن درستويه نكل ينكل وشمل يشمل وحكى ابن عديس فرغ يفرغ من الفراغ وبرؤ يبرؤ عن صاحب المبرز أورده أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال ومر فى ف ض ل مافيه مقنع وبما عرفت ظهر للنما فى سياق المصنف من القصور والمخالفة (و) يقال هذا (منزل ينعمهم) عينا (مثلثة) الفتح والكسر عن ثعلب والضم عن اللحيانى (و) زاد الازهرى لغة رابعة وهى (ينعمهم كيكرمهم) أى يقر أعينهم ويحمدونه (وتناعم وناعم) أى (تنعم) وهو تفسير

[٢] قوله الخير كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(نعم)

[٣] قوله نعمه أى بكسر فسكون

لكل مامضى من ذكر الافعال وتقديره ونعم بلغاته الثلاثة وتناعم وناعم بمعنى تنعم ومنه الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أى كيف أتنعم (وناعمه) مناعمة (ونعمه غيره تنعيما) رفهه فتنعم (والناعمة والمناعمة والمنعمة كمعظمة الحسنة العيش والغذاء) المترفة ومنه الحديث انها الطير ناعمة أى سمان مترفة (ونبت ناعم ومناعم ومتناعم سواء) قال الاعشى

وتضحك عن غر الثنايا كأنه * ذرا أقحوان نبته متناعم

(والنعمة شجرة ناعمة الورق) ورقها كورق السلق ولا تنبت الاعلى ماء ولا غرلها وهى خضراء غليظة الساق (وثوب ناعم) لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال وتحمى بها حومار كاما ونسوة * عليهن قز ناعم وحرير

(وكلام منعم كمعظم لين والنعمة بالكسر المسرة) قال شيخنا وفى الكشاف أثناء المزمل النعمة بالفتح التنعم وبالكسر الانعام وبالضم المسرة وهكذا صرح به غير واحد ممن تكلم على المثلثات ❊ قلت وهو حينئذ مصدر نعم الله بك عينا كالغلمة من غلم والنزهة من نزه (و) النعمة (اليد) كما فى الصحاح زاد ابن سيده (البيضاء الصالحة) والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك كما فى الصحاح وفيه اشارة الى انه اسم من أنعم الله عليه ينعم انعاما ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام كقولك أنفقت عليه انفاقا ونفقة بمعنى واحد (كالنعمى بالضم مقصورا (والنعماء بالفتح ممدودة) قال الجوهرى ومثله النعيم (ج) أى جمع النعمة وظاهر سياقه أنه جمع الالفاظ المذكورة وليس كذلك وكأنه قد احترز من هذا الايهام فى أول التركيب ثم كرر ووقع فيه (أنعم ونعم) وقد تقدم ذكرهما (ونعمات بكسرتين وتفتح العين) الاتباع لاهل الحجاز وحكاه اللحيانى قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى فى البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز تسكين العين وهذه قد أغفلها المصنف فأما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر فى الكلام (وأنعمها الله تعالى عليه وأنعم بها) انعاما ومنه قوله تعالى واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعام الله تعالى عليه هدايته الى الاسلام ومعنى انعام النبى صلى الله عليه وسلم عليه اعتاقه اياه من الرق وقال الراغب الانعام ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال ذلك الا اذا كان الموصل اليه من الناطقين (ونعيم الله تعالى عطيته) الكثيرة الوافرة وقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم أى عن كل ما استمتعتم به فى الدنيا (و) فى الصحاح (نعم الله تعالى بك كسمع ونعمك) عينا نعمة مثل غلم غلمة ونزه نزهة (و) كذلك (أنعم) الله (بك عينا) أى (أقر) الله (بك عين من تحبه) كما فى المحكم (أو أقر عينك بمن تحبه) كما فى الصحاح أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر * سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشرى الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أى نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية فى التعدية ويجوز أن يكون من أنعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب أن الامر فى نعم الله بك عينا كذلك (و) العرب تقول (نعم عين ونعمة) عين (ونعام) عين وهذه عن الحرمازى كما فى النوادر (ونعيم) عين (بفتحهن ونعمى) عين (ونعامى) عين (ونعام) عين (ونعم) عين (ونعمة) عين (بضمهن ونعمة) عين (ونعام) عين (بكسرهما) قال سيبويه (وينصب الكل باضمار الفعل) المتروك اظهاره (أى أفعل ذلك انعاما لعينك واكراما) لك وما أشبهه وفى الصحاح كرامة لك واكراما لعينك وما أشبهه وفى الحديث اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه وأوده أى قل له نعم ونعمة عين أى أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك وقال الفرزدق

وكوم تنعم الاضياف عينا * وتصبح فى مباركها ثقالا

أى تنعم الاضياف عينا بهن لانهم يشربون من ألبانها وقيل ان هذه الكوم تسر بالاضياف كسرور الاضياف بها وقيل انما تأنس بهم لكثرة ألبانها فهى لذلك لا تخاف ان تعقر وحكى اللحيانى يا نعم عينى أى يا قرة عينى وأنشد عن الكسائى

صبحك الله بخير باكر * بنعم عين وشباب فاخر

(ونعم العود كفرح اخضر ونضر) وأنشد سيبويه

واعوج عودك من ٣لحوومن قدم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

(والنعامة طائر) معروف أنثى (ويذكر) قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامة بالهاء (واسم الجنس نعام) كحمام وحمامة وجراد وجرادة (و) قد (يقع) النعام (على الواحد) قال أبو كثوة

ولى نعام بنى صفوان زوزأة * لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والعرب تقول أصم من نعامة وقد تقدم فى ظ ل م وأموق من نعامة وأشرد من نعامة وأجبن من نعامة وأعدى من نعامة (و) النعامة (المفازة كالنعام) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح النعام والنعامة علم من أعلام المفاوز يهتدى به قال

٣ قوله لحو كذا باللسان وبهامشه عن المحكم من لحق واللحق الضمر

أبوذؤيب يصف طرق المفازة
بهنّ نعام بناها الرجا * ل تلقى النفائض فيه السريحا
وروى غير الجوهري عجزه * تحسب آرامهنّ الصروحا * وقال تأبط شرا
لاشئ في ريدها الا نعامتها * منها هزيم ومنها قائم باقي
ولعل المصنف اغتر بقول الجوهري علم من أعلام المفاوز فظن أنه يريد علم عليها فتأمل (و) النعامة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين) تعلق منهما القامة وهي البكرة فان كانت الزرانيق من خشب فهي دعم وقال أبو الوليد الكلابي اذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بها (و) نعامة (سبعة أفراس) منسوبة منها (للحرث بن عباد اليشكري وفيها يقول
قربا مربط النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال
وابنها فرس خزز بن لوذان السدوسي وبه فسر قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) فرس (خالد بن نضلة الاسدي و) فرس (مرداس بن معاذ الجشمي وهي ابنة صمعر و) فرس (عيينة بن أوس المالكي) من بني مالك (و) فرس (مسافع بن عبد العزى و) فرس (المنفجر الغبري) وفي نسخة العنزي (و) فرس (قراض الازدي) وعلى الاخيرة اقتصر ابن الكلبي في كتاب الخيل وأنشد له يقول فيه
عرضت لهم صدر النعامة أذرعا * فلم أرج ذكرى كل نفس أشوفها
وفي الصحاح والنعامة فرس في قول لبيد
تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال[٢]
(و) النعامة (الرجل أوما تحته) هكذا في النسخ والصواب الرجل أوما تحتها كما في المحكم وفي الصحاح ما تحت القدم وفي الهامش يقال الصواب ابن النعامة ما تحت القدم (وكل بناء عال على الجبل كالظلة) والعلم نعامة وقال ابن برى هوما نصب من خشب يستظل به الربيئة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (و) النعامة (من الفرس دماغه أو قحفه و) النعامة (الطريق) وقيل المحجة الواضحة (و) النعامة (النفس و) النعامة (الفرح والسرور و) النعامة (الاكرام و) النعامة (الفيج المستعجل) كل ذلك نقله الازهري (و) النعامة (صخرة ناشزة في الركية و) النعامة (عظم الساق) هكذا في النسخ والصواب ابن النعامة عظم الساق وبه فسر قول خزز بن لوذان * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) النعامة (الظلمة و) النعامة (الجهل) يقال سكنت نعامته قال المرار الفقعسي
ولو أني حدوت به ارفأنت * نعامته وأبغض ما أقول
(و) النعامة (العلم المرفوع) في المفاوز ليهتدى به وقد تقدم (و) النعامة (الساقي) الذي يكون (على البئر) الصواب فيه ابن النعامة (و) النعامة (الجلدة) التي (تغشى الدماغ) وتغطيه (و) نعامة (ع بنجد) قال مالك بن نويرة
أبلغ أبا قيس اذا ما لقيته * نعامة أدنى دارها فظليم
بأنا ذووا وجدوا أن قتيلهم * بني خالد لو تعلمين كريم
(و) النعامة (جماعة القوم ومنه) قولهم (شالت نعامتهم) اذا تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت أمورهم (و) قد (ذكر في ش و ل) وأنشد ابن برى لابي الصلت الثقفي
ان الفرزدق قد شالت نعامته * وعضه حية من قومه ذكر
(و) النعامة (لقب كل من ملك الحيرة) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة أن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم انتهى ولعل ماذكره المصنف غلط وتحريف (و) أيضا (لقب بيهس) الفزاري أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهو القائل
البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها
ومنه أحمق من بيهس (وأبو نعامة لقب قطري بن الفجاءة) قال الجوهري ويكنى أبا محمد أيضا ومنه قول الحريري تقليد الخوارج أبا نعامة قال ابن برى أبو نعامة كنيته في الحرب وأبو محمد كنيته في السلم (وفي المثل أنت كصاحب النعامة يضرب في المرزئة على من يثق بغير الثقة) ومن قصتها (لانها وجدت نعامة قد غصت بصعرور أي بصمغة فأخذتها فربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليترك وقوضت بيتها لتحمل على النعامة فانتهت اليها وقد أساغت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لاصيدها أحرزت ولا نصيبها من الحي حفظت) كذا في المحكم (والنعم) محركة (وقد تسكن عينه) لغة فيه عن ثعلب وأنشد
وأشطان النعام مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول
ولا عبرة بقول شيخنا هو غير معروف ولا مسموع (الابل) والبقر (والشاء) زاد الزمخشري والمعز والضأن وهذا القول صححه القرطبي ونقل الواحدي اجماع أهل اللغة عليه ومنه قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم أي ينظر الى الذي قتل ماهو فتؤخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهري دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم (أو خاص بالابل) وهو قول ابن الاعرابي وقيل انما خصت النعم بالابل لكونها عندهم أعظم نعمة وفي تحرير الامام النووي النعم اسم جنس (ج أنعام) وفي الصحاح النعم واحد الانعام وهي المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها اه وقيل النعم

[٢] قوله وتحجل والخيال قال المجد في مادة خ ب ل وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله تكاثر الخ فبالمثناة الفتية ووهم الجوهري كما وهم في تحجل وجعلها تحجل اه

مؤنث لانه من أسماء جموع ما لا يعقل وقيل النعم والانعام فيهما الوجهان قال شيخنا ومن جوز الوجهين جعل التفرقة فى الاستعمال والجمع لتعدد الانواع انتهى وقيل ان العرب اذا أفردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم نقل ذلك عن الفراء قال الراغب لكن لا يقال لها أنعام حتى تكون فيها الابل وكان الكسائى يقول فى قوله تعالى مما فى بطونه انه أراد فى بطون ما ذكرنا ومثله قوله * مثل الفراخ نتفت حواصله * أى حواصل ما ذكرنا وقال آخر فى تذكير النعم

فى كل عام نعم يحوونه * يلقحه قوم وينتجونه

قال شيخنا وقال جماعة ان الانعام اسم جمع فيذكر ضميره ويفرد نظرا للفظه ويؤنث ويجمع نظرا لمعناه و (ج) أى جمع الجمع (أناعيم) قال الجوهرى ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع اما أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

(والنعامى بالضم) والقصر على فعالى من أسماء (ريح الجنوب) لانها أبل الرياح وأرطبها كما فى الصحاح وبه جزم المبرد فى الكامل ومنه قول أبى ذؤيب

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشأم ريحا

(أو) هى ريح تجىء (بينه وبين الصبا) حكاه اللحيانى عن أبى صفوان (والنعائم) منزلة (من منازل القمر) وهى ثمانية أنجم كأنها سرير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة كما فى الصحاح وفى المحكم أربعة فى المجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة وفى التهذيب وهى أربعة كواكب مربعة فى طرف المجرة وهى شامية (وأنعم أن يحسن) أو يسىء أى (زاد) وأنعم (فى الامر بالغ) قال

سمين الضواحى لم تؤرقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحى ما بدا من جسده وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار الهموم ما فجئك وعونها ما كان هما بعد هم وفعل كذا وكذا وأنعم أى زاد وفى حديث صلاة الظهر فأبرد بالظهر وأنعم أى أطال الابراد وأخر الصلاة ومنه قولهم أنعم النظر فى الشئ اذا أطال الفكرة فيه قال شيخنا وقيل هو مقلوب أمعن وقول الشاعر * فوردت والشمس لما تنعم * أى لما تبالغ فى الطلوع (ونعم وبئس) فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم و (فيهما) أربع (لغات) الاولى نعم (كعلم) ومنه قول طرفة

ما أقلت قدماى انهم * نعم الساعون فى الامر المبر

هكذا أنشدوه كعلم جاؤا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه (و) الثانية (بكسرتين) باتباع الكسرة الكسرة (و) الثالثة (بالكسر) وسكون العين بطرح الكسرة الثانية (و) الرابعة (بالفتح) وسكون العين بطرح الكسرة من الثانى وترك الاول مفتوحا ذكر الجوهرى هذه اللغات الاربعة وفى الاخيرة حكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم الرجل فى نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة وقال ابن الاثير أشهر اللغات كسر النون مع سكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما اه ولا يدخل عند سيبويه الا على ما فيه الالف واللام مظهرا أو مضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلا زيد فهذا هو المضمر وقال الازهرى اذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا يعملان فى اسم علم وانما يعملان فى اسم منكور دال على جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس وفى الصحاح وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى أن يكون خبر مبتدا محذوف ٢ واذا قلت نعم رجلا فقد أضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة (ويقال ان فعلت) ذاك (فبها ونعمت بتاء ساكنة وقفا ووصلا) لانها تاء تأنيث (أى) و (نعمت الخصلة) أو الفعلة والتاء ثابتة فى الوقف وأنشد الجوهرى لذى الرمة

أوحرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وفى الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال ابن الاثير أى ونعمت الخصلة أو الفعلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فى فبها متعلقة بفعل مضمر أى فبهذه الخصلة أو الفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك (وتدخل عليه ما فيكتفى بها) مع نعم (عن صلته تقول دققته دقا نعما) بكسر النون والعين ومثله فى النعوت خبق ودفق (وقد تفتح العين) أى مع كسر النون هكذا قيده أبو بكر بن ابراهيم ونقله الازهرى عن أبى الهيثم قال ومثله فى النعوت فرس هضب أى كثير الجرى ورجع هضم وبعير خدب للعظيم وهزب وهجف للظليم (أى نعم ما دققته) قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمرو فنعما هى بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائى بفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير وأصله نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيأ المال والباء زائدة وقال الجوهرى وان

ادخلت

٢ قوله محذوف واذا قلت الخ سقط من عبارته جملة من الصحاح واللسان ونصها بعد قوله محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف وهو زيد واذا قلت الخ

أدخلت على نعم ماقلت نعما يعظكم به فجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين
انتهى وقال الازهرى وليس فى الكلام نعت على فعل بفتح الفاء أى مع كسر العين وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم
تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية فى نعما ليست بمضبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان
مذهبه فى هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل فى نعم نعم ونعم ثلاث لغات وما فى تأويل الشئ فى نعما المعنى نعم الشئ قال الازهرى اذا
قلت نعم ما فعل وبئس ما فعل فالمعنى نعم شيأ وبئس شيأ فعل ذلك وكذلك قوله تعالى نعما يعظكم به معناه نعم شيأ يعظكم به (وتنعمه
بالمكان طلبه و) تنعم (الرجل مشى حافيا) قيل هو مشتق من النعامة التى هى الطريق وليس بقوى (و) تنعم (الدابة) اذا (ألح عليها
سوقا و) يقال (نعمهم) هكذا فى النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد (و) كذلك (أنعمهم) اذا (أتاهم) متنعما على قدميه (حافيا)
على غير دابة ويقال أنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات (والنعمان بالضم الدم وأضيفت الشقائق اليه) وهو نبات أحمر
يقال له الشقر (لحمرته) وبه جزم عبد الله بن جليد أبو العميثل فى نقوله كما نقله ابن خلكان * قلت وهو قول المبرد (أو هو اضافة الى
النعمان (بن المنذر) ملك العرب (لانه حماه) وعلى هذا القول اقتصر الجوهرى ونقل عن أبى عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك
الحيرة النعمان لانه كان آخرهم (ومعرة النعمان د) قديم من الشام وأهله تنوخ يقال (اجتاز به النعمان بن بشير) رضى الله عنه
(فدفن به ولد له فاضيف اليه) وقد تقدم ذكره فى الراء والنسبة اليه المعرى (والنعمانون ثلاثون صحابيا) وهم النعمان بن أسماء وابن
بادية وابن بشير وابن تبالة وابن ثابت وابن الحرو ابن حميد وابن أبى جعال وابن حارثة وابن أبى حزفة وابن خلف وابن زيد والنعمان
السبئى وابن سنان وابن سرار وابن شريك وابن عبد عمرو وابن العجلان وابن عدى وابن عصر وابن عمرو وابن أبى فاطمة وابن قوقل
وابن قيس وابن مالك بن ثعلبة وابن مالك بن عامر وابن مقرن وابن مورق وابن يزيد والنعمان قيل ذى رعين رضى الله عنهم
(وبنو نعام كسحاب بطن) من أسد بن خزيمة فى طريق المدينة يعيرون بسرق العبيد منهم سماعة بن أشول الشاعر (والانيعم
مصغرا (ع والانعمان واديان) باليمامة عند منعج وحزاز وقال ابن سيده الانعمان اسم موضع وأنشد للراعى

صبا صبوة بل لج وهو لجوج * وزالت له بالانعمين حدوج

(أو هما الانعم وعاقل) وقال نصر الانعم جبل باليمامة وهذا آخر قريب منه يقال لهما الانعمان (والنعائم ع بنواحى المدينة) على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الفضل بن العباس اللهبى

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا * بباب دقاق فى ظلال سلام
سنين ثلاثا بالعقيق نعدها * وبنت جريد دون فيفا نعائم

(ونعمايا) بفتح فسكون وبعد الالف الاولى ياء (جبل) قال

وأغانج بها الوغو ثبت * عصم نعمايا اذا حطت تشد

(والانعم) ظاهر سياقه انه بفتح العين والصواب كافلس كما ضبطه نصر (ع بالعالية) من المدينة وقال نصر جبل بالمدينة عليه بعض
بيوتها (ونعم بالضم ع برحبة مالك) بن طوق (وبرقة نعمى كبرى من برقهم) قال النابغة الذبيانى

أسائل من سعد الذ مغنى المعاهد * ببرقة نعمى فذات الاساود

(والتنعيم ع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة) المشرفة وهو (أقرب أطراف الحل الى البيت) الشريف (سمى) به (لان على
يمينه جبل نعيم) كزبير (وعلى يساره جبل ناعم والوادى اسمه نعمان) بالفتح (والنعمانية) ظاهر سياقه بالفتح وضبطه ياقوت
بالضم (ة بمصر) كذا فى كتاب ابن طاهر (و) أيضا (د بين واسط وبغداد) فى نصف الطريق على نهفة دجلة معدودة فى أعمال الزاب
الاعلى وهى قصبة وأهلها شيعة غالية ومنها ظهير الدين أبو على الحسن بن الخطير بن أبى الحسن الفارسى النعمانى كان يقول أنا
نعمانى من ولد النعمان بن المنذر وولدت بالنعمانية وأنتصر لمذهب النعمان فيما يوافق اجتهادى وكان يحفظ الجمهرة لابن دريد
ويسردها كالفاتحة قال ابن طاهر (وفى كل منهما معدن أى مقلع (الطين) الذى (يغسل به الرأس) وهو المعروف بالطفل (و) أيضا
(ة بسنجار ونعمان كسحبان واد وراء عرفة) بين مكة والطائف يصب فى ودان وقيل لهذيل على ليلتين من عرفات (وهو نعمان
الاراك) لانه ينبته وقال الاصمعى يسكنه بنو عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وبين أدناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له
المدرى ومن جباله الاصدار ومنه يجىء العسل الى مكة قال بعض الاعراب

نسائلكم هل سال نعمان بعدكم * وحب الينا بطن نعمان واديا

وقال أبو العميثل فى نعمان الاراك

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

(و) نعمان أيضا (واد قرب الكوفة) من ناحية البادية (و) أيضا (واد بارض الشام قرب الفرات) بالقرب من الرحبة (و) أيضا
(واد بالتنعيم) جاء ذكره فى كتاب سيف وفى كتاب الاترجه نعمان بلد فى الحجاز (ومونعمان آخران) أحدهما حصن من حصون زبيد
والثانى حصن فى جبل اصاب فى اليمن أيضا (وناعم كصاحب ومحدث وحبلى وعثمان وزبير وأنعم بضم العين وتنعم كتنصر أسماء) فن

الاول ناعم بن أجيل تقدم ذكره في أ ج ل ومن الخامس أنعم بن زاهر بن عمرو قبيلة في مراد (و ينعم كيمنع حي) من اليمن (ونعم بالضم) اسم (امرأة و) نعم (أربعة مواضع) منها الموضع الذي برحبة مالك وقد ذكر قريبا ونعم من حصون اليمن بيد علي بن عواض ونعم موضع آخر يضاف اليه الدير قال * قضت وطرا من دير نعم وطالما * (ونعامة الضبي صحابي) روى عنه ابنه يزيد ان صح الحديث (ونعيم كزبير ستة عشر صحابيا) ٢ وهم نعيم بن بدر وابن خباب وابن زيد وابن سلامة وابن سعد وابن عبد الله النحام وابن قعنب وابن عبد كلال وابن عمرو وابن مسعود وابن مقرن وابن هزال وابن هماد وابن تزيد وابن عمرو رضي الله عنهم (ونعيمان مصغرا ابن عمرو) بن رفاعة النجاري بدري (وكان من احايضحك النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا باع سويبط بن حرملة) القرشي العبدري البدري (من الاعراب بعشر قلائص) وذلك في سفره مع أبي بكر رضي الله عنهما (فسمع أبو بكر) ذلك (فاخذ القلائص وردها واسترد سويبطا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حولا) وقصته مبسوطة في كتب السير (والتناعم) بكسر العين (بطن) من العرب ينسبون الى تنعم بن عتيك (والمنعم بضم العين المكنسة) هكذا في سائر النسخ والذي في نوادر الفراء قالت الدبيرية حفت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كنستها وهي المحوقة والمنعم والمصول المكنسة انتهى فالصواب فيه كمنبر لانها اسم آلة فتأمل ذلك (والناعمة الروضة) قال أبو عمرو ومن أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء واللفاء (ونعمان بن قراد) عن ابن عمر وعنه زياد بن خيثمة (و يعلى بن النعمان) عن بلال بن أبي الدرداء (بفتحهما تابعيان و) يقال (ناعم حبالك) أي (أحكمه) بالفتل (ونعم بفتحتين) وسكون الميم (وقد تكسر العين) حكاها الكسائي وقرئ بهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بمنى فقلت أنت الذي تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع أشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين (ونعام) باشباع الفتحة حتى تحدث الالف (عن المعافى بن زكريا) النهرواني وهي لغة أيضا وهي (كلمة كبلى الا أنه في جواب الواجب) كما في المحكم وفي التهذيب انما يجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عدة وربما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندي وديعة فتقول نعم تصديقا له وبلى تكذيبا له ومثله في الصحاح وحاصل ما في المغني وشروحه انه حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد افعل ولا تفعل وبعد استفهام كهل تعطيني واعلام بعد استفهام ولو مقدرا (ونعم الرجل تنعيما قال له نعم فنعم بذلك) بالا كما تقول بجانه أي قلت له بجل أي حسبك حكاه ابن جني واشتق ابن جني نعم من النعمة وذلك أن نعم أشرف الجوابين وأسرهما للنفس وأجلبهما للحمد ولا بضدها الا ترى الى قوله

وان قلت نعم فاصبر لها * بنجاح الوعد ان الخلف ذم

وقول الآخر أنشده الفارسي

أبا جوده لا البخل واستعجلت به * نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله

(ونعامك بالضم) مثل (قصارك) زنة ومعنى نقله الجوهري (ورجل منعام) مثل (مفضال) زنة ومعنى نقله الجوهري (وأنعم الله صباحك من النعومة) كما في الصحاح (و) يقال (أتيت أرضهم فتنعمتني) أي (وافقتني) وأقمت بها وفي الصحاح اذا وافقته (و) قوله (تنعم مشى حافيا) مكرر (و) كذا قوله وتنعم (فلانا طلبه) مكرر أيضا هكذا يوجد في سائر النسخ (و) تنعم (قدمه ابتذلها) كذا في النسخ والصواب تنعم قدميه ابتذلهما كذا نص اللحياني في النوادر وأنشد

تنعمها من بعد يوم وليلة * فأصبح بعد الانس وهو بطين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ورجل نعم ككتف بين المنعم كمقعد ويجوز تنعم فهو ناعم وما أنعمنا بك أي ما الذي أقدمك علينا يقال لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذي أسرنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك وقول الشاعر

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر * تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

انما هو على النسب لانا لم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أحنك الشاتين في أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل وأنعم صار الى النعيم ودخل فيه كأشمل اذا دخل في الشمال وأنعم له قال له نعم ومنه قول أبي سفيان أنعمت فعال عنها أي أجابت بنعم فاترك ذكرها يعني هبل وقولهم عم صباحا تحية الجاهلية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف والنون استخفافا كما في الصحاح وفي شرح المفضليات تمضمض كل انسان نعامته وتنعم كتكرم منبذة لبعض الملوك قال أبو حيان وكانه منقول من المصدر وتاؤه زائدة وأجفلوا نعامية أي اجفالة كاجفال النعام نقله الزمخشري وتجمع النعامة للطائر على نعامات ونعائم ونعام ويقال ركب جناحي نعامة اذا جد في أمره ويقال للمنهزمين أضحوا نعاما ومنه قول بشر

فاما بنو عامر بالنسار * فكانوا غداة لقونا نعاما

واذا ظعنوا مسرعين قالوا خفت نعامتهم ويقال للعذارى كأنهن بيض نعام ويقال للفرس له ساقا نعامة لقصر ساقيه وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام ويقال لمن يكثر علله عليلنا أنت الا نعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا * تعاظمه اذا ما قيل طيري

وان

٢ قوله وهم الخ المعدود خمسة عشر فحرره

٣ قوله ومصلتها كذا باللسان ومقتضى قوله والمصول أن يكون الفعل وصلتها فحرره

وان قيل اهلي قالت فاني * من الطير المربة في الوكور

و يقولون للذي يرجع خائبا جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا أذنيها فجاءت بلا أذنين. وفي ذلك يقول بعضهم

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها * لتصاغ أذناها بغير أذين

فاجتثت الاذنان منها فانتهت * هيماء ليست من ذوات قرون

وقال اللحياني يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأراك نعامة طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهري قال الفراء سمعته من العرب وقال الجوهري حكاه في المصنف وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة

فيكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركبي

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وهذا نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل رجلاه وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم به داء الظبي كذا في الصحاح وقال ابن برى هذا البيت لخزز بن لوذان السدوسي وقبله

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

لاتذكري مهري وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب

اني لاخشى أن تقول حليلتي * هذا غبار ساطع فتلبب

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلي وتخضبي

ويكون مركبك القلوص ورحله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان والنعامة أمه فرس الحرث بن عباد قال وتروى الابيات أيضا لعنترة قال والنعامة خط في باطن الرجل وفي كتاب الاغاني لابي الفرج في معنى هذه الابيات أي نهاية غرض الرجال منك اذا أخذوك الكحل والخضاب للتمتع بك ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل والقعود وأسروني أنا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبي أنا وقال ابن النعامة رجلاه أو ظله الذي يمشي فيه قال ابن المكرم وهذا أقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم الا ان يكون راكب الفرس منهزما موليا هاربا وليس في ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه فأي حالة أسوأ من اسلام حليلته وهربه عنها راكبا كان أو راجلا فكونه يستمول أخذها وحملها وأسره هو ومشيه هو الامر الذي يحذره ويستهوله فتأمل ذلك والنعام النعائم من النجوم لغة فيه وأنشد ثعلب

باض النعام به فنفر أهله * الا المقيم على الدوى المتأفن

و يقال باض النعام على رؤسهم اذا اسودوا البيض نقله الزمخشري وناعمة موضع ونعمان الغرقد موضع بالمدينة و يقال له نعمان الاصغر كما يقال لنعمان الاراك بمكة الاكبر ونعمان جبل بين مكة والطائف وهو غير الوادي الذي تقدم ذكره و يقال له نعمان السحاب كما جاء في حديث ابن جبير وأضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه ونعمان الصدر حصن بناحية النجار من اليمن ومسافر ابن نعمة بن كريم من شعرائهم حكاه ابن الاعرابي وسموا أنعميا كعمي و يوم نعمة بالكسر من أيام العرب عن ياقوت ونعام كسحاب موضع باليمن وبرق ونعام ماء لبني عقيل خلا عبادة عن الاصمعي وفي الصحاح مونعان من أطراف اليمن وقال ياقوت نعام واد باليمامة لبني هزان في أعلى الحجازة كثير النخل والزرع وناعمة امرأة طبخت عشبا يقال له العقار رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكلته فقتلها فسمي العقار لذلك عقار ناعمة رواه ابن سيده عن أبي حنيفة وقد ذكر في ع ق ر ونعما بادقرية بسواد الكوفة نسبت الى نعم سرية النعمان قاله الكلبي وناعم حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة ألقوا عليه رحى فقتلوه وأيضا موضع آخر في شعر عدي بن الرقاع وذونعامة بن عمرو بن عامر كثمامة بطن من ذي رزن منهم عبد الله بن اسمعيل بن ذي نعامة ذكره الهمداني في الاكليل و بنو النعامة بطن من كلب منهم ابن أدهم الشاعر ذكره ابن الكلبي و نعمة بن المؤيد الطرسوسي بالضم من مشايخ السلفي قال الحافظ هو فرد * قلت ونعمة بن يوسف بن علي بن داود بطن من العلويين باليمن وهم أمراء وادي وساع ضبط بالضم هكذا و يقال لولده النعميون بالضم وفيهم كثرة منهم الحسن بن علي بن الحسن ترجمه الحوي والهادي بن اسمعيل قاضي بيت الفقيه رأيته بها وعلي بن ادريس بن علي النعمي جد آل علي بالخلاف وكأمير عبد الله بن نعيم الحوراني محدث وأبو النعيم رضوان النحوي والعقبي الاخير من مشايخ شيخ الاسلام زكريا ونعيمة كسفينة رجل من الكلاع واليه نسب أبو الحسن حي الكلاعي النعيمي عن أبي أيوب الانصاري في الفضل وعنه يزيد بن أبي حبيب و بالضم نعيم بن حضور بن عدي في حمير والنعيميون جماعة نسبوا الى جدهم نعيم ونعيم المجمر مر للمصنف في ج م ر و يقال للطوال يا ظل النعامة (النغم محركة وتسكن الكلام الخفي الواحدة بهاء) قال شيخنا فمفرده تابع لجمعه في الضبط انتهى وفلان حسن النغمة أي حسن الصوت في القراءة كما في الصحاح وشاهد التسكين قول ساعدة بن جؤية

(نغم)

ولو أنها حكت فتسمع نغمها * رعش المفاصل صلبه متحنب

ومن شواهد المطول

ونغمة معتف جدواه أحلى * على أذنيه من نغم السماع

قال ابن سيده هذا قول اللغويين وعندى ان النغم اسم الجمع كما حكاه سيبويه من ان حلقا وفلكا اسم جمع حلقة وفلكة لاجمع لهما وقد يكون نغم مقصرا من نغم (ونغم) فلان (فى الغناء كضرب ونصر وسمع) الاولى نقلها الجوهرى والثانية قال فيها ابن سيده وأرى الضمة لغة وأما الثالثة فأخذها من سياق الجوهرى وفيه نظر فانه قال نغم ينغم وينغم نغما فليس فيه تصريح بانه من حد سمع ولو كان كذلك لقال ونغم ينغم فلما لم يفرد ماضيه عرفنا أنه من حد منع فتأمل ذلك يقال سكت فلان فما نغم بحرف (و) ما (تنغم) مثله (ونغم فى الشراب) شرب منه قليلا (كنغب) حكاه أبو حنيفة وقد يكون بدلا قاله ابن سيده (والنغمة بالضم الجرعة) كالنغبة (ج) نغم

(المستدرك)

(كصرد) عن أبى حنيفة وصرح ابن الاعرابى أنه من البدل (وقد نغم نفسا) * ومما يستدرك عليه ناغمه مناغمة حادثه والنغم بكسر ففتح جمع نغمة بالفتح ككلمة وكلم أورده الشهاب فى شرح الشفاء وتوقف فى ثبوته شيخنا وتجمع النغمة على الأنغام وجمع الجمع أناغيم ورجل نغام كشداد كثير النغمة ونغوم كصبور حسنها

(نقم)

﴿النقمة بالكسر والفتح وكفرحة﴾ الاخيرة هى الاصل والاولى منقولة منها بالتخفيف والاتباع بتسكين القاف ونقل حركتها الى النون كما هو فى الصحاح والثانية نقلها ابن سيده وهى أيضا منقولة (المكافأة بالعقوبة) قاله الليث وقد يكون الانكار باللسان وجعله الراغب أصلا لمعنى النقمة (ج نقم ككلم) هو جمع الاخيرة (وعنب) هو جمع الثانية ونظره الجوهرى بنعمة ونعم (وكلمات) هو جمع الاخيرة أيضا ففيه لف ونشر غير مرتب وأما ابن جنى فقال نقمة كفرحة ونقم كعنب على خلاف القياس عدلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح ولم يرتضه ابن سيده وقال انه جمع الثانية والقياس يقتضى أن يكون بحذف الهاء ولا يغير من صيغة الحروف شئ كتمرة وتمر (ونقم منه كضرب وعلم) الاخيرة نقلها الجوهرى عن الكسائى (نقما) بالفتح (وتنقاما كتكلام) وكذلك نقم عليه فهو ناقم ويقال ما نقم منه الا الاحسان وقوله تعالى هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله روى بالفتح وبالكسر قال الزجاج والاجود الفتح وهو الاكثر فى القراءة وفى المثل مثلى مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله ينقم أى يثأر به وكانوا يزعمون فى الجاهلية ان الجن تطالب بثأر الارقم فربما مات قاتله وربما أصابه خبل ومنه قول على كرم الله وجهه

ما تنقم الحرب العوان منى * بازل عامين فتى سنى

(وانتقم) الله منه (عاقبه) ومنه الحديث ما انتقم لنفسه قط الا أن تنتهك محارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله والاسم منه النقمة كفرحة (و) نقم (الامر) من حد ضرب وعلم (كرهه) وقيل بالغ فى كراهته قال ابن قيس الرقيات

ما نقموا من بنى أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

وقيل قوله تعالى هل تنقمون منا أى تنكرون (والنقم) بالفتح (سرعة الاكل) كأنه لغة فى اللقم (و) النقم (بالتحريك وسط الطريق) وكأنه أيضا لغة فى اللقم (والناقمة هى رقاش بنت عامر) وبنوها بطن من عبد القيس نسبوا الى أمهم وقال ابن الاثير هى أم ثعلبة وسعد ابنى مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بها يعرفون وقال الكلبى تزوج غانم بن حبيب بن كعب بن بكر بن وائل الناقمة وهى رقاش بنت عامر وهى عجوز فقيل ما تريد منها فقال لعلى ٣ أنعيز منها غلاما فولدت منه غلاما سمى عيز وأنشد الجوهرى لسعد بن زيد مناة وهكذا أنشده الفراء عن المفضل له

لقد كنت أهوى الناقمية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

(وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى) بن حدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة كما فى الصحاح وهو والد رقاش المذكورة وبه سميت وهو (أبو بطن) قال أبو الفرج الاصبهانى انتقم للطمة لطمها فسمى ناقما (و) ناقم (اسم تمر بعمان) نقله الازهرى وابن سيده (ونقم بالضمة باليمن) * قلت قد أجحف المصنف فى ضبطها وبيانها اجحافا كليا والصواب فى ضبطها بضمتين وبفتحتين وكعضد كما صرح به ياقوت وأما الضم وحده مع تسكين القاف فلم يذكره أحد قال ياقوت هو جبل مطل على صنعاء اليمن قرب غمدان قال فيه زياد بن منقذ

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هوى منى ولا نقم
الا رأيت بلادا قد رأيت بها * عنا ولا بلدا حلت به قدم
اذا سقى الله أرضا صوب غادية * فلا سقاهن الا النار تضطرم

وهى قصيدة فى الحماسة (و) هو (ميمون النقيمة أى النقيبة) اذا كان مظفرا بما يحاول قال يعقوب ميمه بدل من باء نقيبة ومثله ميمون العريكة والطبيعة (و) نقمى (كجمزى واد) نقله أبو الحسن الخوارزمى (و) نقمى (كجمزى ع من أعراض المدينة) كان لآل أبى طالب قال ابن اسحق وأقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقمى الى جانب أحد * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه نقم عليه كضرب وسمع عتب عليه كما فى الصحاح والنقوم مصدره ذكره ابن القطاع ونقم من فلان الاحسان كعلم اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ونقم تنقيما بالغ فى كراهة الشئ ومن أسمائه تعالى المنتقم هو المبالغ فى العقوبة لمن شاء وضربه ضربة نقم اذا ضربه عدوله

(النكمة)

﴿النكمة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى فيما رواه ثعلب عنه هى (النكبة والمصيبة الفادحة) وكأن الميم بدل عن الباء

(نم)

﴿النم التوريش والاغراء ورفع الحديث اشاعة له وافسادا وتزيين الكلام بالكذب﴾ والفعل (ينم) بالكسر (وينم) بالضم والاصل الضم هكذا أورده بالوجهين ابن سيده وابن مالك وأقروه قال شيخنا ورأيت المزى قد تفقه فيه وفصل فقال ينم بالكسر فى اللازم أى يظهر وبالضم فى المتعدى أى ينقل فتأمل * قلت وقد أشار له غيره أيضا

٣ قوله أنعيز كذا بالنسخ وحرره

فقال نم الحديث ينمه وينمه بالوجهين اذا نقله ونم الحديث ينم اذا ظهر متعد لازم وكذا نم به ونم عليه وأنشد ثعلب في تعديته بعلى

ونم عليك الكاشحون وقبل ذا * عليك الهوى قد نم لو نفع النم

(فهو نموم ونمام ومنم كمجن ونم) والثالثة عن ابن سيده (من قوم نمين وأنماء ونم) بالضم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس (وهي نمة والنميمة الاسم) منه وقد تكرر ذكره في الحديث وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقال أبو بكر عن أبي العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لايمسك الاحاديث ولم يحفظها (و) النميمة أيضا (صوت الكتابة) وفي بعض النسخ الكتانة (و) أيضا (وسواس همس الكلام) وقيل الصوت الخفي من حركة شئ أو وطء قدم ومنه قول أبي ذؤيب

فشربن ثم سمعن حسا دونه * شرف الحجاب وريب قرع يقرع

ونميمة من قانص متلبب * في كفه جش أجش وأقطع

قال الاصمعي أراد به صوت وتر أوريحا استروحته الحمر وأنكرته (والنامة الحس والحركة يقال سمعت نامته ونمته أي حسه وحركته والاعرف في ذلك نأمته (و) النامة (حياة النفس) ومنه الحديث لاتغتالوا بنامة الله أي بخلقه ونامية الله أيضا وهي على البدل (و) قولهم (أسكت الله تعالى نامته) أي جرسه ومانم عليه من حركته أي (أماته) وقدم هم فعيل من النئيم وقد ذكر في موضعه (ونم المسك) ينم بالكسر اذا (سطع) وظهر وهو مجاز (والنمام نبت طيب) الريح صفة غالبة سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله ومن خواصه أنه (مدر مخرج الجنين الميت والدود ويقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثنا الا بسكنجبين ونمنمه) نمنمة (زخرفه ونقشه) وفي الصحاح رقشه وهي خطوط متقاربة قصار شبه ماتنمنم الريح دقاق التراب ولكل وشي نمنمة (و) نمنمت (الريح التراب) اذا (خططته وتركت عليه أثرا كالكتابة والاثر) المذكور (نمنم ونمنيم) بكسرهما قال ذو الرمة

*فيف عليها الذيل الريح نمنيم * وكذا نمنمة الريح الماء (والنمنم كهدهد ونملل بياض يبدو بظفر الشباب واحدته بهاء) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وقال يكون على اظفار الاحداث (والنمة بالكسر القملة أو النملة) في بعض اللغات (والنمي كقمي الخيانة و) أيضا (العيب) عن ثعلب وأنشد

ولوشئت أبديت نميهم * وأدخلت تحت الثياب الابر

قال ابن بري قال الوزير المغربي أراد بالنمي هنا العيب وأصله الرصاص يجعله في الذهب بمنزلة النحاس في الفضة (و) النمي (صنجة الميزان و) أيضا (العداوة والطبيعة) قال أبو وجزة

ولولا غيره لكشفت عنه * وعن نميه الطبع اللعين

(و) أيضا (الفلوس) من الرصاص رومية قال أوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير

ونسب الجوهري هذا البيت الى النابغة ٣ يصف فرسا وفي التهذيب النمي الفلس بالرومية (أو) هي (الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس) قال وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر (الواحدة بهاء) قال الطرماح في الطبيعة

بلاخدب ولاخور اذاما * بدت نمية الخدب النفاة

(ج نمامي و) أيضا (جوهر الانسان وأصله و) يقال (مابها نمي) أي (أحد) نقله الجوهري (والنمة بهاء الفاختة) *ومما يستدرك عليه جلود نمة اذا كانت لاتمسك الماء وسمعت نمته أي حسه وثوب منمنم مرقوم موشى والنمم كفلفل القملة الصغيرة وقال ابن الاعرابي النمة اللمعة من بياض في سواد وسواد في بياض وناقة منمنمة سمينة ملتفة ونبت منمنم ملتف مجتمع والنمم محركة النميمة وغنم كتابه قرمط خطه ويقال هذه ابل لاتنم جلودها أي لاتعرق وهو مجاز كما في الاساس ﴿النوم﴾ معروف كما في الصحاح وفي المحكم (النعاس) وفسره في نعس بالوسن ومثله هناك في الصحاح وقال الازهري حقيقة النعاس السنة من غير نوم (أو الرقاد) وقد فسره في الدال بالنوم على عادته في تفسير أحد اللفظين بالآخر قال شيخنا وأهمل في النوم مراتب ٤ أوله نعاس فوسن فترنيق فكرى فغمض فتغفيق فاغفاء فتهويم فغرار فتهجاع ذكره أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة قال واختلفت عباراتهم في النوم فقيل انه هواء ينزل من أعلى الدماغ فيه فقد معه الحس قاله الابي قال والنعاس مقدمة النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي على العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت القلب كان نوما وقال آخرون النوم غشى ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء ولذلك قيل انه آفة لان النوم أخو الموت كما في المصباح (كالنيام بالكسر) عن سيبويه يقال نام نوما ونياما (والاسم النيمة بالكسر وهو نائم) وقد يراد بالنوم الاضطجاع كحديث عمران بن حصين في الصلاة فان لم تستطع فنائما هكذا فسره الخطابي وقيل هو تصحيف وانما أراد فايماء قال الجوهري نمت بالكسر أصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ماقبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله وكان حق النون الخ وهم لان المراعى انما هو حركة الواو التي هي الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان الاصل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قال الجوهري وأما كان

٣ قوله وأنكر كذا بالنسخ وعبارة اللسان كالصحاح وأنكر وهما هما من قانص قال لانه أشد ختلا في القنيص من أن يهمهم للوحش ألا ترى لقول رؤبة

فبات والنفس من الحرص الفشق
في الزرب لو يمضغ شربا مابصق

والفشق الانتشار اه وبه تعلم ما في الشارح من السقط

٣ قوله يصف فرسا قال في التكملة هذا غلط وليس يصف فرسا وانما يصف ناقة وذكر بيتين قبل البيت استشهادا على ذلك فراجعها

(المستدرك)

(نام)

٤ قوله أوله نعاس الخ عبارة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن الشارح أسقط بعد المذكور هنا مراتب فراجعه

فانهم كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن برى وهذا وهم أيضا وانما كسروها للكسرة التى على الياء أيضا لا للياء وأصلها كيلت مغيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين فى التصريف قال ولا يصح أن يكون كال فعل لقولهم فى المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة ثم قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا سقطت لاجتماع الساكنين قال ابن برى لم يذهب الكسائى ولا غيره الى أن أصل قال قول لان قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قائل ولو كان فعل لوجب أن يكون اسم الفاعل منه فعيلا وانما ذلك اذا اتصلت بناء المتكلم أو المخاطب نحو قلت على ما تقدم وكذلك كلت (و) رجل (نؤوم) كصبور (ونومة كهمزة وصرد) الاخيرة عن سيبويه (ج نيام) بالكسر (ونوم) كركع بالواو وعلى الاصل (ونيم) على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف (ونيم) بالكسر عن سيبويه لمكان الياء (ونوام) كرمان بالواو (ونيام) بالياء وهذه نادرة لبعدها من الطرف قال الشاعر

الا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أرق النيام الا سلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبى الغمر (ونوم) جمع نائم (كقوم) جمع قائم فى أحد الاقوال (أو هو اسم جمع) عند سيبويه وقد يكون النوم للواحد كما يقال رجل صوم أى صائم وفى حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه (وماله نيمة ليلة بالكسر) عن اللحيانى أى (بيتتها) وقال ابن سيده أراه يعنى ما ينام عليه ليلة واحدة (وامرأة نؤوم) كصبور (ونائمة ج نوم) كركع بالواو وعلى الاصل ونيم على اللفظ نقله الجوهرى وفى المحكم وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيبويه قال وأكثر هذا الجمع فى فاعل دون فاعلة وامرأة نؤوم الضحى نائمتها وانما حقيقته نائمة بالضحى أو فى الضحى (وأنامه) انامة و (نومه) تنويما بمعنى واحد كما فى الصحاح (و) قولهم للرجل (يانومان) قال الجوهرى (يختص بالنداء) أى (كثير النوم) ولا تقل رجل نومان (والمنام والمنامة موضعه) الاخيرة عن اللحيانى (و) يقولون فى المغالبة (ناومنى فنمته بالضم) أى (غلبته) بالنوم نقله الجوهرى وقال غيره كنت أشد منه نوما (و) من المجاز (نام الخلخال) اذا (انقطع صوته من امتلاء الساق) تشبيها بالنائم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا صوت قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الازار على كثيب أهيل
فاستيقظت منها قلائدها التى * عقدت على جيد الغزال الاكحل

(و) من المجاز نامت (السوق) اذا (كسدت) نقله الجوهرى كما يقال قامت اذا راجت (و) من المجاز نامت (الريح) اذا (سكنت) كما قالوا ماتت وكل شئ سكن فقد نام (و) من المجاز نامت (النار) اذا (همدت و) كذا نام (الحر) اذا (هدأ) حكاه الفارسى (و) كذا نام (الثوب) والفرو اذا (أخلق) وتقطع نقله الجوهرى (و) كذا نام (الرجل) اذا (تواضع لله تعالى و) كذا نامت (الشاة) وغيرها من الحيوان اذا (ماتت و) كذا نام (اليه) اذا (سكن واطمأن كاستنام) اليه وهذه عن الجوهرى وفى الاساس استنام اليه سكن سكون النائم وهو مجاز (و) رجل (نومة كهمزة وأمير مغفل أو خامل) وكله من النوم كأنه نائم لغفلته وخموله والذى فى الصحاح رجل نومة بالضم ساكنة الواو أى لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو أى نؤوم أى كثير النوم * قلت هذا التفصيل اعتمده كثيرون وبه فسروا حديث على رضى الله تعالى عنه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم يقال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة وقال هو الخامل الذكر الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلى ما النومة فقال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شئ وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وكأن المصنف مال الى قول أبى عبيد ولم يلتفت لتحقيق الجوهرى ولا لتفصيله (و) يقال فلان (يأخذه نوام كغراب) أى (يعتريه النوم) كما فى الصحاح ويقال هو مثل السبات يكون من داء به (وتناوم أراه من نفسه كاذبا) وفى الصحاح أرى من نفسه أنه نائم وليس به (كاستنام) وقيل استنام اذا تنوم شهوة للنوم قال العجاج * اذا استنام راعه النجى *
(وتنوم) الرجل (احتلم) وهو مجاز (و) من المجاز (أنامه) اذا (قتله) ومنه حديث على فى الحث على قتال الخوارج اذا رأيتموهم فأنيموهم أى اقتلوهم وحديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد الا أناموه أى قتلوه (و) من المجاز أنامت (السنة الناس) اذا (هشمتهم) وأبادتهم وهزلتهم وكذلك أهمدت (و) أنام (فلانا وجده نائما) كأحمده وجده محمودا (والنائمة المنيه) هكذا فى النسخ والصواب الميتة والنامية الجثة (و) أيضا (الحيه) ولا يخفى ما بين الميتة والحية من حسن التقابل (والمنامه) ثوب ينام فيه وهو (القطيفه) وأنشد الجوهرى للكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهز والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هدب أصير * أى متقارب (كالنيم بالكسر) ومنه قول تأبط شرا

نياف القرط غراء الثنايا * تعرض للشباب ونعم نيم

قال الجوهرى (و) ربما سموا (الدكان) منامة لانه ينام عليها وبه فسر ابن الاثير حديث على رضى الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة (و) من المجاز (المستنام كل مطمئن يستقر فيه الماء) ولو قال ومستنام الماء مستقره لكان

أخصر (ومنيم بالضم ونامين موضعان) الاول في شعر الاعشى

أشجاك الربع منازل ورسوم * بالجزع بين خفيرة ومنيم

والثاني ٢ كأنه موضع آخر نقلهما ياقوت (والنامة قاعة الفرج وتومات نبت) عن السيرافي ولكنه ضبطه بتشديد الواو * ومما يستدرك عليه نوم الرجل تنويما مبالغة في نام وتومت الابل ماتت شدد للتكثير ورجل نوم مغفل ونوام كثير النوم ونام نومة طيبة والنيمة بالكسر هيئة النائم وانه لحسن النيمة ورأى في المنام كذا وهو مصدر نام وتومت المرأة أنبت وهي نائمة واستنوم احتلم وطعام منومة كمقعدة أي يحمل على النوم واستنام وتناوم طلب النوم والمنام العين لان النوم هنالك يكون وبه فسر بعضهم قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا قال الحسن أي في عينك التي تنام بها نقله الزجاج قال ابن جني وفي المثل أصبح نومان هو من أصبح الرجل اذا دخل في الصبح ورواية سيبويه أصبح ليل لتزل حتى يعاقبك الاصباح والثأر المنيم الذي فيه وفاء طلبته وقد ذكره المصنف في الراء وفلان لا ينام ولا ينيم أي لا يدع أحدا ينام قالت الخنساء

كأمن هاشم أقررت عيني * وكانت لا تنام ولا تنيم

وعطن منيم تسكن اليه الابل فينيمها وقولهم نام همه معناه لم يكن له هم حكاه ثعلب ونام عنه نومة الامة اذا غفل عن الاهتمام به ونام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وما نامت السماء الليلة مطرا وكذلك البرق ونام الماء اذا دام وقام ومنامه حيث يقوم ويقال بانت همومه غير نيام ونام العرق لم ينبض ونام الرجل مات والمنامة القبر وليل نائم أي ينام فيه وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كما في الصحاح واستنام بمعنى نام وأنشد ابن بري لحميد بن ثور

فقامت بأتنا من الليل ساعة * سراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد ونام اليه وثق به وأنشد ابن الاعرابي فقلت تعلم أنني غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيبا يخاطب ذئبا رواه ثعلب ﴿النهم محركة﴾ وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (والنهامة كسحابة افراط الشهوة في الطعام) زاد ابن سيده (وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا تشبع) وقد (نهم) فيه (كفرح) ينهم نهما وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره (و) مثل (عني فهو نهم) ككتف (ونهيم ومنهوم) وفيه لف ونشر مرتب وقيل المنهوم الرغيب الذي يمتلئ بطنه ولا تنتهي نفسه (والنهمة الحاجة و) قيل (بلوغ الهمة والشهوة في الشئ) ومنه الحديث اذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل الى أهله (وهو منهوم بكذا مولع به) ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وقد نهم كفرح) وفي الصحاح وقد نهم لكذا فهو منهوم أي مولع به وفي المحكم وأنكرها بعضهم (ونهم كضرب) لغة في (نحم) نقله الجوهري أي زحر (والنهم والنهيم صوت) كأنه زحير وقال الازهري هو شبه الانين وأنشد مالك لا تنهم يا فلاح * ان النهيم للسقاة راح

(و) أيضا (توعد وزجر وقد نهم ينهم) من حد ضرب (ونهمة الاسد والرجل نأمته) وقال بعضهم نهمة الاسد بدل من نأمته (ونهم ابله كمنع وضرب) واقتصر الجوهري على الاولى (نهما ونهيما ونهمة) الاخيرة عن سيبويه (زجرها بصوت) لتمضي في سيرها (وناقة منهام تطيع على) النهم أي (الزجر ج مناهيم) وأنشد الجوهري

الا انهما انهامناهيم * وانما ناجد مناهيم * وانما ينهمها القوم الهيم

(والنهام والنهامي منسوبا مثلثين) الفتح عن ابن الاعرابي وقد اقتصر الجوهري على الاخيرة وقال هو (الحداد) ومنه قوله * نفخ النهامي بالكير بن في اللهب * وأنشد ابن بري للاعشى

سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض النهامي ملحبا

(و) قيل النهامي (النجار والمنهمة موضع النجر أو النهامي) بالكسر صاحب الدير (وهو الراهب لانه ينهم أي يدعو (ويضم و) النهامي (الطريق السهل) وقال ابن شميل الطريق المهيع الجدد (ونهم بالكسر) ابن عمرو (بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن بكيل (أبو بطن) من همدان منهم عمرو بن براقة النهمي براقة أمه وأبوه منبه بن زيد بن شهر بن نهم وكان منبه فارسا شاعرا وحفيده عمرو بن الحرث بن عمر وكان معمرا وروى عن الحسين بن علي ذكره الهمداني * قلت ومنهم بقية اليوم بصنعاء اليمن (و) نهم (بالضم شيطان) يقال وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حي من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله (أو صنم لمزينة وبه سموا عبد نهم) وهو عبد نهم بن شعب بن مرة في قضاعة من ولده قيس بن رفاعة بن عبد نهم الشاعر وفي بجيلة عبد نهم بن مالك قبيلة أخرى (وكزفر) نهم (بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) بطن من بني عامر عن ابن حبيب (و) النهام (كغراب طائر) شبه الهام وفي الصحاح النهام في شعر الطرماح ضرب من الطير * قلت وهو قوله

تبيت اذا ما دعاها النهام * تجد وتحسبها مازحه

وفي شعره أيضا فتلاقته فلاثت به * لعوة تضبح ضبح النهام

(أو البوم) الذكر عن أبي سعيد وأنشد ابن بري لعدي بن زيد

(المستدرك)

٢ قوله كأنه لا وجه للكاتبة بعد جزم ياقوت والمصنف بأنها موضع

(نهم)

يونس فيها صوت النهام اذا * جاوبها بالعشى قاصبها

والجمع نهم (و) النهام (الراهب فى الدير) النهام (كشداد الاسد) لنهيمه (كالنهامة) كعلامة (و) النهام (اللقم الواضح) أى الطريق البين عن ابن شميل (والنهم الحذف بالحصى ونحوه) وفى الصحاح ونحوه وقد نهم الحصى ينهمه نهما قذفه قال رؤبة

والهوج يذرين الحصى المهموما * ينهمن بار ارا الحصى المنهوما

لان السائق قد يفعل ذلك كما فى الصحاح (وناهمه) مناهمة (أخذ معه فى النهيم) أى الصوت * ومما يستدرك عليه الناهم الصارخ والنهيم صوت الفيل عن الاصمعى ويا نهم از جروا المهمة موضع الرهبان عن السهيلى ونهم بن حارى بن عبيد كزفر بطن من همدان ضبطه الحافظ عن ابن حبيب وبنو النهيم كزبير بطن من العرب أورده المصنف استطرادا فى ل ج م وأهمله هنا والقدر نهيم كامير وهو صوت الغليان ((النيم بالكسر) هكذا أفرده الجوهرى فى تركيب مستقل وكذلك ابن برى وكان المصنف تبعهما وأما ابن سيده فانه ذكر النيم فى النوم قال وانما قضينا على ياء النيم فى وجوهها كلها بالواو لوجود ن و م وعدم ن ى م وهو (المعمة الناعمة و) النيم (من يستنام اليه) أى يوثق به (و يونس به و) أيضا (شجر تتخذ منه القداح) قال أبو حنيفة النيم شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق أمثال الحمص حامض فاذا أينع اسود وحلا وهو يؤكل ومنابته الجبال وأنشد لساعدة الهذلى يوصف وعلا فى شاهق

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وقيل هما شجرتان من العضاه (وكل لين من عيش أو ثوب) نيم (و) النيم أيضا (الدرج) التى تكون (فى الرمال اذا جرت عليها الريح) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

م حتى انجلى الليل عنها فى ماعة * مثل الاديم لها من هبوة نيم

قال ابن برى وفسرا لنيم هنا بالفرو (و) النيم (الفرو) زاد الجوهرى (الخلق) وقيل هو الفرو القصير الى الصدر أى نصف فرو بالفارسية وقيل فرو يسوى من جلود الارانب وهو غالى الثمن وأنشد ابن برى للمرار بن سعيد

فى ليلة من ليال القرشانية * لا يدفئ الشيخ من صرادها النيم

وقال رؤبة وقيل أبو النجم

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسين من لين الشباب نيما

(ونيموس كورة بمصر) ظاهر سياقه انه بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء التحتية وضم الميم الثانية والذى فى معجم ياقوت بفتح الميم ثم السكون وفتح الياء آخر الحروف كورة بمصر ذات قرى وضياع ثم ان ظاهر كلامه ان الميم والنون زائدتان وفيه نظر والاولى ذكرها فى الميم والنون لان الاسم عجمى ليس بمشتق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النيم بالكسر القطيفة وقد ذكره فى ن و م وأغفله هنا وهو غريب وتقدم شاهده والنيم الفجيع يقولون هو نيم المرأة وهى نيمته نقله ابن سيده

((فصل الواو)) مع الميم (وأم) فلان (فلانا على فاعل (وئاما) ككتاب (ومواءمة) اذا (وافقه) فى الفعل عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله ومنه حديث الغيبة انه ليوائم أى يوافق (أو باهاه) عن أبى عبيد (وفى المثل) الذى يضرب فى المياسرة (لولا الوئام لهلك الانسان وروى لهلك (الانام) وروى لهلك اللئام وروى هلكت جذام وهو قول أبى عبيد (وفسر بمعنيين الاول ظاهر) أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لكانت الهلكة نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد وقال السيرافى المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم (والثانى) أى أن اللئام (ليسوا يأتون بالجميل) من الامور (خلقا) أى على أنها أخلاقهم (وانما يأتونه) وفى بعض النسخ يفعلونه (مباهاة وتشبها) بأهل الكرم ولو لذلك لهلكوا كما فى الصحاح ونقله الميدانى عن أبى عبيدة وهذا يدل على ان المراد باللئام جمع لئيم ومنهم من قال اللئام هنا جمع لمة بضم فتخفيف والمعنى أى لولا انه يجد شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقد تقدمت الاشارة اليه فى ل أ م (وهما توأمان وهذا توأم) هذا (وهذه توأمة) هذه أصله ووأم وكذلك التولج أصله وولج وهو الكناس وأصل ذلك من الوئام وهو الموافقة فالتاء بدل عن الواو وهو اختيار الشيخ أبى حيان وغيره (ج توائم) مثل قشعم وقشاعم (وتؤام) على مافسر فى عراق وأنشد الجوهرى لكثير

قالت لها ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

(وصالح بن نبهان مولى التوأمة تابعى) عن عائشة وأبى هريرة وعنه السفيانان توفى سنة خمس وعشرين ومائة (وقد أتأمت المرأة) اذا (ولدت) وفى الصحاح ووضعت (اثنين فى بطن فهى متئم) كمحسن فاذا كان ذلك عادتها فهى متآم (و) يقال (غنى غناء متوائما (اذ) كان متناسبا وقيل (لم تختلف ألحانه والموأم كمعظم العظيم الرأس) قال ابن سيده أراه مقلوبا عن المأوم وهو مذكور فى موضعه (و) أيضا (المشوه الخلق) وهو أيضا مقلوب عن المأوم كما تقدم (وقد وأمه الله تعالى) توئيما شوه خلقه (وتوأم) هكذا فى النسخ والصواب يوأم بالياء التحتية (قبيلة من الحبش) أو جنس منه عن ابن الاعرابى وأنشد وقد شدد الشاعر ميمه ضرورة

وأنتم قبيلة من يوأم * جاءت بكم سفينة من اليم

أى انكم سودان خلقكم مشوه (والوأم البيت الدفىء) وقال الميدانى الوأم البيت الثخين من شعر أو وبر ومنه المثل

وأم

(المستدرك)

(النيم)

م قوله حتى انجلى الخ كذا فى اللسان كالصحاح وقال فى التكملة والرواية يجلى بها الليل عنا ويروى يجلو بها الليل عنا

(المستدرك)

(وأم)

* وأم بشق أهله جياع * وشق موضع يضرب للكثير المال لا ينتفع به (ورجل وأمة محركة يعمل ويحكي ما يصنع غيره والمؤامة) كمعظمة (البيضة التي لا قونس لها) سميت لتشويه خلقتها (والتوأمان عشبة دغيرة ثمرتها كالكمون ووهم الجوهري في ذكر التوأم في فصل التاء) أي بناء على ما اختاره أبو حيان وغيره من أهل اللغة والنحو وأما ابن عصفور فانه جزم في الممتع أن تاء التوأم أصلية لانهم تصرفوا فيها جمعا وغيره دون مراجعة هذا الاصل ولو كان أصلها واوا لنطقوا به يوما من الدهر فلا وهم قاله شيخنا على أن الجوهري ذكره هنالك مع بيانه نقلا عن الخليل أن تقديره فوعل وأصله ووأم فابدل من احدى الواوين تاء والمصنف تبعه هنالك من غير تنبيه عليه وهو غريب وذكره الازهري في الحلين * ومما يستدرك عليه وأمه وأما من حد منع وافقه عن ابن الاعرابي و يقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المرار

يتواءمن بنومات الضحى * حسنات الدل والانس الخفر

قال ابن بري وحكى حمزة عن يعقوب انه يقال للعبد ابن يوأم وأنشد

وان الذي كلفتني أن أرده * مع ابن عباد أو بارض ابن يوأما

على كل نأى المحزمين ترى له * شراسيف تغتال الوضين المسمما

(المستدرك)

والتوأم الثاني من سهام الميسر وقد تقدم وفرس متائم للذي يأتي بجري بعد جري وقد تقدم أيضا * ومما يستدرك عليه الوتمة لسير الشديد كما في اللسان وفي الروض للسهيلي وتم اذا ثبت ومنه الموتمة للاسطوانة لانه يثبت عليها والجمع مواتم * قلت ومنه قول الراعش الهذلي * وأبو يزيد قائم كالموتمه * وقد مر في خ ن د م وقال ابن القطاع وتم بالمكان وتوما أقام

(وثم)

((وثمه يثمه)) وثما (كسره ودقه) كما في الصحاح وفي التهذيب عن الفراء الوثم الضرب والمطر يثم الارض وثما يضربها قال طرفة

جعلته حم كلكلها * لربيع ديمة تثمه

فاما قول الشاعر فسقى ديارك غير هادمها * صوب الربيع وديمة تثم

فانه على ارادة التعدي أراد تثمه فحذف أي تؤثر في الارض وفي الحديث أنه كان لا يثم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به تاما (و) وثم (الفرس الارض رجمها بحوافره) ودقها (و) وثمت (الحجارة رجله وثما ووثاما) بالكسر (أدمتها والوثيمة) كسفينة (الحجارة) تكون بمعنى فاعلة لانها تثم وفي معنى مفعولة لانها توثم قاله ابن سيده ومنه قولهم لا والذي أخرج الثمر من الجريمة والنار من الوثيمة والوثيمة قالوا الحجر المكسور وقيل حجر القداحة وقيل الصخر (و) الوثيمة (الجماعة من الحشيش) أ (والطعام) نقله الجوهري عن ابن السكيت وقال المزني وجدت كلأ كثيفا وثيمة (و) وثيمة (اسم ووثيمة بن موسى محدث) ضعيف قال ابن أبي حاتم يحدث عن سلمة بن الفضل وسقط ذكره في بعض النسخ (و) الوثيم (كامير المكتنز لحما) وقد (وثم ككرم وثامة) نقله الجوهري (و) في الصحاح (خف ميثم) أي كمنبر (شديد الوطء) كانه يثم الارض أي يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة * تطس الاكام بكل خف ميثم

(والوثم محركة القلة) يقال (وثمت أرضنا كفرح) قل نباتها (وما أوثمها ما أقل رعيها والمواثمة في العدو المضابرة كأنه يرمي بنفسه) وأنشد الجوهري للعجاج عافي الرقاق منهب مواثم * وفي الدهاس مضبر متائم

أورده هكذا في تركيب ت أم قال وهو من الوثم بمعنى الدق (وميثم) كمنبر (اسم) منهم أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الكوفي عن جده وعمران بن ميثم تابعي وصالح بن ميثم عن بريدة الاسلمي (وثم لها بالكسر أي اجمع لها) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوثم

(المستدرك)

الضرب عن الفراء ووثم يثم وثما عدا نقله الجوهري

(وجم)

((الوجم ككتف وصاحب العبوس المطرق لشدة الحزن) وقال أبو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم وقيل حتى يمسك عن الكلام كما في الصحاح وقيل هو الذي اسكته الهم وعلته كآبة وقد (وجم كوعد وجما) بالفتح (ووجوما) بالضم اذا (سكت على غيظ) يقال مالي أراك واجما أي مهتما وأجم على البدل حكاها سيبويه (و) وجم (الشئ) وجما ووجوما (كرهه و) وجم (فلانا وجما لكزه) يمانية (ويوم وجيم) كامير (شديد الحر) وهو بالحاء أيضا كما في الصحاح (والوجمة) مثل الوجبة وهي (الاكلة الواحدة) نقله الجوهري (و) وجمة (ع) جانب قمري وقعري جبل أحمر تدفع شعابه في غيضة من أرض ينبع قاله ابن السكيت وأنشد لكثير

أجدت خفوفا من جنوب كتانة * الى وجمة لما اسبهرت حرورها

(و) الوجمة (بالتحريك المسبة) وهو في الصحاح بالفتح (ورجل وجم) بالفتح أي (ردىء) يقال (وجم سوء) أي (رجل سوء والوجم) بالفتح (ويحرك) وعلى التحريك اقتصر الجوهري وهو قول ابن الاعرابي والفتح عن ابن شميل (حجارة مركومة) بعضها فوق بعض (على) رؤس القور و (الاكام و) هي (أغلظ وأطول) في السماء (من الأروم) وحجارتها عظام كحجارة الصبرة والأمرة لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يحركوه (وهي) أيضا (من صنعة عاد) كل ذلك قاله ابن شميل قال رؤبة

وهامة كالصمد بين لا صماد * أو وجم العادي بين الاجاد

(ج أوجام) وقال ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الارم (أوهي) أي الآجام علامات و (أبنية يهتدى بها في الصحارى) كما في الصحاح (وأوجم الرمل معظمه) قال رؤبة * والجزر والصمان يحبو أوجمه * (والوجم محركة البخيل و) أيضا (الخفيف الجسم اللئيم والمجمة بالكسر الكذب) بضم الكاف وكسر الذال المعجمة (والوجمة من الطعام والعلف المؤوفة و) يقال (لم أجم عنه) أي (لم أسكت عنه فزعا) نقله الجوهري *ومما يستدرك عليه الوجم بالفتح بمعنى الصخرة يجمع على وجوم وقال ابن الاعرابي بيت وجم ووجم عظيم والوجم الصمان نفسه قال رؤبة

(المستدرك)

لو كان من دون ركام المرتكم * وأرمل الدهنا وصمان الوجم

وذو وجمى بالتحريك موضع في شعر كثير أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم * وذي وجمى أو دونهن الدوانك

(وحم) ﴿الوحم محركة شدة شهوة الحبلى لمأكل﴾ هذا هو الاصل ثم استعمل لكل من أفرطت شهوته في شئ (وقد وحمت كورثت ووجلت) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري توحم كتوجل (والاسم الوحام بالكسر والفتح) وليس الوحام الا في شهوة الحبلى خاصة نقله الجوهري (وهي وحمى) كسكرى بينة الوحام (ج وحام) بالكسر (ووحامى) كسكارى (والوحم محركة أيضا اسم لما يشتهى) قال * أزمان ليلى عام ليلى وحمى * أي شهوتي كما يكون الشئ شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وحما وأصل الوحم للحبلى (و) الوحم أيضا (شهوة النكاح) وأنشد ابن الاعرابي

كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوحم

(و) قيل الوحم (الشهوة في كل شئ) وقد تقدم انه مستعار من وحم الحبلى (و) الوحم (حفيف الطير والتوحيم الذبح واطعام ما يشتهى) يقال وحم المرأة توحيما اذا أطعمها ما تشتهيه ووحم لها اذا ذبح لها كما في الصحاح (و) التوحيم (أن ينطف الماء من عود النوامى المكسورة) ونص المحكم من عود النوامى اذا كسر (ويوم وحيم وحيم) أي حار عن كراع وأشار له الجوهري أيضا في و ج م * ومما يستدرك عليه قال الليث الوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر وأنشد

(المستدرك)

* قدرا به عصيانها ووحامها * قال الازهري وهذا غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا واتنه * قدرا به عصيانها ووحامها * يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شئ واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الاتن للعير أراد انها ترمحه مرة وتستعصي عليه مع شهوتها الضراب اياها فقد را به ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين ووحمها توحيما أزال وحمها كما في الاساس وفي المثل يضرب في الشهوات وحمى ولا حبل أي أنه لا يذكر له شئ الا اشتهاه وفي الاساس يضرب للمريص السائل ولا حاجة به و يروى وحمى فأما حبل فلا قال أبو عبيدة يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه وليلة ذات وحم محركة أي شديدة الحركا في الاساس ووحم وحمه قصد قصده عن ابن القطاع ﴿الوخم﴾ بالفتح (وككتف وأمير وصبور) ولم يذكر الجوهري الاخيرة (الرجل الثقيل ج وخامى ووخام) بالكسر (وأوخام) وعليهما اقتصر الجوهري والاخير يحتمل أن يكون جمع الاول كفراخ وافراخ وجمع الثاني ككنف وأكاف وقد (وخم ككرم وخامة ووخومة ووخوما) بضمهما وفي حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة أي ثقيل ردئ (وأرض وخام ووخوم ووخمة كفرحة ووخمة ووخيمة وموخمة) كمحسنة وفي بعض النسخ كمعمدة وهما صحيحان أي (لا ينجع كلؤها) ولا توافق ساكنها وكذلك الوبيل (وطعام وخيم غير موافق) لآكله (وقد وخم ككرم) وخامة (وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه) ولا حمد مغبته كاستوبله قال زهير

(وخم)

قضوا ما قضوا من أمرهم ثم أوردوا * الى كلا مستوبل متوخم

(و) منه اشتقت (التخمة كهمزة) وهو (الداء يصيبك منه) أي من وخم الطعام أو من امتلاء المعدة كما صرح به الاطباء (وتسكن خاؤه) وهي لغة العامة وجاء ذلك (في الشعر) أنشده اعرابي كما في الصحاح وفي اللسان أنشده ابن الاعرابي

واذا المعدة جاشت * فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ * ليس بالحلو الرقيق
تهضم التخمة هضما * حين تجري في العروق

(ج تخم) كصرد (وتخمات) كما في الصحاح وعلى الاولى اقتصر سيبويه قال الجوهري أصل التخمة وخمة تاؤه مبدلة من واو (و) قد (تخم كضرب وعلم) يتخم و يتخم مثل (اتخم) يتخم من الطعام وعن الطعام (وأتخمه الطعام) على أفعله وأصله أوخمه (وهو متخمة كمصنعة) اذا كان (يتخم منه) وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال كما في الصحاح (وواخمني فوخمته) أخمه (كوعدته) أعده (كنت) أتخم منه أي (أشد تخمة منه والوخم محركة داء كالباسور) وربما خرج (بحياء الناقة) عند الولادة فتقطع وقد وخمت الناقة (وهي وخمة محركة بهاذلك) *قلت لا نظير وجه للتحريك بل الصواب كفرحة كما هو مضبوط في أصول المحكم الصحيحة و يسمى ذلك الباسور الوذم أيضا كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الوخم محركة تعفن الهواء المورث للامراض الوبائية ويستعار للضرر وشئ وخم أي وبي واستوخم الارض استوبلها ومنه حديث العرنيين ووخم الرجل بالكسر اتخم وأوخمه الطعام * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ عن ياقوت وضبطه ابن السمعاني باللام في آخره والصواب الاول ومنها

(المستدرك)

(وَدْمٌ)

أبو نصر محمد بن على بن محمد أبو خشمانى عن أبى القاسم يونس بن طاهر البلخى وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن الواعظ ((ودم بالفتح)) أهمله الجوهرى والجماعة وذكر الفتح مستدرك وهو (علم و) ودم (بطن من كلب فى تغلب وجشم بن ودم بن) ذبيان بن هميم بن ذهل ابن هنى بن (بلى فى قضاعه) فى نسب أسعد بن عطية أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر نقله الحافظ ومنهم بنو العجلان بن حارثة ابن ضبعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم المذكور

(وَذَمٌ)

((الوذم محركة)) الفضل و (الزيادة و) أيضا (الثؤلول و) أيضا (الذكر بخصيه) على التشبيه (و) أيضا (ثآليل) وفى الصحاح لحمات زوائد أمثال الثآليل تكون (فى رحم الناقة) زاد غيره والشاة (تمنعها من الولد) أى لا تلقح اذا ضربها الفحل فيعمد رجل رفيق فيأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده فى حيائها فيقطعها وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضا واحدها وذمة ويجمع على وذام أيضا (و) الوذم (السيور) التى (بين آذان الدلو و) أطراف (العراقى) الواحدة وذمة كما فى الصحاح (و) وذم (اسم) و (وذمت الدلو كوجل) وذما فهى وذمة (انقطع وذمها) قال يصف الدلو

أخذمت أو وذمت أم مالها * أم غالها فى بئرها ما غالها

وقوله

أرسلت دلوى فأتانى مترعا * لا وذماجاء ولا مقنعا

ذكر على ارادة السلم أو الغرب (وأوذمها) اذا (شدها) بالوذمة ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما وأوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها (والوذمة محركة المعى والكرش ج) وذام (ككتاب) أى كثمرة وثمار وقال أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال الجوهرى وفى حديث على رضى الله عنه لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعى سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو كذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها اه والذى فى التهذيب قال أبو عبيد قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف قلت ليس هو كذا الى آخره وقد تقدم للمصنف ذلك فى ت ر ب (وأوذم الحج) أى (أوجبه على نفسه) كما فى الصحاح وكذلك السفر واليمين وكل شئ قال أبو اسحق التجيبى الكاتب كأنه ناط على نفسه بحجة كما تناط أوذام الدلو وأنشد الجوهرى

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا فى ثياب دسم

أى متلطخة بالذنوب (والوذيمة الهدية) كما فى المحكم زاد الجوهرى (الى بيت الله الحرام) وقال أبو عمرو الوذيمة الهدى (ج وذائم ووذم الكلب توذيما شد فى عنقه سيرا ليعلم انه معلم) مؤدب ومنه حديث أبى هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك أراد بتوذيمه أن لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية (و) وذم (على الحسين زاد) عليها وهو من الوذم الزيادة (و) وذم (الشئ) توذيما (قطعه تقطيعا) ومنه توذيم المال (والوذماء العاقر) يقال امرأة وذماء وفرس وذماء (والوذائم الاموال التى نذرت فيها النذور) قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فمالى وذائم

أى مالى كله فى سبيل الله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أوذم اليمين ووذمها أوجبها وأوذم الهدى علق عليه سيرا أو شيأ يعلم به ليعلم انه هدى فلا يتعرض له عن أبى عمرو وناقة موذمة كمعظمة بها وذمة ووذمها توذيما قطع ذلك منها والوذم محركة الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى فى القدر وربا الجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوادم الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذ لو كان كذلك لثبتت الياء وقال ابن خالويه الوذم بالفتح قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الا نصف وذم مرمد * أتانا وقد حنت الينا المضاجع

والوذمة كفرحة من الكروش التى أخمل باطنها عن أبى سعيد ودلو موذومة ذات وذم ووذم السير كفرح انقطع والوذيمة اسم ما قطع من المال ووذيمة الكلب قطعة تكون فى عنقه عن ثعلب والوذمة محركة سير يقد طولا وتعمل منه قلادة على عنق الكلاب لتربط فيها ومنه الحديث أريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته شبهه بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القانص على قلادة الكلب

(وَرْمٌ)

((الورم محركة نتوء وانتفاخ) وقد (ورم) جلده يرم (كورث) يرث (انتفخ) وهو شاذ كما فى الصحاح وفى المحكم نادر وقياسه يورم قال ولم نسمع به (كتورم) وفى الحديث قام حتى تورمت قدماه أى انتفخت من طول قيامه فى صلاة الليل (و) من المجاز ورم (أنفه) أى (غضب) ومنه قوله * ولا يهاج اذا ما أنفه ورما * وفى حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه وليت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الامر دونه أى انتفخ وامتلأ غضبا من ذلك وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه (وورمته توريما) أى فى الورم والغضب (و) من المجاز ورم (النبت) اذا (سمق) أى طال فهو وارم قال الجعدى

فمطى زمخرى وارم * من ربيع كلما خف هطل

وفى الاساس شجر وارم أى كثير مجتمع (وأورمت الناقة) اذا (ورم ضرعها) كما فى الصحاح (والاورم الناس) يقال ما أدرى أى الاورم هو وخص يعقوب به الجحد (أو الكثير منهم) قال البريق

بألب الوب وحزابة * لدى معقل وازعها الاورم

أى الجماعة من الناس (و) قيل المراد به (معظم الجيش وأشده انتفاشا وأورم الكبرى والصغرى و) أورم (البرامكة و) أورم (الجوز أربع قرى بحلب وبالاخيرة أعجوبة وهى أن المجاورين لها من القرى يرون فيها بالليل ضوء نار فى هيكل فيها فاذا جاؤه لا يرون شيأ) قال شيخنا ونظير هذه الاعجوبة ما يقال ان من صعد الاهرام التى بمصر يرى تحته قبورا عظيمة بكثرة صفوفا فاذا نزل الرائى وقصد تحقيق ذلك لم ير شيأ (والمورم كمجلس منبت الاضراس و) المورّم (كمعظم الرجل الضخم) قال طرفة

له شربتان بالعشى وأربع * من الليل حتى صار صخدا مورّما

وقد يكون المورّم هنا المنتفخ (وورّم بانفه توريما) اذا (شمخ وتكبر) وفى الصحاح وتجبر وفى بعض نسخها شمخ بانفه تجبرا وبأوا

* ومما يستدرك عليه أورم بالرجل وأورمه أسمعه ما يغضب له وفعل به ما أورمه أى ساءه وأغضبه وورام كسحاب بلد قريب من الرى أهله شيعة عن العمرانى وورامين بلدة أخرى بينها وبين الرى نحو ثلاثين ميلا ينسب اليها أبو القاسم عتاب بن محمد بن أحمد ابن عتاب الرازى الوراميني الحافظ روى عن الباغندى والبغوى [٢] وعنه ابن خزيمة توفى بعد سنة عشر وثلثمائة نقله ياقوت

* ومما يستدرك عليه ساعد ورغمى ممتلئ ريان قال أبو صخر

وبات وسادى ورغمى تزينه * جبائر دروالبنان المخضب

قال ابن سيده ولا تكون الواو فى ورغمى الا أصلا لانها أول والواو لا تزاد أولا البتة * قلت وورغمة بتشديد الميم قبيلة من البربر ومنها عالم المغرب محمد بن عرفة التونسى الورغمى ﴿الوزم كالوعد قضاء الدين و﴾ أيضا (جمع قليل الى مثله) عن ابن دريد (و) أيضا (الثلم و) الوزمة (الاكلة) الواحدة (فى اليوم الى) مثلها من (غد) يقال هو يأكل وزمة وبزمة اذا كان يأكل وجبة فى اليوم والليلة (وقد وزم نفسه توزيما و) الوزم (حزمة) ونص العين دستجة (من البقل كالوزيمة و) قال الجوهرى (الوزيم) ما جمع من البقل سمعته من أبى سعيد عن أبى الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بابلمة تشد على وزيم

ويروى على بزيم (و) الوزم (المقدار كالوزمة و) الوزم (ما تجمعه) أو تجعله (العقاب فى وكرها من اللحم) كالوزيمة (و) الوزم (الامر الذى (يأتى فى حينه) وقد تقدم معه ذكر الجزم الذى هو الامر الذى يأتى قبل حينه (ووزم كعنى فلان) هكذا فى النسخ والاولى أن يقول ووزم فلان (فى ماله) كعنى (وزمة) اذا (ذهب منه شئ) عن اللحيانى (و) الوزيم (كامير لحم الضب وغيره يجفف فيدق فيبكل بدسم) كذا فى المحكم وفى الصحاح الوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهى من الجراد أيضا (و) الوزيم (باقى المرق) ونحوه فى القدر (و) قيل باقى (كل شئ) وزيم قال الشاعر

فنشبع مجلس الحيين لحما * ونلقى للاماء من الوزيم

أراد به اللحم الباقى الذى يفضل من العيال (و) قيل الوزيم (الشواء) وهو اللحم المقدد (و) الوزام (ككتاب السرعة و) الوزّام (كشداد الكثير اللحم والعضل) وأنشد ابن الاعرابى

فقام وزام شديد محزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولادمه

(والمتوزم الشديد الوطء) من الرجال نقله الجوهرى (والمؤتزم بفتح الزاى الارض والوازم بن زر) الكلبى (صحابى) له وفادة

* ومما يستدرك عليه وزمه بفيه وزما عضه وقيل عضه عضة خفيفة والوزيم الوجبة الشديدة وأنشد ابن برى لامية

ألا يا ويحهم من حرّ نار * كصرخة أربعين لها وزيم

والوزمة القطعة من اللحم والوزيمة الحوصة التى يشد بها البقل والوزيم ما انماز من لحم الفخذين وأيضا لحم العضل كما فى التهذيب ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم ورجل ذو وزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز

[٣] ان كنت ساقى أخا تميم * نجئ بعلجين ذوى وزيم

بفارسى وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة وقال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يجفف ثم يدق فيؤكل وقال الليث يقال اللحم يتزيم ويتزيب اذا صار زيما وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض وناقة وزماء كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقيلة * وزماء غير محاول الاتراف

والوزيم الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة نقله الجوهرى ﴿الوسم أثر الكى﴾ يكون فى الاعضاء قال شيخنا هذا هو الاسم المطلق العام والعرب قد يسمون كل سمة باسم خاص واستوعب ذلك السهيلى فى الروض وذكر بعضه الثعالبى فى فقه اللغة * قلت الذى ذكر السهيلى فى الروض من سمات الابل السطاع والرقمة والخباط والكشاح والعلاط وقيد الفرس والشعب والمشيطفة [٥] والمعفاة

(المستدرك)

[٢] قوله وعنه ابن خزيمة الذى فى ياقوت أن ابن خزيمة ممن روى عنه الوراميني قال وروى عنه ابن بركات وابن سلمة

(وزم)

[٣] قوله ان كنت الخ قال فى التكملة والانشاد مغير من وجوه والرواية

ان كنت جاب يا أبا تميم
نجى بسان لهم علكوم
معاود مختلف الاروم
وجئ بعبدين ذوى وزيم
بفارسى وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحزوم
ركب بعد الجهد والتعيم
غربا على صياحة دموم

قال أراد بقوله جاب جابيا أى جامعا للماء فى الجابية وهى الحوض

(المستدرك)

(وسم)

[٥] قوله المشيطفة كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره

والقرمة والجرفة والخطاف والدلو والمشط والفرتاج والثؤثور والدماغ والصداع واللجام والهلال والحراش هذا ما ذكره وفاته العراض واللعاط والتحليط والتعجين والصقاع والدمع وقد ذكرهن المصنف كلهن في مواضع من كتابه وقال الليث الوسم أثر كية يقال موسوم أي قد وسم بسمة يعرف بها اما كية واما قطع في اذن أو قرمة تكون علامة له وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم تقدم في خرطم (ج وسوم) أنشد ثعلب * ترى الاموضع الوسوم * (وسمه يسمه وسما وسمة) كعدة اذا أثر فيه بكي والهاء في سمة عوض من الواو وقال شيخنا فالسمة هنا مصدر وتكون اسما بمعنى العلامة والاصل فيها ان تكون بكي ونحوه ثم أطلقوها على كل علامة وفي الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليها بالكي (فاتسم) أصله اوتسم ثم وقع فيه الابدال والادغام (والوسام والسمة بكسرهما ما وسم به الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة) أو الشئ الذي يوسم به الدواب وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها قال ابن برى اسم للآلة التي يوسم بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (ج مواسم ومياسم) الاخيرة معاقبة وقال الجوهري أصل الياء واو وان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل (و) قال ابن برى الميسم (اسم) لأثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم (و) من المجاز (موسم الحج) كمجلس (مجتمعه) وكذا موسم السوق والجمع مواسم قال اللحياني ذو مجاز موسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والاسواق فيها وفي الصحاح سمى بذلك لانه معلم يجتمع اليه قال الليث وكذلك كانت أسواق الجاهلية وأنشد الجوهري * حياض عراك هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم (ووسموا توسيما شهدوه) كعرف تعريفا وعيد تعييدا عن ابن السكيت (و) من المجاز (توسم الشئ) اذا (تخيله) وفي الاساس اذا تبين فيه أثره (و) توسم فيه الخير (تفرسه) كما في الصحاح قال شيخنا وأصله علم حقيقته بسمته ويقال توسمه اذا نظره من قرنه الى قدمه واستقصى وجوه معرفته ومنه شاهد التلخيص * بعثوا الى عريفهم يتوسم * (والوسمة) بالفتح (وكفرحة) الاولى لغة في الثانية كما أشار له الجوهري قال ولا يقال وسمة بالضم وقال الازهري كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النحويين وفي المحكم التثقيل لاهل الحجاز وغيرهم يخففونها وهو العظلم كما في الصحاح وهو (ورق النيل أو نبات) آخر (يخضب بورقه) وقال الليث شجرة ورقها خضاب (وفيه قوة محللة و) من المجاز (الميسم بكسر الميم والوسامة أثر الحسن) والجمال والعتق يقال امرأة ذات ميسم اذا كان عليها أثر الجمال نقله الجوهري قال ابن كلثوم * خلطن بميسم حسبا ودينا * وفي الحديث تنكح المرأة لميسمها أي لحسنها من الوسامة (وقد وسم) الرجل (ككرم وسامة ووساما) أيضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا (بفتحهما) وهذا التقييد مستغنى عنه لان الاطلاق كاف في ذلك قال الكميت يمدح الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما

يتعرفن حر وجه عليه * عقبة السرو ظاهرا والوسام

(فهو وسيم) أي حسن الوجه والسيمى وقال ابن الاعرابي الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وسيم قسيم أي حسن وضيء ثابت (ج وسماء) هكذا في النسخ وفي بعضها وسمى وكلاهما غير صواب والصواب وسام بالكسر يقال قوم وسام (وهي بهاء) وجمعه وسام أيضا كظريفة وظراف وصبيحة وصباح كما في الصحاح فكان الاولى في العبارة أن يقول فهو وسيم وهي بهاء جمعه وسام (وبه سموا أسماء) اسم امرأة مشتق من الوسامة (وهمزته) الاولى مبدلة (من واو) قال شيخنا وهذا قول سيبويه وهو الذي صححه جماعة ولذا اختاره المصنف فوزن أسماء عليه فعلاء وقال المبرد انه منقول من جمع الاسم فوزنه أفعال وهمزته الاولى زائدة والاخيرة أصلية وتبعه ابن النحاس في شرح المعلقات قيل والاصل كونه علم مؤنث كما ذكره هو أيضا فيمنع وان سمى به مذكر قالوا والتسمية بالصفات كثيرة دون الجموع اه وقال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعله بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيره سمية ولو كانت الهمزة أصلا لم تحذف اه ثم قال شيخنا وذكر العصام أن أصل أسماء وسماء ككرماء كما يدل له قول القاموس وبه سمى فيه نظر اه * قلت ووجه النظر أن قوله وبه سمى ليس هو كما ظن انه راجع الى لفظ وسماء وانما المراد أنه مشتق من الوسامة على ان قوله وسماء في نسخ القاموس تحريف والصواب وسام بالكسر كما قدمناه ثم نقل شيخنا عن بعض من صنف في أسماء الصحابة أن اسماء مما وقع علما للمذكر كما وقع علما للمؤنث وعدد من ذلك شيأ كثيرا وفصل بعضهم فقال الموضوع للاناث منقول من الصفة وأصله وسماء والموضوع للمذكر منقول من الجمع وهو أسماء جمع اسم وكل ذلك لا يخلو عن نظر اه * قلت ومن المذكر أسماء بن الحكم عن على بن أبي طالب وأسماء بن عبيد الضبعي عن الشعبي وغيرهما (وواسمه في الحسن فوسمه) أي (غلبه فيه) وفي الصحاح به (والوسمى مطر الربيع الاول) كذا نص الصحاح وفي المحكم مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثرا في أول السنة ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم يتبعه الربعي وقال ابن الاعرابي نجوم الوسمى أولها فرغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم

النجم وهو آخر الصرفة ويسقط آخر الشتاء (والارض موسومة) أصابها الوسمى (وتوسم) الرجل (طلب كلأ الوسمى) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد للنابغة الجعدى

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

(وموسوم فرس مالك بن الجلاح ومسلم بن خيشنة) الكنانى أخو أبى قرصافة له ذكر فى حديث أخيه يقال (كان اسمه ملسما فغيره النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) لان الميسم المكواة (ودرع موسومة) اى (مزينة بالشية من أسفها) عن شمر (و) وسيم (كامير اسم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها وفى الحديث على كل ميسم من الانسان صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله والمتوسم المتحلى بسمة الشيوخ وهو موسوم بالخير والشر وقد وسمه بالهجاء وحكى ثعلب أسمته بمعنى وسمته وأبصر وسم قدحك أى لا تجاوزن قدرك وصدقنى وسم قدحه كصدقنى سن بكره والمواسيم الابل الموسومة وبه فسر قول الشاعر * حياض عراك هدمتها المواسم * وتوسم اختضب بالوسمة وهو أوسم منه أى أحسن منه ووسم وجهه حسن وبه فسر قوله * كغصن الاراك وجهه حين وسما * والوسم الورع والشين لغة فيه قال ابن سيده ولست منها على ثقة ووسيم كامير قرية بالجيزة على ضفة النيل من الغرب وقد دخلتها وهى على ثلاثة فراسخ من مصر وقد ذكرت فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه رواه بكر بن سوادة عن أبى عطيف عن عمير بن رفيع قال قال لى عمر بن الخطاب يا مصرى

(وشم) أين وسيم من قراك فقلت على رأس ميل يا أمير المؤمنين ﴿الوشم كالوعد غرز الابرة فى البدن﴾ وقال أبو عبيد الوشم فى اليد وكذا نص المحكم والصحاح (وذر النيلج عليه) كذا وقع فى نسخ الصحاح وقد أصلح من خط أبى زكريا النيلنج وهو النؤور وهو دخان الشحم وفى نص أبى عبيد ثم تحشوه بالكحل أو النيل أو النؤور ويزرق أثره أو يخضر قال لبيد * كفف تعرض فوقهن وشامها * (ج وشوم ووشام وقد وشمته) وشما (ووشمته) توشيما وقال نافع الوشم فى اللثة وهى مغارز الاسنان وبه فسر الحديث لعن الله الواشمة قال ابن الاثير والمعروف الآن فى الوشم أنه على الجلد والشفاه * قلت وأنشد ثعلب

ذكرت من فاطمة التبسما * غداة تجلو واضحا موشما * عذب اللها تجرى عليه البرشما

(واستوشم طلبه) أن يشمه وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموتشمة (والوشم شئ تراه من النبات أول ما ينبت) والجمع وشوم وهو مجاز (و) الوشم (د قرب اليمامة) ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر كما فى الصحاح بينه وبين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن منقذ

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التى لم أقلها ثرم

(والوشوم بالضم ع) باليمامة أيضا قال ياقوت أخبرنا بدوى من أهل تلك البلاد انها خمس قرى عليها سور واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبنى عائذ لآل يزيد ومن يتفرع منهم والقرية الجامعة فيها ثرمداء وبعدها اشقراء وأشيقر وأبو الريش والمحمدية وهى بين العارض والدهناء وفى المحكم والوشم فى قول جرير

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحرمازى أنه ثمانون قرية (و) الوشوم (من المهاة خطوط فى ذراعيها) قال النابغة أو ذو وشوم بحوضى (وذو الوشوم فرس عبد الله بن عدى البرجمى) وله يقول

أعارضه فى الحزن عدوا برأسه * وفى السهل أعلو ذا الوشوم وأركب

قاله ابن الكلبى (و) من المجاز (أوشم الكرم) اذا (بدا يلوّن) عن أبى حنيفة (أو) اذا (تم نضجه) عنه أيضا (أو) أوشم العنب (لان وطاب و) من المجاز أوشمت (المرأة) اذا (بدا ثديها) يقنأ كما يوشم البرق (و) من المجاز أيضا أوشم (الشيب فيه) اذا (كثر) وانتشر عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أيضا أوشم (فى عرضه) اذا (عابه وسبه) كاوشب (و) من المجاز أوشمت (الابل) اذا (صادفت مرعى موشما) وفى الاساس أصابت وشما من المرعى (و) من المجاز أوشم (البرق) اذا (لمع) لمعا (خفيفا) كذا فى نسخ الصحاح ووقع فى بعضها خفيا وقال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر * يا من يرى لبارق قد أوشما * (و) أوشم (فلان يفعل كذا) أى (طفق) وأخذ قال الراجز * أوشم يذرى وابلا رويا * (و) أوشم (فيه) اذا (نظر) قال أبو محمد الفقعسى * ان لها ريا اذا ما أوشما * (و) من المجاز (ما أصابتنا) العام (وشمة) أى (قطرة مطر) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو فى الاساس (وما عصيته وشمة) أى (كلمة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى الاساس أدنى معصية وفى المحكم أى طرفة عين (والوشيمة الشر والعداوة) وفى الصحاح يقال بينهما وشيمة أى كلام شر أو عداوة (و) قال ابن شميل يقال (هو أعظم فى نفسه من المتشمة) وهذا مثل قال (وهى امرأة وشمت استها ليكون أحسن لها) وقال الباهلى فى أمثالهم لهو أخيل فى

(المستدرك) نفسه من الواشمة قال الازهرى (والاصل) فى المتشمة (الموتشمة) وهو مثل المتصل أصله الموتصل * ومما يستدرك عليه الوشوم العلامات عن ابن شميل وأوشمت الارض ظهر نباتها نقله الجوهرى وأوشمت السماء بدا منها برق

وقوله

وقوله أقول وفي الاكفان أبيض ماجد * كغصن الاراك وجهه حين وشما

أي بدا ورقه ويروى بالسين ومعناه حسن وقد تقدم وما كتم وشمة أي كلمة حكاها ﴿(وصمه كوعده) وصما (شده بسرعة) كما في

(وَصَمَ) الصحاح (و) وصم (العود) وصما (صدعه من غير بينونة) نقله الجوهري (و) من المجاز وصم (الشئ) وصما اذا (عابه) زاد بعضهم بأشد العيب (والوصم العقدة في العود) وفي الصحاح الصدع فيه من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم قال الفراء أي صدع في أنبوبها (و) الوصم (العار) في الحسب وأنشد الجوهري

فان تك جرم ذات وصم فانما * دلفنا الى جرم بألأم من جرم

(ج وصوم) قال الشاعر أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا يرى * ويدعى من الاشراف أن كان غانيا

(و) الوصم (ة باليمن) وأهمله ياقوت (و) الوصم (بالتحريك المرض و) من المجاز (وصمته الحمى توصيما فتوصم) اذا (آلمته فتألم) أنشد ثعلب لابي محمد الفقعسي لم يلق بؤسا لحمه ولادمه * ولم تبت حمى به توصمه

(والتوصيم) في الجسد شبه التكسر و (الكسل والفترة) وأنشد الجوهري للبيد

واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل

ومنه الحديث أصبح ثقيلا موصما وفي آخر الا توصيما في جسدي ويروى توصيبا وفي كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين أي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها (كالوصمة) وهي الفترة في الجسد (و) الوصيم (كامير ما بين الخنصر والبنصر) * قلت الصواب

(المستدرك) فيه بالضاد المعجمة وأنه بين الوسطى والبنصر كما هو نص المحكم عن الاخفش * ومما يستدرك عليه الوصمة العيب في الكلام ومنه قول خالد بن صفوان ولا أعلم بوصمة ولا ابنة في الكلام منه ويقال ما في فلان وصمة أي عيب ورجل موصوم الحسب

(وَضَم) اذا كان معيبا ﴿(الوضم محركة ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب أو حصير) وأنشد الجوهري للحطم القيسي

لست براعي ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي يقول فيهن الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد الا أن يذب عنه ويدفع (ج أوضام وأوضمة) ومنه المثل ان العين تدني الرجال من أكفانها والابل من أوضامها (ووضمه كوعده) يضمه وضما (وضعه عليه) كما في الصحاح (أو) وضمه (عمل له وضما) عن الكسائي كما في المحكم (كأوضمه) كما في الصحاح (وأوضم له) عن ابن دريد (و) من المجاز (تركهم لحما على وضم) اذا (أوقعهم) وفي المحكم أوقع بهم (فذللهم وأوجعهم) وفي الاساس يقال لحم على وضم للذليل * قلت ومنه قول الحريري

وأوصيبة بدوا * مثل لحم على وضم

(والوضيمة صرم من الناس) يكون (فيهم مائتا انسان أو ثلثمائة) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي قال (و) الوضيمة أيضا (القوم القليل ينزلون على قوم) فيحسنون اليهم ويكرمونهم قال ابن بري ومنه قول ابن أبان الدبيري

أتتني من بني كعب بن عمرو * وضيمتهم لكيما يسألوني

(و) الوضيمة (طعام المأتم) نقله الجوهري عن الفراء (و) أيضا (شبه الوثيمة من الكلا) المجتمع نقله الجوهري (واستوضمه ظلمه) واستضامه نقله الجوهري وهو مجاز زاد الزمخشري وجعله كالوضم في الذل (و) من المجاز (توضمها) اذا (جامعها) وفي الصحاح

(المستدرك) والاساس وقع عليها * ومما يستدرك عليه الوضم محركة مائدة الطعام وقولهم الحي وضمة واحدة بالتسكين أي جماعة متقاربة كما في الصحاح والوضمة صرم من الناس كالوضيمة نقله الجوهري عن ابن الاعرابي ووضم بنو فلان على بني فلان اذا حلوا عليهم نقله

(وَطَم) الجوهري ووضم القوم وضوما تجمعوا وأوان في جفيره لوضمة من نبل أي جماعة وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى والبنصر وقد ذكره المصنف في وصم وجعله بين البنصر والخنصر خطأ من وجهين والاوضم موضع ﴿(الوطم كالوعد) أهمله الجوهري وهو (الوطء و) وطم (الستر أرخاه) ومر له في ا ط م أطم على البيت أرخى ستوره نقله ابن برزج وكأن الواو مبدلة من

(المستدرك) (الوَظْمَة) الهمزة * ومما يستدرك عليه وطم الرجل وطما ووطم كعني احتبس نجوه عن ابن القطاع ﴿(الوظمة بالفتح) أهمله الجوهري

(وَعَم) وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي هو (التهمة) كذا في التهذيب ﴿(الوعم) أهمله الجوهري وقال ابن سيده (خط في الجبل يخالف سائر لونه ج وعام) بالكسر (ووعم الدار كوعد وورث) يعمها وعما (قال لها انعمي) وفي التهذيب عن يونس بن حبيب وعمت الدار أعم وعما قلت لها انعمي وأنشد * عما طللي جمل على النأى واسلما * (ومنه) قولهم في التحية (عم صباحا و) عم (مساء و) عم (ظلاما) قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة * وعمي صباحا دار عبلة واسلمي * فقال هو كما يعمي المطر ويعمي البحر بزبده فأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء قال الازهري كأنه لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهم وتمام الكلام اللهم وكقولك لهنك والاصل لله انك وقال شيخنا جعل ابن مالك في التسهيل وشرحه عم صباحا من الافعال التي لا تتصرف ووافقه على ذلك جماعات وقال شارحه البدر الدماميني ويقال عمي وعما

وعموا وعمن قال الاعلم وعم يعم ونعم ينعم بمعنى فثبت بذلك تصرفه قال شيخنا ثم ان ابن مالك فى بحث القلب جعل أصل عم انعم فحذفت فاؤه ثم همزة الوصل قال الدماميني وثبت أنه يقال وعم يعم بمعنى نعم فلا شذوذ من جهة الحذف قال شيخنا وفى حاشية السيد والسعد كلاهما على الكشاف ما يوافق كلام ابن مالك * قلت وهو كلام أكثر أئمة اللغة ولذا ذكره الجوهرى فى تركيب ن ع م وأما تركيب وعم فانه ساقط عنده * ومما يستدرك عليه وعم بالخبر وعما أخبر به ولم يحققه والغين المعجمة أعلى كذا فى المحكم ((الوغم)) بالفتح (النفس) نقله ابن نجدة عن أبى زيد (و) أيضا (الثقيل الاحق و) أيضا (الحرب) والقتال (و) أيضا (الترة) والذحل والجمع الاوغام نقله الجوهرى (و) أيضا (الحقد الثابت فى الصدر) والجمع الاوغام ومنه قوله * لا تلك نواما على الاوغام * (و) الوغم (القهر ووغم بالخبر يغم) وغما اذا أخبره بخبر لم يحققه أو من غير أن يستيقنه عن الكسائى مثل (لغم) وفى التهذيب عن أبى زيد الوغم أن تخبر الانسان بالخبر من وراء وراء لا تحققه (ووغم عليه كوجل حقد) نقله الجوهرى (وتوغم عليه اغتاظ) * ومما يستدرك عليه الوغم الشحناء والسخيمة وقد وغم صدره وغما ووغم كوجل ومنع وأوغمه هو ورجل وغم حقود وتوغم القوم وتواغموا تقاتلوا وقيل تناظروا شزرا فى القتال ووغم الى الشئ كوهم زنة ومعنى وذهب اليه وغمى أى وهمى عن ابن الاعرابى قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سمعت منه نغمة ووغمة عرفتها والوغم النغمة وأنشد

سمعت وغما منك يا أبا الهيثم * فقلت لبيه ولم أهتم

وفى الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم قال ابن الاثير الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما أخرجه الخلال والفغم ذكر فى موضعه والوغوم فى قول رؤبة * يعطو بنا من يطلب الوغوما * الترات ((وقه كوعده قهره) عن أبى عبيد وأنشد

به أقم الشجاع له حصاص * من القطمين اذ فز الليوث

كما فى الصحاح (و) الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا (أذله أو) وقمه (رده) عن الاصمعى كما فى الصحاح وقيل وقم الرجل عن حاجته رده (أقبح الرد) وقال الاصمعى الموقوم اذا رددته عن حاجته أشد الرد وأنشد * أجازمنا جائز لم يوقم * ويقال ٣قه عن هواه أى رده (و) قيل وقمه الامر وقما اذا (حزنه أشد الحزن) وكذلك وكمه وفى الصحاح الموقوم الشديد الحزن عن الكسائى (و) وقم (الدابة) وقما (جذب عنانها) كما فى الصحاح زاد غيره ليكف عنها (و) وقم (القدر) وقما أدامها كما فى الاساس أى (سكن غليانها و) الوقام (ككتاب السيف و) قيل (السوط و) قيل (العصا و) قيل (الحبل) نقله ابن دريد (وواقم أطم بالمدينة) قال ياقوت كأنه سمى بذلك لحصانته ومعناه أنه يرد عن أهله (ومنه حرة واقم) وأنشد الجوهرى

لو ان الردى يزور عن ذى مهابة * لهاب خضيرا يوم أغلق واقما

وفى المعجم فلو كان حى ناجيا من حمامه * لكان خضير الخ هكذا هو فى الصحاح خضير ابالخاء المعجمة وقال فيه انه رجل من الخزرج وقال الشيخ رضى الدين الشاطبى حاؤه مهملة بالاتفاق وهو أوسى أشهلى ليس من الخزرج (والتوقم التهدد) والزجر قال ابن السكيت هكذا سمعته من أعرابى (و) أيضا (التعمد و) أيضا (الاطناب فى الشئ و) أيضا (قتل الصيد) نقله الجوهرى (و) أيضا (تحفظ الكلام ووعيه) نقله الجوهرى (وأرقه فمه ووقت الارض كعنى) أى (أكل نباتها ووطئت) قال الجوهرى وربما قالوا وكمت بالكاف * ومما يستدرك عليه التوقيم الاذلال والقهر وتوقه بالكلام ركبه وتوثب عليه وتوقم تولج فى قترته والموقوم المحزون والمردود عن حاجته ((كوكمت) بالضم أى وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يحبس الناس أشار له الجوهرى (ووكمه) الامر (كوعده حزنه) كوقمه (و) وكم (الشئ قمعه) ورده (و) وكم من الشئ (كورث اغتم) له وجزع (والوكم القمع) والزجر (و) يقال (هم يكمون الكلام) بكسر الكاف من يكمون (أى يقولون السلام عليكم بكسر الكاف) * قلت وهى لغة أهل الروم الآن (و) قال ابن الاعرابى (الوكمة الغليظة) كذا فى النسخ والصواب الغبطة (المشبعة) والوكمة القصعة * ومما يستدرك عليه وكمه عن حاجته وكما رده عنها أشد الرد والموكوم الشديد الحزن ((الولم ويحرك حزام السرج والرحل و) أيضا (القيد و) أيضا (حبل يشد من التصدير الى السناف لئلا يقلقا) كل ذلك فى المحكم (والوليمة طعام العرس) كما فى الصحاح (أو كل طعام صنع لدعوة وغيرها) قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذى يصنع عند العرس الوليمة والذى عند الاملاك النقيعة وقال الحسن ابن عبد الله العسكرى فى كتاب الاسماء واللغات الوليمة ما يطعم فى الاملاك من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان (وأولم) ايلاما (صنعها) ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف أولم ولو بشاة أى اصنع وليمة (و) أولم (فلان اجتمع خلقه وعقله) عن أبى العباس (والولمة تمام الشئ واجتماعه) عنه أيضا (و) ولمة (حصن بالاندلس) من أعمال شنقريه ((الونيم)) كامير (خرء الذباب) وفى الصحاح سلحه (كالونمة محركة) وقد (ونم كوعد) ينم (ونما ونيما) وأنشد الاصمعى للفرزدق

لقد ونم الذباب عليه حتى * كأن ونيمه نقط المداد

ويقال ان الذباب ينم على السواد بياضا وعكسه ويقال لا تجعل نقط الكتاب كونيم الذباب ((الوهم من خطرات القلب) والجمع أوهام كما فى المحكم (أو) هو (مرجوح طرفى المتردد فيه) وقال الحكماء هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من

الدماغ

(المستدرك) (وغم)

(المستدرك)

(وقم)

٣ قوله قه صيغة أمر بكسر القاف

(وكم)

(المستدرك)

(أولم)

(ونم)

(وهم)

الدماغ من شأنها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل القوى العقلية بأسرها (ج أوهام و) أيضا (الطريق الواسع) كما في الصحاح وقال الليث الطريق الواضح الذي يرد الموارد ويصدر المصادر وأنشد الجوهري للبيد يصف بعيره وبعير صاحبه

ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم صواه قد مثل

(و) أيضا (الرجل العظيم و) أيضا (الجمل) العظيم وقيل هو من الابل (الذلول) المنقاد (في ضخم وقوة) وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف ناقته

كأنها جمل وهم وما بقيت * الا النحيزة والالواح والعصب

(ج أوهام ووهوم ووهم) بضمتين (ووهم في الحساب كوجل يوهم وهما) (غلط) وسها (و) وهم (في الشئ كوعد) يهم وهما (ذهب وهمه اليه) وهو يريد غيره كما في الصحاح ومنه الحديث انه وهم في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه (وأوهم كذا من الحساب) أي (اسقط) وكذا أوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيأ فلم يعدّ أوهمت ومنه حديث سجدتي السهو وأنه صلى الله تعالى عليه وسلم وهم في صلاته فقيل كأنك أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته أي اسقط من صلاته شيأ وقال الاصمعي أوهم اذا أسقط ووهم اذا غلط وفي بعض رواية هذا الحديث وكيف لا ايهم قال ابن الاثير هذا على لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسرت همزة أوهم انقلبت الواو ياء (اووهم كوعد وورث وأوهم بمعنى) واحد وهو قول ابن الاعرابي وقال شمر ولا أرى الصحيح الا هذا وأنشد ابن الاعرابي فان أخطأت أو أوهمت شيأ * فقد يهم المصافي بالحبيب

وقال الزبرقان بن بدر فبتلك أقضي الهم اذ وهمت به * نفسي ولست بنأنأ عوّار

(وتوهم ظن) كما في الصحاح وقال أبو البقاء هو سبق الذهن الى الشئ (وأوهمه غيره) ايهاما (ووهمه غيره) توهيما أنشد ابن بري لحميد الارقط * بعيد توهيم الوقاع والنظر * (واتهمه بكذا اتهاما) على أفعله نقله الجوهري عن أبي زيد (واتهمه كافتعله و) كذا (أوهمه ادخل عليه التهمة كهمزة أي ماتهم عليه) أي ظن فيه مانسب اليه قال الجوهري التهمة بالتحريك أصل التاء فيه واو على ماذكرناه في وكلة وقال ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كأنما أبدلوها في تخمة قال شيخنا وقد مر أنهم توهموا اصالة التاء ولذلك بنوا منه الفعل وغيره (فاتهم هو فهو متهم وتهيم) وأنشد ابن السكيت

هما سقياني السم من غير بغضة * على غير جرم في اناء تهيم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه توهم الشئ تخيله وتمثله كان في الوجود أو لم يكن وتوهم فيه الخير مثل تفرسه وتوسمه قال زهير

* فلأيا عرفت الدار بعد توهم * وأوهم الشئ تركه كله عن ثعلب والتهمة بضم فسكون لغة في التهمة كهمزة وهكذا روي في الحديث انه حبس في تهمة وهي لغة صحيحة نقلها صاحب المصباح عن الفارابي وتبعه ابن خطيب الدهشة في التقريب وحكاه الصفدي في شرح اللامية وفي شرح المفتاح لابن كمال هي بالسكون في المصدر وبالتحريك اسم ونظر فيه الشهاب ونقل الوجهين في التوشيح وهو الصحيح * قلت ويدل على صحة هذه اللغة قول سيبويه في جمعها على التهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هي التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير ويطلق الوهم على العقل أيضا نقله شيخنا والوهمة الناقة الضخمة وأنشد الجوهري للكميت

يجتاب أردية السراب وتارة * قص الظلام بوهمة شملال

(الويعة)

ولاوهم لي من كذا أي لابد نقله ابن القطاع (الويعة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (التهمة و) قال غيره هي (النميمة و) ويمة (د بطبرستان) في وسط الجبال بين الري وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها فيروزكوه تنتدها عيون جارية رآه ياقوت وقد استولى عليه الخراب (و) ويمة (كورة بالاندلس) من كورجيان هي اليوم خراب ينبت بقربها العاقرقرحا (أوهي ويمة) بتخفيف ياء ليست للنسبة وعليه اقتصر ياقوت في المعجم فما في بعض النسخ من تشديد الياء غلط * ومما يستدرك عليه ويمة حصن باليمن مطل على زبيد نقله ياقوت

(المستدرك)

(هبرم) (هتم)

﴿فصل الهاء﴾ مع الميم (الهبرمة) أهمله الجوهري وهو (كثرة الاكل و) في المحكم كثرة (الكلام) وقد هبرم هبرمة وتهبرم (هتم فاه يهتمه) هتما (ألقى مقدم أسنانه كاهتمه) اذا كسر أسنانه وأقصمه اذا كسر بعض سنه (و) هتم (كفرح انكسرت ثناياه من اصولها) خاصة وقيل من أطرافها (فهو أهتم) بين الهتم ومنه الحديث ان أبا عبيدة كان أهتم الثنايا (وتهتم الشئ) (تكسر) قال جرير ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهتم الاسنان

(والهيتم كحيدر شجر من الحمض) جعد حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة وكان راوية وأنشد لرجل من بني يربوع رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيتم الجعد

(لغة فى المثلثة) الاولى أن يقول ان المثلثة لغة فيه (والهتيمة كسفينة الصغيرة من الحمض) وكأنها سميت لتكسرها (وكصاحب وزبير اسمان) قال ابن سيده وأرى هتيما تصغير ترخيم (و) الهتامة (كثمامة ما تكسر من الشئ) نقله الجوهرى (والاهتم لقب سنان بن) سمى بن سنان بن (خالد) بن منقر (لان ثنيته هتمت يوم الكلاب) كما فى الصحاح (وهتمة ع بجبل سلمى) أحد جبلى طيئ (و) يقال (مازال يهتمه بالضرب تهتيما) أى (يضعفه وتهاتما تهاترا) * ومما يستدرك عليه الهتماء من الكبوش التى انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت والهياتم كأنه جمع الهيتم قرية بمصر من أعمال الغربية وقد وردتها وانما جمعت بما حولها من القرى وفى النسبة يرد الى المفرد ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى نزيل مكة ويقال هى محلة أبى الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة ولد بها فى أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة ومات بمكة سنة أربع وسبعين وتسعمائة وبنو هتيم كزبير ألام قبيلة من العرب وهم ينزلون أطراف مصر ويقال انهم بطن من الترابين وقال الحافظ عرب مساكين يستجدون من ركب الشام قال وعامر وأخوه طارق ابنا الهيتم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة قتلهما الحنتف بن السجف * ومما يستدرك عليه الهتملة الكلام الخفى كالهتملة وهتملا تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما نقله ابن القطاع وصاحب اللسان ﴿هثمه يهثمه﴾ هثما (دقه حتى انسحق و) هثم (له من ماله) كما تقول (قثم) حكاها ابن الاعرابى (والهيثم كحيدر) شجر من الحمض لغة فى (الهيتم) بالتاء الفوقية (و) أيضا (فرخ النسر أو فرخ (العقاب) كما فى الصحاح وقيل هو الصقر وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاء العنان كأنه * مولعة فتخاء تطلب هيثما

(و) أيضا (الكثيب الاحمر) كما فى الصحاح وهو قول أبى عمرو (و) قيل الكثيب (السهل) قال الطرماح يصف قداحا أجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيثم * تذكرت فيقة أرآمها

(و) هيثم (ع بين القاعة وزبالة) بطريق مكة على ستة أميال من القاع فيه بركة وقصر لأم جعفر وبه فسر قول الطرماح أيضا (و) هيثم (اسم) رجل سمى به فرخ العقاب كما فى الصحاح (والهثم بضمتين القيران المنهالة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الهيثمة بقلة من النجيل والهيثم ضرب من الحبة عن الزجاجى ومحلة أبى الهيثم قرية بمصر وقد ذكرت فى ه ت م وأبو الهيثم صحابيان والمسمى بالهيثم أربعة رضى الله تعالى عنهم أجمعين وهيثماباذ من قرى الرى ﴿الهثرمة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن القطاع فى الافعال والابنية هو (كثرة الكلام) كالهثمرة ﴿هجم عليه هجوما﴾ اذا (انتهى اليه بغتة أو) هجم (دخل بغير اذن أو دخل) هكذا فى النسخ والاولى فى السياق أو دخل بغير اذن على ان بعض النسخ ليس فيه أو دخل وفى الصحاح هجم الشتاء دخل قال شيخنا وهو صريح فى انه ككتب وهو الصحيح الذى جزم به أئمة اللغة قاطبة فرواية بعض الرواة اياه فى صحيح مسلم بكسر المضارع كيضرب لا يعتد به ولا يلتفت اليه وان جرى عليه بعض عامة أهل الحديث وقد نبه عليه الشيخ النووى فيما أظن انتهى * قلت ولكن المضبوط فى نسخ الصحاح كلها هجمت على الشئ بغتة أهجم هجوما بكسر الجيم من أهجم فهذا يقوى ماذهب اليه بعض رواة مسلم فتأمل ذلك (و) هجم (فلانا أدخله) يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح يقال هجم عليهم الخيل وهجم بها واستعاره على رضى الله تعالى عنه للعلم فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين (كأهجمه) نقله الزمخشرى وقال الليث يقال هجمنا الخيل ولم أسمعهم يقولون أهجمنا (فهو هجوم) أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير انه * متى يرم فى عينيه بالشبح ينهض

يعنى الظليم (و) من المجاز هجم (البيت) اذا (انهدم) من وبر كان أو مدر وقد هجمه هجما اذا هدمه (كانهجم) يقال انهجم الخباء اذا سقط (و) من المجاز هجمت (عينه) تهجم (هجما وهجوما) أى (غارت) ومنه الحديث اذا فعلت ذلك هجمت عينك أى غارتا ودخلتا فى موضعهما (و) من المجاز هجم (ما فى الضرع) يهجمه هجما (حلبه) كل ما فيه نقله الجوهرى عن الاصمعى قال رؤبة

اذا التقت أربع أيد تهجمه * حف حفيف الغيث جادت ديمه

(كاهتجمه) أنشد ثعلب لابى محمد الحذلمى

فاهتجم العيدان من أخصامها * غمامة تبرق من غمامها * وتذهب العيمة من عيامها

قال الازهرى اهتجم أى احتلب وأراد بأخصامها جوانب ضرعها (وأهجمه) يقال هجم الناقة نفسها وأهجمها حلبها (و) هجم (الشئ سكن وأطرق) قال ابن مقبل حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة * يخشعن فى الآل غلفا أو يصلينا

(و) هجم (فلانا) يهجمه هجما ساقه و (طرده) ويقال هجم الفحل أتنه أى طردها قال الشاعر

وردت وأرداف النجوم كأنها * وقد غار تاليها هجاء ابن هاجم

ويقال الهجم السوق الشديد قال رؤبة * والليل يحدو النهار يهجمه * (وبيت مهجوم حلت أطنابه فانضمت) سقابه أى (أعمدته) وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة صعل كأن جناحيه وجؤجؤه * بيت أطافت به خرقاء مهجوم

الخرقاء هنا الريح (والهجوم الريح الشديدة) التى (تقلع البيوت والثمام) لانها تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال

ذو الرمة

(المستدرك)
(هثم)
(المستدرك)
(الهثرمة)
(هجم)

م قوله هجاء ابن هاجم هكذا فى النسخ وحرره اه

ذو الرمة يصف عجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أودى بها كل عراص ألث بها * وجافل من عجاج الصيف مهجوم

(و) الهجوم (سيف أبي قتادة الحرث بن ربعى) بن بلذمة بن خناس الانصارى (رضى الله تعالى عنه والهجيمة) كسفينة (اللبن الثخين أو الخاثر) من ألبان الشاء عن أبي الجراح العقيلى (أو) هو (قبل أن يمخض) وقال أبو عمرو هو أن تحقنه فى السقاء الجديدة ثم تشربه ولا تمخضه وقال ابن الاعرابى هو ما حلبته من اللبن فى الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء (أو) هو (مالم يرب) أى يخثر (وقد) الهاج أى (كادان يروب) نقله ابن السكيت عن أبي مهدى الكلابى سماعا كما فى الصحاح قال الازهرى وهذا هو الصواب (والهجم) بالفتح (القدح الضخم) يحلب فيه عن ابن الاعرابى وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد

فتملأ الهجم عفوا وهى وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم

(و يحرك) عن كراع ونقله الاصمعى أيضا وأنشد للراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى الهجمين والهن المقارب

(ج اهجام) وأنشد ابن برى اذا أنيخت والتقوا بالاهجام * أوفت لهم كيلا سريع الاعذام

(و) الهجمة (ماء لفزارة) قديم مما حفرته عاد كذا فى النوادر لابن الاعرابى وقد جاء ذكره فى شعر عامر بن الطفيل (و) الهجم (العرق) لسيلانه (وقد هجمته الهواجر) أى أسالت عرقه وهو مجاز (و) من المجاز (الهجمة من الابل) القطعة الضخمة قال أبو عبيد (أولها) ووقع فى نسخة الصحاح أقلها (ا) لا (ربعون الى ما زادت) والهنيدة المائة فقط وعلى هذا اقتصر الجوهرى وقيل هى ما بين الثلاثين والمائة (أو ما بين السبعين الى المائة أو) ما بين السبعين (الى دوينها) قال المعلوط

أعاذل ما يدريك ان رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد

أو هى ما بين التسعين الى المائة وعليه اقتصر السهيلى فى الروض وصححه وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى

* بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهى عجرمة ثم هى هجمة حتى تبلغ المائة وكل هذه الاقوال أهملها المصنف واختلف فى اشتقاقها ففى الروض انها من الهجيمة وهى ثخين اللبن لانها لما كثر لبنها لكثرتها لم يمزج بماء وشرب صرفا ثخينا قال شيخنا ولا يخفى ما فى هذا الاشتقاق من البعد والذى فى الاساس انه من قولهم جئته بعد هجمة من الليل لما يهجم من أول ظلامه (و) من المجاز الهجمة (من الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره) وقد هجم الحر والبرد اذا دخلا (وابنا هجيمة بجهينة فارسان م) معروفان قال وساق ابنى هجيمة يوم غول * الى أسيافنا قدر الحمام

(و بنو الهجيم كزبير بطن) بل بطنان من العرب أحدهما الهجيم بن عمرو بن تميم والثانى الهجيم بن على بن سود من الازد (والهيجمان بضم الجيم) اسم (رجل و) الهيجمانة (بهاء الدرة) وفى نسخة اللؤلؤة (و) أيضا (العنكبوت الذكر) هيجمانة اسم امرأة وهى (ابنة العنبر بن عمرو) بن تميم (و) من المجاز (أهجم الابل) أى حلبها و (أراحها) كما فى الاساس (و) فى النوادر اهجم (الله تعالى المرض عنه فهجم) أى (أقلع وفتر) * ومما يستدرك عليه هجم البيت كعنى قوض وانهجمت عينه دمعت نقله الجوهرى قال شمر ولم أسمعه بهذا المعنى وهو بمعنى غارت معروف وهاجرة هجوم تحلب العرق ويقال تحمم فان الحمام هجوم أى معرق يسيل العرق وانهجم العرق سال واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل فقال محاجيا بذلك

الى الله أشكو هجمة عربية * أضر بها مر السنين الغوابر

فأضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون ثمال المقترين المفاقر

والهجمة النعجة الهرمة والاهتجام الدخول آخر الليل والهجائم الطرائد وهجمة الليل ما يهجم من أول ظلامه ومهجم كمقعد بلد باليمن بينه وبين زبيد ثلاثة أيام وأكثر أهله خولان والهجام كشداد الكثير الهجوم على القوم والشجاع والاسد لجرأته واقدامه وبنو الهجام بطين باليمن من العلويين منهم شيخنا المعمر المحدث أبو الربيع سليمن بن أبي بكر الهجام القطيبى وقدم ذكره فى العين واهتجم الرجل بالضم ضعف كاهتمج وهجيمة بنت حيى الاوصابية أم الدرداء امرأة أبي الدرداء صحابية (هجدم بكسر الهاء) وفتح الدال أهمله الجوهرى وقال الليث (لغة فى اجدم فى اقدام الفرس) وزجره ولو قال هجدم كدرهم زجر للفرس لغة فى اجدم كان أليق فى الاختصار وكلاهما على البدل من زجر الخيل اذا زجرت امضى وقال كراع انما هو هجدم بضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم قال الليث (يقال أول من ركبه ابن آدم القاتل حمل على أخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف) لما كثر على الالسنة واقتصر على هجدم واجدم ﴿الهجعمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الجرأة والاقدام) ﴿الهدم نقض البناء﴾ هدمه يهدمه هدما (كانهدم) قال الجوهرى هدموا بيوتهم شدد للكثرة وفى الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه (و) الهدم (كسر الظهر) من الضرب عن ابن الاعرابى (فعلهما كضرب و) من المجاز الهدم (المهدر من الدماء ويحرك) فيكون كالهدر زنة ومعنى وفى الصحاح يقال دماؤهم بينهم هدم أى هدر وهدم أيضا بالتسكين فقدم

(المستدرك)

(هجدم)

(الهجعمة)

(هدم)

المحرك وجعل التسكين لغة والمصنف عكس ذلك ٣ على ان على بن حمزة قد أنكر الكسر (و) الهدم (بالكسر الثوب البالى) كما فى الصحاح وهو مجاز (أو) هو الخلق (المرقع أو خاص بكساء الصوف) البالى الذى ضوعفت رقاعه دون الثوب هكذا خصه ابن الاعرابى قال أوس بن حجر

ليبكك الشرب والمدامة والـ * ـفتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا

(ج اهدام) وعليه اقتصر الجوهرى (وهدام) بالكسر هكذا فى النسخ والصواب هدم كعنب وهى نادرة كما هو نص أبى حنيفة فى كتاب النبات وأنشد ابن برى لابى دواد

هرقت فى صفنه ماء ليشربه * فى دائر خلق الاعضاد اهدام

وفى حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام وفى حديث على لبسنا اهدام البلى (و) من المجاز الهدم (الشيخ الكبير) على التشبيه بالثوب وقال أبو عبيد هو الشيخ الذى قد انحطم مثل الهم (و) من المجاز الهدم (الخف العتيق) على التشبيه بالخلق من الثوب (و) هدم (اسم) رجل (و) من المجاز الهدم (ككتف المختث و) الهدم (بالتحريك) كذا فى النسخ والصواب بكسر ففتح كما ضبطه ياقوت قال يشبه أن يكون جمع هدم (أرض) بعينها ذكرها زهير فى شعره

بل قد أراها جميعا غير مقوية * سراء منها فوادى الحفر فالهدم

(و) الهدم (ما تهدم من جوانب) وفى بعض نسخ الصحاح من نواحى (البئر فسقط فيها) قال يصف امرأة فاجرة

غضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

(و) الهديم (كأمير باقى نبات عام أول) وذلك لقدمه والذى فى نسخة اللسان الهدم بالتحريك فراجعه (و) من المجاز (هدمت الناقة كفرح هدما وهدمة محركتين فهى هدمة كفرحة ج هدامى وهدمة كقردة وتهدمت وأهدمت فهى مهدم) كلاهما اذا (اشتدت ضبعتها) فيا سرت الفحل ولم تعاسره وفى الصحاح وقال الفراء هى التى تقع من شدة الضبعة وأنشد لزيد بن تركى الدبيرى

يوشك أن يوجس فى الاوجاس * فيها هديم ضبع هواس * اذا دعا العند بالاجراس

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها أن يكون الهديم فحلا وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الثانية هواس بالخفض على الجوار الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون فى النوق وعليه يصح استشهاد الجوهرى لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم فى هذه الاوجه فاعل ليوجس فى البيت الذى قبله أى يسرع أن يسمع صوت هذا الفحل ناقة ضبعة قد اشتدت ضبعتها * قلت وقد فصل ذلك أبو زكريا فى تهذيب غريب المصنف وهذا الوجه الاخير الذى ذكره هو الذى صححوه واعتمدوا عليه ومثله مصلحا بخط الازهرى فى نسخة التهذيب وكذا فى غريب المصنف وعلى الحاشية قال أبو عمر أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء * فيها هديم ضبع هواس * قلت والمصدر فى باب النكاح يأتى على فعال نحو الضراب والحرام والحناء فمن رواه هكذا فانه جعله بدلا من ضبع ومن رواه كشداد فهو من نعت الهديم ولكنه مجرور على الجوار فتأمل (و) الهدام (كغراب الدوار) يصيب الانسان (من ركوب البحر وقد هدم كعنى) أصابه ذلك وهو مجاز (والهدمة المطرة الخفيفة) وفى الصحاح الدفعة من المطر هكذا فى بعض نسخه ومثله فى الاساس (وأرض مهدومة أصابتها) هدمة من المطر (و) الهدمة (الدفعة من المال) كما فى نسخ الصحاح وهكذا وجد بخط الجوهرى (وذو مهدم كمنبر ومقعد قيل لحير) وهو ابن حضور بن عدى بن مالك قال ابن الكلبى من بنى حضور شعيب بن ذى مهدم نبى أصحاب الرس وليس هو شعيب صاحب مدين (و) ذو مهدم أيضا (ملك الحبش وذو الاهدام المتوكل بن عياض شاعر و) أيضا لقب (نافع مهجو الفرزدق وتهادموا) و (تهادروا) بمعنى واحد (و) من المجاز (عجوز) متهدمة (و) كذا (ناب متهدمة) أى هرمة (فانية و) من المجاز (تهدم عليه غضبا) اذا (توعده) وفى الصحاح اشتد غضبه (و) فى الصحاح يقال هذا (شئ مهندم) أى (مصلح على مقداره وله هندام) بالكسر وهو (معرب) أصله بالفارسية (أندام) بالفتح مثل مهندس وأصله أندازه هكذا ذكره الجوهرى وتبعه المصنف ولا يخفى ان مثل هذا لا تكون النون فيه زائدة بل هى من أصل الكلمة فالاولى ايرادها فى تركيب ه ن د م * ومما يستدرك عليه انهدم البناء وتهدم مطاوعا هدمه وهدمه ذكرهما الجوهرى والاهدمان أن ينهدم على الرجل بناء أو يقع فى بئر وبه فسر الحديث اللهم انى أعوذ بك من الاهدمين حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن سيده ولا أدرى ما حقيقته وشهيد الهدم محركة الذى يقع فى بئر أو يسقط عليه جدار ويقولون فى النصرة والظلم دمى دمك وهدمى هدمك ويقال الهدم الاصل وأيضا القبر لانه يحفر ترابه ثم يرد فيه وقدم فى لدم وانقض هدم من الحائط وهو ما انهدم منه والهدمة بالكسر الثوب الخلق والجمع هدوم بالضم وهدم الثوب وهدمه رقعه الاخيرة رواها ابن الفرج عن أبى سعيد والهدم ككتف الاحمق والمهدوم من اللبن الرثيئة وفى التهذيب هى المهدومة وأنشد

شفيت أبا المختار من داء بطنه * بمهدومة تنبى ضلوع الشراسف

وهو يتهدم بالمعروف يتوعد وتهدم عليه الكلام مثل تهور وأبو هدم ككتف أخو العلاء بن الحضرمى ذكره الدارقطنى فى الصحابة وكزبير هديم التغلبى ويقال أديم له صحبة روى عنه الضبى بن معبد والهدم بضمتين ماء وراء وادى القرى فى قول عدى بن الرقاع

العاملى

٣ قوله قد أنكر الكسر هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولم يظهر له معنى ولعله أنكر التسكين ولكن الذى فى اللسان ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أى هدر وقال على بن حمزة هدم بسكون الدال اه فمقتضاه انه أنكر التحريك لا التسكين تأمل

(المستدرك)

العاملى قاله الحازمى وضبطه الواقدى ككتف كذا فى المعجم

(هذم)

((هذم يهذم) هذما (قطع) بسرعة (و) أيضا (أكل بسرعة) ومنه الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم وقال أبو موسى الصواب انه بالدال المهملة يريد الاكل من جوانب القصعة دون وسطها (والهيذام) من الرجال (الاكول) كما فى المحكم (و) أيضا (الشجاع) كما فى الصحاح (كالهذام كغراب و) الهيذام (اسم) رجل (و) المهذم والهذام (كمنبر وغراب السيف القاطع) نقلهما الجوهرى عن أبى عبيد (و) الهيذم (كحيدر السريع وهذمة بالضم ابن لاطم) بن عثمان (فى مزينة) وهو جد أبى سلمى كعب بن زهير الشاعر الصحابى رضى الله عنه (و بالتحريك) هذمة (بن عتاب فى طيئ) عن ابن حبيب (وسعد بن هذيم كزبير) باثبات الالف بين سعد وهذيم (أبو قبيلة وهو ابن زيد) بن ليث بن سود (لكن حضنه عبد) حبشى (أسود اسمه هذيم فغلب عليه) ونسب اليه ومن بنى سعد هذيم هذا بنو عذرة بن سعد اليه يرجع كل عذرى ما خلا ابن عذرة بن زيد اللات فى كلب قاله ابن الجوانى النسابة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هذم الشئ يهذمه هذما غيبه أجمع قال رؤبة

كلاهما فى فلك يستلحمه * واللهب لهب الخافقين يهذمه

يعنى تغيب القمر ونقصانه قال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه يغيبه أجمع وقال شمر يهذمه فيأكله ويوعيه وسنان هذام كغراب حديد وكذلك مدية هذام وشفرة هذمة وهذامة قال

ويل لبعران بنى نعامه * منك ومن شفرتك الهذامه

وسكين هذوم تهذم اللحم أى تسرع قطعه فتأكله وموسى هذام كذلك وهاذم اللذات الموت هكذا ضبطه صاحب المصباح والهذيم بن ربيعة بن جدس أبو قبيلة بالشام عن ابن الجوانى وهذيم بن عبد الله بن علقمة صحابى

(هذرم)

((الهذرمة سرعة) فى (الكلام و) سرعة فى (القراءة) كما فى الصحاح كالهذربة وقد هذرم فى كلامه اذا خلط فيه وقال ابن السكيت اذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتتعتع فيه قيل هذرم هذرمة ويقال هذرم ورده اذا هذه وقال أبو النجم يذم رجلا * وكان فى المجلس جم الهذرمة * (وهو هذارم وهذارمة بضمهما) كثير الكلام (و) قال ابن شميل يقال للمرأة (انها الهذرى الصخب على فعلى) أى (كثيرة الجلبة والشر والصخب)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل هذرام بالكسر كثير الكلام والهذرمة السرعة فى المشى وهذرم الدنيا توسع بها وهذرم السيف اذا قطع[٣]

(هرم)

((الهرم محركة والمهرم والمهرمة أقصى الكبر) وفى الحديث ترك العشاء مهرمة أى مظنة الهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس قال ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله وقد (هرم كفرح فهو هرم) بكسر الراء (من) قوم (هرمين وهرمى) كسر على فعلى لانه من الاسماء التى يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو قتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك (وهى هرمة) كفرحة (من) نسوة (هرمات وهرمى و) قد (أهرمه الدهر وهرمه) قال

اذا ليلة هرمت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتى

(والهرمان بالضم العقل) يقال ماله هرمان كذا فى الصحاح (و) الهرمان (بالتحريك بناآن أزليان بمصر) واختلف فيهما اختلافا جما يكاد أن تكون حقيقته فيهما كالمنام فقيل (بناهما) هرمس الاول المدعو بالمثلث بالحكمة وهو الذى يسميه العبرانيون اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو (ادريس عليه السلام) لما استدل من أحوال الكواكب على كون الطائف (لحفظ) صحائف (العلوم) والاموال (فيهما من الطوفان) اشفاقا عليها من الذهاب والدروس واحتياطا (أو) هما (بناء سنان بن المشلشل) وفى بعض النسخ المشلل ومنه قول البحترى من قصيدة

ولا كسنان بن المشلل عندما * بنى هرميها من حجارة لابها

(أو) هما من (بناء الاوائل) قيل شداد بن عاد كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل سويد بن سهواق بن سرناق وفى الخطط لابى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى انه سورين بن سهلوق (لما علموا الطوفان) وانه مفسد الارض وحيوانها ونباتها وذلك (من جهة النجوم) ودلالتها بانه يكون عند نزول قلب الاسد فى أول دقيقة من رأس السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها فى هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر فى أول دقيقة من رأس الحمل وزحل فى درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل والمشترى فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة والمريخ فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة فى الحوت فى ثمانية وعشرين درجة ودقائق وعطارد فى الحوت فى سبعة وعشرين درجة ودقائق والجوزة فى الميزان وأوج القمر فى الاسد فى خمس درج ودقائق (وفيهما كل طب وسحر وطلسم) وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة مما يضر وينفع كل ذلك بالكتابة على حيطانهما من داخل ملخصا مفسرا لمن عرف بقلم المسند كما ذكره القضاعى فى الخطط وفيهما من الذهب والزمرد ما لا يحتمله الوصف ولم يذكر المصنف الطلسم فى موضعه (وهنالك اهرام صغار كثيرة) منها الهرم الثالث ويسمى بالموزر ومنها الذى بدير أبى هرميس ومنها اثنان بالقرب من دهشور وآخران بالقرب من ميدوم قال أبو الصلت وأى شئ أغرب وأعجب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع أربعمائة ذراع

[٣] هنا مادة فى المتن المطبوع ونصه الهذلمة مشى فى سرعة اه وهى فى التكملة واللسان أيضا وليست فى نسخ الشارح التى بأيدينا

وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل انتهى وقال غيره ان طول كل واحد منهما فى الارض أربعمائة ذراع فى أربعمائة وكذلك علوهما أربعمائة ذراع فى أحدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه السلام وفى الآخر قبر تلميذه أغاثيمون واليهما تحج الصابئة وكانا أولا مكسوان بالديباج حكاه ابن زولاق وقيل فى الهرم الشرقى الملك سوريد وفى الغربى أخوه هرجنب وفى الموزر ابن لهرجنب اسمه كرورس قال ابن زولاق وفى الهرم الذى بدير أبى هرميس قبر قرياس وكان فارس مصر وكان يعد بألف فارس فاذ القيم سم وحده انهزموا فلما مات جزع عليه الملك والرعية فدفنوه بدير أبى هرميس و بنوا عليه الهرم مدرجا هذا خلاصة ما ذكروه فى التواريخ وأما أقوال الشعراء فنهم من اقتصر على ذكرهما فقال

بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا * على طول ما أبصرت من هرمى مصر
أنافا باعنان السما وأشرفا * على الجو اشراف السماك أو النسر
وقد وافيا نشزا من الارض عاليا * كأنهما ثديان قاما على صدر

وقال المتنبى أين الذى الهرمان من بنيانه * ما يومه ما قومه ما المصرع

ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع فقال

حسرت عقول ذوى النهى الاهرام * واستصغرت لعظيمها الاسلام
ملس منقبة البناء شواهق * قصرت لعال دونهن سهام
لم أدر حين كبا التفكر دونها * واستوهنت بعجيبها الاوهام
أقبور أملاك الاعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام

(وابن هرمة) بالفتح (آخر ولد الشيخ والشيخة) والصواب فيه كسر الهاء وعلى مثاله ابن عجزة ويقال ولد لهرمة والعجزة والكبرة كل ذلك بالكسر أى بعد ما هرما وعجزا وكبرا يستوى فيه المذكر والمؤنث والعجب ان المصنف ذكره فى ع ج ز على الصواب بالكسر فتأمل (و) ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيعة بن عامر بن عدى بن قيس الخلج (شاعر) مشهور وروى عنه ابن أخيه أبو مالك محمد بن مالك بن على بن هرمة وفى كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز قيل لابن هرمة قد هرمت أشعارك قال كلا ولكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم بن المطلب كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (و بئر هرمة فى حزم بنى عوال) جبل لغطفان بأكناف الحجاز لمن أم المدينة عن عرام (والهرم) بالفتح (نبت) ضعيف ترعاه الابل وقيل ضرب من الحمض فيه ملوحة وفى الاساس هو يبيس الشبرق وهو أذله وأشده انبساطا على الارض واستبطاحا قال زهير

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد يابس الهرم

واحدته هرمة (و) قيل (شجر) عن كراع (أو) الهرمة (البقلة الحمقاء) عن كراع أيضا ومنه أذل من الهرمة وهى التى يقال لها حيهلة (و يوم الهرم من أيامهم) فى الجاهلية عن ياقوت (وابل هوارم) ترعى الهرم أو (تأكلها فتبيض منها) وفى بعض الاصول منه أى من أكله اياها (عثانينها) وشعر وجهها قال * أكان هرما فالوجوه شيب * (وذو الهرم مال كان لعبد المطلب) بن هاشم (أو لابى سفيان) بن حرب (بالطائف) الذى قال الواقدى انه مال لابى سفيان ولما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لهدم اللات أقام عماله بذى الهرم وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب بالطائف هكذا هو فى معجم نصر وكان المصنف جمع بين القولين وقال ياقوت هكذا ضبطه غير واحد والصحيح عندى انه ذو الهرم بالتحريك وله فيه قصة جاء فيه سجع يدل على ذلك قال البلاذرى عن أشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فغلبه عليه خندق بن الحرث الثقفى فنافرهم عبد المطلب الى الكاهن القضاعى الى أن قال احكم بالضياء والظلم والبيت والهرم أن المال ذا الهرم للقرشى ذى الكرم (والهرم ككتف النفس والعقل) ومنه يقال لاتدرى علام يبرأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك أى نفسك وعقلك كما فى الصحاح وحكاه يعقوب ولم يفسره ونصه بم يولع وفى الامثال للاصمعى أى لا تدرى ما يكون آخر أمرك وفى الاساس أى رأيك القادح وهو مجاز (و) الهرم (فرس أبى زعنة الشاعر و) الهرمة (بهاء اللبؤة و) من المجاز (التهريم التعظيم) يقال جاء فلان يهرم على الامر والخبر أى يعظمه و يصفه فوق قدره كما فى الاساس (و) التهريم (التقطيع) تقول هرمت اللحم تهريما اذا قطعته (قطعا صغارا) أمثال الوذرة ولحم مهرم كذا فى التهذيب (وهرمى بن عبد الله) بن رفاعة الاوسى الواقفى (كرمى) أى محركة * قلت هكذا وقع فى بعض المعاجم والصواب فيه هرم ككتف فان هرمى بن عبد الله تابعى روى عن خزيمة بن ثابت وعنه حميد الاعرج نبه على ذلك ابن حبان (وهرم ككتف ابن حبان) العبدى من صغار الصحابة وقال ابن حبان فى ثقات التابعين هرم بن حيان الازدى البصرى الزاهد أدرك خلافة عمر وسمع أويسا القرنى روى عنه الحسن وأهل البصرة وكان قد ولى الولايات أيام عمر بن الخطاب مات فى غزاة له ولا يعلم وقته (و) هرم (بن حبيش) كذا فى النسخ والصواب انه ابن خنبش وقيل وهب بن خنبش روى عنه الشعبى فى عمرة رمضان (و) هرم (بن قطبة) الفزارى و يقال ابن

قطنة بالنون وهو الذى ثبت عيينة بن حصن وقت الردة (و) هرم (بن عبد الله) الانصارى أحد البكائين وهو الذى قيل فيه هرمى ولا تعرف له رواية (و) هرم (بن مسعدة) ذكره ابن الكلبى و يقال هدم بن مسعود بالدال و بالراء أصح (وكزبير) هريم (بن سفيان) البجلى (محدث) عن منصور وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وأحمد بن يونس ثبت (و) من المجاز الهرمى (كسكرى اليابس) القديم (من الحطب) وقيل لرائد كيف وجدت واديك قال وجدت فيه خشبا هرمى وعشبا شرمى كما فى الاساس (و) الهروم (كصبور المرأة الخبيثة السيئة الخلق وذو أهرم كأحمد) اسم (رجل وتهارم) الرجل (أرى) من نفسه (انه هرم) وليس به كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال ماعنده هرمانة بالضم ولا مهرم كمقعد أى مطمع وقدح هرم ككتف منثلم عن أبى حنيفة وأنشد للجعدى

جوز بجوزا الحمار نبرده الشـ ـعراس لا ناقس ولا هرم

و يقال للبعير اذا صار قحدا هرم والانثى هرمة والاهرمان البناء والبئر و بعير هارم يرعى الهرم والهرمان بالضم الرأى الجيد كالهرم ككتف وسموا اهرام كشداد و ككتف هرم بن سنان بن حارثة المرى وهو صاحب زهير الذى يقول فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

قال الجوهرى واما هرم بن قطبة بن سيار فمن بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة وهرم بن الحرث تابعى وهرم بن نسيب أبو العجفاء السلمى تابعيان وكزبير هريم بن تليد الظالمى تابعى عن ابن عباس وعند حفيده الضوء بن الضوء بن هريم وهريم بن مسعر الترمذى من شيوخ الترمذى وهريم بن عبد الاعلى من شيوخ مسلم والهرم محركة لقب محمد بن عمر الحنبلى عن سبط السلفى وأبو جعفر محمد بن الحسن بن هريم كزبير الهريمى الشيبانى عن سليمن بن الربيع ذكره الماليني وهرمى بن عامر بن مخزوم من ولده جماعة وهرمى ابن رياح بن يربوع بن حنظلة جد الابيرد الشاعر التميمى ومهرم كمعظم اسم قحطان وقحطان لقبه * ومما يستدرك عليه الهرثمة الدائرة التى فى وسط الشفة العليا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره ﴿الهرغة﴾ بالمثلثة هى (العرثمة) وهى الهرثمة التى ذكرت آنفا وقيل هو مقدم الانف (و) هى أيضا (السواد) الذى (بين منخرى الكلب) وهى الوترة (و) هرثمة اسم (رجل) وهو هرثمة بين أعين وغيره (و) فى الصحاح الهرثمة (الاسد) ومنه سمى الرجل (كالهرثم) والهراثم (كجعفر وعلابط) * ومما يستدرك عليه هرثم بن هلال كجعفر فى بنى عجل * ومما يستدرك عليه الهردمة بالكسر وشد الميم العجوز عن كراع كالهردبة ﴿الهرشم كقرشب الحجر الرخو﴾ كما فى الصحاح وقيل هو الرقيق الكثير الماء وفى المحكم الرخو النخر (و) قال أبو زيد هو (الجبل اللين) المحفر وأنشد

هرشمة فى جبل هرشم * تبذل للجار ولابن العم

(و) الهرشمة (بهاء الغزيرة من الغنم) وخص بعضهم به المعز (و) الهرشمة (الارض الصلبة) وهو (ضد) * ومما يستدرك عليه الهرشمة الناقة الخوارة والهرشم الحجر الصلب ضد قال

عادية الجول طموح الجم * جيبت بحرف حجر هرشم

فالهرشم هنا الصلب لان البئر لا تجاب الا بحجر صلب و يروى * جوب لها بجبل هرشم * قال ثعلب معناه رخو غزير أى فى جبل ﴿الهرطمان بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (حب متوسط بين الشعير والحنطة نافع للاسهال والسعال) وقيل هو العصفر وقيل الجلبان ووصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بمصر قاله الحكيم داود ﴿هزمه يهزمه﴾ هزما (فانهزم غمزه بيده فصارت فيه حفرة) كما تغمز القربة فتنهزم فى جوفها وكذلك القناة (وكل موضع منهزم منه هزمة) بالفتح (ج هزم وهزوم و) هزم (فلانا) اذا (ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته و) هزمت (القوس) هزما (صوتت كتهزمت) عن أبى حنيفة و يقال تهزمت القوس اذا تشققت مع صوت (و) هزم (له حقه) مثل (هضمه) وهو من الكسر (و) هزم (العدو) والجيش هزما (كسرهم وفلهم) ٣ وقوله تعالى فهزموهم باذن الله قال أبو اسحق معناه كسروهم وردوهم وأصل الهزم كسر الشئ وثنى بعضه على بعض (والهزائم البئار الكثيرة الغزر) وذلك لتطامنها وفى المحكم الكثيرة الماء وأنشد الجوهرى للطرماح بن عدى

أنا الطرماح وعمى حاتم * وسمى شكى ولسانى عارم * كالبحر حين تنكد الهزائم

أراد بالهزائم آبارا كثيرة المياه (و) الهزائم (الدواب العجاف) وفى بعض النسخ والهزائم البئار الغزر والعجاف من الدواب (الواحدة هزيمة) و يقال بئر هزيمة اذا خسفت وقلع حجرها ففاض ماؤها الرواء (واهتزمت السحابة بالماء وتهزمت) أى (تشققت مع صوت) عنه قال

كانت اذا حالب الظلماء نبهها * قامت الى حالب الظلماء تهتزم

أى تهتزم بالحلب لكثرته وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جاء فلان يهتزم أى يسرع وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتزم أى جاءت اليه مسرعة وقال الاصمعى السحاب المتهزم الذى لرعده صوت (والهزيم الرعد) الذى له صوت شبيه بالتكسر (كالمتهزم) وفى الصحاح هزيم الرعد صوته وتهزم الرعد تهزما (و) الهزيم من الخيل (الفرس الشديد الصوت) وقيل هو الذى يتشقق بالجرى وهزيمه صوت جريه (وقوس هزوم) أى (مرنة بينة الهزم محركة) قال عمرو ذو الكلب

* وفى اليمين سمحة ذات هزم * (وقدر هزمة كفرحة شديدة الغليان) يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شئ قالت لحم جزور سنمة فى غداة شبمة بشفار خذمة فى قدور هزمة (وتهزمت العصا انشقت مع صوت كانهزمت) وكذلك القوس

(المستدرك)
(الهرغة)
(المستدرك)
(الهرثم)
(المستدرك)
(الهرطمان)
(هزم)

٣ فى نسخ المتن زيادة بعد قوله وفلهم نصما والاسم الهزيمة والهزيمى ككلبى والبئر حفرها اه

(و) تهزمت (القربة يبست وتكسرت) فصوتت ويقال سقاء متهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف وقال الاصمعى الاهتزام من شيئين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة فى القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد (وغيث هزم ككتف وأمير) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى متبعق (لا يستمسك) كأنه منهزم عن سحابة وأنشد الجوهرى ليزيد بن مفرغ

سقى هزم الاوساط منبجس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا

وأنشد ابن الاعرابى

تأوى الى دفء أرطاة اذا عطفت * ألقت بوانيها عن غيث هزم

وقال آخر

هزيم كأن البلق مجنوبة به * تحامين انهارا فهن صوارح

(والهازمة الداهية) يقال أصابتهم هازمة من هوازم الدهر أى داهية كاسرة (والهزم بالفتح ما اطمأن من الارض) وذكر الفتح مستدرك ومنه الحديث اذا عرستم فاجتنبوا اهزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أى تشقق (و) الهزم (السحاب الرقيق المعترض (بلاماء و) الهزم (ككتف الفرس المطيع) وفى بعض النسخ الطيع (وكزفر) الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال (جد جد ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير) بن الهزم (أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها) وزوج سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد رضى الله تعالى عنهم (واهتزمه) اذا (ذبحه) وفى الصحاح اهتزم الشاة ذبحها قال ابا ق الدبيرى

انى لاخشى ويحكم ان تحرموا * فاهتزموا من قبل ان تندموا

(و) اهتزمه (ابتدره وأسرع اليه) يقال جاء فلان يهتزم أى يسرع كأنه يبادر شيأ وبه فسر الازهرى قول الشاعر

* قامت الى حالب الظلماء تهتزم * أى جاءت مسرعة اليه وقد تقدم قريبا (ومنه المثل) فى انتهاز الفرص (اهتزموا اذ بعثكم ما دام بها طرق (أى بادروا الى ذبحها ما دامت سمينة (قبل هزالها و) اهتزم (الفرس سمع صوت جريه) وفى الصحاح اهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(وبنو الهزم كصرد بطن) من بنى هلال وقد تقدم ذكره قريبا (والهيزم كحيدر الصلب الشديد) لغة فى الهيصم (و) الهيزم (الاسد لصلابته وشدته (و) هيزم (اسم) رجل (و) المهزم (كمنبر ومعظم ومفتاح وشداد اسماء) رجال ومن الاول مهزم عن ابن عباس ومحمد بن مهزم من شيوخ الطيالسى وبقية بن مهزم الطوسى كتب عنه محمد بن أسلم (و) من المجاز (هزمت عليه) بالضم أى (عطفت) قال أبو عمرو وهو حرف غريب صحيح قال أبو بدر السلمى

هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك * فجودى علينا بالنوال وأنعمى

(وهزوم الليل) بالضم (صدوعه للصبح) قال الفرزدق

وسوداء من ليل التمام اعتسفتها * الى ان تجلى عن بياض هزومها

(و) المهزام (كمفتاح عود يجعل فى رأسه نار يلعبون به) أى صبيان الاعراب أو ضرب من اللعب وأنشد الجوهرى لجرير يهجو البعيث ويعرض بأمه

كانت مجربة تروز بكفها * كمرا العبيد وتلعب المهزاما

قال الازهرى المهزام لعبة لهم يغطى رأس أحدهم ثم يلطم وفى رواية ثم تضرب استه ويقال له من لطمك قال ابن الاثير وهى الغميضا (و) أيضا (خشبة تحرك بها النار و) قال ابن الفرج المهزام (العصا القصيرة) وهى المرزام وأنشد

* فشام فيها مثل مهزام العصا * (و) الهزيم (كزبير نخيل وقرى باليمامة) لبنى امرئ القيس التميميين (و) هزيم (لقب سعد ابن ليث القضاعى) عن ابن دريد (وهزيم بن أسعد فى نسب حضرموت) بن قيس وفى بعض النسخ فى نسب مضر وهو غلط (وذو هزيم د باليمن والهزوم بالضم) بلد (من بلاد) بنى هذيل ثم لبنى (لحيان منهم (وأبو المهزم كمعظم يزيد أو عبد الرحمن بن سفيان) التميمى البصرى (تابعى) روى عن أبى هريرة وعنه حماد بن سلمة قال الذهبى فى الديوان ضعفوه (وسهم بن مسافر بن هزمة من قواد) أهل (اليمن) مع يزيد بن أبى سفيان فى فتوح الشام ويقال لولده الهزميون * ومما يستدرك عليه الهزيم كأمير موضع فى قول عدى بن الرقاع

(المستدرك)

من ديار غشيتها ذكرتما * بين فارات ضاحك والهزيم

وهزمان كسحبان موضع وهزوم الجوف مواضع الطعام والشراب لتطامنها قال

حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما

والهزمة ما تطامن من الارض والجمع هزوم قال

كأنها بالخبت ذى الهزوم * وقد تدلى قائد النجوم * نواحة تبكى على حميم

ومن أسماء زمزم هزمة جبريل عليه السلام وهزمة اسمعيل أى ضرب برجله فانخفض المكان فنبع الماء وهزيمة الفرس تصبب عرقه عند شدة جريه قال الجعدى

فلما جرى الماء الحميم وأدركت * هزيمته الاولى التى كنت أطلب

والهزمة النقرة فى الصدر وكل نقرة فى الجسد هزمة ومحزون الهزمة ثقيل الصدر من الحزن أو خشن الوهدة التى فى أعلى الصدر وتحت العنق والهزمة الخنعبة عن ابن الاعرابى وفسره الليث فقال مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة والهزمة الصوت وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وانهزم الجيش انكسر وكذلك هزم كعنى وهزم الضريع اليبيس المتكسر منه عن الجوهرى

وبه

و به فسر قول قيس بن عيزارة الهذلى وحبسن فى هزم الضريع فكلها * حدباء بادية الضلوع حرود
وهزم السقاء تنى بعضه على بعض وهو جاف وسقاء مهزم كمعظم والهزم الجائف من الدواب واحدها هزمة وقال الشيبانى هى
المسان من المعزى وضبطه بالتحريك والهزيم السحاب المتشقق بالمطر عن ابن السكيت وهزمه قتله عن ابن الاعرابى والهزم نبت
ضعيف لغة فى الهرم بالراء نقله شيخنا وجيش هزيم مهزوم وهو هزام الجيوش ويستهزم الجيوش وتهزم البناء تهدم وشجة هازمة
وللسنور هزمة وهو صوت حلقه ومن المجاز هزم عنى معروفك نوائب الزمان ولقاؤك يهزم الاحزاب والهزمة من قرى قرقرى
باليمامة ويروى بفتح الزاى وفى الحديث أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة قال ابن الاثير هو موضع * قلت وهو
فى معجم الطبرانى فى هزم من حرة بنى بياضة فى نقيع الخضمات ومثله فى كتاب الصحابة لابى نعيم وابن منده والاستيعاب لابن عبد البر
والآثار للبيهقى ووقع فى الروض للسهيلى عند هزم البيت وهو جبل على بريد من المدينة فى سياقه خلافات الاول قوله البيت
وكلهم قال بياضة وقوله جبل والهزم باجماع أهل اللغة المنخفض من الارض وذكر بعضهم جمعا بين القولين انه جمع فى هزم بنى النبيت

(الهسم)

من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له نقيع الخضمات والنبيت وبياضة بطنان من الانصار ((الهسم)) أهمله الجوهرى وقال
الازهرى هو (الكسر لغة فى الهشم و) قال ابن الاعرابى الهسم (بضمتين الكاوون لغة فى الحسم) وهم الذين يتابعون الكى مرة

(هشم)

بعد أخرى ثم قلبت الحاء هاء قاله الازهرى (وهوسم) كجوهر (د) من بلاد الجبل (خلف طبرستان) والديلم عن ياقوت
((الهشم كسر الشئ اليابس) كما فى الصحاح (أو الاجوف أو كسر العظام والرأس خاصة) من بين سائر الجسد (أو) هو كسر (الوجه
أو) كسر (الانف) وهذا قول اللحيانى (أو) الهشم فى (كل شئ) عن اللحيانى أيضا وقد (هشمه يهشمه) هشما اذا كسره (فهو
مهشوم وهشيم وقد انهشم وتهشم وتهشمه) اذا (كسره و) من المجاز تهشم (فلانا) اذا (أكرمه وعظمه كهشمه) تهشيما (و) تهشم
(الناقة حلبها أو هو الحلب بالكف كلها كاهتشمها) وفى الصحاح اهتشم ما فى ضرع الناقة اذا احتلبه (و) تهشمت (الريح اليبيس) اذا
(كسرته وهاشم) بن عبد مناف (أبو عبد المطلب) وكان يكنى أبا نضلة ثالث جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه
عمرو) العلاء سمى هاشما (لانه أول من ثرد الثريد وهشمه) فى الجدب والعام الجماد وفيه يقول ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأنشد ابن برى لآخر أوسعهم رفد قصى شحما * ولبنا محضا وخبزا هشما

(والهاشمة شجة تهشم العظم أو) التى (هشمت العظم ولم يتباين فراشه أو) التى (هشمته فنفش) أى تشعب وانتشر (وأخرج وتباين
فراشه) وفى بعض النسخ نقش بالقاف من نقش العظم اذا استخرج ما فيه (والهشيم نبت يابس متكسر) ومنه قوله تعالى فأصبح
هشيما تذروه الرياح (أو يابس كل كلا) الا يابس البهمى فانه عرب لا هشيم (و) قيل الهشيم اليابس من (كل شئ) وفى بعض النسخ
كل شجر وقوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر أى قد بلغ الغاية فى اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به وقال اللحيانى الهشيم ما يبس من
الحظرات فارفت وتكسر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقد مر فى ح ظ ر شئ من ذلك (و) من المجاز
الهشيم (الضعيف البدن) نقله الجوهرى (و) الهشيمة (بهاء الارض التى يبس شجرها) فاغما كان أو متهشما عن ابن شميل وقال غيره
حتى اسود غير انها قائمة على يبسها (و) من المجاز (ماهو الا هشيمة كرم أى جواد) وفى الصحاح اذا كان سمحا وفى الاساس اذا لم يمنع
شيأ وأصله من الهشيمة من الشجر يأخذها الحاطب كيف شاء (وتهشمه استعطفه) عن ابن الاعرابى وأنشد

حلو الشمائل مكرا ما خليقته * اذا تهشمته للنائل اختالا

وقال أبو عمرو بن العلاء تهشمته للمعروف وتهضمته اذا طلبته عنده وقال أبو زيد تهشمت فلانا اذا ترضيته وأنشد

اذا أغضبتكم فتهشمونى * ولا تستعتبونى بالوعيد

أى ترضونى وهو مجاز (و) تهشم (عليه) فلان (تعطف) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا و (لازم متعد و) تهشمت (الابل خارت
وضعفت كانهشمت) عن أبى حنيفة (والهشم بضمتين الجبال الرخوة) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الحلابون للبن) الحذاق
واحدهم هاشم (و) الهشم (ككتف السخى) الجواد (و) الهشام (ككتاب الجود و) هشام بلا لام (خمسة عشر صحابيا)
وهم هشام بن خنيس السلمى وابن أبى حذيفة المخزومى وسماه الواقدى هاشما وابن حكيم بن حزام الاسدى وابن صبابة القيسى
أخو مقيس وابن العاص السهمى أخو عمرو بن العاص المخزومى وابن عامر بن أمية الانصارى وابن عتبة بن ربيعة أبو حذيفة
و يقال اسمه مهشم وابن عمرو بن ربيعة من المؤلفة قلوبهم وابن قتادة الرهاوى وابن المغيرة بن العاص وابن الوليد بن المغيرة
المخزومى أخو خالد وهشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل آخر كان اسمه شهابا فسماه هشاما (و) هشام (ثلاثون
محدثا) منهم هشام بن اسمعيل الدمشقى العطار وابن اسحق المدنى وابن بهرام المداينى وابن حجر المكى وابن حسان الازدى
مولاهم الحافظ وابن خالد الازرق الدمشقى وابن زياد أبو المقدام وابن زيد بن أنس وابن سعد وابن سعيد البزار وابن سليم المخزومى
وابن عابد الاسدى أبو كليب وابن أبى عبد الله أبو بكر الدستوائى وابن عبد الملك الحمصى وابن عبد الملك الطيالسى الحافظ وابن

عروة أبو المنذر وابن عماد السلمى الدمشقى الحافظ وابن عمرو الفزارى وابن الغاز الجرشى وابن أبى الوليد وابن يحيى بن أبى العاص
وابن يوسف قاضى صنعاء وابن يونس النهشلى وغير هؤلاء (وهشيم بن بشير) أبو معاوية السلمى الواسطى (كزبير) هو (محدث)
حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وابن الزبير وعنه أحمد وابن معين وهناد امام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفى سنة ثلاث وثمانين
ومائة قال يحيى القطان أحفظ من رأيت سفيان ثم شعبة ثم هشيم (وناقة مهشام سريعة الهزال) ومشياط سريعة السمن
(والهشمة نفس مشاش الجبل الكذا نقو) الهشمة (بالتحريك الاروية ج هشمات) بفتح فسكون (واهتشمت نفسى
له) و (اهتضمتها له) اذا رضيت منه بدون النصفة (و) هيشم ومهشم (كحيدر ومحدث اسمان) ومن الاخير أبو حذيفة
المخزومى اسمه مهشم صحابى (والهاشمية د بالكوفة للسفاح) حذاء قصر ابن هبيرة واتخذه منزلا له ولجنوده ثم نزل مدينة الانبار
وبناها وبها توفى ودفن واستخلف المنصور فنزلها واستتم بناءها ثم تحول منها ونزل بغداد وسماها مدينة السلام (و) أيضا (د بالرى)
بالقرب منها (و) أيضا (ماءة شرقى الخزيمية) فى طريق مكة لبنى الحرث بن ثعلبة من بنى أسد على مقدار أربعة أميال والى جانبها
ماء يقال له اراطى (ومهشمة كمعظمة) هكذا ضبطه الحفصى وقال غيره كمحدث (ة باليمامة) لبنى عبد الله بن الدول فيها نخل
ومحارث وأنشد ثعلب

(المستدرك)

يارب بيضاء على مهشمه * أعجبها أكل البعير اليَنَمَه

أعجبها أى حملها على التعجب (والهشهشمة الاسد) * ومما يستدرك عليه هشمه تهشيما كسره والهشمة الشجرة البالية يأخذها
الحاطب كيف يشاء نقله الجوهرى وأرض متهشمة بالية متكسرة اذا وطئت عليها نفسها الاشجر هاعن ابن شميل قال الازهرى وانما
تهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر فاذا امطرت ذهب تهشمها وأنشد شمر لابن سماعة الذهلى

وأخلف أنواء فنى وجه أرضها * قشعريرة فى جلدها وتهشم

وقال اللحيانى يقال للنبت الذى بقى من عام أول هذا نبت عامى وهشيم وحطيم وكلأ هيشوم هش لين وهشم الناقة هشما حلبها وقال
ابن شميل الهشوم من الارض المكان المنقعر منها المتصوب من غيطانها فى لين الارض وبطونها وكل غائط يكون وطيئا فهو هشم وقال
أبو عمرو والهشم الارض المجدبة ويقال للرجل الهرم انه لهشم اهشام وسموا هيشمان كريهقان والهشامية ثلاث فرق ضوال أحدها
أصحاب هشام بن الحكم والثانية أصحاب هشام بن سالم الجواليقى القائل كل منهما بالتجسيم والثالثة أصحاب هشام بن عمرو القوطى

(هصم)

وكان يحرم على الناس قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل ظانا ان الوكيل يقتضى موكلا ((هصمه يهصمه) هصما (كسره) وكذلك
هزمه (و) الهيصم (كحيدر ضرب من الحجارة أملس) تتخذ منه الحقاق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايا
(و) الهيصم (الرجل القوى) نقله الجوهرى وقال الاصمعى هو الغليظ الشديد الصلب (و) الهيصم (الاسد) سمى به لشدته
(كالهصم كصرد ومنبر وشداد وغشمشم) كل ذلك من الهصم وهو الكسر (والهيصمية فرقة من الكرامية أصحاب محمد بن الهيصم)

(المستدرك) **(هضم)**

* ومما يستدرك عليه ناب هيصم يكسر كل شئ ((هضم الدواء الطعام يهضمه) هضما (نهكه) وهو مجاز وأصل الهضم شدخ ما فيه
رخاوة وقيل الانحطاط وقيل الكسر وقيل النقص كما بينه الراغب وغيره (و) من المجاز هضم (عليهم) اذا (هجم) يقال ما شعروا
حتى هضمنا عليهم (أو) هضم فلان على فلان اذا (هبط) عليه (و) من المجاز هضم (فلانا) اذا (ظلمه وغصبه) حقه وقهره
(كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم) ومتهضم مظلوم عن أبى عبيد (والاسم الهضيمة) وهو ان يتهضمك القوم شيأ أى يظلمونك
(والهضام والهاضوم والهضوم كل دواء هضم طعاما) كالجوارشن واقتصر الجوهرى على الثانية وهو مجاز (و) من المجاز الهضام
والهضوم (المنفق لماله) يقال هو هضوم الشتاء أى يكسر ماله وينفقه والجمع هضم ككتب قال زياد بن منقذ

وحبذا حين تمسى الريح باردة * وادى أشى وفتيان بها هضم

يعنى انهم يجودون فى وقت الجدب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم فى زمن الشتاء (و) الهضام (الاسد) لانه يكسر فريسته
وكذلك الهضوم (و) من المجاز (يد هضوم) أى (تجود بما لديها) تنفيه فما تبقيه (ج) هضم (ككتب) قال الاعشى

فاما اذا قعدوا فى الندى * فاحلام عاد وأيد هضم

(و) من المجاز (الهضم محركة) فى الانسان (خمص البطن ولطف الكشح وقلة انجفار الجنبين) ولطافتهما (وهو أهضم) بين الهضم
وفى الحديث ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لأهضم الكشحين أى منضمهما (وهى هضماء
وهضيم) يقال امرأة هضيم اذا كانت لطيفة الكشحين قال امرؤ القيس

اذا قلت هاتى نولينى تمايلت * الى هضيم الكشح ريا المخلخل

(وكذا بطن هضيم ومهضوم وأهضم) قال طرفة

ولا خير فيه غير ان له غنى * وان له كشحا اذا قام أهضما

(و) الهضم (فى الخيل استقامة الضلوع وانضمام أعالى البطن أو استقامتها ودخول أعاليها) وقال ابن السكيت هو انضمام الجنبين

(وهو عيب) يكون فيها خلقة قال النابغة الجعدى
خبط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم
وفرس أهضم قال الاصمعى لم يسبق فى الحلبة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه و بطنه كما فى الصحاح (و) قوله عز وجل ونخل (طلعها هضيم) أى (منهضم منضم فى جوف الجف) وقال الفراء هضيم مادام فى كوافيره وقال ابن الاعرابى أى مرى وقيل ناعم وقيل منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه فى بعض وقيل هو مما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضيم الذى يتهشم تهشما (والهاضم) الشادخ وفى المحكم (مافيه رخاوة) أو لين صفة غالبة (وقصبة مهضومة ومهضمة) كمعظمة (وهضيم للتى يزمر بها) أنشد ثعلب لمالك بن نويرة رضى الله تعالى عنه
كأن هضيما من مرار معينا * تعاوره أجوافها مطلع الفجر
وفى الصحاح مزمار مهضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال عنترة
بركت على ماء الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم
وقال لبيد يصف نهيق الحمار
يرجع فى الصوى بمهضمات * يجبن الصدر من قصب العوالى
شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير (والهضم و يكسر) وعلى الكسر اقتصر الجوهرى (المطمئن من الارض) كما فى الصحاح (و) قيل (بطن الوادى) وقيل غمض وربما أنبت وقيل أسفل الوادى وقال ابن السكيت هو الهضم بالكسر فى غيوب الارض (و) الهضم بالفتح (البخور) وقيل الطيب وقيل هو كل ما يتبخر به غير العود واللبنى (ج أهضام وهضوم) قال
حتى اذا الوحش فى أهضام موردها * تغيبت رابها من خيفة ريب
ومنه الحديث العدو بأهضام الغيطان وقال المؤرج الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر وقال العجاج فى الاهضام البخور
كأن ريح جوفها المزبور * مثواة عطارين بالعطور * أهضامها والمسك والقفور
وقال آخر
كأن ريح خزاماها وحنوتها * بالليل ريح يلنجوج وأهضام
(والاهضم الغليظ الثنايا) من الرجال (وأهضام تبالة) ما اطمأن من الارض بين جبالها وقيل هن (قراها) وتبالة بلد مخصب وأنشد الجوهرى للبيد
فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها
(وبنو مهضمة كمعظمة حى) من العرب (والمهضومة طيب يخلط بالمسك والبان و) قال الاثرم (الهضيمة طعام يعمل للميت ج هضائم والهضيمية منسوبة) أى بياء النسبة الى هضيم تصغير هضم (ع) نقله ياقوت (وأهضمت الابل للاجذاع والاسداس) جميعا اذا (ذهبت رواضعها وطلع غيرها) وكذلك الغنم يقال أهضمت وأدرمت وأفرت كذا فى الصحاح يقال أهضم المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهيمة الا انه فى الفصيل والبهيمة للارباع والاسداس جميعا (وهضيم كذبير واد) وقال ياقوت موضع * ومما يستدرك عليه يقال هذا طعام سريع الانهضام و بطىء الانهضام وهو مطاوع هضمه والمهتضم المظلوم وهضمه حقه هضما نقصه وهضم له من حقه ترك له منه شيأ عن طيب نفس وهضم له من حقه اذا كسر له منه والمهضوم المكسور والهضيم اللطيف والنضيج واليانع واللين والمرىء والداخل بعضه فى بعض وهضم نفسه وضع من قدره تواضعا وفى المثل الليل وأهضام الوادى يضرب فى التحذر من الامر المخوف أى احذر فانك لا تدرى لعل هنالك من لا يؤمن اغتياله وما هضم عليه أى ما دنا منه وانهضمت الثمرة شدخت كتهضمت ورأيته متهضما متكسر الوجه من الحزن وهضمت المرأة من مهرها لزوجها وهبت له منه وتهضمت القوم تهضما انقدت لهم وتقاصرت وتهضمت نفسى رضيت منه بدون النصفة وقد أشار له المصنف فى هشم وأهمله هنا وسموا اهضاما كشداد والهضم محركة والهضمة ضرب من البخور وهضام كسحاب اسم واد عن ياقوت * ومما يستدرك عليه
الهطم سرعة الهضم أورده ابن الاثير فى النهاية وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء والاهطمان جبلان أورده القاضى زكريا على البيضاوى وكذا بحاشية المنلا عبد الحكيم (هقم كفرح) هقما (اشتد جوعه فهو هقم ككتف) نقله الجوهرى وقيل الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتخم (والهقم كهجف الكثير الاكل) من الرجال نقله الجوهرى (و) أيضا (البحر) كما فى الصحاح سمى به لابتلاعه ما طرح فيه (والهيقم) كحيدر حكاية (صوت) اضطراب (البحر) وأنشد الجوهرى لرؤبة
ولم يزل عز تميم مدعما * كالبحر يدعو هيقما فهيقما
أراد حكاية أمواجه ورواه الازهرى
ولم يزل عز تميم مدعما * للناس يدعو هيقما وهيقما * كالبحر ما لقمته تلقما
وعلى هذه شبهه بفحل وضربه مثلا وهيقم حكاية هديره (و) الهيقم (البحر الواسع) البعيد القعر (و) من المجاز (تهقمه) تهقما اذا (قهره) و به فسر أبو عمرو قول رؤبة * يكفيه محراب العدا تهقمه * قال وهو قهره من يحاربه وأصله من الجائع الهقم (و) تهقم (الطعام ابتلعه لقما عظاما) نقله الجوهرى زاد غيره متتابعة (والهيقمانى) بفتح القاف وضمها عن ابن سيده قال الازهرى هو (الطويل) من كل شىء * ومما يستدرك عليه بحر هقم ككتف واسع بعيد القعر والهيقمانى الطويل من الظلمان خاصة قال الفقعسى
من الهيقمانيات هيق كأنه * من السند ذو كبلين أفلت من تبل

(المستدرك)
(هقم)
(المستدرك)

شبه الظليم برجل سندى أفلت من وثاق والهقم الرغيب من كل شئ والهقم أصوات شرب الابل عن ابن الاعرابى والتهقم الحرص والجوع

(هكم)

((التهكم التهدم) يكون (فى البئر ونحوها) يقال تهكمت البئر اذا انهدمت أى تهورت (و) التهكم (الاستهزاء) والاستخفاف يقال قاله على سبيل التهكم (كالاهكومه) بالضم (و) التهكم (الطعن المتدارك و) أيضا (التبختر) بطرا (و) أيضا (الغضب الشديد) وهو التهدم من الغيظ والحمق (و) أيضا (التندم على الامر الفائت و) أيضا (المطر الكثير الذى لا يطاق) وكذلك السيل (و) أيضا (التغنى) عن أبى زيد قال (وهكمته تهكما غنيت له) بصوت (والمستهكم المتكبر) نقله الجوهرى (و) الهكم (ككتف الشرير المقتحم على مالا يعنيه) ويتعرض للناس بالشر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التهكم التكبر وأيضا حديث الرجل فى نفسه وأنشد ابن برى لزياد الملقطى

من ذكر ليلى دائم تهكمه * والدهر يغتال الفتى ويهكمه

وأيضا التعدى وأيضا الوقوع فى القوم وأنشد ابن برى لنهيك بن قعنب

تهكمتما حولين ثم زعمتما * فلا ان علا كعبا كما بالتهكم

(هلم)

((الهلم اللاصق من كل شئ) عن كراع (والهلمان بكسرتين مشددة الميم الكثير من الخبز وغيره) وقال أبو عمرو هو الكثير من كل شئ وأنشد لكثير المحاربى

قد منعتنى البروهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تخندى بالمقال البنيان

وقال ابن جنى انما هو الهلمان على مثال فركان (كالهيلمان وتضم لامه) يقال جاء نابا الهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير وأورده أبو زيد فى باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب أو يكون له وضبطه بفتح اللام ونقل الجوهرى فيه الضم والفتح وقيل ان ميمه زائدة وقد تقدم ذلك فى ه ى ل (و) الهلام (كغراب طعام) يتخذ (من لحم عجل بجلده) كذا فى المحكم (أو) هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن) هكذا ذكره الاطباء (والهلم بضمتين ظباء الجبال) كاللهم (و) الهلم (كقنب المسترخى وهى هلمة) وقد نسى هنا اصطلاحه (واهتلم به) أى (ذهب به و) قولهم (هلم) الينا يا رجل بفتح الميم (أى تعال) كما فى الصحاح وفى المحكم أى أقبل قال الجوهرى قال الخليل (مركبة من ها التنبيه ومن لم) من قولهم لم الله شعثه أى جمعه (أى ضم نفسك الينا) أى اقرب وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال (واستعملت استعمال) الكلمة المفردة (البسيطة) وقال الزجاج زعم سيبويه ان هلم هاضمت اليها لم وجعلتا كالكلمة الواحدة قال شيخنا وقد تعقبوا هذا الكلام وقالوا الاصل فى الكلم البساطة ودعوى التركيب مناف من وجوه وقد تقرر ان لم فعل أمر فحذفت الالف من ها تخفيفا ونظرا الى سكون لام لم فى الاصل وهذا القول نقله بعض عن البصريين وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت للوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التى للزجر وأم أى اقصد خففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن وحذفت قال ابن مالك فى شرح الكافية قول البصريين أقرب الى الصواب ثم قال الجوهرى (يستوى فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند الحجازيين) وبذلك نزل القرآن هلم الينا وهلم شهداءكم قال سيبويه (و) أما فى لغة بنى (تميم) وبعض أهل نجد فانها (تجريها مجرى) قولك (رد) يقولون للواحد هلم كقولك رد قال الازهرى فتحت هلم أنها مدغمة كما فتحت رد فى الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانها لا تتصرف (وأهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلموا وهلمى وهلممن) كقولك ردا ردوا ردى ارددن والاول أفصح قال شيخنا وحكى الجرمى فتح الميم وكسرها عن بعض تميم وأما اللام فلا يعرف فيها الا الضم * قلت وقد حكى اللحيانى فتح اللام عن بعض العرب ووقع فى نسخة شيخنا هلمن بميم واحدة أى النسوة قال وزعم الفراء انه الصواب فلا يقال هلممن كما هو فى شرح البدر على التسهيل * قلت وهذا الذى ذكره المصنف أى هلممن بميمين فقد ذكره الجوهرى وهو قول المبرد ونصه بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللنساء هلممن لان المعنى المممن والهاء زائدة وقال ابن الانبارى يقال للنساء هلمن وهلممن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة وقال الليث هلم كلمة دعوة الى شئ الواحد والاثنان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الا فى لغة بنى سعد فانهم يحملونه على تصريف الفعل تقول هلم هلما هلموا ونحو ذلك (وقد توصل باللام فيقال هلم لك) وهلم لكما كما قالوا هيت لك كذا فى الصحاح وقال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك وقال شيخنا هلم تتعدى بنفسها كهلم شهداءكم وبالى كهلم الينا وباللام كهلم للثريد وزعم ابن الكمال انها لا تستعمل الا متعدية بنفسها وكلمة الى واللام فى التراكيب صلة واعترضوا على الناصر البيضاوى والصواب انها تتعدى بنفسها أحيانا وبالى أخرى وحرر ذلك الجلال فى عقود الزبرجد وابن هشام فى رسالته التى له فيها (وتتصل بالنون فيقال هلمن) يا رجل (وفى المؤنث) هلمن (بكسر الميم وفى الجمع) هلمن (بضمها وفى التثنية هلمان للمذكر والمؤنث) جميعا (وللنسوة هلممنان) بتخفيف النون الاخيرة (ويقول المجيب) لمن قال هلم كذا وكذا فيقول (الام أهلم بفتح الهمزة) والهاء (وأصله الى م ألم وترك الهاء على ما كانت عليه واذا قيل) لك (هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه) بفتح الهمزة والهاء كذا فى الصحاح (وقد تضم الهمزة وحدها وقد تضم الهمزة واللام) جميعا (وقد تضم الهمزة وتكسر اللام) واقتصر الجوهرى على الضبط الاول وقال

ـــــــ

م قوله مثال فركان فيه ان فركان مثال سمار فيكون ما ذكره ابن جنى موافقا لما ذكره المصنف وهكذا نقل عنه صاحب اللسان نعم فى هلمان لغة أخرى وهى كسر الهاء واللام المشددة وسيأتى للشارح فى المستدرك ان هذه هى المنقولة عن ابن جنى وفيه مخالفة لما هنا اهـ

(أى لا أعطيكه) وهو قول ابن السكيت (وهلم به) هلمة (دعاه) بهلم قال ابن جنى هو مثل صعرر وشملل وأصله قبل غيره هذا اغما هو أول ها للتنبيه لحقت مثل اللام وخلطت هابلم توكيدا للمعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم فى الاصل ساكنة ألا ترى ان تقديرها أول المم وكذلك يقول أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنها فعللت من لفظ الهلمان وتنوسيت حال التركيب (وأهلم) به مثل هلم (والهلم محركة جواب هلم ومنه) قولهم (جاد بهلمه اذا أطاعه وأهلم كأنك د بطبرستان) والذى فى معجم ياقوت الهم بين طبرستان وآمل وقد ذكرناه فى ل ه م * ومما يستدرك عليه الهلمان بكسرتين مشددة اللام لغة فى الهلمان عن ابن جنى وهلم بمعنى أعط ومنه حديث عائشة فقال هلميها أى هاتيها وحكى اللحيانى من كان عنده شئ فليهلمه أى فليؤته وهلم جرا تقدم فى الراء

(المستدرك)

(الهلدم)

(الهلدم كزبرج والدال مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الكساء الظاهر الرقاع و) فى المحكم هو (اللبد الجافى الغليظ) قال * عليه من لبد الزمان هلدمه * يعنى من لبد الزمان الشيب * ومما يستدرك عليه الهلدم العجوز

(المستدرك) (هلقم)

(الهلقم كزبرج المرأة الكبيرة و) أيضا (القوى) من الرجال وربما تكون بينهما ضدية (و) أيضا (الواسع الاشداق) من الابل خاصة وربما استعمل فى غيرها (و) كاردب (السيد الضخم ذوا لحالات) أى القائم بها قال

فان خطيب مجلس أرتما * بخطبة كنت لها هلقما * وبالحالات لها الهما

(و) الهلقم (الا كول) المبتلع (كالهلقامة) وقد صرحوا بزيادة الهاء فيهما وانهما من اللقم (والهلقم كعلبط والهلقام بالكسر) وشاهد الهلقم قول الشاعر باتت بليل ساهد وقد سهد * هلقم يأكل أطراف النجد

(وهو) أى الهلقام أيضا (الضخم الطويل) كما فى الصحاح وفى المحكم الطويل وفى التهذيب الفرس الطويل قال خذام الاسدى

أبناء كل نجيبة لنجيبة * ومقلص بشليله هلقام

(المستدرك)

يقول هو طويل يقلص عنه شليله أى درعه لطوله (و) الهلقام (الاسد) نقله الجوهرى (و) هلقام (رجل) * ومما يستدرك عليه الهلقامة كتلقاعة الا كول والهلقام الواسع الشدقين وبحر هلقم كدرهم كأنه يلتهم ما طرح فيه وهلقم الشئ هلقمة ابتلعه

(همم)

(الهم الحزن ج هموم) قال شيخنا فهما عنده كطائفة مترادفان وقيل الهم أعم من الحزن وقيل غير ذلك مما قاله عياض * قلت وتقدم الفرق بينه وبين الغم (و) الهم (ما هم به فى نفسه) أى نواه وأراده وعزم عليه وسئل ثعلب عن قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه قال همت زليخا بالمعصية مصرة على ذلك وهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم يأت بها ولم يصر عليها فبين الهمين فرق وقال أبو حاتم عن أبى عبيدة هذا على التقديم والتأخير كأنه أراد ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها (وهمه الامر هما ومهمة) اذا (حزنه) وأقلقه (كأهمه فاهتم) واهتم به (و) هم (السقم جسمه أذابه وأذهب لحمه و) هم (الشحم) يهمه هما (أذابه فانهم) هو قال العجاج وانهم هاموم السديف الهارى * عن جرزمنه وجوز عارى

وقال الليث الانهمام ذوبان الشئ واسترخاؤه بعد جوده وصلابته مثل الثلج اذا ذاب وهمت الشمس الثلج أذابته (و) هم (اللبن) فى الصحن اذا (حلبه و) هم (الغزر الناقة) يهمها هما (جهدها) كأنه أذابها (و) همت (خشاش الارض تهم) من حد ضرب (دبت ومنه الهامة للدابة) يقال نعم الهامة هذا يعنى الفرس وقال ابن الاعرابى ما رأيت هامة أحسن منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما (ج هوام) يقال لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وقال شمر الهوام الحيات وكل ذى سم يقتل سمه وأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهها قال ومنها القوام وهى أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام والواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن برزج الهامة الحية والسامة العقرب وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لكعب بن عجرة أيؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل لانها تدب فى الرأس وتهم فيه وفى التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات (وتهمم الشئ طلبه) ويقال ذهبت أتهممه أى أطلبه كما فى الصحاح روى ذلك عن الفراء وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه انظر أين هو (ولا همام) لى مبنية على الكسر (كقطام أى لا أهم) بذلك ولا أفعله وأنشد الجوهرى يمدح أهل البيت

ان أمت لا أمت ونفسى نفسا * ت من الشك فى عمى أو تعام

عادلا غيرهم من الناس طرا * بهم لا همام لى لا همام

أى لا أعدل بهم أحدا ومثل قوله لا همام قراءة من قرأ لا مساس قال ابن جنى هو الحكاية كأنه قال مساس فقال لا مساس وكذلك قال فى همام انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر (والهاموم ما أذيب من السنام) ومنه قول العجاج

* وانهم هاموم السديف الهارى * (والهمام كغراب ما ذاب منه و) الهمام (من الثلج ما سال من مائه) اذا ذاب قال أبو وجزة * يمنعا كهمام الثلج بالضرب * (و) الهمام (الملك العظيم الهمة) الذى اذا هم بامر فعله لقوة عزمه (و) أيضا (السيد الشجاع السخى خاص بالرجال) ولا يكون فى النساء (كالهمهام) وفى بعض النسخ كالهمام (ج) همام (ككتاب و) الهمام (الاسد) على التشبيه (و) همام (فرس لبنى زبان بن كعب والهمة بالكسر ويفتح ما هم به من أمر ليفعل) يقال انه لبعيد الهمة والهمة وقال

العكبرى الهمة اعتناء القلب بالشئ وقال ابن الكمال الهمة قوة راسخة فى النفس طالبة لمعالى الامور هاربة من خسائسها (و) الهمة (الهوى و) يقال (هذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل) أى (حسبك) من رجل (والهم والهمة بكسرهما) الاخيرة عن كراع (الشيخ الفانى) البالى قال * وما أنا بالهم الكبير ولا الطفل * وفى شعر جيد * فحمل الهم كنازا جلعدا * وقد يكون الهم والهمة من الابل قال وناب همة لاخير فيها * مشرمة الاشاعر بالمدارى
(وقد أهم ج اهمام وهى همة) بالكسر (ج همات وهمائم) على غير قياس (والمصدر الهمومة) بالضم (والهمامة وقد انهم وأهم والهميم) كامير (المطر الضعيف) اللين الدقاق القطر (كالتهميم) قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجها * من لف سارية لوثاء تهميم

(و) الهميم (اللبن) الذى (حقن فى السقاء) الجديد (ثم شرب ولم يمخض و) يقال (سحابة هموم) أى (صبوب للمطر وتهممه طلبه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أيضا (تحسسه) ينظر أين هو عن الفراء وقد ذكر أيضا (و) تهمم (رأسه) اذا (فلاه والهموم الناقة الحسنة المشى) عن أبى عمرو (و) الهموم (البئر الكثيرة الماء) وأنشد الجوهرى

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما

(و) الهموم (القصب اذا هزته الريح) فتراه يصوت والصواب فيه الهمهوم وأنشد ابن برى لرؤبة
* هز الرياح القصب الهمهوما * (والهمهمة الكلام الخفى) الذى يسمع ولا يفهم محصوله قاله ابن أبى الحديد (و) الهمهمة (تنويم المرأة الطفل بصوتها) ترققه له والصواب فيه التهميم يقال هممت المرأة ولا يقال همهمت (و) الهمهمة (تردد الزئير فى الصدر من الهم) والحزن وأنشد ابن برى لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

انك لو شهدتنا بالخندمه * اذفر صفوان وفر عكرمه

الى أن قال

لهم نهيت خلفنا وهمهمه * لم تنطقى باللوم أدنى كلمه

* قلت وهو قول الراعش الهذلى ومر ذكره فى خ ن د م (و) أصل الهمهمة فى (نحو أصوات البقر والفيلة وشبهها و) قيل الهمهمة (كل صوت معه بحح و) همهمة (اسم رجل والهمهيم بالكسر الاسد كالهمهام والهمهوم بالضم) وقد همهم (و) الهمهيم (الحمار المردد نهيقه فى صدره) قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها لاحق الصقلين همهيم

(والهماهم الهموم) ومنه قول الراعى

طرقا فتلك هماهمى أقريهما * قلصا لواقح كالقسى وحولا

وقال ابن أبى الحديد هماهم النفوس أفكارها وما تهم به عند الريبة فى الامر (والهمام كشداد الثمام) كأنه أخذ من الهم وهو الدب وفى الحديث أصدق الاسماء عند الله حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لانه ما من أحد الا وهو يهم بأمر رشد أو غوى (و) همام (بن الحرث) بن ضمرة بدرى قاله أبو عمرو وحده مختصرا (و) همام (بن زيد) بن وابصة له حديث ذكره أبو عبد الله الحاكم نزل خراسان (و) همام (بن مالك) العبدى له وفادة قاله ابن الكلبى (صحابيون) * وفاته همام ابن ربيعة العصرى وابن معاوية بن شبابة كلاهما من وفد عبد القيس أوردهما ابن سعد وهمام بن نفيل السعدى أورده ابن الدباغ رضى الله تعالى عنهم (و) الهمام (اليوم الثالث من البرد) بالتحريك لانه يذوب فيه البرد (والهمامية د بواسط) بينها وبين خوزستان له نهر يأخذ من دجلة نسب (لهمام الدولة منصور بن دبيس) بن عفيف الاسدى أبوه يكنى أبا الاعز ملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفى سنة ثلاثمائة وست وثمانين وهو غير صاحب الحلة المزيدية ويجتمعان فى ناشرة بن نصر بن سراة بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد (والهمهامة والهمهومة) الاخيرة بالضم (العكرة العظيمة) أى القطعة من الابل (وجاء زيد همام كقطام أى يهمهم واستهم) الرجل اذا (عنى بأمر قومه) قال اللحيانى (و) سمع الكسائى رجلا من بنى عامر يقول (اذا قيل لك (ابق) عندك (شئ قلت همهام) ياهذا (مبنيه) على الكسر قال

أولمت يا خنوت شر ايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام
ما كان الا كاصطفاق الاقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام

(أى لم يبق شئ) * ومما يستدرك عليه لا مهمة لى أى لا أهم بذلك وقال أبو عبيد همك ما أهمك أى لم يهمك همك والمهمات من الامور الشدائد المحرقة وقال ابن الاعرابى هم اذا أغلى وهم اذا غلا وانهمت البقول طبخت فى القدور وانهم البرد ذاب قال

يفحصن عن كالبرد المنهم * تحت عرانين أنوف شم

وكل مذاب مهموم وانهم العرق فى جبينه اذا سال ورجل ماض الهم اذا عزم على أمر أمضاه ومايكادو لا يهم كودا ولا مكادة وهما ولا مهمة بمعنى والهميم الدبيب قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى أثره فى صفحتيه كانه * مدارج شبثان لهن هميم

(المستدرك)

وهم الرجل لنفسه اذا طلب واحتال عن ابن الاعرابى وهممت المرأة فى رأس الصبى اذا نومته بصوت ترققه له وكذا اذا فلته وهو من هماتهم أى خشارتهم كقولك من خمانهم والهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويا وقصب هموم مصوت عند تهزيز الريح وعكر همهوم كثير الاصوات قال الحكم الخضرى

جاء يسوق العكر الهمهوما ✱ السجورى لارعى مسيما

وقال ابن جنى همهام وحمحام ومحماح اسم لفنى مثل سرعان ووشكان وغيرهما من أسماء الافعال التى استعملت فى الخبر والهموم الناقة تهمم الارض بفيها وترتع أدنى شئ تجده ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التى كأن عينيها عينا محموم ووقعت السوسة فى الطعام فهمته هما أى أكلت لبابه وخرقته وقدح هم بالكسر أى قديم وهو مجاز وللشراب هميم فى العظام أى دبيب وشيخنا محمد بن حسن بن همات بالكسر دمشقى نزل قسطنطينية وله اجازة من الشيخ عبد الله بن سالم البصرى وبنو هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدم قبيلة ✱ قلت ولعل مبرح بن هميم الذى فى الصعيد نسب اليهم والهمامات بالضم موضع فى شعر الاعشى

ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد ✱ بجو نطاع يوم تجنى جناتها

(الهينمة) ﴿الهينمة الصوت الخفى﴾ كما فى الصحاح وقال أبو عبيدة الكلام الخفى لا يفهم وأنشد للكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه ✱ اذا هم بهينمة هتملوا

وقال الازهرى الهينمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة

لم يسمع الركب بها رجع الكلم ✱ الا وساويس هيانيم الهنم

(و) الهينمة (بقل والهينم القطن والهنمة كهلمة خرزة للتأخيذ) كانت النساء يأخذن بها الرجال كما فى الصحاح حكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنهار أمة (والهنم محركة التمر) كله (أو نوع منه) وأنشد أبو حاتم عن أبى زيد

مالك لا تطعمنا من الهنم ✱ وقد أتتك العير فى الشهر الاصم

(والهينوم كلام لا يفهم) لخفائه (وبنو هنام ككتاب قبيلة من الجن) وقد جاء فى الشعر الفصيح ✱ ومما يستدرك عليه هاغه بحديث ناجاه والهينمة الدعاء الى الله تعالى وبه فسر الليث قوله ✱ ألا يا قيل ويحك قم فهينم ✱ والهنمة الدندنة وأيضا الرجل الضعيف والهينام والهينمان الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى والمهينم النمام ومن سجعات الاساس لا تمشى بالريبة مهينما ولا تنس أن عليك مهيمنا والهنيماء مصغرا ممدودا موضع كذا فى كتاب أبى الحسن المهلبى فى الزيادات المقصورة والممدودة قال ياقوت والمعروف الهيماء بياءين ✱ ومما يستدرك عليه الهندام بالكسر الحسن القد معرب نقله الازهرى وقد أورده المصنف تبعا للجوهرى فى هدم وهذا محل ذكره فانه فارسى وأصله اندام فالنون من أصل الكلمة فتأمل ✱ ومما يستدرك عليه هنكام

(المستدرك) بالفتح جزيرة فى بحر فارس قرب كيش عن ياقوت

(الهوم) ﴿الهوم بطنان الارض﴾ فى بعض اللغات وبه فسر الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور هزم الارض بالزاى وقال الخطابى لست أدرى ما هوم الارض (والتهويم والتهوم هز الرأس من النعاس) نقله الجوهرى وأنشد للفرزدق يصف صائدا

عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص ✱ ما تطعم العين نوما غير تهويم

وقال أبو عبيد اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفى حديث رقيقة بينما أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (والهوام كشداد الاسد والهام ة باليمن) بها معدن العقيق (و) الهامة (بهاء كورة) واسعة (بنيه مصر) فيها جبل الافقال ✱ مارس رمل الهامة الدهاسا ✱ (والهومة الفلاة وهوم المجوس دواء م) معروف (فارسيته مرانيه مفتت للحصاة جدا مدر

(المستدرك) والهوام بالضم الهيام) لغة فيه (والاهوم) الرجل (العظيم الهامة) أى الرأس ✱ ومما يستدرك عليه هامة اسم حائط بالمدينة المشرفة أنشد أبو حنيفة من الغلب من عضدان هامة شربت ✱ لسقى وجمت للنواضح بئرها

(هيم) وهاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه والهوم النوم الخفيف ﴿هام يهيم هيما﴾ بالفتح (وهيمانا) بالتحريك (أحب امرأة) كذا نص ابن السكيت فقول شيخنا والقيد كأنه اتفاقى والا فالهيمان لا يختص بالنساء محل نظر (و) قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) هى (بالكسر الابل العطاش) كما فى الصحاح وقال الفراء هى التى يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها أهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم وهى هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهى فى معنى حائل الا أن الضمة تركت فى الهيم لئلا تصير الياء واوا (والهيام) كرمان (العشاق) ككاتب وكتاب (و) أيضا (الموسوسون) عن ابن السكيت (و) الهيام (كسحاب ما لا يتماسك من الرمل فهو ينهار ابدا) وفى الصحاح الذى لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه وأنشد للبيد

يجتاب اصلا قالصا متنبذا ✱ بعجوب انقاء يميل هيامها

(أو هو من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا) يخالطه رمل ينسف الماء نسفا والجمع هيم كقذال وقذل كما فى الصحاح (ويضم) قال شيخنا وزعم العينى فى شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت (ورجل هائم وهيوم متحير) وقد هام فى الامر يهيم اذا تحير فيه وقيل الهيوم هو

الذاهب على وجهه (و) رجل (هيمان عطشان) نقله الجوهرى عن الاصمعى والجمع هيم وقد هام هياما (والهيام بالضم كالجنون من العشق) وهو مجاز وقد هام على وجهه يهيم ذهب من العشق (والهيماء المفازة بلاماء) نقله الجوهرى (و) نقل ابن برى عن عمارة قال (اليهماء) الفلاة التى لاماء فيها و يقال لها هيما (وداء يصيب الابل) ظاهر سياقه انه تفسير للهيماء وليس كذلك بل هو تفسير للهيام وهو مخالف للسياق ولم يحرر المصنف هذا الموضع فتأمل وفى الصحاح الهيام داء يأخذ الابل فتهيم فى الارض لا ترعى وقال ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك وقال أبو الجراح داء يصيب الابل (من ماء تشربه) زاد غيره (مستنقعا) وقال غيره عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الهجرى يصيبها عن شرب النجل اذا كثر طحلبه واكتنفت الذبان به (فهو هيمان وهى هيمى) كعطشان وعطشى (ج هيام) (ككتاب) وفى بعض النسخ وهى هيماء وحينئذ يكون المذكر أهيم وأنشد الجوهرى لكثير

فلا يحسب الواشون ان صبابتى * بعزة كانت غمرة فتجلت

وانى قد أبللت من دنف بها * كما أدنفت هيماء ثم استبلت

(والهامة رأس كل شئ) من الروحانيين عن الليث قال الازهرى أراد بالروحانيين ذوى الاجسام القائمة بما جعل الله فيها من الارواح وقال ابن شميل لروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام قال الازهرى وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الجوهرى الهامة الرأس (ج هام) وقيل ما بين حرفى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومعظمه من كل شئ وقال أبو زيد أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما ما أقبل من الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجنبين الى الدائرة (و) الهامة (طائر من طير الليل) صغير يألف المقابر (و) يقال (هو الصدى) وقيل البومة ومنه الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله ومنه قول ذى الاصبع

يا عمرو ان لا تدع شتمى ومنقصتى * أضربك حتى تقول الهامة اسقونى

يريد اقتلك وقال أبو عبيدة أما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وأنشد

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم فى صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك فى نقير * ولا هم غير اصداء وهام

وقال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

وقول جريبة بن أشيم

ولقل لى مما جعلت مطية * فى الهام أركبها اذا ما ركبوا

فانه يعنى بذلك البلية وهى الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكانوا يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة (و) من المجاز الهامة (رئيس القوم) وسيدهم وأنشد ابن برى للطرماح

ونحن أجازت بالاقيصر هامنا * طهية يوم القارعين بلا عقد

و به سميت تميم هامة تشبيها بالرأس عن ابن الاعرابى وفى حديث أبى بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أى من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الاشراف بالهام (و) الهامة (الفرس) وأنكرها ابن السكيت وقال انما هى الهامة بتشديد الميم (وقلب مستهام) أى (هائم) وقد استهيم اذا ذهب وهو مجاز (والتهيم مشية حسنة) عن أبى عمرو وأنشد لخليد اليشكرى

* أحسن من يمشى كذا تهيما * (وهيماء مصغرة) ممدودة قوم من بنى مجاشع كذا هو نص الصحاح قال ابن برى والصواب (ماء لمجاشع ويقصر) وأنشد الجوهرى لمجمع بن هلال بن الحرث بن تيم الله

وعائرة يوم الهييماء رأيتها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع

وقال أبو زكريا هذا الاستشهاد فى غير موضعه وليس هييماء كما ذكره قوم من بنى مجاشع وانما هو ماء لبنى تميم * قلت وكانت فيه وقعة لبنى تيم الله بن ثعلبة على بنى مجاشع وأما شاهد الممدود فقول مالك بن نويرة

وبات على جوف الهييماء محنتى * معقلة بين الركية والجفر

(وهيم الله) لغة فى (أيم الله و) يقال هو (لا يهتام لنفسه) اذا كان (لا يحتال) ولا يكتسب قال الاخطل

فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن * كبنى قريبة والبطون تهيم

(وليل أهيم لا نجوم فيه) * ومما يستدرك عليه هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها الرعى والمهيمات الامور التى يصير فيها والهيم محركة داء يأخذ الابل فى رؤسها يقال بعيره هيوم والهيوم الذهاب على الوجه عشقا كالتهيام وهو بناء موضوع للتكثير قال أبو الاخزر الحمانى * فقد تناهيت عن التهيام * وأنشد ابن جنى لكثير

(المستدرك)

وانى وتهيامى بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

وهيمه الحب تهييما قال أبو صخر

فهل لك طب نافع من علاقة * تهيمنى بين الحشى والترائب

ورجل هيمان محب شديد الوجد والهيام كغراب أشد العطش وأنشد ابن برى

يهيم وليس الله شاف هيامه * بغراء ماغنى الحمام وأنجدا

ورجل أهيم ومهيوم شـديد العطش وهى هيماء وهيمان وقد هامت الدواب اذا عطشت وقوم هيم بالكسر عطاش والهيم أيضا الرمال التى لاتروى وبه فسر الاخفش الآية كما فى الصحاح ويقال رمل أهيم ومنه حـديث الخندق فعادت كثيبا أهيم والهيام بالكسر لغة فى الهيام بالضم لداء الابل والهامة من الناس الجماعة بعد الجماعة وهو هامة اليوم أوغد أى مشف على الموت قال كثير

وكل خليل راءنى فهو قائل * من اجلك هذا هامة اليوم أوغد

وأزقيت هامة فلان اذا قتلته قال فان تك هامة بهراة تزقو * فقد أزقيت بالمروين هاما

وأصبح فلان هاما اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعى

يزيل بنات الهام عن سكناتها * ومايلقه من ساعد فهو طائح

ويقال هذا مما يرقص الهام أى يعجب الناس فينفضون رؤسهم وهو مجاز

(المستدرك)

(فصل الياء) مع الميم * ومما يستدرك عليه يهيم بفتح الياء والهاء الاولى والثانية بينهما ميم ساكنة اسم موضع قرب تبالة قال حميد بن ثور اذا شئت غنتنى باجزاع بيشة * أوالجزع من تثليث أومن يهيما

قال ياقوت والتلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه وقد أشار اليه المصنف فى أول الحرف ويقال بالالف أيضا بدل الياء وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا ويقال أيضا بالياء الموحـدة أولا واختلف فى وزنه فقيل فعلل كسفرجل وقيـل يفعمل وروى أيضا ينبم بقلب الميم الاولى نونا أورده ياقوت هكذا وبه روى قول طفيل الذى سبق فى أول الحرف وعلى كل حال كان الواجب على المصنف الاشارة اليه هنا

(يتم)

(اليتم بالضم الانفراد) عن يعقوب وهذا هو أصـل المعنى كما أشار اليه الراغب (أو) هو (فقدان الاب ويحرك) واقتصر الجوهرى على الضم وقال الحرالى اليتم فقـدان الاب حين الحاجة ولذلك أثبتـه مثبت فى الذكر الى البلوغ والانثى الى الثيوبة لبقاء حاجتها بعد البلوغ (و) اليتم (فى البهائم فقدان الام) أشار له الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع وقال ابن برى اليتيم الذى يموت أبوه والعجى الذى يموت أمه واللطيم الذى يموت أبواه * قلت وقدمر ذلك فى ل ط م وقال ابن خالويه ينبغى أن يكون اليتم فى الطير من قبـل الاب والام لانهـما كليهما يزقان فراخهما (واليتيم الفرد) يطلق على (كل شئ يعز نظيره) قاله الراغب والجوهرى (وقد يتم) الصبى (كضرب وعلم) وعلى الاخـير اقتصر الجوهرى (يتما) بالضم (و يفتح وهو يتيم و) حكى ابن الاعرابى صبى (يتمان) وأنشد لابى العارم الكلابى

فبت أسوى صبيتى وحليلتى * طريا وجروالذئب يتمان جائع

قال الليث هو يتيم (مالم يبلغ الحلم) فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لايزول عنها اسم اليتم أبدا وأنشدوا

* وينكح الارامل اليتامى * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة مالم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد

أفاطم انى هالك فتثبتى * ولاتجزعى كل النساء يتيم

وفى التنزيل العزيز وآتوا اليتامى أموالهـم أى أعطوهم أموالهم اذا آنستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد ان أونس منهـم الرشـد بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ايناسه منهم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيـل الغفلة والانثى يتيمة فاذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبى صلى الله عليه وسـلم وهو كبير يتيم أبى طالب لانه رباه بعد موت أبيه وفى الحـديث تستأمر اليتيمة فى نفسها فان سكتت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التى مات أبوها قبـل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهى بالغة مجازا وفى حـديث الشعبى ان امرأة جاءت اليـه فقالت انى امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقـال النساء كلهن يتامى أى ضعائف (ج أيتام) قال الليث كسر على افعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهد وأشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار (و) أما (يتامى) فعلى باب أسارى أدخلوه فى باب مايكرهون لان فعالى نظيره فعلى وقال ابن سيده وأحرى بيتامى ان يكون جمع يتمان أيضا قال الليث (و) أما (يتمة) محركة فعلى يتم فهو ياتم وان لم يسمع (و) قال ابن شميل هو فى (ميتمة) أى فى يتامى جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيفة للسيوف (وامرأة موتم) وجاء فى حـديث عمر رضى الله تعالى عنه قالت له بنت خفاف الغفارى انى امرأة موتمة توفى زوجى (ونسوة مياتيم) عن اللحيانى (وقد ايتمت) اذا (صار أولادها يتامى) نقـله الجوهرى (ويتم كفرح) يتما (قصر وفتر) وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى

ولاييتم الدهر المواصل بينه * عن الفه حتى يسير فيضرعا

(و) من المجاز يتم يتما اذا (اعيا وابطأ) يقال مافى سيره يتم محركة أى ابطاء كما فى الصحاح وفى اللسان أى ضـعف وفتور وأنشـد الجوهرى لعمرو بن شاس والافسيرى مثل ماسار راكب * تيمم خمسا ليس فى سيره يتم

ويروى أمم (واليتم) بالفتح (الهم وبالتحريك الابطاء) وهذا قد ذكره قريبا وتقدم شاهده (والياتم رمال) بأسـفل الدهناء (منقطع بعضها من بعض) قاله ثعلب (أو) اسم (جبل) لبنى سليم عن ياقوت (واليتيم كصغير وزبير جبل) فى قول الراعى

وأعرض رمل من يتيم ترى * نعاج الفلا عوذا به ومتاليا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصل اليتم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيما لانه يتغافل عن برّه قاله المفضل وقال أبو عمرو اليتم الابطاء ومنه أخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه وأيتمهم الله ايتاما ويتمهم تيتيما جعلهم يتامى وأنشد الجوهري للفند الزماني

بضرب فيه تايم * وتيتيم وارنان

وقالوا الحرب ميتمة ييتم فيها البنون ودرة يتيمة وبيت يتيم وبلد يتيم وصريعة يتيمة للرملة المنفردة عن الرمال وهو مجاز واليتم محركة الحاجة قال عمران بن حطان

وفرّعني من الدنيا وعيشتها * فلا يكن لك في حاجاتها يتم

وبتم من هذا الامر كعلم يتما انفلت وقال الاصمعي اليتيم الرملة المنفردة وقال ابن الاعرابي الميتم المفرد من كل شئ ويجمع اليتيم أيضا على اليتائم واليتيمة موضع في قول عدي بن الرقاع نقله ياقوت ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم واليه ينتهي نسبنا وقد تقدم ذكره في ش ب ل * ومما يستدرك عليه يثم موضع في كتاب نصر

(يارم)

﴿يارم بفتح الراء﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت عن أبي موسى الحافظ هي (ة بأصفهان) ولكنه ضبطه بكسر الراء (و) يارم (ع آخر ذكره أبو تمام) في شعره قاله ياقوت وهذا أشبه ان يكون بفتح الراء

(الياسمون)

﴿الياسمون﴾ بكسر السين وفتحها (م) معروف (الواحد ياسم كصاحب أو عالم ولا نظير له سوى عالمون جمع عالم) لا ثالث لهما كما مر ذلك في ع ل م قال الجوهري وبعض العرب يقول سمعت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا في نصيبين وقد جاء في الشعر ياسم قال أبو النجم

من ياسم بيض وورد أحمرا * يخرج من أكمامه معصفرا

قال ابن بري ياسم جمع ياسمة فلهذا قال بيض (أو) فارسي (معرب فلا يجري مجرى الجمع) وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا في كل دجن تغيما

فمن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكأنه في التقدير ياسمة ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه ومجيء الياسم في الشعر يدل على زيادة يائه ونونه (وهو) نوعان (أبيض وأصفر) فالابيض مشرب بالحمرة والاصفر أعرض منه (نافع للمشايخ وللصداع البلغمي والزكام) وهو يقاوم السموم وفيه تفريح (وذر سحيق يابسه على الشعر الاسود يبيضه وشرب أوقية من ماء سحيق زهره ثلاثة أيام مجرب لقطع نزف الارحام) وان جعل في الخمر أسكرا القليل منها بافراط ويهيج الباه ويعظم الآلة طلاء

* ومما يستدرك عليه يسوم جبل لهذيل وبه يضرب المثل الله أعلم من حطها من رأس يسوم وقال

* حلفت بمن أرسى يسوم مكانه * ويسومان جبلان متقاربان وهما حبض ويسوم أو فرقد ويسوم قال الراجز

(المستدرك)

* يا ناق سيري قد بدا يسومان * وقد ذكره المصنف في س ن م والصواب هنا * ومما يستدرك عليه اليشم ويقال أيضا اليشب وهو حجر معدني أجوده الزيتي فالابيض فالاصفر وله خواص

(الايلة)

﴿الايلة الحركة﴾ (و) يقال (ما سمعت له ايلة) أي حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النأمه * منها ولا منه هناك أيله

وقيل أي (صوتا) قال أبو علي وهي (أفعلة لا فيعلة) وذلك أن زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعلة أكثر من فيعلة (ويلملم) لغة في ألملم وهو ميقات أهل اليمن كما في الصحاح وقد ذكر (في ل م م) قال ابن بري قال أبو علي يلملم فعلعل الياء فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها

(يمم)

﴿اليم البحر﴾ كما في الصحاح وهكذا قاله الزجاج وزاد الليث الذي لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم لجة البحر قال الازهري ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه ملحا زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون أن تجعله في تابوت ثم تقذفه في اليم وهو نهر النيل بمصر وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله يدل على بطلان قول الليث انه البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه لا يثنى و (لا يكسر ولا يجمع جمع السلامة) وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعربتها العرب وأصله يما (ويم) الرجل (بالضم فهو ميموم طرح فيه) وفي الصحاح في اليم وفي بعض نسخه في البحر وفي المحكم اذا غرق في اليم (و) اليم (الحمام الوحشي كاليمام واليمم محركة) الاخيرة عن ابن الانباري واقره أبو القاسم الزجاجي كذا في المعجم قال الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليمام الذي يستفرخ والحمام هو البري الذي لا يألف البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمري والدبسي والفاختة (و) اليم (سيف الاشتر) النخعي على التشبيه بالبحر (و) اليم (ماء بنجد) نقله ياقوت (والتيمم التوخي والتعمد الياء بدل من الهمزة) يقال تيممته وتأممته (ويممه) برمحه تييما وأممه (قصده) وتوخاه دون من سواه وأنشد الجوهري

يممته الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق

وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (و) يمم (المريض للصلاة) تيميما (مسح وجهه ويديه) بالتراب (فتيمم هو) نقله الجوهري (واليمامة القصد كاليمام) يقال هو يمامتي ويمامي أي قصدي (و) اليمامة اسم (جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام) زعموا

يقال

يقال أبصر من زرقاء اليمامة كما في الصحاح وهي ابنة سهم ووقع في قصة مسير تبع الى بلادها مانصه قال رياح الطسمي توقف ايها الملك فان لنا أختا متزوجة في جديس يقال لها عيامة وهي أبصر خلق الله تعالى على بعد فانها لترى الشخص من مسيرة يوم وليلة وانى أخاف أن تراناو تنذر بنا القوم وقصتها طويلة (و بلاد الجو منسوبة اليها وسميت باسمها) قال أهل السير كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وكانت أحسن بلاد الله أرضا و (أكثر) ها خيرا وشجرا و (نخيلا من سائر الحجاز) ولما فتح تبع حصون الجو امتنع عليه الحصن الذى كان فيه زرقاء اليمامة فصابره تبع حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة وأمر بقلع عينيها فوجد عروقها كلها محشوة بالاثمد وأمر بصلبها على باب جو وان تسمى باسمها وفيه يقول تبع

سميت جوا باليمامة بعدما * تركت عيونا باليمامة هملا

فلاندع جوما بقيت باسمها * ولكنها تدعى اليمامة مقبلا

(وبها تنبأ مسيلمة الكذاب) وقيل فى أيام أبى بكر الصديق سنة اثنتى عشرة للهجرة وأمير المسلمين خالد بن الوليد ففضها عنوة ثم صولحوا (وهى دون المدينة فى وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة مثلها) وقال ياقوت بين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهى معدودة من نجد وقاعدتها حجر انتهى وقال الشهاب فى شرح الشفاء اليمامة مدينة من جانب اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكة وست عشرة من المدينة (والنسبة) الى اليمامة (يمامى) نقله الجوهرى (ويم الساحل بالضم) يما اذا (غلبه البحر) وغطاه (فطما) عليه (و) ميم (كمعظم ظافر بمطالبه) وأنشد الجوهرى لرؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشح * ميم البيت كريم السنخ

(واليمة ع و بنويم بطن) من العرب (وامض يمامى ويمامتى أى امامى ويمى كحتى نهر بالبطيحة جيد السمك) نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه الياموم فرخ الحمامة وقيل فرخ النعامة وقال ابن برى يمامة كل شئ قطنه يقال الحق بيمامتك قال واليم الحية (اليَنَم محركة) ضرب من النبت كما فى الصحاح وقيل (برزقطونا) وقيل الهندبا (الواحدة بهاء ونبات آخر) وهو عند الاطباء يتوية وفى التهذيب اليَنَمة عشبة اذا رعتها الماشية كثر رغوة ألبانها فى قلة وفى المحكم هى نبتة من أحرار البقول تنبت فى السهول ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف عليه وبر أغبر كأنه قطع الفراء وزهرتها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة اليَنَمة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمن عليها الابل ولا تغزر قال ومن كلام العرب قالت اليَنَمة انا اليَنَمة أغبق الصبى بعد العتمة وأكب الثمال فوق الاكمة قال مرقش ووصف ثور وحش

بات بغيث معشب نبته * مختلط حربثه واليَنَم

و يقال ينمة خذواء اذا استرخى ورقها عند تمامه قال الراجز * أعجبها أكل البعير اليَنَمه * ((اليوم م) معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها أو من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ذكره ابن هشام فى شرح الكعبية والاخير تعريف شرعى عند الاكثر وشاع عند المنجمين ان اليوم من الطلوع الى الطلوع أو من الغروب الى الغروب نقله شيخنا و يستعمل بمعنى مطلق الزمان نقله ابن هشام * قلت حكاه سيبويه فى قولهم أنا اليوم أفعل كذا فانهم لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر وبه فسروا قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله فى وقت من الاوقات غير كامل فلا وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل (ج أيام) لا يكسر على غير ذلك وأصله ايوام فأدغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقال ابن كيسان وسئل عن ايام لم ذهبت الواو فأجاب ان كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون فان الواو تصير ياء فى ذلك الموضع وتدغم احداهما فى الاخرى الاحرف ان ضيون وحيوة ولو أعلوهما لقالوا ضين وحية (ويوم أيوم و) يوم (يوم كفرح) أى على وزن كتف (و) يوم (ووم) ككتف وهذه نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا (و) يوم (ذو أيام و) يوم (ذو أياويم) كل ذلك طويل (شديد) هائل لطول شره على أهله واقتصر الجوهرى على يوم أيوم وقال يعبر به عن الشدة كما يقال ليلة ليلاء وأنشد لابى الاخزر الحمانى

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * ليوم روع أو فعال مكرم

وهو مقلوب منه أخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل فى جمع دلو انتهى وأنشد الزمخشرى لرؤبة

شيب أصداغى الهموم الهمم * وليلة ليلاء ويوم أيوم

(أو) اليوم الايوم (آخر يوم فى الشهر) كما يقال لليلة الثلاثين الليلة الليلاء قاله ثعلب فى أماليه (وأيام الله تعالى نعمه) وبه فسر مجاهد قوله تعالى لا يرجون أيام الله وروى ذلك عن أبى بن كعب مرفوعا فى تفسير قوله تعالى وذكرهم بأيام الله (وياومه مياومة ويواما ككتاب (عامله بالايام) وفى الصحاح عامله مياومه كما تقول مشاهرة انتهى وقيل استأجره اليوم الاخيرة عن اللحيانى قال شيخنا ولا نظير ليوام الا يسار بالكسر لغة فى اليسار مقابل اليمين و يعار جمع يعر كما مر فى الراء لارابع لها (ويام) بن أحى (قبيلة باليمن من همدان والنسبة اليهم يامى ورجما زيد فى أوله همزة مكسورة فيقولون الايامى (و) يام (بن نوح) الذى (غرق فى الطوفان) نقله الجوهرى (ويوأم كوأب قبيلة من الحبش) وقد تقدم ذلك بعينه فى ت و م * ومما يستدرك عليه اليوم الدهر وبه فسر

(المستدرك) (اليَنَم) (يوم) (المستدرك)

شمر قولهم * يوماه يوم ندى ويوم طعان * أى هو دهره كذلك ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات نحو تلك الايام نداولها بين الناس قاله ابن هشام وقال ابن السكيت العرب تقول الايام فى معنى الوقائع يقولون هو عالم بأيام العرب أى وقائعها وقال شمر انما خصوا الايام بالوقائع دون ذكر الليالى لان حروبهم كانت نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط بن شكل

وقد يراد بالايام العقوبات والنعم وبه فسر بعض قوله تعالى وذكرهم بأيام الله وقالوا اليوم يوملك يريدون التشنيع وتعظيم الامر ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يبنيه ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (اليهم محركة الجنون) قال رؤبة

(اليهم)

* أوراجرفيه لجاج ويهم * (و) منه (الايهم) وهو (من لاعقل له ولا فهم) كالاهيم (و) الايهم (الجمل الاملس و) أيضا (الجبل الصعب) الطويل الذى لا يرتقى وقيل هو الذى لانبات فيه (و) أيضا (الاصم) من الناس وأنشد الازهرى

* كأنى انادى أو أكلم أيهما * (و) أيضا (البرية) حكى ابن جنى بر أيهم لايهتدى له وليس له مؤنث (و) أيضا (الشجاع) الذى لا يحاش لشئ كذا فى التهذيب وفى المحكم هو الجرىء الذى لا يستطاع دفعه (والايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول) يتعوذ منهما وهما الاعميان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد جاء فى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين وقال أبو زيد أنت أشد وأشجع من الايهمين وهما الجمل المغتلم والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم وقيل انما قيل للجمل لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال الذى لا ينطق فيكلم أو يستعتب قال ابن السكيت (و) هما (عند الحاضرة السيل والحريق) وبهما فسر الحديث أيضا قال أبو عبيد (و) منه سميت (اليهماء) وهى (الفلاة) التى (لايهتدى فيها) للطريق قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

وفى حديث قس

كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها قلاصنا ارقالا

وكذلك الهيماء واليهماء أكثر استعمالا وليس لها مذكر من نوعها قال ابن جنى ليس أيهم ويهماء كأدهم ودهماء لامرين أحدهما ان الايهم الجمل الهائج أو السيل واليهماء الفلاة والآخر ان أيهم لو كان مذكر يهماء لوجب أن يأتى فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم لذلك ان هذا تلاق بين اللفظ وان أيهم لامؤنث له وان يهماء لامذكر لها (و) اليهماء (السنة الشديدة) التى (لافرج فيها) عن أبى زيد وقال الازهرى سنة يهماء ذات جدوبة (وجبلة بن الايهم) بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج بن جبلة بن الحرث الاوسط بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن امام بن كعب بن جفنة الجفنى (آخر ملوك غسان) بالشام

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت وليل أيهم لانجوم فيه كاهيم وقيل اليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت والايهم البلد الذى لا علم به وأرض يهماء لا أثر فيها ولا مرتع ولا علم والايهم الذى لا يعى شيأ ولا يحفظه وقيل هو المصاب فى عقله وقيل هو الثبت العناد جهلا لا يرتدع الى حجة ولا ينتهم أيه اعجابا والايهم الاعمى وسنون يهم لا كلأ فيها ولا ماء ولا شجر واليهماء الناقة الشديدة نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب وهذا آخر حرف الميم من كتاب تاج العروس لشرح جواهر القاموس والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين

﴿باب النون﴾

(أبن)

من كتاب القاموس وهو من الحروف المجهورة ومن حروف الذلق وهو والراء واللام فى حيز واحد وقد تبدل من اللام والميم والهمزة ﴿فصل الهمزة﴾ مع النون (أبنه بشئ يأبنه ويأبنه) من حدى نصر وضرب (اتهمه) وعابه (فهو مأبون بخير أو شر فان أطلقت) ونص اللحيانى فاذا أضربت عن الخير والشر (فقلت) هو (مأبون فهو للشر) خاصة ومثله قول أبى عمرو ومنه أخذ المأبون الذى تفعل به الفاحشة وهى الابنة والاصل فيه العقد تكون فى القسى تفسدها وتعاب بها وفلان يؤبن بكذا أى يذكر بقبيح كما فى الصحاح (وأبنه) أبنا (وأبنه تأبينا) أى (عابه فى وجهه) وعيره ومنه حديث أبى ذر انه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنهما فما سبه ولا أبنه وقيل هو بتقديم النون على الباء (والابنة بالضم العقدة فى العود) أو العصا والجمع أبن قال الاعشى * قضيب سراء كثير الابن * (و) من المجاز الابنة (العيب) فى الحسب وفى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره فى و ص م (و) الابنة (الرجل الخفيف) هكذا فى النسخ ولعله الخيضف وهو الضروط (و) الابنة (غلصمة البعير) قال ذو الرمة يصف عيرا وسحيله

تغنيه من بين الصبيين أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها

(و) من المجاز الابنة (الحقد) والعداوة يقال بينهم ابن (والتابين فصد عرق ليؤخذ دمه فيشوى ويؤكل) عن كراع (و) التأبين (الثناء على الشخص بعد موته) وقد أبنه وأبله اذا مدحه بعد موته وبكاه قال متمم بن نويرة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب وأوجعا

وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شمر التأبين الثناء على الرجل فى الموت والحياة وقال

الزمخشري أبنه مدحه وعد محاسنه وهو من باب التقريع وقد غلب في مدح الذاهب تقول لم يزل يقرظ أحياكم ويؤبن موتاكم
قال رؤبة فامدح بلالاً غير ما مؤبن * تراه كالبازي انتمى للموكن
يقول غير هالك أي غير مبكي ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

قوما تجوبان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح * ومدره الكتيبة الرداح

وقال ابن الاعرابي غير مؤبن أي غير معيب (و) التأبين (اقتفاء أثر الشئ) كما في الصحاح عن الاصمعي ومنه قيل لمادح الميت مؤبن لاتباعه آثار فعاله وصنائعه (كالتأبن و) التأبين (ترقب الشئ) وفي الصحاح قال أبو زيد أبنت الشئ رقبته قال أوس يصف الحمار

يقول له الراؤون هذاك راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الاعرابي يؤبر قال ومعناه ينظر شخصا ليستبينه ويقال انه ليؤبر آثرا اذا اقتصه (والابن ككتف الغليظ الخشن من طعام أو شراب) عن ابن الاعرابي (وابان الشئ بالكسر) وتشديد الموحدة (حينه) ووقته يقال كل الفواكه في ابانها كما في الصحاح قال الراجز ابان تقضي حاجتي أيانا * أما ترى لنجعها ابانا

(أو) ابانه (أوله) وبه فسر قولهم أخذ الشئ بابانه والنون أصلية فيكون فعالا وقيل زائدة وهو فعلان من أب الشئ اذا تهيأ للذهاب وذكر النقارسي في شرح المنفرجة الوجهين (والآبن من الطعام اليابس) هو بمد الالف (وأبن الدم في الجرح) يأبن أبنا (اسود وأبان كسحاب مصروفة) اسم رجل وهو فعال والهمزة أصلية كما جرى عليه المصنف وحققه الدماميني وابن مالك وجزم به ابن شبيب الحراني في جامع الفنون وأكثر النحاة والمحدثين على منعه من الصرف للعلمية والوزن وبحث المحققون في الوزن لانه اذا كان ماضيا فلا يكون خاصا أو اسم تفضيل فالقياس في مثله أبين وقال بعض أئمة اللغة من لم يعرف صرف أبان فهو أتان نقله الشهاب رحمه الله في شرح الشفا وابان (بن عمرو) وابان (بن سعيد صحابيان و) ابان بن اسحق الكوفي وابن صالح أبو بكر وابن صمعة البصري وابن طارق وابن عثمان بن عفان وابن أبي عباس العبدي وابن زيد العطار (محدثون و) ابان (جبل شرقي الحاجر فيه نخل وماء) وهو المعروف بالابيض (و) أيضا (جبل لبني فزارة) وهو المعروف بالاسود وبينهما ميلان وقال أبو بكر بن موسى ابان جبل بين فيد والنبهانية أبيض وابان جبل أسود وهما ابانان كلاهما محدد الرأس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم بن تميم ابن مر وأنشد المبرد لبعض الاعراب فلا تحسبا من اليمامة دائما * كما لم يطب عيش لنا بأبان

وقال الاصمعي وادي الرمة يمر بين أبانين وهما جبلان يقال لاحدهما أبان الابيض وهو لبني فزارة ثم لبني جريد منهم وأبان الاسود لبني أسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما ثلاثة أميال (وذو ابان ع وابانان جبلان) أحدهما (متالع و) الثاني (أبان) غلب أحدهما كما قالوا العمران والقمران وهما بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد رضي الله تعالى عنه درس المنا بمتالع فأبان * فتقادمت بالحبس فالسوبان

وقيل هذه التثنية لابان الابيض والاسود كما تقدم ذلك عن الاصمعي وقال أبو سعيد السكري ابان جبل وبانة جبل آخر يقال له شروري فغلبوا الابانا عليه فقالوا ابانات وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

يؤم بها الحداة مياه نخل * وفيها عن ابانين ازورار

وللنحويين هنا كلام طويل لم أتعرض له لطوله ومن أراد ذلك فعليه بكتاب المعجم لياقوت (وجاء في ابانه) بالكسر (مخففة) أي (في كل أصحابه وأبنى كلبنى ع) بفلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها أبنى بالياء أيضا وقد جاء ذكره في سرية أسامة بن زيد وفي كتاب نصر أبنى قرية بمؤتة (وكزبير) أبين (بن سفيان محدث) ضعيف قاله الحافظ (ودير أبون كتنور أو أبيون بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر (وبقربه أزج عظيم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام) وفيه يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثا رخصه * وما قد حواه من قلال ورهبان
واني والثرثار والحضر خلني * وأهلك دير أبيون أو برزمهران

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ابن الارض نبت يخرج في رؤس الاكام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وأبان مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الزوران نقله ياقوت رحمه الله تعالى

(أتن) ((الاتان الحمارة والاتانة قليلة) ونص الصحاح ولا تقل أتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث وفي اطلاق الحمارة جرى على اللغة المرجوحة تبعا للجوهري فان بعض أئمة اللغة أنكرها وقال هو لفظ خاص بالذكور لا تلحقه الهاء ولو قال الانثى من الحمر لكان أصوب أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (ج آتن) كعناق وأعنق (وأتن) بالضم (وأتن) بضمتين كلاهما في الكثير أنشد ابن الاعرابي

وما أبين منهم غير انهم * هم الذين غذت من خلفها الاتن

(ومأتوناء) اسم للجمع كالمعيوراء (و) الاتان (مقام المستقي على فم الركية) وهو صخرة أيضا كما في الصحاح (ويكسر فيهما) أي في المقام والحمارة (و) قال ابن شميل الاتان (قاعدة الفودج) قال أبو وهب الحمار هي القواعد والاتن الواحدة حمارة وأتان

(ج آتن) بالمد (وأتان الضحل صخرة) ضخمةململمة تكون في الماء (على فم الركية يركبها الطحلب فملاس) وتكون أشد ملاسة من غيرها (أو) هي (الصخرة التي بعضها ظاهر وبعضها غامر في الماء) قال الجوهري وبها تشبه الناقة في صلابتها وملاستها قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه عيرانة كأتان الضحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

(وأتن به يأتن أتنا وأتونا أقام) به (وثبت) نقله الجوهري وقال أبان الدبيري

أتنت لها ولم أزل في خبائها * مقيما الى أن أنجزت خلتي وعدي

(و) أتن الرجل (اتنانا) محركة (قارب الخطو) في غضب لغة في أتل أتلانا نقله الجوهري (والاتون كتنور وقد يخفف) نقله ابن خالويه ونسب الجوهري التخفيف للعامة وقال هو الموقد وقال غيره (هو أخدود الجيار والجصاص ونحوه) قال الجوهري ويقال هو مولد (ج آتن) هذا جمع المخفف (وأتانين) جمع المشدد عن الفراء قال ابن جني كأنه زاد على عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فتصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتانين كسفود وسفافيد وكلوب وكلاليب قال الفراء وهذا كما جمعوا قسا اوسة ارادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا احداهن واوا وقال ربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحدا مثل أتون وأتانين (والاتن) أن يخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في (اليتن) حكاه ابن الاعرابي (و) الاتن (بضمتين المرتفعة من الارض) عن أبي الدقيش (وأتنت المرأة) أتنا بالقصر (وآتنت) بالمد مثل (أيتنت) أي ولدت منكوسا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استأتن الرجل اشترى أتانا واتخذها لنفسه نقله الجوهري وأنشد ابن بري

بسأت يا عمرو بأمر مؤتن * واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الحمار صار أتانا وقولهم كان حمارا فاستأتن يضرب للرجل يهون بعد العز نقله الجوهري والاتان المرأة الرعناء على التشبيه وقيل لفقيه العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بأتان قال نعم حكاه الفارسي في التذكرة وأتان الثميل الصخرة في باطن المسيل الضخمة لا يرفعها شئ ولا يحركها طولها قامة في عرض مثله عن ابن شميل وأنشد للاعشى

بناجية كأتان الثميل * تقضي السرى بعد أين عسيرا

والمؤتن كمكرم المنكوس وسيأتي ان شاء الله تعالى (الاثين) (الاثين كأمير) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاصيل و) أثان (كسحاب ابن نعيم تابعي) أدرك عليا رضي الله عنه وضبطه الحافظ بالضم (و) قال ابن الاعرابي (أثنة من طلح بالضم كعيص من سدر) وسليل من سمر وقال غيره هي القطعة من الطلح والاثل وقيل هي منبت الطلح (ج أثن) كصرد (وجمعوا الوثن) الذي هو الصنم (وثنا بضمتين ثم همزوا فقالوا أثن وقرأ جماعات) من القراء (ان يدعون من دونه الا اثنا) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) اثنان كعثمان موضع بالشام قال جميل بن معمر

وردة الهوى اثنان حتى استقربني * من الحب معطوف الهوى من بلاديا

(أجن) ((الآجن)) بالمد (الماء المتغير الطعم واللون) كما في الصحاح زاد غيره لنحو مكث وفي المصباح الا انه يشرب والآسن الذي يشرب كما سيأتي ان شاء الله تعالى وقد (أجن) الماء (كضرب ونصر) حكى الزبيدي أجن مثل (فرح) يأجن (اجنا) بالفتح مصدر الاولين (واجنا) محركة مصدر الاخير (وأجونا) كقعود مصدر الثاني فهو أجن وآجن وأنشد الجوهري لابي محمد الفقعسي

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الاجون زيت * سقيت منه القوم واستقيت

وقال علقمة بن عبدة فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وصبيب

(والاجنة مثلثة الوجنة) واحدة الوجنات واقتصر الجوهري على الضم (وأجن) القصار (الثوب دقه) نقله الجوهري (والاجانة بالكسر مشددة والايجانة) بالياء (والانجانة) بالنون (مكسورتين الاخيرة طائية عن اللحياني (م) معروف وهو المركن (ج أجاجين) قال الجوهري ولا تقل انجانة (المستدرك) * ومما يستدرك عليه أجن الماء كمكرم تغير عن ثعلب ووقع في الاقتطاف أجن كمنع قال شيخنا رحمه الله وهو غير معروف الا ان يكون من باب التداخل في اللغتين وماء أجن ككتف وأجين كأمير والجمع أجون وقال ابن سيده أظنه جمع أجن أو آجن والمجينة مدقة القصار وترك الهمز أعلى لقولهم في جمعها مواجن وقال ابن بري جمعها مآجن وأجين لقبيط مدينة بالهند واجنا بالكسر قرية بمصر كذا في فتوح مصر وأجان كغراب بليدة باذربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في طريق الري عن ياقوت (أحن) ((الاحنة بالكسر الحقد) في الصدر وأنشد الجوهري لاقيبل بن شهاب القيني

اذا كان في صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(و) الاحنة (الغضب) الطاري من الحقد (ج) احن (كعنب وقد أحن) عليه (كسمع فيهما) احنا واحنة (والمواحنة المعاداة) يقال آحنه مؤاحنة (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحنة بالكسر لغة في الاحنة وقد أنكرها الاصمعي والفراء وابن الفرج وفي الصحاح ولا تقل حنة وفي التهذيب ليس في كلام العرب وفي الموازنة للآمدي حكى أبو نصر عن الاصمعي قال كنا نعد الطرماح شيأ حتى قال

وأكره أن يعيب على قومي * هجائي الارذلين ذوي الحنات

* قلت

* قلت والحق أنها لغة قليلة وانما قلنا ذلك لورودها فى حديث معاوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات وفى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب فى الحدود ما بينى و بين العرب حنة وفى حديث آخر الا رجل بينه و بين أخيه حنة فتأمل ذلك وأحن عليه أحنا كمنع لغة عن كراع

(الآخنى) ﴿الآخنى كالعاخنى﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (ثوب مخطط) وقال أبو سعيد الآخنى أكسية سود لينة يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها * كما جر ثوب الآخنى المقدس

(و) أيضا (كان ردىء) قال العجاج * عليه كتان وآخنى * (والآخنية القسى) قال الاعشى

منعت قياس الآخنية رأسه * بسهام يثرب أو سهام الوادى

أضاف الشئ الى نفسه لان القياس هى الآخنية أو أراد قياس القواسة الآخنية * (المستدرك) ومما يستدرك عليه اخنا بالكسر مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستبد بالقرب من اسكندرية كذا فى اخبار فتوح مصر وهى غير أخنوية التى فى الغربية الآتى ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى (المؤدن) ﴿المؤدن بالهمز وفتح المهملة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو فى الناس (القصير) العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين وقيل هو الذى يولد ضاويا (لغة فى المودن) بالواو وقال ابن برى هو الفاحش القصر وأنشد

لما رأته مؤدنا عظيرا * قالت أريد العنعت الزفرا

* (المستدرك) (الآذريون) ومما يستدرك عليه المؤدنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة وأورده المصنف فى اذن ﴿الآذريون﴾ بالمد وفتح الذال وسكون الراء وضم التحتية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (زهر أصفر فى وسطه خمل أسود) وهو (حار رطب والفرس تعظمه بالنظر اليه وتنثره فى المنزل وليس بطيب الرائحة) قال ابن الرومى

كأن آذريوننا * والشمس منه عاليه مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليه

قال شيخنا رحمه الله تعالى والظاهر أنه ليس بعربى لانه ليس من أوزان كلامهم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أذربيجان بفتح فسكون وفتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء فى شعر الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك وروى بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقى ساكنان وكسر الراء وهو اقليم واسع من مشهور مدنه تبريز والنسبة اليها أذرى محركة وأذربى وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتركيب ولحوق الالف والنون ومع ذلك فانه ان زالت منه احدى الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فان زالت العلمية بطل حكم البواقى ولولا ذلك لكان مثل قائمة ومانعة ومطيقة غير منصرف لان فيه التأنيث والوصف ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك وقد ذكرناه أيضا فى الموحدة (أذن) ﴿أذن بالشئ كسمع اذنا بالكسر ويحرك وأذانا وأذانة﴾ كسحاب وسحابة (علم به) ومنه قوله تعالى (فأذنوا بحرب) من الله (أى كونوا على علم) ومنه قوله تعالى وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله معناه بعلم الله و يقال فعلت كذا وكذا باذنه (وآذنه الامر و) آذنه (به أعلمه) وقد قرئ فآذنوا بحرب أى أعلموا كل من لم يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله (وأذن تأذينا أكثر الاعلام) بالشئ قاله سيبويه وقالوا أذنت وآذنت فى العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول أذنت للتصويت باعلان وآذنت أعلمت وقوله عز وجل وأذن فى الناس بالحج روى انه وقف بالمقام فنادى يا أيها الناس أجيبوا الله يا عباد الله أطيعوا الله يا عباد الله اتقوا الله فوقرت فى قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه من فى الاصلاب ممن كتب له الحج (و) أذن (فلانا عرك أذنه) أو نقرها (و) أذنه تأذينا (رده عن الشرب فلم يسقه) أنشد ابن الاعرابى * اذننا شرابث رأس الدبر * أى ردنا فلم يسقنا قال ابن سيده هذا هو المعروف وقيل معناه نقر أذننا و يقولون لكل جابه ٢ جوزة ثم يؤذن أى لكل وارد سقية من الماء لاهله وماشيته ثم يضرب أذنه اعلاما أنه ليس عندهم أكثر من ذلك (و) آذن (النعل وغيرها جعل لها أذنا) وهو ما أطاف منها بالقبال (وفعله باذنى) بالكسر (وأذينى) كأمير أى (بعلمى) قال الراغب لكن بين الاذن والعلم فرق فان الاذن أخص اذ لا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة ضامت الامر أو لم تضامه فان قوله وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وأمدا وقوله وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله فيه مشيئة من وجه وهو لا خلاف فى ان الله تعالى أوجد فى الانسان قوة فيها امكان الضرر من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذى لا يوجعه الضرب ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من هذا الوجه يصح أن يقال انه باذن ومشيئة يلحق الضرر من جهة الظالم انتهى قال السمين فى عمدة الحفاظ وهذا الاعتذار من الراغب لانه ينحو الى مذهب الاعتزال (وأذن له فى الشئ كسمع اذنا بالكسر وأذينا) كأمير (أباحه له) وفى المصباح لاذن لغة الاطلاق فى الفعل ويكون الامر اذنا وكذلك الارادة وقال الحرالى هو رفع المنع وايتاء المكنة كونا وخلقا وقال ابن الكمال هو فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا وقال الراغب هو الاعلام باجازة الشئ والرخصة فيه نحو الا ليطاع باذن الله أى بارادته وأمره وقال شيخنا وما وقع للزمخشرى رحمه الله تعالى فى الكشاف من تفسيره

٢ قوله جابه الجابه الوارد وقيل هو الذى يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة والجوزة السقية من الماء كذا فى اللسان

بالتيسير والتسهيل فبنى على ان أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة والله تعالى ييسرها وحمله الشهاب رحمه الله تعالى على الاستعارة أو المجاز المرسل (واستأذنه طلب منه الاذن) قال الجوهرى ويقال ائذن لى على الامير أى خذلى منه اذنا وقال الاغر بن عبد الله

وانى اذا ضن الامير باذنه * على الاذن من نفسى اذا شئت قادر

وقال الشاعر قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حمؤها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فلذلك فلتفرحوا (وأذن اليه وله كفرح) اذنا (استمع) اليه (معجبا) وأنشد ابن برى لعمرو بن الاهيم

فلما أن تسايرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

وشاهد المصدر قول عدى أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع واذن

(أو) هو (عام) سواء باعجاب أولا وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وفى الحديث ما أذن الله لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعنى ما استمع الله لشئ كاستماعه لمن يتلوه يجهر به وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أى استمعت (و) أذن (لرائحة الطعام) اذا (اشتهاه) ومال اليه عن ابن شميل (وآذنه) الشئ (ايذانا أعجبه) فاستمع أنشد ابن الاعرابى فلا وأبيك خير منك انى * ليؤذننى التحمحم والصهيل

(و) آذنه ايذانا (منعه) ورده (والاذن بالضم وبضمتين) يخفف ويثقل (م) من الحواس (مؤنثة كالاذين) كأمير والذى حكاه سيبويه أذن بالضم (ج آذان) لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز الاذن (المقبض والعروة من كل شئ) كأذن الكوز والدلو على التشبيه وكل مؤنث (و) قال أبو زياد أذن بضمتين (جبل لبنى أبى بكر بن كلاب) واياه أراد جهم بن سبل بقوله فسكن

فانى لأذن والستارين بعدما * عنيت لاذن والستارين قاليا

(و) من المجاز الاذن (الرجل المستمع القابل لما يقال له) وصفوا به (للواحد والجمع) قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن اذا كان يسمع مقالة كل أحد قال ابن برى ويقولون رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو تهويلا وتشنيعا وجاء فى تفسير قوله عز وجل هو أذن قل أذن خير لكم أن من المنافقين من كان يعيب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ويقولون ان بلغه عنى شئ حلفت له وقبله منى لانه أذن فأعلمه الله تعالى انه أذن خير لا أذن شر أى مستمع خير لكم (ورجل أذانى كغرابى وآذن) كأحمد (عظيم الاذن) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد ابن سيده (طويلها) وكذلك من الابل والغنم (ونعجة أذناء وكبش آذن) عظيمة الاذنين (وأذنه) بالقصر أذنا (وآذنه) بالمد ايذانا وعلى الاول اقتصر الجوهرى (أصاب أذنه) فهو مأذون ومؤذن (و) أذن الرجل (كعنى اشتكاها و) أذينة (كجهينة اسم ملك العماليق) أو من ملوك اليمن ليست محقرة على أذن فى التسمية اذ لو كان كذلك لم تلحق الهاء وقال الجوهرى ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل الى المذكر فأما قولهم أذينة فى الاسم العلم فانه سمى به مصغرا (و) أذينة اسم (واد) من أودية القبلة نقله الزمخشرى عن على العلوى (وبنو أذن بطن) من هوازن (وأذن الحمار نبت له) ورق عرضه مثل الشبر وله (أصل كالجزر الكبار) أو أعظم منه مثل الساعد (يؤكل) وهو (حلو) عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى (وآذان الفأر نبت بارد رطب يدق مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيحلله) يقال هو المردقوش (وآذان الجدى لسان الحمل وآذان العبد) هو (مزمار الراعى وآذان الفيل) هو (القلقاس وآذان الدب) هو (البوصير وآذان القسيس وآذان الارنب وآذان الشاة حشائش) ذكرها الاطباء فى كتبهم (والاذان) اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقى ومنه قوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس أى اعلام قال الفرزدق

وحتى علا فى سور كل مدينة * مناد ينادى فوقها بأذان

قال ابن برى (و) أنشد أبو الجراح شاهدا على (الاذين) بمعنى الاذان فقال

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

*قلت وقال الراجز * حتى اذا نودى بالاذين * وقال جرير هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا

(والتأذين) مخصوص فى (النداء الى الصلاة) والاعلام بوقتها (وقد أذن) الرجل (تأذينا) وأذانا (وآذن) يؤذن ايذانا (والاذين كأمير المؤذن) قال الحصين بن بكر الربعى يصف حمار وحش

شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذين المدره

(و) أذين (جد والد محمد بن أحمد بن جعفر) شيخ لابى الحسن بن جهضم (و) الاذين (الزعيم) أى الرئيس (و) أيضا (الكفيل) وبه

فسر

فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس

وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى فيه الفرانق أزورا

وقال ابن سيده أذين هنا بمعنى مؤذن كأليم بمعنى مؤلم (كالآذن) بالمد (و) الاذين (المكان الذى يأتيه الاذان من كل ناحية) وبه فسر قول الشاعر * طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * وقد ذكر قريبا كما فى الصحاح والمشار اليه بهذا الشعر البيعرة (وابن أذين نديم أبى نواس) الشاعر لم يسم وفيه يقول اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون (والمئذنة بالكسر موضعه) أى الاذان للصلاة (أو المنارة) كما فى الصحاح قال أبو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة (و) قال اللحيانى هى المنارة يعنى (الصومعة) على التشبيه وأما قولهم المأذنة فلغة عامية (والاذان الاقامة) لما فيهما من الاعلام للحضور للفرض (وتأذن) ليفعلن أى (أقسم) وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك (و) قال الزجاج تأذن هنا بمعنى (أعلم) وقال الليث رحمه الله تعالى تأذنت لافعلن كذا وكذا اراد به ايجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن (وآذن العشب) ممدودا فهو مؤذن اذا (بدا يجف فبعضه رطب وبعضه يابس) وهو مجاز قال الراعى

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

(واذن) حرف (جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت) أو كما جرى والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة ان تتصدر وأن يكون الفعل حالا وان لا يفصل بينهما فان وقعت بعد عاطف جاز الامران قاله السمين فى عمدة الحفاظ وفى الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وأنشد ابن برى

اردد حمارك لا تنزع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب

ثم قال الجوهرى وان اخرتها ألغيت فان كان بعدها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فأنت بالخيار ان شئت أعملت وان شئت ألغيت (ويحذفون الهمزة فيقولون ذن) لا أفعل (واذا وقفت على اذن أبدلت من نونه الفا) فتقول اذا يشبه بالتنوين فيوقف عليه بالالف (والآذن الحاجب) وأنشد الجوهرى * تبدل بآذنك المرتضى * (والاذنة محركة ورق الحب) يقال أذن الحب اذا اخرجت أذنته (و) الاذنة (صغار الابل والغنم) على التشبيه بخوصة الثمام (و) الاذنة (التبنة ج أذن) نقله الازهرى ويقال هذا (طعام لا أذنة له) أى (لا شهوة لريحه) عن ابن شميل (ومنصور بن أذين كأمين) عن مكحول (وعلى بن الحسن بن أذين) التوزى (محدثان) الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة (وأذية محركة د قرب طرسوس) والمصيصة قال البلاذرى بنيت أذنة فى سنة احدى وأربعين ومائة بأمر صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها وحصنها وندب اليها رجالا من أهل خراسان وذلك بأمر الامين محمد بن الرشيد ولأذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولأذنة ثمانية أبواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة من المحدثين (و) أيضا (جبل قرب مكة) شرفها الله تعالى شرقى العمر بحذاء ثور قاله السكونى (و) أذون (كصبور ع بالرى) قال ياقوت رحمه الله تعالى من نواحى كورة قصران الخارج من نواحى الرى (وأذنا القلب زغنتان فى أعلاه) على التشبيه (وأذن أو أم أذن قارة بالسماوة) تقطع منها الرحى (و) من المجاز (لبست أذنى له) أى (أعرضت عنه أو تغافلت) ووجدت فلانا لابسا أذنيه أى متغافلا (وذو الاذنين) لقب (أنس بن مالك) رضى الله تعالى عنه قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك قيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك الذى فى عينه بياض وقيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى (و) من المجاز (جاء ناشرا أذنيه) أى (طامعا وسليمان بن أذنان) مثنى أذن (محدث) والذى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين عبد الرحمن ابن أذنان عن على وعنه أبو اسحق (وتأذن الامير فى الناس) أى (نادى فيهم بتهدد) ونهى أى تقدم وأعلم كما فى الصحاح (والاذنات محركة أخيلة بحمى فيد) بينها وبين فيد (نحو عشرين ميلا) هكذا جاء فى الشعر مجموعا (الواحدة أذنة) كحسنة قاله نصر (والمؤذنة بفتح الذال طائر) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن برى بالدال المهملة وقد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن لسيده فى التجارة بحذف صلته فى الاستعمال والاذن بطانة الرجل وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اذا ركبت القذذ على السهم فهى آذانه وآذان العرفج والثمام ما ندر منه اذا أخوص والأذانان الاذان والاقامة ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذى جف وفيه رطوبة وأذن بارسال ابله تكلم به وأذنوا عنى أولها أى أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروى قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله قال السمين وفيه نظر وأذنة كفرحة جبل بالحجاز وسماه بالخير مؤذنة أى معلمة والمؤذنات النسوة يعلمن بأوقات الفرح والسرور عامية والاذاذين يسمع كل ما يقال عامية وبنو المؤذن بطن من العلويين من اليمن وشيخنا عبد الله بن سلامة المؤذن رحمه الله تعالى وتقدم ذكره فى الكاف وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بطن من طيئ منهم محمد بن غانم الاذينى الاديب اللغوى من أهل شدونة بالمغرب بالاندلس

(المستدرك)

(أرن)

((أرن كفرح أرنا) بالتحريك (وأرينا) كأمير (وارانا بالكسر فهو أرن) ككتف (وأرون) أى (نشط) أنشد ثعلب للهذلى

متى ينازعهن فى الارين * يذرعن أو يعطين بالماعون

وقال حميد الارقط

أقب ميفاء على الرزون * حد الربيع أرن أرون

وفى التهذيب الارن البطر وجمعه آران والاران النشاط وجمعه أرن (و) الاران (ككتاب سرير الميت) كما فى المحكم (أو تابوته)
وقال أبو عمرو الاران تابوت خشب وأنشد الطرفة أمون كألواح الاران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد
قال وكانوا يحملون فيه موتاهم (و) الاران (السيف و) أيضا (كناس الوحش) وأنشد الجوهرى * كأنه تيس اران منبتل *
أى منبت (ج) أرن (ككتب كالمئران) بالكسر (ج مآرين) نقله الجوهرى وميارين ومآرن وشاهده قول جرير
قد بدلت ساكن الآرام بعدهم * والباقر الخيس يخبين المآرينا
وقال سوار الذئب قطعتها اذا المها تجوفت * مآرنا الى ذراها أهدفت
(و) قيل اران اسم (ع ينسب اليه البقر) كما قالوا ليث خفية وجن عبقر (والأرون كصبور السم أو) هو (دماغ) أى خالطه
دماغ (الفيل ويموت آكله ج) أرن (ككتب) وقال ابن الاعرابى هو حب بقلة يقال له الأرانى والأرانى أصول شجر الضعة وقال أبو
حنيفة هى جناتها (وآرنه) مؤارنة وارانا (باهاه و) أرن (الثور البقرة مؤارنة وارانا طلبها) وبه سمى الرجل ارانا (وشاة اران ككتاب
الثور) الوحشى لانه يؤارن البقرة أى يطلبها قال لبيد رضى الله تعالى عنه
فكأنها هى بعد غب كلالها * أو أسفع الخدين شاة اران
(والارنة بالضم الجبن الرطب) والجمع أرن (و) كنى بالارنة عن (السراب) لانه أبيض وبه فسر ابن الاعرابى قول ابن أحمر
وتعلل الحرباء أرنته * متشاوسا لوريده نقر
وروى وتقنع (و) الارنة (حب يطرح فى اللبن فيجبنه) قال * هدان كشحم الارنة المترجرج * (كالارانى كحبارى و) الارين مثل (زبير
(والاربى بالباء) الموحدة وضم الهمزة وفتح الراء (والأرين) كأمير (الهدر) محركة وفى بعض النسخ بالتسكين (و) الارين (المكان
وأرنه) أرنا (عضه و) أرون (كصبور د بطبرستان) كذا فى النسخ والصواب بالاندلس كذا فى معجم ياقوت قال وهى ناحية من
أعمال باجة ولكتانها فضل على سائر كتان الاندلس (و) أرن (كجبل د) بطبرستان وكذلك شرن (و) أرين (كأمير ع) الصواب
فيه بالضم فالكسر (و) أرينة (كجهينة ناحية بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال كثير
وذكرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة فنصال
(وأرينية كزبيرية) وضبطه ياقوت بتخفيف الباء الموحدة المفتوحه وقال (ماء لغنى) بن أعصر (قرب ضرية) وبالقرب منها الأودية
فالصواب اذا ذكرها فى الموحدة (وأرون وخيف الارين وأرينة مواضع) أما أرون فقد تقدم ذكره وانه بلد بالاندلس وأما خيف
الارين فظاهر اطلاقه انه كأمير وليس كذلك بل هو بضم فكسر جاء ذكره فى حديث أبى سفيان رضى الله تعالى عنه انه قال أقطعنى
خيف الارين أملأه عجوة وأما الارينة كسفينة فلم أر أحدا تعرض له وكأنه الارينة كجهينة الذى تقدم (و) الارن (ككتف فرس
عمير بن جبل البجلى وأران كشداد اقليم باذربيجان) مشتملة على بلاد كثيرة منها خبزة وبردعة وشمكور وبيلقان وبينه وبين
أذربيجان نهر يقال له الرس كل ما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من ناحية أران وما كان من جهة الشرق فهو من أذربيجان
(و) أيضا (قلعة) مشهورة (بقزوين و) أيضا (اسم لمدينة حران) المشهورة (بديار مضر والارانية ما يطول ساقه من شجر الحمض)
وغيره عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى بعض نسخ كتاب النبات ما لا يطول * ومما يستدرك عليه الارنة بالضم الشمس
عن ابن الاعرابى وبه فسر قول ابن أحمر * وتقنع الحرباء أرنته * وقال ثعلب يعنى شعر رأسه وفى التهذيب الرواية ارنته بناء بين
قال وهى الشعرات فى رأسه وقال الجوهرى أرنة الحرباء موضعه من العود اذا انتصب عليه ومثله فى المجمل لابن فارس وقد رد عليهما
ذلك قال ابو زكريا فى حاشية الصحاح لا وجه لما ذكره الجوهرى ورد على ابن فارس بمثله الحسين بن مظفر النيسابورى فى تهذيب
المجمل وقال الاصمعى رحمه الله تعالى الارنة ما لف على الرأس قال ولم أسمعه الا فى شعر ابن أحمر وروى أربته بالباء أى قلادته وأراد
سلخه لان الحرباء يسلخ كما تسلخ الحية فاذا سلخ بقى منه فى عنقه شئ كأنه قلادة والارينة نبات عريض الورق يشبه الخطمى وبه
فسر حديث الاستسقاء حتى رأيت الارينة تأكلها صغار الابل ونقله شمر عن اعراب سعد بن بكر ببطن مر وعن أعراب كنانة ونقل
عن الاصمعى انه قال الارينة وخطأه الازهرى وأيد قول شمر وحكى ابن برى الارين بضم فكسر نبت بالحجاز له ورق كالخيرى قال
ويقال أرن يأرن أرونا دنا للعج * ومما يستدرك عليه الرماح الأزنية لغة فى اليزنية يقال رمح أزنى وأزانى ويزنى ويزانى وأزن

(المستدرك)

بفتح فسكون تنسب الى قلعة بجبال همدان * ومما يستدرك عليه آزاذن بالمد قرية بهراة بها قبر الشيخ أبى الوليد أحمد بن رجاء
شيخ البخارى رضى الله تعالى عنهم قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره وآزاذان أيضا قرية من قرى أصبهان منها قتيبة بن مهران

(أسن)

المقرى ((الآسن من الماء)) مثل (الآجن) وقد تقدم الفرق بينهما هنالك (والفعل كالفعل) يقال أسن الماء يأسن ويأسس أسنا
وأسونا وأسن بالكسر أسنا تغير غير أنه شروب وفى التنزيل العزيز من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير ولا آجن (وأسن له يأسنه
ويأسنه) من حدى ضرب ونصر اذا (كسعه برجله و) أسن الرجل (كفرح دخل البئر فأصابته ريح منتنة) منها (فغشى عليه)
ودار رأسه فهو أسن وأنشد الجوهرى لزهير يغادر القرن مصفرا أنامله * يميد فى الرمح ميد المائح الاسن

قال الازهرى هو اليسن والاسن وروى الوسن أيضا وسيأتى ان شاء الله تعالى (وتأسن) الرجل (تذكر العهد الماضى) القديم (و) تأسن (أبطأ) كأسر (و) تأسن على تأسنا (اعتل) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) تأسن أباه (أخذ اخلاقه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال اللحيانى اذا نزع اليه فى الشبه وأنشد ابن برى رحمه الله تعالى لبشير الفريرى

تأسن زيد فعل عمرو وخالد * أبوة صدق من فرير وبحتر

(و) تأسن (الماء تغير) نقله الجوهرى (والاسن بضمتين الخلق) زنة ومعنى والجمع آسان يقال هو على آسان من أبيه وآسال أى على شمائل من أبيه وعلى اخلاق من أبيه كذا فى الصحاح والذى هو فى التهذيب الاسن والعسن ساكنة العين والجمع آسان وأعسان (و) أسن (واد باليمن) فى أرض بنى عامر قاله نصر وقيل فى بلاد بنى العجلان وقيل ماء لتيم قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من أسن * لاخير فى العيش بعد الشيب والكبر

(و) الاسن (طاقة النسع والحبل) عن أبى عمرو وجمعه آسان وأنشد الفراء لابن زيد مناة

لقد كنت أهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى رحمه الله تعالى جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل (و) الاسن (بقية الشحم) القديم عن ابن السكيت يقال سمنت على أسن أى على آثارة شحم قديم كان قبل ذلك (كالاسن بالكسر و) الاسن (كعتل ج آسان) وقال الفراء اذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الاسن والعسن والجمع آسان وأعسان والاسينة القوة من قوى الوتر ج أسائن) وأسن كسفائن وسفن (و) الاسينة (سير من سيور تضفر جميعا فتجعل نسعا أو عنانا) والجمع كالجمع (واسنت له) أسنا (أبقيت له واسنى بالكسر ويفتح د بصعيد مصر) فى أقصاه وليس وراءه الا ادفو وأسوان ثم بلاد النوبة وهو على شاطئ النيل المبارك فى الجانب الغربى مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة واليها نسب جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الاموى الاسنائى صاحب التصانيف فى الفقه والاصول وأخيه عماد الدين وآل بيتهما رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مياه آسان متغيرة (المستدرك)

قال عوف بن الخرع وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريدة آجنا

أراد آجنا فقلب وأبدل وتأسن عهده وودّه اذا تغير قال رؤبة * راجعه عهدا عن التأسن * والاسن بالكسر قوة من قوى الحبل والجمع أسون قال الطرماح كعقوم القطاة أمرّ شزرا * كامرار المحدرج ذى الاسون

ويقال أعطى اسنا من عقب وقال أبو عمرو الاسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمنسة وآسان الرجل مذاهبه والآسان الآثار القديمة وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى ويقال مابقى من الثوب الا آسان أى بقايا والواحد أسن قال الشاعر

ياأخوينا من تميم عرجا * نستخبر الربع كآسان الخلق

وما أسن لذلك أى مافطن والتأسن التوهم والنسيان وأسن الشئ أثبته والمآسن منابت العرفج (الاشنة بالضم) أهمله الجوهرى قال الليث هو (شئ يلتف على شجر البلوط والصنوبر كأنه مقشور من عرق وهو عطر أبيض) قال الازهرى ماأراه عربيا (وأشنى كسكنى) والصواب فى ضبطه بكسر الالف والنون وسكون الشين قال ياقوت هكذا تقوله العامة والاصل اشنين كازميل (ة بصعيد مصر) من كورة البهنساوية الى طنبدا على غربيها وتسمى هى وطنبدا العروسين لحسنهما وخصبهما (وهى غير اسنى) بالسين المهملة وبما ضبطناه لم يحتج الى دفع هذا الاشتباه (وأشونة بالضم) هكذا فى النسخ بزيادة النون بين الشين والواو والصواب أشونة وهو (حصن بالاندلس) من نواحى استجة وقال السلفى رحمه الله من نظر قرطبة منه الاديب غانم بن الوليد المخزومى الاشونى وسكان بن مروان بن حنيس بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان المعمودى الاشونى اللغوى الفرضى توفى رحمه الله تعالى سنة ٣٤٦ (والاشنان بالضم والكسر م) معروف تغسل به الثياب والايدى والضم أعلى (نافع للجرب والحكة جلاء منق مدر للطمث مسقط للأجنة وينسب الى بيعه محدثون) منهم أبو طاهر محمد بن أحمد بن هلال الرقى الاشنانى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاشنانى وغيرهما (وتأشن) الرجل (غسل يده به) * ومما يستدرك عليه الاوشن الذى (المستدرك) يزين الرجل ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه رق. طرة الاشنان محلة ببغداد درسها الله تعالى واليها نسب محمد بن يحيى الاشنانى روى عن يحيى بن معين وأما أبو جعفر محمد بن عمر الاشنانى فانه من قرية أشنه بضم الالف والنون وسكون الشين وهاء محضة قرية بين اربل وأرمية قاله محمد بن طاهر المقدسى وهكذا نسبه الماليني فى بعض تخاريجه قالوا وعاقالوه الاشنانى بالهمز على غير قياس قالوا والقياس أشنهى كما سيأتى فى موضعه واشنان ذات معناه موضع الاشنان واليه نسب أبو عثمان سعيد بن هرون الاشنانذانى عن أبى محمد التوزى وعنه ابن دريد (لقيته أصيانا) بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء التحتية أهمله (أصبان) الجوهرى وصاحب اللسان (أى أصيلالا) * ومما يستدرك عليه اصنان بالكسر موضع وبه فسر قول ابن مقبل الآتى ذكره كما (المستدرك) فى اللسان ومعجم ياقوت (اطان ككتاب) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (ع والطاء مهملة) وأنشد لابن مقبل (اطان)

تأمل خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء فوق اطان

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الاطربون كعضرفوط قال ابن جنى هى خماسية للرئيس من الروم أو المقدم فى الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشى

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا

(أفن)
* ومما يستدرك عليه اطان اسم موضع وبه فسر قول ابن مقبل أيضا كما فى اللسان «أفن الناقة» والشاة (يأفنها) افنا (حلبها فلم يدع فى ضرعها شيأ أو حلبها (فى غير حينها فيفسدها ذلك) قال الجوهرى ويقال الافن خلاف التحيين وهو أن تحلبها أنى شئت فى غير وقت معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وقيل الافن أن تحلبها فى كل وقت والتحيين أن تحلب فى كل يوم وليلة مرة واحدة (و) أفن (الفصيل) افنا (شرب ما فى الضرع كله و) أفنت الناقة (كسمع قل لبنها فهى أفنة كفرحة) نقله الجوهرى (و) من المجاز (المأفون الضعيف الرأى والعقل) كالمأفوك عن أبى زيد كأنه نزع منه عقله كله (و) قيل هو (المتمدح بما ليس عنده) والاول أصح (كالافين فيهما) وقد أفن يأفن كفرح وعنى (وقد أفنه الله تعالى يأفنه) افنا (وفى المثل ان الرقين تغطى أفن الافين) كما فى الصحاح وأفن ضبط بالتسكين والتحريك ويروى كثرة الرقين تعفى على أفن الافين أى تغطى حمق الاحمق (و) المأفون (من الجوز الحشف) كما فى الصحاح (وقد أفن كفرح أفنا) بالفتح على غير قياس (ويحرك) على القياس (وأخذه بافانه بالكسر مشددة) أى (بابانه) وعلى حينه أو بزمانه وأوله وقال أبو عمرو جاء نا بافان ذلك أى على حين ذلك كما فى الصحاح قال ابن برى افان فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيته على افان ذلك وأفف ذلك (والافن) بالفتح (والافانى كسكارى نبت) أحمر وأصفر واحدته افانية كذا فى التهذيب وقال أبو حنيفة الافانى من العشب وهى غبراء لها زهرة حمراء وهى طيبة تكثر ولها كلأ يابس وذكره الجوهرى فى فصل ف ن ى فقال الافانى نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها أفانية مثال يمانية ويقال هو عنب الثعلب وذكره اللغويون فى فصل أفن وهو غلط (وأفن الطعام كعنى يؤفن افنا فهو مأفون وهو الذى يعجبك ولا خير فيه) عن أبى زيد (وتأفن) الشئ (تنقص و) قيل تأفن الرجل اذا (تخلق بما ليس فيه و) قيل (تدهى و) تأفن (بأواخر الامور) اذا (تتبعها و) الافين (كأمير الفصيل) ذكرا كان أو أنثى عن ابن الاعرابى

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الافن النقص وبالتحريك الحمق والآفنة خصلة تأفن العقل وفى المثل البطنة تأفن الفطنة أى ان الشبع يضعف العقل

(أقن)
«الاقنة بالضم بيت من حجر) يبنى للطائر كما فى الصحاح (ج) أقن (كصرد) مثال ركبة وركب وأنشد للطرماح

فى شناظى أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام

وقال أبو عبيدة الاقنة والوقنة والوكنة موضع الطائر فى الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوكنات وفى المحكم الاقنة الحفرة فى الارض وقيل فى الجبل وقيل هى شبه حفرة تكون فى ظهور القفاف وأعالى الجبال ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبى رحمه الله تعالى بيوت العرب ستة قبة من أدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر واقنة من حجر (وأقن) الرجل (لغة فى أيقن) وسيأتى ان شاء الله تعالى

(الأكنة)
«الاكنة بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الوكنة) والهمزة مبدلة عن الواو وهو محضن الطائر والجمع أكن وأكنات (وأكينة بجهينة ابن زيد التميمى التابعى)

(ألين)
«ألين كأمير) أهمله الجوهرى وهى (ة بمرو) * ومما يستدرك عليه فرس ألن ككتف مجتمعة بعضه الى بعض قال المرار الفقعسى

ألن اذ خرجت سلته * وهلا تمسحه ما يستقر

وفى الحديث ذكر أليون بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما وقيل اسم قرية كانت بمصر قديما واليها يضاف باب أليون وقد يقال باب ليون ذكره فى ب ل وآلين بالمد من قرى مرو وعلى أسفل نهر خارقان منها محمد بن عمر الآلينى عن ابن المبارك قاله يحيى بن منده

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه أيضا ألبون بالموحدة قال ابن الاثير رحمه الله تعالى زعموا انها مدينة باليمن وانها ذات القصر المشيد والبئر المعطلة قال وقد تفتح الباء وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى ب و ن

(أمن)
«الامن والآمن كصاحب) يقال أنت فى آمن أى أمن وقال أبو زياد أنت فى آمن من ذلك أى فى أمان قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب (ضد الخوف) وقال المناوى عدم توقع مكروه فى الزمن الآتى وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف وقد (أمن كفرح أمنا وأمانا بفتحهما) وكان الاطلاق فيهما كافيا عن ضبطهما (وأمنا وامنة محركتين وامنا بالكسر) وهذه عن الزجاج وفى التنزيل العزيز أمنة نعاسا نصب لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر ومنه حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الامنة فى الارض أى الامن (فهو أمن وأمين كفرح وأمير) عن اللحيانى (ورجل أمنة كهمزة ويحرك يأمنه كل أحد فى كل شئ) ونقل الجوهرى اللغتين وقرأ أبو جعفر المدنى لست مؤمنا أى لا نؤمنك (وقد آمنه) بالمد (وأمنه) بالتشديد على كذا (والامن ككتف المستجير ليأمن على نفسه) عن ابن الاعرابى وقرئ فى سورة براءة انهم لا ايمان لهم بالكسر أى لا اجارة أى لم يفوا وغدروا (والامانة والامنة) محركة (ضد الخيانة وقد أمنه) وقال اللحيانى رجل أمنة محركة لا يصدق بكل ما سمع ولا يكذب بشئ (كسمع وأمنه تأمينا وائتمنه واستأمنه) بمعنى واحد وقرئ ما لك لا تأمننا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الامام الاخفش والادغام أحسن وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى أولها همزتان

وكانت

وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه أو ألفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن كما في الصحاح وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه أمينا حافظا و يقال ما كان فلان أمينا (وقد أمن ككرم فهو أمين وأمان كرمان) أي له دين وقيل (مأمون به ثقة) وأنشد الجوهري للاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موردا شرابه

(وما أحسن أمنك) بالفتح (ويحرك) أي (دينك وخلقك) نقله ابن سيده (وآمن به ايمانا صدقه والايمان) التصديق وهو الذى جزم به الزمخشري في الاساس واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم وقال السعد رحمه الله تعالى انه حقيقة وظاهر كلامه في الكشاف ان حقيقة آمن به آمنه التكذيب لان أمن ثلاثيا متعد لواحد بنفسه فاذا نقل لباب الافعال تعدى لاثنين فالتصديق عليه معنى مجازى للايمان وهو خلاف كلامه في الاساس ثم ان آمن يتعدى لواحد بنفسه و بالحرف ولاثنين بالهمزة على ما في الكشاف والمصباح وغيره وقيل انه بالهمزة يتعدى لواحد كما نقله عبد الحكيم في حاشية القاضي وقال في حاشية المطول أمن يتعدى ولا يتعدى وقال بعض المحققين الايمان يتعدى بنفسه كصدق و باللام باعتبار معنى الاذعان وبالباء باعتبار معنى الاعتراف اشارة الى ان التصديق لا يعتبر بدون اعتراف (و) قد يكون الايمان بمعنى (الثقة) يتعدى بالباء بلا تضمين قاله البيضاوى رحمه الله تعالى وقال الجوهري أصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية وقال الازهرى أصل الايمان الدخول في صدق الامانة التى ائتمنه الله تعالى عليها فان اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الامانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التى ائتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فهو لا يخلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول أو يقال له * قلت وقد يطلق الايمان على الاقرار باللسان فقط كقوله تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا أي آمنوا باللسان وكفروا بالجنان فتأمل (و) قد يكون الايمان (اظهار الخضوع و) أيضا (قبول الشريعة) وما أتى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب قاله الزجاج قال الامام الراغب رحمه الله تعالى الايمان يستعمل تارة اسما للشريعة التى جاء بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح و يراد به اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء تحقيق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان و يقال لكل واحد من الاعتقاد والقول والصدق والعمل الصالح ايمان (والامين القوى) لانه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه (و) قال ابن السكيت رحمه الله تعالى الامين (المؤتمن و) أيضا (المؤتمن) وهو (ضد و) الامين (صفة الله تعالى) هكذا مقتضى سياقه وفيه نظر الا أن يكون الامين بمعنى المؤمن للغير والا فالذى في صفته تعالى فهو المؤمن جل شأنه ومعناه أنه تعالى آمن الخلق من ظلمه أو آمن أولياءه عذابه عن ابن الاعرابي وروى المنذرى رحمه الله تعالى عن أبي العباس هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيكذبون أنبياءهم و يؤتى بسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيسألونه عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله تعالى و يصدقهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هو الذى يصدق عباده ما وعدهم فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان ضد الخوف قاله ابن الاثير رحمه الله تعالى (وناقة أمون وثيقة الخلق) يؤمن فتورها وعثارها وهو مجاز وفي الصحاح هي الموثقة الخلق التى أمنت أن تكون ضعيفة اهـ وهو فعولة جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وفي الاساس ناقة أمون قوية مأمون فتورها جعل الامن لها وهو لصاحبها (ج) أمن (ككتب و) من المجاز (أعطيته من آمن مالى) كصاحب أي (من خالصه وشريفه) يعنى بالمال الابل أو أي مال كان كأنه لو عقل لامن أن يبذل قال الحويدرة

ونقى بآمن مالنا أحسابنا * ونجر في الهيجا الرماح وندعى

(و) من المجاز (ما أمن أن يجد صحابة) أي (ما وثق) أن يظفر يقال ذلك لمن نوى السفر (أوما كاد وآمين بالمد والقصر) نقلهما ثعلب وغيره وكلاهما يصح مشهورا و يقال القصر لغة أهل الحجاز والمد اشباع بدليل أنه ليس في اللغة العربية كلمة على فاعيل قال ثعلب قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف وأنشد الجوهري في القصر لجبير بن الاضبط

تباعد مني فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وأنشد في الممدود لمجنون بنى عامر يارب لا تسلبني حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وأنشد ابن برى في لغة القصر سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى فيد صوب المدجنات المواطر

أمين وروى الله ركبا اليهم * بخير ووقاهم حمام المقادر

(وقد يشدد الممدود) أشار بقوله وقد الى ضعف هذه اللغة ونقلها عياض عن الداودى وأنكرها غير واحد من أئمة اللغة ففي الصحاح فتشديد الميم خطأ وفي الفصيح قال المناوى وقول بعض أهل اللغة انه لغة وهم قديم وسببه ان أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين كعاصين لغة فتوهم ان المراد به صيغة الجمع لانه قابله بالجمع ورده قول ابن جني ما نصه فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فانما يريد به ان الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكي عن الامام الحسن رحمه الله تعالى انه قال ان آمين

اسم من أسماء الله عز وجل فأين لك فى اعتقاد معنى الجمع على هذا التفسير قال المناوى رحمه الله تعالى ثم ان المعنى غير مستقيم على التشديد لان التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وذلك لا يرتبط بما قبله (و) قال أيضا) نقل ذلك (عن) الامام الحسن أحمد بن محمد (الواحدى فى) تفسيره (البسيط) وهو أكبر من الوسيط والوجيز وقد شاركه الامام أبو حامد الغزالى رحمه الله تعالى فى تسمية كتبه الثلاثة المذكورة توفى الامام الواحدى سنة ٤٦٨ رحمه الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذه الامالة غير معروفة فى مصنفات كتب اللغة وحكاها بعض القراء وقال هى لغة لبعض أعراب اليمن واختلفوا فى معنى هذه الكلمة فقيل (اسم من أسماء الله تعالى) رواه ابن جنى عن الحسن رحمه الله والازهرى عن مجاهد قال ولا يصح ذلك عند أهل اللغة من انه بمنزلة يا الله وأضمر استجب لى قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا (أو معناه اللهم استجب) لى فهى جملة مركبة من اسم وفعل قاله الفارسى قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة فى موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع اسكت وحقه من الاعراب الوقف لانه بمنزلة الاصوات اذ كان غير مشتق من فعل له لان النون فتحت فيه لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا كيف وأين (أو) معناه (كذلك فليكن) أو كذلك يكون (أو كذلك رب (فافعل) وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه آمين خاتمة رب العالمين على عباده المؤمنين قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن الغريب قول بعض العلماء آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل ويشتمل على جميع ما دعى به فى الفاتحة مفصلا فكأنه دعى مرتين كذا فى التوشيح (وعبد الرحمن بن آمين) بالمد (أو يامين) بالياء (تابعى) ذكره ابن الطحان وعلى الاخير اقتصر الامام ابن حبان فى الثقات وقال هو مدنى يروى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وعنه عبد الرحمن أبو العلاء (والامان كرمان من لا يكتب كأنه أمى و) أيضا (الزراع) كرمان أيضا وفى نسخة الزراع بالكسر (والمأمونية والمأمن بلدان بالعراق) الاولى نسبة الى المأمون العباسى رحمه الله تعالى (وآمنة بنت وهب) بن عبد مناف بن مرة بن كلاب (أم النبى صلى الله عليه وسلم) وأم وهب عاتكة بنت الاقصى السلمية وأم السيدة آمنة رضى الله تعالى عنها مرة بنت عبد العزى بن غنم بن عبد الدار بن قصى كما ذكرناه فى العقد المنظم فى ذكر أمهات النبى صلى الله عليه وسلم (و) المسميات بآمنة (سبع صحابيات) وهى آمنة بنت الفرج الجرهمية وابنة الارقم وابنة خلف الاسلمية وابنة رقش وابنة سعد بن وهب وابنة عفان وابنة أبى الصلت * وفاته ذكر آمنة بنت غفار وابنة قرط بن خنار رضى الله تعالى عنهن (وأبو آمنة الفزارى وقيل) أبو أمية (بالياء صحابى) رأى النبى صلى الله عليه وسلم يخجم روى عنه أبو جعفر الفراء (وأمنة بن عيسى محركة) عن أبى صالح (كاتب الليث محدث) وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى أنه هو كاتب الليث قال الحافظ وهو فرد (وكزبير) بن درء بن نضلة بن نهضة (الحرمازى) عن جده نضلة وعنه ابنه الجنيد (و) أمين بن مسلم (العبدى) من عبس مراد حكى عنه سعيد بن صفير (و) أمين (بن عمرو المعافرى) أبو خارجة تابعى رضى الله تعالى عنه (وأبو أمين كزبير البهرانى) عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامى (وأبو أمين صاحب أبى هريرة) رضى الله تعالى عنه وعنه أبو الوازع (رواة) الآثار (و) قوله تعالى (انا عرضنا الامانة) على السموات والارض الآية فقد روى عن ابن عباس وابن جبير رضى الله تعالى عنهما أنهما قالا (أى الفرائض المفروضة) على عباده وقال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عرضت على آدم عليه السلام الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية (أو) الامانة هنا (النية التى يعتقدها) الانسان (فيما يظهره باللسان من الايمان ويؤديه من جميع الفرائض فى الظاهر لان الله تعالى ائتمنه عليها ولم يظهرها لاحد من خلقه فمن أضمر من التوحيد) ومن التصديق (مثل ما أظهر فقد أدى الامانة) ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان فى الظاهر فقد حمل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل والانسان فى قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذى لا يصدق وهو الظلوم الجهول نقله الازهرى وأيده وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رفعه الايمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له *ومما يستدرك عليه الامان ضد الخوف وآمنه ضد أخافه ورجل آمن ورجال أمنة ككاتب وكتبة ومنه الحديث وأصحابى أمنة لامتى وقيل جمع أمين وهو الحافظ وجمعه أمناء أيضا ورجل أمن وأمين بمعنى واحد والبلد الامين مكة شرفها الله تعالى والامين أيضا المأمون وبه فسر قول الشاعر

(المستدرك)

ألم تعلمى يا أسم ويحك اننى * حلفت يمينا لا أخون أمينى

وفى الحديث من حلف بالامانة فليس منا وكأنهم نهوا عن ذلك لان الامانة ليست من أسماء الله تعالى وانما هى أمر من أموره فلا يسوى بينها وبين أسماء الله تعالى كما نهوا عن الحلف بالآباء واذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند الامام أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه والشافعى رضى الله تعالى عنه لا يعدها يمينا والامانة الاهل والمال المودوع وقد يراد بالايمان الصلاة ومنه قوله تعالى لا يضيع ايمانكم وآمن الحلم وثيقه الذى قد أمن اختلاله وانحلاله قال

والخمر ليست من أخيك ولـ * ـكن قد تغر بآمن الحلم

ويروى قد تخون بثامر الحلم أى بتامه والمأمونة من النساء المستراد لمثلها والامين والمأمون من بنى العباس مشهوران والمؤتمن اسحق بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما روى عنه الثورى رحمه الله تعالى واستأمن اليه دخل فى أمانه نقله الجوهرى وأمين

ابن

ابن أحمد اليشكرى كز بير ولى خراسان لعثمان رضى الله تعالى عنه هكذا ضبطه سيف و يقال آخره راء وأمن بالفتح ما فى بلاد غطفان و يقال يمن أيضا كما سيأتى والمأمونية نوع من الاطعمة نسب الى المأمون والمأمن موضع الامان والامنية من أسماء المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأمن تأمينا قال آمين وايمنه كائمنه عن ثعلب واستأمنه طلب منه الامان وأنشد ابن السكيت

شربت من أمن دواء المشى * يدعى المشو طعمه كالشرى

قال الازهرى أى من خالص دواء المشى وفى النوادر أعطيت فلانا من أمن مالى فسره الازهرى فقال من خالص مالى والامين كأمير بليد فى كورة الغربية من أعمال مصر نقله ياقوت ﴿أن﴾ الرجل من الوجع (يئن) من حد ضرب (أنا وأنينا وأنانا) كغراب وظاهر سياقه الفتح وليس كذلك فقد قال الجوهرى الانان بالضم مثل الانين وأنشد للمغيرة بن حبناء يشكو أخاه صخرا

أراك جمعت مسألة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وأنشد لذى الرمة يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما * أن المريض الى عواده الوصب

وذكر السيرافى أن أنانا فى قول المغيرة ليس بمصدر فيكون مثل زحار فى كونه صفة (وتأنانا) مصدر أن وأنشد الجوهرى للقيط الطائى ويروى لمالك بن الريب وكلاهما من اللصوص

أنا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى بطن ناب حائل

أى (تأوه) وشكا من الوصب وكذلك أنت يأنت أنيتا ونأت ينئت نئيتا (ورجل أنان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين) قال السيرافى فى قول المغيرة زحارا أنانا صفتان واقعتان موقع المصدر وقيل الأنة الكثير الكلام والبث والشكوى ولا يشتق منه فعل (وهى أنانة) بالتشديد وفى بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة وقيل الانانة هى التى مات زوجها وتزوجت بعده فهى اذا رأت الثانى أنت لمفارقته وترحمت عليه نقله شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (لا أفعله ما أن فى السماء نجم) أى (ما كان فى السماء نجم لغة فى عن نقله الجوهرى وهو قول اللحيانى وفى المحكم ولا أفعل كذا ما أن فى السماء نجما حكاه يعقوب ولا أعرف ماوجه فتح ان الا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال ماثبت أن فى السماء نجما أو ماوجدان فى السماء نجما وحكى اللحيانى ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره (وان الماء يأنه أنا) (صبه) وفى كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أى صبه ثم أغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبى يرويه أزماء ويزعم ان أن تصحيف (و) يقال (ماله حانة ولا آنة) أى (ناقة ولا شاة) كذا فى الصحاح والاساس (و) قيل لا (ناقة ولا أمة) فالحانة الناقة والآنة الامة تئن من التعب (و) الأنن (كصرد طائر كالحمام) الا انه أسود له طوق كطوق الدبسى أحمر الرجلين والمنقار (صوته أنين أوه أوه) وقيل هو من الورشان (وانه لمئنة أن يكون كذا أى خليق) قال أبو عبيد قال الاصمعى سألنى شعبة عن مئنة فقلت هو كقولك علامة وخليق (أو مخلقة مفعلة من ان أى جدير بأن يقال فيه انه كذا) وفى الاساس هو مئنة للخير ومعساة من أن وعسى أى هو محل لان يقال فيه انه لخير وعسى أن يفعل خيرا وقال أبو زيد انه لمئنة ان يفعل ذلك وانهم لمئنة ان يفعلوا ذلك بمعنى انه لخليق قال الشاعر

ومنزل من هوى جمل نزلت به * مئنة من مراصيد المئنات

وقال اللحيانى هو مئنة أن يفعل ذلك ومظنة أن يفعل ذلك وأنشد * مئنة من الفعال الاعوج * قال الازهرى فلان مئنة عند اللحيانى مبدل الهمزة فيها من الظاء فى المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب فيها الظاء الهمزة مثل قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد أفر وظفر أى وثب وفى الفائق للزمخشرى مئنة مفعلة من ان التوكيد به غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها والمعنى مكان يقول القائل انه كذا وقيل اشتق من لفظها بعدما جعل اسما كان قول انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفى الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى ما فيه من مخالفة القواعد الصرفية فتأمل وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة فعلى هذا ثلاثى يأتى فى مأن (وتأنته وأننته) أى (ترضيته وبئر أنى كحتى) ويقال بالموحدة أيضا كما تقدم (أو) أنا (كهنا) وهكذا ضبطه نصر (أوانى بكسر النون المخففة) وعلى الاخير ابن اقتصر ياقوت فصل ذكره فى المعتل (من آبار بنى قريظة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال نصر وهناك نزل النبى صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير (وأنى تكون بمعنى حيث وكيف وأين) وقوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم يحتمل الوجوه الثلاثة وقوله أنى لك هذا أى من أين لك (وتكون حرف شرط) كقولهم أنى يكن أكن (وان) بالكسر (وأن) بالفتح (حرفان) للتأكيد (ينصبان الاسم ويرفعان الخبر وقد تنصبهما) أى الاسم والخبر ان (المكسورة كقوله)

(اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن * خطاك خفافا ان حراسنا اسدا)

فالحراس اسمها والاسد خبرها وكلاهما منصوبان (وفى الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا وقد يرتفع بعدها المبتدا فيكون اسمها ضمير شأن محذوفا نحو) الحديث (ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والاصل انه) ومنه أيضا قوله تعالى ان

هذان لساحران تقديره انه كما سيأتى قريبا ان شاء الله تعالى (والمكسورة) منهما (يؤكد بها الخبر وقد تخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا) قال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهى مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن فى صفة أو تصريف تخففها تقول بلغنى ان قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد غائبا او بلغنى انه كان اخو تلك غيبا قال وكذلك بلغنى انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك ان رب رجل فتخفف واذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهى مع الصفات مشددة ان لك وان فيها وان بك واشباهها قال وللعرب فى ان لغتان احداهما التثقيل والاخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفع بها الا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون و ينصبون على توهم الثقيلة وقرئ وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء فى تخفيفها مع المضمر

فلو انك فى يوم الرخاء سألتنى * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر أفق وهبت شمالا

بانك ربيع وغيث مريع * وقدما هنالك تكون الثمالا

وقال أبو طالب النحوى فيما روى عنه المنذرى أهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وأنشدوا

ووجه حسن النحر * كأن ثدييه حقان

أراد كأن فخفف وأعمل (وعن الكوفيين لا تخفف) قال الفراء لم يسمع أن العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فأما فى الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلا بليوفينهم كأنه قال وان ليوفينهم كلا قال ولو رفعت كلا لصلح ذلك تقول ان زيد لقائم (وتكون) ان (حرف جواب بمعنى نعم كقوله) هو عبيد الله بن قيس الرقيات

بكرت على عواذلى * يلحينني وألومهنه

(ويقلن شيب قد علا * ك وقد كبرت فقلت انه)

أى انه كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع فى أصل اللغة كذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت كذا فى الصحاح * قلت ومن ذلك أيضا قوله تعالى ان هذان لساحران أخبر أبو على ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام فى لساحران داخلة على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وقد رده أبو على رحمه الله تعالى و بين فساده وفى التهذيب قال أبو اسحق النحوى قرأ المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وقرأ أبو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال والحجة فى ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان أبا عبيدة روى عن ابى الخطاب انها لغة لكنانة يجعلون ألف الاثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وروى أهل الكوفة والكسائى والفراء انها لغة لبنى الحرث بن كعب قال وقال النحويون القدماء ههنا هاء مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال أبو اسحق وأجود الاوجه عندى ان ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذى يلى هذا فى الجودة مذهب بنى كنانة وبلحرث بن كعب فأما قراءة أبى عمرو فلا أجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم اهـ (وتكسر ان) فى تسعة مواضع الاول (اذا كان مبدوءا بها لفظا أو معنى) ليس قبلها شئ يعتمد عليه نحو ان زيدا قائم و) الثانى (بعد ألا التنبيهية) نحو (ألا ان زيدا قائم) وقوله تعالى الا انهم حين يثنون صدورهم (و) الثالث أن يكون (صلة للاسم الموصول) نحو قوله تعالى (وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة) (و) الرابع أن تكون (جواب قسم سواء كان فى اسمها أو خبرها اللام أو لم يكن) هذا مذهب النحويين يقولون والله انه لقائم وانه قائم وقيل اذا لم تأت باللام فهى مفتوحة والله أنك قائم نقله الكسائى وقال هكذا سمعته من العرب (و) الخامس أن تكون (محكية بالقول فى لغة من لا يفتحها قال الله تعالى انى منزلها عليكم) قال الفراء اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهى مكسورة وان كانت تفسير اللقول نصبتها وذلك مثل قول الله عز وجل وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كسرت لانها بعد القول على الحكاية (و) السادس أن تكون (بعد واو الحال) نحو (جاء زيد وان يده على رأسه و) السابع أن تكون (موضع خبر اسم عين) نحو (زيد انه ذاهب خلافا للفراء و) الثامن أن تكون (قبل لام معلقة) نحو قوله تعالى (والله يعلم انك لرسوله) قال أبو عبيد قال الكسائى فى قوله عز وجل وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد كسرت ان لمكان اللام التى استقبلتها فى قوله لفى وكذلك كل ما جاءك من ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره * قلت فأما قراءة سعيد بن جبير الا أنهم ليأكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة (و) التاسع أن تكون (بعد حيث) نحو (اجلس حيث ان زيدا جالس) فهذه المواضع التسع التى تكسر فيها ان * وفاته ما اذا كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى نحو قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فان المعنى استئناف كأنه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك اذا وقعت بعد الا الاستثنائية فانها تكسر سواء استقبلتها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام (واذا لزم التأويل بمصدر فتحت وذلك بعد لو) نحو (لو أنك قائم لقمت) وفى الصحاح والمفتوحة وما بعدها فى

تأويل المصدر (و) أن (المفتوحة فرع عن) ان (المكسورة فصح أن أنما تفيد الحصر كانما) وفي التهذيب * أصل انما ما منعت ان عن العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه وفي الصحاح اذا زدت على ان ما صار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه اه (واجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية لعكسه) أي لقصر الموصوف على الصفة (وقول من قال) من النحويين (ان الحصر خاص بالمكسورة) واليه أيضا يشير نص الجوهري (مردود) أن (المفتوحة) قد (تكون لغة في لعل كقولك ائت السوق أنك تشترى) لنا (لحما) أو سويقا حكاه سيبويه (قيل ومنه قراءة من قرأ وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون) قال الفارسي سألت عنها أبا بكر أوان القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت وما يدريك أنه لا يفهم وفي قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وأنشد ابن بري لحطائط بن يعفر وقيل هو لدريد

أريني جوادا مات هزلا لانني * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

قال الجوهري وأنشده أبو زيد لحاتم قال ابن بري وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني قلت هو في الاغاني لحطائط وساق قصته وقال عدي بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي * الى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

أي لعل منيتي قال ابن بري ويدل على ما ذكرناه قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا

(ان) (ان المكسورة الخفيفة) لها استعمالات خمسة الاول أنها (تكون شرطية) كقوله تعالى (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) وقوله تعالى (وان تعودوا نعد) وفي الصحاح هو حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتني آتك وان جئتني أكرمتك انتهى وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فأنت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها أنت طالق ان احمر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد أن يحمر قيل له فان قال لها أنت طالق اذا احمر البسر فقال هذا شرط صحيح تطلق اذا احمر البسر وقال الازهري وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذا لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فأنت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت (وقد تقترن) ان (بلا فيظن الغر أنها الا الاستثنائية) وليس كذلك (نحو) قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) وقوله تعالى (الا تنفروا يعذبكم و) الثاني أن (تكون نافية) بمعنى ما (وتدخل على الجملة الاسمية) والفعلية فالاسمية نحو قوله تعالى (ان الكافرون الا في غرور) نقله الجوهري (والفعلية) نحو (ان أردنا الا الحسنى) قال الجوهري وربما جمع بين ان وما النافيتين للتأكيد كما قال الاغلب العجلي

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيا كما ذكر (وقول من قال لا تأتي نافية الا وبعدها الا أو لما كان كل نفس لما عليها حافظ مردود بقوله عز وجل ان عندكم من سلطان بهذا) وقوله تعالى (قل ان أدري أقريب ما توعدون و) الثالث أنها (تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين ففي الاسمية تعمل وتهمل وفي الفعلية يجب اهمالها) وقد تقدم عن الليث أن من خفف يرفع بها وأن ناسا من الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة ومثال الاهمال ان هذان لساحران وهي قراءة عاصم والخليل (وحيث وجدت ان وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد) قال الجوهري وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا تلتبس بان التي بمعنى ما للنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول نحو ان ضربت لزيدا ومع الفاعل نحو قولك ان قام لزيد (و) الرابع أن (تكون زائدة) مع ما (كقوله * ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه *) ومنه أيضا قول الاغلب العجلي الذي تقدم وفي المحكم ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخليهم لوجهتهم * تخالج الامر ان الامر مشترك

(و) قد (تكون بمعنى قد) وهو الخامس من استعمالاتها (قيل ومنه) قوله تعالى فذكر (ان نفعت الذكرى) أي قد نفعت عن ابن الاعرابي وقال أبو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي وسمعتهم يقولونه فظننته شرطا فسألتهم فقالوا يريد قد قام زيد ولا يريد ما قام زيد وروى المنذري عن ابن اليزيدي عن أبي زيد انه تجيء ان في موضع لقد مثل قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وقوله تعالى (واتقوا الله) وذروا ما بقي من الربا (ان كنتم مؤمنين) ظاهر سياقه ان ان هنا بمعنى قد والذي رواه ابن اليزيدي عن أبي زيد انه بمعنى اذ كنتم ومثل ذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله وقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين) أي قد شاء (و) كذلك (قوله) أي الشاعر (* أتغضب ان أذنا قتيبة حزتا *) أي قد حزتا ويصح أن تكون بمعنى اذ (وغير ذلك مما الفعل فيه محقق أو كل ذلك مؤول) * قلت وقد تكون بمعنى اذ نحو قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا وكذلك قوله

* قوله أصل انما كذا في اللسان أيضا ولعله أصل انما ان ما لما منعت الخ

تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى قال ابن برى وقد تزاد ان بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعى أنشده سيبويه

ورج الفتى للخير ما ان رأيته * على السن خيرا لا يزال يزيد

(أَنْ) وقد تكون فى جواب القسم تقول والله ان فعلت أى ما فعلت ﴿أن المفتوحة﴾ الخفيفة من نواصب الفعل المستقبل مبنى على السكون (تكون اسما وحرفا والاسم نوعان ضمير متكلم فى قول بعضهم) اذا مضى عليها ولم يقف (أن فعلت) ذلك (بسكون النون والاكثرون) من العرب (على فتحها وصلا) يقولون أن فعلت ذلك (و) أجود اللغات (الاثبات بالالف وقفا) ومنهم من يثبت الالف فى الوصل أيضا يقول أنا فعلت ذلك وهى لغة رديئة وفى المحكم وأن اسم المتكلم فاذا وقفت ألحقت ألفا للسكوت وقد تحذف واثباتها أحسن وفى الصحاح وأما قولهم أنا فهو اسم مكنى وهو اسم للمتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف فان وسطت سقطت الا فى لغة رديئة كما قال حميد بن مجدل

أنا سيف العشيرة فاعرفونى * جميعا قد تذريت السناما

*قلت ومنه أيضا قول العديل أنا عدل الطعان لمن بغانى * أنا العدل المبين فاعرفونى

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ثلاث لغات وفاته آن فعلت بمد الالف الاولى وهى لغة قضاعة ومنه قول عدى

ياليت شعرى آن ذو عجة * متى أرى شربا حوالى أصيص

وأنه فعلت حكى الخمسة قطرب ونقل عن ابن جنى وفى الاخيرة ضعف كما ترى قال ابن جنى يجوز الهاء فى أنه بدلا من الالف فى أنا لان أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتى فى كتابيه وحسابيه قال الازهرى وانا لا تثنية له من لفظه الا بنحن ويصلح نحن فى التثنية والجمع (و) النوع الثانى (ضمير مخاطب فى قولك أنت) يوصل بأن تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه و (أنت) للمؤنثة بكسر التاء وتقول فى التثنية (أنتما) فان قيل لم ثنوا أنت فقالوا أنتما ولم يثنوا أنا فقيل لما لم يجز أنا وأنا لرجل آخر لم يثنوا وأما أنت فثنوه بأنتما لانك تجيز أن تقول لرجل أنت وأنت لآخر معه وكذلك الانثى وقال ابن سيده ليس أنتما تثنية أنت اذ لو كان تثنيته لوجب أن تقول فى أنت أنتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان وتقول (أنتم) و (أنتن) جمع المذكر والمؤنث (الجمهور) من أئمة اللغة والنحو على (ان الضمير هو أن والتاء حرف خطاب) وصلت به كما تقدم قال الجوهرى وقد تدخل عليه كاف التشبيه تقول أنت كأنا وأنا كأنت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول أنت كى الا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل وقرأت فى كتاب ليس لابن خالويه قال ليس فى كلام العرب أنت كى ولا أنا كك [٢] الا فى تبيين ضميرين منفصلين فلذلك قال سيبويه استغنت العرب بأنت مثلى وأنا مثلك عن ان يقولوا أنت كى وأنا كك والبيتان فلولا الحياء لكنا كهم * ولولا البلاء لكانوا كنا

والبيت الآخر ان تكن كى فاننى كك فيها * اننا فى الملام مصطحبان

[٢] قوله الا فى تبيين لعله فى بيتين بدليل قوله والبيتان الخ وحرر قوله ضميرين منفصلين

(والحرف أربعة أنواع يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع) أى يكون مع الفعل المستقبل فى معنى مصدر فتنصبه (و يقع فى موضعين فى الابتداء فيكون فى موضع رفع نحو) قوله تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أى صيامكم (و يقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون فى موضع رفع) نحو (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم) لذكر الله (و) يقع فى موضع (نصب) نحو قوله تعالى (وما كان هذا القرآن أن يفترى و) يكون فى موضع (خفض) نحو قوله تعالى (من قبل أن يأتى أحدكم الموت) قال الجوهرى فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول أعجبنى أن قمت والمعنى أعجبنى قيامك الذى مضى اه فعلم من هذا أن أن لا تقع اذا وصلت حالا أبدا انما هى للمضى أو للاستقبال فلا يقال سرنى أن تقوم وهو فى حال قيام (وقد يجزم بها كقوله

* اذا ما غدونا قال ولدان أهلنا * تعالوا الى أن يأتنا الصيد نحطب وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن أراد أن يتم الرضاعة) برفع الميم وهى من الشواذ *قلت ومنه قول الشاعر

أن تقرآن على اسماء ويحكما * منى السلام وأن لا تعلما أحدا

(وتكون مخففة من الثقيلة) فلا تعمل فتقول بلغنى أن زيد خارج قال الله تعالى (علم أن سيكون) منكم مرضى وقال الله تعالى ونودوا أن تلكموا الجنة أورثتموها قال ابن برى قول الجوهرى فلا تعمل يريد فى اللفظ وأما فى التقدير فهى عاملة واسمها مقدر فى النية تقديره أنه تلكم الجنة *قلت وقال المصنف رحمه الله تعالى فى البصائر فى مثال المخففة من المشددة علمت أن زيدا لمنطلق مقترنا بلام فى الاعمال وعلمت أن زيد منطلق بلا لام فى الالغاء قال ابن جنى وسألت أبا على عن قول الشاعر

* أن تقرآن على اسماء ويحكما * لم رفع تقرآن فقال أراد النون الثقيلة أى أنكما تقرآن (و) تكون (مفسرة بمعنى أى) نحو قوله تعالى (فأوحينا اليه أن اصنع الفلك) أى أى اصنع ومنه قوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا كما فى الصحاح قال بعضهم لا يجوز الوقف عليها لانها تأتى ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذى قبل فالكلام شديد الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها

فبسبب ذلك امتنع الوقوف عليها (وتكون زائدة للتوكيد) نحو قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا وفي موضع ولما جاءت رسلنا ونص الجوهري وقد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى ومالهم أن لا يعذبهم الله يريد ومالهم لا يعذبهم الله قال ابن بري هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة فلو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل (وتكون شرطية كالمكسورة وتكون) أيضا (للنفي كالمكسورة و) تكون (بمعنى اذ قيل ومنه) قوله تعالى (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) أي اذ جاءهم وكذلك قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا كما تقدم ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها ففي موضع اذ (و) تكون (بمعنى لئلا قيل ومنه) قوله تعالى (يبين الله لكم أن تضلوا) هكذا ذكره بعض النحاة (والصواب أنها هنا مصدرية والاصل كراهة أن تضلوا) *قلت وقد تكون مضمرة فتعمل وان لم تكن في اللفظ كقولك لالزمنك أو تقضي لي حقي أي الى أن وقال الجوهري وكذلك اذا حذفتها ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

روي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون اه وتكون أن بمعنى أجل وبمعنى لعل *ومما يستدرك عليه الآنة الانين ورجل أنه فنه كهمزة فيهما أي بليغ وأنت القوس تئن أنينا ألانت صوتها ومدته عن أبي حنيفة وأنشد لرؤبة

تئن حين تجذب المخطوما * أنين عبرى أسلمت حميما

وأتاه على مئنة ذلك أي حينه وربانه وقال أبو عمرو الانة والمئنة والعدقة والشوزب واحد ويقال ٣ وما أن في الفرات قطرة أي ما كان وقد ينصب ولا أفعله ما أن في السماء نجما قال اللحياني أي ما كان وانما فسره على المعنى وكأن حرف تشبيه انما هو أن دخلت عليها الكاف والعرب تنصب به الاسم وترفع به الخبر وقال الكسائي قد يكون بمعنى الجحد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا معناه لست أميرنا وتأتي بمعنى التمني كقولك كأني قد قلت الشعر فأجيده معناه ليتني قد قلت الشعر فأجيده وبمعنى العلم والظن كقولك كأن الله يفعل ما يشاء وكأنك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم

وكأن ظبية وكأن ظبية فمن نصب أراد كأن ظبية فخفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية فخفف وأعمل مع اضمار الكناية وروى الجرار عن ابن الاعرابي انه أنشد كأما يحتطبن على قتاد * ويستضحكن عن حب الغمام فقال يريد كأنما فقال كأما واني وانى بمعنى وكذلك كأني وكأنني لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء وتبدل همزة أن مفتوحة عينا فتقول علمت عنك منطلق وحكى ابن جني عن قطرب أن طيأ تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون قال سيبويه وقولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك انما هي أن ضمت اليها ما وهي ما التوكيد ولزمت كراهية أن يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضا في الزنادقة واليماني من الياء وبنو تميم يقولون عن تريد عنعنتهم واذا أضفت ان الى جمع أو عظيم قلت انا وانا قال الشاعر

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

كان أصله اننا فكثرت النونات فحذفت احداها وأنى كحتى قرية بواسط منها أبو الحسن علي بن موسى بن باباذ كره الماليني رحمه الله *ومما يستدرك عليه أنبجان بفتح الالف وسكون النون وكسر الباء وفتحها اسم موضع واليه نسب الكساء وهو من الصوف له خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة ومنه الحديث ائتوني بأنبجانية أبي جهم وقيل منسوب الى منبج المدينة المعروفة أبدلت الميم همزة والاول أشبه * ومما يستدرك عليه أنجذان بفتح فسكون نون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وبعد الالف نون ورق شجر الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله في المنتخب * ومما يستدرك عليه اندغن من قرى مرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه أنصنا بفتح وكسر الصاد المهملة مدينة قديمة على شرقي النيل بالصعيد * ومما يستدرك عليه أيضا أنن قال الازهري سمعت بعض بني سليم يقول كما أنتني يقول انتظرني في مكانك (الأون الدعة والسكينة والرفق) يقال أنت بالشئ أونا وأنت عليه كلاهما رفقت (و) الاون (المشي الرويد) قال الجوهري مبدل من الهون وأنشد للراجز

* وسفر كان قليل الاون * (وقد أنت أونا) أونا كقلت أقول قولا ويقال أن على نفسك أي ارفق بها في السير واتدع (و) الاون (أحد جانبي الخرج) تقول خرج ذو أونين وهما كالعدلين كما في الصحاح زاد غيره يعكمان وقال ابن الاعرابي الاون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وأنشد

ولا أتحرى ود من لا يودني * ولا أقتني بالاون دون رفيقي

وفسره ثعلب بالرفق والدعة هنا وأنشد ابن بري لذي الرمة

تمشي بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

ويقال خرج ذو أونين اذا احتشى جنباه بالمتاع (و) أون (ع) وسيأتي له ثانيا (ورجل آين) كقائل (رافه وادع) نقله الجوهري

٣ قوله وما أن الخ كذا في النسخ والذي في اللسان بعد كلام في هذا المعنى وحكى اللحياني ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا أفعله ما أن في السماء نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما أن في الفرات قطرة أي ما كان في الفرات قطرة قال وقد ينصب ولا أفعله ما أن في السماء نجما

(المستدرك)

(الأون)

(وثلاث ليال أواني) أي (روافه وعشر ليال آينات) أي (وادعات) الياء قبل النون (وأون الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه) وامتدت خاصرتاه فصار (كالعدل) قال رؤبة وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق
قال الجوهري يريد جمع العقوق وهي الحامل المقرب مثل رسول ورسل وقال الازهري وصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصارا الماء مثل الاونين اذا عدلا على الدابة (كأون) تأونا (والاوان الحين) يقال جاء أوان البرد قال العجاج
* هذا أوان الجد اذ جد عمر * (ويكسر) نقله الكسائي عن أبي جامع وهكذا روى قول أبي زبيد

طلبوا صلحنا ولات أوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء

فلا عبرة بقول شيخنا ان الكسر الذي حكاه غريب غير مرجوح بل أنكره جماعات (ج آونة) كزمان وأزمنة قال يعقوب (و) يقال فلان (يصنعه آونة و) زاد أبو عمرو (آينة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا) قال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

وفي الحديث مر برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني مرة بعد أخرى (و) الاوان (السلاحف) قال كراع (ولم يسمع لها بواحد) وأنشد * وبيتوا الاوان في الطيات * الطيات المنازل (وذو أوان ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال نصر أظنه مكانا يمانيا و يقال أيضا ذات أوان (والايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج) ومنه ايوان كسرى كما في الصحاح وفي المحكم شبه أزج غير مسدود الوجه وهو أعجمي وأنشد الجوهري * شطت نوى من أهله بالايوان * وقال غيره
* ايوان كسرى ذي القرى والريحان * (ج ايوانات وأواوين) مثل ديوان ودواوين لان أصله اوّان فأبدلت من احدى الواوين ياء (كالاوان ككتاب ج أون بالضم) ككوان وخون كما في الصحاح (وايوان اللجام) بالكسر (جمعه ايوانات وذو ايوان) بالكسر (قيل من) أقيال ذي (رعين) من حمير (وأواني كسكارى ة ببغداد) على عشرة فراسخ منها بالقرب من مسكن وقال الحافظ قرية نزهة ذات فواكه من قرى دجيل وبها قبر مصعب بن الزبير أمير العراق و (منها يحيى بن الحسين) مقرئ بغداد وتلميذ أبي الكرم الشهرزوري مات سنة ٦٠٦ (و) يحيى (بن عبد الله الاوانيان) ومنها أيضا أبو الحسن مليح بن رقية عن عثمان بن أبي شيبة ذكره الامير وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد النصر كتب عنه أبو سعد السمعاني ببغداد توفي بها سنة ٥٣٧ رحمه الله تعالى ذكره ابن الاثير (و) أيضا (ة بنواحي الموصل) واليها نسب أبو الحسن علي بن أحمد المذكور قريبا وانما غر المصنف ان ابن الاثير ذكر فيه أن المشهور بالموصل وهذا لا يلزم منه أن تكون أواني من قرى الموصل فالصحيح ان أواني هي قرية واحدة وهي التي من أعمال بغداد (وأوين) وفي بعض النسخ أواين (د) وهو الصواب قال الهذلي

فهيهات ناس من أناس ديارهم * دفاق ودار الآخرين أواين

(المستدرك) (وأون ع) وهذا قد تقدم له في أول هذا الحرف فهو تكرار منه (و) يقال (أون على قدرك) أي (اتئد على نحوك) * ومما يستدرك عليه آن يؤون أونا اذا استراح عن ابن الاعرابي وأون في سيره اقتصد عن ابن السكيت و يقال ربع آئن خير من ربع حصاص وتأون في الامر تلبث والاون الاعياء كالتعب والاونان الخاصرتان والاوانات العدلان كالاونين قال الراعي

تبيت ورجلاها أوانات لاستها * عصاها استها حتى يكل قعودها

قال ابن بري وقيل الاوان عمود من أعمدة الخباء وقيل الاوانات اللجامان وقيل انا آن بما أوآن على الرحل وقال ابن الاعرابي رحمه الله تعالى شرب حتى أون وحتى عدن وحتى كأنه طراف كله بمعنى وأونت لاتان أقربت والاون التكلف للنفقة والمؤنة عند أبي علي مفعلة من ذلك وقيل هي فعيلة من مأنت كما سيأتي ان شاء الله تعالى وكل شيء عمدت به شيأ فهو اوان له بالكسر والاوانة ركية معروفة عن الهجري قال هي بالعرف قرب وشحى و لوركاء والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل * فتى كلتا اليدين له يمين

(الاهان) وقال نصر هو من مياه بني عقيل ((الاهان ككتاب العرجون)) نقله الجوهري والجمع آهنة وأهن قال الليث هو ما فوق الشماريخ ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهري وأنشدني أعرابي

منحتني يا أكرم الفتيان * جبارة ليست من العيدان * حتى اذا ما قلت لان الآن
دب له أسود كالسرحان * بمنجل يحتذم الاهان

وأنشد ابن بري للمغيرة بن حبناء فما بين الردى والامن الا * كما بين الاهان الى العسيب
(وأعطاه من آهن ماله) هكذا هو مضبوط كأحد أي (من تلاده وحاضره) * قلت صوابه من آهن ماله كناصر وهو بدل من

(الأين) عاهن و يقال من آهن المال وعاهنه أي من عاجله وحاضره كما يأتي في عهن ((الأين الاعياء)) والتعب قال كعب رضي الله تعالى عنه * فيها على الأين ارقال وتبغيل * قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه كما في الصحاح وقال أبو عبيدة لا فعل له وقال الليث لا يشتق منه فعل الا في الشعر وقال ابن الاعرابي آن يئين أينا من الاعياء وأنشد * انا ورب القلص الضوامر * وقال انا أي أعيينا

* قلت ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الاصمعى يصرّف الأين وأبوزيد لا يصرّفه قال أبو محمد لم يصرّف الأين الا فى بيت واحد وهو

قد قلت للصباح والهواجر * انا ورب انقاص الضوامر

الصباح التى يقال لها ارتحل فقد أصبحنا والهواجر التى يقال له سر فقد اشتدت الهاجرة وانا من الاين (و) الاين (الحية) مثل الايم نونه بدل من اللام وقال ابن السكيت الاين والايم الذكر من الحيات وقال أبو خيرة الايون والايوم جماعة (و) الاين (الرجل والجمل) عن اللحيانى (و) الأين (الحين و) الأين (مصدر آن يئين أى حان) يقال آن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبى زيد أى حان مثل أنى لك وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئن لى أن تجلى عمايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين كذا فى الصحاح (و) آن (أينك ويكسر) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى ونقله ابن سيده (و) آن (آنك) أى (حان حينك) وفى المحكم أن آن أينا لغة فى أنى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر * قلت وقد عقد له ابن جنى رحمه الله تعالى بابا فى الخصائص قال باب فى الاصلين يتقاربان فى التركيب بالتقديم والتأخير وان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه وذلك كقولهم أنى الشئ يأنى وآن يئين فآن مقلوب عن أنى لوجود مصدر أنى يأنى وهو الاناء ولا تجد لآن مصدرا كذا قاله الاصمعى فأما الاين فليس من هذا فى شئ انما الاين الاعياء والتعب فلما تقدم آن المصدر الذى هو أصل للفعل علم انه مقلوب عن أنى يأنى اناء غير ان أبا زيد رحمه الله حكى لآن مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذا متساويان وليس أحدهما أصلا لصاحبه اه وجزم السهيلى فى الروض بأن آن مقلوب من أنى مستدلا بقولهم آناء الليل واحده أنى وأنى وانى [٢] فالنون قيل فى كل هذا وفيما صرف منه وقال البكرى رحمه الله تعالى فى شرح أمالى القالى آن أى حان وآن أصله الواو ولكنه من باب يفعل كولى يلى وجاء المصدر بالياء ليطرد على فعله قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله كولى يلى ودعوى كونه واويا فيه نظر ظاهر ومخالفة للقياس (وأين سؤال عن مكان) اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه كما فى الصحاح وهى مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين بيتك أغناك ذلك عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللحيانى هى مؤنثة وان شئت ذكرت وقال الليث [٣] الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا فى الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فحركا لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من أجل الياء لان الكسرة على الياء تثقل والفتحة أخف وقال الاخفش فى قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى فى حرف ابن مسعود أين اتى (وأيان ويكسر معناه أى حين) وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها والكسر لغة لبنى سليم حكاها الفراء وبه قرأ السلمى ايان يبعثون كذا فى الصحاح وقد حكاها الزجاج أيضا وفى المحتسب لابن جنى ينبغى أن يكون أيان من لفظ أى لا من لفظ أين لأمرين أحدهما ان أين مكان وأيان زمان والآخر قلة فعال فى الاسماء مع كثر فعلان فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لانه كحمدان وليس لنا ندعى أن أيا يحسن اشتقاقها أو الاشتقاق منها لانها مبنية كالحرف أو انما مع هذا اسم وهى أخت أيان وقد جازت فيها الامالة التى لاحظ للحروف فيها وانما الامالة للافعال وفى الاسماء اذا كانت ضربا من التصرف فالحرف لا تصرف فيه أصلا ومعنى أى انها بعض من كل فهى تصلح للازمنة صلاحها لغيرها اذ كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فان سميت بأيان سقط الكلام فى حسن تصريفها للحاقها بالتسمية ببقية الاسماء المنصرفة (وأبو بكر أحمد بن محمد بن) أبى القاسم ابن (أيان الدشتى محدث متأخر) حدث عن أبى القاسم بن رواحة وسمع اسكندرية بافادة خاله محمود الدشتى قاله الحافظ (والآن اسم الوقت الذى أنت فيه) فهما عنده مترادفان وقال الاندلسى فى شرح المفصل الزمان ماله مقدار ويقبل التجزئة والآن لامقدار له وهو اسم الوقت الحاضر المتوسط بين الماضى والمستقبل قاله الجوهرى وهو (ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه ال للتعريف لانه ليس له ما يشركه) قال ابن جنى فى قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق الذى يدل على أن اللام فى الآن زائدة أنها لا تخلوا اما أن تكون للتعريف كما يظن مخالفنا أو أن تكون لغير التعريف كما نقول فالذى يدل على انها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع مالامه للتعريف فاذا اسقاط لامه جائز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على ان اللام ليست فيه للتعريف بل هى زائدة كما زاد غيرها من الحروف وقد أطال الاحتجاج على زيادة اللام وأنها ليست للتعريف بما هو مذكور فى الخصائص والمحتسب وقال فى آخره وهذا رأى أبى على رحمه الله تعالى وعنه أخذته وهو الصواب قال الجوهرى (وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين) قال ابن برى يعنى الهمزة التى بعد اللام لنقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام (كقوله) أنشده الاخفش

وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * (فبح لان منها بالذى أنت ابخ)

قال ابن برى ومثله قول الآخر

ألا يا هند هند بنى عمير * أرث لان وصلك أم جديد

[٢] قوله فالنون الخ كذا بالنسخ وحرر العبارة بأسرها فى الروض للسهيلى

[٣] قوله الاين الخ كذا باللسان أيضا وهو غير ظاهر فحرره

وقال أبو المنهال

حدبدبى بدبدبى منكم لان * ان بنى فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بانسان * ٢ مشنا سبحان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الاحيان * ليس علىّ حسبى بضؤلان

وفى التهذيب قال الفراء الآن حرف بنى على الالف واللام ولم يخلعا منه وترك على مذهب الصفة لانه صفة فى المعنى واللفظ قال وأصل الآن أوان حذف منها الالف وغيرت واوها الى الالف كما قالوا فى الراح الرياح بجعل الراح والآن مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعال كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شئت جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أدخلت عليها الالف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فأتاها النصب من نصب فعل قال وهو وجه جيد * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أتيته آئنة بعد آئنة بمعنى آونة ذكره المصنف فى أون وقال ابن شميل وهذا أوان الآن تعلم وما جئتنا الا أوان الآن بنصب الآن فيهما وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ثم قال اذهب بهذه تلآن معك قال أبو عبيد قال الاموى يريد الآن وهى لغة معروفة تزاد التاء فى الآن وفى حين ويحذفون الهمزة الاولى يقال تلان وتحين وسيأتى للمصنف رحمه الله فى ت ل ن وأما قول حميد بن ثور

وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت * الىّ وأصحابى بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا عن معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتأنيث والتعريف والأين شجر حجازى قالت الخنساء

تذكرت صخرا أن تغنت حمامة * هتوف على غصن من الاين تسجع

وأيون كتنور قرية بالرىّ منها سهل بن الحسن بن محمد الايونى والاين ناحية من نواحى المدينة متنزهة عن نصر

((فصل الباء)) مع النون ((تبأنت الطريق والاثر)) على تفعلت وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بمعنى تأبنتها) أى اقتفيتها وتتبعتها وهو مقلوب عنه * ومما يستدرك عليه البأذنة الاستخذاء والاقرار ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بذن وهذا موضعه * ومما يستدرك عليه أيضا البأسنة شبه الجوالق من مشاقة الكتان وقد لايهمز وسيأتى ((البينى)) بموحدة مكررة وكسر النون وياء النسبة أهمله الجماعة (هو محمد بن بشر بن بكر) ويقال ابن على (البينى المحدّث) عن أبى بكر أحمد بن محمد البرديجى الحافظ وعنه محمد بن أحمد بن الفضل كذا فى التبصير للحافظ كذا ذكره ولم يبين النسبة هذه الى أى قال نصر بين من أمهات القرى بين بادغيس وسرخس وقال ياقوت فى المعجم مدينة عند بابسين من أعمال بادغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر فى سنة ٣١ عنوة وقال أبو سعيد بينة هى بون غير أنهم نسبوا اليها بينى وذكر محمد بن بشر المذكور ومثله قول الماليني وزاد ابن الاثير فى المنسوب اليها أبا جعفر محمد بن على بن يحيى البينى الهروى عن الحسن بن سفيان فانظر الى قصور المصنف وتقصيره * ومما يستدرك عليه حتى يكونوا ببانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدى شيأ واحدا كذا جاء فى حديث وقد ذكره المصنف فى ببب كالجوهرى واختلف فى هذه الكلمة فقيل أعجمية وهو قول أبى سعيد الضرير وأبى عبيد ورده الازهرى وقال بل هى لغة يمانية لم تفش فى كلام معد وهو والباج بمعنى واحد وقال أبو الهيثم الكواكب البابانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شآمية ومهب الشمال منها وبابان محلة كبيرة باسفل مرو ومنها أبو سعيد عبدة ابن عبد الرحيم بن حسان المروزى البابانى قال أبو حاتم صدوق وأبو بكر عمر بن نوح بن على بن عباد النهروانى يعرف بابن البابانى من أهل بغداد معتزلى وأبوه حنبلى توفى سنة ٤٠٤ وبابونيا من قرى بغداد منها أبو الفضل موسى بن سلطان البابونى المقرى عن أبى الوقت وبابين قرية بالبحر والنسبة اليها بابينى ((بتان كغراب)) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (ة) من قرى نيسابور (من عمل طريثيث منها أبو الفضل البتانى الفقيه الزاهد) ساكن طريثيث أحد الفضلاء من أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه وذكر الامير ممن نسب اليها محمد بن عبد الرحمن البتانى من آل يحيى بن أكثم عن على بن ابراهيم البتانى وعنه عبد الله بن محمود وعلى ابن ابراهيم المذكور من أصحاب ابن المبارك (و) بتان (بالكسر) عن ابن الاكفانى (أو بالفتح) وهو المشهور (والشد) فى الضبطين (ة بحران منها أحمد) كذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير والمعجم محمد (بن جابر) بن سنان الحرانى (البتانى) الصابى (المنجم) صاحب الزيج هلك بعد الثلثمائة (و) شرف الدين (محمد بن المهنى بن البانتى) هكذا هو بموحدة قبل الالف و (بكسر التاء الفوقية) (والنون المشددة) المكسورة (م) معروف بين المحدثين وفيه نظر (له سماع) عن ابى الفتح بن عبد السلام * ومما يستدرك عليه بتان كغراب من قرى مرو ذكره الماليني هكذا وبتنون كحلزون قرية من أعمال مصر ٢ بالغربية وذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى ب ث ن ولكن المشهور على الالسنة وفى الكتب هكذا وبتنين بضم ثم فتح وكسر النون وياء ساكنة ونون أخرى قرية بسمرقند من نواحى دبوسية منها جعفر بن محمد بن بكر البتنينى روى عنه أيضا العامم قاله أبو سعيد * قلت وروى أبو محمد بن القاسم هذا أيضا عن ابراهيم بن محمد البتنينى ذكره الماليني والبتينة كسفينة قرية من أعمال أسيوط وبتانة بالكسر قرية من أعمال الدقهلية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه أيضا بتغذان بالضم قرية من قرى نسف منها أبو على الحسن ابن عبد الله بن محمد بن الحسن البتغذانى النسفى المقرى توفى بعد سنة احدى وخمسين وخمسمائة ((البثنة الارض السهلة)) اللينة

كما

Margin notes:

٢ قوله مشنا كذا فى اللسان ولعله مشيا كمعظم وهو المختلف الخلق المختله كما فى القاموس

(المستدرك)

(تبأن)

(المستدرك)

(البينى)

(المستدرك)

(بتان)

٢ قوله بالغربية هى الآن معدودة من بلاد المنوفية فلعل ذلك كان فى زمان الشارح وكذا يقال فيما يأتى

(المستدرك)

(البثنة)

كما في الصحاح (ويكسر) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهري وبتصغيرها سميت المرأة بثينة
(و) البثنة (الزبدة) عن ثعلب (و) أيضا (المرأة الحسناء) الناعمة الغضة (البضة) عنه أيضا (و) البثنة (النعمة في النعمة)
عنه أيضا (و) بثنة (ة بدمشق) بينها وبين أذرعات عن الازهري وكان سيدنا أيوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بثنية
بالتحريك وياء مشددة وقد نسب اليها أبو الفرج النضر بن محمد البثني عن هشام بن عروة قال ابن حبان رحمه الله تعالى لا يحتج به
(والبثنية) بالفتح كما هو في نسخ الصحاح وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتي ذكره اسم (حنطة جيدة
منها) قال الغنوي بثنية الشام حنطة أو حبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها قال أبو رويشد الثقفي

فأدخلتها الاحنطة بثنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا

(و) البثينة (الرملة اللينة ج) بثن (كعنب والبثن بضمتين الرياض) قال الكميت

مباؤك في البثن الناعما * ت عينا اذا روح المؤصل

يقول رياضك تنعم أعين الناس أي نقر أعينهم اذا أراح الراعي ٣ والمباء المنزل قال الجوهري قال أبو الغوث كل حنطة تنبت في
الارض السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه خطب فقال ان عمر استعملني
على الشام وهوله مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري (وبثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل)
الشاعر معروفة وهي بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن
الحرث بن ظبيان بن حن يجتمعان وقد ذكرها في اشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة وقد كانا في زمن الصحابة رضي الله تعالى
عنهم وهي زوجة نبيثة بن الاسود العذري (و) بثينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبحرين) وهي هضبة (وأبو بثينة
شاعر) من هذيل (وبثنون) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك (د بمصر) من كورة العربية وقد تقدم أن
المشهور على الالسنة بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكان اشتقاقها من البثنة وهي النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير (ويوسف
ابن بثان كرمان محدث مصري) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلي زاد الحافظ الذهبي وسعيد بن بثان روى عنه هرون بن
سعيد الايلي قال الحافظ كذا بخطه وليس في كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أخا لسعيد
والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثنة اسم رملة وأنشد ابن بري لجميل

بدت بدوة لما استقلت حمولها * ببثنة بين الجرف والحاج والنجل

وسموا بثنة والبثنية للزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالتشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية
فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبي الفضل البجاني ولد سنة ٣٠٧ وبجان ككتاب موضع بالقرب من أصبهان * ومما
يستدرك عليه بجستان بكسر الموحدة وبالجيم من قرى نيسابور عمرها الله تعالى بالاسلام وأهله (البحون كجعفر رمل متراكم) قال
* من رمل ترنى ذي الركام البحون * (و) البحون من الرجال (من يقارب في مشيته ويسرع و) البحون (ضرب من التمر)
حكاه ابن دريد قال لا أدري ما حقيقته (و) بحون (اسم) رجل (و) البحونة (بهاء المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القربة
الواسعة البطن) نقله الجوهري وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر

جدلات يسرجلة مكنوزة * حبناء بحونة ووطبا مجزما

(و) بحونة (اسم) رجل (والبحنانة الجلة العظيمة البحرانية التي يحمل فيها الكنعد المالح عن أبي عمرو (كالبحناء و) البحنانة (شررة
عظيمة من شرر النار) وبه فسر الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم
(وعبد الله بن بحنة) هكذا في النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة (كجهينة) اسم امرأة عن أبي حنيفة (صحابي)
رضي الله تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم (وهي أمه وأبوه مالك بن مالك)
صوابه مالك بن القشب الازدي أزد شنوءة وأمه بحينة هي بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ووقع في البخاري مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة ٣ وفي م ف ق على الصواب والحديث
لابنه عبد الله * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهري بحنة اسم امرأة
نسبت اليها النخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتي فقيل هن بنات بحنة قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم بنت
بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اه ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم
للسوط قال الازهري لانه يسوى من قلوس النخل والعراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم
كثير الاخذ للماء ((بحثن في الامر بحثنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (تراخى فيه) ((البخن)) أهمله
الجوهري قال ابن سيده (هو الطويل منا) كالمخن قال وأراه بدلا (وابخأنت كاقشعر وادهامت) يقال بالهمز وبغيره (وابخنت
كاسود نام و) أيضا (انتصب) قائما (ضد و) ابخنت (الناقة تمددت للحالب كابخانت) كادهامت وكذلك ابخأنت كاقشعرت

٣ قوله اذا أراح الراعي زاد في اللسان نعمه أصلا

(المستدرك)

(البحون)

٣ قوله وفي م ف ق كذا في النسخ وحرره

(المستدرك)

(بحثن) (بخن)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بخن فهو باخن طال وأنشد ابن برى رحمه الله * فى باخن من نهار الصيف محتدم * ومما يستدرك عليه بخبر ميان من قرى مرو

(البخدن)

((البخدن كجعفر والدال مهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الجارية الناعمة) الرخصة التارة (و) أيضا (اسم امرأة) قال * يا دار عفراء ودار البخدن * يروى كجعفر وزبرج وبخدن بفتح الباء وكسر الدال

(بدن)

((البدن محركة من الجسد ما سوى الرأس والشوى) وفى المغرب البدن من المنكب الى الالية وقال الازهرى يطلق على جملة الجسد كثيرا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسد لا روح فيه كما فى الصحاح (أو) البدن (العضو) عن كراع (أو خاص باعضاء الجزور) هكذا خصه كراع مرة (و) البدن (الرجل المسن) أنشد الجوهرى للاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

وفى التهذيب أو ما بكاء (و) البدن (الدرع القصيرة) كما فى الصحاح زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكمين وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وذلك انهم شكوا فى غرقه فأمر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكة فى البحر ببدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه غرق قال الجوهرى قال الاخفش وهذا ليس بشئ وفى حديث على لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنهما قيل ما عندك قال فرسى وبدنى وفى حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أى واسع الدرع يريد به كثرة العطاء (ج أبدان) حكى اللحيانى انها لحسنة الابدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح لباتها * لينة الابدان من تحت السبج

(و) البدن (الوعل المسن) قال يصف وعلا وكلبة

قد قلت لما بدت العقاب * وضمها والبدن الحقاب
جدى لكل عامل ثواب * والرأس والاكرع والاهاب

العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه يقول اصطادى هذا التيس واجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب (ج أبدن) قال كثير عزة

كأن قتود الرحل منها أبينها * قرون تحنت فى جماجم أبدن

(و) البدن (نسب الرجل وحسبه) قال لها بدن عاس ونار كريمة * بمعترك الآرى بين الصرائم

(والبادن والبدين والمبدن كمعظم) السمين (الجسيم) وفى حديث ابن أبى هالة بادن متماسك البادن الضخم والمتماسك الذى يمسك بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق (وهى بادن وبادنة وبدين) ومبدنة (ج) بدن (ككتب وركع) وأنشد ثعلب

فلا ترهبى أن يقطع النأى بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير غزت سمانا فآبت ضمرا خدجا * من بعد ما جنبوها بدنا عققا

(وقد بدنت ككرم ونصر) وقدم الجوهرى اللغة الاخيرة (بدنا) بالفتح (وبضم) وعليه اقتصر الجوهرى (وبدانا وبدانة بفتحهما) قال * وانضم بدن الشيخ واسمألا * انما عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الا على هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض (وبدن تبدينا أسن وضعف) قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

وفى الحديث انى قد بدنت فلا تبادرونى فى الركوع والسجود أى كبرت وأسننت هكذا ذكره الاموى ويروى قد بدنت ككرمت أى سمنت وضخمت والوجه الاول (و) بدن (فلانا) تبدينا (ألبسه) بدنا أى (درعا والمبدان الشكور السريع السمن) قال

وانى لمبدان اذا القوم أخصبوا * وفى اذا اشتد الزمان شحوب

(والبدنة محركة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة) وفى الصحاح ناقة أو بقرة تنحر بمكة (للذكر والانثى) فالتاء للوحدة لا للتأنيث قال أبو بكر سميت بذلك لعظمها وضخامتها أو لسنها وفى الصحاح لانهم كانوا يسمنونها وقال الزجاج لانها تبدن أى تسمن ونقل النووى فى التحرير عن الازهرى انها تكون من الابل والبقر والغنم قال النووى وهو شاذ وقيل البدنة من الابل فقط وألحقت البقرة بها بالسنة قال شيخنا رحمه الله تعالى الذى فى تهذيب الازهرى البدنة من الابل فقط والهدى من الابل والبقر والغنم وما حكاه عنه النووى فى تحريره قيل انه خطأ نشأ من سقط فى نسخة النووى نقل ذلك كله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى شرح البخارى قال وحكى ابن التين عن ابن مالك انه كان يتعجب ممن يخص البدنة بالانثى (ج ككتب) مثل ثمرة وثمر ويخفف أيضا ولا يقال بدن [٣] ان كانوا قالوا اخشب وأجم وأكم ورخم استثناه اللحيانى من هذه ويجمع أيضا على بدنات (وبادن كهاجرة ببخارا) أو سمرقند (منها أبو عبد الله) محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان (البادنى) البخارى (الشاعر المجود) كان يمدح الوزير البلعمى وغيره وكان ضريرا توفى فى صفر سنة ٣٦٨ وضبطه الحافظ الذهبى بذال معجمة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البدن بالضم وبضمتين كعسر وعسر السمن والاكتناز وأنشد الجوهرى للراجز وهو ابن البرصاء

كأنها من بدن وايقار * دبت عليها ذربات الانبار

[٣] قوله بدن أى بفتحات

والبدن

والبدن أيضا جمع بدنة وبه أيضا جاء القرآن العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ويقال للعيبة الصغيرة البدن تشبيها بالدرع وبدون جمع بدن للوعل المسن نقله أبو نادر عن ابن الاعرابي وشبر بدين بفتح الباء وكسر الدال المشددة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وبهم بدن بالتحريك موضع وبدن بالضم موضع في أشعار ابن فزارة عن نصر وبدين كزبير اسم ماء وبديانا بالضم من قرى نسف وبدن بن دبار بالفتح عن علي وعنه محمد بن حرب * ومما يستدرك عليه بدرشين قرية بمصر قريبة وقد دخلتها منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعي ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة أجازه الزين العراقي وابن جماعة توفي سنة ٨٤٦ وبداون بفتح الباء وضم الواو مدينة بالهند منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد الخالدي الشهير بنظام الاولياء نفعنا الله تعالى ببركاته

(بأذن)

«البأذنة» أهمله الجوهري وهو (الاستخذاء و) الاقرار بالامر والمعرفة به وقد بأذن يبأذن) وقال ابن شميل في المنطق بأذن بفلان من الشر بأذنة وهي المبأذنة مصدر ويقال أنا بلا تريد معترسة أراد بالمعترسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (وكان من حق البأذنة أن يذكر في أول الفصل) لكونها مهموزة (وانما ذكره هنا) وقد قلدهم المصنف رحمه الله تعالى في ذلك (وباذان الفارسي من الأبناء) أي من أبناء الفرس ممن ولد باليمن (أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم) * ومما يستدرك عليه باذن كهاجر من قرى خابران بنواحي سرخس واليها نسب أبو عبد الله الشاعر المذكور وهكذا ضبطه الحاكم في تاريخ نيسابور والذهبي وياقوت وباذان فيروز اسم لمدينة أردبيل وباذان الكتاب ناحية من أعمال الاهواز وباذينة نوع من الحلويات * ومما يستدرك عليه باذيني بكسر الموحدة مدينة تحت واسط على ضفة دجلة ومنها أبو الرضا أحمد بن مسعود سمع من قاضي المارستان توفي سنة ٥٩٢ رحمه الله تعالى وباذبين اسم رجل كان رسولا للعجاج وأنشد ثعلب لرجل من بني كلاب

نشدتك هل يسرك أن سرجي * وسرجك فوق بغل باذيني

قال نسبه الى هذا الرجل * ومما يستدرك عليه باذنجان قد يذكره المصنف كثيرا في أثناء كتابه وأغفل عن ذكره وهذا موضع ذكره وهو معروف والباذنجانية قرية بمصر من أعمال قويسنا واليها ينسب محمد بن أبي الحسن الباذنجاني المصري النحوي كان في أيام كافور رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بذندون بلد بالثغور مات بها المأمون فنقل الى طرسوس ودفن بها ولطرسوس باب يقال له باب بذندان * ومما يستدرك عليه بذنجون قرية من أعمال بخارا منها أحمد بن اسمعيل بن أحمد البذنجوني

(المستدرك)

(البرني)

«البرني» بالفتح (تمر م) معروف أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنية وقال الازهري ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز * برني عيدان قليل قشره * وهو (معرب) و (أصله برنيك أي الحمل الجيد) وقال أبو حنيفة انما هو بارني فالبار الحمل وني تعظيم ومبالغة وقول الراجز * وبالغداة فلق البرنج * أراد البرني فأبدل من الياء جيما (وعلي ابن عبد الرحمن بن الاشقر بن البرني) عن نصر بن الحسن الشاشي هكذا ذكره الذهبي قال الحافظ صوابه عبد الرحمن بن علي * قلت وهكذا ذكره ابن النجار أيضا ولم يذكره من روى عنه وقد روى عنه سبطه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم أحد شيوخ ابن النجار مات سنة ٦٠١ (وست الادب بنت المظفر بن البرني رويا) * قلت وأخوها أبو اسحق ابراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطي وهو والد ذاكر الله المذكور[٣] وأبو بكر حدث أيضا وأبو طاهر بن عبد الرحمن بن الاشقر سمع من ابن الحصين وأبو منصور أحد ذاكر الله حدث عن القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفراء وهو آخر من حدث عنه مات سنة ٦٠٨ رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم ابن المظفر المذكور سمع منه الدمياطي (والبرنية اناء من خزف) كما في الصحاح وفي المحكم شبه فخارة ضخمة خضراء وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه (و) البرنية (الديك الصغير أول ما يدرك ج براني) لغة عربية وقال ابن الاعرابي البرني الديكة (ويبرين أو أبرين ع) قال الازهري قرية ذات نخل وعيون عذبة (بحذاء الأحساء) في ديار بني سعد هنا ذكره المصنف رحمه الله تعالى مقلدا للجوهري وقال ابن بري حق يبرين ان يذكر في فصل بري من باب المعتل لان يبرين مثل يرمين وهو مذهب أبي العباس وهو الصحيح قال والدليل على صحة ذلك قولهم في الرفع يبرون ويبرين في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز أن يكون يبرين فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين (وابرينه ويكسرة بمرو وبرين بالضم) وكسر الراء (لقب عبد الله أبي هند الداري صحابي) ويقال اسمه بر كما وجد بخط أبي العلاء الفرضي وقيل بر وقيل بزيد وقيل هو أبو هند بن بر وقيل أبو البراء أخو تميم الداري وقيل ابن عمه وفيه اختلاف كثير * ومما يستدرك عليه برن قرية واليها نسب التمر كما في معجم البكري وبريان قرية ببلخ عن الماليني وبرنوة قرية من قرى نيسابور وبريانة بالضم قرية بالاندلس شرقي قرطبة وبرن محركة مدينة بالهند ومنها الامام ضياء الدين المحتسب مؤلف كتاب الاحتساب وغيره وبيرون بالسند كذا في صفات الاطباء لابن أبي ضبعة * قلت منها أبو الريحان المنجم واسمه أحمد بن محمد مؤلف كتاب الجماهر في الجواهر والتفهيم في التنجيم

(المستدرك)

(البرثن)

«البرثن كقنفذ الكف» بكمالها (مع الاصابع و) قيل هو (مخلب الاسد أو هو للسبع كالاصبع للانسان) وقال الاصمعي البراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن ومثله قول أبي زيد وقال الليث البراثن أظفار مخالب الاسد وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وترى الضب خفيفا ماهرا * رافعا برثنه ماينعفر

[٣] قوله وأبو بكر كذا في النسخ وحرره

والرواية ثانيا برثنه يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من جحره فعام فى الماء ماهرا فى سباحته يبسط براثنه ويثنيها فى سباحته وقوله ما ينعفر أى لا يصيب براثنه التراب وقد استعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطال آبابها * ذو رجلة شثن البراثن جحنب

وفى حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابى رحمه الله تعالى انما هو برثنتها بالنون أى مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لازدواج الكلام فى الجرثومة (و) برثن (قبيلة) من بنى أسد أنشد سيبويه لقيس بن الملوح

لحطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليك المقانب

وأنشده الجوهرى لفران الاسدى وقال

لزوار ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب

والمشهور فى الرواية الاول (وعبد الرحمن بن أم برثن تابعى) هكذا فى سائر النسخ والصواب عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثن ويقال أيضا بالميم وقد ذكره المصنف هنالك ونبهنا عليه (وبرثن الاسد سيف مرثد بن علس) على التشبيه (و) أيضا (سمة للابل كالبرثام

(المستدرك)

بالكسر) يكون على هيئة مخلب الاسد * ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثن ويقال برثم صحابية وبرثان واد فى طريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر عن ابن الاثير رحمه الله تعالى وحكى وزنه فعلان فحينئذ يذكر فى برث * ومما يستدرك عليه

(برذن)

برجونة محلة بالجانب الشرقى من واسط منها الحسن بن على بن المبارك الواسطى البرجونى هكذا ضبطه المنذرى وبرجوان محلة بالقاهرة بين بابى زويلة والفتوح * ومما يستدرك عليه بردونة قرية من أعمال البهنساوية ﴿البرذون كجردحل الدابة﴾ هكذا هو نص الجوهرى فقول شيخنا رحمه الله تعالى هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر ثم قال والدابة لفظ عام لكل مايدب على الارض وخص فى العرف بذوات الاربع ثم ببعضها على ماعرف بالدواوين والبرذون دابة خاصة لا تكون الا من الخيل والمقصود منها غير العراب فالبرذون من الخيل ماليس بعرابى وفى التوشيح البراذين الجفاة من الخيل وفى شرح العراقية للسخاوى البرذون الجافى الخلقة الجلد على السير فى الشعاب والوعر من الخيل غير العرابية وأكثر ما يجلب من الروم وقال الباجى البرذون من الخيل هو العظيم الخلقة الجافيها الغليظ الاعضاء والعراب أضمر وأرق أعضاء (وهى بهاء) وأنشد الكسائى

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

(ج براذين والمبرذن صاحبه) وقيل راكبه يقال لقيته مجيدا وأخاه مبرذنا أى راكبا جوادا وبرذونا (و برذن) الرجل (قهر وغلب و) حكى عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لى أى (أعيا عن الجواب و) برذن (الفرس) برذنة (مشى مشى

(المستدرك)

البرذون) * ومما يستدرك عليه برذن الرجل ثقل عليه ذلك قال ابن دريد أحسب ان البرذون مشتق من ذلك * ومما يستدرك

(البرزين)

عليه برذون كجردحل بليدة من نواحى خوزستان قرب بصنى تعمل فيها الستور البصنية وتدل بعمل بصنى ﴿البرزين بالكسر﴾ المثلثة وهى (مشربة) تتخذ (من قشر الطلع) كما فى الصحاح زاد غيره يشرب فيه فارسى معرب وقال أبو حنيفة هى قشر الطلعة تتخذ من نصفه تلتلة وقال النضر البرزين كوز يحمل به الشراب من الخابية وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد

ولنا خابية موضونة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فك عن حاجب أخرى طينها

وأنشد أبو حنيفة * انما القعنا باطيه * وفى التهذيب خابية قال الازهرى وصواب برزين ان يذكر فى برزلات وزنه فعلين مثل غسلين * ومما يستدرك عليه برزان بالضم من أعمال طبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين بن اسمعيل البرزانى الطبرستانى الزينى مات سنة ٥٠٦ وبرزن كجعفر قريتان بمرو احداهما متصلة بزماقان ومنها ابراهيم بن أحمد البرزنى الكاتب والثانية متصلة بباغ على فرسخين من مرو ومنها الامام اسمعيل البرزنى المحدث * ومما يستدرك عليه برزاباذان بالضم من قرى أصبهان منها أبو العباس

(المستدرك)

الفضل بن أحمد القرشى قال ابن مردويه ضعيف * ومما يستدرك عليه برزبين بالفتح قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها اليها نسب القاضى أبو على يعقوب بن ابراهيم العسكرى البرزبينى الحنبلى قاضى باب الازج توفى سنة ٤٨٦ عن

(البراشن)

ثمانين سنة رحمه الله تعالى ﴿البراشن بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وهو الذى يحد نظره ويحده وبرشان) بالضم (د أو قبيلة) الصواب ذكره فى الشين لانه فعلان * ومما يستدرك عليه برشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمرو أحمد ابن محمد بن هشام البرشانى روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولانى وقد ذكرناه فى الشين * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

أيضا برشليانة بسكون اللام بلدة بالاندلس من اقليم لبلة * ومما يستدرك عليه برزمهران بالضم بلدة قرب جزيرة ابن عمر رضى الله تعالى عنه وقد تقدم الشعر الذى فيه ذكره فى ا ب ن * ومما يستدرك عليه برزماهن بالضم موضع بالجبل وقد جاء ذكره

(البرطنة)

فى الشعر ﴿البرطنة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ضرب من اللهو كالبرطمة) بالميم وهى مبدلة ولكنه ذكر فى الميم

(المستدرك)

ان البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل * ومما يستدرك عليه قال الفراء يقال للكساء الاسود بركان ولا يقال برنكان نقله

(برهن)

الازهرى فى التهذيب ﴿البرهان بالضم الحجة﴾ الفاصلة البينة وبه فسر قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وكذلك الحديث

الصدقة

الصدقة برهان أي انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازي الله تعالى به وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وقال الراغب رحمه الله تعالى البرهان أوكد الادلة وهو الذي يقتضي الصدق أبدا لامحالة وذلك ان الادلة ٢ خمسة أضرب دلالة تقتضي الصدق أبدا ودلالة الى الصدق أقرب ودلالة الى الكذب أقرب ودلالة هي اليهما سواء (و) برهان (بن سليمان السمرقندي) ثم الدوسي (المحدث) عن محمد بن سماعة الرملي (و) برهان (جد عمرو بن مسعود) البخاري (النحوي) كان يقرأ كتب الزمخشري بعد السمائة (و) قد (برهن عليه أقام) عليه (البرهان) أي الحجة كذا في الصحاح وقال الازهري والزمخشري انها مولدة والصواب بره اذا جاء بالبرهان * قلت وهذا بناء على ان البرهان وزنه فعلان والجوهري يرى اصالة نونه وكلا القولين في المصباح (وابن برهان بالفتح عبد الواحد النحوي والحسين بن عمر المحدث) وقال الحافظ في التبصير في مشتبه النسبة من حرف الدال في درك الحسين بن طاهر المؤدب الدركي عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ (وأحمد بن علي بن برهان الفقيه صاحب) الامام أبي حامد (الغزالي) له أقوال مختارة في المذهب (و) هو الذي (ذهب الى ان العامي لا يلزمه التقيد بمذهب وجه) الامام (النووي وبرهان لقب محمد بن علي الدينوري الشيخ الصالح) رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه البرهمن بكسر الموحدة وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم عالم السمنية وعابدهم نقله الازهري رحمه الله تعالى (البزيون كجردحل) ووقع في اصلاح المنطق بفتح الباء (و) في الصحاح مثل (عصفور) ومثله في اصلاح الكاتب (السندس) وقال ابن بري هو رقيق الديباج وقال غيره بساط رومي وقال الشيخ أبو حيان وزنه فعلون فهو اذا معتل (وبازن) بالحق مبازنة (جاء به والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس) ومن صفر وقد أهمله الليث والجوهري وقد جاء في شعر قديم قال أبو دواد الايادي يصف فرسا وصفه بانتفاخ جنبيه

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبزنا نجار

وجاف وسع جوفه وقال ابن بري الابزن شيء يعمله النجار مثل التابوت وأنشد بيت أبي دواد المذكور وهو فارسي (معرب آب زن) ووقع في التهذيب أوزن (وأهل مكة يقولون بازان للابزن الذي يأتي اليه ماء العين عند الصفا) يدون آ ب ز ن لانه شبه حوض ورأيت بعض العلماء العصريين) كأنه يعني به التقي الفاسي (أثبت وصحح في بعض كتبه هذا اللحن فقال وعين بازان من عيون مكة فنبهته فتنبه) قال شيخنا رحمه الله المشهور عندهم ان بازان اسم للعين برمتها في سائر منافذها ولا يخصونه بالمنفذ الذي عند الصفا فقط كما وهمه كلام المصنف وانما سمي أهل مكة مجتمع الماء الذي بالصفا والذي بالمزدلفة بازان لان الذي عمره كان اسمه بازار لانهم حرفوه وتصرفوا فيه من آ ب زن كما زعم المصنف رحمه الله تعالى لان آ ب ز ن ظرف من نحاس يتخذ للمرضى يجلسون فيه للتعريق ولا يسمى الحوض أبزن على ان ما في الصفا ليس حوضا بل هو موضع منخفض ينزل فيه بالدرج الى ان يصل النازل الى مجرى العين اخترع لهم ذلك ليسهل عليهم أخذ الماء الرجل المسمى بازان قال النجم عمر بن فهد في كتابه المسمى اتحاف الورى بأخبار أم القرى وفي سنة ست وعشرين وسبعمائة فيها عمر بازان أمير جوبان نائب السلطنة بالعراقين عن السلطان أبي سعيد هذا بعده عين عرفة وذكر ذلك العلامة القطبي في تاريخه (والابزن بالكسر) لغة في (الابزيم ج أبازن) قال أبو دواد في صفة الخيل

من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أجرد مسترخي الاباززن

(و) أبو أمية عمرو بن ١ هشام بن بزن كزبير) الحراني (محدث) روى عن جده لامه عتاب بن بشير وابن عتيبة وعنه النسائي وأبو عروبة وثق مات سنة ٢٤٥ هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضي ان المحدث هو أبوه هشام وليست له رواية فضلا عن التحديث ووقع في كتاب الذهبي أمية بن عمرو بن هشام قال الحافظ والصواب ابو أمية عمرو * قلت وقد ذكره في الكاشف على الصواب (و) بزان (كغراب ة بأصبهان منها المظفر) كذا في النسخ والصواب المطهر (بن عبد الواحد) بن محمد بن عبد الله الاصبهاني قال الامام الذهبي هو شيخ الرسمي والباغباني روى خبر الوين وأبوه من شيوخ الخطيب قال الحافظ وعبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد المذكور قدم بغداد وحدث عن أصحاب الطبراني وعين الشمس بنت الفضل بن المطهر المذكور كتب عنها ابن عساكر في معجمه (وأبو الفرج) عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الاصبهاني (البزانيان المحدثان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن بندار وينسب الى القرية المذكورة أيضا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البزاني الكاتب عنه أبو بكر اللباد (وأبزون بالضم شاعر عماني وبزانة كثمامة ة باسفراين) منها الحسين بن محمد بن طلحة البزاني الاسفرايني (وزبان بالضم محلة بمرو) هكذا في النسخ والصواب فيه بزنان بالنون ومنها أحمد بن منصور بن سليمن روى عن الاصمعي قاله ابن الاثير وأما بزيان بالياء فقرية بهراة ومنها أبو بكر بن محمد البزياني كرامي المذهب توفي سنة ٥٢٦ * ومما يستدرك عليه البزان كشداد لقب جماعة وبازان علم ويوزان بن شعر الرومي سمع بالموصل وبغداد مات سنة ٦٢٣ ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصغد عن الماليني منها أحمد بن نبهان بن ظفر البزداني * ومما يستدرك عليه بزكان من قرى فارس عن الماليني أيضا منها يوسف بن يعقوب بن علي الفقيه * ومما يستدرك عليه بزليانة من قرى رية بالاندلس منها أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميدي الشاعر

٢ قوله وذلك ان الادلة خمسة المعدود أربعة فراجع الراغب

(المستدرك)

(بازن)

(المستدرك) (أبسن)

المجيد ✻ ومما يستدرك عليه بزماقان بالضم قرية بمرو ومنها ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب ﴿بسن محركة اتباع لحسن﴾ هكذا ذكره الجوهري رحمه الله تعالى قال شيخنا وذهب أبو علي القالي الى ان أصله بس مصدر بس السويق لته بسمن أو زيت ليكمل طيبه فهو بمعنى بسوس فحذفت احدى السينين وزيدت النون فمعنى حسن بسن كامل (وأبسن الرجل حسنت سحنته) كذا في النسخ والصواب سحنته كما هو نص ابن الاعرابي (والباسنة سكة الحراث) وبه فسر ابن الاثير حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة (و) قال الهروي الباسنة اسم (آلات الصناع) وبه فسر الحديث أيضا قال وليس بعربي محض (و) الباسنة (جوالق غليظ) يتخذ (من مشاقة الكتان) أغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفراء هو كساء مخيط يجعل فيه طعام (ج بآسن) وقال ابن بري البواسن جمع باسنة سلال الفقاع حكاه ابن درستويه عن ابن شميل (وباسيان د بخوزستان) وقال الماليني بالاهواز ومنها الحسين بن الحسن الباسياني (وبيسان ة بالشام وتقدم) في

(المستدرك)

حرف السين وكأنه قلد الجوهري في ذكره اياها مرتين ✻ ومما يستدرك عليه باسان قرية بهراة ومنها الامام أبو منصور الازهري صاحب التهذيب في اللغة وبسينة كجهينة جد أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن بسينة عن أبي منصور الخياط وعنه أبو المحاسن القرشي وباسيبان محلة ببلخ وبسان كشداد قرية بهراة منها أبو نصر منصور بن محمد الساجي روى له الماليني وبسيون بكرد حل قرية بمصر من أعمال الغربية وبسني كحسني أو هو بالصاد مدينة عظيمة بالروم وقد تكتب بوسني بزيادة الواو وباسين العليا والسفلى كورتان

(البستان)

قصبتهما أرزن الروم وبسيونة قرية من أعمال البحيرة ﴿البستان بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره في ب س ت والصواب ذكره هنا لانه (معرب بوستان) فبو بمعنى الرائحة وستان بالكسر الجاذب (ج بساتين وبساتون) كشياطين

(المستدرك)

وشياطون (ويوسف بن عبد الخالق البستاني حدث وبستان بن عامر) موضع (قرب مكة) وهو (مجتمع النخلتين اليمانية والشامية) وقد ذكر في حرف الراء (وبستان ابراهيم ببلاد أسد وبستان المسناة بدار الخلافة ببغداد) ✻ ومما يستدرك عليه بساتين الوزير قرية بلحف مصر من الشرق وعلي بن زياد البستاني بن جعفر بن غياث وقد يقال لحارث البستان بستاني وقد عرف هكذا

(باشان) (المستدرك)

بعض المحدثين والبستان قرية بالقرب من دمياط حرسها الله وموضع مخصوص بالقرافة الكبرى من مصر وبها مدفن السادة العلماء ﴿باشان﴾ أهمله الجماعة وهي (ة بهراة) ومنها أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الغريبين وأبو سعيد بن طهمان الخراساني عن عمرو بن دينار وغيره مات بمكة سنة ٦٣ ✻ ومما يستدرك عليه البشين بفتح فسكون فكسر شجر النيلوفر مصرية وباشنين قرية بالين وبشان كغراب قرية بمرو ومنها اسحق بن ابراهيم المحدث مات سنة ٢٧٦ وبشين كأمير قرية بمرو والسدوذ

(باشنان)

منها أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم روى له الماليني والبشنوية بالفتح طائفة من الاكراد بنواحي جزيرة ابن عمر منهم أبو عبد الله الحسين بن داود البشنوي شاعر مجيد له ديوان مشهور والبشين قرية بمصر في الشرقية ﴿باشنان﴾ أهمله الجماعة وهي (ة بنيسابور) وفي معجم ياقوت رحمه الله موضع باسفراين وفي لباب الانساب قرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر ذكره الماليني (وابن البشتني) هو (هشام بن محمد) بن هشام بن محمد من آل الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصحفي روى حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم رواها عنه أبو علي بن أحمد بن حزم وهو (من قرية) يقال لها بشتن (بقرطبة) بكورة بشتهرية بشرق الاندلس ✻ ومما يستدرك عليه بشتنان بالضم قرية على فرسخ من نيسابور احدى متنزهاتها منها اسمعيل بن قتيبة بن

(المستدرك)

عبد الرحمن السلمي الزاهد ✻ ومما يستدرك عليه أيضا بشكان بالكسر قرية بهراة منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر الهروي الفقيه المحدث قتل بجامع همدان سنة ٥١٨ رحمه الله تعالى ✻ ومما يستدرك عليه باشمنان بضم الشين قرية بالموصل من

(بصان)

أعمال نينوى في الجانب الشرقي ومنها عثمان بن علي الباشمناني سمع أبا بكر الحنائي بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة ﴿بصان﴾ أهمله الجوهري وقال قطرب (كغراب و) وجد في بعض نسخ الجمهرة لابن دريد مثل (رمان) اسم (شهر ربيع الآخر ج بصانات) هكذا في النسخ والصواب بصنان (وأبصنة) كغراب وأغربة وغربات وهذا على ضبط قطرب وأما ابن سيده فانه أنكره وقال انما هو وبصان على مثال شعبان و وبصان على مثال شقران وقال وهو الصحيح قال أبو اسحق وسمي بذلك لوبيص السلاح فيه أي بريقه ✻ قلت ومر للمصنف في وبص وو بصان وبضم شهر ربيع الآخر ومر لنا هنالك ان الصاغاني صحح ما في بعض نسخ الجمهرة لان وبص وبص بمعنى واحد وعلى ما ذكر فان محله ب ص ص وقد أشرنا بذلك هنالك (و) في التهذيب (بصنى محركة مشددة النون ة منها الستور البصنية) وليست بعربية ✻ قلت وقد تقدم انها بالقرب من ميرزوت وكلتاهما تعمل فيها الستور لكن البصنية أعلى وأنفر وكأنها هي التي تعرف الآن ببصنى بالضم تكتب بالصاد وبالسين ونسب اليها هكذا بصنوي و بسنوي وقد تزاد الواو

(بطن)

قبل السين أو الصاد وهي مدينة جليلة قبل الروم في حوزة حماية آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم الى آخر الزمان بحق سيد ولد عدنان ﴿البطن﴾ من الانسان وسائر الحيوان معروف (خلاف الظهر مذكر) وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة كما في الصحاح فاقتصار المصنف على التذكير تقصير قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول مية بنت ضرار

بطوي اذا ما الشح أبهم قفله ✻ بطنا من الزاد الخبيث خميصا

وحكى سيبويه قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وقال يجوز فيه الرفع والنصب وقد ذكرناه في ظ ه ر (ج ابطن وبطون) قال الازهري وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر (وبطنان) بالضم كعبد وعبدان (و) من المجاز البطن (دون القبيلة) كما في الصحاح (أو دون الفخذ وفوق العمارة) مذكر وهو قول النسابة ومر عن الجوهري في الراء أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الاثير وقسمها الزبير بن بكار في كتاب النسب الى شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وزاد غيره قبل الشعب الجذم وبعد الفصيلة العشيرة ومنهم من زاد بعد العشيرة الاسرة * قلت ومنهم من زاد بعد الفصيلة الرهط وقدم البحث في ذلك مفصلا في شعب وفي عشر وفي قبل (ج ابطن وبطون) وقول الشاعر

وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت بريء من قبائلها العشر

أنث على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر (و) البطن (جوف كل شيء) والجمع كالجمع وفي صفة القرآن العزيز لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره (و) من المجاز البطن (الشق الاطول من الريش ج بطنان) كظهر وظهران وعبد وعبدان وقيل بطنان الريش ما كان تحت العسيب وظهرانه ما كان فوقه والعسيب قضيب الريش في وسطه وقد ذكر ذلك في حرف الراء (و) المسمى بالبطن (عشرون موضعا) يقال في كل واحد بطن كذا (و) البطن (ككتف الاشر) وقيل هو الاشر (المتمول) وهو مجاز (و) قيل هو (من همه بطنه) يقال رجل بطن أي لا هم له الا بطنه (أو) هو (الرغيب الذي (لا ينتهي) نفسه (من الاكل) وقيل هو الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل (كالمبطان) وهو الذي لا يهمه الا بطنه ومنه حديث علي كرم الله وجهه أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى (ورجل بطين عظيم البطن) من كثرة الاكل وفي صفة علي رضي الله تعالى عنه الانزع البطين أي العظيم البطن وهو مدح (وقد بطن ككرم) بطانة (و) رجل مبطن (كمعظم ضامر البطن) خميصه وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدمه وهي مبطنة من الشبع (و) رجل (مبطون يشتكيه) وأنشد الجوهري لذي الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل في البرى قصبا خدالا

وقد بطن كعني وفي الحديث المبطون شهيد أي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه وفي حديث آخر ان امرأة ماتت في بطن أراد به هنا النفاس (والبطن محركة داء البطن) وهو أن يعظم من الشبع وقد بطن الرجل كفرح وأنشد الجوهري للقلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

(وبطنه) بطنا وقال قوم بطنه (و) بطن (له) مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له كذا في الصحاح (و) زاد غيره (بطنه) تبطينا اذا (ضرب بطنه) وأنشد الجوهري

اذا ضربت موقرا فابطن له * تحت قصيراه ودون الجله * فان أن تبطنه خير له

قال ابن بري أي اذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضر به الضرب فان ضربه في ذلك الموضع خير له (وبطن) الشيء (خفي فهو باطن) خلاف الظاهر (ج بواطن و) من المجاز بطن (خبره) اذا (علمه) ويقال بطن الامر اذا عرف باطنه (و) من المجاز بطن (من فلان) وفي المحكم والصحاح بفلان اذا (صار من خواصه) داخلا في أمره وقيل بطن به دخل في أمره يبطن به بطونا وبطانة (و) من المجاز (استبطن أمره) اذا (وقف على دخلته) أي باطنه وفي الاساس استبطنه دخل بطنه كما يستبطن العرق اللحم واستبطن أمره عرف باطنه (والبطانة بالكسر السريرة) يسرها الرجل يقال هو ذو بطانة بفلان أي ذو علم بداخلة أمره (و) البطانة (وسط المكورة) هكذا في النسخ والصواب وباطنة المكورة وسطها وما تضى منها (و) البطانة (الصاحب) للسر الذي يشاور في الاحوال وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه (و) في الصحاح البطانة (الوليجة) وهو الذي يختص بالولوج والاطلاع على باطن الامر قال الله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم أي مختصا بكم يستبطن أمركم قال الراغب وهو مستعار من بطانة الثوب بدليل قولهم لبست فلانا اذا اختصصته وفلان شعاري ودثاري وقال الزجاج البطانة الدخلاء الذين ينبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان أي مداخل له مؤانس والمعنى ان المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم اسرارهم وفي الاساس هو بطانتي وهم بطانتي وأهل بطانتي (و) البطانة (من الثوب خلاف ظهارته وقد بطن الثوب تبطينا وأبطنه) جعل له بطانة ولحاف مبطن والجمع بطائن قال الله تعالى بطائنها من استبرق (و) بطانة (ع خارج المدينة) وقال نصر بطانة بئر بجنب قرابين وهما جبلان بين ربيعة والاضبط لبني كلاب (والباطن داخل كل شيء و) الباطن (من الارض ما غمض) منها واطمأن كالبطن (ج) في القليل (أبطنة) وهو نادر (و) الكثير (بطنان) وقال أبو حنيفة البطنان من الارض واحد كالبطن (و) الباطن (مسيل الماء في الغلظ ج بطنان) ومنه الحديث تروى به القيعان وتسيل به البطنان وقال ابن شميل بطنان الارض ما توطأ في بطون الارض سهلها وحزنها ورياضها وهي قرار الماء ومستنقعه وهي البواطن والبطون (و) بطان (ككتاب عنز سوء و) أيضا اسم (فرس وهو أبو البطين) كامير (وكلاهما لمحمد بن الوليد) بن عبد الملك بن مروان وهذا نسبه البطان بن البطين بن الحرون بن الحزز بن

الوثيمى بن أعوج والقنادى أخو البطان وكان الحرون هذا اشتراه مسلم بن عمرو الباهلى من رجل من بنى هلال بألف دينار واستنجبها البطين وسبق بها الناس دهرا فلما مات مسلم أخذ الحجاج البطين من قتيبة بن مسلم فبعث به الى عبد الملك فوهبه عبد الملك لابنه الوليد فسبق الناس عليه ثم استنجبه فهو أبو الزائد والزائد أبو أشقر مروان كذا فى انساب الخيل لابن الكلبى (و) البطان (حزام القتب) الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل كما فى الصحاح (ج أبطنة وبطن) بالضم (و) بطان (ع بين الشقوق والثعلبية) فى طريق الكوفة وأنشد نصر

أقول لصاحبىّ من التاسى * وقد بلغت نفوسهم الحلوقا

اذا بلغ المطىّ بنا بطانا * وجزنا الثعلبية والشقوقا

وخلفنا زبالة ثم رحنا * فقد وابيك خلفنا الطريقا

(و) بطان (ع لهذيل و) أيضا (د ببلاد اليمن) ولو قال باليمن لكان أخصر وكأنه سبق قلم (وابطن البعير شد بطانه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقحم اضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب

شبه استرخاء العكمين باسترخاء جناحى الظليم (كبطنه) يبطنه بطنا قال الازهرى وهى لغة وقال ابن الاعرابى يقال ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف وقال أبو الهيثم لا يجوز بطنت البعير واحتج بقول ذى الرمة ووقع فى نسخ القاموس كبطنه مشددا وهو غلط (و) من المجاز رجل (عريض البطان) أى (رخى البال) وقال أبو عبيد يقال مات فلان وهو عريض البطان أى ماله جم لم يذهب منه شئ (والبطنة بالكسر البطر والاشر) ومنه البطن ككتف للاشر البطر وقد تقدم وقد بطن كفرح (و) البطنة (الكظة) أى الامتلاء الشديد من الطعام وقد بطن بالكسر وفى المثل البطنة تذهب الفطنة ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها أراد بالخمصة الجوع وقال الشاعر

يا بنى المنذر بن عبدان والبطنة مما تسفه الاحلاما

(والبطين البعيد) يقال شأو بطين أى بعيد واسع قال

وبصبصن بين أداني الغضى * وبين عنيزة شأوا بطينا

وفى حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أى بعيد وفى سجعات الاديب الحريرى رحمه الله تعالى فلم أعلم ان الشوط بطين وان الشيخ شويطين (و) البطين (فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك) وقد ذكر قريبا فهو تكرار (و) البطين (لقب خارجى) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب مسلم بن أبى عمران) صوابه مسلم بن عمران وهو أبو عبد الله الكوفى (المحدث الجليل) عن أبى وائل وعلى بن الحسين وأبى عبد الرحمن السلمى وعنه الاعمش وابن عوف وغيرهم (و) البطين (كزبير شاعر) حمصى (و) البطين (منزل للقمر) بين الشرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو (ثلاثة كواكب صغار) مستوية التثليث (كأنها اثافى وهو بطن الحمل) والشرطان قرناه والثريا أليته والعرب تزعم أن البطين لا نوء له الا الريح (وذو البطين) لقب (اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه) قال الحافظ رحمه الله تعالى وهو مذكور بذلك فى كتاب الابان فى صحيح مسلم (و) المبطن (كمعظم الابيض الظهر والبطن من الخيل) وسائر ما كان كأنه بطن شوب أبيض (والباطنة ة بساحل بحر عمان و) من المجاز الباطنة (من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق) فى قصبتها (والضاحية) منهما (ما تنحى عن المساكن وكان بارزا) انما أورد الضاحية هنا استطرادا وسيأتى فى موضعه (وذو البطن) كناية عن (الجعس) وهو الرجيع يقال ألقى الرجل ذا بطنه (والقت) المرأة (ذا بطنها) أى (ولدت و) القت (الدجاجة) ذا بطنها يعنى مزقها اذا (باضت و) من الأمثال (الذئب يغبط بذى بطنه) قال أبو عبيدة وذلك (لانه لا يظن به الجوع أبدا وانما تظن به البطنة) أى الشبع (لعدوه على الناس والماشية) وربما يكون مجهودا من الجوع وأنشد

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله * ويغبط ما فى بطنه وهو جائع

(و) فى حديث النخعى رحمه الله انه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها قال شمر (تبطين اللحية أن لا يؤخذ) كذا فى النسخ والصواب ان يؤخذ (مما تحت الذقن والحنك) كذا فى النهاية * ومما يستدرك عليه البطان بالكسر جمع البطين ومنه الحديث وتروح بطانا أى ممتلئة البطون والمبطان العظيم البطن وقالوا كيس بطين أى ملآن على المثل أنشد ثعلب لبعض اللصوص

فاصدرت منها عيبة ذات حلة * وكيس أبى الجارود غير بطين

وقول الراعى يصف ابلا وحالبها

اذا سرحت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا

يعنى راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطن داء البطن ومنه مات فلان بالبطن وقد بطنه الداء بطونا دخله وبطنت به الحمى أثرت فى باطنه واستبطن الفرس طلب ما فى بطنها من النتاج ونثرت المرأة بطنها ولدا كثر ولدها والبطنة كفرحة الدبر ومن أسماء الله عز وجل الباطن أى عالم السر والخفيات وقيل هو المحتجب عن ابصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وأبطنه اتخذه بطانة أى خاصة وجاء أهل البطانة يضجون وهو الخارج من المدينة وبطن الراحة معروف وباطن الخف الذى تليه الرجل ويقال باطن الابط ولا يقال بطن الابط وأفرشنى ظهر أمره وبطنه أى سره وعلانيته وبطن الوادى بطنا دخله كتبطنه

(المستدرك)

وقيل

وقيل تبطن الوادى جول فيه وبطنان الجنة وسطها وبطنان العرش أصله والبطن بالضم مسايل الماء فى الغلظ واحدها باطن وبطنان الوادى كفرحات محاجه قال مليح منير تجوز العيس من بطناته * نوى مثل انواء الرضيخ المفلق
وأبطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه جعله بطانته وأبطن السيف كشحه جعله تحت خصره وقال أبو عبيد فى باطن وظيفى الفرس ابطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا فى عصب الوظيف وقال الجوهرى الابطن فى ذراع الفرس عرق فى باطنها وهما ابطنان ومات فلان ببطنته وماله اذ مات وماله وافر ولم ينفق منه شيأ قال أبو عبيد يضرب هذا المثل فى امر الدين أى خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شئ وتبطن الرجل جاريته أولج ذكره فيها وبه فسر قول امرئ القيس

كأنى لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها وقال الجاحظ ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الانسان والتمساح والبهائم تأتى اناثها من ورائها والطير تلزق الدبر بالدبر ويقال استبطن الفحل الشول اذا ضرب بها فلقحت كلها كأنه أودع نطفته بطونها واستبطن الوادى جول فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أى نتجها عشر مرات ورجل بطين الكرز اذا كان يخبأ زاده فى السفر ويأكل زاد صاحبه قال رؤبة يذم رجلا * أو كرز يمشى بطين الكرز * وباطنت صاحبى شددته وبطن مكة أشرف بطون العرب وتبطن الكلأ توسطه وهو مجرب قد بطن الامور كانه ضرب بطونها عرفانا بحقائقها ويقال اذا اكتريت فاشترط العلاوة والبطانة وهى ما يجعل تحت العكم من نحو قربة ونرت به البطنة اى أبطره الغنى وتباطر المكان تباعد ومنيج بطانة قرية من أعمال قوص وكفر بطينة بجهينة قرية من أعمال الغربية وقد رأيتها والباطنية فرقة من أهل الاهواء وأبو عيسى عبد الله بن أحمد بن عيسى البطائى محدث مشهور بغدادى عن الحسن بن عرفة وبطنان بالضم قرية بين حلب ومنبج يضاف اليها وادى نبراعا وهو بطنان حبيب ومنها أبو على الحسين ابن محمد بن موسى البطنانى عن أبى الوليد الطيالسى والباطنية فرقة من الخوارج * ومما يستدرك عليه بعدان حصن من حصون اليمن منه ابراهيم بن أبى عمران ويعقوب بن أحمد ومحمد بن سالم البعدانيون فقهاء من أهل اليمن ترجم لهم الجيدى فى تاريخه

(بَعْكَنَة) (المستدرك)

﴿رملة بعكنة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان أى غليظة (تشتد على الماشى) فيها * ومما يستدرك عليه باعون قرية بالقرب من عجلون من أعمال صفد واليها نسب الامام الولى المحدث أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسى الباعونى الدمشقى الشافعى حدث عنه الامام الحافظ ابن حجر واجتمع به البدر العينى فى دمشق توفى سنة ٨١٦ وأولاده الشمس محمد والبرهان ابراهيم والجلال يوسف الثلاثة من شيوخ الحافظ السخاوى والثانى اختصر الصحاح للجوهرى وتوفى سنة ٨٦٨ رحمة الله تعالى عليهم أجمعين

(تَبَغْدَنَ)

﴿بغدان﴾ أهمله الجوهرى وذكر فى حرف الدال انها (لغة شائعة فى بغداد) المدينة المعروفة وأنشد للكسائى

فيا ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلى

(وتبغدن) الرجل (دخلها) * ومما يستدرك عليه بغدان كعثمان جيل من الناس ولهم مملكة واسعة وملك واسع فى غربى القسطنطينية على خمس عشرة مرحلة منها وهم يدينون لملوك آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم وبغدين أيضا لغة فى بغداد كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه بغذان والذال معجمة لغة فى بغداد وقد ذكر فى الذال * ومما يستدرك عليه أيضا بغولن

(المستدرك)

قرية بنيسابور ومنها الامام أبو حامد أحمد بن ابراهيم النيسابورى الحنفى الزاهد نفعنا الله بسره ﴿أبقن﴾ أهمله الجوهرى وقال ثعلب

(أَبْقَنَ)

عن ابن الاعرابى (أبقن) اذا (أخصب جنابه) واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (وأحمد بن بقنة محركة مشددة وزير) دولة

(المُبَكُّونَة) (البَلَّان)

(العلويين من بنى حمود بالاندلس) ﴿المبكونة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (المرأة الذليلة) ﴿البلان كشداد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير هو (الحمام) ومنه الحديث ستفتحون بلادا فيها بلانات أى حمامات قال والاصل بلالات فأبدلت اللام نونا (وذكر فى اللام) وذكرنا هنالك ما يتعلق به وأنه يطلق الآن فى عرف العامة على الدلاك فى الحمام * ومما يستدرك عليه بيلون الطين الاصفر المعروف بالطفل ذكره الشهاب العجمى واليه نسب أبو الثناء محمود بن محمد الحلبى البيلونى المحدث ذكره النجم فى تاريخه وروى عنه والبلينا بفتح فسكون قرية من أعمال قوص بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقد خرج منها محدثون * ومما يستدرك عليه بلين كجعفر اسم وغياث الدين بلين ملك الهند له آثار معروفة وعثمان بن بليان محركة محدث * ومما يستدرك عليه بلتان قرية بمصر من أعمال الشرقية وبلتكين بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر الكاف جد الملك المظفر كوكبرى ابن الامير على صاحب

(المستدرك)

اربل قيده الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بلكيان قرية بمرو على فرسخ منها أحمد بن عتاب البلكيانى روى عنه

(البُلُسُن)

يعلى بن حمزة ﴿البلسن بالضم العدس﴾ يمانية (و) قيل (حب آخر يشبهه) وفى الصحاح حب كالعدس وليس به (الواحدة بلسنة)

(المستدرك)

ولو قال بهاء لكان أوفق باصطلاحه وأخصر وكأنه نسيه (والبلسان) محركة مرذكره (فى ب ل س) لان نونه زائدة * ومما يستدرك

(بُلْقِينَة)

عليه بلاساغون مدينة عظيمة قرب كاشغر من ثغور الترك وراء سيحون ﴿بلقينة﴾ أهمله الجماعة وقد اختلف فى ضبطها فقيل (بالضم وكسر القاف) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بأيدينا وهكذا ضبطه الزرقانى رحمه الله تعالى فى شرح المواهب ويوسف بن شاهين البطى فى حاشية كتاب جده التبصير ويوجد فى بعض النسخ بلقين كعرنيق وصوبه شيخنا رحمه الله تعالى وقال هو المعروف

المشهور على ألسنة المصريين (ة بمصر) بالغربية من أعمال المحلة الكبرى بينهما فدر فرسخ وقد دخلتها (منها علامة الدنيا صاحبنا) سراج الدين أبو حفص (عمر بن رسلان) بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر وقيل صالح بن عبد الله بن شهاب ونص البرهان الحلبي رحمه الله عبد الخالق بن عبد الحق وفي نسخة عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الاصل البلقيني الكناني القاهري ولد بعينية كنانة سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥ أخذ عن التقي السبكي والجلال القزويني والصلاح العلائي القدسي رحمهما الله تعالى وعنه الحافظ بن حجر وأولاده جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن توفي سنة ٨٢٦ وضياء الدين عبد الخالق والبدر أبو اليمن توفي سنة ٧٩١ وعلم الدين أبو البقاء صالح أجاز السخاوي والحافظ السيوطي توفي سنة ٨٦٨ والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح أخذ عن الحافظ بن حجر توفي سنة ٨٨٨ ووالده من شيوخ السخاوي توفي سنة ٨٦٨ وجده عبد العزيز عن قريبه السراج البلقيني توفي سنة ٨٣٨ وقريبه الصدر محمد بن الجمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد بن مظفر ولد بالمحلة سنة ٨٠٨ ومات بها سنة ٨٩٣ رحمه الله والبدر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان أخذ عن الولي العراقي والحافظ والعلم توفي سنة ٨٩٣ وولده عبد الباسط زين الدين ألف وأفاد عليهم رحمة المولى الجواد ((هو في بلهنية من العيش بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون أي في (سعة ورفاهية) وفي الصحاح في رفاغية قال وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها * قلت وكذلك الرفهنية والرفغنية وقال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في بله في حرف الهاء لانها مشتقة من البله أي عيش ابله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للالحاق بخبعثنة والالحاق هو بالياء في الاصل وأما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق * قلت وقد يأتي للمصنف في الهاء وقلده الجوهري في ايراده * ومما يستدرك عليه بجلان كسحبان قرية بمرو على فرسخ منها أبو محمد أحمد بن محمد الانماطي أكثر عن أبي زرعة ثقة * ومما يستدرك عليه بامنان وهي بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة منها أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر البامناني عن أبي بكر الخطيب وغيره ((البنة الريح الطيبة) كرائحة التفاح ونحوه جمعه بنان قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة الطيبة كالخمطة (و) قد يطلق على (المنتنة) المكروهة وهكذا رواه أبو حاتم عن الاصمعي من ان البنة تقال فيهما (ج بنان) بالكسر وأنشد الجوهري * وتكره بنة الغنم الذئاب * قال ابن بري وزعم أبو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي رضي الله تعالى عنه للاشعث بن قيس حين قال ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك رماه بالحياكة (و) البنة (رائحة بعر الظباء) والجمع كالجمع وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشي

ابن بناعود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل

يقول أرجت ريح مباءته لما أصاب أبعارها من المطر (وكناس مبن) أي ذو بنة وهي رائحة بعر الظباء كما في الصحاح (وبنة الجهني صحابي) روى ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه حديثا في لعن من تعاطى السيف مسلولا (أو هو بالمثناة التحتية أوله) أو بموحدتين أو هو منية بضم النون وفتح الموحدة مصغرا (و) بنة (ع بكابل) بينها وبين المولتان (و) أيضا (ة ببغداد) وقيل ساحل دجلة بين تكريت والموصل مشهور بالشرانب (و) أيضا (حصن بالاندلس) وقيل هو بكسر الموحدة واليه نسب أبو جعفر بن البني الشاعر الاندلسي ومن شعره في قنديل

وقنديل كأن الضوء فيه * محاسن من أحب وقد تجلى

أشار الى الدجا بلسان أفعى * فشمر ذيله هربا وولى

(و) بنة (بالضم جد لأيوب بن سليمان الرازي) المحدث عن ابن أبي الدنيا (وبن) بالمكان (يبن) بنا (أقام) به (كأبن) وأبى الاصمعي الا أبن ولذا اقتصر الجوهري عليه وأنشد الجوهري لذي الرمة * ابن بناعود المباءة طيب * ويقال رأيت حيا مبنا بمكان كذا أي مقيما وقوله * بل الذئاني عبسا مبنا * يجوز أن يكون اللازم اللازق وان يكون من البنة الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل أو على النسب وجعل الزمخشري الابنان بمعنى الاقامة من المجاز قال وأصله ما يوجد فيه من بنة نعمهم ثم كثر حتى قيل لكل اقامة ابنان (والبنان الاصابع أو أطرافها) وهذا عن الجوهري قيل سميت بذلك لان بها اصلاح الاحوال التي تمكن الانسان ان يبن فيما يريد ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله واضربوا منهم كل بنان خصه لانه بها يقاتل ويدافع قاله الراغب وقال الفارسي في قوله تعالى نسوي بنانه أي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة وقيل البنان ما صل الاصابع وهل يخص اليد أو يعم الرجل خلاف وقال أبو اسحاق في قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان البنان هنا جميع الاعضاء من البدن وقال الزجاج الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء وقال الليث البنان في كتاب الله تعالى هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

لاهم أكرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه

أي ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع وقال أبو الهيثم البنانة الاصبع كلها وتقال للعقدة العليا من الاصبع وأنشد

* يبلغنا منها البنان المطرف * وفي الصحاح جمع القلة بنانات وربما استعاروا بناء أكثر العدد لاقله وأنشد سيبويه

قد

قد جعلت مَيّ على الطرار * خمس بنان قانئ الاظفار

يريد خمس بنان من الاظفار ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وفي عبارة المصنف رحمه الله من القصور ما لا يخفى (و) بنان (ماءة و) قيل (جبل لبني أسد و) قيل (ع بنجد) ويجمع ذلك أنه موضع بنجد في ديار بني أسد لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بلحف جبل فيه ماء (و) بنان (بالضم ع و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين أشهرهم بنان بن محمد بن حمدان الحمال أبو الحسن البغدادي الزاهد وقيل أصله من واسط وحفيده مكي بن علي بن بنان أخذ عنه سعد بن علي الريحاني وأبو المثنى دارم بن محمد بن بنان لقبه أبو الدستى وأخوه المطهر حدث أيضا وبنان بن أحمد الواسطي عن أبي نعيم الملائي وبنان بن أبي الهيثم عن يزيد بن هرون وبنان النسائي واسمه أحمد بن الحسين شيخ لابن صاعد وبنان بن أحمد بن علويه القطان عن داود بن رشيد وبنان بن يحيى المغازلي عن عاصم بن علي وبنان بن محمد بن بنان الخطيب عن أبي جعفر بن شاهين ومحمد بن بنان الخراساني شيخ لمحمد بن المسيب الارغياني والوليد بن بنان عن محمد بن زنبور ومحمد بن بنان بن معين الخلال شيخ لابي الفضل الزهري وعلي بن بنان العاقولي عن أبي الاشعث العجلي وأحمد بن بنان الواسطي شيخ لابن السقاء واسحق بن بنان بن معن الانماطي عن شعاذة واسحق بن بنان الجوهري الدمشقي عن أبي الفتح الطرسوسي وبنان الطفيلي مشهور وعمر بن بنان الانماطي عن عباس الدوري وعمر بن بنان المقرئ زاهد في زمن الدارقطني وبنان البغدادي واسمه محمد بن عبد الرحيم وبنان الدقاق واسمه داود ابن سليمان شيخ الخرائطي وبنان بن عبد الله المصري حدث عن الولي القطب ذي النون المصري رضي الله تعالى عنه وعبد الكريم بن علي بن عيسى بن بنان الجوهري وابنه محمد بن عبد الكريم روى عنهما ابن عساكر وأبو الفضل محمد بن محمد بن بنان الديناري ثم المصري حدث عن الحبال بكتاب السيرة وابنه أبو الطاهر حدث عن أبي البركات بن الفرفي بصحاح اللغة وغير هؤلاء (وكشداد دينار بن بنان) حدث بالرملة (أو هو بيان بالمثناة التحتية وحرب بن بنان) شيخ لابي يعقوب المنجنيقي (و) بنان (ابن يعقوب الكندي) شيخ لابن عقدة (أو هو تبان بالمثناة الفوقية) والباء الموحدة المشددة وفي بعض النسخ بتقديم الموحدة على المثناة * وفاته محفوظ بن حسين بن بنان سمع من أبي السعود المخبلي وداود بن بنان ذكره عبد الغني ذكره ابن سعيد روى عن جعفر النوفلي وضبطه ابن ماكولا بالتحتية المشددة ومحمد بن بنان شيخ لابي صالح الحراني ذكره ابن الطحان وأحمد بن بنان بن عيسى الموصلي روى عن خطيبها أبي الفضل الطوسي وبنان لقب أبان بن عبد الله بن أبان بن عبد الملك بن أبان بن يحيى بن سعيد ابن العاص الاموي وأبوه داود بن علوان بن داود بن القاسم بن بنان التاجر الواسطي حدث بالاسكندرية عن أبي النضر بن السمعاني (والبنانة واحدة البنان) وأنشد ابن بري لعباس بن مرداس (المستدرك)

ألا ليتني قطعت منه بنانه * ولاقيته يقظان في البيت حاذرا

(و) بنانة (ع) وقال نصر ماءة لبني أسد (و) أيضا (قصر و) البنانة (بالضم الروضة المعشبة) التي حليت بالزهر ويفتح (و) بنانة (حي) من العرب كما في المحكم * قلت وهم من قريش وليسوا من قريش مكة وانما هو خلوا فيهم وقال ابن دريد كانوا في بني الحرث ابن ضبعة وقال الحكم هم من بني شيبان (منهم ثابت) بن أسلم البصري (البناني) أبو محمد عن الزبير وأنس وأبي رافع وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد مات سنة ١٢٧ رحمه الله تعالى عن ست وثمانين سنة وأيضا محمد بن ثابت حدث أيضا (و) بنانة (محلة بالبصرة) من المحال القديمة جاء ذكرها في الحديث (نسبت الى بنانة أم ولد سعد بن لؤي بن غالب) وينسب ولده اليها لنزولهم بها وقيل هي أمة حاضنة بنيه وقيل كانت حاضنتهم خاصة (سكنها ثابت أيضا) فنسب اليها فهو منسوب الى بنانة والمحلة واقتصر ابن الاثير على الوجه الاخير (وبنّ) تبنينا (اربط الشاة ليسمنها والبنين) كامير (المتثبت العاقل) وكل ذلك من بنّ بالمكان اذا أقام به ولزمه (والبنيّ كقمي ضرب من السمك) أبيض وهو أنفر الانواع يكون كثيرا في النيل (و) أبو هرون (موسى بن هرون) كذا في النسخ والصواب موسى بن زياد الكوفي (المحدث) البني روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة وغيره (و) أيضا (لقب) رجل (آخر) وهو محمد بن أبي البركات البني حدث بسنده مسند عن محمد بن مظفر العطار (كأنه نسبة الى البن بالضم وهو شئ يتخذ كالمرّيّ) وقال ابن السمعاني رحمه الله هو شئ من الكوامخ وقد نسب موسى بن زياد الى بيعه وقال الماليني نسب الى بلدة بالعراق وذكر أبا موسى بن زياد وروى له حديثا ويمكن الجمع بينهما وقال الحكيم داود رحمه الله تعالى بن ثمر شجر باليمن يغرس حبه في أذار وينمو ويقطف في آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلظ الابهام ويزهر أبيض يخلف حبا كالبندق وربما تفرطح كالباقلا واذا تقشر انقسم نصفين وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال والبلغم والنزلات وفتح السدد وادرار البول وقد شاع الآن اسمه بالقهوة اذا حمص وطبخ بالغا (وأبو القاسم بن البن وأحمد بن علي) بن محمد الاسدي الدمشقي عرف بابن البن محدثان وأخو الاخير أبو محمد الحسن بن علي بن البن حدث ابنه (و) البن (بالكسر الطرق من الشحم والسمن) أي القوة منهما (يقال) ركبها (بن على بن) أي طرق على طرق يقال ذلك للدابة اذا سمنت (و) البن (الموضع المنتن الرائحة وبن) والله لا آتيك (لغة في بل) والله لا آتيك يجعلون اللام فيها نونا قال الفراء وهي لغة بني سعد وكلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل وقال

ابن جنى لست أدفع أن يكون بن لغة قائمة بنفسها (والبنبان العمل والردىء من المنطق) وهى البنبنة قال أبو عمرو صوت الفحش والقذع وقال ابن الاعرابى بنبن تكلم بكلام الفحش وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربى

قد منعتنى البر وهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تحنذى بالمقال البنبان

قال أى الردىء من المنطق (و) بنبان غير مصروف (ماء لتميم) وأنشد شمر

فصار ثناها فى تميم وغيرهم * عشية يأتيها ببنبان عبرها

وقال الحطيئة مقيم على بنبان يمنع ماءه * وماء وسيع ماء عطشان مرمل

(و) أبو القاسم (عبد الغنى) بن سليمان (بن بنين) المصرى (كامير) حدث بالقاهرة عن غير واحد وعنه أبو العديم وقال الحافظ حدثونا عن أصحابه (وبنين كزبير ابن ابراهيم القرشى محدثان) حدث عن سليمان بن بلال وعنه الحسين بن القاسم البجلى * ومما يستدرك عليه البنة ريح مرابض الغنم والبقر وربما سميت مرابض الغنم بنة وقال السهيلى فى الروض البنانة بالضم الرائحة الطيبة وأبنت السحابة دامت أياما وتبنن تثبت وبنبان موضع فى أدنى اليمامة للخارج اليها من العراق والبنيات الاقداح الصغار جاء ذكره فى الحديث ومحمد بن المبارك وناصر بن على بن الحسين وعبد الواحد بن محمد بن الحسين البنيون محدثون وبنونة كسفودة لقب رجل وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون البنانى الفاسى روى عنه شيخنا العلامة الامام محمد بن عبد الله بن أيوب التلمسانى وشيخنا اسمعيل بن عبد الله بن على المدنى وغيرهما رحمهم الله تعالى وبنان كغراب محلة بمرو ومنها على بن ابراهيم صاحب ابن المبارك قاله أبو الفضل المقدسى وأنكره ابن السمعانى والبنينة مصغرا موضع فى شعر الحويدرة عن نصر وبنا بكسر فتشديد موضع قرب بغداد هو عنه أيضا وبنة بنت عياض الاسلمية محدثة * ومما يستدرك عليه بنجن كجعفر قرية ببخارا منها محمد بن رجاء بن قريش روى له المالينى وبنجابن أخرى منها أبو العلاء عيسى بن محمد أحد شيوخ السمعانى * ومما يستدرك عليه أيضا بنجخين بفتح الباء والجيم وبينهما نون ساكنة وكسر الخاء المعجمة محلة بسمرقند منها على بن محمد بن محمد البخارى ذكره الامير هكذا * ومما يستدرك عليه بندكان بالضم قرية بمرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه بنسارقان قرية بمرو على فرسخين منها * ومما يستدرك عليه بنيرفان قرية بمرو أيضا * ومما يستدرك عليه بنيامين بالكسر اسم أخ لسيدنا يوسف الصديق عليهما السلام لامه وأبيه (البون كورتان بالبمن أعلى وأسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان فى التنزيل) كما قاله المفسرون ونقله ابن الاثير وذكر ضم الموحدة (و) البون (بالضم مسافة ما بين الشيئين و يفتح) يقال بينهما بون بعيد ورجحوا الضم أوا عتبارهما و يطلق على الفضل والمزية (و) البون (ع ببلاد مزينة و) أيضا (د باليمن) وقد جاء بالتصغير فى الشعر (و) أيضا (ة بهراة) وضبطه المالينى بالفتح منها أبو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البونى الهروى عن أبى جعفر محمد بن طريف البونى وعن الاصم وأبو الفرج ابراهيم بن يوسف البونى امام محراب الحنفية بدمشق مقرئ محدث عن أبى القاسم بن عساكر مات سنة ثنتى عشرة وستمائة وأبو نصر السعدى الموثق القاينى البعقوبى الحنفى البونى سمع عنه أبو القاسم بن عساكر ببلده بون (وتل بونى كشورى ة بالكوفة) هكذا فى النسخ والصواب فيه بونا بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون كما ضبطه نصر رحمه الله تعالى وهى ناحية بسواد العراق قريب الكوفة (والبوان بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر (عمود للخباء ج أبونة وبون بالضم وكصرد) والاخيرة أباها سيبويه (وبانة بنت بهز بن حكيم) لها ذكر (وعمرو بن بانة المغنى له نوادر) وفاته بانة بنت قتادة بن دماية روت عن أبيها ذكرها ابن مردويه فى أولاد المحدثين وبانة بنت أبى العاص زوج عبد الوهاب الثقفى (والبونة البنت الصغيرة) عن ابن الاعرابى (و) البونة (بالضم د بأفريقية منها) أبو عبد الملك (مروان بن محمد) الاسدى البونى (شارح الموطا) وهو من كبار أصحاب أبى الحسن القابسى وأصله من الاندلس وانتقل الى أفريقية ومات ببونة قبل الاربعين والاربعمائة رحمه الله تعالى (و) أبو العباس (أحمد بن على) البونى صاحب شمس المعارف واللمعة (شيخ الطريقة) البونية فى الاسماء والحروف (وجد الوليد بن أبان بن بونة محدث ٣) أصبهانى عن يونس بن حبيب بن عبد القاهر وعباس الدورى توفى سنة ٣١٠ (وعبد الملك بن بونه بضم الباء والنون شيخ أندلسى روى عنه ابن دحية) ذكره الحافظ الذهبى (وبوانة كثمامة هضبة وراء ينبع) ويفتح كذا ذكره ابن الاثير بالوجهين (و) أيضا (ماءة لبنى جشم) بن معاوية بن بكر بن هوازن بالقرب من مكة قاله نصر (و) أيضا (ماء لبنى عقيل) وأنشد الجوهرى

لقد لقيت شول بجنبى بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا نخلتى وادى بوانة حبذا * اذا نام حراس النخيل جناكما

(وشعب بوان كشداد) صقع (بفارس) يوصف بكثرة المياه والاشجار وإياه عنى المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

(المستدرك)

(البونّ)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله محدث وواد

وهو (احدى الجنان الاربع الدنيوية) والثانية غوطة دمشق والثالثة سواد سمرقند والرابعة أبلة البصرة (وبوانات بالضم ع بها أيضا) قال معن بن أوس سرت من بوانات فبون فاصبحت * بقوران قوران الرصاف تواكله
(والبان ة بمصرو) أيضا (ة بنيسابور) من مضافات أرغيان منها سهل بن على بن أحمد بن الحسين البانى وابنه أبو بكر أحمد حدثا
(و) البان (شجر) معروف وواحدته بانة قال امرؤ القيس
برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر
(ولحب ثمره دهن طيب وحبه نافع للبرش والنمش والكلف والحصف والبهق والسعفة والجرب وتقشر الجلد طلاء بالخل وصلابة الكبد والطحال شربا بالخل ومثقال منه شربا مقيئ مطلق بلغما خاما) على ماعرف فى كتب الطب وقال أبو حنيفة البان ينمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا له هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة وقال أبو زياد من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت فى الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبياء الا أن خضرتها شديدة قال الازهرى ولاستواء نباتها ونبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشطاط بها فقيل كانها بانة وكأنها غصن بان (وذو البان ع و) أيضا (جبل وأبوان ة بدمياط) كانت أهلها نصارى وكان يعمل فيها الشراب الفائق فنسب اليها فيقال له بونى على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه الأبوانية (و) أبوان (قريتان بالصعيد) احداهما من أعمال البهنساوية والثانية من أعمال الاشمونين وتعرف بأبوان عطية (والبوبن) كزبير (ع) حجازى قال معقل بن خويلد
لعمرى لقد نادى المنادى فراعنى * غداة البوين عن قريب فأسمعا
(وبانه بيونه كبيينه) بوناو بينا طاله فى الفضل والمروءة كذا فى الاقتطاف (وبانوية والد عبد الباقى الامام النحوى) وحفيده على ابن المبارك بن عبد الباقى أخذ عن الخشاب ومات سنة ٥٥٤ رحمه الله تعالى (و) أيضا (جد طاهر بن أبى بكر المحدث) عن أبى القاسم بن الحصين * ومما يستدرك عليه فى حديث خالد رضى الله تعالى عنه فلما ألقى الشام بوانيه عزلنى قال ابن الاثير البوانى فى الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بانية قال وانما ذكرت هذه الكلمة هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الاصموعة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ألقت السماء برك بوانيها يريد مافيها من المطر ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه والبونة الفصيلة والبونة الفراق كلاهما عن ابن الاعرابى وذو بوان كغراب موضع نجدى وأنشد الجوهرى للزفيان
ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذى بوان
ورأس البيوان محركة موضع فى بحيرة تنيس على ميل بها موقف الملاحين وهى تنزع من بحر الشام قاله نصر وبونة بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون والد عن نصر وبانويه لقب قيصر المحدث عن أبى الخير الباغبان أخذ عنه الضياء المقدسى ومات سنة ٦٠٧ وبانة قرية بمصر وأيضا قرية بأرغيان من نواحى نيسابور ومنها الحاكم سهل بن أحمد بن على بن الحسين البانى وابنه أبو بكر أحمد بن سهل رحمهم الله تعالى ((البيهن كحيدر النسترن) من الرياحين نقله الازهرى عن ابن السكيت (والبهنانة) المرأة (الطيبة النفس) والارج كما فى الصحاح (و) قيل هى الطيبة (الريح) الحسنة الخلق السمحة لزوجها (أو) هى (اللينة فى عملها ومنطقها او) قيل هى (الضاحكة) المتهللة (الخفيفة الروح) قال الشاعر

(المستدرك)
(بهن)

يارب بهنانة محبأة * تفتر عن ناصع من البرد
(وبهان كقطام امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد الجوهرى لعاهان بن كعب
ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يليق بك النعيم
قال ابن الاعرابى ويقال أراد بهنانة والصحيح الاول (والباهين تمر) عن أبى حنيفة (أو نخل) بهجر (لا زال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكبائس مبسرة وأخرمرطبة ومتمرة) نقله أبو حنيفة أيضا عن بعض أعراب عمان (والبهونية من الابل مابين الكرمانية والعربية) وهو دخيل فى العربية * ومما يستدرك عليه بهن منه بهنا فرح وطاب وتبهن تبختر وبهنية الغنم قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها ((البهكن كجعفر الشاب الغض وهى بهاء و) فى الصحاح عن المؤرج امرأة بهكنة غضة وهى ذات (شباب بهكن) أى (غض) ورعا قالوا بهكل وأنشد
وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل
وفى التهذيب جارية بهكنة تارة عريضة وهن البهكنات والبهاكن وقال ابن الاعرابى البهكنة الجارية الخفيفة الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (ويقال للعجزاء تبهكنت فى مشيتها) * ومما يستدرك عليه امرأة بهاكنة كعلابطة ذات شباب غض قال السلولى
بهاكنة غضة بضة * برود الثنايا خلاف الكرى
((البهمن) كجعفر أهمله الجوهرى وهو (أصل نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه اعوجاج غالبا وهو أحمر وأبيض ويقطع ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جدا باهى و) بهمن (اسم) رجل من ملوك الفرس (وبهمن ماه) اسم شهر (من الشهور الفارسية

(المستدرك)
(البهكن)
(المستدرك)
(بهمن)

(المستدرك) الحادي عشر) * ومما يستدرك عليه بهمان والد عبد الرحمن التابعي الحازي الراوي عن عبد الرحمن بن ثابت قال البخاري وقال بعضهم عبد الرحمن بن بهمان بالباء التحتية ولا يصح وقد أورده المصنف رحمه الله تعالى في الزاي فقال بهماز والد عبد الرحمن فحرف وصحف وقد نبهنا عليه هنالك فراجعه

(البين) ﴿البين﴾ في كلام العرب جاء على وجهين (يكون فرقة و) يكون (وصلا) بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بيني وبينها * فقرت بذاك الوصل عيني وعينها

وقال قيس بن ذريح لعمرك لولا البين لا نقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن للبين آلف

فالبين هنا الوصل وأنشد صاحب الاقتطاف وقد جمع بين المعنيين

وكنا على بين ففرق شملنا * فأعقبه البين الذي شتت الشملا

فيا عجبا ضدان واللفظ واحد * فلله لفظ ما أمر وما أحلى

وقال الراغب لا يستعمل الا فيما كان له مسافة نحو بين البلدان أوله عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف الى ما يقتضي معنى الوحدة الا اذا كرر نحو ومن بيننا وبينك حجاب وقال ابن سيده (و) يكون البين (اسما وظرفا متمكنا) وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم وهي قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائي والاولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة ومن قرأ بالنصب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرأ لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة ابن مسعود وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول لا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة وقد أجاب عنه الازهري بما هو مذكور في تهذيبه وقال ابن سيده من قرأ بالنصب احتمل أمرين أحدهما أن يكون الفاعل مضمرا أي تقطع الامر أو الود أو العقد بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه أقرت نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة التي هي صفة للمبتدا مكانه أسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم أن يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه أي سماعك به خير من رؤيتك اياه (و) البين (البعد) كالبون يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح كما في الصحاح (و) البين (بالكسر الناحية) عن أبي عمرو (و) أيضا (الفصل بين الارضين) وهي التخوم قال ابن مقبل يخاطب الخيال

٣ بسمر وحبر أبوال البغال به * أنى تسديت وهنا ذلك البينا

والجمع بيون (و) أيضا (ارتفاع في غلظ و) أيضا القطعة من الارض (قدر مد البصر) من الطريق (و) البين (ع قرب نجران و) أيضا (ع قرب الحيرة و) أيضا (ع قرب المدينة) جاء ذكرها في حديث اسلام سلمة بن جيش ويقال فيه بالتاء أيضا (و) أيضا (ة بفيروزاباد فارس و) أيضا (ع) آخر (و) أيضا (نهر بين بغداد ودقاع) وفي نسخة دماغ وقيل رماغ بالراء والصواب في سياق العبارة ونهر بين بغداد فان ياقوتا نقل في معجمه انه طسوج من سواد بغداد متصل بنهربوق ويقال فيه باللام أيضا وقد ينسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهر بيني سمع الطبوري وسكن الحديثة من قرى الغوطة وبها مات وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهر بيني المقرئ سكن دمشق مدة (و) يقال (جلس بين القوم وسطهم) بالتخفيف قال الراغب بين موضوع للخلل بين الشيئين ووسطهما قال الله تعالى وجعلنا بينهما زرعا قال الجوهري وهو ظرف وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلي

فلاقته ببلقعة براح * فصادف بين عينيه الجبوبا

(و) يقال (لقيه بعيدات بين اذا لقيه بعد حين ثم أمسك عنه ثم أتاه) كما في الصحاح (و) قد (بانوا بينا وبينونة) اذا (فارقوا) وأنشد ثعلب

فهاج جوى بالقلب ضمنه الهوى * ببينونة ينأى بها من يوادع

وقال الطرماح * أآذنت الثاوي ببينونة * (و) بان (الشئ بينا وبيونا وبينونة انقطع وأبانه غيره) ابانة قطعه (و) بانت (المرأة عن الرجل فهي بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة) بالهاء (لاغير) فاعلة بمعنى مفعولة أي تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أي ذات رضا والطلاق البائن الذي لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وله أحكام تفصيلها في أحكام الفروع من الفقه (و) بان (بيانا اتضح فهو بين) كسيد (ج أبيناء) كهين وأهيناء كما في الصحاح قال ابن بري صوابه مثل هين وأهوناء لانه من الهوان (وبنته بالكسر وبينته وتبينته وأبنته واستبنته أوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وأبان واستبان كلها لازمة متعدية) وهي خمسة أوزان اقتصر الجوهري منها على ثلاثة وهي أبان الشئ اتضح وأبنته أوضحته واستبان الشئ ظهر واستبنته عرفته وتبين الشئ ظهر وتبينته أنا ولكل من هؤلاء شواهد أما بان وبانه فقد حكاه الفارسي عن أبي زيد وأنشد

كأن عيني وقد بانوني * غربان فوق جدول مجنون

٣ قوله بسمر وقال في التكملة والرواية في سمر وحبر لاغير

وأما

وأما أبان اللازم فهو مبين وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

لودب ذر فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدور

قال الجوهري والتبيين الايضاح وأيضا الوضوح وفي المثل *قد بين الصبح لذي عينين* أي تبين وقال النابغة

الا الأواري لأياما أبينها * والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

أي أتبينها وقوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وقال تعالى قد تبين الرشد من الغي وقوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة متبينة وقال ذو الرمة

تبين نسبة المرئي لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

أي تبينها ورواه على بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله *قد بين الصبح لذي عينين* وقوله تعالى والكتاب المبين قيل معناه المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج اليه الامة وقال الازهري الاستبانة قد يكون واقعا يقال استبنت الشئ اذا تأملته حتى يتبين لك ومنه قوله تعالى ٣ ولتستبين سبيل المجرمين المعنى لتستبين أنت يا محمد أي لتزداد استبانة وأكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينئذ غير واقع (والتبيان) بالكسر (ويفتح مصدر) بينت الشئ تبيينا وتبيانا وهو (شاذ) وعبارة الجوهري رحمه الله تعالى أوفى بالمراد من عبارته فانه قال والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء نحو التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء اه وأيضا حكاية الفتح غير معروفة الا على رأي من يجيز القياس مع السماع وهو رأي مرجوح قال شيخنا رحمه الله تعالى وما ذكره من انحصار تفعال في هذين اللفظين به جزم الجماهير من الأئمة وزعم بعضهم أنه سمع التمثال مصدر مثلت الشئ تمثيلا وتمثالا وزاد الحريري في الدرة على الاولين تنضالا مصدر الناضله وزاد الشهاب في شرح الدرة شرب الخمر تشرابا وزعم أنه سمع فيه الفتح على القياس والكسر على غير القياس وأنكر بعضهم مجئ تفعال بالكسر مصدرا بالكلية وقال ان كل ما نقلوا من ذلك على صحته انما هو من استعمال الاسم موضع المصدر كما وقع الطعام وهو المأكول موقع المصدر وهو الاطعام كما في التهذيب وقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ أي بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشئ تبيينا وتبيانا بكسر التاء وتفعال بالكسر يكون اسما فأما المصدر فانه يجئ على تفعال بالفتح مثل التكذاب والتصداق وما أشبهه وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشئ والتبيان ولا يقاس عليهما وقال سيبويه في قوله تعالى والكتاب المبين قال هو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان مصدر ولا نظير له الا التلقاء (وضربه فأبان رأسه) من جسده وفصله (فهو مبين و) قوله (مبين كمحسن) غلط وانما غره سياق الجوهري ونصه فتقول ضربه فأبان رأسه من جسده فهو مبين ومبين أيضا اسم ماء ولو تأمل آخر السياق لم يقع في هذا المحذور ولم أر أحدا من الأئمة قال فيه مبين كمحسن ولو جاز ذلك لوجب الاشارة له في ذكر فعله كأن يقول فأبان رأسه وأبينه فتأمل (وباينه) مباينة (هاجره) وفارقه (وتباينا تهاجرا) أي بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك اذا انفصلا في الشركة (والبائن من يأتي الحلوبة من قبل شمالها) والمعلى الذي يأتي من قبل يمينها كذا نص الجوهري والمستعلي من يعلي العلبة في الضرع والذي في التهذيب للازهري يخالف ما نقله الجوهري فانه قال البائن الذي يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يبشر مستعليا بائن * من الحالبين بأن لا غرارا

(و) البائن (كل قوس بانت عن وترها كثيرا) عن ابن سيده (كالبائنة) عن الجوهري قال وأما التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البانية بتقديم النون وكلاهما عيب (و) البائن كما هو مقتضى سياقه وفي الصحاح البائنة (البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون) كصبور لان الأشطان تبين عن جرابها كثيرا وقيل بئر بيون واسعة الجالين وقال أبو مالك هي التي لا يصيبها رشاؤها وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل هي البئر الواسعة الرأس الضيقة الاسفل وأنشد أبو علي الفارسي

انك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات منزع بيون * لقلت لبيه لمن يدعوني

والجمع البوائن وأنشد الجوهري للفرزدق يصف خيلا يصهلن للشبح البعيد كأنما * ارنانها ببوائن الأشطان

أراد أن في صهيلها خشونة وغلظا كأنها تصهل في بئر دحول وذلك أغلظ لصهيلها (وغراب البين) هو (الابقع) قال عنترة

ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى ببينهم الغراب الابقع

حرق الجناح كأن لحيي رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع

(أو) هو (الاحمر المنقار والرجلين وأما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق) نقله الجوهري عن أبي الغوث (وهذا الشئ (بين

٣ قوله ولتستبين سبيل أي بنصب سبيل وقوله وأكثر القراء قرؤا الخ أي برفعه

بين أي بين الجيد والرديء) وهما (اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى) همزة (بين بين) أي همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم وهي لا تقع أولا أبدا لقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهي متحركة في الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الابرص

نحمي حقيقتنا وبعـ * ـض القوم يسقط بين بينا

أي يتساقط ضعيفا غير معتد به كذا في الصحاح وقال ابن بري قال السيرافي كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه رجل يدخل بين الفريقين في أمر من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلا ويؤخر أخرى (و) قولهم (بينا نحن كذا) اذ حدث كذا (هي بين) وفي الصحاح فعلى (أشبعت فتحتها فحدثت الالف) وفي الصحاح فصارت ألفا قال عبد القادر البغدادي رحمه الله تعالى ومن زعم أن بينا محذوفة من بينما احتاج الى وحي يصدقه وأنشد سيبويه

فبينا نحن نرقبه أتانا * معلق وفضة وزناد راعي

أراد بين نحن نرقبه أتانا فان قيل لم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا الى ما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا اياه والجمل مما يضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولي اللفظ الذي كان مضافا الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية أي أهل القرية (و) بينا و(بينما من حروف الابتداء) وليست الالف بصلة و بينما أصله بين زيدت عليه ما والمعنى واحد قال شيخنا رحمه الله تعالى وقوله من حروف الابتداء ان أراد بالحروف الكلمات كما هو من اطلاقات الحروف فظاهر وأما ان أراد أنهما صارا حرفين في مقابلة الاسم والفعل فلا قائل به بل هما باقيان على ظرفيتهما والاشباع وهما لا يخرجان بين عن الاسمية وانما يقطعانه عن الاضافة كما عرف في العربية اهـ وقال غيره هما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة و يضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر فيحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال الجوهري (و) كان (الاصمعي يخفض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين كقوله) أي أبي ذؤيب الهذلي كان ينشده هكذا بالكسر

(بينا تعنقه الكماة وروغه * يوما أتيح له جريء سلفع)

كذا في الصحاح تعنفه بالفاء والذي في نسخ الديوان تعنقه بالقاف أراد بين تعنقه فزاد الالف اشباعا نقله عبد القادر البغدادي وقال السكري رحمه الله تعالى كان الاصمعي يقول بينا الالف زائدة انما أراد بين تعنقه و بين روغانه أي بينا يقتل ويراوغ اذ يختل (وغيره يرفع ما بعدها على الابتداء والخبر) نقله السكري قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض قول الراجز

كن كيف شئت فقصرك الموت * لا مزحل عنه ولا فوت

بينا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال وقد تأتي اذ في جواب بينا قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط في غيساته * اذا انتمى الدهر الى عفراته

قال وهو دليل على فساد قول من قال ان اذ لا تكون الا في جواب بينما بزيادة ما ومما يدل على فساد هذا القول أنه جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة

بينما نحن بالبلاكث فالقا * ع سراعا والعيس تهوى هويا

خطرت خطرة على القلب من ذكـ * ـراك وهنا فما استطعت مضيا

(والبيان الافصاح مع ذكاء) وفي الصحاح هو الفصاحة واللسن وفي النهاية هو اظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وأصله الكشف والظهور وفي الكشاف هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وفي شرح جمع الجوامع البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي وفي المحصول البيان اظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره و ينفصل عما يلتبس به وفي المفردات للراغب رحمه الله تعالى البيان أعم من النطق لان النطق مختص باللسان ويسمى ما يبين به بيانا وهو ضربان أحدهما بالحال وهي الاشياء الدالة على حال من الاحوال من آثار صنعه والثاني بالاخبار وذلك اما أن يكون نطقا أو كتابة فما هو بالحال كقوله تعالى انه لكم عدو مبين وما هو بالاخبار كقوله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر قال ويسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود واظهاره نحو هذا بيان للناس ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو قوله تعالى ثم ان علينا بيانه وفي شرح المقامات للشريشي رحمه الله تعالى الفرق بين البيان والتبيان أن البيان وضوح المعنى وظهوره والتبيان تفهيم المعنى وتبيينه والبيان منك لغيرك والتبيان منك لنفسك مثل التبيين وقد يقع التبيين في معنى البيان وقد يقع البيان بكثرة الكلام و يعد ذلك من النفاق ومنه حديث الترمذي البذاء والبيان شعبتان من النفاق اهـ * قلت انما أراد منه ذم التعمق

فى المنطق والتفاصح واظهار التقدّم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر وراوى الحديث أبو أمامة الباهلى رضى الله تعالى عنه وجاء فى رواية أخرى البذاء و بعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن شميل السمح اللسان الظريف العالى الكلام القليل الرتج وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغبىّ ٢ ويلتئى * على البين السفاك وهو خطيب

(ج أبيناء) صحت الباء لسكون ما قبلها (و) حكى اللحيانى فى جمعه (أبيان وبيناء) فاما أبيان فكميت وأموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد واشهاد مثل قيل وأقيال وأمايبناء فنادر والاقيس فى ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهرى فى اثناء هذه الترجمة روى عن أبى الهيثم أنه قال (الكواكب البيانيات) هى (التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر) انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شآمية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل فى هذه الترجمة صحيح غير ان الازهرى استدل به على قولهم بين بمعنى وسط وذلك قوله وهو عين القطب أى وسطه وأما الذى استدل به المصنف رحمه الله تعالى من كون تلك الكواكب تسمى بيانيات فتصحيف محض لا يتنبه له الامن عانى مطالعة الاصول الصحيحة وراجعها بالذهن الصحيح المستقيم والصواب فيه البيانيات بموحدتين ويقال فيه أيضا البابانيات هكذا رأيته مصححا عليه والدليل فى ذلك أن صاحب اللسان ذكر هذا القول بعينه فى تركيب ب ب ن كما مر آنفا فتفهم ذلك (و بين بنته زوجها كأبانها) تبيينا وابانة وهو من البين بمعنى البعد كأنه أبعدها عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشجر) اذا (بدا) ورقه (وظهر أول ما ينبت و) بين (القرن نجم) أى طلع (وأبو على بن بيان) العاقولى (كشداد زاهد ذو كرامات) وقبره يزار قاله ابن ماكولا (و بيانة كجبانة ة بالمغرب) والاولى فى الاندلس فى عمل قرطبة ثم ان التشديد الذى ذكره صرح به الحافظ الذهبى وابن السمعانى والحافظ وشذ شيخنا رحمه الله تعالى فقال هو بالتخفيف مثل سحابة وهو خلاف ما عليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البيانى الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ورحل الى مكة شرفها الله تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبى الدنيا والبكار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبيلا فى النحو والغريب والشعر وصنف على كتاب أبى داود وكان يشاور فى الاحكام وتوفى سنة ١٤٤ عن ثلاث وتسعين سنة وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسى البيانى روى عنه ابنه أبو عمرو أحمد وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البيانى أندلسى له تصانيف صحب المزنى وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه مات سنة ٢٢٨ وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه (و بلديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشى الصنهاجى (المقرئ) * قلت الصواب فى نسبته البياتى بالتاء الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ وصححه فقوله بلديه غلط ومحل ذكره فى ب ى ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر اللغوى وعنه الوانى وجماعة (و بيان كسحاب (ع ببطليوس) من كور الاندلس (ويوسف بن المبارك بن البينى بالكسر) وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبى القاسم الربعى سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمر بن على القرشى سمعت من يوسف ومات سنة ٥٦١ (و بينون حصن باليمن) يذكر مع سلحين خربهما ارياط عامل النجاشى يقال انهما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله ويقال انه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن غوث قال ذو جدن الحميرى

أبعد بينون لا عين ولا أثر * و بعد سلحين يبنى الناس أبياتا

(و) بينونة (بهاء ة بالبحرين) وفى التهذيب بين عمان والبحرين وفى معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالشحر قال

ياريح بينونة لا تذمينا * جئت بأرواح المصفرينا

(و) هما بينونتان (بينونة الدنيا و) بينونة (القصوى) وكلتاهما (قريتان فى شق بنى سعد) بين عمان و يبرين (و بينة ع بوادى الرويثة) بين الحرمين و يقال بكسر الباء أيضا كما فى معجم نصر (وثناها كثير) عزة (فقال

ألا شوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطويل البائن أى المفرط طولا الذى بعد عن قد الرجال الطوال وحكى الفارسى عن أبى زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك اذا طلب اليهما أن يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الا من الابوين أو أحدهما ولا تكون من غيرهما وقد أبانه أبواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا وبانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وقال ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد بانت وهن قد بن اذا تزوجن كأنهن قد بعدن عن بيت أبيهن ومنه الحديث من عال ثلاث بنات حتى بن أو يمتن و بيوان محركة موضع فى بحيرة تنيس قد ذكر فى ب و ن وأبان الدلو عن طى البئر حادبها عنه لئلا يصيبها فتخرق قال

دلو عراك لج بى منينها * لم ير قبلى ماتحا يبينها

والتبيين التثبت فى الامر والتأنى فيه عن الكسائى وهو أبين من فلان أى أفصح منه وأوضح كلاما وأبان عليه أعرب وشهد ونخلة

٢ قوله يلتئى أى يبطئ من اللأى وهو الابطاء كذا فى اللسان

بائنة فاتت كأنها الكوافر وامتدت عراجينها وطالت عن أبي حنيفة وأنشد

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

والباناة مقلوبة عن البانية وهي النبل الصغار حكاه السكري عن أبي الخطاب والبائن الذي يمسك العلبة للحالب ومن أمثالهم است البائن أعرف أي من ولي أمرا ومارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه ومبين بالضم موضع وفي الصحاح اسم ماء وأنشد

يا ريها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

جمع بين الميم والنون وهو الاكفاء وأبين كأحمد اسم رجل نسبت اليه عدن مدينة على ساحل بحر اليمن ويقال بيين بالياء والبينة دلالة واضحة عقلية كانت أو محسوسة وسميت شهادة الشاهد بن بينة لقوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من أنكر والجمع بينات وفي المحصول البينة الحجة الواضحة والبينة بالكسر منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيح والشقيرا وذات البين بالفتح موضع حجازي عن نصر وبيان كسحاب صقع من سواد البصرة شرقي دجلة عليه الطريق الى حصن مهدي والبيني نوع من الذرة أبيض وبيانية[٣] ومحمد بن عبد الخالق البياني من شيوخ الحافظ الذهبي رحمهم الله تعالى منسوب الى طريقة الشيخ أبي البيان[٣] نبابن محمد بن محفوظ القرشي عرف بابن الحوراني المتوفى بدمشق سنة ٥٥١ رحمه الله تعالى لبس الخرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم عيانا يقظة وكان الملبوس معه معاينة للخلق كما هو مشهور وقال الحافظ أبو الفتوح الطاووسي رحمه الله تعالى انه متواتر وبابان سكة بنسف منها أبو يعلى محمد بن أحمد بن نصر الامام الاديب توفي سنة ٣٣٧ رحمه الله تعالى ومباين الحق مواضعه ودينار ابن بيان كشداد وداود بن بيان وقيل بنون ثقيلة محدثان وعمر بن بيان الثقفي كسحاب محدث وبيان أيضا لقب محمد بن امام بن سراج الكرماني الفارسي البكازروني محدث وحفيده محمد ويلقب بيان أيضا ابن محمد ويلقب بعباد ابن محمد مات سنة ٨٥٧ وولده علي ورد الى مصر في أيام السلطان قايتباي فأكرمه كثيرا وله تأليف صغير رأيته والبيانية طائفة من الخوارج نسبوا الى بيان بن سمعان التميمي ومبين بالضم ماء لبني نمير وراء القريتين بنصف مرحلة بملتقى الرمل والجلد وقيل لبني أسد وبني حبة بين القريتين أو فيه قاله نصر ومبين كمقعد حصن باليمن من غربي صنعاء في البلاد الجبية والله أعلم بالصواب

﴿فصل التاء﴾ مع النون (التنون) أهمله الجوهري وقال ابن بري هو (الاحتيال والخديعة كالتناون وقد تنأن الرجل الصيد (وتناون) اذا (جاء من هنا مرة ومن هنا مرة) أخرى وهو ضرب من الخديعة قال أبو غالب المعني

تناءن لي بالامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

*ومما يستدرك عليه التوآن كغراب التوأم زنة ومعنى وأنشد ابن الاعرابي

أغرك يا موصول منها ثمالة * وبقل بأكناف الغري توان

(التبن بالكسر) معروف وهو (عصيفة الزرع من بر ونحوه ويفتح) الواحدة تبنة ويقال أقل من تبنة ويقال كان نبنا فصار تبنا هكذا روى بالفتح (و) التبن (السيد السمح والشريف) هو (أيضا (الذئب و) التبن (قدح يروي العشرين) ونقل الجوهري عن الكسائي قال التبن أعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن مقارب له ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل ثم الغمر (وتبن الدابة يتبنها) تبنا من حد ضرب (أطعمها التبن) وفي الصحاح علفها التبن (وتبن) له الرجل (كفرح تبنا) بالفتح كذا في النسخ وقيل بالتحريك كما هو في الصحاح وهو القياس (وتبانة) كسحابة (فطن) وكذلك طبن وقيل الطبانة في الخير والتبانة في الشر وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار أي يدقق (فهو تبن ككتف) أي (فطن دقيق النظر) في الامور كما في الصحاح وزعم يعقوب ان تاءه بدل من طاء طبن (كتبن تتبينا) اذا أدق النظر نقله الجوهري أيضا ومنه الحديث حتى تبنتم أي أدققتم النظر (والتبان بائع التبن) ان جعلته فعالا من التبن صرفته وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه واليه نسب أبو العباس التبان أحد أصحاب الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه بنيسابور (وموسى بن أبي عثمان) التبان عن أبيه وعنه أبو الزناد (واسمعيل بن الاسود) المصري التبان عن ابن وهب مات بعد سنة مائتين وستين (المحدثان) وجماعة غيرهم (والتبان كرمان سراويل صغير) يستر العورة المغلظة (مقدار شبر) فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمار انه صلى في تبان فقال اني ممثون كما في الصحاح ومن مجعات الاساس رأيت تبانا يلبس تبانا وفي تاريخ حلب لابن العديم وأخرج أبو القاسم البغوي بسنده الى جرير بن أبي ليلى قال قال لي الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين أحس بالقتل ابغوني ثوبا لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرد فقال له تبان فقال ذاك لباس من ضربت عليه الذلة والجمع تبابين (واتبن كافتعل لبسه و) أبو الوفاء (محمد بن تبان) كرمان سمع من أبي ملة المحتسب وهو (محدث) قديم الموت ذكره ابن نقطة (و) تبان (كغراب أو كرمان وبكسر لقب تبع الحميري) الذي هو أول من كسا البيت الحرام (يقال له أسعد تبان) ووقع في الروض للسهيلي رحمه الله تعالى تبان أسعد قال شيخنا والغالب تأخر اللقب الان كان أشهر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن علي بن) محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بابن (تبان كغراب التباني) وضبطه أبو سعد كرمان والصواب الاول كما قيده الحافظ روى عنه أبو مسعود الحافظ البجلي الرازي وقال

الذهبي

٣ قوله بيانية لعله عنانية

٣ قوله نبابن كذا بالنسخ وحرره

(التَّنُّوْنُ)

(المستدرك)

(تَبَن)

الذهبي له مجلس يرويه الكندى (و بالنون) أى مع الموحدة وآخره تاء (وهم) قال الحافظ الذهبي وقد غلب عليه بين أصحابنا مجلس النباني قال الحافظ وهو تصحيف (وتوبن كقوفل) كذا ضبطه في اللباب وضبطه الحافظ بفتح المثناة (ة بنسف منها) الامير الدهقان (العلامة) فخر الدين (أبو بكر) محمد (بن محمد بن أحمد) بن جعفر بن محمد بن العباس النسفي التوبني نزيل بخارى كان عالما بالنحو واللغة والحديث أخذ الفقه عن العماد محمد بن على بن عبد الملك السمتي البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزي ومات سنة ٦٦٨ أخذ عنه أبو العلاء الفرضى (و) من القدماء (نقمان بن عيسى) التوبني ذكره المستغفرى (وجعفر بن محمد) بن حمدان الفقيه روى عن ليث بن نصر وعنه المستغفرى (المحدثون التوبنيون) * وفاته على بن حمدان التوبني ذكره المستغفرى أيضا (وتبنين) ظاهر سياقه انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (د منه أيوب بن أبي بكر خطيبا التبنيني) حدث عن ابن اللتى (والتبن ككتف من يعبث بيده بكل شئ) * ومما يستدرك عليه تبن كصرد موضع بمعانى عن نصر وتبنه تبنينا البسه التبان وبرذون متبون أى على لون التبن وعليه رداء تبن والمتبنة والتبانة موضع التبن وتبين كسكين قرية بالصعيد الادنى وقد دخلتها والتبانة المتبنة وتبانة كثمامة قرية بما وراء النهر منها أبو هرون موسى حفص الكشي المحدث وتبنى كحبلى قال كثير

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالاصافر

والتبانة مشددة حارة بظواهر القاهرة منها الشيخ جلال الدين التباني كان فاضلا وابنه يعقوب من أصحاب الحافظ بن حجر رحمهم الله تعالى ((ترن كزفر) أهمله الجوهرى وقال نصر هو (ع باليمن) بين مكة وعدن وهو بالقرب من موزع (ويقال للامة والبغى ترنى كحبلى و) يقال (ترنى وابن ترنى ولد البغى) وهو حينئذ تاؤه أصلية وأنشد ابن سيده لأبى ذؤيب قال

فان ابن ترنى اذا جئتكم * يدافع عنى قولا بريحا

وقال الازهرى (ويجوز أن تكون رنى من رنيت اذا أدمت النظر اليها) فاذا محل ذكره في المعتل اليائى * ومما يستدرك عليه ترنى كحبلى رمل قال * من رمل ترنى ذى الركام الهون * * ومما يستدرك عليه تطاون بليدة على ساحل زقاق سبتة منها شيخ مشايخنا المحدث عمر بن عبد السلام التطاونى حدث عن محمد بن عبد الرحمن الفاسى وغيره * ومما يستدرك عليه ذو تغن بالغين المعجمة المحركة موضع فى شعر الاعلب قاله نصر * ومما يستدرك عليه ترنجبين بالضم وهو المن المذكور في القرآن ((التفن) بالفتح أهمله الجوهرى وهو (الوسخ) ((أتقن الامر) اتقانا (أحكمه) وهو فى الاصطلاح معرفة الادلة بضبط القواعد الكلية بجزئياتها (والتقن بالكسر الطبيعة) يقال الفصاحة من تقنه أى من سوسه وطبيعته كما فى الصحاح (و) التقن (الرجل الحاذق) نقله الجوهرى والجمع أتقان (و) أيضا (رجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل) وأنشد الجوهرى * يرمى بها أرمى من ابن تقن * (و) التقن (ترنوق البئر ورسابة الماء فى الجدول أو المسيل و) يقال (تقنوا أرضهم تتقينا أسقوها الماء الخاثر لتجود) * ومما يستدرك عليه التقن بالكسر ما يقوم به المعاش و يصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل ما يقوم به صلاح شئ فهو تقنه ذكره العلامة ابن ثابت فى شرح حديث بدء الخلق وخلق التقن يوم الاربعاء وذكره أيضا الحافظ أبو بكر بن العربى رحمه الله تعالى فى ترتيب رحلته * ومما يستدرك عليه تكين كسكين زنة ومعنى وأنشد يعقوب فى البدل

قد زملوا سلمى على تكين * وأولعوها بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل والله تعالى أعلم بمراده ((تاكرنى بضمتين) أى ضم الكاف والراء (وشد النون مقصورة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بالاندلس) من اقاليم الجبل منها أبو عامر بن سعيد التاكرنى الكاتب الشاعر البليغ رحمه الله تعالى ((التلنة بضمتين) مع شد النون (ويفتح أوله) كلاهما عن ابن السكيت (اللبث) يقال لى فيهم تلنة وتلنة أى لبث قاله ابن السكيت وقال ابن الاعرابى أى حبس وترداد (و) أيضا (الحاجة) يقال لى قبلك تلنة وتلنة (كالتلاون والتلاونة فيهما) أى فى معنى اللبث والحاجة وهو بالفتح فى أولهما كما هو فى نسخ الصحاح وهو مقتضى اطلاقه أيضا ووجد فى بعض النسخ بضم تائهما وفى الصحاح التلاونة الحاجة وفى المحكم الاقامة وأنشد فانكم لستم بدار تلاونة * ولكنما أنتم بهند الاحامس

(و) قال الاصمعى يقال (تلان بمعنى الآن) وأنشد نولى قبل نأى دارى جمانا * وصلينا كما زعمت تلانا

قال أبو عبيد أصله لات زيدت عليها تاء كما زيدت فى تحين قال شيخنا رحمه الله تعالى وجزم ابن عصفور رحمه الله فى الممتع بزيادة التاء ونقل الشيخ أبو حيان فيه القولين * ومما يستدرك عليه تلاونة بالكسر قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها ومنها الشرف التلاوانى المحدث رحمه الله تعالى والتلانة كثمامة الحاجة عن ابى حيان وتليان بالكسر قرية بمرو منها حامد بن آدم التليانى روى له الماليني رحمهما الله * ومما يستدرك عليه تمين كحيدر موضع قال عبدة بن الطبيب

سموت له بالركب حين وجدته * بتمين يبكيه الحمام المغرد

((التن بالكسر المثل والقرن) وفى الصحاح الحتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت أى هما مستويان فى عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة قال الازهرى و يقال صبوة أتنان وقال ابن الاعرابى وهما أسنان أتنان اذا كان سنهما واحدا (كالتنين)

المستدرك | ترن | المستدرك | التفن | أتقن | المستدرك | تاكرنى | التلنة | المستدرك | تنن

كامير يقال ماهما تنينان بل تنينان (وأتن ائتنانا (بعدو) أتن (المرض الصبى) اذا (قصعه فلا يشب) نقله الجوهرى وقال أبو زيد اذا قصعه فلا يلحق باتنانه أى أترابه (وطلحة بن ابراهيم بن تنة) البصرى (بكنية محدث والتنين كسكيت حية عظيمة) يزعمون أن السحاب يحملها فيرميها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها كما فى الاساس وقال الليث هكذا وقال أبو حامد الصوفى أخبرنى شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلا على سيف بحر الشأم فنظر هو وجماعة العسكر الى سحابة انقسمت فى البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب فى هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى أن غابت عن أبصارنا (و) قال الليث التنين نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه (بياض خفى فى السماء يكون جسده فى ستة بروج وذنبه فى البرج السابع دقيق أسود فيه التواء وهو يتنقل تنقل الكواكب الجوارى وواوسيته) فى حساب النجوم (هشتنبر) وهو من الغوص اه ماقاله الليث ونقل الازهرى هكذا وقال غيره التنين كواكب على صورة التنين منها العواء والربع والذنبان والشوانى هكذا ذكره العلماء بصور الكواكب (وقول الجوهرى موضع فى السماء وهم) * قلت لا وهم فان قول الليث المتقدم شاهد لكلامه ثم ان الجوهرى جرى على تعاريف العرب وأهل اللغة وهم مصرحون بما قال فتأمل (و) التنين (لقب) أبى اسحق (ابراهيم بن المهدى) بن المنصور أمير المؤمنين لقب بذلك (لسمنه وسواده) وكانت أمه شكلة سوداء ولد سنة ١٦٢ وتوفى سنة ٢٢٨ بسر من رأى * قلت وهو الملقب بالمبارك ويعرف بابن شكلة بويع له بالخلافة فى أيام المأمون ثم ظفر به وعفى عنه وكان أفصح بنى العباس وأجودهم (و) التنين (سيف القيل شرحبيل ابن عمرو) على التشبيه (والتينان بالكسر الذئب) قال الاخطل

يعتفنه عند تينان يدمنه * بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجئ بهما غيره وهما التينان للذئب والعيثوم انثى الفيلة (و) أيضا (مثال الشئ و) يقال (تان بينهما متانة اذا (قايس و) يقال (تنتن) الرجل اذا (ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم) عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه محمد بن أحمد ابن الحسين بن التنى بالضم محدث مات سنة ٥٩٠ ذكره ابن نقطة وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن تانة الاصبهانى ذكره ابن السمعانى والتن بالكسر والفتح الصبى الذى أقصعه المرض والتن بالكسر الشخص وأيضا المثال

(التوت)

(التون بالضم) أهمله الجوهرى وهى (خرقة يلعب عليها بالكعبة و) أيضا (د بخراسان قرب قاين) فوق قهستان (منه) أبو طاهر (اسمعيل بن أبى سعد) التونى الصوفى عن نصر الله الخشنامى وعنه عمر بن أحمد العلمى (وأحمد بن محمد بن أحمد) التونى السجزى الاديب عن على بن بشرى الليثى وعنه حنبل بن على السجزى * وفاته أبو اسحق ابراهيم بن محمد التونى القاينى سكن هراة وتوفى بها كان فقيها مدرسا مات سنة ٤٥٩ (و) تونة (بها جزيرة) ببحيرة تنيس (قرب دمياط) كان بها طراز وكسوة الكعبة (وقد غرقت) فصارت جزيرة ولما كان شهر ربيع الاول سنة ٨٣٧ كشف عن حجارة وآجر بها فاذا غضارات زجاج كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك الفاطميين كالحاكم والمعز والعزيز والمستنصر وهو أكثرها (منها عمر بن أحمد) التونى شيخ لابن منده الحافظ ووقع فى كتاب الذهبى عن ابن منده وهو غلط نبه عليه الحافظ (وعمرو بن على) هكذا فى النسخ والصواب عمر بن على التونى عن أحمد بن عيسى التنيسى وعنه ابن منده (وسالم بن عبد الله) التونى عن لهيعة هكذا هو نص الذهبى قال الحافظ الصواب فيه النوبى بالنون والموحدة نسبة الى بلاد النوبة ضبطه ابن ماكولا ولكن الذهبى تبع الفرضى (و) الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن بن خلف) الدمياطى ولد بتونة شيوخه كثيرون وترجمته واسعة أخذ عن الزكى المنذرى والصاغانى صاحب العباب وابن العديم مؤرخ حلب وياقوت صاحب المعجم وغيرهم وعنه محمد بن على الحراوى وغيرهم ومعجم شيوخه فى مجلد بن عندى (والتناون) هو (التناوت وهو يتناوت للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة) أخرى (عن شماله) وهو نوع من الخديعة والاحتيال (وأتون الحمام) كتنور ذكره (فى أ ت ن)

(تهن)

((تهن كفرح) تهنا أهمله الجوهرى وقال غيره تهن (فهو تهن ككتف) اذا (نام)

(التين)

((التين بالكسر م) معروف يطلق على الشجر المعروف وعلى ثمره (ورطبه النضيج أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها نفخا جاذب محلل مفتح سدد الكبد والطحال ملين والاكثار منه مقمل) قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بريه وريفيه وسهليه وجبليه وهو كثير بارض العرب قال وأخبرنى رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير مباح وتأكله رطبا وتزببه وتدخره وقد يجمع على التين (و) التين (جبل بالشام) وبه فسر بعض قوله تعالى والتين والزيتون وقال الفراء سمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همدان والزيتون جبل بالشام (و) قيل بل هو (مسجد بها و) أيضا (جبل لغطفان) فى نجد قال أبو حنيفة وليس قول من قال بالشام بشئ وأين الشام من بلاد غطفان (و) التين (اسم دمشق وطور تيناء بالفتح والكسر والمد والقصر بمعنى) طور (سيناء والتينة بالكسر الدبر) عن أبى حنيفة رحمه الله (و) أيضا (ماءة) فى حلف جبل لغطفان (و) أيضا (لقب عيسى بن اسمعيل) البصرى (المحدث) روى عن اسمعيل الاصمعى وغيره (و) أبو غالب (تمام بن غالب بن عمرو) المرسى (التيانى) لغوى (أديب صاحب الموعب) وشارح الفصيح (والتينان بالكسر) مثنى التين (جبلان) بنجد فى ديار بنى أسد (لبنى نعامة) بينهما واد يقال له خو (و) التينان (الذئب) وقد ذكر أيضا فى ت ن ن (وتينات) بالكسر كأنه جمع تينة (فرضة على بحر الشام) على أميال من المصيصة منها

أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع أصله من الغرب نزل تينات وسكن بها مرابطا وسكن أيضا بجبل لبنان وله آيات وكرامات قال القشيرى رحمه الله تعالى مات سنة نيف وأربعين وثلثمائة * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أرض متانة كثيرة التين وتيان ككتان ماء في ديار هوازن وتين بالكسر شعب بمكة شرفها الله يفرغ مسيله فى تلوح وأيضا جبل نجدى فى ديار بنى أسد وهنالك جبل آخر أيضا قاله نصر وقال النابغة يصف سحابا

صهب خفاف أتين التين عن عرض * يزجين غيماقليلاماؤه شبما

وعبد الرحمن السفاقسى المالكى المعروف بابن التين شارح البخارى معروف ورجل تيناء عذيوط وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى تينأ استطرادا وأغفله هنا وغالب بن عمر التيانى صاحب أبى على القالى والتيان من يبيع التين والقاضى محمد بن عبد الواحد بن التيان الفقيه المرسى يروى عن أبى على الغسانى وابن الطلاع وعنه السلفى وهو ضبطه وبراق التين موضع قال الهذلى

ترعى الى جدلها مكين * أكناف خوفبراق التين

((فصل الثاء)) مع النون (التَّأْوُن) ((التأون)) مهموز (والتاون) بالواو (والتناون) بالتاء الفوقية أهمله الجوهرى وهو (بمعنى) واجد أى الحيلة والخداع فى الصيد كما تقدم (ثَبَن) ((ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر)) اذا (ثنى طرفه وخاطه) مثل خبنه كما فى الصحاح (أو) ثبن الرجل (جعل فى الوعاء شيأ وحمله بين يديه كتثبن) وفى الصحاح تقول تثبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته فى الثبان وحملته بين يديك (وكذا اذا الفق) عليه (حجزة سراويله من قدام) انتهى (والثبين) كأمير (والثبان بالكسر والثبنة بالضم) واقتصر الجوهرى على الاخيرة (الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك) اذا لحفته أو توشحته ثم (تثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر أو غيره) وفى الصحاح فتجعل فيه شيأ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بالحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا يعنى بذلك المضطر الجائع يمر بحائط الرجل فيأكل من ثمر نخله مايرد به جوعته قال الفرزدق

ولا نثرالجانى ثبانا أمامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب

قال الازهرى وقيل ليس الثبان بوعاء ولكن ماجعل فيه من التمر فاحتمل فى وعاء أو فى غيره وقد يحمل الرجل فى كمه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان فى ثوبه قال ولا أدرى ماهو قال ولا تكون ثبنة الا ماحمل قدامه وكان قليلا فاذا اعظم فقد خرج من حد الثبان (وقد اثبنت فى ثوبى) كذا فى النسخ والصواب أثبنت كأكرمت كما فى المحكم (والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها) يمانية (و) ثبنة (كفرحة ع) عن ابن سيده (وسعيد بن ثبان كرمان محدث) * قلت والصواب فيه بثان بتقديم الموحدة وهو الذى روى عنه هارون بن سعيد الايلى وهو أخو يوسف الذى تقدم ذكره فى بثن وقد ذكرنا هنالك مايؤيد ماذهبنا اليه * (المستدرك) ومما يستدرك عليه ثبن فى ثوبه مثل أثبن وتثبن نقله ابن سيده والثبان بالضم جمع ثبنة للعجزة تحمل فيها الفاكهة (ثَنِن) ((ثنن اللحم كفرح)) ثننا (أنتن) مثل ثنت (و) ثننت (اللثة) أى (استرخت فهى ثننة) كفرحة وأنشد الجوهرى * ولثة قد ثننت مشخمة * (الثَّجْن) ((الثجن)) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو بالفتح (ويحرك) هكذا هو فى نسخة بالوجهين ووقع فى نسخة من الجمهرة لابن دريد بالكسر مضبوطا بالقلم (طريق فى غلظ وحزونة) من الارض قال وليس بثبت وقال ابن دريد يمانية (ثَخُن) ((ثخن ككرم ثخونة)) عن ابن سيده (وثخانة) وعليه اقتصر الجوهرى والازهرى (وثخنا كعنب) زاده الزمخشرى اذا (غلظ وصلب) وفى المحكم كثف زاد الراغب فلم يسل ولم يستمر فى ذهابه (فهو ثخين وأثخن فى العدو بالغ) فى (الجراحة فيهم) وفى الاساس بالغ فى قتلهم وهو مجاز ونص المحكم أثخن فى العدو بالغ هكذا هو مضبوط من عدا يعدو (و) أثخن (فلانا أوهنه) وفى التهذيب أثقله وفى الصحاح اثخنته الجراحة أوهنته وهو مجاز (و) قوله تعالى (حتى اذا أثخنتموهم) فشدوا الوثاق قال أبو العباس (أى غلبتموهم وكثر فيهم الجراح) فأعطوا بأيديهم (و) من المجاز (الثخين) هو الرزين (الحليم) من الرجال وفى المحكم هو الثقيل فى مجلسه (و) من المجاز (استثخن منه النوم) أى (غلبه والمثخنة كمكرمة المرأة الضخمة) وهو مجاز كما فى الاساس * (المستدرك) ومما يستدرك عليه ثخن كنصر لغة فى ثخن عن الاحمر نقله ابن سيده وثوب ثخين جيد النسج زاد الازهرى والسدى والثخن والثخنة محركتين الثقلة قال العجاج * حتى يعج ثخنا من عججا * وقال ابن الاعرابى أثخن اذا غلب وقهر والثخن بالضم مصدر ثخن يقال ثوب له ثخن ويقال تركته مثخنا وقيذا كمكرم وأثخن فى الارض بالغ فى القتل وفى الصحاح أثخن فى الارض قتلا اذا أكثره وقول الاعشى * تمهل فى الحرب حتى اثخن * أصله اثتخن فأدغم وأثخن فى الامر بالغ ويقال للرزين العقل هو مثخن ويكنى به أهل الشام عن الضحك الخفيف فى حركاته وأثخنه قوله بالغ منه وقال أبو زيد أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة اذا قتلته علما وهو مجاز ويمكن ان يؤخذ منه المثخن للمبالغ فى الحكاية وايراده للاقوال وأثخنه ضربا بالغ فيه واستثخن بين المرض والاعياء غلباه كما فى الاساس والله تعالى أعلم (ثَدِن) ((ثدن اللحم كفرح)) ثدنا (تغيرت رائحته) كما فى الصحاح (و) ثدن (فلان كثر لحمه وثقل فهو ثدن ككنف و) كذلك المثدن مثل (معظم) وقال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مثدنا ذا سرة * ضخما سرادقه وطئ المركب

كما فى الصحاح وفى التهذيب رجل ثدن كثير اللحم على الصدر (وقد ثدن بالضم تثدينا) وأنشد ابن سيده

فازت حليلة نودل بمنقع * رخو العظام مثدن عبل الشوى

وقال كراع الثاء فى مثدن بدل من فاء مفدن مشتق من الفدن وهو القصر قال ابن سيده وهذا ضعيف لانا لم نسمع مفدنا (وامرأة ثدنة كفرحة) عن كراع (و) مثدنة مثل (مكرمة) أى (ناقصة الخلق و) امرأة مثدنة (كمعظمة لحمة فى سماجة) وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر

لا أحب المثدنات اللواتى ✽ فى المصانيع لاينين اطلاعا

(وفى حديث ذى اليدين) هكذا فى النسخ والصواب ذى الثدية كما هو نص الجوهرى ويروى ذو اليدية بالياء التحتية وهو أحد كبراء الخوارج قتل يوم النهروان وفى التهذيب وفى حديث على وذكر الخوارج وفيهم رجل (مثدن اليد) كذا هو مضبوط بالتشديد والصواب مثدن كمكرم كما هو نص الجوهرى (أى مخرجها) كذا فى النسخ والصواب أى مخدجها والمعنى قصيرها وقال ابن الاثير أى صغيرها وقال ابن جنى هو من الثندوة مقلوب منه قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وقال أبو عبيد هو (مقلوب من مثند) أى يشبه ثدى المرأة ونصه فى الصحاح قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له به فى القصر والاجتماع فالقياس ان

(المستدرك)

يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا والذى فى التهذيب مثدون اليد ✽ قلت ويروى مودن اليد ومثنون اليد ✽ ومما يستدرك عليه الثدن محركا استرخاء اللحم ومنه رجل مثدن كذا فى الروض للسهيلى

(ثرن)

﴿ثرن كفرح﴾ أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب (آذى صديقه أوجاره)

(ثفن)

عن ابن الاعرابى ﴿الثفنة بكسر الفاء﴾ أى كفرحة (من البعير) والناقة (الركبة ومامس الارض من كركرته وسعداناته وأصول أفخاذه) وقيل كل ماولى الارض من كل ذى أربع اذا برك أوربض والجمع ثفن وثفنات كذا فى المحكم وفى الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ماوقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقال العجاج

خوى على مستويات خمس ✽ كركرة وثفنات ملس

وفى التهذيب الثفنات من البعير ماولى الارض منه عند بروكه والكركرة احداها وهن خمس بها قال

ذات انتباذ عن الحادى اذا بركت ✽ خوت على ثفنات محزئلات

وقال ذو الرمة وجعل الكركرة من الثفنات

كأن مخواها على ثفناتها ✽ معرس خمس من قطا متجاور

(و) الثفنة (منك الركبة و) قيل (مجتمع الساق والفخذ) كما فى المحكم (و) الثفنة (من الخيل موصل الفخذين فى الساقين من باطنهما) نقله ابن سيده أيضا والاصل فى ذلك كله من ثفنات البعير كما حققه السهيلى فى الروض (و) الثفنة (العدد والجماعة من الناس و) الثفنة (من الحلة) كذا فى النسخ بالحاء والصواب بالجيم (حافتا أسفلها) من التمر عن أبى حنيفة رحمه الله (و) الثفنة (من النوق الضاربة بثفناتها عند الحلب) وهى أيسر أمرا من الضجوز (والثفن محركة داء فى الثفنة ومسلم بن ثفنة أو ابن شعبة) والاخير صححه الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى (محدث) عن سعد الدولة وعنه عمرو بن أبى سفيان وثق وهو من رجال أبى داود والنسائى وشعبة الذى ذكره هكذا هو بالشين المعجمة وبالتحتية وفى بعض النسخ شعبة بالموحدة وهو الصواب (وجمل مثفان أصابت ثفنته جنبه وبطنه) يقال له ذلك اذا كان ذلك من عادته (وثفنه يثفنه) من حد ضرب (دفعه و) ثفنه من حدى ضرب ونصر (تبعه) يقال مر يثفنهم ويثفنهم ثفنا اذا تبعهم (أو) ثفنه اذا (أتاه من خلفه) كما فى التهذيب وفى المحكم جاء يثفن أى يطرد شيأ من خلفه قد كان (و) ثفنت (الناقة) تثفن ثفنا (ضربت بثفناتها) كما فى الصحاح (وثفنت يده كفرح غلظت) من العمل وفى الاساس أكنبت ومجلت وهو مجاز (وأثفنها العمل) أغلظها (و) من المجاز (ذو الثفنات) هو لقب ابن محمد (على بن الحسين بن على) المعروف بزين العابدين والسجاد لقب بذلك لان مساجده كانت كثفنة البعير من كثرة صلاته رضى الله تعالى عنه واليه يشير دعبل الخزاعى

مدارس آيات خلت من تلاوة ✽ ومنزل وحى مقفر العرصات

ديار على والحسين وجعفر ✽ وحمزة والسجاد ذى الثفنات

(وقيل هو على بن عبد الله بن العباس) والد الخلفاء كما فى الاساس (و) يقال (كانت له خمسمائة أصل زيتون) وكان (يصلى عند كل أصل ركعتين كل يوم) نقله المبرد فى الكامل (و) أيضا (عبد الله بن وهب) الراسبى (رئيس الخوارج لان طول السجود) كان قد (أثر فى ثفناته) نقله الجوهرى (وثافنه جالسه) نقله الجوهرى قال ويقال اشتقاقه من الاول كأنك ألصقت ثفنة ركبتك بثفنة

(المستدرك)

ركبته (و) قيل ثافنه (لازمه) وكله نقله الازهرى (فهو مثافن ومثفن) كمحدث هكذا وجد مضبوطا فى النسخ ✽ ومما يستدرك عليه المثفن كمكرم العظيم الثفنات وبه فسر قول أمية بن أبى عائذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع ✽ على مثفن من ولد صعدة قندل

وثفن الشئ يثفنه ثفنا لزمه وثفن فلانا صاحبه حتى لا يخفى عليه شئ من أمره ورجل مثفن لخصمه كمنبر أى ملازم له والمثافنة المباطنة وثافنه على الشئ أعانه عليه كما فى الصحاح والاساس وثفن المزادة بالضم جوانبها المخروزة كما فى الصحاح والثفن الثقل

(الثكنة)

﴿الثكنة بالضم القلادة﴾ قال طرفة ✽ ناطت مضاباوناطت فوقه ثكنا ✽ (و) أيضا (الراية) وبه فسر ابن الاعرابى الحديث يحشر الناس على ثكنهم أى على راياتهم فى الخير وفى الشر كذا فى التهذيب ونص المحكم عن ابن الاعرابى أى على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم (و) الثكنة (القبر) عن ابن الاعرابى (و) أيضا الارة وهى (بئر النار) عنه أيضا (و) أيضا (حفرة قدر مايوارى الشئ)

نقله الازهري عن النضر (و) أيضا (السرب من الحمام) وغيره كما في الصحاح وفي المحكم الثكنة الجماعة وخص بعضهم بها الطير قال الاعشى يصف صقرا

يسافع ورقاء غورية * ليدركها في حمام ثكن

أي مجتمعة (و) الثكنة (النية من ايمان أو كفر) وبه فسر الحديث أيضا على ماماتوا عليه من ايمانهم أو كفرهم فادخلوا قبورهم وقال النضر (و) أيضا (عهن يعلق في أعناق الابل) كذا في التهذيب (و) قال الليث الثكنة (مركز الاجناد) على راياتهم (ومجتمعهم على لواء صاحبهم) وعلمهم (وان لم يكن هنالك لواء ولا علم ج) ثكن (كصرد) وفي المحكم ثكن الجند مراكزهم واحدها ثكنة فارسية (وثكن محركة جبل) معروف نقله الجوهري وابن سيده وقال النضر أحسبه نجديا (والاثكون بالضم) لغة في الاثكول باللام وهو (العرجون والشماريخ) قال ابن سيده وعسى أن يكون بدلا * ومما يستدرك عليه ثكن الطريق سننه ومحجته كما في المحكم وفي الصحاح ويقال خل عن ثكن الطريق أي عن محجته وقال ابن الاعرابي الثكنة الجماعة من الناس والبهائم

(المستدرك)

(ثمن)

﴿الثمن بالضم وبضمتين وكأمير جزء من ثمانية أو يطرد) وفي المحكم ويطرد (ذلك) عند بعضهم (في هذه الكسور) زاد ابن الانباري الا الثلث فانه لا يقال فيه الثليث نقله الحافظ الدمياطي في معجم الشيوخ وتقدم ذلك في ثلث وفي التنزيل فلهن الثمن مما تركتم وشاهد الثمين أنشده الجوهري لابن الدمينة

وألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا * فما صار لي في القسم الا ثمينها

(ج أثمان) كقفل وأقفال وشريف وأشراف (وثمنهم) من حد نصر (أخذ ثمن مالهم و) ثمنهم (كضربهم كان ثامنهم) كما في الصحاح والثمانية من العدد معروف (و) يقال (ثمان كيمان) وهو أيضا (عدد وليس بنسب) وقال الفارسي رحمه الله تعالى الف ثمان للنسب لانها ليست بجمع مكسر فتكون كعصار قال ابن جني قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى ثعلب ثمان في حد الرفع كما قال

لها ثنايا أربع حسان * وأربع فهذه ثمان

*قلت ومنه أيضا قول الملغز في عثمان

أي اسم ذي خمسة فاذا ما * حذفت واحدا فيبقى ثمان

* قلت ولقد أنشد للاصمعي قول الشاعر لها ثنايا أربع الخ فأنكره وقال هذا خطأ (أو) هو (في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أولها) صوابه أوله كما في الصحاح (لانهم يغيرون في النسب) كما قالوا سهلي ودهري (وحذفوا منها) صوابه منه (احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة) كما تقول قاضي عبد الله (وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب) لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فعلى توهم انه جمع هذا نص الجوهري بحروفه وفي المحكم وقد جاء في الشعر غير مصروف قال

يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيغة الارتاج

لم يصرفها لشبهها بجواري لفظا لا معنى ثم قال الجوهري (وأما قول الاعشى) الشاعر

(ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا)

هكذا هو نص الجوهري والذي في ديوان شعره فلا شربن وهكذا أنشده الازهري أيضا (فكان حقه) أن يقول (ثماني عشرة و) انما (حذفت) الياء (على لغة من يقول طوال الايد) كما قال مضرس بن ربعي الاسدي

فطرت بمنصلي في يعملات * دوامي الايد يخبطن السريحا

كما في الصحاح والذي في التهذيب ما نصه وجه الكلام وثماني عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة من يقول رأيت القاضي كما قال * كأن أيديهن بالقاع القرق * (و) المثمن (كمعظم ما جعل له ثمانية أركان) ووجد بخط الجوهري ومثمن كمكرم وهو غلط (و) المثمن أيضا (المسموم و) المثمن (المحموم والثمن الليلة الثامنة من اظماء الابل) كالعشر لليلة العاشرة منها (وأثمن) الرجل (وردت ابله ثمنا) نقله الجوهري (و) أثمن (القوم صاروا ثمانية) نقله الجوهري (والثمن الشئ محركة ما استحق به ذلك الشئ) وفي الصحاح الثمن ثمن المبيع وفي التهذيب ثمن كل شئ قيمته قال شيخنا رحمه الله تعالى اشتهر ان الثمن ما يقع به التراضي ولو زاد أو نقص عن الواقع والقيمة ما يقاوم الشئ أي يوافق مقداره في الواقع ويعادله وقال الراغب الثمن اسم لما يأخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة وكل ما يحصل عوضا عن شئ فهو ثمنه وفي التهذيب قال الفراء رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا كل ما في القرآن من منصوب الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشترى فأكثر ما يأتي في الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما كالدنانير والدراهم فمنه اشتريت ثوبا بكساء أيهما شئت جعلته ثمنا للآخر لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان كالرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا والباء انما تدخل في الاثمان ثم قال فان أحببت أن تعرف الفرق بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشترى أن يأخذ الفه بعينها ولكن الفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد بها عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها فهذا دليل على ان العروض ليست بالاثمان (ج أثمان

وأثمن) كسبب وأسباب وزمن وأزمن لا يجاوز به أدنى العدد قال الجوهرى وقول زهير

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن (وأثمنه سلعته وأثمن له أعطاه ثمنها) نقله الجوهرى وابن سيده والازهرى (وثمانين د) بالجزيرة والموصل من ديار بنى حمدان كما قاله المسعودى وقال ابن الاثير عند جبل الجودى (بناه نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا) ومنه عمر بن ثابت الثمانينى النحوى) وقال ابن الاثير منه أبو الحسن على ابن عمر الثمانينى حدث بصور روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله تعالى (وثمينة كسفينة د أو أرض) وفى المجمل اسم بلد وفى الصحاح اسم موضع (وقول الجوهرى ثمانية سهو) هكذا وجد بخط الجوهرى رحمه الله تعالى ونبهوا على ذلك ورام شيخنا أن يجيب عنه بانه جزم به جماعة غير الجوهرى فلم يفعل شيأ الا انهم أجمعوا على انه ثمينة لا ثمانية واستدلوا عليه بقول ساعدة بن جؤية

بأصدق بأسا من خليل ثمينة * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

قال السكرى يريد صاحب ثمينة وثمينة موضع وقيل ثمينة أرض و يقال قتل بها وصار خليلها لانه دفن بها فتأمل (والثمانى نبت) نقله أبو عبيدة عن الاصمعى كذا فى التهذيب (و) الثمانى (قارات م) معروفة (سميت بذلك لانها ثمانى قارات) وفى المحكم والثمانى موضع به هضاب معروفة أراه ثمانية قال رؤبة * أو أخدريا بالثمانى سوقها * قال نصر فى أرض تميم وقيل لبنى سعد بن زيد مناة (والمثامن ع لبنى ظالم بن غيرو) فى الصحاح (بشر اعرابى كسرى ببشرى) سر بها (فقال سلنى ماشئت فقال أسألك ضأنا ثمانين فقيل أحمق من صاحب ضأن ثمانين) ووقع فى بعض نسخ الصحاح من راعى ضأن ثمانين ووقع فى الامثال لابى عبيد من طالب ضأن ثمانين

* ومما يستدرك عليه قولهم الثوب سبع فى ثمان قال الجوهرى كان حقه أن يقال فى ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوا لما لم تذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا قال وان صغرت الثمانية فأنت بالخيار وان شئت حذفت الالف وهو أحسن فقلت ثمينية وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيهما والمثمنة كالمكنسة شبه المخلاة نقله الجوهرى وقاله ابن الاعرابى كما فى التهذيب وحكاه اللحيانى عن ابن سنبل العقيلى كما فى المحكم وثمن الشئ تثمينا جعله فهو مثمن وكساء ذو ثمان عمل من ثمان جزات قال الشاعر

سيكفيك المرحل ذو ثمان * خصيف تبرمين له جفالا

والمثمن من العروض ما بنى على ثمانية أجزاء والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التى قد يوصف بها قال الاعشى

لئن كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أبواب السماء بسلم

وصف بالثمانين وان كان اسما لانه فى معنى طويل وسوق ثمانين قرية ببغداد حكاه ابن قتيبة فى المعارف وابل ثوامن من الثمن بمعنى الظمء ومتاع ثمين كثير الثمن وقد ثمن ثمانة وأثمن المتاع فهو مثمن صار ذا ثمن وأثمن البيع سمى له ثمنا وثمن المتاع تثمينا بين ثمنه كقومه والمثامنة بطن من العرب ((الثن بالكسر يبيس الحشيش) كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو حطام اليبيس وأنشد

فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغنى

٢ يقول اذا شرب الاضياف لبنها علفتها الثن فعاد لبنها وصمت أى اصمت وفى المحتسب لابن جنى فى سورة هود الثن ضعيف النبات وهشه وان لم يكن يابسا وفى التهذيب اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ركب بعضه بعضا فهو الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن وفى المحكم الثن يبيس الحلى والبهمى والحمض (اذا كثر وركب بعضه بعضا أو) هو (ما اسود من) جميع (العيدان) و(لا) يكون (من بقل و) لا (عشب و) الثنان (ككتاب النبات الكثير الملتف) نقله الازهرى (و) ثنان (كغراب ع) عن ثعلب (والثنة بالضم العانة نفسها (أو مربطا ما بينها و بين السرة) وقيل هو أسفل الى العانة ومنه حديث آمنة عليها السلام قالت لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته فى قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كبدى (و) الثن جمع الثنة وهى (شعرات تخرج فى مؤخر رسغ الدابة) التى أسبلت على أم القردان تكاد تبلغ الارض كما فى الصحاح قال وأنشد الاصمعى لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذى يخلط بشعره شعر امرئ القيس

لها ثنن تكوافى العقا * ب سود يفين اذا تزبئر

يفين أى يكثرن من وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجردة لا شعر عليها (وأثن الهرم) اذا (بلى) * ومما يستدرك عليه ثن رفع ثنته ان تمس الارض من جريه فى خفية كذا فى المحكم وفى التهذيب ثنن اذا ركبه الثقيل حتى تصيب ثنته الارض وثنن اذا رعى الثن كذا فى النوادر و يقال كنا فى ثنة من الكلام وغنة مستعار من ثنة الفرس والغنة من الروضة الفناء كما فى الاساس ((الثوبنى كالهوينى) أهمله الجوهرى وهو (الدقيق) الذى (يفرش تحت الفرزدق) أى العجين (اذا ملم) أى خبز (والتثاون الاحتيال والخديعة فى الصيد (وتثاون الصيد اذا خادعه) بأن (جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله) وكذلك التثاون بتاء ين وقد تقدم ذكره ((الثين بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (مستخرج الدرة من البحر) وقيل (منقب اللؤلؤ) والله تعالى أعلم

((فصل الجيم)) مع النون ((الجؤنة بالضم) مهموزا أهمله الجوهرى هنا وأشار له فى جون فقال وربما همزوا فلا يخفى أن لا يكون

مثل

٢قوله يقول اذا شرب الخ الذى فى اللسان بعد البيت الذى ذكره الشارح ما نصه وقال ثعلب الثن الكلأ وأنشد الباهلى
يا أيها الفصيل ذا المعنى
لمن رومان فصمت عنى
تكفى اللقوح أكله من ثن
ولم تكن آثر عندى منى
ولم تقم فى المأتم المرن
يقول اذا الخ اه

(المستدرك) (الثِّن) (المستدرك) (الثُّوبَنِى) (التثاوُن) (الثِّين) (الجُؤْنة)

مثل هذا استدركاه عليه فتأمل وهى (سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار وأصله الهمز ويلين قاله ابن قرقول) فى كتابه مطالع الانوار وهو تلميذ القاضى عياض رضى الله تعالى عنه وقد أهمل المصنف ذكره فى موضعه (ج) جون (كصرد) ومقتضى سياق الجوهرى فيما بعد وربما همزوا أن الاصل التليين والهمز لغة فتأمل

(جبن)

((الجبن بالضم وبضمتين وكعتل م) معروف وهو الذى يؤكل واللغة الفصحى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الاخيرة عن الليث واحدة الكل بهاء وقد ذكر عن الجوهرى وورد فى الحديث عن سلمان رضى الله تعالى عنه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن ضبطوه بالوجهين الاخيرين وقال الشاعر

فان الجبن على انه * ثقيل وخيم يشهى الطعاما

وقد ذكر فى عيم (وتجبن اللبن صار كالجبن) وتكبد صار كالكبد (و) أبو جعفر (أحمد بن موسى) الجرجانى خطيبها عن ابراهيم بن موسى الوردولى وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الشالنجى وعنه الاسمعيلى مات سنة ٢٩٣ (و) أبو ابراهيم (اسحق بن ابراهيم) هكذا فى النسخ والصواب اسحق بن محمد بن حمدان بن محمد الفقيه الحنفى عن أبى محمد الحارثى وعنه ابنه أبو نصر مات سنة ٢٩٣ رحمه الله تعالى ذكره ابن السمعانى وقد ذكره الخطيب فى تاريخه (الجبنيان) بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ (محدثان) نسبا الى بيع الجبن وممن نسب الى بيع الجبن أيضا على بن أحمد بن عمر الجبنى عن محمد بن اسمعيل الصائغ وعنه القاضى أبو عبد الله الجعفى ضبطه أبو الغنائم الزينى (وأما محمد بن أحمد الجبنى) الدمشقى الذى قرأ على ابن الاخرم الدمشقى وعنه الاهوازى (فنسبة الى سوق الجبن بدمشق لانه كان امامها) أى امام مسجدها (ورجل جبان كسحاب وشداد وأمير هيوب للاشياء فلا يتقدم عليها) ليلا أو نهارا الاولى والاخيرة عن الجوهرى فالاولى من حد نصر والاخيرة من حد كرم (ج جبناء) قال سيبويه شبهوه بفعيل لانه مثله فى العدة والزيادة (وهى جبان) أيضا كما قالوا حصان عن ابن السراج (و) يقال (جبانة) أيضا كما فى المحكم والقياس ان فعالا بفتح الفاء وكسرها [٣] لا يلحق مؤنثه الكسرة كما ذكره الرضى وغيره ومن الثانى ناقة دلاث (و) يقال (جبين) أيضا وهن جبانات عن الليث (وقد جبن ككرم جبانة وجبنا بالضم وبضمتين وأجبنه وجده) جبانا كاحله وجده محلا (أو) اذا (حسبه جبانا) كما فى المحكم (كاجتبنه وهو يجبن تجبينا رمى به) ويقال له وفى الصحاح وينسب اليه * قلت ومنه الحديث انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون (والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر) أو هما ما بين القصاص الى الحاجبين (أو حروف) وفى التهذيب حرف (الجبهة ما بين الصدغين متصلا بحذاء الناصية كله جبين) واحد قال الازهرى وبعض يقول هما جبينان قال وعلى هذا كلام العرب والجبهة ما بين الجبينين وفى الصحاح الجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها وقال اللحيانى الجبين مذكر لا غير (ج اجبن واجبنة وجبن بضمتين) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ورد الجبين بمعنى الجبهة لعلاقة المجاورة فى قول زهير يقينى بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطرد الكعوب

كما صرح به فى شرح ديوانه فلا وجه لتخطئة المتنبى فى قوله

وخل زيا لمن يحققه * ما كل دام جبينه عابد

(والجبان والجبانة مشددتين المقبرة) وهو عند سيبويه اسم كالقذاف (و) فى الصحاح (الصحراء و) قال أبو حنيفة هى (المنبت الكريم أو الارض المستوية فى ارتفاع) والجمع الجبابين ونقله الليث أيضا وقال أبو خيرة الجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبال وتكون فى القفاف والشقائق (واجتبن اللبن اتخذه جبنا) نقله الازهرى (و) جبون (كصبورة باليمن) وهى غير جبوب (و) جبان (كسحاب ة بخوارزم) دخلها أبو على الفرضى قاله الذهبى تلميذه (و) من المجاز قولهم (هو جبان الكلب) أى (نهاية فى الكرم) وهو كثرة الكرم لانه لكثرة تردد الضيفان اليه يأنس كلبه فلا يهر أبدا قال حسان رضى الله تعالى عنه

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون من السواد المقبل

* قلت ومنه أيضا وأجبن من صافر كلبهم * وان قذفته حصاة أضافا

قذفته أصابته وأضاف أشفق وفر (وجابان أبو ميمون صحابى) رضى الله تعالى عنه روى ابنه ميمون عنه أيما رجل تزوج ولم ينو أن يعطى صداقا وهو غير جابان الذى يروى عن ابن عمر وعنه سبط بن شريط تابعى * قلت وفى المحكم فى ج و ب جابان اسم رجل ألفه منقلبة عن واو وكأنه جوبان فقلبت الواو لغير علة وانما قلنا انه فعلان لا فاعال من ج ب ن لقول الشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليلحق مطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

(المستدرك)

فترك صرفه دليل على انه فعلان * ومما يستدرك عليه جبن الرجل كنصر لغة فصحى نقلها الجوهرى وابن سيده وكان يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله وفى الصحاح وتجبن الرجل غلط ولعله تجبن اللبن ومن المجاز فلان شجاع القلب جبان الوجه أى حيى الوجه والجبان كشداد من يحفظ الغلة فى الصحراء ومن ذلك أبو القاسم على بن أحمد بن عمر بن سعد الجبانى السكوفى حدث

[٣] قوله لا يلحق مؤنثه الكسرة كذا بالنسخ ولعله التاء بدل الكسرة

ببغداد عن سليمن بن الربيع البرجمى وعنه أبو القاسم بن الثلاج توفى سنة ٣٢٧ وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن عيسى البغدادى يعرف بابن الجبان روى عنه الخطيب أبو بكر الجبانى لكونه سكن الجبان وهو الصحراء وجبيناة قرية بافريقية قرب سفاقس منها ابراهيم بن أحمد بن على بن سليم البكرى الوائلى أجازه عيسى بن مسكن توفى سنة ٣٦٩ عن تسعين سنة رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جباخان قرية بباب بلخ منها أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن الفرج البلخى الحافظ عن أبى يعلى الموصلى وغيره توفى ببلخ سنة ٦٥٦ رحمه الله تعالى

(جحن)

﴿جحن الصبى كفرح﴾ جحنا وجحانة (فهو جحن) ككتف هكذا صحح فى المحكم على كسر الحاء (ساء غذاؤه وأجحنه غيره) ووقع فى نسخ التهذيب والصحاح فهو جحن بالفتح وأجحنته أمه وهى جحنة كما فى المحكم وجحنة كما فى التهذيب (وجحوان اسم) رجل وهو ابن فقعس بن طريف بن عمرو بطن من بنى أسد (والجحن ككتف البطىء الشباب) عن أبى زيد كما فى الصحاح (و) أيضا (النبات الضعيف الصغير) المعطش وقول النمر بن تولب * فانبتها نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن (كالمجحن كمكرم) وهو القصير القليل الماء من النبات كما فى الصحاح (و) الجحن (القراد) وأنشد الجوهرى للشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

أراد قرادا جعله جحنا لسوء غذائه وفى الصحاح يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد (كالجحنة بالضم و) جحن (كمنع وأجحن وجحن ضيق على عياله فقرا أو بخلا) وكذا حجن وحجن وأحجن (و) يقال (جحيناء القلب ولو يحاوزه) ولو يذاوزه وهو (مالزمه وجيحون نهر خوارزم) وهو نهر بلخ وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ما وراء النهر والنهر جيحون وهو من أنهار الجنة وقد ورد فيه حديث وهو فيعول من الجحن (وجيحان نهر بين الشام والروم معرب

(المستدرك)

جهان) وقال الليث جيحون وجيحان وقال الليث جيحون وجاحان اسم نهرين جاء فيهما حديث * ومما يستدرك عليه الجحانة

(الجحننة)

سوء الغذاء وفى المثل عجبت أن يجىء من جحن خير ﴿الجحننة بضمتين مشددة النون﴾ أهمله الجوهرى وهى (المرأة الرديئة عند الجماع)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جويخان قرية بفارس منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الصوفى من شيوخ أبى محمد النخشى وجيخن بالكسر قرية بمرو منها أحمد بن محمد بن الحسن من شيوخ ابن السمعانى

(أجدن)

﴿الجدن محركة حسن الصوت و﴾ أيضا اسم (مفازة باليمن أو واد أو ع) وعلى الاخير اقتصر ابن سيده (وذو جدن) قيل من أقيال حمير كما فى الصحاح وهو (علس بن يشرح بن الحرث بن صيفى ابن سبأ جد بلقيس وهو أول من غنى باليمن) ولذلك لقب بسببه لان الجدن حسن الصوت وفى الروض للسهيلى انه الذى تأمر بعد ذى قواس ويجوز أنه لقب بالمفازة وحكاه قولا (وجدان كشداد بن جديلة) بطن (من ربيعة) بن نزار قال ابن الكلبى دخلوا فى بنى

(المستدرك)

زهير بن جشم وبنى شيبان قال الرشاطى ولده عامر وهو باقم بن جدان (وأجدن استغنى بعد فقر) كما فى المحكم * ومما يستدرك عليه كرججدان موضع بالعراق منه أبو عبد الله أحمد بن محمد الجدانى روى له الماليني وذو جدن صحابى رضى الله تعالى عنه له وفادة من الحبشة ويقال ذو جدن

(الجذن)

﴿الجذن بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو (الجذل) النون بدل عن اللام (و) أيضا (الاصل) يقال صار الشىء الى جذنه والى جذله (وجوذنة مولاة أبى الطفيل) عامر بن واثلة الصحابى رضى الله تعالى عنه (أو هى جونة) تابعية

(جرن)

(وجوذان أو ابن جوذان صحابى) نزل الكوفة روى عنه الاشعث بن عمير والعباس بن عبد الرحمن ﴿جرن جرونا﴾ اذا (تعود الامر ومرن) عليه يقال ذلك للرجل والدابة نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى المحكم جرنت يداه على العمل جرونا مرنت (و) جرن (الثوب و) كذلك (الدرع) جرونا (انسحق ولان) فهو جارن وجرين والجمع جوارن وأنشد الجوهرى للبيد رحمه الله تعالى

وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرتين غلام

يعنى دروعا لينة وفى المحكم وكذلك الجلد والكتاب اذا درسا وفى التهذيب الجارن ما أخلق من الاساقى والثياب وغيرها (و) جرن (الحب) جرنا (طحنه) شديدا بلغة هذيل قال شاعرهم

ولسوطه زجل اذا آنسته * جر الرحى بجرينها المطحون

(والجارن ولد الحية) وكذا فى الصحاح وفى المحكم من الافاعى وقال الليث ما لان من ولد الافاعى (و) قال أبو الجراح الجارن (الطريق الدارس) نقله الجوهرى (والجرن بالضم وكامير ومنبر) واقتصر الجوهرى وابن سيده والازهرى على الاولين (البيدر) وفى التوشيح الجرين للحب والبيدر للتمر وفى المحكم الجرين موضع البر وقد يكون للتمر والعنب وفى التهذيب هو الموضع الذى يجمع فيه التمر اذا صرم وهو الغداد[٢] عند أهل البحرين وقال الليث الجرين موضع البيدر بلغة أهل اليمن وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن * قلت والاولى هى لغة أهل مصر ويستعملونه لبيدر الحرث يجدر أى يحظر عليه والجمع أجران ويجمع الجرين أيضا على اجران كشريف وأشراف وعلى أجرنة أيضا (وأجرن التمر جمعه فيه) نقله ابن سيده (وجران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ج) جرن (ككتب) كما فى الصحاح قال وكذلك من الفرس وكذلك باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق فى الرأس فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض والجمع أجرنة وجرن واستعير للانسان قال

متى ترعينى مالك وجرانه * وجنبيه تعلم أنه غير ثائر

وقول

٢ قوله الغداد كذا فى النسخ وحرره

وقول طرفة * وأجرنة لزت بدأى منضد * انما عظم صدرها فجعل كل جزء منه جرانا كحكاية سيبويه من قولهم للبعير ذو عثانين (وجران العود شاعر نميرى) من بنى نمير (واسمه عامر بن الحرث لا المستورد وغلط الجوهرى) قال شيخنا رحمه الله تعالى فقيل انه لقبه وقيل هو آخر يوافق الاول فى اللقب وهو عقيلى وذلك نميرى وسمى لقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكيس أمضى فى امور وأنجح

وأورده الحافظ السيوطى فى المزهر وقال الحافظ هو شاعر اسلامى من بنى عقيل اسمه المستورد (ولقب) بذلك (لقوله يخاطب امرأتيه * خذا حذرا يا جارتى فاننى *) كذا نص الجوهرى وأراد بهما الضرتين وهى رواية الاكثرين ورواه العينى يا جارتاى بالالف لانه مثنى يبنى على ما يرفع به ووقع فى المحكم يا خلتى قال شيخنا رحمه الله تعالى وأنشدنى شيخنا الامام ابن الشاذلى يا حنتاى مثنى حنة بالحاء المهملة وهى الزوجة (* رأيت جران العود قد كاد يصلح *) يروى يصلح بفتح اللام لا غير ورواه بعضهم بضم اللام أيضا وكلاهما صواب (يعنى أنه كان اتخذ من جلد) عنق (العود سوطا ليضرب به نساءه) وكانتا نشزتا عليه (والجرن بالضم حجر منقور يصب فيه الماء) (يتوضأ منه) يسميه أهل المدينة المهراس كما فى المحكم وفى الجمهرة المهراس الذى يتطهر به (و) جرن (لقب عمرو بن العلاء اليشكرى) البصرى (المحدث) روى عن أبى رجاء العطاردى وعنه وكيع وغيره (و) المجرن (كمنبر الاكول جدا) فى لغة هذيل (واجترن اتخذ جرينا وجيرون ع بدمشق) وفى الصحاح باب من أبواب دمشق وفى الروض للسهيلى يقال لدمشق جيرون باسم بانيها جيرون بن سعد وذكر الهمدانى أن جيرون بن سعد بن عاد نزل دمشق وبنى مدينتها فسميت باسمه جيرون (والجريان بالكسر) لغة فى (الجريال) كما فى الصحاح وقال ابن سيده وهو صبغ أحمر (والجرين ما طحنته) بلغة هذيل وتقدم شاهده قريبا بجرينها المطحون (وسوط مجرن كمعظم قد مرن قدّه ولان) قال الازهرى رأيتهم يسوّون سياطهم من جرن الجمال البزل لغلظها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جران الذكر باطنه والجمع أجرنة وجرن ومتاع جارن استمتع به وبلى وسقاء جارن يبس وغلظ من العمل والجرن بالكسر الجسم لغة فى الجرم زعموا وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم والجمع أجران وهذا مما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف فى البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أى اثقاله وفى الاساس اذا وطن على الامر نفسه وفى التهذيب ضرب الحق بجرانه أى استقام وقر فى قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض وقال اللحيانى ألقى عليه أجرامه وأجرانه وشراشره الواحد جرم وجرن والمجرنّ الميت عن كراع وسفر مجرن كمنبر بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار المجرن * قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقا والجرن محركة الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو

تدكات بعدى وألهتها الطبن * ونحن نعدو فى الخبار والجرن

ويقال هو مبدل من الجرل كما فى الصحاح وجرنى ٢ كسكرى موضع من نواحى ارمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن سلمة قاله نصر وجرين كزبير موضع نجدى بالعباء بين سواج والنير ﴿اجرعن﴾ أهمله الجوهرى وهو (قلب ارجعن و بمعناه) وسيأتى له أن ارجعن لغة فى ارجحن وبمعناه ﴿جازان﴾ أهمله الجوهرى وهو (واد باليمن) سميت به القرية الموجودة الآن على البحر الملح وهى احدى الثغور اليمنية (وحطب جزن) لغة فى (جزل) أو نونه بدل من لام جزل (ج أجزن) وهذا مما يقوى ان نونه غير بدل * ومما يستدرك عليه جزنة بالفتح اسم قصبة زابلستان تسميها العرب غزنة قاله نصر ﴿الجسنة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهى (سمكة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف) ولم يذكر لها واحد (واجسأن الشئ) (صلب) * ومما يستدرك عليه جيسون اسم الغلام الذى قتله الخضر عليه السلام ويقال جيسور بالراء كما ضبطه الدارقطنى رحمه الله تعالى والنعمان بن جسان ككتاب رئيس الرباب ليس فى العرب جسان غيره ﴿الجوشن﴾ كفوفل (الصدر) عن ابن دريد قال ومنه سمى جوشن الحديد وقيل ما عرض من وسطه (و) الجوشن (الدرع) نقله الجوهرى وفى المحكم زرد يلبسه الصدر والحيزوم (والى عملها نسب عبد الوهاب بن رواج بن الجوشنى) الاسكندرانى المحدث (ومن القدماء القاسم بن ربيعة) الجوشنى الى جده جوشن بن غطفان قاله ابن أبى حاتم عن أبيه روى عن ابن عمرو وعنه خالد الحذاء (و) الجوشن (من الليل وسطه أو صدره) يقال مضى جوشن من الليل أى صدر وفى المحكم أى قطعة لغة فى جوش فان كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف سحابة

يضى صبيرها فى ذى حبىّ * جواشن ليلها بينا فبينا

(وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشنى الغطفانى) البصرى (محدث) عن أبيه ونافع مولى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وعنه وكيع والنضر بن شميل (والجشونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة) عن ابن الاعرابى (والجشنة بالضم وكدجنة طائر) اسود يعشش بالحصا (وذو الجوشن) قيل اسمه أوس وقيل (شرحبيل بن قرط الاعور) هكذا فى النسخ والذى فى المعاجم وكتب الانساب شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب الكلابى ثم الضبابى (الصحابى) نزل الكوفة له حديث فى كتاب الخيل روى عنه ابنه شمر قاتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن من قتله وكان ذو الجوشن شاعرا محسنا رثى أخاه الصميل بن الاعور * قلت وحفيده الصميل بن حاتم بن شمر كان أميرا بالاندلس وولده هذيل بن الصميل قتله عبد الرحمن الداخل وانما لقب به (لانه أول عربى لبسه)

٢ قوله كسكرى الذى فى معجم ياقوت جرنى بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة

(اجرعن) (جازان) (اجسان) (المستدرك) (الجوشن)

(المستدرك) أى الجوشن (أولانه كان ناتئ الصدر) وهذا الوجه ذكره ابن السمعانى والذهبى (أولأن كسرى أعطاه جوشنا) *ومما يستدرك عليه الجشن الغليظ وجوشن الجرادة صدرها وجواشن الثمام بقاياه قال كرام اذالم يبق الاجواشن الثمام ومن شر الثمام جواشنه والجواشنة بطن من العرب غير الذى فى غطفان وجوشن جبل مطل على حلب عن نصر رحمه الله تعالى ((الجعن)) أهمله

(الجعن) الجوهرى وفى التهذيب والمحكم هو (فعل ممات وهو التقبض و) قيل الجعن (استرخاء فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة) وهو اسم من أسماء العرب قاله ابن دريد وقال ابن دريد هو فعلة من الجعو وهو جعل الشئ وحينئذ فمحله المعتل وجعونة بن الحرث بن غير بطن منهم يزيد بن المعمر النهيرى الجعونى له وفادة (ورجل جعونة سمين قصير) فعولة من الجعن (وأجعن) الرجل (تعلج لحمه واشتد)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جعينة كجهينة بطن من الناشرين مسكنهم قديما بالمعقيمة من وادى مور قيل هم أول بنى ناشر خروجا الى تهامة ويعرفون بالقوابعة ((الجعثن بالكسر أصول الصليان) كما فى الصحاح وقيل هو أصل النبات مطلقا (و) جعثن (أخت

(تجعثن) الفرزدق) الشاعر نقله الجوهرى (وتجعثن) الرجل (تقبض وتجمع) وكذلك تجعثم وقد تقدم (و) يقال (هو مجعثن الخلق) أى (مجتمعه) *ومما يستدرك عليه الجعيثنة مصغرا مشددة الياء فرس من المنسوبة الاصائل *ومما يستدرك عليه جعمان بالفتح

(المستدرك) ابن يحيى بن عبد الله بطن من طريف بن ذوال باليمن وهم الجعامنة قيل هو مركب من جاع ومان وقد ذكرناه فى جمع مفصلا فراجعه ((الجغائن)) بالغين وتثليث الثاء وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهى (قبيلة باليمن) من بنى علىّ بن عدنان وظاهر سياقه انه بفتح

(الجغائن) الجيم وهو الصحيح ويوجد فى النسخ الكثيرة بضمها * ومما يستدرك عليه جعمين بالكسر بلدة بفارس ((الجفن غطاء العين من

(المستدرك) (جفن) أعلى وأسفل ج أجفن) بضم الفاء (وأجفان وجفون) قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أبدع الجناس وألطفه ما أنشدنيه شيخنا الامام محمد بن الشاذلى رحمه الله تعالى أجفانهم نفت الغرار كانتنى * ماضى الغرار بهم من الاجفان

الغرار الاول النوم والثانى حد السيف وأجفان الاول أجفان العين والثانى الاغماد (و) الجفن (غمد السيف) كما فى الصحاح والمحكم والتهذيب (ويكسر) وفى المحكم وقد حكى بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الجفن (أصل الكرم) وهو اسم مفرد قال النمر ابن تولب سقية بين أنهار عذاب * وزرع نابت وكروم جفن

ويقال نفس الكرم بلغة أهل اليمن كذا فى التهذيب وقال الراغب وسمى الكرم جفنا تصورا انه وعاء للعنب وفى الاساس شربوا ماء الجفن أى الكرم (أو قضبانه) الواحدة جفنة كما فى الصحاح والتهذيب والمحكم (أو ضرب من العنب) نقله ابن سيده (و) الجفن (ظلف النفس من المدانس) يقال جفن نفسه عن الشئ أى ظلفها قال

٣جمع مال الله فينا وجفن * نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

قال الاصمعى وقال أبو زيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس (و) الجفن (شجر طيب الريح) عن أبى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل يصف خابية خمر آلت الى النصف من كلفاء أتأقها * علج وكمها بالجفن والغار

قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذاك ما ارتقى من الحبلة فى الشجرة فيسمى الجفن لتجفنه فيها (و) جفن (ع بالطائف) وقال نصر ناحية بالطائف وضبطه بضم الجيم وأما الجوهرى فقال الجفن اسم موضع وضبطه بالفتح (و) من المجاز قولهم أنت (الجفنة الغراء بمنون) (الرجل الكريم) المضياف للطعام عن ابن الاعرابى * قلت وقد جاء ذلك فى حديث عبد الله بن الشخير وانما يسمونه جفنة لانه يطعم فيها وجعلوها غراء لما فيها من وضح السنام (و) الجفنة (البئر الصغيرة) تشبيها بجفنة الطعام قاله الراغب (و) الجفنة (القصعة) وفى الصحاح كالقصعة وفى المحكم أعظم ما يكون من القصاع قال الراغب خصت بوعاء الاطعمة (ج جفان بالكسر ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) يجمع فى العدد على (جفنات) بالتحريك لان ثانى فعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا أن يكون واوا أو ياء فيبقى على سكونه حينئذ كما فى الصحاح وقال حسان *لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى* (و) جفنة (قبيلة باليمن) كما فى الصحاح زاد ابن سيده من الازد وفى التهذيب آل جفنة ملوك من اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول حسان رضى الله تعالى عنه أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورباعهم التى ورثوها عنهم * قلت وهم بنو جفنة بن عمرو من بقايا أخى ثعلبة العنقاء جد الانصار واسم جفنة علبة وقد أعقب من ثلاث أنفاذ كعب ورفاعة والحرث (وجفن الناقة) يجفنها جفنا (نحرها وأطعم لحمها) الناس (فى الجفان) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه انكسرت قلوص من نعم الصدقة فجفنها (وجفن تجفينا وأجفن جامع كثيرا) قال اعرابى أضوانى دوام التجفين (و) فى المثل (عند جفينة الخبر اليقين) كذا رواه أبو عبيدة فى كتاب الامثال عن الاصمعى قال ابن السكيت (هو اسم خمار ولا تقل جهينة) بالهاء كما فى الصحاح (أو قد يقال) كما هو المشهور على الالسنة قال الجوهرى ورواه هشام بن محمد الكلبى هكذا وكان أبو عبيدة يرويه بالحاء المهملة كما سيأتى وكان من حديثه على ما أخبر به ابن الكلبى (لان حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من بنى جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهنى

٣قوله جمع الذى فى التكملة واللسان وفر

الى

الى الكلابى) وكانا فاتكين (فقتله وأخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية) وفى الصحاح صخرة بنت معاوية ولعله نسبها الى جدها (تبكيه فى المواسم فقال الاخنس

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين)

(المستدرك) قال ابن برى وكان ابن الكلبى بهذا النوع من العلم أكثر من الاصمعى ويروى تسائل عن أخيها * ومما يستدرك عليه الجفن كعنب جمع الجفنة للقصعة ومثله سيبويه بضبة وهضب والجفنة الكرمة عن ابن الاعرابى وقيل ورق الكرم عن ابن سيده والجفن نبتة من الاحرار تنبت متسطحة فاذا يبست تقبضت فاجتمعت ولها حب كأنه الحلبة عن أبى حنيفة وجفن الكرم وتجفن صارله أصل وقال ابن الاعرابى الجفن قشر العنب الذى فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن والسحاب جفن الماء قال يصف ريقة امرأة وشبهها بالخمر

تحسى الضجيع ماء جفن شابه * صبيحة البارق مثلوج ثلج

أراد بماء الجفن الخمر وجفنوا اصنعوا اجفانا وتجفن انتسب الى جفنة وقال اللحيانى لب الخبز ما بين جفنيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفنة الخمرة عن ابن الاعرابى ومحجفة بن النعمان العتكى شاعر الازد مخضرم ذكره وثيمة

(جلن) «جلن» كتبه بالحمرة على انه مستدرك وقد ذكر فى القاف وفصل الجيم مانصه جلنبلق (حكاية صوت باب) ضخم (ذى مصراعين) فى حال فتحه واغلاقه (برد أحدهما فيقول جلن) على حدة (وبرد الآخر فيقول بلق) على حدة وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع فى الحالين منه جلن بلق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جلون كتنور لقب جماعة بالمغرب وشيخ مشايخنا محمد بن جلون الفاسى بالضم الملقب بقاموس لتولعه به كان اماما لغويا روى عنه شيخنا ابن سوادة رحمهم الله تعالى

(الجلهن) «الجلهن والجلهان بكسرهما والحاء مهملة» أهمله الجوهرى وهما (الضيق البخيل) وكأنه من جلح والنون زائدة

(الجمان) «الجمان كغراب اللؤلؤ» نفسه ورعامى به وبه فسر ما أنشده الجوهرى للبيد يصف بقرة وحشية

وتضىء فى وجه الظلام منيرة * كجمانة البحرى سل نظامها

وقال الازهرى توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحرى (أوهنوات أشكال اللؤلؤ) تعمل (من فضة) فارسى معرب (الواحدة جمانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) الجمان (سفيفة من أدم ينسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة) وأنشد ابن سيده لذى الرمة

أسيلة مستن الدموع وماجرى * عليه الجمان الجائل المتوشح

(أو) الجمان (خرز يبيض بماء الفضة و) جمان اسم (جمل) العجاج قال * أمسى جمان كالرهين مضرعا * (و) جمان اسم (جبل) وقال نصر جمان الصوى من أرض اليمن وبين جمل وجبل جناس محرف (وأحمد بن محمد بن جمان) الرازى (محدث) روى عن أبى الضريس (وجمانة كثمامة امرأة) سميت بجمانة الفضة وهى أخت أم هانئ بنت أبى طالب لها صحبة قسم لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر (و) جمانة (رملة و) أيضا (فرس الطفيل بن مالك والجمن بالضم) وعليه اقتصر نصر (أو بضمتين) كما فى المحكم (جبل فى شق اليمامة وأبو الحرث جمين كفسيط المدينى) وفى التبصير للمزى هكذا (ضبطه المحدثون بالنون وهو صاحب النوادر والمزاح (والصواب بالزاى المعجمة) فى آخره (أنشد أبو بكر بن مقسم

ان أبا الحرث جميزا * قد أوتى الحكمة والميزا)

(المستدرك) وقد أهمله المصنف فى حرف الزاى ونبهنا عليه هناك * ومما يستدرك عليه جمان كغراب اسم امرأة لها ذكر فى شعر أنشده الدارقطنى عن المحاملى والجمانيون بطن من العلويين والجمنة محركة ابريق القهوة يمانية وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن جمانة ككتابة سمع على بن منصور وعنه ابن السمعانى

(جهان) «جهان كعثمان» أهمله الجوهرى والجماعة وهو (محدث من التابعين) قال ابن حبان فى الثقات هو مولى الاسلميين كنيته أبو العلاء يروى عن عثمان وسعد وعنه عروة بن الزبير وكان على بن المدينى يقول أمى من ولد عباس بن جهان وسعيد بن جهان الاسلمى تابعى أيضا عن ابن أبى أوفى وسفينة روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث مات سنة ١٣٦

(جن) رحمه الله تعالى «جنه الليل» يجنه جنا (و) جن (عليه) كذلك (جنا وجنونا و) كذلك (أجنه) الليل أى (ستره) وهذا أصل المعنى قال الراغب أصل الجن الستر عن الحاسة فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وقيل جنه ستره وأجنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته (وكل ما ستر عنك فقد جن عنك) بالضم (وجن الليل بالكسر وجنونه) بالضم (وجنانه) بالفتح (ظلمته) أو شدتها (و) قيل (اختلاط ظلامه) لان ذلك كله ساتر وفى الصحاح جنان الليل سواده وأيضا ادلهمامه قال الهذلى

حتى يجىء وجن الليل يوغله * والشوك فى وضح الرجلين مركوز

و يروى وجنح الليل وقال دريد بن الصمة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بذى الرمث والارطى عياض بن ناشب

ويروى جنون الليل عن ابن السكيت أى ما ستر من ظلمته (والجنن محركة القبر) نقله الجوهرى سمى بذلك لستره الميت (و) أيضا (الميت) لكونه مستورا فيه فهو فعل بمعنى مفعول كالنفض بمعنى المنفوض (و) أيضا (الكفن) لانه يجن الميت أى يستره (وأجنه

كفنه و) قال ثعلب (الجنان الثوب والليل أو ادلهمامه) وهذا نقله الجوهري وتقدم شاهده قريبا وهو بعينه اختلاط ظلامه فهو تكرار (و) الجنان (جوف مالم تر) لانه ستر عن العين (و) جنان (جبل) أو واد نجدي قاله نصر (و) الجنان (الحريم) للدار لانه يواريها (و) الجنان (القلب) يقال ما يستقر جنانه من الفزع سمي به لان الصدر أجنه كما في التهذيب وفي المحكم لاستتاره في الصدر أو لوعيه الاشياء وضمه لها (أو) هو (روعه) وذلك أذهب في الخفاء (و) ربما سمي (الروح) جنانا لان الجسم يجنه قال ابن دريد سميت الروح جنانا لان الجسم يجنها فأنث الروح (ج أجنان) عن ابن جني (وكشداد عبد الله بن محمد بن الجنان) الحضرمي (محدث) عن شريح بن محمد الاندلسي (وأبو الوليد بن الجنان) الشاطبي (أديب متصوف) نزل دمشق بعد السبعين والسبعمائة * قلت وأبو العلاء عبد الحق بن خلف بن المفرج الجنان روى عن أبيه عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء الشاطبية قاله السلفي (و) جنان (ككتاب جارية شبب بها أبو نواس الحكمي) وليس في نص الذهبي الحكمي فان الحكمي الى حكم بن سعد العشيرة وأبو نواس المشهور ليس منهم فليتأمل (و) جنان (ع بالرقة) وقال نصر هو باب الجنان (وباب الجنان محلة بحلب ومحمد بن أحمد بن السمسار) سمع ابن الحصين مات سنة ٥٩١ (ونوح بن محمد) عن يعقوب الدورقي وعنه ابراهيم بن محمد بن علي بن نصير (الجنانيان محدثان) وفاته ٢عيسى بن محمد الجناني المقرى ذكره ابن الزبير مات سنة ٦١٣ (وأجن عنه واستجن استتر والجنين) كأمير (الولد) ما دام (في البطن) لاستتاره فيه قال الراغب فعيل بمعنى مفعول (ج أجنة) وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى واذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم (وأجنن) باظهار التضعيف نقله ابن سيده (و) قيل (كل مستور) جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين قال

يزملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسود أو في وجهه كلف

أي فهم يجتهدون في ستره وهو أسود ظاهر في وجوههم (وجن) الجنين (في الرحم يجن جنا استتر وأجنته الحامل) سترته (والمجن والمجنة بكسرهما والجنان والجنانة بضمهما الترس) الثانية حكاها اللحياني واقتصر الجوهري على الاولى قال والجمع المجان وفي الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة وجعله سيبويه فعلا وسيأتي في ج م ن * قلت وهو قول سيبويه قيل للتنوري رحمه الله تعالى قد أخطأ صاحبكم أي سيبويه في اصالة ميم مجن وهل هو الا من الجنة فقال ليس هو بخطأ العرب تقول مجن الشئ أي عطب قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو وان كان توجيها لكن يعارضه أمور منها كسر الميم وهو معروف في الآلة والزيادة فيها ظاهرة وتشديد النون ومثله قليل وورود ما يرادفه كجنان وجنانة ونحو ذلك وقد تكلف الجواب عنها فليتأمل (و) من المجاز (قلب) فلان (مجنه) أي (أسقط الحياء وفعل ما شاء أو ملك أمره واستبد به) قال الفرزدق

كيف تراني قالبا مجني * أقلب أمري ظهره للبطن

(والجنة بالضم الدروع و) كل (ما وقى) من السلاح وفي الصحاح الجنة ما استترت به من السلاح والجمع الجنن (و) الجنة (خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه وتغطي الوجه وجنبي الصدر) وفي المحكم وحلى الصدر (وفيه عينان مجوبتان كالبرقع) وفي المحكم كعيني البرقع (وجن الناس بالكسر وجنانهم بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (معظمهم) لان الداخل فيهم يستتر بهم واقتصر الجوهري على الاخير وقال دهماؤهم وأنشد ابن سيده لابن أحمر

جنان المسلمين أود مسا * ولو جاورت أسلم أو غفارا

ونص الازهري * وان لاقيت أسلم أو غفارا * وقال ابن الاعرابي جنانهم أي جماعتهم وسوادهم وقال أبو عمرو ما ستره من شئ يقول أكون بين المسلمين خير لي وأسلم وغفار خير الناس جوارا (والجني بالكسر نسبة الى الجن) الذي هو خلاف الانس (أو الى الجنة) الذي هو الجنون وقوله

ويحك يا جني هل بدا لك * أن ترجعي عقلي فقد أنى لك

انما أراد امرأة كالجنية اما جمالها أو في تلونها وابتدالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسي والانسي لا يتعشق جنية (وعبد السلام بن عمرو) كذا في النسخ والصواب ابن عمر البصري الفقيه سمع من مالك (٣وأبي يوسف) رحمهما الله تعالى رواية المفضل الضبي روى عنه أبو عزيان السلمي (الجنيان رويا) الحديث والشعر (والجنة بالكسر طائفة من الجن) ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين (وجن الرجل (بالضم جنا وجنونا واستجن مبنيان للمفعول) قال مليح الهذلي

فلم أر مثلي يستجن صبابة * من البين أو يبكي الى غير واصل

(وتجنن وتجان) وفي الصحاح تجنن عليه وتجانن عليه وتجان أرى من نفسه انه مجنون (وأجنه الله فهو مجنون) ولا تقل مجن كما في الصحاح أي هو من الشواذ المعدودة كاحبه الله فهو محبوب وذلك انهم يقولون جن فبني المفعول من أجنه الله ٤على غير هذا (والمجنة الارض الكثيرة الجن) وفي الصحاح أرض مجنة ذات جن (و) مجنة (ع قرب مكة) على أميال منها (وقد تكسر ميمها) كذا في النهاية والفتح أكثر وقال الجوهري وكان بلال رضي الله تعالى عنه يتمثل بقول الشاعر

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا في الجاهلية وقال أبو ذؤيب

٢ قوله عيسى في نسخة عتيق فحرره

٣ قوله وأبي يوسف هكذا في نسخ الشارح وهو مغير لاعراب المتن

٤ قوله على غير هذا أي على غير أجنه وعبارة اللسان على هذا أي على مفعول

فوافى

فوافى بها عسفان ثم أتى بها * مجنة تصفو فى القلال ولا تغلى

قال ابن جنى يحتمل كونها مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشئ يتصل بالجن أو بالجنة أعنى البستان أو ما هذه سبيله وكونها فعلة من مجن يمجن كأنها سميت لأن ضربا من المجون كان بها هذا ما توجبه صنعة علم العرب قال فأما لأى الأمرين وقعت التسمية فذاك أمر طريقه الخبر (و) المجنة (الجنون) نقله الجوهرى (والجان) أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان كذا فى الصحاح * قلت وهو قول الحسن كان آدم أبو البشر كما فى قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وفى التهذيب الجان من الجن قاله أبو عمرو أو الجمع جنان وفى المحكم الجان (اسم جمع للجن) كالجامل والباقر ومنه قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبيد لا يسئل عن ذنبه انس ولا جأن بتحريك الالف وقلبها همزة وهذا على قراءة أيوب السختيانى ولا الضألين وعلى ما حكاه أبو زيد عن ابن الاصبغ وغيره شأبة ومأدة على ما قاله ابن جنى فى كتاب المحتسب قال الزجاج رحمه الله تعالى ويروى أن خلقا يقال لهم الجان كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعدهم فقالوا يا ربنا أتجعل فيها من يفسد فيها (و) قوله تعالى كأنها جان قال الليث (حية) بيضاء وقال أبو عمرو الجان حية وجمعه جوان وقال الزجاج يعنى أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت فى صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات وفى المحكم الجان ضرب من الحيات (أكحل العين) يضرب الى الصفرة (لا تؤذى) وهى (كثيرة فى الدور) والجمع جنان قال الخطفى جد جرير يصف ابلا

أعناق جنان وهاما رجفا * وعنقا بعد الرسيم خيطفا

(والجن بالكسر) خلاف الانس والواحد جنى يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى كما فى الصحاح وكانوا فى الجاهلية يسمون (الملائكة) عليهم السلام جنا لاستتارهم عن العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام

وسخر من جن الملائك تسعة * قياما لديه يعملون محاربا

وقد قيل فى الا ابليس كان من الجن انه عنى الملائكة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى جنى الملائكة والجن واحد لكن من خبث من الجن وتمرد شيطان ومن تطهر منهم ملك وقال سعدى جلبى وفسر الجن بالملائكة فى قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وقال الراغب رحمه الله تعالى الجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة كلها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة أخيار وهم الملائكة وأشرار وهم الشياطين وأوساط فيهم أخيار وأشرار وهم الجن ويدل على ذلك قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن الى قوله تعالى ومنا القاسطون قال شيخنا رحمه الله تعالى وقال بعضهم تفسير المصنف الجن بالملائكة مردود اذ خلق الملائكة من نور لا من نار كالجن والملائكة معصومون ولا يتناسلون ولا يتصفون بذكورة وأنوثة بخلاف الجن ولهذا قال الجماهير الاستثناء فى قوله تعالى الا ابليس منقطع أو متصل لكونه كان مغمورا فيهم متخلقا بأخلاقهم وقيل غير ذلك مما هو مذكور فى شرح البخارى أثناء بدء الخلق وفى أكثر التفاسير والله أعلم * قلت وقال الزجاج فى سياق الآية دليل على انه أمر بالسجود مع الملائكة وأكثر ما جاء فى التفسير أنه من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا انه من الجن بمنزلة آدم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض أو الجنان فان قيل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس وليس منهم فالجواب انه أمر معهم بالسجود فاستثنى أنه لم يسجد والدليل على ذلك أنك تقول أمرت عبدى واخوتى فأطاعونى الا عبدى وكذلك قوله تعالى فانهم عدو لى الا رب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا (كالجنة) بالكسر أيضا ومنه قوله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الجنة ههنا الملائكة عبدهم قوم من العرب وقال الفراء فى قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يقال هم هنا الملائكة اذ قالوا الملائكة بنات الله (و) من المجاز الجن (من الشباب وغيره) المرح (أوله وحدثانه) وقيل جدته ونشاطه يقال كان ذلك فى جن شبابه أى فى أول شبابه وفى الاساس لقيته بجن نشاطه كأن ثم جنا تسوّل له النزغات اه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحوّل

يريد الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن ينصبه حب من هو ملق كما فى الصحاح وأما قول الشاعر

لا ينفع التقريب منه الابهرا * اذا اعترته جنة وأبطرا

فيجوز أن يكون جنون مرحه وقد يكون الجن هذا النوع المستتر من العالم (و) من المجاز الجن (من النبت زهره ونوره وقد جنت الارض بالضم وتجننت جنونا) أخرجت زهرها ونورها وقال الفراء جنت الارض جاءت بشئ معجب من النبت وفى الصحاح جن النبت جنونا طال والتف وخرج زهره وفى المحكم جن النبت غلظ واكتهل وقال بعض الهذليين

ألما يسلم الجيران منهم * وقد جن العضاه من العميم

(و) من المجاز (نخلة مجنونة) أى سحوق (طويلة) والجمع المجانين وأنشد الجوهرى * تنفض ما فى السحق المجانين * وقال ابن

الاعرابى يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف الذى تأزر بعضه مجنون وقيل هو الملتف الكثيف منه (والجنة الحديقة ذات النخل والشجر) قال أبو على فى التذكرة لا تكون فى كلامهم جنة الا وفيها نخل وعنب فان لم يكونا فيها وكانت ذات شجر فحديقة لا جنة وفى الصحاح الجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل جنة وقال زهير

كأن عينى فى غربى مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

وفى المفردات للراغب الجنة كل بستان ذى شجر تستر بأشجاره الارض قيل وقد تسمى الاشجار الساترة جنة ومنه قوله تسقى جنة سحقا ٣ وسمى بالجنة اما تشبيها بالجنة التى فى الارض وان كان بينهما بون واما لستره عنا نعمه المشار اليها بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين (ج) جنان (ككتاب) وجنات ويقال أجنة أيضا نقله شيخنا من النوادر وقال هو غريب وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليون (وعمرو بن خلف بن جنان) ككتاب (مقرئ محدث) هكذا فى سائر النسخ والصواب ابن جنات جمع جنة وهو عمرو بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات الجناتى المقرئ عن أبى سعد الرازى وعنه عبد العزيز النخشبى ذكره ابن السمعانى (والجنينة) كسفينة هكذا هو فى النسخ ووجد فى المحكم الجنية بالكسر وشد النون على النسبة الى الجن (مطرف) مدور (كالطيلسان) تلبسه النساء وفى التهذيب ثياب معروفة (والجن بضمتين الجنون حذف منه الواو) أى هو مقصور منه بحذف الواو كما ذهب اليه الجوهرى وأنشد للشاعر يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهى سالمة * أذناء حتى زهاها الحين والجن

وبخط الازهرى فى كتابه حتى نهاها وبخط الجوهرى وهى سائمة وأذناء اذنا أذن وزهاها استخفها قال شيخنا وزعم أقوام انه أصل لا مقصور وفى الحديث وأنا أخشى أن يكون ابن جن كما فى الروض (وتجنن عليه وتجانن) عليه وتجاق (أرى من نفسه الجنون) وفى الصحاح أنه مجنون أى وليس بذلك لأنه من صيغ التكلف (ويوسف بن يعقوب الكانى لقبه جنونة تكرر به محدث) روى عن عيسى بن حماد زغبة (وجنون) بن أزمل (الموصلى) الحافظ (روى عن غسان بن الربيع) كذا فى النسخ وفيه غلطان الاول هو حنون بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى وسيأتى فى الحاء على الصواب والثانى ان الذى روى عنه هو عساف لا غسان (والاستجنان الاستطراب) نقله الجوهرى (و) قولهم (أجنك كذا أى من أجل أنك) فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنك عندى أحسن الناس كلهم * وأنك ذات الخال والحبرات

كما فى الصحاح وقالت امرأة ابن مسعود له أجنك من أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكسائى وغيره معناه من أجل أنك فتركت من كما يقال فعلته أجلك أى من أجلك (والجناجن عظام الصدر) كما فى الصحاح وفى المحكم وقيل رؤس الاضلاع تكون للناس وغيرهم وفى التهذيب أطراف الاضلاع مما يلى قص الصدر وعظم الصلب (الواحد جنجن وجنجنة بكسرهما) كما فى الصحاح هكذا حكاه الفارسى بهاء وبلا هاء (ويفتحان و) قيل واحدها (جنجون بالضم) قال ومن مجاز جن كل جنجن وقد تقدم فى ع ج ر (والمنجنون والمنجنين الدولاب) التى يستقى عليها (مؤنث) كما فى الصحاح قال وأنشد الاصمعى ومنجنون كالاتان الفارق * قال شيخنا رحمه الله تعالى الاكثر على أنه فعللول لفقد مفعلول ومنفعول وفنعلول فميمه ونونه أصليتان ولانهم قالوا مناجين باثباتهما وقيل هو فنعلون من مجن فهو ثلاثى وقيل منفعول ورد بانه ليس جاريا على الفعل فتلحقه الزيادة من أوله وبانه بناء مفقود وبثبوت النون فى الجمع كما مر وكذا منجنين فعلليل أو فنعليل أو منفعيل وقال السهيلى فى الروض ميم منجنون أصلية فى قول سيبويه وكذا النون لانه يقال فيه منجنين كقرطبيل وقد ذكر سيبويه أيضا فى موضع آخر فى كتابه أن النون زائدة الا أن بعض رواة الكتاب قال فيه منحنون بالحاء المهملة فعلى هذا لا يتناقض كلامه قال شيخنا وكأن المصنف رحمه الله تعالى اختار رأى سيبويه فى اصالة الكل والله أعلم * قلت لو كان كذلك لكان موضعه فى م ن ج ن فتأمل ذلك (والجن) بالكسر (الوشاح) نقله الازهرى (و) قولهم (لا جن) بهذا الامر (بالكسر) أى (لا خفاء) قال الهذلى * ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر * (و) جنينة (كجهينة ع بعقيق المدينة و) أيضا (روضة بنجد بين ضرية وحزن بنى يربوع) نقله نصر (و) أيضا (ع بين وادى القرى وتبوك والجنينات ع بدار الخلافة) ببغداد (وأبو جنة) حكيم بن عبيد (شاعر أسدى) وهو (خال ذى الرمة) الشاعر (وذو المجنين) بكسر الميم لقب (عتيبة الهذلى كان يحمل ترسين) فى الحرب (و) من المجاز يقال أتيت على (أرض متجننة) وهى التى (كثر عشبها حتى ذهب كل مذهب وبيت جن بالكسر ة تحت جبل الثلج والنسبة) اليها (جنانى) بكسر فتشديد ومنها الامام المحدث ناصر الدين الجنانى وكيل الحاكم صاحب الذهبى * ومما يستدرك عليه الجنين القبر فعيل بمعنى فاعل نقله الراغب وأيضا المقبور وبه فسر ابن دريد قول الشاعر

ولا شمطاء لم يترك شقاها * لها من تسعة الا جنينا

أى قد ماتوا كلهم فجنوا والجنين الرحم قال الفرزدق

---

٣ قوله وسمى الخ كذا فى النسخ وحرره من المفردات

(المستدرك)

اذا

اذا ما اب نصرانيه فى جنبنها * أهلت بحج فوق ظهر العجارم

وروى ٢حنيفها وعنى بالنصرانى ذكر الفاعل لها من النصارى وبحنيفها حرها والاجنة الجنان وأيضا الامواه المندفقة قال

* وجهرت أجنة لم تجهر * يقول وردت هذه الابل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيأ لقلته يقال جهر البئر نزحها والتجنين

مايقوله الجن قال بدر بن عامر ولقد نطقت قوافيا انسية * ولقد نطقت قوافى التجنين

وأراد بالانسية ماتقول الانس وقال السكرى رحمه الله تعالى أراد بالتجنين الغريب الوحشى وقولهم فى المجنون ما أجنه شاذ لايقاس عليه لانه لايقال فى المضروب ما أضربه ولا فى المسلول ما أسله كما فى الصحاح وقال سيبويه وقع التعجب منه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون فى الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما أجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل وهو شاذ والمجنة الجن وأجن وقع فى مجنة وقال

على ما أنها هزئت وقالت * هنون أجن منشاذا قريب

والجن بالكسر الجسد لانه مايلابس الفكر ويجنه القلب وأرض مجنونة معشوشبة لم ترع وجنت الرياض اعتم نبتها وجن الذباب جنونا كثر صوته قال تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

كما فى الصحاح وفى الاساس جن الذباب بالروض ترنم مسرورا به وقد ذكر فى ب و ز أن الخازباز اسم لنبت أو ذباب فراجعه والجنة بالكسر الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة نقله الجوهرى والجن محركة ثوب يوارى الجسد وقال شمر الجنان بالفتح الامر الملتبس الخفى الفاسد وأنشد

الله يعلم أصحابى وقولهم * اذ يركبون جنانا مسهبا وربا

وأجن الميت قبره قال الاعشى وهالك أهل يجنونه * كآخر فى أهله لم يجن

ويقال اتق الناقة فى جن ضراسها بالكسر وهو سوء خلقها عند النتاج وقول أبى النجم * وطال جنى السنام الاميل * أراد تموك سنامه وطوله وبات فلان ضيف جن أى بمكان خال لا أنيس به ومنية الجنان بالكسر قرية بشرقية مصر وحفرة الجنان بالفتح رحبة بالبصرة وككتاب جنان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامى الهمدانى ثم الارحبى عن أبيه وعنه اسمعيل بن ابراهيم بن ذى الشعار الهمدانى هكذا ضبطه الامير ويقال هو حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة وعمرو الجنى بالكسر ذكره الطبرانى فى الصحابة وعمرو بن طارق الجنى صحابى أيضا وهو غير الاول حققه الحافظ فى الاصابة وأبو الفتح عثمان بن جنى النحوى مشهور وابنه عالى روى والحسين بن على بن محمد بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى يقال له أبو الجن وقتيل الجن عقبه بدمشق والعراق منهم أبو القاسم النسيب على بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن الحسين عن الخطيب أبى بكر وعنه ابن عساكر ووالده أبو الحسين قاضى دمشق وخطيبها وجده العباس يلقب مجد الدين هو الذى صنف له الشيخ العمرى كتاب المجدى فى النسب وجده الاعلى العباس بن على هو الذى انتقل من قم الى حلب وأبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الجنى من شيوخ الدمياطى والجنان كغراب الجنون عامية وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنيبة عن أبى شعيب الحرانى ذكره الذهبى وعبد الوهاب بن حسن بن على أبى الجنيبة الواسطى من خميس الجوزى ذكره ابن نقطة وجن الميت وأجنه واراه وأجن الشئ فى صدره أكنه كما فى الصحاح واجتن الجنين فى البطن مثل جن والجنة بالضم السترة الجمع الجنن وديك الجن شاعر معروف وأكمة الجن بالكسر موضع عن نصر وعبد الوهاب بن الحسن بن على بن أبى الجنيبة الدارقطنى عن خميس الجوزى ذكره ابن نقطة عن أحمد بن عيسى المقرى المعروف بابن جنيبة عن أبى شعبة الحرانى ذكره الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى ((الجون النبات يضرب الى السواد من خضرة) شديدة قال حبيهاء الاشجعى

فجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

القسور نبت (و) الجون أيضا (الاحمر) الخالص (و) أيضا (الابيض) وأنشد أبو عبيدة

غير يا بنت الحليس لونى * مر الليالى واختلاف الجون

قال يريد النهار كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسود) وهو من الاضداد كما فى الصحاح وفى المحكم هو الاسود المشرب حمرة وفى التهذيب الاسود اليحمومى قال وكل لون سواد مشرب حمرة جون أو سواد يخالط حمرة كلون القطا (و) الجون (النهار) وبه فسر ما أنشده أبو عبيدة (ج جون بالضم) ككورد وورد كما فى المحكم وفى الصحاح مثل قولك رجل صم وقوم صم (و) الجون (من الابل والخيل الادهم) وفى التهذيب ويقال كل بعير جون من بعيد وكل حمار وحشى جون من بعيد وهى جونة الجمع كالجمع وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبشة والوردة (و) الجون (افراس) منها (لمروان بن زنباع العبسى و) أيضا فرس (الحرث بن أبى شمر الغسانى) وله يقول علقمة بن عبدة

فأقسم لولا فارس الجون منهم * لآبوا خزايا والاياب حبيب

٢ قوله حنيفها كذا بالنسخ والذى فى اللسان جنيفها بالجيم وقد راجعتهما فلم أعثر عليهما بهذا المعنى فحرره

(الجون)

يقدمه حتى تغيب حجوله * وأنت لبيض الدراع ضروب

كذا ذكره ابن الكلبي (و) أيضا فرس (حسيل الضبي و) أيضا فرس (قتب بن سليط النهدي و) أيضا فرس (مالك بن نويرة اليربوعي) والذي في كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن نويرة قال ولها يقول مالك أخوه يوم الكلاب

ولولا ذوات الجون ظل متمم * بأرض الخزامي وهو للذل عارف

(و) أيضا فرس (امرئ القيس بن حجر) ولها يقول

ظللت وظل الجون عندي مسرجا * كأني أعدى من جناح مهيض

(و) أيضا فرس (علقمة بن عدي و) أيضا فرس (معاوية بن عمرو بن الحرث) وفي الصحاح الجون فرس في شعر لبيد رضي الله تعالى عنه

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخبال

(وجون بن قتادة) بن الاعور التميمي البصري (صحابي) رضي الله تعالى عنه روى عنه الحسن في دباغ الميتة وقال أحمد جون مجهول وقال ابن المديني هو معروف كذا في شرح المهذب للنواوي رحمه الله تعالى (أو تابعي) عن الزبير وفي الثقات عن ابن حبان يروي عن سلمة بن المحبق وعنه الحسن قال الذهبي وهو أصح (والجونان طرفا القوس) نقله الازهري عن الفراء (وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب) الكندي (الجوني بالضم) من أهل البصرة يروي عن أنس روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون مات سنة ١٢٣ وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة كذا في الثقات لابن حبان رحمه الله تعالى وفي الكاشف للذهبي عن جندب وأنس وعنه شعبة والحماد ان ثقة وخالفهم عمرو بن علي الفلاس فقال اسمه عبد الرحمن والاصح الاول (وابنه عويد محدث ثان) فأبوه تابعي وابنه هذا روى عن نصر بن نصر بن علي الجهضمي (والجونة الشمس) لاسودادها اذا غابت وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهما كما في المحكم وقيل انما يقال لها جونة عند الغروب خاصة فلا يقال طلعت الجونة عكس ما قالوه في الغزالة كما قاله شيخنا * قلت ويدل له قول الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا * وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرمي وكان فصيحا ان الشمس لجونة أي انها شديدة البريق والصفاء زاد الازهري فقد قهرت لون الدرع (و) الجونة (الاحمر) قال ابن الاعرابي الجونة (الفحمة و) الجونة (ة بين مكة والطائف و) الجونة (بالضم الدهمة في الخيل) مثل الغبشة والوردة وهو مصدر والجون كما في الصحاح (و) الجونة (سليلة) مستديرة (مغشاة أدما تكون مع العطارين والاصل الهمز) كما تقدم عن ابن قرقول (ج) جون (كصرد) وفي الصحاح وربما همز وأوفي المحكم وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول الاعشى

* اذا هن نازلن أقرانهن * وكان المصاع بما في الجون ماقاله الابطال يسعد ولذلك ذكرته هنا (و) الجونة (الجبل الصغير والجوني بالضم ضرب من القطا) سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدريتين كما في الصحاح وفي المحكم بخط الاصمعي عن العرب قطا جؤني بهمز وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكأن الواو متحركة بالضم واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهي لغة ليست بفاشية وقرأ ابن كثير على سؤقه وهي نادرة وفي التهذيب قال ابن السكيت القطا ضربان ضرب جوني وكدري أخرجوه على فعلي فالجوني والكدري واحد والضرب الثاني الغطاط والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشات أطول من سائر الذنب والغطاط منه والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه (والتجون تبييض باب العروس وتسويد باب الميت) نقله الازهري رحمه الله تعالى (و) جوين (كزبير كورة بخراسان) تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كوين فعربت منها أبو عمران موسى بن العباس الجويني شيخ أبي بكر بن خزيمة صنف على مسلم ومنها أيضا الامام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين وشهرته تغني عن ذكره (و) جوين أيضا (ة بسرخس) منها أبو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي تفقه على أبي الحسن الشرنقاني وروى عنه (والجوناء الشمس) لاسودادها عند المغيب (و) أيضا (القدر) لكونه أسود (و) أيضا (الناقة الدهماء من قولهم جان وجهه) جونا (أي اسود و) يقال (ماء مجوجن) أي (منتن) * قلت ايراده في هذا التركيب محل نظر فانه ان كان وزنه مفوعل فحقه ان يذكر في جحن فتأمل (وسموا جوانا كغراب وزبير) ومن الاخير جوين بن سنبس بطن من طيئ وجوين بن عبد رضا من قران جد الاسود بن عامر بن جوين الشاعر الطائي (والجونين ة بالبحرين والجوانه) بالتشديد (الاست) وهذا كناية ولون أم سويد (وجاوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية) بالعراق (منهم الفقيه محمد بن علي الجاواني) الكردي الحلي الشافعي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الجون بالفتح لقب معاوية بن حجر بن عمرو بن الحرث بن معاوية بن ثور بن عمرو ابن مرتع بن معاوية بن ثور بن كندة وهو أبو بطن منهم أسماء بنت النعمان بن عمرو بن جون الجونية الكندية دخل عليها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها فذكروا انها ماتت كمدا وفي الازد الجون بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس قال أبو عبيد منهم أبو عمران الجوني المتقدم ذكره * قلت والذي ذكره ابن حبان أنه من جون كندة والجون لقب موسى بن

(المستدرك)

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين كان اسود اللون فلقبته أمه بذلك وكانت ترقصه وهو طفل وتقول

انك أن تكون جونا أقرعا * يوشك ان تسودهم وتبرعا

وجونيه بالضم من قرى الشام ومنها أحمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني من شيوخ الطبراني نقله ابن السمعاني وخلف بن حصين ابن جوان كغراب الجواني الواسطي عن محمد بن حسان وعنه ابن صاعد ذكره ابن السمعاني رحمه الله تعالى وكسحاب محمد ابن الحسين بن جوان الجواني قال منصور قدم الاسكندرية وحدث بها عن أبي الفتوح بن المقري وكان فاضلا والامام النسابة أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني الجواني بفتح وتشديد الى الجوانية من قرى المدينة ولد سنة ٥٢٥ وتوفي سنة ٥٨٨ ولي نقابة الاشراف وله عدة مؤلفات وقالوا اقطاه جونة بالفتح اذا وصفوا ابنة الجون ناحية من كندة قال المثقب العبدي

نوح ابنة الجون على هالك * تندبه رافعة المجلد

والاجون أرض معروفة قال رؤبة * بين نقا الملقى وبين الاجون * وقال ابن الاعرابي يقال للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللفرق جون وفي الصحاح يقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخابية اه وكل أخ يقال له جوين وجون عن ابن الاعرابي والجون حصن عادي باليمامة * ومما يستدرك عليه جوانكان بفتح الجيم وضمها قرية بجرجان منها أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق من شيوخ أبي بكر الاسماعيلي * ومما يستدرك عليه جوجان بتشديد الواو قرية بنيسابور منها القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الحنفي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه جوزجان من أعمال كرمان وقال ياقوت من كور بلخ منها أحمد بن موسى مستقيم الحديث * ومما يستدرك عليه جوزدان بالضم قرية على باب أصبهان منها أبو بكر محمد بن علي بن الحسين امام الجامع العتيق بأصبهان عن أبي بكر المقري رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(جهن)

((جهينة بالضم) قال شيخنا رحمه الله تعالى صوابه مصغرا لان الضم في اصطلاحه مشكل وكأنه اعتمد على الشهرة (قبيلة) من قضاعة وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وقضاعة من ريف العراق وسبب نزول جهينة في الحجاز قرب المدينة مذكور في الروض (والمثل) المشهور * وعند جهينة الخبر اليقين * هكذا رواه ابن الكلبي وكان الاصمعي يقول جفينة وقيل حفينة وقدم ذكره (في ج ف ن) فراجعه (و) جهينة أيضا (قلعة بطبرستان) لنزولهم بها (و) أيضا (ة بالموصل) لنزولهم بها أيضا (منها) تاج الاسلام أبو عبد الله (الحسين بن نصر بن محمد) بن خميس الموصلي الفقيه المحدث (ذو التصانيف) وهو من مشايخ ابن السمعاني (والجهنة بالضم جهمة الليل) النون بدل عن الميم (وجارية جهانة بالضم) أي (شابة و) في الجمهرة (الجهن غلظ الوجه) والجسم وبه سمي جهينة (و) الجهن (بالضم الزبية في الصخر غير متصلة بالبر مقدار غلوة) سهم (فاذا اتصلت الزبية الى البر فذلك شعب وجهن جهونا) من حد نصر (قرب ودنا وجيهان) كعثمان (اسم) رجل (ونهر جيهان) ككتاب مر (في ج ح ن) * ومما يستدرك عليه تقول فلان جهينة الاخبار وجهينة قرية بالصعيد سميت لنزول بني جهينة بها وهي بالقرب من طهطا

(المستدرك)

(جيان)

((جيان كشداد) أهمله الجوهري وهو (د) عظيم (بالاندلس) بينه وبين قرطبة خمسون ميلا (منها) الامام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي الاستاذ المتقدم كان مالكي المذهب فلما قدم الشام انتقل الى مذهب الامام الشافعي ولد سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦٧٢ (وأبو حيان) أثير الدين محمد ابن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني الاصل الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة شيخ النحاة ولد بطخمارس من أعمال غرناطة في سنة ٦٥٤ وجال في الغرب ثم قدم مصر وسمع بها وبالحرمين ولازم الحافظ الدمياطي وبه تخرج توفي سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية (اماما النعربية) والمتفق على تقدمهما فيها قال الذهبي (وقد ينسب الثاني الى جد أبيه حيان بالمهملة) * قلت وممن نسب الى جيان من المتقدمين طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي من أهل الحفظ والورع والرأي ورحل الى المشرق فسمع يحيى بن عمير بالقيروان وتوفي سنة ٢٨٥ ذكره ابن الفرضي وقال ابن الاثير منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو سمع الكثير وسافر الى خراسان وسكن بلخ وبها توفي سنة ٥٣٥ (و) جيان أيضا (ة باصفهان) وفي الانساب للسمعاني قرية بالري (منها) أبو الهيثم (طلحة بن الاعلم الحنفي) الجياني عن الشعبي وعنه الثوري كان يسكن جيان من قرى الري (وموسى بن محمد بن جيان و) أبو بكر (محمد بن خلف بن جيان) عن قاسم المطرز (محدثان) * وفاته يحيى بن محمد بن جيان الموصلي مات سنة ٢٧٣ ذكره شجاع الذهلي ومحمد بن محمد بن جيان الانصاري عن سليمن الشاذكوني قيده ابن الانماطي

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جينين كسفين قرية بالشام منها شيخ شيوخ مشايخنا ابراهيم بن سليمن بن محمد بن عبد العزيز الجينيني الحنفي نزيل دمشق أخذ عن خير الدين الرملي وغيره

(حبن)

((فصل الحاء) المهملة مع النون ((الحبن محركة داء في البطن يعظم منه ويرم وقد حبن) الرجل (كعني وفرح) اقتصر الجوهري على الثانية (حبنا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (وهو أحبن وهي حبناء) وفي الصحاح الاحبن الذي به السقي وفي الحديث ان رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخل الاحبن المستسقي والجمع حبن بالضم ومنه حديث عروة ان وفد أهل النار يرجعون زباحبنا (والحبن بالكسر القرد) عن كراع (و) أيضا (خراج كالدمل و) أيضا (ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم و) في الصحاح الحبن (الدمل كالحبنة فيهما) وقيل سمي الدمل حبناء على التفاؤل كما سمي السعر طبا (ج حبون) ومنه حديث ابن عباس رضي الله

عنه ما انه رخص فى دم الحبون أى انه معفو عنه اذا كان فى الثوب حال الصلاة (و) الحبن (بالفتح شجر الدفلى كالحبين) كأمير (و) من المجاز (حبن عليه كفرح) حبنا (امتلأ) جوفه (غضبا والحبناء) من النساء (الضخمة البطن) على التشبيه (و) الحبناء (أم المغيرة و يزيد وصخر الشعراء، وأبوهم عمرو بن ربيعة) *قلت الذى فى كتاب الاغانى فى أخبار المغيرة أنه ابن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وحبناء لقب غلب على ابيه واسمه جبير بن عمرو ولقب بذلك لحبن كان أصابه وهو شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية وأبوه حبناء شاعر أيضا وأخوه صخر بن حبناء شاعر أيضا وكان يهاجيه ولهما قصائد تناقضا بها كثيرا وأما أمهم فهى ليلى لقوله يعنف أخاه صخرا

الا من مبلغ صخر بن ليلى * بأنى قد أتانى من ثنا كا

فى أبيات فأجابه صخر بقوله

أتانى عن مغيرة زور قول * تعمده فقلت له كذا كا
يعم به بنى ليــلى جميعا * فقول هجاهم وجلا سواكا

وقال أبو أسيد البصرى كان المغيرة أبرص وأخوه صخر أعور والآخر مجذوما وكان بابيه حبن فلقب حبناء واسمه جبير بن عمرو وقال زياد الاعجم يهجوهم

ان حبناء كان يدعى جبيرا * فدعوه من حبنه حبناء
ولد العور منه والجذم والبر * ص وذو الداء ينتج الادواء

فلما بلغ حبناء هذا قال ماذنبنا فيما ذكره هذا هو داء ابتلانا الله عز وجل به وانما يعير المرء بما كسبه وانى لأرجو ان يجمع الله هذه الادواء كلها فيه فبلغ ذلك زيادا فلم يهجه بعد ذلك ولا اجابه بشئ وقال الاصمعى لم يقل أحد فى تفضيل أخ على أخيه وهما لاب وأم مثل قول المغيرة بن حبناء لاخيه صخر

أبوك أبى وأنت أخى ولكن * تباينت الصنائع والظروف
وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن حلها طبع مضيف

قال وكان عبد الملك بن مروان اذا نظر الى أخيه معاوية وكان ضعيفا يتمثل بهذين البيتين فظهر لك بما ذكرنا ان حبناء أبوه لا أمه وقد غلط المصنف رحمه الله تعالى (و) الحبناء (من الحمام التى لا تبيض ج حبن بالضم و) الحبناء (القدم الكثيرة لحم البضعة) حتى كأنها ورمة (وحبينة كجهينة وأم حبين كزبير) نقلهما الجوهرى (دويبة م) معروفة وفى الصحاح وهى معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة الا انه تعريف جنس وهى على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هى أنثى الحرباء وقيل هى دابة على قدر كف الانسان وقال ابن زياد هى دابة غبراء لها قوائم أربع وهى بقدر الضفدعة التى ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

أم الحبين انشرى برديك * ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فحينئذ تقف على رجلها منتصبة وتنشر جناحين أغبرين على مثل لونها فاذا زادوا فى طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا منهن مابين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا فاذا فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ (وربما دخلها أل) يعنى فى الجزء الثانى فيقال أم الحبين قال جرير

يقول المجتلون عروس تيم * سوى أم الحبين ورأس فيل

انما أراد أم حبين وهى معرفة فزاد اللام ضرورة لاجل الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا (ويحذفها) أى اللام منها (لا تصير نكرة) وهو (شاذ) كما فى الصحاح قال شيخنا رحمه الله تعالى لان أل ليست معرفة بل زائدة فى العلم للمح الاصل وما كان كذلك فأنت فيه بالخيار أى الاتيان بال أو بحذفها كما فى شروح الخلاصة (والحبن كطمث الغضبان) كذا فى نوادر الاعراب (وحبونن كسفرجل (علم و) أيضا اسم (واد) وأنشد ابن خالويه

سقى اثلة فى الفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشى صدوق

وقد تبدل النون ألفا لضرورة الشعر فيقال حبونا كقول الشاعر

ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا * بوادى حبونا ان تهب شمال

(وحبونة كسمورة جد) الحافظ علم الدين (القاسم البرزالى) روى بالعموم عن المؤيد الطوسى رحمه الله تعالى (وعبد الواحد بن المحسن) وفى التبصير الحسين (بن حبين كزبير محدث) عن حمزة بن محمد الكاتب البغوى كذا ضبطه اسمعيل بن السمرقندى وخولف (أو هو بالنون) *ومما يستدرك عليه الحبن بالتحريك الماء الاصفر كذا فسر به شعر جندل الطهوى

*وعر عدوى من شغاف وحبن * وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا رضى الله تعالى عنه أم حبين أراد بذلك ضخامة بطنه وهو من مزحه صلى الله عليه وسلم وكان لا يمزح الا حقا وأحبنه كثرة الاكل أو داء اعتراه وحبينة كجهينة لقب رجل يقال له عمرو بن الاشلع أحد الاشراف وحبينة بن طريف العكلى شاعر هاجى ليلى الاخيلية وكسحاب نصر الله بن سلامة بن سالم أبو الفتح الهيتى كان يعرف بابن حبان كتب عنه المنذرى فى معجمه مات سنة ٦٣٧ رحمه الله تعالى وأبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى يعرف بابن حبن كصرد عن أبى الكرم السهروردى كان ثقة مات سنة ٥٩٨ رحمه الله تعالى وأخوه منصور حدث بالموصل و بنو حبنون قبيلة بالمغرب ومنهم الشرف العلامة الشاعر الابوصيرى صاحب البردة قدس الله تعالى سره الكريم ((الحتن المثل والقرن)

(المستدرك)

(حتن)

والمساوى

والمساوى (ويكسر و) أيضا (الباطل و) يقال هما (حتنان) وحتنان (أى سيان) وذلك اذا تساويا (فى الرمى) كذا فى الصحاح (و) الحتن (بالتحريك نشوف الجبال وحتن الحر كفرح اشتد و يوم حاتن استوى أوله وآخره حرا) نقله الجوهرى قال (والمحتتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا) وقد احتتن قال الطرماح

تلك أحسابنا اذا احتتن الخصـ * ـل ومد المدى مدى الاعراض

احتتن الخصل استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة (والحتناء من الابل الجرداء و) يقال (ماله عنه حتنان) بالضم (وحتنال) باللام أى (بدو) يقال (وقعت النبل حتنى كجمزى) هكذا هو مضبوط بخط الازهرى فى كتابه وفى الصحاح حتنى على فعلى ساكنة العين أى (متساوية) ومنه المثل * الحتنى لاخير فى سهم زلج * و يقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى أى مستوية لم يفضل واحد منهم أصحابه (وأحتن) الرجل فى رميه اذا (وقعت سهامه فى موضع واحد) عن ابن الاعرابى (وتحاتنوا تساووا) فى الرمى (وحوتنان د) كما فى الصحاح وقيل حوتنانان واديان فى بلاد قيس كل واحد يقال له حوتنان وقد ذكرها تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من حوتنانين لا علج ولا زنن

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المحاتنة المساواة وهم احتان أتنان والتحاتن التساوى وقيل التشابه عن ثعلب وتحاتن الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل تتابع متساويا قال الطرماح كان العيون المرسلات عشية * شآبيب دمع العبرة المتحاتن

وتحاتنت الرياح تتابعت واختلفت وأنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

كأن صوت شخبها المحتان * تحت الصقيع جرش أفعوان

(حتن)

فسره فقال يعنى اثنين اثنين وقال ابن سيده ولا أعرف هذا انما معناه عندى المحتتن أى المستوى ثم حذف تاء مفتعل فبقى المحتن ثم أشبع الفتحة فقال المحتان و يقال فلان سن فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته على سنه وجئ به من حتنك أى من حيث كان (حتن بضمتين) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ع ببلاد هذيل) قال قيس بن خويلد الهذلى

أرى حتنا أمسى ذليلا كأنه * تراث وخلاه الصحاب الصعاتر

(المستدرك)

(حجن)

والذى قاله نصر بضم فسكون وقال هو موضع بالحجاز بينه و بين مكة يومان * ومما يستدرك عليه الحتن بالفتح حصرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء ﴿حجن العود يحجنه﴾ حجنا (عطفه كحجنه) تحجينا (و) حجن (فلانا) عن الشئ (صده) عنه (وصرفه) وهو مجاز قال ولابد للمشعوف من تبع الهوى * اذا لم يزعه عن هوى النفس حاجن

(و) حجنه حجنا (جذبه بالمحجن) الى نفسه (كاحتجنه) نقله الجوهرى (والحجن محركة والحجنة بالضم والتحجن الاعوجاج) اقتصر الجوهرى على الاولى وفى التهذيب التحجن اعوجاج الشئ الاحجن (و) المحجن والمحجنة (كمنبر ومكنسة العصا المعوجة) قال الجوهرى المحجن كالصولجان وقال ابن الاثير عصا معقفة الرأس ومنه الحديث كان يستلم الحجر بمحجنه (وكل معطوف معوج) كذلك قال ابن مقبل قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(و) من المجاز (احتجن المال) احتجانا اذا (ضمه) الى نفسه (واحتواه) ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه قال الجوهرى هو ضمك الى نفسك وامساكك اياه وقال الازهرى يقال للرجل اذا اختص بشئ لنفسه قد احتجنه لنفسه دون أصحابه وفى الحديث ما أقطعك العقيق لتحتجنه أى تتملكه دون الناس وفى حديث ابن ذى يزن واحتجناه دون غيرنا (والتحجين سمة معوجة) اسم كالتنبيت والتمتين (والحجناء فرس معاوية البكائى و) الحجناء (من الآذان المائلة أحد الطرفين قبل الجبهة سفلا أو التى أقبل أطراف احداهما على الاخرى قبل الجبهة) وكل ذلك مع اعوجاج كما فى المحكم (وشعر أحجن و) حجن (ككتف متسلسل مسترسل رجل جعد الاطراف) متكسر وقيل معقف متداخل بعضه فى بعض كما فى المحكم وهو مجاز وقال الازهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذى جعودته فى أطرافه وقال أبو زيد الاحجن الشعر الرجل (وحجن عليه و به كفرح) حجنا (ضن) كحجن به (و) حجن (بالدار أقام وحجنة الثمام بالضم ويحرك) اقتصر الجوهرى على الاولى (خوصته وحجنة المغزل المنعقفة التى فى رأسه) نقله الجوهرى وقال ابن سيده الحجنة موضع الاعوجاج وفى الحديث يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أى صنارته المعوجة فى رأسه التى يعلق بها الخيط ثم يفتل للغزل (والحجون الكسلان) من حجن بالدار اذا أقام (و) أيضا (جبل بمعلاة مكة) مشرف مما يلى شعب الخرازين فيه اعوجاج عنده مقبرة قال السهيلى على فرسخ و ثلثين من مكة قال الاعشى

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا * ولا لك حق الشرب فى ماء زمزم

وقال عمرو بن مضاض الجرهمى يتأسف على البيت

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وهو بفتح الحاء وقال شيخنا رحمه الله تعالى و بعض المتشدقين يقوله بضم الحاء ولا أصل له (و) الحجون (ع آخر) قال محمد بن عمرو الحجون جبل آخر غير هذا نقله نصر (و) من المجاز الحجون (كل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع) كذا فى النسخ والصواب الى

غير ذلك الموضع و يقصد اليها كما هو نص المحكم قال الاعشى

ولابد من غزوة فى الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا

وفى الاساس الغزوة الحجون هى المورى عنها بغيرها يظهر انه يغزو جهة ثم يخالف لاخرى (أوهى البعيدة) كما فى الصحاح و يقال سرنا عقبة حجونا وهى البعيدة (الطويلة) كما فى الصحاح (وكزبير) حجين (بن المثنى) اليمانى (محدث) ثقة قاض رئيس روى عن ابن الماجشون والليث وعنه أحمد وعباس الدورى توفى سنة ٣٠٥ * قلت الصواب فيه حجير بالراء وقد صحف المصنف رحمه الله تعالى (والحجن محركة وككتف القراد) هكذا ذكره ابن برى وفسر به قول الشماخ

وقد عرفت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين

قال صاحب اللسان وهذا البيت بعينه ذكره الازهرى وابن سيده فى ترجمة جحن بالجيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن برى وجدله وجها فنقله أو وهم فيه والله تعالى أعلم (و) الحجن (بالتحريك الزمن فى الدابة ولهب بن أحجن قبيلة) من العرب (تعرف بالقيافة) كذا فى النسخ والصواب بالعيافة وهو لهب بن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قال ابن دريد وكان لهب أعيف العرب وكان اذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر اليهم (والحوجن الورد الاحمر) عن كراع وتقدم فى الميم أيضا (وحجن بن المرقع) الازدى القائدى له وفادة قال ابن الكلبى هو الحجر بالراء (ومحجن بن الادرع) الاسلمى قديم الاسلام نزل البصرة واختط مسجدها له أحاديث (ومحجن بن أبى محجن) الديلمى المدنى أبو بسر وقيل أبو بشر وقيل أبو بسر له حديث فى صلاة الجماعة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم أجمعين (وسمواحجينة كجهينة) * ومما يستدرك عليه يقال فلان لا يركض المحجن أى

(المستدرك)

لا غناء عنده وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلى البعير فان كان البعير بليدا لم يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا ركض المحجن ومضى والصقر أحجن المنقار وصقر أحجن المخالب معوجها ومحجن الطائر منقاره لاعوجاجه وحجنت البعير حجنا فهو محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط فى طرفه عقفة مثل محجن العصا وأنف أحجن مقبل الروثة نحو الفم زاد الازهرى واستأخرت ناشزتاه قبحا والحجنة موضع اصابة اعوجاج من العصا والحجنة ما اختزنت من شئ واختصصت به نفسك واحتجن عليه حجر وأحجن الثمام خرجت حجنته أى بدا ورقه والحجن قصد ينبت فى اعراض عيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التى فيها العنب واحدتها حجنة وانه لمحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدى

قد عنت الجلعد شيخا أعجفا * محجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وحجين بن عبد الله من اتباع التابعين ثقة رضى الله تعالى عنه وصاحب المحجن رجل كان فى الجاهلية معه محجن وكان يقعد فى جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشئ بعد الشئ من أثاث المارة فان فطن به اعتل وقال انما تعلق بمحجنه وقد جاء ذكره فى الحديث ومحجن بن عصار العنبرى شاعر معروف ومحجن موضع لبنى ضبة بالدهناء قاله نصر والحجن ككتف المرأة القليلة الطعم عن ابن برى وحجنة بن وهب بالضم بطن من بنى سامة ابن لؤى عن ابن ماكولا * قلت وهو أخو حمل بن وهب وحجن كمنع واحجن وحجن ضيق على عياله فقرا أو بخلا وتقدم الجيم على الحاء لغة فى الكل وقد تقدم وأبو محجن الثقفى اسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب ذكره السهيلى رحمه الله تعالى وأبو محجن توبة بن نمر البسى قاضى مصر ذكر فى السين

(حبشنة)

(حبشنة) بفتح فسكون أهمله الجوهرى والجماعة وهو (جد يحيى بن الفضل الموصلى) هكذا ضبطه الذهبى وقبله الامير وتبعهم الحافظ قال الذهبى رحمه الله يحيى بن الفضل بن حبشنة عن أيوب بن سويد وعنه ابن جوصا فرد قال الحافظ وعواه أن ابن جوصا روى عنه ليس بشئ وانما روى عنه ولده عبد الجبار بن يحيى وروى عن عبد الجبار أبو بكر بن أبى داود وأحمد بن عمير بن جوصا كذا هو عند ابن نقطة فتأمل ذلك

(الحذن)

(الحذن بالضم الحجزة) للقميص أو طرفه وقيل هو طرف الازار ومنه حديث من دخل حائطا فليأ كل منه غير آخذ فى حذنه شيأ و يروى فى حذله باللام وهى لغة وقد تقدم (والحذنة كعتلة القصير) من الرجال (و) أيضا (الرجل الصغير الاذن و) أيضا (ما اقتعد من القعدان صغيرا وأذل حتى يضم بطنه ويذهب سنامه و) حذنة (ع قرب اليمامة) مما يلى وادى الحائل قاله نصر (والحذنتان الاسكتان و) قيل (الخصيتان و) قيل (الاذنان) وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد أبو عمرو لجرير * ياابن التى حذنتاها باع * ويفرد فيقال حذنة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحذن كعتل الخفيف الرأس الصغير الاذنين من الرجال والحوذانة بقلة من بقول الرياض قال الازهرى رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر له رائحة طيبة

(حرن)

(حرنت الدابة كنصر وكرم) لغتان ذكرهما الجوهرى وابن سيده والازهرى (حرانا بالكسر والضم) وفى الصحاح حرونا بالضم والاسم الحران بالكسر (فهى حرون وهى التى اذا استدر جريها وقفت) كما فى المحكم وفى الصحاح فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف قال ابن سيده (خاص بذوات الحافر) ونظيره فى الابل اللحان والخلاء واستعمل أبو عبيدة الحران فى الناقة وفى الحديث ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل وقال اللحيانى حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلأت بركت فلم تقم والجمع حرن بضمتين (والمحارين الشهاد) بكسر الشين (أى الاعسال و) قال

الجوهرى

الجوهري المحارين (من النحل اللاتي) وفي الصحاح والمحارين من النحل اللواتي (يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض) هكذا وقع في عدة نسخ وقال الازهري مالزق بالخلية فعسر انتزاعه وكأن العسل حرن فعسر اشتياره وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن مقبل

كأن أصواتها من حيث تسمعها * نبض المحابض ينزعن المحارينا

قال ابن بري أصواتها أي النواقيس في بيت قبله والمحابض عيدان يشار بها العسل وقال الازهري بعدما ذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه المحارين مايموت من النحل في عسله (و) المحارين (حبات القطن) وقال ابن مقبل يخلجن المحارينا (الواحد محران) كمحراب (و) يقال (حرن في البيع) اذا (لم يزد ولم ينقص) نقله الجوهري وهو مجاز (و) حرن (القطن ندفه و) المحرن (كمنبر المندف والحرون) في قول الشماخ

وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هي (التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد) نقله الجوهري (و) حرون اسم (فرس) أبي صالح (مسلم بن عمرو الباهلي) والد قتيبة قال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثاثي بن الخزز بن ذي الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه فاذا لحقته سبقها كذا في الصحاح وفي المحكم كان يسابق الخيل فاذا استدبرته وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها وفي كتاب الخيل لابن الكلبي اشتراه مسلم من رجل من بني هلال من نتاجهم وكان تزايد هو والمهلب ابن أم صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار وكان مسلم أبصر الناس بالخيل فلما بلغ ألف دينار وقد كان أصابه صقلة في بطنه ولصق صقلاه وهما خاصرتاه وكان صاحبه يبرأ من حرانه فقصر عنه المهلب وقال فرس حرون يختطف بألف دينار فقيل انه ابن أعوج قال ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال ما ساوى هذا الثمن فاشتراه مسلم وعطشه عطشا شديدا وأمر بالماء العذب فبرد حتى اذا جهده العطش قرب اليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى حبب وامتلأ وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأ فروجه فجفت خاصرته ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم افتصله فلم يفصل الا سابقا وليس على الارض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب الى الحرون اه وأنشد الجوهري لبعض الشعراء

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله

لرب الحرون أبي صالح * وماذاك بالسنة العادله

(أو) هو فرس (شقيق بن جرير الباهلي) وكان من نسله (و) الحرون (لقب حبيب بن المهلب) بن أبي صفرة كما في الصحاح والاساس أو محمد بن المهلب لانه كان يحرن في الحرب فلا يبرح استعير له ذلك وانما أصله في الخيل (و) الحران (كشداد شاعر مصيصي) هو أحمد بن محمد الجوهري نقله الحافظ (و) حران (د بالشام) قد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال فالرشاطي قال بديار بكر والسمعاني قال بديار ربيعة وابن الاثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة وعاب ابن السمعاني قوله من ديار ربيعة وقال انما هي بديار مضر وله تاريخ كبير صنفه الامام أبو عروبة وقال أبو القاسم الزجاجي سمي بهاران أبي لوط وأخي ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وقال الجوهري وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان (والنسبة) اليه (حرناني) على غير قياس كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس مانوي (ولا تقل حراني) على ما عليه العامة (وان كان قياسا و) بنو حرنة بكسرتين مشددة النون بطن) من العرب (و) حرين (كزبير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حرن حرونا تأخر وبه فسر الاصمعي قول الراعي

كناس تنوفة ظلت اليها * هجان الوحش حارنة حرونا

(المستدرك)

أي متأخرة وقال غيره أي لازمة وحرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه والحرون فرس عقبة بن مدلج وما أحرنك ههنا وبنو فلان جارون في الكرم لا يحاف حرانا تم وسكة حران كزنار بأصبهان منها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر بن يعقوب عن جده لامه أبي طاهر الثقفي وعنه السمعاني وذو الحرين كأمير لقب الزبرقان بن عدي التميمي نقله الحافظ والحرنة بكسرتين قرية في عرض اليمامة لبني عدي بن حنيفة قاله نصر والحرانية قرية بمصر من أعمال الجيزة ((الحردون بالمهملة)) أهمله الجوهري وفي اللسان دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهي مليحة موشاة بألوان ونقط وله نزكان كما للضب نزكين وقيل هي (لغة في الحرذون بالمعجمة) ولم يضبطهما وهما كجردحل (لذكر الضب أو دويبة أخرى) * ومما يستدرك عليه الحرذون العظاءة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي غير التي تقدمت في الدال المهملة والحرذون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية * ومما يستدرك عليه الحرسون بالضم البعير المهزول عن الهجري وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي

(الحردون) (الحرذون) (المستدرك)

وتابع غير متبوع حلائله * يزجين أقعدة حدبا حراسينا

ونقل الازهري عن ابن عمرو ابل حراسين عجاف قال * وخوص حراسين شديد لغوبها * وقال أبو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المقحطات ((الحراشن)) أهمله الجوهري وهو (نوع من السمك) صغير صلب (والحراشين العجاف من الابل لا واحد لها) * قلت قد تقدم عن الهجري وعن أبي عمرو انه بالسين المهملة وان واحده حرسون بالضم (و) الحراشين (السنون المقحطة) وهذا قد تقدم عن أبي عمرو بالسين المهملة * ومما يستدرك عليه حرشن كجعفر اسم والحرشون بالضم جنس من القطن لا ينتفش ولا تدبثه المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد * كما طار مندوف الحراشين * والحرشون أيضا حسكة صغيرة صلبة تتعلق

(الحراشن) (المستدرك)

(حزن)

بصوف الشاة ((الحزن بالضم و يحرك)) لغتان كالرشد والرشد قال الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد وقال الليث للعرب فى الحزن لغتان اذا فخموا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد وقال أبو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا أو مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن أى انه فى موضع خفض وقال تفيض من الدمع حزنا أى انه فى موضع النصب وقال أشكو بثى وحزنى الى الله ضموا الحاء ههنا (الهم) وفى الصحاح خلاف السرور وفرق قوم بين الهم والحزن وقال المناوى الحزن الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى و يضاده الفرح وقال الراغب الحزن خشونة فى النفس لما يحصل فيه من الغم (ج أحزان) لايكسر على غير ذلك وقد (حزن كفرح) حزنا (وتحزن وتحازن واحتزن) بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكى * وانما يأتى الصبا الصبى

(فهو حزنان ومحزان) شديد الحزن (وحزنه الامر) يحزنه (حزنا بالضم وأحزنه) غيره وهما لغتان وفى الصحاح قال اليزيدى حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما اه وكون الثلاثى لغة قريش قد نقله ثعلب أيضا وأقرهما الازهرى وهو قول أبى عمرو رحمه الله تعالى وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه وأكثر القراء قرؤا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لاغير وقال أبو زيد لا يقولون قد حزنه الامر و يقولون يحزنه فاذا قالوا أفعله الله فهو بالالف ومال اليه صاحب المصباح وقال الزمخشرى المعروف فى الاستعمال ماضى الافعال ومضارع الثلاثى وأبدى له أصحاب الحواشى الكشافية والبيضاوية نكتا وأسرارا من كلام العرب وعدلا فى انصاف الكلمات واعطاء كل واحدة نوعا من الاستعمال قال شيخنا رحمه الله تعالى وكل ذلك عندى لا يظهر له وجه وجيه اذ مناطه النقل والتعليل بعد الوقوع اه وقال الراغب فى قوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن ليس بذلك نهى عن تحصيل الحزن فالحزن لا يحصل باختيار الانسان ولكن النهى فى الحقيقة انما هو عن تعاطى ما يورث الحزن واكتسابه والى معنى ذلك أشار القائل

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيأ يخاف له فقدا

وفى النهاية قوله تعالى الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن موت (أو أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا) كأفتنه جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة قال سيبويه وفى الحديث كان اذا حزنه أمر صلى أى أوقعه فى الحزن و يروى بالباء وقد تقدم (فهو محزون) من حزنه الثلاثى (و) قال أبو عمرو و يقولون أحزننى فأنا (محزن) وهو محزن و يقولون صوت محزن وأمر محزن ولا يقولون صوت حازن (و) رجل (حزين وحزن بكسر الزاى) على النسب (وضمها ج حزان) بالكسر كظريف وظراف (وحزناء) ككريم وكرماء وقد خلط المصنف رحمه الله تعالى بين اسم فاعل ومفعول و بين المأخوذ من الثلاثى والرباعى وفى المجموع ولا يكاد يحرره الا الماهر بالعلوم الصرفية فتأمله (وعام الحزن) بالضم العام الذى (ماتت فيه خديجة رضى الله تعالى عنها و) عمه (أبو طالب) هكذا سماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابى قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين (والحزانة بالضم قدمة العرب على العجم فى أول قدومهم الذى استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع) كذا فى المحكم وقال الازهرى هو شرط كان للعرب على العجم بخراسان اذا أخذوا بلدا صلحا ان يكون اذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات ان ينزلوهم ثم يقروهم ثم يزودونهم الى ناحية أخرى (وحزانتك عيالك الذين تتحزن لامرهم) وتهتم بهم فيقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك ومن سجعات الاساس فلان لا يبالى اذا شبعت خزانته ان تجوع حزانته (والحزون الشاة السيئة الخلق) نقله الجوهرى (والحزن) بالفتح (ما غلظ من الارض) كما فى الصحاح وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم ما احتزم من السيل من نجوات المتون والحزن ما غلظ من الارض فى ارتفاع والجمع حزوم وحزون وقال ابن شميل أول حزون الارض قفافها وجبالها وارضها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزنا (كالحزنة) لغة فى الحزن (وأحزن صار فيها) كأسهل صار فى السهل (و) الحزن (حى من غسان م) معروف وهم الذين ذكرهم الاخطل فى قوله

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

هكذا أورده الجوهرى قال ابن برى الصواب كيف قراك كما أورده غيره أى الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له كيف قراك الغلمة الجشر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشر أى رعاة الابل (و) الحزن (بلاد العرب) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح بلاد للعرب (أو هما حزنان) أحدهما (ما بين زبالة) مافوق ذلك مصعدا فى بلاد (نجد) وله غلظ وارتفاع (و) الثانى (ع لبنى يربوع و) هو مرتع من مراتع العرب (فيه رياض وقيعان) وقال نصر صقع واسع نجدى بين الكوفة وفيد من ديار بنى يربوع وقال أبو حنيفة حزن بنى يربوع قف غليظ مسير ثلاث ليال فى مثلها وهى بعيدة من المياه فليس ترعاها الشاء ولا الحمر فليس فيها دمن ولا أرواث والحزن فى قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليه مسبل هطل

موضع

موضع كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد (ومنه) قولهم (من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب) نقله الازهرى (وحزن بن أبى وهب) بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومى (صحابى) له هجرة روى عنه ابنه المسيب أبو سعيد وقتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب أراد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أن يغير اسم جدى ويسميه سهلا فأبى وقال لا أغير اسما سمانى به أبى فما زالت فينا تلك الحزونة بعد (و) الحزن (كصرد الجبال الغلاظ الواحد حزنة بالضم) كصبرة وصبر نقله الجوهرى عن الاصمعى وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق فى رواية من روى * فأنزل من حزن المغفرات * وانما حذف التنوين لالتقاء الساكنين (و) حزين (كامير ماء بنجد) عن نصر (و) الحزين (اسم) رجل (و) حزاب (كسحاب وثمامة وزبير اسماء و) تحزن (عليه توجع وهو يقرأ بالتحزين) أى (يرقق صوته) به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحزونة الخشونة فى الارض وقد حزنت ككرم جاؤا به على ضده وهو كقولهم مكان سهل وقد سهل سهولة ومحزون اللهزمة خشنها أو أن لهزمته تدلت من الكآبة وأحزن بنا المنزل صار ذا حزونة كأخصب وأجدب أو أحزن ركب الحزن كان المنزل أركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وقال ابن السكيت بعير حزنى يرعى فى الحزن من الارض نقله الجوهرى والحزن كصرد الشدائد وبه فسر قول المتنخل

وأكسوا الحلة الشوكاء خدنى * وبعض الخير فى حزن وراط

والحزن من الدواب ما خشن صفة والانثى حزنة ويقولون للدابة اذا لم تكن وطيأ انه لحزن المشى وفيه حزونة وهو مجاز والحزن بضمتين فى قول ابن مقبل

مرابعه الحمر من صاحة * ومصطافه فى الوعول الحزن

قيل لغة فى الحزن بالفتح وقيل جمع له وحزن بضمتين جبل لهذيل وبه روى أيضا قول أبى ذؤيب السابق وأرض حزنة وقد حزنت واستحزنت وصوت حزين رخيم ورجل حزن أى غير سهل الخلق كما فى الاساس وعمرو بن عبيد بن وهب الكنانى الشاعر يلقب بالحزين وهو القائل فى عبد الله بن عبد الملك وقد وفد اليه بمصر وهو واليها يمدحه فى أبيات من جملتها

فى كفه خيزران ريحه عبق * فى كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبخل كانما خلقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل

يرى التيمم فى بر وفى بحر * مخافة أن يرى فى كفه بلل

وأبو حزانة اليمنى شاعر كان مع ابن الاشعث واسمه الوليد بن حنيفة نقله الحافظ ومالك الحزين طائر وحزن بن زنباع بطن عن الهمدانى وحزن بن خفاجة بطن من قيس * ومما يستدرك عليه الحيزبون العجوز من النساء والسيئة الخلق وناقة حيزبون شهمة حديدة وقد أهمله المصنف هنا وفى حزب أيضا وأورده الجوهرى فى حزب على ان النون زائدة ﴿الحسن بالضم الجمال﴾ ظاهره ترادفهما وقال الاصمعى الحسن فى العينين والجمال فى الانف وفى الصحاح الحسن نقيض القبح وقال الازهرى الحسن نعت لما حسن وقال الراغب الحسن عبارة عن كل مستحسن مرغوب وذلك ثلاثة أضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من جهة الحس والحسن أكثر ما يقال فى تعارف العامة فى المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء فى القرآن فى المستحسن من جهة البصيرة (ج محاسن على غير قياس) كانه فى التقدير جمع محسن كذا فى الصحاح أى كمقعد ونقل الميدانى عن اللحيانى انه لا واحد له كالمساوى والمشابه وقال الثعالبى فى فقه اللغة المحاسن والمساوى والمقابح وما فى معناه لا واحد له من لفظه (وحسن ككرم) قال الجوهرى وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه فى جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كل ما كان فى مثالهما وقال الشاعر

لم يمنع الناس منى ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل (و) زاد غيره حسن مثل (نصر) يحسن حسنا فيهما (فهو حاسن وحسن) وحكى اللحيانى أحسن ان كنت حاسنا فهذا فى المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وقال شيخنا حاسن قليل بل قال أئمة العرف انه لا يبنى مثله الا اذا قصد الحدوث وحسن محركة لا نظير له الا قولهم بطل للشجاع لا ثالث لهما (و) قال ابن برى (حسين كامير وغراب ورمان) مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف وقال ذو الاصبع

كانا يوم قرى انما نقتل ايانا * قياما بينهم كل فتى أبيض حسانا

قال وأصل قولهم شئ حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم فعالا اذا بولغ فى نعته فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام (ج حسان) بالكسر هو جمع حسن ويجوز أن يكون جمع حسين ككريم وكرام (وحسانون) بضم فتشديد جمع حسان كرمان قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون (وهى حسنة وحسناء وحسانة كرمانة) قال الشماخ

قوله قول أبى ذؤيب السابق لم يسبق له فى هذه المادة وقد ذكره بتمامه صاحب اللسان وهو فظ من الحزن المغفرات والطير تلتق حتى تصيبا (المستدرك)

(حسن)

دار الفتاة التى كانقول لها * ياظبية عطلا حسانة الجيد

(ج حسان) بالكسر هو جمع الحسناء كالمذكر ولا نظير لها الا عجفاء وعجاف (وحسانات) جمع حسانة (ولا تقل رجل أحسن فى مقابلة امرأة حسناء وعكسه غلام أمرد ولا يقال جارية مرداء) ونص الصحاح وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تأنيث اه وقال ثعلب وكان ينبغى أن يقال لان القياس يوجب ذلك وفى ضياء الحلوم يقال امرأة حسناء بمعنى حسنة الخلق ولا يقال رجل أحسن * قلت وقدم نظيره فى س ح ح من الحاء (وانما يقال هو الاحسن على ارادة أفعل التفضيل) وقوله تعالى فيتبعون أحسنه أى الابعد عن الشبهة وقوله تعالى اتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم أى القرآن ودليله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث (ج الاحاسن وأحاسن القوم حسانهم) وفى الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا (والحسنى بالضم ضد السوأى) قال الراغب والفرق بينها وبين الحسن والحسنة ان الحسن يقال فى الاحداث والاعيان وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا وان كانت اسما فمتعارف فى الاحداث والحسنى لا تقال الا فى الاحداث دون الاعيان (و) الحسنى (العاقبة الحسنة) وبه فسر قوله تعالى وان له عندنا للحسنى (و) قيل الحسنى (النظر الى الله عزوجل) * قلت الذى جاء فى تفسير قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى (و) قال ثعلب الحسنيان الموت والغلبة يعنى (الظفر والشهادة ومنه) قوله تعالى هل تربصون بنا (الا احدى الحسنيين) قال وأنثهما لانه أراد الخصلتين (ج الحسنيات والحسن كصرد) لا يسقط منهما الالف واللام لانها معاقبة (والمحاسن المواضع الحسنة من البدن) يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهرى لا تكاد العرب توحد المحاسن وقال بعضهم (الواحد) محسن (كمقعد) وقال ابن سيده وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف (أو لا واحد له) وهذا هو المعروف عند النحويين وجمهور اللغويين ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحد لرده اليه فى النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة (ووجه محسن) كمعظم (حسن وقد حسنه الله) تحسينا ليس من باب مدرهم ومفؤد كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر (والاحسان ضد الاساءة) والفرق بينه وبين الانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان وغيره والانعام لا يكون الا لغيره وقال الراغب فى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الاحسان فوق العدل وذلك ان العدل بأن يعطى ما عليه ويأخذ ماله والاحسان أن يعطى أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالاحسان زائد على العدل فتحرى العدل واجب وتحرى الاحسان ندب وتطوع وعلى ذلك قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وقوله تعالى وأداء اليه باحسان ولذلك عظم الله سبحانه وتعالى ثواب المحسنين اه وفى حديث سؤال جبريل عليه السلام ما الايمان وما الاحسان أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وقيل أراد به الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أى باستقامة وسلوك الطريق الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى انا نراك من المحسنين أى الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه (وهو محسن ومحسان) الاخيرة عن سيبويه ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال محسنا (والحسنة ضد السيئة) قال الراغب الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الانسان فى نفسه وبدنه وأحواله والسيئة تضادها وهما من الالفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة الفرس والانسان وغيرهما فقوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله أى خصب وسعة وظفر وان تصبهم سيئة أى جدب وضيق وخيبة وقوله تعالى فما أصابك من حسنة فمن الله أى ثواب وما أصابك من سيئة أى عذاب (ج حسنات) ولا يكسر ومنه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قيل المراد بها الصلوات الخمس يكفر ما بينها (و) فى النوادر (حسيناه أن يفعل كذا) بالقصر (وعد أى قصاراه) وجهده وغايته وكذلك غنيماؤه وحيداؤه (وهو يحسن الشئ احسانا أى يعلمه) نقله الجوهرى وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى انا نراك من المحسنين أى العلماء بالتأويل ومنه قول على رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه قيمة المرء ما يحسنه وقال الراغب الاحسان على وجهين أحدهما الانعام الى الغير والثانى احسان فى فعله وذلك اذا علم علما حسنا أو عمل عملا حسنا وعلى هذا قول على كرم الله تعالى وجهه الناس ابناء ما يحسنون أى منسوبون الى ما يعلمونه وما يعملونه من الافعال الحسنة (واستحسنه عده حسنا) نقله الجوهرى ومنه قولهم صرف هذا استحسان والمنع قياس وقول الشاعر * فتحسن من ذوى الجاهلين * (والحسن والحسين جبلان) هكذا فى نسخ الصحاح بالجيم وفى بعضها حبلان بالحاء (أو نقوان) نقله الجوهرى عن الكلبى زاد غيره أحدهما بازاء الآخر وقال الكلبى أيضا الحسن اسم رملة لبنى سعد وقال الازهرى الحسن نقاقى ديار بنى تميم معروف وقال نصر الحسن رمل فى ديار بنى ضبة وجبل فى ديار بنى عامر قال الجوهرى عن الكلبى (وعند الحسن دفن) ونص الصحاح قتل أبو الصهباء (بسطام بن قيس) بن خالد الشيبانى قتله عاصم بن خليفة الضبى وفيه يقول عنمة بن عبد الله الضبى يرثيه

لام الارض ويل ما أجنت * بحيث أضر بالحسن السبيل

وأنشد ابن برى لجرير

أبت عيناك بالحسن الرقادا * وأنكرت الاصادق والبلادا

وفى حديث أبى رجاء العطاردى وقيل له ما تذكر قال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وكان أبو رجاء قد عمر مائة وثمانى وعشرين

سنة

سنة (فإذا أجاقيل الحسنان) وأنشد الجوهري لشمعلة بن الأخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

وأنشد في الحسين

تركنا في النواصف من حسين * نساء الحي يلقطن الجمانا

وقال نصر الحسن والحسين جبلان بالدهناء فإذا ثنيا قيل الحسنان وفي كل ذلك جاء شعر (و) الحسن والحسين (بطنان في طيء) نقله الجوهري عن الكلبي وهما ابنا عمرو بن الغوث بن طيء * قلت وضبطه غير واحد في هذا البطن الحسين كأمير (و) حسن وحسين (اسمان) يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فإنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه ومن قال فيه حسن فلم يدخل فيه الألف واللام فهو يجريه مجرى زيد وأول من سمي بهما سيدنا الحسن وأخوه سيدنا الحسين ابنا فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم أجمعين وذكر ابن دريد عن ابن الكلبي لا يعرف أحد في الجاهلية حسن ولا حسين قال ابن دريد وهذا غلط ففي طيء بطن يقال لهم بنو حسين * قلت قد تقدم ان المعتمد فيه حسين كأمير وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة رضي الله تعالى عنهم وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بأمكما غلب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران والقمران قال الأزهري هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا كأنه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الإعراب (والحسن محركة ما حسن من كل شيء) وهو لمعنى في نفسه كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالإيمان بالله تعالى وصفاته ولمعنى في غيره كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فإنه لا يحسن لذاته لأنه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله تعالى وإهلاك أعدائه (و) الحسن (حصن بالأندلس و) أيضا (ة باليمامة و) حكى الأزهري عن علي بن حمزة الحسن (شجر) الألاء (حسن المنظر) مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب إليه فقيل نقا الحسن (و) الحسن (العظم الذي يلي المرفق ويضم و) الحسن (الكثيب العالي) قال ابن الأعرابي وسمي الغلام حسنا (وأحسن) الرجل (جلس عليه) عن ابن الأعرابي (وحسنة محركة امرأة) وهي أم شرحبيل القرشي وقيل حاضنته ولها صحبة وحفيده جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الحسني عن الأعرج وعنه الليث وابن لهيعة (و) حسنة (ة باصطخر) بالقرب من البيضاء منها الحسن بن مكرم الحسني مات سنة ٢٧٤ (و) الحسنة (جبال بين صعدة وعثر) في الطريق من بلاد اليمن قاله نصر رحمه الله تعالى (و) الحسنة (ركن من) أركان (أجأ) والذي ضبطه نصر بكسر الحاء وسكون السين (والحسنة بالكسر ربيتان من الجبل ج) الحسن (كعنب) وبه فسر قول أبي صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس

ويروى به جنبتا الجودي والجودي واد أعلاه بأجأ في شواهقها وأسفله أباطح سهلة وقال نصر الجووي بواوين وأما الجودي بالكوفة (وسموا حسينة كجهينة وجهينة ومزاحم ومعظم ومحسن وأمير) أما الثاني فيأتي ذكره في آخر الترجمة وأما الثالث فمنه محمد بن محاسن حكى عنه ابن أخي الأصمعي ومحاسن بن عمرو بن عبدود أخو النعمان بن المنذر لأمه ذكره ابن الكلبي ومحاسن لقب زيد مناة بن عبدود قال الحافظ والذي ينبغي أن يكون بفتح الميم وأما الرابع فمنه جماعة وأما الخامس ففي المتقدمين قليل جدا لم يذكر الأمير سوى اثنين محمد بن محسن روى عنه محمد بن محمد بن عيينة ومنعم بن محسن بن مفضل أبو طاهر اليمني روى عن السدي حدويه كان يتشيع وذكر ابن نقطة الملك بن محسن بن صلاح الدين * قلت اسمه أحمد ولقبه ظهير الدين ولد بمصر سنة ٥٧٧ وتوفي بحلب سنة ٦٣٣ سمع بدمشق ومصر ومكة وحدث أجاز الحافظ المنذري وأولاده الأمير ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد حضر في الرابعة على ابن طبرزد مع أبيه والملك المشهور أبو محمد علي حضر مع أخيه في الثالثة على ابن طبرزد ومع أخته في الثانية وأم الحسن فاطمة خاتون حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود سمع الحديث على أمه في مجالس وأما السادس فهو فرد يأتي ذكره (وإحسان) بالكسر (مرسى) للمراكب (قرب عدن والحسني محركة) مع تشديد الياء (بئر قرب معدن النقرة و) أيضا (قصر للحسن بن سهل) وزير المأمون نسب إليه (و) الحسينية (بهاء ة بالموصل) شرقيها على يومين عن نصر (والحسينا شجر بورق صغار والأحاسن) كأنه جمع أحسن (جبال باليمامة) وقيل قرب الأحسن بين ضرية واليمامة وقال الإيادي الأحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب قال السري بن حاتم

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم * يحاميم من سود الأحاسن جنح

قال ياقوت فإن قيل إنما يجمع أفعل على أفاعل إذا كان مؤنثه فعلى مثل صغرى وأصغر وأصاغر وأما هذا فمؤنثه الحسناء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلات فالجواب ان أفعل يجمع على أفاعل إذا كان اسما على كل حال وههنا كأنهم سموا مواضع كل واحد منها أحسن فزالت الصفة بنقلهم إياه إلى العلمية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحاسن كما فعلوه بأحامر وأحاسب وأحاوص (والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل) ومثله تكاليف الأمور وتقاسيب الشعر (وكتاب التحاسين خلاف المشق)

ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب وليس الجمع فى مصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضها مجرى الاسماء ثم يجمعونه (وحسنون) بن الهيثم بالفتح (وقد يضم) هو (المقرئ التمار) صاحب هبيرة كان ينزل الدائرة (و) حسنون (البناء و) حسنون (بن الصيقل المصرى وأبو نصر) أحمد بن محمد (بن حسنون) النرسى من شيوخ الحافظ ابن أبى بكر الخطيب * وفاته حسنون بن محمد بن أبى الفرج أبو القاسم العطار حدث بعين زربة عن أبى فروة الرمادى وغيره قاله ابن العديم فى التاريخ (وأبو الحسن بالضم طاوس بن أحمد) عن حذيفة بن الهاطى مات سنة ٦١٠ (محدثون وأم الحسن كمال بنت الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندى) عن طراد (و) أم الحسن (كريمة بنت أحمد الاصفهانية) عن محمد بن ابراهيم الجرجانى * وفاته أم الحسن فاطمة بنت هلال الكرجية عن ابن السماك وأم الحسن فاطمة بنت على الوقاياتى عن ابن سويس التمار وعنها الشيخ الموفق محدثان (وحسن بالضم أم ولد للامام أحمد) بن حنبل حكت عنه * وفاته حسن مغنية من أهل البصرة لها ذكر وفيها قيل

وسوف يرونه فى بيت حسن * عقيما للشراب وللسماع

(و) حسن (بن عمرو) بن الغوث (فى طيئ وأخوه) حسن (بالفتح وهما فردان) والذى ذكره الحافظ فى التبصير حسن بن عمرو بالفتح فى طيئ فرد وحسين بن عمرو كامير فى طيئ أخو المذكور قيل هما فردان وتقدم عن الكلبى انهما الحسن محركة والحسين كزبير بطنان فى طيئ فتأمل ذلك وسياق المصنف رحمه الله تعالى لا يخلو عن نظر ظاهر (و) حسينة (كجهينة مرجلة لعبد الملك بن مروان و) حسينة (بنت المعرور) بن سويد (حدثت) عن أبيها * ومما يستدرك عليه الحاسن القمر نقله الجوهرى عن أبى عمرو

(المستدرك)

وحسنت الشئ تحسينا زينته وأحسنت اليه وبه بمعنى ومنه قوله تعالى وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن أى الى رواه الازهرى عن أبى الهيثم والحسنى الجنة وبه فسر قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش حسنى كبشرى قال وهذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام وقال الزجاج من قرأ حسنا بالتنوين ففيه قولان أحدهما قولا ذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن قيل هو أن يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى أحسن كل شئ خلقه يعنى حسن خلق كل شئ وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا أى يفعل بهما ما يحسن حسنا وحسن الحلاق رأسه زينه ودخل الحمام فتحسن أى احتلق والتحسن التجمل وانى لاحاسن بك الناس أى أباهيهم بحسنك وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلانا من الحس لم تجره وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ح س س وذكره الجوهرى هنا وصوب ابن سيده انه فعلان من الحس قال الجوهرى وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعلان حسيسان والحسين كزبير الجبل العالى وبه سمى الغلام حسينا وحسنى موضع قال ابن الاعرابى اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنى وقال ثعلب انما هو حسى واذا لم يذكر غيقة فحسمى والحسنة بالكسر جبل شاهق أملس ليس به صرح وقال نصر رحمه الله تعالى هى مجارى الماء ونقل شيخنا الحسن بضمتين والحسن محركة لغتان فى الحسن بالضم الاول لغة الحجاز والثانية كالرشد والرشد والبخل والبخل وحسنا باذ قرية باصفهان وحسنويه جد أبى سهل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابورى الحسنوى سمع أبا حامد البزار وأبوه سمع محمد بن اسحق بن خزيمة وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الحسنوى الزاهد بكى من خشية الله تعالى حتى عمى سمع منه الحاكم والحسينية محلة كبيرة بظاهر القاهرة لنزول طائفة من بنى الحسين بن على بها وقد نسب اليها بعض المحدثين ومحاسن الحربى كمساجد حدث عن ابن الزاغونى وأبو المحاسن كثيرون فى المتأخرين والامام المحدث موسى المحاسنى الدمشقى خطيب جامع بنى أمية أجاز شيوخنا وكمحدث محسن بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ومحسن بن خالد الصوفى شيخ لحمزة الكنانى ومحمد بن محسن الرهاوى عن أبى قبرون ومحمد بن المحسن الازدى الاذنى وعلى بن المحسن التنوخى وآخرون وأبو أحمد محمد بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن محمود ذكره المالينى وأحسن كأحمد قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الاحساء لبنى أبى بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهى طريق أعين اليمامة وقال النوفلى بكتنف ضرية جبلان يقال لاحدهما وسيط والآخر الاحسن وبه معدن فضة وست الحسن هو نبات يلتوى على الاشجار وله زهر حسن والقصر الحسنى ببغداد منسوب الى الحسن بن سهل ومحسن كمقعد موضع فى شعر عن نصر رحمه الله تعالى

(حشتن)

((حشتن كجندب بالمثناة فوق) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (جد والد) أبى الفضل (يعقوب بن اسحق بن محمد) بن موسى بن سلام (بن حشتن) بن ورد (الخراسانى) المحدث مات قبل الاربعمائة

(حشن)

((الحشن محركة الوسخ) اللزج (من دسم اللبن) يتراكب فى داخل الوطب (و) قد (أحشن) فلان (السقاء) اذا (أكثر استعماله بحقن اللبن فيه) ولم يتعهده بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن (فأروح) وتغير باطنه (ولزق به وسخه فحشن كفرح) يحشن حشنا أنشد ابن الاعرابى

وان أتاها ذو فلاق وحشن * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(والحسنة بالكسر الحقد) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة فى فؤاده * يجمجمها الا سيبدو دفينها

وقال شمر لا أعرف الحشنة وأراه مأخوذا من حشن السقاء اذا لزق به وضر اللبن (والمحاشنة السباب والتحشن الاكتساب) عن ابن برى وأنشد لابى مسلمة المحاربى تحشنت فى تلك البلاد لعلنى * بعاقبة أغنى انضعيف الحزورا

(والمحشن) كمطمئن (الغضبان) والخاء لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحشان بالكسر سقاء متغير الريح والتحشن التوسخ

(المستدرك)

(حصن)

((حصن)) المكان (ككرم) يحصن حصانة (منع فهو حصين وأحصنه) غيره (وحصنه والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى) ما فى (جوفه ج حصون) ومنه قوله تعالى مانعتهم حصونهم (وأحصان وحصنة) بكسر ففتح (و) الحصن (الهلال) كذا فى النسخ وصوابه الهلال (و) من المجاز الحصن (السلاح) يقال جاء يحمل حصنا أى سلاحا (و) الحصن (أحد وعشرون موضعا) ما بين برى وبحرى منها ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر قاله نصر * قلت وحصن المهدى بالعراق وحصن منصور بالشام وحصن مسلمة بالجزيرة وحصن كيفا بها أيضا والنسبة الى هذا حصنى وحصكفى والحصن قرية بمصر حرسها الله تعالى من حوف رمسيس (وبنو حصن حى) من بنى فزارة وهو بنو حصن بن حذيفة ومنه قول زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

(ودرع حصين وحصينة محكمة) قال ابن أحمر هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الدهر والدرع الحصينا

وقال الاعشى وكل دلاص كالاضاة حصينة * ترى فضلها عن ربها يتذبذب

وقال الراغب درع حصينة لكونها حصنا للبدن وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التى لا يحيك فيها السلاح وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ لتحصنكم بالنون والتاء والياء فمن قرأ بالياء فالتذكير للبوس ومن قرأ بالتاء ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هى اللبوس وهى مؤنثة أى لتمنعكم وتحرزكم ومن قرأ بالنون فالفعل لله عز وجل (وامرأة حصان كسحاب عفيفة) عن الريبة عن شمر قال حسان يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها

حصان رزان ماتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

(أو) امرأة حصان (متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت) حصانة و(حصنا مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وأنشد ابن برى الحصن أدنى لو تآيينه * من حثيك الترب على الراكب

وأنشد يونس * زوج حصان حصنها لم يعقم * قال حصنها تحصينها نفسها (وتحصنت) تحصنا وفى الصحاح حصنت (فهى حاصن) * قلت ومثله حمض فهو حامض ونقله شمر أيضا (وحاصنة وحصناء) وهذه عن الجوهرى أيضا (ج حواصن وحاصنات) وأنشد شمر وحاصن من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

(وأحصنها البعل وحصنها وأحصنت هى) بنفسها وفى التنزيل التى أحصنت فرجها (فهى محصنة ومحصنة) بكسر الصاد وفتحها (عفت أو تزوجت) وأصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج ونقل الجوهرى عن ثعلب كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة محصنة لا غير (أو) أحصنت اذا (حملت) فكان الحمل أحصنها من الدخول بها (والحواصن) من النساء (الحبالى) لاجل ذلك قال * تبيل الحواصن أبوالها * (ورجل محصن كمكرم) يكون بمعنى الفاعل والمفعول (وقد أحصنه التزوج وأحصن) الرجل اذا (تزوج) قال الشاعر

احصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا وأما قوله تعالى فاذا أحصن فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قرأ فاذا أحصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقرؤها فاذا أحصن على مالم يسم فاعله ويفسره فاذا أحصن بزوج وكان لا يرى على الامة حدا مالم تزوج وبقوله يقول فقهاء الامصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا أحصن بضم الالف وقرأ حفص عن عاصم مثله وأما أبو بكر عن عاصم فبفتح الالف وقرأ حمزة والكسائى بفتح الالف وقال الزجاج فى قوله تعالى محصنين غير مسافحين أى متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى أحصنت فرجها أى أعفته قال الازهرى والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت لان تزويجها قد أحصنها وكذلك اذا أعتقت فهى محصنة لان عتقها قد أعفها وكذلك اذا أسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا بناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن يخبروا ان البناء محرز لمن لجأ اليه وان المرأة محرزة لفرجها وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب الصاد فى الحرف الاول من النساء فلم يختلفوا فى فتح هذه لان تأويلها ذوات الازواج يسبين فيحلهن السباء لمن وطئها من المالكين لها وتنقطع العصمة بينهن وبين أزواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها فاما سوى الحرف الاول فالقراء مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج اللاتى قد أحصنهن أزواجهن ومن كسر ذهب الى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات قال الفراء والمحصنات من النساء بنصب الصاد أكثر فى كلام العرب

(وهو محصن كمسهب) عن ابن الاعرابى وهو نادر وكذا ألفج فهو ملفج لا ثالث لهما زاد ابن سيده وأسهم فهو مسهم وقد تقدم البحث فى ذلك فى سهب (و) الحصان (كسحاب الدرة) لتحصنها فى جوف الصدف (و) الحصان (ككتاب الفرس الذكر) لكونه حصنا لراكبه قال ابن جنى مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا فى الانثى حجر وهو من حجر عليه أى منعه (أو) هو (الكريم المضنون بمائه) وفى الصحاح ويقال انه سمى حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على حجر كريمة حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا (ج) حصن (ككتب و) قد (تحصن) الفرس (صار حصانا) وقال الازهرى تحصن اذا تكلف ذلك (بين التحصن والتحصين) كما فى الصحاح (و) المحصن (كمنبر القفل و) أيضا المكتلة التى هى (الزبيل) ولا يقال محصنة (و) محصن (بن وحوح) الانصارى الاوسى (صحابى) قتل هو وأخوه حصين بالقادسية رضى الله تعالى عنهم * وفاته محصن أبو سلمة الانصارى ومحصن بن أبى قيس صحابيان (وأبو الحصن بالكسر وأبو الحصين كزبير الثعلب) الاولى عن ابن سيده والثانية فى الصحاح وأنشد ابن برى

لله در أبى الحصين لقد بدت * منه مكايد حولى قلب

(وأبو الحصين كأمير عثمان بن عاصم) الاسدى (تابعى) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وشريح وعنه شعبة والسفيانان وكان ثقة ثبتا توفى سنة ١١٨ (و) أبو الحصين (عبد الله بن أحمد) بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى (شيخ للنسائى) وابن صاعد وابن ماجه والترمذى وقد روى عن عثر بن القاسم وأبيه * قلت وأبوه من الحفاظ روى عن ابن أبى ذئب وعاصم بن محمد وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وقال أحمد بن حنبل لرجل اخرج الى أحمد بن يونس فانه شيخ الاسلام مات سنة ٢٢٧ (وأبو الحصين الوداعى) مشهور نقله الذهبى رحمه الله تعالى (ومحمد بن اسحق بن أبى حصين) عن الدبغى وعنه أبو عبيدة المدينى (محدثون وسموا حصنا بالكسر) منهم الحصن الشيبانى ينسب اليه جماعة وسمى بملنعه (و) حصينا (كزبير وأمير) منهم عبيد بن حصين النميرى الشاعر فى الحماسة وهو أبو الراعى نقله الجوهرى (والحصانيات طير والاحصنة النصال) قال ساعدة بن جوية الهذلى

وأحصنة ثجر الظبات كأنها * اذا لم يغيبها الجفير جحيم

*قلت وهى رواية الاخفش ورواه غيره وأحصنه (وحصنان) بالكسر (د) كما فى الصحاح والنون الثانية مكسورة (و) أيضا (قلعة بوادى لية وهو حصنى) فى النسبة أيضا كما فى الصحاح قال اليزيدى سألنى والكسائى المهدى عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حصنانى لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر *قلت وقال سيبويه قالوا حصنى كراهية اجتماع اعرابين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حصنت القرية بنيت حولها وقرى محصنة مجعولة بالاحكام كالحصون وتحصن العدو دخل الحصن واحتمى به وأتخذ الحصن مسكنا ثم تجوز به فى كل تحرز وحصنه حصنا حرزه فى مواضع حصينة جارية مجرى الحصن والمحصن كمنبر القصر والحصن مدينة حصينة وخيل العرب حصونها ذكورها واناثها وهو مجاز وقال رجل لعبيد الله بن الحسن أوصى أبى بثلث ماله للحصون فقال له اشتر به خيلا فقال انما ذكر الحصون فقال أما سمعت قول الاشعر الجعفى

ولقد علمت على توقى الردى * أن الحصون الخيل لا مدر القرى

كما فى الاساس وفى المحكم اشتر به خيلا واحمل عليها فى سبيل الله وحصين كزبير موضع عن ابن الاعرابى والحصن بالكسر لقب ثعلبة ابن عكابة وتيم اللات وذهل ودارة محصن كمنبر موضع عن كراع والحصان ككتاب وسحاب جبل أو قارة من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالتصغير قارئ مكة وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله قرأ على مجاهد وكزبير أبو الحصين السلمى صحابى وأبو الحصين الهيثم بن شفى تابعى وأبو الحصين عبيد الله بن أبى زياد القداح وحميد بن الحكم ومروان بن رؤبة وابراهيم وابن اسمعيل بن أبى خالد والمكى القارئ والكوفى قاضى الرى والعلاء بن الحصين وسوادة بن على الاحمسى محدثون وأبو الحصين عبد الله بن لقمان شاعر وأبو الحصين بن هبيرة المخزومى أخو جعدة وعلى بن محمد الحرانى الحصينى المحدث وابنه صالح روى عنه الحافظ عبد الغنى وحفيده جعفر بن صالح بن على بن عبيد الله بن الحسين الصابونى وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الحصينى الشيبانى مسند العراق مشهور وأبو عبد الله محمد بن على بن سعيد الحصينى الضرير شيخ المستنصرية ببغداد أخذ عن أبى البقاء العكبرى مات سنة ٦٣٩ وأبو منصور عبد الواحد ابراهيم بن أبى الفضل الحصنى البغدادى عن خطيب الموصل وعنه منصور بن سليم فى ذيله وحاصنة الرجل امرأته وأبو الضاد لغة فيه والحصن قرية بمصر من حوف رمسيس

(حضن)

(الحضن بالكسر مادون الابط الى الكشح) نقله الجوهرى والزمخشرى (أو الصدر والعضدان ومابينهما و) أيضا (جانب الشئ وناحيته ج احضان) وفى الصحاح حضنا الشئ جانباه ونواحى كل شئ احضانه وفى المحكم حضنا المفازة شقاها وحضنا الفلاة ناحيتاها وحضنا الليل جانباه يقال مازال يقطع احضان الليل وهو مجاز وفى حديث على رضى الله تعالى عنه عليكم بالحضنين يريد بجنبتى العسكر (و) الحضن (وجار الضبع) وأنشد للكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها

وقال ابن برى حضنها الموضع الذى تصادفيه (و) الحضن (من الجبل ما أطاف به أو أصله ويضم فيهما) يقال اعتش الطائر فى حضن

الجبل وقال الازهرى حضنا الجبل ناحيتاه (و) الحضن (بالضم يك العاج) فى بعض اللغات كما فى الصحاح وفى التهذيب ناب الفيل وينشد فى ذلك تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

(و) حضن (جبل بنجد) فى أعاليه وقال نصر هو جبل ضخم بنجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النسور ولا تؤنس قلته يسكنه بنو جشم بن بكر وهم أعجاز هوازن (ومنه المثل أنجد من رأى حضنا) أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد (و) بنو حضن (قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه فجاءت بنو حضن وعمرو * وما حضن وعمرو والجيادا

(والاعنز الحضنية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كأنها نسبت الى حضن وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضى الله تعالى عنه لان أكون عبدا حبشيا فى أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى اجلى أحب الى من ان أرمى فى أحد الصفين بسهم أصبت أو أخطأت (وحضن الصبى) يحضنه (حضنا) بالفتح (وحضانة بالكسر جعله فى حضنه أو) كفله و (رباه) وحفظه (كاحتضنه و) حضن (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضنا) بالفتح (وحضانا وحضانة بكسرهما وحضونا) بالضم (رخم عليه للتفريخ) وقال الجوهرى ضمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) محضن (كمقعد ومنزل) والجمع المحاضن (و) قال اللحيانى حضن (معروفه) وحديثه (من جيرانه) ومعارفه (حضنا) بالفتح اذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حضن (فلانا عن كذا حضنا وحضانة بفتحهما) اذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كأنه جعله فى حضن منه أى جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتريدون أن تحضنونا من هذا الامر أى تخرجونا وقال ابن سيده حضنه عن الامر خزله دونه ومنعه منه وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حين أوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعنى امرأته أى لا تحجب عن النظر فى وصيته وانفاذها وقيل لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها (و) حضنه (عن حاجته حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الداية) وهى الموكلة بالصبى تحفظه وتربيه (و) أيضا (النخلة القصيرة العذوق) عن كراع (أو) هى (التى خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها) حكى ذلك أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد لحبيب القشيرى

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

(والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهى (التى أحد خلفيها أو ثدييها أكبر من الآخر وقد حضنت ككرم حضانا بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذى قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبى عبيد استعمل الطبى مكان الخلف وفى الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهى التى أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر (و) الحضون من الرجال (من أحد خصييه أكبر من الآخر) والاسم الحضان (و) الحضون (الفرج أحد شفريه أكبر من الآخر) والاسم الحضان أيضا (وأحضنه و) أحضن (به أزرى) الاول نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أحضن (بحقى ذهب به) كأنه جعله فى حضن منه أى جانب وهو مجاز (ويقال للاثافى سفع حواضن أى جواثم) يعنى الاثافى والرماد وهو مجاز (و) المحضنة (كمكنسة القصعة الروحاء المعمولة من الطين للحمامة) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حضين بن المنذر) بن الحرث بن وعلة ابن المجالد بن يثربى بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بنى رقاش (تابعى) شاعر وهو القائل لابنه غياظ

وسميت غياظا ولست بغائظ * عدوا ولكن الصديق تغيظ

عدوك مسرور وذو الود بالذى * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

ويكنى أيضا أبا اليقظان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا فى تاريخ حلب قال الذهبى روى عن على وعثمان وعنه الحسن وداود بن أبى هند ثقة شريف من أمراء على رضى الله تعالى عنه يوم صفين وكان شجاعا مات نحو سنة ٩٧ * قلت وروى أيضا عن أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن الحضين وعلى بن سويد بن منجوف وقال ابن برى كانت معه راية على بن أبى طالب يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول

لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما

قال الامام العسكرى وكان يبخل وفيه يقول زياد الاعجم

يسد حضين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم

قال الحافظ أبو الحجاج المغربى لا يعرف فى رواة العلم من اسمه حضين غيره * قلت وقد ذكره هكذا العسكرى فى التصحيف وابن فارس قال وربما صحفه المصحف بالصاد المهملة قال الحافظ وابنه يحيى بن حضين له خبر مع الفرزدق * قلت وفى رجال البخارى حضين بن محمد الانصارى السلمى زعم أبو الحسن القابسى انه هكذا بالمعجمة وقد رد عليه أبو على الجيانى وأبو الوليد الفرضى وأبو القاسم السهيلى وقالوا كلهم كان القابسى يهم فى هذا (و) يقال (أصبح) فلان (بمحضنة سوء) بالضم اذا أصابته هضيمة فلم ينتصر) * ومما يستدرك عليه الاحتضان احتمالك الشئ وجعله فى حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله فى أحد شقيها ومنه الحديث انه خرج محتضنا احدابنى ابنته أى حاملا له فى حضنه والمحتضن الحضن نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

(المستدرك)

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شختة المحتضن

وحمامة حاضن بلاهاء والحضان كرمان الكافلون المربون جمع حاضن وأحضنه من الامر أخرجه منه لغة مردودة فى حضنه وأخذ فلان حقه على حضنه أى قسرا وحضن اسم رجل وهو حضن بن انسان بن هصيص القضاعى ذكره الامير وبخط ابن نقطة حضن بن سنان قال * ياحضن بن حضن ماتبغون * وأعطاه حضنا من زرع أى قدر مايحمله فى حضنه وهو مجاز كما فى الاساس وهو من حضنة العلم محركة أى علمته وهو مجاز وأبو الحضين كزبير تابعى عن ابن عمر وعنه العمرى قال الحافظ وهكذا وجد مضبوطا بخط ابن نقطة فى حاشية الاكمال وحضن محركة من جبال سلمى وأيضا جبل مشرف على السى الى جانب ديار سليم قاله نصر وحضن بطن من بنى القين عن ابن السمعانى * قلت وهو الذى تقدم ذكره وعبد الغفار بن عبيد الله الحضينى مقرئ واسط تلميذ ابن مجاهد وحاضنة الرجل امرأته والصاد لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحطان بالكسر التيس قال الازهرى ان كان فعالا من حطن فالنون أصلية وان جعلته فعلانا فهو من الحط وقد ذكر فى الطاء المهملة والله تعالى أعلم

(حفن) ﴿الحفن أخذك الشئ براحتيك والاصابع مضمومة﴾ كذا فى المحكم (أو) هو (الجرف بكلتا اليدين) ولا يكون الا من الشئ اليابس كالدقيق أو الرمل ونحوه قاله الجوهرى (و) الحفن (العطاء القليل) وقد حفن له حفنة اذا أعطاه قليلا (و) الحفن (بالتحريك أن يقلب قدميه كأنه يحثو بهما اذا مشى والحفنة ملء الكف) وفى الصحاح ملء الكفين من طعام ومنه الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى وهو قول أبى بكر رضى الله تعالى عنه اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة أى يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته على جهة المجاز والتمثيل وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا (و) الحفنة (الحفرة) يحفرها السيل فى الغلظ فى مجرى الماء وقيل هى الحفرة أينما كانت (و) قال ابن السكيت الحفنة (النقرة) يكون فيها الماء وفى أسفلها حصى وتراب (ويفتح) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه ويضم وعليه اقتصر الجوهرى (ج) حفن (كصرد) أنشد شمر * هل تعرف الدار تعفت بالحفن * قال وهى قلتات يحتفرها الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت وأنشدنى الايادى لعدى بن الرقاع العاملى

بكر يربها آثار منبعق * ترى به حفنا زرقا وغدرانا

(واحتفنه جعل يديه تحت ركبتيه وأخذه بأبضه ثم احتمله) وهو مجاز وفى الصحاح قال أبو زيد احتفنت الرجل احتفانا اقتلعته من الاصل حكاه عنه أبو عبيد (و) احتفن (الشجر اقتلعه من الارض و) احتفن (الشئ أخذه لنفسه) نقله الجوهرى (و) المحفن (كمنبر الكثير الحفن) من الرجال نقله ابن سيده (والحفان كشداد) فراخ النعام وربما سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا كما فى الصحاح وقد ذكر (فى الفاء) أى على انه من المضاعف وقد أشار الجوهرى لذلك (وعند حفينة الخبر اليقين) وهكذا كان أبو عبيدة يرويه كما ذكر فى (ج ه ن) كذا فى النسخ والصواب فى ج ف ن (وبنو حفين كزبير بطن) من العرب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حفن الماء على رأسه ألقاه بحفنته عن ابن الاعرابى وحفن للقوم أعطى كل واحد منهم حفنة واحتفن منه استكثر كما فى الاساس وهو مجاز وكان محفن أبا بطحاء نسب اليه الدواب البطحاوية وحفن بالفتح قرية بصعيد مصر لها ذكر فى حديث الحسن بن على مع معاوية رضى الله تعالى عنهما وقيل ان مارية التى أهداها المقوقس الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه القرية نقله ابن الاثير * قلت كلم الحسن معاوية فى وضع الخراج عن أهلها فوضعه كما فى الاموال لابى عبيد وقيل هى من رستاق الفناء وحفنى كسكرى قرية بشرقى مصر ومنها شيخنا بل شيخ أهل الدنيا جميعها وهو الشيخ الامام المحدث الولى العالم أبو عبد الله محمد بن سالم الشريف القرشى رئيس الجامع الازهر والمحل المبارك الزهى الانور وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ عبد الله العالم الشبراوى الشافعى رحمهم الله تعالى ومن القدماء أبو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الفقيه الزاهد عن اصبغ توفى رحمه الله تعالى سنة ٢٥٠ وحفان ككتاب بلد نقله نصر عن ابن الاعرابى

(حفيتن) ﴿حفيتن كسميدع﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (أرض) بين ينبع والمدينة فى قول كثير عزة قال

فقد فتنى لما وردن حفيتنا * وهن على ماء الحراضة أبعد

ويروى بالخاء المعجمة

(حقن) ﴿حقنه يحقنه ويحقنه﴾ من حدى ضرب ونصر حقنا (فهو محقون وحقين حبسه) ومن هذا المثل أبى الحقين العذرة أى العذر يضرب للذى يعتذر ولا عذر له وقال أبو عبيد أصل ذلك أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال هذا أى ان هذا الحقين يكذبكم (كأحقنه) وفى الصحاح حقنت البول وأنكر احقنت وفى المحكم حقن البول حبسه ولا يقال أحقنه ولاحقنى هو (و) حقن (دم فلان) اذا (أنقذه من القتل) بعدما حل قتله وهو مجاز وفى الحديث فحقن له دمه أى منع من اراقته وقتله أى جمعه له وحبسه عليه (و) حقن (اللبن فى السقاء) يحقنه حقنا (صبه) فيه (ليخرج زبدته) وفى الصحاح حقنت اللبن أحقنه بالضم اذا جمعته فى السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين وأنشد ابن برى للمنخل

فى ابل ستين حسب ظعينة * يروح عليها محضها وحقينها

(والحقنة بالفتح وجع فى البطن) وكذلك الحقلة (ج أحقان) وأحقال عن ابن الاعرابى (و) الحقنة (بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن) ومنه الحديث أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهى معروفة عند الاطباء (والحاقنة

المعدة)

المعدة) صفة غالبة لانها تحقن الطعام (و) أيضا (مابين) الترقوة والعنق والحاقنتان مابين (الترقوتين وحبلى العاتق) وفى التهذيب نقرتا الترقوتين وفى الصحاح قال أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان قال الازهرى والجمع الحواقن وفى حديث عائشة توفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين سحرى ونحرى و بين حاقنتى وذاقنتى (أو) الحواقن (ماسفل من البطن) والذواقن ماعلا (ومنه المثل لالحقن حواقنك بذواقنك) ووجد بخط الجوهرى لاحقن وهو سهو نبه عليه أبو زكريا وبروى لالزقن وقيل حواقنه ماحقن الطعام من بطنه وذواقنه أسفل بطنه وركبتاه (واحتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة و) احتقنت (الروضة أشرفت جوانبها على سرارها) ونص أبى حنيفة على سائرها (و) المحقن (كمنبر السقاء) الذى (يحقن فيه اللبن) أى يحبس كما فى الصحاح (و) أيضا (القمع) الذى يجعل فى فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء وقال الازهرى القمع الذى (يحقن به) اللبن فى السقاء (والمحقان من يحقن البول فاذا بال أكثر) منه كذا فى الصحاح وخص به ابن سيده البعير (وأحقن) الرجل (جمع أنواع اللبن حتى يطيب والهلال الحاقن الذى ارتفع طرفاه واستلقى ظهره) ومنه قولهم هلال أدفق خير من هلال حاقن وهو مجاز كما فى الاساس (و) تقول (أنا منه كحاقن الاهالة أى حاذق به وذلك أنه لا يحقنها حتى يعلم انها بردت لئلا يحترق السقاء) * ومما يستدرك عليه الحاقن الذى له بول شديد ومنه الحديث لارأى لحاقب ولا لحاقن فالحاقن فى البول والحاقب فى الغائط ورجل حقن ككتف مثل حاقن واحتقن الدم اجتمع فى الجوف من طعنة جائفة وتحقنت الابل امتلأت أجوافها وأنشد المفضل

بردا تحقنت النجيل كأنما * بجلودهن مدارج الانبار

وقال ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع الفسيح وهو أحسنها اقدرا كأنما هو قلب مجتمع متصعد وانها المحتقنة الضرع والحقين كأمير منهل من بطون الحال من أنوف مخارم جفاف لطهية بن حنظلة قاله نصر و يقال بارك الله فى محاقلكم ومحاقنكم أى حرثكم ورسلكم وحقن ماء وجهه صانه * ومما يستدرك عليه أيضا حكينا بكسرتين مشددة الكاف لقب وابن حكينا شاعر معروف

(المستدرك)

(الحلانُ)

(الحلان) كرمان الجدى يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فعال مبدل من حلام وهما بمعنى وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال ابن الاعرابى الحلان والحلال واحد وهما مايولد من الغنم صغيرا وقال مهلهل

كل قتيل فى كلاب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

(الحلزونُ)

ويروى حلال وآل همام ومعنى حلان هدر وفرغ وقد ذكر (فى اللام) فى ح ل ل لانه مضاعف (الحلزون محركة دويبة رمثية) أى تكون فى الرمث كما فى الصحاح وهو دود يكون فى العشب له صدف يستكن فى داخله وتقوله العامة اغلال وهو فعلول ذكره الليث فى الرباعى وجعله أبو عبيد فعلونا وقد ذكره المصنف فى الزاى أيضا ايماء الى هذا وقد ذكرناه هناك قال الاطباء (لحمها جيد للمعدة وجراحة الكلب الكلب وتحليل الورم الجاسى وابراء القروح ومحروق صدفه يجلو الجرب والبهق والاسنان والتضمد به يجذب السلاء من باطن اللحم ومخلوطا بالخل يقطع الرعاف)

(حلقن)

(الحلقانة والحلقان بضمهما البسر بدا فيه النضج) من قبل قمعه فاذا أرطب من قبل الذنب فهو التذنوب (أو بلغ الارطاب ثلثيه) فاذا بدا من قبل ذنبه فهو مذنب أو بلغ نصفه فهو مجزع قاله أبو عبيد (وقد حلقن) فهو محلقن وحلقان ويقال الحلقانة للواحد والحلقان للجمع ورطب محلقن ومحلقم وهى الحلقانة والحلقامة (أو النون زائدة) فموضع ذكره فى الكاف

(حدونة)

(حدونة) أهمله الجماعة وهى (ابنة هرون الرشيد) العباسى (و) حدونة (بن أبى ليلى محدث) عن أبيه وعنه أبو جعفر الجيلى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد نسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضى كان يتولاها حدث عن رشيد بن سعد وعنه ابن أبى الدنيا وأبو القاسم البغوى و بنو حمدان بن حمدون تقدم ذكرهم فى الدال

(الحمن)

(الحمن والحمنان صغار القردان واحدتهما بهاء) وفى الصحاح الحمنانة قراد صغير قال الاصمعى أوله قمقامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ ثم طلح (وأرض محمنة كمقعدة ومحسنة كثيرته والحمنان عنب طائفى) أسود الى الحمرة (صغير الحب) قليله (أو) هو (الحب الصغار) التى (بين الحب الكبير فى العنب) كذا فى المحكم (وحمن بن عوف كقردد) أخو عبد الرحمن بن عوف (صحابى) أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ولم يهاجر وعاش فى الاسلام ستين سنة فأوصى الى عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهم ينسب اليه القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حمن من وجوه قريش عن حميد بن معيوف وعنه الزبير بن بكار (وسماك بن مخرمة بن حمين) الاسدى (كزبير) هرب من على كرم الله وجهه الى الجزيرة (له مسجد بالكوفة م) معروف (وحمنة المعذبة فى الله تعالى التى اشتراها أبو بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه فاعتقها و) حمنة (بنت جحش) بن رباب التى كانت تستحاض قتل عنها مصعب بن عمير رضى الله تعالى عنه فتزوجها طلحة فولدت له محمدا وعمران رضى الله تعالى عنهما وأمهما أميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم وأختها أم حبيبة رضى الله تعالى عنها كانت أيضا تستحاض (و) حمنة (بنت أبى سفيان) وقيل ذرة قالت أم حبيبة يارسول الله هل لك فى حمنة (وحمينة كجهينة بنت طلحة) كذا فى النسخ والصواب بنت أبى طلحة بن عبد العزى لها ذكر (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن (والحوامين الاماكن الغلاظ المنقادة الواحدة حومانة) وقال أبو خيرة الحوامين شقائق بين الجبال وهى أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه (ومنه

حومانة الدراج) كـكتان وقال أبو عمرو وهو كرمان وأنشد الجوهرى لزهير
أمن آل اوفى دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالمتثلم

* قلت بينه و بين أبرق القران مرحلة (والحومان نبات بالبادية) * ومما يستدرك عليه حنان موضع بمكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكرى (المستدرك)
فليت لنا من ماء حنان شربة * مبرّدة باتت على طهيان
والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد وقال نصر حنان ماء بعان قال والحنان صقعان بعمان والحينى ضرب من بحور الشعر المحدثة وهو المعروف بالموشح بعمانية ((الحنين الشوق) وتوقان النفس (و) قيل هو (شدة البكاء والطرب أو) هو (صوت الطرب) كان ذلك (عن حزن أو فرح) والمعنيان متقاربان وقيل الحنين صوت يخرج من الصدر عند البكاء وبالمعجمة من الانف وفى الروض ان الحنين لا بكاء معه ولا دمع فاذا كان معه بكاء فهو خنين بالمعجمة وقال الراغب الحنين النزاع المتضمن للاشتياق يقال حنين المرأة والناقة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة أو مقصورا بصورته وعلى ذلك حنين الجذع وظاهر المصباح قصر الحنين على اشتياق المرأة لولدها (حن يحن حنينا استطرب فهو حان كاستحن وتحان) قال ابن سيده حكاه يعقوب فى بعض شروحه وكذلك الناقة والحمامة (والحانة الناقة) وقد حنت اذا نزعت الى أوطانها أو أولادها والناقة تحن فى اثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت و بغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وقال الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة (حنّ)
حنت قلوصى أمس بالاردن * حنى فما ظلمت أن تحنى
يقال حن قلبى اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر
يعارضن ملواحا كأن حنينها * قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر
وأما حنين الجذع ففى الحديث كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه صلى الله عليه وسلم ومال نحوه حتى رجع اليه فاحتضنه فسكن أى نزع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وسمع النبى صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد
ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بوادو حولى اذخر وجليل
فقال له حننت يا ابن السوداء و يقال ماله حانة ولا آنة أى ناقة ولا شاة وقال أبو زيد يقال ماله حانة ولا جارة فالحانة الابل التى تحن والجارة الحولة تحمل المتاع والطعام وقد ذكر شئ من ذلك فى أ ن ن (كالمستحن) قال الاعشى
ترى الشيخ منها يحب الايا * ب يرجف كالشارف المستحن
كما فى الصحاح قال ابن برى والمستحن الذى استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعرى
لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن تغنى
(والحنانة القوس) اسم لها علم هذا قول أبى حنيفة وحده قال ابن سيده ونحن لا نعلم ان القوس تسمى حنانة انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والا فقد أساء التعبير (أو) هى (المصوتة منها) عند الانباض وأنشد الجوهرى
وفى منكبى حنانة عود نبعة * تخيرها لى سوق مكة بائع
أى فى سوق مكة وأنشد أبو حنيفه * حنانة من نشم أو تألب * (وقد حنت) تحن حنينا صوتت (وأحنها صاحبها) صوتها وفى بعض الاخبار ان رجلا أوصى ابنه فقال لا تتزوجن حنانة ولا منانة (و) قال رجل لابنه يا بنى اياك والرقوب الغضوب الانانة الحنانة المنانة فالحنانة (التى كان لها زوج قبل فتذكره بالحنين والتحزن) رقة على ولدها اذا كانوا اصغارا ليقوم الزوج بأمرهم وقدمر هذا المعنى بعينه فى الانانة وقيل الحنانة التى تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هى التى تحن على ولدها الذى من زوجها المفارق لها (والحنان كسحاب الرحمة) والعطف و به فسر الفراء قوله تعالى وحنانا من لدنا أى وفعلنا ذلك رحمة لابويك وقول امرئ القيس
ويمنحها بنو شمجى بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان
قال ابن الاعرابى معناه رحمتك يا رحمن (و) أيضا (الرزق و) أيضا (البركة و) أيضا (الهيبة) يقال ما ترى له حنانا اى هيبة عن الاموى (و) أيضا (الوقار و) أيضا (رقة القلب) وهو معنى الرحمة قال الراغب ولما كان الحنين متضمنا للاشتياق والاشتياق لا ينفك عن الرحمة عبر به عن الرحمة فى قوله تعالى وحنانا من لدنا وفى الصحاح وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى هذه الآية انه قال ما أدرى ما الحنان (و) الحنان (الشر الطويل و) قولهم (حنان الله أى معاذ الله و) الحنان (كشداد من يحن الى الشئ) و يعطف عليه (و) الحنان (اسم الله تعالى) فعال من الحنة وهى الرحمة قال ابن الاعرابى (ومعناه الرحيم) زاد ابن الاثير بعباده وقال الازهرى هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون الحنين من صفة الله عز وجل وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة وقال أبو اسحق الحنان فى صفة الله تعالى هو بالتشديد اى ذو الرحمة والتعطف (أو) الحنان (الذى يقبل على من أعرض عنه و) الحنان (السهم يصوت اذا نقرته بين اصبعيك) عن أبى

الهيثم

الهيثم وأنشد للكميت فاسئل أهزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامسته تنقيره يعلله يغنيه بصوته حتى يرنو له الطرب يستمع اليه و ينظر متعجبا من حسنه وقال غيره الحنان من السهام الذى اذا أدير بالانامل على الاباهيم حن لعتق عوده والتئامه (و) الحنان (الواضح) المنبسط (من الطرق) الذى يحن فيه العود أى ينبسط وفى الاساس طريق حنان ونهام للابل فيه حنين ونهيم وهو مجاز (و) الحنان (شاعر من جهينة) نقله الذهبى (و) الحنان (فرس للعرب م) معروف (و) الحنان (لقب أسد بن نواس وخمس حنان أى بائص) قال الاصمعى أى (له حنين من سرعته) وفى الاساس تحن فيه الابل من الجهد وهو مجاز وقوله * فاستقبلت ليلة خمس حنان * جعل الحنان للخمس وانما هو فى الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليه أمد الورد فحنت نسب ذلك الى الخمس حيث كان من أجله (وأبرق الحنان ع) وقال ياقوت ماء لبنى فزارة سمى بذلك لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الجن تحن فيه الى من قفل عنها قال كثير عزة

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وقد ذكر فى القاف (ومحمد بن ابراهيم بن سهل الحنانى محدث) عن مسدد ذكره الزمخشرى وضبطه بكسر الحاء * قلت وكأن نسبه الى الحنان (والحنان بالكسر مشددة) لغة فى (الحناء) عن ثعلب * قلت ونقله السهيلى عن الفراء وأنشد

ولقد أروح بلمة فينانة * سوداء لم تخضب من الحنان

و يروى بضم الحاء أيضا وقيل هو جمع وقد تقدم البحث فيه فى الهمزة (والحن بالكسر حى من الجن) كانوا قبل آدم عليه السلام يقال (منهم الكلاب السود البهم) يقال كلب حنى (أو سفلة الجن وضعفاؤهم) عن ابن الاعرابى (أو كلابهم) عن الفراء ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فان كان عندكم طعام فألقوا لهن فان لهن أنفسا أى نصيب بأعينها (أو خلق بين الجن والانس) وأنشد ابن الاعرابى

أبيت أهوى فى شياطين ترن * مختلف نجواهم جن وحن

(و) الحن (بالفتح الاشفاق) وقد حن عليه حنا أشفق (أو) الحن (الجنون) ومنه رجل محنون (و) الحن (مصدر حن عنى شرك) أى (كفه واصرفه) و يقال ما تحن شيأ من شرك أى ما ترده وتصرفه عنى عن الاصمعى (وبالضم بنو حن حى من عذرة) وهو حن بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كثير من بنى عذرة (والحنة) بالكسر وظاهر سياقه يقتضى أنه بالضم وليس كذلك (و يفتح) لغتان (الجنة) يقال به حنة أى جنة (والمحنون المصروع) الذى يصرع ثم يفيق زمانا عن أبى عمرو (أو المجنون وتحنن عليه (ترحم) وأنشد ابن برى للحطيئة تحنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

وفى شرح الدلائل التحنن التعطف مجاز عن التقريب والاصطفا وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يارب أى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك (و) قالوا حنانك و (حنانيك أى تحنن على مرة بعد مرة وحنانا بعد حنان) قال ابن سيده يقول كلما كنت فى رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بآخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه فى هذا الضرب قال طرفة

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قال سيبويه ولا تستعمل مثنى الا فى حد الاضافة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة فى حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذى ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذى يرتفع عليه كذلك وقال السهيلى عند قولهم أى حنانا بعد حنان كأنهم ذهبوا الى التضعيف والتكرار لا الى القصر على اثنين خاصة دون مزيد (وحنة أم مريم عليها السلام) نقله ابن ماكولا وقال الليث بلغنا ذلك (و) الحنة (من الرجل زوجته) قال أبو محمد الفقعسى

وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت * ولم تضرنى حنة و بيت

(و) الحنة (من البعير رغاؤه و) حنة (والد عمرو الصحابى) الانصارى رضى الله تعالى عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن رقبة ذكره جابر فى حديث (و) حنة (جد حمد بن عبد الله المعبر وجد والد محمد بن أبى القاسم بن على) عن [2] محمد بن محمود الثقفى وعنه أبو موسى الحافظ (و) أيضا جد (هبة الله بن محمد بن هبة الله) عن الدومى وعنه ربيعة اليمنى * وفاته عمرو بن حنة روى عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى حديثه ابن جريج عن يوسف بن الحكم واختلف فيه على ابن جريج وساعد بن عبد الله بن محمد بن حنة عن أبى مطيع وعنه ابن عساكر واختلف فى أبى حنة البدرى رضى الله تعالى عنه فالجمهور على أنه بالموحدة وقال الواقدى انه بالنون وقال ابن ماكولا أبو حنة بالنون عمرو بن غزية من بنى مازن بن النجار وقال غيره بالموحدة أصح وحكى ابن ماكولا فى اسم أبى السنابل حنة بالنون عن بعضهم ولا يصح (وحنه) حنا (صده وصرفه) وفى الصحاح حن يحن بالضم أى صد قال صاحب الاقتطاف حن الى وطنه حنينا تشوق وعليه رحمه وعنه صده يحن بالضم وجمعتهما بقولى

يحن المشوق الى قربكم * وأنت تحن ولا تشفق

[2] قوله محمد فى نسخة أحمد حرره

نجد بالوصال فدتك النفوس * فانى الى وصلكم شيق

قال شيخنا رحمه الله حن بمعنى أعرض وصد من الشواذ لان القياس فى مضارعه الكسر ولم يذكروه فى المستثنى (والحنون الريح) التى (لها حنين كالابل) أى صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة

غشيت لها منازل مقفرات * تذعذعها مذعذعة حنون

(و) الحنون من النساء (المتزوجة رقة على ولدها) اذا كانوا صغارا (ليقوم الزوج بهم) أى بأمرهم (و) الحنون (كتنور الفاغية) وهى ثمر الحناء (أو نور كل شجر) ونبت واحدته بهاء (وحننت الشجرة تحنينا نورت) وكذلك العشب (وحنونة بهاء لقب يوسف بن يعقوب) الكنانى (الراوى عن) (زغبة) عيسى بن حماد هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضا فى جنن وهو خطأ ونبهنا عليه هناك (وأما على بن الحسين بن على بن حنويه) الدامغانى (فبالياء كعمرويه) سمع الزبير بن عبد الواحد الاسداباذى (وأحن الرجل) (أخطأ وحنين كزبير ع بين الطائف ومكة) وقال الازهرى واد كانت به وقعة أوطاس ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم قال الجوهرى موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان رضى الله تعالى عنه

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقال السهيلى رحمه الله عرف هذا الموضع بحنين بن نابتة بن مهلبائل من العمالقة بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقيل بينهما ثلاث ليال وقيل سمى بأخى يثرب حنين وقيل واد بجانب ذى المجاز بينه وبين مكة ست ليال (و) حنين (اسم) رجل نسب اليه هذا الموضع وهو الذى تقدم ذكره (ويمنع) من الصرف اذا قصد به البقعة كما تقدم عن الجوهرى وحنين مولى العباس وقيل مولى على رضى الله تعالى عنهم والاول أشهر له صحبة ومن ولده ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن نافع وعنه رباح بن عبد الله وحنين أيضا جد أبى يحيى فليح بن سليمان بن أبى المغيرة المدنى الخزاعى عن الزهرى (و) حنين (اسكاف) من أهل الحيرة (ساومه أعرابى بخفين فلم يشتره فغاظه وعلق أحد الخفين فى طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له) وجاء الاعرابى (فرأى الاول فقال ما أشبهه بخف حنين ولو كان معه آخر لأخذته) وفى الصحاح لاشتريته (فتقدم ورأى) الخف (الثانى مطروحا) فى الطريق (فعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب حنين) الاسكاف (ببعيره وجاء الاعرابى الى الحى بخفى حنين فذهب مثلا) نقله الجوهرى قال وروى ابن السكيت عن أبى اليقظان كان حنين رجلا شديدا ٢ ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال ياعم أنا أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خائبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا فيمن رد عن حاجته ورجع خائبا (ومحمد بن الحسين) بن أبى الحنين له مسند من أقران أبى داود رحمه الله تعالى (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الله (الحنينيان محدثان) نسبا الى جدهما (وحنين كامير وسكيت و باللام فيهما) أى فى أولهما والذى فى المحكم حنين والحنين (اسمان لجمادى الاولى والآخرة) وفى المحكم اسم لجمادى الاولى كالعلم قال الشاعر

وذو النحب نؤمنه فيقضى نذوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر

(ج أحنة وحنون وحنائن) وفى التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرف لانه عنى به الشهر وأنشد أبو الطيب اللغوى

أتيتك فى الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

وربى اسم جمادى الآخرة كما تقدم (ويحنة بضم أوله وفتح الباقى) مع تشديد النون (ابن رذبة ملك أيلة صالحه النبى صلى الله عليه وسلم على أهل جرباء وأذرح) كما فى كتب السير (و) يقال (حل بحن أى هلل وكذب) وذلك اذا جبن (وحضن أشفق) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (والحن محركة الجمل وحن بالضم أبو حى من عذرة) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وحنانة) كسحابة (اسم راع) فى قول طرفة أنشد الجوهرى

نعانى حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق

(وحنيناء ع بالشام) وقال نصر من قرى قنسرين (و) أبو الحسن (على بن) أبى بكر بن (أحمد بن) على بن يحيى البيع البغدادى يعرف بابن (حنى) ولد سنة ٣٨٦ عن أبى الحسن بن زرقويه (وأحمد بن محمد بن) أحمد بن (حنى بكسر النون المشددة) بغدادى أيضا عن القاضى أبى يعلى (محدثان و بنو حنا بالكسر والقصر) وقد يكتب بالياء أيضا (من كتاب مصر) لهم شهرة أولهم الصاحب بهاء الدين بن حنا أسلم هو وأبوه فى يوم واحد فسميا عليا ومحمدا ومن مفاخرهم تاج الدين محمد بن محمد بن بهاء الدين على بن محمد بن سليم كان جوادا ممدحا رئيسا فاضلا حدث عن سبط السلفى وغيره وفيه يقول السراج الوراق

ولد العلى محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم

وقرأت فى تاريخ الذهبى ما نصه وقال سعد الدين الفارقانى الكاتب يمدح الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم بن حنا المصرى

يمم عليا فهو بحر الندى * وناده فى المضلع المعضل

فرفده مجد على مجدب * ووفده مفض الى مفضل

٢ قوله شديدا كذا فى النسخ ولعله شريدا وفى اللسان شريفا فحرره

يسرع ان سيل نداه وهل * أسرع من سيل أتى من على

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تحننت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة عن اللحياني والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع والعامة تقول الحنية وقالوا سبحان الله وحنانه أى واسترحامه كما قالوا سبحان الله وريحانه أى استرزاقه وفى المثل حن قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ماليس منه فى شئ والقدح بالكسر أحد سهام الميسر فاذا كان من غير جواهر أخواته ثم حركها المنيض بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنت الريح حنت أنشد سيبويه لابى زبيد

مستحن بها الرياح فما يجـ * ـتابها فى الظلام كل هجود

ومصاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدى من بنى أسد بن شريك عن أبى عثمان النهدى وقالوا لا أفعله حتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد أبدا وحنت الطست تحن اذا نقرت على التشبيه وعود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها قال الازهرى هو تصحيف صوابه الخبة بالخاء والموحدة والحنين والحنة العطفة والشفقة والحيطة عن الازهرى وفى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أى شبها وفى التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وما حن عنى أى ما انثنى وما قصر حكاه ابن الاعرابى وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول قال

وان لهم قتلى فمالك منهم * والا فجرح لا يحن عن العظم

٢ قوله يحن أى بفتح الباء

وقال ثعلب انما هو يحن ٢ وهكذا أنشد البيت ولم يفسره وجوز حنين متغير الريح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة والحنان كسحاب رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى سيره صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل ومحمد بن عمرو بن حنان الحنانى كسحاب صاحب بقية ذكره ابن السمعانى وحنون بن الازمل الموصلى الحافظ ذكره المصنف فى ج ن ن وهو وهم والحنين بلدة باليمن قرب زبيد ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد الاحنينى وربما قالوا المحننى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد الله الريحانى المكى بالقاهرة فى سنة ٦٢٤ قال أنشدا ابن المحننى لنفسه

ياساهر الطرف فى هم وفى حزن * حليف وجد ووسواس وبلبال

لاتيأسن فان الهم منفرج * والدهر مابين ادبار واقبال

أما سمعت ببيت قد جرى مثلا * ولا يقاس بأشباه وأشكال

مابين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال

وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زبيد رحمهم الله تعالى وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة موضع بنجد عن نصر وبضم الحاء والباقى مثله موضع من ظواهر مكة شرفها الله تعالى يذكر مع الولج عنه أيضا والحمانة مشددة موضع غربى الموصل قصها عتبة بن فرقد صلحا ودير حنا بظاهر الكوفة ودير ملك الحن بالكسر شاعر اسمه أحمد بن ميسور الاندلسى قال مغلطاى هكذا رأيته مجودا مضبوطا بخط أبى القاسم الوزير المقرى بحاء مهملة وهو غير ديك الجن بالجيم واسمه عبد السلام بن رغبان ((الحون)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الذل والهلاك وحونة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (لقب دمية بنت سابط) التميمية وأمها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى * ومما يستدرك عليه الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحريرى فى مقاماته عاهدت الله أن لا أدخل حانة نباذ ولو أعطيت بغداذ وحانا بامالة الحاء مدينة بديار بكر منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الشيبانى الحانى ويقال الحنوى على غير قياس عن رزق الله التميمى وعنه ابن سكينة وقد يأتى ذكر الحانة والبلد فى الذى بعده

(الحون) (المستدرك) (الحين)

((الحين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الازمان) كلها (طال أو قصر) وفى المحكم طالت أو قصرت (يكون سنة وأكثر من ذلك (أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى فى قوله عز وجل تؤتى أكلها كل حين أنه ينتفع بها فى كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الاصمعى

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

المعنى ان السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقال الراغب الحين وقت بلوغ الشئ وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه ومن قال حين تأتى على أوجه للاجل نحو ومتعناهم الى حين والسنة نحو تؤتى أكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين فانما فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به وقال المناوى الحين فى لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها الى مالا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على القليل والكثير (و) الحين (يوم القيامة) وبه فسر قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أى بعد قيام القيامة وفى المحكم بعد موت عن الزجاج (و) الحين

(المدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين أى حتى تنقضى المدة التى أمهلوها) أى أمهلوا فيها (ج أحيان و جج أحايين ٣ واذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ) وربما خففوا همزة اذ فأبدلوها ياء وكتبوه حينيذ بالياء ورباأدخلوا عليه التاء فقالوا لات حين أى ليس حين وفى التنزيل العزيز لات حين مناص وأما قول أبى وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمفضلون يدا اذا ما أنعموا

قال ابن سيده أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم زاد التاء فى حين كما زادت فى تلان بمعنى الآن وقيل أراد العاطفونه فأجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الهاء قلبها تاء ثم فتحت قال ابن برى وهكذا أنشده ابن السيرافى * العاطفونه حين مامن عاطف * (وحينه جعل له حينا و) حين (الناقة جعل لها فى كل يوم وليلة وقتا يحلبها فيه كحينها) اذا حلبها فى اليوم والليلة مرة (والاسم الحين والحينة بكسرهما) قال المخبل يصف ابلا

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وفى الحديث تحينوا نوقكم وقال الاصمعى التحيين مثل التوجيب ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول ونقل الباشها (و) يقال (متى حينة ناقتك) أى (متى وقت حلبها وكم حينتها) أى (كم حلابها وحان حين) أى (قرب وآن) وفى الصحاح حان أن يفعل كذا حينا أى آن وحان حينه أى قرب وقته وأنشد لبثينة وان سلوى عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن برى لم يحفظ لبثينة الا هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصن

وليس ابن أنثى ما تنادون يومه * ولا مفلتا من موته حان حينها

(و) حان (السنبل يبس) فآن حصاده (وعامله محاينة كساوعه) وكذلك استأجره محاينة (وأحين) فلان بالمكان (أقام) حينا (و) أحينت (الابل حان لها أن تحلب أو يعكم عليها) عن أبى عمرو (و) حان (القوم حان لهم ما حاولوه) أو حان لهم أن يبلغوا ما أملوه عن ابن الاعرابى وأنشد * كيف تنام بعد ما أحينا * أى حان لنا ان نبلغ (وهو يأكل الحينة) بالكسر (و يفتح أى مرة واحدة (فى اليوم والليلة) وفى بعض الاصول أى وجبة فى اليوم والفتح لاهل الحجاز قال ابن برى فرق أبو عمر الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة فى النوق والوجبة فى الناس وكلاهما للمرة الواحدة فالوجبة ان يأكل الانسان فى اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة فى اليوم مرة واحدة (وما ألقاه الا الحينة بعد الحينة أى الحين بعد الحين والحين) بالفتح (الهلاك) نقله الجوهرى قال وما كان الا الحين يوم لقائها * وقطع جديد حبلها من حبالكا

(و) الحين (المحنة وقد حان) الرجل هلك (وأحانه الله) تعالى أهلكه (وكل ما لم يوفق للرشاد فقد حان و) قال الازهرى يقال حان يحين حينا و (حينه الله فتحين والحائن الاحمق) ومن سجعات الاساس الخائن حائن (والحائنة النازلة المهلكة) ذات الحين يقال نزلت به كائنة حائنة أى فيها حينه (ج حوائن) قال النابغة

بتبل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحين

(والحانوت) معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين قاله الجوهرى وقال ابن برى حانوت أصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حوونت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثله طاغوت وقد ذكر (فى ح ن ت والحانية الخمر) منسوبة الى الحانة (والحانة موضع بيعها) وهو موضع الخمار عن كراع وقال أبو حنيفة أظنها فارسية وان أصلها خانه (وحينى كضيزى د) بديار بكر وهى بامالة الحاء وتعرف الآن بحانى كذا هى والنسبة اليه حانوى وحنوى وتقدم قريبا وقال الحافظ الذهبى والحينى بالكسر الى مدينة حينة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو على بن ابراهيم بن سليمان الحينى العوفى قال مغلطاى سمع معنا على شيوخنا (ومحيان الشئ بالكسر حينه و) حيان (كشداد جد أبى العباس (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى) البوشنجى (نسبة الى جده) المذكور روى عن محمد بن اسحق بن خزيمة وعنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروى (وكذا الحافظ أبو الشيخ) وأبو محمد (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى الاصبهانى) صاحب التصانيف روى عن ابن أبى ليلى الموصلى وأكثر الرواية عن أبى نعيم الحافظ وآخر من روى عن أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان وولده عبد الرزاق (وحفيده) أبو الفتح (محمد بن عبد الرزاق الحيانى) حدثنا الاخير عن جده (و) أبو نعيم (عبيد الله بن هرون الحيانى) القزوينى روى عنه أبو الفتح صاعد بن بندار الجرجانى (وأبو حيان النحوى متأخر) قد تقدمت ترجمته فى ج ى ن * ومما يستدرك عليه الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحيانى أبو محمد كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا وموسى بن محمد بن حيان شيخ أبى يعلى الموصلى وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحيانى سمع أبا بكر خلفا الشيرازى وعنه ابن السمعانى والحين بالكسر موضع بمصر والحين الموت وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركوب الى النزول ويروى خير المنزل وعامله حيانا ككتاب من الحين بمعنى الوقت عن اللحيانى وكذلك استأجره حيانا عنه أيضا وأحان أزمن وحان

(المستدرك)

٣ فى نسخة المتن بعد قوله أحايين ولات حين أى ليس حين

حين النفس اذا هلكت ويحسن في موضع حين لما واذ واذا ووقت وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وهو يفعل كذا أحيانا وفي الاحايين وتحينت رؤيته فلانا تنظرته وتحين الوارش انتظر وقت الاكل ليدخل وتحين وقت الصلاة طلب حينها وفي حديث الجار كما تحين زوال الشمس وتحين استغنى عاميه وقول مليح

وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع بنفسك مما ليس ينتقد

يكون من الحين ومن المحنة وحانت الصلاة دنت ونخل حياني هو نوع منه يكون بمصر يؤكل بسرا وحيون كتنور اسم وأحانوا ضيوفهم كينونهم ٢

(خبن)

﴿فصل الخاء﴾ مع النون (خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا بالكسر) زاد ابن سيده وخبانا بالضم (عطفه وخاطه ليقصر) كما في الصحاح وفي المحكم قلصه بالخياطة وقال الليث رفع ذلك الثوب نخاطه أرفع من موضعه كي ينقلص ويقصر كما يفعل بثوب الصبي (و) خبن الشيء يخبنه خبنا وخبن (الطعام غيبه وخبأه) واستعده (للشدة) كما في الصحاح (والخبنة بالضم ما تحمله في حضنك) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال ابن الاثير الخبنة والحبكة في حجزة السراويل والثبنة في الازار (و) خبنة (ع والخبنات محركة الخنبات) يقال انه لذو خبنات وذو خنبات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى كما في الصحاح (و) يقال (خبنته خبون كشعبته شعوب) اذا (مات والخبن اسقاط الحرف الثاني في العروض) وهو مجاز وفي المحكم خبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه من غير أن يسكن له شيء اذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من مفعولات والفاء من فاعلاتن قال وكله من الخبن الذي هو التقليص قال أبو اسحق انما سمي مخبونا لانك كأنك عطفت الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك ارساله وانما سمي خبنا لان حذفه مع أوله (و) الخبن (بالضم) اسم (ما بين خرت المزادة وفمها) وهو ما بين المسمع ولكل مسمع خبنان (و) الخبن (كعتل ومطه من الرجل المتقبض المتداخل بعضه في بعض والخابن الشديد) قال المخبل

وكان لها من حوض سيحان فرصة * أراغ لها نجم من القيظ خابن

قال ابن الاعرابي خابن خبن من طول ظمئها أي قصر يقول اشتد القيظ ويبس البقل فقصر الظم، (و) الخابن (من يخبن الكذب أي يخبئه (ويعده) و) قال ابن الاعرابي (أخبن) الرجل (خبأ في خبنة سراويله) مما يلي الصلب (شيأ) وأثبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن (و) خبان (كغراب واد باليمن) قرب نجران قال نصر وهي قرية الاسود العنسي الكذاب * قلت ومنها محمد بن عبد الله

(المستدرك) (الخبعثنة)

ابن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الحارثي الخباني الحنفي رحمه الله تعالى قدم القاهرة وزار القدس الشريف وله شعر أورده الامام السخاوي في التاريخ * ومما يستدرك عليه خبان ككتاب جبل بين معدن النقرة وفدك قاله نصر ﴿الخبعثنة كقذعملة الرجل الضخم الشديد﴾ الخلق العظيمه عن أبي عبيدة (و) قيل هو العظيم الشديد من (الاسد) وأنشد الجوهري لابي زبيد الطائي في وصف الاسد

خبعثنة في ساعديه تزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا

(كالخبعثن كقذعمل وسفرجل) وأنشد أبو عمرو * خبعثن الخلق واخلاقه زعر * (و) قال الليث الخبعثن (كقذعمل التار البدن) ككتف ويجوز فيه التحريك (من كل شيء) يقال تيس خبعثن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقني لسكني * ذا منبت يرغب فيه المقتني * أهدب معقود القرا خبعثن

وقال الفرزدق يصف ابلا حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

(ختن)

وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ولم ينتقده على الجوهري ﴿ختن الولد) غلاما أو جارية (يختنه ويختنه) من حد ضرب ونصر ختنا (فهو ختين) الذكر والانثى فيه سواء (ومختون قطع غرلته) وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن وقيل الختن للرجال والخفض للنساء (والاسم ككتاب وكتابة) يقال أطهرت ختانته اذا استقصيت في القطع كما في الصحاح (والختانة بالكسر (صناعته) أي الخاتن وانما أهمله عن الضبط لشهرته (والختان) بالكسر (موضعه) أي الختن بمعنى القطع (من الذكر) كما في الصحاح وفي التهذيب هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومعنى التقائهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه أن يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في كتابه (والختن القطع) وهو فعل الخاتن الغلام (و) الختن (بالتحريك الصهر) نقله الليث وهو زوج ابنته ونسبه الجوهري الى العامة وأنشد ابن بري للراجز

وما علي أن تكون جاريه * حتى اذا ما بلغت ثمانيه * زوجتها عتبة أو معاويه * أختان صدق ومهور عاليه

وفي الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته ٣ أو زوج أخته (أو كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ) قال الجوهري هكذا عند العرب (ج أختان) وقال ابن الاعرابي الختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته وكل من كان من قبل امرأته (وهي) ختنة (بهاء) وفي التهذيب الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والختنة أم المرأة ومنه حديث

٢ قوله كينونهم عبارة الأساس وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم

٣ قوله أو زوج أخته هذا معطوف على قوله سابقا وهو زوج ابنته كما لا يخفى

سعيد بن جبير رضى الله تعالى عنه أينظر الرجل الى شعر ختنته أى أم امرأته وقال الليث الختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله
من رجل أو امرأة فهم كلهم اختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة وفى حديث موسى
عليه السلام أنه آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى الحديث أراد بالختن أبا المرأة وأبو بكر وعمر رضى الله
تعالى عنهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الختن لقب أبى عبد الله (محمد بن الحسن) بن ابراهيم الفارسى (الاسترابادى)
سمع الحديث عن أبى نعيم الاسترابادى بها وباصبهان عن الطبرانى وببغداد عن أبى بكر الشافعى وبنيسابور عن أبى العباس الاصم
وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى توفى سنة ٣٨٦ (عرف بالختن لانه كان ختن أبى بكر الاسماعيلى) من الفقهاء الشافعية
المشهورين له أرجوزة فى الفقه (والختونة بالضم المصاهرة كالختون) ومنه قول الشاعر

رأيت ختون العام والعام قبله * كحائضة يزنى بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله كامرأة حائض زنى بها وذلك أنهما كانا عامى جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخطب
الى الرجل الشريف الصريح النسب اذا قل ماله جرعته فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها فى جدوبة السنة فيشرف الهجين بها الشرف نسبها
على نسبه وتعيش هى بماله غير أنها تورث أهلها عارا كحائضة يفجر بها فجاءها العار من جهتين احداهما أنها أتيت حائضا والثانية أن
الوطء كان حراما وان لم تكن حائضا (و) الختونة أيضا (تزوج الرجل المرأة) ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أو من محارب

قال الازهرى والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الرجل وأهل بيت الزوج أختان المرأة
وأهلها (وخاتنه تزوج اليه) وقال ابن شميل سميت المخاتنة مخاتنة وهى المصاهرة لالتقاء الختانين منهما (و) ختن (كزفرد) بالترك
وراء كاشغر (منه) أبو داود سليمان بن داود الختنى الفقيه المعروف بالحجاج سمع أبا على الحسن بن على بن سليمان المرغينانى توفى
سنة ٥٢٣ والامام أبو عبد الله محمد بن محمد الختنى الحنفى كان فقيها فاضلا درس بدمشق فى دولة نور الدين الشهيد والشيخ برهان
الدين الختنى من أعيان أهل السماطية والامام أبو الحسن (على بن محمد) الختنى (متأخر) روى عن الفخر بن البخارى ومات
بدمشق سنة ٧١٧ كهلا ويوسف بن عمر بن حسن الختنى حدث عن عبد الوهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفى واحد
بالسماع مات سنة ٧٣٠ وقد حدث أبوه وأخته زهرة بنت عمر (والختنة محركة أم الزوجة) وقد تقدم شاهده (والخاتون للمرأة
الشريفة كلمة أعجمية) استعملها الفرس والترك والجمع الخواتين ومما يستدرك عليه اختتن الصبى فهو مختتن كختن ومنه
الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بقدوم وكنا فى ختان فلان وعذاره وهى الدعوة لذلك نقله الجوهرى والزمخشرى وعام مختون
مجدب وهو مجاز كما فى الاساس وأبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الختنى روى عنه المالينى قال الذهبى منسوب الى فقيه كبير
كان صاهره ومن عرف بالختن أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء وأبو بشر بن خلف الختن المقرئ المكى وأبو حمزة سعد بن
عبيدة ختن أبى عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقى ختن أحمد بن أبى الحوارى وأبو جعفر أحمد بن على بن
(المستدرك) سالح الاثم ختن المرازعلى أخته محدثون وختنه ختله والمخاتنة المخاتلة والخاتنة بلد بالشام عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك
(الخذن) عليه خجستان بضم فكسر قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله الخجستانى المتغلب على خراسان سنة ٢٩٢ (الخدن بالكسر
وكامير الصاحب) المحدث كما فى المحكم وفى الصحاح الصديق والجمع اخدان وخدناء ومنه قوله تعالى ولا متخذات أخدان وقال الراغب
أكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب بشهوة نفسانية وأما قول الشاعر خدين العلا فاستعارة كقولهم عشيق العلا (و) الخدين (من
يخادنك) فيكون معك (فى كل أمر ظاهر وباطن و) الخدنة (كهمزة من يخادن الناس كثيرا) نقله الجوهرى (وكشداد خداد
(المستدرك) ابن عامر) بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بطن (فى أسد بن خزيمة) كذا لابن الكلبى * ومما يستدرك عليه المخادنة
(الخذعونة) المصاحبة والاخدن ذو الاخدان قال رؤبة * وانصعن أخدانا لذاك الاخدن * والمخادنة المكاسرة بالعينين (الخذعونة) بالضم
أهمله الجوهرى وفى اللسان (القطعة من القرعة) والقثاءة والشحم (الخذنتان بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة)
(الخذنتان) وهما (الاسكتان أو الخصيتان أو الاذنان) قاله الليث وأنشد * يا ابن التى خذنتاها باع * قال الازهرى هذا تصحيف والصواب بالحاء
هكذا روى عن أبى عبيدة وغيره والخاء وهم وقيل (لغة فى الحاء) وليس بتصحيف (وجل خذانية بالضم مخففة) أى (ضخم جلد)
(خربان) (خربان كسحبان) أهمله الجماعة وهو (ابن عبيد الله) الاصبهانى عن محمد بن بكير (والسرى بن سهل بن خربان) الجنديسابورى
شيخ الطستى (والقاضى أحمد بن اسحق بن خربان) النهاوندى عن ابن داسة وغيره (محدثون والكلمة أعجمية أى حافظ الحمار)
هو جواب لسؤال مقدر كانه قيل لم لم يكن فعلان من خرب فيذكر حينئذ فى الباء فاجاب بان الكلمة أعجمية فتكون النون من أصل
الكلمة وخرهنا الحمار وبان الحافظ وفاته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان عن الهيثم بن سهل ذكره ابن ماكولا ومحمد بن خرب
(المستدرك) ابن خربان النسائى الواسطى عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعنه الشيخان فى صحيحيهما * ومما يستدرك عليه خرخان قرية
(خرشنة) بقومس بين نيسابور والرى (خرشنة كحرزلة) أهمله الجماعة (والشين معجمة) وهو (د بالروم) وقال ابن السمعانى أظنها بساحل

الشام

الشام منه عبد الله بن عبد الله الحرشني عن مصعب بن ماهان صاحب التوزي وعنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمذاني بحران

﴿الخراطين﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب (ديدان) طوال (توجد في الاراضي الندية) وفي طين الانهار وقال الاطباء (مدر محلل مفتت للحصاة نافع للبرقان) ودهنه غاية في تعظيم آلة الجماع مجرب قال الازهري ولا أحسبها عربية محضة وقال شيخنا رحمه الله تعالى انهم ذكروا أنها ليس لها من الحواس الا القوة اللامسة * ومما يستدرك عليه خرعوت بالفتح قرية بسمرقند وخركن قرية بنيسابور وخرميثن بالضم قرية ببخارا ﴿خزن المال﴾ في الخزانة (أحرزه كاختزنه) كما في الصحاح وقيل اختزنه لنفسه (و) خزن (اللحم خزنا وخزونا) اذا (تغير) وأنتن (كخزن كفرح) وعليه اقتصر الجوهري وقال هو مثل خنز مقلوب منه وأنشد لطرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم تغير الطعام كله (و) خزن مثل (كرم) لغة ثالثة (فهو خزين) ككريم فهو كريم وقال الزمخشري وقولهم خزن اللحم اذا تغير معناه خزنه تخزن أي ادخره فأنتن بسبب الادخار وقال الراغب الخزن في اللحم الادخار فكني به عن نتنه (و) الخزانة (ككتابة فعل الخازن) وعمله (و) الخزانة (مكان الخزن) أي الموضع الذي يخزن فيه الشئ والجمع الخزائن (ولا يفتح) وقد ولعت العامة بفتحها وفيه نكتة لطيفة وهو مثل قولهم القصعة لا تكسر ٣ والقنديل لا يكسر (كالمخزن كمقعد) والجمع المخازن (و) من المجاز الخزانة (القلب) لانه يخزن فيه السر (والخزان كشداد اللسان كالخازن) على المثل ومنه قول لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك أمينة رشدت في أمر يك دنياك وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال الشاعر

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ٣ * فليس على شئ سواه بخازن

(و) قال أبو حنيفة الخزان (الرطب المسود الجوف لآفة تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدته خزانة) (ومخازنة الطريق مخاصره) أي أقربه (واختزن طريقا أخذ أقربه) وكذلك اختصره (وأخزن) الرجل (استغنى بعد فقر) أبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد المفسر (وأحمد بن محمد بن موسى) ولابن السمعاني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي الفقيه الحنفي قاضي الري وفرغانة وهراة (الخازنان محدثان) الاخير روى عنه الحاكم توفي بفرغانة سنة ٣٦٠ رحمه الله تعالى *وفاته محمد بن عبد الله بن محمد الخازن الاصفهاني الشاعر له مدائح كثيرة في الصاحب بن عباد * ومما يستدرك عليه خزائن الله تعالى غيوب علمه تعالى لغموضها على الناس واستتارها عنهم والخزان كشداد من يخزن الطعام خاصة لغة مصرية وخزن السر واختزنه كتمه واستخزن المال خزنه والخزنة المال المخزون كالخزينة كسفينة وقوله تعالى وما أنتم له بخازنين أي حافظين له بالشكر والخزنة محركة جمع الخازن ومنه قوله تعالى وقال لهم خزنتها وخزن عنه عطاءه منعه وحبسه وخزوان قرية ببخارا ﴿أخسن الرجل﴾ أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أي (ذل بعد عز) نعوذ بالله تعالى من ذلك ﴿الخشن ككتف والاخشن الاحرش من كل شئ ج) خشان (ككتاب وهي خشنة وخشناء) أنشد ابن الاعرابي يعني جلة التمر

وقد لفا خشناء ليست بوخشة * توارى سماء البيت مشرفة القتر

(وخشن ككرم خشنا) بالفتح (ومخشنة) كمرحلة (وخشونة وخشنة بضمهما) وخشانة بالفتح (وتخشن) تخشنا (ضد لان) وشاهد الخشنة قول حكيم بن مصعب أنشده الجوهري

تشكي الى الكلب خشنة عيشه * وبي مثل ما بالكلب أو بي أكثر

(واخشوشن وتخشن اشتدت خشونته أو لبس الخشن) وتعوده (أو أكله) (أو تكلم به أو عاش عيشا خشنا) أو قال قولا فيه خشونة ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه في احدى رواياته اخشوشنوا (واخشوشن أبلغ في الكل) أي من خشن وتخشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه أشار له الجوهري (وخاشنه) مخاشنة (ضد لاينه) ولاينه وفي المحكم خاشنه خشن عليه يكون في القول وفي العمل (وهو خشن الجانب وأخشنه وذو خشنة وخشونة بضمهما صعب لا يطاق) وكذلك ذو مخشنة وهو مجاز (واستخشنه وجده خشنا) ومنه حديث علي يذكر العلماء الاتقياء واستلانوا ما استخشن المترفون (و) من المجاز (خشن صدره تخشينا) اذا (أوغره) وأنشد الجوهري لعنترة

لعمري لقد أعذرت لو تعذرينني * وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

(والخشنا بقلة خضراء) تفرش على الارض (خشناء في المس لينة في الفم لزج كالرجلة) ونورتها صفراء تؤكل وهي مع ذلك مرعى عن أبي حنيفة وهي الخشينا أيضا (و) الخشناء (الناقة العجفاء) لخشونتها (و) الخشناء (بنت وبرة أخت كلب بن وبرة و) المخشنة (كمعظمة الناقة الذمية الطرق ورجل أخشن ذميم الحال) وهو مجاز (وأخشن تابعي سدوسي) ثقة روى عن أنس بن مالك وعنه عبد المؤمن بن عبد الله قاله ابن حبان (و) أخشن (جد لادهم بن محرز) بن أسد (الشاعر الفارسي التابعي) وابنه مالك بن أدهم ولي نهاوند لابن هبيرة (وجابر بن خشين كزبير) ابن عاصم بن لاي (في نسب فزارة وخشين بن النمر) بن وبرة بن تغلب بن حلوان (في قضاعة) واسمه وائل بن النمر (رهط أبي ثعلبة) جرثوم بن ناشر (الخشني) رضي الله تعالى عنه اشتهر بكنيته وفي اسمه أقوال

(الخراطين)

(المستدرك)

(خزن)

٣ قوله والقنديل لا يكسر هذا سبق قلم اذ هو مكسور والمعروف والخزانة لا تفتح ٣ قوله لسانه هو بالرفع كما ضبط به في اللسان كالمحكم لكن عبارة الاساس تفيد أنه بالنصب وعبارته واخزن لسانك وسرك واستشهد بهذا البيت

(المستدرك)

(أخسن)

(خشن)

(ومنهم بشر بن حيان التابعي) عن واثلة بن الاسقع الحافظ الرحال (ومحمد بن عبد السلام) الخشني القرطبي ذكره الحميدي في تاريخ الاندلس وغلط من جعله منسوبا الى قرية بأفريقية مات سنة ٢٨٦ وولده محمد بن محمد حدث أيضا وكناه الامير بابي الحسن وقال روى عن أبيه وعنه محمد بن محمد بن أبي دليم الاندلسي ومات سنة ٣٣٣ (و) أبو ذر (مصعب بن محمد بن مسعود) الخشني الاندلسي النحوي المعروف بابن أبي الركب ٢ أخذ عنه الشريشي شارح المقامات وقد تقدم ذكره أيضا في الباء (وأبوه) أبو بكر محمد النحوي (الشارح للكتاب) أى كتاب سيبويه على رأس المائة السادسة (والحسن بن يحيى) الخشني روى عن بشر بن حبان الخشني كالابن حبان وعن هشام بن عروة تركه الدارقطني كذا في الديوان (ومسلمة بن على) الخشني (الشاميان) واهيان تركهما الدارقطني (الخشنيون) وفاته محمد بن الخليل الخشني روى عن أيوب بن حبان ومحمد بن الحرث الخشني الاندلسي عن محمد بن وضاح وحفص بن صالح الخشني مصري حدث عن حيوة بن شريح وأبو القاسم بكر بن على بن الوزير الخشني عن أحمد بن عامر بن المعمر الدمشقي (و) من المجاز (كتيبة خشناء) أى (كثيرة السلاح وأبو الخشناء عباد بن حسيب) هكذا في النسخ والصواب عباد بن كسيب أجنادي (وأبو خشينة كجهينة الزيادي) عن الحسن (و) أبو خشينة (حاجب بن عمر) الثقفي عن الحكم بن الاعرج (محدثان وسموا مخاشنا وخشنا ككتف وشداد ويكسر) فمن الاول مخاشن بن الاسود العبدي له صحبة ومخاشن بن الحمير مقرئ حمصي والحرث بن مخاشن من المهاجرين وطارق بن مخاشن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه الزهري ومن الثاني محمد بن أحمد البغدادي يعرف بابن الخشن روى عنه ابن دريد ومن الثالث خشان بن لأي بن عصم بن شمج أخو خشين المذكور وبكسر أوله خشان بن أسعد في نسب عبد العزى بن بدر * ومما فاته خشان بضم أوله وهو جد يوسف بن محمد الريحاني المقرى الوراق وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى ذكر خشان بالفتح والكسر في الشين * ومما يستدرك عليه الخشن بالضم جمع الاخشن أنشد الجوهري للراجز

(المستدرك)

ألين مسافي حوايا البطن * من يثربيات قذاذ خشن * يرمى بها أرمى من ابن تقن

يعني به الجدد وفي الحديث أخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما نشنشة من أخشن أى حجر من جبل فمن رواه من أخشن قال انه اسم جبل ومن رواه من أخزم فهو اسم رجل والخشان بالكسر ماخشن من الارض وملاءة خشناء فيها خشونة امامن الجدة وامامن العمل وأرض خشناء غليظة فيها حجارة ورمل ومعشر خشن بالضم ويجوز تحريكه في الشعر كما في الصحاح قال ابن برى كقول الشاعر

اذا القام بنصرى معشر خشن * عند الحفيظة ان ذولوثة لانا

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشيناء بقلة خضراء تكون في الروض والقيعان سميت بذلك لخشونتها وخشينة كجهينة بطن من العرب وقال الحافظ من لخم وبنو خشناء حي من العرب وقد سموا اخشينا كأمير وخشينان بفتح فكسر ويقال أيضا خشنان

(الخصين)

(الخصين كامير) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (الفأس الصغيرة) وقال ابن سيده فأس ذات خلف يؤنث (ويذكر ج) خصن وأخصن (ككتب وأجبل) قال امرؤ القيس

يقطع الغاف بالخصين ويشلى * قد علمنا بين يدير الربابا

(خضن)

﴿خضن ناقته﴾ يخضنها خضنا (حمل عليها و) خضنها (عض من بدنها و) المخضن (كمنبر من يهزل الدواب ويذلها) عن ابن الاعرابي وقد خضنه خضنا اذا اذله قال رؤبة

تعتز أعناق الصعاب اللبن * من الاوابي بالرياض المخضن

(و) حكى اللحياني ما (خضنت عنه المروءة) الى غيره (كعني) أى ما (صرفت والمخاضنة المغازلة) نقله الجوهري (و) قال غيره هو (الترامي بقول الفحش) وأنشد الجوهري للطرماح

وألقت الى القول منهن زولة * تخاضن أو ترنو لقول المخاضن

وأنشد ابن برى

وبيضاء مثل الريم لوشئت قد صبت * الى وفيها للمخاضن ملعب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خضن الهدية والمعروف صرفهما مثل خبنها عن الاصمعي وخضنه خضنا كفه مثل خبنه وخضنه خضنا أذله والخضان بالكسر المغازلة

(الخفن)

﴿الخفن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (استرخاء البطن) قال الازهري هو حرف غريب لم أسمعه لغيره (و) قال الليث (الخيفان الجراد) أول ما يطير جرادة خيفانة قال الازهري جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك وانما الخيفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الاخيف والنون في خيفان نون فعلان والياء أصلية (و) قال الليث (الخفان) ولد النعام الواحدة خفانة قال الازهري هذا تصحيف والصحيح (الحفان) بالحاء المهملة والخاء فيه خطأ * ومما يستدرك عليه الخيفانة الناقة السريعة وخفان مأسدة بين اثني والعذيب فيه غياض وتز وزوهو معروف نقله الازهري وخفين اسم موضع وقد ذكر في الحاء

(المستدرك)

(خاقان)

﴿خاقان﴾ أهمله الجوهري وهو (علم) منهم أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن يحيى المقرى البغدادي عن أحمد وعنه ابن أخيه أبو مزاحم موسى بن عبيد الله وأبو الطيب المطهر بن حسين بن خاقان بن اسد بن سعيد سمع أبا على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي (و) خاقان (اسم لكل ملك خقنه الترك على أنفسهم أى ملكوه ورأسوه) قاله الليث وقال الازهري وليس من

٢ قوله أخذ عنه في نسخة أخذ عن

(المستدرك)

العربية فى شئ * ومما يستدرك عليه منية خاقان قرية بمصر فى الغربية وقد وردتها وخواقين الترك ملوكهم وهى لفظة تركية ومنه أخذ خان لملك الروم وقان لملك العجم والخاقانية قرية شرقى مصر وهى المعروفة بالخرقانية

(خمن)

﴿خمن الشئ وخمنه قال فيه بالحدس) والظن (أو الوهم) قال ابن دريد أحسبه مولدا وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وأشار اليه الفيومى فى المصباح والخفاجى فى شفاء الغليل (و) الخمان (كشداد الرمح الضعيف والقناة خمانة) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (و) الخمان (من الناس خشارتهم ورديهم) نقله الجوهرى (و) رجل (خامن الذكر) أى (خامله) على البدل قال الشاعر

أتانى ودونى من عنادى معاقل * وعيد مليك ذكره غير خامن

فقل لأبا قابوس عملك غربه * و يردعه علم بما فى الكنائن

(المستدرك)

(والخمن محركة النتن و) خمان (ككتاب جبال ببلاد قضاعة) * ومما يستدرك عليه التخمين الحزر وخمان المتاع رديئه وخمان ناحية بالبثنية من أرض الشأم وخمان كسحاب اسم رجل وهو جد اسمعيل بن أحمد بن حاجب الخمانى المحدث روى له الماليني وقال ابن الاثير هو خمانة وقال السمعانى خمان كغراب قرية وخومين بالضم من قرى الرى عن ابن السمعانى رحمه الله تعالى

(خنن)

﴿خن الجذع بالفاس خنا (قطعه) هكذا نقله بعض الائمة قال الازهرى وهو حرف مريب وصوابه جث العود جثا أما خن بمعنى قطع فما سمعته (و) خن (ماله) خنا (أخذه و) خن (الجلة) خنا (استخرج منها شيأ بعد شئ و) خن (القوم) خنا (وطئ مخنتهم) بفتح الخاء وكسرها (أى حريمهم والمخنة أيضا مضيق الوادى و) أيضا (مصب الماء من التلعة) الى الوادى (و) أيضا (فوهة الطريق و) أيضا (وسط الدار و) أيضا (الفناء و) أيضا (الانف) وضبطه الجوهرى بكسر الجيم (أو طرفه و) أيضا (الغنة و) قيل فوق الغنة وأقبح منها (و) أيضا (المحجة البينة) كل ذلك فى التهذيب (و) المخنة أيضا (عفو المرعى و) يقال (فلان مخنة لفلان) أى (مأكلة له وخنة أخت يحيى بن أكثم) القاضى وهى (زوجة محمد بن نصر المروزى) الفقيه هكذا ذكره الامير والذهبى والحافظ رحمهم الله تعالى ونقل شيخنا عن السهيلى فى التعريف وفى الروض وغيرهما عن ابن ماكولا انها بنت يحيى بن أكثم وأم محمد بن نصر المروزى لا أخت يحيى * قلت الذى صح نقله عن ابن ماكولا ما قدمناه فليتأمل ذلك (و) الخنة (بالضم الغرلة) وهى الجلدة التى يقطعها الخاتن من الذكر (و) الخنة (الغنة أو شبهها) كما فى الصحاح (أو فوقها أو أقبح منها) وقال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها (والاخن الاغن) أى مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خناء (ج خن) بالضم وأنشد الجوهرى للراجز قال أبو محمد الاسود هو لدهلب بن سالم أحد بنى قريع بن عوف

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

(والخنين كالبكاء أو) مثل (الضحك فى الانف) كما فى الصحاح قال ابن برى ومن الخنين كالبكاء فى الانف قول مدرك بن حصين الاسدى

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعل خنينها

وفى الحديث انه كان يسمع خنينه فى الصلاة قال ابن الاثير الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم (وقد خن يخن) قال شمر خن خنينا فى البكاء اذا ردد البكاء فى الخياشيم والخنين يكون من الضحك الخافى أيضا (و) المخن (كمسن الطويل) من الرجال وأنشد الازهرى

لما رآه جسر با مخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

أى استرخى فيها (وليس بتصحيف مخن) بفتح الميم وسكون الخاء وكلاهما صحيحان وسيأتى المخن فى موضعه (و) الخنان (كسحاب الرفاهية) وسعة العيش (و) الخنان (ككتاب الختان و) الخنان (كغراب داء يأخذ الطير فى حلوقها) كما فى الصحاح والمحكم (و) هو أيضا داء يأخذ (فى العين) وأنشد ابن سيده لجرير

وأشفى من تخلج كل داء * وأكوى الناظرين من الخنان

(و) الخنان (زكام للابل وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الابل منه) وهو معروف عند العرب وقد ذكروه فى أشعارهم قال النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الشبان أيام الخنان

قال الاصمعى كان الخنان داء يأخذ الابل فى مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخا لهم (والخنخنة أن لا يبين فى كلامه فيخنخن فى خياشيمه) قال

خنخن لى فى قوله ساعة * فقال لى شيأ ولم أسمع

(والخن بالكسر السفينة الفارغة) عن أبى عمرو وعند العامة الآن موضع فارغ فى بطن السفينة يضع فيه النوتى متاعه (وأخنه الله أجنه فهو مخنون) مجنون بمعنى واحد عن اللحيانى (والخننة كهمزة النور المسن الضخم) عن ابن سيده (وسنة مخنة كمعنة ومخننة كمحدثة) أى (مخصبة واخننت البئر أنتنت) * ومما يستدرك عليه الخنن محركة شبه الغنة عن ابن سيده والخنين سد فى الخياشيم وخنخن أخرج الكلام من أنفه والخنخنة صوت القرد عن ابن الاعرابى والخنان بالضم داء يأخذ فى الانف عن الجوهرى وخن البعير فهو مخنون أصابه الخنان وطائر مخنون كذلك والخنان كشداد الموكل بالخن وكونوا على مخننه أى

(المستدرك)

(خانَ)

طريقته وأم خنان كغراب قريتان بمصر حرسها الله تعالى فى الجيزة والمنوفية وقد دخلتهما ((الخون أن يؤتمن الانسان فلا ينصح خانه) يخونه (خونا وخيانة) بالكسر (وخانة ومخانة) وميم المخانة زائدة وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة

يتحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(واختانه) ومنه قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم أى بعضكم بعضا (فهو خائن وخائنة) والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابى

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وخؤون وخوّان) وأصل الخون النقص لان الخائن ينقص المخون شيأ مما خانه فيه وقال الحرالى الخيانة التفريط فى الامانة وقال الراغب الخيانة والنفاق واحد ولكن الخيانة تقال باعتبار العهد والامانة والنفاق باعتبار الدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد فى السر والاختيان تحرك شهوة الانسان لتحرى الخيانة (ج خانة وخونة) محركة وهى شاذة قال ابن سيده ولم يأت شئ من هذا فى الياء أى لم يجئ مثل سائر وسيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا ياء وقوم خونة ككوكة (وخوّان) كرمان (وقد خانه العهد والامانة) قال

فقال مجيبا والذى حج حاتم * أخونك عهدا اننى غير خوّان

(وخونه تخوينا نسبه الى الخيانة) نقله الجوهرى (و) خونه (نقصه كتخوّنه و) خونه (تعهده كتخوّنه فيهما) يقال تخوّننى فلان حقى اذا تنقصك قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخوّنها * مرّا سحاب ومرّا بارح ترب

وقال لبيد يصف ناقة

عذافرة تقمص بالردافى * تخوّنها نزولى وارتحالى

أى تنقص لحمها وشحمها وأما التخون بمعنى التعهد فقول ذى الرمة

لا يرفع الطرف الا ما تخوّنه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

أى الا ما تعهده كذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى والتخون له معنيان أحدهما النقص والآخر العهد ومن جعله تعهدا جعل النون مبدلة من اللام يقال تخونه وتخوله بمعنى واحد وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى وأما تخونته تعهدته فمعناه تجنبت أن أخونه (والخون الضعف) يقال فى ظهره خون أى ضعف وهو مجاز (و) الخون أيضا (فترة فى النظر ومنه خائن العين للاسد) لفتور فى عينيه عند النظر (وخائنة الاعين ما يسارق من النظر الى ما لا يحل) ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور (أو أن ينظر نظرة بريبة) وبه فسر ثعلب الآية ومعنى الآية أن الناظر اذا نظر الى ما لا يحل اليه نظر خيانة يسرها مسارقة علمها الله تعالى لانه اذا نظر أول مرة غير متعمد خيانة غير آثم ولا خائن فان أعاد النظر ونيته الخيانة فهو خائن النظر وفى الحديث ما كان لنبى أن تكون له خائنة الاعين أى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين أى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل (و) الخوان (كغراب وكتاب) واقتصر الجوهرى على الكسر (ما يؤكل عليه الطعام) معرب كما فى الصحاح والعين (كالاخوان) بالهمزة المكسورة لغة فيه (وفى الحديث) أى حديث الدابة (حتى ان أهل الاخوان ليجتمعون) فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر هكذا فى رواية والرواية المشهورة أهل الخوان وأنشد أبو عبيد

ومنحر مئناث تجر حوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان

(ج أخونة) فى القليل (وخون) بالضم فى الكثير قال الجوهرى ولا يثقل كراهية الضمة على الواو قال ابن برى ونظير خوان وخون بوان وبون لا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فبالفتح وقد قيل بوان بضم الباء (و) الخوّان (كشداد وبضم شهر ربيع الاول) أنشد ابن الاعرابى

وفى النصف من خوّان ودّ عدوّنا * ٢بأنه فى أمعاء حوت لدى البحر

(ج أخونة٣) قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (وعصام بن خون) البخارى (بالضم) عن القعنبى (وأحمد بن خون) الفرغانى كتب عن الربيع كتب الشافعى رضى الله تعالى عنه (محدثان) قال الحافظ وأحمد بن خون خراسانى عن زيد العمى وهرون بن مسلم شيخ لعصام بن يوسف لقب بأبيه خون * قلت وهى لفظة فارسية معناها الدم (وخيوان د) باليمن ٤ ليس فى الكلام اسم عينه ياء ولامه واو وترك صرفه لانه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسى (وخين بالكسر د) بطوس عن الماليني ولكنه ضبطه بالفتح (والخان الحانوت أو صاحبه) فارسى معرب (وخان التجار م) معروف * ومما يستدرك عليه تخونهم طلب خياناتهم وعثرتهم واتهمهم وخان سيفه نبا عن الضريبة وسئل بعضهم عن السيف فقال أخوك وربما خانك وخانه الدهر غيره حاله من اللين الى الشدة قال الاعشى

وخان الزمان أباما لك * وأى امرئ لم يخنه الزمن

وكذلك تخونه وفى التهذيب خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شرمنها وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك والخوّان الدهر وفى الصحاح الخوّان الاسد قال ابن سيده لكسر فى نظره وخانته رجلاه لم يقدر على المشى وخان الدلو الرشاء انقطع والمخون المنسوب للخيانة والخونة محركة جمع خائنة وتخونته الحمى تعهدته وأتته فى وقتها وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاد الميرة كما فى الاساس

٢ قوله بأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٣ فى نسخة المتن بعد قوله أخونة وبهاء الاست وقد استدركه الشارح بعد

٤ قوله ليس الخ عبارة اللسان ليس فعلان لانه ليس الخ

(المستدرك)

والخائنة

والخائنة مصدر خان على فاعلة كلاغية وراغية وثاغية وفى حديث أبى سعيد فاذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة هى جمع خوان لمائدة الطعام والخوانة الاست وخيوان اسم مالك بن زيد بن مالك بن جشم الهمدانى وبه سميت البلدة المذكورة فى اليمن والخونة فرس نجيب وخون كزبير لقب أبى الخير المبارك بن مسعود الرصافى سمع من أبى الفرج بن كليب وكان ثقة قاله ابن نقطة وخان لنجان بأصبهان منها أحمد بن محمد بن عبدكويه الخانى الاصفهانى حدث باصبهان توفى سنة ٤٠٦ وأبو منصور يحيى بن هبة الله بن أحمد بن على الخانى قيل له ذلك لانه كان قيم خان بن عبد الله بن جرودة ببغداد سمع منه ابن السمعانى رحمه الله تعالى توفى سنة ٣٨٦

(خينين) بالفتح وكسر النون أهمله الجماعة وهى (ة بطوس منها) أبو الفضل (مظفر بن منصور) الطوسى الفقيه الفاضل الاديب الشاعر سكن سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فمات بها سمع أعين بن جعفر بن الاشعث السمرقندى وعنه أبو سعيد الاندلسى * قلت الصواب انه الخينى ٣ وهى التى مرت فى التى قبلها وأما خينين فلم يذكرها أحد وقال الذهبى الخينى بالخاء المعجمة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو أبو الفضل المظفر بن منصور الخينى الطوسى شيخ الادريسى ذكره السمعانى رحمه الله تعالى فتأمل

((فصل الدال)) مع النون (الدبنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (اللقمة الكبيرة) وهى الدبلة أيضا (و) فى حديث جندب بن عامر أنه كان يصلى فى الدبن قال ابن الاثير (الدبن بالكسر حظيرة الغنم) تعمل من قصب فارسى معرب فان كانت من خشب فهى زرب وان كانت من حجارة فهى صيرة * ومما يستدرك عليه الديدبون اللهو وقيل الباطل وبه فسر ابن برى قول ابن أحمر

خلوا طريق الديدبون فقد * فات الصبا وتفاوت البجر

قال وهو فيعلول والياء زائدة ومثله الزيزفون ومحمد بن سالم بن عبد الله الدوبانى بالضم كتب عنه السلفى ودوبان قرية بالشام قرب صور وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى دوب ((دثن الطائر تدثينا طار وأسرع السقوط فى مواضع متقاربة)) وأورد ذلك (و) دثن (فى الشجر) تدثينا (اتخذ عشا والدثنة) بالفتح (المال القليل) يكون فى الارض (و) الدثنة (بكسر الثاء والد زيد الصحابى) وهو زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد الخزرجى البياضى بدرى أحد أسر يوم الرجيع مع حبيب بن عدى فباعوه بمكة وقتلا صبرا رضى الله تعالى عنهما وفى الروض للسهيلى انه مقلوب عن الشدنة والثدن استرخاء اللحم (و) الدثين (كامير جبل والدثينة كجهينة أو كسفينة ع) لبنى سليم على طريق حاج البصرة بين الزجيج وقبا قاله نصر وهى الدفينة أيضا حكاه يعقوب فى المبدل وأنشد

ونحن تركنا بالدثينة حاضرا * لآل سليم هامة غير نائم

(أو ماء لبنى سيار بن عمرو) وأنشد الجوهرى للنابغة الذبيانى

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

ويقال انه (كان يدعى) فى الجاهلية (الدفينة) بالفاء (فتطيروا) منها (فغيروا) فقالوا الدثينة * ومما يستدرك عليه الدثينة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأراه على البدل والدثينة ناحية قرب عدن بينها وبين الجند وأيضا موضع بمصر عن نصر ودثن ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهى أول حروب جرت بينهم ودثن محركة موضع عن نصر وعروة بن غزية الدثنى بفتح فكسر عن الضحاك بن فيروز كرسيف فى الفتوح ((الدجن الباس الغيم الارض و) قيل هو الباسه (أقطار السماء) كما فى المحكم وفى الصحاح الباس الغيم السماء وقال الازهرى هو ظل الغيم فى اليوم المطر (و) الدجن أيضا (المطر الكثير) نقله الجوهرى عن أبى زيد (ج أدجان ودجون ودجن) بضمهما (ودجان) بالكسر قال أبو صخر الهذلى * وصبا لنا كدجان يوم ماطر * وقال غيره * حتى اذا انجلى دجى الدجون * (وأدجنوا دخلوا فيه) أى فى الدجن حكاه الفارسى (و) أدجن (المطر دام) فلم يقلع أياما عن ابن الاعرابى (و) أدجنت (السماء دام مطرها) وأنشد الجوهرى للبيد رضى الله تعالى عنه

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها

(و) أدجن (اليوم صار ذا دجن كادجوجن) اذا أضب فاظلم وهو أبلغ من أدجن (ويوم دجن على الاضافة والنعت ويوم دجنة كحزقة وكذلك الليلة تضاف وتنعت) نقله الجوهرى عن أبى زيد (والدجن كعتل والدجنة كحزقة وبكسرتين الظلمة) والفعل منه ادجوجن (و) قال أبو زيد الدجنة من (الغيم المطبق) تطبيقا (الريان المظلم) الذى (لا مطر فيه) كما فى الصحاح (ج دجن) كعتل (أو الدجنة الظلمة) هكذا هو مضبوط كحزقة (والدجن) كعتل (الدجن) بالفتح (أو الدجنة) كحزقة (الظلماء وتخفف) وهكذا هو فى كتاب سيبويه فانه قال الدجنة بالضم والجمع دجن وفسره السيرافى بالظلمة وفى الصحاح والجمع دجن أى كصرد ودجنات بضمتين وبضم وفتح كذا هو مضبوط بالوجهين (و) الدجنة كحزقة (الباس الغيم) الارض (وتكاثفه وليلة مدجان) بالكسر أى (مظلمة و) من المجاز (دجن بالمكان دجونا) بالضم (أقام) به وألفه (و) منه دجنت (الحمام والشاء وغيرهما) كالابل (ألفت البيوت ولزمتها) (وهى داجن) كما فى المحكم وقيل داجنة أيضا نقله الجوهرى (ج دواجن) وقال الهذلى

رجال بر تنا الحرب حتى كأننا * جدال حكالك لوحتها الدواجن

أراد أن نار الحرب لوحتنا فبنا منها ما بهذا الجدل من آثار الابل الجربى وفى الحديث لعن الله من مثل بدواجنه جمع داجن وهى

(خينين)

٣ قوله وهى التى الخ كذا فى النسخ ولعله نسبة الى خين وهى التى الخ

(الدبنة)

(المستدرك)

(دثن)

(المستدرك)

(دجن)

الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم والمثلة بها ان يجدعها أو يخصيها وفى حديث عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه كانت العضباء داجنا لاتمنع من حوض ولا نبت وفى الصحاح شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

أراد به كلاب الصيد (وجمل دجون وداجن سان) أى عود للسناوة أنشد ثعلب لهميان

يحسن فى مضانه الهماجا * يدعى هلم داجنا مداججا

(والمدجونة الناقة عودت السناوة) أى دجنت للسناوة (والدجانة كجبانة الابل التى تحمل المتاع) والتجارة وهو اسم كالجبانة وأورده ابن سيده بالراء كما سيأتى فى رجن (كالديجان) عن ثعلب وقد تقدم فى الجيم (والدجنة بالضم) فى ألوان الابل (أقبح السواد وهو أدجن وهى دجناء) نقله الجوهرى (وداجنه) مداجنة (داهنه) وفى الصحاح المداجنة كالمداهنة وفى المحكم هو حسن المخالطة (والداجنة المطرة المطبقة كالديمة) وفى الصحاح عن أبى زيد الداجنة المطرة المطبقة نحو الديمة ومصابه داجنة (وداجون ة بالرملة) فيما ظنه ابن السمعانى (منها أبو بكر) محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن سلمان الداجونى الرملى (المقرئ) عن أبى بكر أحمد بن عثمان بن شيبان الرازى وعنه أبو القاسم عن زيد بن على الكوفى (وأبو دجانة كثمامة) كنية (سماك بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجى البياضى الانصارى (صحابى) مشهور رضى الله تعالى عنه (ودجنى بالضم وبالكسر وقد يمد أرض خلق منها آدم عليه السلام) وقد جاء ذكرها فى سيرة ابن اسحق فى انصراف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الطائف على دجناء وجاء فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان الله تعالى خلق آدم من دجناء ومسح ظهره بنعمان الاراك وكان مسح ظهره بعد خروجه من الجنة بالاتفاق من الروايات وروى انه كان ذلك فى سماء الدنيا قبل هبوطه الى الارض وهو قول السدى وكلتا الروايتين ذكرهما الطبرى كذا فى الروض للسهيلى (أوهى بالحاء المهملة) وهكذا هو مضبوط فى الروض وكتب السيرة (ودجين بن ثابت كزبير أبو الغصن) البصرى عن عبد الرحمن بن مهدى وقال الذهبى فى الديوان عن أسلم مولى عمر رضى الله تعالى عنه ضعفوه ولقبه (جحى) بضم الجيم وفتح الحاء مقصورا كذا صرح به الدميرى رحمه الله تعالى فى حياة الحيوان (أو جحى) رجل (غيره) نسبت اليه الحكايات وهو الصحيح *ومما يستدرك عليه دجن يوم نا دجن من حد نصر دجنا ودجونا ودغن دغونا كذلك عن ابن الاعرابى ويوم ذو دجنة وذو دغنة اذا كان ذا مطر والدجنات جمع دجنة ومنه حديث * يجاود جنات الدياجى والبهم * ودجنت السحاب كادجنت والدجون من الشاة التى لاتمنع ضرعها سخال غيرها وكلب دجون وداجن آلف للبيوت وشاة مدجان تألف البهم وتحبها عن ابن برى ودجينة كجهينة اسم امرأة ودجن فى فسقه دام ودجنوا فى لؤمهم ألفوه فلا يتركونه وهو مجاز والصفى أحمد بن محمد بن عبد النبى القشاشى الدجانى بالكسر نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأصله من بيت المقدس ذكر فى الشين والدجنيان بالضم ماءتان عظيمتان عن يسار تعشار احداهما لبكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد بن ضبة احداهما دجينة والاخرى القيصومة وهما وراء الدهناء عن نصر ((دحن كفرح) دحنا (عظم بطنه فى قصر فهو دحن ككتف ودحونة كفتولة ودحنة كذبة ودحنة بكسرتين) وفى الصحاح عن أبى عمرو الدحن السمين المندلق البطن القصير قال والدحونة مثله وأنشد

دحونة مكردس بلندح * اذا رادشته بكرح

وفى التهذيب بعير دحنة ودحونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن أبى زيد وقيل لابنة الخس أى الابل خير فقالت خير الابل الدحنة الطويل الذراع القصير الكراع فلما تجدنه وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الازهرى يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة حفرة وضبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكب وامرأة عكبة اذا كانا جافيى الخلق وناقة دفقة سريعة وأنشد ابن السكيت

ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتعى مزهية مغنه

(ودحنة بالفتح جد الاحمر) بن معجاج (الشاعر) نقله الذهبى * قلت وهو دحنة بن سعيد بن الحرث بن حصن بن ضمضم وكان شجاعا فارسا (و) الدحنة (كذبة الارض المرتفعة) عن أبى مالك عمانية (وكزبير) دحين (بن زبيب) بن ثعلبة بن عمرو العنبرى (التابعى) وحفيده الازرق بن عذار بن دحين روى عن أبيه عن جده وعنه الكديمى وجده زبيب له صحبة (ودحنى) موضع بين مكة والطائف لغة ذكر (فى د ج ن) قريبا (و) الدحن (ككتف الخب الخبيث) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وهو كالدحل * ومما يستدرك عليه الدحن الواهى والدحنان الجرار وفعال من الدحن عن كراع ودحين كزبير لقب الحسن بن القاسم الدمشقى المحدث ((الدخن بالضم) الجاورس كما فى الصحاح وفى المحكم (حب الجاورس أو حب أصغر منه أملس جدا بارد يابس حابس للطبع كاذ كره الاطباء (والدخان كغراب وجبل) كلاهما عن الجوهرى وأنشد للاعشى

تبارى الزجاج مغاويرها * شماطيط فى رهج كالدخن

(و) فيه لغة ثالثة الدخان مثل (رمان) وهو المشهور على الالسنة (العثان) وهو معروف (ج أدخنة ودواخن ودواخين) ومثل

(المستدرك)

(دحن)

(المستدرك)

(دخن)

دخان ودواخن عثان وعواثن على غير قياس كما فى الصحاح قال الشاعر

كأن الغبار الذى غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

(وابنادخان غنى و باهلة) نقله الجوهرى قيل سموا به لانهم دخنوا على قوم فى غار فقتلوهم وحكى ابن برى أنهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه فى كهف فنذرت بهم غنى و باهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا وأنشد للاخطل

تعوذ نساؤهم بابنى دخان * ولولا ذاك أبن مع الرفاق

قال يريد غنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلى * أأجعل دارما كابنى دخان * (و) من المجاز (هدنة على دخن محركة) قال الجوهرى (أى سكون لعلة لا للصلح) قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وقد جاء هذا فى الحديث وقال أبو عبيد فى تفسيره أى لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التى فى لون الدابة * قلت أخذه من الدخن الذى هو الكدر الى سواد يكون فى لون الدابة أو الثوب (ودخن الطعام كفرح) وكذلك اللحم (أصابه دخان) فى حال شيه أو طبخه (فأخذ بحه) حتى غلب على طعمه (و) من المجاز دخن (خلقه) اذا (ساء) وفسد (وخبث) ورجل دخن الخلق كما فى الصحاح وهو قول شمر (والدواخن كوى تتخذ على المقالى والاتونات) الواحدة داخنة وأنشد الازهرى * كمثل الدواخن فوق الاترينا * قلت والعامة تسميها المداخن (والدخنة) فى الالوان بالضم (كدرة فى سواد) وهو الشبيه بلون الحديد (دخن كفرح فهو أدخن وهى دخناء) يقال كبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن كما فى الصحاح وقال رؤبة * مرت كظهر الصرصران الادخن * (و) الدخنة شبه (ذريرة تدخن بها البيوت) نقله الجوهرى وفى المحكم الثياب أو البيت (ويوم دخنان ك) سحبان (مغنان) وليلة دخنانة شديدة الحر والغم كانما يغشاها دخان وهو مجاز (و) من المجاز (الدخن محركة الحقد) قال قعنب وقد علمت على أنى أعاشرهم * لا نفتأ الدهر الا بيننا دخن

(و) الدخن أيضا (سوء الخلق) وخبثه يقال انه لدخن الخلق أى خبيثه عن شمر وهو مجاز (و) الدخن (فرند السيف) وبه فسر قول المعطل الهذلى يصف سيفا لين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

وفى الاساس الدخن فى السيف ما يتراءى فى متنه من شدة الصفاء من سواد وهو مجاز (و) من المجاز الدخن (تغير الدين والعقل والحسب) استعير من دخن النار والطبيخ (والدخناء والدخنان بالضم عصفور) أى ضرب منه (وأبو دخنة بالضم طائر) يشبه لونه لون القبرة عن ابن برى وفى بعض الاصول لون الغبرة (و) المدخنة (كمكنسة المجمرة) والجمع المداخن (ودخنت النار كمنع ونصر دخنا ودخونا وأدخنت) كاكرمت (ودخنت) بالتشديد وهذه عن الزمخشرى رحمه الله تعالى (وادخنت) على افتعلت (ارتفع دخانها) ولم يذكر الجوهرى أدخنت ودخنت (و) دخنت (كفرحت التى عليها حطب فأفسدت ليهيج لها دخان) شديد نقله الجوهرى (و) من المجاز دخن (النبت و) كذا (الدابة) اذا (صارت ألوانهما كدرة فى سواد) كانه علاهما الدخان والاسم الدخن محركة وبه فسر الجوهرى قول المعطل الهذلى السابق (كدخن ككرم دخنة بالضم ودخين كزبير ابن عامر) الحجرى (تابعى) عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه وعنه كعب بن علقمة وابن انعم الافريقى ثقة قتل سنة مائة كذا فى الكاشف وزاد ابن حبان هو من أهل مصر وروى عنه بكر بن سوادة وقال الحافظ وابنه عامر بن دخين روى عن أبيه (وادخن الزرع) على افتعل (اشتد حبه) وذلك اذا علته كدرة قليلة (و) من المجاز (دخن الغبار دخونا) أى (سطع) وارتفع ومنه قول الشاعر

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضير اذا النقع دخن

* ومما يستدرك عليه دخن الطبيخ كفرح اذا دخنت القدر نقله الجوهرى وشراب دخن كنكتف متغير الرائحة قال لبيد

وفتيان صدق قد غدوت عليهم * بلا دخن ولا رجيع مجنب

والمجنب الذى بات فى الباطية والدخان الجدب والجوع وبه فسر قوله تعالى يوم تأتى السماء بدخان مبين أى بجدب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل بل قيل للجوع دخان ليبس الارض فى الجدب وارتفاع الارض فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع أغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا أمر ارتفع له دخان وتدخن الرجل بالدخنة وادخن على افتعل ودخن بها غيره قال

آليت لا أدفن قتلاكم * فدخنوا المرء وسرباله

ودخن الفتنة محركة ظهورها واثارتها وخلق داخن فاسد وحطب داخن يأتى بالدخان وأبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن جعفر ابن حمدان بن دخان البغدادى كغراب محدث روى عنه عبد العزيز الازجى ومات سنة ٣٠٦ وأبو البركات ليث بن أحمد البغدادى المعروف بابن الدخنى بالضم محدث ذكره المنذرى فى التكملة وضبطه وقال ظن أنه منسوب الى الدخن الحبة المعروفة ووادى الدخان بين كفافة والوجه (الدخشن كجعفر والشين معجمة) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الحدبة) وأنشد

(الدخشن)

حدب حدابير من الدخشن * تركن راعيهن مثل الشن

قال الازهرى والدخشن فى الكلام لا ينون والشاعر ثقل نونه لحاجته اليه (و) الدخشن (الرجل الغليظ) عن ابن سيده قال الازهرى ويضم ويقال انه من الدخش والنون زائدة (و) الدخشن (كقنفذ اسم) رجل كالدخشم بالميم واختار ابن عصفور انه علم مرتجل ورده أبو حيان بما ذكرناه فى الميم ((الددن محركة اللهو واللعب)) وأنشد الجوهرى لعدى

(الددن)

أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

(كالدد) كاليد ووجد بخط الرضى الشاطبى اللغوى فى بعض الاصول ددّ بتشديد الدال قال وهو نادر ذكره أبو عمر المطرز قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا حكاه غيره (والددا) كقفا وعصا (والدد) كالأيد (والديدان محركة) قال ابن الاعرابى كلها لغات صحيحة قال أبو على ونظير ددن ودد اودد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال ويقال الدد محذوف من الددن والددا محوّل من الددن وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى وفى رواية ما أنا من ددا ولا ددا منى أى ما أنا من أهل دد ولا الدد من أشغالى وأنشد الازهرى فى ترجمة دعب للطرماح

واستطرقت ظعنهم لما احزألّ بهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد

ويروى من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت (والددان كسحاب من لاغناء عنده) نقله الجوهرى ونسب ابن برى هذا القول للفراء ولم يجئ ماعينه وفاؤه من موضع واحد من غير فصل الاددن وددان قال وذكر غيره ببر وقيل ببر أعجمى وقيل عربى وافق الاعجمى وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان (و) الددان (السيف الكهام) وهو الذى لا يمضى وأنشد ابن برى للطفيل لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

(و) قيل الددان من السيوف (القطاع) فهو (ضد) * قلت الذى قاله ثعلب ان الددان من السيوف الذى يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعضد ولا يخفى ان كونه يقطع به الشجر لا يبلغ ان يكون ضد الكهام فان الذى لا يمضى فى ضريبته قد يقطع به الشجر فتأمل (والديدن والديدان والديددان العادة) والدأب الثانية عن ابن جنى وأنشد للراجز

ولا تزال عندهم حفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه

وأورده الجوهرى أيضا (والديدبون) اللهو وقيل الباطل وقد ذكر (فى الباء) فى ديدب (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) * قلت وذكره ابن برى فى دبن وأشرنا الى توجيهه هنالك وكذا فى حرف الفاء فراجعه والمصنف رحمه الله تعالى تبع الصاغانى فى ذكره فى الباء * ومما يستدرك عليه الديدون اللهو وأيضا العادة والديدن بالكسر لغة فى الفتح بمعنى العادة هكذا أورده الخوارزمى ونقله الواحدى رحمه الله تعالى فى شرح ديوان المتنبى * ومما يستدرك عليه الداذين مناور من خشب الارز يستصبح بها وهى بنجد ببلاد العرب من شجر المظ كذا ذكره فى اللسان ((الدرن محركة جبل ببربر المغرب و)) الدرن (الوسخ) كذا فى الصحاح (أو تلطخه) وفى المثل ما كان الاكدرن بكفى يعنى درنا كان باحدى يديه فسحها بالاخرى يضرب ذلك مثلا للشئ العجل وقد (درن الثوب كفرح وأدرن وأدرنته) لازم متعد (فهو درن) وأدرن (و) رجل (مدران) كثير الدرن (للذكر والانثى) وأنشد ابن الاعرابى مدارين ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

(المستدرك)

(درن)

وقال الفرزدق تركوا لتغلب اذرأوا أرماحهم * بأراب كل لئيمة مدران

(و) الدرين والدرانة (كأميروثمامة يبيس) الحشيش و (كل حطام) من (حمض أو شجر أو بقل) حره وذكره اذا قدم وقال الجوهرى الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو مما بلى من الحشيش وقلما تنتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

وقال أوس بن نصر ولم يجد السوام لدى المراعى * مساما يرتجى الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبت الذى أتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولى هو الدرين (و) يقال ما فى الارض من اليبيس الا الدرانة (أدرنت الابل رعته) وذلك فى الجدب (وظبى مدران يأكله وحطب مدرن كمحسن يابس و) يقال رجع الفرس الى ادرونه قيل (الادرون كفرعون المعلف و) قيل (الأرى و) الادرون (الدرن) قال ابن سيده وليس هذا معروفا (و) أيضا (الوطن و) أيضا (الاصل) وخص بعضهم به الخبيث من الاصول فذهب الى أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس بشئ وقال ابن جنى هو ملحق بجردحل وذلك ان الواو الذى فيها ليست مدا لأن ماقبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك فألحقت بها (و) الدران (كسحاب الثعلب و) درنى (كبشرى ع) وقال نصر ناحية من شق اليمامة (ويفتح) وبالوجهين روى قول الاعشى

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

وقال أيضا فقلت للشرب فى درنى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

(والنسبة درنى) ودرنية وأنشد الجوهرى

وان طحنت درنية لعيالها * تطبطب ثدياها فطار طحينها

(و) درنى (بنت عبعبة الشاعرة وأم درن محركة الدنيا) نقله الزمخشرى (وأم درين كأمير الارض المجدبة) وأنشد الجوهرى
تعالى نسمط حب دعد ونغتدى * سواءين والمرعى بأم درين
يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش (ودارين ع بالبحرين منه المسك الدارى) قال النابغة الجعدى
ألقى فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم
وقال كثير: أفيد عليها المسك حتى كأنها * لطيمة دارى تفتق فارها
(و) درينة (كجهينة الاحمق) وفى الاساس وتسمى أهل الكوفة الاحمق درينة وأهل البصرة دغينة وتقول لو كنت رمحا يا درينة لم تثقف ودرينة (و) الامير (ثقة الدولة على بن محمد) بن يحيى (الدرينى) العراقى (واقف المدرسة الثقفية) بدمشق (حدث وروى) عن طراد وعنه ابن عساكر (و) درانة (كرمانة امرأة) قال الازهرى النون فى الدرانة ان كانت أصلية فهى فعلالة من الدرن وان كانت غير أصلية فهى فعلانة من الدر أو الدر (و) الدرن (ككتف وأمير الثوب الخلق ودرنت يده بالشئ كفرح تلطخت و) من المجاز (بداه درنتان بالخير وأيديهم دران وهو درن اليدين) * ومما يستدرك عليه ثوب أدرن وسخ والدرنة كفرحة الجرباء من النوق وقال ابن الاعرابى فلان ادرون شر وطمرشر اذا كان ذا نهاية فى الشر ودرنة بالكسر مدينة بين الاسكندرية وطرابلس وأدرنة مدينة عظيمة بالروم وداورن موضع بالشام ودبرين بالكسر قرية من أعمال مصر حرسها الله تعالى وقد ذكرت فى الراء ﴿الدرابنة البوابون الواحد دربان فارسى معرب﴾ وأنشد الجوهرى للمثقب العبدى يصف ناقته
فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين
وقياس الدربان على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلا لانه ليس فى كلامهم فعلال الا مضاعفا * ومما يستدرك عليه الدربان بالكسر والضم لغتان عن كراع وقيل الدرابنة التجار ﴿درجنت الناقة على ولدها﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (رئمته بعد نفار) * ومما يستدرك عليه الدراجين قرية بمصر من أعمال الجيزة * ومما يستدرك عليه الدرحين كشرحبيل والحاء مهملة الرجل الثقيل نقله ابن برى عن الطوسى ﴿الدرخبين كشرحبيل﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (الداهية) كالدرخبيل نقله الازهرى (و) أيضا (البطىء) الثقيل الرأس عن ابن عباد ﴿كالدرخمين فيهما﴾ أى فى الداهية والبطىء واقتصر الجوهرى على الداهية وقال قوم ان الرجل الداهية يقال فيه درخمين وأما الرجل البطىء الثقيل فبالحاء لاغير نقله ابن برى وأنشد الجوهرى للراجز أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفا داهية درخمين
وأنشد ابن الاعرابى تاح له أعرف ضافى العثنون * فزل عن داهية درخمين * حتف الحباريات والكراوين
والدرخميل باللام لغة فيه * ومما يستدرك عليه الدرخمين الضخم من الابل عن السيرافى وأنشد للراجز * أنعت عيرانة درخمين *
﴿الدراقن كعلابط﴾ أهمله الجوهرى (وقد تشدد الراء) وهو المشهور على الالسنة (المشمش و) قال أبو حنيفة (الخوخ) لغة (شامية) وقال ابن دريد عرب الشأم يسمون الخوخ الدراقن وهو معرب سريانى أو رومى ونقله الجواليقى فى معربه وقول المصنف فى تفسيره المشمش غير معروف * ومما يستدرك عليه دركزين مدينة بالعجم مشهورة وهى بالقرب من همذان منها الامام محمد بن محمد القرشى الدركزينى شارح منازل السائرين ترجمه الامام الاسنوى فى طبقاته * قلت وهى قرية من كورة الاعلم ومنها الوزير الدركزينى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ﴿دشن﴾ دشنا أهمله الجوهرى أى (أعطى وتدشن أخذ وداشان د والداشن معرب الدشن) وهو كلام عراقى وليس من كلام أهل البادية لانهم (يعنون به الثوب الجديد) الذى (لم يلبس) أ (والدار الجديدة) التى (لم تسكن) ولا استعملت (و) دشنى (كسكرى) والمشهور على الالسنة كذكرى (د بصعيد مصر الاعلى منه الفقيه الورع) جلال الدين (أحمد بن عبد الرحمن) بن محمد الكندى (الدشناوى) رحمه الله تعالى سمع الحديث عن الشيخ بهاء الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة عرف بابن بنت الجيرى وعن الحافظ المنذرى ومجد الدين القشيرى والشيخ عز الدين بن محمد بن عبد السلام والاصول على الشمس الاصبهانى والنحو على شرف الدين بن أبى الفضل المرسى وروى عنه بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن محمد بن أحمد القماح والجمال محمد بن يحيى الارمنى وعلم الدين ابن الشيخ بهاء الدين القشيرى ويوسف بن أحمد بن عرفات القنائى ولد بدشنى سنة ٦١٥ وتوفى رحمه الله تعالى بقوص سنة ٦٧٧ ودفن خارج باب المقابر بالقرب من شيخه أبى الحسن القشيرى وابنه الشيخ تاج الدين محمد بن أحمد روى عن أبيه وبه تخرج وعنه البرهان ابراهيم بن على القوصى والكمال أبو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوى * ومما يستدرك عليه الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطحان كلاهما عن ابن شميل كذا فى اللسان والدشونية حديقة فى أول بطحان بالمدينة المنورة وهى الماجشونية ﴿الدعن﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر) أزدية (و) الدعن (ككتف السيئ الخلق والغذاء كالمدعن كمكرم والدعن كخدب الماجن ج دعنة و) الدعانة (كسحابة المجون وما أدعنه) فى التعجب (و) دعان (كسحاب واد بين المدينة وينبع) * ومما يستدرك عليه أدعن الجمل اذا أطيل ركوبه حتى يهلك وكذا أدعنت

(المستدرك) (الدرابنة) (درجن) (المستدرك) (الدرخبين) (الدرخمين) (المستدرك) (الدراقن) (المستدرك) (دشن) (المستدرك) (الدعن) (المستدرك)

(الدُّعْكُن)

الناقة قاله أبو عمرو فى تفسير شعر ابن مقبل ورواه هكذا بالدال والنون ودوعن كجوهر واد بحضرموت ﴿الدعكن كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وفى النوادر هو (الدمث الحسن الخلق) من الرجال نقله الازهرى قال (و) الدعكن (البرذون) القرود الاليس البين الليس (الذلول و) فى المحكم الدعكنة (بهاء السمينة) وقيل (الصلبة) الشديدة (من النوق) وأنشد

ألا ارحلوا دعكنة دحنه ✽ بمارتعى مزهية مغنه

(دَغَنَ)

و يروى ذاعكنة وتقدم فى دحن (ويكسر) و به روى البيت أيضا (و) الدعكنة (كاردبة الحر الضخم) العظيم ﴿دغن يومنا﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو مثل (دجن) قال (و) الدغنة (كهمزة) مثل (الدجنة) زنة ومعنى (و) الدغنة (أم ربيعة ابن رفيع) بن حبان بن ثعلبة السلمى (الذى أجار أبا بكر رضى الله تعالى عنه) وشهد هو حنينا وقد تقدم ذكره فى العين (أو هى كـكامة أو كـكرمة والصحيح الاول والمحدثون يلحنون) قال شيخنا رحمه الله تعالى اللحن انما تتصف به المركبات اذا تغير اعرابها أما المفردات اذا تغيرت حركاتها فيقال تصحيف وتحريف لالحن والله تعالى أعلم (ودغانين هضبات ببلاد عمرو بن كلاب) والذى فى معجم نصر دغانين بالغين المعجمة هضبات لبنى وقاص من بنى أبى بكر بن وائل بن كلاب بحمى ضرية وهناك جبيل يقال له دغنان كسحبان فتأمل (ودوغان ة برأس عين) وقال نصر سوق بالجزيرة كان يجتمع اليها أهل تلك الديار كل شهر مرة (و) دغينة (كجهينة علم للاحمق) عند أهل البصرة وقال الليث يقال للاحمق دغة ودغينة (أوام حمقاء م) معروفة (و) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن ابراهيم (شيخ أبى الهيثم) الكشميهنى وأبو اسحق الزكى روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجى وصالح بن محمد جزرة (وابراهيم ابن أحمد) عن الهيثم الشاشى وعنه حفيده محمد بن صالح بن أحمد بن ابراهيم (الداغونيان محدثان) واختص أهل مرو بقولهم داغونى لبياع المداسات

(دَفَنَ)

﴿دفنه يدفنه﴾ دفنا (ستره وواراه) فى التراب (كادفنه على افتعله فاندفن وتدفن) كما فى المحكم وفى الصحاح ادفن الشئ على افتعل واندفن بمعنى فهو صريح فى أن ادفن مطاوع دفنه وكلام المحكم يقتضى انه متعد (والدفن بالكسر ع والدفين كالمدفون ج أدفان ودفناء و) الدفين (الركية والحوض والمنهل يندفن) وذلك اذا سفت الريح فيه التراب (و) قال اللحيانى (امرأة دفين ودفينة ج دفناء) كذا فى النسخ ونص اللحيانى دفنى (ودفائن وركية دفين) وفى الصحاح اذا اندفن بعضها والجمع دفن بضمتين وأنشد للبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه ✽ من بين أصفر ناصع ودفان

(ومدفان ودفان ككتاب مندفنة والدفينة ما يدفن) وقال ثعلب الشئ تدفنه (و) سمى (الكنز) الدفينة لكونه مدفونا فى الارض (ج دفائن) على القياس (و) الدفينة (ع) وهو الدثينة بالثاء وقد تقدم ذكرها (والمدفان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه لا لحاجة كالآبق) وفى المحكم كالآبق (وقد دفنت دفنا) اذا (سارت على وجهها وادفن العبد كافتعل أبق قبل وصول المصر الذى يباع فيه) فان أبق من المصر فهو الاباق الذى يرد منه فى الحكم وان لم يغب عن المصر هكذا رواه يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح ونقله أبو عبيد (فهو دفون) بهذا المعنى و به فسر حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات وقيل الادفان أن يروغ من مواليه اليوم واليومين نقله الجوهرى عن أبى زيد وكان أبو عبيدة يقول هو أن لا يغيب عن المصر فى غيبته نقله الجوهرى أيضا وقال الازهرى والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه فى المصر اليوم واليومين فليس بآبق بات قال ولست أدرى ما أوحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب (وداء دفين) لا يعلم به كما فى الصحاح ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها (و) داء (دفن بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب ككتف عن ابن الاعرابى كما سيأتى وقيل داء دفين (ظهر بعد خفاء فنشأ منه شر وعر) وهو مجاز (ودوفن) كجوهر اسم قال ابن سيده ولا أدرى أ(رجل) أم موضع أنشد ابن الاعرابى

وعلمت أنى قد منيت بنشطل ✽ اذ قيل كان من ال ٢ دوفن قسى

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أو لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم يصرفه فانه رأى لبعض النحويين ان كان على قبيلة أ(وامرأة) أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا بين واضح (وناقة دفون) اذا كان من (عادتها ان تكون) فى (وسط الابل) كما فى الصحاح وقال غيره الدفون من الابل التى تكون وسطهن (اذا وردت وقد دفنت تدفن) دفنا (و) من المجاز (تدافنوا تكاتموا) يقال فى الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم أى لو يكشف عيب بعضكم لبعض كما فى الصحاح (والدفنى كعربى ثوب مخطط) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم ✽ يمشون فى الدفنى والابراد

(و) من المجاز (رجل دفن بالفتح) أى (خامل) و يقال له دفنت نفسك فى حياتك (والمدفان السقاء) الخلق (البالى) نقله الجوهرى (و) من المجاز (بقرة دافنة الجذم) وهى التى (انسحقت أضراسها هرما) نقله الجوهرى (ودافنا الامر داخله) هكذا فى النسخ والصواب دافن الامر داخله وهو مجاز (و) الدفينة (كسفينة منزل لبنى سليم) وهى الدثينة التى أشرنا اليها قريبا وتقدم ذكرها

٢ قوله من ال يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

(المستدرك)

في د ث ن * ومما يستدرك عليه الدفن بالفتح المدفون والجمع أدفان و يجمع الدفين على الدفن بضمتين ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها نصف أباها واجتم ردفن الرواء وأرض دفن بضمتين الواحد والجمع سواء والدفن بالفتح المنهل المندفن قال

* دفن وطام ماؤه كالجريال * ودفن سره كتمه وهو مجاز والمدفان من الابل والناس كالدفوت واذ دفنت الناقة على افتعلت فهي دفون والتدافن مدافنة الموتى ومنه الحديث لولا أن تدافنتم وقال الاصمعي رجل دفين المروءة ودفن المروءة اذا لم تكن له مروءة قال لبيد رضي الله تعالى عنه

يباري الريح ليس بجانبي * ولا دفن مروءته لئيم

وحكى ابن الاعرابي داء دفن ككتف وهو نادر وقال ابن سيده وأراه على النسب وأنشد للمهاص بن الحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزمنى

ان تكتبوا الزمنى فاني لطمن * من ظاهر الداء وداء مستكن * ولا يكاد يبرأ الداء الدفن

والدفين كأمير موضع قال الحذلمي * الى نقاوى أمعز الدفين * والدوافين خشب السفينة واحدها دافن عن أبي عمرو والمدفن موضع الدفن والجمع المدافن والدفين اللهم يدفن في الارز عامية

(دقن)

(دقن في لحي الرجل) يدقنه دقنا أهمله الجوهري وقال الزمخشري (ضرب) بجمع كفه (فيه وكذلك اذا منعه وحرمه) يقال للمحروم دقن في لحيته كما في الاساس * ومما يستدرك عليه تقول أهل بغداد في دقنك أي في لحيتك كما في الاساس * قلت وكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بلغة فصيحة وابن الدقون محدث مغربي هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم أخذ عن المواق وعنه أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السنولي * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الدقدان بالكسر ما تنصب عليه القدر معرب فارسيته ديكدان وقد ذكره المصنف استطرادا في ترجمة عنن * ومما يستدرك عليه الديقان أثافي القدر نقله صاحب اللسان * قلت وهو فارسي معرب ديكدان

(دكن)

(الدكنة بالضم لون) يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفي الصحاح يضرب (الى السواد) وقد (دكن) الشئ (كفرح) دكنا ودكن الثوب اتسخ واغبر لونه وأنشد الجوهري لرؤبة * سلت عرضاه وبدلم يدكن * (فهو أدكن) وأنشد الجوهري للبيد رضي الله تعالى عنه

أغلي السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعتقه (ودكن المتاع كنصر) يدكنه دكنا (نضد بعضه على بعض كدكنه) بالتشديد وهو مجاز (و) منه (الدكان كرمان) وهي الدكة المبنية للجلوس عليها وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكاء وهي الارض المنبسطة فحينئذ النون زائدة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى هناك أيضا وقيل الدكان (الحانوت ج دكاكين) كما في الصحاح ومر له تفسير الحانوت بدكان الخمار فالظاهر ان الدكان أعم قاله شيخنا رحمه الله تعالى وهو فارسي (معرب) كما في الصحاح وصرح النووي رحمه الله تعالى بأنه مذكر قال شيخنا فاذا كان معربا فالصواب اصالة النون اذ المعرب لا يعرف له اشتقاق ولا يدخله تصريف على الاصح (وثريدة دكناء كثيرة الابازير) كأن الابازير دكنت عليها أي نضدت (والدكيناء كالعفيراء دويبة من الاحناش وسواد وكنا بكوهر وزبير) ومن الاخير دكين بن سعيد الخثعمي له صحبة ودكين لقب زيد بن الحسن بن أحمد بن اسمعيل بن يوسف الحسني نزل

(المستدرك)

منفلوط واستوطنها فعقبه بها * ومما يستدرك عليه الدكن بالفتح والدكن محركة لون الادكن وأدكن مثل دكن وخز أدكن وجبة دكناء وعلى الجو مطارف دكن وهي السحاب ودكن الدكان عمله ودكن بفتح فكسر كاف مشددة كورة عظيمة بالهند

(ادلهن)

(ادلهن الرجل (ادلهنانا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (كبر وشاخ وهي (لغة في ادلهم) بالميم * قلت ولم يذكر في ترجمة ادلهم

(المستدرك)

هذا المعنى كما أشرنا اليه فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دلان كسحاب من أسماء العرب وقد أميت أصل بنائه كما في اللسان

(دمن)

ودالان في دول ((الدمن بالكسر السرقين المتلبد) الذي صار كرسا على وجه الارض (و) في الصحاح الدمن (البعر) وأنشد للبيد

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن هكذا روي بالكسر فسكون الميم قال ابن الاثير يريد البعر لسرعة ماينبت فيه (ودمنت الماشية المكان تدمينا) بعرت فيه وبالت (فهو متدمن) ودمن الشاء الماء كذلك قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

ويقال الماء متدمن اذا سقطت فيه أبعار الابل والغنم (و) الدمنة (بها آثار الدار والناس و) أيضا (ماسودوا) وأثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص

منزل دمنه آباؤنا الـ * مورثون المجد في أولى الليالي

ويقال وقعوا على دمنة الدار وهي البقعة التي سودها أهلها وبالت فيه وبعرت ماشيتهم (و) من المجاز الدمنة (الحقد القديم) الثابت المدمن للصدر وقيل لايكون الحقد دمنة حتى يأتي عليه الدهر ولذا وصفوه بالقديم (وقد دمن) عليه (كفرح) ودمنت قلوبهم أي ضغنت (و) الدمنة (الموضع القريب من الدار جمع الكل دمن) على بابه (ودمن بالكسر) الاخيرة كسدرة وسدر وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم الجنس وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المرأة الحسناء في منبت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلأ يرى له غضارة وهو وبيء المرعى منتن الاصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

(و) الدمان (كسحاب الرماد و) أيضا (السرقين) التى يزبل بها الارض (و) أيضا (عفن النخلة وسوادها) قال الاصمعى اذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح هذا نص الجوهرى وفى التهذيب قال شمر الصحيح انشقت لا أنسغت وقد ذكر فى موضعه وقال ابن الاثير الدمان فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود ويقال أيضا الدمال باللام قال وهكذا قيده الجوهرى وغيره الدمان بالفتح والذى جاء فى غريب الخطابى الدمان بالضم قال وكأنه أشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم وقيل هما لغتان قال الخطابى ويروى الدمار بالراء ولا معنى له (كالدمن) بالفتح (والادمان محركة عن ابن القطاع) وهو قول ابن أبى الزناد (و) الدمان كسحاب (من يسرقن الارض) أى يزبلها هكذا مقتضى سياقه والصحيح انه كشداد (وأدمن الشئ ادامه) ولزمه ولم ينفك عنه وفى الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذى يعاقر شربها ويلازمها ولا يقلع عنها وأنشد ثعلب

فقلنا أمن قبر خرجت سكنته * لك الويل أم أدمنت جحر الثعالب

معناه لزمته وأدمنت سكناه كأنه أراد أدمنت سكنى جحر الثعالب (ودمن الارض) مثل (دملها) وذلك اذا زبلها بالسرقين (و) يقال (هو دمن مال ودمنته بكسرهما) كما يقال هو ازاء مال أى (سائسه) ملازمه لا ينفك عنه (والدمينى كسميهى دأماء اليربوع) لادامة اقامته فيه (و) المدمن (كمعظم ع) وفى المحكم أرض (و) الدمون (كتنور القبيح و) دمون (ع) أو أرض حكاه ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تطاول الليل علينا دمون * دمون انا معشر يمانون * واننا لاهلنا محبون

(وعبد الله بن الدمينة كجهينة شاعر ودمنه تدمينا رخص له) عن كراع (و) من المجاز دمن (بابه) تدمينا اذا غشيه و (لزمه) قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

أرعى الامانة لا أخون ولا أرى * أبدا أدمن عرصة الاخوان

(ودامان ة كثيرة التفاح بالعراق) وفى أنساب السمعانى بالجزيرة منها أبو أحمد فهر بن بشير الرقى الدامانى عن جعفر بن برقان وعنه أهل الجزيرة مات بعد المائتين (ودمامين ة بالصعيد) الاعلى منها الضياء ابراهيم بن مكى بن عمر بن نوح بن عبد الواحد الدماميني المخزومى الكاتب سمع عن أبى الحسين نصر بن الحسين الجلال وحدث بالقاهرة سمع منه الشريف عز الدين أحمد بن محمد وغيره توفى رحمه الله تعالى ببلبيس سنة ٦٦٣ وقد ذكرت فى د م م وذكرنا هنالك البدر الدماميني النحوى فلينقل هنا (وكتاب كليلة ودمنة بالكسر وضع الهند) أى وضع حكمائهم لملوكهم مشتمل على قصص وحكايات ونوادر وضرب أمثال لا يستغنى عنها الملوك والوزراء والامراء والحكام وترجمه عبد الله بن المقفع الى العربية ثم ترجمه أبو المعالى نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لاحد ملوك غزنة بالفارسية نظما وقد رأيت النسختين (والادمان شجرة من الجنبة) هو بالفتح (و) أيضا (عاهة من عاهات النخل) وهذا بالتحريك كما ضبطه هو عن ابن القطاع ومر قريبا (ودومين وقد تفتح ميمه ة قرب حمص) ومحل ذكرها فى دوم * ومما يستدرك عليه الدمنة بالكسر الزبلة والموضع الذى يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض وأيضا بقية الماء فى الحوض والجمع دمن قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

والدمان بالضم لغة فى الدمان بالفتح وقد تقدم ونقل فى التوشيح التثليث ودمون بن الصدف كتنور وبه نسب الموضع ودمنة الذهب بالكسر قرية باليمن ومحلة دمنة محركة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وهذا مدمنهم وأرض مدمونة مسرقنة ودامان ناحية شامية عن نصر رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(دندن)

((الدن الراقود العظيم أو) هو (أطول من الحب) مستوى الصنعة فى أسفله كهيئة قونس البيضة (أو أصغر) من الحب (له عسعس لا يقعد الا ان يحفر له) قال ابن دريد عربى صحيح وأنشد * وصلى على دنها وارتسم * والجمع الدنان (والدنان جبلان م) معروفان قال نصر أظن بنجد (وراشد بن دن هو ابن معبد) تابعى روى عن أنس وعنه الحسن بن حبيب وأبو نعيم ثقة (والدنن محركة انحناء فى الظهر و) أيضا (دنو وتطامن فى الصدر والعنق) خلقة وفى الروض قصر العنق وتطامنها (وهو ادن وهى دناء و) يكون أيضا فى الدواب وكل ذى أربع) قال الاصمعى ومن أسواء العيوب الدنن فى كل ذى أربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل أدن أى منحنى الظهر نقله الازهرى وكان الاصمعى يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بنى يربوع وقال أبو الهيثم الادن من الدواب الذى يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

يرح بالصينى طول المتن * وسير كل راكب أدن * معترض مثل اعتراض الطن

وقال الراجز * لا دنن فيه ولا انحطاف * وقال ابن الاعرابى الادن الذى صلبه كالدن وأنشد

قد خطئت أم خثيم بأدن * بناتئ الجبهة مفسوء القطن

وقال أبو زيد الادن البعير المائل قدما وفى يديه قصر (وبيت أدن متطامن) نقله الجوهرى (والدندنة صوت الذباب) والنحل (والزنابير) ونحوها قال * كدندنة النحل فى الخشرم * وأنشد شمر * تدندن مثل دندنة الذباب * (و) أيضا (هينمة الكلام) الذى لا يفهم ومنه قول الاعرابى فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن أى الجنة والنار وقال أبو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لانه يخفيه والهينمة نحو منها وقال ابن الاثير هو أرفع من الهينمة قليلا (كالدنين) كأمير (والدندن بالكسر وهى أيضا) أى الدندن (ما اسود من نبات أو شجر و) خص بعضهم به

أصل

(أصل الصليان) وحطام البهمى اذا اسود وقدم وقيل هى أصول الشجر البالى وأنشد الجوهرى لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

المال يغشى اناسا لا طباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

وقال أبو عمرو الدندن الصليان المحيل عمية (وأدن) الرجل بالمكان ادنانا (أقام) كابن ابنانا عن ابن الفرج (ودن الذباب ودنن ودندن صوت و) قال شمر دن مثل (طن) ودندن مثل طنطن (و) دندن (فلان نغم ولا يفهم منه كلام) عن أبى عبيد وبه فسر الحديث السابق (ودن محركة د) بين المدينة والشام (والدنة بالكسر دويبة كالنملة) سميت لقصرها (ودنات الثياب ذلاذلها) لغة فى الذال المعجمة (وظالم بن دنين كزبير م) معروف وهو (والدماوية أم عبد الله ومجاشع وسدوس بنى دارم بن مالك بن حنظلة) ابن زيد مناة بن تميم ماعدا جبيرا وجريرا وأبان بنى دارم المذكور أيضا (ودنية القاضى قلنسوته شبهت بالدن) وقال الشريشى رحمه الله تعالى فى شرح المقامة التاسعة أصلها الدنينة كسفينة وهى قلنسوة محددة الاطراف يلبسها القضاة والاكابر وليست من كلام العرب هى عراقية واستعمل الحريرى الدنية ومنه قول ابن لنك

ما كان أبدى فقيها اذ ظفرت به * فكيف ألبسه دنية القاضى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال رجل أدن ودنان بكسر فتشديد ودننة كعنبة ودندن اذا اختلف فى مكان واحد مجيئا وذهابا ودندن حول الماء دار وحوم وبه فسر الحديث أيضا قال الاصمعى يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران وبنو الدندان بطن من العلويين وأبو صالح الهذيل بن حبيب البغدادى الدندانى عن حمزة الزيات وأبو بكر محمد بن سعيد بن بسام الدندانى ودندنة ناحية بكسكرة قريبة من واسط عن نصر والدنين كزبير قرية بديار بكر

(دُوْن)

((دون بالضم نقيض فوق) وهو تقصير عن الغاية (ويكون ظرفا) كما فى الصحاح والتهذيب يقال هذا دونك فى التحقير والتقريب فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيد فى المنزلة والقرب والبعد وقال ابن سيده دون كلمة فى معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا فينصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه قال سيبويه ولا يستعمل مرفوعا فى حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وقال غيره ومنا دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة فى دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه (و) يكون (بمعنى امام و) بمعنى (وراء و) بمعنى (فوق ضد) فمن معنى الوراء قولهم هذا أمير على ما دون جيحون أى على ما وراءه ومنه قول الشاعر

تريك القذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

أى تريك هذه الخمر من ورائها أو الخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان أسفلها قذى لرأيته ومن معنى فوق قولهم ان فلانا لشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك أى فوق ذلك (و) يكون بمعنى (غير قيل ومنه) قوله تعالى ويعملون عملا دون ذلك أى دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء نقله الفراء وكذا قوله تعالى الهين من دون الله أى غير الله وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك أى ما سوى ذلك وقيل اى ما كان أقل من ذلك والمعنيان متلازمان نقله الراغب وكذلك الحديث (ليس فيما دون خمس أواق صدقة أى فى غير خمس أواق قيل ومنه) أيضا (الحديث اجاز الخلع دون عقاص رأسها أى بما سوى عقاص رأسها أو معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها و) يكون (بمعنى الشريف) نقله بعض النحويين (و) بمعنى الحقير (الخسيس) نقله الجوهرى وهو قول الفراء وأنشد الجوهرى

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا

وهو (ضد و) يكون (بمعنى الامر) كقولك دونك الدرهم أى خذه وكذلك دونك به (و) يكون بمعنى (الوعيد) كقولك دونك صراعى ودونك فتمرس بى (و) الدون (ة بالدينور) منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصوفى الدونى راوى سنن النسائى عن القاضى أبى نصر أحمد بن الحسين الكسار وعنه أبو زرعة المقدسى ولد سنة ٤٢٧ وتوفى سنة ٥٠١ (و) دونة (بهاء ة بنهاوند) هكذا ضبطه صاحب اللب وهو الصواب (وقد يزاد فى النسبة اليها قاف منها عمير بن مرداس الدونقى) ومر للمصنف فى القاف ضبطه بجوهر وهو خطأ نبهنا عليه هناك (ودوين بالضم وكسر الواو ة بنيسابور و) أيضا (د بارمينية) فى اذربيجان وبه ولد الملك الافضل نجم الدين أيوب بن شادى بن مروان والد السلطان صلاح الدين يوسف و (منه) أبو الفتوح (نصر الله بن منصور) بن سهل الملقب بالكمال تفقه على الغزالى ببغداد وسافر الى خراسان وروى عن أبى بكر أحمد بن سهل السراج وأبى سعيد عبد الواحد بن أبى القاسم القشيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى توفى ببلخ سنة ٥٤٦ (و) منه أيضا (أبو عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب عبد الله (بن رزين) الضرير شيخ ابن أبى لقمة ذكره الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة (المحدثان و) دوان (كغراب ناحية بعمان) بينه وبين فيروزاباد على ساحل البحر قاله نصر (و) دوّان (كشداد ع بأرض فارس) وقال نصر ناحية بفارس موصوفة بجودة الخمر * قلت ومنها الجلال سعد بن محمد الصديقى الدوانى أحد المحققين فى المعقولات (والدودن كعلبط دم الاخوين و) فى الصحاح ولا يشتق من دون فعل وبعضهم يقول منه (دان يدون دونا) بالفتح والضم (وأدين بالضم) ادانة (صار دونا خسيسا أو ضعف) وهذا رواه الراغب عن ابن قتيبة قال الجوهرى ويروى قول عدى

أنسل الذرعان غرب جذم * وعلا الربرب أزم لم يدن

قال وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على مالم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف يقول هذا الشاعر جرى هذا الفرس وحدته خلف الذرعان أى أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شد ليس فيه تقصير (والديوان) بالكسر قال ابن السكيت لاغير (ويفتح) عن الكسائى وحكاها سيبويه (مجتمع الصحف) عن ابن السكيت (و) أيضا (الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية) عن ابن الاثير ومنه الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ (وأول من وضعه عمر رضى الله تعالى عنه) قال الجوهرى أصله دوّان فعوض من احدى الواوين ياء لانه (ج) أى يجمع على (دواوين) ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين قال ابن برى (و) حكى ابن دريد وابن جنى انه يقال (دياوين وقد دونه) تدوينا جمعه قال أبو عبيدة هو فارسى معرب وأورده الجواليقى فى المعرب وكذا الخفاجى فى شفاء الغليل وقال الكسائى هو بالفتح لغة مولدة وقال سيبويه انما صحت الواو فى ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت فى سيد لان الياء فى ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دوين فدل ذلك على انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار وقال الماوردى فى الاحكام السلطانية ان الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال * قلت وذكر غير واحد انه انما سمى به لان كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم فى سرعة قال هذا عمل ديوان أى هذا عمل الجن فان ديو بالكسر الجن والالف والنون علامة الجمع عندهم فبقى هذا اللقب هكذا وقال المناوى الديوان جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه وفى شفاء الغليل أطلق على الدفتر ثم قيل لكل كتاب وقد يخص بشعر شاعر معين مجازا حتى جاء حقيقة فيه فعانيه خمسة الكتبة ومحلهم والدفتر وكل كتاب ومجموع الشعر * قلت ومن أحد هذه المعانى سمى الحافظ الذهبى كتابه فى الضعفاء والمتروكين وهو عندى بخطه (و) يقال (هذا دونه أى أقرب منه و) يقال (دونكه اغراء) أى الزمه فاحفظه وقالت تميم للعجاج أقبر ناصا لحا وكان قد صلبه فقال دونكموه كما فى الصحاح يعنى لماقتل صالح بن عبد الرحمن (والتدون الغنى التام) عن ابن الاعرابى (وادن دونك أى اقترب منى) فيما بينى وبينك وفسر أبو الهيثم قول الشاعر * يزيد يغض الطرف دونى * أى ينكسه فيما بينى وبينه من المكان وقال زهير بن خباب

وان عفت هذا فادن دونك اننى * قليل الغرار والشريج شعارى

الشريج القوس وقال جرير

اعياش قد ذاق القيون مراستى * وأوقدت نارى فادن دونك فاصطلى

(ويدخل على دون من والباء قليلا) فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفى الكتاب العزيز ووجد من دونهم امرأتين تذودان أنشد سيبويه

لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فاضاف فكذلك نوى اضافة دون وأنشد فى هذا المعنى للجعدى

لها فرط يكون ولا تراه * اماما من معرسنا ودونا

وأما الباء فقد استعمله الاخفش فى كتابه فى القوافى فقال فيه وقد ذكر اعرابيا أنشده شعرا مكفأ فرددناه عليه وعلى نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كما ترى (و) قولهم (دون النهر جماعة) ودون قتل الاسد أهوال (أى قبل ان تصل اليه) ومنه قول دريد فى المقصورة

ان امرأ القيس جرى الى مدى * فاعتاقه حمامه دون المدى

أى قبله نقله الخفاجى قال اللحيانى (و) أكثر (مايقال) فى كلام العرب (هذا رجل من دون) وهذا شئ من دون أى حقير ساقط يقولونها مع من ومنه قولهم لولا انك من دون لم ترض بذا ورضيت من فلان بأمر من دون (ولا يقال رجل دون) لم يتكلموا به وقد جوزه بعضهم فقال يقال رجل دون ليس بلاحق وثوب دون ردى وقال ابن جنى فى شئ دون ذكره فى كتابه الموسوم بالمعرب (ولا) يقال فيه (ماأدونه) لانه لا يتصرف منه فعل * ومما يستدرك عليه قال سيبويه قالوا هو دونك فى الشرف والحسب ونحوه على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لمن شجرة صالحة قال ابن جنى ويقال أقل الامرين وأدونهما قال ابن سيده فاستعمل منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال غير انه قد جاء من هذا شئ ذكره سيبويه وذلك قولهم أحنك الشاتين كانهم قالوا حنك فانما جاؤا بافعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقد يكون دون بمعنى تحت كقولك دون قدمك خد عدوك أى تحت قدمك وجلس دونه أى تحته قال الفراء وتكون بمعنى على وبمعنى بعد وبمعنى عند الاخيرة ذكرها ابن السيد فى المعانى وبه فسر الزوزنى قول امرئ القيس * فالحقه بالهاديات ودونه * أى عنده وبمعنى الادون الذى نقله الراغب وديوان بالكسر اسم كلب وأنشد ابن برى للراجز

أعددت ديوانا لدرباس الحمت * متى يعاين شخصه لا ينفلت

ودرباس أيضا كلب أى أعددت كلبى لكلب جيرانى الذى يؤذينى فى الحمت ودوان كسحاب قرية بكاذرون كذا فى حواشى العباب للحافظ السيوطى رحمه الله * قلت ولعلها المشددة التى ذكرها المصنف رحمه الله والديوان سكة بمرو منها أبو العباس جعفر بن وجيه بن حريث الديوانى المروزى سمع على بن خشرم وغيره والديوانى لهذا الدرهم المعامل به بين أيدى الناس اليوم عامية كانه

(المستدرك)

نسب

(دهن)

نسب الى ديوان السلطان مكنيا به عن جودة فضته ﴿دهن﴾ الرجل (نافق) وهو مجاز (و) دهن (رأسه وغيره دهنا ودهنة بله والاسم الدهن بالضم) وبالفتح الفعل المجاوز (و) من المجاز دهن (فلانا) اذا (ضربه بالعصا) كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق (والدهنة بالضم الطائفة من الدهن) أنشد ثعلب

فـأريج ريحان بعسك بعنبر * برند بكافور بدهنة بان
بأطيب من رياحبيبي لوانني * وجدت حبيبي خاليا بمكان

(ج أدهان ودهان) بالكسر ومنه حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالادهان وحديث قتادة بن ملحان كنت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان (وقد ادهن به على افتعل) اذا تطلى به (والمدهن بالضم) في الاول والثالث (آنية) كما في التهذيب أي ما يجعل فيه الدهن كما هو نص سيبويه وهو المراد بها هنا كما يتبادر أو انه الآلة التي يصنع بها (وقارورته) كما في الصحاح (شاذ) وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وقال الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام ضموه وقال الفراء ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم الا أحرفا جاءت نوادر فذكر منها المدهن والجمع المداهن وفي الحديث كأن وجهه مدهنة شبهه بصفاء الدهن وروى مذهبة وهي رواية مسلم في بعض النسخ (و) المدهن (مستنقع الماء) كما في المحكم وفي الصحاح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وهو مجاز (أوكل موضع حفره سيل) أوماء واكف في حجر (ومنه حديث طهفة) بن زهير (النهدي) له وفادة وكان بليغا مفوها (نشف المدهن) ويبس الجعثن (وقول الجوهري) ومنه (حديث الزهري) كما وجد بخطه (تصحيف قبيح) وقد أصلحه أبو زكريا بخطه فيما بعد ونبه عليه وتكلف شيخنا للصواب عن الجوهري بقوله ان المراد منه حديث النهدي نرجمه الزهري في سيرته فنسب ذلك اليه اختصارا وهذا لا تصحيف فيه اغا فيه الاختصار والاقتصار على المخرج دون الصحابي اه وأنشد الجوهري لاوس يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

(ولحية داهن ودهين مدهونة و) من المجاز (الدهن) بالفتح (ويضم) الضم عن أبي زيد نقله الجوهري (قدر ما يبل وجه الارض من المطر ج دهان) بالكسر عن أبي زيد (وقد دهن المطر الارض) بلها يسيرا يقال دهنها ولى فهي مدهونة (و) من المجاز (المداهنة) المصانعة كما في الصحاح (و) قيل (اظهار خلاف ما يضمر كالادهان) ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال الفراء يعني ودوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله تعالى أفبهذا الحديث أنتم مدهنون أي مكذبون ويقال كافرون وقيل معناه ودوا لو تلين في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين في القول وقال الراغب الادهان كالتدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترك الجد كما جعل التقريد وهو نزع القراد من البعير عبارة عن ذلك وقال شيخنا رحمه الله تعالى الادهان في الاصل جعل نحو الاديم مدهونا بشئ من الدهن ولما كان ذلك ملينا له محسوسا استعمل في اللين المعنوى على التجوز به في مطلق اللين أو الاستعارة ولهذا سميت المداراة والملاينة مداهنة ثم اشتهر هذا المجاز وصار حقيقة عرفية فتجوز فيه على التهاون بالشئ واستحقاره لان المتهاون بالامر لا يتصلب فيه كما في العناية (و) قال قوم المداهنة المقاربة والادهان (الغش) نقله الجوهري وقال الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وأنشد الراغب الحزم والقوة خير من الـ * ـادهان والفهة والهاع

(والدهناء الفلاة) وقيل موضع كله رمل (و) الدهناء (ع لتميم بنجد) مسيرة ثلاثة أيام لا ماء فيه يمد (ويقصر) في الشعر وأنشد ابن الاعرابي * لست على أمل بالدهنا تدل * وقال جرير * نار تصطلم بالدهنا قطا جونا * وقال ذو الرمة
* لا كثبة الدهنا جميعا وماليا * وشاهد الممدود * ثم مالت لجانب الدهناء * وهي سبعة أجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلا ليس في بلاد العرب مربع مثلها واذا أخصبت ربعت العرب جمعاء (و) الدهناء (اسم دار الامارة بالبصرة و) أيضا (ع امام ينبع) بينهما مرحلة لطيفة ومنها يتزود الماء الى بدر كذا في مناسك الظهير الطرابلسي الحنفي (والنسبة دهني ودهناوي) على القصر والمد (و) الدهناء (بنت مسحل احدى بني مالك بن سعد بن زيد مناة) بن تميم وهي (امرأة العجاج) الراجز وكان قد عنن عنها فقال فيها

أظنت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل
عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

(و) الدهناء (عشبة حمراء) لها ورق عراض يدبغ به (وبنو دهن بالضم حي) من بجيلة وهم بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث (منهم معاوية بن عمار بن معاوية) بن دهن (الدهني) أبو عمار يكنى أبا معاوية روى عن مجاهد وأبي الفضل وعدة وعنه شعبة والسفيانان وكان شيعيا ثقة مات سنة ١٣٣ وقال ابن حبان عداده في أهل الكوفة قال وكان راويا لسعيد بن جبير وربما أخطأ وولده معاوية هذا روى عن أبي الزبير وجعفر بن محمد وعنه معبد بن راشد وقتيبة ثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به ومن

ولده أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار سمع ابن عقدة وقال مات سنة ٢٩٢ وله ثمان وستون سنة وذكر السمعانى من هذه القبيلة غرزة بن قيس بن غرزة بن أوس بن عبد الله بن جبارة بن عامر بن عبد الله بن دهن كان شريفا وحفص بن نفيل الدهنى شيخ لابى كريب (و بنو داهن كصاحب) حى من العرب (ودهنة بالكسر بطن من الازد) ثم من غافق وهم بنو دهنة ابن مالك بن غافق نزلوا مصر (منهم حكيم بن سعد) المصرى الفصيح العالم مولى دهنة وحفيده عبد الله بن محمد بن حكيم ذكره أبو يونس قال كان عريف دهنة هو وأبوه وجده (و) أبو رياح (خالد بن زياد) بن خالد الغافقى (الدهنيان) ومنهم أيضا أبو عبيد عفيف بن عبيد الغافقى الدهنى يروى عن معقل بن فضالة مات سنة ١٨١ (و) من المجاز (ناقة دهين كأمير قليلة اللبن) بكيئة لا يدر ضرعها قطرة قال الراغب فعيل فى معنى فاعل أى تعطى بقدر ما يدهن به وقيل بمعنى مفعول لانها دهنت باللبن لقلته والثانى أقرب من حيث انه لم تدخل فيه الهاء والجمع دهن وأنشد الجوهرى للحطيئة يهجو أمه

جزاك الله شرا من عجوز * ولقاك العقوق من البنين

لسانك مبرد لا عيب فيه * ودرك در جاذبة دهين

(وقد دهنت دهانة ودهانا بالكسر كنصر وعلم وكرم) الثانى عن أبى زيد نقله الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح وقد دهنت دهانة من حد كرم كذا هو مضبوط (و) الدهان (ككتاب الاديم الاحمر) ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع * لونى ولو هبت عقيم تسفع

أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه وقال الاعشى

وأجرد من فحول الخيل طرف * كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد رضى الله تعالى عنه وكل مدماة كميت كأنها * سليم دهان فى طراف مطنب

وكل ذلك فى الصحاح وقال غيره الدهان فى القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال أبو اسحق رحمه الله تعالى فى تفسير الآية أى تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل أى كالزيت الذى قد أغلى (و) الدهان (المكان الزلق) ومنه قول مسكين الدارمى ومخاصم قاومت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

يعنى انه قاوم هذا المخاصم فى مكان زلق يزلق منه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والعذر النجح (و) من المجاز (قوم مدهنون كمعظم عليهم آثار النعيم والدهن بالكسر من الشجر ما يقتل به السباع) وهو شجرة سوء كالدفلى فى قول أبى وجزة (واحده بهاء ودهنى بضمتين) مشددة النون (كغلبى ع بالسواد) بالقرب من المدائن عن نصر (والادهان) بالكسر (الانقاء) هكذا فى النسخ والصواب الابقاء قال ابن الانبارى أصل الادهان الابقاء يقال لا تدهن عليه أى لا تبق عليه وقال اللحيانى يقال ما أدهنت الا على نفسك أى ما أبقيت (و) يقال (هو طيب الدهنة بالضم أى) طيب (الرائحة) * ومما يستدرك عليه تدهن الرجل اذا تطلى به كما فى الصحاح ودهنه تدهينا مثل دهنه والدهان من يبيع الدهن واشتهر به أبو مصلح الازهر صالح بن درهم روى عنه شعبة بن الحجاج ورجل مدهان كمسمار أى دهين الشعر وتدهن الرجل أخذ مدهنا نقله الجوهرى ولحية دهينة مدهونة ورجل دهين كأمير ضعيف ويقال أتيت بأمر دهين قال ابن عرادة

لينتزعوا تراث بنى تميم * لقد ظنوا بنا ظنا دهينا

ونخل دهين لا يكاد يلقح أصلا كأن ذلك لقلة مائه واذا ألقح فى أول قرعه فهو قبيس والدهان دردى الزيت وبه فسر الراغب الآية وأيضا الطريق الاملس وبه فسر قول مسكين وقيل هو الطويل الاملس والدهان اسم لما يدهن به كالحزام ومنه المثل كالدهان على الوبر ومن كلام العامة كلام الليل مدهون بزبدة وابراهيم بن عثمان بن عبد النبى الدهان المكى الحنفى الامام العلامة أخذ عن السيد العالم الولى صبغة الله قدس سره الكريم وعنه ابراهيم أبو سلمة توفى سنة ١٠٣٥ ودهنة بن عذرة بن منبه بن نكرة ابن الكن بطن نقله ابن الجوانى النسابة وهى غير التى فى دجيلة ودهنة بن الهن من الازد نخذ عنه أيضا

(الدهدن) (الدهدن كأردن الباطل) وانشد الجوهرى للراجز لاجعلن لابنة عثم فنا * حتى يكون مهرها دهدنا

(لغة فى الدهدر) بالراء قاله الجوهرى وقال ابن برى الدهدن كلام ليس له فعل (و) الدهدن (كجعفر الناس والخلق) يقال ما أدرى أى الدهدن هو أى أى الناس وأى الخلق

(دهقن) (الدهقان بالكسر والضم) وضبط فى نسخ الصحاح بالكسر والفتح ونظره أبو عبيدة بقرطاس * قلت وقد تقدم فى السين أن القرطاس مثلث وأن الفتح فيه حكاه اللحيانى (القوى على التصرف مع حدة و) أيضا (التاجر و) أيضا (زعيم فلاحى العجم و) أيضا (رئيس الاقليم) وقال ابن السمعانى هو مقدم قرية أو صاحبها بخراسان والعراق (معرب) عن فارسى (ج دهاقنة ودهاقين) قال اذا شئت غنتنى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم (والاسم الدهقنة) قال الليث وهو نبز (وهى بهاء وقد تدهقن) صار دهقانا قال سيبويه سألت الخليل عن دهقان فقال ان سميته

من

من الدهقن فهو مصروف قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فعلان (ولوى الدهقان ع بنجد) وأنشد ابن بري للاعشى

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا * كالفارسي تمشى وهو منتطق

وقال الفارسي وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل يعلو لوى دهقان معترضا * يردي واظلافه خضر من الزهر

(المستدرك) (ودهقنوه جعلوه دهقانا) فدهقن بالضم قال العجاج * دهقن بالتاج وبالتسوير * ومما يستدرك عليه التدهقن التكيس ودهقن الطعام ألانه عن أبي عبيد وقال الاصمعي الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيه سواء لان لين الطعام من الدهقنة واشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن محمد بن أبي بشر الاسفرايني روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (دهمن) ﴿دهمن﴾ كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (للفرس كما قيل للمين) (دين) ﴿الدين ماله أجل﴾ وينقسم الى الصحيح وغير الصحيح فالصحيح الذي لا يسقط الا بالاداء أو ابراء وغير الصحيح ما يسقط بدونهما كنجوم الكتابة قاله المناوي رحمه الله تعالى (وما لا أجل له فقرض) وقد ذكر في موضعه وبينهما وبين السلم فروق عرفية ذكرها شراح نظم الفصيح ونقل الاصمعي عن بعض العرب انما فتح دال الدين لان صاحبه يعلو المدين وضم دال الدنيا لا بتنائها على الشدة وكسر دال الدين لا بتنائه على الخضوع (و) من المجاز الدين (الموت) لانه دين على كل أحد سيقضيه اذا جاءه متقاضيه ومنه المثل رماه الله بدينه (وكل ماليس حاضرا) دين (ج أدين) كأفلس (وديون) قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تضمن حاجات العيال وضيفهم * ومهما تضمن من ديونهم تقضى

يعني بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصاري

أدين وما ديني عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

والقراوح من النخيل التي لا كرب لها عن ابن الاعرابي (ودنته بالكسر) دينا (وأدنته) ادانة (أعطيته الى أجل) فصار عليه دين تقول منه أدني عشرة دراهم قال أبو ذؤيب أدان وأنبأه الاولون * بان المدان ملئ وفي

(و) قال أبو عبيدة دنته (أقرضته) نقله الجوهري وأدنته استقرضته منه (ودان هو أخذه) وقيل دان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين (فهو دائن) وأنشد الاحمر للعجير السلولي

ندين ويقضي الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

كذا في الصحاح قال ابن بري وصوابه ضيع بالخفض لان القصيدة كلها مخفوضة (و) رجل (مدين) كمقيل (ومديون) وهذه تميمية (ومدان) ككتاب (وتشدد داله) أي لا يزال (عليه دين أو) رجل مديون (كثير) ما عليه من الدين وأنشد الجوهري

وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وقال شمر ادان الرجل بالتشديد كثر عليه الدين وأنشد

اندان أم نعتان ام ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه

قوله نعتان اى نأخذ العينة (وأدان وادان واستدان وتدين اخذ دينا) وقيل ادان واستدان اذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان بالتخفيف وقال الليث أدان الرجل فهو مدين أي مستدين قال الازهري وهو خطأ عندي قال وقد حكاه شمر عن بعضهم وأظنه أخذه عنه وأدان معناه أنه باع بدين أو صار له على الناس دين وشاهد الاستدانة قول الشاعر

فان يك يا جناح علي دين * فعمران بن موسى يستدين

وشاهد التدين

تعيرني بالدين قومي وانما * تدينت في أشياء تكسبهم مجدا

(ورجل مديان يقرض) الناس (كثيرا) وقال ابن بري وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والفعل منه أدان بمعنى اقرض قال وهذا غريب (و) قيل رجل مديان (يستقرض كثيرا) وفي الصحاح اذا كان عادته يأخذ بالدين ويستقرض فهو (ضد) وقال ابن الاثير المديان مفعال من الدين للمبالغة وهو الذي عليه الديون ومنه الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء (وكذا امرأة) مديان بغير هاء (جمعهما) أي المذكر والمؤنث (مداين ودانيته) مداينة (أقرضته وأقرضني) وفي الاساس عاملته بالدين وفي الصحاح عاملته فاعطيت دينا وأخذت بدين قال رؤبة

داينت أروى والديون تقضى * فماطلت بعضا وأدت بعضا

(والدين بالكسر الجزاء) والمكافأة يقال داينه دينا أي جازاه يقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون أي مجزيون وقال خويلد بن نوفل الكلابي يخاطب الحرث بن أبي شمر

يا حار أيقن أن ملكك زائل * واعلم بأن كما تدين تدان

وقيل الدين هو الجزاء بقدر فعل المجازي فالجزاء أعم (وقد دنته بالكسر دينا بالفتح (ويكسر) جزيته بفعله وقيل الدين المصدر

والدين الاسم وقوله تعالى مالك يوم الدين أى يوم الجزاء وفى الحديث اللهم دنهم كما يدينوننا أى اجزهم بما يعاملوننا به (و) الدين (الاسلام وقد دنت به بالكسر) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه محبة العلماء دين يدان الله به قال الراغب ومنه قوله تعالى أفغير دين الله يبغون يعنى الاسلام لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وعلى هذا قوله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (و) الدين (العادة) والشأن قيل هو أصل المعنى يقال مازال ذلك دينى وديدنى أى عادتى قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينه أبدا ودينى

والجمع أديان (و) الدين (العبادة) لله تعالى (و) الدين (المواظب من الامطار أو اللين منها) قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يصيبه وأنشد معهود ودين قال الازهرى هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

أراد دفوف رمل أو كثب أقاح معهود أى ممطور أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أى مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهى أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين فى باب الامطار وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاده فى كتابه (و) الدين (الطاعة) وهو أصل المعنى وقد دنته ودنت له أى أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياما لنا غرا كراما * عصينا الملك فيها ان ندينا

ويروى * وأيام لنا ولهم طوال * والجمع الاديان وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى من طاعة الامام المفترض الطاعة قاله الخطابى وقيل أراد بالدين الاسلام قال الراغب ومنه قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أى طاعة وقوله تعالى لا اكراه فى الدين يعنى الطاعة فان ذلك لا يكون فى الحقيقة الا بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الاكراه (كالدينة بالهاء فيهما) أى فى الطاعة واللين من الامطار (و) الدين (الذل) والانقياد قيل هو أصل المعنى وبهذا الاعتبار سميت الشريعة دينا كما سيأتى ان شاء الله تعالى وأنشد الجوهرى للاعشى

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال

أى ذلت له وأطاعته (و) الدين (الداء) وقد دان اذا أصابه الدين أى الداء قال * يا دين قلبك من سلمى وقد دينا * قال المفضل معناه يا داء قلبك القديم وقال اللحيانى المعنى يا عادة قلبك (و) الدين (الحساب) ومنه قوله تعالى ملك يوم الدين وقوله تعالى ذلك الدين القيم أى الحساب الصحيح والعدد المستوى وبه فسر بعض الحديث الكيس من دان نفسه أى حاسبها وقوله تعالى انا لمدينون أى محاسبون (و) الدين (القهر والغلبة والاستعلاء) وبه فسر بعض حديث الكيس من دان نفسه أى قهرها وغلب عليها واستعلى (و) الدين (السلطان و) الدين (الملك) وقد دنته أدينه دينا ملكته وبه فسر قوله تعالى غير مدينين أى غير مملوكين عن الفراء قال شمر ومنه قولهم يدين الرجل أمره أى يملك (و) الدين (الحكم و) الدين (السيرة و) الدين (التدبير و) الدين (التوحيد و) الدين (اسم لما يتعبد الله عز وجل به و) الدين (الملة) يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشريعة قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال ابن الكمال الدين وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو عن الرسول وقال غيره وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وقال الحرالى دين الله المرضى الذى لا لبس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو اطلاعه تعالى عبده على قيوميته الظاهرة بكل باد وفى كل باد وعلى كل باد وأظهر من كل باد وعظمته الخفية التى لا يشير اليها اسم ولا يحوزها رسم وهى مداد كل مداد (و) الدين (الورع و) الدين (المعصية و) الدين (الاكراه) ودنت الرجل حملته على ما يكره عن أبى زيد (و) الدين (من الامطار ما تعاهد موضعا فصار ذلك له عادة) عن الليث وقد تقدم تخطئة الازهرى له وانكاره عليه قريبا (و) الدين (الحال) قال ابن شميل سألت اعرابيا عن شئ فقال لو لقيتنى على دين غير هذا لاخبرتك (و) الدين (القضاء) وبه فسر قتادة قوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك أى قضائه (ودنته أدينه خدمته وأحسنت اليه و) دنته أيضا (ملكته) فهو مدين مملوك وقد ذكر قريبا (وناس يقولون منه المدينة للمصر) لكونها تملك (و) دنته (أقرضته و) أيضا (اقترضت منه) وقد تقدم ذلك (والديان) كشداد فى صفة الله تعالى وهو (القهار) من الدين وهو القهر (و) الديان (القاضى) ومنه الحديث كان على ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضيها كما فى الاساس وقال الاعشى الحرمازى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم * يا سيد الناس وديان العرب * (و) الديان (الحاكم و) الديان (السائس) وبه فسر قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

قال ابن السكيت أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) الديان فى صفة الله تعالى (المجازى الذى لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر) أشار اليه الجوهرى (والمدين العبد و) المدينة (بهاء الامة لان العمل أذلهما) وأنشد الجوهرى للاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

قال أبو عبيدة أى ابن أمة كما فى الصحاح (وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم على دين قومه) قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك

الذى كانوا عليه وانما أراد (أى) كان (على مابقى فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فى حجهم ومناكحهم) ومواريثهم (وبيوعهم وأساليبهم) وغير ذلك من أحكام الايمان (وأما التوحيد فانهم كانوا قد بدلوه والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن الا عليه) وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وفى حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة (ودان يدين) دينا (عز وذل وأطاع وعصى واعتاد خيرا أو شرا) كل ذلك عن ابن الاعرابى قال شيخنا هذه المعانى من الاضداد وأغفل المصنف التنبيه عليها (و) دان الرجل دينا (أصابه الداء) عن ابن الاعرابى أيضا وقد تقدم شاهده (و) دان (فلانا حمله على مايكره) عن أبى زيد وقد تقدم (و) دانه (أذله) واستعبده ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى قال أبو عبيد أى أذلها واستعبدها وأنشد الجوهرى للاعشى

هو دان الرباب اذ كرهوا الديـ * ـن درا كابغزوة وصيال

يعنى أذلها (ودينه تدينا وكله الى دينه) بالكسر نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (أنا ابن مدينتها أى عالم بها) كما يقال ابن بجدتها (وداياك حصن باليمن وادّان) بالتشديد (اشترى بالدين أو باع بالدين ضد وفى الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال عن أسيفع جهينة (ادّان) ونص الحديث فادّان (معرضا ويروى دان وكلاهما بمعنى اشترى بالدين) وقوله (معرضا) أى (عن الاداء أو معناه دان كل من عرض له) وفى الصحاح وهو الذى يعترض الناس ويستدين ممن أمكنه وتقدم الحديث بطوله فى ترجمة عرض فراجعه * ومما يستدرك عليه تداينوا تبايعوا بالدين وادّاينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة بالكسر قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم الدين وما أكثر دينته أى دينه والجمع دين كعنب قال رد ابن منظور

فان تمس قد عال عن شأنها * شؤون فقد طال منها الدين

أى دين على دين وبعته بدين أى بنأخير كما فى الصحاح والدائن الذى يستدين والذى يجزى الدين ضد ويقال رأيت بفلان دينة بالكسر اذا رأيت به سبب الموت والديان ككتاب المداينة ودان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومدين نقله الجوهرى والدين القصاص ومنه حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من القرناء أى يقتص والدينة بالكسر العادة قال أبو ذؤيب

ألا يا عناء القلب من أم عامر * ودينته من حب من لا يجاور

ودين الرجل عود وقيل لا فعل له وقوم دين بالكسر دائنون قال الشاعر * وكان الناس الا نحن دينا * ودنته دينا سسته ودينه تدينا ملكه وأنشد الجوهرى للحطيئة

لقد دينت أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

يعنى ملكت ودين الرجل فى القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه وقال ابن الاعرابى دينت الحالف أى نويته فيما حلف وهو التديين والديان كشداد لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثى أبو بطن وكان شريف قومه قال السموءل ابن عاديا

فان بنى الديان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتجول

وحفيده أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان البصرى محدث عن كعب الاحبار وعنه قتادة مرسلا ودينه الشئ تدينا ملكه اياه والمداينة والديان المحاكمة وديان أرض بالشام وعبد الوهاب بن أبى الدينا بالكسر محدث ذكره منصور فى الذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه ديمزدان بالكسر والزاى قبل الدال قرية بمرو

(ذأن)

((فصل الذال)) المعجمة مع النون ((الذؤنون كزنبور نبت) ينبت فى أصول الارض والرمث والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أسحم وأغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله أكمام كأكمام الباقلى وثمرة صفراء فى أعلاه وقال ابن شميل الذؤنون أسمر اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ولا يأكله الا الغنم ينبت فى سهول الارض وقال ابن برى هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كاننى وقدمى تهيث * ذؤنون سوء رأسه نكيث

والجمع الذآنين قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين وأنشد ابن برى فى الجمع

غداة توليتم كان سيوفكم * ذآنين فى أعناقكم لم تسلل

(المستدرك)

(وخرجوا يتذأنون أى يجتونه) وفى الصحاح يأخذون الذآنين وقال ابن الاعرابى أى يطلبون الذآنين ويأخذونها * ومما يستدرك عليه ذأنت الارض أنبتته ويقال للقوم اذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حاله ذآنين لا رمث لها وطراثيث لا أرطى أى قد استؤصلوا فلم تبق لهم بقية وذأنه ذأنا اذا احقر شأنه وضعفه

(الذبنة)

((الذبنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ذبول الشفتين من العطش) قيل (لغة فى الذبلة) باللام وقيل مقلوب منه قاله الازهرى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الذخينوى الحنفى عن الحسن بن عرفة

(ذعن)

((أذعن له) اذعانا (خضع وذل) كما فى الصحاح (و) أذعن لى بحق (أقر) وكذلك أمعن به أى أقر طائعا غير مستكره وقوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين أى مقرين خاضعين (و) قال أبو اسحق أذعن فى اللغة (أسرع فى الطاعة) تقول أذعن لى بحق معناه طاوعنى لما كنت ألتمسه منه

وصار يسرع اليه و بهفسرت الآية أيضا وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين (و) أذعن الرجل (انقاد) وسلس وبه فسرت الآية أيضا (كذعن كفرح) ذعنا (وناقة مذعان منقادة) لقائدها (سلسة الرأس و) قولهم (رأيتهم مذعانين صوابه بالباء الموحدة أى متتابعين)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل مذعان أى منقاد كما فى الاساس والاذعان الادراك والفهم هكذا استعمله بعض قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا أصل له فى كلام العرب ومجازه بعيد وان تكلف له بعض الشيوخ

(ذقن) ((الذقن بالكسر الشيخ الهم و) الذقن (بالتحريك مجتمع اللحيين من أسفلهما) وفى الصحاح ذقن الانسان مجتمع لحييه (و يكسر) عن ابن سيده قال اللحيانى هو (مذكر) لاغير (ج اذقان) ومنه قوله تعالى و يخرون للاذقان سجدا (ومنه) المثل (مثقل استعان بذقنه يضرب لمن استعان بأذل منه) وفى الصحاح لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله وفى المحكم لمن يستعين بمن لا دفع عنده و بمن هو أذل منه (وأصله) أن (البعير يحمل عليه ثقل) أى حمل ثقيل (ولا يقدر ينهض فيعتمد بذقنه على الارض) كما فى الصحاح وصحفه الاثرم على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته (والذاقنة ما تحت الذقن) أو ماينا له الذقن من الصدر وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن (أو رأس الحلقوم أو طرفه الناتئ) كما فى الصحاح وبه فسر أبو عبيد وأبو عمرو قول عائشة رضى الله تعالى عنها بين سحرى ونحرى وحاقنتى وذاقنتى (أو) الحاقنة (الترقوة) هكذا هو فى المحكم (أو) الذاقنة (أسفل البطن) عن أبى زيد والجمع الذواقن كما فى الصحاح زاد غيره (مما يلى السرة) وجعله ابن سيده تفسير الحاقنة ومثله للزمخشرى (أو) الذاقنة (ثغرة النحر أو أعلى البطن) مما يلى أعلى الذقن وبكل ذلك فسر الحديث وقال أبو عبيد قال أبو زيد وفى المثل لألحقن حواقنك بذواقنك فذكرت ذلك للاصمعى فقال هى الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منهما على حد معلوم وقد ذكر شئ من ذلك فى ح ق ن (وذقنه فقده أو ضرب ذقنه) كما فى الاساس والصحاح (و) ذقن (على يده أو على عصاه وضع ذقنه عليها) واتكأ وفى حديث عمر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وفى رواية فذقن بسوطه يستمع (كذقن) بالتشديد (وناقة ذقون ترخى ذقنها فى السير) كما فى الصحاح وفى الاساس تمد خطاها وتحرك رأسها قوة ونشاطا فى السير وفوق ذقن قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(ودلو ذقون وقد دقنت كفرح اذا خرزتها فجاءت شفتها مائلة) كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى وقال الراغب دلو ذقون ضخمة مائلة (و) ذقان (ككتاب جبل و) ذاقن (كصاحب ة بحلب و) ذاقنة (كصاحبة ع و) فى نوادر الاعراب (ذاقنه) ولاقنه ولاغذه أى لازمه و (ضايقه والذقناء المرأة الطويلة الذقن وهو أذقن) طويلها (و) قيل الذقناء من النساء (المائلة الجهاز) على التشبيه (ج ذقن بالضم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الذاقنة من الابل الذقون عن ابن الاعرابى وأنشد

أحدثت لله شكرا وهى ذاقنة * كأنها تحت رحلى مسحل نعر

ودلو ذقنى كجمزى مائلة الشفة وأنشد ابن برى * أنعت دلوا ذقنى ما تعتدل * والذقن محركة ماينبت على مجتمع اللحيين من الشعر هكذا هو عند العامة وقال الشهاب الخفاجى فى شفاء الغليل انه من كلام المولدين وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى فى ربيع الابرار انه اللحية فى كلام النبط ومن المجاز قولهم للحجر اذ اقلبه السيل كبه السيل لذقنه وكذا قولهم وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانها وقال امرؤ القيس ووصف سحابا

وأضحى يسح الماء عن كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

والذقانة مشددة الذاقنون عامية

(ذعون) ((ذعون كلموت) أهمله الجماعة وهى (ة على فرسخين ونصف من بخارا منها الفقيه أبو محمد حكيم بن محمد) بن على بن الحسين بن أحمد بن حكيم (الذعونى) امام أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه تفقه بمرو على ابن عبد الله الحضرمى ودرس الكلام على أبى اسحق الاسفراينى وتوفى ببخارا سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى وعنه أبو كامل البصرى وغيره ومنها أيضا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد الذعونى الشافعى رحمه الله تعالى عن أبى عمرو محمد بن محمد بن جابر وعنه أبو محمد النخشبى

(ذنن) ((الذنين كأمير وغراب رقيق المخاط) أو المخاط ما كان عن اللحيانى (أو ماسال من الانف رقيقا) عنه أيضا وفى الصحاح الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله (أو عام فيهما) عن اللحيانى أيضا (ذنن كفرح) يذن ذننا سال ذنينه (وذن) المخاط (يذن ذنينا وذننا) سال (وذنن تذنينا) مثله عن ابن الاعرابى (والاذن من يسيل منخراه والذناء للانثى و) الذناء (التى لا ينقطع حيضها) على التشبيه ومنه قول المرأة للحجاج تشفع له فى ابنها من الغزو انى أنا الذناء أو الضهياء (والذنانى) بالضم مقصورا اشبه (مخاط) يقع من أنوف (الابل) وقال كراع انما هو الذنانى وقال قوم لا يوثق بهم انه الزنانى والذال (لغة فى الزاى أو الصواب بالذال والذنانة كثمامة الحاجة و) أيضا (بقية الشئ الضعيف) الهالك يذنها شيأ بعد شئ كما فى الصحاح والذنابة بالباء بقية الشئ الصحيح (و) من المجاز (انه ليذن أى ضعيف هالك هرما أو مرضا) كما فى الصحاح (أو) يذن (يمشى مشية ضعيفة) وأنشد الاصمعى لابن احمر

وان الموت أدنى من خيال * ودون العيش تهواد اذنينا

أى لم يرفق بنفسه (وذناذن الثوب) أسافله مثل (ذلاذله) وقيل نونها بدل من لامها الواحد ذنذن وذلذل عن أبى عمرو (وهو يذانه على حاجته) يطلبها منه (أى) يطالبه و (يسأله اياها) كما فى الصحاح (و) من المجاز (مازال يذن فى تلك الحاجة حتى أنجحها أى يتردد

فيها) بثؤدة ورفق كما في الاساس * ومما يستدرك عليه الذنين ماسال من ذكر الرجل لفرط الشهوة ذكره ابن السيد في الفرق وكذلك الفحل والحمار قال الشماخ يصف عيرا وأتنه
توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين
والحوالب عروق يسيل منها المنى والاسهران عرقان يجرى فيهما ماء الفحل وتوائل أى تنجو وأورده الجوهرى مستشهدا به على الذنين المخاط يسيل من الانف والذنانة كثمامة بقية العدة أو الدين والذنيناء بالضم ممدود ما يخرج من الطعام فيرمى به عن أبي حنيفة وقرحة ذناء لا ترقأ وذن البرد ذنينا اذا اشتد والذنن محركة القذر والثفل نقله السهيلي ومن أمثالهم أنفك منك وان كان أذن (الذان العيب) كالذام والذاب والذنن والذيم وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم الانصارى
رددنا الكتيبة مفلولة * بها أفنها وبها ذانها
وقال كناز الجرمى * بها أفنها وبها ذابها * كذا في الصحاح وقصيدة كناز بائية وصد وهما واحد (والتذون الغنى والنعمة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الذونون بالضم نبت لغة في الذؤنون بالهمز والجمع ذوانين نقله الازهرى عن الكسائى (الذهن بالكسر الفهم والعقل و) أيضا (حفظ القلب) يقال اجعل ذهنك الى كذا وكذا (و) أيضا (الفطنة) كما في الصحاح وقيل هو قوة في النفس معدة لاكتساب العلوم تشمل الحواس الظاهرة والباطنة وشدتها هى الذكاء وجودتها لتصور ما يرد عليها هي الفطنة (ويحرك) نقله الجوهرى (و) الذهن (القوة) ويقال ما برجلى ذهن أى قوة على المشى وأنشد الجوهرى لاوس بن حجر
أنوء برجل بها ذهنها * وأعيت بها أختها الغابره
(و) الذهن (الشحم) يقال ما رأينا بابلك ذهنا يقيها السنة أى طرقا وشحما يقويها (ج أذهان) يقال هو من أهل الذهن والاذهان وهو القوة في العقل والمسكة وهو مجاز (و) يقال (ذهنني عنه وأذهننى واستذهنني) أى (أنسانى وألهانى) عن الذكر (وذاهننى فذهنته) أى (فاطننى فكنت أجود منه ذهنا) وهو مذهون (وذهن بن كعب بالضم بطن من مذحج) قال الحافظ والذى في انساب ابن السمعانى الذهن بفتح الدال المهملة وكسر الهاء هو ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أدد منهم شريك بن الاعور واسم الاعور الحرث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن دهن المذحجى كان في شيعة على رضى الله تعالى عنه مات بالكوفة في أيام زياد * ومما يستدرك عليه رجل ذهن ككتف وذهن بالكسر أى ذكى فطن كلاهما على النسب وكأن تذهنا مغير عن ذهن وقد ذهن كعلم وأذهن الى ما أقول افطن وهو لا يذهن شيأ لا يعقل واستذهنك حب الدنيا ذهب بذهنك واستذهنت السنة القصب ذهبت بذهنها وهو نقيها وفي النوادر ذهنت كذا وكذا أفهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه (ذهبن الباء الموحدة كجعفر) أهمله الجماعة وهو (ابن قرزم) المهرى (صحابى) له وفادة وقد تقدم الاختلاف فيه ونقل شيخنا رحمه الله تعالى اهمال الدال أيضا وهو غريب (الذين بالكسر) أهمله الجوهرى وضبطه بالكسر غريب والصحيح أنه بالفتح (العيب) كالذيم وقد ذامه وذانه عابه * ومما يستدرك عليه المذان لغة في المذال
(فصل الراء) مع النون (رأنه) بفتح الهمزة وتشديد النون وقد أهمله الجوهرى وهو (بمعنى رعنه) حكى ذلك (ش) النضر بن شميل عن الخليل) أى بمعنى لعله وهى لغة فيه وسيأتى * ومما يستدرك عليه الارانى بالضم نبت والبوص ثمره والفرزح حبه كذا قاله ابن برى وسبق في ترجمة أرن الارانية نبت من الحمض لا يطول ساقه (الربون) كصبور (والاربان والاربون بضمهما) أهمله الجوهرى وفي اللسان هو (العربون) وكرهها بعضهم (وأربنته أعطيته ربونا) وهو دخيل (والمرتبن المرتفع فوق مكان) عن أبي عمرو والمرتبئ مثله وأنشد
ومرتبن فوق الهضاب لفجره * سموت اليه بالسنان فأدبرا
(و) ربان (كرمان وكرمن) أركان (أجأ) أحد جبلى طيئ * قلت هذا تصحيف والصحيح أنه ريان بالتحتية كشداد وهو من أطول جبال أجأ وهو عظيم أسود وقدوه دون فيه النارقترى من مسيرة ثلاث قاله نصر (و) الربان (من يجرى السفينة) والجمع ربابين قال الازهرى وأظنه دخيلا * قلت وقد صرح بعض انه الربانى منسوب الى الرب متملق عله بمعانى باطن البحر من شعوب وغيرها ثم عند الاستعمال حذفت الياء وظنت الباء أصلية وعلى هذا محل ذكره في الموحدة (وقد) تصرف فيه فقالوا (ترين) اذا صار ربانا (والربانية ماء لبنى كلب بن يربوع) ومر له في حرف الباء الربابية ماء باليمامة وقيده الصغانى هنا بالضم فهاهنا تصحيف ظاهر فتأمل (و) ربان (ككتاب اسم لشخص من جرم وليس في العرب ربان بالراء غيره ومن سواه بالزاى) * قلت الذى صرح به أئمة النسب انه ربان كشداد وهو ابن حلوان وهو والد جرم من قضاعة ينسب اليه جماعة من الصحابة وغيرهم وهكذا ضبطه الحافظ الذهبى وابن حجر وابن الجوانى النسابة وقوله اسم لشخص من جرم غلط أيضا فتأمل (وعلى بن ربن الطبرى محركا مؤلف كتاب الامثال وغيره) هكذا ذكره الحافظ الذهبى قال الحافظ بن حجر هو من مشهورى الاطباء تتلمذ له محمد بن زكريا وأبوه ربن الطبرى ذكر انه كان يهوديا متميزا في الطب قال والربن المتقدم في شريعة اليهود قال الحافظ رحمه الله تعالى فعلى هذا هو بتشديد الموحدة (وأربونة بالضم د بالمغرب) وضبطه ياقوت بالضم والفتح معا وقال هو بلد في طرف المغرب من ارض الاندلس وهى الآن بيد الافرنج لعنهم الله تعالى بينها وبين قرطبة على ما ذكره ابن التبيه القاميل (وموضع الرابن منك هو موضع الران) عن ابن دريد وسيأتى في الران في

(المستدرك)
(الذانُ)
(المستدرك)
(ذهن)
(المستدرك)
(ذهبن)
(الذين)
(المستدرك)
(رأن)
(المستدرك)
(ربن)

موضعه * ومما يستدرك عليه ربان كل شئ معظمه وجماعته وأخذته بربانه بالضم والكسر ومربن ومروبن كمعظم ومجوهر فارسى معرب قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الران وبه سماروى قول رؤبة * مسرول فى آلة مربن * ومربن ومحمد بن ربن

(المستدرك)

الصوفى بالفتح قال الحافظ قرأته بخط مغلطاى وقال حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصرى * ومما يستدرك عليه أربنجن بفتح فسكون فكسر الموحدة وسكون النون وفتح الجيم قرية من أعمال سمرقنة وربما اسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الاربنجى من فقهاء الحنفية مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله محدث قال ابن القراب مات

(تَراتَقِينُ)

رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ (تراتقين) بفتح التاء الفوقية وراء وألف وكسر الفوقية الثانية والقاف أهمله الجماعة وهو (ع بالعجم وهى قصبة كردر) قال شيخنا رحمه الله تعالى ويقال ان أولها موحدة وعلى كل لا يظهر وجه ذكرها الا انها أعجمية

(الرَّتْنُ)

والحكم على التاء بالزيادة لا يظهر فتأمل (الرتن) الخلط كما فى الصحاح وقيل هو (خلط الشحم بالعجين) ونص المحكم خلط العجين بالشحم (والمرتنة كمكنسة) كما فى العين (ومعظمة) كما فى الصحاح (الخبزة المشحمة) قال الازهرى حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجده له أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب المرثنة بالثاء من الرثان وهى الامطار الخفيفة فكان ترثينها ترويتها بالدسم (والراتين صمغ) يكون (مع الصفار بن للالحام ورتن محركا) هو (ابن كربال بن رتن البترندى) بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون وبترندة مدينة بالهند اختلف فى شأنه كثيرا فقيل انه من المعمرين أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق فدعاله بالبركة فى العمر وانه حضر فى زفاف فاطمة الى على رضى الله تعالى عنهما وروى أحاديث ومات ببلده وله مقام جليل يزار والصحيح انه (ليس بصحابى) وانما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادعى الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه) وفى ذيل الديوان للحافظ الذهبى رحمه الله رتن الهندى ظهر فى حدود الستمائة فزعم الصحبة فافتضح بتلك الاحاديث الموضوعة فأخاف أن يكون شيطانا تبدى لهم لا بل الظاهر انه لا وجود له بل هو اسم موضوع ألصقت به متون مكذوبة اه * قلت وكان فتح الهند فى المائة الرابعة على يد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى المشهور بالعدل والانصاف ولم ينقل شئ عن رتن الا فى آخر المائة السادسة ثم فى أوائل السابعة قبيل وفاته وفى التبصير للحافظ رتن الهندى الذى ادعى فى المائة السابعة انه أدرك الصحبة فمقته العلماء وكذبوه * قلت والاحاديث التى رواها وتلقاها عنه أصحابه وأصحاب أصحابه قد جمعت فى كراسة وتسمى بالرتنيات كنت اطلعت عليها سابقا وأطال الذهبى فى الميزان فى ترجمته وكذا الحافظ

(المستدرك)

فى لبابه وفى الاصابة (ووادى راتونا صوابه راتونا بنونين بين المدينة وقبا) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه أرتبان بالفتح وكسر

(رَثَنَ)

الفوقية قرية من أعمال نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل بن على الارتبانى النيسابورى مات بعد العشر والثلثمائة (الرثان كسحاب) ووقع فى نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر (القطار المتتابعة من المطر) بفصل (بينهن سكون) نقله الجوهرى

(المستدرك)

عن أبى زيد وقال ابن هانئ يفصل بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليلة (وارض مرثنة كمعظمة) كما فى الصحاح أصابها مطر ضعيف (و) فى نوادر الاعراب أرض (مرثونة أصابتها) رثنة أى مركوكة أصابها رثان ورثام وكذلك أرض

(ارثَعَنَّ)

مرثنة ومثردة (ورثنت) المرأة (طلت وجهها بغمرة) قال الازهرى قال ذلك بعض من لا اعتمده * ومما يستدرك عليه رثنت الارض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت وبغشت وطشت وما أشبه ذلك (ارثعن المطر بالعين المهملة اذا (ثبت وجاد) وهو مرثعن ارثعنانا وقيل ارثعن كثر قال ذو الرمة

كأنه بعد رياح تدهمه * ومرثعنات الدجون تثمه

وقال الازهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت فى قول النابغة

وكل ملث مكفهر سحابه * كميش التوالى مرثعن الاسافل

قال مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث (و) ارثعن (الشعر تدل) متساقطا (و) ارثعن (فلان) ارثعنانا (ضعف واسترخى) وكل متساقط مسترخ مرثعن ويقال جاء فلان مرثعنا ساقط الاكتاف أى مسترخيا وأنشد ابن برى لابى الاسود العجلى

لما رآه جسريا مجنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

(المستدرك) (رَجَنَ)

* ومما يستدرك عليه المرثعن السيل الغالب ومن الرجال الذى لا يمضى على هول (رجن بالمكان) يرجن (رجونا) اذا (أقام) به (و) رجنت (الابل وغيرها ألفت) البيوت (ويثلث) فمن حد نصر وفرح عن الفراء نقله الجوهرى وهى راجنة والراجن الآلف من الطير وشاة راجنة مقيمة فى البيوت وكذلك الناقة (و) رجن (دابته حبسها وأساء علفها) حتى تهزل نقله الجوهرى فهى مرجونة وقال ابن شميل رجن فلان راحلته رجنا شديدا فى الدار وهو أن يحبسها مناخة لا يعلفها (أو) رجنها (حبسها فى المنزل على العلف) ونقل الجوهرى عن الفراء اذا حبسها عن المرعى على غير علف فان أمسكها على علف قيل رجنها ترجينا (فرجنت هى رجونا) من حد نصر يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح (و) رجن (فلانا استحيا منه) وهذا من نوادر أبى زيد (وارتجن) على القوم (أمرهم اختلط) كما فى الصحاح (و) هو من ارتجن (الزبد) اذا (طبخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام) أو تفرق فى الممخض وهو من

ارتجان الاذوابة وهى الزبدة تخرج من السقاء مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا اغلا ظهر الرائب مختلطا بالسمن فذلك الارتجان (والرجين السم القاتل و) الرجينة (بهاء الجماعة والمرجونة القفة ورجان كشداد واد بنجد) هكذا فى النسخ والصواب رجاز بالزاى فى آخره وهكذا ضبطه نصر فى المعجم وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ز ضبطه كشداد ورمان ومر شاهده هنالك من قول بدر بن عامر الهذلى فراجعه ومن العجيب ان المصنف ذكره أيضا فى ر ج ج فجعله مثنى وقد نبهنا عليه هنالك (و) رجان (د بفارس و يقال فيه ارجان أيضا) بتشديد الراء المفتوحة هكذا ضبطه ابن خلكان وهو الصحيح وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ج ومر هنالك مافيه كفاية من الضبط والتعيين (ومنه أحمد بن الحسين) عن عثمان بن مسلم وعنه على بن الحسين بن جعفر القطان البصرى ذكره الامير (وأحمد بن أيوب) عن يحيى بن حبيب بن عربى وعنه ابن المظفر الحافظ (وعبد الله بن محمد بن شعيب وأخوه أحمد) شيخان للطبرانى (الرجانيون المحدثون و) رجينة (كجهينة ع

(المستدرك)

بالمغرب) * ومما يستدرك عليه أرجنت الناقة أقامت فى البيت وأرجنها حبسها ليعلفها ولم يسرحها نقله الجوهرى عن الفراء لازم متعد ورجون البعير ورجونته اعتلافه للنوى والبزر وقال اللحيانى رجن فى الطعام ورمك اذا لم يعف منه شيأ وكذلك رجن البعير فى العلف وهم فى مرجونة أى فى اختلاط لايدرون أيقيمون أم يظعنون وأرجونة بالفتح وضم الجيم بلدة بالاندلس منها أبو محمد شعيب بن سهل بن شعيب الارجوانى المحدث له رحلة بالمشرق والرجانة مشددة الابل التى تحمل المتاع قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندى انه اسم كالجبانة وأرجيان اسم حوارى عيسى عليه السلام دفن بأرجان وراجيان جد أبى محمد عبد الله بن محمد البغدادى المحدث عن أبى القاسم ابن شخرف وعنه ابن بطة البكرى والرواجن بطن منهم أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجنى روى

(ارجن)

عنه الحافظ البخارى ((ارجن)) الشئ (مال) ومنه المثل اذا ارجن شاصيا فارفع يدا أى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا اخضع لك فاكفف عنه كما فى الصحاح (و) ارجن (اهتز و) أيضا (وقع بمرة) قال

وشراب خسروانى اذا * ذاقه الشيخ تغنى وارجعن

(و) ارجن (السراب ارتفع) قال الاعشى تدز على أسوق الممترين * ركضنا اذا ما السراب ارجعن

(وجيش مرجعن) ثقيل (ورحى مرجعنة ثقيلة) قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجعنة * تبعج ثجاجا غزير الحوافل

(المستدرك)

أورد ابن سيده والجوهرى والازهرى هذا الحرف هنا على أن النون أصلية واياهم تبع المصنف ونقل ابن الاثير عن جماعة زيادتها وانه من ربح الشئ اذا ثقل فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه يقال أتانى هذا الامر مرجعن أى لا أدرى أى فيه أركب وأى

(ارجعن)

صرعيه وصرفيه وروقيه أركب أى متردد مائل و يقال فلان فى دنيا مرجعنة أى واسعة كثيرة وامرأة مرجعنة سمينة اذا مشت تفيأت فى مشيتها وارجعن السحاب بعد تبسق أى ثقل ومال بعد علوه وليل مرجعن ثقيل واسع ((ارجعن)) أهمله الجوهرى وهى (لغة فى اوجعن بمعانيه) قال الاصمعى ارجعن وارجعن واجرعب واجلعب اذا اصرع وامتد على وجه الارض و يقال ضربناهم بقنازتنا فارجعنوا أى بعصينا وقال اللحيانى ضربه فارجعن أى اضطجع وألقى بنفسه وفى المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه وأنشد اللحيانى

فلما ارجعنوا واستربنا خيارهم * وساروا جميعا فى الحديد مكلدا

(رخان)

أى اضطجعوا وغلبوا وارجعن أيضا انبسط ((رخان كسحاب)) أهمله الجماعة وهى (ة) بمرو (منها الحسن بن قاسم الرخانى) المحدث عن أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى وعنه أبو جعفر محمد بن أبى على الهمدانى ومنها أيضا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن

(المستدرك)

خطاب الرخانى عن عبد الله بن محمد المروزى وطبقته * ومما يستدرك عليه رخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن

(ردن)

الاشعث الرخينوى الحنفى عن أبى الحسن بن على بن سباع الانداقى ((الردن بالضم أصل الكم)) كما فى الصحاح يقال قميص واسع الردن وفى المحكم هو مقدم كم القميص وقيل هو أسفله وقيل هو الكم كله (ج أردان) وأردنة (وأردن القميص وردنه) بالتشديد (جعل له ردنا) وفى المحكم جعل له أردانا وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم

وعمرة من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها

(والمردن المظلم) يقال ليل مردن (و) المردن (كمنبر المغزل) الذى يغزل به الردن والجمع المرادن (و) قال الفراء ردن جلده (كفرح) ردنا (تقبض وتشنج والردن) بالفتح (صوت وقع السلاح بعضه على بعض و) أيضا (التدخين و) أيضا (نضد المتاع) وقد ردنه ردنا (و) الردن (بالتحريك الفرس) الذى (يخرج مع الولد) فى بطن أمه تقول العرب هذا مدرع الردن (و) الردن (الغزل) يفتل الى قدام وقيل الغزل المنكوس والردن الغزل (و) قيل (الخز) زاد الليث الاصفر وقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد ألهو ببكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

القرارى الخياط (و) الرادن (كصاحب الزعفران) وأنشد للاغلب

فبصرت بعزب ملائم * فأخذت من رادن وكركم

(والاردن كالا حمر ضرب من الخز) الاحمر (و بضمتين وشد النون) هكذا في نسختنا ووقع في بعضها وشد الراء أشار له الخفاجي رحمه الله تعالى وقال هو من طغيات قلم المجد ثم قال وفى نسخة الشريف المعتمد عليها بدبارنا وشد النون ولا أدرى أهو اصلاح منه أو من المصنف * قلت يعنى بالشريف السيد عبد الله المغربى الطبلاوى الفقيه الاصولى الذى يضرب بخطه المثل ترجمه شيخ شيوخنا الحموى فى تاريخه فقال وكتب بخطه من القاموس نسخا هى الآن مرجع المصريين لتحريه فى تحريرها أخذ عن الشمس الرملى وأبى نصر الطبلاوى والشهاب العبادى توفى بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى ثم قول المصنف بضمتين فيه تسامح أيضا فان الصحيح من ضبطه بضم فسكون (النعاس) الغالب عن ابن السكيت قال الجوهرى ولم يسمع منه فعل ونعسة أردن شديدة قال أبان الدبيرى

قد اخذتنى نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

مبز أى قوى عليها يقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس وقال ياقوت وكذا يقوله اللغويون الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة أو الغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علتنى نعسة النعاس قال ابن السكيت (و) منه سمى الاردن اسم (كورة بالشأم) وفى الصحاح اسم نهر وكورة بأعلى الشام وفى التهذيب أرض بالشام قال ياقوت وأهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهى أحد أجناد الشام الخمسة وهى كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسى هما اردنان الكبير والصغير وقال أبو على وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من العربى أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة فى أسكفة وأسرب والاردن اسم البلد وان كن معربات قال أبو دهلب

حنت قلوصى أمس بالاردن * حنى فما ظلمت ان تحنى * حنت بأعلى صوتها المرن

قال وان شئت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسب حتى انك تجرى الوصل مجرى الوقف ويقوى هذا انه يكثر مجيئه فى غير القافية مخففا نحو قول عدى بن الرقاع العاملى

لولا الاله وأهل الاردن اقتسمت * نارا لجماعة يوم المرج نيرانا

وقد نسب الى هذه الكورة جماعة (منها عبادة بن نسى) الكندى قاضى طبرية كنيته أبو عمر روى عن أبى الدرداء وجناب وعنه هشام بن الغار وبرد بن سنان ثقة كبير القدر مات سنة ١١٨ (و) أبو سلمة (الحكم بن عبد الله) بن خطاف (وآخرون) كالوليد ابن سلمة وعبد الله بن نعيم والعباس بن محمد ومحمد بن سعيد المصلوب الذى اشتهر بالتدليس وعلى بن اسحق وعلى بن سلامة الاردنيون المحدثون ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى الكاف تركا الاردنى روى عن مكحول (وأحمر رادنى خالطت حمرته صفرة) كالورس ومنه بعير رادنى وناقة رادنية قاله الاصمعى (و) ردين (كزبير فرس بشر بن عمرو بن مرثد وعرق مردن كمحسن منتن) وقيل اذا غس الجسد كله (وردن) ردونة (أعيا) وضعف (وارتدنت) المرأة (اتخذت مردنا) للغزل (والمردون الموصول) وبه فسر قول أبى دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت فى مسربخ مردون

(وردينى) أهمله من الضبط وهو أكيد فالذى فى النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصورا وهو غلط والصواب بكسر النون وشد الياء (اسم) يشبه النسبة وهو الردينى بن أبى مجلز لاحق بن حميد السدوسى الذى روى عن يحيى بن يعمر * ومما يستدرك عليه ثوب مردون منسوج بالغزل المردون وعرق مردون قد غس الجسد كله والمردون المردوم وبه فسر قول أبى دواد أيضا وقال شمر أراد بالمردون المنسوج وقيل أراد الارض التى فيها السراب وأردنت الحمى مثل أردمت وجمل رادنى جعد الوبر كريم جميل يضرب الى السواد قليلا وقيل هو الشديد الحمرة وأرمل رادنى بالغواقيه كأنما أبيض ناصع عن ابن الاعرابى وردينة امرأة فى الجاهلية كانت تسوى الرماح بخط هجر اليها نسبت الرماح الردينية وقيل هى امرأة السمهرى وبنو الردينى بطن من العلويين باليمن ومنه ردين قرية بمصر من أعمال الشرقية منها القاضى شمس الدين محمد بن محمد الردينى الشافعى ترجمه البقاعى رحمهم الله تعالى ومما يستدرك عليه أردهن بفتح الاول والثالث وسكون الثانى والرابع قلعة حصينة من أعمال الرى بينهما مسيرة ثلاثة أيام عن ياقوت رحمه الله تعالى ((رذان كسحاب) أهمله الجوهرى وهى (ة بنسا) ويقال لها أيضا ريان بالياء منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله الرذانى النسوى عن على بن حجر وعنه الطبرانى وابن قانع مات سنة ٣١٣ (ورواذان ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

وقد علمت خيل براذان اننى * شددت ولم يشدد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو فى هذا الشعر الذى أنشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة من باب ر و ذ أو ر ى ذ اما فعلان أو فعلان ثم اعتل اعتلالا شاذا (وابن راذان من القراء) واسمه (عبد الله بن محمد) بن جعفر بن راذان البغدادى القزاز (فرد) روى عن أبى داود ((ورذن)

(المستدرك)

(رذان)

(المستدرك) أعيامثل (رودن والراذانات الرساتيق) معرب * ومما يستدرك عليه راذان قرية ببغداد منها أبو طاهر محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ وراذان موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الراذاني المدني عن ربيعة الرأي وعنه زكريا ابن عدي وقد سكن الكوفة * ومما يستدرك عليه راران قرية بأصبهان منها أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد الراراني عن أبي الحسن علي بن أحمد الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازي مات سنة ٤٩١

(رزن) ((الرزن المكان المرتفع) الصلب (وفيه طمأنينة تمسك الماء ج رزون ورزان) كفرخ وفروخ وفراخ وأنشد الجوهري لحميد الارقط * أحقب ميفاء على الرزون *
وقال أبو ذؤيب

حتى اذا حزت مياه رزونه * وبأى حزملاوة يتقطع

(و) الرزن (بالكسر الناحية و) الرزنة (بهاء منقع الماء ج) رزان (كجبال) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (و) من المجاز (رزن) الرجل في مجلسه (ككرم) رزانة (وقر فهو رزين) ووقور حليم وفيه رزانة (وهي رزان كسحاب) ولا يقال رزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها قال حسان يمدح عائشة رضي الله عنها

حصان رزان لاتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والرزانة في الاصل الثقل (ورزنه) يرزنه رزنا (رفعه لينظر ما ثقله) من خفته كما في الصحاح ومنه رزن الجراد اذا أقله من الارض (و) رزن (بالمكان أقام والرزين الثقيل) من كل شيء (و) رزين (اسم) ومنه رزين بن معاوية العبدري ورزين بن حبيب الكوفي ورزين بن سليمن الاحمري محدثون (والارزن شجر صلب) يتخذ منه العصي عن الليث وأنشد ابن الاعرابي

اني وجدك ما أقضي الغريم وان * حان القضاء وما رقت له كبدي
الا عصى أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

(والروزنة الكوة) معربة نقله الجوهري عن ابن السكيت وفي المحكم الروزنة الخرق في أعلى السقف وفي التهذيب يقال للكوة النافذة الروزن قال وأحسبه معربا وهي الرواززن تكلمت بها العرب (وترزن في الشيء توقر) وفي المحكم ترزن الرجل في مجلسه اذا توقر فيه (وأرزن كأحمر د بارمينية) قال أبو علي وأما أرزن وأدرم فلا تكون الهمزة فيهما الازائدة في قياس العربية ويجوز في اعرابها ضربان أحدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والآخر أن يبقى فيهما ضمير الفاعل فيحكى نقله ياقوت (تعرف بارزن الروم) أهلها أرمن ولها سلطان مستقل ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات (منه عبد الله بن حديد الارزني المحدث و) أرزن (د آخر بارمينية أيضا) قرب خلاط وله قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي ارمينية ثم فشا فيها الخراب ومنه أبو غسان عياش بن ابراهيم الارزني عن الهيثم بن عدي ويحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال مثبتة في دفتري * بخط يحيى الارزني
* قلت وبخطه كتاب الجمهرة لابن دريد يعتمد عليها الصاغاني كثيرا وعده قوم من أطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم يعدونه من أطراف الارزن (ودست الارزن بين شيراز وكازرون) نزه أشب بالشجر ينبت به هذه العصي التي تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وخرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد وبصحبته المتنبي فقال فيه

سقيا لدست الارزن الطوال * بين المروج الفيح والاغيال

قال ياقوت فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز دخولهما على اللواتي قبل (وارزنجان د بالروم) قرب أرزن الروم بينها وبين خلاط وأهلها يقولون أرزنكان وغالب أهلها أرمن وفيها مسلمون هم أعيان أهلها وذكر المصنف هذه في هذه الترجمة يقتضي زيادة الجيم وهي أصلية وكان ينبغي ان يفرد لها ترجمة مستقلة (وارزنان) ظاهره انه بفتح الزاي كما هو مضبوط في النسخ والصحيح بضمها كما ضبطه ياقوت وهي (ة باصفهان) منها أبو سعيد أحمد بن محمد الحافظ الارزناني العلم الاعجمي مات سنة ٤٥٣ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصفهاني الارزناني الحافظ الثبت توفي سنة ٣١٧ (والجبلان يترازنان) أي (يتناوحان وهو مرازنه) أي

(المستدرك) (محاذيه) * ومما يستدرك عليه رجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأي وقد رزن رزانة ورزونا والارزان نقر في حجر أو في غلظ من الارض تمسك الماء واحدها رزن ورزن بالفتح والكسر ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف بقر الوحش

ظلت صوافن بالارزان صادية * في ماحق من نهار الصيف محترق

كما هو في شرح الديوان وقال ابن حمزة الرزن بالكسر لاغير قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدل على انه رزن لان فعلا لا يجمع على افعال الا قليلا والرزون بقايا السيل في الاجراف وأرزونا بالفتح قرية من دمشق منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد بن الحكم الارزوني عنه ابنه أبو بكر محمد قاله ابن عساكر وأرزكان قرية من قرى فارس على ساحل البحر منها عبد الله بن جعفر الارزكاني من الثقاة الزهاد سمع يعقوب بن سفيان توفي سنة ٣١٤ رحمه الله تعالى وأبو الفضائل رازان بن عبد العزيز الرازاني القزويني نسب الى جده والحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن رازان الحافظ مسند أصبهان المعروف بابن المقري رحمه الله تعالى

(رسن) ((الرسن محركة الحبل) كما في الصحاح زاد غيره الذي يقاد به البعير (و) الرسن (ما كان من زمام على أنف ج ارسان) وعليه

اقتصر الجوهري (وأرسن) وأنكره سيبويه (ورسنها يرسنها ويرسنها) من حد نصر وضرب رسنا (وأرسنها جعل لها رسنا أو رسنها شدها برسن) وأرسنها جعل لها رسنا كزمها شد حزامها وأحزمها جعل لها حزاما وأنشد الجوهري لابن مقبل

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه وأجررت المرسون رسنه أي جعلته يجره (و) المرسن (كمجلس) وعليه اقتصر الجوهري (ومقعد) كذا في النسخ والصحيح كمنبر كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح وهو في اللسان أيضا بالوجهين (الانف) وفي الصحاح موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان والجمع المراسن ويقال فعل ذلك على رغم مرسنه ضبط بالوجهين وقال العجاج

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

وقول الجعدي * سلس المرسن كالسيد الازل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس (ورسن بن عمرو) في طيئ (و) رسن (ابن عامر) في الازد كلاهما (بالفتح والحرث بن أبي رسن بالتحريك والارسان من الارض الحزنة) الصلبة (والراسن كصاحب) نبات يشبه نبات الزنجبيل وهو (القنس) محركة (فارسية وذكرت في ق ن س) وذكرنا هنالك خواصه * (المستدرك) ومما يستدرك عليه المثل مر الصعاليك بأرسان الخيل يضرب للامر يسرع ويتتابع ورسن الدابة وأرسنها خلاها وأهملها ترعى كيف شاءت وبه فسر حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ويقال رمى برسنه على غاربه أي خلى سبيله فلم يمنعه أحد مما يريد وبنو رسن بالفتح بطن وبالتحريك رسن بن يحيى بن رسن البيلي عن أبي الفتح البطي ذكره ابن نقطة ونوح بن علي بن الحسن الدوري من شيوخ الدمياطي نقلته من معجم شيوخه والمرسين ريحان القبور مصرية وراوسان قرية بنيسابور منها صديق بن عبد الله عن محمد بن يحيى الذهلي وأرسن المهر انقاد وأذعن وأعطى برأسه (رستن) ﴿رستن كجعفر﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بين حماة وحمص) على اثني عشر ميلا من حمص (منه) أبو حمزة (عيسى بن سليم) العبسي (الرستني) عن أبي حميد عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي ذكره أبو أحمد الحاكم * ومما يستدرك عليه الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل عن الليث أعجمية لان فعالولا وفعالونا ليسا من أبنية كلامهم وقال الازهري هي رومية * ومما يستدرك عليه الراسعني نسبة الى الراس عين مدينة بديار بكر كذا عن ابن السمعاني والصحيح بالجزيرة ومن قال راس العين فقد أخطأ وراس عين قرية أخرى من فلسطين وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ع ي ن ومر أيضا الاعياء اليه في رأس * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أيضا رستغن بضم الاول والثالث والغين المعجمة ساكنة قرية بسمرقند منها أبو الحسن علي بن سعيد المحدث وقال الحافظ رسغن كجعفر مدينة بالعجم منها الرسغني شارح الهداية متأخر (رشن) ﴿الراشن المقيم﴾ هكذا في سائر النسخ والصواب المقيم أخذا من قول الشاعر

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

فتأمل (و) أيضا (ما يرضخ لتلميذ الصانع فارسيته شاكردانه و) أيضا (الطفيلي) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها وأما الوارش فهو الذي يتحين وقت الطعام فيدخل عليهم وهم يأكلون (وقد رشن) الرجل اذا تطفل (و) رشن (الكلب في الاناء) يرشن (رشنا ورشونا أدخل) فيه (رأسه) ليأكل ويشرب وأنشد ابن الاعرابي يصف امرأة بالشره

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) أبو محمد (عبد الله بن محمد الراشني الاديب) الزاهد القدوة (تلميذ) أبي محمد (الحريري) صاحب المقامات توفي سنة ٣٦٧ (والرشن الفرضة من الماء) كما في المحكم (ويحرك وكزبيرة) بجرجان (منها ادريس بن ابراهيم الرشيني الجرجاني) عن اسحق بن الصلت وعنه أحمد بن حصن النفدي ذكره أبو العلاء الفرضي (والرشن الكوة) كما في الصحاح وهي فارسية (وغنم رشون) أي (رتاع) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الروشن الرف وأيضا علم على كورة بالعجم تعرف بابد بن منها عمر الروشني أحد مشايخ الطريقة الخلوتية وسفط رشين كأمير من قرى البهنساوية بمصر * ومما يستدرك عليه أرشذونة بالضم والذال المعجمة مدينة بالاندلس قبل قرطبة عن ياقوت (رصن) ﴿رصنه﴾ يرصنه رصنا (أكمله) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) رصنه (بلسانه) رصنا (شتمه) (وأرصنه أحكمه) كما في الصحاح يقال اذا عملت عملا فارصنه وأتقنه وهو مجاز (وقد رصن) البناء (ككرم) رصانة (و) الرصين (كأمير المحكم الثابت و) الرصين (الحفي بحاجة صاحبه و) رجل رصين الجوف هو (الموجع المتألم) وأنشد الجوهري

يقول اني رصين الجوف فاسقوني * (ورصينا الفرس في ركبتيه أطراف القصب المركب في الرضفة) نقله الجوهري والرضفة بالضاد المعجمة علم منطبق على الركبة ولم يذكره الجوهري في موضعه (ورصن الشئ معرفة ترصينا علمه) نقله الجوهري عن أبي زيد ولكنه ضبطه بتخفيف الصاد وفي بعض النسخ بالتشديد كالمصنف ويؤيده قول الزمخشري في الاساس رصن لي هذا الخبر أي حققه وهو مجاز (وساعد مرصون) أي (موسوم و) المرصن (كمنبر حديدة تكوى بها الدواب والارصان ع لبلحرث بن كعب) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه رجل رصين كرز بن وله رأي رصين ورصنت الشئ أحكمته فهو مرصون وأرصن البناء فهو مرصن ودرع رصينة حصينة والله سبحانه وتعالى أعلم (رضن) ﴿المرضون﴾ أهمله الجوهري وهو (شبه المنضود من حجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء وغيره)

وفي

وفى نوادر الاعراب رضن على قبره ورثد ونضد وضمد كله واحد (الرطانة) بالفتح (ويكسر الكلام بالاعجمية) كذا فى نسخ الصحاح وأصله أبوزكريا بالعجمية (ورطن له) رطانة (وراطنه كلمه بها وتراطنوا تكلموا بها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة قال حميد بن ثور

(رطن)

ومحوض صوت القطا طا به * سأد الفصى كتراطن الفرس

وقال آخر * كتراطن فى حافاتها الروم * وأنشد الجوهرى لطرفة

فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس

(و) يقال (ما رطينا لك هذه بالضم) والتشديد (وقد يخفف أى ما كلامك) قال الاصمعى (واذا كثرت الابل و) قال الفراء اذا (كانت) الابل (رفاقا ومعها أصلها فهى الرطانة) بالتشديد (والرطون) كما فى الصحاح قال الاصمعى ويقال لها الطمانة والطعون أيضا ومعنى الرفاق أى نهضوا على الابل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهرى * رطانة من يلقها يخيب *

(الرعشن) (الرعشن بجعفر والنون زائدة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر فى الشين مانصه والرعشن فى النون وان كانت النون زائدة أى كزيادتها فى ضيفن وخلبن وصيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فربما راجع من لامعرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعى على حدة (و) الرعشن (من الظلمان والجمال السريع) فى السير (وهى بهاء) وناقة رعشنة وكذلك ظليم رعش ككتف ونعامة رعشاء وناقة رعشاء قال الشاعر

* من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشن (فرس لمراد) وفيه يقول شاعرهم

وقيلا قد وزعت برعشنى * شديد الاسر يستوفى الحزاما

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وقد تقدم بعض ما يتعلق به فى الشين (والرعشنة ماء لبنى عمرو بن قريط) وسعيد بن قريط (من بنى أبى بكر بن كلاب سميت برعشن ملك لحمير كان به ارتعاش) وقال ابن دريد الذى به ارتعاش من ملوك حمير هو شمر ولقبه يرعش كيضرب وهكذا ذكره الحافظ أيضا فى نسب حسان بن كثير بن الرعينى وفى نسب عاصم بن كليثة الفتيانى فتأمل * ومما يستدرك عليه الرعشنة التلتلة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها أورده الازهرى عن الليث فى الرباعى (الارعن الاهوج فى منطقه) المسترخى (و) أيضا (الاحمق المسترخى وقد رعن) الرجل (مثلثة رعونة ورعنا محركة وما أرعنه) وهو ارعن وهى رعناء بينا الرعونة والرعن قال خطام المجاشعى يصف ناقة * ورحلوها رحلة فيها رعن * أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هى كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبى صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا (ورعنته الشمس آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشى عليه) ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وأنشد الجوهرى * كانه من أوار الشمس مرعون * أى مغشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مماول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفى الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعان و) الرعن (الجبل الطويل) وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبو سهم الهذلى

(المستدرك)

(رعن)

غداة الرعن والخرقاء ندعو * وصرح باطل الظن الكذوب

والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) عن نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبى موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجيش أرعن له فضول) كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل وقال الجوهرى ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهرى من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين (ورعين حصن له أو جبل فيه حصن و) أيضا (مخلاف آخر باليمن) يعرف بشعب ذى رعين وأنشد الجوهرى

جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطتين

(و) الرعين (كامير الرعيل) النون مقلوبة عن اللام (و) الرعون (كصبور الشديد و) أيضا (الكثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

(و) قيل الرعون (ظلمة الليل) وقوله بمرداس رعون أى بجبل من الظلام عظيم (ورعنك لغة فى لعنك) عن اللحيانى (والرعناء البصرة) سميت (تشبيها برعن الجبل) قاله ابن دريد أى لما فيه من الميل وأنشد للفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

كذا فى الصحاح وبخط الجوهرى

لولا أبو مالك المرجو نائله * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

وقال الازهرى سميت به لكثرة مجرى البحر وعكيكه بها نقله شيخنا رحمه الله تعالى وقال الراغب وصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البيد وتشبيها بالمرأة الرعناء واما لما فيها من تكسر وتغير فى هوائها (و) الرعناء عنب (بالطائف) أبيض طويل

(المستدرك) (رغن)

الحب * ومما يستدرك عليه رغن اليه مال وهكذا جاء في حديث ابن جبير قال الخطابي وهو غلط والصواب بالغين المعجمة ورجل ارعن طويل الانف ((الرغن كالمنع الاصغاء الى القول وقبوله كالارغان) يقال رغن اليه وارغن أصغى اليه قابلا راضيا بقوله ورغن الى الصلح مال اليه وسكن كارغن ومنه حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد الى الارض أي رغن وقال الشاعر

وأخرى تصفقها كل ريح * سريع لدى الحور ارغانها

و) الرغن (الاكل والشرب في نعمة) قال ابن الاعرابي يوم رغن اذا كان ذا أكل ونهم وشرب ويوم مزن اذا كان ذا فرار من العدو ويوم سعن اذا كان ذا شراب صاف (و) الرغن (الطمع و) الرغنة (بهاء الارض السهلة) يمانية (وأرغنه أطمعه) قال الفراء يقال لا ترغن له في ذلك أي لا تطمعه فيه نقله الجوهري (و) أرغن (الامر هونه ورغن لغة في لعل) نقله الكسائي واللحياني ويقال رغنه عند الله أي لعله عند الله (ومرغينان بكسر الغين د بما وراء النهر) بالقرب من فرغانة (منه) الامام برهان الدين أبو الحسن (على ابن أبي بكر (محمد) بن عبد الجليل المرغيناني (مؤلف) البداية والكفاية و (الهداية) في فقه الحنفية أقرله الاقران ورزق له الزمان وأذعن له الشيوخ ونشر المذهب وتفقه عليه الجمهور وسمع الحديث ورحل وجمع لنفسه مشيخة وممن تفقه عليه شمس الائمة الكردري والامام برهان الاسلام توفي سنة ٥٥٥ ومنه أيضا يوسف بن أحمد بن حمزة المرغيناني روى عنه أبو الفتيان الرواسي الحافظ والامام أبو المعلى عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر جعفر بن سليم المرغيناني الحنفي عن أبي الحسن نصر بن الحسن المرغيناني وأولاده محمود وعلي والمعلى بني عبد العزيز كلهم ممن حدث وأفتى مات بمرغينان سنة ٤٧٧ عن ثمان وستين سنة * ومما يستدرك عليه أرغن أطاع وبه فسر قول الطرماح

(المستدرك)

مرغنات لاخلج الشدق سلعا * مممر مفتولة عضده

أي مطيعات يصف كلاب الصيد وأرغينان كورة بنيسابور قصبتها الراونين منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغيناني توفي سنة ٤٩٩ وراغن قرية بصغد سمرقند منها أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن نصر الدوسي الراغني عن أبي بكر الاسماعيلي ((الرفن البيض) كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي (و) الرفن (كذلك الطويل الذنب من الخيل) قال الازهري والاصل رفل قال النابغة

(ارفأن)

بكل مجرب كالليث يسمو * الى أوصال ذيال رفن

أراد رفلا فحول اللام نونا ويقال أيضا بعير رفن سابغ الذنب ذياله (والرافنة المتبخترة في بطر) والرفان ككتاب الرذاذ من المطر والرفأنينة كالطمأنينة غضارة العيش وارفأن) الرجل (ارفئنانا نفر ثم سكن) عن الاصمعي وأنشد

ضربا ولاء غير مرتعن * حتى ترفى ثم ترفئني

وفي الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن أي سكن ما كان به وأنشد ابن بري للعجاج

* حتى ارفأن الناس بعد الحول * (و) ارفأن (ضعف واسترخى و) ارفأن (غضبه زال) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رفنية بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشددة بليدة بالساحل عند طرابلس بالشام منها محمد بن فوار الرفني المحدث ورفون بالضم قرية بسمرقند منها أبو الليث نصر بن محمد الرفوني المحدث * ومما يستدرك عليه الرفهنية كالبلهنية سعة العيش زنة ومعنى نقله الازهري في الرباعي ((الرفهنية كبلهنية سعة العيش) يقال هو في رفهنية العيش أي سعته (ورفاغيته) وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها كما في الصحاح وقال ابن بري حق رفهنية ان تذكر في فصل رفه في باب الهاء لان الالف والنون زائدتان وهي ملحقة بجعثنة ((الرقون كصبور وكتاب والارقان بالكسر الحناء) كما في المحكم واقتصر الجوهري على الاولين (و) قيل الرقون والرقان (الزعفران) قال الشاعر

(المستدرك)

(الرفهنية)

(رقن)

ومسمعة اذا ماشئت غنت * مضمخة الترائب بالرقان

(ورقنت) المرأة (اختضبت بهما) ومنه الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران أي المتلطخ به (وأرقن) الرجل (لحيته ورقنها) رقنا (خضبها بهما والمرقون) مثل (المرقوم و) أيضا (الرقيم والترقين الترقيم و) ترقين (الكتاب (المقاربة بين السطور و) قيل (نقط الخط واعجامه ليتبين و) أيضا (تحسين الكتاب وتزيينه) عن الليث وأنشد * دار كرقم الكاتب المرقن * (و) قال الجوهري الترقين (تسويد مواضع في الحسابات لئلا يتوهم انها بيضت) كيلا يقع فيه حساب (و) الرقين (كأمير الدرهم) سمي بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطي أفن الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقة وهي الورق (والراقنة الحسنة اللون) من النساء (و) هي (المختضبة) أيضا قال الشاعر

صفراء راقنة كأن سموطها * يجري بهن اذا سلسن جديل

وقال أبو حبيب الشيباني جاءت مكمترة تسعى بيهكنة * صفراء راقنة كالشمس عطبول

(وأرقن الطعام رواه بالدسم والرقن محركة بيض الرخم وارتقن تضمخ بالزعفران كارقن) وقال ابن الاعرابي رقنت بالحناء اختضبت وأنشد غيابات ان مت وعشت بعدي * وأشرفت أملك للتصدي * وارتقنت بالزعفران الورد

فاضرب فداك والدى وجدى * بين الرعاث ومناط العقد * ضربة لاوان ولا ابن عبد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الترقين مثل الارقان فى خضب اللحية نقله الجوهرى وترقن بالحناء تلطخ به وكذلك استرقن عن اللحيانى وترقين الثوب تزيينه بالزعفران والورس والمرقن كمحدث الكاتب والذى يحلق حلقا بين السطور كترقين الخضاب والرقون النقوش وأرقانيا اسم لبصر الخرز قاله أبو الريحان البيرونى المنجم وأرقنين بلد بالروم غزاه سيف الدولة وذكره أبو فراس فقال

الى ان وردنا أرقنين بسوقها * وقد نكلت أعقابنا والمحاصر

(رَكَنَ)

ورواه بعضهم بالفاء والقاف أكثر عن ياقوت رحمه الله تعالى ((ركن اليه) يركن (كنصر) حكى أبو زيد ركن اليه يركن مثل (علم و) أما ما حكاه أبو عمرو ركن يركن مثل (منع) فانما هو على الجمع بين اللغتين (ركونا) بالضم مصدر الاولين (مال) اليه (وسكن) كل ذلك عن الصحاح قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وقرئ بفتح الكاف من ركن يركن كعلم وقرأ يحيى بن وثاب ٣ بكسر التاء (والركن بالضم الجانب الاقوى) من كل شئ كما فى الصحاح (و) ركن (ع باليمامة و) الركن (الامر العظيم) وبه فسر أبو الهيثم قول النابغة *لا تقذفنى بركن لا كفاء له* (و) الركن (ما يقوى به من ملك وجند وغيره) وبذلك فسر قوله تعالى فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده أى أخذناه وركنه الذى تولى به (و) الركن (العز والمنعة) وبه فسرت الآية أو آوى الى ركن شديد وقيل ركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وبه فسرت الآية قال ابن سيده أراه على المثل (و) الركن (بالفتح الجرذ والفار كالركين كزبير وزكن) الرجل (اشتد) وامتنع (و) أيضا (توقر وترزن (و) المركن (كمنبر آنية م) معروفة وهو شبه تور من أدم يتخذ للماء وقيل هى الاجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حنة انها كانت تجلس فى مركن لاختها زينب وهى مستحاضة والجمع مراكن ومراكين يقال زرعوا الرياحين فى المراكين (و) الركين (كأمير الجبل العالى الاركان) أو الشديدها (و) من المجاز الركين (من الرزين الرميز) الساكن الوقور (وقد ركن ككرم ركانة وركونة) أى رزن ووقر (والاركون بالضم الدهقان العظيم) وهو رئيس القرية أفعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان أهلها يركنون اليه أى يسكنون ويميلون (وركانة كثمامة بن عبد يزيد) بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبى (صحابى صارعه النبى صلى الله عليه وسلم) فصرعه مرتين وكان شديدا يحكى انه كان يقف على جلد بعير لين جديد حين سلخه فيجذبه من تحته عشرة فيتمزق الجلد ولا يتزحزح هو عن مكانه وهو من مسلمة الفتح له رواية ويقال هو الذى طلق زوجته البتة فحلفه النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث روى عنه ابن أخيه نافع بن عجير (وركانة المصرى الكندى غير منسوب مختلف فى صحبته) * قلت الذى اختلف فى صحبته وهو كندى مصرى اسمه ركب لا ركانة وقد وهم المصنف فغلط ركبا بركانة قال ابن منده ركب المصرى مجهول لا تعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمر وهو كندى له حديث روى عنه نصيح العبسى فى التواضع وأما ركانة الذى أشار اليه فانه يروى عن أبى جعفر محمد بن ركانة حديث المصارعة فهو الاول حققه الحافظ الذهبى فتأمل ذلك (وكغراب وزبير اسمان) ومن الاخير ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى عن أبيه وابن عمر وعنه حفيده الربيع بن سهل وشعبة وثقه أحمد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الركانة والركانية السكون الى الشئ والاطمئنان اليه وركن يركن بالكسر فى الماضى والضم فى الغابر نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم وقيل انه من تداخل اللغتين وركن فى المنزل كعلم ركنا ضن به فلم يفارقه وجمع الركن أركان وأركن أنشد سيبويه لرؤبة * وزحم ركنيك شديد الاركن * وقال أبو الهيثم الركن العشيرة وهو ركن من أركان قومه شريف من أشرافهم وأركان الانسان جوارحه وأركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها والمركن من الضروع كمعظم العظيم كانه ذو الاركان وضرع مركن انتفخ فى موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس بحد طويل قال طرفة * وضرتها مركنة درور * وقال أبو عمرو مركنة مجمعة وناقة مركنة الضرع له أركان لعظمه وأركان العبادات جوانبها التى عليها مبناها وبتركها بطلانها وأركان جمع ركن ماء بأجأ لبنى عبس عن ياقوت وأركون بالفتح حصن منيع بالاندلس من أعمال سنتريه عن ياقوت وشئ مركن كمعظم له أركان وتمسحت بأركانه تبركت به وهو مجاز

(الرُّمّان)

((الرمان بالضم) وانما أهمله عن الضبط لشهرته (م) معروف وفى المحكم حمل شجرة معروفة من الفاكهة (الواحدة بهاء) وفى الصحاح قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به قال لا أصرفه فى المعرفة وأحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به أى لم يدر من أى شئ اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراص وحماض وفعال أكثر من فعلان اه قال ابن برى بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا لا يكثر فى النبات نحو المران والحماض والعلام فلذلك جعل رمانا فعالا وقال ابن سيده وذكرته هنا لانه ثلاثى عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رمم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الازهرى هنا أيضا (و) قال الاطباء (حلوه ملين للطبيعة والسعال وحامضه بالعكس ومزه نافع لالتهاب المعدة ووجع الفؤاد) قالوا (وللرمان ستة طعوم كالتفاح وهو محمود لرقته وسرعة انحلاله ولطافته والمرمنة منبته اذا كثر فيه ورمان السعالى الخشخاش الابيض أو صنف منه) تألفه السعالى (ورمان الانهار هو النوع الكثير من الهيوفاريقون والرمانتان ع دون هجر وقصر الرمان بواسط منه يحيى بن دينار أبو هاشم) لانه نزله ثقة رأى انسا وروى عن

٣ قوله بكسر التاء هكذا فى النسخ اه

ذاذان وسعيد بن جبير وعنه الثوري وشعبة (و) أبو الحسن (علي بن عيسى) بن عبد الله (النحوي) المتكلم عن ابن دريد وابن السراج وعنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري توفي سنة ٣٨٤ (وصدقة) شيخ لابي داود الطيالسي قال ابن معين بصري ضعيف الحديث (والحسن بن منصور وعبد الكريم بن محمد وطلحة بن عبد السلام ومحمد بن ابراهيم الرمانيون المحدثون) هؤلاء الى قصر الرمان وأما الى بيع الرمان فعمرو بن تميم وزيد بن حبيب الرمانيان المحدثان (وكشداد) رمان (بن كعب) بن أدد بن صعب ابن سعد العشيرة (في مذحج و) رمان (بن معاوية) بن ثعلبة بن عقبة (في السكون) وضبطهما ابن السمعاني كسحابة وقد وهم في ذلك (و) رمان (جبل لطيئ) نقله الجوهري زاد نصر في طرف سلمى له ذكر في الحديث (وارمينية بالكسر) ويفتح عن ياقوت (وقد تشدد الياء الاخيرة) والتخفيف أكثر قال أبو علي ارمينية ان أجريناها على حكم العربي كان القياس في همزتها ان تكون زائدة وحكمها ان تكسر مثل اجفيل واخريط واطريح ونحو ذلك ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث (كورة بالروم أو أربعة أقاليم أو أربع كور متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها ارمينية) قال ياقوت قيل هما أرمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من برذعة الى باب الابواب ومن الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق وقيل ارمينية الكبرى خلاط ونواحيها والصغرى تفليس ونواحيها وقيل هي ثلاث ارمينيات وقيل أربع (والنسبة) اليه (أرمني بالفتح) كما في الصحاح أي بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس وكان القياس ارميني الا انه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في النسب وأجريت ياء النسب في ارمينية مجرى تاء التأنيث في حنيفة كما أجرينا مجراها في رومي وروم وسندي وسند أو يكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب وقال غير الجوهري أرمني بفتح الهمزة وكسر الميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديد طعاننا * بمرعش خيل الارمني أرنت

(وعبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين بالضم) وكسر الميم (شيخ الشيخ أبي اسحق) الشيرازي صاحب التنبيه (و) القاضي (الحسن بن الحسين) بن محمد (بن رامين) الاستراباذي (فقيه) شافعي حدث عن عبد الله محمد بن الجيدي الشيرازي وعنه أبو بكر الخطيب أورده ابن عساكر من طريقه مسلسلا ينتهي الى ابراهيم بن أدهم رضي الله تعالى عنه فراجعه في تاريخه * ومما يستدرك عليه رمانة الفرس الذي فيه علفه يقال ملأت الدابة رمانتها أو أكل حتى تنأت رمانته أي سرته وما حولها وتصغر الرمانة رمينة ورمن بالمكان اذا أقام به حكاه ابن الحاجب أثناء ما لا ينصرف ورامن كصاحب قرية ببخارا خربت عن قريب منها أبو أحمد حكيم ابن لقمان الرامني عن أبي عبد الله بن أبي حفص البخاري وعنه أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم القاضي والارمن طائفة من النصارى واليهم نسب الدير بالقدس ورامان ناحية ببلاد فارس وناحية من أعمال الاهواز عن نصر وأرمنت قرية بمصر من الغربية منها أبو الخير محمد بن عبد الله الحسني المالكي أخذ عن الشمني ومنها أيضا الشمس أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد الحسني الحنفي امام النحاسية بمصر ولد سنة ٤٤٣ وكان مقرئا محدثا صوفيا فقيها * ومما يستدرك عليه رامران قرية بنسا منها

(المستدرك) أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى النسوي الرامراني عن أبي جعفر الطبري مات بها سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه رامبث بالمثلثة والعامة تقول بالتاء الفوقية قرية ببخارا منها أبو ابراهيم روح بن المستنير الرامبثي عن المختار بن سابق وعنه محمد بن هاشم بن نعيم وغيره

(ارمعن) ((ارمعن دمعه) أهمله الجوهري وقال الازهري أي (سال) كارمعل فهو مرمعن ومرمعل وقال ابن سيده يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام

(رن) ((الرنة الصوت) كما في الصحاح وخص بعضهم به صوت الحزين (رن يرن رنينا صاح) عند البكاء وقال ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات (و) رن (اليه أصغى كارن فيهما) يقال أرنت المرأة أي صاحت وفي كلام أبي زبيد الطائي شجراؤه مغنة وأطياره مرنة وقال منظور بن مرثد

عمدا فعلت ذاك بيد اني * أخاف ان هلكت لم ترني

وقال لبيد

كل يوم منعوا حاملهم * ومرنات كآرام تمل

وقيل الرنين الصوت الشجي والارنان الشديد وقال ابن الاعرابي الارنان صوت الشهيق مع البكاء (و) أرنت (القوس صوتت) وكذا الحمامة في سجعها أو الحمار في نهيقه والسحابة في رعدها والماء في خريره وقال العجاج

ترن ارنانا اذا ما أنضبا * ارنان محزون اذا تحوبا

أراد انبض فقلب وظاهر سياق المصنف رحمه الله يقتضي ان يكون رنت القوس ثلاثيا وهو خطأ (والرني كربي الخلق كلهم) يقال ما في الرني مثله عن أبي عمرو (و) رني (بلا لام اسم لجمادى الآخرة) وهكذا رنة بالتخفيف هكذا ذكره أبو عمر الزاهد والجمع رنن وأنشد

يا آل زيد احذروا هذي السنه * من رنة حتى توافيها رنه

وأنكر ربي بالباء وقال هو تصحيف وانما الربي الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانباري وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير لانه يعلم ما نتجت حروبهم اذا ما انجلت عنه مأخوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب

أبعد الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

والحنين

والحنين اسم لجمادى الاولى وتقدم شئ من ذلك فى ح ن ن وفى ر ب ب ما يخالف بعض ما ذكرنا فراجعه (والمرنة والمرنان القوس) وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين والمرنان صفة غلبت عليها غلبة الاسم ومنه قول الشاعر

تشكو المحب وتشكو وهى ظالمة * كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان

(والرنن محركة شئ يصيح فى الماء أيام الشتاء) وفى الصحاح أيام الصيف ومنه قول الشاعر * ولم يصدح له الرنن * (و) رنان (كغراب ة بأصفهان منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة المقرئ) المحدث قرأ على أبى على الحداد وأبى العز

(المستدرك)

الواسطى وسمع الحديث من الحافظ أبى اسمعيل محمد بن الفضل وتوفى بالحلة عائدا من مكة سنة ٥٣٥ * ومما يستدرك عليه أرن فلان لكذا أو أرم أى ألهاه ورننت القوس ترنينا وترنية ومصابة مرنة ومرنان والرنن محركة الماء القليل والرناء كزناء الطرب هكذا رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو مذكور فى موضعه ووادى رانونا أورده المصنف فى رتن واغفله هنا وهو فيما بين سد عبد الله العثمانى وسد ناوا الحرة ويلتقى مع بطحان فى دار بنى زريق وفى هذا الوادى بئر ذروان الذى دفن فيه السحر للنبى صلى الله عليه وسلم ﴿رنجان﴾ أهمله الجماعة وهو (د فى المغرب) منه أبو القاسم محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى من أهل حمص

(رنجان)

الاندلسى (و) قد (ذ كر فى الجيم) ومر أن المقدسى رجح انه بالحاء وهذا من تخليطاته ﴿الرون أقصى المشارة﴾ أنشد يونس * والنقب مفضى مائها والرون * (و) الرون (بالضم الشدة ج روون و) الرونة (بهاء معظم الشئ) وقال ابن سيده رونة الشئ شدته ومعظمه وأنشد ابن برى

(الرون)

ان يسر عنك الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أى شدته وغمته (والارونان الصوت) وأنشد الجوهرى

بها حاضر من غير جن يروعه * ولا أنس ذو أرونان وذو زجل

(و) الارونان (الصعب) الشديد (من الايام) واختلف فى اشتقاقه فقال ابن الاعرابى هو افوعال من الرنين وقال سيبويه افعلان من الرون قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه دون ان يكون افوعالا من الرنة أو فعولانا من الارن لان افوعالا عدم وان فعولانا قليل لان مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثانى وصح الاشتقاق حملناه على افعلان (ويوم أرونان مضافا ومنعوتا) كما فى قول الشاعر

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

أى (صعب) شديد الحر والغم وفى المحكم بلغ الغاية فى فرح أو حزن أو حر وقيل هو الشديد فى كل شئ من حر أو برد أو جلبة أو صياح قال النابغة الجعدى

فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونانى لان القوافى مجرورة وبعده

فأردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان

وفى التهذيب أراد أرونانى بتشديد ياء النسبة كما قال الشاعر

ولم يجب ولم يكع ولم يغب * عن كل يوم ارونانى عصب

وقال الجوهرى انما كسر النون على ان أصله أرونانى على النعت فحذفت ياء النسبة (و) فى التهذيب عن شمر قال يوم أرونان (سهل) ناعم فهو (ضد) وأنشد فيه بيتا للنابغة الجعدى

هذا ويوم لنا قصير * جم ملاهيه أرونان

وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الارونان فى غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذى احتج به شمر (وليلة أرونانة) شديدة صعبة نقله الجوهرى وكذا أرونانية شديدة الحر والغم (وراون كهاجر د بطخارستان) بلغ منه أبو محمد عبد السلام بن الراونى فقيه مناظر ولى القضاء بها وروى عن أبى سعيد أسعد بن الظهيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى (وهو مرون به) أى (مغلوب مقهور و) محمد بن روين كزبير حدث عن شعبه) وعنه محمد بن سليمن الباغندى ومحمد بن روين بن لاحق البصرى حدث عن حمزة بن ميمون الجزرى (وراوان ة بالحجاز أو وادوريون) كجعفر (أحد أرباع نيسابور) هكذا فى النسخ والصواب ريوند بكسر الراء والدال فى آخره وهى قرى كثيرة أحد أرباع نيسابور ومنها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل الريوندى النيسابورى شيخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٥٠ رحمه الله تعالى كذا ضبطه ابن السمعانى وحققه * ومما يستدرك عليه رونة الشئ غايته فى حر أو برد أو غيره من حزن

(المستدرك)

أو حرب أو شبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة لشدة برده والرون الصياح والجلبة ومنه يقال يوم ذو أرونان قال الشاعر * فهى تغنينى بارونان * أى بصياح وجلبة وحكى ثعلب ورانت ليلتنا اشتد غمها وحرها وقال الاصمعى بئر ذى أروان بالمدينة ومنه الحديث طب ودفن سحره فى بئر ذى أروان قال وبعضهم يخطئ ويقول ذروان * قلت وقد جاء فيه أيضا فاروان نقله ياقوت وران الامر رونا اشتد والروينة كجهينة قرية بمصر ﴿الرهن﴾ معروف كما فى الصحاح وفى المحكم (ما وضع

(رهن)

عندك لينوب مناب ما أخذ منك) وقال الحرالى الرهن التوثقة بالشئ بما يعادله بوجه ما وقال غيره هو لغة الثبوت والاستقرار وشرعا جعل عين مالية وثيقة بدين لازم أو آيل الى اللزوم وقال الراغب الرهن ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكنه مختص بما

يوضع في الخطار وأصلهما مصدر قال ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك للمحتبس أي شئ كان ومثله في عمدة الحفاظ للسمين (ج رهان) بالكسر مثل سهم وسهام وحبل وحبال (ورهون) مثل فرخ وفراخ وفروخ (و) قال أبو عمرو بن العلاء (رهن بضمتين) وقال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش كذا في الصحاح وقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن * وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل ثمر وثمار وفي المحكم وليس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعد أن لا يحتمل غيره ذلك كأكلب وأكالب وأيد وأياد وأسقية وأساق (و) حكى ابن جني في جمعه (رهين) كعبد وعبيد (رهنه) الشئ (و) رهن (عنده الشئ كمنعه) رهنا وعليه اقتصر ثعلب في فصيحه (وأرهنه) الشئ لغة قال همام بن مرة وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنتهم مالكا

وأنكر بعضهم وأرهنتهم وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا وفي الصحاح قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعي فانه رواه وأرهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه أي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشئ وانما يقال رهنته اه (جعله رهنا) قال ابن بري وشاهد رهنته الشئ بيت أحيحة بن الجلاح

يراهنني فيرهنني بنيه * وأرهنه بني بما أقول

ومنه قول الاعشى

آليت لا أعطيه من أبنائنا * رهنا فيفسدهم كمن قد أفسدا

حتى يفيدك من بنيه رهينة * نعش ويرهنك السماك الفرقدا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن (وارتهن منه أخذه) رهنا (و) قال ابن الاعرابي (رهنته لساني ولا يقال أرهنته) وأما الثوب فرهنته وأرهنته معروفتان (وكل ما احتبس به شئ فرهينه ومرتهنه) كما ان الانسان رهين عمله ومنه قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين أي يحبس بعمله (والمراهنة والرهان المخاطرة) وقد سبق ان الرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر (و) المراهنة والرهان (المسابقة على الخيل) وغير ذلك ومنه قولهم جاآ فرسي رهان أي متساويين وهو مجاز (و) من المجاز (رهن) بالمكان (ثبت) وأقام كما في الاساس (و) في الصحاح رهن الشئ رهنا (دام) فثبت (و) رهن الطعام اضيفه (أدام كارهن) والاخيرة أعلى وكذا أرهى وفي الصحاح والتهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم ومثله في الاساس (والراهن المعد) يقال هذا راهن لك أي معد وفي الصحاح أي ثابت (و) الراهن (المهزول) المعيي من الناس والابل وجميع الدواب (وقد رهن كمنع) يرهن (رهونا) بالضم وأنشد الجوهري

اما ترى جسمي خلا قد رهن * هزلا وما مجد الرجال في السمن

وقال ابن شميل الراهن الاعجف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن (و) الراهنة (بهاء السرة وما حولها من الفرس) نقله الازهري (والراهون جبل بالهند) من سرنديب وهو الذي (هبط عليه آدم عليه السلام) يرى من بعد وعليه آثار أقدامه الشريفة وهو صعب الطلوع وبه الياقوت الجيد ذكره ابن بطوطة في رحلته (ورهنان ع و) رهنان (بالضم) موضع (آخر ورهنة بالضم ة بكرمان و) الرهين (كأمير لقب الحرث بن علقمة) بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وانما لقب به لانه كان رهينة قريش عند أبي يكسوم الحبشي وولده النضر بن الحرث من مسلمة الفتح وأخوه النضر بن الحرث قتله علي رضي الله تعالى عنه بالصفراء بعد رجوعهم من بدر بأمر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبنته قتيلة رثت أباها بالابيات القافية وليس فيها ما يدل على اسلامها ومن ولد النضر محمد بن الرويفع بن النضر عن عبد الله بن الزبير وعنه ابن عيينة (و) قول المصنف (النضر بن الرهين من تابعي التابعين) محل نظر فان النضر هذا قتل يوم بدر كافرا باتفاق أهل المغازي فمن كان كذا فكيف يكون من أتباع التابعين وأخرجه ابن منده وأبو نعيم وابو اسحق في الصحابة وهو وهم أيضا والصواب ان الصحبة للنضر بن النضر في قول بعض وليس بمعروف (وأرهنه أضعفه) وأعجفه (و) أيضا (أسلفه) يقال أرهنت في السلعة أي أسلفت نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال أبو زيد أرهن (في السلعة غالى بها) وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة وأنشد لشداد

يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا * عيدية أرهنت فيها الدنانير

كما في الصحاح وقال الراغب وحقيقته ان ترفع سلعة مقدمة لثمنه فتجعلها رهينة لاتمام ثمنها وأنشد الازهري هذا البيت شاهدا على قوله أرهن في كذا وكذا ارهانا أسلف فيه (و) أرهن (الطعام لهم أدامه) وهو مجاز وكذلك الشراب والمال وقد تقدم (و) من المجاز أرهن (الميت القبر) أي (ضمنه اياه) والزمه (و) أرهن (فلانا ثوبا دفعه اليه ليرهنه و) أرهن (ولده به) ارهانا (أخطرهم به خطرا) نقله الجوهري والازهري ويقال أرهنوا بينهم خطرا اذا بدلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ فيكون لهم سبقا (وهو رهن مال

بالكسر) أى (ازاؤه) أى القيم به والسائس له (و) الرهينة (كسفينة ع و) الرهينة (واحد الرهائن) وفى الحديث كل غلام رهينة بعقيقته قال ابن الاثير الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا فى معنى المرهون فيقال هو رهن بكذا ورهينة بكذا والمعنى ان العقيقة لازمة له لابد منها فشبهه فى لزومها له وعدم انفكاكه عنها بالرهن فى يد المرتهن وقال الخطابى رحمه الله تعالى تكلم الناس فى هذا وأجود ماقيل فيه ماذهب اليه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال هذا فى الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الاذى وهو ماعلق به من دم الرحم (و) قال الازهرى رأيت بخط أبى بكر الايادى (جارية أرهون بالضم) أى (حائض) قال ولم أره لغيره * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

رهنه عنه رهنا جعله رهنا بدلا منه قال * ارهن بنيك عنهم أرهن بنى * أراد أرهن انا بنى كما فعلت أنت وزعم ابن جنى رحمه الله تعالى ان هذا الشعر جاهلى واسترهنه فرهنه وتراهنوا تواضعوا الرهون وانا لك رهن بكذا ورهينة به أى ضامن له ورجله رهينة اى مقيدة وهو رهن بكذا ورهينة به ورهين ومرتهن مأخوذ به والانسان رهن عمله والخلق رهائن الموت وهو رهن يد المنية اذا استمات ونعمة الله راهنة أى دائمة وقال ابن عرفة الراهن الشئ الملزوم يقال هذا راهن لك أى دائم محبوس عليك ونفس رهينة أى محبوسة بكسبها وايدى لك رهن يريدون به الكفالة والامور مرهونة بأوقاتها أى مكفولة وأرهنه للموت أسلمه عن ابن الاعرابى وانه لرهين قبر وطعام راهن مقيم قال الشاعر

الخبز واللحم لهم راهن * وقهوة راو وقها ساكب

وقال أبو عمرو أى دائم وخمر راهنة دائمة لاتنقطع قال الاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهنة * الا بهات وان علوا وان نهلوا

وسموا رهينا كزبير وأم الرهين كأمير امرأة قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لام الرهين بين الظباء فوادى عشر

والحالة الراهنة أى الثابتة الموجودة الباقية الآن نقله السمين ومنية رهينة كسفينة قرية بمصر من أعمال الجيزة ﴿(الرهدن

(رهدن)

مثلثة الراء) اقتصر الجوهرى على الفتح (طائر كالعصفور بمكة) وفى الصحاح يشبه الحمرة الا انه أدبس وهو أكبر من الحمرة (كالرهدنة) نقله الجوهرى (والرهدنة كطرطبة والرهدون كزنبور ج رهادن) وأنشد الجوهرى

تذريننا بالقول حتى كأنه * تذرى ولدان يصدن الرهادنا

وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل (و) الرهدن (الجبان) شبه بالطائر (و) الرهدن (الاحمق) كالرهدل قال

* عليك ماعشت بذاك الرهدن * والجمع الرهادنة مثل الفراعنة (والرهدنة الابطاء) وقد رهدن (و) الرهدنة (الاستدارة فى المشى) ومنه قولهم الازد ترهدن فى مشيتها كأنها تستدير نقله الازهرى (و) الرهدنة (الاحتباس) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لرجل * جئت بالنقد ولم أرهدن * أى لم أبطئ ولم أحتبس به (و) الرهدون (كزنبور الكذاب) ﴿(الرين الطبع

(الرين)

والدنس) كما فى الصحاح وقال الراغب صدأ يعلو الشئ الجلى ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أى صار ذلك كصدا على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر وقال أبو معاذ النحوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن يطبع على القلب وهو أشد من الرين والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل على القلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب (وران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب) عليه وغطاه وجاء فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية رفعه هو العبد يذنب الذنب فتنكت فى قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكت أخرى حتى يسود القلب فذلك الرين (و) قال أبو عبيد (كل ماغلبك) فقد (رانك و) ران (بك و) ران (عليك) ومنه ران النعاس وران الشراب بنفسه اذا غلب على عقله قال الطرماح

مخافة ان يرين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الريون

وأنشد أبو عبيد لابى زبيد يصف سكرانا

ثم لما رآه رانت به الخمر وان لاترينه باتقاء

(و) رانت (النفس) ترين رينا (خبثت وغثت وأرانوا هلكت ماشيتهم) كما فى الصحاح زاد غيره وهزلت وفى المحكم أو هزلت (وهم مرينون) قال أبو عبيد وهذا فى الامر الذى أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله (ورين به بالكسر) أراد به البناء للمجهول كما يقولون تارة بالضم كذلك (وقع فيما لا يستطيع الخروج منه) ولا قبل له به نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه خطب فقال ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة قد رضى من دينه وأمانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا وأصبح قد رين به ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج وقال غيره رين به انقطع به نقله الجوهرى عن القنانى الاعرابى وقيل أحاط ماله الدين (ورايان جبل بالحجاز) عن نصر (و) رايان (ة بهمدان و) أيضا (ة بالاعلم) اسم لكورة بنى همدان وزنجان والظاهر انهما واحدة (والرينة الخمرة) لانها ترين على العقل أى تغلب (ج رينات والران كالخف الا انه لاقدم له وهو أطول من الخف) قال شيخنا ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه خرقة تعمل كالخف محشوة قطنا تلبس تحته للبرد قال السبكى لم أره فى كتب اللغة قال وصرح غيره من الاثبات بمثله وكلام المصنف رحمه الله تعالى صريح فى انه عربى صحيح وهو من اغلاط المحض اه * قلت وقد مر فى

٣ قوله ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج هكذا فى النسخ وراجع التهذيب اه

دبن فى قول رؤبة * مسرول فى آله مرون * قال ابن دريد فارسى معرب وأحسبه الذى يسمى الران * قلت فصرح انه فى الاصل فارسى قد عرب (و) الران (كورة متاخمة لاذربيجان) وقال ابن السمعانى مدينة بارمينية (وهى غير أران) التى ذكرت وهى من أقاليم أذربيجان (منها أبو الفضل أحمد بن الحسن) الواعظ دمشق نزل دمشق وحدث عن أبى الحسن بن مضر الازدى (والوليد بن كثير) أبو سعيد عن مالك والضحاك بن عمرو وعنه سليمن بن أبى شيخ وولده سعيد بن الوليد عن ابن المبارك وعنه أبو كريب (الرانيان وروبان بالضم د بطبرستان منه الامام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل) بن أحمد بن محمد الطبرستانى الرويانى الكبير الصيت والمعروف (صاحب البحر) أى بحر المذاهب (وغيره) سمع من عبد الغافر الفارسى وتفقه بميافارقين على عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازرونى وعنه زاهر بن طاهر الشحامى واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهانى ولد سنة ٤١٥ وقتل شهيدا بآمل طبرستان فى المحرم سنة ٥٠٢ (و) رويان (محلة بالرى و) أيضا (ة بحلب) * ومما يستدرك عليه ران الثوب رينا تطبع ورجل

(المستدرك)

مرين عليه أحيط به والران الرين كالذام والذيم ورين به مات ورين به رينا وقع فى غم ورين به انقطع به وأنشد ابن الاعرابى

ضحيت حتى اظهرت ورين بى * ورين بالساقى الذى كان معى

وران عليه الموت وران به ذهب وريان كسحاب قرية بنسا وتعرف برذان منها أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب حميد بن زنجويه وأبو جعفر محمد بن أحمد النووى عن على بن حجر هكذا ضبطه ابن نقطة والذهبى وأما الامير فانه ضبطه بالياء المشددة

(الزُّوانُ)

﴿فصل الزاى﴾ مع النون (الزوان مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وقال ابن سيده فيه أربع لغات زوان وزوان بالهمز وغيره والضم فيهما وزآن وزوان بكسرهما وأما كسحاب فلم أره لاحد وهو الحب المر (الذى يخالط البر) وهى الدنقة (و) حكى ثعلب (كتاب زئنى بالكسر) أى (قصير) ولا تقل صينى كما فى الصحاح وذو يزن من ملوك حمير أصله يزأن من لفظ الزوان ولا يجب صرفه للزيادة فى أوله والتعريف (ورمح يزأنى وأزأنى لغتان فى يزنى) وأزنى ويقال أيضا آزنى وأيزنى كلاهما على القلب ﴿الزبن

(زَبَنَ)

كالضرب الدفع) كما فى الصحاح وفى المحكم دفع الشئ عن الشئ كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب وزبن الشئ يزبنه زبنا وزبن به دفعه (و) الزبن (بيع كل ثمر على شجره بتمر كيلا) ومنه المزابنة كما سيأتى وقد نهى عنه لما فيه من الغبن والجهالة سمى به لان أحدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه أى دفعه (وبيت زبن متنح عن البيوت) كأنه مدفوع عنها (و) الزبن (بالكسر الحاجة وقد أخذ زبنه من المال) والطعام أى (حاجته و) الزبن (بالتحريك ثوب على تقطيع البيت كالحجلة) ومنه الزبون الذى يقطع على قدر الجسد ويلبس (و) الزبن (الناحية) يقال حل زبنا من قومه أى نبذة كأنه اندفع من مكانهم ولا يكاد يستعمل الاظرفا أو حالا (و) الزبن (كعتل الشديد الزبن) أى الدفع (وناقة زبون دفوع) تضرب حالبها وتدفعه وقد زبنت بثفنات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد كما فى الصحاح وقيل يقال لها ذلك اذا كان من عادتها دفع الحالب (وزبنتاها كزفة رجلاها) لانها تزبن بهما قال طريح

غبس خنابس كلهن مصدر * نهد الزبنة كالعريش شتيم

(و) من المجاز (حرب زبون) تزبن الناس أى تصدمهم وتدفعهم كما فى الصحاح وهو على التشبيه بالناقة وفى الاساس صعبة كالناقة الزبون فى صعوبتها وقيل المعنى (يدفع بعضها بعضا كثرة وزابنه) مزابنة (دافعه) قال

بمثلى زابنى حلما ومجدا * اذا التقت المجامع للخطوب

(والزابنة أكمة) شرعت (فى واد ينعرج عنها) كأنها دفعته (والزبنية كهبرية) نقله الاخفش عن بعضهم ونقله الزجاج أيضا كل (متمرد) من (الجن والانس و) أيضا (الشديد) عن السيرافى وكلاهما من الدفع (و) أيضا (الشرطى ج زبانية) قال قتادة سمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار اليها ومنه قوله تعالى سندع الزبانية وهم يعملون بالايدى والارجل فهم أقوى وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله فيهم عليها ملائكة غلاظ شداد وهم الزبانية ومن الزبانية بمعنى الشرط قول حسان

زبانية حول أبياتهم * وخور لدى الحرب فى المعمعه

(أو واحدها زبنى) بالكسر عن الكسائى قال الاخفش والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له مثل أبابيل وعباديد (و) الزبين (كسكين مدافع الاخبثين) البول والغائط عن ابن الاعرابى ومنه الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلى بغير خمار والعبد الآبق حتى يعود الى مولاه والزبين ويروى الزنين بالنون وهو المشهور كما سيأتى (أو ممسكهما على كره وزبانيا العقرب) بالضم (قرناها) كما فى الصحاح وقيل طرف قرنيها كأنها تدفع بهما وهو المشهور كما سيأتى (و) الزبانيان (كوكبان نيران فى قرنى العقرب) وفى الصحاح هما قرنا العقرب ينزلهما القمر وقال ابن كناسة هما كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما قيد رمح أكثر من قامة الرجل (والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر) كيلا وكذلك كل ثمر يبيع على شجره بتمر كيلا وأصله من الزبن الدفع وقد نهى عنه فى الحديث لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة (و) روى (عن) الامام (مالك) رضى الله تعالى عنه انه قال المزابنة (كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده

ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعـدود أو) هى (بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أوهى بيع المغابنة فى الجنس الذى لا يجوز فيه الغبن) لان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع وأراد الغابن ان يمضيه فتزابنا فتدافعا فاختصما (والزبونة مشددة وتضم) كلاهما عن ابن الاعرابى (العنق) قال ويقال خذ بقرونه وبزبونته أى عنقه (وبنو زبينة كسفينة حى) من العرب وهم بنو زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله يقال له سربال الموت من ولده أمية بن الحرث بن الاسكر له صحبة وولده كلاب وأبى لهما ذكر (والنسبة زبانى مخففة) عن سيبويه على غير قياس كأنهم أبدلوا الالف مكان الياء فى زبينى وقال الرشاطى فيه زبنى كربعى وربيعة (وأبو الزبان الزبانى محدث) عن أبى حازم الاعرج وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن الصبحى * قلت ظاهر سياقه أنه بالتخفيف وضبطه الحافظ بالتشديد فى الاسم والنسبة (وزبان بن مرة فى الازد وزبان بن امرئ القيس) فى بنى القين وظاهر سياقه أنهما كسحاب وضبطهما الحافظ ككتاب (وكشداد لقب أبى عمرو بن العلاء المازنى) النحوى اللغوى المقرئ وقيل اسمه وقد اختلف فى اسمه على أقوال فقيل زبان وهو الاكثر وقيل العريان وقيل يحيى وقيل غير ذلك قرأ القرآن على مجاهد وعنه هرون بن موسى النحوى (وزبان بن قائد) المصرى عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف توفى سنة ١٥٥ (ومحمد بن زبان بن حبيب) عن محمد بن رمح الحافظ (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقى منهم وآخرون (رواة) الحديث وأنشدنا الشيوخ

٢ هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم أهجو ولم أدع

(والزبون الغبى والحريف مولد) وفى الصحاح ليس من كلام أهل البادية والمراد بالغبى الذى يتوهم كثيرا ويغبى (و) الزبون (البئر) التى (فى مثابتها استئخار وازبنوا تنحوا) وهو مطاوع زبنهم اذا دفعهم ونحاهم (والزبن) ككتف (الشديد الزبن) أى الدفع

* ومما يستدرك عليه رجل فيه زبونة بالتشديد أى كبر وذو زبونة أى مانع جانبه نقله الجوهرى وأنشد لسوار بن مضرب

بذبى الذم عن أحساب قومى * وزبونات أشوس تيحان

ويقال الزبونة من الرجال المانع لما وراء ظهره وتزابن القوم تدافعوا وحل زبنا من قومه بالكسر والفتح أى جانبا عنهم ويقال واحد الزبانية زبانى كسكارى ٣ وقال بعضهم زابن نقلهما الاخفش عن بعض كما فى الصحاح وزبنت عنا هديتك ومعروفك زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحيانى حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى الاساس زوينها أو كففتها وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى * عض باطراف الزبانى قمره * يقول هو أقلف ليس بمختون الا ما قلص منه القمر وشبه قلفته بالزبانى قال ويقال من ولد فى القمر فى العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابى وسألته عنه فأبى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذى لا يطعم فى الشتاء واذا عض القمر بأطراف الزبانى كان أشد البرد * قلت والقول الاول ان صح سنده اليه فكأنه رجع عنه ثانيا ومقام زبن ضيق لا يستطيع الانسان أن يقوم عليه فى ضيقه وزلقه قال مرقش

ومنزل زبن ما أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

وأزبنوا بيوتكم نحوها عن الطريق وما بها زبين كسكيت أى أحد عن ابن شبرمة والحزعنان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة وهم الحزائم والزبانى تقدم فى حزم وأشار له الجوهرى هنا واستزبنه وتزبنه كاستغلبه وتغلبه أو استغباه وتغباه وزبان بن كعب بالكسر مشددا فى بنى غنى ضبطه الحافظ وزبينة بن عصم بن زبينة كسفينة من أجداد الهذيل ابن عبد الله الشاعر الكوفى فى زمن التابعين وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك القضاعى كان شريفا ذكره الرشاطى وزبنيان بالكسر قرية بالرى منها القوام أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن على الرازى الصوفى ذكره المقريزى فى المقفى

(زبران)

(زبران) بالفتح أهمله الجماعة هنا وتقدم ذكره (فى) حرف (الراء) فانه فعلان والالف والنون زائدتان * ومما يستدرك عليه زبغدوان بفتح الزاى والباء وسكون الغين المعجمة وضم الدال المهملة ويقال سبغدوان بالسين المهملة قرية ببخارا منها أبو محمد أفلح بن بسام الشيبانى صالح مجاب الدعوة عن القعنبى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزيتون معروف قيل فيعول وقيل فعلون وقد تقدم الاختلاف فيه فى حرف التاء

(زجنة)

(ما سمعت له زجنة) بالجيم أهمله الجماعة (أى كلمة ونبسة) وكأنه لغة فى الميم وقد تقدم فى موضعه وذكره المصنف أيضا بالباء وضبطه بالضم هنالك

(زحن)

(زحن كمنع) يزحن زحنا (أبطأ كتزحن) كما فى الصحاح أى عن الامر والعمل (و) زحن (فلانا عن المكان أزاله) عنه كما فى المحكم وقال الازهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام (والزحنة الحر الشديد و) قال ابن الاعرابى الزحنة (القافلة بثقلها وتباعها) وحشمها (و) الزحنة (بالضم منعطف الوادى و) زحنة (بن عبد الله) الكلبى (قاتل الضحاك بن قيس) الفهرى (يوم المرج) أى مرج راهط * قلت ضبطه الحافظ بالميم بدل النون وهو الصواب وقد تقدم للمصنف فى الميم ذلك بعينه (و) الزحنة (كهمزة القصيرة) البطينة من النساء (وهو زحن) كذا فى الجمهرة (والزحنة كسفنة المتباطئ عند حاجة تطلب اليه) وأنشد ابن دريد * اذا ما النوى الزحنة المتآزف * (وتزحن الشراب و) تزحن (عليه) اذا (تكاره عليه بلا شهوة) وفى الصحاح ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه زحن عن مكانه زحنا تحرك ولهم

٢ قوله هجوت الخ مقتضى قوله لم أهجو الخ أن يكون بضم التاء والمعروف فتح التاء وتهجو وتدع

٣ قوله كسكارى الذى فى الصحاح واللسان زبانى بتشديد الباء وليس فيهما كسكارى

زحنه أى شغل بيطء والتزحن التقبض * ومما يستدرك عليه زحن الرجل زحنا من باب فرح تغير وجهه من حزن أو مرض كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه زاذان اسم رجل وهو أبو عمرو مولى كندة نزل قزوين وروى عن على وابن مسعود والبراء مات بعد الجماجم ومن ولده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان القزوينى قاضيها عن ابن أبى حاتم وعنه أبو طالب الحربى ((زز بن مشددة الراء)) أهمله الجماعة وهو (لقب أحمد) بن محمد ويقال أحمد بن الحسن (الرملى المحدث) عن يحيى بن عيسى الرملى (وعبد الله بن زز بن الدوينى) الضرير المعروف ببغداد (شيخ أبى لقمة) نقله الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة وهو (معرب معناه ذهبى أى مصوغ من الذهب) ومنه زرين كمنبر لقب جماعة من العلويين (وغداة مزرئنة) أى (باردة) وهذه عربية صحيحة * ومما يستدرك عليه زربين الخابية بالكسر مبزلها كما فى اللسان وزربين علم والزربون الزربول وهو ما يلبس فى الرجل مولدة * ومما يستدرك عليه زراقين قرية بمصر منها المقرئ الشهيد محمد بن على بن محمد بن أحمد الحنفى ولد سنة ٧٤٧ أخذ عن أبى العاصم والحديث عن التنوخى ورافق الولى العراقى فى مسموعاته توفى سنة ٨٢٥ بمصر ((الزرجون محركة الخمر)) كما فى الصحاح وقال السيرافى هو فارسى معرب ٢ شبه لونها بلون الذهب وقال شمر وليست معروفة فى أسماء الخمر ٣ غيره زركون فصيرت الكاف جيما يريدون لون الذهب (و) قيل الزرجون (الكرم) وقال ابن شميل الزرجون شجرة العنب كل شجرة زرجونة وأنشد الجوهرى لدكين بن رجاء

كأن بالبرنا المعلول * ماء دوالى زرجون ميل

وقال أبو نواس

اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون

(أو) الزرجون (قضبانها) بلغة أهل الطائف والغور وقال الشاعر

بدلوا من منابت الشيخ والاذ * خر تينا ويانعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

اليك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تنوى منبت الزرجون

يعنى به الشام لانها أكثر الارض عنبا (و) الزرجون (صبغ أحمر) عن الجرمى نقله الجوهرى (والزرجنة القارج والحب والخديعة) وقد اشتقت العرب من الزرجون فغلطوا فيه فقالوا المذرج للذى شرب الزرجون والقياس المزرجن وقد تقدم البحث فيه فى حرف الجيم * ومما يستدرك عليه رزين بن محمد بن أبى رزين الزرجينى بفتح الزاى والجيم وسكون الراء شيخ لابن المبارك وهو منسوب الى زرجين محلة بمرو والزرجون بالضم لغة فى التحريك بمعنى الخمر نقله شيخنا والزرجون محركة الماء الصافى يستنقع فى الجبل عربى صحيح * ومما يستدرك عليه الزردان محركة لحمة داخل الفرج نقله الازهرى عن ابن الاعرابى فى الرباعى وقد ذكر فى الدال ((الزرفين بالضم والكسر)) هكذا ضبطه الجوهرى قال الازهرى (حلقة للباب) والجمع زرافين عن ابن شميل قال الازهرى والصواب بالكسر وليس فى كلامهم فعليل بالضم (أو عام) ومنه الحديث كانت درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات زرافين اذا علقت بزرافينها سترت واذا أرسلت مست الارض وهو (معرب) عن فارسى كما فى الصحاح (وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين) وقال الجوهرى كلمة مولدة * ومما يستدرك عليه الزرفين بالكسر جماعة الناس * ومما يستدرك عليه زركوان قرية بسمرقند منها أبو على الحسن بن الحسين الحافظ المعروف بألب أرسلان مات سنة ٥١٥ * ومما يستدرك عليه الزرامين الحلق نقله الازهرى فى الرباعى عن ابن شميل وزرمان بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن موسى المحدث ((الزطنى محركة)) أهمله الجماعة و (هو) أبو الحسن (عبد الله بن محمد بن الفرج الزطنى المكى المحدث) عن بحر بن نصر الخولانى وعنه أبو بكر بن المقرئ سمع عنه بمكة وابن السقاء وهكذا ضبطه عنه الحافظ فى التبصير تابعا للذهبى وشدد ابن السمعانى الطاء وجعله اسم قرية ((أبو زعنة)) بالفتح أهمله الجماعة وهو (عامر بن كعب) الانصارى الخزرجى نقله الأمير عن أبى سعد (أو عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب أو ابن عبد الله بن عمرو (صحابى) أحدى عن الطبرى (بدرى) ولم يصح (شاعر) * ومما يستدرك عليه زعن الى الشئ مال اليه وهكذا جاء فى رواية من حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يزعنون اليها ((الزاغونى)) أهمله الجماعة وهو شيخ الحنابلة أبو الحسن (على بن عبد الله) صوابه ابن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ابن سهل بن السرى (محدث حنبلى) وهو منسوب الى زاغون قرية ببغداد له مجموعات فى المذهب والاصول وجمع تاريخا على السنين وتوفى سنة ٥٢٧ ودفن بمقبرة الامام أحمد رضى الله تعالى عنه ومولده سنة ٤٥٥ وأخوه أبو بكر محدث حدث أيضا (ومحمد بن عبد العزيز) الكلابى (الزغينى بجوينى الفقيه مؤلف أحكام القضاة) * قلت الصواب الزغيبى بالموحدة بدل النون أخذ عنه الاشيرى وضبطه كذا فى التبصير وصرح به ابن السمعانى وغيره * ومما يستدرك عليه زغوان جبل بالمغرب نسب اليه الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخذ عن أبى مدين الغوث وقدم الى مصر سنة ٥٩٨ وبها توفى سنة ٦٩٦ ومزغناى بفتح فسكون وفتح الغين وتشديد النون تقدم ذكره للمصنف رحمه الله تعالى فى ج ز ر ((زفن يزفن)) زفنا (رقص) ولعب ومنه حديث قدوم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون أى يرقصون وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها انها كانت ٤ تزفن للحسن أى ترقص له

(المستدرك) (زرين) (المستدرك) (الزرجون) (المستدرك) (زرفن) (المستدرك) (الزطنى) (زعن) (المستدرك) (الزاغونى) (المستدرك) (زفن)

٢ قوله شبه لونها الخ قال فى اللسان لأن زر بالفارسية الذهب وجون اللون وهم مما يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب

٣ قوله غيره كذا فى اللسان وكتب بهامشه الخ عبارة التهذيب وقال غيره أى غير شمر معربه زركون

٤ قوله تزفن للحسن أى ترقص له كذا فى النسخ وعبارة اللسان كالنهاية تزفن للحسن أى ترقصه

(و الزفن بالكسر ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من) ومد أى (حر البحر وندا ه) لغة عمانية (و) أيضا (عسيب) من عسب (النخل يضم بعضه الى بعض كالحصير المرمول) لغة أزدية (وناقة زفون) تدفع حالبها برجلها مثل (زبون) من الزفن وهو الدفع عن النضر (أو) زفون (عرجاء) من الزفن الرقص فهى اذا مشت كأنها ترقص من العرج (و) ناقة (زيزفون كخيزبون سريعة) خفيفة قال ابن جنى هى فى ظاهر الامر فيفعول من الزفن و يجوز أن يكون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن برى ومثله ديدبون (والزيفن كضمير) هكذا ضبطه الجوهرى (و) قيل مثل (سيفنّ الطويل) وفى الصحاح (الشديد) زاد بعضهم الخفيف قال

اذا رأيت ٢رجلا زيفنا * فادع الذى منهم بعمرو يكنى

(وسموا زيفنا وزوفنا) كحيدر وجوهر (والزافنة الناقة العرجاء) كأنها ترقص فى مشيتها من العرج (و) فى الاساس الزافنة (المرأة تكنى رجلها مؤنة الجماع) * ومما يستدرك عليه الزفن بالفتح الظلة لغة فى الزفن بالكسر والزفان الرقاص و يقال الصوفية زفانة

(المستدرك)

حفانة أى يرقصون و يحفنون الطعام بحفناتهم ودنوت منه فزفننى أى دفعنى عنه ورجل فيه ازفنة أى حركة ورجل ازفنة أى متحرك مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقوس زيزفون أى مصوتة عند التحريك قال أمية بن أبى عائذ

مطاريح بالوعث مرّ الحشو * رهاجرن رماحة زيزفونا

قال ابن جنى هو فيفعول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت ٣وهو يزفن المطى أى يسوقها والريح تزفن السحاب والتراب والامواج ترفن السفينة والمقتصر يزفن بنفسه أى يسوقها والزفنان محركة الرقص ﴿(زقن الحمل) يزقنه زقنا (حمله) هو من حد ضرب

(زقن)

ووجد فى بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أزقنه بفتح القاف فى المضارع ضبطا بالقلم (وأزقنه أعانه على الحمل) قال ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدغه وعدّله وحوّله كل ذلك بمعنى واحد ﴿(زكنه كفرح) يزكنه زكنا

(زكن)

(وأزكنه) ازكانا الاولى الفصحى ونسب الجوهرى الثانية الى العامة (علمه وفهمه وتفرّسه وظنه) قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وأنكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت (أو الزكن ظن) يكون (بمنزلة اليقين عندك) وان لم تخبر به حكاه أبو زيد وقيل زكنت به الامر وأزكنته قاربت توهمه وظننته وقال اليزيدى زكنت بفلان كذا وأزكنت أى ظننت وقال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه ظنه (أو) الزكن (طرف من الظن) وقيل الزكن التفرس والظن (و) قيل زكنه فهمه و (أزكنه أعلمه وأفهمه) حتى زكنه وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبى ودّهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال الجوهرى قوله على مقسمة قال أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكن منى أى ظن وقال أبو الصقر تقول علمت منه مثل ما علم منى (و) فى النوادر (هذا جيش يزاكن ألفا) و يناظر الفا أى (يقاربه و) يقال (بنو فلان) يزاكنون (بنى فلان) أى (يدانونهم و يشافنونهم) اذا كانوا يستخصونهم (و) قال الليث (الازكان أن يزكن شيأ بالظن فيصيب و) قال اللحيانى (الاسم الزكانة والزكانية و) قال غيره الزكن (كصرد الحافظ الضابط و) قال الاصمعى (التزكين التشبيه والتلبيس) يقال زكن عليهم وزكم أى شبه ولبس نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التزكين (الظنون التى تقع فى النفوس) وأنشد

يا أيهذا الكاشر المزكن * أعلن بما تخفى فانى معلن

(وزاكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين) منهم المفتى الفصيح البارعة نادرة الزمان عبيد الزاكانى صاحب المقامات بالفارسية على اسلوب المقامات الحريرية أتى فيها من الفصاحة والبلاغة ما يبهر العقول رأيت منها نسخة فى خزانة صرغتمش رحمه الله تعالى * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه زكن فلان الى فلان اذا الجأ اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا عن ابن شميل و يقال هو أزكن من اياس أى أفطن والزكن والازكان الفطنة والحدس ولا يقال رجل زكن ككتف كما فى الصحاح وجوزه الزمخشرى وفى الاساس يقال رجل زكن فراس والمزاكنة المفاطنة وقال ابن درستويه مزكن فلان تزكينا حزر وخمن وهو زكن ومزكن وصاحب ازكان وزكان كسحاب قرية بسمرقند وزيكون بالكسر قرية بنسف عن ابن السمعانى ﴿(الزمن محركة وكسحاب العصر) كما فى المحكم (و) قيل

(زمن)

(اسمان لقليل الوقت وكثيره) كما فى الصحاح ولهم فروق بين الزمان والآن كما تقدم فى أين و بينه و بين الامد وقال شمر الزمان والدهر واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان الفاكهة والرطب وزمان الحر والبرد قال و يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرا وان هذا البلد لا يحملنا دهرا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه وفى الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر و بعضه وقال المناوى الزمان مدة قابلة للقسمة يطلق على القليل والكثير وعند الحكماء مقدار حركة الفلك الاطلس وعند المتكلمين متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك

٢ قوله رجلا الذى فى اللسان كبكا وفسره بالشديد

٣ قوله وهو يزفن الى قوله والزفنان الخ هذا كله سبق قلم من الشارح اذ ذكره فى الاساس فى مادة ز ف ى عقب مادة ز ف ن فاختلطت المادتان على الشارح

عند طلوع الشمس فان طلوعها معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الابهام (ج أزمان وأزمنة وأزمن) بضم الميم وفى الحديث كانت تأتينا أزمان خديجة ٢ أى حياتها وقال الشاعر

آزمان سلمى لا يرى مثلها الرّاؤن فى شام ولا فى عراق

(ولقيه ذات الزمين كزبير) أى فى ساعة لها أعداد قال الجوهرى (تريد بذلك تراخى الوقت) كما يقال لقيته ذات العويم أى بين الأعوام (وعامله مزامنة) من الزمن (كمشاهرة) من الشهر نقله الجوهرى (والزمانة الحب) وبه فسر بيت ابن علبة

ولكن عرتنى من هوالك زمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) الزمانة (العاهة) وفى الصحاح آفة فى الحيوانات (زمن كفرح زمنا) بالتحريك (وزمنة بالضم وزمانة فهو زمن وزمين) ككتف وأمير (ج زمنون وزمنى) فيه لف ونشر مرتب والاخيرة نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى لانه جنس للبلايا التى يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فيطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول (و) يقال مالقيته (مذ زمنة محركة أى) مذ (زمان) عن اللحيانى (وأزمن) الشئ (أتى عليه الزمان) وطال فهو مزمن والاسم من ذلك الزمن والزمنة بالضم عن ابن الاعرابى (وزمّان بالكسر والشد جد الفند الزمّانى واسم الفند شهل) بالشين المعجمة (ابن شيبان بن ربيعة بن زمّان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار كان شجاعا شاعرا تقدم ذكره فى الذال وفى اللام هذا هو الصحيح فى نسبه (وقول الجوهرى زمّان بن تيم الله) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (الخ سهو) وذلك لانه بعد ماساق النسب هكذا قال ومنهم الفند الزمّانى والفند انما هو من بنى زمّان بن مالك بن صعب لا أنه سها فى سياق النسب كما يتوهمه بعض لان سياقه فى نسب زمّان بن تيم الله الخ صحيح قال القاسم بن سلام فى انسابه وولد تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب الحرث ومالكا وهلالا وعبد الله وحاجلة وزمّان وعديا فتأمل ذلك قال ابن برى زمّان فعلان من زممت قال وحملها على الزيادة أولى ويدلك على ذلك امتناع صرفه فى قولك من بنى زمّان * قلت وجرى عليه أبو حيان فى الارتشاف وقد تقدمت الاشارة اليه فى الميم (ومنهم عبد الله بن معبد التابعى) عن أبى قتادة وأبى هريرة وعنه قتادة وغيلان بن جرير وقال أبو زرعة لم يدرك عمر رضى الله تعالى عنه (واسمعيل بن عباد) عن سعيد بن أبى عروبة (ومحمد بن يحيى بن فياض) أبو الفضل البصرى عن عبد الوهاب الثقفى وعبد الاعلى وعنه أبو داود وابن جوصى وابن صاعد حدث بدمشق سنة ٢١٦ (المحدثان الزمّانيون و) زمانة (كسحابة وثير بن المنذر بن حيك بن زمانه) النسفى عن طاهر ابن مزاحم (و) أبو نصر (أحمد بن ابراهيم) بن عبد الله بن خالد (بن زمانة) الاقشوانى (محدّثان) الاخير حدث ببخارا بعد الاربعمائة وفاته على بن الحسن بن خليل بن زمانة القهندزى البخارى محدث أيضا نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه أزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله زمانا بالكسر عن اللحيانى مثل مزامنة والزمنة محركة البرهة وأزمن الله فلانا جعله زمنا أى مقعدا أو ذا عاهة وهم زمنة محركة جمع زمين وأزمن عنى عطاؤه أبطأ على وهو مجاز وهو فاتر النشاط زمن الرغبة وهو مجاز أيضا وزامين بليدة بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن أسد بن طاوس رفيق أبى العباس المستغفرى مات ببخارا سنة ٥١٥ وزمّان بالكسر والتشديد بطن فى الازد وهو زمّان بن مالك بن جديلة وفيها أيضا زمّان بن تيم الله وفى قضاعة زمّان بن خزيمة بن نهد وفى هوازن زمّان بن عوار بن جشم بن معاوية بن بكر وزمّان كشداد بطنان فى مذحج والسكون و بالضم المفرج بن زمّان التغلبى شاعر وأبو عمرو صدقة بن سابق الزمن ككتف روى عن أبى اسحق * ومما يستدرك عليه الزمخن والزمخنة كخضر وخضرة السيئ الخلق كما فى اللسان (المستدرك)

(زنّ) ((زن عصبه يبس) قال الشاعر

نبهت ميمونا لها فأنا * وقام يشكو عصبا قد زنا

(و) زنّ (فلانا بخير أو شر ظنه به كأزنه) وقال اللحيانى أزننته بمال و بعلم و بخير أى ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو خطأ (وأزننته بكذا اتهمته به) قال اللحيانى ولا يكون الازنان فى الخير وأنشد الجوهرى لحضرمى بن عامر

ان كنت أزننتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

وقد تقدم فى الهمزة وفى شعر حسان * حصان رزان ماتزنّ بريبة * (وماء) زنن (ومياه زنن محركة) أى (قليل ضيق) قال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من ماء لينة لا ملح ولا زنن

(أو) ماء زنن (ظنون لا يدرى أفيه ماء أم لا والزن بالكسر المماش) عن ابن الاعرابى (أو الدوسر) عن أبى حنيفة (و) قال ابن الاعرابى (التزنين ملازمة أكله وكزبير) زنين (بن كعب بطن) من العرب (ومحمود بن زنين م) معروف (وحنطة زنة بالكسر وهو (خلاف العذى والزنانى كزبانى شبه المخاط يقع من أنوف الابل) والذال أعلى كما تقدم له فى ذ ن ن (وظل زنان كسحاب وزناء) بالمد والتخفيف أى (قصير ورجل زنانى يكفى نفسه لا غيره) فى الصحاح (أبو زنة) كنية (القرد) قال شيخنا وكانوا يلقبون به يزيد بن معاوية وفى الاساس أبو زنة شر من أحوزنة وهو الذى زن بزنه أى اتهم اتهامه * ومما يستدرك عليه الزنن محركة والزناء الضيق (المستدرك) كالزنى مشددا وزن الرجل استرخت مفاصله والزنين كسكيت الحاقن لبوله وغائطه ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين عن ابن الاعرابى و يقال هو بالباء والنون وقد تقدم و يقال زن فزن أى حقن فقطر وفى الحديث لا يؤمنكم

٢ قوله أى حياتها لعله أى أيام حياتها

انصر

أنصر ولا أزن ولا أفرع وزنين كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة والزنان كظنان زنة ومعنى والعفيف عثمان بن ابراهيم الزنى محدث ذكره الامام السخاوى فى الضوء رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زنجونة جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه روى عن أبى على بن شاذان وتوفى سنة ٤٩٠ رحمه الله تعالى

(المستدرك) (زندنة)

((زندنة بالفتح) أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وهى ببخارا واليها تنسب الثياب الزندنيجية ويقال فيها زندة أيضا بحذف النون الاخيرة (ة منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن) حمدان بن (غارم بالمعجمة) البخارى الزندنى هكذا نسبه أبو كامل البصرى البخارى الى زندنة كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غندار (أو هو من زند لا من زندنة) وهكذا نسبه ابن ماكولا فانه فرق بين الترجمتين والحق مع ابن كامل فانه أعرف بأهل بلده وان لم يقارب ابن ماكولا فى الحفظ والاتقان وجده حمدان بن غارم عن خلف بن هشام البزار وقد تقدم شئ من ذلك فى غرم وفى زند (وأبو حامد أحمد بن موسى) بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن عن سهل بن حاتم (و) ابن عمه أبو جعفر (محمد بن سعيد) بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخارى وعبيد الله ابن واصل وأبى صفوان اسحق بن أحمد البخارى وعنه محمد بن حمزة بن ناقب توفى سنة ٣٣٠ (المحدثان) البخاريون (و) العلامة تاج الدين (محمد بن محمد) الزندنى (مقرئ ماوراء النهر) كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وممن عد فى المقرئين أيضا أبو طاهر نصر بن على بن ابراهيم الزندنى روى عن أبى على الكسانى نقله الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زندنيا بالفتح للزاى والدال وسكون النونين قرية بنسف منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى عن القاضى أبى نصر محمد بن محمد بن نصر وعنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى سنة ٤٩٥ * ومما يستدرك عليه زندخان قرية بسرخس منها أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفى المحدث * ومما يستدرك عليه زندرميثن قرية ببخارا منها أبو عمرو معبد بن عمرو البخارى عن محمد بن زياد بن مروان وعنه ابنه حمدان * ومما يستدرك عليه رجل زهدن كجعفر أى لئيم هكذا نقله كراع بالزاى كما فى اللسان

(المستدرك) (الزون)

((الزون بالضم الصنم وما يتخذ) الها (ويعبد) من دون الله كالزور وأنشد الجوهرى لجرير

يمشى بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرابذ تبغى بيعة الزون

وهو بالفارسية زون بشم الزاى والسين قال حميد * ذات المجوس عكفت للزون * (و) الزون (الرجل القصير ويفتح) والفتح أعرف (و) الزون (الموضع تجمع الاصنام فيه وتنصب وتزين) قال رؤبة * وهذا نه كالزون يجلى صنمه * قيل أصله من الزينة (و) الزونك (كعذبث القصير وهى) زونة (بهاء) نقله الجوهرى (والزوان مثلثة الزؤان) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردى منه وفى الصحاح الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان مثله وقد يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحيانى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه الزوان اذا لم يهمز جاز فيه ضم الزاى وكسرها فأما اذا همز لم يجز الا الضم (والزونة بالضم الزينة) فى بعض اللغات (و) الزونة (المرأة العاقلة) عن ابن الاعرابى (والزان النشم) كذا فى النسخ وصوابه البشم وروى الفراء عن الدبيرية قالت الزان التخمة وأنشدت

مصحح ليس يشكو الزان خثلته * ولا يخاف على امعائه العرب

(المستدرك)

(وهبة الله بن) عبد الله بن أبى البركات بن (زوين كزبير فقيه أسكندرانى) سمع ابن موتا وعنه سفيان الزاهد وغيره * ومما يستدرك عليه طعام مزون فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما أن يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذى موضوعه الواو قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابى انك لتزوننا اذا اطلعت قال أى تزيننا وذكر الجوهرى هنا الزونزى القصير قال ابن برى حقه أن يذكر فى فصل الزاى لان وزنه فعنلى والزونك المختال قال الازهرى الاصل فيه الزون ثم زيدت الكاف وقد ذكر كل منهما فى محله * ومما يستدرك عليه زوزن بجوهر بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور منها أبو العباس الوليد بن أحمد بن محمد الزوزنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٧٦ وأبو الحسن على بن محمود بن ابراهيم الزوزنى من شيوخ الخطيب البغدادى مات سنة ٤٥١

(الزينة)

((الزينة بالكسر ما يتزين به) كما فى الصحاح وفى التهذيب اسم جامع لكل شئ يتزين به وقال الحرالى الزينة تحسين الشئ بغيره من لبسة أو حلية أو هيئة وقيل بهجة العين التى لا تخاص الى باطن المزين وقال الراغب الزينة الحقيقية ما لا يشين الانسان فى شئ من أحواله لا فى الدنيا ولا فى الآخرة أما ما يزينه فى حالة دون حالة فهو من وجه شين والزينة بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة وزينة خارجية كالمال والجاه وأمثلة الكل مذكورة فى القرآن (كالزيان ككتاب و) الزينة اسم (وادو) زينة (بلا لام جد) أبى على (الحسن ابن محمد) عن هلال (الحفار) هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى ان يكون الحفار صفة له وليس كذلك (و) أيضا (جد) أبى غانم (محمد بن الحسين الاصفهانى) الحنفى (المحدثين) الاخير سمع مع أخيه أبى عاصم أحمد أبا مطيع وابنه أبو ثابت الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الملك كتب عنه أبو موسى الاصبهانى مات سنة ٥٨٠ وحفيده أبو غانم المهذب بن الحسين بن محمد كان حافظا وفاطمة بنت أبى عاصم أحمد بن الحسين سمعت منصور بن محمد بن سليم (ويوم الزينة العيد) لأن الناس يتزينون فيه بالملابس الفاخرة (و) أيضا (يوم كسر الخليج بمصر) وبه فسرت الآية موعدكم يوم الزينة وهذا اليوم من أكبر أيامهم مروا أعظمها بهجة وسرورا من قديم الزمان ولقد كان من ذلك فى أيام الفاطميين ما تستحيله العقول على ما هو مذكور

فى الخطط للمقريزى والمراد بالخليج الجارى فى وسط مصر يكسر اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فما فوقها (ودار الزينة ع قرب عسدن وزينة بنت النعمان حدثت) الصواب فيه فتح الزاى (والزين ضد الشين) قال الازهرى سمعت صبيا من بنى عقيل يقول لآخر وجهى زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وأن الآخر قبيحه والتقدير وجهى ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل (ج أزيان) قال حميد بن ثور

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقى

(وزانه) الحسن (زينا) وأنشد الجوهرى للمجنون فيارب اذ صيرت ليلى لى الهوى * فزنى لعينيها كما زنتها ليا

(وأزانه وزينه) تزيينا (وأزينه) على الاصل (فتزين هو وازدان) قال الجوهرى هو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاى لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان اه وقالوا اذا طلعت الجبهة تزينت النخلة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وأدغمت فى الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وازيان) كاحمار (وازين) كاحمر وقد قرأ الاعرج بهذه كل ذلك حسن و بهج وقيل زانه كذا وزينه ٢ اذا ظهر فعله اما بالقول أو بالفعل وتزيين الله للاشياء قد يكون بابداعها مزينة وبايجادها كذلك وتزيين الناس بتزويقهم أو بقولهم وهوان يمدحوه و يذكروه بما يرفع منه قاله الراغب وفى حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها أو وصفها (وزين بن شعيب المعافرى) الفقيه مات سنة ١٨٤ رحمه الله تعالى (و) القاضى ناصر الدين (منصور بن نجم بن زيان) العجلونى (كشداد) قاضى الشافعية بعجلون (محدثان) الاخير حدث بعد الثلاثين وسبعمائة (والحافظ أبو عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب أبو محمد عبيد الله (بن واصل بن عبد الشكور بن زين الزينى) البخارى (هو وأبوه محدثان) حدث هو عن ابن أبى الوليد وطبقته وأبوه روى عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر الزينى) و يعرف أيضا بالقضائى وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ مات سنة ٦٠٦ (روينا عن أصحابه) قال الحافظ الذهبى أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الراء هكذا (والزانة الضمة) عن الفراء وقيل البشمة وقد ذكر شاهده فى التى قبلها (وقرزيان كسحاب حسن وامرأة زانة متزين) كذا فى النسخ والصواب متزينة * ومما يستدرك عليه المزان المزدان بالادغام وأما مزان باعلال ومزدان أى متزين باعلان أمر لك وتصغير مزدان مزين كنحير تصغير مختار ومزيين ان عوضت كما تقول فى الجمع مزاين ومزايين ورجل مزين كمعظم مقدذ الشعر والحجام مزين كمحدث نقله الجوهرى والزين عرف الديك نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز وأنشد الجوهرى لابن عبدل الشاعر

٢ قوله اذا ظهر فعله الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات

(المستدرك)

أجئت على بغل تزفك تسعة * كأنك ديك مائل الزين أعور

وزينة الارض نباتها وأبو زيان حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثمانى أحد الاولياء بالمغرب رضى الله تعالى عنه وولده أبو الحسن على بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم و يعرف بأبى زيان أحد شيوخ أبى مدين الغوث رضى الله تعالى عنه وابن العربى وأبى عبد الله التاودى و بنو الزينة بطن بطرابلس الشام وأبو الزينة بالفتح من كناهم

(سبن)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع النون (سبن محركة) أهمله الجوهرى وهى (ة ببغداد منها الثياب السبنية) وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب (وهى أزر سود للنساء) وهى السبانى المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة (وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو) * قلت الذى قاله الليث السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون قال ابن سيده ومنهم من يهمزها فيقول السبنية قال وبالجملة فانى لا أحسبها عربية (وقال أبو بردة) بن أبى موسى الاشعرى فى تفسير (الثياب السبنية هى القسية) ونصه قال فلما رأيت السبنى عرفت أنها هى القسية * قلت ومر فى السين القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومر أيضا انه قيل انه منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه فيوافق ما ذهب اليه الليث فلا يكون سهوا فتأمل ثم قال (وهى من حرير فيها أمثال الاترج) * قلت ومنه أخذ الاترج السبانى للملاحف المطرزة هكذا ينطقون به (وأسبن الرجل (دام على لبسها) وأبو جعفر وأحمد بن اسمعيل السبنيان محدثان) هكذا فى النسخ ولم أر لابى جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن اسمعيل روى عن رجل من الحباب وعنه عبد الله بن اسحق المدائنى وهو محتمل أن يكون منسوبا الى قرية ببغداد أو الى عمل السبانى فتأمل (وسيبنة بالكسر) (وفتح الباء) الموحدة (والنون) المشددة (لغة فى سيفنة) لطائر كما سيأتى

(المستدرك)

(والاسبان المقانع الرقاق) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ساون اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابى السيد وأنشد فيه

أمست بأذرع أكبادٍ فحم لها * ركب بلينة أو ركب بساونا

* قلت الرواية أو ركب بساوينا كما هو نص ياقوت فى معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل ودرسابان بحلب ومعناه در الجماعة وفيه يقول حمدان الاثارى

(الأسنن)

درعمان ودرسابان * هجن غرامى وزدن أشجانى

(الاسنن والاسنان أصول الشجر البالية) وفى الصحاح عن أبى عبيد الاسنن أصول الشجر البالية (واحدها أسنة) وأنشد للنابغة يصف ناقة

تحيد عن أسنن سود أسافله * مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما

ويقال

و يقال انه يصف ثورا والرواية بعيد وقال ابن الاعرابي الأستان أصل الشجر وفي المحكم الاستن أصول الشجر البالي ثم ان الاستن هكذا هو في سائر الاصول بالفتح كما حرفي اللغة والشعر وهو المعروف وقد أصلح في خط أبي زكريا الاستن كزبرج (أو الاستن شجر يفشو في منابته) ويكثر (فاذا نظر الناظر اليه) من بعد (شبهه بشخوص الناس) وبه فسر أبو حنيفة قول النابغة (و) قال ابن الاعرابي (أسنن) الرجل (دخل في السنة) وهو (قلب أسنت) وكلاهما مسموعان (والاستان بالضم) مثل الرشتان قاله العسكري وهي (أربع كور ببغداد) بالجانب الغربي من السواد (قال) تشتمل على أربعة طساسيج وهي الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن (وأعلى) ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى وعين التمر (وأوسط) ومن طساسيجه سورا (وأسفل) ومن طساسيجه السيلحون وتستر (من احداها) أبو السعادات (هبة الله بن عبد الصمد) بن عبد المحسن (الاستاني) حدث عن علي بن أحمد البسري ولقي الشيخ أبا اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي وعنه أبو طاهر السلفي وحفيده أبو بكر محمد بن مكي بن هبة الله ذكره ابن سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني وأبو الحسن علي بن الاسعد بن رمضان الاستاني المقرئ الخياط عن أبي الفتح بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان توفي سنة ٦٠٣ * ومما يستدرك عليه الاستون بالضم الاسطوانة فارسية ومعناه المعتدل المرتفع واستان بالكسر قرية بسمرقند منها أبو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الخزاعي الاستاني واستانة بالضم ناحية بخراسان من نواحي بلخ واستان سواسم الناحية المسماة بالجبل عن حمزة بن الحسن والاستان الرستاق عن العسكري واستان بالكسر قرية بجزيرة الروم وهي المعروفة باستانكوي أي قرية استان وككتاب ستان بنت عبد الله زوج سلمان بن ابراهيم الحافظ روت عن القاضي أبي بكر محمد بن الحسين بن حزم القرشي بالاجازة واستناباذ بالضم قرية من أعمال طبرستان واستينيا بالكسر ونون مكسورة بين تحتيين من قرى الكوفة ذكره المدائني * ومما يستدرك عليه ستيغفن بضم فكسر وغين مفتوحة وفاء ساكنة قرية ببخارا منها أبو اسحق ابراهيم بن مجيب بن حازم شيخ لخلف الخيام ((سجنه)) يسجنه سجنا (حبسه و) من المجاز سجن (الهم) يسجنه اذا أضمره و (لم يبثه) قال

ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عناء وحمله المهاري النواجيا

(والسجن بالكسر المحبس) ومنه قوله تعالى رب السجن أحب الي وقرئ بفتح السين وهو مصدر وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان (وصاحبه سجان والسجين المسجون ج سجناء وسجنى) كعرفاء وسكرى (و) قال اللحياني (هي سجين) بغيرهاء (وسجينة ومسجونة من) نسوة (سجنى وسجائن و) روى عن أبي الفرج السجين والسجيل (كسكين الدائم) وبه فسر قول ابن مقبل الآتي (و) السجين من الضرب (الشديد) كما في الصحاح زاد في الاساس يثبت المضروب محله ويحبسه وقيل هو الصلب الشديد من كل شئ وأنشد الجوهري لابن مقبل

فان فينا صبوحا ان رأيت به * ركبا بهيار آلا فاثمانينا
ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الأبطال سجينا

(و) سجين (ع فيه كتاب الفجار) وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ودواوينهم كما في الصحاح قال أبو عبيدة وهو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق ومنه قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وقال ابن عرفة هو من سجنت أي هو محبوس عليهم كي يجازوا بما فيه (و) قيل (واد في جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وجزم البيضاوي في هود أنه جهنم نفسها وقال ابن الاثير هو اسم علم للنار وقال الراغب هو اسم لجهنم بازاء عليين وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه (أو حجر في الارض السابعة) وبه فسرت الآية أيضا وقال مجاهد هو اسم الارض السابعة وقيل في سجين أي في حساب وقيل معنى الآية كتابهم في حبس لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وأما قول الخفاجي سجين كتاب جامع لأعمال الكفرة كذكر الراغب أن كل شئ ذكره الله عز وجل بقوله وما أدراك فسره وكل ماذكره بقوله وما يدريك تركه مبهما وفي هذا الموضع ذكر وما أدراك ما سجين وكذا في قوله عز وجل وما أدراك ما عليون ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين قال وفي هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات (و) السجين (العلانية) يقال فعل ذلك سجينا أي علانية (و) قال الاصمعي السجين (السلتين من النخل) وهو ما يحفر في أصولها حفرا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء (وسجنه تسجينا شققه و) سجن (النخل جعلها سلتينا) يقال سجين جذع لغة أهل البحرين وسلتين ليس بعربي * ومما يستدرك عليه الساجون الحديد الانيث ورجل مسجون وقوم مسجونون ومسجنوهم وسجن لسانه سكت وهو مجاز وسجين كأمير قرية بمصر من الغربية منها الجمال عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الازهري الحنفي رحمه الله تعالى أخذ عن الحافظ السخاوي مات سنة ٨٨٦ وشيخ مشايخنا الشيخ الشمس محمد بن عبد الرحمن أحمد السجيني الشافعي الضرير كان علامة وليا محققا وابن أخيه أبو محمد عبد الرؤف بن محمد تولى مشيخة الازهر بعد شيخنا الولي الشمس الحفني رضي الله تعالى عنه وتوفي في رابع عشر شوال سنة ١١٨٢ وسجان كرمان جمع ساجن ككاتب وكتاب وسجانة كرمانة قرية بطرابلس المغرب منها عبد الله بن ابراهيم السجاني أخذ عن العلامة الطرطوشي رحمة الله تعالى عليهم أجمعين ((السحنة والسحناء)) بفتحهما (ويحركان) في الصحاح وكان الفراء يقول السحناء والثأداء قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حركا لمكان حرف الحلق (لين البشرة

(المستدرك)
(سجن)
(المستدرك)
(سحن)

و)قيل (النعمة) بفتح النون وهو التنعم كما في التهذيب والمحكم (و)قيل (الهيئة) كما في الصحاح (و)قيل (اللون) والحال يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم أى حسن شعرهم وديباجة لونهم (وجاء الفرس مسحنا كمجلس) وفى بعض النسخ مسحنا كمحسن والصواب مسحنا كمكرم (حسن الحال) حسن المنظر (وهى بهاء وتسحن المال وساحنه نظر الى سحنائه) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (والمساحنة الملاقاة و) فى الصحاح (حسن المخالطة والمعاشرة) وقيل المفاوضة وساحنه الشئ مساحنة خالطه فيه وفاوضه (و)المسحنة (كمكنسة الصلاءة) يسحن فيها (والتى تكسر بها الحجارة) نقله الجوهرى والجمع المساحن قال المعطل الهذلى

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

(وسحن كمنع) يسحن سحنا (دلك الخشبة) بمسحن (حتى تلين) من غير أن يأخذ من الخشبة شيأ واسم الآلة المسحن (و)سحن (الحجر كسره) نقله الجوهرى (وهو فى سحنه بالكسر أى فى كنفه و) يقال (يوم سحن بالفتح أى يوم جمع كثير وسحنة د قرب همذان) عن نصر (والمساحن حجارة الذهب والفضة) هكذا فى النسخ والصواب حجارة تدق بها حجارة الذهب والفضة واحدها مسحنة وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلى قريبا (و)المساحن (حجارة رقاق يحمى بها الحديد) نحو المسن * ومما يستدرك عليه المسحنة بالكسر لغة فى الفتح نقله ابن الاثير وسحن الشئ سحنا دقه نقله الجوهرى وسحنون بالضم طائر وسحنون بن سعد الافريقى من أئمة المالكية جالس مالكا مدة ثم قدم بمذهبه الى أفريقية فأظهره فيها وتوفى سنة ٢٤١ ونقل فتح سينه وتفصيل ذلك فى كتاب الفرق لابن السيد * ومما يستدرك عليه سحتنه اذا ذبحه عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابى السحتنة الابنة الغليظة فى الغصن وسحتن بن عوف بن جذيمة بن عبد القيس انما لقب به لانه أسر أسرى فسحتنهم أى ذبحهم وقال ابن دريد النون فيه زائدة كالنون فى الرعشن وأبو الرضا عباد بن نسيب السحتنى يروى عن على وأبى برزة الاسلمى مشهور ((السخن بالضم الحار) ضد البارد (سخن) الشئ والماء (مثلثة) الكسر لغة بنى عامر واقتصر الجوهرى على الفتح والضم (سخونة) فيهما كما فى الصحاح (وسخنة وسخنا بضمهن) أى فى مصادر سخن كنصر (وسخانة وسخنا محركة) فى مصادر سخن كفرح (وأسخن الماء وسخنه) بالتشديد بمعنى (وماء سخين كأمير وسكين ومعظم) كذا فى النسخ والصواب ومكرم كما هو نص ابن الاعرابى فى الصحاح قال ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وأما قول من قال سخينا جدنا بأموالنا فليس بشئ قال ابن برى يعنى أن الماء اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعى يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعد هذا البيت

ترى اللحز الشديد اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا

قال وليس كما ظن لان ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذى عناه ابن الاعرابى بقوله وقول من قال الخ لانه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابى فى صفة الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء كثيرا أعنى فعيلا بمعنى مفعل وهى ألفاظ كثيرة معدودة ذكر بعضها فى س ل م (و)ماء (سخاخين بالضم ولا فعاعيل) فى الكلام (غيره) كما فى الصحاح ونقله كراع أيضا أى (حار) هو تفسير لكل من الالفاظ التى تقدمت (ويوم ساخن وسخنان ويحرك وسخن وسخنان بضمهما) وقد سخن بتثليث الخاء أى حار (والليلة بالهاء) سخنة وساخنة وسخنانة أى حارة واقتصر الجوهرى فى اليوم على السخن والساخن والسخنان وفى الليلة على السخنة والسخنانة (وتجد) فى نفسك (سخنة مثلثة) السين (ويحرك وسخنا بالفتح وسخونة بالضم) وسخناء ممدودا أى (حمى أو حرا) وقيل فضل حرارة يجدها من وجع نقله الجوهرى واقتصر على التحريك (وسخنة العين بالضم نقيض قرتها وقد سخنت كفرح) كما فى الصحاح (سخنا) بالفتح ويحرك (وسخونا وسخنة) بضمهما (فهو سخين) العين ويقال سخنت العين بالفتح وقيل الكسر والفتح فى سخنت الارض أما العين فالكسر لا غير (وأسخن الله عينه وبعينه) أى (أبكاه) نقيض أقر عينه وبعينه (والسخون مرق يسخن) قال

يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد

(و)السخينة (كسفينة طعام رقيق يتخذ من) سمن و (دقيق) وقيل دقيق وتمر وهو دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وروى عن أبى الهيثم انه كتب عن اعرابى قال السخينة دقيق يوضع على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى وهو الحساء وانما كانوا يأكلون السخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال (و)سخينة (لقب لقريش لاتخاذها اياه) أى لانهم كانوا يكثرون من أكلها (و)لذا (كانت تعير به) وفى الحديث انه دخل على حمزة رضى الله تعالى عنه فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها قال كعب بن مالك

زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ الملفف فى البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملفف فى البجاد وطب اللبن يلف به ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة الحساء المذكور يؤكل فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله (وضرب سخين مؤلم حار) شديد كذا فى النسخ والصواب كسكين

(المستدرك)

(سخن)

وبه فسر قول ابن مقبل السابق فى سجن أيضا (والمسخنة من البرام كمكنسة) قدر (شبه التور) يسخن فيها الطعام قال ابن شميل هى
الصغيرة التى يطبخ فيها للصبى "ومنه الحديث نعم أنزل على "طعام فى مسخنة" (والتساخين المراجل) عن ابن دريد (و) فى الصحاح
(الخفاف) وفى الحديث بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير
(و) قال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة التساخين (شئ كالطيالس) من أغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونهم على رؤسهم
خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكره فى الحديث فقال من تعاطى تفسيره هى الخفاف حيث لم يعرف فارسيته قال وتسخان معرب تشكن
قال الجوهرى (بلا واحد) مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها (أو واحدها تسخن
وتسخان) وقال ابن دريد لا واحد لها من لفظها الا انه يقال تسخان ولا أعرف صحة ذلك (والسخاخين المساحى) بلغة عبد القيس
(الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهرى) هكذا وجد بخطه فى نسخ الصحاح ولم ينبه عليه ابن برى وهى مسحاة منعطفة كما فى
الصحاح وفى بعض نسخها منعقفة (و) السخاخين (سكاكين الجزار أو عام) قال ابن الاعرابى يقال للسكين السخينة والشلقاء
(و) السكين (مقبض المحراث) وقال ابن الاعرابى هو مر المحراث يعنى ما يقبض عليه الحراث منه (و) سخينة (كجهينة د بين
عرض وتدمر والعامة تقول سخنة) وهكذا نقله نصر وهو بلد بين تدمر والرقة وعلى التحديد بين أركة وعرض (والاسخنة بالكسر
ضد الابردة) أى بكسر الأول والثانى فيهما * ومما يستدرك عليه سخنت الارض وسخنت كنصر وفرح وسخنت عليه الشمس
ككرم عن ابن الاعرابى قال وبنو عامر يكسرون وفى الحديث شر الشتاء السخين أى الحار الذى لا برد فيه وجاء فى غريب الحربى
السخينين قال ولعله تحريف وسخينتا الرجل كسفينة بيضتاه لحرارتهما وطعام سخاخين بالضم أى حار وكذلك يوم سخاخين وحب
سخاخين موجع مؤذ وأنشد ابن الاعرابى

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخينا وحبا باردا

وفسر البارد بانه الذى يسكن اليه قلبه والسخناء بالمد والسخونة بالضم الحمى ويقال عليك بالامر عند سخنته أى فى أوله قبل ان يبرد
وهو مجاز وقال أبو عمرو وماء سخيم وسخين ليس بحار ولا بارد والسخونة السخينة عن الازهرى والسخينة الطعام الحار وسخنت الدابة
كنصر وكرم أجريت فسخنت فى عظامها وخفت فى حضرها ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى اذا سخنت وخف عظامها

روى بالوجهين كما فى الصحاح وعين سخينة وسخنه بالضرب ضربه ضربا موجعا وما أسخن ضربه والمسخن كمحسن المتحرك فى كلامه
(المستدرك)
وحركاته لغة شامية * ومما يستدرك عليه سختان كسحبان والد أبى عبد الله محمد السختانى روى عنه الطبرانى مات سنة ٣٥٠
وأبو بكر أيوب بن كيسان السختيانى البصرى عن الحسن وعنه الثورى ومالك نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو نوع من الجلود
(سدن)
ومحدث جرجان عمران بن موسى السختيانى روى عنه الحاكم أبو عبد الله مات سنة ٣٠٥ رحمه الله تعالى ((السدين كأمير
الشحم) عن أبى عمرو (و) قيل (الدم و) أيضا (الصوف و) أيضا (الستر) عن أبى عمرو (كالسدان) كسحاب (والسدن
محركة) والجمع اسدان (وسدن سدنا وسدانة خدم الكعبة أو بيت الصنم) والاسم السدانة بالكسر (و) سدن (عمل الحجابة فهو
سادن) قال ابن برى الفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه (ج سدنة) محركة
وهم سدنة البيت أى حجابه وسدنة الاصنام فى الجاهلية قومتها وهو الاصل وكانت السدانة واللواء لبنى عبد الدار فى
الجاهلية فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم لهم فى الاسلام وقال أبو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه
(المستدرك)
(وسدن ثوبه يسدنه ويسدنه) من حدى ضرب ونصر (أرسله) وكذلك سدن الستر اذا أرسله * ومما يستدرك عليه الاسدان
والسدون ما جلل به الهودج من الثياب واحدها اسدن عن ابن السكيت وفى الصحاح الاسدان لغة فى الاسدال وهى سدول
الهوادج قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذى بوان
كأنما علقن بالاسدان * يانع حماض وأرجوان

(الساربان)
((الساربان بسكون الراء) أهمله الجوهرى وهو اسم لمن يحفظ الجمال ويراعيها منهم (جد والد) أبى الحسين (على بن أيوب بن
الحسن) بن أيوب الكاتب الشيرازى (القمى الشيعى) المتغالى فى التشيع حدث عن أبى سعيد السيرافى وأبى عبد الله المرزبانى
وعنه أبو بكر الخطيب ولد بشيراز سنة ٣٤٧ ومات ببغداد سنة ٤٠٣ وهو (راوى شعر المتنبى) خلا القصائد الشيرازيات
* ومما يستدرك عليه السربان كالسربال وتسربن كتسربل قال الشاعر

تصدعنى كى القوم منقبضا * اذا تسربنت تحت النقع سربانا

وزعم يعقوب انه بدل * ومما يستدرك عليه اسرائين واسرائيل اسم ملك وزعم يعقوب انه بدل وقد ذكر فى اللام * ومما
يستدرك عليه السيروان بالكسر أربعة مواضع كورة بالجبل وقرية بنسف منها أبو على أحمد بن ابراهيم بن معاذ النسفى عن اسحق
(المستدرك)
ابن ابراهيم الديرى مات سنة ٣٣٩ وموضع بفارس وموضع بالرى قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه سيرين بالكسر وهو اسم
مولى يونس بن مالك سباه خالد بن الوليد وهو والد محمد بن سيرين المعبر ومن ولده بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد السيرينى المحدث

(سرجن) * ومما يستدرك عليه اسماعين اسم وزعم يعقوب انه بدل ﴿السرجين والسرقين بكسرهما الزبل﴾ تدمل به الارض قال الجوهرى وهما (معربا سركين بالفتح) لانه ليس فى الكلام فعليل بالفتح * قلت والكاف العربية قد تعرب بالجيم وتعرب بالقاف

* ومما يستدرك عليه سرجن الارض وسرقنها اذا دمالها بالزبل ونقل ابن سيده فتح السين فيهما شذوذا وعمر بن مكى بن سرجان الحلبى من شيوخ الدمياطى والسرجون لغة فى السرجين * ومما يستدرك عليه اسرافين واسرافيل اسم ملك وكان القنانى يقول سرافين وسرافيل وزعم يعقوب أنه بدل وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خماسى * ومما يستدرك عليه ساركوت قرية بسواد بخارا منها أبو محمد بكر بن محمد بن اسحق بن حاتم المحدث وأما قول العامة سرجنوه اذا اجلوه عن وطنه فانه معرب عن سركنوه * ومما يستدرك عليه استرشن بلدة بين كاشغر وختن منها أبو نصر أحمد بن محمد بن على قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الدلى فى سنة ٤٩٨ وحدث عنه جماعة * ومما يستدرك عليه اسروشنة بالضم والسين الاولى مهملة عن ابن السمعانى والمشهور اعجامها عن المحدثين وقد ذكرها المصنف استطرادا فى هذا الكتاب فى تركيب خ ت ش مدينة بما وراء النهر نسب اليها جماعة * ومما يستدرك عليه سرسنا بالكسر قرية بمصر من المنوفية وقد دخلتها وتضاف الى الشهداء منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن اسحق بن ابراهيم بن موسى الشريف الحسنى المحدث والشمس محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشافعى رحمه الله تعالى عن السخاوى والجوجرى وزكريا * ومما يستدرك عليه سرسمون قرية بمصر من

(المستدرك) المنوفية أيضا وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه سرفنا بالفتح قرية بمصر بالاشمونين * ومما يستدرك عليه السريان

(السُّوسَن) بالضم لسان معروف قيل منسوب الى سورة وهى أرض الجزيرة ودير سريان بالشام ﴿السوسن كجوهر﴾ أهمله الجوهرى وهو فى اللسان بعد تركيب السون وهو أولى لان اللفظة أعجمية وحروفها كلها أصلية قال شيخنا وحكى ابن المصرى فيه الضم وجرى عليه الخفاجى فى شفاء الغليل وحكاه أبو حيان رحمه الله تعالى وقال لم يأت على فوعل بالضم غيره وغير صوبج لا ثالث لهما * قلت وفوفل ثالثهما وهو معرب وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

وآس وخيرى ومرو وسوسن * اذا كان هيزمن ورحت مخشما

وهو (هذا المشموم ومنه برى و بستانى والبستانى صنفان) وهما (الازاذ وهو الابيض) وهو أطيبه (والايرساء وهو الاسمانجونى نافع للاستسقاء ملطف للمواد الغليظة والازاذ لطيف نافع من العلل الباردة فى الدماغ محلل للرياح الغليظة المجتمعة فيه وأصله جلاء محلل وورقه نافع من حرق الماء الحار ومن لسع الهوام والعقرب خاصة الواحدة سوسنة) وقد نسى هنا اصطلاحه (وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن سسنويه كعمرويه) والصواب بضم السين الاولى كما ضبطه الحافظ (محدث) سمع أبا بكر بن مردويه ومات سنة ٤٨٣ * ومما يستدرك عليه سوسن كجوهر جد أبى بكر أحمد بن المظفر بن سوسن أحد مشايخ

(المستدرك) السلفى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الساسانية طائفة من الفرس نسبوا الى ملك لهم يقال له ساسان وقال الشريشى هو أول من سن الكدية فنسبوا اليه كما ان الطفيلى منسوب الى طفيل أول من تطفل وقد ذكر شئ من ذلك فى س ى س وساسان محلة بمرو منها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبى بكر روى عنه السمعانى وسمرة بن سيسن بكسر فسكون تحتية ففتح آخره نون تابعى وسنان بن سيسن من أتباعهم وسلمة بن سيسن المكى من شيوخ الحميدى هذه الاسماء ايرادها هنا على الصواب

(سَسْتانُ) وقد حرفها المصنف رحمه الله تعالى فذكرها فى س ى س وهو خطأ نبهنا عليه هنالك ﴿سستان﴾ أهمله الجماعة وهو (فى

(المستدرك) نسب ملوك بنى بويه) كذا فى التبصير للحافظ * ومما يستدرك عليه سستان بالكسر مدينة بالسند ويقال لها سوستان أيضا

(الأُسْطُوانَة) * ومما يستدرك عليه سوسقان مدينة بالعجم منها أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن من مشايخ ابن السمعانى ﴿الاسطوانة بالضم السارية﴾ والغالب عليها انها تكون من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد وهو (معرب استون) عن الازهرى وهى فارسية معناها المعتدل الطويل ونون الاسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير (افعوالة) مثل أقحوانة لانه يقال أساطين مسطنة (أو فعلوانة) وهو قول الاخفش قال الجوهرى وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه لا يكون فى الكلام أفاعين وقال ابن برى عند قول الجوهرى ان اسطوانة افعوالة مثل اقحوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كاذكر يدلك على زيادة النون قولهم فى الجمع أقاحى وأقاح وقولهم فى التصغير أقيحية قال وأما اسطوانة فالصحيح فى وزنها افعلوانة لقولهم فى التكسير أساطين كسراحين وفى التصغير اسيطينة كسريحين قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة هذا الوزن وعدم نظيره فأما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فيمن زعم انه من شاط يشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة وتبقى زوائده كقولهم تمسكن وتمدرع قال وأما انكاره بعد زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة فى قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم عنظوان وعنفوان ووزنهما فعلوان باجماع فعلى هذا يجوز ان يكون اسطوانة كعنظوانة قال ونظيره من الياء فعليان نحو صليان وبليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد انتهى قال شيخنا ولكن الجزم بهما ينافى هذا الخلاف فان الجهة

تقتضى الاصالة مطلقا اذلا تصريف فى الالفاظ العجمية كما صرح به ابن السراج وغيره (و) الاسطوانة (قوائم الدابة) على التشبيه والجمع أساطين (و) الاسطوانة (الاير) على التشبيه أيضا (وأساطين مسطنة) كمعظمة أى (موطدة و) من المجاز (الاسطوان من الجمال الطويل العنق أو المرتفع) وهذا نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

جرّبن منى اسطوانا اعنقا * يعدل هدلاء بشدق أشدقا

والاعنق الطويل العنق (و) اسطوان (ثغر بالروم) من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره الصفرى

ولا نسألا عن اسطوان فقد سطا * عليها بأنياب له ومخالب

(والساطن الخبيث والاسطان آنية الصفر وكأن النون) فيها (بدل) من (اللام) فى اسطال واحدها سطن وسطل (و) اسطان (قلعة بخلاط) من نواحى أرمينية وضبطه ياقوت بضم الهمزة * ومما يستدرك عليه الاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وهو مسطن كمعظم وكذلك الدابة اذا كانت طويلة القوائم ويقال للعلماء أساطين على التشبيه (السعن الودك) ومنه قولهم وماعنده سعن ولا معن والمعن المعروف وسيأتى (و) السعن (بالضم قربة) صغيرة (تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها) كالدلو (وقد يجعل فيها الغزل والقطن) ونص الصحاح وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها (ج) سعنة (كقردة) وفى المحكم السعن شئ يتخذ من أدم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة وقيل السعن القربة البالية المتخرقة العنق يبرد فيها الماء وقيل هو قربة أو اداوة يقطع أسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به فى المزائد (و) قولهم ماله سعنة ولا معنة قيل (السعنة المباركة) والمعنة (الميمونة أو) السعنة (المشؤمة) والمعنة الميمونة وكان الاصمعى لا يعرف أصلها (و) سعنة (اسم و) السعنة (بالضم الزفن) وهو الرقص واللعب (أو) السعن (مطلق المظلة) يتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد والجمع سعون عمانية لان متخذيها اغنامهم أهل عمان (و) سعن (اسم و) السعن (الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا اثنيت فهما العرقوتان و) السعن (ماتدلى من المشفر الاعلى من البعير وأسعن) الرجل (اتخذ) سعنة أى (مظلة والسعانين عيد للنصارى قبل) عيد (الفصح باسبوع يخرجون فيه بصلبانهم) وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده سعنون (و) المسعن (كمعظم الغرب يتخذ من أديمين) يقابل بينهما فيعرقان بعراقين ولهما خصمان من جانبين لو وضع قام قائما من استواء أعلاه وأسفله (وتسعن الجمل امتلا سمنا) على التشبيه (ويوم سعن مضاف) أى (ذو شراب صرف و) يقال (ماله سعنة ولا معنة) أى (شئ) كما فى الصحاح ونص اللحيانى أى شئ ولا نوم وقال غيره أى قليل ولا كثير (وابن سعنة شاعر) جاهلى واسمه معبد بن ضبة (وزيد بن سعنة) الحبر (بالضم) وضبطه الحافظ بالفتح وهو الصحيح (يهودى) كانه تنصر فى الاصل والافقد أسلم وشهد مشاهد وتوفى مرجعهم من تبوك فلو قال صحابى كان أولى * ومما يستدرك عليه السعن بالفتح لغة فى السعن بالضم للقربة الصغيرة والسعن بالضم كالعكة يكون فيها العسل والجمع اسعان والسعن القدح العظيم يحلب وبه فسر قول الهذلى طرحت بذى الجنبين سعنى وقربتى * وقد ألبوا خلفى وقل المذاهب

والسعنة من المعزى صغار الاجسام فى خلقها وأيضا الكثرة من الطعام وغيره وأبو سعنة العابر سمع همام بن يحيى وسعنة بن بكر بن عوف بن عمر من بنى سامة بن لؤى وسعنة بن سلامة أحد المعمرين ومحمد بن عصم بن بلال بن عاصم العباسى بن سعنة الذهلى رئيس بنيسابور (الأسفان) أهمله الجوهرى وهو هكذا بالفاء فى النسخ والصواب الاسغان بالغين المعجمة قال ابن العربى هى (الاغذية الرديئة) ويقال باللام أيضا كما فى التهذيب وتقدم لهذكر فى اللام * ومما يستدرك عليه أسفين قرية بهمدان * ومما يستدرك عليه اسفذن بكسر فسكون ففتح فاء وسكون ذال معجمة قرية بالرى ومنها أبو العباس أحمد بن على بن اسمعيل ابن على الاسفذنى الرازى روى عنه الطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فذكره فى الاسعدى وقال لا أدرى الى أى شئ ينسب وتعقبه ابن نقطة وذكر انه وقف على مجلد فيه خمس نسخ من معجم الطبرانى منها بخط ابن الحاجب وابن الانماطى قاله الحافظ (اسفراين) أهمله الجوهرى وهى (بكسر الهمزة) وضبطه ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء كما ضبطه ياقوت وابن خلكان وجوز غيرهما فيه الكسر أيضا (و) كسر الياء (المثناة التحتية) وهى لا تهمز على الاصح الافصح وجوز بعضهم همزها وزاد ياقوت ياء أخرى ساكنة هكذا اسفرايين وهو المشهور المعروف (د بخراسان) وقال ياقوت من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان قال أبو القاسم البيهقى أصلها اسبرايين بالباء الموحدة واسبر بالفارسية هو الترس وايين هو العادة فكانهم عرفوا قديما بحمل الترس فعرفت مدينتهم بذلك وقيل انشاء اسفنديار فسميت به ثم غير لتطاول الايام وتشتمل ناحيتها على أربعمائة واحدى وخمسين قرية وقال أبو الحسن على بن نصر الفندروجى يتشوق اسفرايين وأهلها

سقى الله فى أرض اسفرايين عصبتى * فما تنثنى العلياء الا اليهم

وجربت كل الناس بعد فراقهم * فما زدت الا فرط ضن عليهم

وينسب اليها خلق كثير منهم أحد حفاظ الدنيا أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراينى صاحب المسند الصحيح المخرج على

(المستدرك) (تسعن) (المستدرك) (الأسفان) (المستدرك) (اسفراين)

كتاب مسلم مات سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى والامام أبو حامد أحمد الفقيه الاسفرايني الشافعي انتهت اليه الرياسة في بغداد وقيل
(المستدرك) كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ولد سنة ٣٤٤ وتوفي سنة ٤٠٦ * ومما يستدرك عليه سفراوان قرية ببخارا منها
(سفن) أبو الحسن علي بن المهدي المحدث (سفنه يسفنه) سفنا (قشره) كما في الصحاح وقال الراغب السفن نحت ظاهر الشئ كسفن
الجلد والعود وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه * ترى الترب منه لاصقا كل ملصق

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فيفر منه هكذا في نسخ الصحاح ويقال المحفوظ فجاء خفيا ومثله في المفردات (ومنه
السفينة لقشرها وجه الماء) فهي فعيلة بمعنى فاعلة نقله الجوهري عن ابن دريد وقال غيره لانها تسفن الرمل اذا قل الماء وقيل
لانها تسفن على وجه الارض أي تلزق بها (ج سفائن وسفن) بضمتين (وسفين) الاولان مقيسان والثالث اسم جنس جمعي وأهل
اللغة يطلقون الجمع على ما يدل على جمع ولولم يقتضه القياس كأسماء الجموع وأسماء الاجناس الجمعية ونحو ذلك قاله شيخنا رحمه
الله قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البر حتى ضاق عنا * وموج البحر نملؤه سفينا

وقال المثقب العبدي * كأن حدوجهن على سفين * وقال سيبويه أما سفائن ففعلي بابه وفعل داخل عليه لان فعالا في مثل هذا قليل
وانما شبهوه بقليب وقلب كأنهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء ساقطة شبهوها بحفيرة وحفار حين أجروها مجرى جديد وجداد
(وربانها سفان وحرفته السفانة) بالكسر وفي الصحاح والسفان صاحبها * قلت ويطلق أيضا على سائسها (والسفن محركة جلد
أخشن) غليظ كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف كما في الصحاح والتهذيب (و) قيل السفن (حجر ينحت به ويلين) وقد
سفنه سفنا (أو) هو (كل ما ينحت به الشئ) وقال ابن السكيت السفن والمسفن والشفر قدوم تقشر به الاجذاع قال ذو الرمة
يصف ناقة أنضاها السير

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

يعني تنقص هكذا في نسخ الصحاح لذي الرمة وقيل لابن مقبل وأورده أبو عدنان في كتاب النبل لابن المزاحم الثمالي وقال لم أجده في
شعر ذي الرمة وقال غيره هو لعبد الله بن عجلان النهدي جاهلي كما وجد بخط أبي زكريا وفي المحكم السفن الفأس العظيمة قال بعضهم
لانها تسفن أي تقشر قال ابن سيده وليس عندي بقوي وأنشد الجوهري * وأنت في كفك المبراة والسفن * يقول انك نجار
وأنشد ابن بري لزهير * ضربا كنحت جذوع الاثل بالسفن * قيل وبه سميت السفينة فهي في هذا الحال فعيلة بمعنى مفعولة
قال الراغب ثم تجوز به فسمى كل مركوب سفينة (كالمسفن كمنبر) نقله الجوهري (و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى السفن (قطعة
خشناء من جلد ضب أو سمكة يسحج بها القدح حتى تذهب عنه آثار المبراة) وقيل هو جلد السمك الذي تحك به السياط والقدحان
والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف قال عدي بن زيد يصف قدحا

رمه الباري فسوى درأه * غمز كفيه وتحليق السفن

وقال الاعشى

وفي كل عام له غزوة * تحك الدوابر حك السفن

أي تأكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو وقيل السفن جلد الاطوم وهي سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها (وسفنت
الريح) التراب عن وجه الارض كما في الصحاح أي جعلته دقاقا وقال اللحياني سفنت الريح (كنصر وعلم) سفونا (هبت على وجه
الارض فهي ريح سفون) اذا كانت ابدا هابة (و) ريح (سافنة) كذلك نقله الجوهري عن أبي عبيد وأنشد اللحياني

مطاعيم للاضياف في كل شتوة * سفون الرياح تترك الليط أغبرا

(ج سوافن) قال أبو عبيد السوافن الرياح التي تسفن وجه الارض كأنها تمسحه وقال غيره تقشره الواحدة سافنة (والسافن
عرق في باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب) هكذا في النسخ والصواب والسافن وكأنه لغة في الصاد فسيأتي في هذا الحد بعينه
فيه وهو الذي يسمى الاكحل (والسفانة بالتشديد اللؤلؤة و) به سميت (بنت حاتم طيئ) وبها كان يكنى كما في الصحاح ويقال هو أجود
من أبي سفانة (وسيفنة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا أكل جميع ورقها) كذا رواه ابن
الاثير ويقال له سيبنة بالباء أيضا كما تقدم في سبن قال الحافظ والحق انه حرف بين حرفين (و) أيضا (لقب ابراهيم بن الحسين بن ديزيل
الهمداني) المحدث الحافظ (لقب به لانه) كان (اذا أتى محدثا كتب جميع حديثه) تشبيها بهذا الطائر نقله عبد الغني عن الدارقطني
روى عن آدم بن أبي اياس واسمعيل بن أبي أويس وعنه أبو حفص المستملي (و) سفان (كشداد ناحية بين نصيبين وجزيرة ابن عمر
ونجيب بن ميمون الواسطي) يقال له (السفاني محدث و) سفين (كأمير ع بالمشرق وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مولى أم سلمة) أو مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (واسمه مهران) وقيل رومان وقيل عبس وقيل قيس وقال أبو العلاء
انما سمي به لانه كان يحمل الحسن والحسين أو متاعهما فشبه بالسفينة من الفلك (وسفيان) بالضم (في الياء) لانه من سفي يسفي
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال للابل سفائن البر وهو مجاز وسفان كشداد ناحية بوادي القرى وقيل بشين معجمة نقله نصر وأسفونا
بالفتح حصن قرب المعرة وهو خراب الآن وقد ذكر في أ س ف * ومما يستدرك عليه اسفيذبان قرية بأصبهان وأخرى بنيسابور

(المستدرك) (أسقن) (المستدرك) (سكن)

واسفينقان قرية بنيسابور واسفيذجان قرية بناحية الجبال من أرض ماه * ومما يستدرك عليه سفينى بلدة منها سليمن بن السواء السفينى مؤلف نزهة الرياض ونزهة القلوب المراض مجلدان برواق اليمن فى الجامع الازهر ومحل العلم الانور ((اسقن)) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (تم جلاء سيفه) قال (والاسقان الخواصر الضامرة) أورده الازهرى فى التهذيب خاصة عنه * ومما يستدرك عليه سقين بالضم وتشديد القاف المفتوحة لقب والد أبى محمد عبد الرحمن بن على العاصمى المحدث وسقان بالكسر والتشديد قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن على بن محمد الرؤاسى العكاشى الاسدى الشافعى لقبه البرهان البقاعى وهو ضبطه وقد تقدم ذكره فى س ق ق وفى رأس * ومما يستدرك عليه السقلاطون ضرب من الثياب قال ابن جنى ينبغى أن يكون خماسيا وقد ذكر فى حرف الطاء ((سكن)) الشئ (سكونا) ذهبت حركته و(قر) وفى الصحاح استقر وثبت وقال ابن الكمال رحمه الله تعالى السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكونا فالموصوف به لا يكون متحركا ولا ساكنا (وسكنته تسكينا) أثبته وأما قوله تعالى وله ماسكن فى الليل والنهار فقال ابن الاعرابى أى حل وقال ثعلب انما الساكن من الناس والبهائم خاصة قال وسكن هدأ بعد تحرك وانما معناه والله تعالى أعلم الخلق (وسكن داره) يسكن سكنا وسكونا أقام وقال الراغب السكون ثبوت الشئ بعد تحركه ويستعمل فى الاستيطان يقال سكن فلان مكانا توطنه (وأسكنها غيره) قال كثير عزة

وان كان لا سعدى أطالت سكونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

ومن الاسكان قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله تعالى ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (والاسم السكن محركة والسكنى كبشرى) وعليه اقتصر الجوهرى كالعتبى اسم من الاعتاب والاول عن اللحيانى قال والسكن أيضا سكنى الرجل فى الدار يقال لك فيها سكن أى سكنى والسكنى ان يسكن الرجل بلا كروة كالعمرى (والمسكن) كمقعد هى لغة الحجاز (وتكسر كافه) وهى نادرة (المنزل) والبيت جمعه مساكن (و) مسكن (كمسجد ع بالكوفة) وقال نصر صقع بالعراق قتل فيه مصعب ابن الزبير وذكر ياقوت انه من كور الاستان العالى فى غربيه (والسكن) بالفتح (أهل الدار) اسم لجمع ساكن كشارب وشرب وقيل جمع على قول الاخفش قال سلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قفى السكن مربوب

وأنشد الجوهرى لذى الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن برى أى صار خلفا وبدلا للظباء والبقر وفى حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن أى أهل البيت وقال اللحيانى السكن جماع القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا (و) السكن (بالتحريك النار) لانه يستأنس بها كما سميت مؤنسة وهو مجاز وأنشد الجوهرى للراجز

ألجأنى الليل وريح بله * الى سواد ابل وثله * وسكن توقد فى مظله

وقال آخر يصف قناة ثقفها بالنار والدهن * أقامها بسكن وأدهان * (و) السكن كل (ما يسكن اليه) ويطمأن به من أهل وغيره ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا وفى الحديث اللهم انزل علينا فى أرضنا سكنها أى غياث أهلها الذى تسكن أنفسهم اليه (و) فى الصحاح فلان بن السكن (رجل وقد يسكن) قال هكذا كان الاصمعى يقوله بجزم الكاف قال ابن برى قال ابن حبيب يقال سكن وسكن قال جرير فى الاسكان

ونبئت جوابا وسكنا يسبنى * وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو

(و) السكن (الرحمة والبركة) وبه فسر قوله تعالى ان صلاتك سكن لهم أى رحمة وبركة وقال الزجاج أى يسكنون بها (والمسكين بالكسر (وتفتح ميمه) لغة لبنى أسد حكاها الكسائى وهى نادرة لانه ليس فى الكلام مفعيل (من لا شئ له) يكفى عياله (أو له ما لا يكفيه أو) الذى (أسكنه الفقر أى قلل حركته) كذا فى النسخ والصواب وقلل حركته ونص ابى اسحق أى قلل حركته قال ابن سيده وهذا بعيد لان مسكينا فى معنى فاعل وقوله الذى أسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول (و) المسكين (الذليل والضعيف) وفى الصحاح المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف ثم قال وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابى أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وفى الحديث ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذى لا يسأل ولا يفطن له فيعطى انتهى وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير ان الفقير الذى له بعض ما يقيمه والمسكين أسوأ حالا من الفقير نقله ابن الانبارى عن يونس وهو قول ابن السكيت واليه ذهب مالك وأبو حنيفة رضى الله عنهما واستدل يونس بقول الراعى

اما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله وروى عن الاصمعى انه قال المسكين أسوأ حالا من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد رحمه الله تعالى قال وهو القول الصحيح عندنا واليه ذهب على بن حمزة الاصبهانى اللغوى ويرى انه الصواب وما سواه خطأ ووافق قولهم قول الامام الشافعى رضى الله عنه وقال قتادة الفقير الذى به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد فى بيته لا يسأل والمسكين الذى يسأل وأما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين فانما أراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين أى خاضعا لك يارب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير

المحتاج وقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من الفقر ويمكن أن يكون من هذا قوله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين سماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذ الاصل فيه انه من المسكنة وهى الخضوع والذل وقال ابن الاثير يدور معنى المسكنة على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة (ج مساكين و) ان شئت قلت (مسكينون) كما تقول فقيرون قال الجوهرى وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء انتهى وقال أبو الحسن يعنى ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومئشير وانما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون (وسكن) الرجل (وتسكن) عن اللحيانى على القياس وهو الاكثر الافصح كما قاله ابن قتيبة (وتمسكن) كما قالوا تمدرع من المدرعة وهو شاذ مخالف للقياس نقله الجوهرى (صار مسكينا) وقد جاء فى الحديث انه قال للمصلى تبأس وتمسكن وتقنع يديك قال القتيبى كان القياس تسكن الا انه جاء فى هذا الحرف تمفعل ومثله تمدرع وأصله تدرع ومعنى تمسكن خضع لله وتذلل وقال اللحيانى تمسكن لربه تضرع وقال سيبويه كل ميم كانت فى أول حرف فهى مزيدة الا ميم معزى وميم معد وميم منجنيق وميم مأجج وميم مهدد (وهى مسكين ومسكينة) شاهد المسكين للانثى قول تأبط شرا

قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقاء وسط الدار مسكين

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها (ج مسكينات والسكنة كفرحة مقر الرأس من العنق) وأنشد الجوهرى لابى الطمحان حنظلة ابن شرقى

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

قال ابن برى والمصراع الاول اتفق فيه زامل بن مصاد القينى وطفيل والنابغة وافترقوا فى الاخير فقال زامل

* وطعن كافواه المزاد المخرق * وقال طفيل * وينقع من هام الرجال المشرب * وقال النابغة

* وطعن كايزاغ المخاض الضوارب * (وفى الحديث) انه قال يوم الفتح (استقروا على سكناتكم) فقد انقطعت الهجرة (أى على مواضعكم و) (مساكنكم) يعنى ان الله قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن وخوف المشركين (والسكين بكسر فتشديد (م) معروف وانما أهمله من الضبط لشهرته (كالسكينة) بالهاء عن ابن سيده وأنشد

سكينة من طبع سيف عمرو * نصابها من قرن تيس برى

وفى الحديث قال الملك لما شق بطنه ائتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا هاء وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ان سمعت بالسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية يذكر (ويؤنث) والغالب عليه التذكير وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

*قلت وشاهد التأنيث قول الشاعر فعيث فى السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال ابن الاعرابى لم أسمع تأنيث السكين وقال ثعلب قد سمعه الفراء وقال ابن برى قال أبو حاتم البيت الذى فيه

* بسكين موثقة النصاب * لا يعرفه أصحابنا * قلت ويشهد للتأنيث خفاء الملك بسكين درهرهة أى معوجة الرأس قال ابن برى ذكره ابن الجواليقى فى المعرب فى باب الدال وذكره الهروى فى الغريبين وفى بعض الآثار من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين وقال الراغب سمى لازالته حركة المذبوح وقال ابن دريد فعيل من ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمى به لانها تسكن الذبيحة بالموت وكل شئ مات فقد سكن والجمع سكاكين (وصانعها سكان) كشداد (وسكاكينى) قال ابن سيده الاخيرة عندى مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترده الى الواحد (والسكينة) كسفينة (والسكينة بالكسر مشددة) *قلت الذى حكى عن أبى زيد بالفتح مشددة ولا نظير لها اذ لا يعلم فى الكلام فعيلة وحكى عن الكسائى السكينة بالكسر مخففة كذا فى تذكرة أبى على فالمصنف أخذ الكسر من لغة والتشديد من لغة فخلط بينهما وهذا غريب تأمل ذلك (الطمأنينة) والوداع والقرار والسكون الذى ينزله الله تعالى فى قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويوجب له زيادة الايمان وقوة اليقين والثبات ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن انزالها على رسوله وعلى المؤمنين فى مواضع القلق والاضطراب كيوم الغار ويوم حنين (و) قد (قرئ بهما) أى بالتخفيف والتشديد مع الكسر كما هو مقتضى سياقه والصواب انه قرئ بالفتح والكسر والاخيرة قراءة الكسائى فراجع ذلك وفى البصائر ذكر الله تعالى السكينة فى ستة مواضع من كتابه الاول (قوله تعالى) وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت (فيه سكينة من ربكم) وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون الثانى قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها الثالث قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها الرابع قوله تعالى هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض الخامس قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا السادس قوله تعالى اذ جعل الذين

كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال وكان بعض المشايخ الصالحين اذا اشتد عليه الامر قرأ آيات السكينة فيرى لها أثرا عظيما في سكون وطمأنينة وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كل سكينة في القرآن فهي طمأنينة الا في سورة البقرة واختلفوا في حقيقتها هل هي قائمة بنفسها أو معنى على قولين وعلى الثاني فقال الزجاج (أي) فيه (ما تسكنون به اذا أتاكم) وقال عطاء بن أبي رباح هي ما تعرفون من الآيات فتسكنون اليها وقال قتادة والكلبي هي من السكون أي طمأنينة من ربكم ففي أي مكان كان التابوت اطمأنوا اليه وسكنوا وعلى القول الاول اختلفوا في صفتها فروى عن علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه فأنزل الله تعالى عليه السكينة قال وهي ريح خجوج أي سريعة الممر وروى عنه أيضا في تفسير الآية انها ريح صفاقة لها رأسان ووجه كوجه الانسان وورد أيضا انها حيوان لها وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء (أو هي شئ كان له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت) وقيل من زمرد وزبرجد له عينان لهما شعاع (وجناحان) اذا صاح ينبي بالظفر وهذا روى عن مجاهد وقال الراغب هذا القول ما أراه يصح وقال غيره كان في التابوت ميراث الانبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعصى موسى وعمامة هرون الصفراء وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هي طست من ذهب من الجنة كان تغسل فيه قلوب الانبياء عليهم السلام وعن ابن وهب هي روح من روح الله اذا اختلفوا في شئ أخبرهم ببيان ما يريدون وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كنا نتحدث ان السكينة كانت تنطق على لسان عمر وقلبه فقيل هي من الوقار والسكون وقيل هي الرحمة وقيل هي الصورة المذكورة قال بعضهم وهو الاشبه * قلت بل الاشبه أن يكون المراد بها النطق بالحكمة والصواب والحيلولة بينه وبين قول الفحشاء والخنا واللغو والهجر والاطمئنان وخشوع الجوارح وكثيرا ما ينطق صاحب السكينة بكلام لم يكن عن قدرة منه ولا روية ويستغرب به من نفسه كما يستغرب به السامع له ورب عالم يعلم بعد انقضائه ما صدر منه وأكثر ما يكون هذا عند الحاجة وصدق الرغبة من السائل والجالس وصدق الرغبة منه الى الله تعالى وهي وهبية من الله تعالى ليست بسببية ولا كسبية وقد أحسن من قال

وتلك مواهب الرحمن ليست * تحصل باجتهاد أو بكسب
ولكن لا غنى عن بذل جهد * واخلاص بجد لا بلعب
وفضل الله مبذول ولكن * بحكمته وهذا النص ينبي

فتأمل ذلك فانه في غاية النفاسة (وأصبحوا مسكنين أي ذوي مسكنة) عن اللحياني أي ذل وضعف وقلة يسار (و) حكى (ما كان مسكينا وانما سكن ككرم ونصر) ونص اللحياني وما كنت مسكينا ولقد سكنت (وأسكنه الله) وأسكن جوفه (جعله مسكينا والمسكينة) هي (المدينة النبوية صلى الله) تعالى (على ساكنها وسلم) قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذكرها المصنف في المغانم المستطابة في أعلام طابة (واستكان) الرجل (خضع وذل) ومنه حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما أي خضعا وذلا (افتعل من المسكنة) ووقع في بعض الاصول استفعل من السكون وهو وهم فان سين استفعل زائدة (أشبعت حركة عينه) فجاءت ألفا وفي المحكم وأكثر ما جاء اشباع حركة العين في الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أي ينبع مدت فتحة الباء بالف وجعله أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبهه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة في مازق تستكينها

(والسكين كزبير حي) ونص الجوهري وسكين مصغرا حي من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن بري يعني به قوله

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بني سيار

(و) السكين (الحمار الخفيف السريع) وخص بعضهم به الوحشي قال أبو دواد

دعرت السكين به آيلا * وعين نعاج تراعي السخالا

(والتسكين مداومة ركوبه) عن ابن الاعرابي قال (و) التسكين أيضا (تقويم الصعدة بالنار) وهي السكين (و) سكينة (كجهينة الاتان) الخفيفة السريعة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة عن ابن الاعرابي قال (و) السكينة أيضا (اسم البقة الداخلة أنف نمروذ) بن كنعان الخاطئ فأكلت دماغه (و) سكينة (صحابي) كذا جاء وصوابه سفينة ذكره أبو موسى ونبه عليه الذهبي وابن فهد (و) سكينة (بنت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما) وأمها الرباب أم امرئ القيس بن عدي الكلبية وتكنى أم عبد الله وقيل سكينة لقبها واسمها أمينة كما في الروض كان لها دعابة ومزح لطيف شهدت الطف مع أبيها ولما رجعت الى المدينة خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا يكون لي حم بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كذا عليه وفيها يقول والدها كأن الليل موصول بليل * ازازارت سكينة والرباب

قال السهيلي أي اذا زارت قومها وهم بنو عليم بن خباب (والطرة السكينية منسوبة اليها) كما في الصحاح (و) سكينة عدة نسوة

(محدثات و) سكينة (بالفتح مشددة) كذا في النسخ والصواب بالكسر مشددة كما ضبطه الحافظ (على بن الحسين بن سكينه) الانماطى سمع القطيعى وابنه أبو عبد الله محمد بن على سمع ابن الصمت المجبر (والمبارك بن أحمد بن حسين بن سكينه) سمع أبا عبد الله النعال وابنه عبد الله بن المبارك سمع ابن ناصر وأبا المحاسن بن المظفر البرمكى مات سنة ٦١٠ (والمبارك بن المبارك بن الحسين) كذا في النسخ والصواب ابن الحسن (بن الحسين بن سكينه) سمع أبا القاسم بن السمرقندى مات سنة ٥٩٧ (محدثون) * وفاته المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينة عن ابن بيان وعنه ابن الاخضر وابنه اسمعيل بن المبارك وأخته محبوبة سمعا ابن البطى (وكسفينة أبو سكينة زياد بن مالك) حدث عنه أبو بكر بن أبى مريم (فردوالساكنة أودار قرب الطائف وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى) عن نصر بن على واسمعيل ابن بنت السدى وعنه يوسف بن القاسم الميانجى (ومحمد بن عبد الله بن ساكن البيكندى) البخارى عن عيسى بن أحمد العسقلانى (محدثان وسواكن جزيرة حسنة قرب مكة) وهى بين جدة وبلاد الحبشة وهى أول عمالة الحبش (والاسكان الاقوات الواحد سكن) بالتحريك وقيل هو بضمتين ومنه حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه قيل وانما قيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا نزلوا منزلا (وسموا ساكنا) وقد تقدم (وساكنه) ومنهم ساكنة بنت الجعد المحدثة (ومسكنا كمقعد) ومنهم محمد بن مسكن السراج البخارى روى عنه أسباط بن اليسع ويقال له مسكين أيضا (و) مسكنا مثل (محسن) ومنهم مسكن بن غنام القشيرى الذى شهد وقعة الخازر مع عمير بن الحباب (وسكينة) وقد تقدم وهى بجهينة (ومسكين الدارمى شاعر مجيد) وهو مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم (ودرع بن يسكن كينصر تابعى) كذا في النسخ والصواب يافعى أى من بنى يافع له خبر كذا في التبصير (وسكن الضمرى) محركة وظاهر سياقه يقتضى الفتح (أوسكين كزبير اختلف فى صحبته) * قلت لم يختلف فى صحبته وانما اختلف فى اسمه روى عن عطاء ابن يسار حديثا * ومما يستدرك عليه أسكنه مثل سكنه والسكان كرمان جمع ساكن وأيضا ذنب السفينة عربى صحيح وقال أبو عبيد هى الخيزرانة والكوثل وقال الازهرى ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب وقال الليث ما به تعدل وأنشد لطرفة * كسكان بوصى بدجلة مصعد * وكشداد قرية بالسعد والسكن بالفتح البيت لانه يسكن فيه وبالتحريك المرأة لانه يسكن اليها وأيضا الساكن قال الراجز

ليلجؤا من هدف الى فنن * الى ذرى دف ء وظل ذى سكن

ومرعى مسكن كمحسن اذا كان كثيرا لا يحوج الى الظعن وكذلك مرعى مربع ومنزل والسكن بالضم المسكن وسكان الدار هم الجن المقيمون بها والسكينة الرحمة والنصر ويقال للوقور عليه السكينة والسكون وتسكن الرجل من السكينة وتركتهم على سكناتهم بكسر الكاف وفتحها أى على استقامتهم وحسن حالهم نقله الجوهرى عن الفراء وقال ثعلب وعلى مساكنهم وفى المحكم على منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدأ اسم والخبر مصدر وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وقال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها * قلت وسمعتهم يقولون عند الترحم مسيكين بالتصغير وأسكن صار مسكينا واستكن خضع وذل والسكون كصبور حى من العرب وهو ابن اشرس بن ثور بن كندة منهم أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكونى الكوفى المحدث وقال ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة بالضم كأنه يأمن الوحشة وسكين كزبير اسم موضع وبه فسر قول النابغة وأما المسكان بضم الميم بمعنى العربون فهو فعلان تقدم ذكره فى الكاف والسكن محركة جد أبى الحسن عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن السكن ابن أسلمة بن أخشن بن كور الاسدى البخارى السكنى الكورى من صالحى جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله توفى سنة ٣٤٤ وقريبه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد سمع عنه أبو محمد النخشى والسكنات محركة ضد الحركات وساكنه فى الدار مساكنة سكن هو واياه فيها وتساكنوا فيها وسكن اليه استأنس به وسكن غضبه وهو ساكن وهادئ والمساكن قرية قرب تونس وسكن بن أبى سكن صحابى والفضيل بن سكين الندى شيخ لابى يعلى الموصلى وبجهينة سكينة بنت أبى وقاص صحابية وأخرى لم تنسب ذكرها ابن منده وأبو سكينة تابعى روى عنه يحيى بن أبى عمرو الشيبانى وأبو السكين الطائى اسمه زكريا واسكونيا بالفتح موضع بيض له ياقوت وعبد الوهاب بن على بن سكينة بجهينة محدث بغدادى مشهور وأبو سكنة محمد بن راشد بن أبى سكنة وأخوه ابراهيم رويا عن أبيهما عن أبى الدرداء ومعاوية وساوكان قرية بخوارزم منها أبو سعيد أحمد بن على الكلابى الامام المشهور من شيوخ ابن السمعانى والمسكينة قرية بمصر من أعمال الغربية * ومما يستدرك عليه سكادن بالكسر قرية بنواحى الصغد من أعمال كشانية منها بكر بن حنظلة وولده محمد المحدثان * ومما يستدرك عليه الاسلان الرماح الذبل ذكره الازهرى فى الثلاثى عن ابن الاعرابى * قلت ومقتضاه ان واحدها سلن وقولهم اسلان للاسد عجمية أصله ارسلان وقد سموا بها كثيرا ومنهم من يحذف الالف ويقول رسلان * ومما يستدرك عليه سكان كعثمان اسم رجل وهو سكان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان العمودى اللغوى الفرضى تقدم ذكره فى أ ل ش ت ﴿سلعن فى عدوه﴾ سلعنة أهمله الجوهرى وفى اللسان اذا (عدا عدوا شديدا) ﴿السلتين بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده استطرادا فى س ج ن قال

(المستدرك)
(سلعن)
(السلتين)

وهو

وهو (من النخل مايحفر فى أصولها حفرا يجذب الماء اليها اذا كان لا يصل اليها الماء) وهى لغة أهل البحرين وليست بعربية وهى

(سمعون) بالعربية السعين قاله الاصمعى وقد تقدم ((سمعون محركة) أهمله الجماعة والميم مضمومة كما فى سائر النسخ ووجد بخط الذهبى فى مختصر الصلة البشكوالية بفتحها أيضا وهو (جد والد أبى القاسم أحمد بن عبد الودود بن على بن سمعون الهلالى الاندلسى الشاعر) المحدث مات سنة ٦٠٨ ترجمته فى كتاب الصلة لابن بشكوال وقد ذكرناه فى س م ع على أن النون زائدة فان كانت اللفظة أعجمية

(سمحون) معرب سيم كون فعله هنا ولعله راعى المصنف لذلك ((سمحون كصعفوق) والحاء مهملة أهمله الجماعة وهو (نادر) اذ لا فعلول فى الكلام غير صعفوق وهو (والد أبى بكر الاندلسى الاديب النحوى) كان فى حدود الخمسين والخمسمائة قال شيخنا وقال بعضهم هو

(المستدرك) (سمن) فعلون من سمح فحينئذ محله فى الحاء * ومما يستدرك عليه سمدون محركة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها ((سمن كسمع سمانة بالفتح) عن ابن الاعرابى وأنشد

ركبناها سمانتها فلما * بدت منها السناسن والضلوع

أى طول سمانتها (وسمنا كعنب) نقله الجوهرى (فهو سامن وسمين) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (ج سمان) بالكسر قال سيبويه ولم يقولوا سمناء استغنوا عنه بسمان (و) قال اللحيانى المسمن (كمحسن السمين خلقة وقد أسمن) الرجل (وسمنه) غيره (تسمينا) ومنه المثل سمن كلبك يأكلك (و) قال بعضهم (امرأة مسمنة كمكرمة) سمينة (خلقة ومسمنة كمعظمة) اذا كانت سمينة (بالادوية) وقد سمنت وفى الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة فى العظام أى اللاتى يستعملن الادوية للسمن (وأسمن) الرجل (ملك) شيأ (سمينا أو اشتراه أو وهبه) واقتصر الجوهرى على الاول والثالث (و) أسمن (سمنت ماشيته) ونعمه فهو مسمن (واستسمن طلب أن يوهب له السمين) وفى الصحاح ان يوهب له السمن وفى اللسان واستسمنه طلبه سمينا (و) استسمن (فلانا وجده سمينا أو عده سمينا) كما فى الصحاح ومنه المثل لقد استسمنت ذا ورم (وطعام مسمنة للجسم كمرحلة أى يحمله على السمن (وأرض سمينة تربة) أى جيدة التربة (لا حجر فيها) قوية على ترشيح النبت (والسمن سلاء الزبد) والزبد سلاء اللبن وهو للبقر وقد يكون للمعزى وأنشد الجوهرى لامرئ القيس وذكر معزى له

فتملأ بيتنا أقطا وسمنا * وحسبك من غنى شبع ورى

(يقاوم السموم كلها وينقى الوسخ من القروح الخبيثة وينضج الاورام كلها ويذهب الكلف والنمش من الوجه طلاء ج أسمن وسمون وسمنان) مثل أعبد وعبود وعبدان وأظهر وظهور وظهران واقتصر الجوهرى على الاخيرين (وسمن الطعام) وغيره فهو مسمون (عمله به) ولته به وأنشد الجوهرى

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

قال ابن برى قال ابن حمزة انما هو أرهنت أى أعدت وأديمت (كسمنه) تسمينا (وأسمنه و) سمن (القوم) يسمنهم سمنا (أطعمهم سمنا وأسمنوا كثر سمنهم وهم سامنون) أى ذوو سمن كما يقال تامرون ولابنون (و) أبو المكارم (فتيان بن أحمد بن سمنية) بفتح فسكون فكسر وتشديد ياء تحتية (شيخ لابن نقطة) وهو ضبطه (والتسمين التبريد) بلغة أهل الطائف واليمن وأتى الحجاج بسمكة مشوية فقال للطباخ سمنها كما فى الصحاح وفى النهاية فقال للذى حملها سمنها فلم يدر ما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا (والسمانى كحبارى) ولا يقال سمانى بالتشديد (طائر) وأنشد الجوهرى * نفسى تمقس من سمانى الاقبر * ويقال هو السلوى ووقع للمصنف فى ح و ر مانصه وأحمد بن أبى الحوارى كسكارى وسمانى مغايرا بين سكارى وسمانى وشدد الميم بالقلم وتقدم التنبيه عليه فى ذلك يقع (للواحد والجمع أو الواحدة سماناة) والجمع سمانيات (والسمان كشداد أصباغ يزخرف بها) اسم كالجبان (والسمنية كعرنية) أى بضم ففتح هذا هو الصواب ووقع فى بعض النسخ كعربية كالمنسوب للعرب وهو تصحيف (قوم بالهند) من عبدة الاصنام (دهريون) بضم الدال (قائلون بالتناسخ) وينكرون وقوع العلم بالاخبار يقال انه نسبة الى سمن كزنة اسم صنم لهم كذا بخط الامام أبى عبد الله القصار وفى شرح بديع ابن الساعاتى أن نسبتهم الى بلد بالهند يقال لها سومنات *قلت وهذا هو الذى صرحوا به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس (والسمنة بالضم عشبة) ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال أبو حنيفة السمنة من الجنبة (تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها) السمنة (دواء السمن) وفى التهذيب تسمن به المرأة (و) سمنة (ع) وقال نصر ناحية بجرش (و) سمنة (ة ببخارا منها) العماد (محمد بن على بن عبد الملك الفقيه) المفتى امام جامع بخارا تفقه على القونوى وكان فى حدود خمسين وستمائة تفقه عليه فخر الدين البونتى (و) سمنة (لقب الزبير بن محمد العمرى المقرئ) المدنى قرأ على قالون ضبطه أبو العلاء العطار (وسمنان ع) قرب اليمامة من ديار تميم (و) سمنان (بالكسر د) بقومس بين خراسان والرى منه أبو بكر أحمد بن داود المحدث ترجمه الحاكم وجوز نصر فيه الفتح أيضا وقالوا هو الاصل (و) سمنان (بالضم جبل) عن ابن دريد (وسامان بن عبد الملك السامانى محدث) نسب الى جده أو الى احدى القرى الآتى ذكرها (والملوك السامانية) ملوك ماوراء النهر وخراسان (تنسب الى سامان بن حيا) أحد أجداده وكانوا من أحسن الملوك سيرة يرجعون الى عقل ودين وعلم وقال ياقوت ينسبون الى قرية بنواحى سمرقند يقال لها سامان منهم الملك أحمد بن أسد بن سامان البخارى عن ابن عيينة ويزيد بن هرون مات

سنة ٢٥٠ وعنه ولده الامير الماضى أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد وتولى بعده ولده الامير نصر ومات سنة ٢٧٧ ثم أخوه اسمعيل بن أحمد المذكور وقد روى عن أبيه وكان مكرما للعلماء عادلا مات سنة ٢٩٥ روى عنه عبد الله بن يعقوب البخارى وآخرون (وسمن بالضم ع) عن ابن دريد (و) سمينة (كجهينة أول منزل من النباج لقاصد البصرة) لبنى عمرو بن تميم وهو واد قاله نصر (والأسمان الازر الخلقان) كالأسمال عن ابن الاعرابى (وسامين ة بهمذان وسامان ة بالرى و) أيضا (محلة بأصبهان منها أحمد بن على) الاصبهانى السامانى (الصفار) حدث عن أبى الشيخ (وسمنين بالكسر د و) السمين (كأمير) خلاف المهزول وهو (لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة لانه كان بين أخ وعم وعدد كثير) * ومما يستدرك عليه تسمن الرجل صار سمينا نقله الجوهرى وتسمن تكثر بما ليس فيه من الخير أو ادعى بما ليس فيه من الشرف أو جمع المال ليلحق بذوى الشرف أو أحب التوسع فى المآكل والمشارب وهى أسباب السمن وبكل ذلك فسر الحديث يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزر أى انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها غزارا وسمنت له أدمت له بالسمن وأسمن اشترى سمنا واستسمن طلب أن يوهب له السمن نقله الجوهرى وسمنهم تسمينا زودهم السمن والسمان بائع السمن واشتهر به أبو صالح ذكوان بن عبد الله مولى باهلة تابعى مشهور وقال الجوهرى السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة وأسمنه أطعمه السمن وقول الراجز * لهم جزور وغنة سمنيه * أى مسمونة من السمن لا من السمن نقله الجوهرى وأسمن الشاة مثل سمنها ودار سمينة كثيرة الاهل وهو مجاز وسمنوا الفلان أعطوه كثيرا وهذا كلام سمين وهو أسمن حظا من فلان وانقلبت بلدتهم سمنة وعلة كثر نافيه وفى المثل سمنكم هريق فى أديمكم أى مالكم ينفق عليكم ومنه أخذت العامة سمنكم فى دقيقكم والسمين كأمين لقب أبى معاوية صدقة بن أبى عبد الله القرشى الدمشقى عن ابن المنكدر ولقب أبى عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزى البغدادى عن وكيع ولقب أبى المعالى أحمد بن عبد الجبار البغدادى عن ابن البطر والسمين صاحب اعراب القرآن والمفردات مشهور وبالضم وفتح الميم وتشديد الياء السمنى بن بحر بن محمد بن بحر بن صبيح الرعينى ذكره ابن يونس وكمعظم ابن عبد الله بن هبة الله بن المسمن الخباز هو وأخوه عمر سمعا من ابن شاتيل وسمنة بالضم ماءة بين المدينة والشام قرب وادى القرى عن نصر وسمنان بالفتح شعب لبنى ربيعة بن مالك فيه نخل عن نصر وبالكسر قرية بنسا الهانهر كبير منها أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحق عن أبى بكر الاسماعيلى مات سنة ٤٠٠ وسمنان جد القاضى أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن سمنان العراقى نزيل بغداد أحد مشايخ الخطيب سمع الدارقطنى ومات بالموصل قاضيا سنة ٤٤٤ وسامان من قرى سمرقند عن ياقوت وقد تقدم وسامان قرية بديار بكر منها الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار السامانى ترجمه السبكى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه سمنجان بالكسر بليدة بطخارستان وقد ذكرها المصنف استطرادا فى أثناء كلامه * ومما يستدرك عليه سميجن بفتح فكسر قرية بسمرقند منها الحسن بن الحسين بن جعفر الوراق المزنى تكلم فيه

(المستدرك)

(سن)

(السن بالكسر الضرس) فهما مترادفان وتخصيص الاضراس بالارحاء عرفى (ج أسنان وأسنة) الاخيرة نادرة مثل قن وأقنان وأقنة ويقال الاسنة جمع الجمع مثل كن وأكنان وأكنة (و) حكى اللحيانى فى جمع السن (أسن) وهو نادر أيضا وفى الحديث اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الركب أسنتها واذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا وقد اختلف فيه قال أبو عبيد لا أعرف الاسنة الا جمع سنان للرمح فان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الأسنان يقال لما تأكله الابل وترعاه من العشب سن وجمع اسنان أسنة يقال سن واسنان من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة أى يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعى الخلة والسنان الاسم من يسن أى يقوى قال وهو وجه العربية قال الازهرى ويقوى ما قال أبو عبيد حديث جابر اذا سرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى معنى الحديث أعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا أحسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه فيبخل بها أن تنحر فشبه ذلك بالاسنة فى وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالاسنة جمع سنان وان أريد بها جمع سن فالمراد بها أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وأعرض الجوهرى عن هذه الاقوال واختصر بقوله أى أمكنوها من المرعى اشارة الى قول أبى عبيد (و) السن (الثور الوحشى) قال الراجز

حنت حنينا كثؤاج السن * فى قصب أجوف مرثعن

(و) السن (جبل بالمدينة) مما يلى ركية وركية وراء معدن بنى سليم على خمس ليال من المدينة قاله المسعودى (و) السن (ع بالرى) منه هشام بن عبد الله السنى الرازى عن ابن أبى ذئب وقال الحاكم أبو عبد الله هى قرية كبيرة بباب الرى (و) السن (د على دجلة) بالجانب الشرقى منها عند الزاب الاسفل بين تكريت والموصل (منه) أبو محمد (عبد الله بن على) هكذا فى النسخ وصوابه عبد الله بن محمد بن أبى الجود بن السنى (الفقيه) تفقه على القاضى أبى الطيب وسمع ابن أبى الحسن الحمامى مات سنة ٤٦٥ ويوسف بن عمر السنى روى عن الماليني فى الاربعين (و) السن (د بين الرها وآمد) ذو بساتين ومنه غنيمة بن سفيان القاضى السنى عن رجل عن أبى يعلى الموصلى قاله الذهبى واسم هذا الرجل المجهول المطهر بن اسمعيل قاله الحافظ (و) السن (موضع البرى من

(القلم)

القلم) منه يقال أطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وأيمنها كما في الصحاح (و) السن (الاكل الشديد) روى ذلك عن الفراء قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول أصابت الابل اليوم سنا من الرعى اذا مشقت منه مشقا صالحا (و) السن (القرن) بكسر القاف يقال فلان سن فلان اذا كان قرنه فى السن وكذلك تنه وحتنه وفى المثل أعطنى شيأ من الثوم (و) هى (الحبة من رأس الثوم) وفى الصحاح سنة من ثوم فصة منه (و) السن (شعبة المنجل) والمنشار يقال كلت أسنان المنجل وهو مجاز (و) قد يعبر بالسن عن (مقدار العمر) فيقال كم سنك كما فى الصحاح ويقال جاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم (مؤنثة) تكون (فى الناس وغيرهم) وفى الصحاح وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وفى المحكم السن الضرس أنثى وقال شيخنا الاسنان كلها مؤنثة وأسماؤها كلها مؤنثة وفى النهاية سن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث وقول شيخنا رحمه الله تعالى الاسنان كلها مؤنثة الى آخره محل نظر فقد تقدم للمصنف أن الضرس مذكر وأنكر الاصمعى تأنيثه وكذلك الناجذ والناب فتأمل (ج أسنان) لا غير (وأسن) الرجل كبر كما فى الصحاح وفى المحكم (كبرت سنه) فهو مسن (كاستسن و) يقال أسن البعير اذا (نبت سنه) الذى يصير به مسنا من الدواب وروى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال يتقى من الضحايا التى لم تسنن بفتح النون الاولى هكذا رواه القتيبى وفسره التى لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا قال الازهرى وهذا وهم والمحفوظ من أهل الضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب فى العربية واذا أثنت فقد أسنت وعلى هذا قول الفقهاء (و) أسن (الله سنه أنبته) وقال القتيبى يقال سننت البدنة اذا نبتت أسنانها وأسنها الله قال الازهرى هذا غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب (و) أسن (سديس الناقة) أى (نبت) وذلك فى السنة الثامنة كذا فى نسخ الصحاح وأنشد للاعشى

بحقتها ربطت فى اللجيـ * ـن حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى أن أسدست فى اطعامها واكرامها ومثله قول القلاخ

بحقه ربط فى خبط اللجن * يقفى به حتى السديس قد أسن

(و) يقال (هو أسن منه) أى (أكبر سنا) منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثنى موسى بن عيسى بن أبى جهمة الليثى وأدركته أسن أهل البلد (و) يقال (هو سنه) بالكسر (وسنينه) كأمير (وسنينته) كسفينة أى (لدته وتربه) اذا كان قرنه فى السن والسن قد تقدم له قريبا فهو تكرار (وسن السكين) يسنه سنا (فهو مسنون وسنين وسننه) تسنينا (أحده) على المسن (وصقله وكل ما يسن به أو عليه) فهو (مسن) بالكسر والجمع المسان وفى الصحاح المسن حجر يحدد به وقال الفراء سمى المسن مسنا لان الحديد يسن عليه أى يحد (و) من المجاز (سن المنطق) اذا (حسنه) كأنه صقله وزينه قال العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسن منطقا مزوجا

(و) سن (رمحه اليه سدده) ووجهه اليه (وسن الرمح) يسنه سنا (ركب فيه سنانه) وأسنه جعل له سنانا (و) سن (الاضراس) سنا (سوكها) كأنه صقلها (و) سن (الابل) سنا (ساقها) سوقا (سريعا) وفى الصحاح سارها سيرا شديدا (و) سن (الامر) سنا اذا (بينه) وسن الله أحكامه للناس بينها وسن الله سنة بين طريقا قويما (و) سن (الطين) سنا (عمله فخارا) أو طين به كذلك (و) سن (فلانا طعنه بالسنان أو) سنه (عضه بالاسنان) كضرسه اذا عضه بالاضراس (أو) سنه (كسر أسنانه) كعضده اذا كسر عضده (و) سن (الفحل الناقة) يسنها سنا (كبها على وجهها) قال

فاندفعت تأفر واستقفاها * فسنها بالوجه أو دربها

أى دفعها (و) سن (المال أرسله فى الرعى) نقله الجوهرى عن المؤرج (أو) سنه اذا (أحسن) رعيته و (القيام عليه حتى كأنه صقله) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد للنابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وتعزيب

وفى المحكم سن الابل يسنها سنا اذا أرعاها فأسمنها (و) سن (الشئ) يسنه سنا (صوره) نقله الجوهرى وهو مسنون أى مصور (و) سن (عليه الدرع) يسنه سنا أرسله ارسالا لينا (أو) سن عليه (الماء صبه) عليه صبا سهلا وفى الصحاح سننت الماء على وجهى أى أرسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته بالصب قلت بالشين المعجمة وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه وكذلك سن التراب اذا صبه على وجه الارض صبا سهلا ومنه حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه فسنوا على التراب سنا (و) سن (الطريقة) يسنها سنا (سارها) قال خالد بن عتبة الهذلى

فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

(كاستسنها واستن) الرجل (استاك) ومنه الحديث كان يستن بعود من أراك وهو افتعال من الاسنان أى يمره عليها (و) استن (الفرس قمص) وفى المثل استنت الفصال حتى القرعى كما فى الصحاح يقال استن الفرس فى مضماره اذا جرى فى نشاطه على سننه فى جهة واحدة وفى حديث الخيل استنت شرفا أو شرفين أى عدا لمرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه والمثل يضرب

لرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعي من الفصال التي أصابها قرع وهو بثر (و) استن (السراب اضطرب) في المفازة (و) السنون (كصبور ما استكت به) وقال الراغب دواء يعالج به الاسنان زاد غيره مؤلف من أجزاء لتقوية الاسنان وتطريتها (و) قال الليث (السنة) بالفتح اسم (الدبة) أ (و الفهدة و) السنة (بالكسر الفاس لها خلفان) والجمع سنان ويقال هي الحديدة التي تثار بها الارض كالسكة عن أبي عمرو وابن الاعرابي كما في الصحاح (و) السنة (بالضم الوجه) لصقالته وملاسته (أو حره) وهو صفحة الوجه (أو دائرته أو) السنة (الصورة) ومنه حديث الحض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة أي الصورة وما أقبل عليك من الوجه ويقال هو أشبه شئ سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والامة الوجه عن ابن السكيت وقال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

وأنشد ثعلب بيضاء في المرآة سنتها * في البيت تحت مواضع اللمس

(أو) السنة (الجبهة والجبينان) وكله من الصقالة والاسالة (و) السنة (السيرة) حسنة كانت أو قبيحة وقال الازهري السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة (و) السنة (الطبيعة) وبه فسر بعضهم قول الاعشى كريما شمائله من بني * معاوية الاكرمين السنن

وقيل السنن هنا الوجوه (و) السنة (تمر بالمدينة) معروف نقله الجوهري (و) السنة (من الله) اذا أطلقت في الشرع فانما يراد بها (حكمه وأمره ونهيه) مما أمر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث وقال الراغب سنة النبي طريقته التي كان يتحراها وسنة الله عز وجل قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو قوله تعالى سنة الله التي قد خلت من قبل وقوله تعالى ولن تجد لسنة الله تحويلا فنبه على ان وجوه الشرائع وان اختلفت صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطمين النفس وترشيحها للوصول الى ثواب الله تعالى (و) قوله تعالى وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم (الا أن تأتيهم سنة الاولين) قال الزجاج (أي معاينة العذاب) وطلب المشركين اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء (و) سنن الطريق مثلثة وبضمتين) فهي أربع لغات ذكر الجوهري منها سننا بالتحريك وبضمتين وكرطب وابن سيده سننا كعنب قال ولا أعرفه عن غير اللحياني وكرطب ذكره صاحب المصباح أيضا وتطرفيه شيخنا ولا وجه للنظر فيه وقد ذكره الجوهري وغيره من الائمة (نهجه وجهته) يقال ترك فلان سنن الطريق أي جهته وقال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتنح عن سنن الجبل أي عن وجهه وقال الجوهري السنن الاستقامة يقال أقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك وقال شمر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أوائل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم (وجاءت الريح سناسن) كذا في النسخ والصواب سنائن كما هو نص الصحاح اذا جاءت (على) وجه واحد وعلى (طريقة واحدة) لا تختلف واحدها سنينة كسفينة قاله مالك بن خالد الخناعي (والحمأ المسنون في الآية (المنتن) المتغير عن أبي عمرو نقله الجوهري وقال أبو الهيثم سن الماء فهو مسنون أي تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير اذا قام بغير ماء جار وقال بعضهم مسنون طويل وقال ابن عباس هو الرطب وقيل المنتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب على صورة وقال الفراء المسنون المحكوك (ورجل مسنون الوجه مملسه) وقيل (حسنه سهله) وقال أبو عبيدة سمي مسنونا لانه كالمخروط زاد الزمخشري كأن اللحم سن عنه (أو الذي) (في وجهه وأنفه طول) نقله الجوهري (والفحل يسان الناقة مسانة وسنانا) بالكسر (أي يكدمها ويطردها حتى ينوخها ليسفدها) نقله الجوهري وقال ابن بري المسانة ان يبتسر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الريب وأنت اذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فما يلقى لجنبك مصرع

وقال ابن مقبل يصف ناقته وتصبح عن غب السرى وكأنها * فنيق ثناها عن سنان فأرقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا لضابئ بن الحرث البرجمي وقال آخر * كالفحل أرقل بعد طول سنان * (و) السنين (كأمير ما يسقط من الحجر اذا حككته) كذا في الصحاح وقال الفراء يقال للذي يسيل من المسن عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الا منتنا (و) السنين (الارض التي أكل نباتها كالمسنونة وقد سنت) قال الطرماح بمنخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

(و) سنين (د) به رمل وهضاب وفيه وعورة وسهولة من بلاد عوف بن عبد أخي قريط بن أبي بكر بن كلاب قاله نصر (و) سنين (كزبير اسم) سيأتي بعض من تسمى به في سياق المصنف رحمه الله تعالى والعلامة عبد الجليل بن سنين الطرابلسي الحنفي عن الشهاب البشبيشي أخذ عن شيخ مشايخنا الحموي صاحب التاريخ (وكجهينة) سنينة (بنت مخنف الصحابية) روت عنها حبة بنت الشماخ ووقع في المعاجم اصهاسفية وهو غلط (و) سنينة أيضا (مولى لأم سلمة) رضي الله تعالى عنها نقله الحافظ وفي بعض نسخ التبصير مولاة أم سلمة وهو غلط (والمسان من الابل الكار) وفي الصحاح خلاف الأفتاء وفي حديث معاذ رضي الله تعالى عنه فأمرني أن آخذ

من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أثنيا فاذا سقطت ثنيتهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثنى البقرة فى السنة الثالثة وكذلك المعزى تثنى فى الثالثة ثم تكون رباعية فى الرابعة ثم سدسا فى الخامسة ثم سالغا فى السادسة وكذلك البقر فى جميع ذلك وقال الازهرى وأدنى الاسنان الاثناء وهو أن تنبت ثنيتاها وأقصاها فى الابل البزول وفى البقر والغنم السلوغ (والسنن بالكسر العطش و) فى الصحاح (رأس المحالة) وهو قول أبى عمرو (و) أيضا (حرف فقار الظهر) والجمع السناسن قال رؤبة * ينقعن بالعذب مشاش السنسن * (كالسن والسنسنة و) قيل السنسن (رأس عظام الصدر) وهى مشاش الزور (أو طرف الضلع التى فى الصدر) وقال الازهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللحمان لانها تكون بين شطى السنام وقيل هى من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وقال ابن الاعرابى السناسن والشناشن العظام قال الجرنفش

كيف ترى الغزوة أبقت منى * سناسنا كحلق المجن

(و) سنسن (كهدهد) اسم أعجمى يسمى به السواديون وهو (لقب أبى سفيان بن العلاء) المازنى (أخى أبى عمرو) بن العلاء قال ابن ماكولا اسمه العريان ولهما أخوان أيضا معاذ وعمر (و) سنسن (شاعر) أدركه الدارقطنى (و) سنسن (جد) أبى الفتح (الحسين بن محمد) الاسدى الكوفى المحدث وقوله (الشاعر) ينبغى حذفه فانه لم يشتهر بذلك وقد روى عن القاضى الجعفى وغيره (وسنة بن مسلم البطين) شيخ لشعبة (وأبو عثمان بن سنة) شيخ للزهرى (محدثان وسنان بن سنة) الاسلمى حجازى روى عنه يحيى بن هند ويقال فى اسم والد سلمة أيضا (وعبد الرحمن بن سنة) الاسلمى له فى مسند أحمد بدأ الاسلام غريبا من طريق ضعيف (وسنان بن أبى سنان) بن محصن الاسدى ابن أخى عكاشة بدرى من السابقين (و) سنان (بن طهير) الاسدى أهدى للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم ناقة أخرجه الثلاثة (و) سنان (بن عبد الله) وهما اثنان أحدهما الجهنى روى عنه ابن عباس والثانى سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة هو الاكوع والد سلمة قال الطبرانى أسلم وهذا بعيد بل خطأ فان سنانا هذا الملقب بالاكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الاكوع لا أبوه ولم يدرك المبعث (و) سنان (بن عمرو بن مقرن) كذا فى النسخ والصواب وابن مقرن فانهما اثنان فاما سنان بن عمرو فهو أبو المقنع القضاعى حليف بنى ظفر شهد أحدا وغيرها من المشاهد واما ابن مقرن فهو أبو النعمان له ذكر فى المغازى ولم يرو (و) سنان (بن وبرة) ويقال ابن وبرة الجهنى له رواية حديث لا يثبت (و) سنان (بن سلمة) بن المحبق الهذلى قيل انه ولد يوم الفتح فسماه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سنانا وكان شجاعا وقد ولى غزوة الهند فى سنة خمسين (و) سنان (بن شمعلة) ويقال ابن شفعلة الاوسى جاء عنه حديث موضوع (و) سنان (بن تيم) الجهنى وقيل ابن وبرة حليف الخزرج له حديث ذكره أبو عمر (و) سنان (بن ثعلبة) بن عامر الانصارى شهد أحدا ولا رواية له (و) سنان (بن روح) ممن نزل حمص من الصحابة وقيل اسمه سيار *وفاته سنان بن صخر بن خنساء الخزرجى عقبى بدرى وسنان الضمرى الذى استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة وسنان بن أبى عبد الله ذكره العدوى ٢ وسنان بن عرفة وسنان أبو هند الحجام ويقال اسمه سالم وسنان آخر لم ينسب روى عنه أبو اسحق السبيعى (وسنين كزبير أبو جميلة) الضمرى وقيل السلمى له فى صحيح البخارى حديث من طريق الزهرى عنه (و) سنين (بن واقد) الانصارى الظفرى تأخر موته الى بعد الستين (صحابيون) رضى الله عنهم (وحصن سنان بالروم) فتحه عبد الله بن عبد الملك ابن مروان (وأبو العباس) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله (الاصم السنانى) الاموى (نسبة الى جده سنان) المذكور ويقال له المعقلى نسبة الى جده معقل عمر طويلا ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار أذن سبعين سنة فى مسجده وسمع منه الحديث ستا وسبعين سنة سمع عنه الآباء والابناء والاحفاد وكان ثقة أمينا ولد سنة ٢٤٧ ورحل به أبوه سنة ٢٦٥ على طريق أصبهان فسمع هرون بن سليمان وأسيد بن عاصم وحج به أبوه فى تلك السنة فسمع بمكة من أحمد ابن سنان الرملى ثم خرج الى مصر فسمع من عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الخولانى والربيع بن سليمان المرادى وبكار بن قتيبة القاضى رحمهم الله تعالى وأقام بمصر على سماع كتب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ثم دخل الشام وسمع بعسقلان ودمشق ودخل دمياط وحمص والجزيرة والموصل ورحل الى الكوفة ودخل بغداد ثم انصرف الى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير وتوفى بنيسابور سنة ٣٤٩ (وأسنان بالضم ة بهراة) منها أحمد بن عدنان بن الليث روى عنه أبو سعد المالينى (وسنيناء) بفتح فكسر ممدودة (ة بالكوفة والسنائن ماءة لبنى وقاص) كانه جمع سنينة (والمستن) على صيغة اسم الفاعل (الطريق المسلوك) وفى التهذيب طريق يسلك واستن الرجل فى عدوه (كالمستسن) على صيغة اسم المفعول (وقد استسنت) اذا سارت كذلك (والمستن الاسد) لاستنانه فى عدوه أى مضيه على وجهه (واستن محركة الابل استن) ولج (فى عدوها) واقبالها وادبارها (والسنينة كسفينة الرمل المرتفع المستطيل على وجه الارض ج سنائن) نقله الازهرى وأنشد للطرماح

* وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وقال غيره السنائن كهيئة الجبال من الرمل (و) السنينة (الريح) والجمع كالجمع عن مالك ابن خالد (والمسنون سيف مالك بن العجلان الانصارى وذو السن) بالكسر (ابن وثن البجلى كانت له سن زائدة) فلقب به (وذو السن

٢ قوله العدوى هكذا بالنسخ وحرره

ابن الصوان بن عبد شمس وذو السنينة بجهينة حبيب بن عتبة الثعلبي كانت له سن زائدة أيضا و) من المجاز (وقع فى سن رأسه أى عدد شعره من الخير) عن أبى زيد وزاد غيره والشر وقال أبو الهيثم وقع فلان فى سن رأسه وسواء رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المصنف فى سى رأسه قال الازهرى والصواب بالياء أى فيما ساوى رأسه من الخصب (أو) المعنى وقع (فيما شاء راحتكم وأسيد السنة بالضم هو أسد بن موسى) بن ابراهيم بن عبد الملك الاموى (المحدث) مصرى سكن مصر ويكنى أبا ابراهيم روى عن الحمادين والليث وعنه الربيع بن سليمان المرادى وبحر بن نصر الخولانى قيل له ذلك لكتاب صنفه فى السنة وابنه سعد أخذ عن الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه وصنف ومات بمصر (والسنيون) بالضم وكسر النون المشددة (من المحدثين) جماعة منهم الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن اسحق) الدينورى (ابن السنى ذو التصانيف) المشهورة (والعلاء بن عمرو) السنى حدث عنه أبو شيبة داود بن ابراهيم (ويحيى بن زكريا) السنى عن محمد بن الصباح الدولابى وعنه الدعولى (و) أبو نصر (أحمد بن على بن منصور) بن شعيب البخارى السنى (مؤلف) كتاب (المنهاج) حدث عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى (وآخرون) كالحافظ الدين أبى ابراهيم اسمعيل بن أبى القاسم السنى عن أبى المحاسن الرويانى وعنه القطب النيسابورى وعمرو بن أحمد السنى بغدادى سكن باصبهان وأبى الحسن على بن يحيى بن الخليل السنى التاجر المروزى روى عن أبى الموجه وعلى بن منصور السنى الكرابيسى وأبى العباس أحمد بن محمد السنى الزيات وعلى بن أحمد السنى الدينورى ومحمد بن محفوظ السنى من أهل الرملة وعبد الكريم بن على بن أحمد التميمى يعرف بابن السنى وأبى زرعة روح بن محمد بن أحمد بن السنى روى عنه الخطيب وأبى الحسن مسعود بن أحمد السنى من شيوخ ابن السمعانى والجلال الحسين بن عبد الملك الاثرى السنى محدثون (و) من المجاز (سننى هذا الشئ) أى (شهى الى الطعام) يقال هذا مما يسنك على الطعام أى يشحذك على أكله وشهيه والحمض يسن الابل على الخلة كما فى الاساس قال أبو سعيد أى يقويها كما يقال السن حد السكين والحمضة سنان لها على رعى الخلة وذلك انها تصدق الاكل بعد الحمض (وتسانت الفحول تكادمت) وعضت بعضها بعضا (وسنين) ظاهر اطلاقه الفتح (د بديار عوف بن عبد) أخى قريط بن أبى بكر بن كلاب وهذا قد تقدم بعينه آنفا وضبطه فى النسخ بكسر السين وهو وهم (والسنان نصل الرمح) هو ككتاب وانما أغفله عن الضبط لشهرته وقال الراغب السنان يختص بما يركب فى الرمح وفى المحكم سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها (ج أسنة و) روى عن المؤرج السنان (الذبان) وأنشد

أيا كل تأزر او بحسو خزيرة * ومابين عينيه ونيم سنان

قال تأزر امار منه القدر اذا فارت (وهو أطوع السنان أى يطاوعه السنان كيف شاء) قال الاسدى يصف فلا

للبكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذى يأخذ بالعضد طوع السنان يقول يطاوعه السنان كيف يشاء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه من الابديات لا آتيك سن الحسل أى أبدا وفى المحكم ما بقيت سنه يعنى ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وحكى اللحيانى عن المفضل لا آتيك سنى حسل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلثمائة سنة والسنان بالكسر الاسم من يسن وهو القوة والسن بالكسر الرعى وقول على رضى الله تعالى عنه * بازل عامين حديث سنى * عنى شدته واحتناكه والاسنان الاكابر و الاشراف والسن الرقيق والدواب والسن محركة استنان الخيل والابل يقال نح عن سنن الخيل والسنان بالكسر ٢ الذى يسن عليه نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

يبارى شباة الرمح خد مذلق * كصفح السنان الصلبى النحيض

ومثله للبيد

يطرد الزج يبارى ظله * بأسيل كالسنان المنتصل

وأسن الرمح جعل له سنانا وتسنين الاسنان تسويكها والمسنون المملس وأنشد الجوهرى لعبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشى فى مرمر مسنون

قال ابن برى وتروى هذه الابيات لابى دهبل وكل من ابتدع أمرا عمل به قوم بعده قيل هو الذى سنه قال نصيب

كأنى سننت الحب أول عاشق * من الناس اذ أحببت من بينهم وحدى

واستن بسنته عمل بها والسنن محركة الطريقة والسنة بالضم الخط الاسود على متن الحمار والسنن المسنون ومستن الحرور موضع جرى السراب أو موضع اشتداد حرها كانها تستن فيه عدوا أو مخرج الريح وبكل فسر قول جرير

ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

والاسم منه السنن واستن دم الطعنة اذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير الهذلى

مستنة سنن الفلو مرشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شئ اذا خرج الدم بحموته وقول الاعشى

٢ قوله الذى يسن عليه عبارة اللسان الذى يسن به أو يسن عليه

وقد نطعن الفرج يوم اللقا * بالرمع غبس أولى السن

قال شمر يريد أول القوم الذين يسرعون الى القتال وجاء سن من الخيل أى شوط و يقال استن قرون فرسك أى بدّه حتى يسيل عرقه فيضمر وقد سن له قرن وقرون وهى الدفع من العرق قال زهير بن أبى سلمى

نعوّدها الطراد فكل يوم * تسن على سنابكها القرون

وفى النوادر ريح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنست وسنسنت اذا هبت هبوبا باردا و يقال نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار و بنى القوم بيوتهم على سنن واحد أى على مثال واحد والمسنون الرطب وسنت العين الدمع سنا صبته واستنت هى انصب دمعها والسنون كصبور رمل مرتفع مستطيل على وجه الارض وفى المثل صدقنى سن بكره تقدم فى ه د ع واستنت الفصال سمنت وصارت جلودها كالمسان و به فسر المثل أيضا واستن بسيفه خطر به وتسنن عمل بالسنة وأصلح أسنان مفتاحه وسن الامير رعيته أحسن سياستها وفرس مسنونة متعهدة بحسن القيام عليها وسن فلان فلانا مدحه وأطراه وسن الله على يدى فلان قضاء حاجتى أجراه ومستن الطريق حيث وضحت واستن به الهوى حيث أراد اذا ذهب به كل مذهب وهو مجاز وخياط السنة لقب جماعة من المحدثين منهم زكريا بن يحيى وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن سليمان الهلالى ٣ وأبو جعفر وأبو الحسين عبد الله بن لقمان بن سنة العبسى بالكسر ونفيع بن سالم بن عفار بن سنة المحاربى شاعران والسانة لقب شيخ مشايخنا الشهاب أحمد السلمى الزبيدى أصله من ابن حرب فكره أن يقال له ذلك * ومما يستدرك عليه سنديون بكسر فسكون ففتح فضم قريتان بمصر احداهما فى القليوبية والاخرى بالمزاحمتين وقد دخلتهما والسنديان شجر صلب وأبو طاهر السندوانى نسبة الى السندية قرية على نهر عيسى على غير قياس وسندان الحديد معروف ويكنى به عن الثقيل فى عرف العامة ((التسون)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (استرخاء البطن) قال الازهرى كانه ذهب به الى التسول من سول يسول فأبدل (والفضل بن محمد بن سون كزفر) البخارى عن على بن اسحق الحنظلى ويحيى بن النضر وضبطه الحافظ بالضم (وسوان كغراب ع) عن الصغانى وقيل هو اسوان الآتى ذكره (وأسوان بالضم ويفتح أو غلط السمعانى فى فتحه) وبخط أبى سعيد السكرى سوان بغير همزة (د) كبير وكورة (بالصعيد) الاعلى (بمصر) وهو أول بلاد النوبة على النيل فى شرقيه وفى جباله مقطع العمد التى بأسكندرية قال الحسن بن ابراهيم المصرى باسوان من التمور المختلفة وأنواع الأرطاب وذكر بعض العلماء أنه كشف عن أرطاب اسوان فلو جد شيأ بالعراق الا و بأسوان مثله و بأسوان ما ليس بالعراق (منه) أبو الحسن (فقير بن موسى) بن فقير الأسوانى (المحدث) عن محمد بن سليمان بن أبى فاطمة وأبى حنيفة قحزم ابن عبد الله بن قحزم الاسوانى الشافعى حدث عنه أبو بكر بن المقرى فى معجم شيوخه ومنه أيضا القاضى أبو الحسن على بن أحمد ابن ابراهيم بن الزبير الغسانى الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف نسبه اسلفى وكتب عنه مات سنة ٥٦٣ رحمه الله تعالى وأخوه المهذب أبو الحسن محمد بن على كان أشعر من أخيه وهو مصنف كتاب النسبة مات سنة ٥٦١ رحمه الله تعالى (وسونايا بالضم ة ببغداد أدخلت فى البلد) * ومما يستدرك عليه ساوين موضع فى قول ابن مقبل * ركب بلية أو ركب بساوينا * هكذا هو فى كتاب المعجم لياقوت رحمه الله تعالى وأنشده ابن السيد فى الفرق أو ركب بساوونا وقد تقدم فى سبن ((الأسهان)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الرمال اللينة) كالأسهال قال الازهرى أبدلت النون من اللام ((السين)) بالكسر (حرف من هجاء حروف المعجم وهو (مهموس) يذكر و يؤنث هذا سين وهذه سين فمن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف وهو (من حروف الصفير و يمتاز عن الصاد بالاطباق وعن الزاى بالهمس و يزاد) وقد يخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن (وتبدل منه التاء) حكاه أبو زيد وأنشد

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الناس والاكياس كما فى الصحاح * قلت و يقولون هذا سنه وتنه أى قرنه ويريدون السنين والتنين (و) السين (جبل و) أيضا (ة بأصبهان منها أبو امنصور والمحمدان ابن زكريا) بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم الاديب مولى الانصار (و) أبو منصور (بن سكرويه) كعمرويه (السينيان معا) من أبى اسحق ابراهيم (بن خرشيد قولة) التاجر قال الذهبى وولى الاخير بلد قضائه سين (ومحمد بن عبد الله بن سين) أبو عبد الله الاصبهانى (محدث) عن مطين (و) قوله تعالى (يس أى يا انسان) لانه قال انك لمن المرسلين نقله الجوهرى عن عكرمة وقال ابن جنى فى المحتسب وروى هرون عن أبى بكر الهذلى عن الكلبى يس بالرفع قال فلقيت الكلبى فسألته فقال هى بلغة طيئ يا انسان ثم قال ومن ضم نون يس احتمل أمرين أحدهما أن يكون لالتقاء الساكنين كحوب فى الزجر وهيت لك والآخر أن يكون على ما ذهب اليه ابن الكلبى وروينا فيه عن قطرب

فياليتنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ياسين

وقال معناه صوت انسان قال و يحتمل ذلك عندى وجها ثالثا وهو أن يكون أراد يا انسان (أو يا سيد) الا أنه اكتفى من جميع الاسم بالسين فقال ياسين فيا فيه حرف نداء كقولك يا رجل ونظير حذف بعض الاسم قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كفى بالسيف شا

٣ قوله وأبو جعفر وأبو الحسين الخ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(التسون)

(المستدرك)

(الأسهان)

(السين)

أى شاهدا فحذف العين واللام وكذلك حذف من انسان الفاء والعين غير انه جعل ما بقى منه اسما قائما برأسه وهو السين فقيل بس كقولك لو قمت عليه فى نداء زيد يا را وبؤ كذلك ما ذهب اليه ابن عباس فى حم عسق ونحوه انها حروف من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى وهى رحيم وعليم وسميع وقدير ونحو ذلك وشبهه بقوله * قلنا لها قفى لنا قالت قاف * أى وقفت فاكتفى بالحرف عن الكلمة (وسينا مقصوره جد) الرئيس (أبى على الحسين بن عبد الله) الحكيم المشهور كان أبوه من أهل بلخ فانتقل منها الى بخارا وولد له ولده هذا فى بعض قراها فى سنة ٣٧٠ ولما بلغ عمره عشر سنين حصل الفنون كلها وصار يديم النظر وجال فى البلاد وخدم الدولة السامانية وتوفى بهمذان سنة ٤٣٨ بالقولنج وقيل بالصرع ويقال انه مات فى السجن معتقلا ومنه قول الشاعر

رأيت ابن سينا يعادى الرجال * وفى السجن مات أخس الممات
فلم يشف ما نابه بالشفاء * ولم ينج من موته بالنجاة

ومن مؤلفاته القانون والشفاء (و) سيناء (بالمد حجارة م) معروفة عن الزجاج قال وهو والله أعلم اسم المكان (وسينان) بالكسر (ة بمرو) منها أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزى عن الاعمش وعبد المؤمن بن خالد وثقه ابن معين ولد سنة ١١٥ ومات سنة ١٥٢ يقال تبرم أهل سينان من كثرة طلبته فوضعوا عليه امرأة تقول انه راودها فانتقل الى رامانشاه فيبس زرع سينان تلك السنة فسألوه الرجوع فقال حتى تقروا بالكذب ففعلوا فقال لا حاجة لى فيمن يكذب وأخوه أحمد قال ابن ماكولا غزير الحديث ومحمد بن بكر السينانى المروزى عن بندار وطبقته ومفلس بن عبد الله الضبى السينانى شيخ لابى غيلة وذكر الحافظ فى التبصير ضابطا فيه قال أبو عمرو بن حبويه من جاء من الكوفة فهو شيبانى بالمعجمة ومن جاء من الشام فهو سيبانى بالمهملة ومن جاء من خراسان فهو سينانى بنونين (و) سينان (جد محمد بن المغيرة) الهمدانى الراوى عن بكر بن ابراهيم (و) أيضا (جد لعلى بن محمد بن عبد الله ابن الهيثم الاصبهانى (صاحب) أبى القاسم (الطبرانى) كذا فى التبصير ويقال له ابن سين أيضا (وطور سينين و) طور (سيناء ممدودا (ويفتح وسينا مقصورة جبل بالشام) قال الزجاج فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف وليس فى كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودا وقال الجوهرى قال الاخفش وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود فى النحو لانه مبنى على فعلاء والكسر ردىء فى النحو لانه ليس فى أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال أبو على لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة ووجدت فى نسخة الصحاح للمصنف فى زيادة فى المتن ما نصها وكان أبو عمرو بن العلاء يختار الكسر ويعتبره بطور سينين وهو أكثر فى القراءة واختار الكسائى الفتح وهو أصح فى النحو انتهى (والسينينة) بالكسر (شجرة) حكاه أبو حنيفة عن الاخفش (ج سينين) قال وزعم أن طور سينين مضاف اليه ولم يبلغنى هذا عن أحد غيره ونقل الجوهرى أيضا قول الاخفش المذكور والذى نقله الازهرى وغيره أن سينين جبل بالشام أضيف اليه الطور وتقدم للمصنف قريبا * ومما يستدرك عليه قال أبو سعيد قولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب نقله الجوهرى والطرة السينية التى على هيئة السين ومنه قول الحريرى ولم تبرز جبهة السين فنفشت الحسين وسينان قرية على باب هراة منها أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السينانى الهروى عن أبى سعيد محمد بن محمد بن عبد الله المخلدى وعنه عبد الله بن أحمد السمرقندى وأبو القاسم على بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين ويقال سينانى روى عنه الطبرانى وقد تقدم

(المستدرك)

(شأن)

«فصل الشين» مع النون (الشأن الخطب والامر) والحال الذى يشين ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور قاله الراغب (ج شؤن وشئين) هكذا فى النسخ والصواب شئان كما هو نص ابن جنى عن أبى على الفارسى كذا فى المحكم وقوله تعالى كل يوم هو فى شأن قال المفسرون من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغنى فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفى حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون أى الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جوذابة بن عبد الرحمن * وشمرنا أظلمانى الشون * فانما أراد فى الشؤن (و) الشأن (مجرى الدم الى العين ج أشؤن وشؤن) وقال الليث الشؤن عروق الدموع من الرأس الى العين وقال الاصمعى الدموع تخرج من الشؤن وهى أربع بعضها الى بعض وقال أبو عمرو الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين قال عبيد

عيناك دمعهما سروب * كأن شأنيهما شعيب

وحجة الاصمعى قوله

لا تحزنينى بالفراق فاننى * لا تستهل من الفراق شؤنى

(و) الشأن (عرق فى الجبل ينبت فيه النبع) جمع شؤن يقال رأيت نخيلا نابتة فى شأن من شؤن الجبل (و) الشأن (موصل قبائل الرأس) الى العين والجمع شؤن وقيل الشؤن السلاسل التى تجمع بين القبائل وقال الليث الشؤن فانها فى الجمجمة شبه لحام النحاس تكون من القبائل وقال ثعلب هى عروق فوق القبائل فكلما أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعى الشؤن مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن وفى الصحاح واحد الشؤن وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجىء الدموع ويقال

استهلت شؤنه والاستهلال قطر له صوت وقال أبو حاتم الشؤن الشعب التى تجمع بين قبائل الرأس وهى أربعة أشؤن وفى حديث الغسل حتى تبلغ به شؤن رأسها هى عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض (و) الشأن (عرق من التراب فى) شقوق (الجبل ينبت فيه النخل) وقال ابن سيده الشؤن خطوط فى الجبل وقيل صدوع قال ساعدة الهذلى

كأن شؤنه لبات بدن * خلاف الوبل أو سبد غسيل

شبه تحدر الماء من هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن (ج شؤن و) يقال (ما شأن شأنه كنع أى (ما شعر به) عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى أتانى ذلك وما شأنت شأنه أى ما علمت به (أو) ما شأنت شأنه وما مأنت مأنه اذا (لم يكترث له) ولم يعبأ به عن اللحيانى (وشأنت شأنه قصدت قصده) ومنه سمى الخطب شأنا لانه من شأنه أن يقصد (كاشتأنه و) شأن شأنه (عمل ما يحسنه) وفى التهذيب اشأن شأنك اعمل ما تحسن (و) يقال (لاشأنن خبرهم) أى (لاخبرنهم و) قيل (لاشأنن شأنهم) أى (لافسدنهم) أى أمرهم (و) يقال (شأن) فلان (بعدك) أى (صار له شأن) * ومما يستدرك عليه يقال أقبل فلان وما يشأن شأن فلان شأنا اذا عمل فيما يحب أو يكره عن اللحيانى ويقال انه لمشآن شأن أن يفسدك أى أن يعمل فى فسادك واشأن شأنك عليك به عن اللحيانى وما شأن شأنه أى ما أراد وشؤن الخمر مادب منها فى عروق الجسد قال البعيث

بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * عقار تمشى فى العظام شؤنها

(المستدرك)

(شبن)

﴿الشابن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الغلام الناعم التار) كالشابل (وقد شبن) وشبل (وشبانة اسم) وهو شبانة ابن على بن شريح بن على بن رزام بن يحيى بن عبد الله بن خالد الاموى بطن منهم جماعة يسكنون القرشية أسفل ربع باليمن وأولاد أبى شبانة جماعة منهم بريف مصر وشرذمة بالصعيد الاعلى (و) شبانة (بالضم) أبو الصقر (أحمد بن الفضل بن شبانة الهمدانى الكاتب و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن محمد بن شبانة له جزء) قال الحافظ سمعناه وولده أبو الفضل طاهر روى عن أبيه الثلاثة ذكرهم شيرويه فى طبقات همدان (و) أبو الحسن (على بن عبد الملك بن شبانة) الدينورى (محدث) صدوق عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن فراس المكى وأبى العباس أحمد بن محمد الرازى وعنه الخطيب البغدادى * وفاته عبد الله بن على بن محمد بن الحسن العطار المعروف بابن شبانة ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان محدثان ذكرهما شيرويه (وابن شبان كشداد عبد العزيز ابن محمد العطار) يعرف بذلك سمع النجار (وبالضم شبان بن جسر بن فرقد) القصاب (أو اسمه جعفر وهذا لقبه) سمع أباه منكر الحديث وأبوه روى عن الحسن ضعفوه (و) أبو جعفر (أحمد بن الحسين البغدادى يعرف بشبان) شيخ لمخلد الباقرجى (واشبونة بالضم د بالمغرب) بالاندلس ويقال لها الشبونة أيضا مثل بشنترين قريب من البحر المحيط ينسب اليه أبو اسحق ابراهيم بن هرون ابن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المعمودى يعرف بالزاهد الاشبونى سمع محمد بن عبد الملك بن أعين وقاسم بن أصبغ وكان ضابطا ثقة توفى سنة ٣٦٠ (وشبن) شبونا (دنا والشبانى) بالفتح (والاشبانى بالضم الاحمر الوجه والسبال) نقله الصغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه شابجن بسكون الموحدة بعد الالف وفتح الجيم قرية بسمرقند منها أبو على الحسن بن منصور المحتسب الكريم المحدث

(المستدرك)

(شتن)

﴿الشتن﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (النسج والحياكة وهو شاتن وشتون) أى ناسج ويقال شتن الشاتن ثوبه أى نسجه وهى هذلية قال شاعرهم

نسجت بها الزوع الشتون سبائبا * لم تطوها كف البينط المجفل[٢]

الزوع العنكبوت والبينط الحائك كما تقدم (وأشتون) بالضم (حصن بالاندلس) من أعمال كورة جيان (و) فى ديوان المتنبى وخرج أبو العشائر يتصيد بالاشتون هو (ع قرب انطاكية) فيما ظنه ياقوت (و) شتان (كسحاب جبل بمكة بين كداء وكدى) وبخط الصغانى بين كدى وكداء جاء ذكره فى حديث حجة الوداع يقال بات به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ثم دخل مكة (والشتون اللينة من الثياب ورجل شتن الكف) أى (شثنها) هكذا ذكره جماعة وقد روى الحديث كذلك فى بعض الروايات حكاها الجلال والجمهور على أنه لثغة أو تحريف (ومحمد بن أبى المظفر بن شتانة كرمانة) وضبطه الحافظ كثمامة (محدث) عن عبد الحق اليوسفى (فردوشتى بكمزى ة بمصر) * قلت هى شنتنى بزيادة النون من أعمال المنوفية وقد دخلتها مرارا * ومما يستدرك عليه شاتان قرية من أعمال ديار بكر منها أبو على الحسن بن على بن سعيد الشاتانى كان محدثا وجيها عند الملوك وفد على صلاح الدين يوسف ابن أيوب ومدحه ذكره الصفدى والشيتان من الجراد والركاب والخيل الجماعة م غير الكثيرة[٣] ولا واحد له نقله الصغانى

(المستدرك)

(اشتيخن)

﴿اشتيخن بكسر الالف والتاء﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت (رستاق بسمرقند) بينهما سبعة فراسخ وله قرى نزهة وبساتين كثيرة وأنهار جارية (منه) أبو بكر (محمد بن أحمد بن مت) الاشتيخنى (المحدث) من أئمة أصحاب الشافعى حدث بصحيح البخارى عن الفربرى ومات سنة ٣٨١

(شثن)

﴿شثنت كفه﴾ وقدمه (كفرح وكرم شثنا وشثونة) أى (خشنت وغلظت) وهى شثنة وفى حديث المغيرة شثنة الكف أى غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل (فهو شثن الاصابع بالفتح) وكذلك العضو وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شثن الكفين والقدمين أى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك

[٢] قوله المجفل ضبطه فى التكملة كمقعد وضبط فى اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن فحرره

[٣] قوله غير الكثيرة الذى فى التكملة التى بسدى الكثيرة باسقاط غير

فى الرجال ويذم فى النساء وقال خالد العنبرى الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شثن وقال الفراء رجل مكبون الاصابع مثل الشثن وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبى أومساويك اسحل

ثم ان تفسير الشثن بالخشونة نقل عن الاصمعى وغيره من الائمة وتبعه عليه الجوهرى ومن بعده والزمخشرى كلام حرره شراح الشمائل والشفاء والمواهب (و) شثن (البعير غلظت مشافره من رعى الشوك) من العضاه * ومما يستدرك عليه رجل شثن غليظ كشثل وأسد شثن البراثن خشنها

(المستدرك) (شجن)

(الشجن محركة الهم والحزن و) أيضا (الغصن المشتبك) من غصون الشجرة (و) أيضا (الشعبة من كل شئ كالشجنة مثلثة) الضم عن ابن الاعرابى وهى شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديث الرحم شجنة من الله تعالى معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى أى الرحم مشتقة من الرحمن قال أبو عبيدة يعنى قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا واتساعا وأصل الشجنة الشعبة من الغصن (و) الشجن (المتداخلة الخلق من النوق) المشتبك بعضها ببعض كاشتباك الشجرة ومنه حديث سطيح الكاهن * تجوب بى الارض علنداة شجن * أى ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة أى متصلة الاغصان بعضها ببعض وروى شزن وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) الشجن (الحاجة حيث كانت) وفى الاساس الحاجة تهم قال

من كان يرجو بقاء لانفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وقال الراجز انى سأبدى لك فيما أبدى * لى شجنان شجن بنجد * وشجن لى ببلاد الهند

وأنشد ابن برى حتى اذا قضوا البانات الشجن * وكل حاج لفلان أولهن

(ج شجون وأشجان) وذكر العينى ان الشجن بمعنى الحزن جمعه أشجان وبمعنى الحاجة جمعه شجون وفى موازنة الآمدى فى شجون جمع شجن وما أقل ما يجمع فعل على فعول قالوا أسد واسود وفى الهمع انه يطرد فى فعل محركة غير أجوف ولا مضاعف ثم قال وقيل لا يطرد بل هو سماعى وبه جزم ابن مالك رحمه الله تعالى فى شرح الكافية وأنشد الجوهرى

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت * رفاق من الآفاق شتى شجونها

أراد حاجاتها وروى لحونها أى لغاتها وأنشد ناشجنا

أترى الزمان كما عهدت بوصلكم * يوما يجود لتنقضى أشجانى

(وشجنته الحاجة) تشجنه شجنا (حبسته) وما شجنك عنا أى ما حبسك ورواه أبو عبيد ما شجرك (و) شجن (الامر فلانا أحزنه شجنا) بالفتح (وشجونا) بالضم (كأشجنه فشجن كفرح وكرم شجنا) بالتحريك (وشجونا) بالضم فهو شاجن وقال الليث شجنت شجنا اى صار الشجن فى (والشجنة بالكسر شعبة من عنقود تدرك كلها وقد أشجن الكرم) صار ذا شجنة (و) الشجنة (الصدع فى الجبل) عن اللحيانى (و) شجنة (ع وشجنة بن عطارد بن عوف بن كعب) بن سعد (بن زيد مناة) بن تميم وفيه يقول الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل

(وتشجن) الرجل (تذكر) عن الليث وأنشد * هيجن أشجانا لمن تشجنا * (و) تشجن (الشجر التف) واشتبكت أغصانه (و) قولهم (الحديث ذو شجون) أى (فنون واغراض) وقيل أى يدخل بعضه فى بعض أى ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد ان الحديث يتفرق بالانسان شعبه ووجهه يضرب مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبى يحدث عن ضبة بن أدبهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان خرج لضبة ولدان سعد وسعيد فى طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يساير الحرث بن كعب اذ قال له فى هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة أرنى أنظر اليه فلما أخذه عرف انه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمنن الحرب ان استعارها * كضبة اذ قال الحديث شجون

ثم ان ضبة لامه الناس فى قتل الحرث فى الاشهر الحرم فقال سبق السيف العذل (والشجن) بالفتح (الطريق فى الوادى) كما فى الصحاح (أوفى أعلاه) كذا فى النسخ والصواب أو اعلاه (ج شجون كالشاجنة) وهى أعلى الوادى (ج شواجن) قال أبو عبيد الشواجن والشجون أعلى الوادى واحدها شجن قال ابن سيده هكذا حكى أبو عبيد وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لا سيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللأى لو تبتغى رية به * نهار العيت فى بطون الشواجن

وكذلك روى الازهرى عن أبى عمرو الشواجن أعالى الوادى واحدتها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان وأنشد ابن برى للطرماح فى شاجنة للواحدة أمن دمن بشاجنة الحجون * عفت منها المنازل منذ حين

وفى الصحاح والشواجن أودية كثيرة الشجر قال مالك بن خالد الخناعى

لما رأيت عدى القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

أى لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها (و) فى التهذيب (هى واد كبير بديار ضبة) فى بطنه أطواء كثيرة منها الصاف واللهابة وثبرة ومياهها عذبة * ومما يستدرك عليه الشجن محركة هوى النفس والتشجن التحرك وشجنت الحمامة شجونا ناحت وتحزنت

(المستدرك)

والشجين كامير الحاجة والجمع أشجان و يقولون شاجنتنى شجون كقولهم عابلتنى عبول والشجن والشجن بالكسر والضم جمعان للشجنة والشجنة للغصن وكذلك شجنات وشجنات عن ابن الاعرابى و بينى و بينه شجنة رحم بالكسر والضم أى قرابة مشتبكة والشاجنة ضرب من الاودية ينبت نباتا حسنا وشاجن واد حجازية وقيل ما بين البصرة واليمامة قاله نصر وشجينة كجهينة قرية باليمن وذو الشجون واد فى قول الهذلى ((شحن السفينة كمنع) يشحنها شحنا (ملأها) وأتم جهازها كله ومنه قوله تعالى فى الفلك المشحون أى المملوء (و) شحن شحنا (طرد وشل) يقال مر يشحنهم أى يطردهم و يشلهم و يكسؤهم (و) شحن شحنا (أبعد) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أشحن عنك فلانا أى نحه وأبعده (و) شحن (المدينة) بالخيل شحنا (ملأها) بها (كأشحنها

(شحن)

و) شحنت (الكلاب تشحن كتنصر وتعلم وتمنع) شحنا وشحونا (أبعدت الطرد ولم تصد شيأ) فهو كلب شاحن والجمع الشواحن قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

فودع بالاعراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن

ويروى الشواجن بالجيم وتكلف ابن سيده فى معناه (والشحنة بالكسر ما يقام) وفى التهذيب ما يفاص (للدواب من العلف الذى يكفيها يومها وليلتها) هو شحنتها نقله الازهرى (و) الشحنة (فى البلد) وفى التهذيب وشحنة الكورة (من فيه) وفى التهذيب من فيهم (الكفاية لضبطها من جهة) وفى التهذيب من أولياء (السلطان) وقال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير غلط (و) الشحنة (العداوة) تمتلئ منها النفس (كالشحناء) ومنه الحديث الا رجلا كان بينه و بين أخيه شحناء (و) الشحنة (الرابطة من الخيل) هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقها العامة على الامير على هؤلاء (وشاحنه) مشاحنة (باغضه) وقيل ما دون القتال من السب والتعاير (وأشحن) الرجل وقيل الصبى (تهيأ للبكاء) وكذلك أجهش وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء وقال الراغب الاشحان أن تمتلئ نفسه لتهيئه للبكاء وأنشد ابن برى لأبى قلابة الهذلى

اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ * سلوا السيوف وقد همت باشحان

(و) أشحن (السيف أغمده) عن ابن الاعرابى وسيوف مشحنة فى أغمادها وأنشد قول أبى قلابة المذكور

سلوا السيوف عراة بعد اشحان ورواية الجوهرى هنا وقد همت باشحان كما أنشده ابن برى ورواه الازهرى عراة بعد اشحان (و) نقل الصغانى عن بعضهم أشحن السيف (سله) من غمده فهو (ضد و) أشحن (له بسهم) اذا (استعد له ليرميه) عن الصغانى (والمشاحن المذكور فى الحديث) يعنى حديث ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا أو مشاحنا وفى حديث أبى سعيد من طريق محمد بن عيسى بن حبان لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن وأخرج الامام أحمد فى مسنده من حديث أبى لهيعة بسنده عن عبد الله بن عمر الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وفى حديث أبى الدرداء الا المشرك أو قاتل نفس حرمها الله تعالى أو مشاحن وروى عن عبد الرحمن بن سلام بسنده الى عثمان بن أبى العاص الا زانية تكسب بفرجها أو عشارا أو رجلا بينه و بين أخيه شحناء وعن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده الا من فى قلبه شحناء أو مشركا بالله عز وجل وفى رواية عنه أيضا ما خلا كافرا أو رجلا فى قلبه شحناء فسروه بان المراد به المتعادى الا الاوزاعى فانه قال المراد به (صاحب البدعة التارك للجماعة) المفارق للامة رواه عنه ابن المبارك وفى رواية عن الاوزاعى ليس المشاحن الذى لا يكلم الرجل انما المشاحن الذى فى قلبه شحناء لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمير بن هانئ سألت ابن ثوبان عن المشاحن فقال هو التارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الطاعن على أمته السافك دماءهم (ومر كب شاحن) أى (مشحون) عن كراع (ككاتم للمكتوم وشحن عليه كفرح) شحنا (حقد) وهو الشحناء (والمشحئن كشمعل المتغضب) كالمشحن عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الشحن العدو الشديد والشاحن تفاعل من الشحناء العداوة و يقال للشئ الشديد الحموضة انه يشحن الذباب أى يطرده والشحان الطويل فيعال من الشحن أو فعلان من شاح فيكون من غير هذا الباب عن ابن سيده والشحنة بالكسر ما أشحن به السفينة وأبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم بن الشحنة بالكسر محدث مشهور و بنو الشحنة الحنفيون منهم السرى بن عبد البر وأصوله معروفون يقال ان جدهم الكبير كان شحنة بحلب وشحن السقاء كفرح تغيرت رائحته من ترك الغسل عن ابن دريد وكثمامة عبد الرحمن بن عمر بن شحانة الحرانى محدث معروف سمع ابن الحرستانى وفى المحيط شاحنه خالطه وفاوضه قال الصغانى هو تصحيف صوابه بالسين المهملة ((الشيخون)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشيخ) ان جعلته من غير بناء لشيخ فهو فيعول وهذا موضعه (والمشخئن لغة فى المشحئن) للمتغضب عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه شخن للبكاء وشخن اذا تهيأ له كما فى اللسان والشيخونية مدرسة بمصر نسبت الى الامير شيخون أحد امراء مصر ((شدن الظبى وجميع ولد الظلف والخف والحافر) يشدن (شدونا قوى) وصلح جسمه وترعرع وملك أمه فمشى معها و يقال للمهر أيضا قد شدن فاذا أفردت الشادن فهو ولد الظبية وقال أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذى قد قوى وطلع

(المستدرك)

(شخن)

(المستدرك)

(شدن)

قرناه (واستغنى عن أمه وأشدنت الظبية فهى مشدن) اذا (شدن ولدها) وقيل ظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف (ج مشادن) على القياس (ومشادين) على غير قياس كطافل ومطافيل (والمشدونة العاتق من الجوارى) عن ابن الاعرابى (والشدنيات محركة من الابل منسوبة الى) شدن (موضع باليمن أو) الى (فحل) عن ابن الاعرابى قال العجاج * والشدنيات يساقطن النعر * (والشدن بالفتح شجر) له سيقان خوارة غلاظ و (نوره كالياسمين) فى الخلقة الا انه أحمر مشرب وهو أطيب من الياسمين وقال ابن برى وهو طيب الريح وأنشد

كان فاها بعدما تعانق * الشدن والشريان والشبارق

(المستدرك) (شَذُونَةُ) *ومما يستدرك عليه الشذو بن بضم النون جبل باليمن عن نصر ((شذونة)) بفتح فضم أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وياقوت كورة متصلة بكورة موزور غربى قرطبة منها عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر بن أيوب الشافعى الشذونى كان حافظا للمذهب مجاب الدعوة حدث عن أبيه وجماعة ولد سنة ٣١١ وتوفى سنة ٣٨١ وقال ابن الاثير شذونة (د بالاندلس) منه خلف بن حامد ابن الفرج بن كنانة الكنانى قاضى شذونة محدث مشهور وشذونة بفتح فسكون ففتح والنون ثقيلة وفى التبصير خفيفة من اشبيلية بالاندلس (منه أبو عبد الله) محمد (بن خلصة النحوى) الضرير كان حيا بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة *قلت ووجدت فى أول كتاب تهذيب التهذيب لابى حامد اللغوى ما نصه والمحكم ثلاثة وعشرون جزأ وعلى كل جزء كتبه محمد بن أحمد بن طاهر من أصل ابى عبد الله بن خلصة الذى قرأه على مصنفه قال ورأيت على نسخة أصله بالمحكم مات مؤلفه سنة ٤٥٨ رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان ابن خلصة تأخر بعد أربع وأربعين بكثير فتأمل ولا يخفى ما فى سياق المصنف من القصور والتخليط ما يعاب بمثله المصنفون فرحمه الله تعالى وسامحه ونفعنا به

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شاذان وهو جد أبى الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين ابن شاذان السراج الشاذانى البغدادى حدث عن أبى بكر محمد السكرى وعنه أبو القاسم السمرقندى ومات سنة ٤١٧ وله جزء رويناه بعلو

(الشَّاذَكُونَةُ) ((الشاذكونة بفتح الذال) المعجمة أو المهملة وكلاهما صحيحان وضم الكاف الجيمة أهملها الجماعة وهى (ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن والى بيعها نسب أبو أيوب) سليمن بن أبى داود بن بشر بن زياد المقرى البصرى (الحافظ) المكثر وروى عن حماد ابن زيد وعنه أبو مسلم الكجى ومات سنة ٢٣٤ (لان أباه كان يبيعها) ويتجر بها

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه شذمانة قرية بهراة منها أبو سعيد عبد الله بن عاصم بن محمد المحدث عن أبى الحسن الداوودى وعنه أبو القاسم الشيرازى مات سنة ٤٨٠

(شَرَنَ) ((الشرن)) بالفتح أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى هو (الشق فى الصخرة) وقال أبو عمرو فى الصخرة شرم وشرن وثت وفت وشيق وشريان (وقد شرن) وشرم (كسمع) اذا انشق (و) شرن (بالتحريك د بطبرستان) نقله الصاغانى (والشوران بالضم القرطم أو العصفر) قال الصاغانى ان جعلته فعلانا فموضعه حرف الراء وان جعلته فوعالا كطومار فهذا موضعه (و) أبو الحرث (محمد بن عبد الله بن الشاريان) بفتح الراء الرستمى (محدث) سمع منه أبو الغنائم بن الرمى * ومما يستدرك عليه الشريان بالكسر شجر صلب تتخذ منه القسى واحدته شريانة وهو بكر يال ملحق بسرداح قال

وقوس لك شريانة * ونبل جر الغضى

نقله ابن برى قال والصحيح عندى ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال ولهذا ذكره الجوهرى فى شرى قلت لم يذكر الجوهرى الشريان هذا الشجر أصلا فى كتابه وانما ذكر فى فصل شرى الشريان واحد الشراين للعروق النابضة فتأمل وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أعجمى وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة *قلت ان كان أعجميا فالصواب أن يذكر فى تشرن وشرونة مخففة بلدة بالصعيد الاوسط وقد وردتها والشرن كطمر لقب جماعة بغزة ومحمد بن أحمد بن يحيى الشيربنى بالكسر وراء بين تحتيتين حدث عن على بن الجعد وعنه أحمد بن محمد بن موسى * ومما يستدرك عليه شراحيل وشراحين اسم رجل والنون بدل من اللام *ومما يستدرك عليه شرخدن كسفرجل قرية ببخارا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن قوط عن صالح جزرة مات سنة ٣٤٦

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شرغبان من قرى نسف منها أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن جمعة بن السكن الكوفى النسفى ابن أخى أبى الفوارس عن عبد المؤمن بن خلف النسفى وعنه المستغفرى مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى

(شَزَنَ) ((الشزن محركة شدة الاعياء من الحفا) وقد شزنت الابل قاله الليث (و) الشزن (الشدة والغلظة كالشزونة و) أيضا (الغلاظ من الارض) عن الجوهرى قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شزن

(و) الشزن (الرجل العسر الخلق) وقد شزن شزونة (و) الشزن (من العيش شظفه) نقله الزمخشرى (و) الشزن (الناحية والجانب كالشزن بضمتين) وبهما روى حديث لقمان بن عاد ولاهم شزنه أى جانبه أو شدته وبأسه أى اذا دهمهم أمر ولاهم جانبه فخاطهم بنفسه يقال وليته ظهرى اذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه وسئل عنه الاصمعى فقال شزنه عرضه وجانبه وأنشد لابن أحمر

ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا

وشاهد الشزن بمعنى الناحية قول ابن مقبل

ان تؤنسا نارحى قد فجعت بهم * أمست على شزن من دارهم دارى

(و) الشزن

(و) الشزن بضمتين (البعد) والاعتراض والصرف يقال رماه عن شزن أى تحرف له وهو أشد الرمى (والشزن بالفتح وبضمتين الكعب يلعب به) قال الشاعر * كأنه شزن بالدو محكوك * وقال الاجدع بن مالك بن مسروق

وكأن صرعيها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

(وذكر أحدهما الجوهرى غير مفيد) نبه عليه الصاغانى (وتشزن) فى الامر (اشتد) وتصعب قاله الليث (و) تشزن (له) اذا (انتصب له فى الخصومة وغيرها) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة فقال حتى أتشزن أى استعد للجواب وأتحسن له (و) تشزن الرجل (صاحبه تشزنا) على القياس (وتشزينا) على غير قياس ونظيره وتبتل اليه تبتيلا (صرعه) وقيل التشزن فى الصراع ان يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك (و) تشزن (الشاة أضجعها ليذبحها وشزن كفرح شزنا (نشط والشزنة) بالفتح (البخيلة) المتعسرة الخلق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشزن بالتحريك الغلظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزنت ككرم شزونة وشزن ككتف العى من الحفا والمتعسر الخلق وتشزن عليه تعسر والتشزن التهيؤ والاستعداد له مأخوذ من عرض الشئ وجانبه كأن المتشزن يدع الطمأنينة فى جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث السجدة تشزن الناس للسجود والشزن محركة الحرف قال الهذلى

كلانا ولو طال أيامه * سيندرع عن شزن مدحض

يعنى به الموت وان كل أحد سنلزق قدمه به وان طال عمره والشزن بالضم الجانب يقال ما أبالى على أى قطريه وعلى أى شزنيه وقع بمعنى واحد وبه روى أيضا حديث لقمان بن عاد وتشزن له توسع وقيل تحرف وشزن الرجل للرمى اذا انحرف والشزن محركة الناقة تمشى من نشاطها على جانب واحد وبه فسر حديث سطيح * تجوب بى الارض علنداة شزن * ويروى شجن بالجيم وقد تقدم

(شستان) (شستان بالكسر) أهمله الجماعة و (هو) جد (على بن أبى سعيد) صوابه أبى سعد كما فى التبصير (ابن شستان) الازجى (المحدث) وأخوه مشرف بن أبى سعد والد ثابت وعزيزة

(شسانة) ﴿شسانة﴾ بالكسر أهمله الجماعة وهو (عمل من أعمال بطليوس) الذى هو من أعمال ماردة بالاندلس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شيشين بالكسر قرية بمصر بينها وبين المحلة نصف يوم منها القطب أبو البركات محمد ابن السراج عمر بن الجمال محمد بن الوجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهرى الشافعى ولد ببلده سنة ٧٦٣ وعرض على البلقينى وابن الملقن وأجازله ورافق الحافظ بن حجر فى سفره الى اليمن واجتمع معه بالمصنف فى زبيد ووالده أجازله التقى السبكى وجده أجازه أبو حيان أخذ عن الحافظ السخاوى وذكره فى تاريخه مات سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشينى المحلى ولد سنة ٧٨٣ ومات بمصر سنة ٨٥٣ وقد حدث رحمه الله تعالى

(الشاسونة) ﴿الشاسونة﴾ أهمله الليث والجوهرى وقال أبو عمرو هى (البرنية) قال الازهرى لا أدرى ما أراد بالبرنية من الديكة أو من القوارير والاقرب انه أراد (من الاوانى) التى من القوارير (ج شواصن و) شاسونة (اسم رجل) * قلت هو شاسونة بن عبيد روى عن معرض بن عبيد الله ذكره الامير

(شطن) ﴿الشطن محركة الحبل الطويل﴾ الشديد الفتل يستقى به (أو عام) وفى حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين أى لقوته وشدته ويقال للفرس العزيز النفس انه لينزو بين شطنين ويضرب مثلا للاشر القوى (ج اشطان) قال عنترة

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر فى لبان الادهم

(وشطنه) شطنا (شده به) وفرس مشطون (و) شطن (صاحبه) يشطنه شطنا (خالفه عن نيته ووجهه و) شطن (فى الارض) شطونا (دخل اما راسخا واما واغلا) نقله الصاغانى (و) من المجاز (بئر شطون) أى (بعيدة القعر) فى جرابها عوج أو هى الملتوية العوجاء (أو التى تنزع بحبلين من جانبيها وهى متسعة الاعلى ضيقة الاسفل) فان نزعها بحبل واحد جرها على الطين فتخرقت (وغزوة) شطون (ونية شطون) أى (بعيدة والشاطن الخبيث) قال أمية بن أبى الصلت يذكر سليمن عليه السلام

أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى فى السجن والاغلال

(والشيطان م) معروف فيقال من شطن اذا بعد فيمن جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك وقيل هو من شاط يشيط اذا احترق غضبا قال الازهرى والاول أكثر وقد تقدم ذلك للمصنف رحمه الله تعالى وكأنه أعاده هنا اشارة الى القولين (و) قال أبو عبيد الشيطان (كل عات متمرد من انس أو جن أو دابة) قال جرير

أيام يدعوننى الشيطان من غزل * وهن يهويننى اذ كنت شيطانا

ويدل على ذلك قوله تعالى من شياطين الانس والجن وكذا قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم أى أصحابهم من الجن والانس وقوله تعالى ان الشياطين ليوحون الى أوليائهم وقوله تعالى ما تتلوا الشياطين قيل مردة الجن وقيل مردة الانس (وشيطن وتشيطن) صار كالشيطان و (فعل فعله) قال رؤبة * شاف لبغى الكلب المشيطن * (و) الشيطان (الحية) وقيل نوع من الحيات له عرف قبيح المنظر وقيل هى حية رقيقة خفيفة وفى حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان (و) الشيطان (سمة للابل فى أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب) ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على (كالمشيطنة) وهذه

عن أبي زيد (والمشاطن) بالضم (من ينزع الدلو) من البئر (بشطنين) أي بحبلين قال الطرماح

أخو قنص يهفو كأن سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن

(و) قوله تعالى وطلعها كأنه (رؤس الشياطين) قيل هو (نبت) معروف قبيح قال الصاغاني هو الشغلج ينبت على سوق يسمى بذلك شبه به طلع هذه الشجرة وقيل أراد به عارم الجن فشبه به لقبح صورته وقال الزجاج في تفسيره وجهه ان الشئ اذا استقبح شبه بالشياطين فقال كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر انه أقبح ما يكون من الاشياء ولو رئى لرئى في أقبح صورة وقيل كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وأنشد لرجل يذم امرأة له

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وبه تعلم ان اقتصار المصنف رحمه الله تعالى على النبت قصور بالغ (وشيطان الطاق) مر ذكره (في القاف) ومنه الشيطانية لطائفة من غلاة الشيعة (وشيطان الفلا) وبخط الصاغاني شياطين الفلا (العطش وشطنان محركة واد بنجد) كان عليه قبائل من طيئ وقيل هو بين البصرة والنباح قال نصر لا أدري أهوام غيره (وشطون بالضم ع) * ومما يستدرك عليه حرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

(المستدرك)

لناجبب وارماح طوال * بهن نمارس الحرب الشطونا

ورمح شطون طويل أعوج واشطنه أبعده والشاطن البعيد عن الحق وشطنت الدار شطونا بعدت والشطين البعيد وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطون وهو شاذ وقال ثعلب هو غلط منه وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي فارس وركبه شيطانه أي غضب ونزع شيطانه أي كبره قال الراغب وكل قوة ذميمة للانسان شيطان وقال ابن قتيبة في المشكل رؤس الشياطين جبل بالحجاز متشعب شنع الخلقة نقله نصر رحمه الله تعالى

(شعثن) ﴿شعثن كجعفر واثاء مثلثة﴾ أهمله الجماعة وهو (والد أبي رديح ذؤيب) العنبري (الصحابي) ويقال أيضا شعثم بالميم وقد تقدم في الميم

(أشعن) ﴿الشعن محركة ما تناثر من ورق العشب بعد﴾ هيجه و(يبسه) عن أبي عمرو (وأشعن ناصي عدوه) والذي في المحكم وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره (وشعر مشعون مشعث) عن الاصمعي (واشعان شعره اشعينانا) تفرق وتنفش (فهو مشعان الرأس ثائره وأشعنه) ومنه الحديث فجاء رجل مشعان الرأس بغنم يسوقها يقال شعر مشعان ورجل مشعان (ومجنون مشعون اتباع) قد يقال لا وجه للاتباع فان لمشعون معنى معروفا في حال انفراده فتأمل * ومما يستدرك عليه اشعن الشعر كاحزأ تنفش وامرأة مشعنة الرأس قال

(المستدرك)

ولا شوع بخديها * ولا مشعنة قهدا

وامرأة شعنونة بالضم شعثة

(الشغنة) ﴿الشغنة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي الحال وهي التي يسميها الناس (الكارة) للقصار وغيره (و) قال غيره هي (الغصن الرطب ج) شغن (كصرد) نقله الصاغاني

(شغزن) ﴿شغزنه بالراء والنون﴾ أهمله الجوهري وفي رباعي الازهري عن أبي سعيد هو (بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك) اذا أخذه العقيلي (في الصراع) والذي في نسخ التهذيب والتكملة بالزاي والنون وهكذا هو مضبوط في الاصول الصحيحة وقول المصنف بالراء خطأ

(شفن) ﴿الشفن الكيس العاقل كالشفن ككتف﴾ الاخيرة عن الصاغاني (و) أيضا (رقيب الميراث) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو الشفن (الانتظار) ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدولات الشفون نظر المبغض (و) الشفن (كزفر الشديد النظر) نقله الصاغاني (وشفنه كضربه وعلمه) الاخيرة عن الصاغاني يشفنه (شفونا) وشفنا (نظر اليه بمؤخر عينيه) بغضة أو تعجبا وكذلك شنفه عن الكسائي (أو نظر في اعراض) وكذلك شنفه عن ابن السكيت (أو رفع طرفه ناظرا اليه كالمتعجب) منه (أو كالكاره) له وكذلك شنفه عن أبي زيد (فهو شافن وشفون) قال رؤبة

يقتلن بالاطراف والجفون * كل فتى مرتقب شفون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشفن البغض والشفون الغيور الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر وأنشد الجوهري

يسارقن الكلام الي لما * حسسن حذار مرتقب شفون

ويجمع على شفن بضمتين قال جندل بن المثنى * ذي خنزوانات ولماح شفن * وشفان كشداد القر والمطر قال الراجز

وليلة شفانها عرى * تجحر الكلب له صقى

وقال آخر

في كناس ظاهر يستره * من عل الشفان هداب الفنن

وشفنين بضم فسكون فكسر النون اسم طائر وبه لقب عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر بن المتوكل العباسي ومن ولده أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد العباسي معروف بابن شفنين حدث عن الخطيب وتوفي سنة ٥٣١ وولده أبو تمام عبد الكريم وحفيده أبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن أحمد حدث ذكره المنذري في تكملته وقال هو من بيت الحديث وقد أجاز أبو الكرم المنذري وهو ضبطه

(شفتن) ﴿شفتن﴾ شفتنة (بالمثناة) الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جامع ونكح) نقله الازهري وقال ابن بري هو كناية عن النكاح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه سأل الاحدب المؤدب أبا عمر الزاهد عن

الشفنة فقال هي عفجة الصبيان في الكتاب * ومما يستدرك عليه شفطان بالفتح جد الحسن بن عبد الرحمن الرقي البزاز من شيوخ ابي بكر بن المقرى

(شقن)

((أشقن)) الرجل (قل ماله و) أشقن (العطية قللها فشقنت) هي (ككرم) أي (قلت) شقونة (وشئ شقن بالفتح و) شقن (ككتف وأمير) أي (قليل) وأنشد الازهري في تركيب زله

وقد زلهت نفسي من الجهد والذي * أطالبه شقن ولكنه نذل

قال الشقن القليل الوتح من كل شئ وقال الكسائي قليل شقن ووتح بين الشقونة والوتوحة وقيل قليل شقن اتباع له مثل وتح قال ابن برى قال على بن حمزة لا وجه للاتباع في شقن لان له معنى معروفا في حال انفراده قال الراجز * قد دلهت نفسي من الشقن * (و) أبو الفضل (العباس بن أحمد بن محمد) عن أبي القاسم القشيري وأبي عثمان الصابوني ووالده أبو العباس أحمد من افراد الائمة روى عن أبي الفتيان الرؤاسي (وأسلم بن الفضل الشقانيان مشددا محدثان) ويقال فيه الشقان بالكسر أيضا قيل لانهما جبلان بكل واحد منهما شق يخرج منه الماء والمشهور الفتح * قلت فحينئذ محل ذكره في القاف

(مشكدانة)

((مشكدانة بالضم) فاسكون فقتح الكاف ودال مهملة أهمله الجماعة وهي كلة فارسية معناها حبة المسك و (لقب عبد الله بن عامر المحدث) لطيب ريحه ظاهر سياقه انه من شكدن والميم زائدة وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية ومر له في الكاف أيضا ويأتي له في الميم والنون أيضا فاعتبر الميم أصلا فيهما فكل ذلك من التصرفات الفاسدة والصواب أصالة حروفه وذكره في الميم مع النون دون تصرف فيه فتأمل ذلك وقول شيخنا موضوع لموضع غلط * ومما يستدرك عليه انشكن تعامس وتجاهل قال الاصمعي ولا أحسبه عربيا وشكان ككتاب قرية ببخارا في ظن السمعاني منها أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد بن أحمد تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الامام وحدث عن أبي عبد الله الرازي وعنه السيد أبو بكر محمد بن علي الجعفري توفي سنة ٣٣٣ واشكونية بالكسر وضم الكاف

(المستدرك)

وكسر النون والياء مفتوحة بلد من نواحي الروم بالثغر غزاه سيف الدولة بن حمدان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه شكستان بكسرتين فسكون قرية بالسغد منها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحافظ عن أبي نعيم الفضل بن دكين وعنه مسعود بن كامل بن العباس رحمهم الله تعالى

(شلوبين)

((شلوبين أو شلوبينة) أهمله الجماعة وظاهر سياقه انه بفتح اللام وكسر الباء الموحدة العربية وهكذا ضبطه غير واحد ومنهم من ضبطه بضم اللام أيضا أشار له الدماميني وقالوا بعد الواو حرف ينطق به بين الباء والفاء وهو عجمي قاله الدماميني ويعني به الباء العجمية * قلت وسمعت غير واحد من الشيوخ يقول ان شينه مشوبة بالجيم الفارسية (د بالمغرب منه أبو علي) عمر بن محمد بن عبد الله الازدي الاندلسي الاشبيلي (الشلوبيني) هكذا أورده ابن خلكان وياقوت بياء النسبة (النحوي) وقال شيخنا رحمه الله تعالى هذا غلط لا يعرف في بلاد المغرب ولا اقليم الاندلس مسمى بهذا الاسم وانما معنى الشلوبين والشلبين بلغة أهل الاندلس الابيض الاشقر وكان أبو على كذلك فقيل له ذلك والمشهور انه بغير ياء النسبة * قلت وهكذا ذكره ابن خلكان أيضا من انه في لغة الاندلس بمعنى الابيض الاشقر ونقل عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية عن المغرب في تاريخ المغرب انه منسوب لحصن أبيض ببلادهم وهو في غرب الاندلس فلا وجه لانكار شيخنا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولد باشبيلية سنة ٥٦٢ وتوفي بها في صفر سنة ٦٧٥ وكان اماما في النحو شرح المقدمة الجزولية وكتاب التوطئة في النحو وشرح كتاب سيبويه

(شمن)

((شمن محركة) أهمله الجماعة وهي (ة باستراباذ منها أبو علي حسين بن علي) صوابه حسين بن جعفر بن هشام الطحان (الشمني) الاسترابادي مضطرب الحديث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن السمعاني بفتح الميم وذكر ابن نقطة انه رآه بخط عبد الرزاق الجيلي وبخط عبد الله بن السمرقندي وهو في غاية الضبط بكسرها (وشمونت) أهمله من الضبط وهو بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء الفوقية (د بالاندلس) ولا أدري ما وجه ذكره هنا وكان الاحرى به حرف التاء في فصل الشين الا أن يكون شمونة بالهاء المربوطة ورأيته في التكملة بفتح الشين وضم الميم المشددة وفتح النون والتاء مطولة (وأشمونين بالضم بلفظ التثنية) هكذا هو المعروف (د بالصعيد الاسفل) أزلي عامر مأهل الى هذه الغاية وقال ياقوت هي قصبة كورة من كور الصعيد غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير سميت باسم عامرها أشمون بن مصر بن بيصر بن حام ينسب اليها جماعة منهم أبو اسمعيل ضمام بن اسمعيل بن مالك المفاخري الاشموني توفي بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهجنع بن قيس الحارثي كان يسكنها وهو من ناقلة الكوفة قاله ابن يونس روى عن حوشرة بن ميسرة وعن حذيفة بن اليمان وعنه عبد العزيز بن صالح وخلاد بن سليمن وذكره السمعاني كما ذكره ابن يونس سواء الا أنه وهم في موضعين أحدهما انه قال ابن قيس بن الحرث وانما هو الحارثي وقال هو من أهل أشموس قال آخره سين مهملة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما هو الاشمونين قاله ياقوت (وأشمون جريس بالضم ة بمصر) من المنوفية (تحت شطنوف) وقد وردتها وهي قرية حسنة على مقربة من النيل وذكرها ياقوت بالميم في آخره وتقدمت له الاشارة في موضعه والذي ذكره المصنف هو المعروف * ومما يستدرك عليه أشميون بالفتح والميم مكسورة قرية ببخارا أو محلة بها منها أبو عبد الله حاتم بن قديد من شيوخ البخاري وسوق الاشمونين قرية بالمنوفية أيضا وقد وردتها وبضم الشين والميم مع تشديد النون المكسورة مزرعة ظاهر قسطينة

أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هنالك منها الفقيه شرف الدين محمد بن خلف الشنى القسنطيني أحد المتصدرين بجامع عمرو لاقراء مذهب الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه كتب عند الرشيد العطار وضبطه وحفيده كمال الدين محمد بن محسن ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر توفي سنة ٨٣١ وولده تقى الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده والشمس السنباطي والحافظ بن حجر وله تصنيفات ماتعة وشومان بالضم وراء نهر جيحون بالصغانيان منها أبو لبيد محمد بن غياث الحافظ

(شنّ) (شن الماء على الشراب) يشنه شنا صبه صبا و (فرقه) وقيل هو صب شبيه بالنضح وسنه بالسين اذا صبه صبا سهلا متصلا ومنه حديث ابن عمر رحمه الله كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه كما تقدم ومنه حديث آخر اذا احم أحدكم فليشن عليه الماء أى فليرشه عليه رشا متفرقا (و) شن (الغارة عليهم) شنا (صبها) و بثها وفرقها (من كل وجه) قالت ليلى الاخيلية

شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تبارى كل أجرد شرحب

(كأشنها) حكاها ابن فارس وأنكرها أهل الفصيح وفى الاساس شن الغارة مجاز (والشنين) كأمير (قطران الماء) من قربة شيأ بعد شئ قال * يا من لدمع دائم الشنين * (وكل لبن يصب عليه الماء حليبا كان أو حقينا) شنين وقال ابن الاعرابى لبن شنين مخض صب عليه ماء بارد (والقاطر) من قربة أو شجرة (شنانة بالضم وماء شنان كغراب متفرق) كما فى الصحاح وأنشد لابى ذؤيب

بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه ديمة بعد وابل

وقيل الشنان هنا البارد ويروى وماء شنان (والشن) والشنة (بهاء القربة الخلق الصغيرة) وقيل الشن الخلق من كل آنية صنعت من جلد (ج شنان) بالكسر وفى المثل لا يقعقع لى بالشنان وقال النابغة

كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وحفص بن عمر بن مرة الشنى صحابى) هكذا فى النسخ وفيه سقط وصوابه حفص بن مرة الشنى عن أبيه وعنه موسى بن اسمعيل وجعونة بن زياد الشنى صحابى كما هو نص التبصير (وعقبة بن خالد) عن الحسن وعنه مسلم بن ابراهيم (وعمر بن الوليد) عن ابى بريدة وعنه يزيد بن هرون (والصلت بن حبيب التابعى) عن سعيد بن عمرو أحد الصحابة وعنه عبيدة بن جريب الكندى (الشنيون محدثون) كأنهم نسبوا الى الشن بطن من عبد القيس * وفاته الزبير بن الشعشاع الشنى عن أبيه عن على وطلحة بن الحسين الشنى روى عن الزبير المذكور وزيد بن طلق أو طلق الشنى عن على فى زواج فاطمة رضى الله تعالى عنها وعنه ابنه جعفر وعن جعفر ابنه العباس وعن العباس نصر بن على الجهضمى والجلاس بن زياد الشنى عن جعونة المذكور وعنه عبيد الله بن زياد الشنى والعباس بن الفضل الشنى عن أميه عن صفية بنت حيى ويزيد الاعرج الشنى بصرى عن مورق وعنه جعفر بن سلمين (وشنة لقب وهب بن خالد الجاهلى) تبع فيه شيخه الذهبى فانه قال فيه أظنه جاهليا وصحح الحافظ بن حجر انه اسلامى جشمى وفيه يقول الفرزدق

باليتنى والشنتين نلتقى * ثم يحاط بيننا بخندق

عنى هذا وشنة بن عذرة واسمه سدى وكانا شاعرين فانظر قصور المصنف (وذو الشنة وهب بن خالد كان يقطع الطريق ومعه شنة) * قلت هذا هو الاول بعينه وعجيب من المصنف كيف لم يتنبه لذلك (والشنان كسحاب لغة فى الشنآن) بالهمز بمعنى العداوة ومنه قول الاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

كما فى الصحاح (و) الشنان (كغراب الماء البارد) و به فسر ابن سيده قول أبى ذؤيب المتقدم ذكره قال السكرى وهو قول الاصمعى قال أبو نصر وهو أحب الى وأنكر الاصمعى من روى بماء شنان وقال اذا كان فى شنان فكيف يزعزع متنه الصبا (و) شنان (ككتاب واد بالشام) والذى فى كتاب نصر أنه شنار كسحاب فى آخره راء وقد ذكر فى محله وفيه أغير على دحية الكلبى عند رجوعه من قيصر فاربحه قوم من جذام قد أسلموا فتنا مل ذلك (و) الشنون (كصبور السمين والمهزول) من الدواب وخص به الجوهرى الابل (ضد) وقال اللحيانى مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى سمنا (و) الشنون (الجائع) قال الطرماح

يظل غرابها ضرما شذاه * شج بخصومة الذنب الشنون

قال الجوهرى هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال (و) قيل الشنون (الجمل بين المهزول والسمين) وأنشد ابن برى لزهير * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه (والتشان الامتزاج و) أيضا (التشنج) واليبس (كالتشنن) وقد تشان الجلد وتشنن وأنشد الجوهرى لرؤبة

وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

(واستشن) الرجل والبعير (هزل) كما تستشن القربة عن أبى خيرة وهو مجاز (و) استشن (الى اللبن عام) أى قدم اليه واشتهاه (و) استشنت (القربة أخلقت) قال أبو حية النميرى * هريق شبابى واستشن أديمى * وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه اذا استشن ما بينك وبين الله فابله بالاحسان الى عباده أى اذا أخلق (كاستشت وتشننت وتشانت) ومن الاخير حديث ابن مسعود وذكر القرآن فقال لا ينفه ولا يتشان أى لا يخلق على كثرة القراءة والترداد (وشن بن أفصى) بن عبد القيس بن أفصى

ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (أبو حى والمثل المشهور) وافق شن طبقه تقدم مفصلا (فى ط ب ق) قال الجوهرى و(منهم الاعور الشنى) الشاعر وهو أبو منقذ بشر بن منقذ كان مع على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل (و) شنينة (كجهينة بطن من عقيل و) أيضا (والد سقلاب القارئ المصرى) صاحب نافع هكذا فى النسخ القارئ المصرى والصواب والد سقلاب المقرئ وقد صحفه المصنف رحمه الله تعالى (وشنى كالا ع بالاهواز) وأيضا ناحية من أعمال أسافل دجلة والبصرة نقلهما نصر (والشنشنة بالكسر المضغة أو القطعة من اللحم) كالنشنشة عن أبى عبيدة (و) أيضا (الطبيعة) والسجية (والعادة) وبه فسر المثل

(المستدرك)

* شنشنة أعرفها من أخزم * وقد تقدم فى خ ز م مفسرا * ومما يستدرك عليه الشنن محركة القربة الخلقة وحكى اللحيانى قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا جمع شن الا هنا وشنن السقاء صار خلقا وشن الجمل من العطش يشن اذا يبس وشنت الخرقة يبست وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحته عند القيام وعجن وخبز اذا كره والشنة العجوز البالية على التشبيه عن ابن الاعرابى وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد

فلا صريخ اليوم الا هنه * معابل خوص وقوس شنه

والشن الضعف وشن ناحية بالسراة جاء ذكره فى قصة سيل العرم قاله نصر وتشنن جلد الانسان تغضن عند الهرم والتشنين والتشنان قطران الماء من الشنة شيأ بعد شئ قال الشاعر

عينىّ جودا بالدموع التوائم * سجاما كتشنان الشنان الهزائم

والشنان كغراب السحاب يشن الماء شنا أى يصب وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق نقله السكرى وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربعى الهذلى

وان بعقدة الانصاب منكم * غلاما خر فى علق شنين

وشنت العين دمعها صبته وشن عليه درعه صبها والشانة مدفع الوادى الصغير وقال أبو عمرو الشوان من مسايل الجبال التى تصب فى الاودية من المكان الغليظ واحدتها شانة وقال أيضا شن بسلحه اذا رمى به رقيقا قال والحبارى تشن بذرقها وأنشد لمدرك ابن حصن الاسدى

فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابى عبسا مبنا

وفى المثل يحمل شن ويفدى لكيز وقد ذكر فى الزاى والشنشنة حركة القرطاس والثوب الجديد نقله الازهرى فى تركيب قعع واشنين كازميل قرية بالصعيد الى جنب طنبدى على غربيها ويسميان العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسا قال ياقوت والعامة تقول اشنى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى اشن وهنا محل ذكرها وتمام بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن الشناء عن القاضى أبى يعلى الفراء وأبو السعود نصر بن يحيى بن جبلة الحربى بن الشناء سمع المسند من ابن الحصين وشنو بكسر فتشديد نون مضمومة قرية بالغربية من مصر ومنها القطب محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن هلال الشناوى الصوفى الولى الاحمدى دفين محلة روح وهو ممن أخذ عنه القطب الشعرانى وغيره وحفيده الولى أبو العباس أحمد بن على بن عبد القدوس بن محمد نزيل المدينة المنورة ممن أخذ عنه الولى القشاشى وغيره وفى هذا البيت صلاح وتصوف وولاية منهم شيخنا الولى المعمر على بن أحمد المتقدم ذكره فى حرف القاف وشنن محركة قرية بالبحيرة وكأمير قرية باليمن منها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء الكمل توفى بها سنة ٨٣٧ رحمه الله تعالى وفيه من أبيه شناشن أى عادات وجاء فلان بشنة يراد جبهته المزوية وشنة لقب صدى بن عذرة الشاعر وقد تقدم آنفا والمشنة بالكسر كالمكتل وانشن الذئب فى الغنم أغار فيها كانشل ذكره الازهرى فى تركيب نشغ * ومما يستدرك عليه شنتيان بكسر فسكون النون وكسر المثناة التحتية ثم ياء بلد من أعمال قرطبة منه أبو بكر عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش القرطبى من أئمة القراء ذكره ابن الجزرى فى طبقاتهم والشنتيان أيضا سراويل للنساء مولدة وشننى مقصورا قرية بمصر من الغربية وقد وردتها

(الشونة)

((الشونة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة الحمقاء و) الشونة (مخزن الغلة) لغة (مصرية) ومنه التى بمصر القديمة بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تخزن فيها الغلال الواردة من جهة الصعيد ومنها تصرف الى الحرمين الشريفين والى جهة عساكر المصرية عمرها الله تعالى الى يوم القيامة وقد دخلت فيها فرأيتها قلعة حصينة وحوانيت فيها واسعة وقيل للمتولى عليها أمين الشون (و) الشونة (المركب المعد للجهاد فى البحر) والجمع الشوانى لغة مصرية أيضا (والتشون خفة العقل) والتوشن قلة الماء نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) قال ابن بزرج قال الكلابى (هو يشون الرؤس أى يفرج شؤونها) ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز وأخرجه على حد يقول كقوله * قلت لرجلى اعملا ودوبا * أخرجها من دأبت الى دبت كذلك أراد الا ترشنت * ومما يستدرك عليه الشوان خازن الغلة والشون قرية بمصر من أعمال المنوفية

(المستدرك)

ومنها الشيخ نور الدين الشونى أحد الاولياء بمصر عمرها الله تعالى

(الشاهين)

((الشاهين)) أهمله الجوهرى وهو (طائر م) معروف من سباع الطير وليس بعربى محض (و) أيضا (عمود الميزان) قال شيخنا والصحبة كما فى شرح الموطأ قال وذكر المصنف ابن شاهين فى الهاء ولا يظهر فرق

(شين)

((شانه يشينه) شينا (ضد زانه) أى عابه (والشين) بالكسر (من الحروف) الهجائية (المهموسة ولها حظ من التنغيم والتفشية) يكون اصلا لا غير (مخرجها) من (الشجر وهو مفرج الفم) جوار مخرج الجيم ولذا يقال لها شجرية يذكر

و يؤنث (وشين شينا حسنة) أى (كتبها) وقال ثعلب أى عملها وفى التهذيب وقدشين شينا حسنا والجمع أشيان وشيانات (والشاذبن شين محدث) روى عن قتيبة وعنه على بن موسى البربى حديثا منكرا قاله الامير (والمشاين المعايب) والمقابح عن الفراء وهو جمع شين على غير قياس (وشانة ة بمصرو) أبو على بن (ادريس بن بسام الشينى بالكسر) العبدرى (شاعر أندلسى) بعد الاربعين والاربعمائة وقال الحافظ هو لقب له ✱ ومما يستدرك عليه الشين بالكسر الرجل الكبير الرقاع عن الخليل وأنشد

(المستدرك)

اذا ما الصلب ماه بحاجبيه ✱ فأنت الشين تفخر بالرقاع

نقله المصنف فى البصائر والشين أيضا قرية بمصر والشين المركب الطويل وبه لقب ادريس المذكور وقيل هو فعل شائن وهذه شائنة من الشوائن ووجهه شين أى قبيح ذوشين نقله الازهرى رحمه الله تعالى

(صبن)

﴿فصل الصاد﴾ مع النون (صبن الهدية عنا) وكذلك كل معروف (يصبنها) صبنا (كفها ومنعها) قال الاصمعى تأويل هذا الحرف صرف الهدية أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وكذلك كبن وحضن (و) صبن (المقامر الكعبين) اذا (سواهما فى كفه فضرب بهما) يقال أجل ولا تصبن (و) قال ابن الاعرابى (الصبناء كفه) أى المقامر (اذا أمالها ليغدر بصاحبه) يقول له شيخ المقامرين لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدرى هو الصغو أو الضغو وبالضاد أعرف يقال ضغا اذا لم يعدل (والصابون م) معروف أى الذى تغسل به الثياب قال ابن دريد ليس من كلام العرب وقال شيخنا هو مما توافقت فيه جميع الالسنة العربية والفارسية والتركية وغيرها وقال داود الحكيم هو من الصناعة القديمة قيل وجد فى كتاب هرمس وانه وحى وهو الاظهر وقيل هو من صناعة بقراط وجالينوس وجعله فى المركبات وغيره فى المفردات وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلى النقى والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة والمغربى منه هو الذى لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالنشا المطبوخ (حاريابس) يقطع الاخلاط البلغمية بسائر أنواعها و يسكن القولنج والمفاصل والنسا و يسهل و يدرو يخرج الديدان والاجنة شربا وحمولا و يسكن أوجاع الركب والنساطلاء و ينضج الجروح والدمل والصلابات وهو (مفرح للجسد) وغسله بالرأس معجل للشيب (والصابونى ة بمصر) نسبت الى عامرها (وابن الصابونى من الادباء) المعروفين (وصيبون ع واصطبن وانصبن انصرف) ✱ ومما يستدرك عليه صبن الرجل خبأ شيأ كالدرهم وغيره فى كفه لا يفطن به وصبن الساقى الكأس عمن هو أحق بها صرفها ومنه قول عمرو بن كلثوم

(المستدرك)

صبنت الكاس عنا أم عمرو ✱ وكان الكاس مجراها اليمينا

والامام الواعظ المفسر الخطيب الواعظ شيخ الاسلام أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الصابونى عن الحاكم أبى عبد الله وعنه أبو بكر البيهقى توفى سنة ٤٥٠ والامام أبو حامد الصابونى صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة وغيره من المشهورين المحدثين بذلك وقد قصر المصنف فى اقتصاره على ابن الصابونى الاديب وتركه هؤلاء الاعلام ﴿اصبهان﴾ بالكسر مدينة مشهورة تقدم ذكرها (فى أ ص ص) مفصلا والصحيح انها أعجمية وحروفها أصلية ﴿الصوتن كعلبط﴾ أهمله الجوهرى ونقله الازهرى عن الاموى قال ولا أعرفه لغيره قال غيره (وتفتح تاؤه ولا نظير له فى الكلام) قال والاموى صاحب نوادر (البخيل) ﴿صحنه﴾ عشرين سوطا (كمنعه) أى (ضربه) عن أبى عمرو (و) صحن (بينهم) صحنا (أصلح و) صحنه صحنا (أعطاه شيأ فى صحن) عن الفراء (والتصحن السؤال) يقال خرج فلان يتصحن الناس أى يسألهم عن أبى زيد وقال غيره يسألهم فى قصعة وغيرها (والصحن جوف الحافر) المسمى سكرجة يقال فرس واسع الصحن وهو مجاز (و) الصحن (العس العظيم) جمعه أصحن وصحان وأنشد ابن الاعرابى ✱ من العلاب ومن الصحان ✱ وقال ابن الاعرابى أوّل الاقداح الغمر وهو الذى لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرفد ثم الصحن ثم التبن وقال غيره الصحن القدح ليس بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

(اصبهان)

(الصوتن)

(صحن)

الاهبى بصحنك فاصبحينا ✱ ولا تبقى خمور الاندرينا

(و) الصحن ساحة (وسط الدار) وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال ✱ ومهمه أغبرذى صحون ✱ والصحن المستوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من اشراف الارض الاوّل فالاوّل كأنه مسند اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو منجرد يسيل وان لم يكن منجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى والارض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن (و) الصحنان (طبيتان صغيران تضرب أحدهما على الآخر) قال الراجز

سامر فى أصوات صنج ملهيه ✱ وصوت صحنا قينة مغنيه

(والصحنا والصحناة ويمدان ويكسران) وقيل الصحناة أخص من الصحنا وقال الازهرى الصحناة على فعلاة اذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين ويجمع على الصحنا بطرح الهاء (ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) وحكى عن أبى زيد الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير وقال ابن الاثير الصير والصحناة فارسيتان (و) المصحنة (كمكنسة اناء كالصحفة) والقصعة (والصحنة بالضم جوبة تنجاب فى الحرة وناقة صحون كصبور رموح) وقد صحنت الحالب برجلها (وصحنا الاذنين) من الفرس متسع (مستقر

داخلهما)

داخلهما) والجمع أصحان * ومما يستدرك عليه الصحن العطية يقال صحنه دينارا أي أعطاه وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وقال الاصمعي الصحن الرموح وأتان صحون رموح كما في الاساس والحمار صحنته برجلها وفرس صحون رامحة وقيل أتان صحون فيها بياض وحمرة والصحنة بالفتح خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني وجرى الدمع على صحني وجنتيه وهو مجاز والصحن بلد واسع من أودية سليم عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه ماصحن أي صحن وهي لغة مصارعة كما في اللسان *ومما يستدرك

(المستدرك)

(الصَّيْدَنُ)

عليه الصيدون الناقة الصلبة كما في اللسان ((الصيدن الضبع و) أيضا (الكساء الصفيق) ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل (و) أيضا (الملك) لاحكام أمره عن ابن حبيب قال رؤبة

انى اذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه اذ قلت يوما وصنى

(و) أيضا (الثعلب) وقيل هو من أسمائه ومنه قول كثير يصف ناقته

كأن خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

قال ابن برى الصيدن هنا عند الجمهور الثعلب وقال ابن خالويه لم يجئ الصيدن الا فى شعر كثير يعنى فى هذا البيت قال الاصمعى وليس بشئ (و) أورد الجوهرى هذا البيت شاهدا على الصيدن (دويبة تعمل لنفسها بيتا فى الارض وتعميه) أى تغطيه وقال ابن خالويه دويبة تجمع عيدانا من النبات (كالصيدنانى فيهما) أى فى الدويبة والثعلب وقال ابن الاعرابى يقال لدابة كثيرة الارجل لاتعد أرجلها من كثرتها وهى قصار وطوال صيدنانى وقال الاعشى يصف جملا

وزورا ترى فى مرفقيه تجانفا * نبيلا كدوك الصيدنانى تامكا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيدنانى الثعلب (والصيدنانى) العطار مثل (الصيدلانى) شبه بتلك الدويبة التى تجمع العيدان على ماقاله ابن خالويه أو التى كثرت أرجلها على ماقاله ابن الاعرابى وبه فسر بيت الاعشى السابق ومنه أيضا قول عبد بنى الحسحاس يصف ثورا

يثير ترابا عن مبيت ومكنس * ركاما كبيت الصيدنانى دانيا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الصيدن نوع من الذباب يطنطن فوق العشب عن ابن خالويه والصيدن البناء المحكم عن ابن حبيب والصيدن والصيدنانى والصيدلانى الملك سمى بذلك لاحكام أمره والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة وحكى ابن برى عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدلانى والصيدنانى العطار والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة وأيضا الحصى الصغار والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وأيضا الغول قال *صيدانة توقد نار الجن * قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون زائدة *قلت وكان المصنف اعتمد عليه فذكر الصيدانة بمعنى الغول والمرأة وبرام الفضة وقطع النحاس فى ص ى د وقد تقدم الكلام عليه هنالك وأبو العلاء الحسين بن داود الصيدنانى الرازى من شيوخ أبى حاتم الرازى رحمهم الله تعالى ((الصعون كادرب الظليم الدقيق العنق الصغير

(أَصْعَنَ)

الرأس أو عام) وقد غلب على النعام (وهى) صعونة (بهاء وأصعن) الرجل (صغر رأسه و) نقص عقله واصمعن اصعنا نادق ولطف وأذن مصعنة) محررة (مؤللة) أى لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السحو * ق والاذن مصعنة كالقلم

(الصَّغَانَةُ)

هكذا فى التهذيب ورواه غيره وأذن مصمعة فيكون كعظمة ويستدرك به على المصنف ((الصغانة كسحابة) أهمله الجماعة وهى (من الملاهى معربة چغانه) بالجيم الفارسية (وصغانيان كورة عظيمة بماوراء النهر وينسب اليها الامام الحافظ فى) علم (اللغة) الفقيه المحدث الرحال أبو الفضائل رضى الدين (الحسن بن محمد بن الحسن) بن حيدر بن على القرشى العدوى العمرى الحنفى (ذو التصانيف) منها العباب الزاخر فى عشرين مجلدا وصل فيه الى بكم ومجمع البحرين فى اللغة اثنا عشر مجلدا ومجمع البحرين أيضا فى الحديث والتكملة على الصحاح فى ست مجلدات كبار والشوارد فى اللغة وتوشيح الدريدية وكتاب التراكيب وكتاب فعال وفعلان وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب أسماء الغادة وكتاب أسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارق الانوار فى الجمع بين الصحيحين ومصباح الدياجى والشمس المنيرة وشرح البخارى فى مجلد ودر السحابة فى معرفة الصحابة وكتاب الضعفاء والفرائض وشرح أسباب المفصل وغير ذلك وقد ظفرت بحمد الله تعالى من تآليفه على العباب والتكملة ومجمع البحرين الحديثى وكتاب أسماء الاسد قال الذهبى ولد بمدينة لاهور سنة ٥٥٥ ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة ٥٩٥ وذهب منها بالرسالة الشريفة الى ملك الهند سنة ٦١٧ وقدم سنة ٦٢٤ ثم أعيد رسولا فلم يرجع الى سنة ٦٣٧ وسمع بمكة واليمن والهند من القاضى سعد الدين خلف بن محمد الحسنا باذى والنظام محمد بن الحسن المرغينانى وقال ياقوت وكان معاصر المقدم العراق وحج ونفق سوقه باليمن وصنف كتابا فى التصريف وكمل العزيزى ومناسك الحج وختمه بقوله

شوقى الى الكعبة الغراء قد زادا * فاستحمل القلص الوخادة الزادا

فى أبيات وقرأ بعدن معالم السنن للخطابى وكان يعجب به قال وفى سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن وهو آخر العهد به وقال

الحافظ الدمياطي هو شيخ صالح صدوق صموت عن فضل الكلام امام في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري سنة ٦٥٠ ثم حمل الى مكة وأوصى لمن يحمله اليها بخمسين دينارا وكان معه مولد محكوم فيه بموته بوقت وكان يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به قلبة فعمل سكرا ناالذلك ثم مات ذلك اليوم فجأة رحمه الله تعالى (والنسبة صغانى وصاغانى) والذى رأيته في العباب والتكملة يكتب بنفسه لنفسه يقول محمد بن الحسن الصغانى من غير ألف ويفهم من عبارة المصنف ان كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب اليه محل واحد وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغانى وتارة قال الصاغانى غير أنى رأيت في بعض كتب الانساب فرقا بينهما فاما صغانيان فهذا الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى واما صاغان معرب چاغان فقرية بمرو أو سكة بها منها أبو العباس أحمد بن عمران الصاغانى المقرئ عن أبي بكر الطرسوسي وأبو بكر محمد بن اسحق الصاغانى ويقال فيه الصغانى أيضا ومن صغانيان أبو العباس بن يحيى بن الحسين الحنفى سمع السيد أبا الحسن العلوى وعنه أبو بكر الخطيب البغدادى (و) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن صيفون الصيغونى) صوفى (زاهد) صالح (محدث) مصرى ذكره ابن يونس في التاريخ وقال مات سنة ٣٠٢ ﴿الصفن﴾ بالفتح (وعاء الخصية ويحرك) وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان قلت ومنه قول جرير * يتركن اصفان الخصى جلاجلا * وظاهر سياق المصنف رحمه الله تعالى ان التحريك مرجوح وليس كذلك بل هو الراجح والفتح لغة فيه (و) الصفن (السفرة) وشبهها بين العيبة والقربة (و) قال أبو عمرو الصفن (الشقشقة كالصفنة فيهما) عن أبي عمرو وابن الاعرابى قال ابن الاعرابى الصفنة هي السفرة التى تجمع بالخيط (و) الصفن (بالضم كالركوة يتوضأ فيها) عن الفراء وأنشد لابى صخر الهذلى يصف ماء ورده

نفضضت صفنى في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

وفي حديث علي الحقنى بالصفن أى بالركوة (و) الصفن (خريطة) من ادم (لطعام الراعى وزناده واداته) وربما استقوا به الماء كالدلو وأنشد أبو عمرو لساعدة بن جؤية

معه سقاء لايفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

(كالصفنة بالفتح) قال أبو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل واداته فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد وقال غيره الصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا اعظمت فاسمها الصفن والجمع أصفن قال

غمرتها أصفنا من آجن سدم * كأن ماماص منه في الفم الصبر

(وتصافنوا الماء اقتسموه بالحصص) وذلك انما يكون بالمقلة تسقى الرجل بقدر ما يغمرها كما في الصحاح وقال أبو عمرو تصافن القوم الماء اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصاة يلقونها في الاناء يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل واحد منهم قال الفرزدق

فلما تصافنا الاداوة أجهشت * الى غضون العنبرى الجراضم

(وصفن الفرس يصفن صفونا قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة) دون قيد بيد أو رجل وأنشد ابن الاعرابى في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كسيرا

أراد من الجنس الذى يقوم على الثلاث وقال أبو زيد صفن الفرس قام على طرف الرابعة وقال غيره قام على ثلاث وثنى سنبك يده الرابع وهو صافن من خيل صوافن وصفون وصافنات وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوائم والبعير اذا نحر فعل به ذلك وأما ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فقال يعنى قياما (و) يقال صفن (الرجل) اذا (صف قدميه) ومنه حديث عكرمة رأيت عكرمة يصلى وقد صفن قدميه وفي حديث آخر نهى عن صلاة الصافن أى الذى يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثنى قدمه الى ورائه كما يفعله الفرس اذا ثنى حافره وفي حديث البراء قمنا خلفه صفونا قال أبو عبيد يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن والقول الثانى الصافن من الخيل الذى قد قلب احد حوافره وقام على ثلاث وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة قال وأما الصائن فهو القائم على طرف حافره من الحفا كما سيأتى (و) صفن (به الارض) يصفنه صفنا (ضرب به والصفن محركة ماقيه السنبلة من الزرع) على التشبيه (و) أيضا (بيت ينضده الزنبور ونحوه) من حشيش وورق (لنفسه أو لفراخه) قال الليث (وفعله التصفين وصفنة محركة ع بالمدينة) بين بنى عمرو ابن عوف وجبلى وضبطه نصر بالفتح (و) صفينة (كجهينة د بالعالية في ديار بنى سليم) على يومين من مكة ذو نخل ومزارع وأهل كثير عن نصر وقال غيره قرية غناء في سواد الحيرة قالت الخنساء

طرق النعى على صفينة غدوة * ونعى المعمم من بنى عمرو

(والصافن فرس مالك بن نخزيم الهمدانى وصفين كسجين ع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين على ومعاوية)

رضى

رضى الله تعالى عنهما (غرة) شهر (صفر سنة ٣٧) من الهجرة الشريفة (فمن ثم احترز الناس السفر في صفر) قال شيخنا رحمه الله تعالى كأنه ضمنه معنى توقى ولذلك عداه بنفسه والا فالاحتراز يتعدى بمن أو عن قال ولا اعتداد بفعل الناس واحترازهم فلا يعتبر مع ورود الخبر بقوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا صفر قال ابن برى وحق صفين أن يذكر في باب الفاء لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل شهدت صفين وبئست الصفون وفي تقريب المطالع الاغلب عليه التأنيث وفي اعرابه أربع لغات اعراب جمع المذكر السالم واعراب عربون واعراب غسلين ولزوم الواو مع فتح النون وأصله في المشارق لعياض رحمه الله تعالى قال شيخنا وبقي عليه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث أو شبه الزيادة كما قاله عياض وغيره وفي المصباح في صف هو فعلين من الصف أو فعيل من الصفون فالنون أصلية على الثاني وكل ذلك واجب الذكر وقد تركه المصنف رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الصفن بالضم الماء وبه فسر قول أبي دواد

هرقت في حوضه صفنا ليشربه * في دائر خلق الاعضاد أهدام

وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه وصفن الطائر الحشيش صفنا نضده حول مدخله والصافن عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف وقيل الصافنان شعبتان في الفخذين وقيل هو عرق في باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب ويسمى الاكحل وذكره المصنف رحمه الله تعالى في سفن وهذا محل ذكره وفي الصحاح الصافن عرق النسا والصفون الوقوف والمصافنة الموافقة بحذاء القوم وصافن الماء بين القوم فأعطاني صفنة أي مقلة وصفينة كسفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء عن نصر واهنون بالضم قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربي النيل تحت اسنا وهي على تل عال

(صنّ)

((الصن بالكسر) أهمله الجوهري وهو (بول الابل) هكذا في النسخ والصواب بول الوبر يخثر للادوية وهو منتن جدا ومنه قول جرير

تطلى وهي سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

(والصن) يوم من أيام العجوز هكذا ذكره الجوهري والازهري باللام وقال غيرهما صن بلا لام (أول أيام العجوز) وأنشد

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصن (شبه السلة المطبقة يجعل فيها) الطعام (او الخبز) ظاهر سياقه انه بكسر الصاد والصواب بفتحها (و) الصنة (بهاء ذفر الابط) ومنه حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة وهي (كالصنان) بالضم وهي رائحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج بالمرتك وما أشبهه (وأصن) الرجل (صار ذا صنان) فهو مصن وهي مصنة قال جرير * لا توعدوني يا بني المصنه * (و) أصن (شمخ بأنفه تكبرا) قال الراجز

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

موهب اسم رجل وقد ذكر في ردن وقال ابن السكيت رفع رأسه تكبرا وأنشد لمدرك بن حصن * أبالي تأكلها مصنا * وقال أبو عمرو أتانا فلان مصنا اذا رفع رأسه من العظمة (و) أصن (غضب) قال الاصمعي فلان مصن غضبا أي ممتلئ غضبا (و) أصنت (الناقة حملت فاستكبرت على الفحل) وهو مأخوذ من أصن اذا شمخ بأنفه تكبرا (و) أصن (الماء) اذا (تغير و) أصن (على الامر) اذا (أصر) عليه (و) أصنت (الفرس) اذا (نشب ولدها في بطنها) وذلك اذا دنا نتاجها (فدفع) ونص ابن شميل الصن من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في دبرها اذا نشب في بطنها وقد أصنت اذا دفع ولدها (برأسه في خورانها) وقال أبو عبيد اذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك في صلاها وفي التهذيب واذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو مصن وهن مصنات ومصان (ورجل أصن متغافل و) صنان (كشداد شجاع و) صنين (كسكين ع بالكوفة) قال

ليت شعري متى تخب بي النا * قة بين العذيب فالصنين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصنت المرأة فهي مصن اذا عجزت وفيها بقية والمصن الحية اذا عض قتل مكانه تقول العرب رماه الله تعالى بالمصن المسكت عن ابن خالويه وأصن اللحم أنتن والمصن الساكت والصنان كغراب الريح الطيبة ضد قال

بأريجها وقد بدا صناني * كأنني جاني عبيثران

وصن اللحم كصل امالة أو بدل وقال نصير الرازي يقال للتيس اذا هاج قد أصن فهو مصن وصنانه ريحه عند هياجه وقال غيره يقال للبغلة اذا أمسكتها في يدك فأنتنت قد أصنت وأصن أخنى كلامه وصن الوبر أقراص تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بمغارات هناك تحال الاورام طلاء بالعسل قاله الحكيم داود رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه صهيون كبرذون موضع وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى استطرادا في عقن

(صان)

((صانه صونا وصيانا وصيانة) بكسرهما (فهو مصون) على النقص وهو القياس (ومصوون) على التمام شاذ لا نظير له الا مدووف ومريدوف لا رابع لهما وهي لغة تميمية (حفظه) ولا يقال أصانه فهو مصان وهي لغة العامة وكذا قولهم منصان فانها منكرة (كاصطانه) ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

أبلغ اياسا ان عرض ابن أختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبذل

(و) صان (الفرس قام على طرف حافره من وجى أو حفا) فهو صائن عن أبي عبيد قال وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربعة من غير حفا وقال غيره صان صونا ظلع ظلعا شديدا قال النابغة

فأوردهن بطن الاتم شعثا * يصن المشى كالحدا التؤام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال غيره يبقين بعض المشى وذكر ابن برى صان صونا ظلع ظلعا خفيفا فمعنى يصن المشى أي يظلعن ويتوجين من التعب (وصوان الثوب وصيانه مثلثين ما يصان فيه) ويحفظ الضم والكسر في الصوان معروفان والكسر في الصيان فقط وما عدا ذلك غريب (والصوانة مشددة الدبر) كأنها كثيرة الصون لا تخدج ومنه يقال كذبت صوانته وهو مجاز (و) الصوانة (ضرب من الحجارة شديد) يقدح بها وهي حجارة سود ليست بصلبة (ج صوان) وقال الازهري الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق وربما كان فداحا تقتدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

برى وقع الصوان حد نسورها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل

(والصين) بالكسر (ع بالكوفة و) أيضا (بالاسكندرية وموضعان بكسكر و) أيضا (مملكة بالمشرق) في الجنوب مشهورة متسعة كثيرة الخيرات والفواكه والزروع والذهب والفضة ويخترقها النهر المعروف بباب حياة يعني ماء الحياة ويسمى بنهر اليسرو يمرفي وسطه مسيرة ستة أشهر حتى يمر بصين الصين وهي صين كيلان يكتنفه القرى والمزارع من شطيه كنيل مصر و (منها الاواني الصينية) التي تصنع بها من تراب جبال هناك تقذفه النار كالفحم ويضيفون له حجارة لهم يقدون عليها النار ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء فتصير كالتراب ويخمرونه أياما وأحسنه ما خمر خمسة عشر شهرا ودونه ما خمر خمسة عشر يوما الى عشرة ولا أقل من ذلك ومنها ينقل الى سائر البلاد واليها ينسب الكتابة الصيني والدارصيني والدجاج الصيني وملك الصين ترى من ذرية جنكيزخان ٣ وفي كل مدينة في الصين مدينة للمسلمين ينفردون بسكناهم فيها ولهم زوايا ومدارس وجوامع وهم يحترمون عند سلاطينهم وعندهم الحرير واحتفالهم بأواني الذهب والفضة ومعاملاتهم بالكواغد المطبوعة وهم أعظم الامم احكاما للصناعات والتصاوير وقيل ان الحكمة نزلت على ثلاثة أعضاء من بني آدم أدمغة اليونان وألسنة العرب وأيادي الصين وفي الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين (والمصوان غلاف القوس) تصان فيه (والصينية بالكسر د تحت واسط العراق) وتعرف بصينية الحوانيت منها قاضيها وخطيبها أبو علي الحسن بن أحمد بن ماهان الصيني كتب عنه أبو بكر الخطيب وأما ابراهيم بن اسحق الصيني فانه الى المملكة المذكورة روى عن يعقوب القمي وحميد بن محمد الشيباني الصيني الى المملكة المذكورة عن ابن الاثير وكان أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي البلنسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر من الغرب الى أقصى المشرق الى أقصى الصين (والصونة العتيدة) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الصينة بالكسر الصون يقال هذه ثياب الصينة اى الصون وهي خلاف البذلة والمصان غلاف القوس وصان عرضه صيانة على المثل قال أوس بن حجر

فأما رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم

والحر يصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه وثوب صون وصف بالمصدر وقد تصاون الرجل من المعايب وتصون الاخيرة عن ابن جني ونقلها الزمخشري أيضا وصان الفرس عدوه وجريه صونا ذخر منه ذخيرة لأوان الحاجة اليه قال لبيد

* يراوح بين صون وابتذال * أي يصون جريه مرة فيبقى منه ويبتذله مرة فيجتهد فيه وهو مجاز وصان الفرس صونا صف بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال النابغة وما حاولتما بقياد خيل * يصون الورد فيها والكميت

والصين قرية بواسط وهي غير الذي ذكرها المصنف وصينين عقير معروف

﴿فصل الضاد﴾ مع النون (الضائن الضعيف) والماعز الحازم المانع ما وراءه وقيل رجل ضائن لين كأنه نعجة (و) قيل هو (المسترخي البطن) اللينه (و) قيل هو (الحسن الجسم القليل الطعم) وكل مجاز (و) الضائن (الابيض العريض من الرمل) قال الجعدي * الى نعج من ضائن الرمل أعفرا * (و) الضائن (خلاف الماعز من الغنم ج ضأن) كركب وراكب (ويحرك) كخدم وخادم عن أبي الهيثم (وكأمير) كغزى وقطين (وهي ضائنة ج ضوائن) ومنه حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف (وأضأن) الرجل (كثر ضأنه و) يقال (أضئن ضأنك) أي (اعزلها من المعز) ونص الازهري اضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزل ذا من ذا وقد ضأنتها أي عزلتها (والضئني بالكسر السقاء الضخم من جلدة يمخض بها الرائب) صواب العبارة من جلد يمخض به الرائب وهو من نادر معدول النسب وأنشد ابن الاعرابي

اذا مامشى وردان واهتزت استه * كما اهتز ضئني لفرعاء يؤدل

وأنشد الازهري لحميد بن ثور وجاءت بضئني كأن دويه * زئير رعد جاوبته الرواعد

(والضأنة الحزامة اذا كانت من عقب) عن شمر وأنشد لابن ميادة

قطعت بصلال الخشاش يردها * على الكره منها ضأنة وجديل

٣ قوله وفي كل مدينة في الصين الخ هكذا في النسخ اه

(المستدرك)

(ضأن)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الضئين بالكسر جمع الضأن تميمية وهو داخل على الضئين كأنهم اتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا أو فعيلا ويجمع الضائن على الضين بالكسر والفتح معتلان غير مهموزين وهما نادران شاذان لان ضائنا صحيح مهموز وقد حكى في جمع الضأن أضؤن وآضن بالقلب وأنشد يعقوب

اذا مادعى نعمان آضن سالم * على وان كانت مذانبه حمرا

أراد أضؤنا فقلب ومعزى ضئنية تألف الضأن وهو نادر من معدول النسب ورأس ضأن جبل في أرض دوس والضائن نوع من الضباب خلاف الماعز

(ضَبَنَ)

﴿الضبن بالكسر ما أعيا هم أن يحذروه و﴾ أيضا الابط وما يليه أو (ما بين الكشح والابط) أو ما تحتهما أو ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أعلى الجنب (و) الضبن (بالفتح وككتف المساء المشفوف) ونص النوادر المشفوه (لافضل فيه كالمضبون) يقال ضبن ومضبون ولزن وملزون (وهو) أي الضبن (الزمن) ويشبه قلب الباء من الميم (و) الضبن (بالتحريك الوكس) قال نوح بن جرير وهو الى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها سابقا الا اذا ضبن

(والضبنة مثلثة وكفرحة العيال) والحشم ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب قال ابن الاثير الضبنة ما تحت يدك من مال وعيال تهتم بهم ومن تلزمك نفقته سموا بذلك لانهم في ضبن من يعولهم تعوذ بالله من كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة وهو السفر (و) قيل تعوذ من صحبة (من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفقاء) انما هو كل وعيال على من رافقه (وضبن الهدية) والعادة والمعروف (كفها) عنه حكاه اللحيانى عن رجل من بنى سعد عن أبى هلال (لغة في الصاد) وهي أعلى وهو قول الاصمعى (وأضبنه) الداء (أزمنه) قال طريح

ولاة حماة يحسم الله ذو القوى * بهم كل داء يضبن الدين معضل

(و) أضبن (الشئ جعله في ضبنه) أو على ضبنه وقال أبو عبيد أخذه تحت ضبنه أي حضنه (كاضطبنه) قال الشاعر

ثم اضطبنت سلاحى تحت مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

أي احتضنت (و) أضبنه (ضيق عليه) بأن جعله تحت ضبنه (وضبينة كسفينة أبو بطن) من قيس والنسبة اليهم ضبنى محركة وأنشد سيبويه للبيد

وليصلقن بنى ضبينة صلقة * تلصقنهم بخوالف الاطناب

(و بنو ضابن و بنو مضابن قبيلتان) من العرب (والاضبان المسابع الكثيرة السباع) واحدها ضبن (والمضبون الزمن وأول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا جعله فوق ضبنه واضطبنه أخذه بيده فرفعه الى فويق سرته وأخذ في ضبن من الطريق أي في ناحية منه والجمع الاضبان وهو في ضبن فلان وضبينته أي ناحيته وكنفه وخفارته وضبانة الرجل خاصته و بطانته وزافرته والضبانة الزمانة وضبنه ضبنا ضربه بسيف أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه ومكان ضبن ضيق وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوى وذكره المصنف في ضاب يضوب وأضبان الجبل مضايقه وهو مجاز

(الضَّجَنُ)

﴿الضجن محركة جبل﴾ معروف قال الاعشى

وطال السنام على جبلة * كخلقاء من هضبات الضجن

وأنشد الجوهرى لابن مقبل في نسوة من بنى دهى مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن

وقال نصر ضجن واد على ليلة من مكة أسفله لكنانة (وضجنان كسكران جبل قرب مكة وجبل آخر بالبادية) قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيأ بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى عن عمر انه أقبل حتى اذا كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدرى ممن أخذ قال نصر بعد ما ذكر ضجن وانه واد بين قرى أسفله لكنانة وأظنه الذي يسمى ضجنان وفي الفائق للزمخشرى بينه و بين مكة خمسة وعشرون ميلا ونقل بعض أهل الغريب فيه الكسر أيضا فهو مستدرك على المصنف

(الضَّحَنُ)

﴿الضحن محركة﴾ أهمله الجوهرى وهو (د عن ابن سيده) في المحكم (وأنشد بيت ابن مقبل الذى أنشده الجوهرى في ض ج ن فاحدهما مصحف) وقال الاكثرون الحاء تصحيف الا أن نصرا قال هو بلد في ديار بنى سليم بالقرب من وادى بيضان وقيل هو بالصاد المهملة

(ضَدَنَ)

﴿ضدنه يضدنه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (أصلحه وسهله) لغة يمانية (وضدنى كسكرى) هكذا في النسخ والصواب بجمزى كما هو نص اللسان (ع وضدوان وضديان جبلان) من شق اليمامة (أو النون زائدة فيعاد في الياء) وهو الصواب

(ضَزَنَ)

﴿انضيزن كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وفي اللسان هو (الحافظ الثقة) وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان و يعلمان يعنى الملكين الكاتبين أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه (و) الضيزن (ولد الرجل وعياله وشركاؤه و) أيضا (الساقى الجلد و) أيضا (البندار يكون مع) عامل الخراج وهو (الخزان) عراقية وحكى اللحيانى جعله ضيزنا عليه أي بندارا (و) أيضا (نحاس) يكون (بين قب البكرة والساعد) والساعد خشبة تعلق عليها البكرة قاله أبو عمرو (و) أيضا (من يزاحم أباه في امرأته) قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة * فكلهم لابيه ضيزن سلف

يقول هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه وقال ابن الاعرابي الضيزن الذي يتزوج امرأة أبيه اذا طلقها أومات عنها (و) قيل الضيزن (من يزاحم عند الاستقاء) في البئر وفي المحكم الذي يزاحم على الحوض وأنشد ابن الاعرابي

ان شريبك لضيزنانه * وعن ازاء الحوض ملهزانه * خالف فأصدر يوم يورد انه

وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له (و) ضيزن (صنم) و يقال الضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة (والضيزان فرس لم يتبطن الاناث ولم ينزقط) عن أبي عبيدة (وضمزنه يضمزنه و يضمزنه) من حدى نصر وضرب ضمزنا (أخذ على مافي يده دون ما يريده وتضازنا تعاطيا فتغالبا) * ومما يستدرك عليه الضيزن نحاس البكرة والجمع الضيازن قال * دلي دمولك تركب الضيازنا * والضيزن ضد الشئ قال * في كل يوم لك ضيزنان * وتضيزن فعل فعل الجاهلية لانهم كانوا زعموا انهم يرثون نكاح الاب كاله (ضيطن ضيطنة) أهمله الجوهري وأورده الليث (و) عن أبي زيد (ضيطانا محركة) قال الليث وذلك اذا (مشى فحرك منكبيه وجسده مع كثرة لحم فهو ضيطن وضيطان) قال الازهري هذا حرف مريب والذي نعرفه ماروى أبو عبيد عن أبي زيد الضيطان بالتحريك أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قال فهو من ضاط يضيط ضيطا ناوالنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام يهيم هيمانا فهو هيمان وما قاله الليث غير محفوظ ((الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل) هكذا في النسخ والصواب ابط الجبل ففي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه بمعنى (و) الضغن (الميل) يقال ضغنوا عليه أي مالوا وقال ابن الاعرابي ضغنت الى فلان أي ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه (و) اذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فاغا يراد نزاعها أي (الشوق) الى وطنها وربما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشية * تسائل عن ضغن النساء النواكح

(و) الضغن (الحقد) الشديد والعداوة والبغضاء والجمع الاضغان (كالضغينة) والجمع الضغائن وأما قول الراجز

* بل أيها المحتمل الضغينا * فقد يكون جمع ضغينة كشعير وشعيرة أو حذف الهاء لضرورة الروي أو هما لغتان كحق وحقة وبياض وبياضة (وقد ضغن) اليه وعليه (كفرح) ضغنا وضغنا مال واشتاق وحقد وقال أبو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره وذوى وامرأة ذات ضغن على زوجها اذا أبغضته (وتضاغنوا واضطغنوا) أي (انطووا على الاحقاد) ويقال أضغن فلان على فلان ضغينة اضطمرها (واضطغنه أخذه تحت حضنه) وأنشد الاحمر للعامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيتهيا * كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره (وفرس ضاغن ما يعطي جريه الا بالضرب و) من المجاز (قناة ضغنة كفرحة) أي (عوجاء) وقد ضغنت ضغنا قال

ان قناتي من صليبات القنا * ما زادها التثقيف الا ضغنا

(والضغني الاسد) كأنه ينسب الى الضغينة وهو الحقد لكونه حقودا (وضغن الى الدنيا كفرح) ركن و (مال) اليها قال

ان الذين الى ذاتها ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومرتفق

* ومما يستدرك عليه يقال سلت ضغن فلان وضغينته وضغنته اذا طلبت مرضاته وضغن الدابة بالكسر عسره والتواؤه قال * كذات الضغن تمشي في الرفاق * وقال الشماخ أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

وفرس ضغن ككتف مثل ضاغن وقال أبو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى فيه سواء وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقرى قال الخليل ويقال للصوص اذا وجت واستصعبت على الجاب انها ذات ضغن والاضطغان الاشتمال وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى وقيل الاضطغان الدول بالكلكل وخطأه الازهري والمضاغن المشاحن لاخيه كالمضطغن وضغن بالكسر ماء لفزارة بين خيبر وفيد عن نصر ((ضفن اليهم يضفن أتاهم يجلس اليهم) ومنه الضيفن الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في الاجناس مع ضفن وقال النحويون نون ضيفن زائدة (و) ضفن (بغائطه) ضفنا (رمى) به (و) ضفن (بحاجته قضى و) قال أبو زيد ضفن الرجل (المرأة) ضفنا (نكحها و) ضفن (البعير برجله خبط) بها (و) ضفن الشئ (على ناقته حمل) اياه (عليها و) ضفن (فلانا ضربه برجله على عجزه) وقيل ضرب استه بظهر قدمه فهو مضفون وضفين (و) ضفن (به الارض) اذا (ضرب بها به) قال الراجز

قفنته بالصوت أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) ضفن (ضرع الناقة) اذا (ضمه للحلب) عن أبي زيد (واضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه والضفن ككتف وطمر القصير و) أيضا (الاحمق في عظم خلق) عن الفراء وكذلك ضفند وكسر الفاء عند ابن الاعرابي أحسن (وتضافنوا عليه تعاونوا والضيفن مر (في الفاء) على ان النون زائدة وقد ذكرنا هنا ما يشتق منه وهو ضفن اليهم * ومما يستدرك عليه الضفنين بالكسر تابع الركبان عن كراع وحده قال ابن سيده ولا أحقه وضفنوا عليه مالوا عليه وامرأة ضفنة كهيفة حقارنخوة ضخمة قال

(المستدرك) (ضيطن) (ضغن) (المستدرك) (ضفن) (المستدرك)

(ضمن)

وضفنة مثل الاتان ضبرة * مجلاء ذات حواصر ما تشبع

والضفنان بكسر ففتح فتشديد الاحق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان كقردان نادر «(ضمن الشئ و) ضمن (به كعلم ضمنا) وضمنا فهو ضامن وضمين كفله) قال ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين كسامن وسمين وناصر ونصير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشئ ضمانا فأنا ضامن ومضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان وقال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه وفي حديث آخر الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدى في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم (وضمنته الشئ تضمينا فتضمنه عني) أي (غرمته فالتزمه و) ضمن الشئ الشئ اذا أودعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أي على الجنين وكل (ما جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه) وفي العين كل شئ أحرز فيه شئ فقد ضمنه قال * ليس لمن ضمنه تربيت * أي أودع فيه وأحرز يعني القبر الذي دفنت فيه الموؤدة (والمضمن كمعظم من الشعر ما ضمنته بيتا) هذا من اصطلاحات أهل البديع (ومن البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه) هذا من اصطلاحات أهل القوافي قال ابن سيده وليس ذلك بعيب عند الاخفش وقال ابن جني هذا الذي رواه أبو الحسن من ان التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعب فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين وذلك ما أنشده أبو زيد وسيبويه وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أصبحت لا أحمل السلاح ولا * أملك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

فنصب العرب الذئب هنا واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدلك على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قولهم ضربت زيدا وعمرا لقيته فكأنه قال ولقيت عمرا لتجانس الجملتين في التركيب فلولا ان البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال احد البيتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه ان يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا حكم القياس في حسن التضمين الا ان بازائه شيأ آخر يقبح التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فمن هنا قبح التضمين شيأ ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن واذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الاول الى الثاني واتصل اتصالا شديدا كان أقبح مما لم يحتج الاول فيه الى الثاني هذه الحاجة قال فمن أشد التضمين قول الشاعر روي عن قطرب وغيره

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي

يريد به العلاء ويمتهنه * لاقرب أقربيه وللقصي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صادقات * أتيتهم بود الصدر مني

(و) المضمن (من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر) وفي التهذيب هو ان يقول الانسان قف فل باشمام اللام الى الحركة (و) من المجاز (ضمن الكتاب بالكسر طيه) يقال أنفذته ضمن كتابي (و) فهمت ما (تضمنه) كتابك أي (اشتمل عليه) وكان في ضمنه (والضمنة بالضم المرض) يقال كانت ضمنة فلان أربعة أشهر نقله الجوهري وقال غيره هو الداء في الجسد من بلاء أو كبر وهو مجاز (و) من المجاز الضمن (ككتف العاشق) ومصدره الضمانة كما سيأتي (و) الضمن (الزمن) زنة ومعنى (و) هو (المبتلى في جسده) من بلاء أو كبر أو كسر أو غيره قال

ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حموة الالم

والجمع ضمنون (وقد ضمن كسمع والاسم الضمنة بالضم) وهذا قد تقدم له (والضمن محركة وكسحاب وسحابة) قال ابن أحمر وكان سقى بطنه

اليك اله الخلق ارفع رغبتي * عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا

فالضمان هو الداء نفسه وقال غيره

بعينين نجلاوين لم يجر فيهما * ضمان وجيد حلى الشذر شامس

أي عاهة (وقول عبد الله بن عمرو) بن العاص هكذا اخرجه بعضهم وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما (من اكتتب ضمنا) بعثه الله ضمنا يوم القيامة (أي من كتب نفسه في ديوان الضمنى والزمنى) ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا بعثه الله تعالى يوم القيامة كذلك وقيل معنى اكتتب سأل ان يكتب نفسه أو أخذ لنفسه خطا من أمير جيشه ليكون

عذرا عند والبه وهو جمع ضمن أو ضمين قال سيبويه كسر هذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التى أصيبوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وفى الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا وقال الفراء ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة (و رجل مضمون اليد) مثل (مخبونها و) فى كتاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لاكيدر ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل قال أبو عبيدة الضاحية ما برز وكان خارجا من العمارة فى البر من النخل (والضامنة ما يكون فى) جوف (القرية من النخيل) لتضمنها أمصارهم (أو ما أطاف به سور المدينة) قال الازهرى سميت لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية أى ذات رضا (والضمانة الحب) قال ابن علبة

ولكن عرتنى من هواك ضمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) فى الحديث نهى عن بيع الملاقيح و (المضامين) تقدم تفسير الملاقيح وأما المضامين فان أبا عبيد قال هى (ما فى أصلاب الفحول) جمع مضمون وأنشد غيره ان المضامين التى فى الصلب * ماء الفحول فى الظهور الحدب

(المستدرك) أو ما فى بطون الحوامل وبه فسر مالك فى الموطأ (ومضمون اسم) رجل * ومما يستدرك عليه المضمن من الالبان ما فى ضمن الضرع ومن الماء ما كان فى كوز أو اناء واذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمان ومن ضوامن ومضامين وما أغنى عنى فلان ضمنا بالكسر وهو الشسع أى شيأ ولا قدر شسع عن ابن الاعرابى والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه ورجل ضمن محركة لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث أى مريض وفى الحديث معبوطة غير ضمنة أى ذبحت لغير علة وهو ضمن على أصحابه أى كل وقال أبو زيد ضمن فلان على أصحابه وكل عليهم بمعنى واحد وقول لبيد رضى الله تعالى عنه يعطى حقوقا على الاحساب ضامنة * حتى ينور فى قريانه الزهر كانه قال مضمونة كالراحلة بمعنى المرحولة وضمنه كعلمه يعلمه ومضمون الكتاب ما فى ضمنه وطيه والجمع مضامين وقد سموا ضامنا وقول العامة ضمان درك صوابه ضمان الدرك وهو رد الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع وقول بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم غلط من جهة الاشتقاق * ومما يستدرك عليه اضمعن الشئ مثل اضمعل على البدل حكاه يعقوب

(ضنن) ((الضنن محركة الشجاع) قال

انى اذا ضن يمشى الى ضنن * أيقنت أن الفتى مود به الموت

(والضنين البخيل) بالشئ النفيس قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز وما هو على الغيب بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل كتوم لما أوحى اليه وقرئ بظنين وهو مذكور فى محله وقد ضن بالشئ كفرح (يضن بالفتح) وهى اللغة العالية (والكسر) فى الآتى حكاه يعقوب وروى ثعلب عن الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن (ضنانة) بالفتح (وضنا بالكسر) ويفتح اذا بخل به (و) من المجاز (هو ضنى) من بين اخوانى (بالكسر أى خاص بى) كانه يختص به ويبخل لمكانه منه وموقعه عنده وفى الصحاح هو شبه الاختصاص (وضنائن الله خواص خلقه) اشارة للحديث ان لله ضنائن من خلقه وفى رواية ضنا من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية أى خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك (و) يقال (هذا علق مضنة وتكسر الضاد) أى هو شئ (نفيس يضن به) وينافس فيه (وضنة بالكسر خمس قبائل) من العرب (وقول الجوهرى قبيلة قصور) قال شيخنا اذا قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على ان الجوهرى لم يلتزم ذكر كل شئ كالمصنف حتى يلزمه القصور بل يلزمه ان يذكر ما صح عنده (ضنة بن سعد) هذيم (فى قضاعة و) ضنة (بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب ضنة بن عبد بن كبير (فى عذرة) بن سعد هذيم فهم أشرافهم الى اليوم من ذريته رداح بن ربيعة بن حرام بن ضنة أخو قصى بن كلاب لامه (و) ضنة (بن الحلاف فى أسد بن خزيمة و) ضنة (بن العاص) ابن عمرو (فى الازد و) ضنة (بن عبد الله) بن الحرث (فى) بنى (نمير) بن عامر بن صعصعة أخى خويلمة بن عبد الله بن الحرث بطن أيضا (والمضنون الغالية) عن الزجاجى وهو مجاز قال الراجز

قد أكنبت يداك بعد لين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

وفى المحكم هو دهن البان وفى الاساس ضرب من الطيب وانما سمى بذلك لانه يضن به (و) المضنونة (بهاء اسم) بئر (زمزم) ومنه الحديث احفر المضنونة سميت لانه يضن بها لنفاستها وعزتها وكان ابن خالويه يقول فى بئر زمزم المضنون بغير هاء (والضنان بن المنان كشداد شاعر واضطن) الرجل (بخل) افتعل من الضن وكان فى الاصل اضتن فقلبت التاء طاء * ومما يستدرك عليه الضنة

(المستدرك) بالكسر والمضنة البخل الشديد والضن بالكسر الشئ النفيس المضنون به عن الزجاجى وهو ضنتى كضنى أى أضن بمودته وكذلك ضنينى وضننت بالمنزل ضنا وضنانة لم أبرحه وأخذت الامر بضنانته أى بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم بضنانتهم أى لم يتفرقوا والمضنونة الغالية عن الزجاجى وقال الاصمعى المضنونة ضرب من الغسلة والطيب وأنشد للراعى

تضم على مضنونة فارسية * ضفائر لاضاحى القرون ولا جعد

وكعب بن يسار بن ضنة العبسى له صحبة قلت وهو أول من تولى القضاء بمصر وقبره بحارة الناصرية والعامة تقول كعب الاحبار

ومن

ومن ولده صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عنبسة بن كعب بن يسار ذكره ابن يونس وكعب بن ضنة من أهل مصر أدرك كبار الصحابة قاله ابن يونس ((الضون الانفحة و) الضونة (بهاء الصبية الصغيرة و) أيضا (كثرة الولد كالتضون) عن ابن الاعرابى

(الضَّوْنُ)

(والضانة) غير مهموز (البرة) التى (يبرى بها البعير) اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين (والضيون) كحيدر (السنور الذكر) أو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا حيوة وضيون اندر لان ذلك جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه مالا يجوز فى غيره (ج ضياون) قال ابن برى شاهده ما أنشده الفراء

زيد كأن السمن فى حجراته * نجوم الثريا أو عيون الضياون

وصحت الواو فى جمعها لصحتها فى الواحد قال ابن برى وضيون فيعل لا فعول لان باب ضيغم أكثر من باب جهور * ومما يستدرك عليه الضانة الحزامة عن شمر وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ض أ ن وهنا محل ذكره لانه غير مهموز والميضانة القفة وهى المرجونة نقله سلمة عن الفراء وسيأتى فى ترجمة و ض ن ((ضين بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (جبل عظيم بصنعاء) شرقيها * ومما يستدرك عليه الضين والضين لغتان فى الضأن فاما أن يكون شاذا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندى

(المستدرك)

(ضِينٌ)

(المستدرك)

(طَبَنَ)

((فصل الطاء)) مع النون ((الطبن الجمع الكثير) من الناس (ويحرك و) الطبن (مثلثة وكصرد لعبة لهم) وهى خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى وفى الصحاح (فارسيته سدره) أى ذو ثلاثة أبواب قال الشاعر

من ذكر اطلال ورسم ضاحى * كالطبن فى مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وأنشد ابن الاعرابى * يبتن يلعبن حوالى الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء وقال الجوهرى والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

مذ كلت بعدى وألهتها الطبن * ونحن نعدو فى الخبار والجرن

(و) الطبن (الجيفة توضع فيصاد عليها النسور والسباع و) الطبن (بالضم الطنبور) عن ابن الاعرابى وأنشد

فانك منا بين خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتغيب

(و) الطبنة (بهاء صوته) عنه أيضا (والطبنة بالكسر الفطنة ج) طبن (كعنب وطبن له كفرح وضرب طبنا) بالتحريك (وطبانة وطبانية وطبونة) الاخيرة بالضم (فطن) وقيل الطبن الفطنة للخير والتبن الفطنة للشر وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحيانى الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية واحد وفى الحديث ان حبشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومى فجاءت بولد كأنه وزغة أى هجم على باطن أمرها وخبره وأنه ممن تواتيه على المراودة (فهو طبن كفرح وصاحب) أى فطن حاذق عالم بكل شئ قال الاعشى

واسمع فانى طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وأنشد شمر فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفرى بينى وبينك طابن

أى رفيق داهية عالم به (و) طبن (النار يطبنها طبنا دفنها لئلا تطفأ وذلك الموضع طابون) وهو مدفن النار والجمع طوابين (وطابن هذه الحفيرة) أى (طامنها وطأمنها واطبأن) قلبه مثل (اطمأن) اذا سكن (و) الطبن الخلق يقال ما أدرى (أى الطبن هو) كقولك ما أدرى (أى الناس) هو (وطابنه وافقه) مطابنة وطبانا (وطوبانية بالضم قلعة بفلسطين) * ومما يستدرك عليه رجل طبنة بضمتين فتشديد نون أى حاذق وقال أبو زيد طبنت به أطبن طبنا وطبنت أطبن طبانة وهو الخدع وبه فسر شمر حديث الرومية فطبن لها غلام رومى وهو من حد ضرب أى خببها وخدعها واختار ابن الاعرابى ما أدرى أى الطبن هو بالتحريك والطبن بالكسر ما جاءت به الريح من الحطب والقمش وربعا سمى البيت الذى بنى به طبنا والطبن ككتف وجبل لغتان فى اللعب المذكور عن ابن الاعرابى والطبانية ان ينظر الرجل الى حليلته فاما ان يحظل أى يكفها عن الظهور واما ان يغضب ويغار عن ابن برى وأنشد للجعدى

فما يعدم من لا يعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وطابن ظهره كطامنه وهى الطبأنينة كالطمأنينة وطبنى بجمزى قرية بالغربية من أعمال سنجا بمصر منها الامام ناصر الدين أبو يحيى محمد ابن الامام ركن الدين بن محمد بن عمر بن محمد الطنباوى ولد سنة ٧٥٣ وكان من أكابر الصالحين ترجمه الحافظ بن حجر فى الانباء واجتمع به الامام السخاوى مرارا بمصر وترجمه فى الضوء اللامع وطبنة بالضم ويقال بضمتين بلدة بالزاب من افريقية منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن أسد التميمى الحمانى الشاعر قدم الاندلس سنة ٣٣١ وولى الشرطة وهو نسابة أخبارى محدث توفى سنة ٣٩٤ ذكره ابن الفرضى ومن قرابته أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن على بن الحسين بن أسد الشاعر روى له أبو على الغسانى مسلسلا * ومما يستدرك عليه طبرزن للسكر فارسى معرب حكاه الاصمعى بالنون هكذا وباللام أيضا وقال يعقوب طبرزن وطبرزل مثال لا أعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزن وطبرزل لست بان تجعل أحدهما أصلا

(المستدرك)
لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال * ومما يستدرك عليه طبرنية بفتحتين وسكون وكسر النون قرية ببحيرة مصر

(الطَّثْنُ) (الطِّبْنُ)
((الطثن بالمثلثة)) أهمله الجماعة وهو (الطرب والتنغم) ((الطجن القلو)) دخيل فى العربية قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة (والمطجن كمعظم المقلو فى الطاجن كصاحب و) الطجين مثل (حيدر) اسمان (لطابق يقلى عليه) وفيه قال الجوهرى رحمه الله (معربان) لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الطاجن كهاجر لغة فى الطاجن كصاحب وهو معرب فارسيته تابه والطياجين جمع طيجين وهى الطواجن وأبو طاجن من كناهم والطواجنية بطين فى ريف مصر ينسبون الى أبى طاجن فيهم زعارة

(طَحَنَ)
((طحن البر كمنع يطحنه طحنا (وطحنه) بالتشديد (جعله دقيقا) فهو مطحون وطحين ومطحن أنشد ابن الاعرابى

عيشها العلهز المطحن بالفث وايضاعها القعود الوساعا

و) طحنت (الافعى) زحت و (استدارت فهى مطحان) نقله الجوهرى وأنشد

بخرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

(والطحن بالكسر الدقيق) المطحون (ومنه المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا و) الطحن (كصرد القصير و) أيضا (دويبة) على هيئة أم حبين الا انها ألطف منها تشتال ذنبها كما تفعل الخلفة من الابل يقول صبيان الاعراب لها اذا ظهرت اطحنى لنا جرابنا فتطحن بنفسها فى الارض حتى تغيب فيها فى السهل ولا تراها الا فى بلوقة من الارض وقال الازهرى الطحن دويبة كالجعل والجمع الطحن قال الاصمعى هى دون القنفذ فتكون فى الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص (و) الطحن (ليث عفرين) مثل الفستقة لونه لون التراب يندس فى الارض عن أبى خيرة وفى الصحاح وقوله

اذا رآنى واحدا أو فى عين * يعرفنى أطرق اطراق الطحن

انما عنى احدى هاتين الحشرتين قال ابن برى الرجز لجندل بن المثنى الطهوى (والطاحونة الرحى) والجمع الطواحين (والطواحن الاضراس) كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة (و) الطحون (كصبور قطعة الثلثمائة من الغنم) عن اللحيانى قال ابن سيده ولا أعلم أحدا حكى الطحون من الغنم غيره (و) الطحون (الكتيبة العظيمة) قال الجوهرى تطحن ما لقيت وهو مجاز (و) قال الازهرى الطحون اسم (الحرب) وقيل هى الكتيبة من كتاب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة (و) الطحون (الابل الكثيرة كالطحانة) مشددة نقله الجوهرى وقيل الطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها أهلها (و) حكى النضر عن الجعدى أنه قال (الطاحن الراكس من الدقوقة التى تكون فى وسط الكدس) كما فى الصحاح قال (والطحان مصروف ان لم تجعله من الطح) أو الطحاء وهو المنبسط من الارض وان جعلته من الطحن أجريته قال ابن برى لا يكون الطحان مصروفا الا من الطحن ووزنه فعال ولو جعلته من الطحاء لكان قياسه طحوان لا طحان فان جعلته من الطح كان وزنه فعلان لا فعال (وحرفته) الطحانة (ككتابة)

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الطحانة التى تدور بالماء وقال الزجاج الطحنة القصير فيه لؤم ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى اذا كان الرجل نهاية فى القصر فهو الطحنة وقال ابن برى وأما الطويل الذى فيه لؤم فيقال له عسقد قال وقال ابن خالويه أقصر القصار الطحنة وأطول الطوال السمرطول وحرب طحون تطحن كل شئ وطحنتهم المنون والطحينة خثارة دهن السمسم والطاحونة موضع بينه وبين الاسكندرية مغرباستة وثلاثون ميلا منه أبو يعقوب اسحق بن الحجاج الطاحونى من شيوخ أبى عبد الله المقرئ الاصبهانى والطواحين قريتان بشرقية مصر ومشتول الطواحين تقدم ذكرها فى اللام

(طَرْبَنَ)
((الطربن بالضم أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الخزو الطارونى ضرب منه و) فى النوادر (طربن الشرب) وطربجوا (اختلطوا من السكر والطربن كدرهم الطين الرقيق) يبقى على وجه الارض قد جفف وتشقق (وأتى بالطربن والغربن أى غضب) فالطربن تقدم معناه والغربن سيأتى ومر له فى الميم طار طربه احتدغضبا (وطرنيانه بالكسر) وسكون الراء وكسر النون وفتح التحتية وبعد الالف نون مفتوحة (د بالمغرب وأطرون بالضم د بفلسطين) من نواحى الرملة (و) طرون (كصبور ع بارمينية وطورين بالضم وكسر الراء (ة بالرى) منها محمد بن سلمة بن مالك الباهلى الرازى أبو عبد الله قال ابن أبى حاتم عن أبيه صدوق * ومما يستدرك عليه طربنا بالضم قرية بالغربية من مصر ومنها الطربنيون بالمحلة والاطرون ملح معروف والطرانة مشددة اسم لوادى هبيب وهى كورة من حوف رمسيس وتعرف ببرية شهاب وبرية الاسقط وميزان القلوب بها قبر أبى معاذ الكبير وفيه كتاب عمرو بن العاص لهم وكوم الاطرون قرية بالشرقية وطران ككتاب موضع فى شعر عن نصر

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الطرخون بقل طيب يطبخ باللحم كما فى اللسان وطرخون جد أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن طرخون وطرخان جد أبى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان بن جباش البلخى المحدث مات سنة ٣٣٣

(طَرَّكُونَةُ) (طَيَّانِيَةُ)
((طركونة بفتح الطاء والراء المشددة وضم الكاف) أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس و) أيضا (ع آخر بالمغرب أيضا)((طيانية)) أهمله الجوهرى وهو (د باشبيلية و) قال أبو حاتم (طس) وحم (لا تجمع الا على ذوات طس) وذوات حم (ولا تقل طواسين) وحواميم وأنشد

وجدنا لكم فى آل حم آية * تأولها منا تقى ومعرب

(المستدرك)
وقد ذكر فى طسم وحم * ومما يستدرك عليه بنرطشانة كرمانة قرب طرابلس المغرب بوادى الرمل نقله شيخنا رحمه الله

(طعن)
((طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعنا ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين) قال أبو زيد (ج طعن بالضم) ولم يقل طعنى ومن المجاز طعنه بلسانه وعليه (وفيه بالقول طعنا وطعنانا) الاخيرة بالتحريك ثلبه وقيل الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال أبو زبيد

وأبى المظهر العداوة الا * طعنانا وقول مالا يقال

ففرق بين المصدرين والليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنانا فى البيت لانه أراد انهم طعنوا فأكثروا فيه وتطاول ذلك منهم وفعلان يجىء فى مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائى لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا فى الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أنا يطعن بالرمح (و) من المجاز طعن (فى المفازة) أى (ذهب) فيها ومضى يطعن ويطعن (و) من المجاز (طعن الليل سار فيه كله) يقال خرج يطعن الليل أى يسرى فيه قال حميد بن ثور

وطعنى اليك الليل حضنيه اننى * لتلك اذا هاب الهدان فعول

(و) من المجاز طعن (الفرس فى العنان) اذا (مده وتبسط فى السير) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

ترقى وتطعن فى العنان وتنتحى * وردا لحمامة اذ أجد حمامها

والفراء يجيز الفتح فى جميع ذلك (والمطعان الكثير الطعن للعدو كالمطعن كمنبر ج مطاعين ومطاعن) وقال

مطاعين فى الهيجا مكاشيف للدجى * اذا اغبر آفاق السماء من القرص

(وتطاعنوا فى الحرب تطاعنا وطعنانا) ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب طعنانا بكسرتين فشد النون وهى نادرة (وطعانا) بالكسر هو مصدر طاعنوا لا تطاعنوا قال

كأنه وجه تركيين قد غضبا * مستهدف لطعان فيه تذبيب

(واطعنوا) على افتعلوا أبدلت تاء اطتعن طاء البتة ثم أدغمت قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار (و) فى الحديث فناء أمتى بالطعن و (الطاعون) فالطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام و (الوباء) الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان أراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التى تسفك فيها الدماء وبالوباء (ج طواعين و) قد طعن الرجل والبعير (كعنى أصابه) فهو طعين ومطعون وقال الزمخشرى وهو مجاز من الطعن لتسميتهم الطواعين رماح الجن * ومما يستدرك عليه الطعنة أثر الطعن والجمع طعن ومنه قول الهذلى

(المستدرك)

فان ابن عبس قد علمتم مكانه * أذاع به ضرب وطعن جوائف

فانه أراد جمع طعنة بدليل قوله جوائف والمطعنة التطاعن بالرماح ورجل طعين كسكيت حاذق بالطعان فى الحرب وكشداد الوقاع فى أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وله فيه مطعن ومطاعن وطعن بالقوم سرى بهم قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابى بان ينزلوا * فباتوا قليلا وقد أصبحوا

قال ابن برى ورواه القالى وأطعن بالظاء المعجمة وطعن فى جنازته اذا أشرف على الموت وكذا طعن فى نيطه وطعن فى السن يطعن بالضم شخص فيها ومنه طعنت المرأة فى الحيضة الثالثة ومن ابتدأ الشئ أو دخله فقد طعن فيه وطعن غصن الشجرة فى دار فلان مال فيها شاخصا وقد سموا مطاعنا وطعانا ككتاب وأحمد بن ناصر بن طعان وابناه عبد الله وعبد الرحمن رووا عن الخشوعى وكشداد عثمان بن علاق بن طعان مقرى متأخر قاله الحافظ

(الطعثنة)
((الطعثنة بالمهملة والمثلثة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة السيئة الخلق) وأنشد يارب من كتمنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا * طعثنة تبتلع الاجلادا

أى تلتهم الاير ولهنها (وغنم طعثنة) أى (كثيرة) * ومما يستدرك عليه طغان كغراب والغين معجمة جد أبى نصر الحسين بن عبد الله بن طغان النيسابورى روى عن سفيان الثورى وعنه ابنه محمد وحفيده اسحاق بن محمد حدث عن يحيى بن يحيى نقله الحافظ

(المستدرك)

(طفن)
((الطفن) بالفاء أهمله الجوهرى وقال المفضل هو (الموت) يقال طفن اذا مات وأنشد

ألق رحى الزور عليه فطحن * قد قاور فرنا تحته حتى طفن

(و) قال ابن الاعرابى الطفن (الحبس) يقال خل عن ذلك المطفون (والطفانية كعلانية شتم للرجل والمرأة) وقيل هو نعت سوء فيهما (و) قال ابن برى (الطفانين الكذب) والباطل (وما لا خير فيه من الكلام) قال أبو زبيد * طفانين تول فى مكان مخنق * (و) قال ابن الاعرابى الطفانين (الحبس والتخلف واطفأن اطمأن) وكذلك اطبأن بالباء (و) اطفأن (خلقه) أى (حسن) * ومما يستدرك عليه الطفانية كعلانية المرأة العجوز * ومما يستدرك عليه طولون بالضم علم وأحمد بن طولون أمير مصر صاحب

(المستدرك)

الجامع المشهور به وولده أبو معدعدنان بن أحمد بن ماولون ولد بمصر وروى عن الربيع بن سليمن وغيره مات سنة ٣٢٥ رحمه الله تعالى

(اطمأنّ) ((الطمن بالفتح الساكن) وهو غير مستعمل فى الكلام (كالمطمئن ج طامون و) من المجاز (اطمأن الى كذا اطمئنانا وطمأنينة) بالضم سكن اليه ووثق به (وهو مطمئن وذاك مطمأن) ذهب سيبويه الى ان اطمأن مقلوب وان أصله من طأمن وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك وقال الشهاب فى شرح الشفاء يقال انه كاحمارّ ثم همز وقيل كانت الهمزة قبل الميم فقلبت وفى الروض للسهيلى وزن اطمأن افلعل لان أصل الميم ان تكون بعد الالف لانه من تطامن اذا تطأطأ واغما قدموها لتباعد الهمزة التى هى عين الفعل من همزة الوصل فيكون أخف لفظا كما قلبوا أشياء فى قول الخليل وسيبويه فرارا من تقارب الهمزتين اه (وتصغيره) أى المطمئن (طميئن) بحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئنة بحذف احدى النونين من آخره لانها زائدة (وطمأن ظهره طامنه) أى حناه وطامنه بغير همز لان الهمزة التى دخلت فى اطمأن حذارا الجمع بين الساكنين (و) طمأن (من الامر سكن و) طمين (كسكين د بالروم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طأمن الشئ سكنه كطمأنه والطأمنة الاطمئنان والمطمئن المستوطن فى الارض واطمأنت الارض وتطأمنت انخفضت والنفس المطمئنة التى اطمأنت بالايمان وأخبتت لربها واطمأن جالسا واطمأن عما كان يفعله أى تركه وفيه تطامن أى سكون ووقار

(طنّ) ((الطن رطب أحمر شديد الحلاوة) كثير الصقر (و) الطن (بالضم) القامة وقال ابن الاعرابى (بدن الانسان وغيره) من سائر الحيوان (ج أطنان وطنان) بالكسر قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره وقال ابن دريد هو قول العامة ولا أحسبها عربية صحيحة (و) الطن (العلاوة بين العدلين) عن أبى الهيثم وأنشد * معترض مثل اعتراض الطن * (و) الطن (حزمة القصب) والحطب قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة * قلت والعامة تقوله بالكسر (الواحدة بهاء) قال الجوهرى والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل فى جوفها النور أو الجنى (و) الطنين (كأمير صوت الذباب والطست) والاذن والجبل (وطن) يطن (صوت كطنطن وطن) وهى الطنطنة وهى كثرة الكلام والتصويت به (و) طن الرجل (مات) وكذلك لعق اصبعه (وأطن ساقه قطعها) بسرعة وقد طنت يحكى بذلك صوتها حين سقطت وكذلك أترها وأنهما بمعنى واحد وهو مجاز (و) أطن (الطست صوته) فطن (والطنطنة حكاية صوت الطنبور وشبهه) كالعود ذى الاوتار (والطنى بالضم الرجل الجسيم) أى العظيم الجسم (ورجل ذو طنطان) أى (ذو صخب) قال

ان شريبك ذو اطنطان * خاوذ فاصدر يوم يوردان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطنطنة الكلام الخفى والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجرى والطن بالضم لغة فى الطن بمعنى التمر وطنت الابل هامت وطن ذكره فى البلاد وله قصيدة طنانة والطنين صوت الشئ الصلب وهو يطن بكذا أى يتهم ويروى بالظاء أيضا وأصله يظطن من الظنة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم فى مظتلم وطنان كسحاب قرية بمصر وطنى بالضم وتشديد النون وكسر الميم قرية كلتاهما بالشرقية الاخيرة على الميل وقد وردتها والطنة بالكسر التهمة نقله ابن سيده

(طوانة) ((طوانة كثمامة) أهمله الجوهرى وهو (ع) وقال نصر بلد بالروم * ومما يستدرك عليه الطونة بالضم كثرة الماء نقله الازهرى عن ابن الاعرابى * قلت وطونة نهر عظيم بالروم وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الطاوانى البزار سمع القاسم بن جعفر الهاشمى وغيره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطهنان البرادة كما فى اللسان وطهنة قرية بالاشمونين من صعيد مصر

(طين) ((الطين بالكسر م) معروف يختلف باختلاف طبقات الارض وأجوده الحر النقى الخالص بعد رسوب الماء وأجود ذلك طين مصر وله مزيد خصوصية فى دفع الطاعون والوباء وفساد المياه اذا ألقى فيها والمأخوذ من مقياس النيل مجرب لذلك والطين أنواع منها المختوم والدقوقى والطيطلى والشاموسى والارمنى والخراسانى (و) الطينة (بهاء القطعة منه) يختم بها الصك ونحوه (و) الطينة (د قرب دمياط) منه عبد الله بن الهيثم الطينى عن ابن خالد وأبو الحسن على بن منصور الطينى روى عنه أبو مطر الاسكندرى (و) من المجاز (الطينة الجبلة والخلقة) يقال هو من الطينة الاولى (وطان حسن عمل الطين) هكذا فى النسخ والصواب طان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابى (و) طان (الكتاب ختمه به) وتطين الرجل تلطخ به (و) الطيانة (ككتابة صنعته) على القياس (و) قال الجوهرى طينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح و (طين السطح فهو مطين كأمير) وأنشد للمثقب العبدى

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

(ومكان طان كثيره) وكذلك يوم طان كما فى الصحاح (ومطين كمحدث) صوابه كمعظم كما حققه الحافظ (لقب محمد بن عبد الله) بن سليمن (الحافظ) الحضرمى وقد ذكره المصنف فى حضرم استطرادا وأما كمحدث فهو عبد الله بن محمد المطين شيخ لابن منده لقب به (لولعه به صغيرا وفسطين) بالكسر (فى الطاء) ذكره الجوهرى هنا فاعترضه ابن برى وقال حقه أن يذكر فى فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطان لغة فى الطين وأرض طانة كثيرة الطين وطانة قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية من أعمال قوص وطين الكتاب ختمه بالطين قال وسمعت من يقول أطن الكتاب أى اختمه والطيان صانع الطين وأمامن

الطوى وهو الجوع فليس من هذا وطانه الله على الخير وطامه أى جبله عليه وأنشد الاحمر

لقد كان حرا يستحى أن تضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد ان الحياء من جبلتها وسجيتها وانه ليابس الطينة اذ لم يكن وطيا سهلا وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبى الطين الواسطى الطينى نسب الى جده روى عنه أحمد بن على البدرى ودير الطين هو دير مرجنا قرية قرب مصر شرقيها على النيل المبارك وبها الآثار الشريفة وموضع آخر قبالة حلوان مطل على النيل وله سلالم منحوتة فى الجبل

(ظران) (فصل الظاء) مع النون (ظران ككتاب) أهمله الجماعة وهو (ع) ووجد فى بعض النسخ كسحاب قال شيخنا رحمه الله تعالى والموضع ضبط بالوجهين * قلت وأما نصر فقد ضبطه بالكسر والطاء المهملة وقال هو موضع فى شعر وقد أشرنا اليه

(ظعن) (ظعن كمنع ظعنا) بالفتح (ويحرك) وظعونا ذهب و(سار) لنجعة أو حضور ماء أو طلب مربع أو تحول من ماء الى ماء أو من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حج أو غزو او مسير من مدينة الى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض يقال أظاعن أنت أم مقيم وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم بالفتح وبالتحريك (وأظعنه) هو (سيره) وأنشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن دار نخليها

(والظعينة الهودج) تكون (فيه) المرأة وقيل كانت فيه (امرأة أم لا) ومنه الحديث انه أعطى حليمة السعدية رضى الله تعالى عنها بعيرا موقعا للظعينة أى للهودج (ج ظعن) بالضم (وظعن) بضمتين (وظعائن وأظعان) وظعنات الاخيرتان جمع الجمع قال بشر بن أبى خازم

لهم ظعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب

(و) الظعينة (المرأة مادامت فى الهودج) سميت به على حد تسمية الشئ باسم الشئ لقربه منه فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قفى قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا

وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة (واظعنة كافتعلة ركبته) يقال هذا بعير تظعنه المرأة أى تركبه فى سفرها وفى يوم ظعنها وهى تفتعله (و) الظعون (كصبور البعير يعتمل ويحمل عليه) وقيل هو من الابل التى تركبه المرأة خاصة (و) الظعان (ككتاب الحبل يشد به الهودج) وفى التهذيب يشد به الحمل وأنشد

لها عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يستاقان كل ظعان

وأنشد ابن برى للنابغة

أثرت الغى ثم نزعت عنه * كما حاد الازب عن الظعان

(وعثمان بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أبو السائب أحد السابقين و(أول صحابى مات بالمدينة) رضى الله تعالى عنه (وذو الظعينة كجهينة ع) وضبطه بعض كسفينة (وظاعنة بن مر أبو قبيلة) فى مضر واسمه ثعلبة وهو أخو تميم قيل له ظاعنة لظعنه عن قومه وفيه تقول العرب على كره ظعنت ظاعنة وقال ابن الكلبى ظعنوا فنزلوا مع بنى الحرث بن ذهل بن شيبان فبدوهم معهم وحاضرتهم مع بنى عبد الله بن دارم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الظعنة بالضم السفرة القصيرة وبالكسر الحال كالرحلة وفرس مظعان سهلة السير وكذلك الناقة وظعينة الرجل زوجته لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة وقال ابن السكيت كل امرأة ظعينة فى هودج أو غيره وقال الليث الظعينة الجمل الذى تركبه النساء وتسمى المرأة ظعينة لانها تركب وقال ابن الانبارى الظعينة الراحلة يظعن عليها أى يسار ومنه الحديث ليس فى جمل ظعينة صدقة ان روى بالتنوين والتاء للمبالغة وان روى بالاضافة فالمراد بها المرأة والظعون الحبل كالظعان والظعن بضمتين وبالتحريك الظاعنون فالاول ككتاب وكتب والثانى اسم الجمع وظاعنة أبو قبيلة فى كلب واسمه معاذ بن قيس بن الحرث بن جعفر بن مالك بن عمارة وأبو عقيم ظاعن بن محمد بن محمود الزبيرى البغدادى حدث عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف توفى سنة ٥٨٤ روى عن حفيده أبو الحسن على بن عبد الصمد بن ظاعن وعن على

(ظنن) الشرف الدمياطى وذكره فى معجم شيوخه (الظن التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد الغير الجازم) وفى المحكم هو شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فأما يقين العيان فلا يقال فيه الا علم وفى التهذيب الظن يقين وشك وأنشد أبو عبيدة

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب وقال المناوى الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين والشك وقال الراغب الظن اسم لما يحصل من أمارة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم ومتى قوى أو تصور بصورة القوى استعمل معه ان المشددة أو المخففة ومتى ضعف استعمل معه ان المختصة بالمعدومين من القول والفعل وهو يكون اسما ومصدرا و(ج) الظن الذى هو الاسم (ظنون) ومنه قوله تعالى ويظنون بالله الظنونا (وأظانين) على غير القياس وأنشد ابن الاعرابى

لأصبحن ظالما حربا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يكون الاظانين جمع أظنونة الا أنى لا أعرفها وقال الجوهرى الظن معروف (وقد يوضع موضع العلم) قال دريد بن

الصمة فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج * سراتهم فى الفارسى المسرد

أى استيقنوا وانما يخوّف عدوّه باليقين لا بالشك وفى حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهما أى علمنا وفى حديث عبيدة عن أنس سألته عن قوله تعالى أولامستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أى علمت وقال الراغب فى قوله تعالى وظنوا أنهم الينا لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى العلم وفى البصائر وقد ورد الظن فى القرآن مجملا على أربعة أوجه بمعنى اليقين وبمعنى الشك وبمعنى التهمة وبمعنى الحسبان ثم ذكر الآيات قال شيخنا رحمه الله تعالى وحرر محشو البيضاوى والمطول أن الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم أقوام بانه من الاضداد كما فى شروح الفصيح (والظنة بالكسر التهمة) وكذلك الطنة قلبوا الظاء طاء هنا قلبا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان (ج) الظنن (كعنب و) منه (الظنين المتهم) ومنه قرئ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أى بمتهم يروى ذلك عن على رضى الله تعالى عنه وقال المبرد أصل الظنين المظنون وهو من ظننت الذى يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا أى اتهمت قال نهار بن توسعة

فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنين

وفى الحديث لا تجوز شهادة ظنين أى متهم فى دينه (وأظنه) واطنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) رحمه الله تعالى (لم يكن على يظن فى قتل عثمان) وكان الذى يظن فى قتله غيره هو (يفتعل من تظنن فأدغم) كذا فى النسخ والصواب فى العبارة يفتعل من الظن وأصله يظتن فثقلت الظا مع التاء فقلبت ظاء (فشددت حين) أدغمت ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم أى لم يكن يتهم قال أبو عبيد (والتظنى اعمال الظن وأصله التظنن) فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصيت أظفارى والاصل قصصت قاله أبو عبيدة (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاعة ربما دالك على الرأى الظنون (و) قيل الظنون (القليل الحيلة و) من النساء (المرأة لها شرف تتزوج) طمعا فى ولدها وقد أسنت سميت ظنونا لان الولد يرتجى منها (و) الظنون (البئر لا يدرى أفيها ماء أم لا) ومنه قول الاعشى

ماجعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر

(و) قيل (القليلة الماء) وقيل هى التى يظن ان فيها ماء وقيل التى لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الديون ما لا يدرى أيقضيه آخذه أم لا) كانه الذى لا يرجوه قاله أبو عبيد ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا زكاة فى الدين الظنون (ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده) وفى الصحاح موضعه ومألفه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان أى معلم منه قال النابغة

فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب وقال ابن برى قال الاصمعى أنشدنى أبو علبة الفزارى بحضرة من خلف الاحمر * فان مطية الجهل الشباب * لانه يستوطئه كما تستوطأ المطية وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء (وأظننته عرضته للتهمة) * ومما يستدرك عليه اظطن الشئ ظنه وحكى اللحيانى عن بنى سليم لقد ظنت ذلك أى ظننت ذلك فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست قال سيبويه وأما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظنى وأما ظننت ذلك فعلى المصدر وأظننته اتهمته والظنانة ككتابة التهمة والاظناء جمع ظنين والظنين الضعيف وبه فسرت الآية أيضا أى هو محتمل له وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمظنة بفتح الظاء لغة فى المظنة على القياس نقله ابن مالك وغيره والمظنة بكسر الميم لغة ثالثة ويقال نظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أى الى أخلقهم أن أظن به ذلك وأظننته الشئ أوهمته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادى لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السئ الظن بكل أحد والظنان الكثير الظنان السيئة كالظنن بضم ففتح وامرأة ظنون متهمة فى نسبها ونفس ظناء متهمة وكل منية ظنون الا القتل فى سبيل الله أى قليلة الخير والجدوى ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذى تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير

ألا أبلغ لديك بنى تميم * وقد يأتيك بالخبر الظنون

وقال أبو طالب الظنون المتهم فى عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره فهو ظنون وظنين وعلمه بالشئ ظنون أى لا يوثق به قال

كصخرة اذ تسائل فى مراح * وفى حزم وعلمهما ظنون

والماء الظنون الذى تتوهمه ولست على ثقة منه والظنة بالكسر القليل من الشئ قال أوس

يجود ويعطى المال من غير ظنة * ويحطم أنف الابلج المتظلم

وطلبه مظانة أى ليلا ونهارا وعنده ظنتى وهو ظنتى أى موضع تهمتى وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج الدمشقى من شيوخ ابن عساكر وقد ذكرهذه النسبة * ومما يستدرك عليه الظيان ياسمين البر

(المستدرك)

عن

عن أبي حنيفة وهو نبت يشبه النسرين قال أبو ذؤيب * بشمضرّبه الظيان والآس * وأديم مظين مدبوغ بالظيان حكاه
أبو حنيفة وبنو مظيان بطين من حرب وهم مشايخ بدر الآن

(أعبن)

(فصل العين) مع النون (العبن بالفتح الغلظ في الجسم والخشونة) وذكر الفتح مستدرك (و) العبن (بضمتين السمان الملاح منا
و) العبن (محركة مشددة النون الغليظ) الجسم الضخمة منا (والعظيم) الخلق (من النسور والجمال) يقال نسر عبن أي عظيم
وجمل عبن ضخم الجسم عظيم قال حميد أمين عبنّ الخلق مختلف الشبا * يقول المماري طال ما كان مقرما
(كالعبنى) قال الجوهري جمل عبنّ وعبنى ملحق بفعلى اذا وصلته نونت قال ابن برى صوابه ملحق بفعلل ووزنها فعنلى وأنشد
الجوهري * كل عبنى بالعلاوى هباج * (والعبناة) مؤنثة يقال ناقة عبناة (ج عبنيات وأعبن) الرجل (اتخذ جملا عبنى)
وهو القوى (والعبنة بالضم قوة الجمل والناقة) * ومما يستدرك عليه ناقة عبنة عظيمة الجسم والعبن بالضم من الدواب القويات على

(المستدرك)

السير الواحد عبنى وأبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي عبان العبانى كسحاب محدث ضبطه الحافظ عن منصور في الذيل * ومما
يستدرك عليه عبتنا بفتحتين وسكون الفوقية وفتح النون قرية بجبل نابلس منها الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السنباني
ابن حميد العبتناوى أحد المسندين ضبطه البقاعي رحمه الله تعالى هكذا (العتن بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي

(عتن)

هم (الاشداء الواحد عتون و) قيل (عاتن وعتنه الى السجن يعتنه ويعتنه) من حدى ضرب ونصر عتنا (دفعه) دفعا (شديدا عنيفا)
أو حمله حملا عنيفا كعتله وحكى يعقوب أن نون عتنه بدل من لام عتله (وأعتن) ونص ابن الاعرابي عاتن (على غريمه) اذا (آذاه
وتشدد) عليه (وعتان ككتاب ماء حذاء خيبر) * ومما يستدرك عليه رجل عتن ككتف شديد الحملة والمعاتنة التشدد على الغريم

(المستدرك)

(عثن)

(العثن بالكسر مرب من الحوصة برعاه المال) اذا كان (رطبا) فاذا يبس لم ينفع قال أبو تراب سمعت مدرك بن غزوان الجعفرى
وأخاه يقولان ذلك (و) العثن (مصلح المال وسائسه) لغة في العهن (و) قال أبو تراب سمعت زائدة البكرى يقول العرب تدعو ألوان
الصوف (العهن) غير بنى جعفر فانهم يدعونه العثن بالثاء (و) العثن (بالتحريك الصنم الصغير) والوثن الكبير (ج أعثان) وأوثان
(و) العثن (الدخان كالعثان كغراب) وقد تقدم في قسم أن العثان الدخان بلا نار (واحد العواثن) كالدخان واحد الدواخن
لا يعرف لهما نظير (و) العثن (ككتف الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون) وكذلك مدخون ودخن (وعثنت النار) تعثن
من حد نصر (عثنا وعثانا وعثونا بضمهما دخنت كعثنت) بالتشديد (و) عثن (في الجبل) يعثن عثنا (صعد) مثل عفن عن كراع
وأنشد يعقوب حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزوركم مادام للطود عاثن
أى صاعد فيه ويروى عافن وقال يعقوب هو على البدل (وعثن الثوب كفرح عبق) بريح الدخنة (والتعثين التخليط واثارة الفساد)
وفي الاساس عثن علينا فلان أوقع التخليط بيننا من العثان الدخان (و) التعثين (تبخير الثوب بالبخور) يقال عثنت المرأة ببخورها اذا
استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به ولما أراد مسيلمة الاعراس بسجاح قال عثنوا أى بخروا لها بالبخور
(و) العثان (كغراب الغبار) وبه فسر حديث الهجرة وسراقة بن مالك فساخت قوائم فرسه في الارض فسألهما أن يخليا عنهما
فخرجت قوائمها ولها عثان قال ابن الاثير أى دخان قال الازهرى وقال أبو عبيد العثان أصله الدخان وأراد هنا الغبار شبهه به قال
وكذلك قال أبو عمرو بن العلاء قال الجوهرى وربما سموا الغبار عثانا (و) العثان (ع) ذكر في كتاب بنى كنانة قاله نصر (و) عثانة
(كثمامة ماء لجذيمة) بن مالك بن نصر في شعبة من الثلبوت وقيل هو بكسر العين ونونين قاله نصر (والعثنون) بالضم (اللحية
كلها) (أو ما فضل منها بعد العارضين ٢) من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة (و) العثنون (شعيرات طوال تحت حنك البعير) يقال
بعير ذو عثانين كما قالوا المفرق الرأس مفارق (و) العثنون (من الريح والمطر أولهما) عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى (أو عام المطر
أو المطر مادام بين السماء والارض ج عثانين) قال أبو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون وعثنون
السحاب ما وقع على الارض منها قال بتنا راقبه وبات بلفنا * عند السنام مقدما عثنونا
يصف سحابا وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون الريح هيدبها اذا هى أقبلت تجر الغبار جرا قال جران العود
وبالحط نضاح العثانين واسع * (والعواثن بالضم الاسد الكثير الشعر و) المعثن (كمعظم الضخم العثنون) من الرجال * ومما يستدرك

(المستدرك)

(عجن)

عليه يقال للرجل اذا استوقد بحطب ردىء لا تعثن علينا وعثنون اللحية طرفها والعثنون شعيرات عند مذبح التيس (عجنه يعجنه
ويعجنه) من حدى نصر وضرب عجنا فهو معجون وعجين اعتمد عليه بجمع كفه يغمزه كاعتجنه) أنشد ثعلب
يكفيك من سود اء واعتجانها * وكزك الطرف الى بنانها * نائنة الجبهة في مكانها
صلعاء لو يطرح في ميزانها * رطل حديد شال من رجحانها
(و) عجنه عجنا (ضرب عجانه و) عجنت (الناقة) عجنا (ضربت الارض بيديها في سيرها) فهي عاجن (و) عجن (فلان نهض معتمدا
على الارض) بجمعه (كبرا) أو سمنا قال كثير
رأتنى كأشلاء اللجام وبعلها * من الملء أبزى عاجن متباطن

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله العارضين نصها أو ما نبت على الذقن وتحته سفلا أو هو طولها اه

ورواه أبو عبيد * من القوم أبزى منحن متباطن * والعاجن هو الذى أسن فاذا قام عجن بيديه يقال عجن وخبز وثنى وثلث ٣ كله من نعت الكبير قال الشاعر فأصبحت كنتيا ٣ وهيبت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يعجن فى الصلاة فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعجن فى الصلاة أى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين وهكذا نقله الزمخشرى فى الفائق ونقله أئمة الغريب وفى الاساس عجن وخبز شاخ وكبر لانه اذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز ونقل ابن برى عن ابن خالويه يقال برفع فلان الشن اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وعجن وخبز اذا كبر ووجدت بخط الشيخ على بن عثمان بن محاسن بن حسان الخراط الشافعى رحمه الله تعالى ما نصه قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف فى كتاب الصلاة ثم يقوم كالعاجن أما الذى فى المحكم فى اللغة للمغربى المتأخر الضرير من قوله العاجن المعتمد على الارض بجمعه فغير مقبول فانه ضمن لا يقبل ما ينفرد به فانه كان يغلط و يغلطونه كثيرا وكأنه أضر به فى كتابه مع كبر حجمه ضرارته اه * قلت ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه فى تفسير العاجن وقد رأيت ما أسلفنا فى كلام أئمة اللغة وهم مجمعون عليه ولقد كان صاحب المحكم ثقة حافظا فى اللغة فتأمل ذلك (والعجين المخنث) وقال ابن الاعرابى هو المجبوس من الرجال (كالعجينة ج) عجن (ككتب أو هم أهل الرخاوة من الرجال والنساء) عن ابن الاعرابى قال يقال للرجل عجينة وعجين وللمرأة عجينة لاغير وهو الضعيف فى بدنه وعقله (والعجينة الاحمق كالعجان) عن الليث يقال ان فلانا يعجن برفقيه حمقا قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن و يحك فقال سلحه فأجابه الآخر أنا أعجنه وأنت تلقمه فأخمه (و) العجينة (الجماعة كالمتعجنة أو الكثيرة منها وأم عجينة) كنية (الرخمة وأبو عجينة) لقب أبى على الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمى الحافظ شيخ حمزة الكنانى مات سنة ٢٩٦ وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمى حدث عنه ابن المقرى وغيره (و) عبد الكريم بن أحمد (بن أبى عجينة) حدث عنه السلفى (محدثان والعجناء الناقة القليلة اللبن) وقيل هى الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها وقد عجنت كفرح عجنا وقيل هى (المنتهية فى السمن كالمتعجنة أو) العجناء (التى تدلى ضرتها) من كثرة اللحم (وتلحق اطباؤها فيرتفع فى أعالى الضرة و) قيل هى (التى فى حيائها ورم كالثؤلول وهو شبيه بالعفل (يمنع اللقاح) وكذلك الشاة والبقرة وربما اتصل الورم الى دبرها (كالعجنة كفرحة وقد عجنت كفرح) عجنا فهى عجناء وعجنة (و) العجان (ككتاب العنق) بلغة اليمن وفى نوادر القالى موصل العنق من الرأس قال شاعرهم يرثى أمه وأكلها الذئب

فلم يبق فيها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

وقال آخر

يارب خود ضلعة الجنان * عجانها أطول من سنان

(و) العجان (الاست) ومنه الحديث ان الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند عجانه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن أعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (و) قيل العجان (تحت الذقن و) قيل هو (القضيب الممدود من الخصية الى الدبر) وقيل هو آخر الذكر ممدود فى الجلد وعجان المرأة الوترة التى بين قبلها وثعلبتها (وعاجنة المكان وسطه) قال الاخطل * بعاجنة الرحوب فلم يسيروا * (وأعجن ركب) العجناء وهى (السمينة) من النوق (و) أعجن (ورم عجانه والمتعجن والعجن ككتف البعير المكتنز سمنا) كأنه لحم بلا عظم (وناقة عاجن لا يقر الولد فى رحمها) * ومما يستدرك عليه العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن من حد ضرب عجنا واعتجنت اتخذت عجينا والمعجون كل دواء خلطت أجزاؤه وعجنت مع بعضها وأعجن الرجل أسن وأيضا جاء بولد عجينة وهو الاحمق والاعجن من الضروع أقلها لبنا وأحسنها مرآة وقد تكون العجناء غزيرة وقد تكون بكيئة وابن حمراء العجان الاعجمى وجمع العجان أعجنة وعجن ((العجاهن بالضم القنفذ) حكاه أبو حاتم (والذى ليس بصريح النسب و) أيضا (صديق الرجل المعرس فاذا دخل) بها (فلا عجاهن) له قال الراجز

ارجع الى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وأنت واهن

(و) هو بعينه (الرسول بين العروس وأهله) يجرى بينهما بالرسائل (فى الاعراس) قال تأبط شرا

ولكننى أكرهت رهطا وأهله * وأرضا يكون العوص فيها عجاهنا

(وهى بهاء و) قد (تعجهن) الرجل صار عجاهنا وذلك اذا (لزمها حتى بنى عليها و) العجاهن (الحداد و) أيضا (الطباخ والعجاهنة بالفتح جمعه) قال الكميت

و ينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا

الرئين جمع الرئة (و) العجاهنة (بالضم الماشطة) اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها ((عدن بالبلد يعدن و يعدن) من حدى ضرب ونصر (عدنا وعدونا أقام ومنه جنات عدن) أى جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها او بطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التى يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها (و) عدنت (الابل) بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت فى المرعى وخص بعضهم به الاقامة (فى الحمض) وقيل صلحت و (استمرته ونمت عليه ولزمته) قال أبو زيد ولا تعدن الا فى الحمض وقيل يكون فى كل شئ (فهى عادن) بغير هاء (و) عدن (الارض يعدنها) عدنا (زبلها) أى أصلحها بالزبل (كعدنها) بالتشديد (و) عدن

٣ زاد فى اللسان ورزس

٣ قوله وهيبت كذا بالنسخ كاللسان

(المستدرك)

(العجاهن)

(عدن)

(الشجرة) يعدنها عدنا (أفسدها بالفاس ونحوها و) عدن (الحجر) عدنا (قلعه بالفاس (والمعدن كمجلس) وحكى بعضهم كمقعد أيضا وليس بثبت (منبت الجواهر من ذهب ونحوه) سميت بذلك (لاقامة أهله فيه دائما) لا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا (أو لانبات الله عز وجل اياه فيه) وانباته اياه فى الارض حتى عدن أى ثبت فيها (و) قال الليث المعدن (مكان كل شئ) يكون (فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء والجمع المعادن ومنه حديث بلال بن الحرث أنه أقطعه معادن القبلية وهى المواضع التى تستخرج منها جواهر الارض (و) المعدن (كمنبر الصاقور) شبه الفاس (وعدّن به الارض تعدينا ضربها به) ليصلحها وكذلك وجن به ومرّن به (و) عدّن (الشارب امتلأ) مثل أوّن وعدّل (و) العدان (كسحاب ع) من ديار تميم بسيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم قال يزيد بن الصعق

جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على أوارة فالعدان

(و) قيل العدان (ساحل البحر) كله كالطف قال لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

(و) قال شمر عدان موضع على سيف البحر ورواه أبو الهيثم بكسر العين قال ابن الاعرابى العدان (حافة النهر) وكذلك ضفته وعبرته ومعبره وبرغيله (و) العدان (من الزمان سبع سنين يقال مكثوا) فى غلاء السعر (عدانا) أو عدانين وهما أربع عشرة سنة (و) العدانة (بهاء الجماعة) من الناس (ج عدانات) عن أبى عمرو وأنشد

بنى مالك لذا الحصير وراءكم * رجالا عدانات وخيلا أكاسما

قال ابن الاعرابى رجال عدانات مقيمون وقال غيره العدانات الفرق من الناس (والعيدان) النخل الطوال مر (فى الدال) لان وزنه فعلان (وعدنان) بن أدد بن الهميسع (أبو معدّ) القبيلة المشهورة وعدنان الجد الحادى والعشرون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضبطه الافطسى النسابة بضم العين والثاء مثلثة وكل من كان منهم بالشام واليمن ومصر والغرب فهم مقيمون على نسبهم فى عدنان * قلت وضبطه ابن حبيب كضبط شيخ الشرف وضبطه ابن الحباب النسابه كضبط الافطسى وقيل كالاول ولكن داله مفتوحة (والعدينة والعدانة) كسفينة وسحابة (رقعة) منقشة تكون (فى أسفل الدلو) وقال أبو عمرو فى أطراف عرا المزادة (ج عدائن) قال * والغرب ذا العدينة الموعبا (وغرب معدّن كمعظم) قطع أسفله ثم (خرز بها) وقال ابن شميل الغرب يعدّن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له فى ناحية منه رقعة قال وكل رقعة تزاد فى الغرب فهى عدينة وهى كالبنيقة فى القميص (و) المعدّن (كمحدّث مخرج الصخر من المعدن) ثم يكسره (يبتغى فيه الذهب ونحوه) وبه فسر أبو سعيد قول المخبل

خوامس تنشق العصا عن رؤسها * كما صدع الصخر الثقال المعدّن

(والعدودنى السريع) من الابل (أو الشديد) منها (أو منسوب الى فحل) اسمه عدودن (أو) الى (أرض) اسمها كذلك (وعدن أبين محركة جزيرة باليمن أقام بها أبين) رجل من حمير فنسب اليه ويقال فيه ابين بالكسر ويبين بالياء هكذا جزم به غير واحد من الائمة ونقل شيخنا عن حواشى الكشاف للفاضل اليمنى وهو أعرف ببلاده أبين اسم قصبة بينها وبين عدن ثمانية فراسخ أضيفت اليها لادنى ملابسة اه قال شيخنا وهو ينافى قول المصنف رحمه الله تعالى * قلت لا منافاة فان كلا الموضعين نسب الى أبين فاحدهما سمى باسمه والثانى لاقامته فيه كثيرا ويكفى فى تعليل أسماء المواضع أدنى مناسبة وأغرب من ذلك ما نقله ابن الجوانى النسابة عند ذكره أولاد عدنان ما نصه وعدن رجل وهو صاحب عدن فان صح هذا فقول الفاضل قريب للحق فيكون الموضع سمى باسم عدن بن عدنان وأبين باسم رجل من حمير وأضيف هذا اليه لقربه منه ويدلك على هذا قوله (وعدن لاعة ة بقربه) أى بقرب عدن أضيفت الى لاعة وقال بعض النسابين ان عدنا نسبت الى عدن بن سبابن [٢] نفشان بن ابراهيم أول من نزلها وعدن اليوم فرضة اليمن ومقر كل فضل مستحسن (وعدنة محركة ع بناحية الربذة) وقال نصر هو فى جهة الشمال من الشربة قال أبو عبيدة فى عدنة عريتنات وأقر والزوراء وعراعر وكثيب مياه (و) عدنة (اسم) رجل وهو عدنة بن أسامة قال الامير هكذا وجدته بخط ابن عبدة النسابة وضبطه الدارقطنى عدية كسمية (و) عدنة (بالضم ثنية قرب ملل) وقال نصر هضبة (و) عدان وعدنية (كسحاب وجهينة من أسمائهن وعيدنت النخلة صارت عيدانة) أى طويلة وقد ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه عدن البلد توطنه ومركز كل شئ معدنه والمعادن الاصول وهو معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما على المثل والعدان كسحاب موضع العدون وتركت ابل بنى فلان عوادن بمكان كذا أى مقيمات به والعدّان بالكسر والتشديد الزمان منهم من جعله فعلالا من العدن وقال الفراء الاقرب عندى انه فعلان من العد والعداد وقد ذكر فى موضعه وخف معدّن كمعظم زيد فى آخر الساق منه زيادة حتى اتسع والعدان قبيلة من بنى أسد قال الشاعر

بكى على قتلى العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

والاعدان ماء لبنى مازن من تميم نقله ياقوت وسكة عدنى بفتح فسكون بنيسابور والعدنى من ينسج الثياب العدنية بنيسابور ومنهم

[٢] قوله نفشان كذا فى النسخ والذى فى نسخة من ياقوت يبدى نفيشان فحرره

(المستدرك)

أبو سعد محمد بن ابراهيم بن الحريرى النساج مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة وذو عدينة بجهينة قرية بثغر باليمن منها الحسين
ابن على بن الحسين بن اسمعيل الزبيدى العدينى الفقيه المحدث مات سنة نيف وثلاثين وستمائة نقله الحافظ وعليه عدنيات أى
ثياب كريمة وأصلها النسبة الى عدن تقول مرت جوار مدنيات عليهن رياط عدنيات وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق
(المستدرك) عدنى كما قيل للنفيس من كل شئ عبقرى كما فى الاساس وعدّان كشداد قصر لاخت الزباء على الفرات عن نصر * ومما يستدرك
(أعذن) عليه العيدشون دويبة ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف فى حرف الشين وما يتعلق به ﴿العذانة كسحابة﴾ أهمله
(المستدرك) الجوهرى وفى اللسان (الاست) يقولون كذبت عذانته وكذانته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أعذن الرجل اذا
آذى انسانا بالمخالفة عن ابن الاعرابى والعذنى بضم ففتح الرجل الكريم الاخلاق عن الخارزنجى وقال الزمخشرى أراه تصحيفا
(عرن) والصواب بالعين والدال المهملة وعذيون كصهيون مدينة من أعمال صيدا على ساحل دمشق عن ابن عساكر ﴿العرن محركة
والعرنة بالضم و) العران (ككتاب داء يأخذ فى آخر رجل الدابة) كالسحج فى الجلد (يذهب الشعر أو تشقق) يصيب الخيل
(فى أيديها أو أرجلها أو جسوءة تحدث فى رسغ رجل الفرس) والدابة وموضع ثننها من آخر للشئ من الشقاق أو المشقة من أن يرعى
جبلا أو حجرا وقد (عرنت كفرح) تعرن عرنا (فهى عرنة وعرون) وهو عرن (وعرن البعير يعرنه ويعرنه) من حدى ضرب
ونصر عرنا (وضع فى أنفه العران) فهو معرون والعران (ككتاب) اسم (لعود يجعل فى وترة أنفه) وهو ما بين المنخرين وقال
الاصمعى الخشاس ما يكون من عود أو غيره يجعل فى عظم أنف البعير والعران ما كان فى الانف فوق اللسم (وعرن) البعير (كعنى
شكى أنفه من العران و) العرين (كأمير مأوى الاسد) الذى يألفه يقال ليث عرين وليث غابة (و) العرين أيضا مأوى
(الضبع والذئب والحية كالعرينة) وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلا

أحم سراة أعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين

وقال آخر

ومسربل حلق الحديد مدجج * كالليث بين عرينة الأشبال

(ج) عرن (ككتب و) العرين (هشيم العضاه و) أيضا (جماعة الشجر) الملتف هذا هو الاصل يكون فيه اسد أم لا (و) العرين
(اللحم) وأنشد ابن برى لمدرك بن حصن

رغا صاحبى عند البكاء كما رغت * موشمة الاطراف رخص عرينها

(و) عرين (بطن) من بنى تميم وأنشد الأزهرى لجرير

عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين

وقال الفراء عرين فى هذا البيت اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين فى هذا البيت بنو ثعلبة بن يربوع زاد ابن برى بن حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم (و) أيضا (صياح الفاختة) وفى التهذيب فى ترجمة عزهل

اذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت (و) العرين (فناء الدار والبلد) ومنه الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون
العرين فى الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها زادها الله تعالى عزا ومنعة (و) العرين جماعة (الشوك) والعضاه كان فيه
أسد أو لم يكن (و) العرين (معدن) بتربة عن نصر (و) العرين فناء (الفريسة والعز) على التشبيه (و) أيضا (جحر الضب وعرنت
الدار عرانا بالكسر) أى (بعدت) وذهبت جهة لا يريدها من يحبها (وديار عران وعارنة بعيدة) الاولى وصفت بالمصدر وقال
ابن سيده وليست عندى بجمع كما ذهب اليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذى برحت به * منازل مى والعران الشواسع

(والعرنين بالكسر الانف كله) وبه فسر حديث الحلية أقنى العرنين (أو ما صلب من عظمه) وقيل عرنين الانف تحت مجتمع
الحاجبين وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم أو عرنينه رأسه قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

واستعاره بعض العلماء للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * والجمع العرانين قال كعب

* شم العرانين أبطال لبوسهم * (و) العرنين (من كل شئ أوله) ومنه عرانين السحاب أوائل مطره قال امرؤ القيس يصف غيثا

كأن ثبيرا فى عرانين ودقه * من السيل والغثاء فلكة مغزل

(و) من المجاز العرنين (السيد الشريف) وعرانين الناس وجوههم وسادتهم وأشرافهم قال العجاج يصف جيشا

* تهدى قداماه عرانين مضر * (والعرانية بالضم مد السيل) قال عدى بن زيد العبادى

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

(و) العرانية (قاموس البحر) وقيل ما يرتفع فى أعالى الماء من غوارب الموج وماء ذو عرانية اذا كثر وارتفع عبابه (وبالفتح)
عرانية (بن جشم فى بلقين والعرن محركة الغمر) حكى ابن الاعرابى أجد رائحة عرن يديك أى غمرهما وقيل العرن رائحة لحم له غمر

وهو

وهو العرم أيضا (و) أيضا (ريح الطبيخ كالعرن بالكسر) الاولى عن كراع (و) العرن (الدخان و) أيضا (شجر يدبغ به) ومنه سقاء معرون أى مدبوغ به (و) أيضا (اللحم المطبوخ) عن ابن الاعرابى وقيل اللحم مطلقا (و) العرن (ككتف من يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور و) العرن (فرس عدى بن أمية الضبى أو فرس عمير بن جبل البجلى و) العران (ككتاب عود البكرة) الذى يشد به الخطاف على التشبيه بعود الابل جمعه أعرنة (و) العران (البعد) ودار عران وصفت بالمصدر كما تقدم (و) العران (القتال و) أيضا (وجار الضبع) وهو مأواه (و) أيضا (القرن و) أيضا (المسمار) عن الجوهرى زاد الهجرى الذى يضم بين السنان والقناة قال (و) منه (رمح معرن كمعظم) اذا (سمر سنانه به) وقال غيره رمح معرن مسمر السنان (و) عرينة (كجهينة قبيلة) من العرب فى بجيلة وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر (منهم العرنيون المرتدون) الذين استاقوا ابل النبى صلى الله عليه وسلم وسملوا أعين الرعاة فسمل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أعينهم (والعرنة بالكسر عروق العرنين) هكذا فى النسخ والصواب العرنتن (و) قال الازهرى العرنة (خشب الطمخ) واحدتها طمخة شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التى تدفن وقال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا أنه أضخم منه وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال (وسقاء معرون دبغ به و) العرنة (الصريع) الشديد (الذى لا يطاق) قال الفراء اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحمر يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحى * عصاة ثقوفة تقص الحمارا

يقول لست بقوى ثم ابتدأ فقال سلاحى عصا أسوق بها حمارى ولست بعفرن لقرنى وقال ابن برى فى العرنة الصريع هو مما يمدح به (وعرنان بالكسر جبل) مما يلى جبال صبح من بلاد فزارة وقيل رمل فى بلاد عقيل قاله نصر وقيل هو جبل بالجناب دون وادى القرى الى فيد (وأعرن) الرجل (دام على أكل) العرن وهو (اللحم) المطبوخ عن ابن الاعرابى (و) أعرن الرجل (تشقق) كذا فى النسخ والصواب تشققت (سيقان فصلانه و) أعرن (وقعت الحكة فى ابله) قال ابن السكيت هو قرح يأخذ فى عنقه فيحك منه وربما برك الى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم (وخيفان بن عرانة كثمامة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم) فيه شيئان الاول ان الصواب فى ضبط والده كرمانة وهكذا ضبطه الحافظ وغيره والثانى أن خيفان هذا انما قدم على عثمان رضى الله تعالى عنه فقال كيف تركت أفاريق العرب الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة فى غريب الحديث فهو اذا تابعى تأمل ذلك (وعرن) عرونا مثل (مرن) مرونا (و) مرن (السهم) مرنا (رصفه) ترصيفا (وبطن عرنة كهمزة) وحكى بعض فيه بضمتين وليس بثبت (بعرفات) ومنه الحديث وارتفعوا عن بطن عرنة وقال نصر عرنة من عرفة وبطن عرنة مسجد عرفة والمسيل كله (وليس من الموقف) ذكره القرطبى وفيه خلاف طويل للفقهاء وبخط النووى رحمه الله تعالى ليست عرنة من عرفات قيل هى مجاورة لها (والعارن الاسد) لخبثه وشدته (وسموا معرونا وعرينا كزبير ورمان) وأماردين عرين فقال عبد الغنى هو كامير وضبطه الامير كزبير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العرن محركة شبيه بالبثر يخرج بالفصال فى أعناقها تحتك منه قال ابن برى ومنه قول رؤبة

يحك ذفراه لاصحاب الضفن * تحكك الاجرب يأذى بالعرن

والعرن أثر المرقة فى يد الآكل عن الهجرى والعرين الاجمة والعران ككتاب الشجر المنقاد المستطيل وأيضا الدار البعيدة وأيضا الطريق ولا واحد لها وبه فسر قول ذى الرمة السابق والعرنة بالكسر الجافى الكز من الرجال وقال أبو عمرو هو الذى يخدم البيوت وسقاء معرن كمعظم دبغ بالعرنة والعرنة خشبة القصارين يدق عليها والتى يدق بها المشجنة والكدن عن ابن خالويه والعران كشداد بائع خشب العرنة وعرينة كجهينة بطن من قضاعة وابن الكلحبة العرنى الشاعر من بنى عرين الذين ذكرهم المصنف وعرونة بالضم موضع وعرنات بضمتين موضع دون عرفات الى أنصاب الحرم قال لبيد رضى الله تعالى عنه

والفيل يوم عرنات كعكعا * اذ أزمع الجمع به ما أزمعا

وعرنان بالكسر غائط واسع منخفض من الارض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطاو بعرنان موجس

والعرنتان بالضم النكتتان تكونان فوق عين الكلب ومنه الحديث اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عرنتين وعروان جبل حكاه عن نصر

(عربن) ((العربون بالضم وكحلزون وقربان ماعقد به البيع) وتسميه العامة أربون (وعربنه أعطاه ذلك) ذكره ابن الاثير فى عرب بتصاريفه وأورده المصنف هناك أيضا وفيه ايماء الى القول بزيادة النون وأورده ههنا بناء على أصالتها وفيه خلاف والصحيح زيادتها

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العربون بالفتح لغة فيه نقله أبو حيان وهو يؤيد زيادة النون لفقد فعلول دون فعلون ويقال رمى فلان بالعربون محركة اذا سلح

(العرتن) ((العرتن كجعفر) عن الخليل (والعرتن محركة) والتاء مكسورة (وتضم التاء أى مع التحريك (والاصل عرنتن كقرنفل) بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء (وكجحنفل أو تثلث تاؤه) حذفت نونه وترك على صورته (والعرتون كزرجون) باشباع الضمة حتى صارت واوا (شجر) خشن يشبه العوسج الا أنه أضخم وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ و (يدبغ به) فيجىء أديمه أحمر (وأديم معرتن مدبوغ به) وقد عرتنته به (وعريتنات بالضم ع)

(عرجن)

وقد ذكر صرفه وقال أبو عبيدة عرينات ما بعد نة نقله نصر ((العرجون كزنبور العذق) عامة (أو) هو العذق (اذا يبس واعوج أو أصله) الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا (أو عود الكباسة) من ثعلب وقال الازهري العرجون أصفر عريض شبه الله تعالى به الهلال لما عاد دقيقا فقال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده في دقته واعوجاجه وقول رؤبة * في خدر مياس الدمى معرجن * يشهد بكون نون عرجون أصلا وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم انه أصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث ألا ترى أنه ليس في الاسماء فعلن وانما هو في الاسماء نحو علجن وخلبن (أو) العرجون (نبت) أبيض وقال ثعلب العرجون نبت (كالفطر شبه الفقع) ييبس وهو مستدير وقيل ضرب من الكمأة قدر شبر أو دون ذلك وهو طيب ما دام غضا (ج عراجين) وأنشد ثعلب

لتشبعن العام ان شئ شبع * من العراجين ومن فسو الضبع

(وعرجن الثوب صور فيه صورها) ومنه قول رؤبة السابق أي مصور فيه صور النخل والدمى (و) عرجن فلان (فلانا ضربه بها و) قيل عرجنه (طلاه بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب) * ومما يستدرك عليه عرجنه بالعصا ضربه بها * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

٣ العرضنى عدو في اشتقاق نقله الازهري في الرباعي عن الليث وأنشد * تعدو العرضنى خيلهم حراجلا * وقال ابن الاعرابي في اعتراض ونشاط وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها

(العرهون)

((العرهون كزنبور الفطر من الكمأة) وقال ابن برى شئ يشبه الكمأة في الطعم (ج عراهين و) قال الفراء (جمل عراهن) وعراهم وجراهم (كعلابط ضخم) عظيم * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان

(المستدرك)

وقال ابن برى عرهان كعثمان موضع

(أعزن)

((أعزن فلانا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أعزن الرجل (قاسمه في النصيب فأخذ كل نصيبه) ونص ابن الاعرابي قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهري وكأن النون مبدلة من اللام في هذا الحرف وقال شيخنا رحمه الله تعالى اسقاط قوله في النصيب أولى من ذكره لما في اثباته من القلق والايهام * قلت هو مذكور في نص ابن الاعرابي ونقله الازهري هكذا وسلمه

(عسن)

((العسن الطول مع حسن الشعر والبياض) عن أبي عمرو (و) عسن (ع) قال

كأن عليهم بجنوب عسن * غماما يستهل ويستطير

(و) العسن (بالكسر المثل والنظير و) أيضا (الشحم) القديم (ويثلث) يقال سمنت الناقة على عسن ٣ الفتح عن يعقوب حكاها في البدل والضم ذكره ابن سيده وكذلك بضمتين وأما الكسر فلم أجد من حكاه قال القلاخ * عراهما خاظي البضيع ذا عسن * وقال قعنب بن أم صاحب * عليه مزني عام قد مضى عسن * (وبالضم السمن و) العسن (بضمتين وبالتحريك نجوع العلف والرعى (في الدابة وقد) عسنت الدابة عسنا و (عسن فيها الكلأ كفرح) اذا نجع وسمنت (و) العسن (ككتف الدابة الشكور) وهي التي يظهر فيها أثر الرعى (والأعسان الآثار) يقال هو في أعسانه أي آثاره ومكانه واحدها عسن (و) الأعسان (من الابل الواحد عسن) الأعسان (من الارض بقية الحطب وجذوله وتعسن أباه أشبهه) أي نزع اليه في الشبه كأسله وتأسنه (و) تعسن (الشئ طلب أثره) ومكانه (و) تعسنت (الارض أنبتت شيأ من النبات كأعسنت وعسن الجدب الابل تعسينا خفف لحمها وأقل (شحمها والعوسن كجوهر الطويل فيه جنأ) أي ميل (و) يقال (ما هو من عيسانه) أي (من رجاله) وهو بالغين المعجمة أصح كما سيأتي (واستعسن البعير أكل قليلا) * ومما يستدرك عليه عسنت الدابة كثر شعرها عن ابن القطاع وأعسن البعير سمن سمنا حسنا عن أبي عمرو قال وناقة عاسنة وعسنة شكور وقال ثعلب العسن بضمتين أن يبقى الشحم الى قابل ويعتق وبالضم وبضمتين أثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع أعسان وكذلك بقية الثوب قال العجير السلولي

(المستدرك)

يا أخوي من تميم عرجا * نستخبر الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نخضت الى الأنقاء منها وقد يرى * ذوات النقايا المعسنات مكانيا

والعسن بضمتين جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة العسنة كهمزة وجمعها عسن والتعسين قلة الشحم في الشاة وأيضا قلة المطر وكلأ معسن كمعظم وحكيت الاخيرة عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما سقط عاسنات * كيوم أضر بالرؤساء ابر

وهو على أعسان من أبيه أي طرائق واحدها عسن والعسن بالفتح العرجون الردئ وهي لغة رديئة وقد تقدم أنه العسق وهي رديئة أيضا وقال أبو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه

(عشن)

((عشن وعشن واعتشن قال برأيه وخمن) قال ابن الاعرابي العاشن المخمن (و) العشانة (كثمامة لقاطة التمر) وقيل ما يبقى في أصل السعفة من التمر (و) العشانة (أصل السعفة) وقال أبو زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت الفضلة العشانة (كالعشان)

وكذلك

٣ قوله العرضنى قد ذكره في اللسان هنا وفي مادة ع ر ض ولعله لاحتمال نونه للاصالة والزيادة وذكره المصنف فيها فقال ما نصه وناقة عرضنة كسبحلة تمشي معارضة وبمشي العرضنة والعرضنى أي في مشيته بغي من نشاطه وتظر اليه عرضنة أي بمؤخر عينه اه

٣ قوله الفتح الخ عبارة اللسان وسمنت الناقة على عسن وعسن (أي بضم أوله وكسره وبضمتين) وأسن الاخيرة عن يعقوب الخ اه وهي ظاهرة

وكذلك البذارة والبذار (وأبو عشانة من كناهم) وهو حى بن يومن ٢ المعافرى تابعى عن عقبة بن عامر الجهنى وعنه عمرو بن الحرث (واعتشن النخلة تتبع كرابتها) فاخذها (كتعشنها و) اعتشن (فلانا واتبه بغير حق) * ومما يستدرك عليه أعشن الرجل قال برأيه نقله الازهرى عن الفراء والعشانة كثمامة الكربة عمانية وحكاها كراع بالغين معجمة ونسبها الى اليمن ﴿العشوزن العسر﴾ الخلق (الملتوى من كل شئ و) أيضا (الشديد الخلق كالعشنزن) وفى اللسان كالعشنزر (و) قال الجوهرى العشوزن (الصلب) الشديد الغليظ (وهى بهاء ج عشازن) بالنون (وعشاون) كذا فى النسخ والصواب عشاوز بالزاى فى آخره وتقدم شاهده من قول الشماخ فى الزاى (والعشنزنة الخلاف) بقى أن نون عشوزن أصلية كما يدل له سياق المصنف والجوهرى وغيرهما من الائمة وقد تقدم للمصنف فى عشزما نصه العشزفعل بمات وهو غلظ الجسم ومنه العشوزن الغليظ من الابل قال الصاغانى رحمه الله تعالى هنالك والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه ناقة عشوزنة غليظة الجسم والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة

* آخذك بالميسور والعشوزن * وقناة عشوزنة صلبة قال عمرو بن كلثوم

عشوزنة اذا غمزت أرنت * تشج قفا المثقف والجبينا

وحكى ابن برى عن أبى عمرو العشوزن الاعسر وهو عشوزن المشية اذا كان يهز عضده به ﴿أعصن الامر﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (اعوج وعسر) * ومما يستدرك عليه أعصن الرجل شدد على غريمه وغلكه ﴿العطن محركة وطن الابل و﴾ قد غلب على مبركها حول الحوض و) أيضا (مربض الغنم حول الماء) عن ابن السكيت ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه وقال الليث كل مبرك يكون مألفا له فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر (ج أعطان) ومنه الحديث نهى عن الصلاة فى أعطان الابل (كالمعطن) كمقعد (ج معاطن) قال الليث معنى معاطن الابل فى الحديث مواضعها وأنشد

ولا تكلفنى نفسى ولا هلعى * حرصا أقيم به فى معطن الهون

وقال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء وقال الازهرى أعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مباركها على الماء وفيه تعريض على الليث حيث فسر المعاطن بالمواضع وقال ابن الاثير انما نهى عن الصلاة فى أعطان الابل لان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى عندها أو تلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها (و) قول أبى محمد الحذلمى * وعطن الذبان فى قمقامها * لم يفسره ثعلب وقد يجوز ان يكون (عطن تعطينا اتخذه) كقولك عشش الطائر اذا اتخذ عشا (وعطنت الابل) عن الماء (كنصر وضرب عطونا وعطنت) بالتشديد (فهى عاطنة من ابل (عواطن وعطون) بالضم ولا يقال ابل عطان (رويت ثم بركت) قال كعب يصف الحمر

ويشربن من بارد قد علمن * بأن لا دخال ولا عطونا

(واعطنها) سقاها ثم أناخها و (حبسها عند الماء فبركت بعد الورود) لتعود فتشرب قال لبيد رضى الله تعالى عنه

عافتا الماء فلم نعطنهما * انما يعطن أصحاب العلل

(والاسم العطنة محركة وأعطن القوم عطنت ابلهم) ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس فى العشب أراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم فى المراعى (وهم قوم عطان كرمان وعطون وعطنة محركة) وعاطنون (نزلوا فى المعاطن و) قيل (العطون أن تراح الناقة بعد شربها) ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أى أراحوها سمى المراح وهو مأواها عطنا (أو) هو (ردها الى العطن ينتظر بها لانها لم تشرب أولا ثم يعرض عليها الماء ثانية أو هو أن تروى ثم تترك) كذا فى النسخ والصواب ثم تبرك قال الازهرى وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا وترجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم ورودها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل فى الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر عن الماء (و) من المجاز هو (رحب العطن محركة) وواسع العطن أى (كثير المال) وواسع الرحل رحب الذراع وعطن الجلد كفرح) عطنا (وانعطن) اذا (وضع فى الدباغ وترك فأفسد وأنتن) فهو عطن (أو نضح عليه الماء) ولف (فدفنه) يوما وليلة (فاسترخى) صوفه أو (شعره لينتف) و يلقى بعد ذلك فى الدباغ وهو حينئذ أنتن ما يكون وقال أبو زيد عطن الاديم اذا أنتن وسقط صوفه فى العطن والعطن أن يجعل فى الدباغ وقال أبو حنيفة العطن الجلد استرخى صوفه من غيران يفسد (وعطنه يعطنه و يعطنه فهو معطون وعطين وعطنه) بالتشديد اذا (فعل به ذلك) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أخذت اهابا معطونا فادخلته عنقى المعطون المنتن المتمزق الشعر وقيل العطن فى الجلد أن يؤخذ غلقة وهو نبت أو فرث أو ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ والذى ذكره الجوهرى فى هذا الموضع ٣ قال أن يؤخذ الغلق فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ قال ابن برى قال على بن حمزة الغلق لا يعطن به الجلد وانما يعطن بالغلقة نبت معروف (و) العطان (ككتاب فرث أو ملح يجعل فى الاهاب لئلا ينتن و) من المجاز (رجل عطين) منتن البشرة (و) يقال انما هو (عطينة) اذا ذم فى أمر (منتن) كالاهاب المعطون (وعاطنة مرسى بصر اليمن و) يقال (ضربوا بعطن) محركة اذا رووا ثم أقاموا على الماء وضربت الناقة بعطن اذا بركت

٣ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(العشوزن)

(المستدرك)

(أعصن)

(المستدرك) (عطن)

٣ قوله قال الخ عبارة الجوهرى اذا أخذت علقى وهو نبت أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغممته لينفسخ صوفه ويسترخى ثم تلقيه فى الدباغ اه فما فى الشارح ما ل المعنى

وقال ابن الاثير فى تفسير حديث الرؤيا فأروى الظمئة حتى ضربت بعطن قال يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء أو عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعى والأظماء * ومما يستدرك العطن العرض وأنشد شمر لعدى بن زيد عليه

طاهر الاثواب يحمى عرضه * من خنى الذمة أو طمث العطن

(المستدرك) وأهب عطنة منتنة الريح وقال أبو زيد موضع العطن العطنة محركة * ومما يستدرك عليه عطن الرجل اذا غلظ جسمه عن ابن (عفن) الاعرابى كما فى اللسان ((عفن فى الجبل) عفنا (صعد) كعثن كلاهما عن كراع وأنشد

حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزوركم مادام للطود عافن

وقد ذكر فى عثن (و) عفن (اللحم) يعفنه عفنا (غيره كعفنه) بالتشديد (فهو عفن) ككتف (ومعفون و) عفن (الحبل كفرح عفنا) محركة (وعفونة فهو عفن وتعفن فسد) من ندوة وغيرها (فتفتت عند مسه) وقال الازهرى العفن الذى فيه ندوة ويحبس فى موضع مغموم فيعفن ويفسد وفى قصة أيوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفى أى فسد من احتباسهما فيه (وعفان كشداد اسم) وهو فعلان من عفن (و يصرف) ويمنع ان كان فعلانا من عف وقد تقدم (و) عفان (خور بالسند وأعفن الرجل (المستدرك)(العفاهن) تتبع أدبغه) * ومما يستدرك عليه عفى ككرى مدينة ببلاد السودان ((العفاهن كعلابط) أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (عقنة) (الناقة القوية الجلدة) فى بعض اللغات ((عقنة كحمزة) أهمله الجوهرى وهى (قلعة بأران) وقال الازهرى أما عقن فانى لم أسمع من مشتقاته شيأ مستعملا (وعقبون كصعبون بحر من الريح تحت العرش فيه ملائكة من ريح معهم رماح من ريح ناظرين الى العرش تسبيحهم سبحان ربنا الاعلى) قال شيخنا هذا ليس من اللغة فى شئ بل لابد له من أصل أصيل من كلام الشارع و ينظر ما وجه اطلاق البحر على الريح مع ان حقيقته فى الماء فتأمل (والعقيان) بالكسر (فى الياء) لانه من عقى يعقى و يجوز ان يكون فعيالا من (العكنة) عقن والاول أصح ((العكنة بالضم ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا ج) عكن (كصرد وجارية عكناء ومعكنة كمعظمة) ذات عكن وذلك اذا (تعكن بطنها والعكان و يحرك الابل الكثيرة) العظيمة قال أبو نخيلة السعدى

هل باللوى من عكر عكان * أم هل ترى بالخل من أظعان

(المستدرك) وأنشد الجوهرى * وصبح الماء ورد عكنان * (والعكنان الناقة الغليظة الاخلاف) ولحم الضرة وكذلك الشاة (و) العكان (ككتاب العنق) كانه لغة فى العجان يمانية * ومما يستدرك عليه الأعكان العكن وتعكن الشئ تعكنا ركم بعضه على بعض وانثنى وعكن الدرع ما تثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تنثنى على اللابس من سعتها قال الشاعر يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

(علن) ((علن الامر كنصر وضرب وكرم وفرح) يعلن (علنا) بالتحريك مصدر الاخير (وعلانية) مصدر الثلاثة ففيه لف ونشر غير مرتب (واعتلن ظهر) وفشا (وأعلنته و) أعلنت (به وعلنته) بالتشديد (أظهرته) وأنشد ثعلب

حتى يشك وشاة قد رمولك بنا * وأعلنوا بك فينا أى اعلان

وفى حديث الملاعنة تلك امرأة أعلنت الاعلان فى الاصل اظهار الشئ والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة (والعلان) بالكسر (والمعالنة والاعلان المجاهرة) وقيل اذا أعلن كل أحد لصاحبه ما فى نفسه قال

وكنى عن أذى الجيران نفسى * واعلانى لمن يبغى علانى

وأنشد ابن برى للطرماح الامن مبلغ عنى بشيرا * علانية ونعم أخو العلان

(وعالنه أعلن اليه الامر) قال قعنب بن أم صاحب

كل يداجى على البغضاء صاحبه * ولن أعالنهم الا كما علنوا

(و) العلنة (كهمزة من لا يكتم سرا) بل يبوح به (ورجل علانية من) قوم (علانين وعلانى من) قوم (علانيين) أى (ظاهر أمره) (المستدرك) عن اللحيانى (وعلوان الكتاب عنوانه) زنة ومعنى يجوز ان يكون فعله فعولت من العلانية أو النون بدل عن اللام وقال الليث هى لغة غير جيدة (و) علان (ككتاب حصن قرب صنعاء و) علانة (كجبانة حصن قرب ذمار) * ومما يستدرك عليه اعتلن الامر اشتهر واستعلن تعرض لأن يعلن به وعلى محركة واد فى ديار بنى تميم عن نصر وعلان لقب جماعة من المحدثين ممن اسمه على تقدم ذكرهم فى علو وأبو علانة جد أبى سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن البغدادى من شيوخ أبى بكر الخطيب (العلهن) وأبو العلانية البصرى تابعى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه وعنه محمد بن سيرين اسمه مسلم ومعلنا باذ من نواحى حلب منها الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصفر الموصلى كان أبوه عاملا لسيف الدولة على انطاكية ((العلهن) كجعفر تقدم (فى (عمن) الجيم) لان نونه زائدة (و) قال الازهرى (ناقة) علجوم و (علهون بالضم) أى (شديدة) وهى العلهن قال وقال أبو مالك ناقة علهن غليظة وقال غيره مكتنزة الخلق ((عمن بالمكان كضرب ومنع أقام) فهو عامن وعمون (و) العمينة (كسفينة الارض السهلة)

عمانية (و) عمان (كغراب رجل) اشتق من عمن بالمكان (و) عمان (د باليمن) سمى بعمان بن نفثان بن سبا أخي عدن وقال ابن الاثير عمان على البحر تحت البصرة وقال غيره عند البحرين (و) قال الازهري (يصرف) ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالة المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة وأنشد نصر

أحب عمان من حبي سليمى * وما دهري بحب قرى عمان

(و) عمان (كشداد د بالشام) بالبلقاء بخط النووي رحمه الله تعالى سمى بعمان بن لوط قال الازهري يجوز أن يكون فعلان من عم يعم فلا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز أن يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين اذا عنى به البلد وقال سيبويه لم يقع في كلامهم اسماء الا المؤنث وبه فسر حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان وأنشد نصر في معجمه

أمطلع ربي على أم أقف * بعمان من ٣ ذودي حرمة أربعا

٣ قوله ذودي الخ كذا في النسخ وحرره

قال وقد ذكره عبد الرحمن بن حسان في الشعر مخففا (وأعمن) صار الى عمان نقله الجوهري (و) قيل أعمن و (عمن) اذا (توجه اليه أو دخله و) قال أبو عمرو أعمن (دام على المقام) بعمان وأنشد ابن بري * من معرق أو مشئم أو معمن * وقال العبدي

فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق

وقال رؤبة * نوى شآم بان أو معمن * (والعمن بضمتين المقيمون) في مكان عن ابن الاعرابي (والعمانية بالضم) وتشديد الياء (نخلة بالبصرة لا يزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكبائس مثمرة وأخر مرطبة) * ومما يستدرك عليه دير عمان كغراب من أعمال حلب وقد يقول حمدان الاثاري

(المستدرك)

دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن اشجاني

ومعنى دير عمان دير الشيخ ذكره ابن العديم في التاريخ (عن الشيء يعن ويعن) من حدي ضرب ونصر وبهما روي قول الهذلي

(عنن)

كأن ملاءتي على هزف * يعن مع العشية للرئال

(عنا وعننا) بفك التضعيف (وعنونا اذا ظهر أمامك) ولفظة اذا مستدركة لان المعنى يتم بدونها (و) عن يعن ويعن أيضا (اعترض) وعرض (كاعتن) قال امرؤ القيس * فعن لنا سرب كأن نعاجه * أي عرض وقولهم لا أفعله ما عن في السماء نجم أي عرض (والاسم العنن محركة و) العنان (ككتاب) قال ابن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تعـ * ـتر عن حجرة الربيض الظباء

وأنشد ثعلب

وما بدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

ومعنى ورهاء العنان انها تعن في كل كلام أي تعترض وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض كأنه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح * أم فاز فازلم به شأو العنن * يريد اعتراض الموت وسبقه وفي حديث علي ذمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد (والعنون الدابة المتقدمة في السير) وهي التي تباري في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من حمر الوحش قال النابغة

كأن الرحل شد به خنوف * من الجونات هادية عنون

(والمعن كمسن من يدخل فيما لا يعنيه ويعرض في كل شيء) وقيل هو العريض المتبع (وهي بهاء) قال الراجز

ان لنا لكنه * معنة مفنه * كالريح حول القنه

(و) المعن (الخطيب) المفوه (والمعنون المجنون) ومن أسمائه المهروع والمخفوع والمعتوه والممتوه (وعنانك) أن تفعل ذلك (بالضم) أي (قصاراك) أي جهدك وغايتك كأنه من المعانة وذلك أن يريد أمرا فيعرض دونه عارض فيمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن بري قال الاخفش هو غناماك وأنكر على أبي عبيد عنانك وقال التبريزي الصواب قول أبي عبيد وقال ابن حمزة الصواب قول الاخفش والشاهد عليه قول ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاع

(والعنين كسكين من لا يقدر على حبس ريح بطنه و) العنين (كسكين من لا يأتي النساء عجزا أو لا يريدهن) وهي عنينة لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وفي وصف النساء بالعنة خلاف نقله شراح نظم الفصيح وقيل سمي عنينا لانه يعن ذكره لقبل المرأة عن يمينه وعن شماله فلا يقصده وقيل العنين هو الذي يصل الى الثيب دون البكر (والاسم العنانة والتعنين والعنينة بالكسر وتشدد والتعنينة) والعنينية (وعنن عن امرأته وأعن وعن بضمهن) اذا (حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم) منه (العنة بالضم) وهو مما تقدم كأنه اعترضه ما يحبسه عن النساء وفي المصباح والفقهاء يقولون به عنة وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره وفي كلام بعضهم أنه لا يقال ذلك ونقل شيخنا عن المغرب أن العنة بالضم كلام مردود ساقط (و) العنان (ككتاب سير اللجام الذي تمسك به الدابة) سمي به لاعتراض سيريه على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله (ج أعنة وعنن) بضمتين نادر فاما سيبويه فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا في هذا أحرى يريد اذ كانوا يقتصرون على أبنية

أدنى العدد في غير المعتل يعني بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لادغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب ذبّ (و) العنان (المعارضة) مصدر عانه (كالمعانة و) العنان (حبل المتن) قال رؤبة * الى عنانى ضامر لطيف *
(و) من المجاز العنان (في الشركة أن تكون في شئ خاص دون سائر مالهما) كانه عن لهما شئ أى عرض فاشترياه واشتركا فيه قال النابغة

وشاركنا قريشا في تقاها * وفي أحسابها شرك العنان
بما ولدت نساء بني هلال * وما ولدت نساء بني أبان

وقيل هو اذا اشتركا في مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وقال الازهرى الشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فأما شركة العنان فهو أن يخرج كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطاها ويأذن كل واحد منهما لصاحبه أن يتصرف فيه ولم يختلف الفقهاء في جوازه وأنهما ان ربحا في المالين فبينهما وان وضعا فعلى رأس مال كل واحد منهما وأما شركة المفاوضة فأن يشتركا في كل شئ في أيديهما أو يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعي رضي الله تعالى عنه باطلة وعند أبي حنيفة وصاحبيه رضي الله تعالى عنهم جائزة (أو هو أن تعارض رجلا في الشراء فتقول) له (أشركني معك وذلك قبل أن يستوجب الغلق أو هو أن يكونا سواء في الشركة) فيما أخرجاه من عين أو ورق مأخوذ من عنان الدابة (لان عنان الدابة طاقتان متساويتان) وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمله فيه مثل عمله بيعا وشراء (و) عنان (ع) وقال نصر هو واد في ديار بني عامر أعلاه لبني جعدة وأسفله لقشير (و) عنان (امرأة شاعرة و) يقال (رجل طرق العنان) أى (خفيف) وهو مجاز (وأبو عنان وحفص بن عنان) اليماني عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن ابن عمر وعنه ابنه عمرو الاوزاعي ثقة (تابعيان والعنة بالضم الحظيرة من خشب) أو شجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها م وقيد في الصحاح فقال لتتدرأ بها من برد الشمال وقال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان في عنة (ج) عنن (كصرد و) عنان مثل (جبال) كقبة وقباب قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن

(و) العنة (دقدان القدر) قال شيخنا رحمه الله تعالى الدقدان لا ذكر له في هذا الكتاب على جهة الاصالة ولا على جهة الاستطراد قيل ولعل المراد به الغليان اه * قلت وهذا رجم بالغيب وقول في اللغة بالقياس وهى معربة فارسيتها ديك دان اسم لما ينصب عليه القدر وقع تفسيرها هكذا في المحكم وغيره من الاصول ومنه قول الشاعر

عفت غير آناء ومنصب عنة * وأورق من تحت الحصاصة هامد

(و) العنة (الحبل) كانه يشير بذلك الى قول البشتي حيث فسر العنن في بيت الاعشى بحبال تشد ويلقى عليها القديد وقد رد عليه الازهرى وقال الصواب في العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورأيت حظيرات الابل في البادية يسمونها عننا لاعتنانها في مهب الشمال لتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشررون اللحم المقدد فوقها اذا أرادوا تجفيفه قال ولست أدرى عمن أخذ البشتي ما قال في العنة انه الحبل الذي عد ومد الحبل من فعل الحاضرة قال وأرى قائله رأى فقراء الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الاضاحي والهدى التي يعطونها ففسر قول الاعشى بما رأى ولو شاهد العرب في باديتها لعلم أن العنة هي الحظار من الشجر (و) العنة (مخلاف باليمن و) اسم (رجل) نسب اليه المخلاف المذكور (و) العنان (كسحاب السحاب) ومنه الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء وقيده بعض بالمعترض في الافق (أو التي تمسك الماء واحدته بهاء) قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله هذا ينافي قوله أولا أو التي فكان الاولى واحدتها وارادة واحد اللفظ عنانة بعيد وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان في أرض له اذ مرت به عنانة ترهيأ أى سحابة (و) عنان (واد بديار بني عامر أعلاه لبني جعدة وأسفله لبني قشير) * قلت الصواب فيه ككتاب وهكذا ضبطه نصر في معجمه وتبعه ياقوت وقد نبهنا عليه آنفا (والاعنان أطراف الشجر) ونواحيه (و) الاعنان (من الشياطين أخلاقها) وفي الحديث لا تصلوا في أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين وفي حديث آخر سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين أراد أنها على اخلاق الشياطين وحقيقة الاعنان النواحي قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانه قال كانها لكثرة آفاتها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (و) الاعنان (من السماء نواحيها) وقيل صفائحها وما اعترض من أقطارها كانه جمع عنن أو عن وبه روى أيضا الحديث المذكور لو بلغت خطيئته أعنان السماء قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه وقال أيضا ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء (و) قال غيره (عنانها بالكسر ما) عن أى (بدا لك منها اذا نظرتها) * قلت الصواب فيه عنان بالفتح كما صرح به غير واحد وكذا في عنان الدار وقد نبه على الاول شيخنا رحمه الله تعالى (و) العنان (من الدار جانبها) الذى يعن لك أى يعرض (وعنوان الكتاب وعنيانه) بضمهما بقلب الواو في الثانية ياء (ويكسران) قال الليث والعلوان لغة غير جيدة والذى يفهم من سياق ابن سيده أن العنوان بالضم والكسر وأما العنيان فبالكسر فقط قال أبو دواد

لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن أواق أو قرن الذهاب

م قوله وقيد في الصحاح الخ هذا ساقط من نسخ الصحاح المطبوعة

وقال

وقال أبو الاسود الدؤلى نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا
(سمى) به (لانه يعن له) أى الكتاب (من ناحيتيه) أى يعرض (وأصله عنان كرمان) فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال
علوان الكتاب جعل النون لاما لانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذى يعرّض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته
قال الشاعر وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا
قال ابن برى (وكلما استدللت بشئ يظهرك على غيره فعنوان له) كما قال حسان يرثى عثمان رضى الله تعالى عنهما
ضحوا بأشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرآنا
قال ابن برى ومن العنوان بمعنى الاثر قول سوّار بن المضرّب
وحاجة دون أخرى قد سنحت بها * جعلتها للتى أخفيت عنوانا
(وعنّ الكتاب) يعنه عنا (وعننه) تعنينا وهذه عن اللحيانى (وعنونه) وعلونه (وعناه) يعنيه وهذه عن اللحيانى أيضا قال أبدلوا
من احدى النونات ياء (كتب عنوانه واعتنّ ما عند القوم) أى (أعلم بخبرهم وعنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزة يقولون عن
موضع أن) وأنشد يعقوب فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل * لآخرة لا بد عن ستصيرها
يريد أن وقال ذو الرمة أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم
أراد أن قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن اذا كانت مفتوحة عينا يقولون
أشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف وفى حديث قيلة تحسب عنى نائمة وفى حديث حصين بن مشمت أخبرنا فلان عن
فلانا حدثه أى أن فلانا قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانهم يفعلونه لبحح فى أصواتهم والعرب تقول لانك ولعنك بمعنى لعلك قال ابن
الاعرابى لعنك لبنى تميم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك بمعنى لعلك (وعننت اللجام وأعننته
وعننته جعلت له عنانا) وكذلك عنّ دابته اذا جعل له عنانا (وعننت الفرس) بالتخفيف وفى المحكم بالتشديد (حبسته به كأعننته)
وفى التهذيب أعنّ الفارس اذا مدّ عنان دابته ليثنيه عن السير فهو معن (و) عنّ (فلانا سببته و) يقال (أعطيته عين عنة بالضم
غير مجرى أو قد يجرى أى خاصة من بين أصحابه) وهو من العن بمعنى الاعتراض (ورأيته عين عنة أى) اعتراضا فى (الساعة) من
غير أن أطلبه (وأعنت بعنة لا أدرى ماهى) أى (تعرضت لشئ لا أعرفه والعان الحبل الطويل) الذى يعتنّ من صوبك ويقطع
عليك طريقك يقال موضع كذا وكذا عان يستنّ السابلة (وعن بالضم قبيلة) من العرب (و) أيضا (ع) قال نصر هو جبل بالقرب من
مران فى طريق البصرة الى مكة (و) من المجاز (هو عنان عن الخير) وكزنام وخناس (كشداد أى) بطيء عنه (و) من المجاز
(جارية معننة الخلق كمعظمة) أى (مطويته) وفى الاساس مجدولة جدل العنان (وعن مخففة على ثلاثة أوجه تكون حرفا
جارا ولها عشرة معان) الاول (المجاوزة) نحو (سافر عن البلد) أى تجاوز عنه وكذا أطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به
تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها كقوله تعالى أطعمهم من جوع وقال الراغب رحمه الله تعالى عن تقتضى مجاوزة ما أضيفت اليه
نحو حدثتك عن فلان وأطعمته عن جوع وقال الجوهرى عن وضع لمعنى ماعداك وتراخى عنك يقال انصرف عنى وتنح عنى الثانى
(البدل) نحو قوله تعالى (لا تجزى نفس عن نفس شيأ) أى بدل نفس الثالث (الاستعلاء) نحو قوله تعالى (فانما يبخل عن نفسه) أى
على نفسه ونقل الراغب عن أبى محمد البصرى رحمه الله تعالى عن يستعمل أعم من على لانه يستعمل فى الجهات الست ولذلك وقع
موقع على فى قول الشاعر * اذا رضيت عنى بنو قشير * قال ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عرى لصح قال ومنه
قول ذى الاصبع العدوانى لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى
أى لم تفضل فى حسب على قاله ابن السكيت الرابع (التعليل) نحو قوله تعالى (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة) أى
الا للموعدة وقول لبيد رضى الله تعالى عنه لورد تقلص الغيطان عنه * يبك مسافة الخمس الكمال
قال ابن السكيت قوله عنه أى من أجله الخامس (مرادفة بعد) نحو قوله تعالى (عما قليل ليصبحن نادمين) أى بعد قليل وأنشد ابن
السكيت ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال
قال أى قلصت بعد حيالها قلت ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أى حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة وقولهم ورثه كابرا عن كابر
أى بعد كابر قاله أبو على وقد تقدم فى اتفاق وقال الحرث بن عباد
قربا مربط النعامة منى * لقحت حرب وائل عن حيال
أى بعد حيال وكذا قول الطرماح سيعلم كلهم أنى مسنّ * اذا رفعوا عنانا عن عنان
أى بعد عنان وسيأتى قريبا ان شاء الله تعالى السادس (الظرفية) نحو قول الشاعر (* ولا تك عن حمل الرباعة وانيا *) بدليل
قوله تعالى (ولا تنيا فى ذكرى) فان فى هنا للظرفية فحمل عليه قول الشاعر كانه قال * ولا تك فى حمل الرباعة وانيا * السابع
(مرادفة من) نحو قوله تعالى (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) أى من عباده عن أبى عبيدة قال الازهرى ومما يقع الفرق فيه

بين من وعن أن من يضاف بها ما قرب من الاسماء وعن يوصل بها ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال الاصمعى حدثنى فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائى لهيت عنه لا غير وقال عنك جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية

أفعنك لا برق كأن وميضه * غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد أمنك برق ولا صلة روى جميع ذلك أبو عبيدة عنهم الثامن (مرادفة الباء) نحو قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) أى بالهوى التاسع (الاستعانة) نحو قولهم (رميت عن القوس أى به) كذا فى النسخ والصواب أى بها أى لانه بها قذف سهمه عنها (قاله ابن مالك) وغيره جعله للمجاوزة والتعدية العاشر (الزائدة للتعويض عن أخرى محذوفة) كقول الشاعر

(أتجزع ان نفس أتاها حمامها * فهلا التى من بين جنبيك تدفع)

أى تدفع عن التى بين جنبيك (فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده) وقد تكون زائدة لغير التعويض اذا اتصلت بالضمير قال أبو زيد العرب تزيد عنك يقولون خذ ذا عنك المعنى خذ ذا وعنك زيادة قال الجعدى يخاطب ليلى الاخيلية

دعى عنك تشتام الرجال وأقبلى * على أزلعى يملأ استك فيشلا

وفى حديث استلام الركن الغربى انفذ عنك جاء تفسيره فى الحديث أى دعه (وتكون) عن (مصدرية وذلك فى عنعنة تميم) كقولهم (أعجبنى عن تفعل) أى أن تفعل (وتكون) عن (اسما بمعنى جانب) كقول الشاعر (* من عن يمينى مرة وأمامى * وكقوله * على عن يمينى مرت الطير سنحا *) قال الازهرى قال المبرد من والى وفى ورب والكاف الزائدة والباء الزائدة واللام الزائدة هى حروف الاضافة التى تضاف بها الاسماء أو الافعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هى أسماء يقال جئت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد للقطامى

فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

* تنبيه * يقال جاءنا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فتخفض النون ويقال جاءنا من الخير ما أوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت فى الاصل عنى ومن أصلها منا فدلت الفتحة على سقوط الالف كما دلت الكسرة فى عن على سقوط الياء وقال الزجاج فى اعراب من الوقف الا أنها فتحت مع الاسماء التى يدخلها الالف واللام لالتقاء الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان فى الاصل ان تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول عن مفتوحة قال الازهرى والقول ما قال الزجاج فى الفرق بينهما * قلت

(المستدرك)

وسيأتى بعض ما يتعلق بذلك فى من ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه العنة بالكسر والضم الاعتراض بالفضول والعنن بضمتين المعترضون بالفضول الواحد عان وعنون وأيضا جمع العنين والمعنون يقال عن الرجل وعنن وعنن وأعنن فهو عنين معنون معن معنن وفى المثل معترض لعنن لم يعنه وامرأة معنة بكسر الميم مجدولة غير مسترخية البطن والعنن الباطل ومن صفة الدنيا العنون لانها تعرض للناس وفعول للمبالغة وعن عنا اذا اعترض لك عن يمين أو شمال بمكروه والعن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذى يعن فيه العان وهولك بين الاوب والعنن أى بين الطاعة والعصيان قال ابن مقبل

يبدى صدودا ويخفى بيننا لطفا * يأتى محارم بين الاوب والعنن

والعان من السحاب الذى يعترض فى الافق والتعنين الحبس فى المطبق الطويل وتعنن الرجل ترك النساء من غير أن يكون عنينا لثأر يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة

تعننت للموت الذى هو واقع * وأدركت ثأرى فى غير وعامر

قاله فى خالد بن جعفر بن كلاب ويقال للشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه يأخذ فى كل فن وعن وسن بمعنى واحد وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنان فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته وملأ عنان دابته اذا أعداه وحمله على الحضر الشديد وذل عنان فلان اذا انقاد وفلان أبى العنان اذا كان ممتنعا ويقال ألق من عنانه أى رفه عنه وهما يجريان فى عنان اذا استويا فى فضل أو غيره وجرى الفرس عنانا أى شوطا ومنه قول الطرماح

سيعلم كلهم أنى مسن * اذا رفعوا عنانا عن عنان

أى شوطا بعد شوط ويقال اثن على عنانه أى رده على وثنيت على الفرس عنانه اذا ألجمته قال ابن مقبل يذكر فرسا

وحاوطنى حتى ثنيت عنانه * على مدبر العلباء ريان كاهله

أى داورنى وعالجنى ومدبر علبائه عنقه وقال ابن الاعرابى رب جواد قد عثر فى استنانه وكبا فى عنانه وقصر فى ميدانه وقال الفرس يجرى بعتقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجد صاحبه كبا فى عنانه أى عثر فى شوطه والعنان بالكسر الحبل الطويل وعننت المرأة شعرها شكلت بعضه ببعض وهو قصير العنان أى قليل الخير ويقال هو كالمهدر فى العنة يضرب لمن يتهدد ولا ينفذ والعنة بالضم خيمة يستظل بها تكون من ثمام أو أغصان عن ابن برى وأيضا ما يجمعه الرجل من قصب أو نبت ليعلفه غنمه يقال جاء بعنة عظيمة ويقال كأفى عنة من الكلا وفنة وثنة وعانكة أى فى كلا كثير وخصب والعنة بالفتح العطفة قال الشاعر

اذا انصرفت من عنة بعد عنة * وجرس على آثارها كالمؤلب

وهو عنان على آنف القوم كشدّاد اذا كان سبابا لهم ويقال للفرس ذو اعنان ويريدون به الذلول وجاء ثانيا من عنانه اذا قضى وطره وامتلأ عنانه اذا بلغ المجهود وعن بالفتح والضم قلت فى ديار خثعم عن نصر رحمه الله تعالى وكزبير عنين بن سلامان بطن من طيئ منهم عمرو بن المسبح أرمى العرب وسنجر بن عبد الله العنيني من مشايخ الدمياطى وعنان كسحاب ابن عامر بن حنظلة فى الاوس كذا ضبطه شباب وغيره وبالكسر محمد بن عنان العمرى أحد الاولياء بمصر من المتأخرين أدركه الشعرانى وهو جد السادة العنانية بمصر وأخوه عبد القادر جد العنانية ببرهمتوش بريف مصر وأبو المحاسن محمد بن نصر الشاعر المشهور فى دولة صلاح الدين يوسف بن أيوب يعرف بأبى العنين كزبير وله قصة جرت مع بنى داود الامير أشراف الصفراء ذكره صاحب عمدة الطالب وعنعنة المحدثين مأخوذة من عنعنة تميم قيل انها مولدة ((العون الظهير) على الامر (للواحد) والاثنين (والجمع) والمذكر (والمؤنث ويكسر أعوانا) والعرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها أعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد والذباب والامراض وقال الليث كل شئ أعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع أعوان (والعوين اسم للجمع) وقال أبو عمرو العوين الاعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع طس (واستعنته و) استعنت (به فأعاننى) اعانة (وعوّننى) تعوينا كذا فى النسخ والصواب عاوننى وانما أعل استعان وان لم يكن تحته ثلاثى معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه فى حكم المنطوق به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال فى هذا الاصل فلما اطرد الاعلال فى جميع ذلك دل على أن ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه فى حكم ذلك (والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة) بضم الواو على القياس وذكر أبو حيان فى شرح التسهيل ان العون مصدر وصوبه عبد الحكيم فى حواشى المطول وقال بعض النحويين المعونة مفعلة من العون كالمغوثة من الغوث والمضوفة من أضاف اذا أشفق والمشورة من أشار يشير (و) من العرب من يحذف الهاء فيقول (المعون) وهو شاذ لانه ليس فى كلام العرب مفعل بغيرها. قال الكسائى لا يأتى فى المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاآ نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

يقول نعم العون قولك لا فى رد الوشاة وان كثروا وقال آخر * ليوم مجد أو فعال مكرم * وقيل هما جمع معونة ومكرمة قاله الفراء وقال الازهرى المعونة مفعلة فى قياس من جعله من العون وقال ناس هى فعولة من الماعون والماعون فاعول وقد نقله الشهاب فى أول البقرة قال شيخنا رحمه الله تعالى وفيه تأمل وقدم البحث فيه فى م ل ك ويأتى شئ من ذلك فى معن (وتعاونوا واعتونوا أعان بعضهم بعضا) قال سيبويه صحت واو اعتونوا لانها فى معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه فى معنى ما لا بد من صحته وهو تعاونوا (و) قالوا (عاونه معاونة وعوانا) بالكسر (أعانه) صحت الواو فى المصدر لصحتها فى الفعل لوقوع الالف قبلها (والمعوان الحسن المعونة) للناس (أو كثيرها) يقال الكريم معوان والجمع معاوين وهم معاوين فى الخطوب (والعوان كسحاب من الحروب التى قوتل فيها مرة) كأنهم جعلوا الاولى بكرا وهو على المثل قال

حربا عوانا لقحت عن حولل * خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وأنشد ابن برى لابى جهل ما تنقم الحرب العوان منى * بازل عامين حديث سنى * لمثل هذا ولدتنى أمى

(و) العوان (من البقر والخيل التى نتجت بعد بطنها البكر) وفى التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقال أبو زيد عانت البقرة تعون عؤونا صارت عوانا هى النصف بين المسنة والشابة وقال ابن الاعرابى العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وقال الجوهرى العوان النصف فى سنها من كل شئ (و) العوان (من النساء التى قد) (كان لها زوج) وقيل هى الثيب كذا فى المحكم (ج عون بالضم) والاصل عون كرهوا الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير

تحل سهولها فاذا فزعنا * جرى منهن بالآصال عون

يقول اذا أغثنا ركبنا الخيل وقال آخر نواعم بين أبكار وعون * طوال مشك أعقاد الهوادى

(و) عوان (د بساحل بحر اليمن و) العوان (الارض الممطورة) بين أرضين لم تمطر (و) العوانة (بهاء النخلة الطويلة) أزدية وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى عمانية وقال ابن الاعرابى هى المنفردة ويقال لها القرواح والعلبة وبها سمى الرجل وقال ابن برى العوانة الباسقة من النخل (و) أيضا (دابة دون القنفذ) وقال الازهرى تكون كالقنفذ فى وسط الرملة اليتيمة المنفردة من الرملات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحن وبها سمى الرجل (و) قيل هى (دودة فى الرمل) تدور أشواطا كثيرة (و) عوانة (ماء بالعرمة) بالصمان (و) العانة (الاتان و) أيضا (القطيع من حمر الوحش ج عون بالضم) وقيل وعانات (و) العانة (شعر الركب) أى النابت على قبل المرأة كما فى الصحاح وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الاسب قال الازهرى وهذا هو الصواب (واستعان حلقه) أنشد ابن الاعرابى

(العون)

مثل البرام غدا فى أصدة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

أى لم يحلق عانته وقال بعض العرب وقد عرضه رجل على القتل أجرلى سراويلى فانى لم أستعن (و) عانة (ة على الفرات) كما فى الصحاح وهى بالقرب من حديثة النورمنها يعيش بن الجهم العانى عن عبد المجيد بن أبى رواد وعنه الحسين بن ادريس (ينسب اليها الخمر العانية) قال زهير كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت * من خمر عانة لما يعد أن عتقا

ومن سجعات الاساس فلان لا يحب الا العانية ولا يصحب الا الحانية أى خمر عانة وأصحاب الحانات (و) العانة (كوا كب بيض أسفل من السعود وعانت المرأة) تعون عونا (وعونت تعوينا صارت عوانا) عن ابن سيده (وأبو عون بالضم التمر والملح و بئر معونة بضم العين قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه أمران الاول أن الاولى ذكره فى معن كما فعله غيره فان الميم أصلية كما سيأتى والثانى أن هذه البئر ليست قرب المدينة والتى هى كذلك هى بئر مغونة بالغين المعجمة كما سيأتى ان شاء الله تعالى قال ابن اسحق بئر معونة بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم وقال عرام بين جبال يقال لها أبلى فى طريق المصعد من المدينة الى مكة وهى لبنى سليم وقال الواقدى فى أرض بنى سليم وأرض بنى كلاب وعندها كانت قصة الرجيع (و) قال ابن الاعرابى (التعوين كثرة بول الحمار لعانته) والتعوين السمن (و) قال غيره التعوين (أن تدخل على غيرك فى نصيبه وعوائن) كعلابط (جبل) قال تأبط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت * عصافير رأسى من برى فعوائنا

(و) من المجاز (المتعاونة المرأة الطاعنة فى السن) ولا تكون الامع كثرة اللحم وقال الازهرى وهى التى اعتدل خلقها فلم يبد حجمها وفى الاساس امرأة متعاونة سمينة ٣ فى اعتدال (وعون وعوين) كزبير (وعوانة ومعين) كأمير (ومعين) بضم الميم (أسماء) فمن الاول عون الدين بن هبيرة واليه نسب قراطاشى بن طنطاش العونى عن ابن الطيورى وابنته فرحة روت عن أبى القاسم السمرقندى وأخوه على بن طنطاش عن ابن شاتيل ٣ ومن الثالث أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراينى أحد حفاظ الدنيا رحمه الله تعالى ومن الرابع يحيى بن معين أبو زكريا المرى البغدادى امام المحدثين روى عنه الحافظ البخارى ومسلم وأبو داود ولد سنة ١٥٨ ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ وحمل على أعواد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الخامس على بن محمد بن محمد بن المعينى البصرى عن أبى يعلى العبدى وأبو المعين محمد بن محمد النسفى صاحب التبصرة روى عنه السمعانى والمعين بن أبى العباس قاضى الثغر سمع عنه الذهبى ومعين الدين بن أمير الجيش الشامى هو واقف المعينية بدمشق رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اعتانوا أعان بعضهم بعضا عن ابن برى وأنشد لذى الرمة

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوى ولا نقد

أنعتان أم ندان أم ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد

* قلت والصحيح فى معنى نعتان نأخذ العينة وهو المناسب لما بعده و يروى * فتى مثل نصل السيف ضرت مضاربه * وهو لغير ذى الرمة وتقول ما أخلانى فلان من معاونة هو جمع معونة والنحويون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك أنك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكأنك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال وفى المثل لا تعلم العوان الخمرة أى أن المجرب عارف بأمره كما أن المرأة التى تزوجت تحسن القناع بالخمار وضربة عوان اذا وقعت مختلسة فأحوجت الى المراجعة وقيل هى القاطعة الماضية التى لا تحتاج الى المعاودة و بردون متعاون ومتدارك ومتلاحك اذا لحقت قوته وسنه وتعين الرجل حلق عانته وأصله الواو عن ابن سيده وفلان على عانة بكر بن وائل أى جماعتهم وحرمتهم عن اللحيانى وقيل هو قائم بأمرهم والعانة الحظ من الماء للارض بلغة عبد القيس و يقال فى عانة القرية المذكورة عانات كما قالوا عرفة وعرفات نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

تخيرها أخو عانات شهرا * ورجى خيرها عاما فعاما

ومعان موضع بالشام يأتى ذكره فى معن والعوينة تصغير العانة بمعنى الاتان وبمعنى منبت الشعر وأبو عوينة بئر لبعض العرب

(عهن)

(العهنة بالضم تثنى القضيب أو انكساره أو بلا بينونة) اذا نظرت اليه وجدته صحيحا فاذا هززته انثنى وقد (عهن يعهن) من حد ضرب (و) العهنة (بالكسر شجرة) بالبادية (لها وردة حمراء) قال الازهرى رأيتها وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هى بقلة وقال ابن برى من ذكور البقل (و) العهنة (القطعة من العهن) اسم (للصوف) عامة (أو) هو (المصبوغ ألوانا) و به فسر قوله تعالى كالعهن المنفوش قال الراغب وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان (ج عهون) وأنشد أبو عبيد

فاض منه مثل العهون من الرو * ض وما ضن بالاخاذ غدر

(و) العهنة (لغة فى الاحنة) بمعنى الحقد والغضب (والعاهن الفقير) لانكساره (و) أيضا (المال التالد) يقال أعطاه من عاهن ماله وآهنه أى من تلاده (و) أيضا (الحاضر) يقال خذ من عاهن ماله وآهنه وعاجله وحاضره وقد عهن اذا حضر وطعام عاهن وشراب عاهن أى حاضر (و) أيضا (المقيم) وأنشد ابن برى لتأبط شرا

ألا ان كموعر سمى منيعة ضمنت * من الله أيما مستسرا وعاهنا

٣ قوله فى اعتدال عبارة الاساس فى اعتدال ساقها ليست بجدلة ولا جثة

٣ قوله ومن الثالث كذا فى النسخ ولعله ترك ذكر الثانى لعدم وقوفه على من تسمى به

(المستدرك)

أى مقيما حاضرا وقول كثير ديار ابنة الضمرى اذ حبل وصلها * متين واذ معروفها لك عاهن

يكون الحاضر و (الثابت) ويقال مال عاهن أى حاضر ثابت وعهن الشئ دام وثبت (و) أيضا (المسترخى الكسلان) عن ابن الاعرابى قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا (و) العاهن (واحد العواهن للسعفات التى يلين القلبة) فى لغة الحجاز وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى وقال اللحيانى التى دون القلبة مدنية والواحد منها عاهن وعاهنة وفى حديث عمر ائتنى بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هى جمع عاهنة وهى السعفات التى يلين قلب النخلة وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة أن يضربه قطع ما قرب منها (و) العواهن أيضا اسم (لعروق فى رحم الناقة) قال ابن الرقاع

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أى على الجنين قال ابن الاعرابى عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل (و) العواهن أيضا اسم (لجوارح الانسان) على التشبيه بتلك السعفات (ورمى الكلام على عواهنه أى) لم يتدبره وقيل أورده من غير فكر وروية كقولهم أورد كلامه غير مفسر وقيل اذا (لم يبال أصاب أم أخطأ) وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو اذا قاله من حسنه وقبيحه وفى الحديث أن السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أى لا يزمونها ولا يخطمونها وقال ابن الاثير العواهن أن تأخذ غير الطريق فى السير أو الكلام جمع عاهنة (وتعهن مثلثة الاول مكسورة الهاء ع بالحجاز) والتاء زائدة ووزنه تفعل وفى كلام السهيلى ما يقتضى أصالتها وجوز قوم الوجهين (وعهن) بالمكان (كنصر أقام) به (و) عهن منه خبر يعهن عهونا (خرج) وقيل كل عاهن خارج (ضد و) عهن (جد فى العمل و) أيضا (عهد و) عهن (لعمر اده عجله لهو) عهنت (السعفة يبست) تعهن وتعهن كنع ونصر عهونا عن أبى حنيفة (والعيهون نبت طيب و) يقال (هو عهن مال بالكسر) أى (حسن القيام عليه وعاهان بن كعب شاعر) فمن أخذه من العهن ومن أخذه من العاهة فبابه غير هذا (والعهان ككتاب أصل الكباسة) عن ابن الاعرابى وكذلك الاهان والعرهون والعرجون والفتاق والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد (وبنو عهينة بجهينة قبيلة درجوا) * ومما يستدرك عليه عهن الشئ دام والعهواهن جرائد النخل اذا يبست والعواهن أن يأخذ غير الطريق فى السير وعاهن اسم واد ﴿العين﴾ أوصل معانيها الشيخ بهاء الدين السبكى فى قصيدة له عينية مدح بها أخاه الشيخ جمال الدين الحسين الى خمسة وثلاثين معنى وأولها

هنيأ فقد أقر الله عينى * فلا رمت العدا أهلى بعين

وهى طويلة وأوصلها المصنف رحمه الله تعالى فى كتابه هذا الى سبعة وأربعين مرتبة على الحروف وفى كتاب البصائر ما ينيف على خمسين رتبها على حروف التهجى وللنظر مجال المناقشة فى بعض ما ذكره قال والمذكور فى القرآن سبعة عشر وقال شيخنا رحمه الله تعالى معانى العين زادت عن المائة قصر المصنف رحمه الله تعالى عن استيفائها * قلت وتفصيل ما ذكره البهاء السبكى هى العين والمكاشف والناحية والذهب وبمعنى أحد وأهل الدار والاشرف وجريان الماء وينبوع الماء ووسط الكلمة والجاسوس وعين الابرة والشمس والنقد وشعاع الشمس وقبلة العراق واسم بلد وهو رأس عين والدينار خاصة والخرم من المزادة ومطر أيام لا يقلع والعافية والنظر ونقرة الركبة والشخص والصورة وعين النظرة وقرية بمصر والاخ الشقيق والاصل وعين الشجر وطائر والركية والضرر فى العين وكتاب فى اللغة وحرف من المعجم وأما التى ساقها المصنف فى البصائر مرتبة على حروف الهجاء فهى أهل البلد وأهل الدار والاصابة بالعين والاصابة فى العين والانسان والباصرة وبلد لهذيل والجاسوس والجريان والجلدة التى يقع فيها البندق وحاسة البصر والحاضر من كل شئ وحقيقة القبلة وخيار الشئ ودوائر رقيقة على الجلد والديدبان والدينار والذهب وذات الشئ والربا والسيد والسحاب والسنام واسم السبعين فى حساب أبجد والشمس وشعاع الشمس وصديق عين أى ما دام تراه وطائر والعتيد من المال والعيب والعز والعلم وقرية بالشام وقرية باليمن وكبير القوم ولقيته أول عين أى أول شئ ويجوز ذكره فى الشئ والمال ومصب القناة ومطر أيام لا يقلع ومفجر الركية ومنظر الرجل والميل فى الميزان والناحية ونصف دانق من سبعة دنانير والنظر ونفس الشئ ونقرة الركبة وأحد الاعيان للاخوة من أب وأم وهو عرض عين أى قريب وقد يذكر فى الناف وينبوع الماء وهذا أوان الشروع فى بيان معانيها على التفصيل فأشهرها (الباصرة) وتعبر بالجارحة أيضا ومنه قوله تعالى والعين بالعين وظاهره أن الباصرة أصل فى معناها وهو الذى جزم به كثيرون قال الراغب وتستعار العين لمعان هى موجودة فى الجارحة بنظرات مختلفة ولكن فى روض السهيلى ما يقتضى أنها مجاز سميت لحلول الابصار فيها فتأمل (مؤنثة) تكون للانسان وغيره من الحيوان وقال ابن السكيت العين التى يبصر بها الناظر (ج أعيان وأعين) فى الكثير (وعيون ويكسر) شاهد الاعيان قول يزيد بن عبد المدان

ولكننى أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

وشاهد الاعين قوله تعالى قرة أعين وفاتك بأعيننا وزعم اللحيانى ان أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا ومنه قوله تعالى ألهم أعين يبصرون بها وانما أراد الكثير (جج أعينات) أى جمع الجمع أنشد ابن برى * بأعينات لم يخالطها القذى * (و) العين (أهل البلد) يقال بلد قليل العين (ويحرك) يقال ما بها عين وعين وشاهد التحريك قول أبى النجم

(المستدرك)

(العين)

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) العين (أهل الدار) يقال ما بها عين (و) العين (الاصابة بالعين و) العين (الاصابة في العين) قال الراغب يجعل تارة من الجارحة التي هي آلة في الضرب مجرى سفته ورمحته أصبته بسيفي ورمحي وعلى نحوه في المعنيين قولهم يديت اذا أصبت يده واذا أصبته بيدك وحكى اللحياني انك لجبل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعا والرفع على الاخبار أي لا أصيبك بعين وفي الحديث العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها وفي حديث آخر لا رقية الا من عين أو حمة (و) العين (الانسان ومنه ما بها عين أي أحد و) العين (د لهذيل في الحجاز والاولى حذف لهذيل لانه سيأتي له فيما بعد أنها موضع لهذيل والمراد بالبلد هنا هو رأس عين (و) العين (الجاسوس) تشبيها بالجارحة في نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والمركوب ظهرا لما كان المقصود منهما العضوين وفي المحكم العين الذي ينظر للقوم يذكر ويؤنث سمي بذلك لانه ينظر بعينه وكأنه نقله عن الجزء الى الكل وهو الذي حمله على تذكيره فان حكمه التأنيث قال ابن سيده وقياس هذا عندي أن من حمله على الجزء فحكمه أن يؤنثه ومن حمله على الكل فحكمه أن يذكره وكلاهما قد ذكره سيبويه وفي الحديث أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر أي جاسوسا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (و) العين (جريان الماء) والدمع (كالعينان محركة) يقال عان الماء والدمع يعين عينا وعينانا جرى وسال (و) العين (الجلدة التي يقع فيها البندق من القوس) والمراد بالبندق الذي يرمى به وهو على التشبيه بالجارحة في هيئتها وشكلها (و) العين (الجماعة و) العين (حاسة البصر) والرؤية أنثى تكون للانسان وغيره من الحيوان (و) العين (الحاضر من كل شئ) وهو نفسه الموجود بين يديك (و) العين هنا (حقيقة القبلة و) العين (حرف هجاء حلقية) من المخرج الثاني منها ويليها الحاء في المخرج (مجهورة) قال الزجاج المجهور حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه (وينبغي أن تتم ابانته ولا يبالغ فيه فيؤل الى الاستكراه) كما بينه أبو محمد مكي في كتاب الرعاية ومر بعض عنه في حرف العين (وعينها) تعيينا (كتبها) يقال عين عينا حسنة أي عملها عن ثعلب قال ابن جني وزن عين فعل ولا يجوز أن يكون فيعلا كبيت وهين ولين ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف وكذلك انغين (و) العين (خيار الشئ) يقال هو عين المال والمتاع أي خياره (و) العين (دوائر رقيقة على الجلد) كالاعين تشبيها بالجارحة في الهيئة والشكل وهو عيب بالجلد (و) العين (الديدبان) وهو الرقيب وأنشد الازهري لابي ذؤيب

ولو أنني استودعته الشمس لارتقت * اليه المنايا عينها ورسولها

وأنشد أيضا لجميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

قال معناه رقيبيها اللذين يرقبانها ويحولان بيني وبينها * قلت وهذا مكان يحتاج الى موافقة الازهري عليه والا فما الجمع بين الدعاء على رقيبيها وعلى أنيابها وفيما ذكره تكلف ظاهر (و) العين (الدينار) قال أبو المقدام

حبشي له ثمانون عينا * بين عينيه قد يسوق افالا

أراد ثمانون دينارا بين عيني رأسه وقال سيبويه قالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله ويكون هو هو وقال الازهري رحمه الله تعالى العين الدنانير (و) العين (الذهب) عامة تشبيها بالجارحة في كونها أفضل الجواهر كما انها أفضل الجوارح (و) العين (ذات الشئ) ونفسه وشخصه وأصله والجمع أعيان وفي الحديث أوعين الربا أي ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها عن اللحياني ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لا أقبل الا درهمي بعينه وقال الراغب قال بعضهم العين اذا استعمل في ذات الشئ [2] فيقال كل مال عين كاستعمال الرقبة في المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث انه المقصود منه (و) العين (الربا) كالعينة بالكسر كما سيأتي ان شاء الله تعالى (و) العين (السد) هكذا في النسخ وفي بعضها بالشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب السيد يقال هو عين القوم أي سيدهم (و) العين من (السحاب) ما أقبل (من ناحية القبلة) وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين (أو) من (ناحية قبلة العراق أو عن يمينها) وهو قول واحد فلا يحتاج فيه للترديد كما صرح به غير واحد وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف أي من قبل قبلة أهل العراق وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وذلك أخلق للمطر في العادة وقول العرب مطرنا بالعين جوزه بعض وأنكره بعض (و) العين (الشمس) نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللحياني تشبيها لها بالجارحة لكونها أشرف الكواكب كما هي أشرف الجوارح (أو) العين من الشمس (شعاعها) الذي لا تثبت عليه العين وفي الاساس والبصر يتكسر عن عين الشمس وعن ضحها وهي نفسها (و) يقال (هو صديق عين أي ما دامت تراه) يقال ذلك للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به اذا غاب عد المصنف هذا من جملة معاني العين هنا في البصائر حيث أورده في الصاد بعد الشين وقبل الطاء وفيه نظر فان المراد بالعين هنا هي الباصرة بدليل قوله في تفسيره ما دامت تراه فتأمل (و) العين (طائر) أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري (و) العين

[2] قوله فيقال الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات

(العتيد

(العتيد من المال) الحاضر الناض (و) العين (العيب) بالجلد من دوائر رقيقة مثل الاعين (و) العين (ع ببلاد هذيل) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فالسدر مختلج وغود رطافيا * مابين عين الى نباتى الاثاب

ولم أجده فى شعره ثم ينظر هذا مع قوله فيما تقدم العين بلد لهذيل فالذى يظهر انهما واحد و ينظر ماوجه ذكره هنا وقبل قاف القرية وكان المناسب ايراده فى الميم لمناسبة الموضع كما عمله فى البلاد ولعله راعى الاشارة (و) العين (ة بالشام تحت جبل اللكام و) العين (ة باليمن بمخلاف سنحان و) العين (كبير القوم) والجمع أعيان وهم الاشراف والافاضل وهو قريب مما ذكره آنفا (و) العين (المال) نفسه اذا كان خيارا (و) العين (مصب ماء القناة) تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (مطر أيام) قيل خمسة وقيل ستة أو أكثر (لايقلع) قال الراعى

وأنا تحى تحت عين مطيرة * عظام البيوت ينزلون الروابيا

يعنى حيث لاتخفى بيوتهم يريدون ان تأتيهم الاضياف (و) العين (مفجر ماء الركية) ومنبعها يقال غارت عين الماء تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (منظر الرجل) ومنه قوله تعالى فأتوا به على أعين الناس أى منظرهم كما فى البصائر (و) العين (الميل فى الميزان) قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهى أنثى يقال مافى الميزان عين والعرب تقول فى هذا الميزان عين أى فى لسانه ميل قليل اذا لم يكن مستويا (و) العين (الناحية) وخص بعضهم ناحية القبلة (و) العين (نصف دانق من سبعة دنانير) نقله الازهرى (و) العين (النظر) وبه فسر قوله تعالى ولتصنع على عينى كما فى البصائر وقال ثعلب أى لتربى حيث أراك وكذا قوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا وللمفسرين هنا كلام طويل محله غير هذا (و) العين (نفس الشئ) وشخصه وهو قريب من ذات الشئ كما تقدم بل هو هو والجمع أعيان (و) العين (نقرة الركبة) كذا فى النسخ والصواب نقرة الركبة وهى نقرة فى مقدمها عند الساق ولكل ركبة عينان على التشبيه بنقرة العين الحاسة (و) العين (واحد الاعيان للاخوة) يكونون (من أب وأم) قاله الجوهرى (وهذه الاخوة تسمى المعاينة) والاقران بنو أم من رجال شتى و بنو العلات بنو رجل من أمهات شتى وفى الحديث ان أعيان بنى الام يتوارثون دون الاخوة للاب (و) العين (ينبوع الماء) الذى ينبع من الارض ويجرى أنثى (ج أعين وعيون) قال الراغب تشبيها لها بالجارحة لما فيها من الماء وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التى تجرى ولاتنقطع ليلا ولانهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها فهذه سبعة وأربعون معنى من معانى العين وسنذكر مافتح الله تعالى به علينا فى المستدركات (و) من المجاز (نظرت البلاد بعين أو بعينين) اذا (طلع نباتها) وفى الاساس اذا طلع مارعاه الماشية بغير استمكان وهو مأخوذ من قول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل (و) من المجاز (أنت على عينى أى فى الاكرام والحفظ جميعا) وقولهم أنت على رأسى أى فى الاكرام فقط (و) من المجاز (هو عبد عين أى) هو (كالعبد مادام تراه) كذا فى النسخ والصواب مادمت تراه وقيل مادام مولاه يراه فهو فاره واما بعده فلا عن اللحيانى قال وكذلك تصرفه فى كل شئ كقولك هو صديق عين وقيل يقال عبد عين وصديق عين للرجل يظهر لك من نفسه مالايفى به اذا غاب قال الشاعر

ومن هو عبد العين أما لقاؤه * فحلو وأما غيبه فظنون

(ورأس عين أو) رأس (العين د بين حران ونصيبين) وقيل بين ربيعة ومضر وقال ابن السكيت يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن برى عن ابن درستويه رأس عين قرية بين نصيبين وأنشد

نصيبين بها اخوان صدق * ولم أنس الذين برأس عين

وقال ابن حمزة لايقال فيها الارأس العين بالالف واللام وأنشد للمخبل

وأنكحت هزالا خليدة بعدما * زعمت برأس العين انك قاتله

وأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها

تجلل خزيها عوف بن كعب * فليس لخلفها منه اعتذار
برأس العين قاتل من أجرتم * من الخابور مرتعه السرار

(وهو رسعنى) فى النسبة اليه (وعين شمس ة بمصر) وسبق فى ش م س انه موضع بالمطرية وهى خارج القاهرة قد ورد تها مرارا (وعين صيد وعين تمر وعين أبى) كحتى (مواضع) وقال الحافظ العين خمسة وعشرون موضعا وذكر منها عين جالوت وعين رزبة وعين الوردة وعين تاب وغيرها وممن نسب الى عين التمر أبو اسحق اسمعيل القاسم بن سويد بن كيسان الغنوى العينى الملقب أبا العتاهية الشاعر مشهور أصله منها وهى بليدة بالحجاز مما يلى المدينة المنورة هكذا هو فى أنساب السمعانى والصواب انها من أعمال العراق من فتوح خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه ثم قال ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد ومات سنة ٢١١ (ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين ج عين بالكسر وككتب و) يقال (ماأعينه و) يقال (صنع ذلك على عين و) على (عينين و) على (عمد عين و) على (عمد عينين) كل ذلك بمعنى واحد (أى) عمدا عن اللحيانى وقال غيره فعلت ذلك عمد عين اذا (تعمده بجد ويقين) قال امرؤ القيس

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن حريما

وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمى

فان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

(وما هو عرض عين أى قريب وكذا هو منى عين عنة) بضم العين وتشديد النون مجرى وغير مجرى ويقال لقيته عين عنة اذا رأيته عيانا ولم يرك وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وقد تقدم فى ع ن ن (ولقيته أول عين) أى (أول شئ) وقبل كل شئ (وتعين الابل واعتانها وأعانها استشرفها ليعينها) أى ليعينها بعين وقد عانها عينا فهو عائن وأنشد ابن الاعرابى

يزينها للناظر المعتان * خيف قريب العهد بالحيران

أى اذا كان عهدها قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء (ولقيته عيانا أى معاينة لم يشك فى رؤيته اياه ونعم الله بك عينا أنعمها وعين كفرح عينا وعينة بالكسر) كذا فى النسخ وفى بعض النسخ عينة بالتحريك مع كسر العين وهو نص اللحيانى (عظم سواد عينه فى سعة فهو أعين) وانه لبين العينة عن اللحيانى والاعين ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منها العين بالكسر وأصله فعل بالضم ومنه قوله تعالى وحور عين وفى الحديث أمر بقتل الكلاب العين وفى حديث اللعان ان جاءت به أدعج أعين (والعين بالكسر بقر الوحش) وهو من ذلك صفة غالبة وبه شبهت النساء وبقرة عيناء (والاعين ثوره) قال ابن سيده (ولا تقل ثور أعين) ولكن يقال الاعين غير موصوف به كأنه نقل الى حد الاسمية (وعيون البقر عنب أسود) ليس بالحالك عظام الحب (مدحرج) يزبب وليس بصادق الحلاوة عن أبى حنيفة على التشبيه بعيون البقر من الحيوان ومنهم من خص هذا النوع بالشام (و) أيضا (اجاص أسود) يسمى بذلك على التشبيه أيضا (والمعين كمعظم ثوب فى وشيه ترابيع صغار كعيون الوحش و) المعين (ثور بين عينيه سواد) أنشد سيبويه

فكأنه لهق السراة كأنه * ما حاجبيه معين بسواد

(و) المعين (فحل من الثيران م) معروف قال جابر بن حريش

ومعينا يحوى الصوار كأنه * متخمط قطم اذا ما بربرا

(وبعثنا عينا يعتاننا و) يعتان (لنا ويعيننا) ويعين لنا وهذه عن الهجرى و(عيانة) بالفتح مصدره أى (يأتينا بالخبر) وحكى اللحيانى ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكلئا فعداه أى ارتاد لنا منزلا ذا كلا وأنشد الهجرى لناهض بن ثومة الكلابى

يقاتل مرة ويعين أخرى * ففرت بالصغار وبالهوان

وقيل اعتان لنا فلان صار عينا ربيئة وكذا ان علينا عيانة صار لهم عينا ويقال اذهب واعتن لى منزلا أى ارتده (والمعتان رائد القوم) يتجسس بالاخبار (وابناعيان ككتاب طائران) يزجر بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عيانا (أو) هما (خطان يخطهما العائف فى الارض) يزجر بهما الطير وقيل يخطان للعيافة (ثم يقول ابنا) كذا فى النسخ والصواب ابنى (عيان أسرعا البيان) وقيل ابنا عيان قدحان معروفان (واذا علم ان المقامر يفوز بقدحه قيل جرى ابنا عيان) قال الراعى

وأصفر عطاف اذا راح ربه * جرى ابناعيان بالشواء المضهب

وانما سميا ابنى عيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما (والعيان أيضا حديدة فى متاع الفدان) هكذا هو فى نسخ الصحاح بتشديد الدال من الفدان وضبطه ابن برى بتخفيفها ونقل عن أبى الحسن الصقلى الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها وبالتشديد المبلغ المعروف وقال أبو عمرو اللومة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان وفى المحكم العيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين (ج أعينة وعين بضمتين) واقتصر الجوهرى على الاخيرة فقال هو فعل فثقلوا لان الياء أخف من الواو وقال سيبويه ثقلوا لان الياء أخف عليهم من الواو يعنى انه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو وقال أبو عمرو جمعه عين بالكسر لا غير قال ابن برى جمعه عين بضمتين وان سكنت قلت عين مثل رسل * قلت وهى لغة بنى تميم يصححون الياء ولا يقولون عين كراهية الياء الساكنة بعد الضمة (وماء معيون ومعين ظاهر) تراه العين (جار) يا (على وجه الارض) وقول بدر ابن عامر الهذلى * ماء يجم لحافر معيون * قال بعضهم جره على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت للماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل قال ابن برى ومن عين الماء اشتق معين أى ظاهر العين * قلت واختلف فى وزنه فقيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء وسيأتى فى موضعه (وسقاء عين ككيس وتفتح ياؤه) والكسر أكثر قال شيخنا وعده أئمة الصرف من الافراد وقالوا لم يجئ فيعل بفتح العين معتلا من الصفة المشبهة غيره (و) كذلك سقاء (متعين) اذا (سال ماؤه) عن اللحيانى وقال الراغب ومن سيلان الماء فى الجارحة اشتق سقاء عين ومتعين اذا سال منه الماء (أو) عين وعين (جديد) طائية قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالملا المتباطن

وكذلك قربة عين جديدة طائية أيضا قال * ما بال عينى كالشعيب العين * قال وحمل سيبويه عينا على انه فيعل مما عينه ياء وقد يمكن أن يكون فوعلا وفعولا من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحد هذين المثالين لحمل على مألوف غير منكر الا ترى أن فعولا وفوعلا

لامانع لكل واحد منهما ان يكون فى المعتل كما يكون فى الصحيح وأما فيعل بفتح العين مما عينه ياء فعزيز وتعين السقاء رق من القدم وقال الفراء التعين ان يكون فى الجلد دوائر رقيقة قال القطامى

ولكن الاديم اذا تفرى * بلى وتعينا غلب الصناعا

(وعين) الرجل (أخذ بالعينة بالكسر أى السلف أو أعطى بها و) من المجاز (عين التجر) اذا (نضر ونور و) قال الازهرى عين (التاجر) تعيينا وعينة قبيحة وهى الاسم وذلك اذا (باع) من رجل (سلعته بثمن) معلوم (الى أجل) معلوم (ثم اشتراها منه بأقل من ذلك الثمن) الذى باعها به قال وقد كره العينة أكثر الفقهاء وروى فيها النهى عن عائشة وابن عباس رضى الله تعالى عنهما وفى حديث ابن عباس انه كره العينة قال فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه الى أجل مسمى ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن الذى اشتراها به فهذه أيضا عينة وهى أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهى جائزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشترى انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفى الاساس باعه بعينة بنسيئة لانها زيادة قال ابن دريد لانها بيع العين بالدين (و) عين (الحرب بيننا أدارها) وفى اللسان أدرها (و) عين (اللؤلؤة ثقبها) كأنه جعل لها عينا (و) عين (فلانا أخبره بمساويه فى وجهه) عن اللحيانى وفى الاساس بكته فى وجهه وعلى عينيه اذا أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائبا (و) عين (القربة) اذا (صب فيها الماء) ليخرج من مخارزها و (لتنسد عيون الخرز) وآثارها وهى جديدة وكذلك سربها نقله الاصمعى وقال الراغب ومن سيلان الماء من الجارحة أخذ قولهم عين قربتك أى صب فيها ماء تنسد بسيلانه آثار خرزها والعينة بالكسر السلف) وهذا قد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (و) العينة (خيار المال) مثل العيمة نقله الجوهرى والجمع عين كعنب (و) العينة (مادة الحرب) قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب منى بعد عينتها * الا علالة سيد مارد سدم

(و) العينة (من الشجرة ما حول عينيها) كالمحجر للانسان (و) يقال هذا (ثوب عينة مضافة) اذا كان (حسن المرآة) فى العين (والمعان المنزل) يقال الكوفة معان منا أى منزل ومعلم (و) معان أيضا (منزلة قرب موتة) (لحاج الشام) قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

أقامت ليلتين على معان * وأعقب بعد فترتها جموم

قال ابن سيده وقد ذكر فى الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا (وعينون ويقال عينونى) ويقال فيها أيضا عينونة (ة وعينين بكسر العين وفتحها مثنى) عين ويقال عينان وذو عينين وبالوجهين روى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم أفر يوم عينين وهو (جبل) أو قلت أو هضبة فى جبل (باحد) قبل مشهد الامام حمزة رضى الله تعالى عنه (قام عليه ابليس عليه لعنة الله تعالى فنادى ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم قد قتل) قال الهروى وهو الجبل الذى أقام عليه الرماة يوم أحد ويقال ليوم أحد يوم عينين وفى ركنه الغربى مسجد نبوى وعنده قنطرة عين (و) عينين (بفتح العين ة بالبحرين) فى ديار عبد القيس كثير النخل قال الراعى

يحث بهن الحاديان كأنما * يحثان جبارا بعينين مكرعا

قال الازهرى وقد دخلتها أنا (منه) كذا فى النسخ وصوابه منها (خليد عينين) وهو رجل يهاجى جريرا وأنشد ابن برى

ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ويوم جدود لم نواكل عن الاصل

(وعينان ع) فى ديار هوازن فى الحجاز فيما يراه أبو نصر (وعيان كيسان د) باليمن من مخلاف جعفر وقريب منه عن نصر (و) العيانة (ككتابة ع) فى ديار الحرث بن كعب عن نصر (والعيون بالضم د بالاندلس و) أيضا (ة بالبحرين و) أعين وعيانة (كأحد وثمامة حصنان باليمن) وقيل قريتان والى الاخيرة نسب أبو بكر بن يحيى بن على بن اسحق السكسكى العيانى الفقيه المدقق صاحب الكرامات مات سنة ٦٢٨ ضبطه الجندى فى تاريخه (والمعينة) بفتح الميم (ة) بين الكوفة والشام * قلت الصواب فيها المعنية نسبت الى معن بن زائدة كما حققه نصر وقد صحفه المصنف (والعيناء الخضراء و) أيضا (القربة المتهيئة للخرق والبلى (و) أيضا (النافذة من القوافى و) أيضا اسم (بئر) سميت لكثرة مائها (و) العينا (بالقصر قنة جبل ثبير) هكذا ذكره بعض (والصواب بالمعجمة وذو العين) لقب (قتادة بن النعمان) بن زيد الصحابى الذى (رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه السائلة على وجهه فكانت أصح عينيه) وقد ذكره أصحاب السير فى المعجزات (وذو العينين معاويه بن مالك شاعر فارس وذو العيينتين) مصغرا (الجاسوس) لان العين تصغيرها عيينة ويقال له أيضا ذو العينين وذو العويتين كل ذلك قد سمع (وتعين الرجل تشوه) كذا فى النسخ والصواب تشوف (وتأنى ليصيب شيأ بعينه و) تعين (فلانا رآه يقينا و) تعين (عليه الشئ لزمه بعينه وأبو عينان جدتها ربن نويعة) الشاعر ذكره المستغفرى (وعبد الله بن أعين كأحمد محدث وابن معين) يأتى ذكره (فى م ع ن) على ان الميم أصلية ومنهم من جعلها زائدة فذكره هنا وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ع و ن من جملة الاسماء وذكرنا هنالك ما يناسب * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه العين رئيس الجيش وأيضا طليعته وعين الماء الحياة للناس وبه فسر ثعلب

أولئك عين الماء فيهم وعندهم * من الخيفة المنجاة والمتحول

وفى الاساس فيهم عين الماء أى فيهم نفع وخير والعين النقد ومن كلامهم عين غير دين والعين حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أى من فصه وحقيقته والعين الخالص الواضح يقال جاء بالحق بعينه أى خالصا واضحا والعين الشخص والعين الاصل والعين الشاهد ومنه الجواد عينه فراره اذا رأيته تفرست فيه الجودة من غير ان تفره والعين المعاينة يقال لا أطلب أثرا بعد عين أى لا أترك الشئ وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عنى وأصله ان رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال أفتدى بمائة ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله والعين النفيس والعين العطية الحاضرة ومنه قول الراجز * وعينه كالكالئ الضمار * والضمار الغائب الذى لا يرجى والعين الناس والعين الخاصة من خواص الله تعالى ومنه الحديث أصابته عين من عيون الله والعين كفة الميزان وهما عينان والعين لسان الميزان والعين المكاشف وما بالدار عين أى أحد ومنه قولهم ما بها عين تطرف والعين وسط الكلمة والعين الخرم فى المزادة تشبيها بالجارحة فى الهيئة والعين العافية والعين الصورة والعين قطرة الماء والعين قرية بمصر والعين اسم السبعين من حساب الجمل والعين العز والعين العلم وهو عين اليقين والعين اسم كتاب ألفه الخليل وأكمله الليث والعين كثرة ماء البئر وقد عانت عينا اذا كثر ماؤها والعين سيلان الدمع من العين يقال عان الدمع عينا اذا سال وجرى والعين عين الابرة ويقال للضيقة العين منها عين صفية والعين موضع فى جبل عينين نسبت اليه القنطرة والعين الحسة والعين بيت صغير فى الصندوق ووقفا عينه حكه أو أغلظ له فى القول وهو مجاز وتقول العرب على عينى قصدت زيدا يريدون الاشفاق والعائن المصيب بالعين والمصاب معين على النقص ومعيون على التمام وقال الزجاجى المعين المصاب بالعين والمعيون الذى فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معيون

ويقال أتيت فلانا فما عين لى بشئ وما عينى بشئ أى ما أعطانى شيأ وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة والمعاينة النظر والمواجهة وتعينه أبصره قال ذو الرمة

تخلى فلا ينبو اذا ما تعينت * بها شبحا أعناقها كالسبائك

ورأيت عائنة من أصحابى أى قوما عاينونى وهو أخو عين يصادقك رياء والعيان كشداد المعيان ولا ضربن الذى فيه عيناك أى رأسك ولقيته أدنى عائنة أى أدنى شئ تدركه العين وأول عائنة أى قبل كل شئ والعيناء المرأة الواسعة العين وأبو العيناء اخبارى صاحب نوادر معروف وشاة عيناء اسودت عينها وابيض سائرها وقيل أو كان بعكس ذلك وأعيان القوم أفاضلهم وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وفى التهذيب حفر الحافر فأعين وأعان بلغ العيون وقال أبو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء وأنشد للطرماح

ثم آلت وهى معيونة * من بطىء الضهل نكز المهاى

وجمع العين من السقاء عيائن همز والقربها من الطرف وتعينت اخفاف الابل اذا نقبت مثل تعين القربة عن ابن الاعرابى ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا أرجح بمقدار ما يميل به اللسان واعتان الشئ أخذ خياره قال الراجز

فاعتان منها عينة فاختارها * حتى اشترى بعينه خيارها

واعتان الشئ اشتراه بنسيئة وعينة الخيل جيادها عن اللحيانى ويقال لولد الانسان قرة العين وقرة العين امرأة وما بالدار عائن أو عائنة أى أحد والعينة الربا ولقيته أول ذى عين وعائنة أى أول كل شئ ورأيته بعائنة العدو أى بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عائنة أى انسانا ورجل عين ككيس سريع البكاء والقوم منك معان أى بحيث تراهم بعينك والمعين من الجراد كمعظم الذى يسلخ فتراه أبيض وأحمر ذكره الازهرى فى ترجمة ينع عن ابن شميل وأتيت فلانا وما عين لى بشئ وما عينى بشئ أى ما أعطانى شيأ عن اللحيانى وقيل لم يدلنى على شئ وعيينة مصغرا اسم موضع وعيينة بن حصن الفزارى اسمه حذيفة لقب به لشتر عينيه وعيينة بن عائشة المرى صحابيان وسفيان بن عيينة العالم الامام المشهور رضى الله تعالى عنه واخوته الخمسة ابراهيم وعمران وآدم وأحمد ومحمد حدثوا وعيينة بن غصن عن سليمن بن صرد وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن شيخ وكيع وعيينة بن عاصم الاسدى عن أبيه وعيينة اللخمى شيخ ليزيد بن سنان وأبو عيينة بن المهلب بن أبى صفرة مشهور قال المبرد فى الكامل كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه وكنيته أبو المنهال وموسى بن كعب بن عيينة أول من بايع السفاح ومحمد بن عيينة عن المبارك وسعيد بن محمد بن عيينة شيخ غنجار ومحمد بن أبى عيينة المهلبى تولى الرى للمنصور وابنه أبو عيينة شاعر زمن الامين وعيينة بن الحكم الحلبى شاعر ذكره المرزبانى وعبد الرحمن بن عيينة ثبت ذكره فى صحيح مسلم وعاينة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وأسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الائم

وقال ياقوت هو بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة أنشد القالى عن ابن دريد عن أبى عثمان * اذا ما فقدتم أسود العين كنتم * الخ والاعيان موضع فى قول عيينة بن شهاب اليربوعى

تروحنا من الاعيان عصرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

هكذا

هكذا رواه أبو الحسن العمرانى ورواه الازهرى تروحنا من اللعباء وعين على السارق تعيينا خصصه من بين المتهمين وقيل أظهر عليه سرقته وماء عائن سائل مشتق من عين الماء وعيون القصب مضيق وعر مستطيل بين عقبة ايلة والينبع والعيون قرية بمصر وأيضا موضع بنجد قال بدر بن عامر الهذلى

أسد تفر الاسد من عروائه * بعوارض الرجاز أو بعيون

وقد ذكر فى ر ج ز وأم العين ماء دون سميراء عذب للمصعد الى مكة عن ياقوت رحمه الله تعالى وعين اضم وعين الحديد وعين الغور مواضع بجازية وقنطرة العين قبل مشهد الامام حمزة عند أحد فى مسجد جبل عينين وعين أبى الديلم فى حمى فيد وعين أبى زياد عند وادى نعمان وعين معاوية بالقاع وعين صارخ بين مكة واليمن وعين شمس بالحديبية وعين بولا بالينبع وتقول لمن بعثته واستعجلته بعين ما أرينك أى لا تلو على شئ فكأنى أنظر اليك والعيانى بالفتح لقب الرئيس على بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوى وهو جد بنى الامير باليمن ومن ولده الامير ذو الشرفين جعفر بن محمد الجاف بن جعفر بن القاسم بن على العيانى صاحب شهارة كان فى اثناء سنة ٥٥٣ منهم شيخنا العلامة محمد بن اسمعيل بن الامير عالم صنعاء روى عن عبد الله بن سالم البصرى وعينون نبت مغربى يكون بالاندلس يسهل الاخلاط اذا طبخ بالتين وعين الديك نبات يقارب شجره شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن وأهل الهند تصطنعه لنفسها وعين الهدهد آذان الفأر لنبات وعين الهرهر مشهور لا نفع فيه وعين ران الزعرور والاعين لقب أبى بكر بن أبى عتاب بن الحسن بن طريف البغدادى المحدث توفى سنة ٢٤٠ رحمه الله تعالى وأبو على محمد بن على بن محمد الطالقانى الاعينى الشافعى المحدث توفى بكرمان سنة نيف وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

(غبن)

«فصل الغين» مع النون (غبن الشئ و) غبن (فيه كفرح غبنا) بالفتح (وغبنا) بالتحريك (نسيه أو أغفله) وجهله (أو) غبن كذا من حقه عند فلان (غلط فيه و) قالوا غبن (رأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف) نصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غبن فى رأيه أو على التمييز النادر قال الجوهرى قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان فى الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به (فهو غبين ومغبون) فى الرأى والعقل والدين (وغبنه فى البيع يغبنه غبنا) بالفتح (ويحرك أو) الغبن (بالتسكين فى البيع) وهو الاكثر (و بالتحريك فى الرأى) اذا (خدعه) ووكسه وقيل غبن فى البيع غبنا اذا غفل عنه بيعا كان أو شراء (وقد غبن) الرجل (كعنى فهو مغبون والاسم الغبينة) كالشتيمة من الشتم (والتغابن ان يغبن بعضهم بعضا و يومه يوم التغابن) وهو يوم البعث قيل سمى به (لان أهل الجنة تغبن) فيه (أهل النار) بما يصير اليه أهل الجنة من النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب ويغبن من ارتفعت منزلته فى الجنة من كان دون منزلته وضرب ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أى استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن آخر فى بيع فقال ان هذا يغبن عقلك أى ينقصه (والغبن محركة الضعف والنسيان و) المغبن (كمنزل الابط والرفغ ج مغابن) والارفاغ بواطن الافخاذ عند الحوالب وفى الحديث كان اذا اطلى بدأ بمغابنه وقيل المغابن معاطف الجلد وفى حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك استظهارا واحتياطا وقال ثعلب كل ما ثنيت عليه فخذك فهو مغبن (واغتبنه اختبأه فيه) أى فى المغبن (و) قال ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهرا وكرما غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد (غبنوا خبرها كنصر وسمع) أى (لم يعلموا علمها و) مالك بن أغبن كأحمد جهنى ذكره ابن الطحان (والغبن فى الثوب كالعطف فيه) وقد غبنه غبنا ثناه وعطفه وفى التهذيب طال فثناه وكذلك كبنه (والغابن الفاتر عن العمل) *ومما يستدرك عليه غبنت رأيك أى ضعفته ونسيته وغبن الرجل يغبنه غبنا اذا مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له وقال ابن برزج غبن الرجل أشد الغبنان ولا يقولون فى الربح الا ربح أشد الربح والرباحة والرباح وغبنوا الناس اذا لم ينلهم غيرهم وغبن الشئ خبأه فى المغبن وما قطع من أطرف الثوب فأسقط غبن محركة قال الاعشى * يساقطها كسقاط الغبن * والغبن فى الدلو ينقص من طوله وتغابن له تقاعد حتى غبن

(المستدرك)

(غدن)

«الغدن محركة النعمة واللين) وسعة العيش (كالغدنة بالضم و) الغدنة (كقرقة) يقال انهم لفى عيش غدنة وغدنة أى رغد قال ابن سيده وأشك فى الاول (و) الغدن (النوم والنعاس و) فى المحكم (الاسترخاء والفترة) قال القلاخ

ولم تضع أولاها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

أى على فترة واسترخاء قال ابن برى والذى أنشده الاصمعى فيما حكاه عنه ابن جنى

أحوى لم يعرف ببؤس مذ مهن * ولم تصبه نعسة على غدن

(والمغدودن من الشعر الناعم المثنى) قال الراجز

أرض بها التين مع الرمان * وعنب مغدودن الاغصان

(و) المغدودن (الشاب الناعم كالغدانى بالضم) فى الشعر والشاب يقال شعر غدانى اذا كان كثيرا ريان مسترخيا ساقطا قال العجاج * مغدودن الارطى غدانى الضال * والشاب الغدانى الغض (وتغدن تمايل وتعطف) وتثنى (و) الغدنة (كحزقة لحمة غليظة فى اللهازم) قال ابن دريد أحسبه ذلك قال (و) الغدان (ككتاب القضيب) الذى (تعلق عليه الثياب) يمانية (وغدانة و بنو غدن بضمهما حيان) الاول من يربوع قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنمة * عن الحبلق تبنى حولها الصير

(المستدرك) قال ابن برى عدانا جمع عتود ومنهم أحمد بن عبد الله بن شميل بن صخر الغدانى بصرى ثقة من شيوخ البخارى رحمه الله تعالى (والغدودن السريع) * ومما يستدرك عليه اغدودن النبت اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وحبة مغدودنة اذا كانت فى الرمال حبال ينبت فيها سبط وثمام وصبغاء وثداء ويكون وسط ذلك أرطى وعلقى ويكون آخرمنها بلقاراهن بيضا وفيها مع ذلك حمرة ولا ننبت من العيدان شيأ والمغدودنة الارض الكثيرة الكلا الملتفة عن شمر وقال غيره هى المعشبة يقال كلا مغدودن أى ملتف قال العجاج * مغدودن الارطى غدانى الضال * وقال رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * وهو المسترخى الساقط واغدودن الرجل استرخى وسقط وهو عيب وقال السيرافى شاب غدودن ناعم وغدانى الشباب نعمته قال رؤبة * بعد غدانى الشباب الابله * وشعر غدودن ومغدودن كثير ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

وقامت ترائيك مغدودنا * اذا ما تنوء به آدها

وقال أبو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم وغويدين بالضم قرية بنسف منها أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم بن اسحق الحافظ روى عنه المستغفرى وأبوه أبو الحسن وأخوه العلاء حدثنا وجده نعيم أبو عصمة روى عن أحمد بن عمران بن موسى بن جبير

(الغدفن) الغويدينى ((الغدفن كسبحل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (السابغ) شعر الذنب من البعران (لغة فى الغدفل) باللام * ومما يستدرك عليه غذانة بالذال المعجمة كسحابة قرية ببخارا منها أحمد بن اسحق الغذانى سمع من أبى كامل عن شيوخه

(المستدرك) (غرن) وقرية أخرى بنسف منها شيخ للماليني وغذوان محركة موضع بين البصرة والمدينة وأغذون بالضم قرية ببخارا ((الغرين كصريم وحذيم) الاول وزن غريب والاولى كأمير والثانى مثل درهم وهو (الطرين) زنة ومعنى وهو ما يبقى فى أسفل القارورة من الدهن وقيل هو ثفل ما صبغ به كالغريل باللام وهو مبدل منه (و) الغرين (الحق) ومنه أتى بالغرين والطرين اذا حق (و) الغرين (الزبد) من الماء يبقى فى الحوض لا يقدر على شربه (و) الغرين (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا أو يابسا) وكذلك الغريل وقال الاصمعى هو ان يجىء السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق وشدد نونه الشاعر ضرورة فقال

تشققت تشقق الغرين * غضونها اذا اذا انت منى

(والغرن محركة) وجد فى بعض النسخ منفردا احماله فى الذكر على أن الاول من الرباعى وهذا من الثلاثى وفيه نظر (طائر) قيل هو ذكر الغربان أو ذكر العقاعق (أو العقاب) عن أبى حاتم فى كتاب الطير (أو شبهها) وقال ابن برى ذكر العقبان قال الراجز * لقد عجبت من سهوم وغرن * قال والسهوم الانثى منها (ج اغران أو) الغرن (السرطان و) فى الحديث ذكر غران (كغراب) وهو (ع) قرب الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيره (و) الغرن (ككتف الضعيف وغرن العين على القرو كفرح يبس) * ومما يستدرك عليه أتى بالطرين والغرين اذا غضب واحتد وذكره المصنف فى طرن وأهمله هنا وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن القاسم الغريانى بالفتح أحد الفضلاء بتونس من بيت بطرابلس فضلاء وكان أبوه قانسيا بها * ومما يستدرك عليه غرديان بفتح والدال مكسورة قرية مما وراء النهر منها محمد بن عبد الله بن ابراهيم الغرديانى

(المستدرك) المحدث * ومما يستدرك عليه غاريقون وهى رطوبات تتعفن فى باطن ما يأكل من الاشجار يعزى استخراجه الى افلاطون

(غزنة) *ومما يستدرك عليه غرمينية بالضم وكسر الميم قرية برستاق سمرقند منها أبو سعيد محمد بن شبل المحدث ((غزنة) أهمله الجماعة وهى مدينة فى أول بلاد الهند (من أنزه البلاد وأصحها رقعة) واليها نسب السلطان الولى المجاهد محمود بن سبكتكين الغزنوى وآل بيته أنار الله برهانه والفقيه أبو المعالى عبد الرب بن منصور بن اسمعيل بن ابراهيم الغزنوى شارح القدورى فى مجلد بن سماه ملتمس الاخوان مات فى حدود الخمسمائة عليه الرحمة والرضوان وأبو الحسن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد الغزنوى الواعظ الحنفى سمع بغزنة ومرو وحدث ببغداد وبشيراز روى عنه ابن السمعانى وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوى بنت له زوجة المستظهر باطا بباب النطاق وهو والد المسند أبى الفتح أحمد بن على (وغزنيان) بفتح الغين والنون (ة بما وراء النهر) من قرى كس منها

(المستدرك) أبو عمر حفص بن أبى حفص حدث قبل الثلثمائة * ومما يستدرك عليه غزوينة قرية بخوارزم منها نجم الدين أبو رجاء مختار ابن محمود بن محمد الزاهدى صاحب التصانيف شرح القدورى وزاد الائمة والمجتبى تفقه على العلاء سديد بن محمد الحناطى المحتسب

(غسن) ومجد الائمة صاحب البحر المحيط والكلام على السراج ((الغسن المضغ و بالضم الضعيف) * قلت هذا تصحيف والصواب فيه

الغس

الغس بالغين والسين من غير نون كما تقدّم له وهكذا هو عن ابن دريد وقال ابن الاعرابي الغسن بضمتين الضعفاء في رأيهم وعقولهم فتأمل (والغسنة والغسناة بضمهما الخصلة من الشعر) قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط في غسناته * اذ صعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز لجندل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غيسانه قال والغيسنة النضارة والنعمة قال وتقدم ذلك في السين (ج) غسن (كصرد) قال الاصمعي الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدي بن زيد

مشرف الهادي له غسن * يعرق العلجين احضارا

وفي المحكم الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بتليل كجذع الخصا * ب حر القذال طويل الغسن

(و) الغسان (ككتاب جلد يلبسه الصبي و) الغسان (كغراب أقصى القلب) يقال قد علمت ذلك من غسان قلبك عن أبي زيد (و) الغسان والغيسان (كشداد وكيسان حدة الشباب) وطراوته وحسنه ونعمته وقيل الشباب يقال كان ذلك في غيسان شبابه ان جعلته فيعالا أو فعالا فهو من هذا الباب وقد ذكر غسان في غ س س وغيسان في غ ي س وأنشد ابن بري للراجز

لا يبعدن عهد الشباب الانضر * والخبط في غيسانه الغميدر

(و) يقال (ما أنت من غسانه وغيسانه) أي لست (من رجاله) أو من ضربه (و) غسان (كشداد ماء نزل عليه قوم من الازد) وقد مر في السين انه بين رمع وزبيد (فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك) والحرث المحرق وثعلبة العنقاء وثعلبة الاكبر (أو غسان اسم القبيلة) وهو مازن بن الازد بن الغوث أو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي به كل ذلك تقدم تفصيله في حرف السين وكأن المصنف رحمه الله تعالى أعاده هنا اشارة الى القوانين فانه حكى فيه الصرف والمنع كما ذكره هناك (والغساني) من الرجال (الجميل جدا) كأنه غصن في حسن قامته كالغيساني وقد ذكر في السين (والاغسان أخلاق الناس ٣) قال السلمي فلان على أغسان من أبيه وأعسان أي اخلاق (والغيسانة الناعمة) والغيسان الناعم قال أبو وجزة * غيسانة ذلك من غيسانها * ومما يستدرك عليه يقال في جمع الغسنة غسنات وغسنات قال الراجز فرب فينان طويل أممه * ذي غسنات قد دعا أحزمه

وأبو اسحق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان الغساني المحدث الى جده والغسانية طائفة من مرجئة الكوفة انتسبوا الى رجل اسمه غسان وغسان كرمان ابن الصدف أبو قبيلة ويروى بالمهملة أيضا وقد ذكر في السين أيضا ((الغشن)) أهمله الجوهري وهو (الضرب بالعصا و بالسيف و) الغشانة (كثمامة الكرابة بعد الصرام) عن كراع والصحيح انه بالعين المهملة كما ذكر في موضعه قال أبو زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة الكرابة والعشانة والبذارة والشمل والشماشم والعشانة (والغشن الماء ركبه البعر في غدير ونحوه) ((الغصن بالضم ما تشعب من ساق الشجر دقاقها وغلاظها و) الشعبة (الصغيرة) منها غصنة (بهاء ج غصون وغصنة) بكسر ففتح مثل قرط وقرطة (واغصان وغصن الغصن يغصنه) غصنا (مده اليه) فهو مغصون عن القنانى (و) غصن (الشئ أخذه أو) غصن الغصن اذا (قطعه) وأخذه (و) غصن (فلانا عن حاجته) يغصنه (ثناه وكفه) عن ابن الاعرابي قال الازهري هكذا اقرأنيه المنذري في النوادر وغيره يقول غضن بالضاد وهو عند شمر بالضاد قال وهو صحيح (وذو الغصن واد من حرة بني سليم) وقيل واد قريب من المدينة تصب فيه سيول الحرة عن نصر رحمه الله تعالى وقيل هو من أودية العقيق (وأبو الغصن دجين بن ثابت بن دجين وليس بجحى كما توهمه الجوهري أو هو كنيته) ونص الجمهرة وأبو الغصن كنيته جحى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي كلامه تناقض اذ نفاه أولا ثم أثبته قولا ثانيا واذا كان قولا فما معنى التوهم بل جزم قوم بما ادعاه المصنف توهما كما يأتي في المعتل * قلت ومر في د ج ن شئ من ذلك (وأغصن العنقود وغصن) بالتشديد (كثر) وفي بعض الاصول كبر (حبه) شيأ وهو الصواب (وثوب أغصن في ذنبه بياض وغصن بالضم وكزبير اسمان) قال ابن دريد وأحسب ان بني غصين بطن * قلت وهم اليوم بغزة وشرذمة بالرملة ومنهم الامام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الغزي الشافعي روى عنه أبو السعادات محمد بن عبد القادر الفامي وغيره وقد انقرض الحديث الآن من بيتهم ((غضنه يغضنه ويغضنه) من حدى ضرب ونصر غضنا (حبسه و) يقال ما غاضنه عنك أي ما (عاقه) ووقع في نوادر ابن الاعرابي غصنني عن حاجتي يغصنني بالصاد وهو غلط والصواب غضنني يغضنني كما قاله شمر وغيره (و) غضنت (الناقة بولدها القته لغير تمام) قبل أن ينبت عليه الشعر ويستبين خلقه (كغضنت) بالتشديد قال أبو زيد يقال لذلك الولد الغضين (والاسم) الغضان (ككتاب والغضن) بالفتح (و يحرك كل تثن في ثوب أو جلد أو درع) وغيرها (ج غضون) قال كعب بن زهير اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لحاجرتيه غضونا

(و) الغضن بالفتح والتحريك (العناء والتعب) تقول العرب للرجل توعده لاطيلن غضنك أي عناءك نقله الازهري عن أبي زيد وأنشد أريت ان سقناسياقا حسنا * نغدو من آباطهن الغضنا

٣ هنا زيادة في المتن المطبوع بعد قوله من الناس نصها وأخلاق الثياب (المستدرك)

(تغشن)

(غصن)

(غضن)

(والمغاضنة مكاسرة العينين) للريبة وفى الاساس غاضن المرأة غازلها بمكاسرة العينين (وغضون الاذن مثانيها والاغضن الكاسر
(المستدرك) عينه خلقة أو عداوة أو كبرا) قال * يا أيها الكاسر عين الاغضن * ومما يستدرك عليه الغضون والتغضين التشنج عن اللحيانى
وقد تغضن وغضنه ورجل ذو غضون فى جبهته تكسر يقال دخلت عليه فغضن لى من جبهته وتغضنت الدرع على لابسها تثنت
والغضن تثنى العود وتلويه وغضن الاين جلدتها الظاهرة ويقال للمجدور واذا ألبس الجدرى جلده أصبح جلده غضنة واحدة
وأغضنت السماء دام مطرها كغضنت وأغضنت عليه الحمى دامت وألحت عن ابن الاعرابى وأغضن عليه الليل أظلم
(غلن) * ومما يستدرك عليه كما فى التهذيب قال أبو عمرو أتيته على افان ذلك وغفان ذلك وقفان ذلك قال والغين فى بنى كلاب ((غلن
(المستدرك) الشباب) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (غلاو غلوان الشباب والامر) بضم ففتح ٣ (غلاوه) * ومما يستدرك عليه بعثه
بالغلانية أى بالغلاء هذا معناه وليس من لفظه ومنه قول الاعشى

وذا الشنء فاشنأه وذا الود فاجزه * على وده أو زد عليه الغلانيا

(غمن) أراد الغلانية فحذف الهاء ضرورة لسلم الروى من الوصل ((غمن الجلد أو البسر) يغمنه غمنا (غمه) أما غمن الجلد فان يجمع بعد
سلخه ويترك مغموما حتى يسترخى صوفه للدباغ وقيل غمنه غمه ليلين للدباغ وينفسخ عنه صوفه (فهو غمين) وغميل وأما البسر
فيقال غمنه اذا غمه ليدرك (و) غمن (فلانا ألقى عليه ثيابه ليعرق والغمنة بالضم الاسفيداج والغمرة) التى (تطلى بها المرأة وجهها)
قال الاغلب * ليست من اللائى تسوى بالغمن * (وغمن فى الارض كعنى أدخل فيها فانغمن و) بنو الغمينى بالضم والقصر ناس
(المستدرك) (غن) بالحيرة) * ومما يستدرك عليه نخل مغمون يقارب بعضه بعضا ولم ينفسخ كمغمول ((الغنة بالضم جريان الكلام فى اللهاة)
وهى أقل من الخنة وقال المبرد هو ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والترخيم حذف الكلام (واستعملها زيد بن
الاعور) الشنى (فى تصويت الحجارة) فقال اذا علا صوانه أرنا * يرمعها والجندل الاغنا
(غن يغن بالفتح) قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو يوهم أنه بالفتح فيهما وليس كذلك بل الماضى مكسور والآتى مفتوح على القياس
فلا اعتداد بظاهره (فهو أغن) قال أبو زيد الاغن الذى يخرج كلامه فى لهاته وقال غيره من خياشيمه (و) من المجاز غن (الوادى
كثر شجره و) غن (النخل أدرك كأغن فيهما) وقيل واد مغن اذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة (وظبى أغن يخرج
صوته من خياشيمه) قال فقد أرنى ولقد أرقى * غزا كآرآم الصريم الغن
وفى قصيد كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * الا أغن غضيض الطرف مكحول * (وقول الجوهرى طير أغن غلط)
* قلت واذا أريد بالطير الذباب فلا غلط فانه يوصف به قال ابن الاثير واد مغن كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب (وغننه
تغنينا جعله أغن) يقال ما أدرى ما غننه أى جعله أغن (و) من المجاز (الغناء من القرى الجة الاهل والبنيان) والعشب (و) الغناء
(من الرياض الكثيرة العشب) واذا كانت كذلك ألفها الذبان وفى أصواتها غنة (أو) التى (تمر الرياح فيها غير صافية الصوت لكثافة
عشبها) والتفافه (وأغن الذباب صوت والاسم كغراب) قال * حتى اذا الوادى أغن غنانه * (و) من المجاز أغن (الله
غصنه) أى (جعله ناضرا و) من المجاز أغن (السقاء امتلأ) ماء (والاغن رجل من أصحاب طليحة) الذى كان قد ادعى النبوة
* ومما يستدرك عليه حرف أغن تحدث عنه الغنة قال الخليل النون أشد الحروف غنة وأغنت الارض اكتهل عشبها وعشب
أغن وقول الشاعر فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن
(المستدرك) يجوز ان يكون من نعت العميم وان يكون من نعت الروضة كما قالوا الامر أمر مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوى * ومما يستدرك
عليه غندجان مدينة من كور الاهواز منها عبد الرحمن بن الحسن الغندجانى من أصحاب الامام أبى حامد الاسفراينى رحمه الله
(التغون) تعالى ((التغون)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاصرار على المعاصى و) التوغن (الاقدام فى الحرب) هذا هو نصه
(غين) على الصحيح والمصنف جعل المعنيين للتغون وليس كذلك فليتنبه له ((الغين حرف هجاء مجهور مستعل) مخرجه أعلى الحلق جوار
مخرج الخاء (وينبغى ان لا يغر غربها فيفرط ولا يهمل تحقيق مخرجها فتخفى بل ينعم بيانها ويخاص ولا تزاد ولا تبدل) بل تكون
أصلا وقد تكون بدلا من العين كما فى يسوغ ويسوع وارمعل وارمغل على ما سبق بيانه كما فى معنى العطش والغيم (و) الغين (العطش
(وقد غنت أغين) وغانت الابل مثل غامت عطشت (و) الغين (الغيم) وهو السحاب لغة فيه وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب
لرجل من بنى تغلب يصف فرسا كأنى بين خافيتى عقاب * يريد حمامة فى يوم غين
أى فى يوم غيم قال ابن برى الذى أنشده الجوهرى * أصاب حمامة فى يوم غين * والذى رواه ابن جنى وغيره يريد حمامة
كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهرى (والغينة) اسم (أرض) قال الراعى

ونكبن زوراعن محياة بعدما * بدا الاثل أثل الغينة المتجاور

وروى الغينة بالكسر (و) الغينة الاجمة كما فى المحكم وقال أبو العميثل (الاشجار الملتفة) من الجبال وفى السهل (بلا ماء) فاذا
كانت بماء فهى الغيضة (و) الغينة (ع بالشام) من نصر (و) أيضا (ع باليمامة) وضبطه نصر بالكسر وبه فسر قول الراعى

٣ قوله بضم ففتح كذا هو مضبوط فى التكملة

ايضا

أيضا (و) الغينة (بالكسر الصديد و) قيل (ما سال من الميت) وقيل ما سال من الجيفة (والغيناء الخضراء من الشجر) الكثيرة الورق الملتفة الاغصان الناعمة وقد يقال ذلك فى العشب وهو أغين والجمع غين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض يمسى حمامه * ويضحى على أفنانه الغين يهتف

وأنكر ابن سيده فى خطبة المحكم هذا على ابن السكيت أى جعل الغين جمع شجرة غيناء فراجعه (و) الغينا (بئر) صوابه بالعين المهملة وقد تقدم له (و) الغينا (بالقصر قنة ثبير من الاثبرة السبعة) ومن ثبير غينا وثبير الاحدب وثبير الاعرج وثبير الزنج وثبير الخضراء وثبير النصع وثبير الاثبرة ذكره نصر ويقال بالعين المهملة وأنكره المصنف كما تقدم له (وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة أو غطى عليه وألبس أوغشى عليه أو أحاط به الرين) وفى الحديث انه ليغان على قلبى حتى أستغفر الله العظيم فى اليوم سبعين مرة أراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو عنه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتاما عارض بشرى يشغله عن أمور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزعه ذلك الى الاستغفار وقال أبو عبيدة انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شئ يغشى شيأ حتى يلبسه فقد غين عليه (كأغين فيهما وأغان الغين السماء) أى (ألبسها) قال رؤبة

أمسى بلال كالربيع المدجن * أمطرفى أكاف غين مغين

أخرجه على الاصل (والغانة حلقة رأس الوتر و) غانة (بلا لام د بالمغرب) من وراء السوس الاقصى وهى احدى مدائن التكرور ومنها العز أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الغانى ترجمه البقاعى (وفرغانة من بلاد العجم) يأتى ذكرها فى الفاء ولا وجه لايرادها هنا فان حروفها كلها أصلية (والغين بالكسر ع كثير الجن ومنه آنس من جن الغين) نقله الفراء (والاغين الطويل) من الاشجار أو من الرجال على التشبيه (وذو غان واد باليمن) عن نصر رحمه الله تعالى (وغانت نفسى تغين) غينا (غثت و) غانت (الابل) عطشت مثل (عامت) * ومما يستدرك عليه غانت السماء غينا وغينت غينا طبقها الغيم والاغين الاخضر والغين بالكسر من الاراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع شجرة غيناء وكذلك حكى الغينة بالكسر جمع شجرة غيناء قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة ولا فى قياس العربية انما الغينة الاجمة والغينة الشجراء مثل الغيضة الخضراء والغين شجر ملتف وغين غينا حسنة وحسنا كتبهاوالجمع غيون وأغيان وغينات

(المستدرك)

﴿فصل الفاء﴾ مع النون * ومما يستدرك عليه فابزان قرية بأصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سليمن بن يوسف بن صالح العقيلى عن أبيه وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصفهانى توفى سنة ٣٠١ وفابجان بالجيم بدل الزاى قرية أخرى باصفهان غير الاولى منها أبو الحسن على بن ابراهيم بن يسار مولى قريش

(المستدرك)

(فتن)

﴿الفتن بالفتح﴾ ذكر الفتح مستدرك لانه مفهوم من اطلاقه (الفن والحال ومنه) قول عمرو بن أحمر الباهلى

اما على نفسى واما لها * و (العيش فتنان) فحلو ومر

(أى) ضربان و (لونان حلو ومر) وقال نابغة بنى جعدة

هما فتنان مقضى عليه * لساعته فآذن بالوداع

(و) الفتن (الاحراق) بالنار يقال فتنت النار الرغيف أحرقته (ومنه) قوله عز وجل يوم هم (على النار يفتنون) أى يحرقون بالنار وجعل بعضهم هذا المعنى هو الاصل وقيل معنى الآية يقررون بذنوبهم (والفتنة بالكسر الخبرة) ومنه قوله تعالى انا جعلناها فتنة أى خبرة وقوله عز وجل أولا يرون انهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون بالدعاء الى الجهاد وقيل بانزال العذاب والمكروه (كالمفتون) صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود (ومنه) قوله تعالى فستبصر ويبصرون (بأيكم المفتون) قال الجوهرى الباء زائدة كما زيدت فى قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمحلوف والمعقول ويكون أيكم المبتدأ والمفتون خبره قال وقال المازنى المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى أيهم نزولك لان الاول فى معنى الظرف قال ابن برى اذا كانت الباء زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون (و) الفتنة (اعجابك بالشئ) ومنه قوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين أى لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا والفتنة هنا اعجاب الكفار بكفرهم وفى الحديث ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها (وفتنه يفتنه فتنا وفتونا) أعجبه (وأفتنه) كذلك الاولى لغة الحجاز والثانية لغة نجد هذا قول أكثر أهل اللغة قال أعشى همدان فجاء باللغتين

لئن فتنتنى لهى بالامس أفتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن برى قال ابن جنى ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعى هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت لانه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو فى رجز رؤبة يعنى قوله * يعرضن اعراضا لدين المفتن * وقوله أيضا

انى وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكايد

قال وحكى الزجاجى فى أماليه بسنده عن الاصمعى قال حدثنا عمر بن أبى زائدة قال حدثتنى أم عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار

بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول

لئن فتنتنى لهى بالامس أفتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

وألقى مصابيح القراءة واشترى * وصال الغوانى بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبتن كذبتن (و) الفتنة (الضلال و) الفتنة (الاثم) والمعصية ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى الاثم (و) الفتنة (الكفر) ومنه قوله تعالى والفتنة أشد من القتل وكذا قوله تعالى ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وكذا قوله تعالى على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم (و) الفتنة (الفضيحة) ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته أى فضيحته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون اختباره بما يظهر به أمره (و) الفتنة (العذاب) نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين فى أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى فى العذاب والبلية وقوله تعالى ذوقوا فتنتكم أى عذابكم (و) قال الازهرى وغيره جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها مأخوذ من الفتن وهو (اذابة الذهب والفضة) بالنار لتميز الردىء من الجيد وفى الصحاح لتنظر ما جودته زاد الراغب ثم استعمل فى ادخال الانسان النار والعذاب وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فتنة فتستعمل فيه وتارة فى الاختبار نحو وفتناك فتونا (و) الفتنة (الاضلال) نحو قوله تعالى ما أنتم عليه بفاتنين أى بمضلين الا من أضله الله تعالى أى لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله تعالى فى ضلالهم قال الفراء أهل الحجاز يقولون بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت (و) الفتنة (الجنون) كالفتون (و) الفتنة (المحنة) عن ابن الاعرابى ومنه قوله تعالى وهم لا يفتنون أى لا يمتحنون بما يبين حقيقة ايمانهم وفى الحديث فبى تفتنون وعنى تسئلون أى تمتحنون فى قبوركم ويتعرف ايمانكم لا بنبوتى (و) الفتنة (المال و) الفتنة (الاولاد) أخذ ذلك من قوله تعالى واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الانسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا فى قوله عز وجل ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة فى قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات الآية اعتبارا باحوال الناس فى تزينهم بهم قال الراغب وفى حديث عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك أهلا ومالا تأول الآية المذكورة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (و) الفتنة (اختلاف الناس فى الآراء) عن ابن الاعرابى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انى أرى الفتن خلال بيوتكم يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها قال الراغب وجعلت الفتنة كالبلاء فى انهما يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وقد قال عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فى الشدة وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ثم قال والفتنة من الافعال التى تكون من الله عز وجل ومن العبد كالبلية والمعصية والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال الكريهة ومتى كانت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة ومتى كانت من الانسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك (وفتنه يفتنه) فتنا (أوقعه فى الفتنة) ومنه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يوقعونك فى بلية وشدة فى صرفهم اياك عما أوحى اليك وقوله تعالى فتنتم أنفسكم أى أوقعتموها فى بلية وعذاب (كفتنه) بالتشديد (وأفتنه) الاخيرة عن أبى السفر قليلة بل أنكرها الاصمعى رحمه الله تعالى ولم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر (فهو مفتن) كمعظم ومكرم (ومفتون) وفى الحديث المؤمن خلق مفتنا أى ممتحنا يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب (و) فتن الرجل فتونا (وقع فيها لازم متعد) ومنه قولهم قلب فاتن أى مفتتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى به فاتنا

(كافتتن فيهما) أى فى اللازم والمتعدى يقال افتتنه افتتانا اذا فتنه وافتتن فى الشئ فتن فيه (و) فتن (الى النساء فتونا وفتن اليهن بالضم أراد الفجور بهن) وقال أبو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا أراد الفجور وحكى الازهرى عن ابن شميل افتتن الرجل وافتتن لغتان قال وهذا صحيح وأما فتنته ففتن فهى لغة ضعيفة (و) الفتين (كامير) من الارض (الحرة السوداء) كانها محرقة (ج) فتن (ككتب والفتان) ككشداد (اللص) الذى يعرض للرفقة فى طريقهم (و) أيضا (الشيطان) لكونه يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصى وبه ما فسر حديث قيلة المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان (كالفاتن) وهو الشيطان صفة غالبة وجمع الفتان فتان كرمان وبه روى الحديث المذكور أيضا (و) الفتان (الصائغ) لاذابته الذهب والفضة فى النار (والفتانان الدرهم والدينار) لانهما يفتنان الناس (و) فتانا القبر (منكر ونكير) وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون فى القبور يريد مساءلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان (والفيتن كحيدر النجار وفاقون خباز فرعون) وهو (قتيل موسى) عليه السلام هكذا سماه بعض المفسرين (والفتنان الغدوة والعشى) مثنى فتن لانهما حالات وضربان (والفتان ككتاب غشاء) يكون (للرحل من أدم) قال لبيد

فثنيت كنى والفتان ونمرقى * ومكانهن الكور والنسعات

والجمع فتن (وكصاحب وزبير اسمان) ومن الاول فاتن المطبنى ومولاه أبو الحسن بشر بن عبد الله الفاتنى صالح صدوق روى

(المستدرك)

عنه الخطيب وابن ماكولا (والمفتون المجنون) وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى بأيكم المفتون * ومما يستدرك عليه قال سيبويه فتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة اليه وحكى أبو زيد أفتن الرجل بالضم أى فتن وقال أبو السفر أفتن الرجل وفتن فهو مفتون أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر وورق فتين أى فضة محرقة ودينار مفتون فتن بالنار والفتان من أبنية المبالغة فى الفتنة ومنه الحديث افتان أنت يا معاذ وقيل فى قوله تعالى وفتناك فتونا أى أخلصناك اخلاصا وفتنه فتنا أماله عن القصد وأزاله وصرفه وبه فسر قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يميلونك ويزيلونك والفتون الجنون والفتنة ما يقع بين الناس من الحرب والقتال ويقال بنو ثقيف يفتنون أبدا أى يتحاربون والفتائن الحرار السود قال أبو قيس بن الاسلت

غراس كالفتائن معرضات * على آبارها أبدا عطون

وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن الطريق وفتنة الممات ان يسئل فى القبر وفتنة الضراء السيف وفتنة السراء النساء ويقال للامة السوداء مفتونة لانها كالحرة السوداء فى السواد كانها محترقة والفتن الناحية عن أبى عمرو وفتن كبقم مدينة بالهند كبيرة حسنة على ساحل البحر ومر ساها عجيب وبها العنب والرمان الطيب ومنها الشيخ الصالح محمد النيسابورى نزيل فتن أحد الفقراء المؤلهين اجتمع به ابن بطوطة وذكره فى رحلته والفتين كامير القصير والصغير عمانية وفتون بالضم بنت على بن على بن السمين روت عن أبى طلحة النعال وغيره نقله الحافظ رحمه الله تعالى ﴿الفيجن كحيدر السذاب﴾ كالفيجل قال ابن

(أفجن)

دريد ولا أحسبها عربية صحيحة (و) قد (أفجن) الرجل اذا (داوم على أكله) * ومما يستدرك عليه فيحان فيعال من فحن اسم

(المستدرك)

موضع قال الازهرى والاكثر انه فعلان من فاح وسمت العرب المرأة فيحونة ﴿الفدن محركة صبغ أحمر﴾ أيضا (القصر المشيد)

(فدن)

قال المثقب العبدى

ينبى تجاليدى وأقتادها * ناو كرأس الفدن المؤيد

والجمع أفدان قال * كما راطن فى أفدانها الروم * وفى الاساس جاؤا بجمال كانها أفدان أى قصور وتقول لولا الفدان لم تبن الافدان (و) فدين (كزبيرة بشاطئ الخابور) ومر المصنف رحمه الله تعالى فى فدد الفدين بالفتح وتشديد الدال المكسورة موضع بحوران (و) الفدان (كسحاب وشداد الثور أو) الفدان (الثوران يقرن للحرث بينهما) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى (ولا يقال للواحد فدان أو هو) أى الفدان (آلة الثورين) تجمع أداتهما فى القران للحرث وقال أبو عمرو الفدان (ج فدادين) وهى البقر التى يحرث بها قال أبو تراب أنشدنى خليفة الحصينى لرجل يصف الجعل

أسود كالليل وليس بالليل * له جناحان وليس بالطير * يجر فدانا وليس بالثور

فجمع بين الراء واللام فى القافية وشدد الفدان وقال ابن الاعرابى هو الفدان بالتخفيف قال ابن برى ذكره سيبويه فى كتابه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على أفدنة وقال العيان حديدة تكون فى متاع الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال فاما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا الثور الذى يحرث به ومر فى ترجمة عين عن أبى الحسن الصقلى قال الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها قلت ثم استعير منه الفدان بالتشديد لجزء من الارض المحدودة على أربعة وعشرين قيراطا وكل ذلك أغفله المصنف رحمه الله تعالى وخلط بين المخفف والمشدد كما أغفل عن جمع الفدان المخفف على أفدنة وفدن وتقول العامة الفدن بكسر (والفدادون ذكر فى الدال أو هم أصحاب الفدادين كما يقال الجمالون لاصحاب الجمال) وقد جاء ذكره فى الحديث وتقدم بيانه هنالك (و) من المجاز (التفدين تسمين الابل) وقد فدنه الرعى تفدينا سمنه وصيره كالفدن أى القصر (و) التفدين (تطويل البناء) يقال بناء مفدن * ومما يستدرك عليه الفدان المزرعة وثوب مفدن صبغ بالفدن * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

فدمين بالكسر قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه فارجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى رحمه الله تعالى ﴿الفربيون﴾ بفتح الفاء والباء وضم الياء أهمله الجماعة ويقال افربيون

(الفربيون)

بالالف وهى اللبانة المغربية وأجوده ما حل بالماء سريعا وهو (دواء ملطف) يحلل الرياح المزمنة ويكسر عاديتها (نافع لعرق النسا) والاستسقاء والطحال (وبرد الكلى والقولنج ولسع الهوام وعضة الكلب) الكلب (ويسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج) من الوركين والظهر والسعوط به بماء السلق يقطع أصول السبل والحمرة والدمعة وينقى الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضربان ضمادا ﴿الفرن بالضم المخبز﴾ شامية وهو غير التنور والجمع أفران وقال ابن دريد الفرن شئ يختبز فيه ولا أحسبه

(الفرن)

عربيا (يختبز فيه) وعليه (الفرنى) اسم (لخبز غليظ مستدير) نسب الى موضعه قال أبو خراش الهذلى يمدح دبية السلمى

نقاتل جوعهم بمكللات * من الفرنى يرعبها الجميل

(أو) الفرنى اسم (خبزة) مسلكة (مصعبة مضمومة الجوانب الى الوسط) يسلك بعضها فى بعض (تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا) واحدته فرنية وفى كلام بعض العرب فاذا هى مثل الفرنية الحمراء (والفرنى أيضا الرجل الغليظ) الضخم قال العجاج

* وطاح فى المعركة الفرنى * وهو على التشبيه (و) قال ابن برى الفرنى فى بيت العجاج (الكلب الضخم والفارنة الخبازة) لهذا الفرنى المذكور (وأفرن كاحمد و) يفرن (كيمنع قبيلة من برابر المغرب ومحمد بن ابراهيم بن فرنة) الخوارزمى (بالضم) عن معاذ بن هشام

وعنه الليث الفرائضي (ومحمد بن فرن) الفرغاني (بالفتح) روى عنه الخزاعي المقرئ الجرجاني (محدثان وفران كشداد بلاد واسعة بالمغرب) *قلت صوابه بالزاي (و) فران (بن بلي) بن عمران بن الحافي (في قضاعة) منهم في الصحابة مجذر بن ذيار ويزيد ونجاب بن ثعلبة رضي الله تعالى عنهم ومنهم من ضبطه كسحاب (وفاران) جبال بالحجاز (مذكورة في التوراة) في البشارة بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم (منها) أبو الفضل (بكر بن القاسم) بن قضاعة القضاعي الاسكندراني مات بالاسكندرية سنة ٢٧٧ رحمه الله تعالى قاله ابن يونس ومنها أيضا فرج بن سهيل الفاراني القضاعي عن ابن وهب توفي سنة ٢٣٨ (وأفرانة بنسف) ينسب اليها أبو بكر محمد بن الافران الجابدي روى عنه محمد بن أحمد بن افرينون الافراني النسفي رحمه الله تعالى (وفريانان بالكسرة بمرو) منها أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس بن عياض وغيره وقد تكلم فيه (و) فرين (كسكين ع و) فرين (كزبيرة بالشام و) فران (كسحاب ماء لبني سليم والفرناة الفرس) أي الدق (والتقطيع) * ومما يستدرك عليه فريان بن فرقد النخعي بالكسر جد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الفرياني بضم وتشديد الراء اللخمي التونسي حدث مات راجعا من الحج سنة ٨١٢ رحمه الله تعالى وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني سمع عن أبي الحسن البطرني بتونس مولده سنة ٧٨٠ وكثيرا ما يطلق الاخبار في الاجازة العامة والخاصة قاله الحافظ ومحمد بن عبد الله بن فرن بالفتح يعرف بأخي أرعل كان بدمشق بعد الثلثمائة وهو غير الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى والفران كشداد الخباز عامية وفاران قرية بسمرقند منها أبو منصور محمد بن بكر بن اسمعيل السمرقندي الفاراني عن محمد بن الفضل الكريني وفرنوة كفرنوة قرية بمصر بالبحيرة وقد وردتها

(فرتن) ﴿فرتن﴾ الرجل (شقق كلامه واهتمس فيه) هكذا في النسخ بالسين المهملة والصواب بالمعجمة يقال فلان يفرتن فرتنة عن أبي سعيد (والفرتنى ولد الضبع و) فرتنى (بلا لام المرأة الزانية و) أيضا (الامة) وقد تقدم انه ثلاثي على رأي ابن حبيب من فرت الرجل يفرت فرتا اذا فجر وأن نونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا وذكره ابن بري بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وقال ابن الاعرابي يقال للامة الفرتنى وابن الفرتنى هو ابن الامة البغي وقال ثعلب فرتنى الامة وكذلك ترنى قال جرير

مهلا بعيث فان أمك فرتنى * حمراء أتخنت العلوج رداما

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيث حمراء من سبي أصبهان (و) فرتنى اسم (امرأة) قال النابغة

عفى ذو حسى من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(و) فرتنى (قصر بمرو الروذ) كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له الهزارمرد

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه ابن فرتنى اللئيم نقله ابن بري عن الاحول والفرتنة بالضم هيجان البحر من عصف الرياح وكأنها مولدة ومنه فرتن الرجل اذا غضب وهاج

(فرجن) ﴿الفرجون كبرذون المحسة و﴾ قد (فرجن الدابة) بالفرجون اذا (حسها به) وجزم أهل الصرف بأن نونه زائدة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فرجيانة قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم المحدث وبنو الفرجاني بالكسر جماعة بطرابلس المغرب منهم شيخنا المحدث محمد بن محمد الفرجاني كتب الي بالاجازة من طرابلس *ومما يستدرك عليه افريدون بالفتح اسم ملك من ملوك الفرس وقد تحذف الالف وافريذين موضع بين الري ونيسابور

(تفرزن) ﴿فرزان الشطرنج﴾ أهمله الجوهري وهو (معرب فرزين) وهو بمنزلة الوزير للسلطان (ج فرازين) * ومما يستدرك عليه تفرزن البيدق صار فرزانا وذلك معروف عند أهل اللعب به

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فرزاميثن محلة بسمرقند منها أبو موسى عيسى بن عبدك بن حماد العبدي عن نصر بن أحمد العتكي مات بعد الثلثمائة

(الفرسن) ﴿الفرسن كزبرج للبعير كالحافر للدابة﴾ أنثى والجمع فراسن وفي الفراسن السلامى وهي عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ومن رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ وربما استعير للشاة ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيأ ولو فرسن شاة وقال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست (والفراسن كعلابط الاسد) كالفرسان بالكسر والفرناس واعتد سيبويه الفرناس ثلاثيا وهو مذكور في موضعه (والمفرسن الوجه بفتح السين الكثير لحمه) ولعله به سمي الاسد فراسنا (والفراسيون) بالضم أصل مربع تقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خشنة كالابهام وله زهر الى زرقة وصفرة يقال هو (الكراث الجبلي جلاء مذيب للاخلاط الغليظة) والرياح الغليظة (مدر) للفضلات ولو بخورا (مفتح للسدد) جابر لكل كسر ووثي مفجر لكل صلابة كالداحس ويذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا اذا قطرت ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الاذن والاسنان وأمراض الفم والربو والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال وينقي القروح ويدملها مع العسل (نافع لعضة الكلب) الكلب وهو يضر الكلى والمثانة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فرسان بالكسر قرية بأصفهان منها أبو الحسن اسحق بن ابراهيم بن أيوب العنبري عن سفيان الثوري والفرسان الاسد كالفرناس وأما فرسان مثلث الفاء لقرية بافريقية فقد تقدم ذكرها في السين * ومما يستدرك عليه فرسن الشئ فرسنة قطعه عن كراع هكذا ذكره صاحب اللسان وقيل النون زائدة

(فرعن) ﴿الفرعون﴾ كبرذون وانما أغفله عن الضبط لشهرته (التمساح) بلغة القبط (و) فرعون (بلا لام لقب الوليد بن مصعب) بن الريان بن الوليد بن روان بن راشان بن قاران بن عويج بن بلع بن اسليحاين لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام

وكان فى الاصل عشارا فى قرية منف هو (صاحب موسى عليه السلام) الذى ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز وجده الريان بن مصعب هو صاحب يوسف عليه السلام الملقب بالعزيز على الصحيح وقيل هما واحد طال عمره وقيل فى نسب فرعون يقال هو وليد بن مصعب ابن معاوية بن أبى شمر بن هلوان بن ليث بن فاران المذكور وتركه صرفه فى قول بعضهم لانه لاسمى له كابليس فيمن أخذه من ابلس قال ابن سيده وعندى ان فرعون هذا العلم أعجمى ولذلك لم يصرف (و) قيل فرعون (والد الخضر) عليه السلام (أو ابنه فيما حكاه النقاش وتاج القراء فى تفسيريهما) قال شيخنا وهو كلام لا يعتد به ولا يعتمد عليه وقد ردوه وتعقبوا عليه وشنعوا على قائله وقالوا انه أغرب ما يقال (و) قيل فرعون (لقب كل من ملك مصر) كالعزيز لكل من ملكه ويقال أول من لقب به بمصر دفافة ابن معاوية بن أبى بكر العميلق وهو الذى وهب هاجر ام اسمعيل عليه السلام (أو كل عات متمرد) فرعون والجمع فراعنة قال القطامى

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

(كفرعون كزنبور وتفتح عينه) أى مع ضم الفاء حكاها ابن خالويه عن الفراء وهى نادرة من الافراد (وتفرعن) الرجل (تخلق بخلق الفراعنة) والفرعنة الدهاء والنكر) والكبر والتجبر * ومما يستدرك عليه الدروع الفرعونية قال شمر منسوبة الى فرعون موسى عليه السلام والفرعونية قرية بمصر على شاطئ النيل ((فرغانة)) أهمله الجماعة وهو (د بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط وكانه اشتبه عليه بغانة التى تقدم ذكرها مع انه ذكر هنالك فرغانة هذه استطردا وانها من بلاد العجم لا المغرب قال ابن خرداذبه بين فرغانة وسمرقند ثلاثة وخمسون فرسخا بناها أنوشروان الملك ونقل انها من كل بيت قوما وسماها أزهرخانه أى من كل بيت ثم عربت وقال اليعقوبى فرغانة التى ينزلها الملك يقال لها كاسان وقال ابن الاثير فرغانة ولاية وراء جيحون وسيحون وقد نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه افريغون جد محمد بن أحمد النسفى رحمه الله تعالى عن ابن نقطة ((فارفاآن)) هكذا هو بالمد والصواب بغيره وقد أهمله الجماعة وهى (ة باصبهان منها جماعة محدثون) منهم أبو منصور شابور بن محمد بن محمود القاضى سمع منه ابن السمعانى وأحمد بن عبد الله الفارفاآنى وبنته عقيقة مسندة أصبهان ((فسكن كزبرج) أهمله الجماعة وهى (بالمهملة ة قرب اسعرد) * ومما يستدرك عليه فسنجان بالكسر مدينة بفارس منها أبو الفضل عمار بن مدرك المحدث رحمه الله تعالى ((الفشن بالفتح) والشين معجمة أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال البهنساوية نسب اليها جماعة من المتأخرين (وفشنة بهاء ة ببخارا) منها أبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح البخارى الفشنى عن أسباط بن اليسع البخارى وغيره (وفاشان ة بمرو) منها موسى بن حاتم عن المقبرى وابنه محمد بن موسى عن عبدان تكلم فيه (وفيشون نهر) عن الليث قال وهو اسم رجل أيضا قال الازهرى على انه قد يكون فعلونا ان لم يحك سيبويه هذا البناء (وافشين بالكسر (اسم أعجمى) وفى نسخة العين افشيون * ومما يستدرك عليه افشوان قرية على أربعة فراسخ من بخارا منها أبو نصر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاديب وافشينة من قرى بخارا عن ياقوت ((فطراساليون بالضم والسين المهملة والمثناة التحتية) أهمله الجماعة وهو (بزر الكرفس الجبلى) كلمة (يونانية) ذكرها صاحب اقانون وأهملها صاحب التذكرة ((الفطنة بالكسر الحذق) وضده الغباوة وقيل الفطنة الفهم والذكاء سرعته وقيل الفهم بطريق الفيض وبدون اكتساب (فطن به واليه وله كفرح ونصر وكرم) قد ورد أيضا متعديا بنفسه قالوا فطنه لتضمنه معنى فهم (فطنا مثلثة) الفاء (و بالتحريك و بضمتين وفطونة وفطانة وفطانية مفتوحتين فهو فاطن) له وقيل الفطانة جودة استعداد الذهن لادراك ما يرد عليه من الغير (و) رجل (فطين وفطون وفطن) ككتف (وفطن كندس وفطن كعدل) قال القطامى

الى خدب سبط ستينى * طب بذات فرعها فطون

وقال الآخر

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

(ج فطن بالضم) و بضمتين قال قيس بن عاصم

لا يفطنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جواره فطن

(وهى فطنة) قال الليث وأما الفطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال قد فعل وفطن صار فطنا الا القليل (وفاطنه فى الكلام راجعه) قال الراعى

اذا فاطنتنا فى الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح

(والتفطين التفهيم) يقال فطنه لهذا الامر أى فهمه ومنه المثل لا يفطن القارة الا الجارة القارة انثى الذئبة * ومما يستدرك عليه تفطن لما يقال أى فهم بسرعة الذهن وفطنه المعلم رده فطنا بتأديبه وتثقيفه ((فعن بالمهملة) محركة أهمله الجماعة وهى (ة باليمن من حصون بنى زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج * ومما يستدرك عليه فغنو من قرى بخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سلمة الليثى مولى نصر بن سيار عن أبيه وعلى بن خشرم مات سنة ٣٠٠ ((التفكن التعجب) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فظلتم تفكهون أى تفكنون أى تعجبون (و) قال أبو تراب سمعت مزاحما يقول التفكن و(التفكر)

(المستدرك) (فرغانة) (المستدرك) (فارفاآن) (فسكن) (المستدرك) (الفشن) (المستدرك) (فطراساليون) (فطن) (المستدرك) (فعن) (المستدرك) (فكن)

واحد (و) التفكن (التندم) على مافات ومنه الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء يأتيها البعداء ويتركها القرباء حتى اذا غاض
ماؤها بقي قوم يتفكنون قال أبو عبيد أي يتندمون وقال ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت أي تندمت قال رؤبة

أما جزاء العارف المستيقن * عندك الا حاجة التفكن

وقال عكرمة في تفسير الآية ظلتم تفكهون أي تندمون وقال اللحياني أزد شنوأة يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون
(كالفكنة بالضم) قال ابن الاعرابي هي الندامة على الغائب (و) التفكن (التأسف والتلهف) وقيل هو التلهف (على ما يفوتك
بعد ظنك الظفر به) قال الشاعر ولا خارب ان فاته زاد ضيفه * يعض على ابهامه يتفكن

(المستدرك) (فلان)

(وفكن في الكذب) فكنا (لج ومضى) * ومما يستدرك عليه أفكان مدينة ذات أرحية وحمامات وقصور كانت لعلي بن محمد
نقله ياقوت ومحمد بن عبد الكريم الفكون ممن أخذ عنه عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي شيخ شيوخ مشايخنا ((فلان وفلانة
مضمومتين كناية عن أسمائنا) للذكر والانثى (و) الفلان والفلانة (بأل) كناية (عن غيرنا) من البهائم تقول العرب ركبت
الفلان وحلبت الفلانة وقال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب وقال الليث ذا سمي به انسان لم يحسن
فيه الالف واللام يقال هذا فلان آخر لانه لا نكرة له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت
قلت فلان الفلاني لان كل اسم ينسب اليه فان الياء التي تلحقه تصيره نكرة وبالالف واللام تصيره معرفة في كل شئ وقوله عز وجل
يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا قال الزجاج فلانا الشيطان وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا ويقال ان
المراد هنا أمية بن خلف وانه صد عقبة بن أبي معيط في الدخول في الاسلام (وقد يقال للواحد يافل) أقبل بالرفع من غير تنوين
(وللاثنين يافلان) أقبلا (وللجميع يافلون) اقبلوا وقال الاصمعي فيما رواه عنه أبو تراب يقال قم يافل ويافلاه فمن قال يافل فهو يرفع
بغير تنوين ومن قال يافلاه فسكت أثبت الهاء واذا مضى قال يافلا قل ذلك فطرح ونصب (وفي المؤنث يافلة) أقبلي وبعض بني تميم
يقول يافلانة أقبلي (ويافلتان) أقبلا بضم ففتح (ويافلات) أقبلن وقال ابن بزرج وبعض بني أسد يقول يافل أقبل ويافل أقبلا ويافل
أقبلوا ويافل اقبلي وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع (ومنع سيبويه ان يقال فل ويراد) به (فلان الا في الشعر) كقول أبي النجم

اذ غضبت بالعطن المغربل * تدافع الشيب ولم تقتل * في لجة أمسك فلانا عن فل

فكسر اللام للقافية قال الازهري وليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة * قلت وهو قول المبرد بعينه ومنه حديث القيامة يقول
الله عز وجل أي فل ألم أكرمك ألم أسودك معناه يافلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها
وقال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها
وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وأنشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويها فل * فانه أحج به ان ينكل
وهو اذا قيل له ويها كل * فانه مواشك مستعجل

(المستدرك)

(وقد يقال للواحدة يافلات) كذا في النسخ والصواب يافلاة اقبلي وهي لغة لبعض بني تميم (و) بعضهم يقول (يافل) بنصب اللام
(يراد يافلة) فحذفت الهاء * ومما يستدرك عليه بنو فلان بطن من العرب وقالوا في النسب الفلاني قال الخليل فلان تقديره فعال
وتصغيره فليين قال وبعض يقول هو في الاصل فعلان حذفت منه واو وتصغيره على هذا القول فليان ويقال هو فل بن فل كما يقال

(فنن)

هي بن بي وأفلونيا دواء فارسي يهيج الباه ((الفن الحال و) الفن (الضرب من الشئ كالافنون) بالضم (ج أفنان وفنون) يقال
رعينا فنون النبات وأصبنا فنون الاموال قال قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر
(و) الفن (الطرد) يقال فننت الابل اذا طردتها قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فن وفي أذواد

(و) الفن (الغبن و) الفن (المطل و) الفن (العناء) وبه فسر الجوهري قول الشاعر

لاجعلن لابنة عمرو فنا * حتى يكون مهرها دهدنا

(و) الفن (التزيين وافنن الرجل) (أخذ في فنون من القول) ويقال افنن في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وافتن في خصومته
اذا توسع وتصرف (وفنن الناس جعلهم فنونا) أي أنواعا (والافنون بالضم الحية و) أيضا (العجوز المسترخية أو المسنة) قال ابن
أحمر شيخ شآم وافنون يمانية * من دونها الهول والموماة والعلل
هكذا فسره يعقوب بالعجوز واستبعده ابن بري قال لان ابن أحمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته (و) الافنون من
(الغصن الملتف و) الافنون (الكلام المشتق) من كلام الهلباجة (و) الافنون (الجري المختلط من جري الفرس والناقة
و) الافنون (الداهية و) الافنون (من الشباب والسحاب أولهما) افنون (لقب صريم بن معشر) بن ذهل بن تيم بن عمرو
(التغلبي الشاعر) لقب بأحد هذه الاشياء وسيأتي ذكره في ل ا . (والفنن محركة الغصن) المستقيم طولا وعرضا وقيل هو

القضيب

القضيب من الغصن وقيل ما تشعب منه قال العجاج * والفنن الشارق والغربىّ * وفى حديث سدرة المنتهى يسير الراكب فى ظل الفنن مائة سنة (ج افنان) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسره بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حينئذ فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال الازهرى واحد الافنان اذا أردت بها الالوان فن واذا أردت الاغصان فواحدها فنن واستعار الشاعر للظلمة أفنانا لانها تستر الناس باستارها وأرواقها كما تستر الغصون باوراقها وافنانها فقال

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام

(ج أفانين) أى جمع الجمع قال الشاعر يصف رحى * لها زمام من أفانين الشجر * (و) قال ثعلب (شجرة فناء وفنواء كثيرتها) وقال أبو عمرو شجرة فنواء ذات أفنان قال أبو عبيد وكان ينبغى فى التقدير فناء قال ثعلب وأما قنواء بالقاف فهى الطويلة (والتفنين التخليط و) التفنين (فى الثوب طرائق ليست من جنسه) يقال ثوب ذو تفنين (و) التفنين (بلى الثوب بلا تشقق) وفى المحكم تفزر الثوب اذا بلى من غير تشقق شديد (أو) هو (اختلاف نسجه برقة) فى (مكان وكثافة) فى (مكان) آخر وبه فسر ابن الاعرابى قول أبان بن عثمان مثل اللحن فى الرجل السرى ذى الهيئة كالتفنين فى الثوب الجيد فقال التفنين البقعة السمجة السخيفة الرقيقة فى الثوب الصفيق وهو عيب والسرى الشريف النفيس من الناس (وشعر فينان) قال سيبويه (له افنان) كافنان الشجر ولذلك صرف (و) رجل فينان (وامرأة فينانة) قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر قال وحكى ابن الاعرابى امرأة فينا (كثيرة الشعر) مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابى (والفنين) كامير (تورم فى الابط ووجع والبعير الذى به ذلك فنين أيضا ومفنون) قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم * مراس البكر فى الابط الفنينا

(و) فنين (واد بنجد) عن نصر (و) فنين (ة بمرو) * قلت الصواب فيها بفتح الفاء وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ وسيأتى قريبا (و) الفنان (كشداد الحمار الوحشى) الذى (له فنون من العدو) قال الجوهرى هو فى بيت الاعشى قال ابن برى هو قوله

وان يك تقريب من الشد غالها * بميعة فنان الاجارى مجذم

والاجارى ضروب من جريه واحدها اجريا (ورجل مفن كمسن يأتى بالعجائب) ويقال رجل معن مفن ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام (وهى) معنة (مفنة) وقد نسى اصطلاحه هنا وأنشد أبو زيد ان لنا لكنه * معنة مفنه

(والفينة الساعة) من لزمان (و) أيضا (الطرف من الدهر كالفينة) يقولون كنت بحال كذا وكذا فينة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر أى طرفا منه (و) الفنة (بالضم الكثير من الكلا) عن ابن الاعرابى (و) المفننة (كمعظمة العجوز السيئة الخلق) ورجل مفنن كذلك (و) المفننة (ناقة يخيل اليك انها عشراء ثم تنكشف من الكشاف و) يقال (هو فن علم بالكسر) أى (حسن القيام به) وعليه (وأحمد بن أبى فنن محركة شاعر وأبو عثمان الفنينى كسكيتى محدث) روى عنه أبو رجاء محمد بن أحمد الهورقانى صاحب تاريخ المراوزة هكذا ضبطه ابن السمعانى وضبطه الحافظ بفتح وهو الصحيح وفنين قرية بمرو بها قبر سليمن بن بريدة بن الحصيب الاسلمى وأخوه عبد الله فن بجاورسه احدى قرى مرو وأبوهما بمرو فى مقبرة يقال لها حصين * قلت وفى هذه القرية أيضا أبو حمزة محمد بن خالد الفنينى حدث عنه أبو بشر المروزى ذكره الماليني وأبو الحكم عيسى بن عين الفنينى مولى خزاعة وأخوه بديل كان خازن بيت المال لابى مسلم فى خراسان (وفنفن) الرجل (فرق ابله كسلا وتوانيا) عن ابن الاعرابى (واستفنه حمله على فنون من المشى) * ومما يستدرك عليه فنن الكلام اشتق فى فن بعد فن والتفنن فعله وافتن الحمار باتنه أخذها فى طردها وسوقها يمينا وشمالا وعلى استقامة وعلى غير استقامة والفنون الاخلاط من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وفنه فناعناه والفن الامر العجب نقله الجوهرى وفى حديث أهل الجنة أولو أفانين أى شعور وجمم وهو جمع جمع افنن للخصلة من الشعر شبه بالغصن وقال المرار

اعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

يعنى خصل جمة رأسه حين شاب وتفنن اضطرب كالفنن وفنن رأيه لونه ولم يثبت على رأى واحد وأفانين الكلام أساليبه وطرقه وأفنون اسم امرأة وثوب مفنن مختلف وفرس مفن كمسن يأتى بفنون فى عدوه وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن فنون البغدادى بالضم سمع ابن البطر نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه قتنان بضم فسكون قرية من أعمال فرغانة قال الحافظ ذكرها أبو العلاء الفرضى الحافظ وقال أفادنى بها الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد الاوسى * ومما يستدرك عليه فنجكاب بالضم قرية بمرو منها أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم عن الجيدى وعنه النسوى ﴿الفيلكون البردى﴾ وهو فيعلول نقله الجوهرى (و) قيل هو (القار أو الزفت) * ومما يستدرك عليه قوس فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر

وكأن كسر امن هتوف مرنة * على القوم كانت فيلكون المعابل

وذلك انها لا ترى المعابل وهى النصال المطولة الاعلى قوس عظيمة ﴿فندين بالضم وكسر الدال المهملة﴾ أهمله الجماعة وهى (ة

(المستدرك)
(الفيلكون)
(المستدرك)
(فُنْدِينُ)

عمرو منها الفقيه محمد بن سليمان الفندينى) المروزى ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن الحسن عن أحمد بن سنان وأحمد بن منصور الرمادى * ومما يستدرك عليه تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت * قلت وأصله تفكن وفى لغة بعض تفكه فكأنه جمع بين اللغتين (التفون) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البركة وحسن النماء والفاوانيا) هو الكهيناو (عود الصليب) نبت دون ذراع له زهر فرفيرى لا يؤخذ الا يوم زوال الشمس فى الميزان ولا يقطع الا بحديد واذا ظفر بالمتصاب منه المختوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد ولا يدخل الجن بيتا وضع فيه وهو (حار ملطف مدر قاطع نزف الدم نافع من النقرس والصرع ولو تعليقا) وان بخر وعلق فى خرقة صفراء ولم تمسه يد حائض سهل الولادة وأورث الهيبة وان جعل تحت وسادة متباغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا * ومما يستدرك عليه فورفان بالضم قرية من السغد منها سليمن بن معاذ عن الكشى وعنه ابن حاجب الكشانى (فان يفين) فينا (جاء والفينان فرس لبنى ضبة) لقرابة بن عوية الضبى (و) الفينان الرجل (الحسن الشعر الطويله وهى بهاء) قال اللحيانى ان أخذته من الفنن وهو الغصن صرفته فى حالى النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته فى النكرة ولم تصرفه فى المعرفة وأنشد ابن برى للعجاج * اذا نافينان أناغ الكعبا * وقال

فرب فينان طويل أممه * ذى غسنات قد دعانى أحزمه

(وذكر فى ف ن ن وغنث بن أفيان) بفتح الغين المعجمة وسكون النون والثاء مثلثة وأفيان كأنه جمع فين (من معد بن عدنان) قال الحافظ فى كنانة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى الثاء المثلثة وهو هناك عن ابن حبيب انه من بنى مالك بن كنانة (و) الفينة (الساعة والحين وقد تحذف اللام يقال لقيته الفينة) بعد الفينة (ولقيته فينة) بعد فينة أى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة قال أبو زيد فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية وتعريف الالف واللام كقولك شعوب والشعوب للمنية وقال الكسائى الفينة الوقت من الزمان وقال ابن السكيت ما القاه الا الفينة بعد الفينة أى المرة بعد المرة (والافيون لبن الخشخاش) أجوده (المصرى الاسود) بارد فى الرابعة (نافع من الاورام الحارة خاصة فى العين ومن السعال والاسهال المزمن مخدر) للعقل (وقليله نافع منوم وكثيره سم) واختلف فى وزنه فقيل أفعول كما اقتضاه سياق المصنف وكذلك ضبطه الشيخ النووى فى المهذب وغير واحد وفى شمس العلوم هو فعيول بكسر الفاء وفتح الياء من الافن وهو أن لا يبقى الحالب من اللبن شيأ وعليه فالهمزة أصلية والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ظل فينان واسع ممتد والفين بالكسر قرية بأصبهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفينى وزير المسترشد والسلطان محمد بن محمد بن ملكشاه روى عن أبى محمد عبد الله بن الحسن الكاغدى البناوى مات ببغداد سنة ٥٣٣ قلت هكذا قيده ابن السمعانى بالكسر وقيده الذهبى بالفتح * ومما يستدرك عليه فياذسون بالكسر وفتح الذال المعجمة وفتح السين المهملة قرية ببخارا منها أبو صالح مسلمة بن الجهم بن محمد النحوى يلقب سلويه روى عنه أبو صالح الخيام

﴿فصل القاف﴾ مع النون * ومما يستدرك عليه القأن شجر يهمز ولا يهمز وترك الهمز فيه أعرف كما فى اللسان (قبن يقبن قبونا ذهب فى الارض واقبن) اذا (انهزم من العدو أو) اذا (أسرع فى عدوه آمنا والقبين) كامير (المنكمش فى أموره) والقمين بالميم (السريع) وسيأتى (و) قال ابن برزج (المقبئن كطمئن المنقبض المخنس والقبان كشداد القسطاس) معرب كما فى الصحاح (و) منه أخذ معنى (الامين) والرئيس على الانسان يحاسبه ويتتبع أمره (و) قبان (د باذربيجان و) قبان (جد عبد الله بن أحمد ابن القمان (المحدث) أملى والده بجرجان زمن الاسماعيلى (وحمار قبان) دويبة معروفة وقد ذكر (فى الباء) الموحدة قال الجوهرى هو فعال والوجه ان يكون فعلان قال ابن برى هو فعلان وليس بفعال والدليل عليه امتناعه من الصرف قال الراجز أنشده الفراء *حمار قبان يسوق ارنبا * ولو كان فعالا لانصرف (وقبين بالضم والشد ة بالعراق والقبنة بالضم الاسراع فى الحوائج وقابون ة بدمشق) * ومما يستدرك عليه اقبأن الرجل انقبض كاكبأن والحسين بن محمد النيسابورى حافظ مكثر عن أحمد بن منيع وروى البخارى فى صحيحه عن حسين غير منسوب عن ابن منيع قيل هذه النسبة لمن يعمل القبان أو يزن به وعلى بن الحسين القبانى عن أبى لبيد السرخسى ومحمد بن عبد الجليل القبانى شيخ لابى اسمعيل الهروى الحافظ ومحمد بن أحمد بن محمود القبانى سمع ابن خزيمة وعثمان بن أحمد القبانى عن أبى المطوش وأحمد بن سلامة بن ابراهيم الحداد القبانى أجاز الذهبى وأبو محمد عن عبد الواحد بن هلال وعبد الدائم بن أحمد القبانى عن ابن الزبيدى (القتن محركة سمكة عريضة قدر راحة الكف و) القتين (كامير القراد المطبوخ الابيض و) القتين (المرأة أو الجبلة و) أيضا (الرجل أو الحقير الذليل) كذا فى النسخ والصواب الضئيل يقال رجل قتين قليل الطعم واللحم وكذلك الانثى بغير هاء وكذلك القتيت وفى الحديث قال فى امرأة عثمان رضى الله عنه انها قتين ورجل قتين قليل اللحم (و) القتين (الرمح و) أيضا (الدقيق من الاسنة) قال ابن برى القتين السنان اليابس الذى لا ينشف دما وأنشد

يحاول ان يقوم وقد مضته * مغابنة بذى خرص قتين

(و) القتين

(المستدرك) (التفون) (المستدرك) (فان) (المستدرك) (المستدرك) (قبن) (المستدرك) (قتن)

(و) القتين (القراد) قال الجوهرى لقلة دمه وقال ابن برى الاولى لقلة طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيأ قال الشماخ فى ناقته

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين

جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد (و) القتين (الرجل لا طعم له) وكذا المرأة ومنه الحديث فتزوجتها بكرا قتينا (وقد قتن ككرم) قتانة وهو بين القتن (وأقتن) مثل ذلك (والمقتئن كطمئن والمقتن) كمعد (المنتصب واسودقاتن) مثل (قاتم) قال ابن جنى ذهب أبو عمرو الى انه بدل (وقتن المسك قتونا يبس وزالت ندوته) واسود وكذلك قتن الدم (وأقتن قتل القردان و) أيضا (نحل جسمه) من قلة الطعام (و) القتان (كسحاب أو غراب الغبار) كالقتام زعم يعقوب انه بدل وأنشد

عادتنا الجلاد والطعان * اذا علا فى المأزق القتان

(المستدرك)

روى بالوجهين * ومما يستدرك عليه رجل قتن قليل اللحم والقتون من أسماء القراد وليس بصفة والقتين المجهود والضعيف

(قمزن)

(قمزنه بالزاى حتى تقمزن) أى (ضربه) بالعصا (حتى وقع) وكذلك قمزله فتقمزل (والقمزنة العصا) نقله الازهرى حكى اللحيانى ضربناهم فما زنناهم فما زنناهم حتى وجعنوا أى بعصينا فاضطبعوا (أو) القمزنة (الهراوة) قال

جلدت جعار عند باب وجارها * بقمزنتى عن جنبها جلدات

(ج قمازن والقمزنات سيوف المنذر بن ماء السماء) * ومما يستدرك عليه قمزنه صرعه والقمزنة ضرب من الخشب طوله ذراع

(المستدرك)

(القدن)

(القدن) أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الكفاية والحسب) قال الازهرى جعل القدن اسما واحدا من قولهم قدنى كذا وكذا أى حسبى وربما حذفوا النون فقالوا قدى وكذلك قطنى (وقدونين ع ببلاد الروم) *

(أفذن)

(أفذن) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال بعضهم أى (أتى بعيوب كثيرة)

(قرن)

(القرن الروق من الحيوان و) أيضا (موضعه من رأس الانسان) وهو حد الرأس وجانبه (أو الجانب الاعلى من الرأس ج أقرن) لا يكسر على غير ذلك ومنه أخذه بقرون رأسه (و) القرن (الذؤابة) عامة ومنه الروم ذات القرون لطول ذوائبهم (أو ذؤابة المرأة) وضفيرتها خاصة والجمع قرون (و) القرن (الخصلة من الشعر) والجمع كالجمع (و) القرن (أعلى الجبل ج قران) بالكسر أنشد سيبويه

ومعزى هديا تعلو * قران الارض سودانا

(و) القرنان (من الجراد شعرتان فى رأسه و) القرنان (غطاء للهودج) قال حاجب المازنى

كسون الفارسية كل قرن * وزين الأشلة بالسدول

(و) القرن (أول الفلاة و) من المجاز طلع قرن الشمس القرن (من الشمس ناحيتها أو أعلاها وأول شعاعها) عند الطلوع (و) من المجاز القرن (من القوم سيدهم و) من المجاز القرن (من الكلا خيره أو آخره أو أنفه الذى لم يوطأ و) القرن (الطلق من الجرى) يقال عدا الفرس قرنا أو قرنين (و) القرن (الدفعة من المطر) المتفرقة والجمع قرون (و) القرن (لدة الرجل) ومثله فى السن عن الاصمعى (و) يقال (هو على قرنى) أى (على سنى وعمرى كالقرين) فهما اذا مضدان وقال بعضهم القرن فى الحرب والسن والقرين فى العلم والتجارة وقيل القرن بالكسر المعادل فى الشدة وبالفتح المعادل بالسن وقيل غير ذلك كما فى شرح الفصيح (و) القرن زمن معين أو أهل زمن مخصوص واختار بعض انه حقيقة فيهما واختلف هل هو من الاقتران أى الأمة المقترنة فى مدة من الزمان من قرن الجبل لارتفاع سنهم أو غير ذلك واختلفوا فى مدة القرن وتحديدها فقيل (أربعون سنة) عن ابن الاعرابى ودليله قول الجعدى

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستاسا

فانه قال هذا وهو ابن مائة وعشرين (أو عشرة أو عشرون أو ثلاثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون) نقلها الزجاج فى تفسير قوله تعالى ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون والاخير نقله ابن الاعرابى أيضا وقالوا هو مقدار المتوسط من أعمار أهل الزمان (أو مائة أو مائة وعشرون) وفى فتح البارى اختلفوا فى تحديد مدة القرن من عشرة الى مائة وعشرين لكن لم أر من صرح بالتسعين ولا بمائة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال به قائل (والاول) من القولين الاخيرين (أصح) وقال ثعلب هو الاختيار (لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لغلام) بعد أن مسح رأسه (عش قرنا فعاش مائة سنة) وعبارة المصنف موهمة لان أول الاقوال التى ذكرها هو أربعون سنة فتأمل وبالاخير فسر حديث ان الله يبعث على رأس كل قرن لهذه الامة من يجدد أمر دينها كما حققه الولى الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى (و) قيل القرن (كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد) وبه فسرت الآية المذكورة (و) قيل (الوقت من الزمان) عن ابن الاعرابى (و) القرن (الحبل المفتول من لحاء الشجر) عن أبى حنيفة وقال غيره هو شئ من لحاء شجر يفتل منه حبل (و) القرن (الخصلة المفتولة من العهن) قيل من الشعر أيضا والجمع قرون (و) القرن (أسل الرمل) وفى نسخة أسفل الرمل وهو الصواب كقنمه (و) القرن (العفلة الصغيرة) هو كالنتوء فى الرحم يكون فى الناس والشاء والبقر ومنه حديث على كرم الله تعالى وجهه اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء طلق هو كالسن فى فرج المرأة يمنع من الوطء (و) القرن (الجبل الصغير) المنفرد عن الاصمعى (أو قطعة تنفرد من الجبل ج قرون وقران) قال أبو ذؤيب

ترقى باطراف القران وطرفها * كطرف الحبارى أخطأتها الاجادل

(و) القرن (حد السيف والنصل كقرنتهما بالضم) وكذلك قرنة السهم وقيل قرنتا النصل ناحيتاه من عن يمينه وشماله وجمع القرنة القرن (و) القرن (حلبة من عرق) يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أى عرقناه وقيل هو الدفعة من العرق والجمع قرون قال زهير

تضمر بالاصائل كل يوم * تسن على سنابكها القرون

وقال أبو عمرو القرون العرق قال الازهرى كأنه جمع قرن (و) القرن من الناس (أهل زمان واحد) قال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم * وخلفت فى قرن فأنت غريب

(و) القرن (أمة بعد أمة) قال الازهرى والذى يقع عندى والله أعلم أن القرن أهل مدة كان فيها نبى أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت بدليل الحديث خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة والتابعين وأتباعهم قال وجائز أن يكون القرن لجملة الامة وهؤلاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن الذين كانوا مقترنين فى ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر (و) القرن (الميل على فم البئر للبكرة اذا كان من حجارة والخشبى دعامة) وهما ميلان ودعامتان من حجارة وخشب وقيل هما منارتان يبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التى يوضع عليها المحور وتعلق منها البكرة قال الراجز

تبين القرنين فانظر ماهما * أمدرا أم حجرا تراهما

وفى حديث أبى أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قيل وان كانتا من خشب فهما زرنوقان (و) القرن (ميل واحد من الكحل و) هو من القرن (المرة الواحدة) يقال أتيته قرنا أو قرنين أى مرة أو مرتين (و) قرن (جبل مطل على عرفات) عن الاصمعى وقال ابن الاثير هو جبل صغير و به فسر الحديث أنه وقف على طرف القرن الاسود (و) القرن (الحجر الاملس النقى) الذى لا أثر فيه و به فسر قوله

فأصبح عهدهم كقص قرن * فلا عين تحس ولا اثار

ومنهم من فسره بالجبل المذكور وقيل فى تفسيره غير ذلك (و) قرن المنازل (ميقات أهل نجد وهى ة عند الطائف) قال عمر بن أبى ربيعة

فلا أنس ملا أشياء لا أنس موقفا * لنا مرة منا بقرن المنازل

(أو اسم الوادى كله وغلط الجوهرى فى تحريكه) قال شيخنا هو غلط لا محيد له عنه وان قال بعضهم ان التحريك لغة فيه هو غير ثبت * قلت وبالتحريك وقع مضبوطا فى نسخ الجمهرة وجامع القزاز كما نقله ابن برى عن ابن القطاع عنهما وقال ابن الاثير وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون (و) غلط الجوهرى أيضا (فى نسبة) سيد التابعين راهب هذه الامة (أويس القرنى اليه) أى الى ذلك الموضع ونصه فى الصحاح والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى * قلت هكذا وجد فى نسخ الصحاح ولعل فى العبارة سقطا (لانه) انما هو (منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده) على الصواب قاله ابن الكلبى وابن حبيب والهمدانى وغيرهم من أئمة النسب وهو أويس بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن كذا لابن الكلبى وعند الهمدانى سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرن وجاء فى الحديث يأتيكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره قال ابن الاثير روى عن عمر رضى الله تعالى عنه وأحاديث فضله فى مسلم وبسطها شراحه القاضى عياض والنووى والقرطبى والابى وغيرهم قتل بصفين مع على على الصحيح وقيل مات بمكة وقيل بدمشق (و) القرنان (كوكبان حيال الجدى و) القرن (شد الشئ الى الشئ ووصله اليه) وقد قرنه اليه قرنا (و) القرن (جمع البعيرين فى حبل) واحد وقد قرنهما (و) قرن (ة بارض اليمامة) لبنى الحريش (و) قرن (ة بين قطربل والمزرفة) من أعمال بغداد (منها خالد بن زيد) وقيل ابن أبى يزيد وقيل ابن أبى الهيثم بهيدان القطربلى القرنى عن شعبة وحماد بن زيد وعنه الدورى ومحمد بن اسحق الصغانى لا بأس به (و) قرن (ة بمصر) بالشرقية (و) قرن (جبل بأفريقية وقرن باعرو) قرن (عشار و) قرن (بقل حصون باليمن وقرن البوباة) جبل لمحارب وقرن الحبالى (واد يجئ من السراة) لسعد بن بكر و بعض قريش وفى عبارة المصنف سقط (وقرن غزال ثنية م) معروفة (وقرن الذهاب ع و) من المجاز (قرن الشيطان) ناحية رأسه ومنه الحديث تطلع الشمس بين قرنى الشيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها (و) قيل (قرناه) مثنى قرن وفى بعض النسخ قرناؤه (أمته المتبعون لرأيه) وفى النهاية بين قرنيه أى أمتيه الاولين والآخرين أى جمعاه اللذان يغريهما باضلال البشر (أو) قرنه (قوته وانتشاره أو تسلطه) أى حين تطلع يتحرك الشيطان و يتسلط كالمعين لها وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (وذو القرنين) المذكور فى التنزيل هو (اسكندر الرومى) نقله ابن هشام فى سيرته واستبعده السهيلى وجعلهما اثنين وفى معجم ياقوت وهو ابن الفيلسوف قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطئ البلدان الى أقصى الصين وقد أوسع الكلام فيه الحافظ فى كتاب التدوير والتربيع ونقل كلامه الثعالبى فى ثمار القلوب وجزم طائفة بأنه من الاذواء من التبابعة من ملوك حمير ملوك اليمن واسمه الصعب ابن الحرث الرائش وذو المنار هو ابن ذى القرنين نقله شيخنا * قلت وقيل اسمه مرزبان بن مرزبة وقال ابن هشام مرزبى بن مرزبة

وقيل هرمس وقيل هرديس قال ابن الجواني في المقدمة وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال ذو القرنين عبد الله ابن الضحاك بن معد بن عدنان اهـ واختلفوا في سبب تلقيبه فقيل (لانه لما دعاهم الى الله عز وجل ضربوه على قرنه فأحياه الله تعالى ثم دعاهم فضربوه على قرنه الآخر فمات ثم أحياه الله تعالى) وهذا غريب والذى نقله غير واحد أنه ضرب على رأسه ضربتين ويقال انه لما دعا قومه الى العبادة قرنوه أى ضربوه على قرنى رأسه وفى سياق المصنف رحمه الله تعالى تطويل مخل (أو لانه بلغ قطرى الارض) مشرقها ومغربها نقله السمعانى (أو لضفيرتين له) والعرب تسمى الخصلة من الشعر قرنا حكاه الامام السهيلى أو لان صفحتى رأسه كانتا من نحاس أو كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة نقلهما السمعانى أو لانه رأى فى المنام أنه أخذ بقرنى الشمس فكان تأويله أنه بلغ المشرق والمغرب حكاه السهيلى أو لانقراض قرنين فى زمانه أو كان لتاجه قرنان أو لكرم أبيه وأمه أى كريم الطرفين نقله شيخنا وقيل غير ذلك قال ٣ وأما ذو القرنين صاحب ارسطو فهو غير هذا كما بسطه فى العناية وقيل كان فى عهد ابراهيم عليه السلام وهو صاحب الخضر لما طلب عين الحياة قاله السهيلى فى التاريخ ولقد أجاد القائل فى التورية

* كم لامنى فيك ذو القرنين يا خضر * وفى الحديث لا أدرى أذو القرنين نبيا كان أم لا (و) ذو القرنين لقب (المنذر بن ماء السماء) وهو الاكبر جد النعمان بن المنذر سمى به (لضفيرتين كانتا فى قرنى رأسه) كان يرسلهما وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشذ نشاص ذى القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

(و) ذو القرنين لقب (على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه) ورضى عنه (لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك فى الجنة بيتا ويروى كنزا وانك لذو قرنيها أى ذو طرفى الجنة وملكها الاعظم تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض) واستضعف أبو عبيد هذا التفسير (أو ذو قرنى الامة فأضمرت وان لم يتقدم ذكرها) كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث روى عن على رضى الله تعالى عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه ضربتين وفيكم مثله فنرى أنه أراد نفسه يعنى أدعو الى الحق حتى يضرب رأسى ضربتين يكون فيهما قتلى (أو ذو جبليها للحسن والحسين) رضى الله تعالى عنهما روى ذلك عن ثعلب (أو ذو شجتين فى قرنى رأسه احداهما من عمرو بن ود) يوم الخندق (والثانية من ابن ملجم لعنه الله وهذا أصح) ماقيل وهو تتمة من قول أبى عبيد المتقدم ذكره (وقرن الثمام شبيه بالباقلاء وذات القرنين ع قرب المدينة بين جبلين) وقال نصر قرنين بكسر القاف جبل حجازى فى ديار جهينة قرب حرة النار فلا أدرى هو هو أم غيره (والقرن بالكسر كفؤك فى الشجاعة) ونظيرك فيها وفى الحرب قال كعب

اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجدول

والجمع أقران ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم أقرانكم أى نظراءكم وأكفاءكم فى القتال (أو عام) فى الحرب أو السن وأى شئ كان (و) القرن (بالتحريك الجعبة) تكون من جلود مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا تفسد قال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلهم يغدو بقوس وقرن

وقيل هى الجعبة ما كانت وفى حديث ابن الاكوع سل فى القوس واطرح القرن وانما أمره بنزعه لانه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ وفى حديث آخر الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن أى مجتمعون مثلها وفى حديث عمير بن الحمام فأخرج تمرا من قرنه أى من جعبته ويجمع على أقرن وأقران كاجبل وأجبال وفى الحديث تعاهدوا أقرانكم أى انظروا هل هى من ذكية أو ميتة لاجل حملها فى الصلاة وقال ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غرى به وفى أعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه قلات وهى خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما له أن يرتطم يشرج ويفتح (و) القرن (السيف والنبل) جمعه قران كجبال قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * (و) القرن (حبل يجمع بين البعيرين) والجمع الاقران عن الاصمعى وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الحياء والايمان فى قرن أى مجموعان فى حبل (و) القرن (البعير المقرون بآخر كالقرين) قال الاعور النبهانى يهجو جريرا

ولو عند غسان السليطى عرست * رغا قرن منها وكاس عقير

قال ابن برى وأنكر ابن حمزة أن يكون القرن البعير المقرون بآخر وقال انما القرن الحبل الذى يقرن به البعيران وأما قول الاعور رغا قرن منها فانه على حذف مضاف (و) القرن (خيط من سلب يشد فى عنق الفدان) وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم توثق فى وسطهما اللومة (كالقران ككتاب) جمعه ككتب (و) قرن (جد أويس المتقدم) ذكره وهو بطن من مراد (و) القرن (مصدر الاقرن) من الرجال (للمقرون الحاجبين) وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى الحاجبين وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سوابغ فى غير قرن قالوا القرن التقاء الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما روته أم معبد رضى الله تعالى عنها فانها قالت فى الحلية الشريفة أزج أقرن أى مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح فى صفته وسوابغ حال من المجرور وهى الحواجب (وقد قرن كفرح) فهو أقرن بين القرن (والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ) يقال قرنة الجبل وقرنة النصل

٣ قوله وأما ذو القرنين الخ لعل الصواب وأما الاسكندر الخ

وقرنة السهم وقرنة الرمح (و) القرنة (رأس الرحم أو زاوية أو شعبته) وهما قرنتان (أو ما نتأ منه وقرن بين الحج والعمرة قرانا) بالكسر (جمع) بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة وعند أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه هو أفضل من الافراد والتمتع وجاء فلان قارنا قال شيخنا وقرن ككتب كما هو قضية المصنف رحمه الله تعالى وصرح به الجوهري وابن سيده وأرباب الافعال فلا يعتد بقول الصفاقسي انه كضرب مقتصرا عليه ثم صرح جماعة بانه بالوجهين وقالوا المشهور أنه ككتب ويقال في لغة كضرب (كأقرن في لغية) وأنكرها القاضي عياض وأثبتها غيره كما نقله الحافظ في فتح الباري والحافظ السيوطي في عقود الزبرجد (و) قرن (البسر) قرونا (جمع بين الارطاب والابسار) فهو بسر قارن لغة أزدية (والقرين) الصاحب (المقارن كالقراني كبارى) قال رؤبة * يعطو قرانا ماه بهاد مرّاد * و (ج قرناء) ككرماء (و) القرين (المصاحب) والجمع كالجمع (و) القرين (الشيطان المقرون بالانسان لا يفارقه) وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير وفي الشر (و) القرين (سيف زيد الخيل) الطائي (وقرين بن سهيل بن قرين) كذا في النسخ وفي التبصير سهل بن قرين ووجد في ديوان الذهبي بالوجهين هو (وأبوه محدّثان) أما هو فحدث عن غنام وغيره وأما أبوه فعن ابن أبي ذؤيب وا ه قال الازدي هو كذاب (وعلي بن قرين) بن بيهس عن هشيم (ضعيف) وقال الذهبي روى عن عبد الوارث كذاب وفاته علي بن حسن[٣] بن كنانة البصري المؤدب لقبه القرين عن عبد الله بن عمر بن سليح (و) القرينة (بهاء روضة بالصمان) قال ذو الرمة

تحل اللوى أو جدة الرمل كلما * جرى الرمث في ماء القرينة والسدر

(و) القرينة (النفس كالقرونة والقرون والقرين) يقال أسمحت قرونته وقرينته وقرونه وقرينه أي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال أوس

فلاقى امرأ من ميدعان وأسمحت * قرونته باليأس منها فعجلا

أي طابت نفسه بتركها قاله ابن بري وشاهد قرون قول الشاعر

فاني مثل ما بك كان مابي * ولكن أسمحت عنهم قروني

وقول ابن كلثوم

متى نعقد قرينتنا بحبل * نجذ الحبل أو نقص القرينا

قرينته نفسه هنا يقول اذا أقرنا أقرن علينا (والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله تعالى عنهما لان عثمان) بن عبيد الله (أخا طلحة أخذهما و (قرنهما بحبل) فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان (والقران ككتاب الجمع بين التمرتين في الاكل) ومنه الحديث نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه وانما نهى عنه لان فيه شرها يزري بصاحبه ولان فيه غبنا برفيقه (و) القران (النبل المستوية من عمل رجل واحد) ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين (و) القران (المصاحبة كالمقارنة) قارن الشئ مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه وقارنته قرانا صاحبته (والقرنان الديوث المشارك في قرينته لزوجته) وانما سميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل اياها وانما سمي القرنان لانه يقرن بها غيره عربي صحيح حكاه كراع وقال الازهري هو نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له وهو من كلام الحاضرة ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه وقال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من الالفاظ البالغة في العامية والابتذال وظاهره أنه بالفتح وضبطه شراح المختصر الخليلي بالكسر وهل هو فعلال أو فعلان يجوز الوجهان وأورده الخفاجي في شفاء الغليل على انه من الدخيل (و) القرون (كصبور دابة يعرق سريعا) اذا جرى (أو تقع حوافر رجليه مواقع يديه) في الخيل وفي الناقة التي تضع خف رجلها موضع خف يدها (و) القرون (ناقة تقرن ركبتيها اذا بركت) عن الاصمعي (و) قال غيره هي (التي يجتمع خلفاها القادمان والآخران) فيتدانيان (و) القرون (الجامع بين تمرتين) تمرتين (أو لقمتين) لقمتين وهو القران (في الاكل) وقالت امرأة لبعلها ورأته يأكل كذلك أبرما وقرونا (وأقرن) الرجل (رمى بسهمين و) أقرن (ركب ناقة حسنة المشي و) أقرن (حلب الناقة القرون) وهي التي تجمع بين المحلبين في حلبة (و) أقرن (ضحى بكبش أقرن) وهو الكبير القرن أو المجتمع القرنين (و) أقرن (للامر أطاقه وقوي عليه) فهو مقرن وكذلك أقرن عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين وهو من قولهم أقرب فلانا صار له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار اما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته (كاستقرن و) أقرن (عن الامر ضعف) حكاه ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقار الابيل سليمها

فهو (ضد) وقال ابن هانئ المقرن المطيق الضعيف وأنشد لابي الاحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعي * بذي نجب ما أقرنت وأجلت

أي ما ضعفت (و) أقرن (عن الطريق عدل) عنها قاله ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها (و) اقرن (عجز عن أمر ضيعته) وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها (و) اقرن (أطاق أمرها) وهو أيضا (ضد و) أقرن (جمع بين رطبتين و) أقرن (الدم في العرق كثر كاستقرن و) اقرن (الدمل حان تفقؤه و) اقرن (فلان رفع رأس رمحه لئلا

[٣] قوله علي بن حسن في نسخة حسن بن علي فحرره

يصيب من أمامه) عن الاصمعي وقيل اقرن الرمح اليه رفعه (و) أقرن (باع) القرن وهي (الجعبة و) أيضا (باع) القرن أي (الحبل و) اقرن (جاء بأسيرين) مقرونين (في حبل و) اقرن (اكتحل كل ليلة ميلا و) أقرنت (السماء دامت) تمطر اياما (فلم تقلع) وكذلك أغضنت وأغينت عن أبي زيد (و) اقرنت (الثريا ارتفعت) في كبد السماء (والقارون الوج) وهو عرق الايكر (و) قارون (بلالام عتي من العتاة يضرب به المثل) في الغنى وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو رجل كان من قوم موسى عليه السلام وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض (والقرينين) مثنى قرين (جبلان بنواحي اليمامة) بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر وضبطه نصر بضم القاف وسكون الباء وفتح النون ومثناة فوقية (و) أيضا (ع ببادية الشأم و) أيضا (ة بمرو الشاهجان) لانه قرن بينها وبين مرو الروذ (منها أبو المظفر محمد بن الحسن) بن أحمد بن محمد بن اسحق المروزي الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى (القرينيني) عن أبي طاهر المخلص وعنه أبو بكر الخطيب مات بشهرزور سنة ٤٣٢ (وذو القرنين عصبة باطن الفخذ) قال شيخنا رحمه الله تعالى والصواب ذات القرينتين لان (ج ذوات القرائن) ولتأنيث العصبة (والقرنتان) بالضم مثنى قرنة (جبل بساحل بحر الهند في جهة اليمن والقرينة) كسفينة (ع) في ديار تميم قال الشاعر

ألا ليتني بين القرينة والحبل * على ظهر حرجوج يبلغني أهلي

(و) قرين (كزبير ة بالطائف و) قرين (بن عمرو أو) هو قرين (بن ابراهيم) عن أبي سلمة وعنه ابن أبي ذؤيب وابن اسحق (أو ابن عامر) صوابه وقرين بن عامر (بن سعد بن أبي وقاص و) أبو الحسن (موسى بن جعفر بن قرين) العثماني روى عنه الدارقطني (محدثون وقرون البقر ع بديار بني عامر و) القرّان (كشداد القارورة) بلغة الحجاز وأهل اليمامة يسمونها الحنجورة عن ابن شميل (و) قرّان (كرمان ة باليمامة) وهي وملهم لبني سحيم من بني حنيفة (و) قرّان (اسم) رجل وهو ابن تمام الاسدي الكوفي عن سهيل بن أبي صالح ودهثم بن قرّان عن نمران بن خارجة وأبو قرّان طفيل الغنوي شاعر وغالب بن قرّان له ذكر (و) المقرّنة (كمعظمة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض) سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي

دلجي اذا ما الليل جن على المقرّنة الحباحب

أراد بالمقرّنة اكاما صغارا مقترنة (وعبد الله وعبد الرحمن وعقيل ومعقل والنعمان وسويد وسنان أولاد مقرّن) بن عائذ المزني (كمحدث صحابيون) وليس في الصحابة سبعة اخوة سواهم اما عبد الله فروى عن ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وأخوه عبد الرحمن ذكره ابن سعد وأخوه عقيل يكنى أبا حكيم له وفادة وأخوه معقل يكنى أبا عمرة وكان صاحب اللواء قاله الواقدي وأخوه النعمان كان معه لواء مزينة يوم الفتح وأخوه سويد يكنى أبا عدي روى عنه هلال بن يساف وأخوه سنان له ذكر في المغازي ولم يرو (ودور قرائن يستقبل بعضها بعضا والقرنوة) نبات عريض الورق ينبت في ألوية الرمل ودكادكه ورقه أغبر يشبه ورق الحندقوق قيل هي (الهرنوة أو عشبة أخرى) خضراء غبراء على ساق ولها ثمرة كالسنبلة وهي مرة يدبغ بها الأساقي (ولا نظير لهما سوى عرقوة وعنصوة وترقوة وثندوة) قال أبو حنيفة الواو فيها زائدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق ألا ترى انه ليس في الكلام مثل ٢ فرزدقة (وسقاء قرنوي ومقرني مدبوغ بها) الاخيرة بغير همز وهمزها ابن الاعرابي وقد قرنيته أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الاصل والراء والنون ثم قلبوها ياء للمجاورة (وحية قرناء لها كلحمتين في رأسها) كأنهما قرنان (وأكثر ما يكون في الافاعي) وقال الاصمعي القرناء الحية لان لها قرنا قال الاعشى

تحكي له القرناء في عرزالها * أم الرحى تجري على ثفالها

(والقيروان الجماعة من الخيل والقفل) بالضم جمع قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة قيروان (و) أيضا (معظم الكتيبة) عن ابن السكيت قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال

(و) قيروان (د بالمغرب) افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين يروى أنه لما دخله أمر الحشرات والسباع فرحلوا عنه ومنه سليمان بن داود بن سلمون الفقيه وسيأتي ذكر القيروان في قرو (وأقرن بضم الراء ع بالروم) ولم يقيده ياقوت بالروم وأنشد لامرئ القيس

لما سما من بين أقرن فالاجبال قلت فداؤه أهلي

(والقرينا كحميراء اللوبياء) وقال أبو حنيفة هي عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان ولها مرارة (و) من المجاز (المقرون من أسباب الشعر) وفي المحكم (ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فتفاقد قرنت السببين بالحركة) وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى يصير السببان مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وأما المفروق فقد ذكر في موضعه (والقرناء من السور ما يقرأ بهن في كل ركعة) (والقرانيا شجر جبلي ثمره كالزيتون قابض مجفف مدمل للجراحات الكبار مضادة للجراحات الصغار والمقرن الخشبة) التي (تشد على رأس الثورين) وضبطه بعض كمنبر * ومما يستدرك عليه كبش أقرن كبير القرن وكذلك التيس وقد قرن كل ذي قرن كفرح ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشي قال الشاعر

ورامح قد رفعت هاديه * من فوق رمح فظل مقرونا

٢ قوله فرزدقة كذا باللسان أيضا والظاهر فرزقة حتى يكون كالامثال المذكورة

(المستدرك)

والقرن البكرة والجمع أقرن وقرون وشاب قرناها علم رجل كتأبط شرا ٣ وذرى حبا وأصاب قرن الكلا اذا أصاب ما وافرا ويقال تجدنى فى قرن الكلا أى فى الغاية مما تطلب منى ويقال للروم ذوات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل لتوفر شعورهم وأنهم لا يجزونها قال المرقش

لات هنا وليتنى طرف الزج وأهلى بالشام ذات القرون

وقال أبو الهيثم القرون حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها الصعا والحمام وبه فسر قول الاخطل يصف نساء

واذا نصبن قرونهن لغدرة * فكأنما حلت لهن نذورا

والقرانى كبارى وترفتل من جلد البعير ومنه قول ذى الرمة

وشعب أبى أن يسلك الغفر بينه * سلكت قرانى من قيا سرة سمرا

وأراد بالشعب فوق السهم وابل قرانى أى ذات قرائن والقرن العين والقرن الميل والقرناء العفلاء وقال الاصمعى القرن فى المرأة كالادرة فى الرجل وهو عيب وقال الازهرى القرناء من النساء التى فى فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة أو لحمة مرتتقة أو عظم وقال الليث القرن حدر بية مشرفة على وهدة صغيرة ٣ وقرن الى الشئ تقربنا شده اليه ومنه قوله تعالى مقرنين فى الاصفاد شدد للكثرة واقترن الاسير وقرنه وصله وأيضا شده بالحبل والقران بالكسر الحبل الذى يشد به الاسير وأيضا الذى يقاد به البعير ويقاد به جمعه قرن ككتب واقترنا وتقارنا وجاؤا قرانى أى مقترنين وهو ضد فرادى وقران الكواكب اتصالها ببعض ومنه قران السعدين ويسمون صاحب الخروج من الملوك صاحب القران من ذلك والقرينان أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والقرينان الجملان المشدود أحدهما الى الآخر والقرينة الناقة تشد بأخرى والقرن الحصن جمعه قرون وهذا كتسميتهم للحصون الصياصى وقال أبو عبيد استقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من أقرانه وفى الاساس استقرن غضب واستقرن لان والقرن اقتران الركبتين وقيل تباعد ما بين رأس الثنيتين وان تدانت أصولهما والاقران ان يقرن بين التمرتين فى الاكل وبه روى الحديث أيضا كالمقارنة ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لا تقارنوا الا أن يستأذن الرجل أخاه والقرون من الابل التى تجمع بين محلبين فى حلبة وقيل هى التى اذا بعرت قارنت بين بعرها والقران كشداد لغة عامية فى القرنان بمعنى الديوث وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها يوم الجمع يوم تبعل وقران كناية عن التزويج ويقال فلان اذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها أى اذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وأخذت قرونى من الامر أى حاجتى ورجل قارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجعبة قد قرنها والقرائن جبال معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وحثحثت مشعوف النجاء وراعنى * أناس بفيفان فرزت القرائنا

وقرنت السماء دام مطرها كأقرنت والقران كغراب من لم يهمز لغة فى القرآن وأقرن ضيق على غريمه وقال أبو حنيفة قرونة بالضم نبتة تشبه اللوبياء وهى فريك أهل البادية لكثرتها وحكى يعقوب أديم مقرون دبغ بالقرونة وهو على طرح الزائد ويوم أقرن كاملس يوم لغطفان على بنى عامر وهو غير الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقرن الثعالب موضع قرب مكة وأنت ذاهب الى عرفات قيل هو قرن المنازل ومن أمثالهم تركه على مقص قرن ومقط قرن لمن يستأصل ويصطلم والقرن اذا قص أو قط بقى ذلك الموضع أملس وأقرن أعطاه بعيرين فى قرن ونازعه فتركه قرنا لا يتكلم أى قائما ماثلا مبهوتا وأقرنت أفاطير وجه الغلام بثرت مخارج لحيته ومواضع تفطر الشعر والقرينة فى العروض الفقرة الاخيرة وقرن بين عرض اليمامة ومطلع الشمس ليس وراءه من قرى اليمامة ولا مياهها شئ هو لبنى قشير بن كعب وقرن الحبالى جبل لغنى وآخر فى ديار خثعم وقرينان فى ديار مضر لبنى سليم يفرق بينهما واد عظيم وترعة القرينين احدى الانهار المتشعبة من النيل سميت بالقرينين وقرينان بمصر والمقرونة نوع من الطعام يعمل من عجين وممن ولوز وقرينة بن سويد النسفى كسفينة جد أبى طلحة منصور بن محمد بن على روى عن البخارى صحيحه مات سنة ٣٢٩ ثقة وقرن ابن مالك بن كعب بالفتح بطن من مذحج منهم عافية بن يزيد القاضى عن هشام بن عروة وغيره وقرنان بالفتح والضم بطن من تجيب منهم شريك بن سويد شهد فتح مصر * ومما يستدرك عليه قرجن جندب قرية بالرى منها على بن الحسن القرجنى من مشايخ العقيلى ذكره الامير * ومما يستدرك عليه خذ بقردنه وكردنه وكرده أى بقفاه ذكره الازهرى فى الرباعى وأبو العباس الفضل بن عبد الله القرد وانى محدث * ومما يستدرك عليه ٤ القرسطون القبان أعجمى لان فعلولا وفعلونا ليس من ابنيتهم كما فى اللسان (القرصعنة) كجردحلة هكذا هو فى النسخ والمعروف على الالسنة بفتح الكاف والصاد والعين وشد النون وقد أهمله الجماعة وهو (شوبكة ابراهيم) لنبات معروف بالشام (وهى أنواع منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البرى يعلق على الابواب لمنع الذباب (و) منه (نوع أبيض كثير الورق حاذ الشوك كأنه حرشفة طويلة كثير بابلياء) بمعنى بيت المقدس (مجرب لوجع الظهر) (القرطعن كجردحل) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاحمق وما عليه قرطعنة) أى (شئ) ويروى هذا بالباء أيضا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه القرطان بالكسر كالبرذعة لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وقرطاق وبالنون أشهر وقيل هو ثلاثى الاصل ملحق بقرطاس كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه قرمونة محركة كورة بالاندلس شرقى اشبيلية وغربى قرطبة منها أبو المغيرة

خطاب

٣ قوله وذرى حبا هو لقب كما فى المجد فى مادة ح ب ب

٣ قوله وقرن الخ عبارة اللسان وقرن الشئ بالشئ وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه

٤ قوله القرسطون ذكره فى اللسان بالصاد

(المستدرك)

(القرصعنة)

(القرطعن)

(المستدرك)

خطاب بن سلمة بن محمد بن سعيد القرموني سكن قرطبة فاضل زاهد مجاب الدعوة عن قاسم بن أصبغ وابن الاعرابي بمكة وعنه ابن الفرضي مات سنة ٣٧٢ «(أقزن)» زيد (ساقه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كسرها وقزوين بكسر الواو من بلاد الجبل ثغر الديلم) بينه وبين الري سبعة وعشرون فرسخا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعي رحمه الله تعالى له حلقة بمصر وولي قضاء مصر ومنها الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن والتاريخ والتفسير مات سنة ٢٩٣ ومنها سعيد بن صالح القزويني من مشايخ أبي زرعة (وقزوينك) بزيادة الكاف وهي للتصغير عندهم (ة بالدينور) «(أقسن)» الرجل (صلبت يده و) نص ابن الاعرابي صلب بدنه (على العمل والسقي وافسأت العود) كاطمأت (قسأنينة) كطمأنينة يبس و (اشتد وعسا و) اقسأن (الرجل كبر وعسا وفي العمل مضى) فهو مقسئن قيل هو الذي انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره ومنه قول الشاعر

ان تلك نالينا فاني * ماشئت من أشمط مقسئن

(و) أقسأن (الليل اشتد ظلامه) قال * بت لها يقظان واقسأنت * وقال الازهري هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان وفي الاصل اقسان يقسان (وقوسينيا بضم القاف وكسر النون مشددة الياء كورة) مشتملة على قرى (بين مصر والاسكندرية) وهي قويسنا في كتب الديوان والعامة تقول قسن اتباع لحسن بسن والقسين كاردب الشيخ القديم وكذلك البعير قال

* وهم كمثل البازل القسين * وقد اقسان كاحمار «(القسطنينة)» هكذا بنونين في سائر النسخ والصواب بموحدة وياء ونون وقد أهمله الجوهري وقوله (بالفتح) مستدرك وقال الازهري في الخماسي قسطنينة وقسطبيلة بمعنى (الكمرة) «(قسطنطينية)» أهمله الجماعة وهي مدينة الروم العظمى وقد ذكر (في ق س ط) وتقدم ما يتعلق بها هنالك * ومما يستدرك عليه قسنطينة بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون مدينة بأفريقية ويقال أيضا بالميم بدل النون الاولى وقد نسب اليها جماعة من المحدثين المتأخرين * ومما يستدرك عليه القسطانية عوج قوس قزح عن الليث والقسطان الغبار عن أبي عمرو وقد تقدم البحث فيه في ق س ط وقسطانة بالضم قرية بالري ويقال بالكاف أيضا منها أبو بكر محمد بن الفضل بن موسى عنه أبو بكر الشافعي رحمه الله تعالى صدوق «(القشوان بالضم)» أهمله الجماعة وهو (الرجل القليل اللحم والقشونية من الابل) هي (الرقيقة الجلد الضيقة الفم وقشن بالكسر ة بساحل بحر اليمن وقاشان د قرب قم) وأهله شيعة وقال الذهبي على ثلاثين فرسخا من أصبهان (وحكى) ابن السمعاني (صاحب اللباب) في الانساب (اهمال الشين له) فيه قال الذهبي وهو المشهور على ألسنة الناس منها أبو محمد جعفر بن محمد الرازي روى عنه أبو سهل هرون بن أحمد الاستراباذي ومنها السيد أبو الرضا فضل بن علي الحسيني العلوي روى عنه ابن السمعاني وله شعر حسن «(قطن)» بالمكان (قطونا أقام) به وتوطن (و) قطن (فلانا خدمه فهو قاطن ج قطان وقاطنة وقطين) كأميرهم المقيمون بالموضع لا يكادون يبرحونه ومجاورو مكة قطانها وفي حديث الافاضة نحن قطين الله أي سكان حرمه بحذف مضاف وقيل القطين اسم للجمع وكذلك القاطنة (والقطن بالضم) وهو المشهور (وبضمتين) قيل على الاتباع كعسر وعسر وقيل انه لغة ثانية وصحح ومنه قول لبيد

ساقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

وقيل أراد به ثياب القطن (وكعتل) جزم الجوهري بانه لضرورة الشعر وأنشد لدهلب بن قريع

كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

قال ولا يجوز مثله في الكلام ويروى من أجود القطن (م) معروف قال أبو حنيفة (وقد يعظم شجره) حتى يكون مثل شجر المشمش (ويبقى عشرين سنة) قال الاطباء (والضماد بورقه المطبوخ في الماء نافع لوجع المفاصل الحارة والباردة وحبه ملين مسخن باهي نافع للسعال والقطعة منه بهاء) في اللغات الثلاث (واليقطين ما لا ساق له من النبات ونحوه) نحو القرع والدباء والبطيخ والحنظل وفي التهذيب شجر القرع ومنه قوله تعالى وأنبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين وقال مجاهد كل شئ ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك قال الكلبي ومنه القرع والبطيخ والشريان وقال سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه كل شئ ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين ووزنه يفعيل والياء الاولى زائدة (وبهاء القرعة الرطبة والقطنية بالضم وبالكسر) الاخيرة عن ابن قتيبة بالتخفيف ورواه أبو حنيفة بالتشديد وعليه جرى المصنف رحمه الله تعالى (الثياب) المتخذة من القطن عن الازهري (و) أيضا (حبوب الارض) التي تدخر كالحمص والعدس والباقلاء والترمس والدخن والارز والجلبان سميت لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع في الصيف وتدرك في آخر وقت الحر (أو) هي (ماسوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر) عن شمر (أو هي الحبوب التي تطبخ) اسم جامع لها وقال (الشافعي) رضي الله تعالى عنه هي (العدس والخلر) وهو الماش (والفول والدجر) وهو اللوبياء (والحمص) وما شاكلها سماها كلها قطنية لما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه وبه فسر

حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه كان يأخذ من القطنية العشر (ج القطانى أو هى) أى القطانى (الحلف وخضر الصيف) عن أبى معاذ وقوله الحلف هكذا هو فى النسخ بالحاء المهملة والصواب بالمعجمة المكسورة (والقطين) كامير (الاماء والحشم الاحرار و) قيل (الحشم المماليك و) قيل (الخدم والاتباع) وقال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه (و) قيل (أهل الدار) كالخليط (للواحد والجمع أو) هو الساكن فى الدار و (الجمع على قطن ككتب) وهو قول كراع (والقطان بالكسر) ككتاب (شجار الهودج ج) قطن (ككتب) وبه فسر قول لبيد السابق * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * (وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة مضافا) هكذا فى النسخ وصوابه أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر بن كعب العتكى قطنة وقطنة لقبه وأبو العلاء كنيته ووقع للذهبى فى المشتبه ثابت بن قطنة شاعر بخراسان فجعله أباه وهو غلط نبه عليه الحافظ وغيره قال ابن ماكولا كان مجاهدا بخراسان وكذا قاله أبو جعفر الطبرى وغير واحد والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بالاسماء كما قيل قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة (لانه أصيبت عينه يوم سمرقند فكان يحشوها بقطنة) فلقب به نقله أبو القاسم الزجاجى عن ابن دريد عن أبى حاتم الا انه قال أصيبت عينه بخراسان وفيه يقول حاجب الفيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وما سواها من الانساب مجهول

(والقيطون كيسون المخدع) أعجمى وقيل بلغة مصر وبربر وقال ابن برى هو بيت فى بيت وقال شيخنا هو البيت الشتوى معرب عن الرومية ذكره الثعالبى فى فقه اللغة والشهاب فى شفاء الغليل قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مراجل ضربتها * عند برد الشتاء فى قيطون

* قلت ويروى لابى دهبل قاله فى رملة بنت معاوية وأوله

طال ليلى وبت كالمحزون * ومللت الثواء بالماطرون

(والقطن محركة ما بين الوركين) الى عجب الذنب ومنه الحديث أن آمنة لما حملت بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ما وجدته فى القطن والثنة ولكننى كنت أجده فى كبدى قيل القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن وقيل القطن ما عرض من الثبج وقال الليث هو الموضع العريض بين الثبج والعجز والجمع أقطان وأنشد ابن برى * معود ضرب أقطان البهازر * (و) القطن (أصل ذنب الطائر) وهو زمكاه يقال صك البازى قطن القطاة (و) قطن (جبل لبنى أسد) كما فى الصحاح وقال غيره بنجد فى ديار بنى أسد وقال نصر ماء لبنى أسد وكان أبو سلمة بن عبد الاسد قد أغار بالقوم بهذا المكان وقيل جبل فى ديار عبس ابن بغيض عن يمين النباج والمدينة بين أثال وبطن الرمة (و) القطن (الانحناء ومنه) قولهم (ظهر أقطن) اذا كان فيه انحناء وميل وقد قطن ظهره كفرح (وقطن بن نسير) الغبرى عن جعفر بن سليمان وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوى تقدم ذكره للمصنف فى غبر وفى نسر (و) قطن (بن ابراهيم) النيسابورى بن عبيد الله بن موسى وعنه النسائى وابن الشرقى ومكى بن عبدان مات سنة ٢٦١ (و) قطن بن (قبيصة) بن مخارق وعنه ابنه حرب ولى أصبهان (و) قطن بن (كعب) القطعى عن ابن سيرين وعنه شعبة وحماد بن زيد وثقوه (و) قطن بن (وهب) المدنى عن عبيد بن عمير وعنه مالك والضحاك بن عثمان وثق (محدثون والقطنة بالكسر وكفرحة) كالمعدة والمعدة (التى تكون مع الكرش) وفى المحكم على كرش البعير (و) فى التهذيب (هى ذات الاطباق) التى تكون مع الكرش وهى الفحث أيضا وقال ابن السكيت وهى النفحة والمعدة والكلمة والسفلة والوحمة التى يختضب بها (و) فى المحكم (العامة تسميها الرمانة) قال وكسر الطاء فيها أجود وقال أبو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة وفى الاساس لا تنفضن نفض القطنة وهى الرمانة ذات الاطباق التى مع الكرش يقال لها القاطة الحصا (والقطانة كسحابة القدر) (و) قطانة (د بجزيرة صقلية والاقطانتان) هكذا فى النسخ والصواب والاقطانتين قال ياقوت ولم نسمعه مرفوعا (ع) كان فيه يوم من أيام العرب (و) قطين (كزبيرة باليمن من مخلاف سنحان) * ومما يستدرك عليه قواطن مكة حمامها وهى القاطنات أيضا

(المستدرك)

والقطن كسكر قال رؤبة * فلا ورب القاطنات القطن * ويجىء القطين بمعنى القاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه * فانى قطين البيت عند المشاعر * وقطن النار ككتف موقدها وخازنها هكذا رواه شمر بكسر الطاء وروى بفتحها أيضا فيكون جمع قاطن كخدم وخادم وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو القيم على نار المجوس ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط والقطين سكن الدار يقال جاء القوم بقطينهم قال زهير

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا نبت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطنة كفرحة اللحمة بين الوركين والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان وقطن الكرم تقطينا بدت زمعاته وبزرقطونا والمدقيها أكثر حبة يستشفى بها وقال ابن السكيت القطن فى معنى حسب يقال قطنى من كذا وكذا وقطن بن نهشل رجل معروف وفى بنى غير قطن ابن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير منهم الراعى الشاعر اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن يكنى أبا جندل وأبا نوح تقدم

ذكره في ع و ر وقطان ككتاب جبل وقال نصر موضع في شعر القطامى * قلت وجاء في قول النابغة

غيران الحدوج يرفعن غزلا * ن قطان على ظهور الجمال

والقيطون ما يتخذه الحجاج وغيرهم من الحبائل مبسوطا على الارض يصلح زمن البرد نقله شيخنا والقيطان ما ينسج من الحرير شبه الحبال وقد يتخذ من الصوف أيضا والقطان من يبيع القطن واشتهر به أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الاحول مولى بنى تميم بصرى امام ورع وهو الذى تكلم في الرجال وأمعن البحث عنهم روى عنه أحمد وابن معين وابن المدينى وقطين كأمير قرية بجزيرة ميورقة منها أبو غالب بن محمد القيسى المدنى نزيل دانية وخلف بن هرون الاديب وغيرهما وأحمد بن محمد قاطن محدث صنعاء في زماننا هذا ومحمد بن قطن الحرقى تابعى عن عبد الله بن حازم السلمى وفى ولده أبو قطن محمد بن حازم بن محمد بن حمدان الحرقى ذكره الماليني وأبو قطن عمرو بن الهيثم القطعى عن شعبة وعنه أحمد بن منيع ذكره المزى وقطنة لقب أبى المكارم هبة الله بن محمد بن أحمد الواسطى حدث في سنة ٥٤٠ وأيضا لقب محمد بن القاسم بن سهل عن حمزة بن محمد ومحمد بن القاسم الصدوقى وأبو شارة الخارجى اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن قريع ضبطه الحافظ وقطنان محركة موضع

(قعين) ((قعين كزبير بطن من أسد) وهو قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد وسئل بعض العلماء أى العرب أفصح فقال نصر قعين أو قعين نصر (والقيعون نبت) فيعول من قعن ويجوز أن يكون فعلونا من القيع كالزيتون من الزيت والنون زائدة وقيل القيعون ما طال من العشب (والقعن الجفنة يعجن فيها و) قعن (بلا لام جد الحلاج بن علاج من أشراف الكوفة) وفى نسخة جد الحجاج وفى أخرى الحلاج (و) القعن (بالتحريك قصر فاحش في الانف) وقعين للمعنى مشتق منه قال الازهرى والذى صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (و) قال ابن دريد القعن والقعى (ارتفاع في الارنبة) فهو اذا (ضد كالقعان كسحاب و) أيضا (انفحاج في الرجل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قعين حى في قيس عيلان وقعون كجعفر اسم و بنو القعو بنى بطن بمصر

(المستدرك) (اقعطن) ((اقعطن كاقشعر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما (انقطع نفسه من بهر) واعياء

(قفن) ((القفن الضرب بالعصا والسوط) قال بشير الفريرى

قفنته بالسوط أى قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) القفن (القتال) يقال هذا يوم قفن عن ابن الاعرابى (وقفن يقفن قفونا) اذا (مات) قال الراجز

ألقى رحا الزور عليه فطحن * قفاء فرثا تحته حتى قفن

(و) قفن (فلانا ضرب قفاه) وقيل ضرب رأسه بالعصا (و) قفن (الشاة) يقفنها قفنا (ذبحها من قفاها كاقتفنها فهى قفينة) وهى التى ذبحت من قفاها وقد نهى عنه وقيل هى التى أبين رأسها من أى جهة ذبحت وقال الجوهرى وهى القفينة والنون زائدة قال ابن برى النون في القفينة لام الكلمة قفن الشاة قفنا وهى قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفية بالياء وقال أبو عبيد كان بعض الناس يرى أن القفينة التى تذبح من القفا وليست بتلك ولكنها التى تبان رأسها بالذبح وان كان من الحلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا بان لم يكن له بد من قطع القفا (و) قفن (الكلب ولغ) عن ابن الاعرابى (واقتفن الشاة ذبحها من قبل وجهها فأبان الرأس) وكذلك البعير والطائر (والقفن) بالتحريك (وتشدد نونه القفا) قال الراجز في ابنه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

(و) القفن (كخدب الجلف الجافى) الغليظ القفا (والتقفين قطع الرأس) وابانته (وقفان كل شئ كشداد جماعته) كذا في النسخ والصواب جماعه (واستقصاء علمه) كذا في النسخ والصواب علمه قال أبو عبيد ومنه قول عمر انى لا ستعمل الرجل القوى الفاجر لا ستعين بقوته ثم أكون على قفانه أى أتتبع أمره حتى أستقصى علمه ومعرفته قال والنون زائدة ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان (و) قال غيره القفان (القبان) الذى يوزن به معرب عنه (و) قال ابن الاعرابى القفان (الامين) عند العرب وهو فارسى عرب * ومما يستدرك عليه القفان القفا وبه فسر حديث عمر أيضا وقفن رأسه وقفنه أبانه وقال ابن الاعرابى القفن الموت والكفن التغطية ويقال أتيته على افان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أى على حين ذلك نقله الازهرى والقفان موضع نجدى عن نصر رحمه الله تعالى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القفنان ما يخلعه الملك على خلاص وزرائه من التشاريف رومية * ومما يستدرك عليه القفزنية كبهلنية المرأة الزرية القصيرة نقله صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه قفن قفن حكاية صوت الضحك نقله صاحب اللسان وقاقون قرية بالشام من أعمال جبل نابلس

(قلنة) ((قلنة محركة مشددة النون) أهمله الجوهرى وهو (د بالاندلس وقلونية بضم اللام د بالروم وقالون لقب) أبى موسى عيسى بن مينا المقرئ المدنى (راوى نافع) بن أبى نعيم وصاحبه لقبه به مالك رضى الله تعالى عنه روى عن أستاذه نافع وعن عبد الرحمن بن أبى الزناد وعنه أبو زرعة وموسى بن اسحق الانصارى كان شديد الصمم ويرد على من يقرأ عليه القرآن وهى كلمة (رومية معناها الجيد) وروى عن على كرم الله تعالى وجهه انه سال شريحا عن كلمة فأجاب فقال قالون أى أصبت وفى تاريخ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما انه اشترى جارية رومية فأحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب

عنها ويفديها قال فكانت تقول له أنت قالون أى رجل صالح فهربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبنى قالون فانطلقت * فاليوم أعلم انى غير قالون

* ومما يستدرك عليه قلين بفتح فكسر لام مشددة قرية بمصر وقد ذكرناها فى ق ل ل * ومما يستدرك عليه القلمون محركة

(المستدرك)

مطارق كثيرة الالوان عن السيرافى وأيضا موضع وقد مر أيضا للمصنف رحمه الله تعالى فى قلم وانما ذكرته هنا لان الكلمة رومية وحروفها أصلية وكذا أبو قلمون الذى تقدم للمصنف * ومما يستدرك عليه قلوسنا قرية بمصر من البهنساوية وقد رأيتها ((القمين

(تقمن)

كأمير السريع و) أيضا (أتون الحمام) ومنه قيل للموضع الذى يطبخ فيه الآجر قمين (و) القمين (الخليق) الحرى (الجدير كالقمن ككتف وجبل) قال ابن سيده هو قمن بكذا وقمن منه وقمين أى حرو خليق وجدير (والمحركة لا تثنى ولا تجمع) وقال ابن الاثير يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وككتف فمن قال قمن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن أن يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال قمن أراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وقمنون ويؤنث على ذلك وفيه لغتان هو قمن أن يفعل ذلك وقمين أن يفعل ذلك قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

وقال ابن سيده فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا انث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قمين ثنى وجمع وأنث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنتان وقمنات وقمينان وقمينون وقمناء وقمينة وقمينتان وقمينات وقمائن قال ابن برى وشاهد قمن بكبل قول الحرث بن خالد المخزومى

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

* قلت أورده الشريف أبو طاهر الحلبى فى كتاب الحنين الى الاوطان لجارية من مكة بيعت فى الشام وذكر لها قصة وابياتا أوردها ياقوت بتمامها وسيأتى ذلك فى ق ح ى ان شاء الله تعالى ثم قال ياقوت عن الشريف أبى طاهر قوله قمن أى ذات قريب قال ياقوت ولم أر فى كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القرب * قلت بل جاء ذلك عن أئمة اللغة كما سيأتى قريبا (والقمنانة القراد أول ما يكون صغيرا ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم يصير حلمة) هكذا فى النسخ وقد تقدم فى ق م م وفى حمن عن الاصمعى أوله قمقامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ ثم طلح وقد حرفه المصنف رحمه الله تعالى (والمقمئن كطمئن المنقبض وتقمنت) فى هذا الامر (موافقتك) أى (توخيتها و) يقال (جئت على قمنه محركة) أى (على سننه ورائحة قمنة كفرحة) أى (منتنة وقمن كعنب ة بمصر) من البهنساوية وضبطه ابن السمعانى رحمه الله تعالى بتشديد الميم والمعروف ماذكره المصنف ومنها أبو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمنى عن يونس بن عبد الاعلى وعنه أبو بكر بن المقرى مات بها سنة ٣١٥ (وقمونيا د بافريقية وقمون) كلمون (حصن بفلسطين والقمن) محركة (السن و) أيضا (القريب) يقال دارى قمن من دارك أى قريب ومنه قول الشريف أبى

(المستدرك)

طاهر الحلبى الذى تقدم فى قول الشاعرة فلا وجه لانكار ياقوت عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ * ومما يستدرك عليه تقمن الشئ أشرف عليه ليأخذه نقله ابن كيسان ونقل اللحيانى انه لقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لك أى محراة وهذا الوطن لك قمن أى جدير أن تسكنه وأقمن بهذا الامر أخلق به وحكى اللحيانى ما رأيت من قمنه وقمانته وقال ابن الاعرابى القمن ككتف السريع والقريب ((القن تتبع الاخبار) قيل الصواب فيه القس بالسين (و) القن

(قنّ)

(التفقد بالبصر) ومنه القنقن والقناقن للمهندس (و) القن (الضرب بالعصا) قيل الصواب فيه القفن (و) القن (بالضم الجبل الصغير) وفى بعض النسخ الحبل بالحاء المهملة وسكون الموحدة (و) القن (بالكسر عبد ملك هو وأبواه للواحد والجمع) والمؤنث قال ابن سيده هذا الاعرف (أو يجمع أقنانا وأقنة) الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليطا فى الخسار انه * أبناء قوم خلقوا أقنه

(أو هو الخالص العبودة بين القنونة والقنانة) عن ابن الاعرابى وعن اللحيانى بين القنانة أو القنانة (أو الذى ولد عندك ولا تستطيع اخراجه عنك) عن اللحيانى وحكى عن الاصمعى لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة مضافان جميعا وقال أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعى القن الذى كان أبوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن مأخوذ من القنية وهى الملك قال الازهرى ومثله الضح لنور الشمس وأصله ضحى وقال ثعلب من ملك وأبواه من الفتيات وهو الكم يقول كأنه فى كمه هو وأبواه (والقنة) بالكسر (قوة من قوى الحبل أو يخص) القوة من قوى حبل (الليف) قال الاصمعى وأنشدنا أبو القعقاع اليشكرى

يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا

والجمع قنن وأنشده ابن برى مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية (و) القنة (دواء م) معروف (فارسيته بيرزد) بكسر الباء الفارسية (مدر محلل مفش للرياح نافع من الاعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد ووجع السن المتأكلة والاذن واختناق الرحم ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم ودخانه يطرد الهوام و) القنة (بالضم الجبل الصغير و) أيضا (قلة الجبل) وهو أعلاه زنة ومعنى (و) قيل هو (المنفرد المستطيل فى السماء ولا يكون الا أسود) وفى المحكم ولا تكون القلة الاسوداء (أو الجبل السهل المستوى المنبسط على الارض ج قنن كصرد (وقنان) بالكسر (وقنون) بالضم وقنات وشاهد قنان قول ذى الرمة

كأننا والقنان القود يحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

وشاهد قنون أنشده ثعلب   وهم رعن الآل أن يكونا * بحرا يكب الحوت والسفينا * تخال فيه القنة القنونا

(و) قنة (ع قرب حومة الدراج) وبين حومانة وبين أفراق الغراف (واقتن) كاحمر (انتصب) يقال اقتن الوعل اذا انتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الاخزر الحماني

لا تحسبي عض النسوع الازم * والرحل يقتن اقتنان الاعصم * سوف أطراف النصى الانعم

وقال يزيد بن الاعور الشني * كالصدع الاعصم لما اقتنا * (كاقتأن) كاقشعر والهمزة زائدة وموضع ذكره في ق ت ن وقد تقدم وهو مثل كبن وا كبأن (و) اقتن (اتخذقنا) عن اللحياني (و) اقتن (سكت) مطرقا (والقنان كغراب) ريح الابط عامة وقيل هو أشد ما يكون منه قال الازهري هو (الصنان) عند الناس ولا أعرف القنان (و) القنان (ككم القميص) يمانية (كالقنان) بالفتح هكذا في النسخ والصواب كالقن بالضم (و) قنان (بالفتح اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا) وضبطه الرضي الشاطبي بالضم (أو هو هدد بن بدد) وفي تفسير البيضاوي اسمه جلندي بن كركر وقيل مغولة بن جلندي الازدي (و) قنان (جبل لاسد) بأعلى نجد قال زهير   جعلنا القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(وأبو قنان عابد) تميمي (والقنين كسكين الطنبور) بالحبشية عن ابن الاعرابي وقال الزجاجي طنبورا الحبشة ومنه الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين (و) قال ابن قتيبة القنين (لعبة للروم يتقامرون بها) وبه فسر الحديث (وابن القني بالضم محدث) وهو أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب سمع محمد بن اسمعيل الوراق وعنه الخطيب وابنه علي قال الخطيب سمع ببغداد أبا أحمد الفرضي وأبا الصلت المجبر وبدمشق عبد الرحمن بن أبي نصر وبمصر ابن النحاس ورافقني الى خراسان (والقانون مقياس كل شئ) وطريقه (ج قوانين) قيل رومية وقيل فارسية وفي المحكم أراها دخيلة وفي الاصطلاح أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب (و) قانون (ع بين دمشق وبعلبك) عن نصر (والقناقن بالضم البصير بالماء في حفر القني) وقيل هو البصير بالماء تحت الارض (ج) قناقن (بالفتح) وقال ابن الاعرابي القناقن البصير بحفر المياه واستخراجها قال الطرماح   يخافتن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصات القناقن

القناقن المهندس الذي يعرف منبع الماء تحت الارض وأصله بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أي احفر احفر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما لم تفقد سليمن الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن هو الذي يسمع فيعرف مقدار الماء في البئر قريبا أو بعيدا (والقنقن) بالكسر (صدف بحري الواحدة قنقنة بهاء و) القنقن (برذ كارو) القنقن (الدليل الهادي) البصير (واستقن أقام مع غنمه يشرب ألبانها) ويكون معها حيث ذهبت قال الاعلم الهذلي   فشايع وسط ذودك مستقنا * لتحسب سيدا ضبعا تنول

قال الازهري أي مستخدما امرأة كأنها ضبع ويروى مقتئنا ومقبئنا (و) استقن (بالامر استقل) النون بدل عن اللام (والقنن السنن) زنة ومعنى وكذلك القمن بالميم (والقنينة كسكينة اناء من زجاج للشراب) ولم يقيده الجوهري بالزجاج والجمع قنان نادر وقيل وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة (والقنانة بالكسر والتشديد (نهر بسواد العراق وقنونا) [٢] بضم النون (واد بالسراة) وقال نصر جبل في بلاد غطفان واختلف في وزنه فقيل فعولا وقيل فعوعل وسيأتي في قرى (وقنينة كجهينة ة بدمشق) وسيأتي للمصنف قريبا مثل ذلك في قني فأحدهما تصحيف عن الآخر

* ومما يستدرك عليه قنة كل شئ أعلاه قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال ابن شميل القنة الاكمة الململمة الرأس وهي القارة لا تنبت شيأ واقتنان الرجل لزومه ظهر البعير والمستقن المستخدم والقناني أوعية من زجاج يتخذ فيها الشراب ومنه قطر القناني والتقنين الضرب بالقنين وهو طنبورا الحبشة وهو القانون ومنه قول بعض المولدين   أفدي رشا أسمعني القانونا * من حاجب ازج ألقى نونا

والقانون كتاب للرئيس أبي علي بن سينا ينقل منه المصنف بعض الطبيات والقوانين الاصول وأشراف اليمن بنو جلندي بن قنان بالضم وبنو قنان بطن من بلحرث بن كعب وقنان بن سلمة في مذحج منهم ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان عاش مائة سنة ولابنه قيس وفادة واخوته عمرو وزياد ومالك بنو الحصين يقال لهم فوارس الارباع وبنو قنين كزبير بطن من تغلب حكاه ابن الاعرابي وأنشد أيضا   جهلت من دين بني قنين * ومن حساب بينهم وبيني

وأنشد   كأن لم تبرك بالقنيني نيبها * ولم يرتكب منها الرمكاء حافل

وابن قنان كسحاب رجل من الاعراب والقنقن بالكسر المهندس وقنة الحجر قرب معدن بني سليم وقنة الحمر قرب حمى ضرية وجبل في ديار أسد متصل بالقنان وقنة ايبار في ديار الازد وأبو نصر محمد بن أحمد القناني بالفتح الكاتب ويعرف بابن موسى عن

[٢] قوله بضم النون الذي في التكملة مضبوط بفتح النون وعبارة ياقوت قنونا بالفتح ونونين بوزن فعوعل من القنا أو فعولا من القن الخ اه

(المستدرك)

الحافظ أبى نصرمات سنة ٦٠٠ ذكره الفرضى وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن سعد الله بن قنان القنانى عن ابن كليب ذكره
منصور ود برقنى بالضم والتشديد مقصورا موضع ببغداد اليه نسب ابراهيم بن أحمد الكاتب القنانى عن الوليد بن القاسم والحسين
ابن أحمد بن على القنانى عن ابن الطلاية وابنه أبو بكر أحمد سمع عن أبيه والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى القنانى عن أبى
نائل وأبو الفضل محمد بن الحسن بن حطيط الكوفى يعرف بابن قنينة كسكينة روى عن أبى جعفر محمد بن الحسين الخثعمى قيده
السلفى وأبو على محمد بن محمد بن قنين كزبير عن أبى جعفر بن المسلمة وعلى بن محمد بن قنين الكوفى الخراز عن أبى طاهر بن الصباغ
وأبو بكر محمد بن أبى الليث الرازانى المقرى صاحب سبط الخياط لقبه القنينين وقن فى الجبل سار فى أعلاه عن ابن دريد وقن بالكسر
قرية فى ديار فزارة وبالضم واد فى ديار الازد وذات القن اكمة فى جبل أجأ

(القونة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى
(القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الاناء والتقون التعدى باللسان و) أيضا (المدح التام) وبالفاء البركة وحسن النماء كما تقدم
(وقونية بالضم وكسر النون وتخفيف الياء د بالروم جليل) وهو منزل آل سلجوق ملوك الروم والآن بيد ملوك آل عثمان
بارك الله تعالى فى مدتهم ومنها صاحب الطريقة الامام جلال الدين الحسنى بن محمد البكرى صاحب المثنوى المعروف بمنلا خنكار
رحمه الله تعالى والصدر القونوى ربيب ابن عربى رحمهم الله تعالى تآليفه مشهورة ومن المحدثين على بن اسمعيل القونوى رأيت له
تحريرات حسنة ومؤاخذات على الامام ابن الجوزى فى موضوعاته (وقيوان د باليمن لخولان) وقال نصر طريق بين فلج وعثر من
بلاد اليمن يقطع فى خمسة عشر يوما (وقون وقوين كزبير موضعان) عن الليث * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه قونة بالضم قرية بمصر من
أعمال الغربية وقوان كسحاب جبل لمحارب بن خصفة عن نصر والشمس محمد بن أحمد الكيلانى المكى يعرف بابن قاوان أخذ عن
الزين الولى الزركشى والحافظ بن حجر مات سنة ٨٩٩ بمكة رحمه الله تعالى **(قان)** (قان القين الحديد يقينه) قينا (عمله (وسواه
و) قان (الشئ) قينا (لمه و) قان (الاناء) قينا (أصلحه) وأنشد أبو الغمر الكلابى لرجل من أهل الحجاز

ولى كبد مجروحة قد بدت بها * صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

ويقال قن اناءك هذا عند القين (و) قان (الله فلانا على كذا) يقينه قينا (خلقه والقين العبد) قال أبو عبيد كل عبد عند العرب قين
(ج قيان) بالكسر (و) القين (الحداد) يذهب به الى معنى العبد لانه فى العمل والصنعة بمعنى العبد قال الازهرى رحمه الله تعالى كل
عامل بالحديد قين عند العرب وفى حديث خباب رضى الله تعالى عنه كنت قينا فى الجاهلية وقال ابن السكيت قلت لعمارة ان
بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذى يعمل بالحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين
وقال السكرى رحمه الله تعالى كل صانع يعالج صنعة بنفسه فهو قين الا الكاتب (ج أقيان وقيون) ومنه حديث العباس
رضى الله تعالى عنه الا الاذخر فانه لقيوننا وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن
خزيمة (و) قين (ة باليمن من قرى عثر وبنات قين) اسم موضع فيه (ماء) كانت به وقعة فى زمن عبد الملك بن مروان قال عويف
القوافى

صبحناهم غداة بنات قين * ململمة لها لجب طحونا

(وبلقين) بفتح فسكون حى من بنى اسد كما قالوا بلحرث وبلهجيم و (أصله بنو القين) وبنو الحرث وبنو الهجيم وهو من شواذ
التخفيف قال ابن الجوانى العرب تعتمد ذلك فيما ظهر فى واحده النطق باللام مثل الحرث والخزرج والعجلان ولا يقولون فيما لم تظهر
لامه ذلك لا يقولون بلنجار فى بنى النجار لان اللام لا تظهر فى النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل فى الانساب (والنسبة قينى)
لا بلقينى منهم أبو عبد الرحمن القينى ذكره الطبرانى فى الصحابة واسحق بن سلمة بن اسحق القينى الاديب الاخبارى له تاريخ مدينة
ريه واعمالها ذكره ابن حزم رحمه الله تعالى ويقال القين هذا الذى نسبوا اليه اسمه النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة بن
ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال ابن الكلبى النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه ووهم ابن التين
فقال بنو القين قبيلة من تميم (و) بلقينة (بضم الباء وكسر القاف وزيادة هاء آخره ة بمصر) من الغربية وقد تقدم ذكرها للمصنف
رحمه الله تعالى وذكره اياها هنا وهم لان باءها من أصل الكلمة ولذا سقطت من غالب النسخ وتقدم الاختلاف فى كسر القاف
وفتحها وان المشهور فتحها (والتقين التزين) بألوان الزينة (والقينة الامة المغنية أو أعم) وهو من التقين التزين لانها كانت تزين
وقال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية وقال الازهرى انما قيل للمغنية اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون
الحرائر وقيد ابن السكيت القينة بالبيضاء وقيل القينة الجارية تخدم حسب والجمع قيان وقينات ومنه قول زهير

ردّ القيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

أراد بهن الاماء وقيل العبيد والاماء وفى الحديث نهى عن بيع القينات (و) القينة (الدبر أو أدنى فقر الظهر منه) ونص المحكم
أو أدنى فقرة من فقر الظهر اليه (أو) هى القطن وهو (ما بين الوركين أو) هى (هزمة هالك و) القينة (من الفرس نقرة بين
الغراب والعجز فيها هزمة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير رحمه الله تعالى بين الغراب وعجب ذنبه ومنه حديث ابن الزبير
وان فى جسده أمثال القيون يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة (و) القينة (الماشطة) لانها تزين النساء

فشبهت بالامة (والقينان موضع القيد من ذوات الاربع) يكون فى اليدين والرجلين (أو يخص البعير) والناقة وفى الصحاح والقينان موضع القيد من وظيفى يد البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

وقال الليث القينان الوظيفان لكل ذى أربع والقين من الانسان كذلك (وبلا لام) قينان (بن أنوش بن شيث) بن آدم عليه السلام وهو الجد السابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه المسوّى كذا فسره التوزى والسهيلى والنووى وقال الشيخ شمس الدين البرماوى رحمه الله تعالى واسمه فى التوراة والانجيل ماقيان وتفسيره بالعربى غنى وقال محمد بن أحمد التوزى ويقال قين باسقاط الالف (و) قينان (ة بسرخس) نسبت منها على بن سعيد عن ابن المبارك (وقاين د) قرب طبس بين نيسابور واصبهان منه أبو الحسن اسحق بن أحمد بن ابراهيم عن أبى قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ وأبو منصور محمد ابن على القاين الدباغ عن أبى بكر البيهقى وأبى القاسم القشيرى وعنه أبو بكر السمعانى وأبو طاهر السنجى (و) القاين (ابن لآدم عليه السلام) انقرض (والقان شجر للقسى) ينبت فى جبال تهامة استدل على انها يائية لوجود ق ى ن وعدم ق و ن ويروى بالهمز أيضا كما تقدم قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم

واحدته قانة عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة (و) قان (د باليمن) فى ديار نهد بن زيد والحرث بن كعب قاله نصر (وقينية) ظاهره انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (ة بدمشق تجاه باب الصغير صارت اليوم بساتين) وقال الحافظ قرية بظاهر باب الجابية ومنها أبو على محمد بن معروف الانصارى الدمشقى المحدث (واقتأت البنت اقتئانا) كاقشعر اقشعرارا هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب اقتان النبت اقتيانا (حسن و) اقتانت (الروضة) ازدانت بألوان زهرتها و (أخذت زخرفها) قال كثير

فهن مناخات عليهن زينة * كما اقتان بالنبت العهاد المحوّف

(المستدرك)

(والتقيين التزيين) ومنه الحديث أنا قينت عائشة أى زينتها وفى حديثها أيضا كان لها درع ما كانت امرأة بالمدينة تقين الا أرسلت تستعيره تقين أى تزين لزفافها * ومما يستدرك عليه قان يقين قيانة وقينا صار قينا والقين الرحل عمله النجار ومنه قول زهير

حزجن من السودبان ثم جزعنه * على كل قينى قشيب ومفأم

ويقال نسبه الى بنى القين وفى أمثالهم فى الكذب ده درين سعد القين ذكره الجوهرى هنا والمصنف فى الراء ومن أمثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين قال أبو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعى وأصله ان القين بالبادية ينتقل فى مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء انى راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكن يشيعه ليستعمله من يريد استعماله واقتان الرجل تزين وقانت المرأة تقينها قينا زينتها وتقين النبت حسن ويقال للمرأة مقينة لانها تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة فى لغة هذيل والقينة الفقرة من اللحم عن ابن الاعرابى وبنو قيانة بالكسر وبالفتح بطن من غافق هكذا ذكره أئمة النسب والصواب فيه بالفاء بدل النون نبه عليه الحافظ والاقيون بالضم بطن من حمير وهم رهط حنظلة بن صفوان النبى عليه السلام وأبو الحسن على بن محفوظ البقال يعرف بابن القينة بالكسر روى عن سعد بن عبد الله الدجاجى وقان جبل لمحارب بن حفصة وأيضا موضع بشذورا رمينية عن نصر والقان اسم علم للملك الترك قيل هو مختصر خاقان

(كأن) (كبن)

(فصل الكاف) مع النون (كأنت كمنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان (اشتددت) (كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا عدا فى استرسال أو قصر فى عدوه) وقال الازهرى الكبن فى العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه وكبن الرجل كبونا وكبنا لين عدوه وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو (و) كبن (الثوب يكبنه ويكبنه) كبنا (ثناه الى داخل ثم خاطه) وفى الحديث مر بفلان وقد كبن ضفيرتيه وقد شدهما بنصاح أى ثناهما ولواهما (و) كبن (هدبته كفها) هكذا هو فى النسخ هدبته بضم الهاء وفتح الموحدة والصواب كبن هديته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها (و) قال اللحيانى معنى هذا (صرف هديته و (معروفه عن جاره) هكذا فى النسخ والصواب عن جيرانه ومعارفه (الى غيرهم) كما هو نص اللحيانى وكل كف كبن ونص الازهرى وكل كبن كف (و) كبن (عن الشئ كع وعدل و) كبن (الرجل) كبنا (دخلت ثناياه من فوق وأسفل غار الفم) هكذا فى النسخ ونص المحكم من أسفل ومن فوق الى غار الفم (و) كبن (الظبى) وكبن له الظبى اذا (لطأ بالارض) وكذلك كبن الرجل (ورجل كبن كعتل وكبنة) مثله بزيادة الهاء (كزلئيم) منقبض بخيل (أو) الذى (لا يرفع طرفه بخلا) أو الذى ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف قالت الخنساء

فذاك الرزء عمرك لا كبن * ثقيل الرأس يحلم بالنعيق

وقال الهذلى

يسر اذا كان الشتاء ومطعم * للحم غير كبنة علفوف

وقال الكسائى رجل كبنة وامرأة كبنة للذى فيه انقباض وأنشد بيت الهذلى (و) قال أبو عبيدة (المكبونة الفرس القصير القوائم الرحيب الجوف الشخت العظام كالمكبون) ولا يكون المكبون أقعس (ج المكابين و) المكبونة (المرأة المجبلة واكبأن) الرجل كاقشعر (تقبض) قال مدرك بن حصن * يا كروانا صك فاكبأنا * وقال آخر

فلم يكبنوا اذ أوفى وأقبلت * الى وجوه كالسيوف تهلل

وقال ابن برزج المكبئن المنقبض المنخنس (و) رجل (مكبون الاصابع) أى (شثنها والكبان) كغراب (طعام) يتخذ (من الذرة لليمنيين و) أيضا (داء للابل و) منه (بعير مكبون والكبنة بالضم لعبة) للاعراب والجمع كبن كصرد قال

* تذكات بعدى وألهتها الكبن * (و) الكبنة (كدجنة الخبزة اليابسة) لان فيها تقبضا وتجمعا (وأكبن لسانه عنه كفه و) رجل (مكبن الفقار ككرم) أى (محكمه وكبن الدلو شفتها) وقيل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقال الاصمعى الكبن ماثنى من الجلد عند شفة الدلو وقال ابن السكيت هو الكبن والكبل بالنون واللام حكاه عن الفراء تقول منه كبنت الدلو كبنا من حد ضرب اذا كففت حول شفتها (والكبون السكون) ومنه قول أبى الدبيرى

واضحة الخد شروب للبن * كأنها أم غزال قد كبن

وفسره ابن برى فقال أى تثنى ونام وقال أبو عمرو الشيبانى فى تفسيره أى شغن والكبون الشفون * ومما يستدرك عليه كبنت الشئ غبنته وكبنت عنك لسانى كففته وفرس فيه كبنة وكبن أى ليس بالعظيم ولا القمئ والمكبئن اللاطئ بالارض وقال ابن برزج هو الذى قد احتبى وأدخل مرفقيه فى حبوته ثم خضع برقبته ورأسه على يديه وكبن فلان سمن والكبنة السمن قال قعنب بن أم صاحب بصف جملا ذا كبنة علا التصدير محزمه * كأنه حين يلقى رحله فدن

وكان كشد أدمدينة بالهند من مدن المعبر ذكره ابن بطوطة فى رحلته ومحمد بن سعيد بن على بن كبن الطبرى بكسر فتشديد موحدة مفتوحة نزيل مدين ومفتيها أخذ عن ابن الجزرى وكبن الشئ وأكبن اشتد ((الكتن محركة لطخ الدخان) بالبيت (والسواد بالشفة) ونحوه قاله الليث (و) الكتن (التلزج) والتوسخ (و) قال أبو عمرو الكتن (تراب أصل النخلة و) الكتن (الدرن والوسخ) وقد (كتن كفرح فى الكل) يقال كتن الوسخ على الشئ اذا الصق به (و) الكتن (بالكسر وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (القدح والكتان) بالتشديد (م ٢) معروف عربى سمى بذلك لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن (و) الكتان (الطحلب) يقال لبس الماء كتانه اذا اطحلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

(المستدرك)

(كتن)

٢ هنا زيادة فى المتن المطبوع بعد قوله م نصها ثيابه معتدلة فى الحر والبرد واليبوسة ولا تلزق بالبدن ويقمل قله اه

أسفن المشافر كتانه * فأمررنه مستدرا فجالا

يعنى الابل أسممن مشافرهن طحلب الماء (و) يقال أراد به (غثاء الماء أو زبده) وقوله فأمررنه أى شربنه من المرور ومستدرا أى انه استدر الى حلوقها لجرى فيها وقوله فجالا أى جال اليها (وكرمان دويبة حمراء لساعة) وهى البقة بلغة اليمن (وكتانة) كثمامة (ناحية بالمدينة) فى أعراضها كانت لبنى جعفر الطيار جاء ذكرها فى الحديث قال كثير عزة

أجدت خفوفا من جنوب كتانة * الى وجمة لما اسجهرت حرورها

(و) الكتنة (بالكسر شجرة طيبة الريح والمكتئن ضد المطمئن وبرزته وأكتن ألصق) بالارض * ومما يستدرك عليه كتنت جحافل الخيل كفرح من أكل العشب اذا لصق به أثر خضرته وكتلت باللام والنون ومنه قول ابن مقبل

(المستدرك)

والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر

والمكنان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان قال الازهرى غلط الليث فى قوله يقال للدابة اذا أكلت الدرين قد كتنت جحافلها أى اسودت لان الدرين ما يبس من الكلا وأتى عليه حول فاسود ولازج له حينئذ فيظهر لونه فى الجحافل وانما تكتن الجحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيترا كب قال وانما يعرف هذا من شاهده وثافنه فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يخطئ من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته وامرأة كتون نسبة العرض أوانها الزرق عن عسها من كتن الوسخ عليه اذ الزق به وسقاء كتن ككتف تلزج به الدرن وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن

يعنى ان أثر خضرة العشب قد لصق به والكتن محركة لغة فى الكتان ومنه قول الاعشى

هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن

قال أبو حنيفة هكذا زعم بعض الرواة انها لغة وقال بعضهم انما حذف الالف للضرورة وقال ابن سيده ولم أسمع الكتن فى الكتان الا فى شعر الاعشى وذكر شراح الفصيح كسر الكاف فى الكتان لغة * قلت وهو المشهور على ألسنة العامة والكتين كأمير القدح وفى بعض نسخ المصنف لابى عبيد رحمه الله تعالى المكتن ومن الرجال الذى أصاب الكتان كرنته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الحاتن وقال نصر كتانان بالضم عقبتان مشرفتان على الحجاز وكتنة بالضم مخلاف بمكة وواد فى ديار بنى عقيل العانية وماء بالشربة فى ديار بنى فزارة بازاء المذنبين والكتانى نسبة الى حمل الكتان والعامة تقول الكتانى منهم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الدمشقى الحافظ عن تمام بن محمد الرازى وعنه الامير والخطيب توفى سنة ٣٦٦ والامام الزاهد أبو بكر محمد بن على بن جعفر الكتانى الصوفى المكى حكى عن أبى سعيد الخراز وختم فى الطواف ثنتى عشرة ختمة مات سنة ٣٢٢ والعلامة زين الدين عمر بن أبى الحزم

الكنانى ويقال الكتنانى بزيادة نون قال الحافظ رحمه الله أخذ عنه جماعة من شيوخنا والكتانونى هو على بن محمد روى عن محمد بن نصر ذكره الماليني رحمه الله تعالى ((الكتنة بالضم) والثاء مثلثة أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (شئ يتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين) ثم تطوى واعرابه كنثجه و (أصله) بالنبطية (كثنا) بالضم مقصورا (أوهى نوردجة من القصب و) من (الاغصان الرطبة الوريقة) تجمع و (تحزم ويجعل) فى (جوفها النور) أو الحناء

(الكتنة)

* ومما يستدرك عليه حماد بن منصور الكوثانى بالضم حدث عن أبى محمد المريفينى وعنه ابن عساكر قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه كثرى بجعفر قرية منها النضر بن عبد العزيز عن عيسى بن غنجار وعنه المذيل * ومما يستدرك عليه كلخشتوان بضم الخاء قرية ببخارا منها أبو بكر محمد بن سليمن بن على عن أبى بكر الاسماعيلى رحمه الله تعالى ((كدن مشفر الابل) اذا رعت العشب فاسود شعرها من مائه وغلط (ككتن) عن ابن السكيت والتاء اعلى وهو احالة على مجهول فانه لم يذكر كتن فتامل (و) كدن (الصليان) وكذا غيره من النبت (رعيت فروعه وبقيت أصوله) وقيل كدن النبات اذا لم يبق الا كدنه أى غليظه (والكدنة بالكسر السنام و) قيل (الشحم واللحم) أنفسهما اذا كثرا وقيل هو كثرتهما وقيل هو الشحم وحده عن كراع وقيل هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن اللحيانى يعنى بالعتيق القديم وامرأة ذات كدنة أى ذات لحم وقال الازهرى رجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا وفى حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج أخذته قفقفة فقال لصاحبه أترى الاحول لقعنى بعينه الكدنة غلظ الجسم وكثرة اللحم (و) الكدنة (القوم) هكذا فى النسخ والصواب القوة (وهو كدن ككتف) ذو لحم وشحم وقوة (وهى بهاء) ويقال بعير كدن عظيم السنام وناقة كدنة (و) قال أبو عمرو (ناقة مكدنة كمكرمة ذات كدنة) أى كثيرة اللحم والشحم (والكدن ويكسر) الاخيرة عن كراع (ثوب) يكون (للخدر) أى عليه عن الاجر (أو) ما (توطئ به المرأة لنفسها فى الهودج) جمعه كدون وقيل هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثنى طرفى العباءة فى شق البعير وتحلى مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيها برمتها وغيرها من متاعها واداتها مما تحتاج الى حمله (و) الكدن (مركب للنساء و) قيل (الرحل) والجمع كدون قال الراعى أنخن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يمهدن الكدونا

(المستدرك)

(كدن)

(و) فى المحكم الكدن (جلد كراع يسلخ ويدبغ فيقوم مقام الهاون يدق فيه) وأنشد ابن برى

هم أطعموا ضيونا فرتنى * ومشوا بمافى الكدن شر الجوازل

(ج كدون و) يقال ما أبين (الكدانة) فيه أى (الهجنة و) منه (الكودن والكودنى) بياء النسبة (الفرس الهجين و) أيضا (الفيل و) أيضا (البغل و) أيضا (البرذون) الرومى قال جندل الراعى

جنادب لاحق بالرأس منكبه * كانه كودن يمشى بكلاب

والجمع الكوادن قال الشاعر خليلى عوجا من صدور الكوادن * الى قصعة فيها عيون الضياون

(والكدن التنطق بالثوب والشد به و) الكدن (محركا) مثل (الكدر) والكدل وهو ان ينزح البئر فيبقى فيه الكدر نقله الازهرى رحمه الله تعالى (والكدان ككتاب شعبة فى الحبل) كذا فى النسخ وفى الاصول الصحيحة شعبة من الحبل (تفضل من العقد) يمسك البعير به أنشد أبو عمرو ان بعير ليل لمختلان * أمكنهما من طرف الكدان

وقيل هو خيط تشد به العروة فى وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب فى أرجاء البئر عن الهجرى وأنشد

ورب أحرذ ولحم زيم * اذا قصرنا من كدانه بنم

(والكديون كفرعون دقاق التراب) على وجه الارض قال أبو دواد

تممت بالكديون كى لا يفوتنى * من المقلة البيضاء تقريظ باعق

أراد بالباعق المؤذن وبالمقلة حصاة القسم فى المفاوز وقيل هو دقاق السرجين وفى الصحاح دقاق التراب (عليه دردى الزيت تجلى به الدروع) وقيل كل ماطلى به من دهن أو دسم قال النابغة بصفر دروع جليت بالكديون والبعر

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

ورواه بعضهم ضافيات الغلائل * ومما يستدرك عليه الكدنة بالضم كثرة الشحم واللحم لغة فى الكدنة بالكسر كما فى المحكم والنهاية والكودانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع

(المستدرك)

حلته بازل كودانة * فى ملاط ووعاء كالجراب

وكدنت شفته فهى كدنة اسودت من شئ أكله وكدن النبات محركة غليظه وأصوله الصلبة والكدنات الصليات قال امرؤ القيس

فغادرتها من بعد بدن رذية * تغالى على عوج لها كدنات

تغالى أى تسير مسرعة والكودن البليد على التشبيه بالبرذون المو كف نقله الجوهرى والكودن الثقيل وكودن فى مشيه كودنة أبطأ وثقل والكودن رجل من هذيل وكدين كزبير اسم وكدن محركة قرية بسمرقند منها أبو أحمد عبد الله بن على مات سنة ٤٣٣

ويقال كدنت كدانته أي اسنه وقد ذكر في عدن وكادوان قرية من قرى طبرستان ويقال أيضا كادروان بزيادة الراء منها أبو عبيد الله بن أحمد بن محمد عن أبي العباس الرازي وقدم جرجان * ومما يستدرك عليه الكذان الحجارة التي ليست بصلبة عن أبي عمرو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة وقد ذكره المصنف في الذال وأعاده صاحب اللسان هنا اشارة الى القولين

(الكَرّانُ) والكودنة مشية في استرسال عن ابن القطاع لغة في الكودنة ((الكران ككتاب العود أو الصنج)) قال لبيد

صعل كسافلة القناة وظيفه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والجمع أكرنة (و) الكران (د بالبادية و) كران (بالضم د قرب دارابجرد) بفارس (أو قرب سيراف) على ساحل البحر من احداهما عبد الله بن شاذان الكراني شيخ للخطابي (و) كران (كشداد محلة باصفهان) منها أبو طاهر محمد بن عمر بن عبد الله سمع عن أبي بكر الذكواني ومات سنة ٤٩٦ (و) أيضا (د) بخراسان (قرب تبت) به معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الا وذاب (و) أيضا (حصن بالمغرب وكرين بالضم وكسر الراء ة بطبس) منها أبو جعفر محمد بن كثير عن أبي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن سعيد العبدي وعنه أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطبسي (وكريون كعذيوط ة قرب الاسكندرية) وقيل واد وقيل خليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة تولت سراعا عيرها وكأنها * دوافع بالكريون ذات قلوع

(والكرينة) كسفينة (المغنية) الضاربة بالعود أو الصنج (ج كران) بالكسر وفيه تطريف الكران هو العود نفسه وقال الوافي

(المستدرك) الكرينة هي المغنية الضاربة بالكران فتأمل * ومما يستدرك عليه كردان قرية بفرغانة * ومما يستدرك عليه الكردن والكردين الفأس العظيمة لها رأس واحد وخذ بقردنه وكردنه أي بقفاه عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي يقال ضرب

(الكُرْزُنُ) قردنه وكردنه أي عنقه وكردين بالكسر لقب مسمع بن عبد الملك ((الكرزن وقد يكسر والكرزين)) بالفتح والكسر واطلاقه يوهم الاقتصار على الفتح فقط وهما لغتان (فأس كبير) لها حد ورأس واحد مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء نقله الجوهري وقيل الكرزين نحو المطرقة وقال أبو عمرو اذا كان لها حد واحد فهي فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وفي حديث الخندق فأخذ الكرزين يحفر في حجر اذ ضحك وفي حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها حتى سمعت وقع الكرازين (و) أبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء الاربجيني (الكارزني) الى قرية باربجين من سمرقند (محدث) روى عن أبيه عن جده وعنه أبو سعد الادريسي مات قبل الثلاثين والثلثمائة (وكارزين) قرية بفارس مما يلي البحر ذكر (في ك ر ز) والصواب ذكره هنا لانها أعجمية وحروفها أصلية

(المستدرك) وبها ولد المصنف رحمه الله تعالى كما تقدم * ومما يستدرك عليه الكرزن كدرهم لغة في الكرزن والكرزن قال أبو حنيفة أحسبني قد سمعت ذلك والكرازين ما تحت مبركة الرحل قال

وقفت فيه ذات وجه ساهم * تنبي الكرازين بصلب زاهم

(الكِرِسَّنَّةُ) ((الكرسنة)) بكسر الكاف وشد النون المفتوحة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (شجرة صغيرة لها ثمر في غلف مصدع

(المستدرك) مسهل مبول للدم مسمن للدواب نافع للسعال عجينه بالشراب يبرئ من عضة الكلب) الكلب (والافعى والانسان) * ومما يستدرك عليه شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الغني البزاز عرف بابن كرسون بالضم سمع الشفاء على الشاوري والفخر القاياتي

(الكُرْكَدَّنُ) وأبي العباس بن عبد المعطي ترجمه السخاوي في الضوء ((الكركدن مشددة الدال والعامة تشدد النون)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (دابة) عظيمة الخلق يقال انها (تحمل الفيل على قرنها) يقال انها تتولد بين الفرس والفيل وقرنها مصمت قوي الاصل حاد الرأس اذا نشر طولا خرج منه صور بياض في سواد كالطاوس والغزلان وغيرهما تتخذ منه مناطق ومقابض للسيوف والسكاكين يتغالى فيها وهو نافعة جدا ثم ان تشديد النون الذي نسبه الى العامة قد ارتكبه المتنبي في شعره في قصيدة أولها *الاكل ماشية الخوزلى* فقيل لانه لا يعتد به لكونه من المولدين وتشديد الدال نقل عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه كرمجين بضم الميم قرية بنسف ومنها أبو الحسن اليماني الطيب بن خميس بن عمر من شيوخ المستغفري رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كازرون مدينة على بحر فارس وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في كزر والصواب ذكرها هنا لان حروفها

(المستدرك) أعجمية وقد نسب اليها المحدثون والفقهاء * ومما يستدرك عليه كزمان بن الحرث كعثمان من بني سامة بن لؤي في أجداد عرعرة بن البرند وقد ذكر في ك ز م أيضا وأبو عاصم علي بن سعيد بن المثنى الكزماني الباجي البصري روى عن شعبة

(كُرْنَةُ) ((كزنة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (لقب محمد بن داود) بن علويه اليماني (الرازي المحدث) عن أبي حمة محمد بن يوسف الزبيدي * ومما يستدرك عليه كزنة قبيلة من البربر منهم أبو سعيد فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكزني القرطبي وهو أخو منذر بن سعيد القاضي أخذا عن ابن ولاد وأبي المنذر وأبي جعفر النحاس مات أبو سعيد سنة ٣٣٥ ذكره الرشاطي

(المستدرك) وابن الفرضي * ومما يستدرك عليه كسادن قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن محمد بن سفيان من شيوخ أبي حفص النسفي الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كاسان مدينة وراء الشاش ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في السين وهنا محل ذكرها لان حروفها أعجمية * ومما يستدرك عليه كاسن كهاجر قرية بنخشب منها أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير

الشافعي الفقيه وله كتاب سماه بوارق الحجج سمع أبا يعلى النسفي وغيره * ومما يستدرك عليه الكستنة الشاه بلوط المعروف بأبي فروة وكأنها رومية * ومما يستدرك عليه الكسطان الغبار عن أبي عمرو وأنشد

حتى إذا ما الشمس همت بعرج * أهاب راعيها فثارت رهج * تثير كسطان مراغ ذي وهج

كذا في اللسان ((الكشني كبشرى) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (الكرسنة) وقال غيره هو (حب فارسيته كشنى) بلا لام (وكشانية بالضم د) بالصغد من سمرقند على يومين من بخارا منه أبو عمرو أحمد بن حاجب بن محمد روى عنه الاسماعيلي وحفيده أبو علي اسمعيل بن أبي نصر محمد بن أحمد آخر من روى البخاري عن الفربري مات سنة ٣٩١ وعنه الحسن بن محمد الخلال وطائفة وولداه أبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن بجير وعلي بن ابراهيم بن الفضل بن خداش الكشاني عن ابراهيم بن نصر بن عبيد وعلي بن محتاج بن حمويه بن خداش عن محمد بن علي الصائغ وجبريل بن محتاج الكشاني عن محتاج بن عمرو السويقي البلخي وابراهيم بن يعقوب الكشاني وأبو الفتح محمد بن مسعود بن الحسين الكشاني كلاهما من شيوخ ابن السمعاني وأبو نصر أحمد بن علي الغنجاري الكشاني عن علي بن اسحق الحنظلي وعبيد الله بن عمر بن محمد الكشاني الخطيب روى عنه أبو حفص النسفي الحافظ وأبو سعد مسعود بن الحسين الكشاني عن شمس الائمة السرخسي (وأكشونية) بالفتح وضم الشين وكسر النون وتخفيف الياء (د بالمغرب) غربي قرطبة متصل عمله باشبونة وقد يوجد في ساحله العنبر الفائق * ومما يستدرك عليه كشنى بالكسر مقصورا مدينة ببلاد السودان منها صاحب العلوم والاسرار محمد بن محمد الكشناوي أدركت زمنه بمصر والكشين تقوية الطعام بالأبازير يمانية * ومما يستدرك عليه كابشكن قرية ببخارا منها أبو أحمد القاسم بن محمد ابن عبد الله بن حمدان روى عنه أبو نصر البزاز * ومما يستدرك عليه كشيكان قرية من أعمال قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن عبد البر بن عبد الاعلى التجيبي عن ابن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وعنه محمد بن أحمد بن يحيى توفي بطرابلس الشام سنة ٣٤١ ذكره ابن الفرضي ((الكشغان) أهمله الجوهري وهو (الرئيس وكشغنه قال له يا كشغان) قال الازهري في ترجمة كشغ وما أراها عربية (كشغنه) بالتشديد وقد ذكر في ترجمة كشغ * ومما يستدرك عليه الكشغنة الدياثة وعدم الغيرة وكشغنه شتمه بها وليست بعربية كما نقل عن الخليل ونبه عليه الشهاب في العناية ((كشميهنة) بالضم وفتح الهاء وكسر الميم وقد تفتح) وقد يقال أيضا كشماهن أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بمرو) القديمة خربت (منها) أبو الهيثم (محمد بن مكي بن زراع) كغراب ابن هرون بن زراع الاديب وبخط بعض الفضلاء محمد بن مكي مكررمرتين روى عن أبوي العباس الدغولي واللاحم وعنه القاضي الحسن ابن أحمد الخالدي وأبو عبد الله محمد بن أحمد غنجار واشتهر برواية البخاري عن الفربري روى عنه أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروي كتاب البخاري قراءة عليه بكشميهن في المحرم سنة ٣٨٩ ومات في هذه السنة بقريته في يوم عرفة (و) أم الكرام (كريمة بنت أحمد) بن محمد المروزية روت البخاري عن محمد بن مكي المذكور وعنها أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء وأبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوي * قلت ومن هذه القرية أيضا أبو محمد حيان بن موسى الكشميهني ثقة روى كتب ابن المبارك وعنه البخاري والترمذي ورابط بفربر فمات بها سنة ٢٣١ رحمه الله تعالى ((الاكمان) بالكسر أهمله الجوهري وروى الازهري عن أبي عمرو قال هو (فتور النشاط) وأنشد لطلق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقبص * قبصا تخال الهقل منه ينكص * حتى اشمعل مكمنا ما يهبص

قال الازهري وأنا واقف في هذا الحرف (وذو كنعان من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع وكعانة بالضم امرأة) * قلت والكنعانيون جيل من الناس انقرضوا * ومما يستدرك عليه الكلدانيون جيل من الناس انقرضوا كأنهم نسبوا الى كلدان دار مملكة الفرس بالعراق ((كفن الخبزة في الملة يكفنها) كفنا (واراها بها) وهو مجاز (و) كفن (الصوف) يكفنه كفنا (غزله) وفي العين كفن الرجل يكفن غزل الصوف وبه فسر قول الشاعر

يظل في الشاء يرعاها ويعمتها * ويكفن الدهر الا ريث يهتبد

(و) كفن (الميت ألبسه الكفن) بالتحريك وهو لباس الميت (ككفنه) بالتشديد فهو مكفون ومكفن وجمع الكفن أكفان وقول امرئ القيس * على حرج كالقر يحمل أكفاني * أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا وذكر بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمشهور بالتحريك وفي الحديث فأهدى لنا شاة وكفنها أي ما يغطيها من الرغفان (وطعام كفن) بالفتح (لاملح فيه) ومنه كتاب علي كرم الله تعالى وجهه الى عامله مصقلة بن هبيرة ما كان عليك لو أكلت طعامك مرارا كفنا فان تلك سيرة الانبياء وطعام الصالحين (وهم مكفنون) من كفن بالتشديد كما في النسخ أو من أكفن كما في الاصول الصحيحة (ليس لهم ملح) وقال الهجري لا ملح عندهم زاد غيره (ولا أدم ولا لبن والمكتفن) على صيغة المفعول (موضع قعود لك منها عند النكاح و) قد (اكتفنها) اذا (جامعها) وهو مجاز (والكفنة بالضم من الحرار التي تنبت كل شئ و) الكفنة (بالفتح شجر) من الدق صغير جدا اذا يبس صلبت

(المستدرك)
(الكُشْنى)
(المستدرك)
(كُشْغَن)
(المستدرك)
(كُشْمِيهَنُ)
(الاِكْمان)
(المستدرك)
(كَفَن)

٢ قوله ما كان عليك الخ عبارة اللسان ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك الخ وقوله وطعام الصالحين في اللسان وآداب الصالحين

(المستدرك)

عبيد انه كان اقطع شققت عن القناوقيل هى عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال أبو حنيفة رحمه الله الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيأ (وغلط الجوهرى فضم) قال شيخنا وقد نقل الضم فلا غلط * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الكفن التغطية ومنه سمى كفن الميت لان يستره نقله الازهرى وكفن الجمر بالرماد غطاه به وذو الكفين كزبير صنم لدوس عن نصر ومنه قوله * ياذا الكفين لست من عبادكا * ونقل السهيلى فيه التشديد وقال انه خفف للضرورة وقد ذكر فى محله وكفين كزبير قرية ببخارا منها الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد روى عنه أبو محمد الكرمينى وكفن يكفن اختلى الكفنة وبه فسر أيضا قول الشاعر المتقدم * يكفت الدهر الاريث يهتبد * أى يختلى من الكفنة لمراضع الشاء قال أبو الدقيش وأما عمرو فانه روى عن أبيه هذا البيت فظل يعمت فى قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريث يهتبد

قال يكفت أى يجمع ويحرص وهبة الله بن الا كفانى محدث مشهور لان جده كان يبيع الا كفان وأحمد بن أبى نصر الكوفانى بالضم شيخ الصوفية بهراة من مشايخ أبى الوقت وكوفن بالضم قرية قرب أبى ورد على ستة فراسخ منها بناها عبد الله بن طاهر منها أبو المكارم عبد الكريم بن بدر ذكره ابن السمعانى وقال سمع من جدى وغيره والمحدث المكثر أبو الفتح الا بيوردى محمد بن محمد ابن أبى بكر الكوفنى جمع المعجم فكتب فيه عن جمع جم ووقف كتبه مات سنة ٦٦٧ والاديب أبو المظفر أحمد بن محمد محدث مشهور

(كلان)

((كلان كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (رملة لغطفان) وضبطه نصر بالضم وقال رملة فى ديار بنى عقيل (و) كلين (كأمير) هكذا فى النسخ وفى بعضها وكلين بالكسر وضبطه ابن السمعانى كزبير * قلت وهو المشهور على الالسن والصواب بضم الكاف وامالة اللام كما ضبطه الحافظ فى التبصير (ة بالرى منها) أبو جعفر (محمد بن يعقوب الكلينى من فقهاء الشيعة) ورؤس فضلائهم فى أيام المقتدر ويعرف أيضا بالسلسلى لنزوله درب السلسلة ببغداد ومنها أيضا القاضى شرف الدين ابراهيم بن عثمان الكلينى سمع مع أبى العلاء الفرضى على الكمال هبة الله السامرى جزء البانياسى وأبو رجاء الكلينى ذكره السمعانى قال وكان ثقة * ومما يستدرك عليه كلين كأمير جد أحمد بن أبى العز الهمدانى وأخيه أبى الوفاء حدثا عن أبى الوقت ضبطه

(المستدرك)

الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كيلين كسيرين قرية بالرى منها محمد بن صالح بن أبى بكر بن توبة الكيلينى الرازى روى عنه حمزة الكنانى نقله الحافظ رحمه الله تعالى * قلت ويقال فيه الكيلانى أيضا

(كمن)

((كمن له كنصر وسمع كمونا استخفى) فى مكمن لا يفطن له وكل شئ استتر بشئ فقد كمن فيه وفى الحديث فكمنا فى بعض حرار المدينة أى استترنا واختفينا (وأكمنه) غيره أخفاه (والكمين كأمير القوم يكمنون فى الحرب) كما فى المحكم (و) من المجاز الكمين (الداخل فى الامر لا يفطن له) قال الازهرى كمين بمعنى كامن كعليم وعالم (والكمنة بالضم ظلمة فى البصر أو جرب وحمرة فيه) قال شمر ورم فى الاجفان أو قرح فى المآقى ويقال حكة ويبس وحمرة أو غلظ فى الجفن أو أكال يحمر له الجفن فتصير كأنها رمداء بساء علاجه وأنشد ابن الاعرابى

سلاحها مقلة ترقرق لم * تحذل بها كمنة ولا رمد

(والفعل كسمع وعنى) كمنت تكمن كمنة شديدة وكمنت (وناقة كمون كتوم للقاح) وفى المحكم اذا لم تبشر و (لم تشل ذنبها) وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وفى التهذيب وذلك (اذا لقحت) وقال ابن شميل اذا زادت على عشر ليال الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها (والكمون كتنور حب م) معروف أدق من السمسم واحدته بهاء وقال أبو حنيفة عربى معروف يزعم قوم أنه السنوت قال الشاعر فأصبحت كالكمون ماتت عروقه * وأغصانه مما يمنونه خضر

وهو (مدر مجش هاضم طارد للرياح وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب والكمون الحلو الا نيسون و) الكمون (الحبشى شبيه بالشونيز و) الكمون (الارمنى الكرويا و) الكمون (البرى الاسود) وأجوده ما جلب من كرمان وله سفوف مشهور فى النفع (ودارة مكمن كمقعد ع لبنى نمير) عن كراع وقيل رملة فى بلاد قيس قال الراعى

بدارة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آراما وعينا

(أو هى دارة المكامين) بلفظ الجمع (واكتمن اختفى) واستتر (ومكمين الجماء كمعيقل ع بعقيق المدينة) قال عدى بن أبى الرقاع

أطربت أم رفعت لعينك غدوة * بين المكمين والرجيج حمول

وقد رده الى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت فى قوله

عفا مكمن الجماء من أم عامر * فسلع عفا منها فحزة واقم

* ومما يستدرك عليه المكمن المستتر جمعه المكامن وأيضا الحر يز وسر كامن ومكتمن ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أثاره وحزن مكتمن فى القلب مختف وعين مكمونة بها شبه الرمد والمكتمن الحزين قال الطرماح

عواسف أوساط الجفون يسفنها * بمكتمن من لاعج الحزن واتن

وحبه فى الفؤاد كمين أى مضمر وقال أبو عبد الله السكونى المكمن ماء عذب غربى المغيثة والعقبة على سبعة أميال من العموم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كمسان بالضم قرية بمرو خربها الغز سنة ثمان وأربعين وخمسمائة منها أبو جعفر عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن

(كنّ)

مجاهد الحافظ روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي شعمة المأموني ((الكن بالكسر وقاء كل شئ وستره كالكنة والكنان بكسرهما) وأنشد ابن دريد لعمر بن أبي ربيعة

تحت ظل كناننا * فضل بردينهال

(و) الكن (البيت) يرد البرد والحر ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك (ج أكنان وأكنة) قال سيبويه ولم يكسروه على فعل كراهيـة التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال أكنانا وقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه أي أغطيـة واحدها كنان (وكنه) يكنه (كنا وكنونا وأكنه وكننه) بالتشديد (واكتنه) أي (ستره) قال الاسلم

أيسخط غزونا رجل سمين * تكننه الستارة والكنيف

والاسم الكن وكن الشئ في صدره كأكنه واكتنه كذلك قال رؤبة

اذا البخيل أمر الخنوسا * شيطانه وأكثر التهويسا * في صدره واكتن أن يخيسا

وكن أمره عنه أخفاه وقال بعضهم أكن الشئ ستره وفي التنزيل العزيز أو أكننتم في أنفسكم أي أخفيتم قال ابن برى وقد جاء أكننت في الامرين جميعا وقال الفراء للعرب في أكننت الشئ اذا استرته لغتان كننته وأكننته وأنشدوني

ثلاث من ثلاث قداميات * من اللائى تكن من الصقيع

يروى بالوجهين وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهن بيض مكنون أي مستور من الشمس وغيرها (واستكن الشئ) استتر كاكتن) قالت الخنساء

ولم يتنور ناره الضيف موهنا * الى علم لا يستكن من السفر

وقيل استكن الرجل واكتن صار في كن (والكنة بالضم جناح يخرج من حائط) وشبهه (أو) هي (سقيفة) تشرع (فوق باب الدار أوظلة) تكون (هنالك) عن أبي عمرو (أومخدع أورف) يشرع (في البيت) أو كالصفة بين يدي البيت عن أبي عمرو (ج كنان) بالكسر وكنات بالضم (و) بنو كنة (قبيلة) من العرب نسبوا الى امهم وضبطه الجوهري بفتح الكاف والضم عن ابن دريد وهكذا ضبطه أبو زكريا وأنشد

غزال ما رأيت اليو * م في دار بني كنه رخيم يصرع الاسد * على ضعف من المنه

(وهو كني وكني) بالضم والكسر (كلجي ولجي) في المنسوب الى اللجة (و) الكنة (بالفتح امرأة الابن أو الاخ) وفي مجالس الشريف المرتضى في المعمرين الكنة امرأة ابن الرجل أو امرأة ابن أخيه وفي حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته أي امرأة ابنه وفي حديث أبي انه قال لعمر والعباس رضي الله تعالى عنهما وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلني أراد هنا امرأته فسماها كنتهما لانه أخوهما في الاسلام (ج كنائن) نادر كأنهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر فيه على فعائل وقال الازهري كل فعلة بالفتح والضم والكسر من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا الى فعيل كجلد وجليد وصلب وصليب فردوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل (و) كنة (ع بفارس) عن ياقوت (و) الكنة (بالكسر البياض كالاكنان وكنانة السهام بالكسر جعبة) تتخذ (من جلد لا خشب فيها أو بالعكس) أي من خشب لا جلد فيها وقال الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ للنبل وقال ابن دريد كنانة النبل اذا كانت من أديم فاذا كانت من خشب فجفير وفي الصحاح الكنانة التي تجعل فيها السهام (و) كنانة (بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) وهو الجد الرابع عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و يروى بفتح الكاف والاول أصح وكنيته أبو النضر قيل سمي به لانه كان يكن قومه وقيل لانه لما ولدته أمه خرج أبوه يطلب شيأ يسميه به فوجد كنانة السهام فسماه به وأبو كنانة أول عربي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ومنهم في غير عمود النسب خمس قبائل بنو عبد مناة بن كنانة ويقال لولده بنو علي ٢ وبنو عمرو بن كنانة و بنو عامر بن كنانة و بنو ملكان بن كنانة و بنو مالك بن كنانة (والمستكنة الحقد) قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(والكانون الموقد كالكانونة) كما في الصحاح (و) الكانون (شهران في قلب الشتاء) الاول والآخر رومية قال الازهري وهما عند العرب الهراران والهباران وهما شهرا ٣ قماح وقماح (و) من المجاز الكانون (الرجل الثقيل الوخم) وأنشد ابن الاعرابي

اغر بالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

وقال أبو عمرو الكوانين الثقلاء من الناس قال ابن برى وقيل الكانون الذي يجلس حتى يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو دهبل

وقد قطع الواشون بيني و بينها * ونحن الى ان يوصل الحبل أحوج
فليت كوانينا من اهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر لججوا

(ومكنونة اسم زمزم) من كننت الشئ اذا صنته نقله ياقوت (وكن جبل و) أيضا (ة بقصران) عن ياقوت (وكنن محركة جبل بصنعاء اليمن) على رأسه قلعة حصينة (وكنينة كسفينة ة باليمن وكنكن) الرجل (هرب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (كسل

٢ قوله بنو علي كذا في النسخ وحرره

٣ قوله قماح وقماح أي بضم أوله وكسره

(المستدرك)

وقعد فى البيت وكنون) كصبور (محلة بسمرقند) وضبطه ابن السمعانى بجعفر ومنها الفقيه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى عن السيد أبى الحسن العلوى * ومما يستدرك عليه كنّ استتر كاستكنّ وتكنى لزم الكن والكان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن وأكنت المرأة غطت وجهها حياء من الناس والكنينة امرأة الرجل والجمع كنائن ومنه قول الزبرقان بن بدر أبغض كنائنى الىّ الطلعة الخباة والكانون المصطلى وبنو كنانة قبيلة اخرى فى تغلب بن وائل يقال لهم قريش تغلب وخيف تغلب مسجد منى وشعب كنانة بمكة بين الحجون وسق الجناب وكنن كعنب جبل باليمن ببلاد خولان عال يرى من بعد عن ياقوت ومنية كنانة قرية بشرقية مصر وقد رأيتها وبها ولد السراج البلقينى رحمه الله تعالى وبنو كنانة ولد من كلب منهم أبو سلمة سليم بن سلمة الكنانى الحمصى عن يحيى بن جابر وممن نسب الى جده كنانة أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة المؤدب الكنانى عن أبى مسلم الكجى وخلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى ولى قضاء نواحى بعض الاندلس وكانون ويقال كنون لقب الشريف أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الحسينى والدملوك قرطبة * ومما يستدرك عليه كنابين بالضم موضع عن ياقوت وكنبانية بالفتح وتخفيف الياء ناحية بالاندلس قرب قرطبة * ومما يستدرك عليه كندكين بالفتح من قرى سغد سمرقند منها أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين عن القاضى أبى على النسفى وعنه ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه كندلان بضم الكاف والدال قرية بأصبهان منها أبو طالب أحمد بن محمد بن يوسف القرشى عن ابن مردويه

(الكَوْنُ)

(الكون الحدث كالكينونة) وقد كان كونا وكينونة عن اللحيانى وكراع والكينونة فى مصدر كان يكون أحسن وقال الفراء العرب تقول فى ذوات الياء طرت طيرورة وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فأما ذوات الواو فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم فى أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغى أن يكون كونونة ولكنها لما قلت فى مصادر الواو وكثرت فى مصادر الياء ألحقوها بالذى هو أكثر مجيأ منها اذ كانت الياء والواو متقاربى المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هى فى الاصل كيونونة التقت منها ياء وواو الاولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها كينونة كما قالوا هين لين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا أن القول عندى هو الاول ونقل المناوى فى التوقيف أن الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء عن الهواء لان الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد أن لم تكن فيها ذكره ابن الكمال وقال الراغب الكون يستعمله بعضهم فى استحالة جوهر ما الى ما هو أشرف منه والفساد فى استحالة جوهر الى ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه فى معنى الابداع * قلت وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو انه حق وان كان مرادنا الوجود المطلق العام عند أهل النظر (والكائنة الحادثة) والجمع الكوائن (وكونه) تكوينا (أحدثه) وقيل التكوين ايجاد شئ مسبوق بمادة (و) كوّن (الله الاشياء) تكوينا (أوجدها) أى أخرجها من العدم الى الوجود (والمكان الموضع كالمكانة) ومنه قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم (ج أمكنة وأماكن) توهموا الميم أصلا حتى قالوا تمكن فى المكان وهذا كما قالوا فى تكسير المسيل أمسلة وقيل الميم فى المكان أصل كأنه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة وقال الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر فى الكلام صارت الميم كأنها أصلية وذكر الجوهرى فى هذه الترجمة مثل ذلك قال المكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا تمكن كما قالوا فى المسكين تمسكن قال ابن برى مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وأمكنة أفعلة وأما تمسكن فهو تفعل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب فى تمكن تمكون لانه تفعل على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون (ومضيت مكانتى ومكينتى أى) على (طيتى) وهذا أيضا صواب ذكره فى م ك ن كما سيأتى (وكان) من الافعال التى (ترفع الاسم وتنصب الخبر) كقولك كان زيد قائما ويكون عمرو ذاهبا (كاكان والمصدر الكون والكيان) ككتاب (والكينونة و) يقال (كناهم أى كنا لهم عن سيبويه) مثله بالفعل المتعدى وقال أيضا اذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب (وكنت الغزل) كونا (غزلته والكنتى والكنتى) بزيادة النون نسبة الى كنت (و) زعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقيس فتقول (الكونى) على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو (الكبير العمر) وقد جمع الشاعر بينهما فى بيت

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتنى وعاجن

قال الجوهرى يقال للرجل اذا شاخ هو كنتى كانه نسب الى قول كنت فى شبابى كذا وأنشد

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وهكذا أنشده الجرجانى فى كتاب الكنايات وقال ابن بزرج الكنتى القوى الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشر خصال الناس كنت وعاجن

وقال أبو زيد الكنتى الكبير وأنشد

اذا ما كنت ملتمساً لغوث * فلا تصرخ بكنتيٍّ كبير
فليس بمدرك شيأ بسعى * ولا سمع ولا نظر بصير

وفي الحديث [٢] أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا ونقل ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من أبيك قالت قد عجن وخبز وثنى وثلث وألصق وأورص وكان [٣] وكنت (وتكون كان زائدة) ولا تزاد أولا وانما تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها كقول الشاعر

[٤] بالله قولوا بأجمعكم * ياليت ما كان لم يكن

وكقوله
سراة بنى أبى بكر تساموا * على كان المسومة العراب

وروى الكسائى عن العرب نزل فلان على كان ختنه أى على ختنه وأنشد الفراء * جادت بكفى كان من أرمى البشر * أى جادت بكفى من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان فى الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريدون مر على زيد قال الجوهرى وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق وأما قول الفرزدق

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لان كان قد عملت ههنا فى موضع الضمير وفى موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا (وكان عليه كونا وكيانا) ككتاب (واكتان تكفل به) قال الكسائى اكتنت به اكتيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليه أكون كونا تكفلت به وقيل الكيانة المصدر كما شرح به شراح التسهيل (و) يقال (كنت الكوفة) أى (كنت بها ومنازل) أقفرت (كأن لم يكنها أحد) أى (لم يكن بها) أحد وتقول اذا سمعت بخبر فكنه أو بمكان خير فاسكنه وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل فى موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلى

دع الخمر تشربها الغواة فاننى * رأيت أخاها مجزيا لمكانها
فان لا يكنها أو تكنه فانه * أخوها غذته أمه بلبانها

يعنى الزبيب (و) تكون كان (تامة بمعنى ثبت) وثبوت كل شئ بحسبه فمنه الازلية كقولهم (كان الله ولا شئ معه وبمعنى حدث)

كقول الشاعر
(اذا كان الشتاء فأدفئونى) * فان الشيخ يهرمه الشتاء

وقيل كان هنا بمعنى جاء (وبمعنى حضر) كقوله تعالى (وان كان ذو عسرة) فنظرة الى ميسرة (وبمعنى وقع) كقوله (ماشاء الله كان) ومالم يشأ لم يكن وحينئذ تأتى باسم واحد وهو خبرها ومنه قولهم كان الامر وكانت القصة أى وقع الامر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وقال الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه مذ كان أى مذ خلق قال مقاس العائذى

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(وبمعنى أقام) كقول عبد الله بن عبد الاعلى

كنا وكانوا فما ندرى على وهم * أنحن فيما لبثنا أم هم عجلوا

وكان يقتضى التكرار والصحيح عند الاصوليين أن لفظه لا يقتضى تكرارا لا لغة ولا عرفا وان صحح ابن الحاجب خلافه وابن دقيق العيد اقتضاءها عرفا كما فى شرح الدلائل للفاسى رحمه الله تعالى عند قوله كان اذا مشى تعلقت الوحوش بأذياله (و) من أقسام كان الناقصة أن تأتى (بمعنى صار) كقوله تعالى (وكان من الكافرين) قال ابن برى ومنه قوله تعالى أيضا كنتم خير أمة ومنه قوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وقوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها أى صرت اليها وقوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال شمعلة بن الاخضر

نخرّ على الالاءة لم يوسد * وقد كان الدماء له خمارا

* قلت ومنه أيضا فى حديث كعب رضى الله تعالى عنه كن أبا خيثمة أى صره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا أى أنت فلان أو هو فلان وقال أبو العباس اختلف الناس فى قوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا فقال بعضهم كان هنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو فى المهد صبيا وقال الفراء كان هنا شرط وفى الكلام تعجب ومعناه من يكن فى المهد صبيا فكيف يكلم (و) بمعنى (الاستقبال) كقوله تعالى (يخافون يوما كان شره مستطيرا) ومنه قول الطرماح

وانى لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستنجاز ما كان فى غد

وقول سلمة الجعفى
وكنت أرى كالموت من بين ساعة * فكيف ببين كان ميعاده الحشرا

[٢] قوله أنه دخل المسجد كذا فى اللسان فى موضع وفى آخر دخل عبد الله ابن مسعود المسجد الخ

[٣] قوله وكنت هو مضبوط فى اللسان بفتحات على صيغة فعل

[٤] قوله بالله الخ هكذا فى النسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره

وبمعنى المضى المنقطع) وهى التامة كقوله تعالى (وكان فى المدينة تسعة رهط) بفسدون ومنه قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجعن قوما كالذى كانوا

أى مضوا وانقضوا وقول أبى زبيد

ثم أضحوا كانهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاء

(وبمعنى الحال) كقوله تعالى (كنتم خير أمة) أخرجت للناس وروى عن ابن الاعرابى فى تفسير هذه الآية قال أى أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة فى علم الله وعليه خرج بعض قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما الا ان كان بمنزلة ما فى الحال والمعنى والله غفور رحيم الا أن كون الماضى بمعنى الحال قليل واحتج صاحب هذا القول بقولهم غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان فى الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات ومنه قول أبى جندب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله لا عما مضى من فعله (وكيوان زحل ممنوع) من الصرف والقول فيه كالقول فى خيوان والمانع له من الصرف العجمة كما ان المانع لخيوان من الصرف انما هو التأنيث وارادة البقعة أو الارض أو القرية وسياتى (وسماع الكيان كتاب للعجم) قال ابن برى هو بمعنى سماع الكيان وهو كتاب ألفه ارسطو (والاستكانة الخضوع) والذل جعله بعضهم استفعل من الكون وجعله أبو على من الكين وهو الاشبه وقال ابن الانبارى فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وأصله استكن افتعل من سكن فمدت فتحة الكاف بالف والثانى انه استفعال من كان يكون (والمكانة المنزلة) نقله الجوهرى وتقدم كلام ابن برى قريبا فى الرد عليه وقال الفنارى فى شرح ديباجة المطول ان من العجب ايراد الجوهرى المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع اصالة ميمها (والتكون

(المستدرك)

التحرك) عن ابن الاعرابى قال (وتقول) العرب (للبغيض لا كان ولا تكون) أى لا خلق ولا تحرك أى مات *ومما يستدرك عليه الكون واحد الاكوان مصدر بمعنى المفعول ولم يك أصله يكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا * وأنشد للحسن بن عرفطة

لم يك الحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعفى بالسرر

وحكى سيبويه أنا أعرفك مذ كنت أى مذ خلقت والتكون الحدوث وهو مطاوع كونه الله تعالى وفى الحديث فان الشيطان لا يتكوننى وفى رواية لا يتكون على صورتى ٣ وحكى سيبويه فى جمع مكان أمكن وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فعال دون مفعل وحكى الاخفش فى كتاب القوافى و يقولون أزيدا كنت له قال ابن جنى ان سمع عنهم ذلك ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها وفى الحديث أعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير هو مصدر كان التامة والمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم قال ابن برى وتأتى كان بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما أى لم يزل على ذلك وقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا ومنه قول المتلمس

٣ قوله على صورتى كذا فى اللسان والذى فى النهاية فى صورتى

وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمنا له من صعره فتقوما

قال ومن أقسام كان الناقصة أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها فى اثنى عشر وجها لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شئ بعينه ولا يؤكد به ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا فى التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون فى الجملة ضمير ولا يتقدم على كان قال وقد تأتى تكون بمعنى كان ومنه قول جرير

٣ قوله فى اثنى عشر وجها كذا فى اللسان والمعدود هنا وفيه عشرة فقط

* ولقد يكون على الشباب بصيرا * وقال ابن الاعرابى يقال كنت فلان فى خلقه وكان فى خلقه فهو كنتى وكانى قال أبو العباس وأخبرنى سلمة عن الفراء قال الكنتى فى الجسم والكانى فى الخلق وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنتى واذا قال كان لى مال فكنت أعطى منه فهو كانى ورجل كنتأ وكثير شعر اللحية عن ابن برزج وقد تقدم ذلك فى الهمزة وقال شمر تقول العرب كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانكما مثما وصرتما الى كان وللثلاثة كانوا المعنى صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حى قال والمعنى الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب ومنه قوله وكل امرئ يوما يصير كان وتقول للرجل كانى بك وقد صرت كانيا أى يقال كان والمرأة كانية ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرا فيها وكانه قال لا يكون الآتى زيدا والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلولا على تقدير قربوس فالالف فيه أصلية وهى من الواو والمكاونة الحرب والقتال وقول العامة كانى ما بى اتباع وهو على الحكاية (كهن له كمنع ونصر وكرم كهانة بالفتح وتكهن تكهنا) وتكهينا الاخير نادر (قضى له بالغيب) وقال الازهرى قلما يقال الا تكهن الرجل وقال غيره كهن كهانة بالكسر اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا وفى التوشيح الكهانة بالفتح ويجوز الكسر ادعاء علم الغيب

(كهن)

ومثله

ومثله فى ضوء النبراس وأفعال ابن القطاع والارشاد (فهو كاهن ج كهنة) محركة (وكهان) كرمان (وحرفته الكهانة بالكسر) وهو على القياس وفى الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال ابن الاثير الكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان فى العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الامور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها بكلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوها وفى الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أى من صدقهم وفى حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان (والكاهن) أيضا (من يقوم بأمر الرجل ويسعى فى حاجته) والقيام بأسبابه وأمر حزانته وفى الحديث استأذنه رجل فى الجهاد فقال له هل فى أهلك من كاهل هكذا قيده الوقشى بفتح الهاء وقال ابن الاعرابى انما لفظ الحديث من كاهن وغيره الراوى وكاهن الرجل من يخلفه فى أهله يقوم بأمرهم بعده هكذا فى الروض (والمكاهنة المحاباة والكاهنان حيان) من العرب قال الازهرى هما قريظة والنضير قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم ومنه الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرؤه أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظى وكان من أولادهم * ومما يستدرك عليه كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة وكذا كل من يتعاطى علما دقيقا والكهان كثير الكهانة ((كان يكين) كينا (خضع) وذل (واكتان حزن) قيل هو افتعل من الكين وقيل من الكون (والكين لحم باطن الفرج) والركب ظاهره قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

يعنى عمران بن مرة [٢] الفزارى وكان أسر جعثن أخت الفرزدق يوم السيدان (أو غدد فيه كأطراف النوى و) قال اللحيانى الكين (البظر) وأنشد

يكوين أطراف الايور بالكين * اذا وجدن حرة تنزين

(ج كيون و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى (الكينة النبقة و) أيضا (الكفالة و) أيضا (بالكسر الشدة المذلة و) أيضا (الحالة) ومنه قولهم بات فلان بكينة سوء أى بحالة سوء ومنهم من ذكره فى ك و ن (وكأين) ككعين (وكائن) ككاعن لغتان (بمعنى كم فى الاستفهام والخبر مركب من كاف التشبيه وأى المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون ورسم فى المصحف) العثمانى (نونا وتوافق كم فى خمسة أمور) فى (الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر) وقالوا فى كم انها على نوعين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أى عدد ويشتركان فى خمسة أمور الاستفهام والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير (قال أبى) بن كعب (لابن مسعود) هكذا فى النسخ والصواب لزر بن حبيش (كائن تقرأ) ونص الحديث تعد (سورة الاحزاب) أى كم تعدها (آية قال ثلاثا وسبعين وتخالفها فى خمسة أمور ١ أنها مركبة وكم بسيطة على الصحيح ٢ أن مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه) ومنه قول ذى الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

٣ أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور ٤ أنها لا تقع مجرورة خلافا لمن جوز بكأين تبيع هذا ٥ أن خبرها لا يقع مفردا) وقالوا فى الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية أيضا بخمسة أمور أحدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثانى أن المتكلم مع الخبرية لا يستدعى جوابا بخلاف الاستفهامية الثالث أن الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية الرابع أن تمييز الخبرية مفرد ومجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا الخامس أن تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم وقال ابن برى ظاهر كلام الجوهرى أن كائن عنده مثل بائع وسائر ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كأى الكاف للتشبيه دخلت على أى ثم قدمت الياء المشددة ثم خففت فصار كيئ ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا فى طيئ طاء وقال الازهرى أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال كأين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب فى معنى القلة قال وفى كأين ثلاث لغات كأين بوزن كعين الاصل أى أدخلت عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كاين بوزن ماين لا همز فيه وأنشد

كاين رأيت وهايا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت م العطب [٣]

قال ومن قال كأى لم يمدها ولم يحرك همزتها التى هى أول أى فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج فى كائن لغتان جيدتان يقرأ كأى بتشديد الياء ويقرأ وكائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء فى الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأين الهمزة بين الكاف والياء قال وفيها لغات أشهرها كأى بالتشديد (والمكتان الكفيل) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو سعيد يقال (أكانه الله اكانة خضعه وأدخل عليه الذل) حتى استكان وأنشد

لعمرك مايشفى جراح نكينه * ولكن شفائى أن نئيم حلائله

(واكتان) الرجل (حزن وهو يسره) فى جوفه اشتق من الكين لانه فى أسفل موضع وأذله كما فى الاساس

(المستدرك)

(كان)

[٢] قوله الفزارى الذى فى اللسان المنقرى

[٣] قوله ملعطب أصله من العطب ويروى فى الشواهد من عطبه

(لَبَنَ)

﴿فصل اللام﴾ مع النون ﴿اللبن﴾ بالفتح (الاكل الكثير) عن أبي عمرو يقال لبن من الطعام لبنا صالحا أكثر وقوله أنشده ثعلب

ونحن أناف القدر والاكل ستة * جراضمة جوف وأكلتنا اللبن

يقول نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة (و) اللبن (الضرب الشديد) عن أبي عمرو أيضا يقال لبنه بالعصا لبنا من حد ضرب اذا ضربه بها ويقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاى والنون تصحيف (و بالضم بلا لام جبل م) معروف في ديار عمرو بن كلاب ويؤنث وقيل هضبة قاله نصر وقول الراعي

سيكفيك الاله ومسنمات * كجندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وأن تكون لبن أرضا بعينها (و) اضاة لبن (بالكسر) حد (من حدود الحرم على طريق اليمن) عن نصر (و) اللبن (ككتف المضروب من الطين مربعا للبناء) واحدته لبنة ومنه الحديث وأنا موضع تلك اللبنة (ويقال فيه بالكسر) أيضا كفخذ ونخذ وكرش وكرش (وبكسرتين كابل لغة) ثالثة وقوله كابل مستدرك (ولبن تلبينا اتخذه) وعمله (و) لبن (مجلسا تقضى فيه اللبانة) كذا في النسخ والصواب ومجلس تقضى فيه اللبانة أي مجلس لبن وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وذا كم مجلس لبن

(واللبون و) اللبن (ككتف محب اللبن وشاربه) وفيه لف ونشر مرتب (ولبن كل شجرة ماؤها) على التشبيه (وشاة لبون ولبنة كفرحة (ولبنية) بياء النسبة (وملبن كمحسن وملبنة) صارت (ذات لبن) وكذلك الناقة (أونزل) كذا في النسخ والصواب أونزل اللبن (في ضرعها) وقد لبنت كفرح وألبنت قال الشاعر * أعجبها اذ ألبنت لبانه * واذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال ابن لبون (أو اللبون واللبونة) من الشياه والابل (ذات اللبن غزيرة كانت أو بكية) وفي المحكم اللبون ولم يخصص قال و(ج لبان ولبن) بكسرهما وقيل لبن اسم للجمع فاذا اقصد واقصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن أبي زيد قال اللحياني اللبون واللبونة ما كان بها لبن ولم يخص شاة ولا ناقة قال (و) الجمع (لبن) بالضم (ولبائن) قال ابن سيده وعندي ان لبنا جمع لبون ولبائن جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت

قال عندي انه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا الا انه قال جربت معا ومعا انما يقع على الجميع وقال الاصمعي يقال كم لبن شائك أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك أي كم رسل غنمك وقال الفراء شاة لبنة وغنم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن بمنزلة لبن وأنشد الكسائي رحمه الله تعالى

رأيتك تبتاع الحيال بلبنها * وتأوى بطينا وابن عمك ساغب

قال واللبن جمع اللبون وقال ابن السكيت الحلوبة ما احتلبت من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا حلوب ولبون لم يكن الا جمعا قال الاعشى * لبون معزاة أصبن فأصبحت * أراد الجمع (وعشب ملبنة) كمرحلة (تغزر عليه ألبان الماشية) وتكثر وكذلك بقل ملبنة (ولبنه يلبنه ويلبنه) من حدى ضرب ونصر لبنا (سقاه اللبن) فهو لابن وذاك ملبون (والملبون من به كالسكر من شربه) يقال قوم ملبونون اذا أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصصه في الصحاح فقال اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ (والفرس) الملبون (المغذى به) قال لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى المسقى (كاللبين) كأمير كالعليف من العلف فعيل بمعنى مفعول (وألبنوا فهم لابنون) عن اللحياني أي (كثر لبنهم) قال ابن سيده وعندي أن لابنا على النسب كما تقول تامر وناعل قال الحطيئة

٢ وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر و يروى لابن بالصيف تامر (و) ألبنت (الناقة نزل في ضرعها) اللبن فهي ملبن وقد تقدم شاهده (و) البن الرجل (اتخذ التلبينة) وسيأتي معناها قريبا (واستلبنوه) (طلبوه) لعيالهم أو لضيفانهم كما في الصحاح (وبنات ابن الامعاء التي يكون فيها) اللبن (والملبن كمنبر مصفاته) أو محقنه (و) أيضا (المحلب) زنة ومعنى وأنشد ابن برى لمسعود بن وكيع ما يحمل الملبن الا الجرشع * المكرب الاوظفة الموقع

(و) قيل هو (قالب اللبن أو شئ يحمل فيه اللبن) شبه المحمل (و) الملبنة (بهاء الملعقة) عن ابن الاعرابي وبه فسر ابن الاثير حديث على قال سويد بن غفلة وقفت عليه فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة (والتلبين و) التلبينة (بهاء حساء يتخذ من نخالة ولبن وعسل) وهو اسم كالتمتين وقال الاصمعي يعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين وفي الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض أي تسرو عنه همه وفي الحديث عليكم بالتلبين البغيض النافع (واللوابن الضروع) عن ثعلب (والالتبان الارتضاع) عنه أيضا (واللبان) بالكسر (الرضاع) يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم وأنشد ابن سيده

٢ قوله وغررتني قال في التكملة والرواية أغررتني على الانكار

وارضع

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وقال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهده رضيعين * تنازعا فيه لبان الثديين

وأنشد الازهرى لابى الاسود * أخوها غذته أمه بلبانها * وقد ذكر في ل و ن (و) اللبان (بالضم) ضرب من الصمغ يقال له (الكندر) وقال أبو حنيفة اللبان شجيرة شوكة لا تسمو أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمرة مثل ثمرته وله حرارة في الفم (و) اللبان شجر (الصنوبر) حكاه السكرى وابن الاعرابى وبه فسر السكرى قول امرئ القيس * لها عنق كسحوق اللبان * فمن رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك (و) اللبان (الحاجات من غير فاقة بل من همة) فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجة (جمع لبانة) يقال قضى فلان لبانته قال ذو الرمة

غداة امترت ماء العيون ونغصت * لبانا من الحاج الخدور الروافع

(و) اللبان (بالفتح الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين) ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل

فلما وضعناها أمام لبانه * تبسم عن مكروهة الريق عاصب

وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودفيه منها داميات وحالب

(أو صدر ذى الحافر) خاصة وفي الصحاح هو ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدمى لبانها * أى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس وفي قصيد كعب * ترمى اللبان بكفيها ومدرعها * (ولبن القميص ككتف ولبينه) كأمير (ولبنته بالكسر بنيقته) وجربانه وقيل رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وقال أبو زيد وليس لبن جمعا ولكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة (وابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني واستكمله أو اذا) استكمل سنتين و (دخل في) العام (الثالث) قاله الاصمعى وحمزة (وهى ابنة لبون) والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون اذا مالز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون قال ابن الاثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة (وبنات لبون صغار النعرفط) تشبه ببنات لبون من الابل (واللبنة بالضم اللقمة أو كبيرتها وألبان) جمع لبن كأجبال وجبل (جبل و) قيل (ة بالحجاز) جاء في شعر أبى قلابة الهذلى

يا دار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

ورواه بعضهم فأليان بالياء آخر الحروف (و) ألبان (ع بين القدس ونابلس ولبنان بالضم جبل بالشام) متعبد الاولياء والصالحين وهو فعلان ينصرف واليه نسب أبو العباس محمد بن الحرث اللبنانى روى عن صفوان بن صالح وعنه أبو جعفر الاوزانى (واللبيان) كأنه مثنى لبى (ع) وقال نصر هما ماءان لبنى العنبر في تميم بين قبر العبادى والثعلبية على يسار الخارج من الكوفة والاولى ذكره في ل ب ى (ولبون د ولبنة بالضم ة بأفريقية) منها عبد الولى بن محمد بن عقبة اللخمى اللبنى سمع من الشيخ نصر المقدسى وابن خلف الطبرى مات سنة ٥٤٧ وابنه الفقيه القاضى محمد بن عبد الولى بن عيسى عن أبى ذر الهروى وعنه ابن الانماطى والرشيد العطار وضبطه في مشيخته * قلت وابن الجوانى النسابة كان فاضلا مات سنة ٥٩٤ (ويلابن) بكسر الموحدة (واد بين حرة بنى سليم وجبال تهامة أو هو يلبن جمع بما حوله) كذا فسره ابن السكيت في قول كثير

بذل السفح في اليلابن منها * كل أدماء شخ وظليم

وقال أيضا يلبن جبل أو قلت عظيم بالنقيع من حرة بنى سليم وأنشد لكثير

حياتى ما دامت بشرقى يلبن * برام وأضحت لم تسير صخورها

(ولبنى كبشرى امرأة) وفي الصحابيات لبنى بنت ثابت أخت حسان وابنة الخطيم الاوسية وابنة قيس الانصارى (و) لبنى اسم (فرس و) لبنى (شجرة لها عسل) وهى الميعة وقد يتبخر بها (و) قد (ذكر في ع س ل وحاجة لبنانية بالضم) أى (عظيمة) قال ابن الاعرابى قال رجل من العرب لرجل آخر لى اليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون لبنانية أى عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل (ولبينى) مصغرا مقصورا (امرأة) قال الهجرى هى ابنة الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب كانت عند قشير بن كعب فولدت له سلمة الشر والاعور فسموا لبينى ولدعم هذين (و) لبين (اسم ابنة ابليس لعنه الله تعالى و) أيضا (اسم ابنه لاقيس) وبها كنى أبا لبينة (و) أيضا (فرس زفر بن خنيس بن الحذاء الكلابى وتلبن اذا) تمكث و (تلدن) وتلبث وأنشد ابن برى للراجز

قال لها اياك ان توكنى * في جلسة عندى أو تلبنى

وهو من اللبانة يقال لى لبانة أتلبن عليها قاله أبو عمرو (وأبو لبين كزبير) كنية (الذكر) رواه ابن برى عن أبى حمزة قال وقد كناه

المفجع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتى * أنادى بالثارات الحسين
ونادت غلمتى ياخيل ربى * أمامك وابشرى بالجنتين
وأفزعه تجاسرنا فأفعى * وقد أثفرته بأبى لبين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللبن محركة اسم جنس قال الليث هو خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجرى فى العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة منه لبنة ومنه الحديث درّ لبنة القاسم فذكرته وفى رواية لبينة القاسم وقد يراد باللبن الابل التى لها لبن وأهل اللبن هم أهل البادية يطلبون مواضع اللبن فى المراعى والمبادى ولبنت الشاة كفرح غزرت والملبون الجمل السمين الكثير اللحم واللبين المدر للبن المكثر له فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر ولبن الشئ تلبينا ربعه وقال ثعلب الملبن كثيرا المحمل قال وكانت الحامل مربعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل وقال الزمخشرى الملبنة كمكنسة لبن يوضع على الماء ويترك عليه دقيق وبه فسر الحديث السابق واللبن وجع العنق من وسادة وغيرها حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبن بالكسر فهو لبن عن الفراء واللبن بالضم شجر ولبنى جبل وأيضا قرية بشرقية مصر وأيضا لبينة كجهينة ولبنى أيضا موضع بالشأم لبنى جذام عن نصر ولبنان مثنى لبن بالضم جبل لان قرب مكة الاعلى والاسفل ولبن محركة جبل لهذيل بتهامة وظلوا يرتمون ببنات لبون اذا ارتقوا بصخر عظام وهو مجاز كما فى الاساس وابن القميص جعل له لبنة واللبان من يبيع اللبن ويعمله واشتهر به أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن المصرى انتهى اليه علم الفرائض وتصانيفه مشهورة سمع سنن أبى داود عن ابن داسة وعنه القاضى أبو الطيب الطبرى وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن النعمان الاصفهانى عرف بابن اللبان عن أبى حامد الاسفراينى وابن منده وأبو على عمرو بن على بن الحسين الصوفى النسابة عرف بابن أخى اللبن ومعين الدين هبة الله بن قارى اللبن راوى الشاطبية عن الناظم ولبن كسكر من قرى القدس منها الزكى محمد بن عبد الواحد المخزومى قاضى بعلبك وابنه معين الدين الكاتب وبالتحريك أبو المكارم عرفة بن على البندنيجى اللبنى كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز حدث عن أبى الفضل الارموى وسويقة اللبن محلة بمصر بالقرب من بركة جناق

(اللَّتن) ﴿اللتن ككتف﴾ بالمثناة الفوقية كما فى النسخ ووقع فى اللسان بالمثلثة وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب الموصلى يقول هو (الحلو) بلغة بعض أهل اليمن قال الازهرى لم أسمعه لغير على بن حرب وهو ثبت وفى حديث المبعث

بغضكم عندنا مرّ مذاقته * وبغضنا عندكم ياقومنا لتن

(واللتنة كدجنة القنفذ يقال متى لم نقض اللتنة أخذتنا اللتنة) وتقدم فى تلن أن (التلنة الحاجة)

(لجن) ﴿اللجن اللحس﴾ كذا فى النسخ والصواب الحبس وكل ما حبس فى الماء فقد لجن (و) أيضا (خبط الورق وخلطه بدقيق أو شعير كالتلجين) يقال لجن الورق يلجنه لجنا وقال أبو عبيدة لجنت الخطمى ونحوه تلجينا وأوخفته اذا ضربته بيدك ليثخن (و) اللجن (محركة) كذا فى النسخ والصواب واللجين كأمير كما فى الصحاح وغيره (الخبط الملجون) قال الليث هو ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلف الابل وكل ورق أو نحوه فهو ملجون أولجين وفى الصحاح اللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وأنشد الشماخ

وماء قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين

وفى حديث جرير واذا أخلف كان لجينا قال ابن الاثير وذلك أن ورق الاراك والسلم يخبط فيسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزج وهو فعيل بمعنى مفعول (و) اللجن (ككتف الوسخ) قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجن

ورواه الجوهرى اللجز بالزاى وهو تصحيف مرّ الكلام عليه فى الزاى مفصلا (وتلجن) الشئ (تلزج) وتلجن ورق السدر اذا لجن مدقوقا (و) تلجن (رأسه غسله فلم ينقه) هكذا هو فى النسخ بنصب رأسه والصواب فى العبارة والرأس غسل فلم ينق من وسخه فان تلجن غير متعد وفى المحكم تلجن الرأس اتسخ وهو من التلزج زاد الزمخشرى حتى تلبد وهو مجاز (ولجن البعير لجانا) ظاهر سياقه بالفتح والصحيح بالكسر (ولجونا) بالضم (حرن) قال ابن سيده اللجان فى الابل كالحران فى الخيل (و) لجن بالفتح (فى المشى ثقل وناقة) لجون حرون (وجمل لجون) كذلك وقال بعضهم لا يقال جمل لجون انما تختص به الاناث وناقة لجون أيضا ثقيلة المشى وفى الصحاح ثقيلة فى السير وقال أوس

ولقد أرب على الهموم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون

(واللجين) كزبير (الفضة) لا مكبر له جاء مصغرا كالثريا والكميت قال ابن جنى ينبغى أن يكون انما ألزموا التصغير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام فى تراب معدنه (و) من المجاز اللجين (كأمير زبد أفواه الابل) على التشبيه بلجين الخطمى يقال وهى الفحل بلجينة قال أبو وجزة

كأن الناصعات الغرّ منها * اذا صرفت وقطعت اللجينا

(المستدرك) (واللجنة) بالفتح (الجماعة يجتمعون فى الامر ويرضونه ولجن به كفرح علق) * ومما يستدرك عليه تلجن القوم أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل واللجينية الدراهم المنسوبة الى اللجين ولجن المشط فى رأسه لم ينفذ فيه من وسخه

(لحن) ﴿اللحن من

الاصوات

الاصوات المصوغة الموضوعة) وهى التى يرجع فيها ويطرب قال يزيد بن النعمان

لقد تركت فؤادك مستجنا * مطوقة على فنن تغنى
يميل بها وتركبه بلحن * اذا ما عن للمحزون أنا
فلا يحزنك أيام تولى * تذكرها ولا طير أرنا

وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يغنيه (ج ألحان ولحون) يقال هذا لحن معبد وألحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغانى واختاره وقال الشاعر

وهاتفين بشجو بعدما سجعت * ورق الحمام بترجيع وارنان
باتا على غصن بان فى ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان

(ولحن فى قراءته تلحينا (طرب فيها) وغرد بألحان (و) اللحن (اللغة) بلغة بنى كلاب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن فى القرآن أى تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأنشدتنى الكلبية

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لسنا نشاكله

قال وقال عبيد بن أيوب

أتتنى بلحن بعد لحن وأوقدت * حوالى نيرانا تبوخ وتزهر

وفى الاساس يقال هذا ليس من لحنى ولا من لحن قومى أى من نحوى وميلى الذى أميل اليه واتكلم به يعنى لغته ولسنه ومنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن * قلت ويروى والسنن وهو قول عمر رضى الله تعالى عنه وقال الازهرى فى تفسير قوله تعلموا اللحن فى القرآن أى لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه وكقوله أيضا أبى أقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه أى من لغته وكان يقرأ التابوه ومنه قول أبى ميسرة فى قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقد لحن الرجل تكلم بلغته (و) اللحن (الخطأ) وترك الصواب (فى القراءة) والنشيد ونحو ذلك وقيل هو ترك الاعراب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن والفرائض وفى حديث أبى العالية كنت أطوف مع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يعلمنى لحن الكلام قال أبو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره باللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام وبه فسر بعض قول أسماء الفزارى

وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق رائع وتلحن أحيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا

أى انما تخطئ فى الاعراب وذلك انه يستملح من الجوارى ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم مطلق الاعراب (كاللحون) بالضم عن أبى زيد (واللحانة واللحانية واللحن محركة) وقد (لحن) فى كلامه (كجعل) يلحن لحنا ولحونا ولحانة ولحانية ولحنا (فهو لاحن) مال عن صحيح المنطق (و) رجل (لحان ولحانة) بالتشديد فيهما (ولحنة كهمزة) يخطئ وفى المحكم (كثيره ولحنه) تلحينا (خطأه) فى الكلام (و) قيل (اللحنة) بالضم (من يلحن) أى يخطئ (وكهمزة من يلحن الناس كثيرا) ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بالوجهين والمعروف فى هذا البناء أنه الذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك (و) اللحن التعريض والايماء (و) قد (لحن له) لحنا (قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره) لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قول القتال الكلابى

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

وفى الحديث اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا أى أشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون وبه فسر أيضا قول أسماء الفزارى المتقدم (و) اللحن الميل وقد لحن (اليه) اذا نواه و (مال) اليه ومنه سمى التعريض لحنا وقال الازهرى اللحن ما تلحن اليه بلسانك أى تميل اليه بقولك (و) اللحن الفهم والفطنة وقد (ألحنه القول) اذا (أفهمه اياه فلحنه كسمعه) لحنا عن أبى زيد نقله الجوهرى (و) لحنه غيره مثل (جعله) لحنا عن كراع قال ابن سيده وهو قليل والاول الاعرف اذا (فهمه) وفطن لما لم يفطن له غيره وبه فسر أيضا بيت أسماء الفزارى فصار فى بيت أسماء المذكور ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهرى والخطأ فى الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله لان اللحن الذى هو الخطأ فى الاعراب هو العدول عن الصواب (واللاحن العالم بعواقب الكلام) هكذا فى النسخ والصواب انه بهذا المعنى ككتف وهو العالم بعواقب الامور الظريف وأما اللاحن فهو الذى يعرف كلامه من جهة ولا يقال لحان فافهم ذلك (ولحن كفرح فطن لحجته وانتبه) لها عن ابن الاعرابى وهو بمعنى فهم وان اختلفا فى اللفظ كما أشرنا اليه (ولاحنهم ملاحنة) (فاطنهم) ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم أى فاطنهم وفاطنوه وجادلهم وقول الطرماح

وأدت الى القول عنهن زولة * تلاحن أو ترنو القول الملاحن

أى تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرى (و) قوله تعالى ولتعرفنهم (فى لحن القول) أى (فى فحواه ومعناه) وقيل

أى فى نيته ومافى ضميره وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال العنوان واللحن بمعنى واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره وأنشد

وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا

(المستدرك) وقد ظهر بما تقدم أن للحن سبعة معان الغناء واللغة والخطأ فى الاعراب والميل والفطنة والتعريض والمعنى * ومما يستدرك عليه يقال هو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء وألحن فى كلامه أخطأ وهو ألحن من غيره أى أعرف بالحجة وأفطن لها منه واللحن بالتحريك الفطنة مصدر لحن كفرح وبالسكون الخطأ هذا قول عامة أهل اللغة وقال ابن الاعرابى اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وقال أيضا اللحن بالتحريك اللغة وقد روى ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم وهكذا روى قول عمر أيضا وفسر باللغة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى أراد غريب اللغة فان من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله تعالى ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه سأل عن أبى زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أو ليس أظرف له قال القتيبى ذهب معاوية رضى الله تعالى عنه الى اللحن الذى هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ورجل لحن ككتف فطن ظريف قال لبيد رضى الله تعالى عنه

متعوذ لحن يعيد بكفه * قلما على عسب ذبلن وبان

ومن المجاز قدح لاحن اذا لم يكن صافى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا أنبضت وسهم لاحن اذا لم يكن حنانا عند

(تلحن) النفيز والمعرب من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب دستاناته والتلحين اسم كالتمين والجمع التلاحين ((اللخن)) بالفتح (البياض الذى) يرى (فى قلفة الصبى قبل الختان) عند انقلاب الجلدة (و) أيضا البياض الذى (على جردان الحمار) وهو الحلق (واللخنة بالكسر بضعة فى أسفل الكتف ولخن السقاء وغيره كفرح أنتن) قاله الليث وفى التهذيب اذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم وأكبر منه متغير الريح والطعم وفى المحكم لخن السقاء تغير طعمه ورائحته وكذلك الجلد فى الدباغ اذا فسد فلم يصلح (و) لخنت (الجوزة فسدت) وتغيرت رائحتها (ورجل ألخن وأمة لخناء لم يختنا) ومنه ٢ حديث عمر رضى الله تعالى عنه يا ابن اللخناء (واللخن محركة قبح ريح الفرج) قيل ومنه يا ابن اللخناء وقيل هو نتن الريح عامة (و) قيل نتن فى (الارفاغ) وأكثر ما يكون فى السودان (و) قال أبو عمرو واللخن (قبح الكلام) * ومما يستدرك عليه سقاء لخن ككتف وألخن تغير طعمه وريحه قال رؤبة * والسب تخريق الاديم الالخن * وقولهم يا ابن اللخناء قيل معناه يا دنىء الاصل أو يا لئيم الام أشار اليه الراغب ولخنه تلخينا قال له ذلك وشكوة لخناء منتنة ((اللدن اللين من كل شىء) من عود أو حبل أو خلق (وهى بهاء ج لدان) بالكسر (ولدن بالضم) وقد (لدن ككرم لدانة ولدونة) فهو لدن (والتلدين التليين) ومنه خبز ملدن (ولدن) بضم الدال وسكون النون (ولدن) بسكون الدال والفاء الضمة منها كعضد وعضد وقد قرئ بلغت من لدنى عذرا (ولدن ككتف ولدن بالضم) بالقاء ضمة الدال على اللام (ولدى بكبير ولد كبكم ولد كمذ ولدا كقفا ولدن بضمتين) وحكى ابن خالويه فى البديع وهب لنا من لدنك (ولد) بضمهما مأخوذة من لدن بحذف النون وأنشد الجوهرى لغيلان بن الحرث

يستوعب النوعين من خريره * من لد لحييه الى منخوره

(ولدا) هكذا هو فى النسخ بالالف والصواب بالياء وهى محولة فهى احدى عشرة لغة وزيد لدن محركة حذفت ضمة الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال عن أبى على فهى ثنتا عشر لغة وقال أبو على نظير لدن ولدى ولد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة ددن وددى ودد قال ابن برى ولم يذكر أبو على تحريك النون بكسر ولا فتح فيمن أسكن الدال قال وينبغى أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحوفى ولم يذكر لدن التى حكاها أبو على كل ذلك (ظرف زمانى ومكانى كعند) قال سيبويه لدن جزمت ولم تجعل كعند لانها لم تمكن فى الكلام تمكن عند واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء والواو فى سنة لاما وكما اعتقبت فى عضاه وقال أبو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غائب عنك ولدن لما يليك لا غير وقال الزجاج فى قوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا وقرئ بتخفيف النون ويجوز تسكين الدال وأجودها بتشديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى قال والدليل على أن الاسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن وحكى أبو عمرو وعن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع أراد لدن كانت غدوة ومن نصب أراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين الكلام وأنشدوا

٣ مازال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

وقال ابن كيسان من خفض بها أجراها مجرى من وعن ومن رفع أجراها مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وقال الليث لدن فى معنى من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك فى الزمان

من

٢ قوله حديث عمر الذى فى اللسان حديث ابن عمر (المستدرك)

(لدن)

٣ قوله مازال كذا فى اللسان بلا واو وينشد فى الشواهد ومازال

من لدن طلوع الشمس الى غروبها أى من حين وقال أبو زيد عن الكلابيين هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون وقال الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين لانه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم يعملوا لدن الا فى غدوة خاصة (وسمع لدا بمعنى هل) نقله أبو على فى التذكرة عن المفضل وأنشد

لدى من شباب يشترى بمشيب * وكيف شباب المرء بعد دبيب

(و) يقال (طعام لدن بضم الدال) أى (غير جيد الخبز والطبخ واللدنة كدجنة وتفتح اللام) وعليه اقتصر ابن برى (الحاجة) يقال لى اليه لدنة (وتلدن تمكث) فى الامر وتلبث عن أبى عمرو (و) تلدن (عليه تلكأ) ولم ينبعث ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فأرسل الى ناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها (ولدن ثوبه تلدينا نداه) * ومما يستدرك عليه فتاة لدنة لينة المهزة وامرأة لدنة ريا الشباب ناعمة ولدنه تلدينا لينه ومن المجاز لدنت أخلاقه وهو لدن الخليقة لين العريكة وما بها متلدن بفتح الدال المشددة أى ما يمكث فيه وتلدن بالمكان أقام والعلم اللدنى ما يحصل للعبد بغير واسطة بل بالهام من الله تعالى وعامر بن لدين كزبير الاشعرى تابعى مشهور ((اللاذن)) أهمله الجوهرى وهى (رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها) فى بعض جزائر البحر (اذا رعت نباتا يعرف بقلسوس أو قستوس وما علق بشعرها جيد مسخن ملين مفتح للسدد وأفواه العروق مدر نافع للنزلات والسعال ووجع الاذن وما عاق باظلافها ردىء) وأجوده ما جلب من جزيرة اقريطش والواحدة بهاء ((لزن القوم كنصر وفرح لزنا ولزنا) فيه لف ونشر مرتب اجتمعوا على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم (وتلازنوا تزاحموا ومشرب لزن) بالفتح (ولزن) ككتف (وملزون) أى (مزدحم عليه) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن الاعرابى * فى مشرب لا كدر ولا لزن * (وليلة لزنة) كفرحة (ولزنة) بالفتح (وتكسر) أى (ضيقة) من جوع أو من خوف (أو باردة) عن ابن الاعرابى (و) اللزنة (هى السنة الشديدة الضيقة و) أيضا (الشدة والضيق ج لزن) بالفتح هكذا فى النسخ والصواب كعنب ومثله حلقة وحلق وفلكة وفلك قال الاعشى

ويقبل ذو البث والراغبو * ن فى ليلة هى احدى اللزن

أى احدى ليالى اللزن ورواه ابن الاعرابى بفتح اللام وقد قيل فى الواحد لزنة بالكسر أيضا وهى الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليلة لزنة فبالفتح لا غير (والزمان الالزن الشديد الكلب) نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه أصابهم لزن من العيش أى ضيق لا ينال الا بمشقة و يقولون فى الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس ((اللسان)) بالكسر (المقول) أى آلة القول يذكر (ويؤنث ج ألسنة) فيمن ذكر مثل حمار وأحمرة ومنه ألسنة حداد (وألسن) فيمن أنث مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث ومنه قول العجاج * أو تلجج الالسن فينا ملجا * (و) يجمع أيضا على (لسن) بالضم مخففا عن لسن بضمتين ككتاب وكتب (و) اللسان (اللغة) وتؤنث حينئذ لا غير ومنه قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه أى بلغة قومه والجمع ألسنة ومنه قوله تعالى واختلاف ألسنتكم أى لغاتكم ومنه قولهم لسان العرب أفصح لسان وبه سمى ابن منظور كتابه لسان العرب قال شيخنا رحمه الله تعالى وشرحه بعضهم بالتكلم وصرحوا بانه مجاز مشهور فيها من تسمية القول باسم سببه العادى وقيل المراد باللغة الكلم (و) اللسان (الرسالة) مؤنثة قال أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

ومثله قول الشاعر

أتتنى لسان بنى عامر * أحاديثها بعد قول نكر

(و) اللسان (المتكلم عن القوم) وهو مجاز (و) اللسان (أرض بظهر الكوفة و) اللسان (شاعر فارس منقرى و) اللسان (من الميزان عذبته) وهو مجاز أنشد ثعلب

ولقد رأيت لسان أعدل حاكم * يقضى الصواب به ولا يتكلم

و يقال استوى لسان الميزان و به سمى الحافظ كتابه لسان الميزان (ولسان الحمل نبات أصله يمضغ لوجع السن وورقه قابض مجفف نافع ضماده للقروح الخبيثة ولداء الفيل والنار الفارسية والنملة والشرى وقطع سيلان الدم وعضة الكلب) الكلب (وحرق النار والخنازير وورم اللوزتين وغير ذلك ولسان الثور نبات مفرح جدا ملين يخرج المرة الصفراء نافع للخفقان ولسان العصافير ثمر شجر الدردار باهى جدا نافع من وجع الخاصرة والخفقان مفتت للحصا ولسان الكلب نبات له بزر دقيق أصهب وله أصل أبيض ذو شعب متشبكة يدمل القروح وينفع الطحال ولسان السبع نبات شرب ماء مطبوخه نافع للحصاة) كل ذلك سمى به تشبيها باللسان (وألسنه قوله أبلغه) وكذا ألسن عنه اذا بلغ (واللسن بالكسر الكلام و) أيضا (اللغة) وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن يتكلمون بها أى لغة (و) أيضا (اللسان) ومنه قراءة الا بلسن قومه أى بلسان قومه فهى لغة فى اللسان بمعنى اللغة لا بمعنى العضو وفى كلام المصنف رحمه الله تعالى نظر (و) اللسن (محركا الفصاحة) والبيان وقيل هو جودة اللسان وسلاطته (لسن

(المستدرك) (اللاذن) (لزن) (المستدرك) (لسن)

كفرح فهو لسن وألسن) وقوم لسن بالضم (ولسنه) لسنا (أخذه بلسانه) قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر امرأة ان دخلت عليك لسنتك أي أخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (و) لسنه (غلبه في الملاسنة للمناطقة) يقال لاسنه فلسنه (و) لسن (النعل خرط صدرها ودقق أعلاها) ظاهره أنه من حد كتب والصواب أنه من باب التفعيل لانه يقال نعل ملسنة (و) لسن (الجارية) لسنا (تناول لسانها ترشفا) وتمصصا (و) لسنت (العقرب لدغت) بزباناها (واللسن ككتف ومعظم ما جعل طرفه كطرف اللسان والملسون الكذاب) نقله ابن سيده وقال الازهري لا أعرفه (وألسنه فصيلا أعاره اياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه فيحلبها) اذا درت (كأنه أعاره لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل به ذلك) حكاه ثعلب وأنشد ابن أحمر يصف بكرا أعطاه بعضهم في حمالة فلم يرضه

تلسن أهله ٢ربعا عليه * رماثا تحت مقلاة نيوب

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه (واللسان كزنار عشبة) من الجنبة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي تكشونه لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلاء وهي دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الابل قاله أبو حنيفة (ولسونة ع) عن ياقوت (و) الملسن (كمنبر الجحر) الذي (يجعل على باب البيت الذي يبنى للضبع) ويجعلون اللحمة في مؤخره فاذا دخل الضبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (والالسان الابلاغ للرسالة) يقال (ألسني فلانا وألسن لي فلانا كذا وكذا أي أبلغ لي) وكذلك ألكني فلانا أي ألك لي قال عدي بن زيد

بل ألسنوا لي سراة العم انكم * لستم من الملك والابدال أغمار

أي أبلغوا لي وعني (والمتلسنة من الابل الحليه) هكذا في النسخ والصواب الخلية كما هو نص ابن الاعرابي قال والخلية أن تلد الناقة فينحر ولدها عمد اليدوم لبنها وتستدر بحوار غيرها فاذا أدرها الحوار نحوه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا أو أربعا على حوار واحد وهو التلسن (وظهر الكوفة كان يقال له اللسان) على التشبيه وهذا قد تقدم فهو تكرار (والملسنة من النعال كمعظم ما فيها طول ولطافة كهيئة اللسان) وقيل هي التي جعل طرف مقدمها كطرف اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحواشي يطونها * بأقدامهم في الحضرمي الملسن

ومنه الحديث ان نعله كانت ملسنة (وكذلك امرأة ملسنة القدمين) اذا كانت لطيفتهما (و) من المجاز (فلان ينطق بلسان الله أي بحجته وكلامه و) من المجاز (هو لسان القوم) أي (المتكلم عنهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز (لسان النار شعلتها) وهو ما يتشكل منها على هيئة اللسان (وقد تلسن الجمر) اذا ارتفعت شعلته * ومما يستدرك عليه اللسان الكلام والخبر قال الحطيئة

ندمت على لسان فات مني * فليت بأنه في جوف عكم

واللسان الكلمة والمقالة وبه فسر قول أعشى باهلة السابق واللسان الثناء ومنه قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين أي ثناء باقيا الى آخر الدهر ولسان النعل الهنة الناتئة في مقدمها وفي الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وتلسين الليف أن تمشنه ثم تجعله فتائل مهياة وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال والملسنة كمرحلة عشبة ونشب لسان الابزيم ويقال للمنافق ذو وجهين وذو لسانين والملسن كمحدث من عض لسانه تحيرا وفكرة وذو اللسانين لقب مولة بن كثيف بن حمل الضبابي الصحابي لفصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز والملسن كمحسن الفصيح والذي يتكلم كثيرا ولسان الدين بن الخطيب مشهور ترجمه المقري في نفح الطيب * ومما يستدرك عليه لبشونة مدينة بالاندلس ويقال أشبونة عن ياقوت وليشمونة مدينة أخرى بها منها عبد الرحمن بن عبد الله عن مالك رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اللاطون الاصفر من الصفر نقله صاحب اللسان واللطينية لغة قوم من الروم ويقال اللاطينية ((لعنه كمنعه) لعنا (طرده وأبعده) عن الخير هذا من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء (فهو لعين) قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

(وملعون ج ملاعين) عن سيبويه قال انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الاسماء على هذا الوزن (والاسم اللعان واللعانية واللعنة مفتوحات) والجمع اللعان واللعنات (واللعنة بالضم من يلعنه الناس) لشره (وكهمزة الكثير اللعن لهم) الاول مفعول والثاني فاعل ويطرد عليهما باب وحكى اللحياني لا تك لعنه على أهل بيتك أي لا يسبن أهل بيتك بسببك قال الشاعر

والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تك لعنة للنزل

(ج لعن كصرد وامرأة لعين) بغير هاء (فاذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء واللعين من يلعنه كل أحد كالملعن كمعظم) وهذا الذي يلعن كثيرا (و) اللعين (الشيطان) صفة غالبة لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله تعالى (و) اللعين (الممسوخ) من اللعن

وهو

٢ قوله ربعا كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة رماثا قال والرماث جمع رمثة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن

(المستدرك)

(لعن)

وهو المسخ عن الفراء وبه فسر الآية أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أى نمسخهم (و) اللعين (المشؤم والمسيب) هكذا فى النسخ والصواب المشؤم المسيب كما هو نص الازهرى (و) اللعين (ما يتخذ فى المزارع كهيئة رجل) أو الخيال تذعر به الطيور والسباع وفى الصحاح الرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحوش وأنشد بيت الشماخ كالرجل اللعين (و) اللعين (المخزى المهلك) عن الفراء (وأبيت اللعن) كلمة كانت العرب تحيى بها ملوكها وأول من قيل له ذلك قحطان قاله فى الروض وفى معارف ابن قتيبة أول من حيى بها يعرب بن قحطان (أى) أبيت أيها الملك (أن تأتى ما تلعن به) وعليه وقيل معناه لا فعلت ما تستوجب به اللعن كما فى الاساس وهو مجاز قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أغرب ما قيل وأقبحه أن الهمزة فيه للنداء قال وهو غلط محض لان المعنى ينقلب من المدح الى الذم (والتلاعن التشاتم) فى اللفظ غير أن التشاتم يستعمل فى وقوع كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل فى فعل أحدهما (و) التلاعن (التماجن) قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء و يفعل ما يستحق به اللعن (والتعن) الرجل (أنصف فى الدعاء على نفسه) هو افتعل من اللعن (و) فى الحديث اتقوا (الملاعن) وأعدوا النبل هى (مواضع التبرز) وقضاء الحاجة جمع ملعنة وهى قارعة الطريق ومنزل الناس وقيل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتتأذى السابلة بأقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الاثير وفى الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو أن يتغوط الانسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله (ولاعن امرأته) فى الحكم (ملاعنة ولعانا) بالكسر وذلك اذا قذف امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام يلاعن بينهما و يبدأ بالرجل و يقفه حتى يقول أشهد بالله أنها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال فى الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزنى ثم تقول فى الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فعلت ذلك بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تنفيه عنه سمى ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين (و) جائز أن يقال للزوجين قد (تلاعنا والتعنا) اذا (لعن بعض بعضا) وجائز أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المرأة وقد التعنت هى ولم يلتعن الزوج (ولاعن الحاكم بينهما لعانا) اذا (حكم والتلعين التعذيب) عن الليث وبيت زهير يدل لما قاله [٣]

ومرهق الضيفان يحمد فى اللأ ... واء غير ملعن القدر

أراد ان قدره لا تلعن لانه يكثر شحمها ولحمها (والاعين المنقرى أبو الاكيدر مبارك بن زمعة شاعر) فارس * ومما يستدرك عليه اللعنة بالفتح لغة فى اللعنة حكاها اللحيانى يقال أصابته لعنة من السماء ولعنة واللعن التعذيب واللعنة العذاب والشجرة الملعونة فى القرآن قال ثعلب يعنى شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها وقال الزمخشرى كل من ذاقها لعنها وكرهها والملاعنة اللعان والمباهلة وأمر لاعن جالب للعن وباعث عليه واللاعنة جادة الطريق لان التغوط فيها سبب اللعن كاللعينة وهى اسم الملعون كالرهينة بمعنى المرهون أو هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم واللعين الذئب وتلعنوا كالتعنوا واللعان الكثير اللعنة (اللغن شرة الشباب وبالضم الوترة) التى (عند باطن الاذن) اذا استقاء الانسان تمددت وقيل هى ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع ألغان (و) اللغن (اللغدود) وهو لحم بين الكنفتين واللسان من باطن (كاللغنون) بالضم والجمع اللغانين (وهو الخيشوم أيضا) عن ابن الاعرابى (و) يقال (جئت بلغن غيرك) اذا أنكرت ما تكلم به من اللغة (و) لغن لغة فى لعل و بعض تميم يقول (لغنك) بمعنى (لعلك) قال الفرزدق

قفا يا صاحبى بنا لغنا ... نرى العرصات أو أثر الخيام

(والغان النبت الغينانا التف وطال) فهو ملغان * ومما يستدرك عليه أرض ملغانة أى كثيرة الكلا (اللغنون) بالضم والثاء المثلثة أهمله الجوهرى وفى التهذيب عن ابن الاعرابى هو (الخيشوم ج لغاثين) قال هكذا سمعنا زاد المصنف رحمه الله تعالى (أو) هو (تصحيف لغنون) بالنون * ومما يستدرك عليه مالقون بالفاء مدينة بالمغرب عن العمرانى رحمه الله تعالى (اللقن واللقنة واللقانة واللقانية سرعة الفهم) وقيل اللقانة واللقانية الاسم كاللحانة واللحانية والطبانة والطبانية (لقن كفرح فهو لقن) سريع الفهم حسن التلقن لما يسمعه (وألقن) اذا (حفظ بالعجلة والتلقين كالتفهيم) وقد لقنه كلاما تلقينا أى فهمه منه ما لم يفهم (واللقن بالكسر الكنف والركن وملقن كمقعد ع) عن ابن سيده (و) لقان (كغراب د) بالروم عن ياقوت (واللواقن أسفل البطن و لقنة الكبرى و) لقنة (الصغرى حصنان بالاندلس) من أعمال ماردة والذى فى معجم ياقوت لقنت بفتح اللام والقاف وسكون النون وتاء مثناة وهذا هو الصواب وموضع ذكره فى حرف التاء الفوقية * ومما يستدرك عليه تلقنه أخذه لقانية وهو مثل التلقن واللقن محركة معرب لكن شبه طست من صفر وملقونية بفتح الميم واللام وضم القاف بلد بالروم قرب قونية من جبلة تقطع الارحية ولقانة كسحابة قرية بالبحيرة وقد ورد تها ولوقين بالضم قرية بها أخرى والسراج عمر بن على بن أحمد بن محمد ابن عبد الله الاندلسى القاهرى عرف بابن الملقن كمحدث مشهور وحفيده الجلال عبد الرحمن بن يحيى أجازه الصدر المناوى

[٣] قوله يدل لما قاله كذا فى التكملة والذى فى اللسان يدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب

(المستدرك)

(اللغن)

(المستدرك) (اللغثون)

(المستدرك) (لقن)

(المستدرك)

(لَكِنّ)

والكال الدرى (لكن كفرح لكنا محركة ولكنة ولكونة ولكنونة بضمهن فهو ألكن) وهم لكن (لايقيم العربية لعجمة لسانه) وقيل اللكنة عى فى اللسان وقال المبرد هو أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية (و) لكان (كغراب ع) وهو علم مرتجل نقله ياقوت وأورده نصر وابن سيده وأنشد لزهير

ولا لكان الى وادى الغمار ولا * شرقى سلمى ولا فيد ولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأ من روى فالا لكان قال وكذلك رواية الطوسى أيضا (و) لكن (كجبل ظرف م) معروف شبه طست من صفر وهو معرب لكن بالكاف العربية (و) قال الفراء العرب فى (لكن) لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل وقال الجوهرى هو (حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر) كان و (معناه الاستدراك) يستدرك بها بعد النفى والايجاب (وهو أن تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لابد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها أوضده) تقول ماجاءنى زيد لكن عمرا قدجاء وماتكلم زيد لكن عمرا قد تكلم وقال الجاربردى ومعنى الاستدراك رفع وهم عن كلام سابق وقال ابن سيده لكن حرف تثبت به بعد النفى وقال الكسائى حرفان من الاستثناء لايقعان أكثر ما يقعان الامع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق (وقيل ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد وقيل للتوكيد دائما مثل ان ويصحب التوكيد معنى الاستدراك) وقال الفراء اذا أدخلوا عليها الواو آثروا تشديدها لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت ببل اذا كانت رجوعا مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقم أخوك لكن أبوك فتراهما فى معنى واحد والواو لاتصلح فى بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت عن بل اذ لم تصلح فى بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها أدخلت لعطف لابمعنى بل (وهى بسيطة) عند البصريين (وقال الفراء مركبة من لكن وأن فطرحت الهمزة للتخفيف) ونون لكن للساكنين قال ولذا نصبت العرب بها اذا شددت نونها وقيل مركبة من لا والكاف واليه أشار الجوهرى بقوله وبعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد ويدل على ذلك أن العرب تدخل اللام فى خبرها وأنشد الفراء * ولكننى من حبها لعميد * (وقد يحذف اسمها) كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتى * ولكن زنجى عظيم المشافر)

وروى غليظ المشافر (ولكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهى حرف ابتداء لايعمل) فى شئ اسم ولافعل (خلافا للاخفش ويونس) ومن تبعهما (فان وليها كلام فهى حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة) ويجوز أن يستعمل بالواو نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لاتخشى بوادره * لكن وقائعه فى الحرب تنتظر

(وان وليها مفرد فهى عاطفة بشرطين أحدهما ان يتقدمها نفى اونهى) ويلزم الثانى مثل اعراب الاول وقال الجاربردى اذا عطفت لكن المفرد على المفرد فتجىء لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانها تجىء بعد الاثبات خاصة كقولك مارأيت زيدا لكن عمرا أى لكن رأيت عمرا فان قلت مارأيت زيدا لكن عمرا لم يجز (والثانى ان لاتقترن بالواو) وقال قوم لاتكون مع المفرد الابالواو) وقال الجوهرى لاتجوز الامالة فى لكن وصورة اللفظ بها لاكن وكتبت فى المصاحف بغير ألف وألفها غير ممالة وقال ابن جنى وأما قراءتهم لكنا هو الله ربى فاصلها لكن أنا فلما حذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجلل فأسكنوا النون الاولى وأدغموها فى الثانية فصارت لكنا كما أسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وأدغموه فى الثانى فقالوا جل وشد فاعتدوا بالحركات وان كانت غير لازمة وقوله

فلست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذافضل

(المستدرك)

انما أراد ولكن اسقنى فحذف النون للضرورة وهو قبيح * ومما يستدرك عليه لكين بن أبى لكين كزبير جنى جرت له مع الربيع بنت معوذ الانصارية قصة ذكرها البيهقى فى الدلائل وتلاكن فى كلامه أرى فى نفسه اللكنة ليضحك الناس ولكنومدينة عظيمة بالهند هى بيد الافرنج اليوم

(لَنْ)

(لن حرف نصب ونفى واستقبال) وفى المحكم حرف ناصب للافعال وهى نفى لقولك سيفعل وفى الصحاح حرف لنفى الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد ٣ قال الازهرى واختلفوا فى علة نصب الفعل فروى عن الخليل أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نفى سيفعل فيقدم مابعدها عليها نحو قولك زيدا لن أضرب كما تقول زيدا لم أضرب انتهى وقال الجاربردى هو حرف بسيط برأسه على الصحيح وهو مذهب سيبويه لان الاصل فى الحروف عدم التصرف (وليس أصله لا فأبدلت الالف نونا) وجعلوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها (خلافا للفراء) قال أبو بكر وقال بعضهم فى قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا اذ كانت لاتجحد الماضى والمستقبل والدائم والاسماء ولن لاتجحد الا المستقبل وحده (ولا أن فحذفت الهمزة تخفيفا) لما كثر الاستعمال فالتقت ألف لا ونون أن (و) هما ساكنان فحذفت (الالف) من لا (للساكنين) وهو سكونها وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر (خلافا للخليل) وزعم سيبويه أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم

٣ قوله قال الازهرى الخ قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فانها نفيسة

يجز زيدا لن يضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع البصريين (و) حكى هشام عن (الكسائى) مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم يأخذ به سيبويه ولا أصحابه (ولا تفيد توكيد النفى ولا تأبيده خلافا للزمخشرى فيهما) فى قوله تعالى لن ترانى (وهما دعوى بلا دليل) وفيه دسيسة اعتزالية حملته على نفى الرؤية على التأبيد (ولو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم فى قوله) تعالى (فلن أكلم اليوم انسيا ولكان ذكر الابد فى قوله تعالى ولن يتمنوه أبدا تكرارا والاصل عدمه) كما صرح به غير واحد ومر تحقيقه فى الراء (وتأتى للدعاء كقوله لن تزالوا كذلكم ثم لازلـ * ـت لكم خالدا خلود الجبال

قيل ومنه) قوله تعالى (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين و) يأتى (الجزم بها) كقول أبى طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله لن يصلوا اليك بجمعهم * حتى أوسد فى التراب دفينا

وقد يجزم بها كقوله * فلن يحل للعينين بعدك منظر *) وهو نادر * ومما يستدرك عليه لنبان بالضم محلة كبيرة باصبهان منها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أبان العبدى محدث مشهور ثقة عن ابن أبى الدنيا وعنه والد أبى نعيم الحافظ توفى سنة ٣٢٢ (المستدرك)

((اللون)) من كل شئ (ما فصل بين الشئ وغيره و) من المجاز اللون (النوع) والصنف والضرب والجمع ألوان وقال الراغب الالوان يعبر بها عن الاجناس والانواع يقال أتى بألوان من الحديث والطعام وتناول كذا لونا من الطعام (و) اللون (هيئة كالسواد والحمرة) وقال الحرالى اللون تكيف ظاهر الاشياء فى العين وقال غيره هو الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرهما والجمع ألوان (و) اللون (الدقل من النخل) والجمع ألوان يقال كثرت الالوان فى أرض بنى فلان وهو مجاز (أو هو جماعة) عن الاخفش (واحدتها لونة بالضم) وهو كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيا (و) قال الاخفش واحدتها (لينة بالكسر) ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وقال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل هو الالوان واحدتها لونة فقيل لينة لانكسار اللام (وتجمع لينة على لين) قال (لوَّن)

تسألنى اللين وهمى فى الاين * واللين لا تنبت الا فى الطين

(و) يجمع (لين على ليان) ككتاب قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوى السعر

قال ابن برى ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان وهو غلط وقد تقدم البحث فيه فى ل ب ن (والمتلون من لا يثبت على خلق واحد) وهو مجاز (واللان بلاد) واسعة (وأمة فى طرف ارمينية) وهى مملكة صاحب السرير وهى ثمانية عشر ألف قرية قال ياقوت بلادهم متاخمة للدربند فى جبال القبق ومنهم المسلمون والغالب عليهم النصرانية وفيهم غلظ وقساوة وملكهم يقال له كنداج وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان وهى على صخرة صماء لا سبيل الى الوصول اليها الا باذن من بها ولها ماء عين عذبة وكان مسلمة بن عبد الملك وصل اليها وفتحها ورتب فيها رجالا من العرب يحرسونها بينها وبين تفليس مسيرة أيام (وعلان) بالعين (من لحن العامة) قلبوا الالف عينا (وأبو عبد الله اللانى معلم الامراء) روى عن أبى القاسم البغوى وآخرون نسبوا الى اللان هذه المملكة (والوت كاسود تلون) وكلاهما مطاوع لونه تلوينا (ولوين كزبير ولوان لقبا) أبى جعفر (محمد بن سليمان) بن حبيب الاسدى المصيصى (الحافظ) عن مالك وطبقته وعنه أبو داود والنسائى وابن صاعد وانما لقب به لانه روى أنه كان دلالا فى سوق الخيل فكان يقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد وكان يقول قد لقبونى لوينا وقد رضيت به * ومما يستدرك عليه التلوين تقديم الالوان من الطعام للتفكه والتلذذ ويطلق على تغيير أسلوب الكلام الى أسلوب آخر وهو أعم من الالتفات ولون البسر تلوينا بدا فيه أثر النضج ويقال كيف تركتم النخل فيقال حين لون أى أخذ شيأ من اللون الذى يصير اليه وتغير عما كان وجئت حين صارت الالوان كالتلوين وذلك بعد الغروب أى تغيرت عن هيآتها لسواد الليل وبه فسر الاصمعى قول حميد الارقط (المستدرك)

حتى اذا أغست دحى الدجون * وشبه الالوان بالتلوين

ولون الشيب فيه وشيع بدا فى شعره وفى الشيب والتلوين عند الصوفية تنقل العبد فى أحواله قال ابن العربى وهو عند الاكثر مقام نقص وعندنا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال كل يوم هو فى شان ولوان كسحاب فى قول أبى دواد عن ياقوت ((اللهنة بالضم ما يهديه المسافر) اذا قدم من سفره (و) أيضا (اللعجة) والسلفة وهو الطعام الذى يتعلل به قبل الغذاء وفى الصحاح قبل ادراك الطعام قال عطية الدبيرى * طعامها اللهنة أو أقل * (و) قد (لهنهم و) لهن (لهم فيهما) أى فى المعنيين (تلهينا) فتلهن (وألهنه) أهدى له) شيأ (عند قدومه من سفر و) فى الصحاح (لهنك بكسر الهاء) وفتح اللام (كلمة تستعمل تأكيدا) أى عند التأكيد و (أصلها لانك فأبدلت) الهمزة (هاء كاياك وهياك) قال (وانما جمع بين توكيدين اللام وان لان الهمزة لما أبدلت هاء زال لفظ ان فصارت كأنها شئ آخر) وأنشد الكسائى (لهَّن)

لهنك من عبسية لوسيمة * على هنوات كاذب من يقولها

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من الله والالف من انك والقول الاول اصح وقال ابن برى وذكر الجوهرى لهنك فى فصل لهن وليس منه لان اللام ليست بأصل وانما هى لام الابتداء والهاء بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لجيئه على مثاله فى اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سنى برق على قلل الحمى * لهنك من برق على كريم
لمعت اقتذاء الطير والقوم هجع * فهجت أسقاما وأنت سليم

(وألهان) كعطشان (مخلاف باليمن) بينه وبين العرن عشرة فراسخ وبينه وبين جبلان أربعة عشر فرسخا (و) أيضا (ع بنواحى المدينة) كان (لبنى قريظة) عن ياقوت (و بنو ألهان قبيلة) من قحطان وهو ألهان بن مالك بن زيد أخو همدان وبه سمى المخلاف المذكور * ومما يستدرك عليه اللهنة بالفتح العلقة من المرعى

(المستدرك) (لان) ((لان)) الشئ (يلين لينا) بالكسر (وليانا بالفتح) ضد صعب وخشن (وتلين) مثله (فهو لين ولين كميت وميت) وبهما روى الحديث يتلون كتاب الله لينا ولينا أى سهلا على ألسنتهم وأنشد أبو زيد

بنى ان البر شئ هين * المفرش اللين والطعيم * ومنطق اذا نطقت لين

(أو المخففة فى المدح خاصة ج لينون) قال الكميت

هينون لينون فى بيوتهم * سنخ التقى والفضائل الرتب

(و) قوم (ألينا) هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على أفعلاء وحكى اللحيانى أنهم قوم ألينا وهو شاذ (وألنته) على النقصان وألينته على التمام كأطلته وأطولته (ولينته) صيرته لينا (والليان كسحاب رخاء العيش) ونعمته وهو مجاز وأنشد الازهرى

بيضاء باكرها النعيم فصاغها * بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها (واستلانه رآه) لينا كما فى المحكم أو عده لينا (أو وجده لينا) على ما يغلب عليه فى هذا النحو ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه فى ذكر العلماء الانقياء فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استخشن المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون (وانه لذو ملينة) كمرحلة أى (لين الجانب) وهو مجاز (وهين لين) كسيد (ويخففان ج ألينا) تقدم البحث فيه قريبا وفيه تكرار (ولاينه ملاينة وليانا) بالكسر أى (لان له) والمفاعلة ليست على بابها (واللينة بالفتح كالمسورة يتوسد بها) قال ابن سيده أرى ذلك للينها او ثارتها ومنه الحديث كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده (و) لينة (بالكسر ماء) لبنى أسد (بطريق مكة حفره) كذا فى النسخ والصواب حفرها (سليمان عليه السلام) وذلك أنه كان فى بعض اسفاره فشكا جنده العطش فنظر الى سبطر فوجده يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكنى أن العطش قد أضر بكم والماء تحت أقدامكم فاحتفر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رحمه الله تعالى لينة موضع بالبادية عن يسار المصعد بطريق مكة بحذاء الهبير ذكره زهير فقال * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا * قال وبها ركايا عذبة حفرت فى حجر رخو * قلت وقالت مرأة

من يهدلى من ماء بقعاء جرعة * فان له من ماء لينة أربعا
لقد زادنى وجدا ببقعاء أننى * وجدت مطايانا بلينة طلعا

وتقدمت قصتها فى وجد عن أبى العلاء صاعد فى الفصوص (وأبو لينة بالكسر النضر بن) أبى مريم (مطرف) كذا فى النسخ والصواب مطرق بالقاف كمنبر كذا ضبطه الحافظ شيخ وكيع (كوفى ضعيف الحديث) وروى عنه أيضا مروان بن معاوية الفزارى وقال الذهبى فى الديوان ضعفه يحيى والدارقطنى وقد سمع أبا حازم (والاين بالكسرة بمرو) فيما زعم ابن ماكولا وتعقبه السمعانى رحمه الله تعالى فقال لا أعرف هذه فى قرى مرو ولعلها ألين كأمير (منها محمد بن نصر) بن الحسين بن عمان المزنى فى الصالحين عن وكيع وابن المبارك ذكره ابن معدان فى تاريخ المراوزة قال الحافظ رحمه الله تعالى هكذا قرأته بخط أبى العلاء الفرضى محمد ابن نصر فقول الذهبى رحمه الله تعالى مكى بن منصور أو ابن نصر وهم (و) اللين قرية (أخرى بين الموصل ونصيبين و) أيضا (ع ببلاد الغرب) كذا فى النسخ والصواب ببلاد العرب قال نصر جاء فى شعر (ومليانة بالكسر د بالمغرب) فى آخر أفريقية بينه وبين تنس أربعة أيام جدده زيرى بن مناد وأسكنه بلكين وقال الحافظ مدينة من عمل تلمسان منها الرضى سليمان بن يوسف الملياني سمع المشارق من الصغانى فى سنة ٦٣٧ (و) من المجاز (تلين له اذا) تملق و (باب ليوت) كصبور ويقال أليون بالالف

(المستدرك) (ة بمصر أو محلة بها) نسب اليها الباب لهاذكر فى الفتوح ويقال أيضا باب ليون وقد ذكرناها فى بلن وفى ألن * ومما يستدرك عليه ألينه صيره لينا والملاينة المداهنة والالين اللين والجمع ألاين ومنه الحديث خياركم ألاينكم مناكب فى الصلاة وهو بمعنى السكون والخشوع واللينة بالكسر النخل منهم من ذكره هنا وحروف اللين الالف والواو والياء وتزلوا بلين الارض وليانها وألان جناحه وهو مجاز

(مأن) ((فصل الميم)) مع النون ((المأنة السرة وما حولها) ومنهم من خصها بالفرس (و) من البقر (الطفطفة أو شحمة) قص الصدر (لاصقة بالصفاق من باطنه) مطيفته كله أو لحمة تحت السرة الى العانة وقال سيبويه هى تحت الكركرة وأنشد

يشبهن

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

وقال غيره باطن الكركرة كالمأن (ج مأنات) وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهدية فأهدى * من المأنات أوقطع السنام

(ومؤون) على غير قياس كبدرة وبدور وأنشد سيبويه

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

(ومأنه كمنعه) مأنا (أصاب مأنته) وهى ما بين سرته وعانته وشرسوفه (و) مأنه مأنا (اتقاه وحذره و) مأن (القوم احتمل مؤنتهم أى قوتهم) وقام عليهم والاسم المائنة (وقد لا تهمز) المؤنة وهى فعولة (فالفعل) على هذا (مانهم) كما سيأتى أشار اليه الجوهرى قال الفراء أتانى (وما مأنت مأنه) أى (لم أكترث له أو لم أشعر به) عن أبى زيد وابن الاعرابى (أو ما تهيأت له وما أخذت عدته وأهبته) ولا عملت فيه عن الفراء قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان المؤنة مهموزة وقال بعضهم ما انتبهت له ولا احتفلت به ومن ذلك أيضا ولا هؤت هوأه ولا ربأت ربأه (و) قال بعضهم جاء الامر وما مأنت فيه مأنه أى (ما طلبته ولا أطلت التعب فيه والمئنة فى الحديث) الذى رواه مسلم عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كمظنة (العلامة) ونص الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أى ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له (أو) هى (مفعلة من ان كمعساة من عسى) فالميم حينئذ زائدة (أى مخلقة ومجدرة أن يقال فيه انه كذا وكذا) قال ابن الاثير حقيقتها أنها مفعلة من معنى ان التى للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا قال ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم فى ذلك كله زائدة وقال (الاصمعى) سألنى شعبة عن هذا فقلت مئنة أى علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز

ان اكتحالا بالنقى الابلج * ونظرا فى الحاجب المزجج * مئنة من الفعال الاعوج

قال وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر بتشديد النون و (حقها) عندى (أن تكون مئينة على فعيلة) لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا أى مجدرة ومظنة وهو مبنى من عسى وكان (أبو زيد) يقول (هى مئتة بالمثناة) من (فوق) أى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو (مفعلة من أته) أتا (اذا غلبه بالحجة) قال ابن برى المئنة على قول الجوهرى والازهرى كان يجب أن تذكر فى أنن وكذا قال أبو على فى التذكرة (وقيل وزنه افعلة من مأن اذا احتمل) وحينئذ فالميم أصلية وهو من هذا الفصل (وما ن فى) هذا (الامر كفاعل مماءنة) أى (روأ) عن الاصمعى (والمأن خشبة فى رأسها حديدة تثار بها الارض) عن أبى عمرو وابن الاعرابى (وتماءن قدم) وبه فسر قول الهذلى

رويدا عليا جد ما ثدى أمهم * الينا ولكن ودهم متماءن

أى قديم وهو من قولهم جاء فى الامر وما مأنت فيه مأنه أى ما طلبته وما أطلت التعب فيه والتقاؤهما اذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متماين بغير همز فهو حينئذ من المين وهو الكذب وروى متيامن أى مائل الى اليمن (والتمئنة التهيئة والفكر والنظر) من مأنت اذا تهيأت فالميم فيه أصلية وهكذا فسر ابن الاعرابى قول المرار الفقعسى

فتهامسوا شيأ فقالوا عرسوا * من غير تمئنة لغير معرس

قال ابن برى والذى فى شعر المرار فتناءموا أى تكلموا من النئيم وهو الصوت وكذا رواه ابن حبيب (والممأنة المخلقة والمجدرة) زنة ومعنى والميم زائدة (وامأن مأنك واشأن شأنك) أى (افعل ما تحسنه) وأنشد الجوهرى

اذا ما علمت الامر أقررت علمه * ولا أدعى ما لست أما به جهلا

كفى بامرئ يوما يقول بعلمه * ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

* ومما يستدرك عليه أتانى ذلك وما مأنت أى علمت بذلك عن اعرابى من سليم وقال اللحيانى ما علمت علمه والتمئنة الاعلام وقال الاصمعى التعريف وبه فسر قول المرار المذكور وقال ابن حبيب هى الطمأنينة وبه فسر قوله يقول عرسوا بغير موضع الطمأنينة وقيل هى مفعلة من المئنة التى هى الموضع المخلق للنزول أى فى غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه ونقل عن ابن الاعرابى هو تفعلة من المؤنة التى هى القوت والمائنة اسم ما يموت أى يتكلف من المؤنة عن الليث واختلف فى المؤنة تهمز ولا تهمز وقد أشار له المصنف رحمه الله تعالى ولكن كلام الجوهرى فى ذلك أوسع فقيل هو فعولة وقيل مفعلة قال الفراء من الاين وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة هذا حاصل ما نقله الجوهرى رحمه الله تعالى قال ابن برى والذى نقله الجوهرى من مذهب الفراء أن مؤنة من الاين وهو التعب والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام ٢ فأما الذى غيره فهو قوله ان الاون هو الخرج وليس هو الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح لان أون الخرج جانبه وليس اياه وكذلك ذكره الجوهرى أيضا فى فصل أون وقال

٢ قوله فأما الذى غيره أسقط الشارح هنا جملة من اللسان ونصها بعد قوله تمام الكلام وتمامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الانفاق على من يعول وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام فأما الذى غيره الخ

(المستدرك)

المازنى لانها ثقـل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه فذ كر الضمير وأعاده على الخرج وأما الذى أسقطه فهو قوله بعـده ويقال للاتان اذا أقربت وعظم بطنها قد أونت واذا أكل الانسان وامتلأ بطنه وانتفخت خاصرتاه قيل أون تأوينا انقضى كلام المازنى رحمه الله تعالى قال وأما قول الجوهرى قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الاين دون الاون لان قياسها من الأين مئينة ومن الاون مؤونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الاين مؤونة خلاف قول الخليل وأصلها على مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤينة فانقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ماقبلها قال وهذا مذهب الاخفش ((المتن النكاح) وقد متنها متنا (و) المتن (الحلف و) المتن (الضرب) بالسوط فى أى موضع كان وهو مجاز (أوشديده و) المتن (الذهاب فى الارض و) المتن (المد) وقد متنه متنا اذا مده (و) من المجاز المتن (ماصلب من الارض وارتفع) واستوى (كالمتنة) والجمع متون ومتان قال الحرث بن حلزة

أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السجسج

وقال أبو عمرو المتون جوانب الارض فى اشراف ويقال متن الارض جلدها (و) المتن (من السهم مابين الريش) أومادون الزافرة (الى وسطه) وقيل متن السهم وسطه (و) المتن (الرجل الصلب) القوى يقال رجل متن (و) قد (متن ككرم صلب و) متنا الظهر مكتنفا الصلب) عن يمين وشمال من عصب ولحم نقله الجوهرى وقيل هوما اتصل بالظهر الى العجز وقال اللحيانى المتن الظهر يذكر (ويؤنث) والجمع متون يقال رجل طويل المتن ورجال طوال المتون وقيل المتنان لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر (ومتن الكبش) يمتنه متنا (شق صفنه واستخرج بيضه بعروقها) كما فى الصحاح وقال أبو زيد اذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين وأخرجتهما بعروقهما فذلك المتن وهو ممتون ٣ ورواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة الصفن وقيل المتن أن ترض خصيا الكبش حتى يسترخيا وقيل هو عام فى كل أنثى للدابة (و) من المجاز متن (فلانا) اذا (ضرب متنه كمتنه و) من المجاز متن (به) يمتن اذا (ساربه يومه أجمع) ومنه الحديث متن بالناس يوم كذا (و) متن (بالمكان متونا أقام) به (والتمتين خيوط) تشد بها أوصال (الخيام كالتمتنا بالكسر ج تمانين و) قال ابن الاعرابى التمتين (ضرب) كذا فى النسخ والصواب تضريب (الخيام) والمظال والفساطيط (بخيوطها) يقال متنها تمتينا ويقال متن خباءك تمتينا أى أجد مد أطنابه وهذا معنى غير الاول (و) قال الحرمازى التمتين (أن تقول لمن سابقك تقدمنى الى موضع كذا) وكذا (ثم ألحقك) يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه (و) التمتين (أن تجعل مابين طرائق البيت متنا من شعر لئلا تعرقه أطراف الاعمدة) وكذلك التطريق (و) التمتين (شد القوس بالعقب و) أيضا شد (السقاء بالرب) واصلاحه به (والمماتنة المماطلة) وقد ماتنه (و) من المجاز المماتنة (المباعدة فى الغاية) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه المتن من كل شئ ماصلب ظهره ومتن المزادة وجهها البارز ومتن العود وجهه أووسطه ومن المجاز هو فى متن الكتاب وحواشيه ومتون الكتب والمتن والمتان مابين كل عمودين والجمع متن بضمتين والتمتين بالكسر لغة فى التمتين والمتنة لغة فى المتن وقيل المتنان والمتنتان جنبتا الظهر وجمعهما متون كأنه وموون قال امرؤ القيس يصف الفرس فى لغة من قال متنة

لها متنتان خظاتا كما * أكب على ساعديه النمر

والمتن الوتر الشديد وجلدله متن أى صلابة ٣ وأكل وقوة والمتين فى أسماء الله عز وجل ذو القوة والاقتدار والشدة والقوة وقال ابن الاثير هو القوى الشديد الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين ومتنه تمتينا صلبه ومتن الدلو أحكمها وسير مماتن بعيد وفى الصحاح شديد ورأى متين وشعر متين ومتنه بالامر متنا عتبه ورواه الاموى بالثاء المثلثة قال شمر ولم أسمعه لغيره وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى والمماتنة المعارضة فى جدل أوخصومة ومنه المماتنة فى الشعر وقد تماتنا أيهما أمتن شعرا وقال ابن برى المماتنة والمتان هو أن تباهيه فى الجرى والعطية ومنه قول الطرماح

أبو الشقائهم الانبعانى * ومثلى ذو العلالة والمتان

وسيف متين شديد المتن وثوب متين صلب ومتن ابن علياء شعب بمكة عند ثنية ذى طوى عن نصر رحمه الله تعالى ((مثنه يمثنه ويمثنه) من حدى ضرب ونصر مثنا ومثونا (أصاب مثانته وهى موضع الولد) من الانثى ومستودعه منها عن ابن الاعرابى (أوموضع البول) ومستقره عند غيره من الرجل والمرأة ونسبه الجوهرى لعوام الناس (و) قد (مثن كفرح) مثنا (فهو أمثن لا يستمسك بوله) فى مثانته (وهى مثناء) كذلك عن أبى زيد (ورجل مثن ككتف وممثون يشتكى مثانته) قال ابن برى يقال فى فعله مثن كفرح ومثن بالضم فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه ممثون ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه انه صلى فى تبان فقال انى ممثون قال الكسائى وغيره الممثون الذى يشتكى مثانته فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن (ومثنه بالامر غتبه به) مثنا وفى بعض الاصول عتبه به عتبا وهو الصواب هكذا رواه الاموى قال شمر لم أسمعه لغيره وصوب الازهرى انه بالتاء الفوقية مأخوذ من المتين وقد أشرنا اليه هناك (والمثن محركة البظور) * ومما يستدرك عليه المثين والامثن كالممثون وهى المثناء عن ابن الانبارى والمثن ككتف الذى يجامع عند السحر عند اجتماع البول فى مثانته وبه فسر قول امرأة من العرب لزوجها

انك

(متن)

٣ قوله ورواه شمر الصفن أى بتسكين الفاء وقوله ورواه ابن جبلة الصفن أى بفتحها

(المستدرك)

٣ قوله وأكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما فى القاموس

(مثن)

(المستدرك)

انك لمثن خبث ﴿مجن﴾ الشئ يمجن (مجونا صلب وغلظ ومنه) اشتقاق (الماجن لمن لا يبالى قولا وفعلا) أى ما قيل له وما صنع (كأنه) لقلة استحيائه (صلب الوجه) والجمع مجان وقيل الماجن عند العرب الذى يرتكب المقابح المرديه والفضائح المخزيه ولا يمضه عذل عاذله ولا تقريع من يقرعه قال ابن دريد أحسبه دخيلا وقيل المجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت (وقد مجن مجونا ومجانه ومجنا بالضم) الاخيرة عن سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وروى أبو موسى المدينى قول لبيد

* يتعدون مجانة وملاذة * هكذا بالجيم فتكون الميم أصلية والمشهور مخانة من الخيانة (وطريق ممجن كمعظم ممدود والمجان كشداد ما كان بلا بدل) يقال أخذه مجانا وهو فعال لانه ينصرف وقال الليث المجان عطية الشئ بلا منة ولا ثمن (و) أيضا (الكثير الكافى) قال الازهرى رحمه الله تعالى واستطعمنى أعرابى تمرا فأطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا مجان أى كثير كاف (و) المجان (الواسع و) يقال (ماء مجان) أى (كثير واسع) لا ينقطع قال الزمخشرى ومنه اشتقاق الماجن لانه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد وتقدير (والمماجن ناقة ينزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح والمجن) بكسر الميم (الترس) وهو من مجن على ماذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقيل ميمه زائدة (وذكر فى ج ن ن) وهو الاعرف (ومجانة مشددة النون د بأفريقيه) ذكره هنا على أنه من مجن والاولى أن يذكر فى ج ن ن * ومما يستدرك عليه مجن على الكلام مرن عليه لا يعبأ به ومثله مرد على الكلام نقله الازهرى وقال أبو العباس سمعت ابن الاعرابى يقول المجان عند العرب الباطل والمجينة مدقة القصار ذكره ابن دريد هنا وسيأتى فى وجن ان شاء الله عز وجل ﴿ماجشون بضم الجيم وكسرها واعجام الشين) أهمله الجوهرى وذكره ابن سيده فى الرباعى وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى مجش على ان النون زائدة والصواب ذكره هنا فان الكلمة أعجمية وتقدم له الاقتصار على ضم الجيم وفى حاشية المواهب الضم والكسر كما هنا وعلى كسرها اقتصر النووى فى شرح مسلم والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى التقريب ومنهم من نقل فتحها أيضا فهو اذا مثلث وهو من الابنية التى أغفلها سيبويه (علم محدث) وهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته فى الشين (معرب ماه كون) سبق له ذلك ولم يفسره هناك وفسره هنا فقال (أى لون القمر) أو شبه القمر لحسنه وجماله وحمرة وجنتيه (والماجشونية ع بالمدينة) وهى حديقة فى أول بطحان منسوبة الى الماجشون ويقال لها أيضا الماذشونية والدشونية وتقدم له فى الشين الماجشون السفينة وأيضا ثياب مصبغة ولم يذكرهما هنا وهو عيب عند المصنفين * ومما يستدرك عليه الماجشون الورد * ومما يستدرك عليه ماجندن بفتح الجيم والدال قرية بسمرقند نسب اليها بعض المحدثين ﴿المنجنون﴾ أورده هنا على ان النون الاولى مكررة زائدة وهو صنيع الازهرى فانه ذكره فى الرباعى وجعله سيبويه بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسى وأنه ليس فى الكلام فنعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت فحينئذ الاولى ذكره بعد تركيب منن وهو صنيع صاحب اللسان وغيره من الائمة وذكره الجوهرى فى جنن قال ابن برى وحقه أن يذكر فى منجن لانه رباعى ميمه أصلية وكذا نونه التى تلى الميم قال ووزنه فعللول مثل عضرفوط وهو (الدولاب يستقى عليه أو) هى البكرة وقال ابن السكيت هى (المحالة يسنى عليها) وهى مؤنثة على فعللول وأنشد أبو على

كأن عينى وقد بانونى * غربان فى منحاة منجنون

وأنشد ابن برى فى سانية لابن مفرغ وإذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتيم المحزون

(و) قال الازهرى وأما قول عمرو بن أحمر ثمل رمته المنجنون بسهمها * ورمى بسهم جريمة لم يصطد

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو (الدهر كالمنجنين فى الكل) وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنين كالاتان الفارق

وروى قول ابن أحمر أيضا مثل ذلك (ج مناجين) وقال ابن برى قول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما ذكر فى منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان ألا ترى أنك تقول فى جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم فى مضاريب مما يوجب كونها أصلا فى مضروب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون فى قولهم منجنيق فانها زائدة بدليل قولهم مجانيق واذا ثبت ان النون فى منجنون أصل ثبت أن الاسم رباعى واذا ثبت انه رباعى ثبت ان الميم أصل واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقرطس ﴿محنه﴾ عشرين سوطا (كمنعه ضربه و) محنه (اختبره كامتحنه) وأصل المحن الضرب بالسوط (والاسم المحنة بالكسر) والجمع المحن وهى التى يمتحن بها الانسان من بلية نستجير بكرم الله تعالى منها وقال الليث المحنة مثل الكلام الذى يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وكذا فلا يزال به حتى يقول مالم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة (و) قال المفضل محن (الثوب) محنا (لبسه حتى أخلقه و) يقال أتى فلانا فما محنه شيأ أى ما (أعطاه و) المحن النكاح الشديد يقال محن (جاريته) اذا (نكحها) وكذلك مخمها ومسحها (و) محن (البئر) محنا (أخرج ترابها وطينها) عن ابن الاعرابى (و) محن (الاديم لينه) وقال أبو

(المستدرك) (مجن)
(ماجشون)
(المستدرك)
(المنجنون)
(محن)

سعيد مدّه حتى وسعه (أو) محنه اذا (قشره) نقله الازهرى عن الفرّاء (كمحنه) أى بالتشديد هكذا فى النسخ والصواب كمخنه بالخاء كما هو نص الفرّاء فى نوادره (وامتحن القول نظر فيه ودبره) وقيل نظر الى ما يصير اليه صيوره* (و) قوله تعالى أولئك الذين امتحن (الله قلوبهم) للتقوى أى (شرحها و) كأن معناه (وسعها) للتقوى وقال مجاهد أى خلصها وقال أبو عبيدة أى صفاها وهذبها وقال غيره أى وطأها وذللها (والمحن) بالفتح (اللين من كل شئ) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز المحن (أن تدأب يومك أجمع فى المشى أوغيره والمحونة الحق والبخس) فعولة من المحن وبه فسر قول مليح الهذلى

*قوله صيوره هو كتنور منتهى الامر وعاقبته

وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع لنفسك مما ليس ينتقد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه محن الفضة اذا صفاها وخلصها بالنار ومنه الحديث فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه وهو المصفى المهذب والممتحن أيضا الموطأ المذلل وامتحن الذهب والفضة أذابهما ليختبرهما حتى يخلصا ومحن السوط لينه وقال ابن الاعرابى محنه بالشد وانعدو وهو التليين بالطرد وجلد ممتحن مقشور عن الفرّاء ومحن الرجل بالضم فهو ممحوت وثوب ممحوت خلق بطول اللبس ومحنت ناقتى جهدتها بالسير والمحونة العار والتباعة وبه فسر ابن جنى قول مليح الهذلى قال وهو مشتق من المحنة لان العار أشد المحن قال ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل أو أشد وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ى ن والممحوت المأبون عامية

(مخن) ((المخن النكاح) الشديد وقد مخنها مخنا (و) المخن (النزع من البئر) كالمنح قال

قد أمر القاضى بأمر عدل * أن تمخنوها بثمان أدل

(و) المخن (البكاء) عن ابن الاعرابى (و) المخن (القشر) يقال مخن الاديم مخنا وكذلك محن عن الفراء وفى المحكم مخن الاديم والسوط دلكه ومرنه والحاء المهملة لغة فيه (و) المخن (الرجل الى القصر) ماهو (وفيه زهو وخفة وهى بهاء) كذلك هكذا نقله الليث (و) المخن (الطويل ضد) قال الازهرى ما علمت أحدا قال فى المخن انه الى القصر ماهو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعى فى باب الطوال من الناس ومنهم المخن واليمخور والمتماحل (كالمخن كهجف) وهو الطويل قال

لما رآه جسرا بامخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

وقد مخن مخنا ومخونا (وطريق ممخن كمعظم وطئ حتى سهل) ومر له فى م ج ن طريق ممجن ممدود وكلاهما صحيحان (وماخوان بضم الخاء ة بمرو) ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة الى الصحراء (منها الفقيه) أبو الفضل (محمد بن عبد الرزاق) الماخوانى المروزى تفقه على أبى طاهر السنجى وعنه ابناء مات سنة نيف وتسعين وأربعمائة ومنها أيضا أبو الحسن أحمد بن سويد بن أحمد بن ثابت الخزاعى الماخوانى عن وكيع وعبد الرزاق وعنه ابنه عبد الله وأبو زرعة وأبو داود ومات بطرسوس سنة ٢٢٩ * ومما يستدرك عليه المخن والمخن الطويل كالمخن وهذه عن ابن الاعرابى والمخن نزح البئر والمخنة بالكسر الفناء قال

(المستدرك)

وطئت معتليا مخنتنا * والغدر منك علامة العبد

(مدن) وقد يذكر فى خ ن ن ((مدن)) بالمكان (أقام) به قال الازهرى ولا أدرى ما صحته وهو (فعل ممات ومنه المدينة) وهى فعيلة (للحصن يبنى فى أصطمة الارض ج مدائن) بالهمز (ومدن ومدن) بالتثقيل والتخفيف وفيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أى ملكت قال ابن برى لو كانت الميم فى مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن وسئل أبو على الفسوى عن همزة مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة همزه ومن جعله مفعلة لم يهمزه (ومدن) مدنا اذا (أتاها) قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان الميم أصلية (والمدينة الأمة) وهى مفعلة لا فعيلة قال ابن الاعرابى يقال لابن الامة ابن مدينة وقد ذكر فى د ى ن (و) المدينة (ستة عشر بلدا) يسمى كل واحد منها بذلك (ومدن المدائن تمدينا) أى (مصرها ومدين) كجعفر اسم أعجمى وان اشتققته من العربية فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين (قرية شعيب عليه السلام) نسب الى مدين بن ابراهيم عليه السلام والنسبة اليها مدينى والمدينة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيما لها شرفها الله تعالى وصانها ولها أسماء جمعتها فى كراسة وقد أورد المصنف رحمه الله تعالى منها فى كتابه هذا جملة (والنسبة الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مدينى) والى مدائن كسرى مدائنى للفرق بين النسب لئلا تختلط (أو الانسان) و الثوب (مدنى والطائر ونحوه مدينى) لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم مدائنى فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد (و) يقال للرجل العالم بالامر الفطن (هو ابن مدينتها) و (ابن بجدتها) وابن بلدتها وابن بعثطها وابن سرسورها قال الاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

وفسره الاحول بابن أمة (والمدائن مدينة كسرى قرب بغداد) على سبعة فراسخ منها (سميت لكبرها) وهى دار مملكة الفرس وأول من نزلها أنوشروان وبها ايوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا وبها كان سلمان وحذيفة وبها قبراهما افتتحها سعد بن أبى وقاص سنة أربع عشرة وقيل هى عدة مدن متقاربة الميلين والثلاث والنسبة مدائنى على القياس منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ابن أبى سيف المدائنى صاحب التصانيف المشهورة روى عنه الزبير بن بكار (والمدان كسحاب صنم) وبه سمى عبد المدان وهو أبو

قبيلة من بنى الحرث منهم على بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثى المدانى ولى صنعاء أيام السفاح وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله ابنه هذا كان يسمى عبد الحجر له وفادة فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله (و) المدين (كأمير الاسد) وقد تكون الميم فيه ازائدة (والميدان) ذكر (فى م ى د وغدين) الرجل (تنعم) * ومما يستدرك عليه أبو مدينة عبد الله بن حصن السدوسى تابعى روى عنه قتادة والمستنصر بن المنذر المدينى بسكون الدال وفتح التحتانية ذكره الهمدانى وأبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن مدين المدينى الاصبهانى الى جده روى عن أبى بكر بن أبى عاصم وعنه ابن مردويه وأبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الانصارى التلسانى مشهور ومديان اسم ولد سيدنا ابراهيم عليه السلام ذكره السهيلى وفيفاء مدان كسحاب واد بالشام لقضاعة بناحية حرة الرجلى جاء ذكره فى غزوة زيد بن حارثة بنى جذام بناحية حسمى * ومما يستدرك عليه المادشونية حديقة فى أوّل بطحان بالمدينة وهى الماجشونية وهى عامية * ومما يستدرك عليه الماذيان النهر الكبير وقد جاء ذكره فى حديث رافع بن خديج وهى لغة سوادية نقلها ابن الاثير ﴿مرن مرانة ومرونة ومرونا لان فى صلابة ومرّنته تمرينا لينته﴾ وصلبته (ورمح مارن صلب لدن) وكذلك الثوب (ومرن وجهه على) هذا (الامر) مرونة أى (صلب وانه لممرّن الوجه كمعظم صلبه) قال رؤبة

لزاز خصم معك ممرّن * أليس ملوىّ الملاوى مثفن

وهو مجاز (ومرن على الشئ مرونا ومرانة تعوده) واستمر عليه وقال ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا درب (و) مرن (بعيره مرنا) ومرونا (دهن أسفل قوائمه من حفى به) قال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير

فرحنا برى كل أيديهما * سريحا تخدّم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يعزنها وهو أن يدهن خفها بالودك (و) مرن (به الارض) مرنا (ضرب بها به كمرّنها) تمرينا (و) المرّان (كرّنار الرماح الصلبة اللدنة الواحدة مرّانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) أيضا (شجر) ونص أبى عبيد المرّان نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدرى ما عنى به المصدر أم الجوهر النابت وقال ابن الاعرابى سمى جماعة القنا المرّان للينه ولذلك يقال قناة لدنة (وعمير بن ذى مرّان صحابى) هكذا فى النسخ ووقع فى نسخ المعاجم ذو مرّان بن عمير الهمدانى كتب اليه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كتابه * قلت والصواب أن الذى كتب اليه كتابه النبى صلى الله عليه وسلم هو ذو مرّان بن عمير بن أفلح بن شرحبيل الهمدانى أما اسلامه فصحيح وأما كونه صحابيا ففيه نظر ومن ولده محب الدين بن سعيد بن ذى مرّان الهمدانى عن الشعبى مشهور (وذهل بن مرّان) ظاهر سياقه انه بالضم والصواب أنه بالفتح كشداد هكذا ضبطه ابن السمعانى والحافظان (جعفى) أى من بنى جعف بن سعد العشيرة منهم أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مرّان له وفادة وهو جد خيثمة بن أبى عبد الرحمن بن سبرة الذى روى عنه الاعمش (والمرن نبات) هكذا فى النسخ والصواب ثياب قال ابن الاعرابى هى ثياب قوهية وأنشد للنمر

خفيفات الشخوص وهنّ خوص * كأنّ جلودهن ثياب مرن

(و) المرن (الاديم الماين) المدلوك فعل بمعنى مفعول (و) قال الجوهرى المرن (الفراء) فى قول النمر المذكور (و) المرن (الجانب) ومرنا الانف جانباه قال رؤبة * لم يدم مرنيه خشاش الزمّ * (و) المرن (الكسوة والعطاء) قال ابن الاعرابى يوم مرن اذا كان ذا كسوة وخلع (و) المرن (الفرار من العدوّ) يقال يوم مرن اذا كان ذا فرار من العدوّ عن ابن الاعرابى أيضا (و) المرن (ككتف العادة) والدأب وهو مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشئ اذا ألفه فدرب فيه ولان له عن ابن جنى يقال مازال ذلك مرنك أى دأبك وقال أبو عبيد أى عادتك وكذا دينك وديدنك ودأبك (و) المران (العصب والقتال و) المرن (بالتحريك خشبتان وسط الجذع ينام عليهما الناطور و) مرانة (كسحابة ع) لبنى عقيل قيل هضبة من هضبات بنى عجلان قال لبيد

لمن طلل تضمنه أثال * فشرجة فالمرانة فالحبال

وهو فى الصحاح مرانة وأنشد بيت لبيد و به فسر أيضا قول لبيد

يا دار سلمى خلاء لا أكلفها * الا المرانة حتى تعرف الدينا

يريد لا أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر (و) قال الاصمعى المرانة اسم (ناقة) كانت هادية للطريق قال والدين العهد والامر الذى كانت تعهده وقال الفارسى المرانة اسم ناقته وهو أجود ما فسر به (والتمرن التفضل والتظرف) والزاى لغة فيه (والمارن الانف أو طرفه أو ما لان منه) منحدرا عن العظم وفضل عن القصبة (و) أيضا ما لان (من الرمح) قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذرّبا فى مارن مخموس

(وأمران الذراع عصب) يكون (فيها) نقله الجوهرى واحدها مرن بالتحريك وقيل المرن عصب باطن العضدين من البعير وأنشد أبو عبيد قول الجعدى

فأدّل العير حتى خلته * قفص الأمران يعدو فى شكل

وقال طلق بن عدى * نهد التليل سالم الأمران * (وأبو مرينا) بفتح الميم وكسر الراء (ملك وبنو مرينا) الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو فى يوم معركة أصيبوا * ولكن فى ديار بنى مرينا

(المستدرك)

(مرن)

ه (قوم من أهل الحيرة) من العباد وليس مرينا كلمة عربية (ومرّنه) عليه (تمرينا فتمرّن) أي (درّبه فتدرّب) وما رنت الناقة ممارنة ومرانا وهي ممارن ظهر لهم أنها لاقح ولم تكن أو) هي (التي يكثر) الفحل (ضرابها ثم لا تلقح أو) هي (التي لا تلقح حتى يكثر عليها الفحل) وفي الصحاح الممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح (ومرّان كشدّاد ة قرب مكة) على ليلتين منها بين الحرمين وقيل على طريق البصرة لبني هلال من بني علس وبها دفن عمرو بن عبيد وفيه يقول أبو جعفر المنصور العباسي لما مرّ على قبره بها

صلى الاله على شخص تضمنه * قبر مررت به على مرّان

وبها أيضا قبر تميم بن مرّ أبي القبيلة قال جرير

اني اذا الشاعر المغرور حرّبني * جار لقبر على مرّان مرموس

يقول تميم بن مرّ جاري الذي اعتزبه فتميم كلها تحميني فلا أبالي بمن يغضبني من الشعراء لفخري ببني تميم (ومرّين بالضم) وتشديد الراء المكسورة (ة بمصر) هكذا بالنسخ [٢] والصواب ناحية بديار مصر كما هو نص نصر في معجمه (و) مرين (كزبير ة بمرو) وتعرف بمرين دشت ومنها أحمد بن تميم بن سالم المريني المروزي عن أحمد بن منيع وعلي بن حجر مات سنة ٣٠٠ (والتمارن انقطاع لبن الناقة) * ومما يستدرك عليه مرنت يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت قال

قد أكنبت يداك بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون

ورجل ممرّن الوجه كمعظم اسيله ومرن فلان على الكلام ومرد ومجن اذا استمر فلم ينجع فيه القول ويقال لا أدري أي من مرّن الجلد هو أي أي الورى هو ومرن الجلدلان وانثوب املس وأمرنت الرجل بالقول لينته والقوم على مرن واحد ككتف اذا استوت أخلاقهم وتقول لاضربن فلانا أولا قتلنه فيقال له أو مرناما أخرى أي عسى أن يكون غير ما تقول والمرن أيضا الحال يقال مازال ذلك مرني أي حالي وناقة ممران اذا كانت لا تلقح والتمرين أن يحفى الدابة فيرق حافره فتدهنه بدهن أو تطليه بأخثاء البقروهي حارّة وقال ابن حبيب المرن الحفاء وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائرة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجي الأمران

وناقة ممارن ذلول مركوبة والمرانة السكوت وبه فسر بيت ابن مقبل وقيل المرانة المرون والعادة وبه فسره الجوهري قال أي بكثرة وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها ومرّان شنواه كشدّاد موضع باليمن وكرمان ناحية بالشام ومرينة كجهينة موضع قال الزاري * تعاطي كأنا من مرينة أسودا * وبنو مرين كأمير من ملوك الغرب أبو يعقوب عبد الحق وأولاده وطائفة من آل مرين وكزبير مرين الكلبي له قصة في قتل أخويه مرارة ومرة قيده الشاطبي ومبران بالكسر لقب أحمد بن محمد المروزي عن علي بن حجر واسمعيل بن ميران الخياط وأولاده سمعوا عن أحمد اعاقولي صهره وموريان بالضم وكسر الراء قرية من نواحي خوزستان واليه نسب أبو أيوب سليمان وزير أبي جعفر المنصور * ومما يستدرك عليه ماريان قرية باصبهان منها أبو علي أحمد ابن محمد بن رستم شيخ صالح سمع الحديث مات سنة ٢٩١ * ومما يستدرك عليه المرجان صغار اللؤلؤ وهو أشد بياضا ذكره الازهري في الرباعي ونقل أبو الهيثم عن بعض أنه البسذ وهو جوهر أحمر يقال ان الجن تلقيه في البحر * قلت هذا القول الاخير هو المتعارف والمفسرون اقتصروا على القول الاول * ومما يستدرك عليه مروان لقب مقاتل بن روح المروزي والد محمد شيخ البخاري وعبد الله بن بكر بن مروان شيخ لغنجار مؤرّخ بخارا * ومما يستدرك عليه المرزبان بضم الزاي الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأبو عبد الله المرزباني مؤرخ مشهور رحمه الله تعالى والمرزبانية قرية بالعراق نسبت الى المرزبان * ومما يستدرك عليه مرزين بالضم وكسر الزاي قرية ببخارا منها أبو حفص أحمد بن الفضل عن ابن عيينة * ومما يستدرك عليه المارستان بكسر الراء كما هو بخط الامام النووي رحمه الله تعالى وقال ابن السكيت الصواب فتحها بيت المرضى معرب وقد نسب اليه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن مالك بن سعد الضرير البغدادي من شيوخ الدارقطني وأول من بناه بالشام السلطان نور الدين الشهيد وبمصر الملك الناصر [٣] محمد بن قلاوون تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان * ومما يستدرك عليه المرسين ريحان القبور وهو الآس لغة مصرية * ومما يستدرك عليه مرشانة مدينة بكورة اشبيلية منها عبد الرحمن بن هشام بن جهور حدث بقرطبة ذكره ابن الفرضي * ومما يستدرك عليه مرغبان كرطبان قرية بكسر [٤] منها أبو عمرو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن المروزي المرغباني مروزي سكن مرغبان عن أبي العباس المعداني وزاهر السرخسي رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مريافلن نوع من الرياحين رومية * ومما يستدرك عليه مرغبون قرية ببخارا منها أبو حفص عمر بن المغيرة عن المسيب بن اسحق وغيره * ومما يستدرك عليه مرغيان [٥] بياء مشددة المغربي المرغياني ذكره ابن عبد الملك وضبطه

((مزن)) يمزن (مزنا ومزونا مضى) مسرعا في طلب الحاجة (لوجهه وذهب كتمزن) كذا في المحكم وفي التهذيب مزن في الارض ذهب فيها والتمزن تفعل منه وبه فسر قول الشاعر

بعدارقداد العزب الجموح * في الجهل والتمزن الربيح

(و) مزن الرجل (أضاء وجهه و) مزن (القربة مزنا) (ملأها كمزنها) تمزينا (و) مزن (فلانا مدحه) عن المبرد (و) أيضا (فضله

[٢] قوله والصواب الخ عبارة ياقوت مرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون بلفظ جمع التصحيح من المرناحية من ديار مصر اه فلعل ما وقع للشارح تحريف

[٣] قوله محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون

[٤] قوله بكسر بكسر أوله وتشديد ثانيه كذا في ياقوت

(المستدرك)

(مزن)

[٥] قوله بياء مشددة الخ في النسخ سقط فحرره

أوقرظه من ورائه عند ذى سلطان) تكليفه أووال ذكره المبرد الا انه بصيغة التفعيل (والمزن بالضم السحاب) عامة (أو أبيضه أو) السحاب (ذو الماء) وقيل هو المضىء (القطعة مزنة و) مزن بلا لام اسم (امرأة و بلا لام ة بسمرقند) منها أحمد بن ابراهيم بن الغيرار عن على بن الحسن البيكندى وعنه محمد بن جعفر بن الاشعث (وقد يقال) فيها (مزنة) بالهاء (و) مزن (د بالديلم و) المزن (بالتحريك العادة والطريقة والحال) يقال مازال مزنك هكذا وهو على مزن واحد (وليس بتصحيف مرن) ككتف بالراء (والمازن كصاحب بيض) هكذا فى النسخ والصواب بيظ (النمل) عن ابن دريد وأنشد

وترى الذنين على مراسنهم * يوم الهياج كمازن الجثل

(و) مازن (أبو قبيلة) من تميم هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم النضر بن شميل شيخ مرو وشيخه أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وأبو عثمان المازنى صاحب التصريف نحوى وآخرون (و) مازن اسم (ماء والمزنة بالضم المطرة) قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء فى الكناس تقمع

وقيل المزنة السحابة البيضاء (وابن مزنة بالضم الهلال) يخرج من خلال السحاب حكى ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهرى لعمرو بن قمئة

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

(والتمزن التمرن) وهو التدرب (و) أيضا (التسخى) كأنه متشبه بالمزن وهو مجاز (و) أيضا (التفضل) على أصحابه وقيل هو أن ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الدبيرى

يا عروات تكذب على تمزنا * بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب

(و) أيضا (التظرف) عن قطرب (و) قيل هو (اظهار أكثر مما عندك والتمزين التفضيل) وقد مزنه (و) أيضا (المدح والتقريظ) عن المبرد (و) مزون (كصبور) اسم (أرض عمان) بالفارسية قال الجوهرى هكذا كانت العرب تسميها أنشد ابن الاعرابى *فأصبح العبد المزونى عثر* وأنشد الجوهرى للكميت

فاما الأزد أزد أبى سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

قال وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه الى المزون وهى أرض عمان يقول هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان ٣ أردشير بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيد هم أزد عمان وهم رهط المهلب بن أبى صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال الكميت ان ازد عمان يكرهون ان يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال جرير

وأطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فتنة ان تسعرا

قال ابن الجواليقى المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال كذا وجدته فى شعر البعيث اليشكرى يهجو المهلب لما قدم خراسان

تبدلت المنابر من قريش * مزونيا بفقحته الصليب

فأصبح قافلا كرم ومجد * وأصبح قادما كذب وحوب

فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنوائب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيد فى هذا الفصل انه بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى أصل التسمية (و) مزينة (كجهينة قبيلة) من مضر وهو ابن أد بن طابخة ومنهم كعب بن زهير بن أبى سلمى الشاعر قال ابن عبد البر فى الاستيعاب كعب بن زهير المزنى محلته فى بلاد غطفان فيظن الناس انه فى غطفان وهو غلط قال عبد القادر البغدادى وفيه رد على ابن قتيبة حيث قال فى كتاب الشعراء ان زهيرا نسبه فى غطفان والناس ينسبونه الى مزينة (وهو مزنى وهذا يوم مزن بالفتح) أى (يوم فرار من العدو) وليس بتصحيف مرن بالراء

*ومما يستدرك عليه المزن الاسراع ومزن فى الارض مزنة واحدة أى سار عقبة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل الحسوة والحسوة والمزون البعد وقولهم مازراسك والسيف انما هو ترخيم مازن وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى م ى ز وهنا محل ذكره ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هزمة بن طاطم جد لزهير بن أبى سلمى وقد ينسب اليه فيقال المازنى وكان الصلاح الصفدى رحمه الله تعالى لم يقف عليه فقال فى حاشيته على الصحاح كذا وجدته بخط الجوهرى وياقوت وغيره فى النسخ المعتبرة وصوابه من بنى مزينة فوهم ما بين مازن ومزينة قال عبد القادر البغدادى فى حاشيته الكعبية كلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جده الاعلى ومازن بن الغضوبة الطائى له وفادة وزيد بن المزين الانصارى كزبير بدرى ذكره ابن ماكولا ويقال اسمه يزيد ولقبه المزين ويحيى بن ابراهيم بن مزين المزينى الاندلسى عن مطرف والقعنبى وأولاده الحسن وسعيد وجعفر حدثوا ومات جعفر سنة ٢٩١ وكان فقيها مالكيا ومات أبوهم يحيى سنة ٢٦٠ ومزنى بفتح فسكون فكسر النون جد ناصر بن أحمد البكرى المؤرخ نزيل القاهرة قال الحافظ رحمه الله تعالى سمع منى واستفدت منه و بنو مازن بن النجار الخزرجيون ومنهم عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى بدرى وواسع بن حبان وآخرون وفى قيس بن عيلان بنو مازن بن منصور بن عكرمة منهم عتبة بن غزوان أحد

٣ قوله أردشير بابكان هكذا بالصحاح واللسان والذى فى معجم ياقوت أردشير بن بابك

(المستدرك)

التابعين ومزينان بفتح فكسر فسكون بليدة بآخر حد خراسان منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن مقبل الكاتب من مشايخ الحاكم

(المستدرك)

أبي عبد الله * ومما يستدرك عليه بنو مزغناى بفتح فسكون وتشديد النون قبيلة اليهم تنسب الجزائر المدينة المشهورة

(مَسَن)

في المغرب وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ج ز ر استطرادا ((المسن الضرب بالسوط) وقد مسنه به مسنا كذا رواه الليث (أو هو بالشين) المعجمة وصوّبه الازهري (و) المسن (بالتحريك المجون) هكذا في النسخ والصواب بالفتح كما هو نص أبي عمرو فانه قال المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد (والميسون الغلام الحسن القد والوجه) فيعول من مسن هكذا ذكره كراع أو فعلون من ماس وقد ذكره المصنف في السين وأعاده هنا اشارة الى القولين (و) ميسون (اسم) الزباء الملكة وقد ذكر في السين (كماسن) ومنهم محمد بن محمد بن ماسن الهروي روى عنه أبو بكر بن مردويه رحمه الله تعالى (والميسوسن شئ تجعله النساء في الغسلة لرؤسهن) مركب من مي وسوسن (ومسينان) بفتح فكسر فسكون (ة بقهستان) ولم يذكر قهستان في موضعه * ومما يستدرك عليه مسن الشئ من الشئ استله وأيضا ضربه حتى يسقط عن ابن بري والميسون بلد وفرس ظهير بن رافع والميسناني ضرب من الثياب وماسين قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن عبيدة عن محمد بن سلام ذكره الامير ومستينان بفتح فسكون وكسر الفوقية وسكون التحتية قرية ببلخ منها عمر بن عبيد بن الخضر روى عنه أبو حفص الحافظ ومسنان بالكسر قرية بنسف

(المستدرك)

منها عمران بن العباس بن موسى روى عنه مكحول ومسينا بفتح فسين مشددة مكسورة جزيرة ببحر الروم * ومما يستدرك عليه ماسكان بليدة بنواحي كرمان منها عبد الملك روى عنه أبو شجاع البسطامي ببلخ ومر للمصنف رحمه الله تعالى في مسك تقليدا

(مِشْكدانَهُ)

للصاغاني فقال ناحية بمكران ينسب اليها الفانيذ وهذا محل ذكره ((مشكدانه بالكسر وبالشين المعجمة) أهمله الجماعة ومر له في الشين ضبطه بضم الميم وهو المذكور في شرح التقريب ومر له أيضا في فصل الشين مع الكاف وهذا محل ذكره على الصواب لان حروفها كلها أعجمية (لقب به الحافظ عبد الله بن عمر بن أبان المحدث لطيب ريحه وأخلاقه) وهي (فارسية معناها موضع المسك) * قلت فيه تفصيل ان كان بغير هاء في آخره فهو كما قال موضع المسك يوضع فيه وان كان بهاء فمعناه حبة المسك وغريب من المصنف

(المستدرك)

رحمه الله تعالى كيف يخفى عليه هذا ركأن شيخنا أخذ من هذا قوله هو اسم علم موضوع لموضع وفيه نظر لا يخفى * ومما يستدرك عليه مشكان بالضم قرية بهمذان وأيضا قرية بفيروزاباذ ذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ش ك وهنا محل ذكره على الصحيح

(مَشَن)

((المشن) هو الضرب بالسياط مثل (المسن) بالسين المهملة يقال مشنه مشنات أي ضربات وقال ابن الاعرابي يقال مشنته عشرين سوطا ومشقته ومخنته وزلعته وشلقته بمعنى واحد (و) المشن (الخدش) قال ابن الاعرابي مرت بي غرارة فمشنتني أي سحجتني وخدشتني (و) المشن (النكاح) وقد مشنها (و) المشن (مسح اليد بخشن) عن ابن الاعرابي (و) المشن (أن تضرب بالسيف ضربا يقشر الجلد) ولا يبض منه دم (وامتشنه اقتطعه و) أيضا (اختلسه) وقال ابن الاعرابي اختطفه (و) امتشن (السيف استله) واخترطه (و) روى أبو تراب عن الكلابي امتشل الناقة وامتشنها اذا (حلب ما في الضرع) كله (كمشّن) بالتشديد كذا في النسخ والصواب بالتخفيف (وأصابته مشنة وهي الجرح له سعة ولا غور له) فنسه ما بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد (ومشنت الناقة تمشينا درّت كارهة) عن الكلابي (والموشان بالضم وكغراب وكتاب) نوع (من) التمر وروى الازهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي رحمه الله تعالى قال اختلف أبي وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف (أطيب الرطب) المشان فقال أبي أطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضرا تناول أبو يوسف السكر فقلت له ما هذا قال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بام جرذان وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمر فلما جاؤا قالوا أين موشان وموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان (و) مشان (كسحاب ة بالبصرة) كثيرة النخل كانت اقطاعا لابي القاسم الحريري صاحب المقامات (و) مشان (ككتاب جبل) أو شعب بأجأ ويروى بالراء في آخره لا يصعده الا متجرد (و) أيضا (الذئب العادية و) أيضا (المرأة السليطة) المشاتمة قال

وهبته من سلقع مشان * كذئبة تنبح بالركان

(و) يقال (امتشن منه ما مشن لك) أي (خذ ما وجدت) وقال أبو تراب يقال ان فلانا ليمتش من فلان ويمتشن أي يصيب منه

* ومما يستدرك عليه مشن الشئ قشره وسوط ماشن والجمع مشن كركع ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

* وفي أخاديد السياط المشن * أي التي تخدّ الجلد أي تجعل فيه كالاخاديد ويقولون كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ومشن الليف تمشينا أي ميشه ونفشه للتلسين رواه الازهري عن رجل من أهل هجر قال والتلسين أن يسوى الليف قطعة قطعة ويضم بعضه الى بعض وتماشنا جلد الظربان اذا استبا أقبح ما يكون من السباب حتى كأنهما نازعا جلد الظربان وتجاذباه عن ابن الاعرابي وامتشن قوسه انتزعه والمشان بالكسر اسم رجل * ومما يستدرك عليه مطان [2] ككتاب عن كراع وأنشد * كما عاد الزمان على مطان * ونقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه الماطرون

[2] قوله مطان ككتاب كذا بالنسخ ولم يذكر معناه وفي اللسان مطان موضع أو ترك بعد أو بياضا



(معن)

بكسر الطاء وفتحها موضع قال الاخطل ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى الراء وقال ابن جنى ليست النون فيه زائدة لما تعرب (المعن الطويل و) المعن (القصير و) المعن (القليل و) المعن (الكثير) نقل ذلك الازهرى ونقل ابن برى عن القالى السعن الكثير والمعن القليل وبذلك فسر قولهم ماله سعن ولا معن ويقال للذى لا مال له ماله سعنة ولا معنة أى لا قليل ولا كثير (و) المعن (الهين اليسير) السهل من الاشياء قال النمر بن تولب

ولا ضيعته فألام فيه * فان ضياع مالك غير معن

أى غير يسير ولا سهل (و) المعن (الاقرار بالذل) كذا فى النسخ والصواب الاقرار بالحق والمعن الذل (و) المعن (الجحود والكفر للنعم و) المعن (الاديم و) المعن (الماء الظاهر) وقيل السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل العذب الغزير وكل ذلك من السهولة (و) قولهم حدث عن معن ولا حرج هو (معن بن زائدة بن عبد الله) بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى وكان معن (من أجواد العرب) وسقط من بعض نسخ الصحاح جدان من النسب وهما عبد الله وزائدة (والماعون المعروف) كله لتيسره وسهولته (و) الماعون (المطر) لانه من رحمة الله عفوا بغير علاج كما تعالج الآبار ونحوها من فرض المشارب وأنشد ثعلب أقول لصاحبى ببراق نجد * تبصر هل ترى برقا أراه

يمج صبيره الماعون مجا * اذا نسم من الهيف اعتراه

(و) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو (الماء) بعينه قال وأنشدنى فيه * يمج صبيره الماعون صبا * (و) قال أبو حنيفة الماعون (كل ما انتفعت به كالمعن) قال ابن سيده وأراه ما انتفع به مما يأتى عفوا وبه فسر قوله تعالى ويمنعون الماعون (أو) هو (كل ما يستعار من فاس وقدوم وقدر ونحوها) كدلو وقصعة وشفرة وسفرة مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى

باجود منه بماعونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

وبه فسرت الآية وكذلك الحديث وحسن مواساتهم بالماعون (و) الماعون (الانقياد والطاعة) وحكى الاخفش عن أعرابى فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون أى تنقاد لك وتطيعك (و) روى عن على رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية انه قال الماعون (الزكاة) وقال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير وقال ابن سيده وعلى هذا القول العمل وهو من السهولة والقلة لانها جزء من كل قال الراعى قوم ٢ على التنزيل لما يمنعوا * ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

(و) الماعون (ما يمنع عن الطالب) وقول الهذلى * يصرعن أو يعطين بالماعون * فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعه منه وهو يطلبه منهن (و) الماعون (ما لا يمنع) عن الطالب ولا يكترث معطيه (ضد و) من المجاز (ضربها حتى أعطت ماعونها) يريد الناقة (أى بذلت سيرها) كما فى الاساس وقيل أطاعت وانقادت (ومعن الفرس) ونحوه (كمنع) يمعن معنا (تباعد) عاديا (كأمعن و) معن (الماء أساله) كذا فى النسخ والصواب معن الماء سال يمعن معونا وأمعنه اساله ومعن الموضع (والنبت) اذا (روى) من الماء (و بلغ) ظاهره أنه من حد نصر كما يقتضيه سياق المصنف رحمه الله تعالى والصواب انه من حد فرح ويدل على ذلك قول ابن مقبل يمج براعيم من عضرس * تراوحه القطر حتى معن

(وأمعن فى الامر أبعد و) أمعن (الضب فى جحره) اذا (غاب فى أقصاه و) أمعن (فلان كثر ماله و) أيضا (قل) ماله نقله الازهرى وهو (ضد و) أمعن (بحقه ذهب به و) أمعن (بالشئ أقر) بعد الجحود (و) أمعن لى بحقى أقر به و (انقاد) عن ابن الاعرابى وهو (ضد) أى بين قولهم ذهب بحقه و بين قولهم أقر به وانقاد (و) أمعن (الماء جرى) وقيل سهل وسال (و) معين (كامير د باليمن) من بناء الزباء قال عمرو بن معديكرب دعانا من براقش أو معين * فأسمع واتلأب بنا مليع

(و) والد يحيى بن معين الامام الحافظ) تقدمت ترجمته فى عون وعين (وكلأ ممعون جرى فيه الماء) وقيل زهر ممعون أصابه المطر وقال ابن الاعرابى روض ممعون يسقى بالماء الجارى قال العبادى

وذى تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارا

(والمعان المباءة والمنزل) ويقال ان ميمه زائدة كما فى شرح الكفاية ومثله قول الازهرى يقال الكوفة معان منا أى منزل منا (و) معان (ع بطريق حاج الشام) وقد تقدم شاهده فى ع و ن (و) معان (كغراب اسم) رجل (والمعنان بالضم مجارى الماء فى الوادى) من المعن بمعنى السهولة * ومما يستدرك عليه أمعن فى كذا بالغ وأمعن فى طلب العدو أى جد وأمعن الرجل هرب قال عنترة ومدجج كره الكماة نزاله * لا ممعن هربا ولا مستسلم

وتمعن تصاغر وتذلل انقيادا وقيل تمكن على بساطه تواضعا والمعن الحزم والكيس وبه فسر قول النمر بن تولب المتقدم أيضا والمعن المعروف ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض عن الهاء والماعون المنفعة والعطية وأيضا الصدقة الواجبة ومعين الماء الظاهر الجارى فعيل من الماعون أو مفعول من العيون قال عبيد

٢ قوله على التنزيل كذا فى اللسان وفى المحكم والتهذيب على الاسلام وفى التهذيب بدل و يبدلوا التنزيلا و يبدلوا تبديلا

واهية أو معين ممعن * أو هضبة دونها لهوب

والجمع معن ومعنات ومياه معنان ٣ والمعنان بالضم لغة في المعنان الذي ذكره المصنف رحمه الله ومعن الوادي كثر فيه الماء فسهل متناوله وأمعنه أساله فمعن ككرم وقال أبو زيد أمعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر تتابع عليها فأرواها وفي هذا الامر معنة أي صلاح ومرمة ومعنها يمعنها معنا نكحها والمعن الجلد الاحمر يجعل على الاسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كمقد المعن وعسه * أيدي المراسل في روحاته خنفا

ويقال للذي لا مال له ماله سعنة ولا معنة وقال اللحياني ماله شئ ولا قوم والمعن القليل المال والكثير المال ضد ومعن فرس الخنام ابن جلة ورجل معن في حاجته سهل سريع وبئر معونة موضع بين الحرمين وقد تقدم وبنو معن بطن من العرب وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس منهم أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدي البغدادي من شيوخ البخاري وأخوه كرماني بن عمرو شيخ لابن شاذان ويوسف بن حماد المعني شيخ لمسلم ومالك بن عبد الله المعني له وفادة وولداه مروان واياس شاعران ومحمد بن تميم المعني روى عن سليمان بن عبد الله المعني وعنه البزار وغير هؤلاء والمعينة قرية بعصر من الشرقية والنسبة اليها المعناوي للفرق بينها وبين المنسوب الى القبيلة والمعان حيث تحبس الخيل والركاب عن السهيلي والمعان جبل عن البكري والمعنية بين الكوفة والشام وهناك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت اليه عن نصر وصحف المصنف فذكره في ع و ن * ومما يستدرك عليه بئر مغونة بالغين المعجمة موضع قرب المدينة وهو غير بئر معونة بالمهملة كذا في اللسان ومعون بالضم من رستاق نسب ٣ من نواحي نيسابور منها عبدوس بن أحمد روى عنه أبو اسحق الجرجاني وميعن بالكسر قرية بسمرقند منها عمرو بن أبي الحرث الميعني روى عنه أبو حفص النسفي الحافظ * ومما يستدرك عليه مغدان اسم مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال * ومما يستدرك عليه معكان بالضم قرية ببخارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله بن الخصيب بن عبد بن حميد الكشي رحمه الله تعالى (المكن) بالفتح (وككتف بيض الضبة والجرادة ونحوهما) قال أبو الهندي

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم

وقد تقدم في ع ر ب واحدته مكنة ومكنة وقد (مكنت) الضبة (كسمع فهي مكون وأمكنت فهي ممكن) اذا جمعت البيض في جوفها والجرادة كذلك وقال الكسائي أمكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي مكون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل

أراد رفيقي أن أصيده ضبة * مكونا ومن خير الضباب مكونها

وقيل الضبة المكون التي على بيضها وفي الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات (وفي الحديث وأقروا الطير على مكناتها بكسر الكاف وضمها أي بيضها) على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عني مواقع الطير قال أبو عبيد سألت عدة من الاعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هي وكنات وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد وجائز في كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير على التشبيه كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل في تفسير الحديث على أمكنتها أي لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقروها على مواضعها التي جعلها الله لها أي لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان ابن فلان لذو مكنة من السلطان أي ذو تمكن فيقول أقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها وهي مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب وقال ابن بري لا يقال في المكنة انه المكان الا على التوسع لان المكنة انما هي بمعنى التمكن فسمي موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها وقال الزمخشري ويروى مكناتها بضمتين جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وقال يونس قال لنا الشافعي رضي الله عنه في تفسير هذا الحديث كان الرجل في الجاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير ساقطا أو في وكره فنفره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة واذا علمت ذلك ظهر لك القصور في كلام المصنف رحمه الله (والمكانة التؤدة) وقد تمكن (كالمكينة) يقال مر على مكانته على أي تؤدته وقال أبو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك وقال قطرب يقال فلان يعمل على مكينته أي اتئاده وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أي على حيالكم وناحيتكم وقيل معناه على ما أنتم عليه مستمكنون وقال الفراء في قلبه مكانة وموقعة ومحلة (و) المكانة (المنزلة عند ملك) والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير (و) قد (مكن ككرم) مكانة (وتمكن فهو مكين) بين المكانة (ج مكناء والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث) الرفع والنصب والجر لفظا (كزيد) وزيدا وزيد وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم وقال الجوهري ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن أي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وأين قال ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا (والمكان الموضع) الحاوي للشئ وعند بعض المتكلمين انه عرض وهو اجتماع جسمين

٣ قوله والمعنان بالضم الخ الذي تقدم للمصنف انما هو بالضم

٣ قوله نسب في نسخة ليست وحرره فاني لم أظفر به بعد المراجعة

(المستدرك)

(مكن)

حاو ومحوى وذلك ككون الجسم الحاوى محيطا بالمحوى فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين وليس هذا بالمعروف
في اللغة قاله الراغب (ج أمكنة) كقذال وأقذلة (وأماكن) جمع الجمع قال ثعلب يبطل أن يكون فعالا لان العرب تقول
كن مكانك وقم مكانك فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية
لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل
وأمسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعل من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
الاصلية فصار مفعل في حكم فعيل فكسر تكسيره (والمكنان بالفتح نبت) ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو
كثيف وزهرته صفراء ومنبته القنان ولا صبور له وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى واذا أكلته
الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت واحدته بهاء وقال الازهري المكنان من بقول الربيع وأنشد لذي الرمة

وبالروض مكنان كأن حديقه * زرابي وشتها أكف الصوانع

(وواد ممكن) كمحسن (بنبته) أنشد ابن الاعرابي ومجر منتحر الطلى تناوحت * فيه الظباء ببطن واد ممكن
وأنشد ابن برى لأبي وجزة يصف حمارا تحسر الماء عنه واستجن به * الفان جنا من المكنان والقطب
(وأبو مكين كامير نوح بن ربيعة) البصري (تابعي) هكذا في النسخ والصواب انه من أتباع التابعين ففي الكاشف للذهبي روى
عن أبي مجلز وعكرمة وعنه وكيع والقطان ثقة وقال ابن المهندس في الكنى روى عن اياس بن الحرث بن معيقب الدوسي وعنه
سهل بن حماد الدلال وفي الثقات لابن حبان في ترجمة اياس هذا روى عن جده معيقب بن أبي فاطمة الدوسي حليف قريش وعنه
أبو مكين (ومكنه من الشئ) تمكينا (وأمكنه منه) بمعنى كما في الصحاح (فتمكن واستمكن) اذا ظفر به والاسم من كل ذلك المكانة كما
في المحكم قال الازهري ويقال أمكنني الامر فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل
ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه * ومما يستدرك عليه ضباب مكان بالكسر جمع المكون قال الشاعر

وقال تعلم أنها صفرية * مكان عافيها الدبى وجنادبه

ويجمع المكان على مكن بضمتين عن الزمخشري والمكنة كفرحة التمكن عن شمر وقد تقدم والناس ٣ على سكناتهم ونزلاتهم
ومكناتهم أي مقارهم عن ابن الاعرابي وقال الزمخشري رحمه الله تعالى هو من مجاز المجاز وما أمكنه عند الامير شاذ عن الجوهري
قال ابن برى وقد جاء ٣ مكن يمكن قال القلاخ * حيث تثنى الماء فيه فمكن * قال فعلى هذا يكون ما أمكنه على القياس وتمكن بالمكان
وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي نحو يميلوا دينه يمل
وقالوا امكانك تحذره شيئا من خلفه وفلان لا يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه نقله الجوهري والمكنة بالضم القدرة والاستطاعة
والتمكين عند الصوفية مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وبنو المكين قوم من العلويين باليمن وماكان جد محمد بن علي
الماكاني السرخسي عن ابن أبي الدنيا وماكينة جد ابراهيم بن ابراهيم الماكيني روى عنه أبو زرعة ووثقه * ومما يستدرك عليه
مكران بالضم بلدة بكرمان منها أبو حفص عمر بن محمد بن سليم عن ابن المنذر وهذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه الملتن كجعفر الريح
التي تقلب البحر المالح على النيل كما في حسن المحاضرة وغيره وأنشدوا

اشفع فالشافع أعلى يد * عندي وأسنى من يد المحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر في ذلك للملتن

وبعض يقوله بالميم وهو غلط وأورده الخفاجي في شفاء الغليل وملتان بالضم ويكتب أيضا مولتان مدينة بالهند على سمت غزنة من
فتوح محمد بن القاسم بن عقيل الثقفي * ومما يستدرك عليه ملجكان بضم الميم من قرى مرو منها أبو الحسن علي بن الحكم
الانصاري المروزي عن أبي عوانة * ومما يستدرك عليه مالين من قرى هراة وأهل هراة يقولون مالان منها أبو سعد أحمد بن
محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل المالينى الانصاري الهروي الصوفي روى عن ابن عدى كتابه الكامل في الضعفاء
والمتروكين وألف في المؤتلف والمختلف وفي الاسباب والانساب روى عنه أبو بكر الخطيب مات بمصر سنة ٤١١ رحمه الله تعالى
(من عليه) يمن (منا ومنينى كخليفى أنعم) وأحسن فالمن الانعام مطلقا عنده وقيل هو الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب
الجزاء عليه وأنشد ابن برى للقطامى وما دهرى يمنينى ولكن * جزتكم يا بنى جشم الجوازى
(و) من عليه (اصطنع عنده صنيعة و) من عليه (منة) مثل (امتن) عليه والمنينى الاسم من المن والامتنان وقال أبو بكر المن يحتمل
تأويلين أحدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلان من فلان منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه
والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان وفخر به وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثاني قبيح وقال
الراغب المنة النعمة ويقال ذلك على وجهين أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان اذا أثقله بنعمة الثقيلة وعلى
ذلك قوله عز وجل لقد من الله على المؤمنين ولكن الله يمن على من يشاء ونحو ذلك وذلك في الحقيقة لا يكون الا لله عز وجل والثاني

٣قوله على سكناتهم الخ هو بفتح أوله وكسر ثانيه في الكلمات الثلاث

٣قوله مكن يمكن أي كظرف يظرف

(المستدرك)

(من)

ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس الا عند كفران النعمة ولقبح ذلك قالوا المنة تهدم الصنيعة ولذلك قال الله عزوجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولحسن ذكرها عند الكفران قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة وقوله عزوجل يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم فالمنة منهم بالقول ومنة الله عزوجل عليهم بالفعل وهو هدايته اياهم لما ذكر وأما قوله عزوجل فاما منا بعد واما فداء فالمن اشارة الى الاطلاق بلا عوض وقوله عزوجل ولا تمنن تستكثر قيل هو المنة بالقول وذلك أن تمن به وتستكثره وقيل لا تعط شيأ مقدرا لتأخذ بدله ما هو أكثر منه (و) من (الحبل) يمنه منا (قطعه و) من (الناقة) يمنها منا (حسرها) أى هزلها من السفر (و) من (السير فلانا أضعفه وأعياه وذهب بمنته) أى (بقوته) قال ذو الرمة منه السير أحمق أى أضعفه السير (كامتنه) امتنانا (وغنته و) من (الشئ نقص) قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

أى لا ينقص وقيل لا يقطع وهذا البيت أنشد الجوهرى عجزه وقال غبسا والرواية ماذكرنا * وفى نسخة ابن القطاع من الصحاح * حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غبسا الخ قال ابن برى وهو غلط وانما هو فى نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكمله ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا عجزه وانما عجزه وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها * وليس ذلك فى شعر لبيد (و) قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل (المن كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين) والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما اشارة الى ما أنعم الله عزوجل به عليهم وهما بالذات شئ واحد لكن سماه منا من حيث انه امتن به عليهم وسماه سلوى من حيث انه كان لهم به التسلى قاله الراغب وفى الصحاح المن كالترنجبين وفى المحكم طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وقال الليث المن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء اذهم فى التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن فى اللغة ما يمن به الله عزوجل مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب وفى الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين انما شبهها بالمن الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون وهو بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقى (والمعروف بالمن) عند الاطباء (ماوقع على شجر البلوط معتدل نافع للسعال الرطب والصدر والرئة والمن أيضا من لم يدعه أحد) هكذا فى النسخ وفيه خطأ فى موضعين والصواب الممن الذى لم يدعه أب كما هو نص المحكم (و) أيضا (كيل م) معروف (أو ميزان) كما فى المحكم (أو) هو (رطلان كالمنا) كما فى الصحاح وفى التهذيب المن لغة فى المنا الذى يوزن به وقال الراغب المن ما يوزن به يقال من ومنا (ج أمنان) وربما أبدل من احدى النونين ألف فقيل منا (وجمع المنا أمناء والمنة بالضم القوة) وقد مر قريبا فهو تكرار وقد خص بعضهم به قوة القلب (و) المنة (بالفتح من أسمائهن) أى النسوة (والمنون الدهر) وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص به ريب المنون أى حوادث الدهر ومنه قول أبى ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ابن برى أى الدهر وريبه ويدل على ذلك قوله * والدهر ليس بمعتب من يجزع * وقال الازهرى من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد قول أبى ذؤيب قال ابن برى ومثله قول كعب بن مالك الانصارى رضى الله تعالى عنه

أنسيتم عهد النبى اليكم * ولقد ألظ وأكد الايمانا
أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا اخوانا

قال ابن برى ويروى وريبها أنثه على معنى الدهر ورده على عموم الجنس وأنشد الاصمعى

غلام وغى تقحمها فأبلى * فخان بلاءه الدهر الخؤون
فان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

قال فالمنون يريد بها الدهر بدليل قوله فى البيت قبله * فخان بلاءه الدهر الخؤون * (و) المنون (الموت) وبه فسر قول الهذلى وانما سمى به لانه ينقص العدد ويقطع المدد وقيل المنة هى التى تكون بالقول هى من هذا لانها تقطع النعمة قاله الراغب وقال ثعلب المنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشد لعدى بن زيد

من رأيت المنون عزين أم من * ذا عليه من أن يضام خفير

وقال غيره هو يذكر ويؤنث فمن أنث حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت وقال ابن سيده يحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وقال الفارسى لانه ذهب به الى معنى الجنس وقال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن برى وأما قول النابغة

وكل فتى وان أمشى وأثرى * ستخلجه عن الدنيا المنون

قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبى طالب

أى شئ دهاك أو غال مرعا * ك وهل أقدمت عليك المنون

قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان

تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

وكذلك قول أبى دواد

سلط الموت والمنون عليهم * فهم فى صدى المقابر هام

(و) المنون (الكثير الامتنان) عن اللحيانى (كالمنونة) والهاء للمبالغة (و) المنون من النساء (التى زوجت لمالها فهى) أبدا (تمن على زوجها) عن اللحيانى (كالمنانة) وقال بعض العرب لا تتزوجن حنانة ولا منانة وقد ذكر فى ح ن ن (و) المنين (كأمير الغبار) الضعيف المنقطع (و) أيضا (الحبل الضعيف) والجمع أمنة ومنن (و) المنين (الرجل الضعيف) كأن الدهر منه أى ذهب بمنته (و) أيضا (القوى) عن ابن الاعرابى وهو (ضد كالممنون) بمعنى الضعيف والقوى عن أبى عمرو وهو ضد أيضا (و) منين (ة فى جبل سنين) هكذا فى النسخ والصواب سنير بالراء فى آخره وهو من أعمال الشام منها الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن رزق الله ابن عبيد الله المنينى المقرئ امام أهل قرية منين روى عن أبى عمرو محمد بن موسى بن فضالة وعنه عبد العزيز الكتانى ولم يكن بالشام من يكنى بأبى بكر غيره خوفا من المصريين توفى سنة ٤٣٦ قلت ومنه شيخنا المحدث أبو العباس أحمد بن على بن عمر المنينى الحنفى الدمشقى وأخوه عبد الرحمن استوفيت ترجمتهما فى المرقاة العلية فى شرح الحديث المسلسل بالاولية (والمننة كعنبة العنكبوت كالمنونة) كذا فى التهذيب (و) المننة القنفذ وقيل (أنثى القنافذ) يقال (ماننته) مماننة (رددت فى قضاء حاجته وامتننته بلغت ممنونه وهو أقصى ما عنده والممنان) بضم فكسر مثنى ممن (الليل والنهار) لانهما يضعفان ما مر اعليه (وكزبير وشداد اسمان وأبو عبد الله) محمد (بن منى بكسر النون المشددة لغوى) بغدادى حكى عنه أبو عمر الزاهد (ومنينا كزليخا لقب) جماعة من البغداديين منهم عبد العزيز بن منينا شيخ لابن المنى * قلت وهو أبو محمد عبد العزيز بن فعال بن غنيمة بن الحسن بن منينا البغدادى الاشنانى المحدث (والمنان من أسماء الله تعالى) الحسنى (أى المعطى ابتداء) وقيل هو الذى ينعم غير فاخر بالانعام ولله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله علوا كبيرا (و) قوله تعالى فلهم (أجر غير ممنون) قيل أى (غير محسوب) ولا معتد به كما قال تعالى بغير حساب (و) قيل (لا مقطوع) وقيل غير منقوص وقيل معناه لا يمن الله تعالى عليهم به فاخرا أو معظما كما يفعل بخلاء المنعمين * ومما يستدرك عليه حبل منين مقطوع والجمع أمنة ومنن وكل حبل نزح به أو متح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين وثوب منين واه منسحق الشعر والزئبر ومننه المنون قطعته القطوع والمن الاعياء والفترة وأنشد ابن برى * قد ينشط الفتيان بعد المن * والمنة أنثى القرود عن ابن دريد قال مولدة ومن الناقة ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك فى الانسان يقال ان أبا كبير غزا مع تأبط شرا فمن به ثلاث ليال أى أجهده وأتعبه ومنه بمنه منا نقصه والمنين الحبل القوى عن ثعلب وأنشد لابى محمد الاسدى

اذا قرنت أربعا بأربع * الى اثنين فى منين شرجع

وقال ابن الاعرابى عن الشرقى بن القطامى المنون الزمان وبه فسر الاصمعى قول الجعدى

وعشت تعيشين ان المنو * ن كان المعايش فيها خساسا

قال ابن برى أراد به الازمنة ومن عليه وامتن وتمنن قرعه بمنة أنشد ثعلب

أعطاك يا زيد الذى يعطى النعم * من غير ما تمنن ولا عدم

وقالوا من خيره بمنه منا فعدوه قال

كأنى اذ مننت عليك خيرى * مننت على مقطعة النياط

والمنة بالكسر جمعها منن وامتن منه بما فعل منه أى احتمل منه والمنان من صيغ المبالغة وهو الذى لا يعطى شيأ الا منه واعتد به على من أعطاه وهو مذموم ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب أى أنفق وهو من أمنهم أى أكثرهم منا وعطية والمنة بالضم الضعف عن ابن القطاع ومنونيا من قرى نهر الملك منها أبو عبد الله حماد بن سعيد الضرير المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن عن ياقوت رحمه الله تعالى والعلامة ناصح الاسلام أبو الفتح نصر بن فتيان بن المنى بفتح فتشديد نون مكسورة شيخ الحنابلة فى حدود السبعين وخمسمائة وابن أخيه محمد بن مقبل بن فتيان بن المنى عن شهدة ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى ((ومن)) بالفتح (اسم بمعنى الذى) ويكون للشرط (و) هو اسم (مغن عن الكلام الكثير المتناهى فى البعاد والطول وذلك أنك اذا قلت من يقم أقم معه كان كافيا عن ذكر جميع الناس ولولا هو) لاحتجت أن تقول ان يقم زيد أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا و (تبقى مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا وتكون للاستفهام المحض ويثنى ويجمع فى الحكاية كقولك منان ومنون) ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو فى جميع ذلك مفرد مذكر ٢ قال فأما قول الحرث بن شمر الضبى

أتوا نارى فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عموا ظلاما

قال فمن رواه هكذا أجرى الوصل مجرى الوقف واغا حرك النون لالتقاء الساكنين ضرورة قال ومن رواه منون أنتم فقالوا الجن فأمره مشكل وذلك انه شبه من بأى فقال منون أنتم على قوله أيون أنتم وان شئت قلت كان تقديره منون كالقول الاول ثم قال أنتم أى أنتم المقصودون بهذا الاستثبات (واذا قلت من عندك أغناك) ذلك (عن ذكر الناس وتكون شرطية) نحو قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به (و) تكون (موصولة) نحو قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض (و) تكون (نكرة

(المستدرك)

(من)

٢ قوله قال أى ابن سيده فان أصل العبارة من المحكم

موصوفة) ولهذا دخلت عليها رب فى قوله رب من أنضجت غيظا قلبه * قد تمنى لى موتا لم يطع
ووصف بالنكرة فى قول بشر بن عبد الرحمن لكعب بن مالك الانصارى

وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبى محمد ايانا

فى رواية الجر وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا جزم جماعة أنها نكرة موصوفة وآخرون انها موصولة (و) تكون (نكرة تامة) نحو مررت بمن محسن أى بانسان محسن وفى التهذيب عن الكسائى من تكون اسما وجحدا واستفهاما وشرطا ومعرفة ونكرة وتكون للواحد والاثنين والجمع وتكون خصوصا وتكون للانس والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطتها بغيرها * قلت أما الاسم المعرفة فكقوله تعالى ٣ والسماء وما بناها أى والذى بناها والجحد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط وقيل هى من الاستفهامية أشربت معنى النفى ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لبعضهم بدليل قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه والاستفهام نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا والشرط نحو قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن للجماعة نحو قوله تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وأما فى الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك وفى الاثنين كقوله

٣ قوله والسماء وما بناها هذا سبق قلم فان الكلام فى من وعبارة اللسان فكقولك والسماء ومن بناها

تعال فان عاهدتنى لا تخوننى * نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

قال الفراء ثنى يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وفى جمع النساء نحو قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وقال الراغب من عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غيرهم الا اذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك رأيت من فى الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلا لجملة يدخل فيها الناطقون كقوله عز وجل فمنهم من يمشى الآية ويعبر به عن الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وفى الصحاح اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمنى أكرمه وتكون نكرة وأنشد قول الانصارى وكفى بنا فضلا الى آخره قال خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة باضمار هو قال وتحكى بها الاعلام والكنى والنكرات فى لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءنى رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءنى رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك فى الجمع ان قال جاءنى رجال قلت منون ومنين فى النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك اذا أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا وتقول فى المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا ومنات يا هؤلاء * ومما يستدرك عليه اذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول خطام المجاشعى

(المستدرك)

فرحلوها رحلة فيها رعن * حتى أنخناها الى من ومن

أى الى رجل وأى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن برى واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المنى وان سألته عن بلده قلت الهنى وفى حديث سطيح * يا فاصل الخطة أعيت من ومن * قال ابن الاثير هذا كما يقال فى المبالغة والتعظيم أعيا هذا الامر فلانا وفلانا أى أعيت كل من جل قدره فحذف يعنى أن ذلك مما تقصر عنه العبارة لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشأن المخلوق وحكى يونس عن العرب ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا وقولهم فى جواب من قال رأيت زيدا المنى يا هذا فالمنى صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يخص بذلك قبيلة معروفة وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنية والمنيتان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما بينه سيبويه وتكون من للاستفهام الذى فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو وقول الشاعر * جادت بكفى كان من أرمى البشر * يروى بفتح الميم أى بكفى من هو أرمى البشر وكان على هذا زائدة والرواية المشهورة بكسر الميم ((ومن بالكسر) حرف خفض يأتى على أربعة عشر وجها الاول (لابتداء الغاية) ويعرف بما يصح له الانتهاء وقد يجىء لمجرد الابتداء من دون قصد الانتهاء مخصوصا نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فابتداء الاستعاذة من الشيطان مع قطع النظر عن الانتهاء (غالبا وسائر معانيها راجعة اليه) وردها الناصر البغدادى فى منهاجه الى البيانية دفعا للاشتراك لشموله جميع مواردها قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو خلاف ما نص عليه ٣ أئمة الصرف فى الاماكن ومثاله قوله تعالى (انه من سليمان) نزل فيه منزلة الاماكن وهذا كقولهم كتبت من فلان الى فلان وقوله تعالى (من المسجد الحرام) الى المسجد الاقصى هو كقولهم خرجت من بغداد الى الكوفة ويقع كذلك فى الزمان أيضا كما فى الحديث فطرنا (من الجمعة الى الجمعة) وعليه قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (و) يقع فى المعانى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره الثانى (للتبعيض) نحو قوله تعالى (منهم من كلم الله) وعلامتها امكان سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنه قوله تعالى ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع فمن هنا اقتضى التبعيض

(من)

٣ قوله أئمة الصرف الخ كذا بالنسخ وحرره

لانه

لانه كان ترك فيه بعض ذريته (و) الثالث (لبيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما وهما بها أولى لافراط ابهامهما) كقوله تعالى (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) وقوله تعالى ما ننسخ من آية وقوله تعالى مهما تأتنا به من آية ومن وقوعها بعد غيرهما قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والفرق بين من للتبعيض ومن التبيين أنه ان كان للتبعيض يكون ما بعده أكثر مما قبله كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون وان كان للتبيين كان ما قبله أكثر مما بعده كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأنكر مجيء من لبيان الجنس قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء والمعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وفيه تكلف وقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما للتبيين لا للتبعيض كما زعم بعض الزنادقة الطاعنين في بعض الصحابة والمعنى الذين هم هؤلاء ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن متق وقوله ولئن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم والمقول فيهم ذلك كلهم كفار * قلت ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه فان من هنا للجنس أى كلوا الشئ الذى هو مهر وقال الراغب وتكون لاستغراق الجنس فى النفى والاستفهام نحو فما منكم من أحد عنه حاجزين * قلت وقد جعلت هذه المعانى الثلاثة فى آية واحدة وهو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان وقال الراغب تقديره ينزل من السماء جبالا فمن الاولى لابتداء الغاية والثانية ظرف فى موضع المفعول والثالثة للتبعيض كقولك عنده جبال من مال وقيل يحتمل أن يكون حمل على الظرف على انه منزل عنه وقوله من برد نصب أى ينزل من السماء من جبال فيها بردا وقيل موضع من فى قوله من برد رفع ومن جبال نصب على انه مفعول به كانه فى التقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد وتكون الجبال على هذا تعظيما وتكثيرا المنازل من السماء (و) الرابع بمعنى (التعليل) كقوله تعالى (مما خطاياهم أغرقوا) وقوله * وذلك من نبا جاءنى * (و) الخامس بمعنى (البدل) كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) وكقوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة أى بدلكم لان الملائكة لا تكون من الانس وكقوله تعالى لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أى بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ومنه أيضا قولهم فى دعاء القنوت (لا ينفع ذا الجد منك الجد) السادس بمعنى (الغاية) وقولك (رأيته من ذلك الموضع) قال سيبويه فانك (جعلته غاية لرؤيتك أى محلا) كما جعلته غاية حيث أردت (للابتداء والانتهاء) كذا فى المحكم (و) السابع بمعنى (التنصيص على العموم وهى الزائدة) وتعرف بانها لو أسقطت لم يختل المعنى (نحو ما جاءنى من رجل) أكد بمن وهو موضع تبعيض فاراد أنه لم يأته بعض الرجال وكذلك ويحه من رجل انما أراد أن يجعل التعجب من بعض وكذلك لى ملؤه من عسل وهو أفضل من زيد (و) الثامن بمعنى (توكيد العموم) وهى (زائدة أيضا) نحو (ما جاءنى من أحد) وشرط زيادتها فى النوعين أمور أحدها تقدم نفى أو نهى أو استفهام بهل أو شرط نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ومنه قول الشاعر

ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

الثانى أن يتنكر مجرورها الثالث كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ وقال الجاربردى والزائدة لا تكون الا فى غير الموجب نفيا كان أو نهيا أو استفهاما أى لان فائدة من الزائدة تأكيد معنى الاستغراق وذلك فى النفى دون الاثبات وفيه اخلاف للكوفيين والاخفش فانهم يزيدونها فى الموجب أيضا وفى الصحاح وقد تدخل من توكيدا لغوا قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه انتهى وقال الراغب فى قوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم قال أبو الحسن من زائدة والصحيح انها ليست بزائدة لان بعض ما أمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد وما فيه من القاذورات المنهى عن تناولها انتهى وقال أبو البقاء فى قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شئ ان من زائدة وشئ فى موضع المصدر أى تفريطا وعدا أيضا قوله تعالى ما ننسخ من آية وقال يجوز كون آية حالا ومن زائدة واستدل بنحو ولقد جاءك من نبا المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون فيها من أساور ونكفر عنكم من سيآتكم وخرج الكسائى على زيادتها الحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وكذا ابن جنى قراءة بعضهم لما آتيتكم من كتاب وحكمة بتشديد لما وقال به بعضهم فى ولقد جاءك من نبا المرسلين (و) التاسع بمعنى (الفصل وهى الداخلة على ثانى المتضادين) كقوله تعالى (والله يعلم المفسد من المصلح) وقوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب (و) العاشر (مرادفة الباء) كقوله تعالى (٢ ينظرون اليك من طرف خفى) أى بطرف خفى (و) الحادى عشر (مرادفة عن) كقوله تعالى (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) أى عن ذكر الله وقوله تعالى لقد كنت فى غفلة من هذا (و) الثانى عشر (مرادفة فى) كقوله تعالى (أرونى ماذا خلقوا من الارض) أى فى الارض وقوله تعالى (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة) أى فى يوم الجمعة (و) الثالث عشر (موافقة عند) كقوله تعالى (لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ) أى عند الله عن أبى عبيدة وقدمنا فى ذلك أنه للبدل (و) الرابع عشر (مرادفة على) كقوله

٢ قوله ينظرون اليك هكذا فى نسخ المتن ولفظ التلاوة ينظرون من طرف

تعالى (ونصرناه من القوم) أي على القوم نقله الجوهري قال ابن بري يقال نصرته من فلان أي منعته منه لان الناصر لك مانع

(المستدرك)

عدوك فلما كان نصرته في معنى منعته جاز أن يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن حملا على معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة * ومما يستدرك عليه من تكون صلة قال الفراء ومنه قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أي ما يعزب عن علمه وزن ذرة ومنه أيضا قول داية الاحنف

والله لولا حنف في رجله * ما كان من فتيانكم من مثله

قال من صلة هنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والباء وتدخل من على عن ولا عكس قال القطامي

* من عن يمين الحبيا نظرة قبل * وقال أبو عبيد العرب تضع من موضع مذ تقول ما رأيته من سنة أي مذ سنة قال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

أي مذ حجج وعليه خرجوا قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

* أمن آل ليلى عرفت الديارا * أراد ألآل ليلى وتكون مرادفة لباء القسم كقولهم من ربي فعلت أي بربي * فائدة مهمة * قال اللحياني رحمه الله تعالى اذا لقيت النون ألف الوصل فمنهم من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طيئ وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها الى الاصل لان أصلها انما هو منا فلما جعلت أداة حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهي في قضاعة وأنشد الكسائي عن بعض قضاعة

بذلنا مارن الخطي فيهم * وكل مهند ذكر حسام

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام

قال ابن جني قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأظهرها على الصحة هنا وقال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن ناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعني أن الاصل في ذلك الكسر لالتقاء الساكنين قال واختلفوا اذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهي الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو في من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك عن ابن الاعرابي أيضا * تذنيب * قوله تعالى كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم الاولى للابتداء والثانية للتعليل وقوله تعالى مما تنبت الارض من بقلها الاولى للابتداء والثانية اما كذلك فالمجرور بدل بعض وأعيد الجار واما لبيان الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف أي مما تنبته كائنا من هذا الجنس وقوله تعالى ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الاولى مثلها في زيد أفضل من عمرو والثانية للابتداء وقوله تعالى أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة لشهوة أي شهوة مبتدأة من دونهن وقوله تعالى ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث مرات الاولى للبيان والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية وقوله تعالى لآكلون من شجر من زقوم وقوله تعالى ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب الاولى منهما للابتداء والثانية للتبيين

(التَّمَوُّن) (المستدرك)

(التمون كثرة النفقة على العيال) عن ابن الاعرابي (ومانه) يمونه مونا (قام بكفايته فهو) رجل (ممون) عن ابن السكيت * ومما يستدرك عليه الاسم المانة والمونة بغير همز على الاصل وتقدم البحث فيه والمان السن الذي يحرث به قال ابن بري غير مهموز وقال ابن سيده أراه فارسيا وألفه واو لانها عين وقال ابن الاعرابي مان اذا شق الارض للزرع وماران موضع وزنه فاعال ولا يجوز أن يهمز وأنشد ابن بري للراجز * يشربن من ماوان ماء مرا * وذو ماوان موضع آخر وماني اسم رجل من الفرس كان مشهورا في نقش التصاوير

(مَهَن)

(المهنة بالكسر والفتح والتحريك وككلمة) أربع لغات الاخيرة عن أبي زيد (الحذق بالخدمة والعمل) وأنكر الاصمعي الكسر قال وهو القياس مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة هكذا نقله الزمخشري عنه ووافقه شمر وأبو زيد وقال قوم الفتح أفصح والكسر أشهر وصوب المزي الكسر لتوافق الخدمة زنة ومعنى وأنكر بعضهم الفتح مطلقا وفيه نظر وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته روي بالوجهين الا أن رواية الفتح أكثر كما في النهاية (مهنه كمنعه ونصره مهنا ومهنة ويكسر خدمه و) قيل (ضربه وجهده و) مهن (الابل) يمهنها مهنا ومهنة (حلبها عند الصدر) وأنشد شمر

فقلت لماهني ألا احلباها * فقاما يحلبان ويمريان

(و) مهن (الثوب) مهنا ومهنة (جذبه) فهو ثوب ممهون مبتذل مجرور (و) مهن (المرأة) مهنا (جامعها) وهو مجاز (وامتهنه استعمله للمهنة) وابتذله (فامتهن هو لازم متعد) وقال الاعشى في المتعدي يصف فرسا

فلا يا بلأي حملنا الغلا * م كرها فأرسله فامتهن

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله ومن اللازم قول ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن أي يداس ويبتذل قال

* وصاحب الدنيا عبيد ممتهن * أي مستخدم (والمهين من الرجال) (الحقير) الصغير ومنه الحديث ليس بالجافي ولا المهين من المهانة وهي الحقارة والصغر وروي بضم الميم من أهان اهانة (و) أيضا (الضعيف و) أيضا (القليل) ومنه قوله تعالى ألم نخلقكم من

ما مهين أي قليل ضعيف (و) المهين (اللبن الآجن طعمه و) أيضا (القليل الرأي والتمييز) من الرجال وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى كل حلاف مهين (وفحل) مهين (لا يلقح من مائة) يكون في الابل والغنم (و) قد (مهن) في الكل (ككرم فيهن) مهانة (ج مهنا، والماهن العبد) ومنه ما أنشده شمر * فقلت لماهني الا احليلاها * (و) أيضا (الخادم) ومنه حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين أي على خادمي عملين في وقت واحد (وميهنة بكسر الميم) وسكون الياء (ة بخاوران) بين أبيورد وسرخس منها أبو سعيد السعدي فضل الله بن أبي الخير سمع أبا القاسم القشيري وعنه ابن السمعاني ومات سنة ٥١٧ وأخوه أبو الفتح طاهر من أهل التصوف وصدقة بن عبد الله الميهني عن ابن لهيعة وأبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بأبي الحسن صاحب كرامات عن زاهر بن أحمد السرخسي مات سنة ٤٤٠ * ومما يستدرك عليه يجمع الماهن على المهان كرمان والمهنة ككتبة والمهان كصيام الأخيرة عن أبي موسى ومهن الرجل مهنة فرغ من صنعته وقال العتريفي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة والطلفان أن يعيا الرجل ثم يعمل عمل الاعياء وقامت المرأة بمهنة بيتها أي باصلاحه والمهين الرجل الفاجر وبه فسر الفراء قوله تعالى كل حلاف مهين وماهان يأتي ذكره في م و ه وماهيان من قرى مرو ومنها أبو نصر أحمد بن محمد بن اسحق الحافظ ومهينة كسفينة قرية باليمامة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه مهمن كجعفر كلمة أصلها أمن من وأنشد الفراء

أماوي مهمن يستمع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوي يندم

(المستدرك)

(مان)

((مان يمين) مينا (كذب) قال عدي بن زيد فقددت الأديم لراهشيه * وألفى قولها كذبا ومينا

وجمع المين ميون (فهو مائن وميون ومياب) كشداد (و) مان (الأرض شقها للزراعة) عن ابن الاعرابي وذكره ابن سيده في م و ن (والميناء بالكسر المدجوهر الزجاج) وعند العامة ما يصطنع على الجواهر من اللازورد والذهب (و) الميني (بالقصر ع) وضبطه نصر بالفتح وقال منزل بين صعدة وعثر من بلاد اليمن (وكل مرسى للسفن) ميني * قلت الظاهر أنه مفعل من الوني وهو الفتور وقد يتغير فيكون على مفعل ومحل ذكره في المعتل (وميانة بالكسر د باذربيجان) معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لكونه متوسطا بين مراغة وتبريز (وهو مياني) بفتح الميم في النسبة وهكذا نسب القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الميانجي قاضي همذان رفيق أبي اسحق الشيرازي رحمهم الله تعالى استشهد بها وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد كان بليغا شاعرا قتل صبرا (والمان السنة يحرث بها) فارسية وذكرها ابن سيده في م و ن كما تقدم (وميان بالكسرة بهراة) منها عمر ابن شمر الميناني مات سنة ٢٧٨ (و) رجل (متماين الود) أي (مغشوشه) غير صادقه ومنه قول الشاعر

رويدا علياجد ماندي أمهم * الينا ولكن ودهم متماين

ويروى متيامن وقد ذكر في مأن * ومما يستدرك عليه المانية الحزون هي الدنيا وميناء بالكسر والمد مدينة بصقلية وميوان من قرى هراة منها محمد بن الحسن بن علوية التيمي شيخ ثقة وميوان أيضا من قرى اليمن وجبال أبي ميناء بالكسر والمد في أوائل نواحي مصر جاء ذكرها في الحديث في سرية زيد بن حارثة الى مدين فأصاب سبيا من أهل ميناء والميان ككتاب من أعمال نيسابور كانت بها قصور لطاهر بن الحسين قال أبو محلم الشيباني يذكرها

سقى قصور الشاد باخ الحيا * قبل وداعي وقصور الميان

(المستدرك)

وميانة بالتشديد قرية بالفيوم وميان كسحاب جزيرة تحت البصرة * ومما يستدرك عليه ميكائين اسم ملك وباللام كذلك

(منبن)

(فصل النون) مع مثلها (عنقود منبن كمعظم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان أي (أكل بعض ما عليه من العنب)

(المستدرك) (نتن)

* ومما يستدرك عليه نباذان قرية بهراة منها المحدثة أمة الله بنت محمد بن أحمد النباذاني روى عنها ابن السمعاني ((النتن) بالفتح الرائحة الكريهة (ضد الفوح) وقد (نتن) الشيء (ككرم وضرب نتانة) ونتنا باللف والنشر المرتب (وأنتن فهو منتن كمحسن (ومنتن بكسرتين وبضمتين و) منتين (كقنديل) قال ابن جني اما منتن فهو الاصل ثم يليه منتن ٢ وأقلها منتن قال فأما قول من قال ان منتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم نتن الشيء فان ذلك لكثته منه وقال كراع نتن فهو منتن لم يأت في الكلام فعل فهو مفعل الاهذا قال وليس بشيء وقال الجوهري رحمه الله تعالى في منتن كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وقال أبو عمرو منتن كان في الاصل منتين فحذفوا المدة ومثله منخر أصله منخير وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة يريد قولهم يالفلان (والنيتون) على فيعول (شجر منتن) الرائحة خبيثها وأنشد ابن بري لجرير

حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا * أرضا بها ينبت النيتون والسلع

(ونتنه تنتينا) جعله منتنا (و) يقال (هم متناتين) قال خشب بن نعرة

قالت سليمى لا أحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

(وأنتان) بالفتح (ع قرب الطائف به وقعة لهوازن وثقيف) كثر بينهم القتلى حتى تنتوا فسمي لاجل ذلك شعب الأنتان * ومما يستدرك عليه نتن كفرح نتنا لغة ثالثة ذكرها ابن القطاع وصاحب المفتاح والنتونة بالضم من مصادر نتن ككرم وقالوا ما أنتنه

(المستدرك)

٢ قوله وأقلها منتن أي بضمتين كما بضبط اللسان وقوله فأما قول الخ منتن الاول بضم الميم وكسر التاء ومنتن الثاني بكسرتين

ورجل نثن ككتف وجمعه نثنى كسكرى ومنه حديث بدرفى هؤلاء النتنى يعنى أسارى بدر سماهم بذلك لكفرهم وحب المنتن دواء معروف عند الاطباء والمنتان بضم الميم وكسرها ٢ نوع للنساء والجمع منانين عامية * ومما يستدرك عليه نثن اللحم نثنا ونثنا اذا تغير كما فى اللسان ﴿نحن ضمير يعنى به الاثنان والجمع المخبرون عن أنفسهم﴾ قال شيخنا رحمه الله تعالى اطلاقه بمعنى الاثنين مما توقفوا فيه وقالوا انه غير موجود فى كلام العرب وأما قوله * نحن اللذان تعارفت أرواحنا * فقالوا انه مولد وهو (مبنى على الضم أو) نحن كلمة يعنى بها (جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره) بالضم (لالتقاء الساكنين) كذا فى الصحاح قال ابن برى قول الجوهرى ان الحركة فى نحن لالتقاء الساكنين لا يصح لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة من أول الأمر نحو هو وهى (و) فى المحكم (ضم لانه يدل على الجماعة وجماعة المضمرين تدل عليهم) الميم أو (الواو نحو فعلوا وأنتم والواو من جنس الضمة) ولم يكن بد من حركة نحن فحركت بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن نحيى ونميت فلابد أن تكون النون الاولى مختلسة الضم تخفيفا وهى بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ وقال ابن برى وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها انها حركة التقاء الساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو مذ وشد * ومما يستدرك عليه نخان كغراب والخاء معجمة قرية على باب أصبهان منها أبو جعفر زيد بن بندار بن زيد النخانى الفقيه سمع القضبى وعثمان بن أبى شيبة مات سنة ٢٧٣ * ومما يستدرك عليه نخجوان بضم الجيم وبعضهم يقول بالقاف بدل الخاء بلد بأقصى اذربيجان * ومما يستدرك عليه اندان قرية بأصبهان منها أبو القاسم جابر بن محمد بن أبى بكركان يسكن محلة لبنان كتب عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه اندجن بكسر الدال والجيم قرية من نواحى جبال قزوين من أعمال الطرم * ومما يستدرك عليه اندغن بفتح الدال والغين قرية بمرو على خمسة فراسخ منها عباد بن أسيد الزاهد جالس ابن المبارك رحمهما الله تعالى * ومما يستدرك عليه اندكان بضم الدال من قرى فرغانة منها عمر بن محمد بن طاهر الصوفى المقرى وقد ذكر فى الكاف * ومما يستدرك عليه النرسيانة بالكسر نوع من التمر عن أبى حاتم ذكره الازهرى فى الرباعى وقد ذكر فى السين ونرسيان ناحية بالعراق بين واسط والكوفة لها ذكر فى الفتوح * ومما يستدرك عليه نزيان كسعبان قرية بين فارياب وبلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نسنان بالكسر أحد أبواب مدينة زرنج وهى سجستان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نشبونة بالكسر مدينة بالاندلس فيما يظن عن ياقوت * ومما يستدرك عليه نقان كغراب جبل فى بلاد ارمينية وربما قيل لقان باللام * ومما يستدرك عليه نقبون قرية بخارا عن ياقوت ويقال بالكاف أيضا ﴿نقنة بفتح النون والقاف والنون المشددة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (والد أبى جعفر أحمد وزير دولة العلويين من بنى حمود بالاندلس) * قلت الصواب فيه بالباء الموحدة أولا وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بقن على الصواب واعادته هنا غلط (ونوقان بالضم د) بطوس فيه تنحت القدور البرام (منه الفقيه محمد بن أبى على) الحسن (بن أبى نصر) كذا فى النسخ والصواب ابن نصر بن منصور الطوسى النوقانى حدث والده عن محمد بن عبد الكريم المروزى والزبير بن بكار وغيرهما وعنه محمد بن طالب بن على بن محمد بن زكريا (وأبو المكارم فضل الله ابن الحافظ أبى سعيد) مشهور (و) الحافظ أبو شجاع (ناصر بن) محمد بن (اسمعيل) عن الحسن بن أحمد السمرقندى وعنه ابن السمعانى (ومحمد بن المنتصر وعلى بن ناصر بن محمد) المذكور وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد حدث عن الدارقطنى بالسنن رواه عنه المفضل بن محمد الابيوردى مات سنة ٤٤٨ (الفقهاء النوقانيون) المحدثون * ومما يستدرك عليه نوقان قرية بنيسابور وهى غير التى فى طوس عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نزباذان قرية بهراة عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه نوبندجان بالضم وفتح الباء والدال مدينة بأرض فارس من كورة سابور بالقرب من شعب بوان ذكرها المتنبى فى شعره فقال

منازل لم يزل منها خيال * يشيعنى الى النوبندجان

ويقال لقلعتها نوبنجان بحذف الدال * ومما يستدرك عليه نمكان بفتح النون والميم وسكون الكاف وموحدة قرية بمرو على طرف البرية منها بلال بن عبد الله بن يحيى بن المبارك * ومما يستدرك عليه نغذيان بفتحتين وسكون ذال معجمة قرية ببلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشان بالضم جد أبى موسى عمران بن موسى بن الحصين النوشانى الكاتب الفقيه باستوا عن أبى عبد الله البوشنجى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشجان بالضم مدينة بفارس عن ابن السمعانى أهلها زنادقة يعبدون النار منها الخليل بن أسد عن المؤرج السدوسى وأبو ثعلب طلحة بن أحمد بن أيوب المقرى عن هلال الحفار ﴿النن﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الشعر الضعيف و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن) محمد بن عمر ابن مسعود البغدادى المعروف بابن (النن) ولد ببغداد سنة ٥٩٩ ودفن بثغر اسكندرية سنة ٦٧٩ رحمه الله تعالى روى عن عبد العزيز بن منينا وغيره (روينا عن أجازه) منهم البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقى وغيره ﴿النون﴾ حرف مجهور أغن فيه نونان بينهما واو وهى مدة وهو (من حروف الزيادة) تزاد فى الاسماء والافعال فأما فى الاسماء فانها تزاد أولا فى نفعل اذا سمى به وتزاد ثانيا فى جندب وجندل ومر آنفا انها لا تزاد ثانيا الا بثبت وتزاد ثالثة فى حبنطى وسرندى ورابعة

(نحن) — (المستدرك) — (نقنة) — (المستدرك) — (النن) — (النون)

٢ قوله نوع الخ كذا فى النسخ

فى خلبن وضيفن وخامسة فى مثل عثمان وسلطان وسادسة فى زعفران وكيذبان وسابعة فى مثل صيثران وقرعبلانة وتزاد علامة للصرف فى كل اسم منصرف وأما فى الافعال فانها تزاد ثقيلة وخفيفة فتكونان للتوكيد وتزاد فى التثنية والجمع وفى الامر فى جماعة النساء وأحكام الثقيلة والخفيفة مبسوطة فى كتب الصرف وأوردها الجوهرى فى الصحاح وتكون أصلا كنون نعم وجنب وزعن وبدلا كنون فعلان فانها بدل من همزة فعلاء كما هو مبسوط فى كتب الصرف (ولو قيل نن فى الشعر جاز) نقله الازهرى (و) النون (الدواة) وبه فسر قوله عز وجل ن والقلم عن الحسن وقتادة (و) قيل (الحوت) وبه فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الآية وقال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب نون وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال الفراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال ابن الانبارى النون تخفى مع حروف الفم خاصة لقربها منها وتبين مع حروف الحلق عامة لبعدها منها وأحكامها مبسوطة فى كتاب الرعاية لمكى (ج نينان) بالكسر أى جمع النون الذى بمعنى الحوت ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات أصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قاله شيخنا رحمه الله تعالى وكان سيبويه يجعله غلطا وخطأ بشارا فى نظمه واستعمله المتنبى وغلطوه أيضا (و) يجمع أيضا على (أنوان و) النون (شفرة السيف) وأنشد الجوهرى

* بذى نونين فصال مقط * (وذو النون لقب يونس) بن متى على نبينا و (عليه الصلاة والسلام) وقد ذكره الله تعالى فى كتابه وسماه كذلك لانه حبسه فى جوف الحوت الذى التقمه (و) ذو النون (اسم سيف لهم) قيل كان لمالك بن قيس أخى قيس بن زهير (لكونه على مثال سمكة) فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث

ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

وتقدم تفسيره فى خ ل ل وفى الصحاح النون سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون منى * أى سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذلك السيف الآخر وقال ابن برى النون سيف حنش بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير (وذو النون سيف معقل بن خويلد) الهذلى وكان عريضا معطوف طرفى الظبة وفيه يقول

قريتك فى الشريط اذا التقينا * وذو النونين يوم الحرب زينى

(ونونة) بالضم (بنت أمية) بن عبد شمس (عمة أبى سفيان بن حرب) بن أمية (والنونة الكلمة من الصواب و) أيضا (السمكة) وقال أبو تراب أنشدنى جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلوك لا محمولة * ملأى من الماء كعين النونه

فقلت لهم رواها الاصمعى كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة سمكة وقال أبو عمرو المولة العنكبوت (و) النونة (النقرة فى ذقن الصبى الصغير) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته أى سودوها لئلا تصيبه العين حكاه الهروى فى الغريبين وتقدم فى د س م وقال الازهرى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرثمة والعرتمة والحترمة وقد ذكر كل ذلك فى مواضعه (ونابن كصاحب د قرب أصبهان) ويقال لها نايين أيضا كرامين وعدها الاصطخرى من أعمال فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين أصبهان وفارس فتنوزع فيها (منه أحمد بن عبد الهادى) بن أحمد بن أحمد بن الحسن الاردستانى نزيل نابن عن أبى الوقت وعنه ابراهيم بن الازهر الصريفنى (وعلى بن أحمد) الخياط حدث عنه محمد بن الفضل الفزارى (المحدثان النابنيان) * قلت ومنه أيضا أبو الوفاء محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد القاضى النابنى سمع أبا بكر بن ماجه وأبا اسحق ابراهيم ابن محمد الطيان (ونينان بالكسر ع بالحجاز) وضبطه نصر بفتح النون وآخره تاء فوقية (ونينى كتينى) أى بالكسر (نهر) مشهور بافريقية فى أقصاها (ونينوى بكسر أوله) والعامة تفتحه وأما النون الثانية فمفتوحة كما فى المعجم لياقوت وذكر فى المشترك الضم أيضا وبه جزم الخفاجى (ع بالكوفة) فى سوادها منها كربلاء التى قتل فيها سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (ة بالموصل ليونس) بن متى (عليه الصلاة والسلام) وذكر ابن أبى طاهر أن الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف الى هذا البيت على حروف قافيته بيتا وهو

لم يصح للبين منهم صرد * وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من أهل الموصل فاستقلوا بكرة يقدمهم * رجل يسكن حصنى نينوى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيأ فهل عنده غيره فقال أبو سناء القيسى

ونبيطى ماففانى لحة * قال لما كظه م البعطيطرى

فصوبه وأمر له بخمسين دينارا * ومما يستدرك عليه نبان بالكسر والتشديد موضع فى بادية الشام فى قول الكميت

من وحش نبان أو من وحش ذى بقر * أفنى خلائلها الاشلاء والطرد

م قوله البعطيط كذا فى نسخ الشارح ونسخة من ياقوت وفى أخرى التعطيط ولعله التغطيط وقوله رى كذا فى ياقوت أيضا وهذه الياء ينطق بها ألفا ولعلها رسمت ياء لمشاكلة ما قبلها

وقال أبو محمد الفندجانى نيان جبل فى بلاد قيس وأنشد

الاطرقت ليلى بنيان بعدما * كسا الليل بيدا فاستوت وا كاما

وقال ابن ميادة

وبالغمر قد جازت رجاز حولها * فسقى الغوادى بطن نيان فالغمرا

وهذه مواضع قرب تيماء بالشام وأما قول عطاف النبكلى

فماذار بن الشمس حتى كأنهم * بذى الرمث من نيا نعام نوافر

فانما أراد من نيان فحذف والنون تذكر وتؤنث والنسبة نونى وقد نونت نونا حسنا وحسنة جمعه أنوان ونونات والتنوين والتنوينة معروفة ونون الاسم ألحقه التنوين ونون التنوين لا يكون له فى الخط صورة الا فى كأين وقال ابن برى النينة بالكسر الدبرونينات بالكسر فرجة على بحر الشام ونون والد يوشع وصى موسى عليه السلام * ومما يستدرك عليه نامنة من رساتيق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا ونامين موضع * ومما يستدرك عليه نيبطن بكسر ففتح فسكون محلة بدمشق عن ياقوت رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(الوأن)

﴿فصل الواو﴾ مع النون ﴿الوأن﴾ بالهمز أهمله الجوهرى وهو (الرجل العريض) المقتدر البدن (أو كل عريض) وان (وهى وأنة) وقد نسى هنا اصطلاحه * ومما يستدرك عليه رجل وأن أحمق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة غليظة وقيل حمقاء وقيل مقاربة الخلق وقال الليث الوأنة سواء فيه الرجل والمرأة يعنى المقتدر الخلق ويقال للرجل الاحمق وأن ملدم خبأة ضوكعة نقله الازهرى رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابى التوأن ضعف البدن والرأى أى ذلك كان ﴿الوبنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الوبنة (الاذى و) أيضا (الجوعة) وفى بعض الاصول الجرعة (و) قال اللحيانى يقال (مافى الدار وابن كصاحب) أى (أحد) وكذلك مافى الدار وابر ﴿الوتنة المخالفة والواتن الشئ﴾ المقيم (الثابت الدائم فى مكانه) عن الليث (والماء) الواتن هو (المعين الدائم) الذى لا يذهب عن أبى زيد وقال غيره الذى لا يجرى وقيل الذى لا ينقطع وفى الحديث أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن (والوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه) وقال ابن سيده هو عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقى العروق كلها الدم ويسقى اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقى من الفؤاد وفيه الدم (ج وتن) بالضم (وأوتنة) ووتنه كوعده) وتنا (أصاب وتينه) فهو موتون قال حميد الارقط * من علق المكلى والموتون * (و) وتن (الماء) وغيره يتن (وتونا ووتنة) هكذا فى النسخ والصواب تنة كعدة كما هو نص الجوهرى (دام ولم ينقطع واستوتن المال) أى (سمن) وقيل كثر * ومما يستدرك عليه وتن كعنى شكا وتينه ووتن بالمكان وتنا ووتونا ثبت وأقام به وجمع الواتن وتن كركع قال رؤبة

(الوبنة)

(وتن)

(المستدرك)

أمطرقى أكناف غين مغين * على أخلاء الصفاء الوتن

والوتن الدوام على العهد والمواتنة الملازمة فى قلة استفرق نقله الجوهرى وأوتن القوم دارهم أطالوا الاقامة فيها والمواتنة المطاولة والمماطلة والوتن الذى ولد منكوسا لغة فى اليتن وهو أيضا أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه فهو مرة اسم للولادة ومرة اسم للولد وأوتنت المرأة ولدت ولدا كأيتنت وقال ابن الاعرابى امرأة موتونة اذا كانت أديبة وان لم تكن حسناء والوتنة ملازمة الغريم ﴿كاستوثن﴾ بالثاء يقال استوثن المال اذا سمن وقيل كثر (والوثن محركة الصنم) ما كان وقيل الصنم الصغير قال ابن الاثير الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمى تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومر اعماء الى الفرق بينهما بوجوه أخر فى ص ن م قيل سمى وثنا لانتصابه وثباته على حالة واحدة من وثن بالمكان أقام به فهو واثن (ج وثن) بالضم وبضمتين (وأوثان) وأثن على ابدال الهمزة من الواو وبه قرئ ان يدعون من دونه الا أثنا حكاه سيبويه قال الفراء وهو جمع الوثن وقد ذكر ذلك فى أ ث ن (والواثن الواتن) وهو المقيم الثابت وقال ابن دريد ليس بثبت * قلت وحكاه ابن الاعرابى وثن بالمكان فلا عبرة بانكار ابن دريد والجمع وثن كركع وبه روى قول رؤبة المتقدم أيضا (والموثونة) من النساء (الذليلة) و بالتاء الاديبة وان لم تكن حسناء وقد تقدم (واستوثن الشئ بقى و) أيضا (قوى و) استوثن (من المال استكثر) منه كاستوثج واستوثر (و) استوثن (النخل) هكذا بالنسخ والصواب بالحاء المهملة (صارت فرقتين صغارا وكبارا و) استوثنت (الابل نشأت أولادها معها وأوثن زيد أجزل عطيته و) أوثن (من المال أكثر) منه * ومما يستدرك عليه الوثنة الكفرة وهى وثن فلان أى امرأته وهو مجاز نقله الزمخشرى والوثن الصليب ومنه حديث عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه قدمت وفى عنقى صليب من ذهب فقال لى ألق هذا الوثن عنك وقد سماه الاعشى كذلك فقال

(وثن)

(المستدرك)

تطوف العفاة بأبوابه * كطوف النصارى ببيت الوثن

(وجن)

ووثنت الارض فهى موثونة مطرت عن ابن الاعرابى ﴿وجن به كوعد﴾ وجنا (رمى و) وجن (به الارض) وجنا (ضربها به و) وجن (القصار الثوب) وجنا (دقه) ومنه الميجنة (والوجين شط الوادى و) أيضا (العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا) وهو غليظ

وقيل

وقيل هو أرض صلبة ذات حجارة وقيل الوجين من الارض متن ذو حجارة صغيرة (ومنه الوجنا الناقة الشديدة) الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (والوجنة مثلثة وكـكلمة ومحركة) عن ابن سيده ماعدا الرابعة (والاجنة مثلثة) عن يعقوب حكاه في المبدل واقتصر على الضم والكسر (ماارتفع من الخدين) الشدق والمحجر وقيل ماانحدر من المحجر ونتأ من الوجه وقيل مانتأ من لحم الخدين بين الصدغين وكتفي الانف وقيل هو فرق مابين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه وقال ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لنتوئها وغلظها وحكى اللحياني انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا (والميجنة) بالكسر (المدقة) للقصار وهي الكذينق (ج مواجن) ومياجن على المعاقبة وقال أبو القاسم الزجاجي الميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ماشبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن وأنشد أبو زيد لعلي بن طفيل السعدي

رقاب كالمواجن خاظيات * وأسناه على الاكوار كوم

(وتوجن ذل وخضع) عن ابن الاعرابي (والاوجن الجبل الغليظ) عن ابن الاعرابي ومنه قول رؤبة * أعيس نهاض كحيد الاوجن * وفي بعض النسخ الحبل الغليظ وهو غلط (والموجونة) من النساء (الخجلة) من كثرة الذنوب عن ابن الاعرابي (وما أدري أي من وجن الجلد هو توجينا) وهو حكاية يعقوب ولم يفسره وفي التهذيب وغيره (أي أي الناس) هو وفي الاساس أي الخلق هو وفي الاساس أي من متن الجلد كما تقدم * ومما يستدرك عليه رجل أوجن وموجن كمعظم عظيم الوجنات وقيل الموجن الكثير اللحم وفي الاساس موجن ومظهر ومصدر قويت منه هذه الاعضاء وعظمت والوجن بالفتح وبالتحريك والواجن الاخير كالكاهل والغارب الوجين وفي حديث سطيح * ترفعني وجنا وتهوي بي وجن * لجمع بين اللغتين وجمع الوجين الوجن بالضم وقال ابن شميل الوجين قبل الجبل وسنده وقيل الوجين الحجارة وقلما يقال جمل أوجن وهو ذو الوجنة الضخمة وقال اللحياني الميجنة التي يوجن بها الاديم أي يدق ليلين عند دباغه قال النابغة ولم أرفعهن وجين الجلد نسوة * أسب لاضياف وأقبح مخبرا

(المستدرك)

ووجن الوتد وجنا دقه ((التوحن)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (عظم البطن و) قال غيره هو (الذل والهلاك و) قال ابن الاعرابي (الوحنة) هو (الطين المزلق و) قال اللحياني (وحن عليه كوجل) مثل (أحن) * ومما يستدرك عليه الحنة كعدة الحقد وقد وحن عليه كوعد ((الوخنة)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الفساد) قال (والتوخن القصد الى خير أو شر) * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ ((ودنه كوعده ودنا وودانا بالكسر بله ونقعه) وجاء قوم الى بنت الخس بحجر فقالوا أحذي لنا من هذا نعلا فقالت دنوه أي رطبوه وفي حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه أي بله بماء ليخضع ويلين (فهو ودين ومودون) أي مبلول منقوع قال الطرماح

(وحن) (المستدرك) (الوخنة) (المستدرك) (ودن)

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

قال الازهري أراد دفوف رمل أو كثيب أقاح معهود أي ممطور وقوله ودين أي مودون مبلول وقال في ترجمة دين قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يربب فيه ويصيبه وأنشد معهود ودين قال الازهري رحمه الله أخطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه وقد ذكرناه في موضعه (كودنه) توديناً (واتدنه) على افتعله كذلك (فاتدن هو) اذا (انتقع) وابتل (لازم متعد) قال الكميت

ورواج لبن تغلب عن شظاف * كتدن الصفاحتى يلينا

(و) ودن (العروس ودنا وودانا) بالكسر (أحسن القيام عليها) وكذلك الفرس وقال ابن الاعرابي أخذوا في ودان العروس اذا علوها بالسويق والترفه للسمن وأنشد بئس الودان للفتى العروس * ضرب بالمنقار والفؤوس

(و) ودن (الشئ ودنا قصده) هكذا في النسخ والصواب قصره (كودنه) توديناً (وأودنه) ذكر الاولى والثانية أبو عبيد (و) ودنه (بالعصا ضربه) وقيل لينه كما ودن الاديم وقال ابن الاعرابي دقه به قال الزمخشري ومنه الميدان لان الخيل تودن فيه أي تضرب وذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ى د (والاودن الناعم و) أودن (ة بين مرعش والفرات و) أودنة (بهاء ة ببخارا) ظاهر سياقه انها بالفتح وضبطه ابن السمعاني رحمه الله تعالى بالضم (منها) أبو سليمان (داود بن محمد) بن موسى بن هرون الفقيه الحنفي (المحدث الاودني) روى عن أبي عبد الرحمن بن أبي ليث وصالح بن محمد جزرة وصنف عدة تصانيف وابناه أبو مسلم عبد الصمد الفقيه وأبو سهل عبد الحميد الحافظ حدثا عن جدهما ومنها أيضا أبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودني بن موسى من قريش وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير بن ورقاء الاودني فقيه الشافعية روى عن الهيثم بن كليب وعبد المؤمن بن خلف النسفي وعبد الحليم والمستغفري وهو من أصحاب الوجوه مات رحمه الله تعالى سنة ٣٨٥ (وتودن الجلدان) عند الدباغ عن ابن الاعرابي (والمودون القصير العنق والالواح واليدين) كما في التهذيب وقال بعضهم القصير ألواح اليدين (الناقص الخلق الضيق المنكبين) ومنه حديث ذي الثدية أنه كان مودون اليد أي ناقصها مع قصر (والمودونة للمؤنث) قال حسان يذم رجلا

وأملس سوداء مودونة * كأن أناملها الحنظب

(و) المودونة (دخلة) من الدخاخيل (قصيرة العنق صغيرة الجثة) وقيل دقيقتها (وودنت) المرأة (كعلمت ولدت ولدا) قصير العنق واليد بن ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك (ضاو يا كأودنت فهو مودون ومودن) على اللف والنشر المرتب قال الشاعر

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مودنا خنفقيقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ودن الجلد ودنا دفنه في الثرى ليلين فهو مودون والودان بالكسر مواضع الندى والماء التي تصلح للغروس والمودونة المرطبة قال الشاعر ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلى والحناء

والتودن كثرة التدهين والتنعيم وودن الشئ ودنا نقصه وصغره كأودنه فهو مودون ومودن وأنشد ابن الاعرابي

لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العتعت الدفرا

والمودن كالمودون القصير الناقص الخلق وبه روى حديث ذى الثدية أيضا قال الكسائى المودن اليد القصيرها والمودون المدقوق وقد ودنه ودنا اذا دقه وفرس مودون أحسن القيام عليه ومودون فرس مسمع بن شهاب قال ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع فئنا * بمودون وفارسه جهارا

(التوذن) ﴿التوذن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الصرف والاعجاب) وفى بعض النسخ الضرب (وواذنان بكسر الذال ة بأصفهان) منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشيرازى ومنها أيضا أبو جعفر أحمد بن مالك

(المستدرك) ابن بحر بن الاحنف بن قيس المحدث * ومما يستدرك عليه وذلان قرية بأصفهان منها محمد بن أحمد بن ابراهيم عن أبى الفضل

(التورن) الباطرقانى رحمه الله تعالى ﴿التورن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (كثرة التدهن والتنعم) وقال الازهرى التودن بالدال أشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه (وواران ة بتبريز) على فرسخ منها ينسب اليها المظفر بن أبى الخير بن اسمعيل الفقيه كان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد وصنف كتبا (والورانية كعلانية الاست وورنة اسم ذى القعدة) فى الجاهلية عن ابن الاعرابى وجمعها ورنات وقال ثعلب هو جمادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصقولا لأيام ورنة * اذا لم يكن للرمى والطعن مسلك

قال ثعلب ويقال له أيضا ورنة غير مصروف ووارين قرية بقزوين منها محمد بن عبد الرحمن بن معالى الواريني عن محمد بن أبى بكر الخطبى القزوينى * ومما يستدرك عليه ورازان قرية بنسف وورازون قرية أخرى بفارس * ومما يستدرك عليه ورامين قرية بالرى بينهما نحو ثلاثين ميلا منها عتاب بن أحمد بن محمد بن عتاب أبو القاسم الحافظ روى عن أبى القاسم البغوى والباغندى * ومما يستدرك عليه ورثان كذا محركة ضبطه السلفى قرية بأذربيجان بينها وبين بيلقان سبعة فراسخ كانت ضيعة لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور وورثين محركة وكسر الثاء قرية بنسف منها أبو الحرث أسد بن حمدويه بن سعيد سمع أبا عيسى الترمذى وصنف كتاب البستان فى مناقب نسف مات سنة ٣١٥ * ومما يستدرك عليه وردانة قرية ببخارا ومنهم من أهمل دالها وأيضا من قرى أصفهان * ومما يستدرك عليه وروزان قرية ببغداد منها أبو جعفر محمد بن على بن محمد بن أحمد الكاتب * ومما يستدرك عليه ورسنان قرية بسمرقند وورسنين محلة بها * ومما يستدرك عليه ورغجن كسفرجل قرية بنسف عن ابن

(المستدرك) السمعانى * ومما يستدرك عليه وركن كجعفر قرية ببخارا وركان محلة بأصفهان * ومما يستدرك عليه دردان مدينة

(وزن) بمكران ﴿الوزن كالوعد روز الثقل والخفة﴾ بيدك لتعرف وزنه (كالزنة) بالكسر وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها وقيل الوزن هو الثقل والخفة وقال الليث الوزن ثقل شئ بشئ مثله كأوزان الدراهم ومثله الرزن (وزنه يزنه وزنا وزنة) كوعد يعد وعدا وعدة (و) الوزن (المثقال ج أوزان) وهى التى يوزن بها التمر وغيره ويعنى بها المسوى من الحجارة والحديد (و) الوزن (فدرة من تمر لا يكاد رجل يرفعها) بيديه (تكون فى نصف جلة من جلال هجر أو ثلثها ج وزون) حكاه أبو حنيفة وأنشد

وكنا نزود ناوزونا كثيرة * فأفنيتها الساعون سينسبا

(و) الوزن (نجم يطلع قبل سهيل فتظنه اياه) وهو أحد الكوكبين المحلفين تقول العرب حضار والوزن محلفان وأنشد ابن برى

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أقبلت ووزنها

(و) الوزن (من الجبل حذاؤه كزنته) وهو مجاز قال ابن سيده وهى احدى الظروف التى عزلها سيبويه ليفسر معانيها ٢ ولانها غرائب قال ابن سيده وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا * قلت قد فرق سيبويه بين وزن الجبل وزنته فقال وزن الجبل أى ناحية منه توازنه أى تقابله قريبة أو لا وزنة الجبل أى حذاءه ٣ متصل به قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا يظهر لى فرق فى اللفظ لان اللفظين بمعنى وكأن هذا الفرق اصطلاح وقد أشار لمثله الشريف المرتضى فى مجالسه (و) الوزن (فرس شبيب بن ديسم و) الوزن التقدير و (الخرص والحزر) وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال الازهرى جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وقال ابن الاثير سماه وزنا لان الحازر يخرصها

٢ قوله ولانها كذا فى اللسان والظاهر اسقاط الواو

٣ قوله أى حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف كذا فى اللسان

ويقدرها

ويقدرها فيكون كالوزن لها (و) الوزنة (بهاء القصيرة العاقلة كالموزونة) وقال الليث جارية موزونة فيها قصر (ووزن سبعة لقب) رجل (و) يقال (انه لحسن الوزنة بالكسر أى الوزن) جاؤا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر وانما هو هيئة الحال قال شيخنا رحمه الله تعالى ولكن تفسيره بالوزن يخالفه (و) قالوا هذا (درهم وزنا ووزن) النصب على المصدر الموضوع فى موضع الحال والرفع على الصفة (أى موزون أو وازن والميزان) بالكسر (م) معروف وهى الآلة التى توزن بها الاشياء قال الجوهرى أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها والجمع موازين وجائز أن يقال للميزان الواحد بأوزانه موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط يريد الميزان وقال الزجاج اختلف الناس فى ذكر الميزان فى القيامة فجاء فى التفسير أنه ميزان له كفتان وأن الميزان أنزل فى الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال (و) روى جويبر عن الضحاك أن الميزان (العدل) وذهب الى قوله هذا وزن هذا وان لم يكن مايوزن وتأويله انه قد قام فى النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن فى مرآة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذى فيه أعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله فى باب اللغة والاحتجاج سائغ الا أن الاولى أن يتبع ماجاء بالاسانيد الصحاح (و) الميزان (المقدار) أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذا مرة * عندى لكل مخاصم ميزانه

(ووزانه عادله وقابله و) أيضا (حاذاه و) من المجاز وازن (فلانا كافأه على فعاله و) يقال (هو وزنه بالفتح وزنته) قال سيبويه نصبا على الظرف (ووزانه) بفتح النون وأما أبو عبيد فقال هو برفعها (وبوزانه وبوزانته بكسرهن) أى (قبالته) وحذاءه (ووزنت له الدراهم فاتزنها) وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا فالوازن المعطى والمتزن الآخذ كما يقال نقد المعطى فانتقد الآخذ وقال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة (و) من المجاز (وزن الشعر فاتزن) يقال زن كلامك ولا تزنه (فهو أوزن من غيره) أى (أقوى وأمكن) ومنه قول عمارة لثعلب لوقلته لكان أوزن (واتزن العدل) بكسر العين أى (اعتدل) بالآخر وصار مساويا فى الثقل والخفة (و) من المجاز هو (أوزن القوم) أى (أوجههم وتوازنا) أى (اتزنا) بمعنى تساويا (و) من المجاز (استقام ميزان النهار) أى (انتصف و) يقال (هو وزين الرأى) أى (أصيله) وفى الصحاح رزينه (وقد وزن ككرم) وزانة اذا كان متثبتا وهو مجاز (و) يقال هو (راجح الوزن) أى (كامل العقل والرأى) وفى الاساس موصوف برزانة العقل والرأى (وموزن كمقعد ع) وهو شاذ مثل موحد وموهب وكان القياس كسر الزاى وهو بلد بالجزيرة فتحه عياض بن غنم الاشعرى صلحا وقيل موزن اسم امرأة سمى البلد بها ويقال له أيضا تل موزن قال كثير

فان لاتكن بالشام دارى مقيمة * فان باجنادين منها ومسكن

منازل لم يعف التنائى قديمها * وأخرى بميافارقين فموزن

(والوزين الحنظل المطحون) وفى المحكم حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل كانت العرب تتخذه فى الجاهلية قال

اذا قل العثان وصار يوما * خبيئة بيت ذى الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيئة بيت ذى الشرف (و) من المجاز (وزن نفسه على كذا) اذا (وطنها عليه) كما فى الاساس (كاوزنها) وأوزمها عن أبى سعيد * ومما يستدرك عليه يقال هذا يوازن هذا اذا كان يزنته وشئ موزون جرى على وزن أو مقدر معلوم وقال أبو زيد أكل فلان وزمة ووزنة أى وجبة وهو مجاز وأوزان العرب مابنيت عليه اشعارها واحدها وزن وهو مجاز ووزن الشئ رجح وروى بيت الاعشى

وان يستضافوا الى حكمه * يضافوا الى عادل قد وزن

والتوزين التوزن باليد كما فى الاساس وهو ميزان الجبل بحذائه وأبو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ الرقى الوزان عن ابن عيينة وبيت الوزان بالرى بيت علم وصلاح أولهم أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد سادى سكن الرى وتفقه على القفال بمرو وروى عن أبى بكر الحيرى وعنه زاهر الشحامى * قلت والتاج محمد بن سعد بن رمضان بن ابراهيم الوزان الحلبى المحدث توفى سنة ٦٥٠ والوزنة الدرهم الذى يتعامل به ووزوان قرية باصبهان ووزين قرية ببخارا عن ياقوت وأبو نعيم محمد بن على بن يوسف يعرف بابن ميزان محدث * ومما يستدرك عليه وزوالين قرية بطخارستان قرب بلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى ((الوسن محركة و بهاء والوسنة) بالفتح (والسنة كعدة) والهاء عوض عن الواو المحذوفة (شدة النوم أو اوله أو النعاس) من غير نوم وقال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كما ترى وقيل السنة نعاس يبدأ فى الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم وقدم الايماء الى مراتب النوم فى حرف الميم وقوله تعالى لاتأخذه سنة ولانوم تأويله لايغفل عن تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس (ووسن) الرجل (كفرح) وسنا وسنة (فهو وسن ووسنان وميسان كميزان) وفى الحديث وتوقظ الوسنان أى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه (وهى وسنة ووسنى وميسان) قال الطرماح

كل مكسال رقود الضحى * وعثة ميسان ليل التمام

(كثر نعاسه) أو أخذه شبه النعاس أو نام نومة خفيفة (كاستوسن و) وسن الرجل فهو وسن (غشى عليه من نتن البئر كايسن) على البدل (وأوسنته البئر فهى) ركية (موسنة) عن أبى زيد يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشى يأخذه (وتوسن الفحل الناقة

(المستدرك)

(وسن)

أتاها وهي نائمة) كنسمها وفي التهذيب وهي باركة فضربها قال الشاعر يصف السحاب * بكر توسن بالخميلة عونا * استعار التوسن للسحاب ومنه قول أبي دواد وغيث توسن منه الربا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا
جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لها مثلا (وكذا المرأة) ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أي تغشاها قهرا وهي وسنة أي نائمة (وميسان ع) بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط والنسبة ميساني وميسناني وقد تقدم ذلك في م ى س تفصيلا (والوسني) محركة مع تشديد الياء الرجل (الكثير النعاس ووسنى كسكرى (امرأة) قال الراعي أمن آل وسنى آخر الليل زائر * ووادي الغو بردونا فالسواجر
(والموسونة المرأة الكسلى) عن ابن الاعرابي وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة (و) من المجاز امرأة (ميسانة الضحى بالكسر) أي نوامة الضحى وهو (مدح) ومنه قول الطرماح السابق (و) يقال (رزق) فلان (مالم يوسن) أي لم يحلم (به في نومه) كما في الاساس (و) من المجاز (هو في سنة) أي (غفلة) وسنات أي غفلات (و) من المجاز (ماهو من همي ولا من وسني محركة) أي (من حاجتي) و يقال ماله هم ولا وسن الا ذلك مثل ماله حم ولا سم (و) من المجاز (قضت الابل أوسانها من الماء) أي (أوطارها) * ومما يستدرك عليه امرأة ميسان كأن بها سنة من رزانتها وامرأة وسنة ووسنانة فاترة الطرف شبهت بالمرأة الوسني من النوم وقيل وسنى أي كسلى من النعمة نقله الازهري وتوسن فلان فلانا أتاه عند النوم أو حين اختلط به الوسن قال الطرماح
اذا ك أم ناشط توسنه * جاري رذاذ يستن منجرده

(الوشن) وموسنة كمحدثة قرية باليمن بمخلاف ريمة لبني الجعد و بني واقد وقد وردتها ﴿الوشن﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (ما ارتفع من الارض و) أيضا (الغليظ من الابل والاوشن الذي يأتي الرجل) كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل (و يقعد معه) على مائدته (و يأكل طعامه والوشنان مثلثة الاشنان) وهو من الحمض وزعم يعقوب أن وشنانا واشنانا على البدل (والتوشن قلة الماء) عن ابن الاعرابي نقله الازهري

(الوصنة) ﴿الوصنة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الخرقة الصغيرة) قال والصنوة الفسيلة والصونة العتيدة

(وضن) ﴿وضن الشئ يضنه﴾ وضنا (فهو موضون ووضين) اذا (ثنى بعضه على بعض وضاعفه) ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض (و) قيل وضنه (نضده) قال رجل لامرأته ضنيه يعني متاع البيت أي قاربي بعضه من بعض (و) وضن (النسع) يضنه وضنا (نسجه و) منه (الوضين) وهو (بطان عريض منسوج) بعضه على بعض (من سيور أو شعر) يشد به الرحل على البعير وقيل يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة وقال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض (أو لا يكون الوضين الا من جلد) وان لم يكن منه فهو غرضة عن ابن جبلة قال المثقب العبدي تقول اذا درأت لها وضيني * ٣أهذا دأبه أبدا وديني

٣قوله أهذا دأبه كذا في اللسان و يروى أهذا دينه

وقال أبو عبيد الوضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول (ج وضن) بالضم (وقلق وضينها) أي (بطانها هزالا) وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انك لقلق الوضين أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا و يروى أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اندفع من جمع أنشد
اليك تعدو قلقا وضينها * معترضا في بطنها جنينها * مخالفا دين النصارى دينها
أراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلقا وضينها * (والموضونة الدرع المنسوجة) عن شمر (أو المقاربة النسج) المداخلة الحلق بعضها في بعض مثل المرضونة قال الاعشى
ومن نسج داود موضونة * يساق بها الحي عيرا فعيرا
(أو المنسوجة حلقتين حلقتين) نقله الزمخشري (أو) المنسوجة (بالجواهر و) قال ابن الاعرابي (توضن) الرجل (تذلل و) قال غيره (اتضن اتصل والميضانة) بالكسر (القفة) وهي المرجونة نقله سلمة عن الفراء (والميضنة كالجوالق) تتخذ (من الخوص ج مواضين) * ومما يستدرك عليه الوضن نسج السرير بالدر والثياب وسرير موضون مضاعف النسج ومنه قوله تعالى على سرر موضونة والوضنة بالضم الكرسي المنسوج والتوضن التحبب عن ابن الاعرابي والوضين بن عطاء الخزاعي الدمشقي عن خالد بن معدان وعطاء وعنه بقية والوليد مات سنة ١٤٩

(المستدرك)

(وطن) ﴿الوطن محركة و يسكن﴾ تخفيفا لضرورة الشعر كما قال رؤبة
أوطنت وطنا لم يكن من وطني * لو لم تكن عاملها لم أسكن
وقال ابن بري الذي في شعر رؤبة * أوطنت أرضا لم تكن من وطني * قلت فسقط الاحتجاج به (منزل الاقامة) من الانسان ومحله (و) أيضا (مربط البقر والغنم) الذي تأوي اليه وهو مجاز (ج أوطان) قال الاخطل * كانوا كرا الى أوطانها البقر * (ووطن به يطن) وطنا (وأوطن أقام) الاخيرة أعلى (وأوطنه) ايطانا (ووطنه) توطينا (واستوطنه) اذا (اتخذه وطنا) أي محلا ومسكنا يقيم فيه ومنه الحديث نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير أي أن يألف مكانا

معلوما مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن الا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير (و مواطن مكة مواقفها) واحدها موطن كمجلس وهو مجاز ومنه قولهم اذا وقفت بتلك المواطن فادع الله تعالى لى ولاخوانى (و) المواطن (من الحرب مشاهدها) كالمشاهد وهو مجاز ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وقال طرفة   على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد

(وتوطين النفس تمهيدها وتوطنها تمهدها) قال ابن سيده وطن نفسه على الشئ وله فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلت له قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(والميطان بالكسر الغاية) يقال من أين ميطانك أى غايتك رواه ع رو عن أبيه (و) الميطان (موضع يوطن لترسل منه الخيل فى السباق) وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية وقال الاصمعى الميدان بفتح الميم والميطان بكسرها قال أبو عمرو جمعه مياطين (و واطنه على الامر) أضمر فعله معه فان أراد معنى (وافقه) قال راعاه قال وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اطنه أقام به افتعل من اوطن وتوطنه وتوطن به لازم متعد ومواطن المجالس وميطان بالفتح من جبال المدينة لمزينة وسليم ﴿الوعنة الارض الصلبة أو بياض فى الارض) كأنه وادى نمل (لا ينبت شيأ كالوعن ج وعان) قال الشاعر كالوعان ورسومها (و) أيضا (أرقرية النمل) قال أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهى الوعان واحدها وعن (و) قال ابن دريد الوعان (خطوط فى الجبال شبيهة بالشؤن والوعن الملجأ) كالوعل (وتوعنت الابل والغنم) والدواب (بلغت غاية السمن) وقيل بدا فيهن السمن وقال أبو زيد سمنت من غيرأن يحد غاية وقال غيره سمنت أيام الربيع فهى متوعنة (و) توعن (الشئ استوعبه) واستوفاه ﴿الوغنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجب الواسع) وفى بعض النسخ ٣ الجب بالجيم قال (والتوغن الاقدام فى الحرب) والتوغن الاصرار على المعاصى ﴿الوفنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القلة فى كل شئ) قال (والتوفن النقص فى كل شئ) * ومما يستدرك عليه جئت على وفنه أى على اثره عن ابن دريد قال وليس بثبت ﴿التوقن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التوقل فى الجبل) وهو الصعود فيه قال (واوقن) الرجل (اصطاد الطير من محاضنها) فى رؤس الجبال (والموقونة الجارية المصونة المخدرة) عن ابن الاعرابى (والوقنة بالضم موضع الطائر) فى الجبل عن أبى عبيد وقال ابن برى محضنه (و) قيل (حفرة فى الارض أو شبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما والاكنة) (ج وقنات وأقنات وأكات) * ومما يستدرك عليه توقن الرجل اصطاد الطير من وقنته عن ابن الاعرابى رحمه الله تعالى ﴿الوكن﴾ بالفتح (عش الطائر) زاد الجوهرى فى جبل أو جدار وقال شيخنا رحمه الله تعالى ودعوى أئمة الاشتقاق أنه مقلوب عن الكون بمعنى الاستقرار غريب لا يلتفت اليه (كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكن) والموكنة (كمنزل ومنزلة ج أوكن) كافلس (ووكن) بالضم و بضمتين (ووكون) وقال ابن الاعرابى الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقال أيضا موقعه الطائر أقنته وأكنته موضع عشه وقال أبو عبيدة هى الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة وقال الاصمعى الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال الازهرى وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازى انتمى فى المركن * وقال الاصمعى أيضا الوكن مأوى الطائر فى غير عش وقال أبو عمرو والوكنة والاكنة مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات مثلثة ووكن (و) الوكن (السير الشديد) قال

* انى سأودى بسير وكن * وقال شمر لا أعرفه (و) الوكن (الجلوس) وهو مجاز قال الممزق العبدى

وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون

أى جالسات (ووكن الطائر بيضه وعليه يكنه) وكا وكونا (حضنه) وطائر واكن يحضن بيضه (وحمام واكنة) كذلك وهن وكون مالم يخرجن من الوكن كأنهن وكور مالم يخرجن من الوكر قال الشاعر

تذكرنى سلمى وقد حيل بيننا * حمام على بيضاتهن وكون

واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال   ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على الحول

(و) من المجاز (توكن) اذا (تمكن) فى الجلوس (و) واكنة (كصاحبة قلعة) باليمن فى مخلاف ربيعة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الموكن الموضع الذى فيه البيض ووكن الطائر وكنا وكونا دخل فى الوكن والوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها محاضن بيض الطائر وبه روى الحديث أقروا الطير على وكناتها وقال أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء فى المجلس قال الشاعر   قلت لها اياك أن توكبى * فى جلسة عندى أو تلبنى

أى تربعى فى جلستك ﴿التولن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رفع الصوت بالصياح عند المصائب) نعوذ بالله تعالى من عقوبته ذكره الازهرى فى أثناء ترجمة ولن ﴿التومن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كثرة الاولاد) والتمون كثرة النفقة على العيال ﴿الون﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الضعف و) أيضا (الصنج الذى يضرب بالاصابع) وهو الونج وكلاهما دخيل (و) ونّ (ة) بقهستان (منها) أبو عبدالله (الحسين) بن محمد القرشى (الفرضى الونى) سمع أصحاب أبى على

(المستدرك)
(الوغنة)
٣ قوله الجب بالجيم وهو الذى فى اللسان والتهذيب والتكملة
(الوغنة)
(الوفنة)
(المستدرك) (التوقن)
(المستدرك)
(وكن)
(المستدرك)
(التولن)
(التومن)
(الون)

الصفار وعنه الخطيب التبريزي وقد صنف في الفرائض تصانيف حسنة * ومما يستدرك عليه ونة جد الحسين بن شادة الاصبهاني عن هدبة بن خالد وعنه أحمد بن جعفر الاصفهاني * ومما يستدرك عليه ونندون بفتح الواو والنون الاولى وسكون النون الثانية وآخرها نون ثالثة قرية ببخارا منها محمد بن اسحق بن صالح المقرى عن بكر بن سهل الاسماعيلي * ومما يستدرك عليه ونوسان جد أبي محمد حماد بن حاكم بن سورة الوراق النسفي عن البخاري والترمذي وعنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفي

(المستدرك)

(وهن)

((الوهن الضعف في العمل) والامر وكذلك في العظم ونحوه وقوله تعالى حملته أمه وهنا على وهن أي ضعفا على ضعف أي لزمها بحملها اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل جهدا على جهد (ويحرك) قال الشاعر * وما ان بعظم له من وهن * (والفعل كوعد وورث وكرم) أي ضعف (و) الوهن (الرجل القصير الغليظ و) أيضا (نحو من نصف الليل أو بعد ساعة منه) أو هو حين يدبر الليل أو هو ساعة تمضي من الليل (كالموهن) كمحسن يقال لقيته موهنا أي بعد وهن (ووهن) الرجل (وأوهن دخل فيه) أي صار في ذلك الوقت (ووهنه) غيره لازم متعد نقله الازهري (وأوهنه ووهنه) توهينا (أضعفه) ومنه الحديث وقد وهنتهم حمى يثرب أي أضعفتهم وقال جرير

وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * قين به حمم وآم أربع

وقال

فلئن عفوت لأعفون جللا * ولئن سطوت لأوهنن عظمي

(وهو واهن وموهون لا بطش عنده) والموهون من أوهنه كالمزكوم من أزكمه والمحموم من أحمه وقال الليث رجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ولا واهنا في عزم أي ضعيفا في رأي ويروى واهيا بالياء (وهي بهاء ج وهن) بالضم وبضمتين قال قعنب بن أم صاحب

اللائمات الفتى في عمره سفها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن

ويجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر (والوهنانة) من النساء (التي فيها فتور عند القيام) وأناة عن أبي عبيد وقال أبو عمرو هي الكسلى عن العمل تنعما (والواهنة ريح تأخذ في المنكبين أو) الواهنة مرض يأخذ (في العضد) فنضرب بها جارية بكر بيدها سبع مرات ويعاضر بها الغلام ويقول ياواهنة تحولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال قاله الاشجعي (أو) ريح (في الاخدعين عند الكبر و) الواهنة (القصيراء) كذا في النسخ وفي الصحاح القصيرى وهي أسفل الاضلاع وقال أبو الهيثم التي من الواهنة القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة (و) قيل الواهنة (فقرة في القفا و) أيضا (العضد و) الواهنة (من الفرس أول جوانح الصدر) وهما واهنتان كما في الصحاح (والوهين) بلغة من بلي مصر من العرب وفي التهذيب بلغة أهل مصر (رجل يكون مع الاجير في العمل يحثه عليه)

* ومما يستدرك عليه الوهن الجهد والوهون الضعيف ووهن وهنا كوجل وجلا والوهن الجبن عن الاقدام ومنه قوله تعالى فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله أي مافتروا وماجبنوا من قتال عدوهم ويقال للطائر اذا اثقل من أكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدي

توهن فيه المضرحية بعدما * رأين نجيعا من دم الجوف أحمرا

والمضرحية النسور هنا والوهن من الابل الكثيف والواهن عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وهو موهون وقد وهن قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

وقال النضر الواهنتان عظمان في ترقوة البعير [٣] بأن يصرع عليها فينكسر فينحر ولا تدرك ذكاته والواهنة الوجع نفسه يقال كوينا من الواهنة وقيل الواهنتان أطراف العلباء بن في فأس القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق وهما أول جوانح الزور والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعاقبة قال ساعدة بن جؤبة

في منكبيه وفي الارساغ واهنة * وفي مفاصله غمز من العسم

٣ قوله بان يصرع هذا متعلق بجملة سقطت هنا ونصها كما في اللسان وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لانها بما نحرت البعير بأن يصرع الخ

وخرز الواهنة يعمل من الصفر ويعلق على الواهنة وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقال أبو نصر عرق الواهنة في نغض الكتف يقال له الفلق والجائف ويقال كان وكان وهن بذي هنات اذا قال كلاما باطلا يتعلل فيه ووهان قرية باصفهان * ومما يستدرك عليه وهين كجعفر قرية من رستاق الري منها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي وجده المغيرة صاحب جرير رحل اليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان * ومما يستدرك عليه وهرندازان قرية على باب مدينة الري ذكر في الفتوح عن ياقوت رحمه الله تعالى ((الوين بالفتح) أهمله الجوهري وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي هو (العنب الاسود) زاد ابن خالويه والطاهر والطهار العنب الرازقي وهو الابيض وكذلك الملاحي (وويني كسكرى ع) عن ياقوت

(المستدرك)

(الوين)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوين العيب عن كراع فهو عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المرأة القصيرة قال ابن سيده ألفه بالموجود الوين وعدم الوون وقال ابن برى الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي فهو ضد وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود ووان قلعة بين خلاط وتفليس من أعمال قاليقلا يعمل فيها البسط عن ياقوت ومنها محمد الواني الذي ترجم الصحاح باللغة التركية وعليه مدار عملهم في المراجعة وهو في مجلد حافل طالعته وقد أخطأ في بعض مواضع وزاد بعض أشياء وقال نصر

وان

(الهبون) (هتن) (المستدرك) (الهمنة) (الهجنة)

وان موضع أظنه يمانيا

﴿فصل الهاء﴾ مع النون لم يذكر الجوهرى هأن وقد جاء منه المهوئن وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن برى وذكره الجوهرى فى فصل هوأ وهو غلط * قلت وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى ه و ن وهذا محل ذكره على الصواب وسيأتى ما يتعلق به هنالك

﴿الهبون كصبور﴾ أهمله الجوهرى رحمه الله تعالى وقال أبو عمرو هو (العنكبوت) ويقال الهبور بالراء أيضا * ومما يستدرك عليه هبرانان من قرى دهستان وهبركان بفتحتين أيضا من قراها عن ياقوت ﴿هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا﴾ بالضم (وهتنانا) بالتحريك (وتهتانا وتهاتنت انصبت أو هو) من المطر (فوق الهطل أو) التهتان المطر (الضعيف الدائم أو) التهتان (مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود) عن النضر وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المتان يملأ القريانا

وقال أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد يا حبذا نفحك بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر

(وسحاب هاتن وهتون ج) هتن (ككتب وركع) وكأن هتنا على هاتن أو هاتنة لان فعلا لا يكون جمع فعول * ومما يستدرك عليه سحاب هتان كشداد وهتن الدمع هتونا قطر وعين هتون الدمع * ومما يستدرك عليه هترونة ناحية بالاندلس من أعمال سرقسطة عن ياقوت ﴿الهمنة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) كالهملة وقيل النون بدل عن اللام

﴿الهجنة بالضم من الكلام ما يعيبه﴾ تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة (و) الهجنة (فى العلم اضاعته) ومنه قولهم ان للعلم آفة ونكدا وهجنة (والهجين اللئيم و) أيضا (عربى ولد من أمة) وهو معيب وقيل هو ابن الامة الراعية مالم تحصن فاذا حصنت فليس الولد بهجين (أو من أبوه خير من أمه) عن ثعلب قال الازهرى وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربى من غير العربية هجين لان الغالب على أولاد العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض على ألوانهم (ج هجن) بالضم (وهجناء) ككرماء (وهجنان) كبطنان وفى بعض النسخ هجان وهو غلط (ومهاجين ومهاجنة) قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد * عضاريط مغاشة الزناد

قال ابن سيده وانما قلت فى مهاجن ومهاجنة انهما جمع هجين مسامحة وحقيقته أنه من باب محاسن وملامح (وهى هجينة ج هجن) بالضم (وهجائن وهجان وقد هجن ككرم هجنة بالضم وهجانة وهجونة) بالضم (وفرس) هجين (وبرذونة هجين) بغير هاء أى (غير عتيق) قال الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته برذونة من حصان عربى وخيل هجن (و) الهجان (ككتاب الخيار) والخالص من كل شئ قال

واذا قيل من هجان قريش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما (و) الهجان (من الابل البيض) الكرام (والبيضاء) الكريمة قال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقيل الهجان من الابل هى الخالصة اللون والعتق وهى أكرم الابل قال لبيد

كأن هجانها متأبضات * وفى الاقران أصورة الرغام

(و) من المجاز الهجان (الرجل الحسيب) الكريم النقى الحسب وفى بعض النسخ الخبيث وهو غلط (وهو بين الهجانة ككتابة) وقال الزمخشرى رجل هجان كريم التربة وكذلك امرأة هجان (و) من المجاز الهجان (الارض الكريمة) البيضاء اللينة التربة قال الشاعر

بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤوجة والبحر

(و) يقال (ناقة) وبعير (هجان وابل هجان أيضا) يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع (و) ربما قالوا (هجائن) أى (بيض كرام) قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أوار عينا

قال ابن سيده الهجان من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجائن وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك أن الالف فى هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كناز وامرأة ضناك والالف فى هجان الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف وذلك أن العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعذرها فى ذلك أن فعيلا أخت فعال ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثى الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا أيضا على معنى واحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان وأينق هجان (و) قال الاصمعى رحمه الله تعالى فى قول على كرم الله تعالى وجهه (هذا جناى وهجانه فيه) اذ كل جان يده الى فيه يعنى خياره وخالصه (و) من المجاز (الهاجن زند لا يورى بقدحة واحدة) وفيه هجنة شديدة وفى الاساس فى زناده هجنة اذا كان أحد الزندين واريا والآخر صلودا ويقال هجنت زند فلان قال بشر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة * لأوريت اذ خدى لخدك ضارع

(و) الهاجن (الصبية) الصغيرة وفى المحكم هى المرأة (تزوج قبل بلوغها) وكذلك الصغيرة من البهائم (و) الهاجن (العناق) التى (تحمل قبل بلوغ) أوان (السفاد) والجمع هواجن ولم يسمع له فعل وعم به بعضهم اناث نوعى الغنم (أو كل ما حمل عليها قبل بلوغها)

قاله ثعلب فلم يخص به شيأ من شئ (والهاجنة النخلة تحمل صغيرة كالمتهجنة وفعل الكل يهجن و يهجن) من حدى ضرب و نصر ماعدا الهاجن بمعنى العناق فانه لم يسمع له فعل كما تقدم (والمهجنة كمشيخة والمهجنا والمهجنا بضم الجيم وتمد القوم لاخير فيهم) وفى الاساس قوم مهجنة كمشيخة هجناء ومهاجين ومهاجنة (و) المهجنة (كمعظمه) هى (الممنوعة) من فحول الناس (الامن فحول بلادها لعتقها) وكرمها قال كعب

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

وأنشد ابن برى لأوس حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها وجناء مئشير

وقال هى الناقة أوّل ما تحمل وقيل هى التى حمل عليها فى صغرها وقيل أراد بها أنها من كرام الابل وقال الازهرى هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر فالولدان ابناها لانهما ولدامنها وهما أخواها أيضا لابيها لانهما ولدا أبيها ثم ضرب أحد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة وهى الحرف فأبوها أخوها لامها لانه ولد من أمها والاخ الآخر الذى لم يضرب عمها لانه أخو أبيها وهو خالها لانه أخو أمها من أبيها لانه من أبيها وأبوه نزا على أمه وقال ثعلب أنشدنى أبو نصر عن الاصمعى بيت كعب رضى الله تعالى عنه وقال فى تفسيره انها ناقة كريمة متداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابى فخطأ الاصمعى وقال تداخل النسب يضوى الولد قال وقال المفضل هذا جمل نزا على أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فصار أحدهما أباها لانه وطئ أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعته وصار الآخر عمها لانه أخو أبيها ٣ وصار هو خالها لانه أخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول (و) المهجنة (النخلة أوّل ما تلقح وأهجن) الرجل (كثرت هجان ابله) وهى كرامها (و) أهجن (الجمل الناقة ضربها وهى بنت لبون فلقحت ونتجت) وهى حقة قال ابن شميل ولا يفعل ذلك الا فى سنة مخصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وأنشد

٣ قوله وصار هو خالها كذا فى اللسان أيضا كالتهذيب وتأمله

ابنوا على ذى صهركم وأحسنوا * ألم تروا صغرى اللقاح تهجن

وقال آخر * هجنت بأكبرهم ولما تقطب * أى لما تخفض قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء (والتهجين التقبيح) وهو مجاز (و) من المجاز (أنا أستهجن فعالك) أى أستقبحه (وهذا مما يستهجن) ذكره (وفيه هجنة) بالضم (واهتجنت الجارية) مبنيا للمفعول (وطئت صغيرة) وقيل افترعت قبل أوانها (و) قال ابن بزرج (غلمة أهيجنة) على التصغير (أى أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم صغارا الصغائر و) من المجاز (لبن هجين لاصريح ولالبأ) نقله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه يقال جلت الهاجن عن الولد أى صغرت يضرب مثلا للصغير يتزين بزينة الكبير يقال هو على التفاؤل وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة وقال ابن بزرج الهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقة مهجنة كمعظمة معتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وهجان المحيا نقيه والهجانة البياض واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن من النخل التى تحمل صغيرة عن شمر والهجان راكب الهجين ويطلق على البريد

(المستدرك)

(هدن)

(هدن يهدن هدونا سكن) فلم يتحرك (و) هدن أيضا (أسكن) يتعدى ولا يتعدى (و) هدن (الصبى) وغيره خدعه و (أرضاه كهدنه) تهدينا وقيل تهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام اذا أرادت انامته (و) هدن هدونا (دفن و) أيضا (قتل والهدنة المطر الضعيف القليل) عن ابن الاعرابى وقال هو الرك والمعروف الدهنة (و) من المجاز الهدنة (بالضم المصالحة) بعد الحرب والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين وأصل الهدنة السكون بعد الهيج وربما جعلت الهدنة مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال ومنه حديث الفتن يكون بعدها هدنة على دخن أى سكون على غل (كالمهادنة) وقد هادنه صالحه (و) الهدنة (الدعة والسكون كالمهدنة) قال الليث مفعلة من الهدنة (والهدون) بالضم وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه ملغاة أوّل الليل مهدنة لآخره أى اذا سهر أوّل الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما (وتهادن) الامر (استقام) وهو مجاز (والهيدان الجبان) قال الازهرى هو فيعال مثل عيدان النخل والنون أصلية و يقال انه ضك لهيدان اذا كان يهابه (و) أيضا (الثقيل الاحمق والهداك ككتاب الاحمق) الجافى الوخم (الثقيل) فى الحرب والجمع الهدون وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه جبانا هدانا وقال رؤبة قد يجمع المال الهدان الجافى * من غير ما عقل ولا اصطراف

وقال أبو عبيد فى النوادر انهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فزادوا الياء (والهدن بالكسر المخصب) وهو مجاز (و) هدن (ع بالبصرين) عن ياقوت (وانهدن عن عزمه فتر وأهدن الخيل أضمرها وفرس مهدن كمحسن كثم جريا لم يظهره وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه) وخدعه فهو مهدن * ومما يستدرك عليه الهدنة بالضم انتقاض عزم الرجل بخبر يأتيه فيهدنه عما كان عليه وهدنه خبر أتاه هدنا شديدا نقله الازهرى عن الهوازنى والهدانة بالكسر المصالحة بعد الحرب قال اسامة الهذلى

(المستدرك)

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

والمهدون الذى يطمع منه فى الصلح وتهادنا تصالحا وهدنهم يهدنهم هدنا ربثهم بكلام وأعطاهم عهدا لا ينوى أن يفى به وهدن عنك فلان كعنى أرضاه منك الشئ اليسير وقال ابن الاعرابى هدن عدوه كافه وهدن اذا حمق والتهدين البطء والهودنات النوق ورجل هدان ككتاب ومهدون بليد يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة وقد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان والمهدون النوّام الذى لا يصلى ولا يبكر فى حاجته عن ابن الاعرابى وأنشد * هدان كشحم الارنة المرجرج * وقال * ولم يعود نومة المهدون * وقد تهدن وأنشد الازهرى فى المهدون

ان العواور بما كول حظوظها * وذو الكهانة بالاقوال مهدون

(الهيرون)

والهدن ككتف المسترخى والهدان ككتاب قليل الشئ يستدل به وأيضا موضع بحمى ضرية عن أبى موسى ((الهيرون)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أما هرن فانى لا أحفظ فيه شيأ وقال القتيبى الهيرون (كزيتون ضرب من التمر) جيد (وهرون اسم) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن عمران بن قاهث أخى موسى عليهما السلام قال الازهرى هرون معرب لا اشتقاق له فى العربية وكان من ولده يحيى والياس واليسع والعزير عليهم السلام (وهاران بن تارح) بن ناحور بن ساروغ (أخو ابراهيم وأبو لوط عليهم) وعلى نبينا (السلام) آمن لوط بابراهيم وهاجر معه الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط بالاردن وأرسل الى أهل سدوم (والهرنوى) مقصورا (أو الهرنوة) بضم النون وقال ابن سيده ولست أدرى الهرنوى مقصور (أو) هو (الهرنوىّ) على لفظ النسب (نبت) قال ولم أر هذه الكلمة ولا أعرفها فى النبات وانكرها جماعة من أهل اللغة (أو هو القرنوة أو) هو (الفليفلة يجيد لوجع الحلق ويلين البطن) * ومما يستدرك عليه هران كسحاب من حصون ذمار باليمن والهارونى قصر قرب سامرّا

(المستدرك)

ينسب الى هرون الواثق وهو على دجلة بينه و بين سامرّا ميل وبازائه من الجانب الغربى المعشوق والهارونية مدينة صغيرة قرب مرعش فى طرف جبل اللكام استحدثها هرون الرشيد وأيضا قرية من قرى بغداد قرب شهرابان فى طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بسام الهارونى الى جده هرون الرشيد عن بكر بن سهل وأبو نصر عبد الله ابن الحسين بن هرون بن عزرة الهارونى الوراق الى جده المذكور روى عنه أبو سعيد الخليلى الحافظ وهرون بن الحسين بن محمد ابن هرون بن محمد البطحانى الحسنى الملقب بالاقطع بالرى ومن ولده أحمد المؤيد بالله ويحيى الناطق بالحق ابنا الحسين بن هرون ويعرفان بابنى الهارونى وهما من أئمة الزيدية ((الهرشن كزبرج بالشين المعجمة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو البعير (الواسع الشدقين) قال ولا أدرى ما صحته ونقله ابن سيده عنه أيضا ((الهوزن كجوهر الغبار و)) قال ابن دريد (طائر) قال الازهرى ولم أسمعه لغيره قال وجمعه هوازن (و) هوزن (أبو بطن) من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعى فى كتاب الاسماء قال هوازن جمع هوزن وهو حى من اليمن يقال لهم هوزن قال وأبو عامر الهوزنى منهم وفى انساب الهمدانى هو هوزن بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر (وهوازن قبيلة) من قيس وهو هوازن بن سعد بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى لا أدرى مم اشتقاقه والنسب اليه هوازنى لانه قد صار اسما للحى ولو قيل هوزنى لكان وجها * ومما يستدرك عليه هوزن مخلاف باليمن * ومما يستدرك عليه هنجان بكسرتين وسكون النون قرية بالرى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى مواضع من كتابه منها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى عن هشام بن عمار وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ومما يستدرك عليه الهفن بالفاء المطر الشديد عن ابن الاعرابى كما فى اللسان وهفتان بالفوقية بعد الفاء قرية باصبهان ((التهكن)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (التندم) على ما فات كالتفكن وقد سبق ذكره ((الهليون كبرذون نبت م) معروف (حار رطب باهىّ وهلينية) مصغرا اسم (امرأة) ((هيمن)) الرجل (قال آمين كأمّن) والهاء بدل من الهمزة وروى عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال يوما انى داع فهيمنوا أى فأمنوا اقلب أحد حرفى التشديد فى أمنوا ياء فصار أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فصار هيمنوا (و) هيمن (الطائر على فراخه) هيمنة (رفرف) كذا فى الاساس (و) هيمن (على كذا صار رقيبا عليه وحافظا و) منه (المهيمن وتفتح الميم الثانية) وهو (من أسماء الله تعالى) فى الكتب القديمة وفى التنزيل العزيز ومهيمنا عليه واختلف فيه فقيل هو (فى معنى المؤمن من آمن غيره من الخوف وهو) فى الاصل (مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء) كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن (ثم) صيرت (الاولى هاء) كما قالوا اهراق وأراق قال الازهرى وهذا على قياس العربية صحيح (أو بمعنى الامين) وأصله مؤيمن مفيعل من الامانة (أو المؤتمن) نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أو هو قريب من ذلك (أو الشاهد) وبه فسر قول العباس رضى الله تعالى عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

(المستدرك) (التهكن) (الهليون) (هيمن)

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

قال ابن برى أى بيتك الشاهد بشرفك (والهيمان بالكسر) ذكره هنا وأعاده فى همى اشارة الى القولين ان النون زائدة أو أصلية وأشار صاحب المصباح الى القولين واختلف فيه فقيل هو (التكة) للسراويل (و) أيضا (المنطقة و) أيضا (كيس للنفقة يشد فى الوسط) قال الازهرى والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه (و) يقال (له هميان أعجروهما بين عجر) وقد جاء

ذكر لفظ الجمع في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في أحقيكم وأشسعكم في نعالكم (و) هميان (بن قحافة السعدي ويضم أو يثلث) شاعر مشهور (وهمانية كعلانية) ويقال همانية ثم القر ويقال هيمينيا (ة ببغداد) في وسط البرية بينها وبين النعمانية ليس بقربها شئ من العمارات كبيرة كالبلدة على ضفة دجلة والنسبة اليها هماني منها أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي البغدادي الهماني روى عنه عبد العزيز الازجي (وكجهينة) همينة (بنت خلف) أو خالد الخزاعية (صحابية) هاجرت الى الحبشة مع زوجها * ومما يستدرك عليه المهيمنات القضايا والمهين القائم بامور الخلق وقال الكسائي هو الشهيد وقال أبو معشر هو القبان على الشئ والقائم على الكتب والمهيمنية لامانة * ومما يستدرك عليه همذان محركة والذال معجمة مدينة كبيرة بالعجم مشهورة منها ٢ سيفنة الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى في سفن وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الملقب بالبديع أحد الفضلاء الفصحاء لم تخرج همذان بعده مثله عن ابن فارس اللغوي وعنه القاضي أبو محمد النيسابوري مات رحمه الله تعالى بهراة سنة ٣٥٣ ﴿هنّ يهنّ بكى﴾ بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا

(و) هنّ هنينا (حنّ) قال ٣ حنت ولات هنت * وأنى لك مقروع

وقال الليث حن وأن وهنّ وهو الحنين والانين والهنين قريب بعضها من بعض ويقال الحنين أرفع من الانين (والهانة) بالتشديد (والهنانة بالضم الشحمة في باطن العين تحت المقلة) وقيل الهنانة كل شحم ويقال ما ببعيري هانة ولا هنانة (و) الهنانة أيضا (بقية المخ) نقله الازهري (و) قيل ما بالبعير هنانة أي (الطرق بالجل) قال الفرزدق

أيغايشونك والعظام رقيقة * والمخ ممخضر الهنانة رار

وقيل ما به هانة أي شئ من خير وهو على المثل (وأهنه الله فهو مهنون) كاحمه فهو محموم وله نظائر تقدمت (والهنة كعنبة ضرب من القنافذ) وتقدم له في م ن ن أن المننة انثى القنافذ (وهونين بالضم د) في جبال عاملة مطل على نواحي حمص (وهنن بكسر النون) الاولى (المشددة ة) باليمن عن ياقوت رحمه الله تعالى وهي غير أم حنين الذي تقدم ذكرها (والهن) مخففا (الفرج أصله هنّ) بالتشديد (عند بعضهم فيصغر هنينا) وأنشد بعضهم

يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم * ٤ أم الهنينين من زند لها واري

وأحد الهنينين هنين والمكبر تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن وسيأتي ذكره في المعتل (و) قولهم (نح هاهنا وهاهنا) وهذه بتشديد النون (وهنا) بتشديد النون مع حذف الالف أي (ابعد قليلا أو يقال للحبيب ههنا وهنا) مخففتين (أي اقترب وللبغيض ههنا) بفتحتين وتشديد النون (وهنا) كتنا (أي تنح ويجئ في الباء ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الهنانة التي تبكي وتئن قال

لا تنكحي أبدا هنانه * عجيزا كأنها شيطانه

وقول الراعي أفي أثر الاظعان عينك تلمح * أجل لات هنا ان قلبك متيح

يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقولون ياهناه أي يارجل ولا يستعمل الا في النداء وسيأتي في المعتل مفصلا وهنين كزبير ناحية من سواحل تلمسان وهنه يهنه هنا أصاب منه هنا كانه أصاب شيأ من أعضائه قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وهنه وهنا اذا أضعفه * ومما يستدرك عليه هندوان بالكسر وضم الدال محلة ببلخ ينزلها الغلمان والجواري منها الامام أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندواني الملقب بأبي حنيفة الصغير لفقهه مات رحمه الله تعالى ببخارا سنة ٣٦٢ وهندوان بالضم نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية كبيرة وهنديجان بالكسر قرية بخوزستان ذات آثار عجيبة وابنية عالية تثار منها الدفائن كما تثار بمصر حرسها الله تعالى ﴿الهنزمن كبردحل﴾ أهمله الجوهري وهو (الجماعة معرب هنجمن) بفتح فسكون فضم الجيم وفتح الميم (أو أنجمن) بالالف وهو المشهور المتعارف عند الفرس ويطلق على مجلس الشرب أو (الجمع الناس) مطلقا او لعيد من أعياد النصارى أو لسائر العجم قال الاعشى * اذا كان هنزمن ورحت مخشما * ويقال أيضا الهنزمر بالراء والهيزمن بالياء بدل النون الاولى ﴿هان﴾ يهون (هونا بالضم وهوانا ومهانة ذل) قال ذو الاصبع

اذهب اليك فما أمي براعية * ترعى المخاض ولا أغضي على الهون

وقيل الهوان والمهانة اسمان وقال ابن بري المهانة مفعلة من الهوان والميم زائدة والمهانة من الحقارة فعالة والميم أصلية وقد تقدم وبها روي الحديث ليس بالجافي ولا بالمهين (و) هان (هونا سهل فهو هين وهين) كميت وميت (وأهون ومنه) قوله تعالى (وهو أهون عليه) أي كل ذلك هين عليه وليست للمفاضلة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدري واني لاوجل * على أينا تعدو المنية أول

(ج أهوناء) كشئ وأشيئاء على أفعلاء (والهون السكينة والوقار) والرفق وأنشد ابن بري

هونكما لا يرد الدهر ما فاتا * لا تهلكا أسفا في اثر من ماتا

ومنه

(المستدرك)

٢ قوله سيفنة هو بكسر السين وسكون الياء وفتح الفاء وتشديد النون

(هنّ)

٣ قوله حنت ولات هنت كذا في اللسان والصحاح بواو بعد حنت والذي في التكملة بحذفها وعليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف

٤ قوله أم الهنينين قال في التكملة والرواية يا قبح الله صاماتا تجئ بهم أم الهنيبر وهو للقتال الكلابي

(المستدرك)

(الهنزمن)

(هان)

ومنه الحديث كان يمشي هونا أي برفق ولين وتثبت (و) الهون (الحقير) من كل شئ (و) الهون (بالضم الخزي) ومنه قوله تعالى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذي الخزي (كالمهانة) مفعلة منه (و) الهون (بن خزيمة بن مدركة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة وهو أخو القارة وقال المفضل الضبي القارة بنو الهون وروى أبو طالب فيه فتح الهاء أيضا وقد تقدم ذكر القارة في موضعه (و) ما أدري أي الهون هو أي (الخلق كلهم) قال ابن سيده والزاي أعلى (وهونه الله) عليه تهوينا (سهله وخففه و) هون (الشئ أهانه كاستهان به وتهاون) به وذلك اذا استحقره ومنه قوله

٢ لاتهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لاتهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (وهو هين وهين ساكن مشدد) وهين أصله هيون وهين مخفف منه (أو المشدد من الهوان والمخفف من اللين) قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخفف وتذم بالهين اللين مشدد وفي الحديث المسلمون هينون لينون جمله مدحانهم وقال غير ابن الاعرابي هما بمعنى واحد (و) امرأة (هونة ويضم) الاخيرة عن أبي عبيدة (مشددة) أنشد ثعلب

تنوء بمتنيها الروابي وهونة * على الارض جما العظام لعوب

(و) امش (على هينتك بالكسر وهونك) أي (رسلك) وكذلك تكلم على هينته وفي الحديث انه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أحبب حبيبك هونا ما أي حبا مقتصدا لا افراط فيه (والاهون) اسم (رجل و) أيضا (اسم يوم الاثنين) في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار

أو التالي دبار أم فيومي * بمؤنس أو عروبة أو شيار

قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين أيضا أوهد وقد ذكر في محله (والهاون) بفتح الواو وهكذا ضبطه ابن قتيبة في كتاب الادب وقال ابن دحية في التنوير وهو خطأ عندهم (والهاون) بضم الواو (والهاوون) بزيادة الواو (الذي يدق فيه) فارسي معرب قيل كان أصله هاوون لان جمعه هواوين كفانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين (والمهوئن) كمطمئن (وتفتح الهمزة) عن شمر وأنشد * في مهوئن بالدبى مدبوش * ذكره الازهري كابن سيده في هـ أ ن وهو الصواب وذكره الجوهري في هـ و أ وخطأه ابن بري والمصنف كأنه اعتبر زيادة الميم والهمزة فأورده هنا وهو (المكان البعيد) وقد تقدم انه مثال لم يذكره سيبويه (أو هي (الوهدة) قال الازهري بطون الارض وقرارها ولا تعد الشعاب والميث من المهوئن ولا يكون المهوئن في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال ليس المهوئن الا من جلد الارض وبطونها (واهو أنت المفازة اطمأنت في سعة) ومنه المهوئن لما اطمأن من الارض واتسع وقال ابن بري هو الصحراء الواسعة ووزنه مفوعل (وهو يهاون نفسه) أي (يرفق بها) نقله الزمخشري رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهوان والمهانة الضعف وهان عليه الشئ هونا خف وامرأة هونة ضعيفة الخلقة غير غليظتها وهونة بالضم مطاوعة والهونة بالضم التسكين والصلح والجمع كصرد وقال رجل من العرب لبعير له ما به بأس غير هوانه أي خفيف الثمن والمهوان كمحراب الكثير اللين جمعه مهاوين وأنشد سيبويه للكميت

شم مهاوين أبدان الجزور مخا * ميص العشيات لا خور ولا قزم

وقال ابن سيده يجوز أن يكون جمع مهون والهون بالضم الشدة يقال أصابه هون شديد أي شدة ومضرة وعوز ويقال انه لهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا والهوينى تصغير الهونى تأنيث الاهون التؤدة والرفق والسكينة والوقار وانه ليأخذ أمره بالهون بالضم أي الاهون والمهينة كمحمدة المرأة الحسنة الخلق وفي النوادر هن عندي اليوم واخفض عندي وأرح عندي وارفه عندي واسترفه عندي ورفه عندي وأنفه عندي واستنفه عندي ونفسه أقم عندي واسترح واستجم وذكروا في تصغير المهوئن وجهين حذف الميم وأحد المضعفين أو حذف الهمزة وأحد المضعفين قاله أبو حيان وابن عصفور وما أهونه عليه والهين الحقير وأهون من قعيس على عمته ذكر في السين * ومما يستدرك عليه هان يهين هينا كلان يلين ومنه المثل اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء عن بعض علماء الاندلس عن الاعلم هان يهين هينا بالياء هكذا أورده وقول شيخنا رحمه الله تعالى لم أره عن امام ثبت ولا نقله أحد من المعتمد عليهم قصور ويقال ماهيان هذا الامر أي ماشأنه وهيان بن بيان من لا يعرف هو ولا أبوه وقيل ان نونه زائدة وهيان كسحاب من قرى جرجان عن ابن السمعاني منها أبو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن بسام الهياني الجرجاني روى الموطأ عن القعنبي ومحمد بن كثير الجمحي مات سنة ٢٧٩ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهيزمن بكردحل لغة في الهزمن وبه روى قول الاعشى نقله صاحب اللسان وأخاله تصحيفا

(المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع النون يبنى كلبنى اسم قرية من فلسطين بالقرب من الرملة بها قبر صحابي يقال انه أبو هريرة أو عبد الله بن أبي سرح رضي الله تعالى عنهما وهي أبنى بالهمزة وقد جاء ذكرها في سرية أسامة ويبين كجعفر لغة في أبين موضع باليمن نقله ياقوت رحمه الله تعالى (اليتن أن تخرج رجلا المولود قبل يديه) ورأسه وتكره الولادة اذا كانت كذلك (وقد خرج يتنا) قال البعيث

(اليَتْن)

٢ قوله لاتهين الخ التحقيق انه من المنسرح لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنه فصار على وزن فاعلن وقال العيني انه من الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع

لق حلته أمه وهى ضيفة * فجاءت به يتن الضيافة أرشما

قال ابن خالويه يتن وأتن ووتن ثلاث لغات (وأيتنت) أمه وكذلك الناقة (ويتنت) بالتشديد (وهى موتن وموتنة وهو ميتون) عن اللحيانى وهذا نادر (والقياس موتن) ككرم وقد جاء فى حديث ذى الثدية موتن اليد والمشهور فى الرواية مودن وقد تقدم فى وتن بالتفصيل * ومما يستدرك عليه يدعان واد بالحجاز قرب وادى نخلة له ذكر فى قصة حنين

(المستدرك) (اليرون) ((اليرون كصبور دماغ الفيل) وهو سم وقيل كل سم قال النابغة

وأنت الغيث ينفع ما اليه * وأنت السم خالطه اليرون

(و) أيضا (عرق الدابة و) فى التهذيب (ماء الفحل) وقد مر ذلك فى أرن * ومما يستدرك عليه يرنا بالفتح ويضم واد بالحجاز يسيل الى نجد قيل هو فعلى من الأرن ثم أبدلت الهمزة ياء وقيل هو يفعل من رنوت فمحله المعتل وذكر يرنامع تاراء وتاراء موضع بالشام فلعله موضع آخر ويرنى بكسر النون اسم نهر يخرج من دون ارمينية ويصب فى دجلة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه يرغان جد عبد الملك ابن محمد بن عبد الله اليرغانى البغدادى عن عبد الرزاق وعنه المحاملى

(المستدرك) (يزن) ((يزن محركة كواد) باليمن أضيف اليه ذو (ويمنع) من الصرف (لوزن الفعل) قال ابن جنى (أصله يزأن) بدليل قولهم رمح يزأنى قال عبد بنى الحسحاس

فان تضحكى منى فيارب ليلة * تركتك فيها كالقباء مفرجا

رفعت برجليها وطامنت رأسها * وسببت فيها اليزأنى المحدرجا

وقالوا يزأنى وأزأنى وآزنى وقد تقدم ومنع الصاغانى فى تكملته منع صرفه وأطال فيه وقال مادة زأن غير معروفة ولا تضاف ذو الا الى أسماء الاجناس وقال سيبويه سألت الخليل اذا سميت رجلا بذى مال هل تغيره قال لا ألا تراهم قالوا ذو يزن منصرفا فلم يغيروه (و) ذو يزن (بطن من حمير) وهو الذى يذكره المصنف رحمه الله تعالى فيما بعد وسيأتى ذكر اسمه وظاهر سياقه يقتضى أن البطن الذى من حمير هو يزن من غير ذو وأن ذا يزن غيره وهو خطأ وكان الصواب أن يذكر ذا يزن أولا ثم يقول بطن من حمير (منهم أبو الخير مرثد) بن عبد الله (التابعى) المصرى عن عمرو ابنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبى أيوب الانصارى رضى الله تعالى عنهم وعنه عبد الرحمن بن شماسة ويزيد بن حبيب توفى سنة ٩٠ (وأبو البقاء) هكذا فى النسخ والصواب أبو التقى كغنى كما ضبطه الحافظ (هشام بن عبد الملك) اليزنى الحمصى عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه والفريابى وابنه عمرو بن ثقة توفى سنة ٢٥١ وحفيده الحسن بن تقى يأتى ذكره فى المعتل (وذو يزن ملك حمير لانه حمى ذلك الوادى) كما قالوا ذو رعين وذو جدن وهما قصران باليمن واسم ذى يزن عامر بن أسلم بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر وابنه شراحيل ويلقب سيفا لشجاعته مشهور ومن ولده زرعة بن عامر بن سيف بن النعمان بن عفير الاوسط ابن زرعة ابن عفير الاكبر ابن الحرث بن النعمان بن قيس بن عبد بن سيف بن ذى يزن كتب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابنه عفير من مهاجرة الشام ((اليسن محركة) أهمله الجوهرى وهو (أسن البئر وقد يسن كفرح) مثل أسن (وياسين اسم وذكر فى س ى ت)

(يسن)

* ومما يستدرك عليه ماء يسن متغير لغة فى آسن لبعض العرب وأيسن كأفلس موضع باليمامة عن نصر * ومما يستدرك عليه الياسمين معروف وقد ذكره المصنف فى سم * ومما يستدرك عليه يسمون منزل من منازل همدان باليمن

(المستدرك)

((اليفن محركة الشيخ الكبير) ومنه قول على رضى الله تعالى عنه اليفن الذى قد لهزه القتير أى الشيب وأنشد أبو عبيد للاعشى

(اليفن)

وما ان أرى الدهر فيما مضى * يغادر٢ من شارف أو يفن

وقال الليث الشيخ الفانى والياء أصلية وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وابلاه (و) اليفن (العجل اذا أربع) أى دخل فى الرابعة (و) اليفن (ع) وقيل ماء من مياه بنى نمير بن عامر كما فى اللسان وأهمله ياقوت وذكره فى التى بعده (و) اليفن (المتفنن ج يفن بالضم و) اليفنة (بهاء البقرة) عن ابن الاعرابى (أو) هى (الحامل) * ومما يستدرك عليه يقال للثور المسن يفن قال

(المستدرك)

ياليت شعرى هل أتى الحسانا * أنى اتخذت اليفنين شانا * السلب والاومة والعيانا

كانه قال اتخذت أداة اليفنين وقال ابن برى اليفن بالضم الثيران الجلة واحدها يفن قال الراجز

تقول لى مائلة العطاف * مالك قدمت من القصاف

ذلك شوق اليفن والوذاف * ومضجع بالليل غير دافى

ونقل ابن برى عن ابن القطاع قال اليفن الصغير أيضا وهو من الاضداد ((يقن الامر كفرح يقنا) بالفتح (ويحرك وأيقنه و) أيقن (به وتيقنه واستيقنه و) استيقن (به) أى (علمه وتحققه) كله بمعنى واحد وكذلك تيقن بالامر وانما صارت الواو ياء فى قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن (وهو يقن مثلثة القاف ويقنة محركة) عن كراع (لا يسمع شيأ الا أيقنه) ولم يكذب به كقولهم رجل أذن (وكذا ميقان) عن اللحيانى (وهى ميقانة) وهو أحد ماشذ من هذا الضرب (واليقين ازاحة الشك) والعلم وتحقيق الامر ونقيضه الشك وفى الاصطلاح اعتقاد الشئ بانه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال

(يقن)

٢ قوله من شارف كذا فى الصحاح واللسان وقال الصغانى والرواية من شارخ أى شاب

والقيد

والقيد الاول جنس يشمل الظن والثاني يخرجه والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار (كاليقن محركة) عن الليث وأنشد للاعشى

وما بالذى أبصرته العيون * من قطع يأس ولا من يقن

(و) اليقين (الموت) لانه تيقن لحاقه لكل مخلوق حتى قال البيضاوى ومال كثيرون الى أنه حقيقى وصوب بعضهم أنه مجازى من تسمية الشئ بما يتعلق به حققه شيخنا و به فسر قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (و يقين ة بالقدس) بها مقام مشهور للوط عليه السلام والعامة تسميه مسجد اليقين (وهاشم بن يقين محدث و) رجل (يقن بالشئ كخجل) أى (مولع به وذو يقن محركة ماء) لبنى نمير بن عامر بن صعصعة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه حق اليقين خالصه وواضحه من اضافة البعض الى الكل لا من اضافة الشئ الى نفسه لان الحق هو غير اليقين وقال أبو زيد رجل ذو يقن محركة لا يسمع شيأ الا أيقن به وربما عبروا عن الظن باليقين و باليقين عن الظن قال أبو سدرة الهجيمى

تحسب هواس وأيقن أننى * بها مفتد من واحد لا أغامره

(المستدرك)

يقول تشمم الاسد ناقتى يظن أننى أفتدى بها منه وأستحمى نفسى فأتركها له ولا اقتحم المهالك بمقاتلته * ومما يستدرك عليه يلبن كجعفر جبل قرب المدينة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ل ب ن وايست الياء زائدة * ومما يستدرك عليه يلتكين بفتح فسكون وفتح الفوقية وكسر الكاف اسم محدث رومى روى عن عبد الله بن السمرقندى وعنه سعد الله بن الوادى و يلتكين بن طلبوق عن مالك البانياسى ومحمد بن طرخان بن يلتكين بن علم التركى الفقيه مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى ((اليمن

(يمن)

بالضم البركة) وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو ضد الشؤم (كالميمنة) و به فسر قوله تعالى أولئك أصحاب الميمنة أى كانوا ميامين على أنفسهم غير مشائيم وجمع الميمنة ميامن وقد (يمن) الرجل (كعلم وعنى وجعل وكرم) يمنا (فهو ميمون وأيمن و يامن و يمين) وفى الصحاح ٣ يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم و يمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وفى المحكم يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن . واليمين واليامن كالقدير والقادر وقال * بيتك فى اليامن بيت الايمن * (ج أيامن) جمع أيمن (و) جمع الميمون (ميامين وتيمن به

٣ قوله يمن بالبناء للمجهول

وبرأيه (واستيمن) أى تبرك به (وقدم على أيمن اليمين أى اليمن) كما فى الصحاح وفى المحكم قدم على أيمن اليمن أى على اليمن (واليمين ضد اليسار ج أيمن) بضم الميم وفتحها (وأيمان وأيامن) جمع أيمن (وأيامين) جمع أيمان (و) اليمين (البركة و) أيضا (القوة) والقدرة ومنه قول الشماخ * تلقاها عرابة باليمين * أى بالقوة وكذا قوله تعالى لأخذنا منه باليمين قال الزجاج أى بالقوة وقيل باليد اليمنى وأما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين فقيل بيمينه وقيل بالقوة وقيل بالحلف (ويمن به يمن) من حد ضرب حكاه سيبويه (و يامن ويمن) مشددا (وتيامن ذهب به ذات اليمين) وقال ابن السكيت يامن بأصحابك وشائم خذبهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر وفى الحديث فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم أى يأخذوا عنه يمينا (و) قوله عز وجل انكم (كنتم تأتوننا عن اليمين) قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلوهم (أى تخدعوننا بأقوى الاسباب) فتروننا أن الدين والحق ما تضلوننا به كانه أراد تأتوننا عن المأتى السهل (أو) معناه تأتوننا (من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة) ألا ترى ان القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال (والتيمن الموت و) الاصل فيه (وضع الميت فى قبره على جنبه الايمن) قال الجعدى

اذا ما رأيت المرء علبى وجلده * كضرح قديم فالتيمن أروح

وهو مجاز (وأخذ يمنة و يمنا محركة) و يسرة و يسرا (أى ناحية يمين) و يسار (واليمن محركة ما) كان (عن يمين القبلة من بلاد الغور) وقال الشرقى انما سميت اليمن لتيامنهم اليها قال ياقوت فيه نظر لان الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك الجهات الاربع الا أن يريد بذلك من يستقبل الركن اليمانى فانه أجلها فاذا يصح والله تعالى أعلم وفى المراصد اليمن ثلاث ولايات الجند ومخاليفها وصنعاء ومخاليفها وحضرموت ومخاليفها وأما حد اليمن فمن وراء تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن أبين وما يلى ذلك الى التهائم والنجود واليمن يجمع ذلك كله وقال قطرب سمى اليمن ليمنه والشأم لشؤمه (وهو يمنى) على القياس (ويمانى) بتشديد الياء نقله سيبويه عن بعضهم وأنشد لامية بن خلف الهذلى

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال شيخنا رحمه الله تعالى والاكثر على منع التشديد مع ثبوت الالف لانه جمع بين العوض والمعوض وأجاب عنه الشيخ ابن مالك بانه قد يكون نسبة منسوب (و يمان) مخففة وهو من نادر النسب وألفه عوض عن الياء ولا يدل على ما يدل عليه الياء اذ ليس حكم العقيب ان يدل على ما يدل عليه عقيبه دائبا وقوم يمانية و يمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا (و يمن تيمينا وأيمن ويامن أتاها) أو أرادها (وتيمن انتسب اليها والتيمنى أفق اليمن) واذا نسبوا الى التيمن قالوا تيمنى (والايمن من يصنع بيمناه) وهو ضد الايسر (و يمنه كمنعه وعلمه) يمنا و يمنة (جاء عن يمينه) وكذلك شأمه وشئمه ويسره اذا جاء عن شماله (واليمين) الحلف و (القسم مؤنث) سمى باسم يمين اليد (لانهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون) وفى الصحاح لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه (ج أيمن) بضم الميم (وأيمان) وأنشد أبو عبيد لزهير

فتجمع أيمن مناومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

قال الجوهرى وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ (وايمن الله) بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ فى الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها نقله الجوهرى (وأيم الله ويكسر أولهما) عن ابن سيده وقال ابن الاثير أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين للقسم والالف فيها ألف وصل ويفتح ويكسر والكسر فى أيم الله حكاه يونس ونقله ابن جنى وذهب ابن كيسان وابن درستويه الى ان ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت فى الوصل لكثرة استعمالهم لها ويقولان ان أيم الله أصله أيمن الله حذفت النون كما حذفت من لم يك (وأيمن الله بفتح الميم والهمزة و) قد (تكسر) الهمزة (وايم الله بكسر الهمزة والميم وقيل ألفه ألف وصل) وهو قول النحويين الا ما كان من ابن كيسان وابن درستويه كما ذكرنا (و) قالوا (هيم الله بفتح الهاء وضم الميم) والاصل أيم الله قلبت الهمزة هاء (و) ربما حذفوا منه الياء فقالوا (أم الله مثلثة الميم وام الله بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها و) ربما قالوا (من الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون) أى بضم الميم والنون وبفتحهما وبكسرهما (و) ربما أبقوا الميم وحدها فقالوا (م الله مثلثة) أما الضم فهو الاصل وأما الكسر فلانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء (و) ربما أدخلوا عليها اللام لتأكيد الابتداء فقالوا (ليم الله وليمن الله) الاخيرة نقلها الجوهرى وحينئذ يذهب الالف فى الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق ليمن الله ما ندرى

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمى وليمن الله ما أقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك وفى حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت وان كنت أخذت لقد أبقيت وقال الازهرى والعلة فى ضم نون ايمن كالعلة فى قولهم لعمرك كأنه أضمر فيها يمين ثان فقيل وأيمنك فلا يمنك عظيمة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيم قاله الاحمر والفراء كل ذلك (اسم وضع للقسم والتقدير أيمن الله قسمى) وايمن الله ما أقسم به (وأيمن كاذرح اسم) رجل (و) أيمن (كأحمد ع) قال المسيب أو غيره

شربا عباء الذوب يجمعه * فى طود أيمن من قرى قسر

(واستيمنه استحلفه) عن اللحيانى (وبنيامين كاسرافيل أخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين) * قلت فاذا محل ذكره فصل الباء مع النون وقد أشرنا اليه (وحذيفة بن اليمان صحابى) رضى الله تعالى عنه اسم أبيه حسل ويقال حسيل ابن جرة بن عمرو بن عبد الله القيسى وقيل اليمان لقب جده جروة بن الحرث قال الكلبى أصاب دما فى قومه فهرب الى المدينة وحالف بنى عبد الاشهل فسماه قومه اليمان توفى سنة ٣٦ (وسموا يمنا بالضم وبالتحريك) أما بالضم فيمن بن عبد الله المستنصر من الامراء ومولاه نظر بن عبد الله اليمنى سمع مع مولاه من ابن البطرمات سنة ٥٤٤ رحمه الله تعالى والمكنى بأبى اليمن كثيرون وأما بالتحريك فيمن الحنبلى الفقيه جد المحدث محب الدين قرأ صحيح البخارى على أصحاب ابن الزبيدى وجاف بن اليمن الاندلسى قاضى بلنسية أصيب سنة ٣٢٧ غازيا ويمن بن عبد الله الحنفى فى نسب حمزة بن بيض الشاعر الحنفى وأبو اليمن عبد الله بن أبى الشريف ذكره عبد الغنى بن سعيد (و) سموا يامن (كصاحب ويامين) كراحيل (والميمون نهر) من أعمال واسط قصبته الرصافة وكان أول من حفره سعيد بن زيد وكيل أم جعفر زبيدة وكانت فوهته فى قرية تسمى قرية ميمون فحولت فى أيام الواثق على يد عمر بن الفرج الرخجى الى موضع آخر وسمى بالميمون لئلا يسقط عنه اسم اليمن (و) من المجاز الميمون (الذكر) يقال ضربها بالميمون اذا جامعها وأنشد الزمخشرى

أضرب بالميمون فى دهليزها * أسبت ما فى فلتى فى كوزها

(و) ميمون (بن خالد) بن عامر بن (الحضرمى ويضاف اليه بئر بمكة) قال ياقوت كذا وجدته بخط الحافظ أبى الفضل بن ناصر على ظهر كتاب قال ووجدت فى موضع آخر أن ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمى والى البحرين حفرها باعلى مكة فى الجاهلية وعندها قبر أبى جعفر المنصور كان ميمون حليفا لحرب بن أمية بن عبد شمس واسم الحضرمى عبد الله بن عماد قال الشاعر

تأمل خليلى هل ترى قصر صالح * وهل تعرف الاطلال من شعب واضح
الى بئر ميمون الى العبرة التى * لها ازدحم الحجاج بين الاباطح

(ويمن بالضم) وروى بالفتح أيضا (ماء) لغطفان من بطن قرند اذ على الطريق بين تيماء رفيد وقيل هو ماء لبنى صرمة بن مرة منهم ويسميه بعضهم أمنا قال زهير

عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء

(و) يمين (كزبير حصن) فى جبل صبر من أعمال ثغر استحدثه على بن زريع (واليمانية مخففة شعيرة حمراء السنبلة و) الميمن (كمعظم الذى يأتى باليمن والبركة وتيمن به) تبرك (ويمن عليه) تيمينا (برك) تبريكا (واليمنة بالضم) وتفتح (برد يمنى) قال ربيعة الاسدى

ان المودة والهوادة بيننا * خلق كسحق اليمنة المنجاب

(المستدرك) وفى الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كفن فى يمنة * ومما يستدرك عليه الايامن خلاف الاشائم قال المرقش

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقال الكميت

ورأت قضاعة فى الايا * من رأى مثبور وثابر

بعنى

يعني في انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن كزمن وأزمن ويقال في جمع اليمين اليمن بضمتين قال زهير
* وحق سلمى على أركانها اليمن * والتيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ونظر أيمن منه عن يمينه وتجمع اليمين ضد اليسار على عائن نقله ابن سيده وقال اليزيدي يمنت أصحابي أدخلت عليهم اليمن وأنا أيمنهم يمنا ويمنة ويمنت عليهم وأنا ميمون عليهم وأيمن الرجل أراد اليمين كأشأم أراد الشمال والميمنة خلاف الميسرة وقوله
قد جرت الطير أيامنينا * قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا
قال ابن سيده جمع يمينا على أيمان ثم جمعه على أيامين ثم جمعه بالواو والنون وأعطاه عنه من طعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة والاصل في يمنة انها مصدر كاليسرة ثم سمي الطعام يمنة لانه أعطى يمنة أي باليمين كما سموا الحلف يمينا لانه يكون بأخذ اليمين نقله ابن بري وقال شمر سمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا أهويت بيمينك مبسوطة الى الطعام أو غيره فأعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول أعطاه يمنة من الطعام فان أعطاه بها مقبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حثى له بيديه فهي الحثية والحفنة وتصغير اليمين يمين وتصغير اليمنة يمينة وهما يمينتاه وذهب الى أيمن الابل وأشملها أي من ناحية يمينها وشمالها وقول ثعلبة بن صعير فتذ كرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر
يعني مالت باحدى جانبيها الى المغيب وقال الاصمعي هو عندنا باليمين أي بمنزلة حسنة وهو مجاز ويمن يمينا أتى باليمين وكانوا يقولون في الحلف يمين الله لا أفعل عن أبي عبيد وروى عن عطاء بن السائب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن يمينا من أسماء الله تعالى وبه فسر قوله تعالى كهيعص كاف هاد يمين عزيز صادق وانما قيل للشعرى العبور اليمانية ولسهيل اليماني لانهما يريان من ناحية اليمن وتيامنت الصحابة أخذت ناحية اليمن وأم أيمن امرأة أعتقها صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة ويقال هو ملك اليمين للرقيق وهو مجاز واليمينين مثنى يمين كزبير من حصون اليمن بعذكابس عن ياقوت واليمانية فرقة من الخوارج أصحاب محمد بن اليمان الكوفي ويمين بن سبيع الحضرمي كأمير جد حسان بن أعين عن عبد الله بن عمان وعنه ابنه خالد وعقبة بن عامر الحضرمي ويقال لمكة اليمانية لانها من تهامة وتهامة من أرض اليمن ((ينه)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (أبو عبد الرحمن الحراوي) المصري (شهد فتح مصر واليه ينسب حمام ينه بمصر) القديمة بالقرب من دار النحاس وابنه عبد الرحمن ابن ينه ذكره ابن يونس (وعبد العزيز بن ابراهيم بن ينه) السبتي (روى) قال الحافظ أجازله ابن الصلاح * ومما يستدرك عليه بن قرية بقهستان ويحيى بن نفيس المقندري بفتح الياء وتشديد النون المكسورة قال الحافظ هكذا هو بخط أبي يعقوب القيمري روى عنه الروذباري ويانة قلعة بجزيرة صقلية ينسب اليها أبو الصواب الياني الكاتب ((يون محركة)) أهمله الجوهري وهي (ة باليمن ويوان ة بباب أصبهان) منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أحمد بن عصام ومحمد بن الحسين بن عبد الله بن مصعب الثقفي اليواني عن سهل عن عثمان وعنه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل وأبو بكر بن المقري توفي سنة ٣٢٢ قال الحافظ وقد ضبطه ابن طاهر بالموحدة فأخطأ وقيده ابن السمرقندي بالضم وهو خطأ أيضا (ويونان بالضم ة ببعلبك) ويقال فيها يونين أيضا وهو المعروف ومنها الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى اليونيني البعلي الحنبلي مات سنة ٧٠١ له ولابيه ترجمة حسنة واخوته البدر الحسن والقطب موسى وأمة الرحيم حدثوا ومن ولده الصدر عبد القادر بن محمد بن محمد ابن عبد القادر أبي على لقيه السخاوي ببعلبك وعم أبيه الزين عبد الغني بن حسن بن عبد القادر بن على لقيه السخاوي بها أيضا وهم بيت علم وحديث (و) يونان قرية (أخرى بين برذعة وبيلقان) بين كل واحدة منهما وبينها سبعة فراسخ (واليونانيون جيل انقرضوا) نسبوا الى يونان بن يافث بن نوح وبخط النووي رحمه الله تعالى قيل يونان جزيرة كانت حكماء الروم ينزلون بها * ومما يستدرك عليه أليون بالضم حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وبنى في مكانه الفسطاط وهي مدينة مصر اليوم وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في لين وتقدم ذكره أيضا بليون لانه نسب اليه الباب قال الهذلي
جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريط بالعصب
وقال آخر سرى بين باب اليون والهضب دونه * رياح أسفت بالنقا وأشمت
((يين محركة)) أهمله الجوهري وقال ابن جني في سر الصناعة هو كددن وضبطه كراع بفتح فسكون قال وليس في الكلام اسم وقع في أوله ياآن غيره قال الزمخشري هو (عين) يقال له جوزمان لبني زيد الموسوي من بني الحسين (أو واد بين ضاحك وضويحك) وهما جبلان أسفل الفرش هكذا ذكره ابن جني رحمه الله تعالى وقيل هو من بلاد خزاعة وقال نصر يين ناحية من أعراض المدينة على بريد منها وهي منازل أسلم بن خزاعة وقال ابن هرمة
أدار سليمى بين يين فشغفر[٢] * أبيني فما استخبرت الا لتخبري
أبيني حبتك البارقات بوبلها * لنا نسماعن آل سلمى وشعفر
لقد شفيت عيناك ان كنت باكيا * على كل مبدى من سليم ومحضر

(ينه) (المستدرك) (يون) (المستدرك) (يين)

٢ قوله فشغفر قال ياقوت يروى بالغين والعين

وقيل بين اسم نهر بوادي عياز قال علقمة بن عبدة التيمي

وما أنت الاذكرة بعد ذكرة * تحل بيين أو باكناف شربب

وقد جاء ذكره في سيرة ابن هشام في موضعين الاول في غزاة بدر ثم على غميس الحمام من مريين فاضافه الى مر والثاني في غزاة بني لحيان نخرج على بين ثم على صخيرات اليمام وقيل بين موضع على ثلاث ليال من الحيرة وبه تعلم ما في كلام المصنف رحمه الله تعالى من القصور في الضبط والبيان * وبه تم حرف النون والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وأنصاره واشياعه وأزواجه الطاهرات ما أقيمت الصلوات وما تليت التحيات آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

﴿باب الهاء﴾

والهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت قال شيخنا وأبدلت الهاء من الهمزة في هياك ولهنك قائم وهراق وهراد في أراق وأراد ومن الالف قالوا هنه في هنا ومن الياء قالوا في هذى هذه وقفا ومن تاء التأنيث وقفا كطلحة

﴿فصل الهمزة﴾ ((أبهته بكذا أزننته به)) أي اتهمته به (وأبه له وبه كمنع وفرح) الاولى عن أبي زيد نقله الجوهري (أبها ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (فطن أو) أبه للشئ أبها (نسيه ثم تفطن له) وقال أبو زيد هو الامر تنساه ثم تتنبه له وقال الجوهري ويقال ما أبهت له بالكسر آبه أبها مثل نبهت نبها (وهو لا يؤبه له) لا يحتفل به لحقارته ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره (وأبهته تأبيها نبهته وفطنته) كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان (و) أبهته (بكذا أزننته) به (والابهة كسكرة العظمة والبهجة) والمهابة والرواء ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه كم من ذي أبهة قد جعلته حقيرا ويقال ما عليه أبهة الملك أي بهجته وعظمته (و) أيضا (الكبر والنخوة) ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وأبهة لم يشبه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا (وتأبه) الرجل على فلان (تكبر) ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة * وطامح من نخوة التأبه * (و) تأبه (من كذا تنزه وتعظم) نقله الزمخشري (والأبه للابح موضعه ب • • وغلط الجوهري في ايراده هنا) ونص الجوهري ورجل ابه أي ابح وأجاب عنه شيخنا بما لا يجدي فأعرضنا عنه مع ان الجوهري ذكره في بهه تابعا على الصواب وكان الذي ذكره هنا قول لبعضهم * ومما يستدرك عليه آبهته بالمد أعلمته عن ابن بري وأنشد لأمية

اذ آبهتهم ولم يدروا بفاحشة * وأرغمتهم ولم يدروا بما صنعوا

((التأنه)) مبدل من (التعنه) هكذا ذكره الجوهري * ومما يستدرك عليه اتيه بكسر فسكون قرية بمصر من البحيرة وقد دخلتها وتضاف الى البارود والاصل اتياي بالياء ((الأده محركة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اجتماع أمر القوم) * ومما يستدرك عليه الاره القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار نقله ابن الاثير وأره الشئ بمعنى أراحه فهو أره ككتف وقد ذكر في أبيات الكندي الشهيرة على هذا الروي نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أزجاه بالفتح وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحي سرخس وسيأتي ذكرها في زجه ((الازهوة كقندأوة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وهو (الكبر والعجب) قال ابن جني همزته مبدلة من عين عنزهوة وقال الازهري النون والواو والهاء الاخيرة زائدة وسيأتي له مزيد في ع ز ه وذكره ابن سيده في ز ه • فقال رجل ازهوة وامرأة ازهوة وقوم ازهوون أي ذوو زهو ذهبوا الى أن الالف والنون زائدتان كما في انفعل * ومما يستدرك عليه أفه بفتحتين وسكون الهاء لغة في أف وقد تقدم في الفاء ((الأفه الطاعة)) كأنه (قلب القاه) هكذا ذكره الجوهري وقال الاصمعي القاه والاقه الطاعة يقال اقاه وأيقه ((أله الاهة)) بالكسر (وألوهة وألوهية) بضمهما (عبد عبادة) ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال أي عبادتك وكان يقول ان فرعون يعبد ولا يعبد نقله الجوهري وهو قول ثعلب فهو على هذا ذو الاهة لا ذو آلهة والقراء على القراءة المشهورة قال ابن بري ويقوى ما ذهب اليه ابن عباس قول فرعون أنا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري (ومنه لفظ الجلالة) وقال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده * قلت وهو قول كثير من العارفين (واختلف فيه على عشرين قولا ذكرتها في المباسيط) قال شيخنا بل على أكثر من ثلاثين قولا ذكرها المتكلمون على البسملة (وأصحها أنه علم) للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال (غير مشتق) وقال ابن العربي علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع الاسماء الحسنى الالهية الأحدية جمع جميع الحقائق الوجودية (وأصله الاه كفعال بمعنى مألوه) لانه مألوه أي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت

(أبه)

(المستدرك)

(التأنه) (المستدرك) (الأده)

(المستدرك) (الازهوة)

(المستدرك) (الأقه) (أله)

الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه فى قولهم الالاه وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم هذا نص الجوهرى قال ابن برى قول الجوهرى ولو كانتا عوضا الخ هذا رد على أبى على الفارسى لانه كان يجعل الالف واللام فى اسم البارى سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهرى من قولهم الالاه لان اسم الله لا يجوز فيه الالاه ولا يكون الا محذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الا عليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا ألله ولا يجوز يا الالاه على وجه من الوجوه مقطوعة همزته ولا موصولة انتهى وقال الليث الله ليس من الاسماء التى يجوز فيها الاشتقاق كما يجوز فى الرحمن والرحيم وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله فى اللغة فقال كان حقه اله أدخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم حذفت العرب الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها فى اللام التى هى لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللاه فحركوا لام التعريف التى لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان وأدغموا الاولى فى الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربى معناه لكن أنا (وكل ما اتخذ) من دونه (معبودا اله عند متخذه بين الالاهة) بالكسر (والالهانية بالضم) وفى حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد فى ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أى لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو فعلانية من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف توهمه اليها أبغض الناس حتى ما يميل قلبه الى أحد (والالاهة ع بالجزيرة) كما فى الصحاح وقال ياقوت وهى قارة بالسماوة وأنشد لافنون التغلبى واسمه صريم بن معشر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح فى عليا ألاهة ثاويا

قال ابن برى ويروى وأترك فى عليا ألاهة بضم الهمزة قال وهو الصحيح لانه بها دفن قائل هذا البيت * قلت وله قصة وأبيات ذكرها ياقوت فى معجمه (و) الالاهة (الحية) العظيمة عن ثعلب (و) الالاهة (الاصنام) هكذا هو فى سائر النسخ والصحيح بهذا المعنى الآلهة بصيغة الجمع وبه قرئ قوله تعالى ويذرك وآلهتك وهى القراءة المشهورة قال الجوهرى وانما سميت ٢ الآلهة الاصنام لانهم اعتقدوا أن العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ فى نفسه فتأمل ذلك (و) الالاهة (الهلال) عن ثعلب (و) الالاهة (الشمس) غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوا وأدخلوا فيه الالف واللام وقالوا الالاهة قال الجوهرى وأنشد أبو على * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا * قلت وحكى عن ثعلب أنها الشمس الحارة قال الجوهرى وقد جاء على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا القيته الندرى وفى ندرى وفينة والفينة بعد الفينة فكأنهم سموها الالاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والمصراع المذكور من أبيات لمية بنت أم عتبة بن الحرث وقيل لبنت عبد الحرث اليربوعى ويقال لنائحة عتيبة ابن الحرث وقال أبو عبيدة لام البنين بنت عتيبة ترثيه وأولها

تروحنا من اللعباء قسرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

على مثل ابن مية فانعياه * تشق نواعم البشر الجيوبا

ويروى فأعجلنا ألاهة ووقع فى نسخ الحماسة هذا البيت لمية بنت عتيبة ترثى أخاها (ويثاث) الضم عن ابن الاعرابى رواها ألاهة قال ويروى الالاهة يصرف ولا يصرف (كالاليهة) كسفينة (والتأله التنسك والتعبد) قال رؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(والتأليه التعبيد) نقله الجوهرى (و) تقول (أله كفرح) يأله ألها (تحير) وأصله وله يوله ولها ومنه اشتق اسم الجلالة لان العقول تأله فى عظمته أى تتحير وهو أحد الوجوه التى أشار لها المصنف أولا (و) أله (على فلان اشتد جزعه عليه) مثل وله نقله الجوهرى (و) قيل هو مأخوذ من أله (اليه) اذا (فزع ولاذ) لانه سبحانه المفزع الذى يلجأ اليه فى كل أمر قال الشاعر

* ألهت الينا والحوادث جمة * وقال آخر * ألهت اليها والركائب وقف * (و) قيل هو من (ألهه) كمنعه اذا (أجاره وآمنه) * ومما يستدرك عليه أصل اله ولاه كاشاح ووشاح ومعنى ولاه أن الخلق يولهون اليه فى حوائجهم ويضرعون اليه فيما ينوبهم كما يوله كل طفل الى أمه وحكى أبو زيد الحمد لاه رب العالمين قال الازهرى وهذا لا يجوز فى القرآن انما هو حكاية عن الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن وقال ابن سيده وقالوا يا ألله فقطعوا حكاه سيبويه وهو نادر وحكى ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان يعنى القطع والوصل وحكى الكسائى عن العرب يله اغفر لى بمعنى يا ألله وهو مستنكره وقد يقصر ضرورة كقول الشاعر

ألا لا بارك الله فى سهيل * اذا ما الله بارك فى الرجال

ونقل شيخنا أله بالمكان كفرح اذا أقام وأنشد

ألهنا بدار ما تبين رسومها * كأن بقاياها وشوم على اليد

وقال ابن حبيب فى الازد الاه بن عمرو بن كعب بن الغطريف وفى علة الاه بن ساعدة وفى تميم أليهة وهو القليب بن عمرو بن تميم وفى طيئ

٢ قوله وانما سميت الآلهة الاصنام كذا بخطه والذى فى الصحاح والآلهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها الخ

(المستدرك)

بنو ٢ الهمثل علهابن عمرو بن ثمامة وفيها أيضا عبد الاله مثل علهابن حارثة بن عيرنة بن صهبان بن عميمى بن عمرو بن سنبس وفى النخع بنو أليهة بن عوف

(أمه)

((أمه كفرح) أمها (نسى) ومنه قراءة ابن عباس وادكر بعد أمه وقال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذاك الدهر يودى بالعقول

قال الجوهرى (و) أماق حديث الزهرى أمه بمعنى أقر و (اعترف) فهى لغة غير مشهورة * قلت والحديث المذكور من امتحن فى حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد الا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الامه بمعنى الاقرار فى غير هذا الحديث ٣ وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار قال ومعناه أن يعاقب ليقر فاقراره باطل (و) أمه (كنصر عهد) يقال أمهت اليه فى أمر فأمه الى أى عهدت اليه فعهد الى عن أبى عبيد (والاميهة كسفينة جدرى الغنم) وفى الصحاح بثر يخرج بالغنم كالحصبة والجدرى (وقد أمهت كعنى) تومه (و) أمهت مثال (علم وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وجماعة (أمها) بالفتح عن ابن الاعرابى (وأميهة) كسفينة عن أبى عبيدة وقال ابن سيده هو خطأ لان الاميهة اسم لا مصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر (فهى أميهة ومأموهة ومؤمهة) كمعظمة وهذه عن الفراء وأنشد لرؤبة * غسى به الادمان كالمؤمه * وعلى الاولين اقتصر ابن سيده والجوهرى على الثانية وقال الجوهرى يقال فى الدعاء آهة وأميهة وأنشد ابن الاعرابى

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم أملط

قال الازهرى الآهة التأوه والاميهة الجدرى وقال ابن سيده يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا (و) قال الفراء (أمه الرجل) كعنى (فهو مأموه) وهو الذى (ليس معه عقله والامهة كقبرة) لغة فى (الام) كما فى المحكم وفى الصحاح أصل قولهم أم وقال أبو بكر الهاء فى أمهة أصلية وهى فعلة بمنزلة ترهة وأبهة * قلت فاذا قول شيخنا انهم أجمعوا على زيادة هائه فلا معنى لوروده هاولا لدعوى أنه لغة محل نظر (أوهى لمن يعقل والام لما لا يعقل) والجمع أمهات وأمات قال قصى

* أمهتى خندف والياس أبى * وقال زهير فيما لا يعقل

والا فانا بالشربة فاللوى * نعقر أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الامهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى وقال الازهرى يقال فى جمع الام من غير الآدميين أمات وأما بنات آدم فامهات والقرآن نزل بأمهات وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة قال وزيدت الهاء فى أمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان قال وهذا القول أصح القولين (وتأمه أما تخذها) كانه من الامهة قال ابن سيده وهذا يقوى كون الهاء أصلا لان تأمهت تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الامه بالفتح النسيان روى ذلك عن أبى عبيدة قال الازهرى وليس ذلك بصحيح قال وكان أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى يقرأ بعد أمه قال وهو خطأ وقال ابن برى أمهة الشباب كبره وتيهه * قلت وكان ميمه بدل من باء أبهة

(أنه)

((أنه يأنه) من حد ضرب (أها) بالفتح (وأنوها) بالضم مثل (أنح) يأنح وذلك اذا تزحر من ثقل يجده نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) أنه يأنه اذا (حسد ورجل أنه ككحل) أى (حاسد) وكذلك نافس ونفيس *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رجال أنه كسكر مثل أنح وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف خلا

رعابة يخشى نفوس الانه * برجس بهباه الهدر البهبه

أى يرعب نفوس الذين يأنهون كما فى الصحاح والانيه كامير الزحير عند المسئلة نقله ابن سيده وانيه بكسرتين صوت رزمة السحاب عن ابن جنى وبه فسر قول الشاعر بينما نحن مرتعون بفلج * قالت الدلح الرواء انيه

(أوه)

((أوه) بسكون الواو والحركات الثلاث (كجير وحيث وأين) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وأنشد

فأوه لذكراها اذا ماذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسماء

* قلت هكذا أنشده الفراء فى نوادره قال ابن برى ومثل هذا البيت

فأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العدا ومع الوشاة

واللغة الثالثة ذكرها ابن سيده قال الجوهرى (و) ربما قلبوا الواو ألفا فقالوا (آه) من كذا بكسر الهاء * قلت وبه يروى البيت المذكور أيضا وأنشد الازهرى آه من تيالك آها * تركت قلبى متاها

(و) ربما قالوا (أوه بكسر الهاء والواو المشددة) وفى الصحاح بسكون الهاء مع تشديد الواو قال (و) ربما قالوا (أو بحذف الهاء) أى مع تشديد الواو بلا مد وبه يروى البيت المذكور أيضا قال (و) بعضهم يقول (أوه بفتح الواو المشددة) ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية ووجد فى بعض نسخ الصحاح بخط المصنف وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء وماذكرناه أولا هو نص أبى سهل الهروى فى نسخته (و) يقولون (آووه بضم الواو) هذا ضبط غير كاف والاولى ماضبطه ابن سيده فقال بالمد وبواوين نقله أبو حاتم عن العرب (وآه بكسر الهاء منونة) أى مع المد وقد تقدم كسر الهاء من غير تنوين وهما لغتان وقال ابن الانبارى ٤ آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وليس فى سياق المصنف مايدل على المد كما قبله وهو قصور وقال الازهرى آه هو

حكاية

---

٢ قوله اله وعله بوزن عنب كما ضبطه بخطه وقوله الآتى الاله مثل عله بوزن رمان كما بخطه أيضا

٣ قوله وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار كذا بخطه والصواب وفسر الحديث كما تدل عليه بقية العبارة

٤ قوله آه وآه أى بالتنوين وعدمه كما بخطه واللسان

حكاية المتأهه فى صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا (وآو بكسر الواو منونة وغير منونة) أى مع المد غير مشددة الواو (وأوتاه بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقية) ونص الجوهرى وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه يمد ولا يمد وضبط المصنف فيه قصور (وآوياه بتشديد المثناة التحتية) مع المد فهى ثلاث عشرة لغة واذا اعتبرنا المد فى أوتاه وفى آووه فهى خمس عشرة لغة وحكى أيضا آها بالمد والتنوين وواها بالواو وأوّه بالقصر وتشديد الواو المضمومة وأوّاه كشداد وهاه وآهة فهن اثنتان وعشرون لغة كل ذلك (كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع) والتحزن وقد جاء فى حديث أبى سعيد أوه عين الربا ضبطوه بكبر وفى حديث آخر أوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف ضبطوه بتشديد الواو وسكون الهاء (آه) الرجل (أوها وأوّه تأويها وتأوّه تأوّها) والاسم منه الآهة بالمد قال المثقب العبدى

اذا ما قمت أرحلها بليل * تأوّه آهة الرجل الحزين

ويروى أهة كما فى الصحاح وقال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أى تأوّه تأوّه الرجل قيل ويروى

* تهوّه هاهة الرجل الحزين * (والأوّاه) كشداد (الموقن) بالاجابة (أو الدعاء) أى كثير الدعاء وبه فسر الحديث اللهم اجعلنى مخبتا أوّاها منيبا (أو الرحيم الرقيق) القلب وبه فسرت الآية ان ابراهيم لحليم أوّاه منيب (أو الفقيه أو المؤمن بالحبشية) وبكل ذلك فسرت الآية (و) يقولون فى الدعاء على الانسان آهة وماهة حكى اللحيانى عن أبى خالد قال (الآهة الحصبة والماهة الجدرى) قال ابن سيده ألف آهة واو لان العين واوا أكثر منها ياء * ومما يستدرك عليه رجل أوّاه كثير الحزن وقيل هو الدعاء الى الخير وقيل المتأوّه شفقا وفرقا وقيل المتضرع يقينا أى ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة وقيل هو المسبح وقيل الكثير الثناء والمتأوه المتضرع وقال أبو عمرو ظبية موؤهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا نجا من الكلاب أو السهم وقف وقفة ثم قال أوه ثم عدا

(المستدرك)

((الأهة)) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب أوه وهو (التحزن) والتوجع (أه) الرجل (أها وأهة) بتخفيف الهاء (وأهة) بتشديد الهاء (وتأهه) تأهها (توجع توجع الكئيب فقال آه أو هاه) قال الجوهرى ويروى قول المثقب العبدى المذكور * تأوّه أهة الرجل الحزين * وهو من قولهم أه الرجل أى توجع قال العجاج

(أهّ)

وان تشكيت أذى القروح * بأهة كأهة المجروح

قال ومنه قولهم فى الدعاء على الانسان آهة لك وأوّة لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو وفى حديث معاوية آها أبا حفص هى كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل الهمزة واو وقال ابن الاثير آها كلمة توجع تستعمل فى الشر كما أن واها يستعمل فى الخير وسيأتى فى ويه ((ايه بكسر الهمزة والهاء)) اسم سمى به الفعل (و) ايه بكسر الهمزة مع (فتحها) أى الهاء وهذه عن الليث (وتنون المكسورة) وهى (كلمة استزادة واستنطاق) تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء وفى الحديث انه أنشد شعر أمية بن أبى الصلت فقال عند كل بيت ايه (وايه باسكان الهاء) أى مع كسر الالف (زجر بمعنى حسبك) عن ابن سيده (وايه مبنية على الكسر) وقد تنون قال ابن السكيت (فاذا وصلت نونت) تقول ايه حدثنا قال وقول ذى الرمة

(ايهِ)

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذا قلت ايه يا رجل فانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة كذا فى الصحاح ومثله قول ثعلب فانه قال ترك التنوين فى الوصل واكتفى بالوقف وقال الاصمعى أخطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايه قال ابن سيده والصحيح أن هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث أو خبرنا الخبر وقال ابن برى قال أبو بكر بن السراج فى كتاب الاصول فى باب ضرورة الشعر حين أنشد هذا البيت فقلنا ايه عن أم سالم هذا لا يعرف الا منونا فى شئ من اللغات يريد انه لا يكون موصولا الا منونا انتهى (و) اذا قلت (ايها) عنا (بالنصب) فانما تأمره بالسكوت والكف نقله الجوهرى ومنه حديث أصيل الخزاعى حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أحجن ثمامها وأعذق اذخرها وأمشر سلمها فقال ايها أصيل دع القلوب تقر أى كف واسكت وأنشد ابن برى قول حاتم الطائى

ايها فدى لكم أمى وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

وقال أبو زيد تقول فى الامر ايه افعل وفى النهى ايها عنى الآن أى كف (و) ايه (بالفتح) مع كسر الالف (أمر بالسكوت) والكف وقال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح فى موضع أيه وايه (وأيه) بالبعير (تأييها صاح به وناداه) وفى الصحاح ودعاه هكذا خصه بالجمال وعم به غيره الناس والجمال والخيل ومنه حديث ملك الموت انى أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبنى أى الارواح وقال أبو عبيد أيه بالرجل والفرس وهو أن يقول له ايا ايا وأنشد ابن برى فى أييه الابل لرؤبة * بورد ٢ لا مسق ولا مؤيه * (و) قال ابن الاثير (ايه) بفلان تأييها اذا دعاه وناداه كأنه (قال له (يا أيها الرجل وأيهان) كسحبان (وتكسر نونها) وفى الصحاح وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية قلت رواه ثعلب (وأيها) بحذف النون نقله الجوهرى (وأيهات) نقله الجوهرى أيضا كل ذلك (لغات فى هيهات) قال الجوهرى واذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء

٢ قوله لا مسق كذا بخطه وفى اللسان لا مسعى برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره

ومن دونى الأعيار والقنع كله * وكتمان أيها ما أشت رأبعدا

انتهى وقال ثعلب يقال ايهان ذلك أى بعيد ذلك وقال أبو على معناه بعد ذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه الامر (وأيهان بمعنى وجهان) * ومما يستدرك عليه قال الليث ايهوا يه في الاستزادة وايهوا ها في الزجر قال ابن الاثير وقد ترد المنصوب بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله أى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر أى زدنى من هذه المنقبة وحكى اللحيانى عن الكسائى ايهوهيه على البدل أى حدثنا وأيه القانص بالصيد زجره قال الشاعر

محرجة حصا كأن عيونها * اذا أيه القناص بالصيد عضرس

(المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع الهاء ((ما بأهت له كنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (ما فطنت) له قلت وهو مقلوب أبهت له كما تقدم

(بأه)

((بجيه كزبير) أهمله الجماعة وهو (ابن على بن بجيه) أبو القاسم الهاشمى (الطبرى محدث) عن على بن مهدى وفاته مهدى بن محمد بن بجيه الطبرى روى عن بجيه المذكور وعن الحاكم نقله الحافظ والصاغانى الا انه ضبطه كأمير فى الموضعين بخطه مجودا

(بجيه)

((بدهه بأمر كمنعه) بدها (استقبله به) كما فى الصحاح زاد الازهرى مفاجأة (أو بدأه به) والهاء بدل من الهمزة (و) بدهه (أمر) بدها (بغته) كما فى الصحاح (والبده والبداهة ويضمان) واقتصر الجوهرى على ضم الاخير والفتح فى الاخير عن الصغانى (والبديهة) نقله الجوهرى أيضا هو (أول كل شئ وما يفجأ منه و بادهه به مبادهة وبداها) بالكسر أى (فاجأه به) وأنشد ابن برى للطرماح

وأجوبة كالراعبية وخزها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

(بده)

وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم من رآه بديهة هابه أى مفاجأة و بغتة يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه (و) يقال (لك البديهة أى لك أن تبدأ) قال ابن سيده وأرى الهاء بدلا من الهمزة (وهو ذو بديهة) يصيب الرأى فى أول ما يفجأ به وقال على بن ظافر الحداد فى بدائع البداءة ان أصل البديهة والارتجال فى الكلام وغلب فى الشعر بلا روية وتفكر وان الارتجال أسرع من البديهة والروية بعدهما وقال شيخنا أشار الى الفرق بين البديهة والارتجال وهو الذى ذهب اليه ابن رشيق فى العمدة وأيده (و) يقولون (أجاب على البديهة) أى أول ما يفجأ به (وله بداءة) فى الكلام والشعر والجواب أى (بدائع) كأنه جمع بديهة كسفينة وسفائن ولا يبعد أن تكون الهاء بدلا من العين (و) يقال هذا (معلوم فى بداءة العقول و) يقال (ابتده الخطبة) اذا ارتجلها (وهم يتبادهون الخطب) يرتجلونها والتفاعل ليس على حقيقته وفى الصحاح هما يتبادهان بالشعر أى يتجاريان * ومما يستدرك عليه بديهة الفرس وبداهته بالضم أول جريه وعلالته جرى بعد جرى وأنشد الجوهرى للاعشى

الابداهة أو علا * لة سابح نهد الجزاره

(المستدرك)

تقول هو ذو بديهة وذو بداهة ونقله الازهرى أيضا وقال ابن سيده وأرى الهاء فى كل ذلك بدلا عن الهمزة وقال الزمخشرى لحقه فى بداهة جريه والمبادهة المباغتة و بدّه الرجل تبديها أجاب جوابا سديدا عن ابن الاعرابى ورجل مبده كمنبر وأنشد الجوهرى لرؤبة

بالدرء عن كل درء عنجهى * وكيد مطال وخصم مبده

والبديهى الاحمق الساذج مولدة وأيضا لقب أبى الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر لقب به لشعر نظمه بديهة وبدهة بالضم ناحية بالسند ويقال بالنون وسيأتى * ومما يستدرك عليه بدويه محركة قرية بمصر من الدقهلية وقد مررت عليها والنسبة بدويهى ((أبرقوه كسفنقور) أهمله الجماعة قال ياقوت وهكذا ضبطها أبو سعد ويكتبها بعضهم ابرقويه وهو (معرب بركوه) بكسر الراء (أى ناحية الجبل) وأهل فارس يسمونه اوركوه ومعناه فوق الجبل كذا قاله ياقوت * قلت الذى معناه فوق الجبل هو بركوه بسكون الراء وتطلق بر على معنى الناحية ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو معروف عندهم وكوه هو الجبل وهو (د) مشهور (بفارس) من كورة اصطخر قرب يزد وقال الاصطخرى ابرقوه آخر حدود فارس بينها و بين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة خصبة رخيصة الاسعار كثيرة الزحمة مشتبكة البناء قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها و بها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار ابراهيم التى جعلت عليه بردا وسلاما (منه أبو القاسم ٣ على بن أحمد) الابرقوهى (الوزير) بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه * قلت ومنه أيضا الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الطاوسى الابرقوهى والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن ولد سنة ٧٦٢ بأبرقوه وقرأ على أبيه وعمه الصدر ابراهيم وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن رافع وابن كثير وابن المحب روى عنه ابنه توفى سنة ٨٣٣ وتقدم ذكره أيضا فى ط و س قال ياقوت وذكر أبو سعد أبرقوه قرية أخرى بنواحى أصفهان على عشرين فرسخا فان لم يكن بهم وأمنه فهى غير التى ذكرت ونسب اليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن فهد الابرقوهى الفقيه حدث عن أبى القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير وعنه الحافظ أبو موسى المدينى مات فى حدود سنة ٥١٨ (و) أبرقوه أيضا (ة على ست مراحل من نيسابور) وفى كلام الاصطخرى ما يفهم أنها على خمس مراحل منها فانه قال من أبرقويه الى زاذويه ثم الى زيكن ثم الى استلست ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور وقتا أصل ذلك * ومما يستدرك عليه بردنوهة بفتح الموحدة والدال وسكون الراء وضم النون قرية بمصر من أعمال البهنساوية والنسبة بردنوهى

(أبرقوه)

٣ قوله على بن أحمد كذا بخط الشارح موافقا لما فى ياقوت والذى فى المتن المطبوع أحمد بن على

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه برزه كجعفر قرية ببيهق من نواحي نيسابور ومنها أبو القاسم حمزة بن البرزهي له تصانيف في الادب منها محامد من يقال له محمد ومحاسن من يقال له أبو الحسن ذكره الباخرزي في دمية القصر مات سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر الفارسي في السياق * ومما يستدرك عليه برشيه محركة قرية بمصر من الدقهلية والنسبة برشيهي ((البرهة)) بالفتح (ويضم الزمان

(بره) الطويل) وفي الصحاح المدة الطويلة من الزمان (أو أعم) والاول قول ابن السكيت يقال أقمت عنده برهة من الدهر كقولك أقمت عنده سنة من الدهر (وأبرهة بن الحرث) الرائش الذي يقال له ذو المنار هو (تبع) من ملوك اليمن (و) أبرهة (بن الصباح) أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة (صاحب الفيل المذكور في القرآن) سافر به الى بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى ويلقب هذا بالاشرم وأنشد الجوهري

منعت من أبرهة الحطيما * وكنت فيما ساءه زعيما

(والبرهرهة المرأة البيضاء الشابة و) قيل (الناعمة أو) التارة (التي) تكاد (ترعد رطوبة ونعومة) وقيل هي التي لها بريق من صفائها وقيل هي الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة قال الجوهري وهي فعلعلة كرر فيه العين واللام وأنشد لامرئ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

وبرهرهتها ارتجاجها وبضاضتها (والبره محركة الترارة) ومنه البرهرهة (وبرهوت محركة) على مثال رهبوت كما في الصحاح وهو قول الاصمعي قال ابن بري صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف * قلت ويدل على أنه مصروف قول النعمان بن بشير في بنت هانئ الكندية وهي أم ولده

أنى تذكرها وغمرة دونها * هيهات بطن قناة من برهوت

والقصيدة كلها مكسورة التاء (و) يقال برهوت (بالضم) مثل سبروت نقله الجوهري أيضا (بئر) بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت كما في الصحاح أخرجه الطبراني وزاد غيره لا يدرك عمقها وقال ابن الاثير وتاؤه على الفتح بل زائدة وعلى الضم أصلية قال شيخنا ولذلك ذكره المصنف هنا وفي التاء اشارة الى القولين (أو واد) باليمن نقله ياقوت عن محمد بن أحمد وروى عن علي رضي الله تعالى عنه قال أبغض بقعة في الارض الى الله تعالى وادي برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار وفيه بئر ماؤها منتن وفي حديث آخر عنه شر بئر في الارض بئر بلهوت في برهوت (أو د) باليمن (وبره) الرجل (كسمع برها) وفي نسخة برهانا وكلاهما بالتحريك (ثاب جسمه بعد) تغير من (علة) عن ابن الاعرابي زاد غيره (وابيض جسمه) ولو اقتصر على قوله وابيض كان كافيا (وهو أبره وهي برهاء وأبره) الرجل اذا (أتى بالبرهان) أي بيان الحجة وايضاحها هذا هو الصواب كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي عمرو وأما قولهم برهن فلان اذا أوضح البرهان فهو مولد نقله الازهري (أو) أبره (أتى بالعجائب وغلب الناس) واختلف في نون البرهان فقيل هي غير أصلية قاله الليث ومثله للزمخشري فانه قال البرهان مشتق من البراهة كالسلطان من السليط وقال غيره يجوز أن يكون نون برهان نون جمع جعلت كالاصلية كما جمعوا مصيرا على مصران ثم جمعوا مصران على مصارين على توهم أنها أصلية (وبريه) كزبير (مصغر ابراهيم) وكأن الميم زائدة ويقال بريهم

(المستدرك) والعامة تقول برهومة (ونهر بريه بالبصرة) شرقي دجلة * ومما يستدرك عليه البرهرهة الترارة والبضاضة وأيضا السكينة البيضاء الصافية الحديد وبه فسر حديث المبعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرهة قال الخطابي قد أكثرت السؤال عنها ولم أجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار أنها السكين وتصغير برهرهة بريهة ومن أتمها قال بريرهة وأما بريرهة فقبيحة قل أن يتكلم بها وبريه كزبير واد بالحجاز قرب مكة عن ياقوت وبريهة بنت ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كان أبوها يصلي بالناس بجامع المنصور الجمعات واليها نسب أبو اسحق محمد بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي وهي جدته روى عن أحمد بن منصور الرمادي وبنو البريهي جماعة باليمن يرجع نسبهم الى السكاسك ذكر الجندي منهم جماعة وبارهة ناحية بالهند وبرهى كعنبى قرية بها وأبرهة خادمة النجاشي صحابية * ومما يستدرك عليه ابشيه بالكسر فالسكون قرية

(بله) بمصر من الغربية وتضاف الى الملق ومنها مؤلف سلوان المطاع في عدوان الاتباع ((رجل أبله بين البله) محركة (والبلاهة) أي (غافل أو عن الشر) لا يحسنه (أو أحمق لا تمييز له) و) قال النضر هو (الميت الداء أي من شره ميت) لا ينبه له وبه فسر الحديث أكثر أهل الجنة البله (و) قيل هو (الحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور) وبه فسر الحديث أيضا (أو من غلبته سلامة الصدر) وحسن الظن بالناس نقله الجوهري وبه فسر الحديث أيضا لانهم أغفلوا عن أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة وقال الجوهري يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس في أمر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير أولادنا الابله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي التهذيب الابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه وبه فسر الحديث وقال أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاؤا الى الامر والنهي فهم العقلاء الفقهاء (بله كفرح) بلها (وتبله) نقله الجوهري (وبله كفرح أيضا عيي عن حجته) لغفلته وقلة تمييزه (و) من المجاز هو في (عيش أبله وشباب أبله) أي (ناعم كأن صاحبه غافل عن الطوارق) كما

فى الاساس وفى الصحاح شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب وعيش أبله قليل الغموم قال رؤبة * بعد غدانى الشباب الابله * قال الازهرى يريد الناعم (و) من المجاز (البلهاء الناقة) التى (لا انحاش من شئ مكانه ورزانة) وفى الاساس لا تحاش من شئ (كأنها حمقاء) وما ذكره المصنف هو قول ابن شميل زاد ولا يقال جمل أبله (و) البلهاء (ناقة م) أى معروفة واياها عنى قيس بن العيزارة الهذلى بقوله

وقالوا لنا البلهاء أول سؤله * وأغراسها والله عنى يدافع

(و) البلهاء (المرأة الكريمة المريرة) هكذا فى النسخ والصواب المزيرة بالزاى (الغريرة المغفلة) وأنشد ابن شميل

ولقد لهوت بطفلة ميالة * بلهاء تطلعنى على أسرارها

أراد أنها غر لا دهاء لها فهى تخبرنى بأسرارها ولا تفطن لما فى ذلك عليها (و) التبله استعمال البله (كالتباله) وفى الصحاح تباله أرى من نفسه ذلك وليس به (و) التبله (تطلب الضالة و) أيضا (تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة) عن أبى على وهو مجاز وقال الازهرى العرب تقول فلان يتبله تبلها اذا تعسف طريقا لا يهتدى فيها ولا يستقيم على صوبها (وأبلهه صادفه أبله و) بله (كلمة مبنية على الفتح (ككيف اسم لدع) وفى الصحاح معناها دع (و) أيضا (مصدر بمعنى الترك و) أيضا (اسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول) ومنه قول كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كأنها لم تخلق

يقول هى تقطع الهام فدع الاكف أى هى أجدر أن تقطع الاكف ومنه قولهم هذا ما أظهرك بله ما أضمره أى دع ما أضمره فهو خبر وفى المثل تحرقك أن تراها بله أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها ومنه قول ابن هرمة

٣ تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها * مشى النجيبة بله الجلة النجبا

وقال أبو زبيد حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

أى دع ما أحيط به وأقدر عليه و (مخفوض على الثانى) ومنه قول كعب بن مالك المذكور * بله الاكف كأنها لم تخلق * فى رواية الاخفش قال وهو هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد وقال ابن الاثير بله من أسماء الافعال بمعنى دع واترك وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد أى ترك زيد و (مرفوع على الثالث) أى اذا كان مرادفا لكيف وبه فسر الاحمر الحديث بله ما اطلعتم عليه أى كيف (وفتحها بناء على الاول والثالث) وفيه اشارة للرد على الجوهرى فى قوله مبنية على الفتح ككيف قال ابن برى حقه أن يقول مبنية على الفتح اذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيدا كما تقول رويد زيدا (اعراب على الثانى) أى اذا قلت بله زيد كانت بمنزلة المصدر معربة كقولهم رويد زيد قال ابن برى ولا يجوز أن تقدره مع الاضافة اسما للفعل لان أسماء الافعال لا تضاف (وفى تفسير سورة السجدة من) كتاب صحيح (البخارى) أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة بمن خارجة عن المعانى الثلاثة) والرواية المشهورة على قلب بشر بله ما أطلعتم عليه قال ابن الاثير يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه وعرفوه من نعيم الجنة ولذاتها وهذه الرواية هى التى فى كتاب الجوهرى والنهاية وغيرهما من أصول اللغة (وفسرت بغير وهو موافق لقول من يعدها من ألفاظ الاستثناء) وبمعناها (وبه فسر أيضا قول ابن هرمة بله الجلة النجبا أى سوى كما فى الصحاح (أو بمعنى أجل) وأنشد الليث

بله انى لم أخن عهدا ولم * أقترف ذنبا فتجزينى النقم

(أو بمعنى كيف ودع) ما أطلعتهم عليه وهو قول الفراء (و) يقال (ما بلهك) أى (ما بالك والبلهنية بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون (الرخاء وسعة العيش) صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه وقيل بلهنية العيش نعمته وغفلته وأنشد ابن برى للقيط بن يعمر الايادى مالى أراكم نياما فى بلهنية * لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا

(و) من سجعات الاساس (لا زلت ملقى بتهنية مبقى فى بلهنية) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابتله الرجل كبله أنشد ابن الاعرابى

ان الذى يأمل الدنيا لمبتله * وكل ذى أمل عنها سيشتغل

و بله بمعنى على نقله ابن الانبارى عن جماعة وقال الفراء من خفض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض والبلهاء ككرماء البلداء مولدة * ومما يستدرك عليه بلجيه بضم فسكون ففتح قرية بمصر من الدقهلية والنسبة بلجيهى ((بنها بالكسر والقصر) ٣ أهمله الجماعة وقال ابن الاثير هى (ة) بمصر من أعمال الشرقية وقال غيره هى (على ستة فراسخ من فسطاط مصر) قال ابن الاثير والناس اليوم يفتحون الباء * قلت وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر (عسلها فائق) قال شيخنا الظاهر عسلها لان الضمير للقرية وكأنه ظنها بلدا وقد جاء ذكرها فى الحديث وبارك النبى صلى الله عليه وسلم فى عسلها بقوله بارك الله فى بنها وعسلها فالدعاء منه صلى الله عليه وسلم لاهلها ولعسلها ومن منذ زمان لا يوجد فيها عسل ولا يقتنون النحل الا ما جلب من حواليها وقد شملتهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم وهم أحسن الناس أخلاقا وألينهم عريكة والغالب عليهم الصلاح وملازمة السنة وردت

عليهم

٣ قوله تمشى الخ كذا أنشده فى اللسان كالجوهرى وقال الصاغانى فى الرواية * به فيسرع السير ويروى سهوا فيسرع أى بالممدوح الذى ذكره فى البيت قبله وهو

لا مدح ابن زيد ان سلمت له * مدحا يسير له اذا ما قلته عصبا

(المستدرك)

(بنها)

٣ قوله أهمله الجماعة لم يهمله صاحب اللسان

عليهم من اراحة من ذهابي الى دمياط ورجوعي اليهم فوجدتهم أهل البر والحب واللطافة وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين فمن متأخريهم الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل البنهاوي الشافعي روى عن ابن الشحنة وعنه الحافظ السخاوي والبرهان البقاعي

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بنجديه بفتح فسكون نون وجيم وكسر الدال قرية من عمل خراسان ويقال لها أيضا فنجديه بالفاء أولا ومعناه خمس قرى واليها ينسب الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المسعودي شارح المقامات الحريرية (البوهة) بالضم الصقر يسقط ريشه كالبوه و) أيضا (الرجل الضاوي) عن ابن الاعرابي وقيل الضعيف (الطائش و) قيل (الاحمق) قال امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

(و) قال أبو عمرو هي (البومة) الصغيرة ويشبه بها الاحمق من الرجال وأنشد قول امرئ القيس (و) البوهة (الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبل و) أيضا (الريشة تلعب بها الرياح في الجو) بين السماء والارض وفي الصحاح قولهم صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في الكوة وقال ابن سيده هو ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من صوفة في بوهة (وباه للشئ يبوه ويباه بوها ويبهاء تنبه له) وفطن كبأه وأبه (والبوه أيضا ذكر البوم) كالبوهة (او كبيره) قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * (و) قيل (طائر آخر يشبهه) الا انه أصغر منه والانثى بوهة كما في الصحاح (و) البوه (بالفتح اللعن) عن أبي عمرو يقال على ابليس بوهة أي لعنة الله (والباه كالجاه النكاح) وقال الجوهري لغة في الباءة وهو الجماع وقال ابن الاعرابي الباء والباءة والباه مقولات كلها فجعل الهاء أصلية في الباه وقيل الباه الحظ من النكاح ومنه الحديث فرّ بها رجل وقد تزينت للباه وأما حديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أراد من استطاع أن يتزوج ويعولها ويصدقها ولم يرد الجماع (والباهة العرصة) للدار لغة في الباحة (وباهها) بوها (جامعها وشاة بائهة) أي (مهزولة و) قال ابن السكيت يقال (مابهت له بالضم وبالكسر) أي (مافطنت) له نقله الجوهري وابن سيده ومصدر الاول بوه والثاني بيه * ومما يستدرك عليه البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة وقال الازهري الشوهة والبوهة البعد ويقال هذا في الذم ونص ابن الاعرابي البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة والباهة النكاح والمستباه الذاهب العقل والذي يخرج من أرض الى أخرى والمستباهة الشجرة يقعرها السيل فيخرجها من منبتها وقال الازهري جاءت تبوه بواها أي تضج وهو قول الفراء وبوهة قريتان بشرقية مصر احداهما تعرف ببوهة أسداس وأيضا قرية (المستدرك)

بالمنوفية وقد وردتها وباهاقرية بالبهنساوية وقد نسب اليها الشرف الباهي المحدث (به) الرجل (نبل وزاد في جاهه) ومنزله (عند السلطان) عن أبي عمرو (و) هم بهوا تشرفوا وتعظموا وأوا لأبه الاٴبه ذكره الجوهري هنا على الصواب وتقدم له في أبه قوله وربما يقال للابه أبه واعترض عليه المصنف (والبهبهي) الجسيم الجرى كما في المحكم والصحاح وأنشد ابن سيده (به)

لا اراه في الحادث الدهر الا * وهو يغدو ببهبهي جريم

(والبهباه في الهدير) مثل (البخباخ) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف فحلا * برجس بهباه الهدير البهبه * (والبهبهة الهدير الرفيع) كالبهبه و (في الحديث به به انك لضخم) هي (كلمة تقال عند استعظام الشئ أو معناه بخ بخ) يقال بهبه به وبخبخ به وقال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشئ وقوله أو معناه الخ لا يحتمله الاعلى بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه فتأمل * ومما يستدرك عليه البهبه الكثير من الاصوات وأيضا من هدير الفحل ومنه قول رؤبة السابق ورجل بهبه واسع المشرب مولدة (بويه كزبير) هذا هو الاصل في الكلمة (ويقال بسكون الواو وفتح الياء) لان المحدثين يكرهون قول ويه وهذا كما قالوا في راهويه راهوية وقد أهمله الجوهري والجماعة وهو (والد ملوك العجم) منهم مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه قال الحافظ وهذا الاسم انما وجد في المتأخرين بعد الثلثمائة قال ومثله الحسين بن الحسن بن بويه الانماطي عن ابن ماسي ضبط بالوجهين (المستدرك) (بويه)

(باه له يباه بيها تنبه له) وفطن أورده الجوهري في تركيب بوه عن ابن السكيت وهو قوله مابهت له ومابهت له بالضم والكسر وانما يفرده بترجمة لانه يحتمل أن تكون اللغة الثانية تكفت خوفا فهي وواية والمصنف جعلها كبعت يبيع ولذا أفردها بترجمة فتأمل ثم رأيت الصاغاني نسب لغة الكسر الى الفراء وأفرد لها تركيبا والمصنف قلده (وابن بابيه أو باباه محدث) قلت هو عبد الله بن باباه المكي مولى آل حجير بن أبي اهاب وهو الذي يقال له بابي تابعي يروى عن جبير بن مطعم وعبد الله بن عمرو وعنه عمرو بن دينار أبو الزبير وابن أبي نجيح ثقة * ومما يستدرك عليه ابيوهه قرية بالاشمونين من صعيد مصر والحسن بن بيهان العسكري محدث ويقال ابن بهان وقد ذكر في النون (باه) (المستدرك)

(فصل التاء) مع الهاء * ومما يستدرك عليه التابوه لغة في التابوت قال ابن جني في المحتسب وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراه يريدون على الفرات (تجه له) أهمله الجوهري وهي (لغة في اتجه ذكره على اللفظ) هكذا أورده الصاغاني في تركيب مستقل قال شيخنا كأنهم تناسوا فيه الواو كما تناسوا الهمزة في تخذ (ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى) وهو الواو مع الهاء (الترهة كقبرة الباطل كالتره) كسكر (و) هو في الاصل (الطريق الصغيرة المتشعبة من الجادة و) أيضا (الداهية و) أيضا (الريح و) أيضا (السحاب و) أيضا (العصو) أيضا (دويبة في الرمل ج ترهات) بفتح الراء (تجه) (تره)

المشددة وضمها (و) جمع الترّه (ترارية) قال الجوهرى وأنشدوا

ردّوا بنى الاعرج ابلى من كثب * قبل الترارية وبعد المطلب

وقال الازهرى التّرّهات البواطل من الامور وأنشد لرؤبة * وحقّة ليست بقول الترّه * هى واحدة التّرّهات وقال ابن برى فى قول رؤبة هذا ويقال فى جمع التّرّهة للباطل ترّه ويقال هو واحد وفى الصحاح التّرّهات غير الجادة الطرق تتشعب الواحدة تُرّهة فارسى معرب وقوم يقولون ترّه والجمع تراريه (وترّه) الرجل (كسمع وقع فيها) أو الاصل فى التّرّهات (للقفار واستعيرت للاباطيل) وفى الصحاح ثم استعير فى الباطل فقيل التّرّهات البسابس والتّرّهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا انتهى أى ترّهات البسابس وقال الليث أى جاء بالكذب والتخليط والبسابس التى فيها شئ من الزخرفة وقال الاخفش لا تظام لها وأنشد ابن برى

ذاك الذى وأبيك يعرف مالك * والحق يدفع ترّهات الباطل

(و) قال الزمخشرى ثم استعيرت فى (الاقاويل الخالية من طائل) أى من نفع

(تفه) ﴿تفه الشئ (كفرح تفها) بالتحريك على القياس (وتفوها) بالضم وتفاهة (قل وخس) فهو تفه وتافه (و) تفه (فلان تفوها) اذا (حمق) ورجل تافه العقل قليله (وكنصر وسمع غث وفى حديث) عبد الله (بن مسعود) رضى الله عنه (القرآن لا يتفه ولا يتشان) كذا فى النسخ وفى الصحاح لا يتشان وهو الصواب (أى لا يغث ولا يخلق) أى لا يبلى من كثرة الترداد من الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشئ التافه وهو الشئ الخسيس الحقير هكذا هو مفهوم سياق الجوهرى (والاطعمة التفهة) كفرحة (ماليس له) كذا فى النسخ والصواب ماليس لها (طعم حلاوة أو حموضة أو مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها و) أبو النضر محمد بن على بن الحسين (بن تافه) السمرقندى (محدث) وابنه أحمد الكاتب سمع منه الادريسى (وناقة متفهة كمكرمة) وبخط الصاغانى كمعظمة (ذلول والتفه كثبة) بالتخفيف والمشهور فيه التشديد (عناق الارض فارسيته سياه كوش) ويقولون فى المثل استغنت التفه عن الرفه ذكره أبو حنيفة فى كتاب الانواء قال ابن برى والصحيح تفة ورفة كما ذكره الجوهرى فى فصل رفه بالتاء التى يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جنى عن ابن دريد وغيره وقال ابن السكيت فى أمثاله هما بالتخفيف لاغير وبالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيفهما

غنينا عن وصالكم حديثا * كما غنى التفات عن الرفات

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل وبه فسر حديث الرويبضة قال هو الرجل التافه ينطق فى أمر العامة وأنشد ابن برى

لا تنجز الوعد ان وعدت وان * أعطيت أعطيت تافها نكدا

والتفه كثبة المرأة المحقورة وأتفه فى عطائه قلله وتافه لقب أبى القاسم الفضل بن محمد الاصبهانى حدث عن أبى بكر بن أبى على وطبقته وكان مكثرا

(تله) ﴿التله محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (التلف) لغة فيه وأنشد الليث لرؤبة

به تمطت غول كل متله * بنا حراجيج المهارى النفه

ويروى ميله من الوله (و) أيضا (الحيرة و) الاصل فيه (الوله) بالواو وقيل الدله بالدال (والفعل كفرح) يقال تله الرجل تلها اذا حار (وتله كذا و) تله (عنه) ضله و (أنسيه) نقله الازهرى عن النوادر والصاغانى عن الليث (وأتلهه المرض أتلفه) عن ابن سيده (و) رجل (متلوه العقل وتالهه) أى (ذاهبه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تله الرجل جال فى غير ضيعة ورأيته يتتله أى يتردد متحيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبيد * باتت تتله فى نهاء صعائد * قلت ويروى تبله بالباء وتبلد بالدال والاخيرة هى المشهورة وأتله يتله كأتخذ يتخذ حار وتردد والمتلهة المتلفة من الفلوات قال رؤبة * به تمطت غول كل متله * يعنى متلف وسيأتى فى وله والمتله كمعظم المدله زنة ومعنى وهو الذاهب العقل ويقال أصل تله يتله أتله يأتله ٣ فأدغمت الواو فى التاء فقيل اتله يتله ثم حذفت التاء

(تمه) ﴿تمه الطعام كفرح تمها) بالتحريك فسد نقله الجوهرى (و) قال أبو الجراح تمه اللحم (تماهة) وهو مثل الزهومة وذلك اذا (تغير ريحه وطعمه) فهو تمه وكذلك الدهن واللبن وقيل التمه فى اللبن كالنمس فى الدسم (وشاة متماه) كمحراب (يتغير لبنها) سريعا (ربما يحلب)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تمه الرجل وتهم بمعنى واحد وبه سميت تهامة * ومما يستدرك عليه اتنوهة قرية بمصر من الغربية تعرف الآن بمسجد الخضر وقد وردتها مرارا

(تهته) ﴿التهتهة﴾ التواء فى اللسان مثل (اللكنة والتهاته الاباطيل) والترّهات قال القطامى

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهاته والامنية السقما

كذا فى الصحاح (وته ته بالضم زجر للبعير ودعاء للكلاب) ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيرى * وأصبح كلبنا فرحا يجول

يحاذر شرها جملى وكلبى * يرجى خيرها ماذا تقول

يعنى بقوله لهذه أى لهذه الكلمة وهى ته ته زجر للبعير ينفر منه وهى دعاء للكلاب (و) هى أيضا (حكاية المتهته وتهته ردد فى الباطل) ومنه قول رؤبة * فى غائلات الحائر المتهته * وهو الذى ردد فى الاباطيل

(التوه) ﴿التوه﴾ بالفتح هذه الترجمة كتبها بالاحمر مع أن الجوهرى ذكره وما أتوهه فى ت ى ه فالاولى كتبها بالاسود (ويضم) وهذه عن أبى زيد قال قال لى رجل من بنى كلاب أتيتنى فى التوه بالضم

٣ قوله فأدغمت الواو الخ كذا فى اللسان ولعل المراد بالواو بحسب الاصل اذ أصله اوتله فقلبت الواو همزة وقوله ثم حذفت التاء أى الاولى وهى الساكنة

أى الهلاك وهو (الهلاك) لغة فى التيه (و) قيل (الذهاب) فى الارض وقد (تاه يتوه) و يتيه توها (هلك) قال ابن سيده وانما ذكرت هنا يتيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو وبدليل قولهم ما أتوهه فى ما أتيهه والقول فيه كالقول فى طاح يطيح (و) تاه توها (تكبر أوضل أو تحير (و) قيل (اضطرب عقله) فهو تائه وسيأتى فى ت ى ه (وتوهه) تتويها (أهلكه و) يقال (فلان توه بالضم) هكذا فى النسخ والصواب فلاة توه (ج أتواه وأتاويه) جمع الجمع (وما أتوهه) مثل (ما أتيهه) * ومما يستدرك عليه تاه يتوه ضل الطريق وقيل تحير و يقال فى الشتم يا متوه و يا من وقع ومابال ذلك المتوه يفعل
(المستدرك)
(التيه)
«التيه بالكسر الصلف والكبر» وقد (تاه) يتيه (فهو تائه) يقال هو يتيه على قومه وكان فى الفضل تيه عظيم وقيل له ته ما شئت فلا يصلح التيه لغيرك ومنه قول سيدى عمر بن الفارض * تهدلالا فأنت أهل لذا كا * وقول ابى ولادة * وأمشى مشيتى وأتيه تيها * (و) رجل (تياه) كثير التيه (وتيهان) كسعبان (وتيهان مشددة الهاء) كذا فى النسخ والصواب مشددة الياء المفتوحة (وتكسر) الياء أيضا جسور يركب رأسه فى الامور (وما أتوهه وأتيهه) بمعنى واحد وكذلك ما أطيحه وما أطوحه وقيل هو مما تداخلت فيه اللغتان أشار اليه الخفاجى فى العناية (و) التيه (المفازة) يتاه فيها (ج أتياه وأتاويه) جمع الجمع قال العجاج * تيه أتاويه على السقاط * (و) التيه (الضلال) والذهاب فى الارض تحيرا كالتوه وقد (تاه) يتيه و يتوه (تيها) بالفتح (و يكسر) وتوها (وتيها نا محركة فهو تياه وتيهان) قال ابن دريد رجل تيهان اذا تاه فى الارض قال ولا يقال فى الكبر الا تائه وتياه (وأرض تيه بالكسر وتيهاء ومتيهة كسفينة) ومثله الجوهرى بعيشة وهو أولى قال وأصلها مفعلة (وتضم الميم وكرحلة ومقعد) أى (مضلة) واسعة لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام وقال الشاعر

تقذفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتيه

عنى به التيه من الارض (وتيه ضيعه و) قال أبو تراب سمعت عراما يقول (تاه بصره يتيه) مثل (تاف) وذلك اذا نظر الى الشئ فى دوام * ومما يستدرك عليه رجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه فى الامور وكذلك جمل تيهان وناقة تيهانة قال
(المستدرك)

تقدمها تيهانة جسور * لا دعرم نام ولا عثور

ورجل تائه ضال متكبر أوضال متحير وتاهت به سفينته ضلت وتيه نفسه أهلكها أو حيرها و بلاد أتيه لا يهتدى اليه وفيه وأرض متيهة كمعدنة ومنه قوله * مشتبه متيه تيهاؤه * ورجل متيه كمنبر كثير التيه أو كثير الضلال قال رؤبة

* يتوى اشتقاقا فى الضلال المتيه * ضبط كمقعد وتاه عنى بصرك اذا تخطى عن أبى تراب وهو أتيه الناس أى أحيرهم والواو أعم والتيه بالكسر موضع تاه فيه بنو اسرائيل بين مصر والعقبة فلم يهتدوا للخروج منه والتياهة بطن من العرب سكنوا التيه وأبو الهيثم بن التيهان الانصارى صحابى واسمه مالك والتيه كعنب لغة فى التيه بمعنى الصلف هكذا ضبطه الملا عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى قال شيخنا ولا أدرى ما صحته

«فصل الثاء» مع الهاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (الثاهة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (اللهاة أو اللثة) قال وانما قضينا على أن ألفها واو لان العين واوا أكثر منها ياء وهكذا أورده الصاغانى فى التكملة «ثهثه الثلج» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ذاب) هكذا أورده فى تكملته * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل ثفهت الناقة أكلت مثل نفهت بالنون فى رواية التى ذكره الجلال فى التوشيح أثناء الصوم ونقله شيخنا رحمه الله تعالى
(الثاهة)
(ثهثه)
(المستدرك)
(جبه)

«فصل الجيم» مع الهاء «الجبهة موضع السجود من الوجه» يستعمل فى الانسان وغيره (أو مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية) قال ابن سيده ووجدت بخط على بن حمزة فى المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبى جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الجانبين وجبهة الفرس ما تحت أذنيه وفوق عينيه والجمع جباه (و) من المجاز الجبهة (سيد القوم) كما يقال وجه القوم (و) الجبهة (منزل للقمر) وقال الازهرى الجبهة النجم الذى يقال له جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخرات والكتد * بال سهيل فى الفضيخ ففسد

(و) الجبهة (الخيل ولا واحد لها) وفى المحكم لا يفرد لها واحد ومنه حديث الزكاة ليس فى الجبهة ولا النخة صدقة وهكذا فسره الليث (و) من المجاز الجبهة (صروات القوم) يقال جاء فى جبهة بنى فلان (أو) الجبهة (الرجال الساعون فى حمالة ومغرم) أوجبر فقير (فلا يأتون أحدا الا استحيا من رده) وقيل لا يكاد أحد أن يرده وبه فسر أبو سعيد حديث الزكاة قال فتقول العرب فى الرجل الذى يعطى فى مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد كان يعطى فى الجبهة قال وتفسير الحديث أن المصدق ان وجد فى أيدى هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم أو حمالة وقال سمعت أبا عمرو والشيبانى يحكيها عن العرب قال ابن الاثير قال أبو سعيد قولا فيه بعد وتعسف (و) من المجاز الجبهة (المذلة) والاذى نقله الزمخشرى و به فسر الحديث فان الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة قال ابن سيده وأراه من جبهه اذا استقبله بما يكره لان من استقبل بما يكره أدركته مذلة قال حكاه الهروى فى الغريبين واما السجة فالمذيق من اللبن والبجة الفصيد الذى كانت العرب تأكله من الدم يفصدونه يعنى أراحكم من هذه الضيقة وتقلكم الى السعة (و) قيل الجبهة فى الحديث (صنم) كان يعبد فى الجاهلية عن ابن سيده (و) الجبهة (القمر)

نفسه والذى فى المحكم واستعار بعض الاغفال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعى

من لد ماظهر الى سحير * حتى بدت لى جبهة القمير

(والاجبه الاسد) لعرض جبهته (و) أيضا (الواسع الجبهة الحسنها) من الناس عن ابن سيده وفى الصحاح رجل أجبه بين الجبه أى عظيم الجبهة (أو الشاخصها) عن ابن سيده (وهى جبهاء) اذا كانت كذلك (والاسم الجبه محركة وجبهه كمنعه ضرب جبهته و) من المجاز جبه الرجل يجبهه جبها اذا (رده) عن حاجته (أو) جبهه (لقيه بمكروه) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا وفى المحكم جبهته اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به (و) من المجاز جبه (الماء) جبها اذا (ورده ولا) له (آلة سقى) وهى القامة والاداة زاد الزمخشرى (فلم يكن منه الا النظر الى وجه الماء) وقال ابن الاعرابى عن بعض الاعراب أكل جابه حوزة ثم يؤذن أى لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء (و) من المجاز جبه (الشتاء القوم) اذا (جاءهم ولم يتهيؤاله) كما فى الاساس (والجابه الذى يلقاك بوجهه أو جبهته من طائر أو وحش و) هو (يتشاءم به والجبه كسكر) الجبان من الرجال مثل (الجبا) بالهمزة (و) فى النوادر (اجتبه الماء وغيره أنكره ولم يستمرئه) وليس فى نص النوادر وغيره (و) فى حديث حد الزنا أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما (التجبيه) قالوا (أن يحمر) كذا فى النسخ والصواب أن يحمم (وجوه الزانيين) أى يسود (ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما) هكذا هو نص الحديث وأصل التجبيه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر (وكان القياس أن يقابل بين وجوههما لانه) مأخوذ (من الجبهة والتجبيه أيضا أن ينكس رأسه ويحتمل أن يكون) المحمول على الدابة بالوصف

(المستدرك)

المذكور (من هذا لان من فعل به ذلك ينكس رأسه خجلا) فسمى ذلك الفعل تجبيها (أو من جبهه أصابه) واستقبله (بمكروه) * ومما يستدرك عليه فرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجاءت جبهة الخيل لخيارها وجاءت جبهة من الناس أى جماعة نقله الجوهرى وقال ابن السكيت وردنا ماء له جبيهة اما كان ملحا فلم ينضح أى لم يرو مالهم الشرب واما كان آجنا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا أمره نقله الجوهرى وجبيهاء الاشجعى كحميراء شاعر معروف كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو جبهاء الاشجعى بالتكبير

(المجدوه) (جره)

((المجدوه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (المشدوه الفزع) هكذا أورده الصاغانى فى تكملته ((جره الامر تجريها أعلنه و) يقال سمعت (جراهية القوم) يريد كلامهم و (جلبتهم) وعلانيتهم دون سرهم نقله الجوهرى (و) الجراهية (من الامور عظامها ومن الخيل) والابل والغنم (خيارها) وضخامها وجلتها وقال ثعلب قال الغنوى فى كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها يد قال من الغنم أى صغارها أجساما (ولقيه جراهية) أى (ظاهرا بارازا) قال ابن العجلان الهذلى

ولولاذا للاقيت المنايا * جراهية وماعنها محيد

(وتجره الامر انكشف) وهو مطاوع جره تجريها (والجرهة الجانب و) الجرهة (محركة بلدات فى فم واحد وجره كعنب د بفارس) منه عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى الشافعى جد نعمة الله الجرهى وشيخ أبى الفتوح الطاوسى ولد بشيراز سنة ٧٤٤ وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه وأخيه الغياث أبى محمد عطاء الله وعن الفخر أحمد بن محمد بن أحمد النيريزى صاحب الفخر الجاربردى وعن المقدام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى عضد وسمع الحديث من المعمر امام الدين حمزة بن محمد بن أحمد النيريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ الشيرازى وامام الدين على بن مباركشاه الصديقى السادى وبمكة عن الشاورى واليافعى والكمال النويرى والتقى الفاسى وأبى اليمن الطبرى ومحمد بن سكر والمجد اللغوى وبالمدينة عن الزين العراقى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر بن المحب وبمصر عن الجمال الاسيوطى وابن الملقن والبلقينى والتنوخى وحدث وممن سمع منه ولده محمد أبو نعمة الله والتقى بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأبو الفتوح الطاوسى مات بلار سنة ٨٣٨ * ومما يستدرك عليه الجره الشر الشديد عن ابن الاعرابى قال والرجه التثبت بالاسنان

(المستدرك) (جله)

((الجلهة الصخرة العظيمة المستديرة و) أيضا (محلة القوم) ينزلونها (و) أيضا (ناحية الوادى) وجانبه وضفته وشطه وشاطئه وهما جلهتان وفى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهتين ويروى الجلهمتين زيدت الميم فيه كما زيدت فى زرقم وقال ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادى وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه وقيل هو ما استقبلك من الوادى قال الشماخ

كأنها وقد بدا عوارض * بجلهة الوادى قطا نواهض

وقال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وقال ابن شميل الجلهة نجوات من بطن الوادى أشرفن على المسيل فاذا مد الوادى لم يعلها الماء (و) الجلهة (انحسار الشعر عن مقدم الرأس) وقد (جله كفرح) جلها وقيل النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله وقال الجوهرى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وزعم يعقوب أن هاء جله بدل من حاء جلح قال ابن سيده وليس بشئ (وجله الحصى عن المكان كمنع نحاه) عنه نقله الجوهرى (وذلك الموضع جليهة) كسفينة (و) جله (فلانا رده عن أمر شديد و) جله (الشئ جلها كشفه و) جله (العمامة رفعها مع طيها عن جبينه) ومقدم رأسه (والمجلوه البيت) الذى (لاباب فيه ولا ستر والجلهة والجليهة تمر) ينقى نواه ويعرس و (يعالج باللبن)

ثم بسقاه النساء (و) هو (يسمن والاجله) الاجلح وأنشد الجوهري لرؤبة * براق أسلاد الجبين الاجله * وأيضا (الضخم الجبهة العظيمها) (المتأخر منابت الشعر) قال الكسائي (نور) أجله (لاقرن له) مثل اجلح نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الجلهة

(المستدرك)

القارة الضخمة كالجلهمة والميم زائدة وقيل فم الوادي وقيل ما كشفت عنه السيول فأبرزته والجلهاء كحمراء الحائك والجلهة محركة أن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه جلوه بالضم قرية بمصر من الدقهلية

(الجُنْهِيُّ)

(الجنهي كعرني) أي بضم ففتح فكسر وفي نسخ الصحاح الجنهي بضم فتشديد نون مفتوحة ووجد في نسخ التهذيب بفتح فتخفيف نون كعربي وهذا هو الصواب وهو كذلك بخط الصغاني وهو (الخيزران) رواه الجوهري عن القتيبي قال وسمعت من ينشد

في كفه جنهي ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم

وحكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد هذا البيت للحزين الليثي ويقال هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ويروى في كفه خيزران (أو) هو (العسطوس) ذكر في موضعه (وطبق مجنه كمعظم) أي (معمول به) عن ابن الاعرابي (الجاه

(الجَاهُ)

والجاهة) الاخيرة عن اللحياني ونسبها الصغاني للكسائي (القدر والمنزلة) عند السلطان مقلوب عن وجه قال ابن جني كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم وأخرت الواو أن يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجه ساكنة الا أنها تحركت لان الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكنا اذ صارت بالقلب قابلة للتغير فصار التقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا فقيل جاه وحكى اللحياني أن جاه ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر ما جهت وقال أبو بكر لفلان جاه فيهم أي منزلة وقدر فأخرت الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع العين فصارت جوها ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا جاه (وجاهه بمكروه) جوها (جبهه به) نقله الجوهري (و) يقال (نظر بجوه سوء بالضم وبجيه سوء) أي (بوجه سوء) عن اللحياني وقوله بجيه مقتضى اطلاقه أنه بفتح الجيم وهو في نص النوادر بكسرها (وجاه جاه) بالبناء على الكسر (وينون) حكاه اللحياني وفي الصحاح قال الاصمعي جه وربما قالوا جاه بتنوين وأنشد

اذا قلت جاه لج حتى ترده * قوى أدم أطرافها في السلاسل

(ويسكن) حكاه اللحياني أيضا (وجوه جوه) بالبناء على الكسر (زجر للبعير لا الناقة) وفي المحكم وجوه جوه ضرب من زجر الابل وقال ابن دريد تقول العرب للابل جاه لا جهت وهو زجر للجمل خاصة وفي الصحاح جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تجوه اذا تعظم أو تكلف الجاه وليس به ذلك وجاهه بشر واجهه به ومنه قولهم في الزجر لا جهت أي لا

(جَهْجَهَ)

قوبلت بشر وتصغير الجاهة جويهة (جهجه بالسبع صاح) به (ليكفه) كجهجج قال * جهجهت فارتد ارتداد الاكمه * (و) قال أبو عمرو (جهه) جها (رده) يقال أتاه فسأله فجهه وأوأبه وأصفحه كله اذا رده ردا (قبيحا والجهجه بفتح الجيمين الاسد) قال الشاعر

جردت سيفي فما أدري اذا لبد * يغشى الجهجه عض السيف أم رجلا

(وجهجاه الغفاري) هو ابن قيس وقيل ابن سعيد صحابي مدني روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار وشهد بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع أجير العمر وقال ابن عبد البر هو (ممن خرج على عثمان رضي الله تعالى عنه) و (كسر عصا النبي صلى الله عليه وسلم بركبته) اذ تناولها من يد عثمان وهو يخطب (فوقعت الأكلة فيها) وتوفي بعد عثمان بسنة (و) جهجاه (رجل آخر سيملك

(المستدرك)

الدنيا) وخروجه من علامات الساعة ونص الحديث لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من جاه جاه (ويروى جهجا محركة أو جهجا بترك الهاء وكلها في صحيح مسلم رحمه الله تعالى) في باب أشراط الساعة * ومما يستدرك عليه الجهجهة من صياح الابطال في الحرب وقد جهجهوا وتجهجهوا قال * فجاء دون الزجر والتجهجه * وجهجه بالابل كجهجج وجهجه الرجل رده عن كل شيء وفي الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه أي زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاآت وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهجوه حمينا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المربب

٢ قوله حارثة كذا في اللسان والذي في التكملة جارية

وذلك ان عوف بن حارثة ٢ بن سليط الاصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنشب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوجوه فسمي يوم جهجوه وقال الازهري الفرس اذا استصوبوا فعله انسان قالوا جوه جوه وقال ابن سيده جه جه من صوت الابطال في الحرب وأيضا تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عني أي انته نقله الجوهري

(الحَيْه)

(فصل الحاء) مع الهاء أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (الحيه بكسر الهاء زجر للضأن) والحمر زجر الحمير وأنشد

شمطاء جاءت من أعالي البر * قد تركت حيه وقالت حر

(المستدرك)

عيرها أنها صارت مكارية وقال كراع زجر المعزى (وحيه بسكون الهاء) مع فتح الحاء (زجر للحمار) عن الفراء * ومما يستدرك عليه ما أنت بحيه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيه ولا حبه ولا سيه عنه أيضا ولم يفسره قال ابن سيده والسابق أن معناه ما عنده شيء

﴿فصل الخاء﴾ مع الهاء وفيه خانقاه وهو رباط الصوفية ومتعبدهم فارسية أصلها خانه كاه هذا محل ذكرها واشتهر بالنسبة اليها أبو العباس الخانقاهى من أهل سرخس زاهد ورع مقرئ وخانقاه سعيد السعداء بمصر وذكرها المصنف فى خ ن ق

(دَبَهَ)

﴿فصل الدال﴾ مع الهاء ﴿دبه﴾ الرجل (تدبيها) أهمله الجوهرى وروى الازهرى عن ابن الاعرابى اذا (وقع فى الدبه محركة) وبخط الصغانى كسكر (للموضع الكثير الرمل و) دبه تدبيها اذا (لزم الدبه) بفتح فسكون والصواب كسكر (لطريقة الخير) عنه أيضا (ودباهة ة بالسواد) ✽ ومما يستدرك عليه دبه محركة موضع بين بدر والصفراء مرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

(المستدرك)

(دَجَهَ)

مسيره الى بدر وقال ابن برى يقال للرجل اذا احدودب ادباه ﴿دجه تدجيها﴾ أهمله الجوهرى وروى الازهرى عن ابن الاعرابى اذا (نام فى الدجيه) اسم (لقترة الصائد) نقله الصاغانى

(دَرَهَ)

﴿دره عليهم كمنع﴾ درها (هجم) من حيث لم يحتسبوه كدرأ عن ابن الاعرابى (و) قال غيره دره عليهم اذا (طلع) وهو مثل هجم (و) دره (عنهم ولهم) وعلى الاوّل اقتصر الجوهرى (دفع) مثل درأ وهو مبدل منه مثل هراق وأراق كما فى الصحاح (ودارهات الدهر هواجمه) عن ابن الاعرابى وأنشد

عزيز علىّ فقده ففقدته ✽ فبان وخلى دارهات النوائب

(والمدره كمنبر السيد الشريف) سمى بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها عن ابن سيده (و) أيضا (المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال) فيه لف ونشر مرتب وقال الليث أميت فعله الا قولهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم وقال غيره مدره القوم زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم والدافع عنهم والجمع مداره وأنشد الجوهرى للبيد ✽ ومدره الكتيبة الرداح ✽ وأنشد فى الجمع للاصيغ

يا ابن الجحاجحة المداره ✽ والصابرين على المكاره

(وهو ذو تدرههم بالضم) وتدرئتهم بالهمز (أى الدافع عنهم) عن ابن الاعرابى قال

أعطى وأطراف العوالى تنوشه ✽ من القوم ماذو تدره القوم مانعه

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو ويقال هو ذو تدره وتدرا اذا كان هجاما على أعدائه من حيث لا يشعرون ويقال الهاء فى كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدرء الدفع ورده ابن سيده وقال بل هما لغتان (ودرّه على كذا تدريها نيفو) درّه (فلان فلانا تنكر له) مقتضى سياقه أنه بالتشديد وبخط الصغانى بالتخفيف قال ودرهه تنكر له (والدرهرهة الكوكبة الوقادة) تطلع من الافق دارئة بنورها عن أبى عمرو ✽ ومما يستدرك عليه الدره الاقدام وسكين درهرهة معوجة الرأس التى تسميها العامة المنجل وبه روى حديث المبعث أيضا وقد تقدّم فى بره والدرهرهة المرأة القاهرة لبعلها عن أبى عمرو والداره البرّاق استدركه شيخنا وتدرّه تهدّد عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

ورب ابراهيم حين أوّها ✽ بالطير نرمى عنه من تدرّها

ودرّيه القوم كسكيت كبيرهم والداره الطفيلى والرسول أيضا كل ذلك عن الصغانى ✽ ومما يستدرك عليه درزده بكسر الدال والراء وسكون الزاى وفتح الدال وآخره هاء محضة قرية بنسف منها أبو على الحسين بن الحسن بن على بن الحسن بن مطاع الفقيه عن أبى سلمة محمد بن محمد بن بكر الفقيه

(الدَّافِهُ)

﴿الدافه﴾ أهمله الجوهرى والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال هو (الغريب) زاد الازهرى (كالهادف) والداهف ✽ ومما يستدرك عليه أدفه كأحمد قرية باخميم من صعيد مصر وهو غير ادفو التى تقدم ذكرها فى الفاء

(المستدرك)

(دَكَهَ)

﴿دكه فى وجهه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى عن الفراء قال هو (كنكه لفظا ومعنى) وسيأتى قولهم استنكهه فنكه فى وجهه اذا أمره بان ينكه فى وجه الرجل ليعلم أشارب هو أم غير شارب وسياقه يقتضى أن يكون مثل استدكهه فدكه فى وجهه فتأمل

(دَلَهَ)

﴿الدله﴾ بالفتح (ويحرك والدلوه بالضم (ذهاب الفؤاد من هم ونحوه) كما يدله عقل الانسان من عشق أو غيره (و) قد (دلهه العشق) والهم (تدليها) حيره وأدهشه (فتدله و) قال أبو عبيد (المدله كمعظم الساهى القلب الذاهب العقل) أى (من عشق ونحوه) وفى الصحاح التدليه ذهاب العقل عن الهوى يقال دلهه الحب أى حيره وأدهشه وأنشد ابن برى

✽ ما السن الا غفلة المدله ✽ (أو) المدله (من لا يحفظ ما فعل أو فعل به والداله والدالهة الضعيف النفس) يقال رجل داله ودالهة (وأبو مدله كمحدّث تابعى) قال أبو حاتم بن حبان اسمه عبيد الله بن عبد الله وقال غيره هو أخو أبى الحباب سعيد بن يسار وهو مولى عائشة أم المؤمنين مدنى روى عن أبى هريرة وعنه سعد أبو مجاهد الطائى (ودله كفرح) دلها (تحير) ودهش (أوجنّ عشقا أو غمارا) فى المحكم دله (كمنع) يدله دلوها (سلا) يقال (ذهب دمه دلها بالفتح) أى (هدرا) نقله الجوهرى ✽ ومما يستدرك عليه الدلوه الناقة التى لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن الفها وولدها تدله دلوها قاله أبو زيد فى كتاب الابل ونقله الجوهرى ودلهت المرأة على ولدها تدليها اذا فقدته ودله الرجل حير والمدله كمعظم المتردد حيرة

(المستدرك)

(دَمَهَ)

﴿الدمه محركة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة عن الليث (شدة حر الرمل) والرمضاء (و) أيضا (لعبة للصبيان وادمومه) الرمل (كاد يغلى من شدة الحرو) ادمومه (فلان غشى عليه) ✽ ومما يستدرك عليه دمه يومنا كفرح فهو دمه ودامه اشتدّ حره قال الشاعر

(المستدرك)

ظلت على شمزن فى دامه دمه ✽ كأنه من أوار الشمس مرعون

والدمه محركة شدّة حر الشمس ودمهته الشمس صخدته [٢] وتقدم له فى حرف الراء دمهكره والأخذ بالنفس من شدة الحر وهو

[٢] قوله وتقدّم له الخ عبارته هناك الدمهكر كسفرجل الآخذ بالنفس معرب دمه كير

من

من هذا * ومما يستدرك عليه دمتيوه بفتح الدال والميم وسكون الفوقية وضم التحتية قرية بمصر من العربية وقد وردتها
((دهده الحجر فتدهده دحرجه) من علو الى سفل (فتدحرج كدهداه) دهداه ودهداة (فتدهدى) تدهديا الالف والياء بدلان
من الهاء قال رؤبة * دهدهن جولان الحصى المدهده * وفى حديث الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه أى يتدحرج
وقال الشاعر يدهدهن الرؤس كما تدهدى * حزاورة بأبطحها الكرينا
حول الهاء الاخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء (و) دهده (الشئ قلب بعضه على بعض) كدهداه (والدهداه صغار الابل ج دهاده)
ثم صغر على دهيده وجمع الدهداه على الدهيدهين بالياء والنون وأنشد الجوهرى
قد رويت الادهيدهينا * قليصات وأبيكرينا
(والدهدهة من الابل المائة فأكثر كالدهدهان والدهيدهان) وأنشد أبو زيد فى كتاب الخيل للاغر
لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد * الجلة الكوم الشراب فى العضد
(وقولهم الاده فلاده) قال الاصمعى (أى ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن) قال ولا أدرى ما أصله وانى أظنها فارسية
يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا كذا فى الصحاح وقال ابن الاعرابى العرب تقول الاده فلاده يقال للرجل اذا أشرف على
قضاء حاجته من غريم له أو من ثأره أو من اكرام صديق له الاده فلاده (أى ان لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا) ومثله
بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة وأنشد أبو عبيدة لرؤبة
فاليوم قد نهنهنى تنهنهى * وقول الاده فلاده
قول جمع قائل كرا كع وركع يقال انها فارسية حكى قول ظئره وقد جاء ذلك فى حديث الكاهن وهو مثل من أمثال العرب قديم قال
الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ثاره فتقول له يا فلان الاده فلاده أى ان لم تثأر به الآن لم تثأر به أبدا وذكره أبو
عبيد فى باب طلب الحاجة فيمنعها فيطلب غيرها قال الاصمعى ويقال لاده فلاده أى لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض
٢ قال الازهرى وهذا القول يدل على ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال ورأيته فى كتاب أبى زيد
بكسر الدال * قلت ده بالكسر فارسية معناها أعط ويكنى بها عن الضرب وقد أورد الزمخشرى هذه الاقوال فى أول المستقصى
من أمثاله (ودهدوه الجعل) بضم الدالين وفتح الواو (ودهدوّته) بتشديد الواو (ودهديّه) بتشديد الياء على البدل (ويخفف)
كل ذلك عن ابن الاعرابى (ما) يدهدهه أى (يدحرجه) من الخرء المستدير وقال ابن برى الدهدوهة كالدحروجة ما يجمعه الجعل
من الخرء وفى الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية * ومما يستدرك عليه الدهداه الكثير من الابل
حواشى كن أوجلة عن أبى الطفيل وأنشد * يذود يوم المنهل الدهداه * كالدهدهار ويقال ما أدرى أى الدهداه هو مقصورا
ويمد عن الكسائى أى أى الناس هو نقله الجوهرى ويروى أى الدهداء هو وقال ابن الاعرابى يقال فى زجر الابل ده ده وأما قولهم
ده درّين سعد القين فتقدم ذكره فى الراء وفى النون ﴿التدوه﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (التحير و) أيضا
(التهمم) فى الامور (ودوه) بضم الهاء وبخط الصاغانى بكسرها (ويضم) أى أوله (دعاء للربع) كصرد (والتدويه أن تدعو الابل
فتقول داه داه بالكسر والتسكين أوده ده بالضم لتجئ الى ولدها) * ومما يستدرك عليه داه دوها اذا تحير
﴿فصل الذال﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى ﴿ذمه الحر كفرح اشتد و﴾ ذمه (الرجل بالحر اشتد عليه) وألم دماغه منه (والمعجمة
لغة فى جميع معانى المهملة) * ومما يستدرك عليه أذمهته الشمس آلمت دماغه وذمه يومنا كفرح ونصر اشتد حره ﴿الذه﴾
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ذكاء القلب وشدة الفطنة) نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى
﴿فصل الراء﴾ مع الهاء * مما يستدرك عليه أربه الرجل اذا استغنى بعد تعب شديد عن ابن الاعرابى قال الازهرى ولا
أعرف أصله ﴿الرجه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التشبث بالانسان) هكذا هو فى التكملة ووقع فى نسخة اللسان
التثبت بالاسنان انتهى وعندى فيه نظر (و) أيضا (التزعزع) عن ابن الاعرابى أيضا قال (وأرجه أخر الامر عن وقته) وكذلك
أرجأ كأن الهاء مبدلة من الهمزة ﴿الرده حفيرة فى القف﴾ تحفر أو (تكون خلقة) وأنشد ابن سيده لطفيل
كأن رعال الخيل حين تبادرت * بوادى جراد الرده المتصوب
وأنشد ابن برى * علان ذئب الرده المستورد * وفى الصحاح الرده نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء (ج رده) بحذف التاء قال
الشاعر لمن الديار بجانب الرده * قفرا من التأييه والنده
أو هو بضم فسكون (ورداه) بالكسر (وردّه) كسكر ويقال قرب الحار من الرده ولا تقل سأ (و) قال الخليل الرده (شبه أكمة
خشنة) كثيرة الحجارة (ج رده محركة) هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع (و) الرده (البيت الذى لا أعظم
منه) عن الليث قال الازهرى والجمع رداه (و) الرده (الصخرة فى الماء) وقال المؤرج هى الاتان وقال غيره حجر مستنقع فى الماء
والجمع رداه قال ابن مقبل وقافية مثل وقع الردا * ولم تترك لمجيب مقالا

(دهده)
(داه)
(المستدرك)
(ذمه)
(المستدرك) (الذه)
(المستدرك)
(الرجه)
(رده)

٢ قوله قال الازهرى الخ أسقط الشارح من اللسان جملة ينبنى عليها كلام الازهرى ونصها أبو زيد تقول الاده فلاده يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيلقى واتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال الازهرى الخ
(المستدرك)

(و) الردهة (ماء الثلج) عن المؤرج (و) الردهة (الثوب الخلق المسلسل) عن المؤرج قال الازهرى لا أعرف شيأ مما روى المؤرج وهى مناكير كلها (و) الردهة (مدفن بشر بن أبى خازم) وهو موضع ببلاد قيس (وردهه بحجر كمنع رماه به و) رده (البيت عظمه وكبره) قال الازهرى والاصل فيه ردح والهاء مبدلة منه (و) رده (فلان ساد القوم بشجاعة وكرم ونحوهما) عن ابن الاعرابى وضبطه الصاغانى بالتشديد وهو الصواب (ورجل رده كجبل صلب متين لجوج لا يغلب) عن المؤرج وقد أنكره الازهرى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الردهة المورد عن المؤرج والردهة قلة الرابية والرده كسكر تلال القفاف قال رؤبة

* من بعض أنضاض ٣ القفاف الرده * والارداه الرده للمبالغة والاجادة كما يقال أعوام عوم وشيطان الردهة ذو الثدية المقتول بنهروان وقد ذكره الجوهرى وأيضا معاوية بن أبى سفيان ومنه حديث على فى صفين وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه وذلك حين انهزم أهل الشأم وأخلد معاوية الى المحاكمة وهو أيضا أحد المردة من أعوان ابليس ويقولون أعذب من مويهة فى رديهة تصغير ردهة

٣ قوله القفاف هكذا فى التكملة وأنشده فى اللسان الرداه وقوله والرداه الرده الخ أى على رواية اللسان

(رفه)

((الرفاهة والرفاهية مخففة والرفهنية كبلهنية رغد الخصب ولين العيش)) وكذلك الرفاغة والرفاغية والرفغنية قال الجوهرى الرفهنية ملحق بالخماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها (رفه عيشه ككرم فهو رفيه ورافه) وادع (و) رجل (رفهان ومترفه) أى (مستريح متنعم وأرفههم الله تعالى ورفههم ترفيها) ألان عيشهم وأخصبهم (ورفه الرجل كمنع رفها) بالفتح (ويكسر ورفوها) بالضم (لان عيشه و) رفهت (الابل) ترفه رفها ورفوها (وردت الماء) كل يوم (متى شاءت) والاسم الرفه بالكسر كذا فى الصحاح (وابل روافه) عن الزمخشرى (وأرفهتها) أنا وعليه اقتصر الجوهرى (ورفهتها) ترفيها أوردتها كل يوم متى شاءت قال غيلان الربعى

تمت فاظ مرفهاى ادناء * مداخلا فى طول واغماء

وقيل الرفه أقصر الورد وأسرعه واستعاره لبيد فى نخل نابتة على الماء فقال

يشربن رفها عراكا غير صادية * فكلها كارع فى الماء مغتمر

(وأرفهوا ارفهت ماشيتهم) أى وردت رفها عن الاصمعى (و) أرفه (المال أقام قريبا من الماء) فى الحوض واضعا فيه (و) أرفه (الرجل ادهن) وترجل (كل يوم) وقد نهى عنه (و) أيضا (داوم على أكل النعيم) وهو التوسع فى المطعم والمشرب وبه ما فسر الحديث نهى عن الارفاه أى لانه من فعل العجم وأرباب الدنيا وفيه الامر بالتقشف وابتذال النفس (و) أرفه (عندنا) أقام و (استراح كاسترفه) عن ابن الاعرابى فى النوادر (والرفه كصرد التبن) عن كراع ومنه المثل أغنى من التفه عن الرفه والتفه عناق الارض لانه لا يقتات التبن كما فى الصحاح وقد تقدم البحث فيه فى ت ف ه (و) الرفه (بالكسر صغار النخل والرفهة محركة الرحمة والرأفة) عن أبى الهيثم وبه فسر قولهم اذا سقطت الطرفة قلت فى الارض الرفهة (و) قال أبو ليلى (هو رافه به) أى (راحم له) ويقال أما ترفه فلانا (و) يقال (بيننا ليلة رافهة و) ثلاث (ليال روافه) أى (لينة السير) وفى الصحاح اذا كان يسار فيها سيرا لينا (ورفه عنى ترفيها) كنت فى ضيق و (نفس) عنى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رفه عن الابل ترفيها اذا أوردها الماء كل يوم والترفيه الرفق وأيضا الاقامة والاستراحة عن ابن الاعرابى وهو أرفه منه أكثر رفها ورفه عنه التعب أزيل * ومما يستدرك عليه الركاهة النكهة الطيبة عن الهجرى وأنشد

حلو فكاهته مسك ركاهته * فى كفه من رقى الشيطان مفتاح

* ومما يستدرك عليه رمه يومنا كفرح رمها اشتد حره والزاى أعلى كذا فى اللسان

(زهره)

((الزهرهة)) أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة عن الليث (حسن بصيص لون البشرة ونحوه و) قال ابن دريد (زهره جسمه ابيض من النعمة و) زهره (السراب تتابع لمعانه) وكذلك تريه (وجسم زهراه وزهروه) بالضم (وزهره) كجعفر (ناعم أبيض وطست زهره) وهذه عن ابن الاعرابى (وزهره وزهراه واسع قريب القعر) كرحرح ورحراح كل ذلك عن ابن دريد وقيل الهاء بدل من الحاء ورده ابن الانبارى وقد جاء ذكره فى حديث المبعث فجىء بطست زهرهة وبه فسر وقال القتيبى سألت أباحاتم والاصمعى عنه فلم يعرفاه (وزهره مائدته وسعها كرما ومجدا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ماء زهراه وزهروه صاف وجسم زهروهة أبيض وطست زهرهة صافية براقة مضيئة وقال الازهرى الزهرهة الطست الكبيرة وزه زه دعاء للضأن وهو مقلوب هر هر حكاه يعقوب

(الزوه)

((الزوه)) بالفتح (والزواه بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء على وجه الارض وقد زاه يزوه) زوها والاسم الزواه يمانية كما فى اللسان والتكملة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه زوبانجاه بالضم قرية بنواحى بلخ منها محمد بن الحسين المعروف بالامير صاحب ديوان الانشاء للسلطان سنجر انتقل الى غزنة فسكنها وله شعر حسن

(راه)

((راه)) السراب (يريه) ريها (جاء وذهب) أو جرى على وجه الارض (وتريه السراب تريع) كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى تميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه (والمريه كمحمد المريع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

كأن رقراق السراب الأمره * يستن من ريعانه المريه

كأنه ريه أو ريحته الهاجرة ومثله قول الآخر * اذا جرى من آله المريه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه راهويه يقال راهو يه اسم وهو والد اسحق

(المستدرك)
﴿فصل الزاى﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ممايستدرك عليه ازجاه قرية من قرى خابران ثم من نواحى سرخس منها أبو
بكر أصرم بن محمد بن أصرم المقرى وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الخطيب ووالده أبو حامد أحمد وأبو الفضل عبد الكريم
ابن يونس بن منصور الازجاهيون فقهاء محدثون * ومما يستدرك عليه الزافه السراب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى نقله
(زَلِه)
الازهرى ﴿الزله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (نور الريحان وحسنه) قال (و) أيضا (الصخرة) التى (يقوم عليها
الساقى) قال (و) أيضا (التحير) قال الليث الزله (محركا ما يصل الى النفس من غم) الحاجة أ(وهم) من غيرها نقله الازهرى
وأنشد وقد زلهت نفسى من الجهد والذى * أطالبه شقن ولكنه نذل
(المستدرك)
قال الشقن القليل من كل شئ * ومما يستدرك عليه الزله محركة الطمع وزوله كفوفل قرية بمرو منها عامر بن عمران بن فتح
(زَمِهَ)
الزولهى عن الحصين بن المثنى توفى سنة ٣٠٧ ﴿الزمه محركة﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى الذمه) بالذال يقال (زمه الحر)
وذمه ودمه ورمه (كفرح) فى الكل اذا (اشتد) وكذلك زمه يومنا (و) زمه (الرجل بالحر اشتد عليه) فآلم دماغه (وزمهته
(زاهُ)
الشمس) ودمهته (كمنع) آلمته (كل ذلك لغة فى الدال والذال) والراء ﴿زاه كجاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى
(ة قرب نيسابور) منها محمد بن اسحق بن شيرويه الزاهى عن العباس بن منصور وأقرانه توفى سنة ٣٨٠ وأبو الحسن على بن
(المستدرك)
اسحق بن خلف الزاهى الشاعر نزيل بغداد توفى سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه زاوه قرية ببوشنج منها أبو الحسين جبيل بن
(الزهزاه)
محمد بن جبيل الزاوهى روى عنه الحاكم أبو عبد الله ﴿الزهزاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (المختال
(المستدرك)
فى غير مرآة) * ومما يستدرك عليه زه بالكسر والسكون كلمة تقال عند العجب والاستحسان بالشئ وقد جاء ذكرها فى خبر غيلان
الثقفى مع كسرى حين وفد عليه وأعجبه كلامه كما فى الاغانى
(السَّبَهُ)
﴿فصل السين﴾ مع الهاء ﴿السبه محركة ذهاب العقل من الهرم وهو مسبوه ومسبه﴾ كما فى الصحاح (و) رجل (سباه كثمان) مدله
(ذاهب العقل) أنشد ابن الاعرابى ومنتخب كأن هالة أمه * سباه الفؤاد ما يعيش بمعقول
هالة هنا الشمس ومنتخب حذر كأنه لذكاء قلبه فزع وقيل هو رافع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس فكأنها أمه (وسبه كعنى سبها
ذهب عقله هرما) فهو مسبوه (و) رجل (سبه) محركة (وسباه) كثمان (وسباهية) كعلانية أى (متكبر والسباه كغراب سكتة
تأخذ الانسان) يذهب منها عقله عن المفضل (وكسحاب المضلل و) المسبه (كمعظم الطليق اللسان) * ومما يستدرك عليه قال كراع
السباه بالضم الذاهب العقل والذى كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده صوابه السباه ذهاب العقل أو نشاط الذى كأنه مجنون
(المستدرك)
وقال اللحيانى رجل مسبه العقل ومسمه العقل أى ذاهبه وسباهى العقل ضعيفه * ومما يستدرك عليه سبربيه بكسرتين
(سَتَهَ)
قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها هكذا تنطقه العامة وهى تكتب فى الديوان سبرباى ﴿السته﴾ بالفتح عن ابن دريد وقال هو
الاصل (ويحرك) عن الجوهرى وقال وهو الاصل (الاست) وهو من المحذوف المجتلبة له ألف الوصل (ج أستاه) قال الجوهرى
وأصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان
أيضا على أفعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح انتهى وقال عامر بن عقيل السعدى
رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم
(والسه ويضم مخففة العجز أو حلقة الدبر) ومنه الحديث العين وكاء السه أى اذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث
وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات والطفها وأنشد الجوهرى لاوس
شأتك قعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر
يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس (والسته محركة عظمها والاسته والستاهى كفرابى العظيمها) الكبير العجز (ج ككتب
وستهان) كعثمان (و) أيضا (طالبها) أو الملازم لها (كالسته ككتف) كما قالوا رجل حرح للملازم الاحراح عن ابن برى (والستهم
كزرقم) والميم زائدة وله نظائر مر بعضها (وسته كمنعه) سته (تبعه من خلفه) لا يفارقه لانه تلا استه (و) أيضا (ضرب استه
والستيهى) هكذا فى النسخ بضم السين وفتح التاء والصواب السيتهى كحيدرى كما هو نص الفراء بخط الصاغانى (من يمشى آخر القوم
أبدا) يتخلف عنهم فينظر فى أستاههم نقله ابن برى وأنشد للعامرية
لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم سيتهيا
(و) من المجاز (كان ذلك على است الدهر) أى (على وجهه) كما فى الاساس وقيل على أوله وقال أبو عبيدة كان ذلك على است
الدهر وأس الدهر أى على قدم الدهر وأنشد الايادى لابى نخيلة
مازال مجنونا على است الدهر * ذا حمق ينمى وعقل يحرى
أى لم يزل مجنونا دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) من
أمثالهم (يا ابن استها) قال الزمخشرى (كناية عن احماض أبيه أمه) وقال الازهرى قرأت بخط شمر العرب تسمى بنى الامة بنى استها

قال وأقرأنا ابن الاعرابى للاعشى

أسفها أوعدت يا ابن أستها * است على الاعداء بالقادر

٢ و يقال يا ابن استها يريد است أمه يعنى أنه ولد من استها و يقولون أيضا يا ابن استها اذا أحمضت حمارها (و) من أمثالهم (تركته باست الارض) أى (عديما فقيرا) لا شئ له (و) من أمثالهم ما روى عن أبى زيد تقول العرب (مالك است مع استك) اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال فاسته لا يفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال نقله الصاغانى عن أبى زيد وفى الاساس أى (مالك عون و) من أمثالهم (لقيت منه است الكلبة أى ما كرهته) كما فى الاساس (و) يقولون (أنتم أضيق أستاها من أن تفعلوه) قال الزمخشرى (كناية عن العجز) وقال غيره يقال للرجل يستذل و يستضعف است أمك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا * ومما يستدرك عليه من لغات الاست ست بلا همز فى أوله ولا هاء فى آخره ذكره أبو حيان فى شرح التسهيل و به روى الحديث أيضا قال ابن رميض العنبرى

يسيل على الحاذين والست حيضها * كما صب فوق الرجمة الدم ناسك

وقال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست وأما ما ذكره المصنف من ضم سين السه فغريب لم أره لاحد و يقال للرجل الذى يستذل أنت الاست السفلى وأنت السه السفلى و يقال لأراذل الناس هؤلاء الاستاه ولأفاضلهم هؤلاء الاعيان والوجوه واذا نسبت الى الاست قلت ستهى بالتحريك واستى بالكسر وسته ككتف على النسب كما فى الصحاح وامرأة ستهاء وستهمة عظيمة العجز واذا صغرتها رددتها الى الاصل فقلت ستيهة ورجل مسته كمكرم ضخم الاليتين ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسته جعدا قال الازهرى ورأيت رجلا ضخم الأرداف كان يقال له أبو الاستاه و يقال أسته فهو مسته كما يقال أسمن فهو مسمن ومن الامثال فى الاست قال أبو زيد يقال اذا حدث الرجل الرجل فخلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تمرغ فى التراب ثم تقعى فتتغنى بما لا يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها والعرب تضع الاست مقام الاصل فتقول مالك فى هذا الامر است ولا فم أى أصل ولا فرع قال جرير * فمالكم است فى العلا ولا فم * و يقولون فى علم الرجل بما يليه غيره است البائن أعلم والبائن الحالب الذى لا يلى العلبة والذى يلى العلبة يقال له المعلى و يقال للقوم اذا استذلوا واستضعف بهم باست بنى فلان ومنه قول الحطيئة

فباست بنى عبس وأستاه طيئ * وباست بنى دودان حاشى بنى نصر

نقله الجوهرى قال وأما قوله قيل هو الاخطل وقيل عتبة بن الوغل فى كعب بن جعيل

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون فى الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتعجبك فقال بارك الله لأمير المؤمنين فيها فقال أخبرنى بسبعة أمثال قيلت فى الاست وهى لك فقال الرجل است البائن اعلم فقال واحد فقال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم تعود المجمر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة قال الحر يعطى والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استى أخبثى قال ستة قال لا ماءك أبقيت ولا هنك أنقيت قال سليمان ليس هذا فى هذا قال بلى أخذت الجار بالجار ٣ قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر أن يجامع اذا غزا * ومما يستدرك عليه السده والسداه كجبل وغراب شبيه بالدهش وقد سده كعنى كما فى اللسان قال ابن جنى أما قولهم السده فى انشده ورجل مسدوه فى معنى مشدوه فينبغى أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا ﴿السفه محركة و كسحاب وسحابة خفة الحلم أو نقيضه﴾ وأصله الخفة والحركة (أو الجهل) وهو قريب بعضه من بعض (و) قد (سفه نفسه ورأيه) وحلمه (مثلثة) الكسر اقتصر عليه الجوهرى وجماعة وقالوا سفه ككرم وسفه بالكسر لغتان أى صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا فتأمل ذلك مع التثليث الذى ذكره المصنف وقال اللحيانى سفه نفسه بالكسر سفها وسفاهة وسفاها (حمله على السفه) هذا هو الكلام العالى قال و بعضهم يقول سفه وهى قليلة قال الجوهرى وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه و بطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائى و يجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به انتهى * قلت وهذا القول أنكره النحويون وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات (أو نسبه اليه) هذا القول فيه اشارة الى قول الاخفش فانه قال أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه أى بالتشديد بالمعنى المذكور ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوى أراها لغة ذهب يونس الى أن فعل للمبالغة فذهب فى هذا مذهب التأويل و يجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا (أو أهلكه) فيه اشارة الى قول أبى عبيدة

٢ قوله و يقال الخ عبارة اللسان و يقال للذى ولدته أمه يا ابن استها يعنون أست أمه ولدته أنه ولد من استها

(المستدرك)

٣ قوله قال خذها سقط من الشارح قبله كما يأخذ أمير المؤمنين وهى فى اللسان وغيره

(سفه)

فانه

فانه قال معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال بعض النحويين فى قوله تعالى الامن سفه نفسه أى فى نفسه أى صار سفيها الا أن فى حذفت كما حذفت حروف الجر فى غير موضع وقال الزجاج القول الجيد عندى فى هذا أن سفه فى موضع جهل والمعنى والله أعلم الا من جهل نفسه أى لم يفكر فى نفسه فوضع سفه فى موضع جهل وعدّى كما عدّى قال الازهرى ومما يقوى قول الزجاج الحديث ان الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه أن تجهل الحق فلا تراه حقا و يقال سفه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له وفى الحديث انما البغى من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفى الكلام محذوف تقديره انما البغى فعل من سفه الحق ورواه الزمخشرى من سفه الحق على أنه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل كأن الاصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ماهو عليه من الرجحان والرزانة (و) من المجاز سفهت (الطعنة) سفها (أسرع منها الدم وجف) كما فى الاساس (و) من المجاز سفه (الشراب) سفها اذا (أكثر منه فلم يرو) وحكى اللحيانى سفه الماء شربه بغير رفق (وسفه كفرح وكرم علينا) الاولى أن يقول سفه علينا كفرح وكرم (جهل كتسافه فهو سفيه ج سفهاء وسفاه) بالكسر (وهى سفيهة ج سفيهات وسفائه وسفه) كسكر (وسفاه) بالكسر وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما قال اللحيانى بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال النساء أسفه السفهاء وقال الازهرى سميت المرأة سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد مالم يؤنس رشدهم وقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا السفيه الخفيف العقل وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة الجاهل هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدرى كيف هو ولو كان جاهلا فى أحواله كلها ماجاز له أن يداين وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال اللحيانى السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده وهذا خطأ لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو وقال الراغب هذا هو السفه الدنيوى وأما السفه الاخروى فكقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا فهذا هو السفه فى الدين (وسفهه تسفيها جعله سفيها كسفهه كعلمه) عن الاخفش ويونس وعليه خرج سفه نفسه كما تقدم (أو) سفهه تسفيها (نسبه اليه) أى الى السفه نقله الجوهرى (وتسفهه عن ماله) اذا (خدعه عنه) نقله الجوهرى (و) تسفهت (الريح الغصون أمالتها) أو مالت بها أو استخفتها فحركتها وأنشد الجوهرى لذى الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مرّ الرياح النواسم

(وسافهه) مسافهة (شاتمه ومنه المثل سفيه لم يجد مسافها) نقله الجوهرى (و) سافه (الدن أو الوطب) (قاعده فشرب منه ساعة بعد ساعة) نقله الجوهرى (و) من المجاز سافه (الشراب) اذا (أسرف فيه فشربه جزافا) قال الشماخ

فبت كأننى سافهت صرفا * معتقة حمياها تدور

وقال اللحيانى سافهت الماء شربته بغير رفق وفى الاساس شربته جزافا بلا تقدير (كسفهه كفرح) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز سافهت (الناقة الطريق) اذا (لازمته بسير شديد) وفى الاساس اذا أقبلت على الطريق بشدة سير وقال غيره اذا خفت فى سيرها قال الشاعر

أحدو مطيات وقوما نعسا * مسافهات معملا موعسا

أراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء (وسفهت كفرحت ومنعت شغلت أو تشغلت) كذا فى النسخ والصواب شغلت أو شغلت (و) سفهت (نصيبى) كفرحت (نسيته) عن ثعلب (و) من المجاز (ثوب سفيه) أى (لهله) ردىء النسج كما يقال (سخيف و) من المجاز (زمام سفيه مضطرب) وذلك لمرح الناقة ومنازعتها اياه وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف سيفا

وأبيض موشىّ القميص نصبته * على ظهر مقلات سفيه زمامها

(وواد مسفه كمكرم مملوء) كانه جاز الحد فسفه فهو على هذا متوهم من باب أسفهته وجدته سفيها وهو مجاز قال ابن الرقاع

فما به بطن واد غب نضحته * وان تراغب الا مسفه تئق

(و) من المجاز (ناقة سفيهة الزمام) اذا كانت خفيفة السير (و) من المجاز (طعام مسفهة) ومسفهة اذا كان (يبعث على كثرة شرب الماء) وقال ابن الاعرابى اذا كان يسقى الماء كثيرا (وسفهه صاحبه كنصر غلبه فى المسافهة) يقال سافهه فسفهه (و) من المجاز (تسفهت الرياح الغصون) اذا (فيأتها) وهذا قد مر قريبا فهو تكرار * ومما يستدرك عليه السافه الاحمق عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها * أحلامنا وشريب السوء يضطرم

وقد سفهت أحلامهم وسفه نفسه خسرها جهلا وأسفهته وجدته سفيها وتسفهت الرياح اضطربت قال ابن برى أما قول خلف بن اسحق البهرانى

بعثنا النواعج تحت الرحال * تسافه أشداقها فى اللجم

فانه أراد انها تترامى بلغامها عينة ويسرة كقول الجرمى

تسافه أشداقها باللغام * فتكسو ذفاريها والجنوبا

فهو من تسافه الاشداق لا تسافه الجدل وأما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول أظهر وأسفه الله فلانا الماء جعله يكثر من شربه نقله الجوهري ورجل سافه وساهف شديد العطش نقله الازهري وتسفهت عليه اذا أسمعته نقله الجوهري وفي المثل قرارة تسفهت قرارة وهي الضأن كما في الاساس * ومما يستدرك عليه سليه مليه لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن ثعلب نقله ابن سيده وقال شمر الاسله الذي يقول أفعل في الحرب وأفعل فاذا قاتل لم يغن شيأ وأنشد

(المستدرك)

ومن كل أسله ذي لوثة * اذا تسعر الحرب لا يقدم

(سَمَه) نقله الازهري (سمه) البعير والفرس في شوطه (كمنع سموها) بالضم (جرى جريا لا يعرف الاعياء) كما في الصحاح وفي المحكم ولم يعرف الاعياء (فهو سامه ج) سمه (كركع) أنشد ابن سيده لرؤبة * ياليتنا والدهر جرى السمه * أراد ليتنا والدهر نجري الى غير نهاية وهذا البيت أورده الجوهري * ليت المنى والدهر جرى السمه * قال ابن بري وبعده * لله در الغانيات المده * قال وروى في رجزه جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر والمعنى ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية تنتهي اليها (و) سمه الرجل سمها (دهش) فهو سامه حائر من قوم سمه نقله الجوهري وابن سيده (والسمهى) بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا (الهواء) بين السماء والارض نقله الجوهري قال اللحياني يقال للهواء اللوح والسمهى (كالسمهاء) بالمد وفي نص اللحياني بالقصر وهو الصواب (و) السمهى (مخاط الشيطان و) أيضا (الكذب والاباطيل) يقال ذهب في السمهى أي في الباطل (كالسميهى والسميهاء) بالقصر والمد (ويخففان) والتشديد في السمهى والسميهى هو الذي في التهذيب بخط الازهري ومثله في الصحاح وأما السميهاء بالمد مع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء (والسمه كسكر) وهذه عن الكسائي قال وهو من أسماء الباطل يقال جرى فلان جرى السمه وقال النضر ذهب في السمه والسمهى أي في الريح والباطل وقال أبو عمرو جرى فلان السمهى اذا جرى الى غير أمر يعرفه نقله الجوهري (وذهبت ابله السمهى تفرقت في كل وجه) نقله الجوهري وكذلك السميهى على مثال قعو اني خليطى وقال الفراء ذهبت ابله السميهى والعميهى والكميهى أي لا يدري أين ذهبت وقيل السميهى التفرق في كل وجه من أي الحيوان كان (وسمه ابله تسميها أهملها فهي) ابل (سمه كركع) هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد ٣ لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه (والسمهة كسكرة خوص يسف ثم يجمع فيجعل شبيها) عن ابن دريد (بسفرة و) قال اللحياني (رجل مسمه العقل) ومسبه العقل (كمعظم ذاهبه) * ومما يستدرك عليه السميهى كخليطى التبختر من الكبر ومنه الحديث اذا مشت هذه الامة السميهى فقد توقع منها والسمه كسكر أن يرى الرجل الى غير غرض وبقي القوم سمها أي متلددين عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سمتيه محركة قرية بجصر وأصله سمتاي

(سَنَه) (السنة العام) كما في المحكم وقال السهيلي في الروض السنة أطول من العام والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة وقد تقدم في ع و م وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها هاء وبعيدها في المعتل على أن لامها واو وكلاهما صحيح وان رجح بعض الثاني فان التصريف شاهد لكل منهما (ج سنون) بكسر السين قال الجوهري وبعضهم يقول بضم السين (و) قال ابن سيده السنة منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها (سنهات وسنوات) قال ابن بري الدليل على أن لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع

عنقت في القلال من بيت رأس * سنوات وما سبتها التجار

(و) السنة مطلقة (القحط و) كذلك (الجدبة من الاراضي) أوقعوا ذلك عليه وعليها اكبارا لها وتشنيعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد أخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

فثبات نونها مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فمن قال هذه قنسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا فيعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وأصل السنة السنهة مثال الجبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة وقيل أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء ويقال هذه بلاد سنين أي جدبة قال الطرماح

بمنخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

وقال الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال الازهري وبعث رائد الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجدوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة أي الجدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا اذا أجدبوا (ووقعوا في السنيات البيض) وهو جمع سنية وسنية تصغير تعظيم للسنة (وهي سنوات اشتددن على أهل المدينة) وفي حديث طهفة فأصابتها سنية حمراء أي جدب شديد (وسانهه مسانهة وسناها) الاخيرة عن اللحياني (و) كذلك (ساناه مساناة) على أن الذاهب من السنة واو (عامله بالسنة) أو استأجره لها (و) سانهت (النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى ٣ أو سنة) (بعد سنة) وقال الاصمعي اذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت (وهي سنهاء) أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى وأنشد الجوهري لبعض الانصار وهو سويد بن الصامت

٣ قوله لأن سمه أي كركع ليس على سمه أي بتشديد الميم وقوله انما هو على سمه أي بتخفيفها

٣ قوله أو سنة الخ هو عين ماقبله والمغايرة في التعبير

فليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا فى السنين الجوائح

(والتسنه التكرج) الذى (يقع على الخبز والشراب وغيره و) قال أبو زيد (طعام سنه) وسن (أتت عليه السنون وخبز متسنه متكرج) نقله الجوهرى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه تسنهت عنده كتسنيت اذا أقمت عنده سنة ونخلة سنهاء أصابتها السنة المجدبة وبه فسر أبو عبيد قول الانصارى وسنة سنهاء لا نبات بها ولا مطر وتصغر السنة أيضا على سنيهة على أن الاصل سنهة و يقال أيضا سنينة وهو قليل وسنه الطعام والشراب كفرح سنها وتسنه تغير ومنه قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وقيل لم تغيره السنون وقال الفراء لم يتغير بمرور السنين عليه قال ثعلب قرأها أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم باثبات الهاء ان وصلوا أو قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده ووافقهم أبو عمرو فى لم يتسنه وخالفهم فى اقتده فكان يحذف الهاء منه فى الوصل ويثبتها فى الوقف وكان الكسائى يحذف الهاء منهما فى الوصل و يثبتها فى الوقف وقال الازهرى الوجه فى القراءة لم يتسنه باثبات الهاء فى الوقف والادراج وهو اختيار أبى عمرو ومن قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال أبو عمرو الشيبانى أصله يتسنن فأبدلوا كما قالوا تظنيت وقصيت أظفارى * ومما يستدرك عليه ٢ مضت سنبة من الدهر وسنبهة وسبة من الدهر نقله الازهرى فى الرباعى

(سهنساه)

﴿افعل ذلك سهنساه وسهنساه بالكسر فيهما وضم الهاء) الآخرة (وكسرها) أهمله الجوهرى وقال الفراء (أى آخر كل شئ) وقال ثعلب لا يقال هذا الا فى المستقبل لا يقال فعلته سهنساه ولا فعلته آرذى أثير وحكى اللحيانى سهنساه ادخل معنا وسهنساه اذهب معنا واذا لم يكن بعده شئ قلت سهنساه قد كان كذا وكذا

(سوهاى)

﴿(سوهاى بالضم) أهمله الجماعة وهى (ة باخميم من أرض مصر) قد وردتها ومنها أبو الفتح محمد بن محمد بن اسمعيل الشافعى سبط الجمال السملاوى سمع على الحافظ ابن حجر والبدر النسابة مات سنة ٨٩٥

(أشبه)

﴿فصل الشين﴾ مع الهاء ﴿(الشبه بالكسر والتحريك وكأمير المثل ج أشباه) كجذع وأجذاع وسبب وأسباب وشهيد وأشهاد (وشابهه وأشبهه ماثله) ومنه من أشبه أباه فما ظلم ويروى * ومن يشابه أبه فما ظلم * (و) أشبه الرجل (أمه) اذا (عجز وضعف) عن ابن الاعرابى وأنشد

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(وتشابها واشتبها أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا) ومنه قوله تعالى مشتبها وغير متشابه (وشبهه اياه و به تشبيها مثله وأمور مشتبهة ومشبهة كمعظمة) أى (مشكلة) ملتبسة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بأنك فى زما * ن مشبهات هن هنه

(والشبهة بالضم الالتباس و) أيضا (المثل) تقول انى لفى شبهة منه (وشبه عليه الامر تشبيها لبس عليه) وخلط (وفى القرآن المحكم والمتشابه) والمحكم قدمر تفسيره والمتشابه مالم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر مالا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتدع ومتبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى فان خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه وروى عن الضحاك أن المحكمات مالم تنسخ والمتشابهات ماقد نسخ (والشبه والشبهان محركتين النحاس الاصفر ويكسر) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة وقال هو ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى وأنشد

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

(ج أشباه) وفى المحكم هو النحاس يصبغ فيصفر وفى التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر قال ابن سيده سمى به لانه اذا فعل به ذلك أشبه الذهب بلونه (و) الشباه (كسحاب حب كالحرف) يشرب للدواء عن الليث (والشبه والشبهان محركتين) الاولى عن ابن برى (نبت) كالسمر (شائك له ورد لطيف أحمر وحب كالشهدانج ترياق لنهش الهوام نافع للسعال و يفتت الحصى و يعقل البطن و بضمتين) والذى فى الصحاح بفتح فضم (شجر) من (العضاه) وأنشد

بواديمان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

وأنشده أبو حنيفة فى كتاب النبات بالورخ والشبهان والبيت لرجل من عبد القيس وقال أبو عبيدة للاحول اليشكرى واسمه يعلى (أو الثمام) يمانية حكاها ابن دريد (أو النمام) من الرياحين نقله الجوهرى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه المشابه جمع لا واحد له من لفظه أو جمع شبه على غير قياس كمحاسن ومذاكير نقله الجوهرى وتشبه بكذا تمثل وشبهه عليه تشبيها خلطه عليه وجمع الشبهة شبه وشبه الشئ أشكل وأيضا ساوى بين شئ وشئ عن ابن الاعرابى والتشابه الاستواء وفى الحديث اللبن يشبه أى ينزع الى أخلاق المرضعة وفى رواية يتشبه والمشبه كمعظم المصفر من النصى والشبيه لقب الامام الحافظ القاسم بن محمد بن جعفر الصادق يقال لولده بنو الشبيه بمصر وهم الشبهيون وولده الحافظ المحدث يحيى بن القاسم هو الذى دخل مصر سنة ٣٤٤ وكان لدخوله ازدحام عجيب لم ير مثله وتوفى بها سنة ٣٧٠ ومقامه بين الاما بين يزار

(شده)

﴿(شده رأسه كمنع) شدها (شدخه و) شده (فلانا أدهشه كأشدهه) وهذه عن أبى عبيد قيل هو مقلوب منه (والمشادة المشاغل) نقله الزمخشرى (والاسم الشده) بالفتح (ويحرك ويضم)

٢ قوله مضت سنبة الخ كذا فى اللسان وأفرده بترجمة فقال (سنبه) الخ

كالبخل والبخل (وشده كعنى دهش) فهو مشدوه نقله الجوهرى والاسم بالضم والتحريك كذا عن أبى زيد (و) شده أيضا (شغل)
عن أبى زيد أيضا (و) قيل (حير فانشده والاسم) الشداه (كغراب) قال الازهرى لم يجعل شده من الدهش كما ظن بعض الناس
(شَرِه)
واللغة العالية دهش على فعل وأما الشده فالدال ساكنة ﴿شره﴾ الى الطعام (كفرح) شرها (غلب حرصه) واشتد (فهو شره
وشرهان) وهذه عن الليث وقيل هو أسوأ الحرص (و) قولهم فى الدعاء (اهيا بكسر الهمزة وأشراهيا بفتح الهمزة والشين)
وسكون الراء كلمة (يونانية) أو سريانية أو عبرانية وهذا أصح (أى الازلى الذى لم يزل) قال الصاغانى هكذا أقرأنيه حبر من أحبار
اليهود بعدن أبين وقيل هيا شراهيا وكانه اختصار منه أى ياحى ياقيوم نقله الليث وقال الصاغانى (وليس هذا موضعه) لانه ليس على
شرط الكتاب (لكن لان الناس يغلطون و يقولون أهيا) بفتح الهمزة وبخط الصاغانى بمد الهمزة و (شراهيا) باسقاط الهمزة (وهو
خطأ على مازعمه أحبار اليهود) وهذا الذى خطأه هو المشهور فى كتب القوم ولا يكادون ينطقون بغير ذلك وقال الاصمعى العامة
تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن برزج وقالوا اياهيا وياهيا اذا كلمته من
(شَفَه)
قريب فتأمل ﴿شفهه﴾ عنه (كمنعه) شفها (شغله) يقال نحن نشفه عليك المرتع والماء أى نشغله عليك أى هو قدر نا الافضل فيه
(أو) شفهه فلان اذا (ألح عليه فى المسئلة حتى أنفد ما عنده فهو مشفوه) مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه (والشفة الانسان
طبقا فمه الواحدة شفة و يكسر) الاصل شفهة و (لامها هاء) عند جميع البصريين وتصغيرها شفيهة ولهذا قالوا الحروف الشفهية
ولم يقولوا الشفوية (ج شفاه) فاذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفى مثال دمى و يدى وعدى وان
شئت شفهى (و) زعم قوم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال فى الجمع (شفوات) كما فى الصحاح وسيأتى للمصنف تنبيه على ذلك
فى المعتل قال ابن برى المعروف فى جمع شفة شفاه مكسرا غير مسلم وحكى الكسائى انه لغليظ الشفاه كأنه جعل كل جزء من الشفة
شفة ثم جمع على هذا وقال الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها
حذف هائها * قلت وحكى البدر الدمامينى فى شرح التسهيل شفهات قال الازهرى والعرب تقول هذه شفة فى الوصل وشفه بالهاء
فمن قال شفة كانت فى الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفه بالهاء أبقى الهاء الاصلية
(والشفاهى بالضم العظيمها) وفى الصحاح غليظ الشفتين (وشافهه أدنى شفته من شفته) فكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله
وليس فى كل شئ قيل مثل هذا لو قلت كلمته مفاوهة لم يجز انما يحكى فى ذلك ما سمع هذا قول سيبويه وقال الجوهرى المشافهة المخاطبة
من فيك الى فيه (و) من المجاز شافه (البلد والامر) اذا (داناه) كما فى الاساس (والشافه العطشان) لا يجد من الماء ما يبل به شفته
قال ابن مقبل فكم وطئنا بها من شافه بطل * وكم أخذنا ٢ من انفال نفاديها
٢ قوله من انفال بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن
وتقدم فى س ف ه عن ابن الاعرابى السافه بهذا المعنى وهو صحيح أيضا (و) من المجاز (بنت الشفة الكلمة) يقال ما كلمنى ببنت
شفة (وماء) مشفوه كثرت عليه الشفاه حتى قل وفى الصحاح الذى كثر عنده الناس (و) من المجاز (طعام مشفوه) اذا (كثرت عليه
الايدى) ومنه الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه أكلة أو أكلتين أراد فان
كان مكثورا عليه أى كثرت أكلته وقيل المشفوه هنا القليل (و) من المجاز (رجل خفيف الشفة) أى (ملحف) يسأل الناس
كثيرا (و) أيضا (قليل السؤال) للناس فهو (ضد و) من المجاز (له فينا شفة حسنة) أى (ذكر جميل) كما فى الاساس وفى الصحاح ثناء
حسن (وما أحسن شفة الناس عليك) وقال اللحيانى ان شفة الناس عليك لحسنة أى ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه
الناس (و) من المجاز (أتينا وأموالنا مشفوهة) أى (قليلة وكاد العيال يشفهون مالى) أى يفنونه (وشفهه كمنعه ضرب شفته
و) أيضا (شغله و) أيضا (ألح عليه فى المسئلة حتى أنفد ما عنده) وهذان المعنيان قد تقدما فى أول الترجمة فهو تكرار (والحروف
الشفهية) ما كانت (بفم) وهى الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية كما فى الصحاح وجوزه الخليل وفى التهذيب و يقال للفاء والباء والميم
شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل (ورجل أشفى لا تنضم شفتاه) نقله الجوهرى قال ولا دليل على صحته
(و) من المجاز (شفه الطعام كعنى كثر آكلوه) فهو مشفوه أو قل كما تقدم (و) شفه (زيد كثر سائلوه) حتى أنفدوا ما عنده فهو مشفوه
قال ابن برى وقد يكون المشفوه الذى أفنى ماله عياله ومن يقونه قال الفرزدق يصف صائدا
عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما يطعم العين نوما غير تهويم
(و) شفه (المال) اذا (كثر طالبوه) فهو مشفوه * ومما يستدرك عليه قد تستعار الشفة للفرس كقول أبى دواد
(المستدرك)
فبتنا جلوسا على مهرنا * تنزع من شفتيه الصفارا
الصفار يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو قال اذا خرزت الدلو فجاءت الشفة مائلة قيل
كذا قال ابن سيده فلا أدرى أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبى عبيد وذات شفة الكلمة وماء مشفوه مطلوب عن الليث
وقيل ممنوع من ورده لقلته وقيل كثير الاهل وحكى ابن الاعرابى شفهت نصيبى بالفتح ولم يفسره ورد ثعلب عليه ذلك وقال انما هو
(شُقَه)
سفهت أى نسيت وذو الشفة خالد بن سلمة المخزومى أحد خطباء قريش وكان فى شفته أدنى علم ﴿شقه النخل تشقيها﴾ أهمله الجوهرى

وقال ابن الاثير أى (شقحها) كذا فى النسخ والصواب شقح فانه لازم غير متعد و به فسر الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشقه والهاء بدل من الحاء * ومما يستدرك عليه اشقاه التمر أن يحمر و يصفر كالاشقاح و به روى الحديث أيضا

(المستدرك) (أَشْكَهَ)

﴿شاكهه مشاكهة وشكاها﴾ أى (شابهه وشاكله وقاربه) ووافقه ومنه المثل شاكه أبا فلان أى قارب فى المدح ولا تطنب يقال للرجل يفرط فى مدح الشئ كما يقال بدون ذا ينفق الحمار أنشد الجوهرى لزهير

علون بأنماط عتاق وكلة * ورادحواشيها مشاكهة الدم

وقيل أصل المثل أن رجلا رأى آخر يعرض فرسا له على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبا فلان (وتشاكها تشابها و) قال أبو عمرو بن العلاء (أشكه الامر) مثل (أشكل) نقله الجوهرى

(أُشْنُه)

﴿أشنه كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهكذا ضبطه ياقوت والهاء محضة وهى (ة قرب اصبهان) وقال ياقوت بلدة شاهدتها فى طرف أذربيجان من جهة اربل بينها و بين ارمية يومان و بينها و بين اربل خمسة أيام *قلت فأين هذا من قول المصنف انها قرب اصبهان وهو خطأ ومنها الفقيه عبد العزيز بن على الاشنهى الشافعى تفقه على أبى اسحق الشيرازى وروى عن أبى جعفر بن المسلمة وصنف فى الفرائض هكذا نسبه المالينى فى بعض تخاريجه قال وربما قالوه بالهمز بعد الالف فقالوا الاشنائى على غير قياس قال ياقوت وربما قالوا أشنانى بنونين *قلت وقد تقدم بيانه فى النون *ومما يستدرك عليه اشنيه بالكسر وفتح النون قرية بمصر والنسبة اشنيهى

(المستدرك) (شَوِهَ)

﴿شاه وجهه﴾ يشوه (شوها وشوهة قبح) و يقال الشوهة الاسم وفى حديث حنين أنه رمى المشركين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى قال أبو عمرو أى قبحت الوجوه وفى حديث ابن صياد أيضا قال له شاه الوجه (كشوه كفرح) شوها (فهو أشوه) وهى شوهاء وهما القبيحا الوجه والخلقة (و) شاه (فلانا) شوها (أفزعه) عن اللحيانى (و) أيضا (أصابه بالعين) وقيل الشوه شدة الاصابة بها رجل أشوه وامرأة شوهاء يصيبان الناس بعينهما فتنفذ عينهما وقال الليث الاشوه السريع الاصابة بالعين والمرأة شوهاء وقال اللحيانى شاه ماله أصابه بعينه (و) شاهه (حسده) فهو شائه والجمع شوه حكاه اللحيانى عن الاصمعى (و) شاهت (نفسه الى كذا) تشوه (طمحت اليه) عن أبى عمرو (وشوهه الله) تعالى تشويها (قبح وجهه) فهو مشوه قال الحطيئة

أرى ثم وجها شوه الله خلقه * فقبح من وجه وقبح حامله

وكل شئ من الخلق لا يوافق بعضه بعضا أشوه ومشوه (و) يقال (لا تشوه على) أى (لا تصبنى بعين) وخصصه الازهرى فروى عن أبى المكارم اذا سمعتنى أتكلم فلا تشوه على أى لا تقل ما أفصحك فتصيبنى بالعين (والشوهاء العابسة) الوجه القبيحة الخلقة (و) أيضا (الجميلة) المليحة الحسنة وروى عن منتجع بن نبهان قال امرأة شوهاء رائعة حسنة وفى الحديث بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر وقال الشاعر

وبجارة شوهاء ترقبنى * وحما يظل بمنبذ الحلس

فهو (ضد و) الشوهاء (المشومة) والاسم منها الشوه (و) الشوهاء (من الخيل) صفة محمودة فيه وهى (الرائعة) المشرفة (الطويلة و) قيل هى (المفرطة رحب الشدقين والمنخرين) وقيل هى الواسعة الفم وأنشد الجوهرى لابى دواد

فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) قيل هى (الصغيرة الفم) فهو (ضد) ولا يقال فرس أشوه انما هى صفة للانثى (و) الشوهاء (فرسان) احداهما الحاجب بن زرارة قال بشر بن أبى خازم

وأفلت حاجب تحت العوالى * على الشوهاء يجمح فى اللجام

والثانية فرس عمرو بن مالك الاودى (و) المشوه (كمعظم القبيح الشكل) الذى لا يوافق بعضه بعضا كالاشوه (والشوه محركة طول العنق) وارتفاعها واشراف الرأس ومنه فرس أشوه (و) أيضا (قصرها ضد ورجل شائه البصر وشاه البصر) أى (حديده) وكذلك شاهى البصر (والشاة الواحدة من الغنم) تكون (للذكر والانثى) وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربى (أو يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش) قال الاعشى * وحان انطلاق الشاة من حيث خيما * وأنشد الجوهرى لطرفة فى ثور الوحش

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

قال ابن برى ومثله للبيد * أو أسفع الخدين شاة اران * وقال الفرزدق

فوجهت القلوص الى سعيد * اذا ما الشاة فى الارطاة قالا

(و) ربما كنوا بالشاة عن (المرأة) قال الاعشى

فرميت غفلة عينه عن شاته * فأصبت حبة قلبه وطحالها

وقال عنترة

ياشاة ماقنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

والشاة أصلها شاهة حذفت الهاء الاصلية وأثبتت الهاء التى هى للعلامة التى تنقلب تاء فى الادراج وقيل فى الجمع شياه كما قالوا ماء

والاصل ماهة وماة وجمعوها مياها وقال ابن سيده (ج شاء أصله شاه وشياه وشواه) بكسرهما (وأشاوه وشوى وشيه) كعنب (وشيه كسيد) الثلاثة الاخيرة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فأما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البدل للخفة وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البدل للمجانسة لان قبلها واوا وياء وهما حرفا علة ولمشاكلة الهاء الياء الا ترى ان الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم ذه فى ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع فيكون من باب لا ل فى التغيير الا أن شويا مغير بالزيادة ولا ل بالحذف وأما شيه فبين أنه شيوه أبدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء وقال الجوهرى أصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء فى أدنى العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوى وقال ابن الاعرابى الشاء والشوى والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لا يجاوز ٢رحلنا * أهل الشوى وعاب أهل الجامل

وفى الحديث فأمر لها بشياه غنم انما اضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك قاله ابن الاثير (وأرض مشاهة ذات شاء) كما يقال مأبلة نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاد غيره قلت أو كثرت (أو كثيرتها ورجل شاوى وشاهى صاحب شاء) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل * لا ينفع الشاوى فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته * اذا علاها اقتربت وفاته قال وان سميت به رجلا قلت شائى وان شئت شاوى كما تقول عطاوى وان نسبت الى الشاة قلت شاهى انتهى وقال سيبويه شاوى على غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لا تنقلب فى حد النسب واوا الا أن تكون همزة تأنيث كحمراء ونحوه الا ترى أنك تقول فى عطاء عطائى فان سميت بشاء فعلى القياس شائى لا غير (وتشوه شاة اصطادها) نقله الجوهرى (و) تشوه (له تنكر) له وتغول ومنه الحديث قال له صفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومى أن هداهم الله للاسلام أى تنكرت وتقبحت لهم (والشوهة بالضم البعد) وكذلك البوهة يقال شوهة له وبوهة وهذا يقال فى الذم (وأبو شاه صحابى) وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اكتبوا لابى شاه (وشاه الكرمانى من الاولياء) المشهور بن ترجمه غير واحد من العلماء (يمنع ويصرف) قال شيخنا أما الصرف فظاهر وأما منعه فلعله للعلمية والعجمة (وابن شاهين محدث) كثير التصانيف صنف ثلثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير ألف جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا ومداده الذى كتب به التصانيف ألف قنطار وثمانمائة وسبعة وعشرون قنطارا قال شيخنا أورد المصنف الشاهين وما يتعلق به فى النون فكان الاولى ذكر هذا هنالك أيضا والفرق بأن النون هنالك أصل وهنا زائدة فرق بلا فارق (والاشوه المختال) * ومما يستدرك عليه المشوه القبيح العقل وخطبة شوهاء لم يصل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم وتشوه رفع طرفه اليه ليصيبه بالعين وبه روى لا تشوه على أى لا تقل ما أحسنه فتصيبنى بالعين يقال هو يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين وشوه الله حلوقكم أى وسعها والشوهاء من الخيل الحديدة الفؤاد وفى التهذيب فرس شوهاء حديدة البصر والشوه محركة الحسن وشاه بور من ملوك الفرس وهو سابور ذو الاكتاف والشاه السلطان فارسية ومنه الشاه المستعملة فى رقعة الشطرنج ومنه شهنشاه أى ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذى سار ملكه * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

قال السكرى أراد شاهان شاه ولكن الاعشى حذف الالفين منه ونقله أيضا شراح البخارى وشاهويه بضم الهاء جد أبى بكر محمد ابن أحمد بن على القاضى الفقيه الفارسى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله ورد رسولا الى نيسابور وفات بها سنة ٣٦١ وأيضا جد محمد بن ابراهيم السمرقندى عن على بن حرب الموصلى مات سنة ٢٩٧ وشاهين بن منصور بن عامر الارمناوى الحنفى ولد سنة ١٠٣٠ وروى عن البابلى والمزاحى والشبراملسى وعنه عاليا شيخنا المعمر سليمان بن مصطفى المنصورى وشيوخ مشايخنا السيد على بن مصطفى بن حسن الضرير السيواسى ومصطفى بن فتح الله الحموى المكى والمعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى سمع البخارى على الفربرى وعنه الشيخ المعمر ثلثمائة سنة بابا يوسف الهروى ذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسى ومن طريقه روينا البخارى عاليا * ومما يستدرك عليه شه حكاية كلام شبه الانتهار وشه طائر شبه الشاهين وليس به أعجمى كما فى اللسان ((شاهه يشيهه) شيها أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج أى (عانه) أى أصابه بالعين قال (وهو شيوه عيون من أشبه الناس) وذكره صاحب اللسان فى ترجمة شوه استطرادا * ومما يستدرك عليه الشيه قرية بمصر من المنوفية بينها وبين سبك فرسخ وقد مررت بها

((فصل الصاد)) مع الهاء ((اصبهان)) بالكسر أهمله الجوهرى والجماعة وقد تقدم ذكره مفصلا (فى ا ص ص) وانما ذكره هنا لان بعضهم قال ان أصله اسباه ثم عرب بالصاد وحذفت الالف ((صته كمنعه وصتهه) بالتشديد وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (ذلله) قال رؤبة غاوعصى مرشده وقد نهى * صتهته ولم يكن مصتها

* ٣ومما يستدرك عليه صتهته اذا تغافلت عنه عامية ((صه بسكون الهاء وكسرها منونة كلمة زجر للمتكلم أى اسكت) ذكر المصنف

٢قوله لا يجاوز كذا بخطه وفى اللسان لا يجاوز غرره

٣قوله ومما يستدرك الخ فى استدراك هذه نظر اذ هى عامية

(المستدرك) (شاه) (المستدرك) (اصبهان) (صته) (المستدرك) (صه)

المصنف لغتين صه وصه وفاته صها بالفتح مع التنوين ويقال صه بالكسر من غير تنوين وقوله كلمة زجر هكذا هو في المحكم والاولى اسم فعل معناه الامر بالسكوت ففي الصحاح صه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير انتهى وقال ابن جنى أما قولهم صه اذا نونت فكأنك قلت سكوتا واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الليث اذا قال حادينا لتشبيه نبأة * صه لم يكن الا دوي المسامع

قال وكل شئ من موقوف الزجر فان العرب قد تنونه مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها وقال ابن الاثير صه تكون للواحد وللاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك انتهى وأنشد ابن سيده في اللغة الاولى

صه لا تكلم لحاد بداهية * عليك عين من الاجذاع والقصب

(وصهصه بهم أسكتهم) وهو من تضاعف صه أى زجرهم (فقال لهم صه صه) * ومما يستدرك عليه صه القوم زجرهم وقالوا صهصيت فأبدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت في دهدهت (المستدرك)

(فصل الضاد) مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه الضبه موضع أنشد ثعلب للهذلي

* مضارب الضبه وذى الشجون * كما في اللسان (ضهه) ضها أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أى (شاكله وشابهه لغة في ضاهاه) كذا في التكملة (ضَهَّ)

(فصل الطاء) مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه طبليه محركة ويقال أيضا طبلوهة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها وقد ذكرت في اللام أيضا * ومما يستدرك عليه طره كطرح زنة ومعنى كما في أبيات الكندى وشرحها نقله شيخنا (طله في البلاد كمنع) طلها أهمله الجوهري أى (ذهب و) أيضا (دب دبيبا في ذؤوب) وملازمة (و) يقال (ما في السماء طله كصرد) وكذلك طلس (أى مارق من السحاب و) قال ابن الاعرابي بقيت (طلهة من المال بالضم) أى (بقية منه وواد أطله) و (أطلس) اذا بقي فيه شئ من الكلا ولم يذكر أطلس بهذا المعنى في موضعه فهو احالة باطلة (ج طله) بالضم (واطله اطلع) زنة ومعنى وكأن الهاء مبدلة من العين * ومما يستدرك عليه يقال في الارض طلهة من كلا أى شئ صالح منه عن ابن الاعرابي قال والطلهم من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياد والميم زائدة وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقي من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول (المطمه كمعظم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المطول) قال ٢ والممطه المظلم نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه طملاهه قرية بمصر من أعمال جزيرة بنى نصر وطمليه محركة قرية أخرى بالمنوفية (الطهطاه) أهمله الجوهري وفي اللسان عن الليث هو (الفرس الرائع الفتى المطهم) ويوصف به فيقال فرس طهطاه (وطه كبل أى اطمئن) وبه فسر حديث سماع موسى كلام رب العزة جل جلاله (أو معناه يا رجل بالحبشية) نقله الليث وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هي بالنبطية يا رجل ويروى ذلك عن ابن عباس (ومن قرأطه باشباع الفتحتين فحرفان من الهجاء) نقله الليث وروى عن ابن مسعود طه باشباع الكسرتين قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها ط ه (وطهاطه الخيل أصواتها) جمع طهطهة (المستدرك) (طَلَهَ) (المستدرك) (المُطَمَّه) (المستدرك) (الطَّهطاه)

(فصل العين) مع الهاء (عته) الرجل (كعنى عتها) بالفتح (وعتها وعتاها بضمهما فهو معتوه نقص عقله أو فقد) عقله (أو دهش) من غير مس جنون وما كان معتوها ولقد عته عتها وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه وهو المجنون المصاب بعقله (و) عته فلان (في العلم) اذا (أولع به وحرص عليه و) عته فلان (في فلان) اذا (أولع بايذائه ومحاكاة كلامه) قال شيخنا استعمل الايذاء هنا وفي بعض مواضع وقال في المعتل انه لا يقال وسيأتي الكلام عليه (فهو عاته) وعتيه (ج عتهاء) ككرماء (والاسم العتاهة) والعتاهية كالفراهة والفراهية (والتعته التجاهل و) أيضا (التغافل) يقال هو يتعته لك عن كثير مما تأتيه أى يتغافل عنك فيه (أو) هو (التنظف) والتنوق (و) في الصحاح التعته (التجنن والرعونة) ذكره أبو عبيد في المصادر التى لا تشتق منها الافعال قال رؤبة بعد لجاج لا يكاد ينتهى * عن التصابى وعن التعته

(و) التعته (المبالغة في الملبس والمأكل) يقال تعته في كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ (والمعته كمعظم العاقل المعتدل الخلق و) أيضا (المجنون المضطرب) أى الخلق فهو (ضد وأبو العتاهية ككراهية لقب أبى اسحق اسمعيل بن أبى القاسم) هكذا في النسخ والصواب ابن القاسم (بن سويد) الشاعر (لا كنيته ووهم الجوهري) قال شيخنا هذا غريب جدا مخالف لما أطبق عليه أئمة العربية من أن اللقب ما أشعر بالرفعة أو الضعة ولا يصدر بالاب والام والابن والبنت على الاصح في الاخيرين بل كلامهم صريح في أن كل ماصدر بذلك فهو كنية بلا خلاف قال ثم رأيت العصام في الاطول في فن البديع أشار الى مثل هذا واستغرب كلام المصنف غاية الاستغراب قال وانه لحقيق بالاستغراب لخروجه عن قواعد الاعراب ثم أى مانع من اجتماع كنى متعددة على مكنى واحد كما تجمع (عُتِهَ)

٢ قوله والممطه المظلم كذا بخطه والذى في اللسان عن الازهرى المطمه المطول والممطه الممتد والمهمط المظلم أى كمهمد يقال همط اذا ظلم

الالقاب كذلك كما في ضيرديوان قال ثم خطر لي أن المصنف كأنه راعى ما يميل اليه بعض من أن ما دل على الذم فانه يكون لقبا ولو صدر بأب أو أم ولا سيما اذا قصدوا بالكنية الذم كما ادعاه بعض في هذه الكنية وزعم أنهم قصدوا بها كأن العته الخفة والجنون فيكون كنية أريد بها اللقب قال وفي كلام المحدثين في أسماء بعض الرجال ما يومئ اليه ولكنهم لم يمنعوا اطلاق الكنية عليه انتهى * قلت وذكر بعض أنه كان له ولد يسمى عتاهية وبه كني وقيل لو كان كذلك لقيل له أبو عتاهية بغير تعريف والصحيح أنه لقب لا كنية كما مشى عليه المصنف ولقب بذلك لان المهدي قال له أراك متعتها مخلطا وكان قد تعته بجارية للمهدي واعتقل بسببها وعرض عليها المهدي أن يزوجها له فأبت وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه كان يرمى بالزندقة وقرأت في الاغاني لابي الفرج عن الخليل بن أسد النوشجاني قال أبو العتاهية يزعم الناس أني زنديق والله ما ديني الا التوحيد فقلنا له قل شيأ نتحدث به عنك فأنشد

ألا اننا كلنا بائد * وأي بني آدم خالد

وبدؤهم كان من ربهم * وكل الى ربه عائد

فيا عجبا كيف يعصى الاله * أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شئ له آية * تدل على أنه واحد

فانظر ذلك ولا عليك من استغراب العصام فانه من عدم الالمام بكلام الأعلام (والعتاهية أيضا ضلال الناس) من التحير والدهش (كالعتاهة و) العتاهية (الاحمق ويضم) يقال رجل عتاهية وعتاهية (و) عتاهية (اسم) رجل (ورجل عته وعتهى ٢ بضمهما مبالغ في الامر جدا) قلت الصواب في الاخير بضم ففتح ومنه قول رؤبة * في عتهى اللبس والتقين * وهو اسم من التعته على فعلى * ومما يستدرك عليه عته كفرح عتها فهو عتاهية ٣ نقله الجوهري عن الاخفش وأورده ابن القطاع أيضا والعتاهة الضلال والحمق ورجل عنته وعنتهى وهو المبالغ في الامر اذا أخذ فيه (عجه بينهما تعجيها عانهما ففرق بينهما) نقله ابن شميل في كتاب الجيم قال وقال أعرابي أندر الله عين فلان لقد عجه بين ناقتي وولدها (وتعجه) الرجل (تجاهل) وزعم بعضهم أنه بدل من تاء تعته قال ابن سيده واتماهي لغة على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التاء (و) تعجه (الامر) بينهما اذا (التوى والعنجهى بالضم المتكبر) وفي الصحاح ذو البأو * قلت ويقال النون أصلية ولذا أورده الازهري في الرباعي (و) العنجهية (بهاء الجهل والحمق) ومنه قول أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي يهجو شيبة بن الوليد

عش بجد فلن يضرك نوك * انما عيش من ترى بجدود

عش بجد وكن هبنقة القيسي * جهلا أو شيبة بن الوليد

رب ذي اربة مقل من الما * ل وذي عنجهية مجدود

(و) أيضا (الكبر والعظمة كالعنجهانية) بالتشديد (ويخفف) نقله الجوهري عن الفراء * ومما يستدرك عليه العنجهية الجفوة في خشونة المطعم والامور عن ابن الاعرابي ومنه قول حسان

ومن عاش منا عاش في عنجهية * على شظف من عيشه المتنكد

والعنجه كجعفر وقنفذ والعنجهي كله الجافي من الرجال الفظ عن ابن الاعرابي وأنشد لرؤبة

أدركتها قدام كل مدره * بالدفع عني درء كل عنجه

كما في المحكم والعنجه والعنجهة القنفذة الضخمة نقله الازهري ((العيدهة سوء الخلق) والكبر (كالعيدهة والعيدهية) وأنشد الجوهري

واني على ما كان من عيدهيتي * ولوثة أعرابيتي لأريب

(و) أيضا (السيئ الخلق) من الناس والابل وفي التهذيب (من الابل وغيره) ومثله في الصحاح قال رؤبة

أو خاف صقع القارعات الكده * وخبط صهميم اليدين عيده

(كالعيداه) وكل ما لا ينقاد للحق ويتعظم فهو عيده وعيداه (و) العيده (الرجل العزيز النفس الجافي) * ومما يستدرك عليه العيدهية الجفاء والغلظ والعجرفة والعيدهة الكبر وعدم الانقياد للحق والعندهية العنجهية ((العرهون كزنبور) أهمله الجوهري وهو (نبت ج عراهين وذكر في النون) والصحيح أن نونه أصلية كما تقدم * ومما يستدرك عليه ورد في الحديث أطرقت عراهية أم طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش وقال الخطابي ولعل الاصل عرانية من العرا مقصورا وهي الناحية أو من العراء ممدودا وهو وجه الارض أي أطرقت عرائي أي فنائي زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فجئت مستغيثا قال فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له أرب في الطرق فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك الى الاستغاثة * قلت فمثل هذا واجب التنبيه لا سيما وقد اختلف كلام الأئمة فيه ((رجل عزه بالكسر وككتف وعزهى) مقصور منون وهذه شاذة لان ألف

فعلى

٢ قوله عته وعتهى الذي في المتن المطبوع عنته وعنتهى بزيادة نون وقد استدركهما الشارح بعد

(المستدرك)

(عجه)

٣ قوله نقله الجوهري الخ الذي نقله الجوهري عن الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأما عته كفرح فلم يذكره الجوهري

(المستدرك)

(العيدهة)

(المستدرك)

(العرهون)

(المستدرك)

(عزه)

فعلى لا تكون للالحاق الا فى الاسماء نحو معزى وانما يجىء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسى عن ثعلب رجل كيصى يأكل وحده (وعزهاة) بالهاء والتاء كما فى الصحاح (وعزهاء) بالمد عن ابن جنى قال قلبت الياء الزائدة فيه ألفا لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة (وعنزهو وعنزهوة بكسرهن) كلاهما عن الفارسى (وعنزهانى بالضم) كل ذلك (عارف عن اللهو والنساء) لا يطرب له ولا يريدهن وينشأ هذا عن غفلة قال ابن جنى ولا نظير لعنزهو الا أن يكون العين بدلا من الهمزة على انه من الزهو والذى يجمعهما الانقباض والتأبى فيكون ثانى انفعل وان كان سيبويه لم يعرف ثانيا الانفعل فى اسم ولا صفة وقال الشاعر

اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من يابس الصخر جلدا

* قلت ومنه أخذ الشاعر

اذا كنت لم تهوى ولم تدر ما الهوى * فكن حجرا صلدا يدق بك النوى

وقال ربيعة بن جحدل اللحيانى

فلا تبعدن اما هلكت فلا شوى * ضئيل ولا عزهى من القوم عانس

وقال الازهرى النون والواو والهاء الاخيرة فى عنزهوة زائدة فيه وقال ابن جنى عنزهو فنعلو من العزهاة ملحق بباب قندأو وسندأو وحنطأو وكنثأو (أو لئيم أو لا يكتم بغض صاحبه ج عزاه) ٢وعزاهى كسعلاة وسعال كما فى الصحاح (وعزهون) بالكسر وضم الهاء هكذا فى النسخ وفى الصحاح وعزهون بالضم وهو يحتمل أن يكون ما ذكرنا أو بضم العين كما هو المتبادر وقال الليث تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت أصلية مثل ألف مثنى لاستخلفت فتحة كقولك مثنون (والعزهاة كسعلاة المرأة أسنت ونفسها تنازعها الى الصبا) وأنشد ابن برى ليزيد بن الحكم

لحفا يغنى لاصبر عندى * عليه وأنت عزهاة صبور

* ومما يستدرك عليه رجل عنزهوة منقبض متأب أو معرض والعزاه والعزهوة الكبر وفى الصحاح قال الكسائى رجل فيه عنزهوة أى كبر ووجدت بخط أبى زكريا صوابه عنزهوة وقال الزمخشرى عزه الرجل كفرح فهو عزه والاسم العزاهية كفراهية لم يكن له أرب فى الطرب ((العضاهة بالكسر أعظم الشجر أو الخمط أو كل ذات شوك أو ما عظم منها وطال) واشتد شوكه وتقدم أن الخمط كل شجرة ذات شوك فهو يغنى عن قوله أو كل ذات شوك وفى الصحاح كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرف والعرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب فهذه تدعى عضاه القياس جمع قوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج (كالعضه كعنب) بحذف الهاء الاصلية كما حذف من الشفة وأنشد الجوهرى

اذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما ينبتن شكيرها

* قلت هو من الامثال السائرة ومثله قولهم العصا من العصية يريد أن الابن يشبه الاب فمن رأى هذا ظنه هذا فكأن الابن مسروق والشكير ما ينبت فى أصل الشجرة (والعضهة كعنبة) هو أصل عضة كالشفة أصلها شفهة فاستثقلوا الجمع بين الهاءين وقال الجوهرى ونقصان العضه الهاء لانها (ج) على (عضاه) مثل شفاه فترد الهاء فى الجمع وتصغر على عضيهة وقال ابن سيده وأما عضاه فيحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا كأن واحدته عضهة (و) قالوا فى القليل (عضون) بالكسر (وعضوات) بكسر ففتح فأبدلوا مكان الهاء الواو وهذا تعليل أبى حنيفة قال ابن سيده وليس بذلك القول قال فأما الذى ذهب اليه الفارسى فان عضة المحذوفة يصلح أن تكون من الهاء بما رآه من تصاريف هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عاضهة وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال وأنشد سيبويه

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تقطع اللهازما

قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوات وأسنتوا لان التاء فى أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فأصلها الواو وانما انقلبت ياء للمجاورة وبه تعلم أن ما نسبه شيخنا الى المصنف من الغلط فى غير محله وكذا قوله فى العضة انها الهاء الاصلية وليس كذلك بل هى بحذف الهاء الاصلية كما صرح به الجوهرى ومن راجع الاصول استغنى عن خبط العقول (و) يقال (بعير عضوى) وابل عضوية بفتح العين على غير قياس عند من يقول نقصانها الواو وكما فى الصحاح (وعضهى وعضاهى) بالكسر فيهما أما عضهى فظاهر وهو الذى يرعاها وأما العضاهى والعضاهية فاما أن يكون منسوبا الى عضة فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدها عضاهة ولا يكون منسوبا الى العضاه الذى هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو فى معناه جمع ألا ترى أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر انما نسب الى تمرة وحذف الهاء لان ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان (وناقة عاضهة وعاضه ترعاها) وجمال عواضه وقد عضهت عضها وروى ابن برى عن على بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذى يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما العاضه فهو الذى يشتكى عن أكل العضاه (وأرض عضهة) كفرحة (وعضيهة) كسفينة (ومعضهة) كمحسنة ذات عضاه أو (كثيرتها وقد أعضهت) نقله الجوهرى (و) أعضه (القوم أكلت

٢قوله وعزاهى كذا بخطه والصواب اسقاطه

(المستدرك)

(عضه)

ابلهم العضاه) نقله الجوهرى (وعضه) الرجل (كمنع عضها) بالفتح (ويحرك وعضيهة وعضهة بالكسر كذب و) قيل (سحر) وكهن وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وقال الاصمعى العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه (و) أيضا (نم) وقيل بهت ومنه الحديث اياكم والعضه أتدرون ما العضه هى النميمة وقال ابن الاثير هى النميمة القالة بين الناس قال وهكذا روى فى كتب الحديث بالفتح وقال الاصمعى هى القالة القبيحة (و) عضه (البعير عضها أكل العضاه) فهو عاضه (و) عضه البعير (كفرح) عضها فهو عضه (اشتكى من أكلها أورعاها) قال هميان بن قحافة

وقربوا كل جمالى عضه ✱ قريبة ندوته من محمضه

وقال أبو حنيفة ناقة عضهة تكسر عيدان العضاه ومر عن على بن حمزة ان العاضه الذى يشتكى عن أكل العضاه والعضه الذى يرعاها ووحد بينهما الجوهرى فقال عضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وأنشد قول هميان المذكور (و) عضه الرجل (جاء بالافك والبهتان) والنميمة (كأعضه) يقال قد أعضهت يا رجل أى جئت بالبهتان كما فى الصحاح (و) عضه (فلانا) كمنع عضها وعضيهة (بهته) أى رماه بالبهتان (وقال فيه ما لم يكن) ومنه حديث عبادة فى البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا أى لا يرميه بالعضيهة معناه أن يقول فيه ما ليس فيه (و) عضه (العضاه) كمنع عضها (قطعها كعضهها) تعضيها وقال أبو حنيفة التعضيه قطع العضاه واحتطابه وفى الحديث ما عضهت عضاه الابتركها التسبيح (والحية العاضه والعاضهة التى تقتل من ساعتها) اذا نهشت (والعضه كعنب الكذب والبهتان) نقله الجوهرى عن الكسائى قال ابن برى قال الطوسى هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة ✱ قلت ليس بتصحيف بل هو صحيح وقد جاء هكذا فى كتب الغريب فى الحديث ألا أنبئكم ما العضه وفى آخر اياكم والعضه بكسر العين [٢] والضاد قال الزمخشرى وهو البهت (و) العضه (السحر) والكهانة بلغة قريش والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال أعوذ بربى من النافثا ✱ ت فى عضه العاضه المعضه

ويروى فى عقد العاضه وهى رواية الجوهرى وقال الجوهرى (ج) العضة (عضون كعزة وعزين) ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الفراء العضون فى كلام العرب السحر وجعله من العضه ونقصانه الهاء وأصله عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضة كشفة وسنة ويقال واحدها عضة وأصلها عضوة من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو المعنى انهم فرقوا يعنى المشركين أقاويلهم فى القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة وقد نقل الجوهرى القولين ولا تخليط فى كلام المصنف كما زعمه شيخنا (والعاضه الساحر) بلغة قريش عن الاصمعى وغيره ✱

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه عضهه عضها شتمه صريحا ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه وفى رواية أخرى فأعضوه بهن أمه كما فى الروض وبينهم عضة قبيحة أى قالة ويقال ياللعضيهة كسرت اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة والمستعضهة المستسحرة ومنه الحديث لعن العاضهة والمستعضهة ويقال فلان يتخب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وأنشد الجوهرى

يا أيها الزاعم أنى أجتلب ✱ وأننى غير عضاهى أنتخب ✱ كذبت ان شر ما قيل الكذب

(عفه)

((عفهوا كمنعوا عفوها) بالضم أهمله الجوهرى أى (طبقوا والعفاهية بالضم الضخم) وروى بعضهم شعر الشنفرى

عفاهية لا يقصر الستر دونها ✱ ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت

قيل أى ضخمة وقيل هى مثل العفاهم يقال عيش عفاهم أى ناعم وهذه انفرد بها الازهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهم فمعروف

(عله)

((عله كفرح) علها (وقع فى ملامة و) قيل (فى أدنى ضمار) هكذا فى النسخ والصواب [٣] فى أدنى خمار (و) عله علها (جاع و) أيضا (انهمك) واحتد ومنه قول الشاعر

وحرد بعله الداعى اليها ✱ متى ركب الفوارس أومتى لا

(و) أيضا (تحير ودهش) وأنشد الجوهرى للبيد

علهت تردد فى نهاء صعائد ✱ سبعا توأما كاملا أيامها

قال ابن برى صوابه علهت تبلد (و) عله علها (جاء وذهب فزعا و) أيضا (وقع فى ملامة) وفيه تكرار (و) عله الرجل علها (خبث نفسا) وضعف (و) عله (الفرس) علها (نشط) ونزق (فى اللجام وهو علهان) راجع الى المعانى كلها (وهى علهاء) كذا فى النسخ والصواب علهى كسكرى ففى الصحاح فرس علهى نشيطة فى اللجام وقال أيضا رجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى أى شديد الجوع (ج علاه) بالكسر (وعلاهى) كسكارى (والعالة الطياشة) من النساء (و) أيضا (النعامة) نقله الجوهرى (والعلهان الظليم) نقله الجوهرى (و) العلهان (محركا فرس أبى مليك) كذا فى النسخ والصواب أبى مليل (عبد الله بن أبى الحرث) وفى بعض الاصول عبد الله بن الحرث وهو الصواب وهو يربوعى (والعلهاء ثوبان يندف فيهما وبر الابل يلبس) وفى الصحاح يلبسان (تحت الدرع) وفى المحكم يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن وهو قول خالد بن كلثوم ومنه قول عمرو بن قميئة

وتصدى لتصرع البطل الأ ✱ روع بين العلهاء والسربال

[٢] قوله والضاد كذا بخطه والصواب وفتح الضاد

[٣] قوله فى أدنى الخمار كذا بخطه كالتكملة والذى فى اللسان أذى الخمار

وقال الازهرى وقرأت بخط شمر فى كتاب السلاح له من أسماء الدروع العلهاء بالميم ولم أسمعه الا فى بيت زهير بن جناب (و) العلهاء اسم (فرس) * ومما يستدرك عليه العله محركة الشره وأيضا الحزن والعله ككتف الذى يتردد متحيرا والذى تنازعه نفسه الى الشئ وفى التهذيب الى الشر كالعلهان وقال أبو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل وعلهان اسم رجل من أشراف بنى تميم والعلهان الجائع (العمه محركة التردد) وأنشد ابن برى

متى تعمه الى عثمان تعمه * الى ضخم السرادق والقباب

أى تردد النظر وقال اللحيانى هو تردده لا يدرى أين يتوجه وقيل هو التردد (فى الضلال والتحير فى منازعة أو طريق أو) هو (أن لا يعرف الحجة) عن ثعلب (عمه كمنع وفرح عمها) بالتحريك (وعموها) بالضم (وعموهة) بالضم أيضا (وعمهانا) بالتحريك (وتعامه) هذه عن الزمخشرى كل ذلك اذا حاد عن الحق وقيل العمه فى البصيرة والعمى فى البصر والثانى عام فيهما كما مال اليه الراغب قال الازهرى ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عم اذا كان لا يبصر بقلبه (فهو عمه وعامه) يتردد متحيرا لا يهتدى لطريقه ومذهبه وفى التنزيل العزيز فى طغيانهم يعمهون أى يتحيرون (ج عمهون وعمه كركع) قال رؤبة

ومهمه أطرافه فى مهمه * أعمى الهدى بالجاهلين العمه

(وأرض عمهاء لا أعلام بها) ولا أمارات (وقد عمهت) الارض (كفرح) وهو مجاز (وذهبت ابله العمهى والعميهى) أى (لم يدر أين ذهبت) وكذلك السمهى والسميهى (و) يقال (عمهت فى ظلمه تعميها) اذا (ظلمته بغير جلية) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه العنه بالكسر نبت واحدته عنهة قال رؤبة يصف الحمار * وسحط العنهة والقيصوما * كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه [٢] رجل عنته وعنتهى بضمهما وهو المبالغ فى الامر اذا أخذ فيه كما فى اللسان (عاه المال يعيه) ويعوه عاهة وعؤوها (أصابته العاهة أى الآفة) وكذلك الزرع ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أى الآفة التى تصيب الزرع والثمار فتفسدها وقال الليث من حر أو عطش وفى حديث آخر لا يوردن ذو عاهة على مصح أى لا يوردن من بابله آفة من جرب أو غيره على من ابله صحاح (وأرض معيوهة ذات عاهة) نقله الجوهرى (وأعاهوا وأعوهوا وعوهوا أصابت ماشيتهم أو زرعهم) أو ثمارهم (العاهة) الثانية عن الاموى نقلها الجوهرى والاخيرة عن ابن الاعرابى (والتعويه) التعريس وهو (نزول آخر الليل) نقله الجوهرى قال (و) هو أيضا (الاحتباس فى مكان) وقال الليث التعويه والتعريس نومة خفيفة عند وجه الصبح وأنشد الجوهرى لرؤبة

شأز بمن عوه جدب المنطلق * ناء عن التصبيح نائى المغتبق

قال الازهرى سألت اعرابيا فصيحا عن قوله * جدب المندى شئز المعوه * فقال أراد به المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد (و) التعويه (دعاء الجحش بقولك عوه عوه) وقد عوه به تعويها اذا دعاه ليلحق به (والعائهة الصياح) قال الصاغانى ولا يعرفون العائهة (وعاه عاه و) ربما قالوا (عيه عيه) وعه عه وهو (زجر للابل لتحتبس) * ومما يستدرك عليه العؤوه بالضم اصابة العاهة وقد أعاه الزرع مثل عاه ورجل معوه ومعيه فى نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما وطعام معوه كذلك وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابى أى من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عائه وعاه مثل مائه وماه ورجل عاه أيضا مثل كبش صاف قال طفيل

ودار يظعن العاهون عنها * [٣]لنبتهم ويبنون الذماما

وقال ابن الاعرابى العاهون أصحاب الريبة والخبث وزرع معيه ومعوه ومعهوه وبنو عوهى بطن من العرب بالشام قال ذو الجوشن الضبابى يرثى أخاه الصميل

فيارا كباما عرضت مبلغا * قبائل عوهى والعمرد والمع

قال ابن الكلبى هم بنو عوهى بن الهنو بن الازد منهم أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان العوهى الحمصى صدوق روى عن أبى حيوة شريح بن يزيد وعن يحيى بن سعيد القطان وعاهان بن كعب شاعر فعلان من عوه أو فاعال من عهن وقد ذكر فى موضعه (العه) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القليل الحياء المكابر) من الناس وهو قليل لانهم قالوا ان العين والهاء لا يكادان يأتلفان بغير فاصل وقد عه يعه اذا قل حياؤه (وعهعه بالابل زجرها بعه عه لتحتبس) وحكى الازهرى عن الفراء عهعهت بالضأن عهعهة اذا قلت لها عه عه وهو زجرلها * ومما يستدرك عليه عه الرجل يعه اذا قاء نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه عاه الزرع يعيه أصابته العاهة وألف العاهة مبدلة على الياء فى قول أو عن الواو كما فى المصباح فيقال عاه يعوه وقد أغفله المصنف أيضا ومال معيه مثل معوه وعيه بالرجل صاح به وعيه عيه بالكسر زجر للابل * ومما يستدرك عليه فصل الغين المعجمة مع الهاء يقال غره به كفرح التصق به كغرى كما فى اللسان ونقله ابن دريد فى الجمهرة وأبو حيان فى باب الحذف من شرح التسهيل وهو أيضا فى أبيات أبى اليمن زيد الكندى

(فصل الفاء) مع الهاء (فره ككرم فراهة وفراهية حذق فهو فاره) قال الجوهرى نادر مثل حمض فهو حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبغل والبرذون والحمار فاره (بين الفروهة) والفراهية والفراهة (ج فرهة كركع) جمع راكع (وسكرة) كما فى الاساس قال شيخنا لا يعرف جمع على هذا الوزن (وسفرة) مثل صاحب وصحبة كما فى الصحاح

(المستدرك) (عمه) (المستدرك) (عاه) (المستدرك) (عه) (المستدرك) (فره)

[٢] قوله عنته وعنتهى قد ذكره الشارح فى مادة ع ت ه مستدركا به على المتن وأعاده هنا تبعا للسان لانه جعل النون أصلية

[٣] قوله لنبتهم كذا فى اللسان مضبوطا بفتح النون وتشديد الباء المفتوحة ونقل بهامشه عن التهذيب لبينهم

(وكتب) وفي الصحاح مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فرهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة وقال الازهرى يقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رائع وفي حديث جريج دابة فارهة أى نشيطة حادة قوية فأما قول عدى بن زيد في الفرس

فصاف يفرّى جله عن سراته * يبذ الجياد فارها متتايعا

فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خطئ عدى في ذلك والانثى فارهة وفي الصحاح كان الاصمعى يخطئ عدى بن زيد في قوله

فقلنا اصنعه حتى شتا * فاره البال لجوجا في السنن

قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن برى بيت عدى الذى كان الاصمعى يخطئه فيه هو قوله * يبذ الجياد فارها متتايعا * (والفارهة الجارية) الحسنة (المليحة) نقله الازهرى (و) أيضا (الفتية) وبه فسر ابن سيده قول النابغة

أعطى لفارهة حلو توابعها * من المواهب لا تعطى على حسد

(و) أيضا (الشديدة الاكل) وقال ابن الاعرابى رجل فاره شديد الاكل قال وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترنى آكل فارها وأمشى كارها (وأفرهت الناقة فهى مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرّت كما تتايع الريح بالقفل

(كفرهت تفريها) فهى مفرهة وأنشد الجوهرى لمالك بن جعدة التغلبى

فحل على مفرهة سناد * على أخفافها علق يمور

(و) أفره (فلان اتخذ غلاما فارها) أى حسن الوجه عن ابن الاعرابى (وفره كفرح أشر وبطر) قال الفراء أقيمت الهاء هنا مقام الحاء في فرح والفرح في كلام العرب الاشر البطر يقال لا تفرح أى لا تأشر وفي الصحاح قوله تعالى بيوتا فرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم انتهى فعلى الاولى أى أشرين بطرين وعلى الثانية حاذقين قاله الفراء (وهو يستفره الافراس) أى (يستكرمها) والذى في الاساس فلان يستفره الدواب (وابن فيرّه بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم) وأبو محمد القاسم ابن فيرّه بن خلف بن أحمد (الشاطبى) ناظم القصيدة الشاطبية (رحمه الله تعالى) توفى بمصر سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة (ومعناه الجديدة بالمغربية) وفي فتح المواهب للشهاب القسطلانى معناه الحديد هكذا هو بالحاء المهملة ومثله نص التكملة (وفراهة كسحابة ة بسجستان) منها الامام اللغوى أبو نصر الفراهى السجزى مؤلف [٢] نصاب الصبيان باللغة الفارسية

* ومما يستدرك عليه غلام فره كفاره كحذر وحاذر وبه فسر أيضا قوله تعالى بيوتا فرهين أى حاذقين وأفرهت المرأة جاءت بأولاد ملاح وغلام فاره حسن الوجه قال الشاعر * وفرسا أنثى وعبدا فارها * والفراهة الحسن والملاحة ومنه قول الشافعى في باب نفقة المماليك لو الجوارى اذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن والفراهية النشاط كالفراهة والفروهة وبمثل ضبط والد الشاطبى أبو على الحسين بن محمد بن فيرّه بن سكرة بن حيون الصدفى محدث مشهور من مشايخ القاضى عياض ويوسف بن محمد بن فيرّه الانصارى المغربى سمع قاضى المارستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيرّه اللخمى الحافظ معروف ((الفطه محركة) أهمله الجوهرى وهو (سعة الظهر) وقد فطه كفرح وكذلك فزر ((الفقه بالكسر العلم بالشئ و) في الصحاح (الفهم له) يقال أوتى فلان فقها في الدين أى فهما فيه (و) الفقه (الفطنة) قال الجوهرى قال اعرابى لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه وفي حديث سلمان أنه نزل على نبطية بالعراق فقال هل هنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت أى فطنت وفهمت قال ابن سيده (و) قد (غلب على علم الدين لشرفه) وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعلته العرب خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (وفقه ككرم) فقاهة صار الفقه له سجية (و) فقه مثل (فرح) فقها مثل علم علما زنة ومعنى (فهو فقيه وفقه كندس ج فقهاء وهى فقيهة وفقهة ج فقهاء وفقائه) وحكى اللحيانى نسوة فقهاء وهى نادرة قال ابن سيده وعندى أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بهاء التأنيث ونظيرها نسوة فقراء (وفقهه) عنى ما بينت له (كعلمه فهمه كتفقهه) ومنه قوله تعالى ليتفقهوا في الدين (وفقهه تفقيها علمه) ومنه الحديث اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أى علمه تأويله ومعناه (كأفقهه) وفي التهذيب أفقهته بينت له تعلم الفقه (وفحل فقيه طب بالضراب) حاذق بذوات الضبع وذوات الحمل (وفاقهه باحثه في العلم ففقهه كنصره غلبه فيه و) في الحديث الذى لا طرق له لعن الله النائحة والمستفقهة (المستفقهة) هى (صاحبة النائحة التى تجاوبها) في قولها لانها تتلقفه وتفهمه فتجيبها عنه (ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما أشهدناك ولا يقال في غيره) كما في المحكم (أو يقال) في غير الشاهد (فيما ذكر الزمخشرى)

* ومما يستدرك عليه قال ابن شميل أعجبنى فقاهته أى فقهه وكل عالم بشئ فهو فقيه وفقيه العرب عالمهم والفقهة المحالة في نقرة القفا قال الراجز * وتضرب الفقهة حتى تندلق * قال ابن برى هو مقلوب من الفهقة وتفقه تعاطى الفقه وبيت الفقيه مدينتان بالبمن احداهما المنسوبة الى ابن عجيل والثانية الزيدية ((الفاكهة الثمر كله) هذا قول أهل اللغة وقال بعض العلماء كل شئ قد سمى

من

[٢] قوله نصاب الصبيان كذا بخطه والذى في كشف الظنون من نصاب البيان

(المستدرك)

(فطه)

(فقه)

(المستدرك)

(فكه)

من الثمار فى القرآن نحو التمر والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل تمرا أو رمانا لم يحنث وبه أخذ الامام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان وقال الراغب وكأن قائل هذا القول نظر الى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على الفاكهة فى هذه الآية وأراد المصنف رد هذا القول تبعا للازهرى فقال (وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا فى) كتابى (اللامع المعلم العجاب) فى الجمع بين المحكم والعباب وقد تعرض للبحث الازهرى فقال ما علمت أحدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت فى هذه المسئلة عن أقاويل جماعة الفقهاء لقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربى المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيأ بالتسميه تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه ومن قال ان ثمر النخل والرمان ليس فاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب انتهى ورحم الله الازهرى لقد تحامل فى هذه المسئلة على الامام رضى الله تعالى عنه ولقد كان له فى الذب عنه مندوحة ومهيع واسع قال شيخنا وقد تعرض الملا على فى الناموس للجواب فقال هذا الاستدلال صحيح نقلا وعقلا فأما النقل فلأن العطف يقتضى المغايرة وأما العقل فلان الفاكهة ما يتفكه به ويتلذذ من غير قصد الغذاء أو الدواء ولا شك أن التمر من جملة أنواع الغذاء والرمان من جملة أصناف الدواء وقال شيخنا هذا كلام ليس فيه كبير جدوى وليس لمثل المصنف أن يعترض على أبى حنيفة فى أقواله التى بناها على أصول لا معرفة للمصنف بها ولا لمثل القارى أن يتصدى للجواب عنها بما لا علم له به من الرأى المبنى على مجرد الحدس ولو علمت أقوال أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه فى ذلك وأدلته لأغنت وأقنت على أن التعرض لمثل هذا فى مصنفات اللغة انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول * قلت وقد أنصف شيخنا رحمه الله تعالى وسلك الجادة وما اعتسف وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف (والفاكهانى بائعها) قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكاه كما قالوا لبان ونبال لان هذا الضرب انما هو سماعى لا اطرادى (و) رجل فكه (كخجل آكلها او الفاكه صاحبها) وكلاهما على النسب الاخير كتامر ولابن وقال أبو معاذ النحوى الفاكه الذى كثرت فاكهته (وفكههم تفكيها أتاهم بها والفاكهة النخلة المعجبة و) فاكهة (اسم) رجل (و) الفاكهة (الحلواء) على التشبيه (و) من المجاز (فكههم بملح الكلام تفكيها) اذا (أطرفهم بها والاسم الفكيهة) كسفينة (والفكاهة بالضم) والمصدر المتوهم منه الفعل هو الفكاهة بالفتح (و) قد (فكه) الرجل (كفرح فكها) بالتحريك (وفكاهة فهو فكه وفاكه) أى (طيب النفس ضحوك) مزاح وفى الحديث كان من أفكه الناس مع صبى وفى حديث زيد ابن ثابت كان من أفكه الناس اذا خلا مع أهله (أو) رجل فكه (يحدث صحبه فيضحكهم و) فكه (منه تعجب) وبه فسر بعض قوله تعالى فى شغل فكهون أى متعجبون (كتفكه) يقال تفكهنا من كذا وكذا أى تعجبنا ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون أى تتعجبون مما نزل بكم فى زرعكم (و) من المجاز (التفاكه التمازح وفاكهه) مفاكهة (مازحه) وطايبه وفى المثل لا تفاكه أمة ولا تبل على أكمة (وتفكه تندم) عن ابن الاعرابى وبه فسر أيضا قوله تعالى فظلتم تفكهون وكذلك تفكنون وهى لغة لعكل قال اللحيانى أزد شنوءة يقولون تتفكهون وتميم تقول تتفكنون أى تتندمون (و) تفكه (به) اذا (تمتع و) تلذذ (و) تفكه (أكل الفاكهة) ومنه الاثر تفكهوا قبل الطعام وبعده (و) تفكه (تجنب عن الفاكهة) فهو (ضد والأفكوهة الاعجوبة) زنة ومعنى يقال جاء فلان بأفكوهة وأملوحة (وناقة مفكه) وهذه عن الليث (ومفكهة كمحسن ومحسنة خاثرة اللبن) وفى الصحاح قال أبو زيد أفكهت الناقة اذا أدرت عند أكل الربيع قبل النتاج فهى مفكه انتهى وقيل هى اذا رأيت فى لبنها خثورة شبه اللبأ وقيل التى يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع وقال شمر اذا أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها قال الاحوص

بنى عمنا لا تبعثوا الحرب اننى * أرى الحرب أمست مفكها قد أصنت

وقال غيره

مفكهة أدنت على رأس الولد * قد أقربت نتاجها أن تلد

(وفكهة وفكيهة كجهينة امرأتان) الاخيرة يجوز أن تكون تصغير فكهة التى هى الطيبة النفس الضحوك وأن تكون تصغير فاكهة مرخما أنشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة هشئ بكفيك لائق

يريد هل شئ وفكهة هى بنت هنى بن بلى أم عبد مناة بن كنانة بن خزيمة (وأبو فكيهة صحابى) واسمه يسار وهو مولى بنى عبد الدار كما فى الروض * قلت أسلم قديما وعذب فى الله وهاجر ومات قبل بدر (و) من المجاز (هو فكه بأعراض الناس ككتف) أى (يتلذذ باغتيابهم و) فى الاساس (قوله تعالى فظلتم تفكهون تهكم أى تجعلون فاكهتكم قولكم انا لمغرمون) فالتفكه هنا تناول الفاكهة غير أنه أخرجه على سبيل التهكم (أو تفكه هنا بمعنى ألقى الفاكهة عن نفسه) وتجنب عنها (قاله ابن عطيه) فى تفسيره * ومما (المستدرك) يستدرك عليه رجل فكهان طيب النفس مزاح عن أبى زيد وأنشد

اذا فكهان ذو ملاء وملة * قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

ونسوة فكهات طيبات النفوس وتفكه تعاطى الفكاهة وأيضا تناول الفاكهة هذا تعبير الراغب وهو أحسن مما عبره المصنف وتركت القوم يتفكهون بفلان أى يغتابونه وينالون منه ومنه الحديث أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالأمهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفاكه الناعم والفكه المعجب وأيضا الاشر البطر وفكيهة أربع صحابيات رضى الله تعالى عنهن والفاكه ابن المغيرة بن عبد الله المخزومى عم خالد بن الوليد نقله الجوهرى قال الزبير انقرض ولده وفى كنانة الفاكه بن عمرو بن الحرث بن مالك ابن كنانة منهم محمد بن اسحق المكى روى عنه محمد بن صالح بن سهل العمانى وموسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصارى السلمى المدنى الفاكهى الى جده المذكور من شيوخ على بن المدينى وأما أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهى فالى بيع الفاكهة روى عن أنس وهو كذاب والمسمى بالفاكه خمسة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ((الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة) بالضم كما هو فى النسخ والصواب كسكرة وهى لغة (والفم سواء) فى المعنى قال الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم انتهى وقال أبو المكارم ما أحسنت شيأ قط كثغر فى فوهة جارية حسناء أى ما صادفت شيأ حسنا قط كثغر فى فم جارية (ج أفواه) أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فمن باب ريح وأرواح اذ لم نسمع أفياها وأما كونه جمع الفاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاها من الواو لقولهم مفوه وأما كونه جمع فوهة فعلى خلاف القياس كما سيأتى (وأفمام) واختلف فيه فقيل انه جمع فم مشدد الميم حكاه اللحيانى ونقله شارح التسهيل واستدل أرباب هذا القول بقول الراجز

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

روى بضم الفاء وفتحها عن أبى زيد ومنعه الاكثرون فقال ابن جنى فى سر الصناعة انا لم نسمعهم يقولون أفمام وتقدم للجوهرى فى الميم ولا تقل أفمام وتبعهما الحريرى فى درة الغواص (و) منهم من قال ان أفماما لغة لبعض العرب الا أنه (لا واحد لها) ملفوظا على القياس (لان فما أصله فوه) بالتحريك أو بالتسكين كما يأتى عن ابن جنى (حذفت الهاء كما حذفت من سنة) فيمن قال عاملته مسانهة وكما حذفت من شاة وعضة ومن است (و بقيت الواو طرفا متحركة فوجب ابدالها ألفا لانفتاح ما قبلها فبقى فا ولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين) هكذا هو نص المحكم قال شيخنا لصواب أحدهما الالف (فأبدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما شفهيتان وفى الميم هوى فى الفم يضارع امتداد الواو) وقال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفا على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغد وهن والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفا عليها فحذفوها فبقى الاسم فاوحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن قال ابن جنى واذا ثبت أن عين فم فى الاصل واو فينبغى أن يقضى بسكونها لان السكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة فان قلت فهلا قضيت بحركة العين لجمعك اياه على أفواه لان أفعالا انما هو فى الامر العام جمع فعل نحو بطل وأبطال وقدم وأقدام ورسن وأرسان فالجواب أن فعلا مما عينه واو بابه أيضا أفعال وذلك سوط وأسواط وحوض وأحواض وطوق وأطواق ففوه لأن عينه واو أشبه بهذا منه بقدم ورسن * قلت وبه جزم الرضى والجوهرى وغيرهما وفى الهمع أنه مذهب البصرية لجمعه على أفواه قياسى وسياق ابن سيده يقتضى انه بالتحريك وعبارة المصنف تحتمل الوجهين الا أن أفعالا فى فعل الاجوف قليل نبه عليه شيخنا وقال الجوهرى الفوه أصل قولنا فم لان الجمع أفواه الا أنهم استثقلوا الجمع بين هاءين فى قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا هذا فوه وفوزيد ورأيت فازيد ومررت بفى زيد واذا أضفت الى نفسك قلت هذا فى يستوى فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم قال وهذا انما يقال فى الاضافة وربما قالوا ذلك فى غير الاضافة وهو قليل قال العجاج خالط من سلمى خياشيم وفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقال ابن جنى فى قول العجاج هذا انه جاء به على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن فى شاة وذا مال (و) قالوا (فى تثنيته فمان وفموان وفميان) محركتين أما فمان فعلى اللفظ (والاخيران نادران) عن ابن الاعرابى أى لما فيهما من الجمع بين البدل والمبدل منه وقال الجوهرى واذا أفردوا لم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما قالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا قال ابن برى الميم فى فم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهرى وقال ابن جنى فان قلت فاذا كان أصل فم عندك فوه فما تقول فى قول الفرزدق هما نفثا فى فى من فمويهما * على النابح العاوى أشد رجام

واذا كانت الميم بدلا من الواو التى هى عين فكيف جاز له الجمع بينهما فالجواب أن أبا على حكى لنا عن أبى بكر وأبى اسحق أنهما ذهبا الى أن الشاعر جمع بين المعوض والمعوض عنه لان الكلمة مجهورة منقوصة وأجاز أبو على فيها وجها آخر وهو أن تكون الواو فى فمويهما لاما فى موضع الهاء من أفواه وتكون الكلمة تعاقب عليها الامان هاء مرة وواو أخرى فجرى هذا مجرى سنة وعضة ألا ترى أنهما فى قول سيبويه سنوات وأسنتوا ومساناة وعضوات واوان وتجدهما فى قول من قال ليست بسنهاء وبعير عاضه هاءين * قلت وأما سيبويه فقال فى قول الفرزدق انه على الضرورة (والفوه محركة سعة الفم) وعظمه رجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه

(الفاه)

وقد

وقد فوه كفرح (أو) الفوه (أن تخرج الاسنان من الشفتين مع طولها) وقال الجوهرى ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن برى طول الثنايا العليا يقال له الروق فأما الفوه فهو طول الاسنان كلها (وهو أفوه وهى فوهاء) وكذلك هو فى الخيل (وفوّهه الله) تعالى جعله أفوه نقله الجوهرى (والافوه الازدى شاعر) هكذا فى النسخ والصواب الاودى كما فى الصحاح وغيره وأود قبيلة من مذحج (وبئر فوهاء واسعة الفم وفاه به) يفوه ويفيه قال ابن سيده واوية يائية (نطق) ولفظ به قال أمية

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به ٣ لهم مقيم

(كتفوّه) يقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أى ما فتحت فى بكلمة (و) رجل (مفوّه كمعظم وفيه ككيس) أى (منطيق) أى قادر على المنطق والكلام أو فيه جيد الكلام وقال ابن الاعرابى رجل فيه ومفوّه حسن الكلام بليغ فيه كأنه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم (أو) فيه (نهم شديد الاكل) جيده من الناس وغيرهم وكذلك المفوه وهو النهم الذى لا يشبع وقال الجوهرى الفيه الاكول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا وامرأة فيهة (واستفاه) الرجل (استفاهة واستفاها) الاخيرة عن اللحيانى فهو مستفيه (اشتد أكله أو شربه بعد قلة) وهو فى الشرب قليل وقال ابن الاعرابى استفاه فى الطعام أكثر منه ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا ويقال رجل مفوه ومستفيه شديد الاكل قال أبو زبيد يصف شبلين

ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما * عن التصبب لا شعب ولا قدع

أى اشتد أكلهما والتصبب اكتساء اللحم بعد الفطام (أو) استفاه (سكن عطشه بالشرب والافواه التوابل ونوافح الطيب) وقال الجوهرى الافواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما يعالج به الاطعمة (و) قال أبو حنيفة الأفواه (ألوان النور وضروبه) قال ذو الرمة

تردّيت من أفواه نور كأنها * زرابىّ وارتجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما أعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل

بها قضب الريحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل

(و) الافواه (أصناف الشئ وأنواعه الواحد فوه كسوق) وجمعه أسواق (ج) جمع الجمع (أفاويه) كما فى الصحاح (وفاهاه وفاوهه ناطقه وفاخره) مفاهاة ومفاوهة (والفوّهة كقبرة القالة) هو من فهت بالكلام ومنه قولهم ان رد الفوّهة لشديد ويقال هو يخاف فوّهة الناس (أو) الفوّهة (تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة) كالفوهة (و) الفوّهة (اللبن ما دام (فيه طعم الحلاوة) كالفوهة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح أى مع التخفيف كما سيأتى (و) الفوّهة (من السكة والطريق والوادى) والنهر (فمه كفوهته بالضم) مع التخفيف وهذه عن ابن الاعرابى يقال الزم فوّهة الطريق وفوهته وفمه وقيل الفوّهة مصب النهر فى الكظامة وقال الليث الفوّهة فم النهر ورأس الوادى وأنشد ابن برى

يا عجبا للافلق الفليق * صيد على فوّهة الطريق

وأنكر بعضهم التخفيف فقال قل قعد على فوهة الطريق وفوّهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهته بالتخفيف (و) الفوّهة (أول الشئ) كأول الزقاق والنهر ويقال طلع علينا أفوهة ابلك أى أولها بمنزلة فوّهة الطريق وهو مجاز (ج فوّهات وفوائه) وأفواه الاخيرة على غير قياس نقله الجوهرى وقال الكسائى أفواه الازقة والانهار واحدتها فوّهة كحمرة ولا يقال فم (وتفاوهوا تكلموا) من المجاز (محالة فوهاء) بينة الفوه اذا اتسعت وطالت اسنانها التى يجرى الرشاء بينها قال الراجز * كبداء فوهاء كجوز المقحم * (و) من المجاز (طعنة فوهاء) أى واسعة (و) من المجاز (دخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجلها) كذا فى النسخ والصواب أرجله (وهى أوائله وأواخره) كما فى الاساس واحدتها فوّهة كقبرة وقال ذو الرمة

ولو قمت ما قام ابن ليلى لقد هوت * ركابى بأفواه السماوة والرحل

يقول لو قمت مقامه انقطعت ركابى (و) من المجاز (لا فض فوه أى) لا كسر (ثغره) ومنه قول الحريرى لا فض فوك ولا برّ من يجفوك يقال ذلك فى الدعاء (و) من المجاز (مات لفيه أى لوجهه) كما فى الاساس (و) من المجاز (لو وجدت اليه فا كرش أى) لو وجدت اليه (أدنى طريق) ومر له فى الشين وقال هناك أى سبيلا وهو من أمثالهم المشهورة وتفصيله فى حرف الشين (و) من أمثالهم فى باب الدعاء على الرجل (فاها لفيك أى جعل الله فم الداهية لفمك) وهى من الاسماء التى أجريت مجرى المصادر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها غير منون انما يريد فا الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على انه يريد الداهية قوله

وداهية من دواهى المنو * ن يرهبها الناس لا فالها

فجعل للداهية فما وكأنه بدل من قوله دهاك الله وقيل معناه الخيبة لك نقله الجوهرى عن أبى زيد قال وقال أبو عبيد أصله أنه يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وأنشد لرجل من بنى الهجيم

فقلت له فاها لفيك فانه * قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعنى يقريك من القرى قال ابن برى صوابه فانها والبيت لابى سدرة الاسدى ويقال الهجيمى وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابى يقول فاها بفيك منونا أى ألصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون دعاء عليه بكسر الفم أى كسر الله

٣ قوله لهم مقيم كذا بخطه كاللسان فى موضع وروى أبدا مقيم

قلت وقال الراجز ولا أقول لذى قربى وآصرة * فاها لفيك على حال من العطب

(و) من المجاز (سقى) فلان (ابله على أفواهها) اذا لم يكن جبى لها الماء فى الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين وردت ويقال أيضا جرّ فلان ابله على أفواهها (أى تركها ترعى وتسير) قاله الاصمعى وأنشد

أطلقها نضو بلىّ طلح * جرّ على أفواهها السجيح

بلىّ تصغير بلو وهو البعير الذى بلاه السفر وأراد بالسجيح الخراطيم الطوال واذا عرفت ذلك ظهر لك ان فى سياق المصنف سقطا والصواب فى العبارة وسقى ابله على أفواهها نزع لها الماء وهى تشرب وجرها على أفواهها أى تركها ترعى وتسير هذا هو الموافق لسائر أمهات اللغة وهو نص الاساس بعينه (وشراب مفوّه مطيب) بالافاويه (و) تقول (منطيق مفوّه) أى بليغ الكلام (ومنطق مفوّه) جيد (ورجل فيه) كسيد (ومستفيه) أى (كوفى) هكذا هو فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك ولعله كونى بالنون وهو الذى يقول فى كلامه كان كذا وكان كذا أشار بذلك الى كثرة الكلام أى كان الفيه والمستفيه يستعملان فى كثرة الاكل فكذلك فى كثرة الكلام فتأمل أو ان الصواب فى النسخة أكول وقد صحفه النساخ (والفوّه كسكر عروق رقاق طوال حمر يصبغ بها نافع للكبد والطحال والنسا ووجع الورك والخاصرة مدرّ جدا ويحن بخل فيطلى به البرص فانه يبرأ) وقال الازهرى لا أعرف الفوّه بهذا المعنى وقال بعضهم هو الفوهة وسيأتى للمصنف فى المعتل (وثوب مفوّه) وهذه عن الليث (ومفوّى صبغ به) أشار بهما الى القولين (وتفوّه المكان دخل فى فوّهته) ومنه الحديث خرج فلما تفوّه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع فشبهه بالفم

(المستدرك) لانه أول مايدخل الى الجوف منه * ومما يستدرك عليه يقولون كلمته فاه الى فىّ أى مشافها ونصب فاه على الحال بتقدير المشتق وقال سيبويه هى من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنك كلمته ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله انتهى أى يقال كلمنى فوه الى فىّ بالرفع والجملة فى موضع الحال ويقال للرجل الصغير فوجرذ وفودبى يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرس حمر وفرس فوهاء شوهاء واسعة الفم فى رأسها طول أو حديدة النفس وزوجتى فوهاء شوهاء واسعة الفم قبيحة وقالوا هو فاه بجوعه اذا أظهره وأباح به والاصل فانه بجوعه كما قالوا جرف هار وهائر وقال الفراء رجل فاه وفاهة يبوح بكل مافى نفسه وفاه وفاه وانه لذو فوهة أى شديد الكلام بسيط اللسان ويقال شدّ ما فوّهت فى هذا الطعام وتفوهت وفهت أى شدّ ما أكلت ويقال ما أشد فوّهة بعيرك فى هذا الكلا يريدون أكله وكذلك فوّهة فرسك ومن هذا قولهم أفواهها مجاسها المعنى ان جودة أكلها تدلك على سمنها فتغنيك عن جسها ومن دعائهم كبه الله لفيه أى أماته أو صرعه ويقال هذا أمر ما فهت عنه فوّوها أى لم أذكره عن الفراء

(فهه) ﴿الفهه والفهاهة والفهفهة العى﴾ وعلى الاولين اقتصر الجوهرى (وقد فهه كفرح) فهها (عيى و) فهه (الشئ نسيه) يقال أتيت فلانا فبينت له أمرى كله الا شيأ فههته أى نسيته عن ابن شميل (وأفههه الله وفهه) جعله فها (فهو فه وفهيه وفهفه) الاخيرة عن ابن دريد أى كليل اللسان عيى عن حاجته يقال سفيه فهيه وأنشد الجوهرى فلم تلفنى فها ولم تلف حجتى * ملجلجة أبغى لها من يقيمها

(المستدرك) (وهو فهفاه على المال) أى (حسن القيام به) * ومما يستدرك عليه فه عن الشئ يفه فها نسيه وأفهه غيره أنساه يقال خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان أى أنسانيها والفهة المرة من الفهاهة وكلة فهة ذات فهاهة والفهة الغفلة وأيضا السقطة والجهلة وقد فه يفه فهاهة وفهة جاءت منه سقطة من العى وغيره وامرأة فهة عيية عن حاجتها وقال ابن دريد أفهنى عن حاجتى شغلنى عنها وقال ابن شميل فه الرجل فى خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يشفها وفهفه سقط من مرتبة عالية الى سفل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه فاه الرجل يفيه لغة فى فاه يفوه اذا تكلم نقله ابن سيده

(قره) ﴿فصل القاف﴾ مع الهاء ﴿القره فى الجسد محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كالقلح فى الاسنان) وهو الوسخ وقد (قره كفرح) قرها (والنعت أقره وقرهاء و) القره أيضا كالقرح وهو (تقوّب الجلد من كثرة القوباء) عن ابن الاعرابى

(المستدرك) (و) قيل هو (اسوداد البدن أو تقشره من شدة الضرب) * ومما يستدرك عليه رجل متقرّه كالاقره عن ابن الاعرابى والقاره الجلد اليابس كالقارح

(قله) ﴿القله﴾ محركة أهمله الجوهرى وهو (القره فى معانيها) لغة فيه (وقلهى كجمزى أو كسكرى ع قرب المدينة الشريفة) وذكر أبو عبيد البكرى انه قرب مكة وفى الروض أنه من أرض قيس وهنالك اصطلحت عبس ومنولة وكان آخر أيام حرب داحس به (وقلهيا محركة مشددة الياء كرحيا وبرديا) من أبنية سيبويه (و) يقال (قلهى بكسر القاف واللام المشددة حفيرة لسعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنه) واقتصر السهيلى فى الروض على الضبط الاول وقال موضع بالحجاز فيه اعتزل سعد حين قتل عثمان رضى الله تعالى عنهما وأمر أن لا يحدث بشئ من أخبار الناس وأن لا يسمع منها شيأ حتى يصطلحوا * قلت والعامة تقول كليه (وقلهات د بساحل بحر عمان) قال ابن بطوطة فى رحلته مدينة فى سفح جبل أهلها عرب كلامهم ليس بالفصيح

قوله رجل متقرّه هو ثابت فى المتن المطبوع

(المستدرك) وأكثرهم خوارج ولا يمكنهم اظهار مذهبهم لانهم تحت طاعة ملك هرمز وهو من أهل السنة * ومما يستدرك عليه غدير قلهى كسكرى أى مملوء عن الاصمعى ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل

(قمه) ﴿القمه محركة قلة شهوة الطعام﴾ كالقهم عن ابن دريد

وقد قه (و) القمه (كسكر الابل الذواهب فى الارض أو الرافعة رؤسها) الى السماء (من الابل) وقوله من الابل زيادة (الواحدة قامه) كالقمح واحده قامح وأنشد الجوهرى لرؤبة * قفقاف أعلى الراعسات القمه * قال ابن برى قبل هذا

يعدل أنضاد القفاف الرده * عنها وأثباج الرمال الوره

قال والذى فى رجز رؤبة * ترجاف ألحى الراعسات القمه * (وخرج) فلان (يتقمه) أى (لايدرى أين) يذهب أو أين (يتوجه) عن ابن الاعرابى قال أبو سعيد و يتكمه مثله * ومما يستدرك عليه قه البعير يقمه قوها رفع رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قمح وقه الشئ فهو قامه انغمس حينا وارتفع أخرى وقفاقمه تغيب حينا فى السراب ثم تظهر وقال المفضل القامه الذى يركب رأسه لايدرى أين يتوجه وتقمه فى الارض ذهب فيها وقال الاصمعى اذا أقبل وأدبر فيها والاقمه البعيد عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه رجل قرقتزهو عن اللحيانى ولم يفسر قتزهوا قال ابن سيده وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسلخ وأخرس أملس وقد يكون قتزهو ثلاثيا كقندأو ((القاه الطاعه) قاله الاموى وحكاها عن بنى أسد يقال مالك على قاه أى سلطان وأنشد الجوهرى للزفيان تالله لولا النار أن نصلاها * أو يدعو الناس علينا الله * لما سمعنا الامير قاها

(و) القاه (الجاه و) أيضا (سرعة الاجابة فى الاكل) عن ابن سيده ومنه الحديث أن رجلا من أهل اليمن قال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كان قاه أحد نادعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه قال أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا وأصله الطاعة وقيل المعنى انا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لانرى خلافها فاذا أمرنا بأمر أونهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذوقاه أحد نادعانا الى معونته وقال الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبه كل رجل قاهة وذلك كالطاعة له عليهم (يائى) هكذا ذكره الزمخشرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء وكذلك ابن سيده فى المحكم وذكره الجوهرى وابن الاثير فى قوه وقال ابن برى قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه وقال وحجة الجوهرى أنه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو (و) القاه (الرفيه من العيش) يقال انه لفى عيش قاه أى رفيه عن الليث واوى (والقاهى الرجل المخصب) فى رحله عن الليث واوى (والقوهة بالضم اللبن) اذا (تغير قليلا وفيه حلاوة) الحلب نقله الجوهرى ورواه الليث بالفاء وهو تصحيف وقال أبو عمرو القوهة اللبن الذى يأتى عليه من سقاء رائب شئ وروب قال جندل * والحذر والقوهة والسديفا * (والقوهى ثياب بيض) فارسية (وقوهستان بالضم) ويختصر بحذف الواو (كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين و) أيضا (د بكرمان قرب جيرفت ومنه ثوب قوهى لما ينسج بها) صوابه (أو كل ثوب أشبهه يقال له قوهى وان لم يكن من قوهستان) قال ذو الرمة * من القهز والقوهى بيض المقانع * وأنشد ابن برى لنصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

وأنشد أبو على بن الحباب التميمى لنفسه لغزا فى الهدهد

ولابس حلة قوهية * يسحب منها فضل أردان

أربعة أحرفه وهى ان * حققتها بالعد ثمان

(وقوه تقويها صرخ و) يتقاوهان يصرخان فيتعارفان كأنهما يصيحان بصوت هو أمارة بينهما وتقويه الصيد أن تحوشه الى مكان) وقد قوه الصائد به وعليه اذا صيح به لحوشه نقله الزمخشرى (واستقوهه سأله ذلك) كل ذلك نقله الصاغانى (وأيقه) الرجل (واستيقه أطاع) قال المخبل ٢وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيقهوا للمحلم

أى أطاعوه وهو (مقلوب) لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا كما فى الصحاح قال ابن برى وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده واستيده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو * ومما يستدرك عليه أيقه الرجل اذا فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه نقله الجوهرى ((قهقه)) الرجل قهقهة (رجع فى ضحكه) ومد (أو اشتد ضحكه كقهقه فيهما أوقه قال فى ضحكه قه فاذا كرره قيل قهقه) قال الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز يذكر نساء

نشأن فى ظل النعيم الارفه * فهن فى تهانف وفى قه

*قلت وشاهد التثقيل قول الراجز ظلان فى هزرقة وقه * يهزأن من كل عبام فه

(و) يقال (هو فى ره وفى قه) والذى فى الاساس فى زه بالزاى (والقهقهة فى السير) مثل (الهقهقة) مقلوب منه وهو السير المتعب الشديد الذى ليس فيه وتيرة ولا فتور وأنشد الجوهرى لرؤبة

يصبحن بعد القرب المقهقه * بالهيف من ذاك البعيد الامقه

(المستدرك)

(القاه)

٢ قوله وردوا الخ كذا فى اللسان قال فى التكملة والرواية فستوا المحور القوم ويروى فشكوا المحور الحبل

(المستدرك)

(قهقه)

(وقرب قهقاه حاقد) قال رؤبة جذولا يحمد نه أن يلحقا * أقب قهقاه اذا ماهقهقا
أنشدهما الاصمعى وقال فى قوله القرب المقهقه أراد المحقحق فقلب وقال الازهرى الاصل فى قرب الورد أن يقال قرب حقحاق بالحاء ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا القهقهة ثم قلبوا الهقهقة فقالوا القهقهة

(المستدرك) (فصل الكاف) مع الهاء * ومما يستدرك عليه جاء فى حديث حذيفة فى ذكر الدجال وهو رجل عريض الكهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته * ومما يستدرك عليه كهه كتها ككدهه كدها كذا فى اللسان وكاهة بالضم وتخفيف الياء اقليم بالروم وكوتاه بالضم لقب بعض المحدثين وهو بالفارسية معناه القصير وكتيه بالضم وتشديد التاء الفوقية المفتوحة تبت

(كده) (الكده بالحجر ونحوه صك يؤثر أثراشديدا ج كدوه) يقال فى وجهه كدوه وكدوح أى خدوش (و) الكده (الكسر) كالتكديه (و) الكده (فرق الشعر بالمشط) يقال (كده) رأسه بالمشط وكدهه بالحجر (كمنع) كدها (وكده تكديها فى الكل) والحاء فى كل ذلك لغة (والكده أيضا الغلبة) ورجل مكدوه مغلوب (و) الكده (صوت يزجر به السباع ويضم و) يقال (سقط) من السطح (فتكده) وتكدح أى (تكسر والمكدوه المغموم) * ومما يستدرك عليه الكاده الكاسر والجمع كده قال رؤبة

(المستدرك) * وخاف صقع القارعات الكده * وكده لاهله كدها كسب لهم فى مشقة ككدح وكدهه الهم كدها أجهده وكده وأكده وكهد وأكهد كل ذلك اذا أجهده الدؤوب وقال أسامة الهذلى يصف الحمر
اذ نضحت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكدود من الغم ناجذ

(كره) أى مجهود (الكره) بالفتح (ويضم) لغتان جيدتان بمعنى (الاباء) وسيأتى فى أبى يأبى تفسير الاباء بالكره على عادته وسيأتى الفرق بينهما (و) قيل هو (المشقة) عن الفراء قال ثعلب قرأ نافع وأهل المدينة فى سورة البقرة وهو كره لكم بالضم فى هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف والذى فى الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسائى يضمون هذه الحروف الثلاثة والذى فى النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ثم قرؤا كل شئ سواها بالفتح قال الازهرى ونختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما فى القرآن بالفتح الا الذى فى البقرة خاصة فان القراء اجمعوا عليه قال ثعلب ولا أعلم بين الاحرف التى ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية ولا فى سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية القرآن مصادر (أو بالضم ما أكرهت نفسك عليه وبالفتح ما أكرهك غيرك عليه) تقول جئتك كرها وأدخلتنى كرها هذا قول الفراء قال الازهرى وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكره لغتان فبأى لغة وقع فجائز الا الفراء فانه فرق بينهما بما تقدم وقال ابن سيده الكره الاباء والمشقة تكلفها فتحملها وبالضم المشقة تحتملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره قال ابن برى ويدل لصحة قول الفراء قول الله عز وجل وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل المختار وقال الراغب الكره بالفتح المشقة التى تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكراه وبالضم ما يناله من ذاته وهى ما يعافه وذلك اما من حيث العقل أو الشرع ولهذا يقول الانسان فى شئ واحد أريده وأكرهه بمعنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع (كرهه كسمعه كرها) بالفتح (ويضم وكراهة وكراهية بالتخفيف) ويشدد (ومكرهة كمرحلة) (وتضم راؤه) ككرمة (وتكرهه) بمعنى واحد (وشئ كره بالفتح و) كره (ككتف و) كره مثل (أمير) أى (مكروه وكرهه اليه تكريها صيره كريها) اليه نقيض حببه اليه (وما كان كريها فكره ككرم) كراهة (وأتيتك كراهين أن تغضب أى كراهة أن تغضب) عن اللحيانى قال الحطيئة * مصاحبة على الكراهين فارك * أى على الكراهة وهى لغة نقلها اللحيانى (والكره الجمل الشديد الرأس) نقله الجوهرى قال الراجز * كره الجاجين شديد الارآد * (والكراهة كسحابة الارض الغليظة الصلبة) مثل القف وما قاربه والذى فى التهذيب هى الكرهة وهو الصواب ومثله بخط الصاغانى (والكريه الاسد) لانه يكره (و) من المجاز شهد (الكريهة) أى (الحرب أو الشدة فى الحرب و) أيضا (النازلة) وكرائه الدهر نوازله (و) من المجاز ضربته بذى الكريهة (ذو الكريهة السيف الصارم) الذى يمضى على الضرائب الشداد (لا ينبو عن شئ) منها وقال الاصمعى من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذى يمضى فى الضرائب قال الزمخشرى (وكريهته بادرته التى تكره منه والكرهاء) بالمد (ويضم مقصورا) وهذه عن الصاغانى وقال شيخنا فالقصر خاص بالضم لان الضم والمد لا قائل به مع قلة نظيره فى الكلام (أعلى النقرة) هذا ليه أراد نقرة القفا (و) أيضا (الوجه مع الرأس) أجمع أو الممدود بمعنى أعلى النقرة والمقصور بمعنى الوجه والرأس (ورجل ذو مكروهة) أى (شدة) قال
وفارس فى غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا
(وتكرهه تسخطه و) يقال (فعله على تكره وتكاره و) فعله (متكارها) ومتكرها كل ذلك فى الاساس (واستكرهت فلانة غصبت نفسها) كافى الاساس زاد غيره فأكرهت على ذلك وهى امرأة مستكرهة (واستكره القافية) كرهها (و) يقال (لقيت

(المستدرك)

دونه كرائه) الدهر (ومكاره) الدهر وهى نوازله وشدائده الاولى جمع كريهة والثانية جمع مكروه * ومما يستدرك عليه المكره كقعد الكراهية ومنه الحديث على المنشط والمكره وهما مصدران وأنشد ثعلب

تصيد بالحلو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفى الحديث اسباغ الوضوء على المكاره هو جمع مكره لما يكرهه الانسان ويشق عليه والمراد بها الوضوء مع وجود الاسباب الشاقة والمكروه الشر وقول الشاعر أنشده ثعلب * أكره جلباب لمن تجلببا * انما هو من كره ككرم لا من كرهت لان الجلباب ليس بكاره ووجه كره وكريه قبيح ورجل كره متكره ((الكافه بالفاء كصاحب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رئيس العسكر) قال الازهرى هذا حرف غريب * ومما يستدرك عليه الكافهى كعرفى نسبة الى أبى عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودى حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز ((الكمه محركة العمى) الذى (يولد به الانسان أو عام) فى العمى العارض ومنه قول سويد

(الكافه)

(المستدرك)

(كمه)

كمهت عيناه لما ابيضتا * فهو يلحى نفسه لما نزع

ومما يستدل بالحديث فانهما يكمهان الابصار وقال ابن برى وقد يجوز أن يكون مستعارا من كمهت الشمس أو من قولهم كمه الرجل اذا سلب عقله قال ومعنى البيت أن الحسد بيض عينيه كما قال رؤبة * بيض عينيه العمى المعمى * وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثانى فسر هذا البيت (كمه) الرجل (كفرح) فهو أكمه اذا (عمى و) أيضا (صار أعشى) وهو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وبه فسر البخارى وقال شراحه كأكثر أهل الغريب انه غلط لا قائل به وقال السهيلى بل هو قول فيه * قلت وهو قول ابن الاعرابى ونسبه الصاغانى الى مجاهد (و) كمه (بصره اعترته ظلمة تطمس عليه و) كمه (النهار اعترضت فى شمسه غبرة) وهو مجاز (و) كمه (فلان تغير لونه) وهو مجاز (و) أيضا (زال عقله) وسلب عن المفضل (والكمه بالضم سمك بحرى (والمكمه العينين كمعظم من لم تنفتح عيناه) عن الفراء (و) قال أبو سعيد (الكامه من يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه) نقله الجوهرى وهو مجاز (كالمتكمه) يقال خرج يتكمه فى الارض ويتقمه أى خرج ضالا لا يدرى أين يتوجه (وذهبت ابله كمهى كعميهى) زنة ومعنى (و) من المجاز (كلأ أكمه) أى (كثير لا يدرى أين يتوجه له لكثرته) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه كمهت الشمس اذا علتها غبرة فأظلمت والاكمه المسلوب العقل وكمه لونه تغير وكمه تحير وتردد والاكمه الممسوح العين نقله البخارى عن مجاهد ((الكنه بالضم جوهر الشئ) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (غايته) ونهايته يقال أعرفه كنه المعرفة وبلغت كنه هذا الامر أى غايته (و) قال ابن دريد يكون كنه الشئ (قدره) يقال فعل فوق كنه استحقاقه (و) فى بعض المعانى كنه كل شئ (وقته) ووجهه ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

(الكنه)

وان كلام المرء فى غير كنهه * لكالنبل يهوى ليس فيه نصالها

قال الجوهرى ولا يشتق منه فعل وفى الحديث من قتل معاهدا فى غير كنهه يعنى فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله وفى حديث آخر لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الاذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها (و) يقال هو فى كنهه أى فى (وجهه واكتنهه وأكنهه بلغ كنهه) الاولى نقلها الازهرى وقال الجوهرى وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا وصححه الازهرى وغيره (والكنهان نبات يشبه ورقه ورق الحبة الخضراء طراد للعقارب جدا يؤكل ورقها فيسخن الكبد والطحال والدماغ والبدن) * ومما يستدرك عليه كنه الشئ حقيقته وكيفيته نقله الزمخشرى ونسبه ابن دريد للعامة وأقرها الجماهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعانى التى ذكرت ذكره ابن هلال فى كتاب الفروق وكنهه أى اكتنهه ((الكهة الناقة الضخمة المسنة) قال الازهرى ناقة كهه وكهاة لغتان وهى الضخمة المسنة الثقيلة (و) الكهة (العجوز و) أيضا (الناب مهزولة كانت أو سمينة و) قد (كه يكه كهوها هرم) عن ابن شميل (و) كه (السكران) يكه (اذا استنكه فكه فى وجهك) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو كه فى وجهى أى تنفس وقد كههت أكه وكهت أكه وفى الحديث أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه أى افتح فاك وتنفس ويروى كه مخففة تكف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى (والكهكهة الحرارة و) الكهكهة (من الاسد حكاية صوته) فى زئيره وأنشد الازهرى * سام على الزأرة المكهكه * (و) الكهكهة (تنفس المقرور فى يده اذا خصرت) أى بردت عن ابن الاعرابى يسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

(المستدرك)

(كه)

وكهكه الصرد المقرور فى يده * واستدفأ الكلب فى المأسور ذى الذئب

وضبطه شيخنا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وجعل الضمير راجعا الى القرة المفهوم من المقرور * قلت وهو تكلف بعيد وغفلة عن الاصول الصحيحة (و) الكهكهة (حكاية صوت البعير فى هديره) هو ترديده فيه عن ابن دريد (والكهكاهة المتهيب) من الرجال وأنشد الجوهرى لابى العيال الهذلى يرثى ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

الحقب السنون وكذلك الكهكامة بالميم عن شمر والكهكم وأصله كهام (و) قال ابن الاعرابى الكهكاهة (الجارية السمينة) كالهكهاكة * ومما يستدرك عليه الكهكهة حكاية صوت الزمر قال

(المستدرك)

ياحبذا كهكهة الغوانى * وحبذا تهانف الروانى * الى يوم رحلة الاظعان

والكهكهة القهقهة وكه كه حكاية الضحك وفى التهذيب وكه حكاية المكهكه ورجل كهاكه كعلابط الذى تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وبه فسر شمر كان الحجاج قصيرا أصفر كهاكهة حكاه الهروى فى الغريبين وفى النهاية أصفر كهاكها وفسره كذلك وشيخ كهكم وهو الذى يكهكه فى يده والميم زائدة قال

يارب شيخ من لكيز كهكم * قلص عن ذات شباب حذلم

والكهكاه الضعيف وتكهكه عنه ضعف ((كوه كفرح) أهمله الجوهرى وفى اللسان عن ابن دريد أى (تحير وتكوهت عليه أموره) أى (تفرقت واتسعت و) ربما قالوا (كهته أكوهه) أى (استنكهته) ومنه حديث ملك الموت وموسى عليهما السلام كه فى وجهى ورواه اللحيانى كه فى وجهى بالفتح ((الكيه كسيد) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (البرم بحيلته لاتتوجه له) أو لا يتوجه لها كما هو نص اللسان (أو من لا متصرف له) ولا حيلة والاصل كيوه فادغم هكذا ذكره فى هذه الترجمة والصحيح أنه من كاه يكاه واوى (وكهته أكيهه) بمعنى (استنكهته) لغة فى كهته أكوهه

(كوه) (كاه) (الكيه)

((فصل اللام) مع الهاء ((اللتاه)) أهمله الجوهرى وهو فى النسخ بالتاء الفوقية والصواب بالمثلثة قال الليث (اللهاة) ويقال هى اللثة واللثة من اللثات لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذى عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها لثية من لثى الشئ يلثى قال وليس من باب الهاء وسيذكر فى موضعه ((اللطه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الضرب بباطن الكف) كاللطع * ومما يستدرك عليه لطهة من خبر وهو الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب ٢ كلهطة ولعطة كذا فى النوادر ((لهه الشعر) والكلام يلهه لها (رققه وحسنه) وهو مجاز كلهلهه (ولهله النساج (الثوب) لهلهة مثل (هلهله) وهو مقلوب منه وهو سخافة النسج وثوب لهله رقيق النسج سخيف كهلهل (وتلهله الكلأ تتبع قليله واللهلهة بالضم) كذا فى النسخ والصواب اللهله كقنفذ كما هو نص الجوهرى (الارض الواسعة يطرد فيها السراب) وأنشد شمر لرؤبة

(اللتاه) (اللطه) (المستدرك) (لهه)

٢ قوله كلهطة عبارة اللسان عن النوادر رهطة من خبر وهبطة واهطة ولعطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه الخ

بعد اهتضام الراغيات النكه * ومختق من لهله ولهله * من مهمه يجتبنه ومهمه

(ج لهاله) وأنشد ابن برى وكم دون ليلى من لهاله بيضها * صحيح بدحى أمه وفليق

وقال ابن الاعرابى اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض * ومما يستدرك عليه اللهلهة الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبلد لهله ولهله كجعفر وقنفذ واسع مستو يضطرب فيه السراب واللهله بالضم اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابى وخرق مهارق ذى لهله * أجد الاوام به مظمؤه

(المستدرك)

وشعر لهله ردىء النظم واللهله بالضم القبيح الوجه ((لوهة السراب وتلوهه) أهمله الجوهرى وفى المحكم اضطرابه و (بريقه وقد لاه لوها ولوهانا) بالتحريك (وتلوه اضطرب وبرق والاسم اللوهة) بالضم ويقال رأيت لوه السراب (و) حكى عن بعضهم (لاه الله الخلق يلوههم (خلقهم) وذلك غير معروف (واللاهة الحية) عن كراع ومر عن ثعلب فى أله الالاهة الحية العظيمة (وقيل اللات للصنم) الذى كان لثقيف بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء (منها) أصله لاهة كأن الصنم (سمى بها) أى الحية (ثم حذفت) منه (الهاء) كما قالوا شاة وأصلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف لاهة التى هى الحية واو لات العين واوا أكثر منها ياء ((لاه يليه ليها تستر) كما فى الصحاح قال (وجوز سيبويه اشتقاق) اسم (الجلالة منها) قال الاعشى

(لوه) (لاه)

كدعوة من أبى كبار * يسمعها الاهه الكبار

أى الاهه أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه خالف الاعلام من حيث كان صفة (و) لاه يليه ليها (علا وارتفع وسميت الشمس الاهة لارتفاعها) فى السماء * قلت مر للمصنف الاهة الشمس فى أ ل ه وقال الجوهرى كأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها فى عبادتهم اياها وقال شيخنا الاشتقاق ينافيه فان الهمزة فى الالاهة هى فاء الكلمة فهو اشتقاق بعيد لا يصح الا بتكلف بل لا يصح * قلت لو كان أصله لاهة أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كما قلنا فى اشتقاق اسم الجلالة فعلى هذا يصح ذكر الالاهة هنا فتأمل (و) اما (لاهوت ان كان من كلامهم) أى العرب وصح ذلك (ففعلوت من لاه) مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا نقله الجوهرى ولا ينظر لقول شيخنا الصحيح أنه من مولدات الصوفية أخذوها من الكتب الاسرائيلية وقد ذكر الواحدى أنهم يقولون لله لاهوت وللناس ناسوت وهى لغة عبرانية تكلمت بها العرب قديما (واللات صنم لثقيف) كان بالطائف ذكره الجوهرى هنا وقال وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء (وذكر فى ل ت ت) قال ابن برى حق اللات أن يذكر فى فصل لوى فان أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من

(المستدرك)

لوى عليه يلوى اذا عطف لان الاصنام يلوى عليها و يعكف * ومما يستدرك عليه قولهم لاهم الميم بدل من ياء النداء أى يا ألله وقول ذى الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وأما الالف فمنقلبة عن الياء وحكى أبو زيد عن العرب الحمد لاه رب العالمين وقد ذكرناه فى ا ل ه وليه بالكسر أمة من الامم

(متّه)

(فصل الميم) مع الهاء (متّه الدلو كمنع) أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد مثل (مضها) لغة فيه قال (والتماته التباعد) قال (والتمته التمدح) والتبختر وقيل أصله التمدّه (و) أيضا (طلب الثناء بما ليس فيك) عن المفضل قال رؤبة

تمتهى ماشئت أن تمتهى * فلست من هوئى ولا ما أشتهى

(و) التمته (التمجن) ورجل متمه أى متمجن (و) قيل هو (التحير) لايدرى أين يقصد و يذهب (و) قال ابن برى التمته مثل التعته وهو (المبالغة فى الشئ) وقال غيره وكل مبالغة فى الشئ تمته (و) قال الازهرى التمته الاخذ فى (البطالة والغواية) والباطل قال رؤبة * بالحق والباطل والتمته * قال ابن الاعرابى كان يقال التمته يزرى بالالباء ولا يتمته ذوو العقول (كالمته محركة) عن الازهرى

(المستدرك) (مدّه)

* ومما يستدرك عليه التمته الاختيال والتباعد وتماته عنه تغافل (المده المدح) وقد مدهه مدها مثل مدحه مدحا وقيل المده فى نعت الهيئة والجمال والمدح فى كل شئ وقال الخليل مدهته فى وجهه ومدحته اذا كان غائبا وقال قوم الهاء فى كل ذلك بدل من الحاء قال شيخنا والقول بالفرق يقتضى الاصالة اذ الفرع لا يتصرف أكثر من أصله فى المعنى (كالتمدّه) يقال هو يتمدّه بما ليس فيه و يتمته كأنه يطلب بذلك مدحه وأنشد ابن الاعرابى

تمدهى ماشئت أن تمدهى * فلست من هوئى ولا ما أشتهى

(وهو ماده من) قوم (مدّه كركع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

لله در الغانيات المدّه * سبحن واسترجعن من تألهى

(مره)

(وتمدّه) مثل (تمدح) نقله الجوهرى (مرهت عينه كفرح) مرها (خلت من الكحل أو فسدت لتركه) القول الاخير نقله الجوهرى (أو ابيضت حماليقها) لذلك (والنعت أمره ومرهاء) يقال رجل أمره لا يتعهد عينيه بالكحل وامرأة مرهاء ومنه الحديث أنه لعن المرهاء وهى التى لا تكتحل و يقال أيضا عين مرهاء ليس فيها الكحل أشار له الجوهرى (و) قال أبو عبيد (المرهة بالضم البياض الذى لا يخالطه غيره) وانما قيل للعين التى ليس فيها الكحل مرهاء لذلك كما فى الصحاح (وسراب) كذا فى النسخ والصواب سراب (أمره منه) وهو الابيض ليس فيه شئ من السواد عن الليث قال * عليه رقراق السراب الامره * (و) المرهة (حفيرة يجتمع فيها ماء السماء و) مريهة (أبو بطن) وفى المحكم بنو مريهة بطين (و) مراهة (كثمامة امرأة و) مريهة (كجهينة أم قبيلة) هى بنت عمران بن الحاف أم أسد كلهم وفى المحكم بنو مريهة بطين وأشار المصنف الى انهم نسبوا الى أمهم (ورجل مره الفؤاد كمعظم سقيمه

(المستدرك)

وفى الاساس ذاهبه من شدة المرض * ومما يستدرك عليه المره محركة مرض فى العين لترك الكحل وقال الازهرى بياض تكرهه عين الناظر كالمرهة بالضم وقوم مره العيون من البكاء هو جمع أمره والمرهاء من النعاج التى ليس بها شية وهى نعجة يققة والمرهاء الارض القليلة الشجر سهلة كانت أو حزنة و يقال عين مرهى كسكرى ومرهان بالضم اسم ومراهة كثمامة هو ابن بهراء بن عمرو

(مزه)

ابن الحاف بن قضاعة (مازهه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (مازحه) قال شيخنا هو ابدال وقيل لغة لبعض العرب (والمزه المزح) مزه مزها كمزح من حاو هو مازه من قوم مزه وبروى قول رؤبة * لله در الغانيات المزه * ورواه الاصمعى بالدال وقد تقدم

(مطه)

(مطه فى الارض) يمطه مطوها أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذهب فيها والمطه كمعظم المدّه) كذا فى النسخ والصواب المدد

(المستدرك) (مقه)

* ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى المطه المظلم ذكره فى تركيب طمه (المقه محركة بياض فى زرقة) نقله الجوهرى قال الازهرى كالمهق وهو (مذموم) قال الجوهرى (و) منهم من يقول المقه مثل (المره) وهو البياض الذى فسرناه ولم يذكره المصنف هنالك (والنعت أمقه ومقهاء) وقال النضر امرأة مقهاء قبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق (والامقه البعيد) قال رؤبة * ٣ بالفيف من ذاك البعيد الامقه * ورواه أبو عمرو الامقه قال وهو البعيد وقد تقدم (و) الامقه (المكان لا ينبت فيه شعر) وبه فسر قول رؤبة وقال ابن برى يريد القفر الذى لا نبات به وقال نفطويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التى لانبات بها والامقه المكان الذى اشتدت عليه الشمس حتى كره النظر الى أرضه وقال النضر المقهاء الارض التى اغبرت متونها وآباطها و براقها بيض (و) الامقه من الرجال (المحمر المآقى والجفون من قلة الاهداب) والاشفار وهى مقهاء وقيل هو المحمر أشفار العين وقد مقه مقها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سراب أمقه أبيض قال رؤبة

كأن رقراق السراب الامقه * يستن فى ربعانه المريه

وفلاة مقهاء وفيف أمقه اذا ابيض من السراب وأنشد الجوهرى لذى الرمة

اذا اخفقت بأمقه صحصحان * رؤس القوم والتزموا الرحالا

٣ قوله بالفيف الخ قال فى اللسان وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن برى صوابه بالفيف يريد القفر

وقيل المقه حمرة فى غبرة أو غبرة الى البياض والامقه من الناس الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه كالاقه ((الملبه)) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الملبح) قال شيخنا قيل هو بدل وقيل لغة لبعض تغلب (و) عن أبى عمرو يقال (أملهت) يارجل أى (أعذرت و) قيل (بالغت و) رجل (ممله العقل ذاهبه) * ومما يستدرك عليه رجل مليه ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب ((مه الابل) مها (رفق بها ومهه كفرح لان والمهاه الطراوة والحسن) وأنشد الجوهرى لعمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارنا ها تا بدار

أى حسن قال ابن برى الاصمعى يرويه مهاة وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فلعة تقديره مهوة فلما تحركت الواو قلبت ألفا وقال آخر

كفى حزنا أن لا مهاه لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

قال الجوهرى وهذه الهاء اذا تصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهاة البقرة الوحشية (و) المهاه (الحسن) الجميل ومنه المثل الآتى (و) المهاه (الرفيق من السير كالمهه محركة ٣ و) من الامثال (كل شئ) مهه و (مهاه ومهاهة ما خلا النساء وذكرهن) هكذا رواه الزمخشرى والميدانى باثبات لفظ خلا والاكثرون على حذفه وقال ابن برى الرواية بحذف خلا وهو يريدها قال وهو ظاهر كلام الجوهرى قال الاحمر والفراء يقال فى المثل كل شئ مهه ما النساء وذكرهن وقد أتى بها المصنف على صحتها فى تركيب ما فى الحروف اللينة (أى) كل شئ (يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتى ذكر حرمه فيمتعض) حينئذ فلا يحتمله قال ويقال أيضا مهاه أى حسن ونصب النساء على الاستثناء أى ما خلا النساء *قلت وهو مراد ابن برى من قوله وهو يريدها ثم قال وانما أظهروا التضعيف فى مهه فرقا بين ٣ فعل وفعل وزعم الميدانى أن المهه مقصور من المهاه وأن الالف زيدت كراهة التضعيف قال شيخنا وليس ذلك بلازم وفى المحكم الهاء من المهه والمهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه وشفاه (أو) معناه (كل شئ باطل الا النساء) عن اللحيانى (أو) معناه (كل شئ قصد) الا النساء عنه أيضا وقال أبو عبيد فى الاجناس أى دع النساء وذكرهن * قلت معناه تعرض لكل شئ الا النساء فان الفضيحة فى التعرض لهن وما بمعنى الا لا يكون زائدا ويجوز أن يكون ما نفيا يريد ما أريد النساء وما أعنى النساء ويروى كل شئ مهه الا حديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهاه الشئ الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شئ يهون ويطرح الا ذكر النساء وعلى الثانى يكون الامر بعكسه أى أن كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وقد أغفل المصنف عن أكثر هذه المعانى كما أغفل عن ذكر المهه فى المثل وهو قصور لا يخفى (والمهه محركة الرجاء) قال ابن برزج يقال ما فى ذلك الامر مهه وهو الرجاء وقد مههت منه مهها أى رجوت رجاء (و) المهه (المهل) كالمهاه قال الزمخشرى لو كان فى الامر مهه ومهاه لطلبته (والمهمه والمهمهة المفازة البعيدة) كذا فى الصحاح واقتصر على الاولى ويقال مهمه بلا لام وعلى اللغة الثانية قول الشاعر

فى تيه مهمهة كأن صويها * أيدى مخالعة تكف وتنهد

(و) المهمه أيضا (البلد المقفر) أو الخرق الاملس الواسع وقال الليث المهمه الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس قال شيخنا من لطائفهم أنهم قالوا سميت للخوف فيها فكل واحد يقول لصاحبه مه مه كما فى شرح الكفاية (ج مهامه) وقال الليث أرض مهامه بعيدة (ومهمه قال له مه مه أى اكفف) قال الجوهرى مه كلمة بنيت على السكون وهى اسم سمى به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مه مه ويقال مهمهت به أى زجرته انتهى وقال بعض النحويين أما قولهم مه اذا نونت فكأنك قلت ازدجارا واذا لم تنون فكأنك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وفى الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى (و) مهمهه (عن السفر منعه وتمهمه كف) عنه (وارتدع) نقله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه المهه الباطل وبه فسر المثل وأيضا الهين اليسير وبه فسر المثل أيضا ويقال ما كان لك عند ضربك فلانا مهه ولا روية وكلمة مه اداة استفهام قال ابن مالك هى ما الاستفهامية حذفت ألفها ووقف عليها بهاء السكت *قلت ومنه حديث طلاق ابن عمر قلت فمه أرأيت ان عجز واستحمق أى فماذا للاستفهام وفى حديث آخر ثم مه وفى التوشيح انما هى الواقعة اسم فعل بمعنى اكفف استعملوه أحيانا استفهاما وقال بعض النحويين فى مهما انها مركبة من مه بمعنى اكفف وما للشرط والجزاء ويأتى البحث فيه فى الحروف اللينة ان شاء الله تعالى والمهمهة والمهاهة المهاة عن الفراء ((الماء)) اسم جنس افرادى كما قاله الفاكهى ونقل ابن ولاد فى المقصور والممدود أنه جمعى يفرق بينه وبين واحده بالهاء وفى المحكم الماء (والماء والماءة) واحد (وهمزة الماء منقلبة عن هاء) بدلالة ضروب تصاريفه من التصغير والجمع وقال الليث الماء مدته فى الاصل زيادة وانما هى خلف من هاء محذوفة ومن العرب من يقول ماءة كبنى تميم يعنون الركية بمائها فمنهم من يرويها ممدودة ماءة ومنهم من يقول هذه ماة مقصور وماء على قياس شاة وشاء وقال الازهرى أصل الماء ماه بوزن قاه فثقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مدة فقالوا ماء كما ترى وقال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ماء قال وكان يجب أن تكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مى يا هذا فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يارب هيجا هى خير من دعه * فقصر وهو ممدود وشبهه بالمقصور *قلت ولعل الفرس من هنا أخذوا تسمية الخرجى (م) معروف أى الذى يشرب وقال قوم هو جوهر لا لون له وانما

بتكيف

(الملبه)

(المستدرك)

(مهه)

٣ فى نسخة المتن زيادة بعد قوله محركة ونصها ولو كان فى هذا الامر مهه ومهاه لطلبته ونقله الشارح بعد عن الزمخشرى

٣ قوله فعل وفعل أى بتحريك العين وسكونها

(المستدرك)

(ماه)

يتكيف بلون مقابله قيل والحق خلافه فقيل أبيض وقيل أسود نقله ابن حجر المكى فى شرح الهمزية قال شيخنا والعرب لا تعرف هذا ولا تخوض فيه بل هو عندهم من الامر المعروف الذى لا يحتاج الى الشرح (وسمع اسقنى ما بالقصر) على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وقيل أصل الماء ماه والواحدة ماءة وماهة وقال الجوهرى أصله موه بالتحريك (ج أمواه) فى القلة (ومياه) فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال (و) الذاهب منه الهاء بدليل قولهم (عندى مويه) واذا أنثته قلت ماءة مثل ماعة وفى الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه (و) تصغير الماءة (مويهة) والنسبة الى الماء مائى وماوى فى قول من يقول عطاوى كما فى الصحاح وفى التهذيب ماهى * قلت ومنه تسمية الفرس للسمك ماهى وجزم عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية أنه لا يقال ماوى (والماوية المرآة) التى ينظر فيها صفة غالبة كانها نسبت الى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجرى فيها (ج ماوى) قال الشاعر

ترى فى سنا الماوى بالعصر والضحى * على غفلات الزين والمتجمل

(و) ماوية اسم (امرأة) قال طرفة

لا يكن حبك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوى بحر

وقال الحافظ ماوية بنت أبى أخزم أم جشم وسعد الجعليين وماوية بنت ربد بن أفصى هى أم حارثة وسعد وعمرو وقشع وربيعة بنى دلف بن جشم المذكور * قلت وماوية بنت كعب وماوية امرأة حاتم الطائى قال شيخنا سميت المرأة ماوية تشبيها لها بالمرآة فى صفائها وقلبت همزة الماء واوا فى مثله وان كان القياس قلبها هاء لتشبيه بما همزته عن ياء أو واو وشبهت الهاء بحروف المد واللين فهمزت وقيل ماوية العلم على النساء مأخوذ من آويته اذا ضممته اليك فالاصل مأوية بالهمز ثم سهلت فهى اسم مفعول (وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها وموؤها وماهة وميهة فهى ميهة ككيسة وماهة) عن الكسائى (كثر ماؤها) وظهر ولفظة تميه تأتى بعد هذا فى الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه فى قول الخليل (وهى أميه مما كانت وأموه) مما كانت (و) ماهت (السفينة) تماه وتموه (دخلها الماء و) يقال (حفر) البئر (فأماه وأموه) أى (بلغ الماء) وكذلك أمهى وهو مقلوب (وموه الموضع تمويها صار ذا ماء) ومنه قول ذى الرمة

تميمية نجدية دار أهلها * اذا موه الصمان من سبل القطر

(و) موه (القدر أكثر ماءها و) من المجاز موه (الخبر عليه) تمويها اذا (أخبره بخلاف ما سأله) ومنه حديث مموه أى مزخرف ويقال التمويه التلبيس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله اذا زينه وأراه فى صورة الحق (و) الاصل فيه موه (الشئ تمويها اذا (طلاه بفضة أو ذهب و) ما (تحته) شبه أو (نحاس أو حديد) ومنه سرج مموه أى مطلى بذهب أو فضة (وأماهوا أركيتهم أنبطوا ماءها و) أماهوا (دوابهم سقوها) يقال أميهوا دوابكم نقله الزمخشرى (و) أماهوا (حوضهم جعلوا فيه الماء و) أماه (السكين سقاه الماء وذلك حين تسنه به وكذلك الرجل حين تسقيه الماء كما فى الصحاح (كأمهاه) قال ابن برى فى قول امرئ القيس ثم امهاه على حجره هو مقلوب من أماهه ووزنه أفلعه والمها الجر مقلوب أيضا وكذلك المهاماء الفحل فى رحم الناقة (و) من المجاز أماه (الشئ خلط ولبس وهذا أشبه أن يكون موه الشئ (و) كذا قوله أماهت (السماء) فالصواب فيه موهت السماء اذا (أسالت ماء كثيرا) كما هو نص ابن بزرج (ورجل ماه الفؤاد وماهى الفؤاد) أى (جبان كأن قلبه فى ماء) الاول عن ابن الاعرابى وعليه اقتصر الجوهرى قال ورجل ماه أى كثير ماء القلب كقولك رجل مال وأنشد للازرق الباهلى

انك يا جهضم ماه القلب * ضخم عريض مجرئش الجنب

وأنشده غيره ماهى القلب والاصل مائه القلب لانه من مهت (أو) ماه القلب (بليد) أحمق وهو مجاز (وماه) الرجل (خلط فى كلامه وقال كراع ماه الشئ بالشئ موها خلطه (وأماه العطشان والسكين سقاهما) الماء أما اماهة السكين فقد تقدم قريبا فهو تكرار وأما اماهة الرجل فقال اللحيانى يقال امهنى أى اسقنى وما أحسن قول الجوهرى وأمهت الرجل والسكين اذا سقيتهما (و) أماه (الفحل ألقى ماءه فى رحم الانثى) وذلك الماء يسمى المها بالقلب كما تقدم وسيأتى (و) أماه (الحافر أنبط الماء) وهو أيضا مع قوله فى السابق أماهوا أركيتهم تكرار (و) أماهت (الارض نزت) بالماء وفى الصحاح ظهر فيها النز (و) أماه (الدواة صب فيها الماء و) من المجاز (ما أحسن موهة وجهه ومواهته بضمهما) أى (ماءه ورونقه) وترقرقه أو حسنه وحلاوته (والماهة الجدرى) حكاه اللحيانى عن الاسدى ومنه قولهم فى الدعاء آهة وماهة وقد تقدم (والماه قصبة البلد) فارسية ومنه ماه البصرة وماه الكوفة قال ابن الاعرابى ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس قال الازهرى كأنه معرب * قلت أصل ماه بالفارسية القمر (والماهان) مثنى ماه (الدينور ونهاوند احداهما ماه الكوفة والاخرى ماه البصرة) * قلت والدينور من كور الجبل وانما سميت ماه الكوفة لان مالها كان يحمل فى أعطيات أهل الكوفة ومنها يحيى بن زكريا الماهى عن على بن عبيدة الريحانى وكذلك الحال فى نهاوند فان مالها كان يحمل فى أعطيات أهل البصرة (وماه) يذكر ويؤنث لا ينصرف لمكان العجمة (وماه دينار بلدان) وهو من الاسماء المركبة وكذلك ماه آباذ لمحلة كبيرة بمرو (وماهان اسم) رجل وهو جد عبد الله بن عيسى بن ماهان الماهانى نسبه صاحب الاغانى وابنه محمد حدث وابن عمه على بن رستم بن ماهان من ولده محمد بن حامد بن عبد الله بن على تفقه على أبى الحسن

البيهقي وروى عن مكي بن عبدان (و) قال ابن جني (هو) أي ماهان ان كان عربيا لا يخلو (اما أن يكون (من) لفظ (هوم أو هيم فوزنه لعفان) بتقديم اللام على العين (أو) من لفظ (وهم فلفعان) بتقديم الفاء على العين (أو من) لفظ (همافعلفان) بتقديم اللام على الفاء (أو) من (ومه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (فعفلان) بتقديم العين على الفاء (أو) من (نهم فلاعاف أو من لفظ المهمين فعا قال أو من منه لو وجد هذا التركيب في الكلام (ففالاع أو من نمه فعالاف) انتهى كلام ابن جني وهي على ثمانية أوجه (أو وزنه فعلان) ومحله هذا التركيب والالف والنون زائدتان ان كانت عربية والافصله م ه ن وقد أشرنا اليه (والموهة بالضم الحسن) والحلاوة يقال كلام عليه موهة وهو مجاز (و) أيضا (رقرق الماء في وجه) المرأة الشابة (الجميلة كالمواهة بالضم) أيضا وقد تقدم قريبا (ومهنه بالكسر وبالضم) أي (سفينته) الماء نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه يجمع الماء على أمواه حكاه ابن جني قال أنشدني أبو علي

(المستدرك)

وبلدة قالصة امواؤها * تستن في رأد الضحى أفياؤها * كأنما قد رفعت سماؤها

أي مطرها وماء اللحم الدم ومنه قول ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

شروب لماء اللحم في كل شتوة * وان لم تجد من ينزل الدر تحلب

وقيل عنى به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النساء عار عند العرب والماوية البقرة لبياضها وماوية مولاة شيبة الحجبي روت عنها صفية بنت شيبة وأبو ماوية عن علي وعنه أبو اسحق الشيباني واختلف في اسمه فقيل حريث بن مالك أو مالك بن حريث ويقال ماوية بن حريث وفرق ابن معين بينه وبين أبي ماوية وقال أبو سعيد شجر موهي اذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه حوضه تمويها جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع من ذلك وأماهت السفينة بمعنى ماهت وموهت السماء أسالت ماء كثيرا عن ابن بزرج والتمويه التلبيس والمخادعة وتزيين الباطل والموهة بالضم لون الماء عن الليث ووجه مموه مزين بماء الشباب وأنشد ابن بري لرؤبة * لما رأتني خلق المموه * وموهة الشباب حسنه وصفاؤه وكذلك الموهة كقبرة وهو موهة أهل بيته وتموه المال للسمن اذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب اذا جرى فيه الينع وحسن لونه أواء تملأ ماء وتهيأ للنضج وكذلك النخل وتموه المكان صار مموها بالبقل وبه فسر قول ذي الرمة السابق أيضا وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود قال الراعي

تشق الطير ثوب الماء عنه * بعيد حياته الا الوتينا

والسمن المائي منسوب الى مواضع يقال لها ماه قلب الهاء في النسب همزة أو ياء وماوية ماء لبني العنبر ببطن فلج أنشد ابن الاعرابي

وردن على ماوية بالأمس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض

وموية كسمية تصغير ماوية ومنه قول حاتم طيء يذكر امرأة أنه ماوية

فضاربه موى ولم تضربني * ولم يعرق موى لها جبيني

يعني الكلمة العوراء كما في الصحاح وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن حين أحس بسيل العرم سمي بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشأم قال بعض الانصار

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب

ولازمت الملوك ٢ من ال نصر * وبعدهم بني ماء السماء

كل ذلك نقله الجوهري وبنو ماء السماء العرب لانهم يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وحكى الكسائي باتت الشاة ليلتها ماء ماء وماء ماء وماه ماه وهو حكاية صوتها ومياه الماشية باليمامة لبني عدي وعلة حلفاء بني غبر ومياه موضع في بلاد عذرة قرب الشأم ووادي المياه من أكرم ماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب قال اعرابي وقيل هو مجنون ليلى

ألا لا أرى وادي المياه يثيب * ولا القلب عن وادي المياه يطيب

أحب هبوط الواديين وانني * لمستهتر بالواديين غريب

وماء الحياة المني وقيل الدم ومن الاول * ماء الحياة يصب في الارحام * ومن الثاني

فان اراقة ماء الحيا * ة دون اراقة ماء الحيا

وبلد ماه كثير الماء عن الزمخشري وقال غيره العين المموهة كمعظمة هي التي فيها الظفرة ٣ (الميه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طلاء السيف وغيره بماء الذهب) وأنشد في نعت فرس * كأنه ميه بماء الذهب * (وماهت الركية تميه ميها) (كماهت تموه) موها لغة فيه وهي من باب باع يبيع أو من باب حسب يحسب فهي واوية أيضا كما تقدم * ومما يستدرك عليه

(الميه)

(المستدرك)

٢ قوله من ال نصر يقرأ بدرج الهمزة

٣ قوله الظفرة قال المجد والظفر أي كقفل جليدة تغشي العين كالظفرة محركة اه

رجل

ورجل تياه مياه قيل هو اتباع له والميهة بالكسر كثرة ماء الركية وميهت الرجل بالكسر سقيته وتقدم هذه على الواو أيضا كما تقدم وقال المؤرج ميهت السيف تمييها اذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه وميها بالكسر مقصورا اسم ماء في بلاد هذيل أو جبل عن ياقوت والميه قرية بمصر واميه بالكسر أخرى بها وقد دخلتهما

(نبه)

﴿فصل النون﴾ مع الهاء ((النبه بالضم الفطنة) وهو اسم من نبه له اذا فطن كما يأتي قريبا (و) النبه (الانتباه من النوم وأنبهته) من النوم (ونبهته) تنبيها أي أيقظته (فتنبه وانتبه) استيقظ قال

أنا ابن ماطيط الذي حدثت به * متى أنبه للغداء أنتبه

ثم أزر حوله وأحتبه * حتى يقال سيد ولست به

وكان حكمه أن يقول أنتبه لانه قال أنبه ومطاوع فعل انما هو تفعل لكن لما كان أنبه في معنى أنبه جاء بالمضارع عليه فافهم (و) يقال (هذا منبهة على كذا) أي (مشعر به) ومنه قولهم أشيعوا بالكنى فانها منبهة (و) منبهة (لفلان) أي (مشعر بقدره ومعل له) وفي الحديث فانه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة وقالوا المال منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم (وما نبه له كفرح) أي (ما فطن والاسم النبه بالضم) وقد ذكر قريبا قال أبو زيد نبهت للامر بالكسر أنبه نبها ونبهت أو بهت نبها فطنت وهو الامر تنساه ثم تنتبه له (والنبه بالتحريك الضالة توجد عن غفلة) نقله الجوهري يقال وجدت الضالة نبها أي عن غير طلب وأنشد لذي الرمة يصف ظبيا قد انخنى في نومه فشبهه بدملج قد انفصم

كأنه دملج من فضة نبه * في ملعب من عذارى الحي مفصوم

انما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبه هنا بدل من دملج أراد أن الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدملج مفصوم أي مصدوع من غير انفراج وقال الازهري في قول ذي الرمة هذا وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نبها (و) النبه (الشيء الموجود ضد) وبخط الصاغاني النبه بضم ففتح الموجود قال وهو من الاضداد * قلت وهذا يحتاج الى تأمل (و) النبه الشيء (المشهور كالنبه كجبل) كما في الصحاح وبه فسر قول ذي الرمة أيضا قال ابن بري شبه ولد الظبية حين انعطف لمساقته أمه فروى بدملج فضة نبه أي أبيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك وقال في ملعب لان ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك كما ان الظبية قد عدلت بولدها عن طريق الصياد (ونبه) الرجل (مثلثة) ويوجد في بعض النسخ هنا زيادة قوله عن ابن طريف اي التثليث ذكره ابن طريف في كتاب الافعال وذكره ابن القطاع أيضا في تهذيب الافعال واقتصر الاكثرون على الضم وقالوا هو الافصح بدليل اتيان المصدر على النباهة والوصف على نبيه وفعالة وفعيل من المقيس في فعل المضموم قاله شيخنا (شرف واشتهر (فهو نابه) وهو خلاف الخامل وهو من نبه كنصر وعلم (ونبيه ونبه محركة) ونبه أيضا ككتف ورجل نبه ونبيه اذا كان شريفا مشهورا قال طرفة يمدح رجلا

كامل يجمع آلاء الفتى * نبه سيد سادات خضم

(وقوم نبه أيضا) أي بالتحريك كالواحد عن ابن الاعرابي وكأنه اسم للجمع (ونبه باسمه تنبيها نوه) به ورفعه عن الخمول وجعله مذكورا (و) رجل (منبوه الاسم) أي (معروفه) عن ابن الاعرابي (وأمر نابه) أي (عظيم) جليل (و) قال الاصمعي سمعت من ثقة (أنبه حاجته) أي (نسيها فهي منبهة كمحسنة) هكذا في النسخ والصواب كمكرمة وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال أبو عمرو وأنبهت حاجته [illegible] اذا نسيتها فهي منبهة (والنباه كسحاب المشرف الرفيع) عن الصاغاني (ونبهان أبو حي) من العرب وهو نبهان ابن عمرو بن الغوث بن طيئ وهم رهط كعب بن الاشرف الذي حالف بني النضير منهم زيد الخيل والامير حميد بن قحطبة (وسموا نابها وكزبير ومحدث وأمير ومحسن) فكزبير نبيه بن الحجاج السهمي ونبيه بن الاسود العذري زوج بثينة العذرية وابنه سعيد بن نبيه جاءت عنه حكايات ونبيه أربعة من الصحابة وكمحدث همام بن منبه الصنعاني عن أبي هريرة ومعاوية وعنه ابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر توفي سنة ١٣٢ ومنبه أبو وهب من أهل هراة صحابي وجماعة وكأمير نبيه البادرائي الفقيه حدث عن عمر الكرماني وعلي بن النبيه شاعر مشهور في زمن الاشرف بن العادل وأنشدنا شيخنا ابن الطيب رحمه الله تعالى

وابن النبيه نبيه * وبالمراة شبيه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نبهه من الغفلة فانتبه وتنبه أيقظه وهو مجاز وتنبه على الامر شعر به ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه ويقال أضللته نبها لم يعلم متى ضل حتى انتبه له عن الاصمعي وقال شمر النبه بالتحريك المنسي الملقى الساقط والنباهة ضد الخمول ونبهان جبل مشرف على حق عبد الله بن عامر بن كريز عن الاصمعي ونبهانية قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد ونبهان ثلاثة من الصحابة

(المستدرك) (نجه)

* ومما يستدرك عليه نبروه محركة قرية بمصر من الغربية وقد ذكرت في الراء ((النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته أو هو أقبح الرد) أنشد ثعلب

حيالك ربك أيها الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه

(نجهه كمنعه) نجها (رده) وانتهره وقال الليث نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما تنهيه وتكفه عنك فينقدع عنك وفي الصحاح النجه الزجر والردع ونجهه (كتنجهه) قال رؤبة

كمكمنه بالرجم والتنجه * أو خاف صقع القارعات الكده

(و) نجه (على القوم طلع و) نجه (بلد كذا) اذا (دخله فكرهه) فهو ناجه نقله الجوهري (ونجه الطير ع) بين مصر وأرض التيه له ذكر في خبر المتنبي قال ياقوت نقلته من خط ابن الدى والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه انتجه الرجل ردعه وزجره نقله الجوهري وفي النوادر فلان لا ينجعه ولا يهجوه ولا يهجأ فيه شئ ولا ينجهه شئ ولا ينجعه فيه شئ وذلك اذا كان رغيبا مستويا بلا لا يشبع ولا يسمن من شئ ونجه كصرد مدينة في أرض بربرة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها مركة وحركة بعد مقدشوه نقله ياقوت ورجل مجهو منجب (نده البعير) ينده ندها (زجره) عن الحوض وعن كل شئ (وطرده بالصياح) فانه الليث وفي حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر في الحرم ماندهته أي مازجرته قال ابن الاثير النده الزجر بصه ومه (و) نده (الابل ساقها مجتمعة) كما في الصحاح (أوساقها وجمعها) ولا يكون الا للجماعة منها وربما قالوا سوامنه للبعير (و) قال الاموي (الندهة) بالفتح (وتضم الكثرة من المال) من صامت أوماشية وأنشد قول جميل

فكيف ولا توفي دماؤهم دمي * ولا مالهم ذوندهة فيدوني

(أوهي العشرون من الغنم ونحوها والمائة من الابل) أوقرابتها (والالف من الصامت) أونحوه (وانتده الامر واستنده) واستيده (انلأب) * ومما يستدرك عليه نده الرجل ينده ندها اذا صوت عن أبي مالك ومنه قول العامة أي انده فلانا أي ادعه والندهة الصوت وقال أبو زيد يقال للرجل اذا أورده حريشا على ماأتى وكذلك المرأة احدى نواده البكر وزاد المبيد انى احدى نواده المنكر قال والنوادة الزواجر والماخبة المنده للناشد قال الاصمعي وكان يقال للمرأة في الجاهلية اذهبي فلا أنده سربك فكانت تطلق قال والاصل فيه أنه يقول لها اذهبي الى أهلك فاني لا أحفظ عليك مالك ولا أرد ابلك لتذهب حيث شاءت والنده أرض واسعة باسند في غربي نهر مهران بينها وبين المنصورة خمس مراحل وهي بريه وأهلها كالزط ومدينتهم قندابيل نقله ياقوت ((التنزه التباعد والاسم النزهة بالضم) هذا أصل اللغة (ومكان نزه ككتف ونزيه) كامير (وأرض نزهة) بالفتح (وتكسر الزاي ونزيهة) أي (بعيدة عن الريف) عذبة نائية عن الانداء (وغمق المياه) ومنه حديث عمر الجابية أرض نزهة أي بعيدة عن الوباء وانما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن غمق المياه (وذبان القرى وومد البحار وفساد الهواء) وقد (نزه) المكان (ككرم وضرب نزاهة ونزاهية) بالتخفيف واقتصر الزمخشري على حد كرم والذي في الصحاح نزهت الارض بالكسر ومثله في المحكم والمصباح قال شيخنا وهو الصواب كما يؤيده المصدر والصفة * قلت أما المصدر فيؤيد ان انه من حد كرم كما ذكره المصنف وكذلك رفه رفاعة ورفاهية أومن حد سمع ككره كراهة وكراهية (و) في كلام بعضهم مايدل أنه نزه (الرجل) ككرم نزاهة اذا (تباعد عن كل مكروه فهو نزيه) وأما نزه المكان والارض فليس الا كفرح فتأمل (واستعمال التنزه في الخروج الى البساتين والخضر والرياض غلط قبيح) وأصل هذا الكلام عن ابن السكيت لانه قال ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أي يباعدها عنها هذا نص الصحاح وفي المحكم تنزه الانسان خرج الى الارض النزهة والعامة يضعون الشئ في غير موضعه ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها قال شيخنا نقلا عن الشهاب لا يخفى أن العادة كون البساتين في خارج القرى غالبا ولا شك أن الخروج اليها تباعد فغايته مايلزم كونه حقيقة قاصرة فالعجب من التغليط في ذلك مع تسليم كون التنزه التباعد على أن المصنف فسر التنزه بالتباعد مطلقا ولم يقيده كما ترى فتغليطه الناس عجيب بلا مرية انتهى * قلت وفي الاساس وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النزهة أي البعيدة من المياه وحيث ان التنزه جعل التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس كما هو في المحكم فاستعماله في الخروج الى البساتين والخضر الى مادة حياتها عمق المياه والاندية ومن لازمها الاوبية وجمع الناس استعمال بالضد فهو حقيق بالتغليط فظن له ابن السكيت وغفل عنه الشهاب يظهر ذلك بالتأمل الصادق وتفسير المصنف التنزه بالتباعد صحيح وهو قد يكون بالتباعد عن المياه وقد يكون عن الاقذار والاسواء وقد يكون عن المذام فاذا قالوا خرجوا يتنزهون أرادوا التباعد عن الارياف والمواضع الندية واذا قالوا في الرجل هو يتنزه أرادوا به البعد عن الاقذار أو المذام واذا أطلقوه على البارى سبحانه أرادوا به التقدس عن الاضداد وعما لا يجوز عليه من النقائص فتأمل ذلك وبلى تقرير الشهاب ماقاله ملا على في ناموسه هذا غير صحيح لان مادة الاشتقاق فيه صريح فالبستان مكان نزه والخروج اليه تباعد عن مكروه في زمان هم أو خاطر مهموم أو مكان غير ملائم واخوان سوء وهواء متعفن وأمثال ذلك * قلت قوله فالبستان مكان نزه غير صحيح لان النزه فسروه بالبعيد عن المياه والبستان لا يكون بعيدا عن الماء بل انما مادته كثرة الماء وقوله وهواء متعفن هذا غير صحيح أيضا لان تعفن الهواء في الاماكن الندية أكثر كما قاله الاطباء ورد عليه شيخنا فقال هو كلام غير مقنع وسجع كسجع الكهان وتعريف للتنزه بما ينزه عنه الصبيان ولا يتوقف على ماذكر من الموجبات ثم قال وكلام الشهاب أقرب الى الصواب وقد

(المستدرك) (نده) (المستدرك) (نزه)

اوضحه

أو نفحه في شفاء الغليل بازيد مما ص * قلت وقد علمت انه مخالف لكلام الائمة وناهيك بالجوهري وابن سيده فقد أقرا ابن السكيت فيما قال وتركا الخوض في هذا المجال وسلماله المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاي ونازه النفس) أي (عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهاء) ككرماء (ونزهون ونزاه) كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كامض من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو نزيه الخلق (ونزهت ابلي نزها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أي باعدها عنه كما في المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه الله تعالى وهو تبعيده وتقديسه عن الانداد والاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو بنزهة من الماء بالضم) أي (ببعد عن المياه والارياف) وأنشد الجوهري لابي سهم الهذلي

أقب ٣ طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تنزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن القبيح وهو يتنزه عن ملائم الاخلاق أي يترفع عما يذم منها وقال الازهري التنزه رفعه نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه والايمان نزه أي بعيد عن المعاصي وهو لا يتنزه عن البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه ككلي وأملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمكم عن القوم أي تباعدوا وهذا مكان نزيه خلاء بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهي بضم ففتح كثير التنزه الى الخلاء منسوب الى النزه جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد استعمله المصنف في كتابه هذا استطرادا في وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك شيخنا بانه لم يسمع هذا اللفظ وغلطه ((المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان) نقله

(نفه)

الجوهري (وما كان نافها فنفه كمنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفهت نفسه كسمع أعيت وكلت) نقله الجوهري (وأنفه ناقته أكلها وأعياها) حتى انقطعت (كنفهها) بالتشديد فهي ناقة منفهة ورجل منفه وأنشد الجوهري

رب هم جشمته في هواكم * وبعير منفه محسور

وأنشد ابن بري

فقاموا يرحلون منفهات * كأن عيونها نزح الركى

وأنشد ابن سيده

وللبيل حظ من بكا ما وجدتها * كما نفه الهيماء في الذود رادع

(و) أنفه (له من ماله أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه النافه الكال المعيي من الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بنا حراجيج المهاري النفه * ونفهت الناقة كسمع كلت ونفهت نفسه كمنع ضعفت وسقطت

(المستدرك)

لغة في نفهت بالكسر عن ابن الاعرابي والكسر عن أبي عبيد والفتح أورده القطب الحلبي والقسطلاني في شرحيهما على البخاري في تفسير حديث انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك ويقال للمعيي منفه كمحسن ((نقه من مرضه كسمع ومنع) الاخيرة عن ثعلب (نقها) بالفتح وفي الصحاح نقه مثال تعب تعبا (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلح كلوحا (صح وفيه ضعف) وفي الصحاح صح وهو في عقيب علته وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج) نقه (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاهة ونقهانا (فهمه كاستنقهه) ويروى بيت المخبل

(نقه)

* الى ذي النهى واستنقهت للمحلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقهت (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفي الحديث فانقه اذا أي افهم ويقال فلان لا يفقه ولا ينقه (و) في النوادر (انتقهت من الحديث) وانتقهت (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه النقاهة الفهم كالنقهان محركة ونقه الحديث ونقهه لفنه والاستنقاه الاستفهام وأنقه لي سمعك أي أرعنيه ونقهت من الحديث بالكسر اشتفيت كذا في النوادر ونقهان الجرح عوده الى الوجع عامية ((نكه له وعليه كضرب ومنع) نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه الى أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) عن الصاغاني (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تشممه نقله الجوهري واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل

(المستدرك)

(نكه)

نكهت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

(واستنكهه شم ريح فمه) يقال استنكهت الرجل فنكه في وجهي ينكه نكها اذا أمرته بان ينكه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما في الصحاح قال ابن بري شاهده قول الاقيشر

يقولون لي انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لا بل أكلت سفرجلا

(والنكه من الابل كسكر) التي ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهري وهي لغة تميم في (النقه) وأنشد ابن بري لرؤبة

(المستدرك)

* بعد اهتضام الراغيات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمة ويقال في الدعاء للانسان هنيت ولا تنكه أي أصبت خيرا ولا أصابك الضر نقله الجوهري ((النمه محركة) أهمله

(نمه)

الجوهري وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقد نمه كفرح) نمها فهو نمه وناقه تغيير يمانية ((نهنهه عن الامر فتنهنه) أي (كفه وزجره)

(نهنه)

٣قوله طريد كذا في الصحاح وفي اللسان رباع مضبوطا بفتح أوله

عنه (فكف) عنه وازدجر شاهد الكف قول الشاعر

نهنه دموعك ان من * يغتر بالحدثان عاجز

وفى حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شئ دون العرش أى ما منعها وكفها عن الوصول اليه وشاهد الزجر قول أبى جندب الهذلى

فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس عنها كل حشيان مجحر

ومنه نهنهت بالسبع اذا صحت به لتكفه (وأصلها نههه) بثلاث هاآت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لان فى الكلمة نونا كما فى الصحاح (والنهنه الثوب الرقيق النسج) عن الاحمر كالهلهل وكذلك النهنهة والهلهلة واللهلهة واللهله

(ناه) (ناه) الشئ ينوه نوها (ارتفع) فهو نائه نقله الجوهرى ومنه ناه النبات (و) ناهت (الهامة رفعت رأسها فصرخت و) ناهت (نفسه عن الشئ تنوه وتناه نوها (انتهت و) قيل (أبت وتركت) ومن كلامهم اذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أى أبته فتركته رواه ابن الاعرابى (و) ناهت نفسى (قويت) نقله الجوهرى ويقال التمر واللبن تنوه النفس عنهما أى تقوى عليهما عن ابن الاعرابى (و) قال ابن شميل ناه (البقل الدراب) ينوه نوها (هجدها) هكذا فى النسخ والصواب مجدها قال ابن شميل وهو دون الشبع وليس النوه الا فى أول النبت وأما المجد ففى كل نبت وقول الشاعر

* ينهون عن أكل وعن شرب * أراد ينوهون والا فلا يجوز قال الازهرى كانه جعل ناهت أنفسنا تنوه مقلوبا عن نهت قال ابن الانبارى معنى ينهون أى يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب (ونوهه و) نوه (به دعاه) برفع الصوت ومنه حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب (و) أيضا (رفعه) وطير به وقواه وشهره وعرفه قال أبو نخيلة

ونوهت لى ذكرى وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

(والنوه بضم الانتهاء عن الشئ) يقال نهت عن الشئ أى انتهيت عنه وتركته (والنوهة الاكلة) الواحدة فى اليوم والليلة وهى (كالوجبة والنواهة النواحة) اما أن يكون من الاشادة واما أن يكون من قولهم ناهت الهامة (والنوه كسكر النوح) زنة ومعنى

(المستدرك) يقال هام نوه قال رؤبة * على اكام ٣ البائجات النوه * ومما يستدرك عليه نهت بالشئ نوها رفعته وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

اذا دعاها الربع الملهوف * نوه منها الزاجلات الهوف ٣

فسره فقال نوه منها أى أجبنه بالحنين وقال الفراء أعطى ما ينوهنى أى يسد خصاصتى وانها لتأكل ما لا ينوهها أى لا ينجع فيها والنوهة قوة البدن ونويه كزبير قرية بمصر من الغربية

(نيه) (نيه كنيل) أهمله الجوهرى وهو (د بين سجستان واسفراين) كذا فى النسخ والصواب اسفرار كما هو نص الصاغانى وياقوت ويقال بين هراة وكرمان ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهى الفقيه الشافعى تفقه على القاضى حسين وسمع عليه وعلى غيره الحديث وعليه تفقه أبو اسحق المروزى توفى فى حدود سنة ٤٨٠ وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النيهى فقيه محدث من شيوخ ابن السمعانى توفى سنة ٥٤٨ (والنائه الرفيع المشرف) هو من ناه ينوه كما ذكره الجوهرى فى ن و ه (و) يحتمل أن يكون من (ناه يناه) اذا (ارتفع) عن الفراء

(المستدرك) (و) ناه يناه (أعجب ونفس ناهة منتهية عن الشئ) مقلوب من نهاة * ومما يستدرك عليه نيروه من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل عن ياقوت

(وبه) ﴿فصل الواو﴾ مع الهاء ((الوبه الفطنة و) أيضا (الكبر وبه له كمنع وفرح) وبهاو وبها بالفتح والسكون ووبوها (وأوبه فطن) وقال الازهرى نبهت للامر أنبه نبها ووبهت له أوبه وبها وأبهت آبه أبها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الكسائى أبهت آبه وبهت أبوه وأباه وقال ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما بهت له وما بهت له وما وبهت له وما وبهت له بالفتح والكسر وما باهت له وما بهات له يريد ما فطنت له (وهو لا يوبه له وبه) أى (لا يبالى به) وفى حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يوبه له لو أقسم على الله لابره معناه لا يفطن له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل فى دينه والاخبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاءه وقال الزجاج ما أوبهت له لغة فى وبهت أى ما شعرت

(وجه) ((الوجه م) معروف ومنه قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا (و) الوجه (مستقبل كل شئ) ومنه قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله (ج أوجه) قال اللحيانى و يكون الاوجه للكثير وزعم أن فى مصحف أبى أوجهكم مكان وجوهكم قال ابن سيده أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (ووجوه) ومنه قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (وأجوه) حكى الفراء حى الوجوه وحى الاجوه قال ابن السكيت و يفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت (و) الوجه (نفس الشئ) ومنه قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال الزجاج أراد الا اياه و يقال هذا وجه الرأى أى هو الرأى نفسه مبالغة أشار اليه الراغب (و) الوجه (من الدهر أوله) يقال كان ذلك لوجه الدهر أى أوله وهو مجاز ومنه جئتك بوجه نهار أى أوله وكذا شباب نهار وصدر نهار وبه فسر قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره وكذلك قول الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجه نهار

(و) الوجه (من النجم ما بدا لك منه و) الوجه (من الكلام السبيل المقصود) به وهو مجاز (و) من المجاز الوجه (سيد القوم ج وجوه

كالوجيه

٣ قوله البائجات أى المفاجئات بقول يفجئهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الابل كذا فى التكملة

٣ قوله الهوف كذا بخطه والذى فى اللسان الجوف

كالوجيه ج وجهاء) يقال هؤلاء وجوه البلد ووجهاؤه أى أشرافه (و) الوجه (الجاه) مقلوب منه ومنه الحديث كان لعلىّ وجه من الناس حياة فاطمة رضى الله تعالى عنهما أى جاه وحرمة (و) الوجه و (الجهة) بمعنى والهاء عوض من الواو كما فى الصحاح قال شيخنا ولهم كلام فى الجهة هل هى اسم مكان المتوجه اليه كما ذهب اليه المبرد والفارسى والمازنى أو مصدر كما هو قول للمازنى أيضا قال أبو حيان هو ظاهر كلام سيبويه أو تستعمل بالمعنيين أو غير ذلك مما بسطه أبو حيان وغيره (و) الوجه (القليل من الماء ويحرك) كلاهما عن الفراء (والجهة مثلثة) الكسر والفتح نقلهما ابن سيده والضم عن الصاغانى (والوجه بالضم والكسر) ونقل فى البصائر التثليث فى الوجه أيضا (الجانب والناحية) المتوجه اليها المقصود بها وقال الجوهرى ويقال هذا وجه الرأى أى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر انتهى ويقال ضل وجهة أمره أى قصده قال الشاعر

نبذ الجوار وضل وجهة روقه * لما اختلت فؤاده [2] بالمطرق

ويقال ماله جهة فى هذا الامر ولا وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له وخلّ عن جهته يريد جهة الطريق (و) قال الاصمعى (وجهه كوعده) وجها (ضرب وجهه فهو وجوه) وكذا جهته فهو موجوه (ووجهه) فى حاجته (توجيها أرسله) فتوجه جهة كذا (و) من المجاز وجهه الامير أى (شرّفه كأوجهه) صيره وجيها وأنشد ابن برى لامرئ القيس

ونادمت قيصر فى ملكه * فأوجهنى وركبت البريدا

(و) وجهت (المطرة الارض صيرتها وجها واحدا) كما تقول تركت الارض قرواوا واحدا (و) وجه (النخلة غرسها فأمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال و) يقال قعدت (وجاهك وتجاهك مثلثين) الضم والكسر فى وجاهك فى الصحاح والفتح عن اللحيانى أى حذاءك من (تلقاء وجهك) وفى الصحاح أى قبالتك قال وقولهم تجاهك وتجاهك بنى على قولهم اتجه لهم رأى واستعمل سيبويه التجاه اسما وظرفا وفى حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو أى مقابلتهم وحذاءهم ويروى تجاه العدو والتاء بدل من الواو (ولقيه وجاها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجها تقابلا) سواء كانا راجلين أو منزلين (و) الموجه (كمعظم ذو الجاه) كالوجيه (و) من المجاز الموجه (من الاكسية ذو الوجهين كالوجيه و) من المجاز الموجه من الناس (من له حدبتان فى ظهره وفى صدره) على التشبيه بالكساء الموجه وفى حديث أهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه حكاه الهروى فى الغريبين (وتوجه) اليه (أقبل) وهو مطاوع وجهه (و) توجه الجيش (انهزم و) من المجاز توجه الشيخ اذا (ولى وكبر) سنه وأدبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكنّنى * ولا يفن ممن توجه دالف

قال ابن الاعرابى يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دبّ ثم مجّ ثم ثلب ثم الموت (و) هم (وجاه ألف بالكسر) أى (زهاؤه) عن ابن الاعرابى (والوجيه ذو الجاه ج وجهاء) وهذا قد تقدم لمفهو تكرار (كالوجه ككدس وقد وجه ككرم) وجاهة صار ذا جاه وقدر (و) من المجاز مسح وجهه بالوجيه وهى (خرزة م) معروفة حمراء أو عسلية لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول عند السلطان (كالوجيهة و) الوجيه (من الخيل الذى تخرج يداه معا عند النتاج) وهو مجاز ويقال أيضا للولد اذا خرجت يداه من الرحم أولا وجيه واذا خرجت رجلاه أولا يتن (واسم ذلك الفعل التوجيه و) الوجيه (فرسان م) معروفان من خيل العرب نجيبان سميا بذلك وأنشد ابن برى لطفيل الغنوى

بنات الغراب والوجيه ولاحق * وأعوج تنمى نسبة المتنسب

قال ابن الكلبى وكان فيما سمى الناس من جياد فحولها المصيات الغراب والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم وكانت هذه جميعها لغنى ابن أعصر (وأوجهه صادفه وجيها) وأنشد الجوهرى لمساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الغوانى بعد ما أوجهننى * أعرضن ثمت قلن شيخ أعور

(وتوجيه القوائم كالصدف) الا أنه دونه (أوهو) فى الفرس (تدانى العجايتين) كذا فى النسخ والصواب العجايتين (وتدانى الحافرين والتواء فى الرسغين و) من المجاز التوجيه وا تأسيس (فى) قوافى (الشعر) وذلك مثل قوله * كلينى لهمّ يا أميمة ناصب * فالباء هى القافية والالف التى قبل الصاد تأسيس والصاد توجيه بين التأسيس والقافية وفى الصحاح قال أبو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية وقال ابن برى التوجيه هو حركة (الحرف الذى قبل الروى) المقيد وفى المحكم الحرف الذى قبل الروى (فى القافية المقيدة) وقيل له توجيه لانه وجه الحرف الذى قبل الروى المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف لين كما حدث من الرس والحذو والمجرى والنفاذ وأما الحرف الذى بين ألف التأسيس والروى فانه يسمى الدخيل وسمى دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع (أو) التوجيه (ان تضمه وتفتحه فان كسرته فسناد) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد كقوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحمق * وقوله مع ذلك * سرا وقد أوّن تأوين العقق * قال ابن برى والخليل لا يجيز اختلاف التوجيه

[2] قوله بالمطرق كذا بخط وفى اللسان بالمطرد فحرره

ويجيز اختلاف الاشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سناد وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الاشباع أفحش من اختلاف التوجيه الا أنه يرى اختلافهما بالكسر والضم جائزا ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا فى التوجيه والاشباع والخليل يستقبحه فى التوجيه أشد من استقباحه فى الاشباع ويراه سنادا بخلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا قال وحكاية الجوهرى مناقضة لتمثيله وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كان له وجهان أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيدا نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقا فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيها اعلاما أن للروى وجهين فى حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه (وتجهت اليك أتجه) أى توجهت لان أصل التاء فيهما واو وقال ابن برى قال أبو زيد تجه الرجل يتجه تجها وقال الاصمعى تجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وما ضاقت بشدته ذراعى

والاصمعى برويه تجهنا والذى أراده اتجهنا فحذف ألف الوصل واحدى التاءين (ووجهت اليك توجيها توجهت) كلاهما يقال مثل قولك بين وتبين ومنه المثل أينما أوجه ألق سعدا غير أن قولك وجهت اليك على معنى ٢ ولى وجهه اليك والتوجه الفعل اللازم (وبنو وجيهة بطن) من العرب عن ابن سيده (و) من المجاز (وجهتك عند الناس أجهك) أى (صرت أوجه منك) نقله الزمخشرى (والجهة بالكسر والضم الناحية) والجانب (كالوجه والوجهة بالكسر) وتقدم قريبا هذا بعينه وذكر فى الجهة التثليث وفى الوجه الكسر والضم (ج جهات) بالكسر يقال قلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور وتقول رجل أحمر من جهة الحمرة واسود من جهة السواد وتقدم الكلام على الجهة عن أبى حيان (و) يقال (انظروا الى بأوجه سوء) نقله الزمخشرى وقال اللحيانى نظر فلان بوجيه سوء وبجيه سوء وبجوه سوء بمعنى (وفى مثل) يضرب فى التحضيض (وجه الحجر وجهة ماله) وجهة ماله ووجها ماله (بالرفع والنصب) وانما رفع لان كل حجر يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحيانى وقال بعضهم وجه الحجر جهة وجهة ماله ووجها ماله فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فضلا لا يريد وجه الامر وجهه يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة أن يوجه له تدبيرا من جهة أخرى وقال أبو عبيد فى باب الامر بحسن التدبير والنهى عن الخرق وجه وجه الحجر وجهة ماله ويقال وجهة ماله بالرفع (أى دبر الامر على وجهه) الذى ينبغى أن يوجه اليه وقال أبو عبيدة ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل ضع كل شئ موضعه وقال ابن الاعرابى وجه الحجر جهة ماله جهة وجهة ماله ووجهة ماله ووجها ماله ووجه ماله قال غيره (وأصله فى البناء اذا لم يقع الحجر موقعه) فلا يستقيم (أى أدره) على وجه آخر (حتى يقع على وجهه) فيستقيم (ودعه) *ومما يستدرك عليه الوجه النوع والقسم يقال الكلام فيه على وجوه وعلى أربعة أوجه ووجوه القرآن معانيه ويطلق الوجه على الذات لانه أشرف الاعضاء وموضع الحواس وعلى القصد لان قاصد الشئ متوجه اليه وبمعنى الصفة وبمعنى التوجه وبه فسر قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وفى الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر أى يشبه بعضها بعضا أو اراد تأتى نواطح للناس ويقال وجه فلان سداقته أى ازالها من مكانها وقد يعبر بالوجوه عن القلوب ومنه الحديث أو ليخالفن الله بين وجوهكم واتجه له رأى أى سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت نقله الجوهرى ووجه الفرس ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس ويقال انه لعبد الوجه وحر الوجه وسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار صلاة الصبح ووجه نهار موضع وبه فسر ابن الاعرابى فيما حكى عنه ثعلب قول الشاعر * فلبأت نسوتنا بوجه نهار * نقله ياقوت ووجه الحجر عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام عن ياقوت والوجه منهل معروف بين المويلحة وأكرى وصرف الشئ عن وجهه أى سننه وماله فى هذا الامر وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له والوجهة القبلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه قاله الليث ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه ومنه الحديث ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ووجه المطر الارض قشر وجهها وأثر فيه كحرصها عن ابن الاعرابى وفى المثل أحمق ما يتوجه أى لا يحسن أن يأتى الغائط كما فى الاساس وفى المحكم أى اذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح بريح خرئه ويقال عندى امرأة قد أوجهت أى قعدت عن الولادة ووجهت الريح الحصى توجيها ساقته قال

توجه أبساط الحقوف التياهر ويقال قاد فلان فلانا فوجه أى انقاد واتبع ووجه الاعمى أو المريض جعل وجهه للقبلة وأوجهه وأوجأه رده وخرج القوم فوجهوا للناس الطريق أى وطؤه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن سلكه ووجه الثوب ما ظهر لبصرك ومنه وجه المسئلة نقله السهيلى والوجاهة الحرمة وهو يبتغى به وجه الله أى ذاته قال الزمخشرى وسمعت سائلا يقول من يدلنى على وجه عربى كريم يحملنى على بغيلة وليس لكلامك وجه أى صحة وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهى الشامى شيخ لمحمد بن اسحق قال أبو حاتم الانصارى متروك الحديث والجهوية فرقة تقول بالجهة والتوجيه للقثاء والبطيخة أن يحفر ما تحتهما ويهيأ ثم يوضعا نقله الصاغانى ((ودهه عن الامر كوعده صده) والوده فعل يمات (وأوده) الراعى (بالابل صاح بها والودهاء المرأة الحسنة اللون فى بياض واستيدهت الابل اجتمعت وانساقت) نقله الجوهرى (و) منه استيداه الخصم يقال استيده (الخصم) اذا (انقاد

وغلب)

٢ قوله ولى وجهه اليك لعله وليت وجهى اليك

(المستدرك)

(وده)

وغلب) ومنه عليه أمره وأنشد الجوهرى للمخبل

وردّوا صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيدهوا للمصلم

يقول أطاعوا من كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة وقد تقدم وأنشد الاصمعى لابى نخيلة

حتى استلانوا بعد ما تبدد * واستيدهوا للقرب المطوّد

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل (كاستوده فيهما) واويه ويائية (و) استيده (الامر اتلأب و) استيده (فلانا استخفه) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه أوده عن الامر صدنى (وره كفرح حمق والنعت أوره وورهاء) ويقال الوره الخرق فى العمل والاوره الذى تعرف وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج وقيل هو الذى لا يتمالك حمقا وفى حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا أوره وامرأة ورهاء خرقاء بالعمل ويقال أيضا ورهاء اليدين قال

ترى ورهاء اليدين تحاملت * على العمل يوما وهى مقاء ناشز

وقد ورهت توره وأنشد الجوهرى للفند يصف طعنة

كجيب الدفنس الورها * ء ريعت وهى تستفلى

ويروى لامرئ القيس بن عابس وفى حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أمك لورهاء (و) من المجاز ورهت (الريح) ورها (كثر هبوبها) فهى ورهاء (و) وره (كورث كثر شحم المرأة فهى ورهة) وقد ورهت ترة عن ابن بزرج (و) من المجاز (سحابة ورهة وورهاء كثيرة المطر) قال الهذلى أنشأ فى العيقة يرمى له * ٢جوف رباب ورهه مثقل

(ودار ورهة واسعة و) من المجاز (ريح ورهاء فى هبوبها) حمق و (عجرفة) نقله الجوهرى (وتوره فى عمله) اذا (لم يكن) له (فيه حذق والورهاء فرس) قتادة بن الكندى ولها يقول مالك بن خالد بن الشريد فى يوم برج

وأفلتنا قتادة يوم برج * على الورهاء يطعن فى العنان

كذا فى كتاب ابن الكلبى (والورهرهة الحمقاء) عن ابى عمرو * ومما يستدرك عليه كثيب أوره لا يتمالك ورمال ورهٌ وهى التى لا تتماسك قال رؤبة * عنها وأثباج الرمال الورّه * والورهرهة الهالك (الوافه قيم البيعة) التى فيها صليبهم بلغة أهل الجزيرة كذا بخط أبى سهل فى نسخة الصحاح ومثله فى التهذيب وبخط أبى زكريا بلغة أهل الحيرة كالواهف (ووظيفته الوفاهة بالكسر ورتبته الوفهية) بالفتح وفى بعض نسخ الصحاح بالضم (والحكم) محركة وفى كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته (وقد وفه كوضع) (الواقه) بالقاف مثل (الوافه) بالفاء هكذا جاء فى رواية عمرو بن دينار فى كتاب أهل نجران ولا واقه عن وقاهيته شهد أبو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى والصواب وافه عن وفهيته وهكذا ضبطه ابن بزرج بالفاء ورواه ابن الاعرابى واهف وكأنه مقلوب (كالوقاه كغراب والوقاهية القيام بها والوقه الطاعة) مقلوب من القاه كذا فى الصحاح وقال ابن برى الصواب عندى أن القاه مقلوب من الوقه بدليل قولهم وقهت واستيقهت ومثله الوجه والجاه فى القلب (وقد وقهت كورثت) قال شيخنا هذا ان صح يستدرك على ابن مالك فانه لم يذكره من باب ورث (وأيقهت واستيقهت) ويروى قول الشاعر واستيقهوا للمصلم وقد تقدم (واتقه كاتجه انتهى و) اتقه (له أطاعه وسمع منه) وفى نوادر الاعراب فلان متقه لفلان ومتّقه أى هائب له ومطيع (الوله محركة الحزن أو ذهاب العقل) لفقدان الحبيب أو (حزنا و) قيل هو (الحيرة) من شدة الوجد (أو الخوف) أو الحزن (وله كورث ووجل ووعد) الاخيرة عن الصاغانى والثانية على القياس وعليها اقتصر الجوهرى وذكر من مصادرها ولها وولهانا وقيل الوله يكون من السرور والحزن كالطرب (فهو وَلهان ووالهٌ وآله) على البدل (وتوله واتّله) قال الجوهرى هو افتعل فأدغم وأنشد لمليح الهذلى

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنائى الدار واتّله الغيور

(وهى ولهى) كسكرى (وواله ووالهة) أيضا وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله وأنشد الجوهرى للاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها

فأقبلت والها ثكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتمعا

(و) ناقة (ميلاه شديدة الوجد والحزن على ولدها) وقال ابن شميل هى التى فقدت ولدها فهى تحن اليه وقال الجوهرى هى التى من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواليه وأنشد للكميت يصف سحابا

كأن المطافيل المواليه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

(و) قد (أولهها) الحزن والجزع فهى موله ومنه قول الراجز

حاملة دلوى لا محموله * ملأى من الماء كعين الموله

ورواه أبو عمرو * تمشى من الماء كمشى الموله * قال (والموله كمكرم العنكبوت) نقله الجوهرى وقال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى الموله وليس بثبت وقد تقدم فى م و ل (و) الموله (الماء المرسل فى الصحراء كالموله كمعظم) وبه فسر

(المستدرك) (ورة)

٢ قوله جوف كذا فى اللسان وفى التكملة جون بالنون

(المستدرك)

(وفه)

(وقه)

(وله)

الجوهرى قول الراجز كمين الموله (والميله بالكسر الفلاة) التى تحير الناس وأنشد لرؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنا حراجيج المهارى النفه

قال الجوهرى أراد البلاد التى توله الانسان أى تحيره * قلت وأورده الازهرى فى ت ل ه قال قال الليث فلاة متلهة متلفة والتله لغة فى التلف وأنشد * به تمطت غول كل متله * (والوليهة ع) عن ياقوت (والولهان) اسم (شيطان يغرى بكثرة صب الماء فى الوضوء) هكذا جاء تفسيره فى الحديث وضبطه الليث بالتحريك (و) يقال (وقع فى وادى توله بضمتين وكسر اللام) نقله الزمخشرى أى (فى الهلاك والميلاه بالكسر الريح الشديدة) الهبوب ذات الحنين (و) قال شمر الميلاه (ناقة ترب بالفصل فاذا فقد توَلهت اليه) أى حنت (واتلهه النبيذ كافتعله) أى (ذهب بعقله) عن الفراء وجعله متعديا * ومما يستدرك عليه ولهها الحزن والجزع

(المستدرك)

توليها مثل أولهها وناقة موله لا يبقى لها ولد يموت صغيرا كما فى الاساس ويقال فى جمع الوالهة الوله كركع ورياح ألهة على البدل ومنه قول الهذلى فهن هيجننا المابدون لنا * مثل الغمام جلته الاله الهوج

فانه عنى الرياح لانه يسمع لها حنين ووله الصبى الى أمه نزع اليها وولهه به حن قال الكميت

ولهت نفسى الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام

وأنشد المازنى قد سبحت حوض قرى بيوتا * يلهن بردمائه سكوتا * نسف العجوز الاقط الملتوتا

قال يلهن أى يسرعن اليه والى شربه وله الواله الى ولدها حنينا والتوليه التفريق بين المرأة وولدها زاد الازهرى فى البيع وقد نهى عنه وقد يكون بين الاخوة وبين الرجل وولده وأولهت الناقة فجعتها بولدها ﴿ومه النهار كوجل﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (اشتد حره و) قال ابن الاعرابى (الومهة الاذوابة من كل شئ) كذا فى التكملة ﴿واهاله ويترك تنوينه كلمة تعجب من طيب كل شئ﴾ قال الجوهرى اذا تعجبت من طيب شئ قلت واهاله ما أطيبه قال أبو النجم

(ومه)

(واها)

واها لريا ثم واها واها * يا ليت عيناها لنا وفاها * بثمن نرضى به أباها

انتهى وقال ابن جنى اذا نونت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف (و) واها أيضا (كلمة تلهف) وتأوذ وقد لا ينون وقال ابن برى وتقول فى التفجيع واها وواه ﴿وهوه الكلب فى صوته﴾ وهوهة (جزع فردده) وكذلك الرجل (و) وهوه (العير صوت حول أتنه شفقة) وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف حمارا

(وهوه)

* مقتدر الضيعة وهواه الشفق * قال أبو بكر النحوى أى يوهوه من الشفقة تدارك النفس كأن به بهرا (و) وهوهت (المرأة صاحت فى الحزن وفرس وهواه ووهوه نشيط) فى جريه حريص عليه (حديد) يكاد يفلت من كل شئ من حرصه ونزقه قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

وصاحبى وهوه مستوهل زعل * يحول دون حمار الوحش والعصر

(والوهوهة) فى الفرس (صوت فى حلقه) غليظ وهو محمود (يكون) ذلك (فى آخر صهيله) وقال أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذى يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحنجرته قال والنهم خروج الصوت على الابعاد (والموهوهة التى ترعد من الامتلاء والوه الحزن) عن ابن الاعرابى قال (وه من هذا وه كأف أف) ونصه على ما فى التكملة وه من هذا ووه كما تقول أف وأف * ومما يستدرك عليه وهوه الاسد فى زئيره فهو وهواه ورجل وهوه يرعد من الامتلاء ووهواه منخوب الفؤاد ﴿ويه﴾ يا فلان (وتكسر الهاء وويها) بالتنوين وهو (اغراء) وتحريض واستحثاث (ويكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) يقال ويها يا فلان كما يقال دونك يا فلان وأنشد الجوهرى للكميت

(المستدرك)

(ويه)

وجاءت حوادث فى مثلها * يقال لمثلى ويها فل

يريد يا فلان قال ابن برى ومثله قول حاتم

ويها فدى لكم أمى وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

(وكل اسم ختم به) أى بويه (كسيبويه وعمرويه) ونفطويه (فيه لغات مرت فى س ى ب) قال الجوهرى فأما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بنى مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون فى التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه باعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون وأما من لم يعربه فانه يقول فى التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه وفى الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه

﴿فصل الهاء﴾ مع نفسها * مما يستدرك عليه الهده بتخفيف الدال موضع بين عسفان ومكة والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال وهو بمدرة أهل مكة وقد ذكر فى الدال ﴿رجل هوهة بالضم﴾ أى (جبان) نقله الجوهرى (وهه) كلمة (تذكرة ووعيد ٢) ويكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وثقله فى المنطق الا أن يضطر شاعر وقال الليث هه تذكرة فى حال وتحذير فى حال (وحكاية لضحك الضاحك) فى حال يقال ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه فى موضع آه من

(المستدرك)

(هوهة)

٢ فى نسخة المتن بعد قوله ووعيد زيادة وهاه وعيد

التوجع من قوله اذا ماقمت أرحلها بليل * تأوّه آهة الرجل الحزين

(وهه يهه بالفتح هها وههه لثغ واحتبس لسانه) * ومما يستدرك عليه الهوها بالقصر البئر التى لامتعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها ورجل هوهاة ضعيف القلب وأيضا الاحمق ورجل هواهية جبان عن ابن السكيت وقال أبو عبيد الموماة والهوهاة واحد والجميع المواهى والهياهى وتهوّه الرجل تفجع والهواهى ضرب من السير يقال ان الناقة لتسير هواهى من السير قال الشاعر تغالت بداها بالنجاء وتنتهى * هواهى من سير وعرضتها الصبر

(المستدرك)

ويقال جاء فلان بالهواهى أى بالتخاليط والاباطيل واللغو من القول قال ابن أحمر

وفى كل يوم يدعوان أطبة * الىّ وما يجدون الا هواهيا

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه وهوه اسم لقاربت ويقولون عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وفى حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال فى الايعاد أو للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه ((الهيه من يعنى لدنس ثيابه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد قد أخصم الخصم وآتى بالربع * وأرقع الجفنة بالهيه الرثع

(الهَيَّه)

والرثع الذى لا يبالى ما أكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وان كان دنس الثياب وأنشد الازهرى هذا البيت عن ابن الاعرابى وفسره فقال [٢] اذا كان خلا سددته بهذا وقال هيه هيه الذى يعنى يقال هيه هيه لشئ يطرد ولا يطعم يقول فأنا أدنيه وأطعمه (وهياه كسحاب من أسماء الشياطين) ولذا كره النداء بياهياه (وهيهات و) قد تبدل الهاء همزة فيقال (أيهات) مثل هراق وأراق قاله الجوهرى وقال ابن سيده وعندى أنهما لغتان وليست احداهما بدلا من الاخرى وشاهد هيهات قول جرير

[٢] قوله اذا كان خلا كذا بخطه كاللسان والظاهر خلل

فهيهات هيهات العقيق وأهله * وهيهات خل بالعقيق نحاوله

وشاهد أيهات قول الشاعر * أيهات منك الحياة أيهاتا * قال ابن الانبارى (و) من العرب من يقول (هيهان وأيهان) * قلت وهو على سياق الجوهرى الهمزة بدل من الهاء وعلى قول ابن سيده لغتان (و) منهم من يقول (هايهات) بزيادة الالف فى هيهات نقله أبو حيان وقال ألحق الهاء الفتحة [٣] (وهايهان) بالنون بدل التاء (وآيهات) ممدودا بقلب الهاء همزة (وآيهان) ممدودا أيضا لغة فى هايهان أو بدل منه (مثلثات) الاواخر (منونات ومعربات) من ضرب ثمانية فى ثلاثة فيحصل أربعة وعشرون ثم يضرب الثمانية فى ثلاثة فيكون الجميع ثمانية وأربعين (وهيهان ساكنة الآخر) كذا فى النسخ والصواب هيهاه ففى الصحاح قال الكسائى ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وخالفه ابن برى فقال عن أبى على من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها فى اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع لهيهات المفتوحة * قلت والذى فى المحكم موافق لما فى الصحاح قال ابن الانبارى (و) منهم من يقول (أيها) بلا نون قال ومن قال أيها حذف التاء كما حذف الياء من حاشى فقالوا حاش وأنشد ومن دونى الاعراض والقنع كله * وكتمان أيها ما اشت وأبعدا

[٣] قوله ألحق الهاء الخ كذا بخطه ولعله ألحق الهاء ألفا

(و) منهم من قال (آيات) بمدين وقلب الهاءين من هايهات همزتين فهى (احدى وخمسون لغة) ذكر منها الجوهرى هيهات بفتح التاء مثل كيف وبكسرها قال وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وأنشد للراجز يصف ابلا وأنها قطعت بلادا حتى صارت فى القفار يصبحن فى القفر أتاويات * هيهات من مصبحها هيهات * هيهات حجر من صنيعات

وأيهات وهيهاه وهيهات فهذه خمس لغات وقال أبو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها واذا وقفت فقل هيهات هيهاه وقال سيبويه من كسر التاء فهى بمنزلة عرقات تقول استأصل الله عرقاتهم فمن كسر التاء جعلها جمعا واحدها عرقة وهيهة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة وذكر ابن الانبارى فيها سبع لغات قال فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بقوله فقليلا ما يؤمنون أى فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبه بحذام وقطام ومن قال هيهات بالتنوين شبه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هى أداة والادوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع قال والمستعمل منها ما ليا الفتح بلا تنوين وقال الفراء نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام وقال ابن جنى كان أبو على يقول فى هيهات أنا أفتى مرة بكونها اسما سمى به الفعل كصه ومه وأفتى مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى فى الحال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمى به الفعل كعندك ودونك (و) هى كلمة (معناها البعد) لقولك ومنه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون هذا اذا أدخل اللام بعده كما قاله سيبويه واذا لم تدخل فهى كلمة تبعيد يقال هيهات ماقلت ومنه قول جرير السابق وفى كتاب المحتسب لابن جنى قرأ أبو جعفر الثقفى هيهات هيهات بكسر التاء غير منونة وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين وقرأ أبو حيوة هيهات هيهات رفع منون وقرأ عيسى الهمدانى هيهات هيهات مرسلة التاء وروينا عن أبى عمرو أما الفتح وهو قراءة العامة فعلى انه واحد وهو اسم سمى به الفعل فى الخبر وهو اسم بعد كما أن شتان اسم افترق وأوتاه اسم أتألم ومن كسر فقال هيهات منونا أو غير منون فهو جمع هيهات وأصله هيهيات الا انه حذف الالف لانها فى آخر اسم غير متمكن ومن نون ذهب الى

التنكير أى بعدا ومن لم ينون ذهب الى التعريف أراد البعد البعد ومن فتح وقف بالهاء لانها كهاء أرطاة وسعلاة ومن كسر كتبها بالتاء لانها جماعة والكسرة فى الجماعة بمنزلة الفتحة فى الواحد ومن قال هيهاة هيهاة فانه يكتبها بالهاء لان أكثر القراءة هيهات بالفتح والفتح يدل على الافراد غير أن من رفع فقال هيهاة فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أخلصها اسما معربا فيه معنى البعد ولم يجعله اسما للفعل فيبنيه كما بنى الناس غيره وقوله لما توعدون خبر عنه فكأنه قال البعد لوعدكم والآخر أن تكون مبنية على الضم كما بنيت نحن عليه ثم اعتقد فيه التنكير فلحقه التنوين وأما هيهات هيهات ساكنة التاء فينبغى أن تكون جماعة وتكتب بالتاء وذلك أنها لو كانت هاء كهاء علقاة وسعاناة للزم فى الوقوف عليها أن يلفظ بالهاء كما يوقف مع الفتح فيقال هيهاه هيهاه فبقاء التاء فى الوقف مع السكون دليل على انها تاء واذا كانت تاء فهى للجماعة قال شيخنا ذكرها المصنف هنا بناء على أنها من باب سلس عنده على ان الالف والفوقية زائدتان وأما على ما اختاره الرضى وغيره فوضعها فصل الهاء من باب الفوقية ولم يتعرض له المصنف بل لم يعرفه فيما أظن * قلت اتفق أهل اللغة ان التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء كما ذكره الجوهرى وابن الاثير وقال ابن جنى أصل هيهات عند نا رباعية مكررة فاؤها ولامها الاولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء فهى لذلك من باب صيصية فتأمل (و يقال لشئ يطرد) ولا يطعم (هيه هيه بالكسر) عن أبى على (وهى كلمة استزادة أيضا) بالكسر والفتح بمنزلة ايه وأيه تقول للرجل ايه وهيه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود

(المستدرك) ((فصل الياء)) مع الهاء * ممايستدرك عليه يبه قرية بين مكة ونبالة وأنشد ياقوت لكثير فى خندف الاسدى

بوجه أخى بنى أسد قنونا * الى يبه الى برك الغماد

* ومما يستدرك عليه اليده الطاعة والانقياد واستيدهت الابل اجتمعت وانساقت واستيده الخصم غلب وانقاد واستيده الامر وايتده ائتلب والكلمة يائية واوية وقد أشار له المصنف فى ودهفكان ينبغى أن يذكرها هنا أيضا * ومما يستدرك عليه اليقه الطاعة أيقه الرجل واستيقه أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت وهى يائية واوية وقد أشار له المصنف أيضا وأيقه فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه واتقه له واتقه هاب له وأطاع كذا فى نوادر الاعراب

(يهيه) ((يهيه بالابل) يهيهة ويهياها والاقيس يهياها بالكسر (قال لها ياه ياه وقد تكسر هاؤهما وقد تنون) يقول الراعى لصاحبه من بعيد ياه ياه أى أقبل وفى التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعى وأنشد الجوهرى لذى الرمة ينادى بيهياه وياه كأنه * صويت الرويعى ضل بالليل صاحبه

يقول انه يناديه ياهياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال ياه وياه ياه نداء آن وبعض العرب يقول ياهياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك ويقول هياه من أسماء الشياطين وقال الاصمعى اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهياه واذا حكوا صوت المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيهت وقال فى تفسير قول ذى الرمة ان الراعى سمع صوتا ياهياه فاجاب بياه رجاء ان يأتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا بياهياه وقال ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

تلوم يهياه اليها وقد مضى * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وقال حكاية أبى بكر اليهياه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهياه محمول على اضمار القول قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الاحول تلوم يهياه بياه وقد بدا * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال اليهياه صوت المجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاستجب والتنوين تنوين التنكير وكأن يهياه مقلوب هيهاه قال ابن برى وأما عجز البيت الذى أنشده الجوهرى فهو لصدر بيت قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا ازدحمت رعيا دعا فوقه الصدى * دعاء الرويعى ضل بالليل صاحبه

وقال الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم يهياه بياه قال هو حكاية الثوباء (و) قال ابن بزرج ناس من بنى أسد يقولون (ياهياه للواحد والجميع والمذكر والمؤنث استقبال) يقولون ياهياه أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلوا وللمرأة ياهياه أقبلى وللنساء كذلك قال أبو حاتم وكان أبو عمرو بن العلاء يقول ياهياه أقبل ولا يقول لغير الواحد قال ابن بزرج (و) فى لغة أخرى (قد يثنى ويجمع) يقولون للاثنين (ياهياهان أقبلا (وياهياهون) أقبلوا (و) للمرأة (ياهياه بفتح الآخر أقبلى) كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها (و) للاثنين (ياهياهتان) أقبلا (و) للجميع (ياهياهات) أقبلن وقال ابن الاعرابى ياهياه وياهياه وياهيات وياهيات كل ذلك بفتح الهاء وقال الاصمعى العامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن بزرج قالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب * به تم حرف الهاء من كتاب القاموس والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كان الفراغ منه على يد مسوده الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه فى ضحوة نهار الاربعاء لست مضين من جمادى سنة ١١٨٧

((تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله باب الواو والياء من كتاب القاموس
أعان الله على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله))

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء التاسع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥٤	١٣	فى امرأة امرأ	فى مرّ امراء
٦٧	٣	فأم لام	فأما لام
٧١	٤	كأنها	كانما
٨٦	٣٧	من القهوز	من القهز
٩٠	٧	فى شعير	فى شعر
٩٤	٤	ملسما	ميسما
١٠٣	١٣	الاسلام	الاحلام
١٠٥	٨	البيت	النبيت
١١٦	١٣	وهما الجبل	وهما الجل
١٣١	١٩	وأذيه	واذنة
١٣٨	١٣	ووجه	وصدر
١٣٨	١٦	قدعلاءك	قدءعلاك
١٣١	٢٥	واليمانى	واليمانى
١٣١	٢٧	بجاز	بجار
١٣١	٤١	راقه	راقه
١٤١	٧	وان كلانا	وان كلابا
١٤٣	١٧	يقاول	يقال
١٤٣	٢٥	الابان	الاعيان
١٤٣	٣١	و يغبط مافى بطنه	و يغبط بمافى بطنه
١٤٣	٤	وهما عرفان	وهما صرفان
١٥٦	٢٩	ومنزل وهى	ومنزل وحى
١٦٠	٤١	وجنبينه	وجنبيه
١٦١	١٣	وجيرون ع	وحيرون ع
١٦٧	١١	الخابار	الخازباز
١٧٣	١١	ابن أم صفرة	ابن أبى صفرة
١٨٣	٣٧	وأمهما أمية	وأمها أمية
١٩٣	٣٣	وامشق	وأشق
١٩٧	١٥	شديدة الحر والنم	شديدة الحر والغيم
٢١١	٣٨	وأبوه زين	وأبوه ربن
٢٢٩	٢٧	محمد بن بن حبيب	محمد بن حبيب
٢٣٤	٢٥	الكذنة	الكدية
٢٣٩	٣٧	الرباب أم امرئ القيس	الرباب بنت امرئ القيس
٢٣٩	٤٠	ازازارت	اذازارت
٢٤١	٢٥	فلم يرد رمابد	فلم يدر ما يريد
٢٤٢	٢٣	فى أثناء ككتابه	فى أثناء كتابه
٢٤٨	٢٥	تنفشت الحسين	لما تنفشت الحسين
٢٨٣	٢٩	اذا رضيت عنى بنو قشير	اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
٢٨٣	٣٠	فتبزونى	فتضزونى

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٣٨٤	٧	من بين	عن بين
٣٨٤	١٨	أصلهمنا	أصلهامنا
٣٨٥	٧	بابى العنين	بابن عنين
٣٨٧	١٨	والعهواهن	والعواهن
٣٨٨	٣٩	هوهوعينا	هوهوعينه
٣٨٨	٤٠	هنافى البصائر	هناوفى البصائر
٣٩١	٣٧	كثيرالنخل	كثيرةالنخل
٣٠١	١	الريان بن مصعب	الريان بن الوليد
٣٠٤	٤	ولا يقطع الابحديد	ولا يقطع بحديد
٣١٣	١٦	وملت الشواء	وملت الثواء
٣١٧	١٩	من السودبان	من السوبان
٣٤٥	٣٣	انايسموا	ان يسموا
٣٧٤	٤	الموصنف	المصنف
٣٨٣	٨	يعرف مالك	يعرف مالكا
٣٨٣	٧	وقول أبى ولادة	وقول ولادة
٣٩٩	٢٣	الهاءلاصلية	الهاءالاصلية

﴿تنبيه﴾

فى صحيفة ٥٤ سطر ١٢ قال الهمدانى وبنولأم الخ هو نثرلاشعروصوابه مافى الجدول وفى صحيفة ٢١٦ سطر ٢٨ تلميذأبى محمدالحريرى صاحب المقامات توفى سنة ٣٦٧ يحررهذاالتاريخ فان صاحب المقامات نفسه توفى سنة ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦ على خلاف وفى صحيفة ٣٣٩ ولما رجعت الخ هذه العبارة مختلة فان هذا الكلام انما صدر من الرباب أمها كما هو مقرر فى التواريخ فلعل الاصل ولما رجعت الرباب أم سكينة بعد مقتل الحسين خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لايكون لى حم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و بقيت بعده لايظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وفيها وفى ابنتها سكينة يقول الحسين رضى الله عنه كان لليل الخ فليراجع